

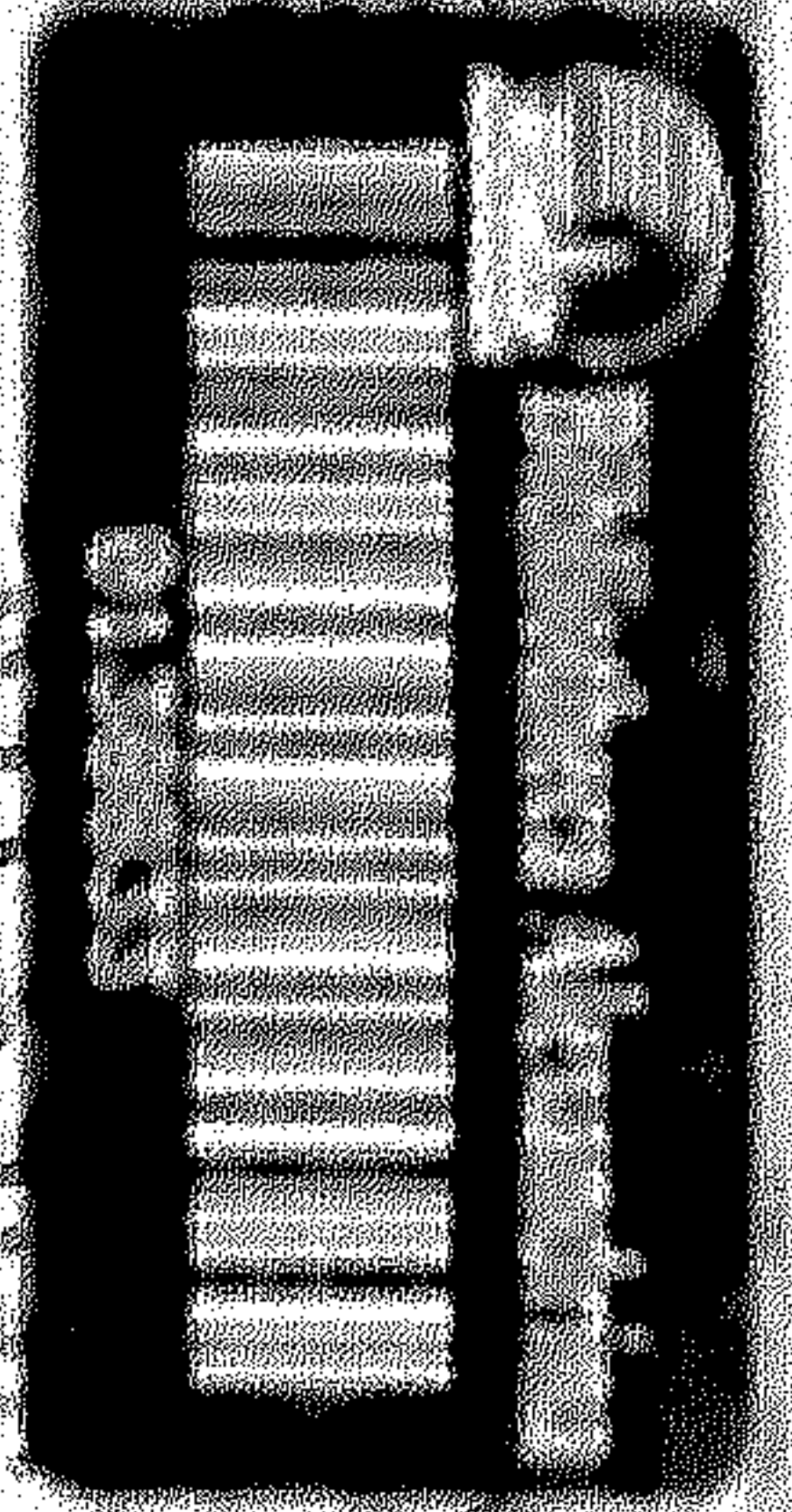
الاسماء الحسان

تأليف: محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

تأليف: محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
مجلد: ١



دار النشر: بيت



لمزيد من كتب اللغة العربية القديمة والحديثة
تابعونا على

مكتبة لسان العرب



<https://lisanarabs.blogspot.com>

تم تحميل هذا الكتاب من
مكتبة لسان العرب



<https://lisanarabs.blogspot.com>

تم تحميل هذا الكتاب من
مكتبة لسان العرب



<https://lisanarabs.blogspot.com>

الاشتقاق

الأشواق

للأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد
٢٢٢ هـ - ٣٢١ هـ

تحقيق وشرح
عبد السلام محمد هارون



دار الجميل
بيروت

جميع الحقوق محفوظة لدار الجيل

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ابن دريد

نسب ومبانيه :

هو محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن حنم بن حامي بن جرو بن واسع ابن وهب بن سلعة بن حنم بن حاضر بن جشم بن ظالم بن أسد بن عدى بن مالك ابن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهير - ويقال زهران - بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . فهو من الأزد ، الذين كان مسكنهم في مأرب من أرض اليمن ، ثم ارتحلوا فسكن بعضهم في عمان .

و « دريد » : تصغير أدرد ، كما ذكر هو في كتابه هذا^(١) . وقال محمد بن المعلى الأزدي في كتاب الترفيض^(٢) : « أرى أن دريدا من قولهم : رجل أدرد . والدرد : ذهاب الأسنان ، صغر تصغير ترخيم » . وجدّه « حامي » قال فيه ابن دريد : كان أول من أسلم من آبائي حامي . وهو من السبعين راكباً الذين خرجوا مع عمرو بن العاص من عمان إلى المدينة لما بلغهم وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أدّوه . وفي ذلك يقول قائلهم :
وفينا لعمرو يوم عمرو كأنه طريدٌ نفته مذحج والسكاسك
قال ابن النديم : « وهو منسوب إلى قرية من نواحي عمان يقال لها حاماً » .

(١) الاشتقاق ٢٩٢ ، ٤٥٤ .

(٢) البنية ٣٣ .

هذا . وقد عرف بهذه الكنية رجل آخر ، هو يحيى بن محمد بن دريد الأسدی^(١) .

وكان مولد ابن دريد بالبصرة في سكة صالح سنة ٢٢٣ في خلافة المعتصم ، وكان أبوه من الرؤساء وذوى اليسار^(٢) .

وبالبصرة تأدب وتعلم اللغة وأشعار العرب ، وقرأ على علماء البصرة ، ثم انتقل منها إلى عمان مع عمّه الحسين بن دريد عند ظهور الزنج في شوال سنة ٢٥٧ . وأقام بعمان اثنتى عشرة سنة ، ثم رجع إلى البصرة وسكنها زماناً ، ثم خرج إلى نواحي فارس بدعوة من عبد الله بن محمد بن ميكال ، عامل كور الأهواز للخليفة المقتدر بالله جعفر^(٣) بن أحمد المعتضد ، ليؤدب ولده أبا العباس إسماعيل بن عبد الله الميكالى . وفي ابني ميكال هذين صنع ابن دريد مقصورته المشهورة في مديحهما ، يقول فيها :

إنَّ العِراقَ لم أفارقَ أهْلَهُ عن شِئْناً أصدّنى ولا قِلي
إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم مثلاً فاغضيتُ على وَخزِ السِّفا
حاشا الأميرين اللذين أوفدا علي ظلاماً من نعيمٍ قد ضفا

فوصلاه بعشرة آلاف درهم وقلدها ديوان فارس ، فكانت تصدر كتب فارس عن رأيه ، ولا ينفذ أمرٌ إلا بعد توقيعه . وبذلك يعدُّ ابن دريد في سلك رجال السياسة الذين كانوا يصرفون أمر الدولة .

وقد أفاد ابن دريد من الأميرين أموالاً عظيمة ، وكان كما يقولون مفيداً مبيداً لا يمسك درهما ، سخاءً وكرماً . وكانت حياته في فارس مرتبطة بابني ميكال ؛ وقد صنع فيها كتاب الجهرة لأبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال سنة ٢٩٧ .

(١) الزهر ٢ : ٤٥٥ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٢٨ .

(٣) كانت خلافته من سنة ٢٩٥ إلى سنة ٣٢٠ .

ثم انتقل من فارس إلى بغداد ودخلها سنة ٣٠٨ بعد عزل ابني ميكال وانتقلها إلى خراسان .

ولما وصل إلى بغداد أنزله علي بن محمد بن الخوارمي في جواره ، وأفضل عليه ، وعرف الإمام المقتدر خبره ومكانه من العلم فأمر أن يُجرى عليه خمسون ديناراً في كل شهر ، فلم تزل جارية عليه إلى حين وفاته في بغداد سنة ٣٢١ في اليوم الذي توفي فيه أبو هاشم عبد السلام بن أبي علي الجبائي المتكلم المعتزلي ، فقال الناس : اليوم مات علم اللغة والكلام !

ورثاه جحظة البرمكي بقوله :

فقدتُ بابن دريد كلَّ فائدةٍ لما غدا ثالثَ الأحجارِ والتُّرْبِ
وكنْتُ أبكى لفقدِ الجودِ مُنفردًا فصرتُ أبكى لفقدِ الجودِ والأدبِ
وبعضُ البغداديين^(١) بقوله من قصيدة طويلة ، أبياتها فوق الخمسين :
يلوم علي فرط الأسي ويفنِّدُ خلى من الوجد الذي يتجددُ
ويكبر أن ينهل دمع أراقه تضرُّمُ نارٍ في الحشاليس تتمدُّ

سُبوغه :

- ١ - عمه الحسين بن دريد ، وهو الذي تولى تربيته . وذكر ابن النديم أنه روى عنه كتاب « مسالمات الأشراف » .
- ٢ - أبو عثمان سعيد بن هارون الأشنانداني ، وكان عمه الحسين قد استدعاه لتعليمه . وقد روى ابن دريد عن الأشنانداني كتابه « معاني الشعر » . وقد طبع في دمشق سنة ١٣٤٠ .
- ٣ - أبو حاتم سهل محمد بن السجستاني المتوفى سنة ٢٥٠ .
- ٤ - أبو الفضل العباس بن الفرغ الرياشي ، قتيب الزنج بالبصرة سنة ٢٥٧ .
- ٥ - عبد الرحمن بن عبد الله ، ابن أخى الأصمعي .

- ٦ - أبو عمران الكلابي .
- ٧ - أبو معاذ معروف بن حسان ، راوية الليث .
- ٨ - العكلى أبو بشر أحمد بن عيسى .
- ٩ - السكن بن سعيد الجرهموزي .
- ١٠ - الحسن بن خضر .
- ١١ - عبد الأول بن مزيد - وقيل مرثد - أحد بني أنف الناقة .
- ١٢ - الفضل أو الفضل بن محمد العلاف .
- ١٣ - يزيد بن عمرو الغنوي .
- ١٤ - حامد بن طرفة .
- ١٥ - أبو إسحاق إبراهيم بن سفيان الزيادي ، المتوفى سنة ٢٤٩ .
- ١٦ - أبو عبد الله محمد بن الحسين ، له رواية عن المازني .
- ١٧ - أبو هفان عبد الله بن أحمد المهزبي الشاعر .
- ١٩ - أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون التوزي المتوفى سنة ٢٣٣ .

تلاميذه :

جدير بمن عمّر هذا العمر الطويل في الرواية والمدارسة أن يكون له تلاميذ كثيرون . وهؤلاء أشهر تلاميذه ممن ذكروا في كتب الطبقات وأمالى القالى والجمهرة .

١ - غلام ابن دريد ، وهو أبو الحسين علي بن أحمد . ولهذا التسمية نظير ، كما قيل غلام ثعلب لأبي عمّر الزاهد . ومدلول هذه التسمية هي مداومة الخدمة وملازمة الطلب .

٢ - أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن ميكال المتوفى سنة ٣٦٢ .

٣ - أبو سعيد الحسن بن عبد السلام السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ .

٤ - أبو علي إسماعيل بن القاسم القالى ، صاحب الأمالى . وقد أكثر من

الرواية عنه في كتابه كثيرة مفرطة . توفى القالى سنة ٣٥٦ .

٥ - أبو الفرج علي بن الحسين الإصبهاني ، صاحب الأغاني ، المتوفى سنة

. ٣٥٦

٦ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي المتوفى سنة ٣٨٤ .

٧ - أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .

٨ - أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٩٣ .

٩ - أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري المتوفى سنة ٢٨٢ .

١٠ - أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى ، راوى أصل الجهرة المطبوعة .

١١ - علي بن أحمد بن الصباح .

١٢ - أبو عبد الله محمد بن عمران المرزباني صاحب معجم الشعراء ، المتوفى

سنة ٣٨٤ .

١٣ - أبو محمد عبيد الله بن محمد بن علي الجراذي .

١٤ - الأمير أبو الحسن أحمد بن محمد المكتفي بالله .

١٥ - أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب .

١٦ - أبو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري .

١٧ - أبو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري ، المتوفى سنة ٣٩٠ .

١٨ - سهل بن أحمد الديباجي .

١٩ - أحمد بن منصور اليشكري .

٢٠ - أبو حفص عمر بن حفص ، المعروف بابن شاهين .

٢١ - أبو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب ، المتوفى سنة ٣٢٨ .

٢٢ - أبو بكر محمد بن بكر البسطامي .

٢٣ - أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدى ، صاحب الموازنة والمؤتلف

والمختلف ، المتوفى سنة ٣٧٠ .

٢٤ - أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي صاحب المروج ، المتوفى سنة

. ٣٤٦

- ٢٥ - أبو الفتح عبيد الله بن أحمد بن محمد ، المعروف بمخنج .
- ٢٦ - أبو علي الفضل بن شاذان .
- ٢٧ - أبو العلاء أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن شقير البغدادي .
- ٢٨ - أبو العباس أحمد بن علي القاشاني .
- ٢٩ - أبو إسحاق إبراهيم بن الفضل الهاشمي .
- ٣٠ - أبو الصقر أحمد بن فضل بن شبابة ، المتوفى سنة ٣٥٠ .
- ٣١ - أبو بكر محمد بن علي ، المعروف بمبرمان ، المتوفى سنة ٣٤٥ .
- ٣٢ - أبو عبد الله بن زكريا ، ذكره في الجمهرة (قرع) .
- ٣٣ - أبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز .
- ٣٤ - أبو بكر محمد بن السري السراج ، المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٣٥ - أبو الحسن علي بن محمد الكاتب .
- ٣٦ - أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه .
- ٣٧ - علي بن مهدي .
- ٣٨ - أبو الحسين محمد بن أحمد الأخباري .
- ٣٩ - أبو علي محمد بن الحسن بن المظفر الحاتمي ، المتوفى سنة ٣٨٨ .
- ٤٠ - أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي ، المتوفى سنة ٣٧٧ .
- ٤١ - أبو الحسن علي بن أحمد الدردي ، وكان ورّاقاً له ، وإليه صارت كتبه بعد موته^(١) .
- ٤٢ - ابن خير الورّاق .
- ٤٣ - أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجنيد ، وكان ورّاقاً له .
- ٤٤ - أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف ، روى عنه كتاب النبات للأصمعي .
- ٤٥ - محمد بن عمران بن موسى ، الجوري المتوفى سنة ٣٥٩ .

(١) طبقات النحويين للزبيدي ٢٠٢ .

ابن دريد العالم اللغوي

قال أبو الطيب اللغوي^(١) عند ذكر ابن دريد : « هو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحاما في صدر خلفٍ الأحمر وابن دريد . وتصدّر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وقال محمد بن رزق الأسدي^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وكان ابن دريد يتمتع بحافظة قوية ، تتجلى في إملائه كتاب الجهرة على أبي العباس الميكالي من أوله إلى آخره ، دون استعانةٍ بالنظر في شيء من الكتب ، إلا في باب الهمزة واللفيف ؛ فإنه طالع له بعض الكتب .

ومما يجدر ذكره أنه أملى الجهرة سنة ٢٩٧ وعمره إذ ذاك أربع وسبعون سنة ، وهي سنٌ عالية يضعف فيها الذهن والذاكرة .

ومن الأخبار الدالة على قوة ذاكرته ما روى عنه إذ يقول^(٣) :

كان أبو عثمان الأشنانداني معلّمى ، وكان عمى الحسين بن دريد يتولى تربيتي فكان إذا أراد الأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه ، فدخل يوماً عمى وأبو عثمان برويني قصيدة الحارث بن حلزة التي أولها :

* آدنتنا بينها أسماء *

فقال لي عمى : إذا حفظت هذه القصيدة وهبتُ لك كذا وكذا . ثم دعا المعلّم ليأكل معه ، فدخل إليه فأكلا وتحدّثنا بعد الأكل ساعة ، فإلى أن رجع المعلّم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأشره ، فخرج المعلّم فعرفه ذلك ، فاستعظمه

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) نزهة الألباء ص ٣٢٣ .

(٣) معجم الأدباء ١٨ : ١٢٩ .

وأخذ يعتبره عليّ فوجدني قد حفظته ، فدخل إلى عمّي فأخبره ، فأعطاني ما كان وعدني به .

وروى الخطيب^(١) عن أبي الحسن الأزرق أنه قال :

كان ابن دريد واسع الحفظ جداً ، مارأيت أحفظ منه ، وكانت تقرأ عليه دواوين العرب كلّها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها وتحفظهما ، وما رأيت قطُّ قرئ عليه ديوان شاعرٍ إلا وهو يسابق إلى روايته له ؛ لحفظه له .

وقال المسعودي^(٢) شاهداً لابن دريد بالبراعة في اللغة والشعر :

وكان ابن دريد ممن برع في زماننا هذا في الشعر وانتهى في اللغة ، وقام مقام الخليل بن أحمد ، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كلّ مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق .

وكان لابن دريد ولوغٌ بالعلم والكتب ، وفي ذلك يقول أبو نصر أحمد بن الحسين الميكالي^(٣) :

تذاكرنا المتنزهات يوماً وابن دريد حاضر ، فقال بعضهم : أنزه الأماكن
غُوطَة دمشق . وقال آخرون : بل نهر الأبلّة . وقال آخرون : بل سفد سمرقند ،
وقال بعضهم : نهر وان بغداد . وقال بعضهم : شب بوان ، وقال بعضهم :
نوبهار بلخ ، فقال : هذه متنزهات العيون فأين أنتم عن متنزهات القلوب ؟
قلنا : وما هي يا أبا بكر ؟ قال : عيون الأخار للقتبي ، والزّهرة لابن دارد ،
وقلق المشتاق لابن أبي طاهر . ثم أنشأ يقول :

وَمَنْ نَكَ نَزَهَتَهُ قِينَةً وَكَأْسٌ تَحْتُ وَكَأْسٌ تُصَبُّ
فَنَزَهَتَنَا وَاسْتَرَا حَتْنَا تَلَاقِي الْعِيُونَ وَدَرَسُ الْكُتُبِ

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٢) ابن خلكان ١ : ٤٩٧-٤٩٨ .

(٣) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

ومن دلائل يقظة ذهنه وانتباهه في مجالسه وضبطه لنفسه ، ما حدث أبو أحمد الحسن بن عبد الله المسكري قال^(١) :

كنّا في مجلس ابن دريد ، وكان يتضجّر من يخطئ في قراءته ، فحضر غلام وضى لا فجعل يقرأ ويكثر الخطأ ، وابن دريد صابر عليه ، فتعجب أهل المجلس . فقال رجل منهم : لا تعجبوا فإنّ في وجهه غفران ذنوبه ! فسمعها ابن دريد فلما أراد أن يقرأ قال له : هات يامن ليس في وجهه غفران ذنوبه ! فعجبوا من سمعه مع علو سنّه .

ومن شواهد دقّة تفسيره للشعر مما لا يقع عليه إلا الخبير الضليع مارواه الرّصافي قال^(٢) :

هجرتك لا قلّي منى ولكن رأيت بقاء ودك في الصدود
كحجر الحائمات الورد لما رأت أن النية في الورد
تفيض نفوسها ظمأً وتحشى حماماً فهي تنظر من بعيد
فقال : الحائم الذي يدور حول الماء ولا يصل إليه يقال حائم يحوم حياماً .
ومعنى الشعر أن الأياثل تأكل الأعاعي في الصيف ، فتحشى فتلتهب بحرارتها وتطلب الماء ، فإذا وقعت عليه امتنعت من شربه وحامت حوله تنسّمه ، لأنها إن شربته في تلك الحال صادف الماء السم الذي في جوفها فتلفت^(٣) ، فلا تزال تدفع بشرب الماء حتى يطول بها الزمان فيسكن ثوران السم ، ثم تشربه فلا يضرّها .

* * *

وكان من الطبيعيّ أن تتجه أنظار العلماء إلى هذه العبقرية النادرة لنزهاً

(١) ياقوت ١٨ : ١٣٩ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٤٠ .

(٣) انظر الحيوان للجاحظ ٧ : ٢٩ .

وتقدّرهما قدرها ، فاختلفت الأنظار في ابن دريد ما بين الإشادة بفضله ، والزّراية به والطّعن عليه . وقد مرّ عليك فيما مضى بعض أقوال المعترفين بفضله البارع ، وإليك ما قال الطاعنون فيه .

سئل عنه الدارقطني^(١) فقال : قد تكلموا فيه .

وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهروي^(٢) :

سمعت ابن شاهين يقول : كنا ندخل على ابن دُرَيْد ونستحي منه ، لما نرى من العيدان المعلقة والشراب المصفيّ

وقال حمزة^(٣) : سمعت أبا بكر الأبهريّ المالكي يقول :

جَلَسْتُ إلى جنب ابن دريد وهو يحدث ومعه جُرْلا فيه ، ما قال الأصمعيّ ، فسكان يقول في واحد : حدّثنا الرياشي ، وفي آخر : حدّثنا أبو حاتم ، وفي آخر : حدّثنا ابن أخي الأصمعيّ عن الأصمعيّ ، كما يجيء على قلبه .
وقال أبو منصور الأزهرى في مقدمة التهذيب^(٤) :

ومن ألف في زماننا الكتب فرمى بافتعال العربيّة وتوليد الألفاظ ، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامها : أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، صاحب كتاب الجهرة ، وكتاب اشتقاق الأسماء ، وكتاب الملاحن . وقد حضرته في داره ببغداد غير مرّة فرأيتته يروى عن أبي تمام ، والرياشي ، وعبد الرحمن بن أخي الأصمعيّ . وسألت إبراهيم بن محمد بن عرفة عنه فلم يعبأ به ولم يوثقه في روايته وألفيته أنا على كبر سنّه سكران لا يسكاد يستمرّ لسانه على الكلام من سكره ، وقد تصفّحت كتابه الذي أعاره اسم الجهرة ، فلم أَرِدْ لأعلى معرفة ثاقبة ،

(١) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ : ١٨ : ١٣٠ .

(٢) ياقوت ١٨ : ١٣٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٤) ياقوت ١٨ : ١٣١ ، ومقدمة التهذيب بتحقيق أحمد عطار ص ٧٦ .

ولا قريحة جيّدة ، وعثرت من هذا الكتاب على حروف كثيرة أنكرتها ولم أعرف مخرجها ، فأثبتتها في كتابي في مواقعها منه لأبحث أنا وغيري عنها .
أضف إلى ذلك أن الإمام الدلجي ، صاحب (الفلاكة والمفلوكون) قد عدّ ابن دريد في جماعة المفلوكين^(١) وقال : كان يشرب الخمر إلى أن جاورتسعين سنة .
قال ابن شاهين^(٢) : كنا ندخل على ابن دريد فنستحي مما يرى من العيدان المعلّقة والشراب مصنّفٍ موضوعاً ، فجعله مفلوكاً لغلبة الخمر عليه فيما يرى .
هذه هي جملة المطاعن التي رُمي بها ابن دريد : أنه كان يفتعل الألفاظ ، وأنه كان لا يتشدّد في الرواية ، وأنه كان يشرب الخمر .
أمّا التهمة الأولى ففيها تحامل كبير ، وقد ذاع كتابه الجهرة وارتضاه العلماء منذ قديم الزمان .

وما رواه من ألفاظ غير موثوق بها لم يدعها غفلاً ، وإنما نبّه على شكه فيه لقوله « لا أحقه » أو « لا أدري ما صحته » أو « زعموا » وقد ساق السيوطي في الزهر^(٣) طائفة من الألفاظ التي انفرد بها بعض العلماء . وقال في الدفاع عنه^(٤) : معاذ الله ، هو يرى بما رُمي به ، ومن طالع الجهرة رأى تحريته في روايته ، ولا يقبل فيه طعن نفظويه لأنه كان بينهما منافرة عظيمة ، وقد تقرر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدرح .
قلت : ومَن تأمّل في كلام الأزهرى لمح فيه كثيراً من التحامل الذي يقع فيه المتعاصرون .

وقالوا : ليس التشدد في رواية علم اللغة كالتشدد في رواية علم الحديث ، إنما يؤخذ في اللغة قول الصادق الحافظ الضابط المتحرى للصواب ، لأن اللغويّ

(١) الفلاكة والمفلوكون ص ٧٣ . وقد جعل فلاكة ابن دريد فلاكة نفسية لا مادية . انظر

ص ٦٣ .

(٢) هو أبو حفص عمر بن شاهين ، كما في نزهة الألباء ٣٢٤ حيث ساق الخبر .

(٣) الزهر ١ : ١٢٩ - ١٣٦ .

(٤) الزهر ١ : ٩٣ .

لا يحفز غرض معين إلى افتعال الالفة . إسنادها ، كما قد يسوق الغرض من نصب نفسه للحديث وأراد أن يخدم بالحديث هوى معيناً .

وأما ما ذكره من شربه الخمر فبلغ الظن أنه كان يشرب النبيذ على مذهب أهل العراق ، ولم يكن هذا مطعناً في كثير من أكابر الرواة الموثقين .

ومهما يكن فإن ابن دريد كثيره من جمهرة العلماء ، ليس يسلم من الطعن عليه بالخطأ والسهو .

وهناك مطعن إخال الاعتذار عنه داخلاً في نطاق التعمل والتكلف . قال ابن جنى في الخصائص^(١) :

« وأما كتاب الجهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف مما أعذر واضعه فيه ؛ لبعده عن معرفة هذا الأمر . ولما كتبه^(٢) وقعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحييت من كثرتة . ثم إنه لما طال على أومات إلى بعضه ، وضربت البتة عن بعضه » .

قال السيوطي تعليقاً على هذا القول :

« مقصوده الفساد من حيث أبنية التصريف ، وذكر المواد في غير محالها كما تقدم في العين . ولهذا قال : أعذر واضعه فيه لبعده عن معرفة هذا الأمر . يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة . وكان ابن جنى في التصريف إماماً لا يشق غباره ، فلذا قال ذلك » .

وأقول تأييداً لهذا : إنني قد أثبت في كثير من المواضع في حواشي الاشتقاق ، كثيراً من التصريفات التي سما ابن دريد فيها وجانب صواب التصريف^(٣) .

(١) الزهر ١ : ٩٣ .

(٢) هذا نص على كتابة ابن جنى لجهرة ابن دريد .

(٣) انظر مثلاً لذلك ص ٥٩ ، ٨٣ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٧٢ ، ١٨٢ ، ٣٤٤ .

ابن دريد المؤلف

كان ابن دريد ممن رزق سعادة وحنفاً في التصنيف ، وقد حفظت الأيام معظم كتبه فتأدت إلينا ، كما عدت عواديتها على البعض الآخر فلم يصل إلينا . وإليك ثبت ما أمكن معرفته من هذه الآثار .

١ - أدب السائب

ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت والسيوطي . قال ابن النديم : « على مثال كتاب ابن قتيبة ، ولم يجرده من المسودة فلم يخرج منه شيء يعول عليه » . وذكره ابن الأنباري باسم « أدب الكتاب » .

٢ - الاشتقاق

وهو كتابنا هذا . ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي . واسمه عند ياقوت والسيوطي « اشتقاق أسماء القبائل » . وذكره صاحب كشف الظنون في رسم « كتاب الاشتقاق » . والكلام مفصل عليه فيما سيأتي .

٣ - الأمالي

ذكره ياقوت والسيوطي . وقال صاحب كشف الظنون : « وهي في العربية ، لخصها جلال الدين السيوطي ، وسماه قطف الوريد » .

٤ - الأنبار

جمع نَبَز ، وهو اللقب . ذكره في الجمهرة ٢ : ٢٨٤ في النهر الأول ، قال : « وعدوان : اسم أبي قبيلة من العرب ، وهو لقب له واسمه عمرو ، هكذا يقول ابن الكلبي ، وستراه في كتاب الأنبار إن شاء الله تعالى » .

فهو كتاب كان يُعدّه في أثناء تأليفه للجمهرة . ويبدو أنه ألفه على أساس من كتاب الأنباز لأبي عبيدة ، الذي ذكره في الجمهرة ٢ : ٧٦ في النهر الأول .

٥ - الرؤى

ذكره ابن النديم وابن الأنباري والقفطي وياقوت وابن خلكان والسيوطي ، وكذا ذكره صاحب كشف الظنون في رسم (كتاب) . وذكر البغدادي في الخزانة ١ : ٤٩١ أن هذا الكتاب وقع في حيازته .

٦ - البنين والبنات

ذكره السيد محمد بدر الدين العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد ص ٢٦ . وظنني أنه كتاب لغوي يبحث فيما يضاف إلى الابن والبنات ، كما يقال ابن جُمير ، وابن سمير ، وابن النعمامة ، وابن هرمة ، وبنات نجر ، وبنات بحنة . انظر لذلك السيوطي في المزهرة ١ : ٥١٨ - ٥٢٨ .

٧ - تقويم اللسان

أورده ياقوت والسيوطي . قال ياقوت : « على مثال كتاب ابن قتيبة ولم يجرده من المسودة » . وقال السيوطي : « لم يبيض » وقد يكون هو كتاب أدب الكاتب ، فإن من مشتملات كتاب ابن قتيبة الذي نسج ابن دريد على منواله : « كتاب تقويم اللسان » ، و « كتاب تقويم اليد » .

٨ - التوسط

- ذكره ابن النديم والقفطي وياقوت . قال ابن النديم : قال لي أبو الحسن الدردي : حضرت وقد قرأ أبو علي بن مقلدة ، وأبو حفص ، كتاب المُفضّل ابن سلة الذي يردّ فيه على الخليل بن أحمد - على أبي بكر بن دريد فكان

يقول : « صدق أبو طالب » في شيء إذا مر به ، و « كذب أبو طالب » في شيء آخر . ثم رأيت هذا الكلام وقد جمعه أبو حفص في نحو المائة ورقة ، وترجمه بالتوسط .

٩ - مسمرة اللغة

وهي أشهر من أن يتكلم عليها ، وللسيوطي في المزهرة دراسة مستوعبة فيها . وقد طبعت في حيدر أباد بالهند ١٣٤٤ - ١٣٥٢ في ثلاثة مجلدات ألحق بها مجلد خاص للفهارس بتحقيق وعناية الشيخ محمد السورتى ، والمستشرق الألماني سالم كرنكو .

١٠ - الخيل الصغير

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي .

١١ - الخيل الكبير

ذكرته المراجع السابقة .

١٢ - رواد العرب

وهو عند ابن النديم والقفطي : « رواة العرب » وعند السيوطي وابن خلكان « زوار العرب » ، وكلاهما محرف . وقد طبع هذا الكتاب في مجموعة « جُرزة الحاطب وتحفة الطالب » في ليدن سنة ١٨٥٩ م باسم « السحاب والغيث ، وأخبار الرواد وما حمدوا من الكلاب » .

ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٢٩ لغة ، عنوانها « كتاب المطر ، والسحاب » .

رواة العرب

هو تحريف الاسم السابق .

زوار العرب

هو تحريف « رواد العرب » .

١٣ - السرج واللجام

ذكره ابن النديم والقفطي ، وابن خلكان ، والسيوطي . وقد سبقه في هذا التأليف أبو عبيدة كما يفهم من كشف الظنون . وقد طبع في أيدينا في مجموعة (جُرزة الحاطب) السابقة الذكر ، بعنوان (صفة السرج واللجام) .

١٤ - السراج

ذكره ابن النديم ، والقفطي ، وياقوت ، وابن خلكان ، والسيوطي . وقد سبقه النضر بن شميل في هذا التأليف ، كما يفهم من كشف الظنون .

صفة السحاب والغيث

انظر : رواد العرب .

١٥ - غريب القرآن

ذكره القفطي ، وأجمعت المراجع السابقة ومعها كشف الظنون أن ابن دريد لم يثمه .

١٦ - فعلت وأفعلت

ذكره ابن النديم ، وياقوت ، والسيوطي .

١٧ - اللغات في القرآن

ذكره في الجمهرة ٢ : ٤٠٠ قال : « والفرقان : البرهان . وهذا مستقصى في كتاب اللغات في القرآن » . ومرة أخرى في ٣ : ٧٨ عند ذكر الصواع ، قال : « وقد استقصينا هذا في كتاب لغات القرآن » . وثالثة في ٣ : ٢٤٧ عند ذكر (الذي) ، قال : « وقد استقصيناها في كتاب القرآن » . كذا وردت في النسخة . وتحتل أن تكون هذا الكتاب وأن تكون أيضاً كتاب « غريب القرآن » . وذكره كذلك في الاشتقاق ٨٠ . قال : « وهذا يستقصى في لغات القرآن » .

١٨ - ما سئل عنه لفظاً فأجاب عنه مفظاً

ذكره القفطي . وقال ابن النديم : « جمعه على بن إسماعيل بن حرب عنه » .

١٩ - المتناهي في اللغة

ذكره القالي ، كما جاء في مقدمة العلامة السوزي للجمهرة ص ٩ . ولم يشر إلى مكانه من الأمالي . وقد وجدته في ٢ : ٤٤ عند قول الراجز :
 قد جرت الطير أيامينا قالت وكنت رجلاً فطينا
 هذا ورب البيت إسرائيلينا
 قال أبو بكر في كتاب المتناهي في اللغة : هذا أعرابي أدخل قرداً إلى سوق الحيرة ليبيعه ، فنظرت إليه امرأة فقالت : مسخ ! فقال هذه الأبيات .

٢٠ - المجتني

ذكره ابن النديم ، وابن الأنباري ، والقفطي ، وابن خلكان . وقد طبع هذا الكتاب في حيدرآباد ١٣٤٢ بعناية المستشرق الفاضل كرنكو ، وفي مقدمته : « هذا

كتابٌ يشتمل على فنون شتى من الأخبار الموثقة والألغاز المسترشقة ، والأشعار الرائعة ، والمعاني الفخمة ، والحكم المتناهية ، والأحاديث المنتخبة ، سميناه كتاب المجتنى لاجتنائنا فيه ظرائف الآثار ، كما تجتنى أطايب الثمار ، وجرينا فيه إلى الاختصار إذ كان الإكثار مقروناً بالسامة .

ويمتاز هذا الكتاب باختيار مجموعة كبيرة من كلام نحو عشرين فيلسوفاً من فلاسفة اليونان أمثال سقراط ، وديوجانيس ، والإسكندر ، وأرسططاليس .

— المطر —

ذكره ياقوت والسيوطى . وانظر كتاب رواد العرب .

٢١ — المقبسى

ذكره ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى .

٢٢ — المفتى

ذكره ابن النديم وابن الأثير .

٢٣ — المقصور والمحمود

أورده ياقوت والسيوطى . ولعله القصيدة الحمزية المنشورة في صدر ديوانه كما رأى ناشر الديوان السيد محمد بدر الدين العلوى .

٢٤ — الملامح

أورده ابن النديم والقفطى وياقوت وابن خلكان والسيوطى . وقد طبع مرتين بأوروبا ، نشره أولاً المستشرق ريت : W. Wright في لندن سنة ١٨٥٩م ثم المستشرق تربكى Thorbecke في جوتا سنة ١٨٨٢م . ثم نشر في مصر سنة ١٣٢٣ كما ذكر سركيس . ثم نشر نشرة علمية رابعة بتحقيق الشيخ

أبي إسحاق إبراهيم إطفيش الجزائرى فى القاهرة ١٣٤٧ بالمطبعة السلفية . قال ابن دريد فى أوله : « هذا كتاب ألفناه ليفزع إليه الجبر المضطهد على اليمين المكره عليها » . ومن نماذجه : « تقول : والله ماقتلتُ ولا جرحتُ ولا طعنتُ . فالقتل المزج ، يقال : قتلت الخمر ، إذا مزجتها . قال الشاعر :

إن التى ناولتنى فرددتها قُتلتُ قُتلتَ فهاتهما لم تقتلِ

والجرح : الكسب . . . والطعن من قولهم : ما طعنت فى عرضه » .

وللمفجع البصرى (محمد بن أحمد بن عبد الله) المتوفى سنة ٣٢٠ كتاب شبيه له اسمه « المنقذ من الأيمان » نقل البغدادى بعض نصوصه فى الخزانة ٢: ٢٤ / ٣ : ١١٧ . ذكروا أنه أجود من كتاب ابن دريد الملاحن ، وأتقن .

٢٥ - الوشاح

ذكره ابن النديم وياقوت وابن خلكان والسيوطى . قال ياقوت : « على حد الخبر لابن حبيب » وقال ابن خلكان : « صغير مفيد » . قلت : وفى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ورقتان فى (الميكروفلم) رقم ١٨٩٥ فى مجموعة من مكتبة الإسكوريال باسم الوشاح لابن دريد ، جاء فى أولها :

قال أبو عبيدة معمر بن المثنى ؛ مولى تيم تيم قريش ، وقد روى محمد بن السائب الكلبي بعض هذا أيضاً فيما روى من ذكر الشعراء الذين غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يعرفون إلا بها .

فمنهم : منبه بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار ؛ وهو أعصر ، وإنما سمي بأعصر لقوله :

قالت عُميرةُ ما رأيتُك بعد ما قُتدَ الشبابُ أتى بلونٍ مُنكرٍ

ويروى « بعد ما بعدَ الشباب » -

أعميرَ إن أباكِ غيرَ لونه مرُّ الليالى واختلافُ الأعصرِ

ابن دريد الشاعر

كان عالماً ، وطبيعة العلم في معظم الأمر تعارض طبيعة الشعر ؛ فإن رقة الطبع وسعة الخيال ، والحياة في الأجواء الشعرية العاطفية ، ليس للعلماء منها حظ الشعراء الذين نصبوا أنفسهم لهذا الفن وعاشوا فيه وقضوا فيه . وقد يمتدّ الأدباء بشعر العلماء ، وشعر النحاة ، وشعر الفقهاء ؛ لأن هؤلاء جميعاً يعيشون في أسلوب من الحياة العقلية يشغلهم كثيراً عن حياة العاطفة الشعرية الخالصة ، وهي حياة رقيقة لها كيائها ومقوماتها .

لذلك كان من النادر أن يجتمع العلم والشعر في صدر واحد ، لكن الأقدمين شهدوا لابن دريد بالشعر ، وحفظ التاريخ لنا أقوالاً كثيرة من العلماء في ذلك . يقول أبو الطيب اللغوي^(١) : « كان أحفظ الناس وأوسعهم علماً ، وأقدرهم على شعر ، وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحدٍ ازدحامت في صدر خلف الأحرر ، وأبي بكر بن دريد » .

ويقول أبو بكر محمد بن روق الأسدی^(٢) : « كان يقال إن أبا بكر بن دريد أعلم الشعراء وأشعر العلماء » .

وهذا نص صاحب مروج الذهب^(٣) : « وكان ابن دريد ببغداد ممن برع في زماننا هذا في الشعر . . . وكان يذهب بالشعر كل مذهب ، فطوراً يجزل وطوراً يرق ، وشعره أكثر من أن نحصيه ، أو نأتى على أكثره ، أو يأتي عليه كتابنا هذا » .

وأما القفطي فيقول^(٤) : « وشعره كثير ، قال لي من رآه في خمس مجلدات وقيل أكبر من ذلك » .

(١) مراتب النحويين ص ٨٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) ابن خلكان ١ : ٤٩٧ - ٤٩٨ .

(٤) إنباه الرواة ٣ : ١٠٠ .

ولعل السرّ في ذلك ابن دريد كان ممن يحيا حياتين ، كان يحيا حياة الجِدِّ والعلم ، وكان يحيا حياةً أخرى فيها لهوٌ وشرابٌ وسماعٌ .

قال ابن شاهين^(١) : « كُنَّا ندخلُ على ابن دريد ونستحي مما نرى من العيدان المعلقة ، والشراب المصفى » .

وقال أبو منصور الأزهري : « دخلت على ابن دريد فرأيتُه سكران ، فلم أُعذِّ إليه » .

وذكر أن سائلاً سأل ابن دريد شيئاً فلم يكن عنده غير دنٍّ من نبيذ ، فوهبه له ، فأنكر عليه أحد غلمانه ، وقال : تصدَّق بالنبيذ ، فقال : لم يكن عندي سواه ! وأهدى له عقب ذلك عشرة دنانير من النبيذ ، فقال لعلامة : تصدَّقنا بدنٍّ فجاءنا عشرة !

ونظم ابن دريد الشعر في مقتبل شبابه ، ويروى الخطيب^(٢) عن ابن دريد أن أول شعر قاله :

توب الشباب علىّ اليوم بهجته وسوف تنزعه عني يدُ الكبر
أنا ابن عشرين مازادت ولا نقصتُ إنَّ ابن عشرين من شيب على خطر
فقد نظم الشعر كما ترى وهو ابن العشرين ، وصنع شعراً كثيراً هو أمشاج
بين النظم والشعر الفنيّ ، فأنت تجد في ديوانه الذي جمعه السيد محمد بدر الدين
العلوي الأستاذ بجامعة عليكرة^(٣) ، مقطوعات من الشعر ، يمدح في إحداها
المشتغلين بعلم الحديث :

أهلاً وسهلاً بالذين أودهم وأحبهم في الله ذى الآلاء
ومقطوعة أخرى لغوية . يذكر فيها ما يفتح أوله فيقصر ويمد ، والمعنى

مختلف :

(١) إنباه الرواة ٣ : ٩٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٢ : ١٩٦ .

(٣) نشر الديوان في مطبعة لجنة التأليف سنة ١٣٦٥ .

لا تركزن إلى الهوى واذكر مفارقة الهواء
ومقطوعات أخرى أشباهها لها ، وأخرى في رثاء محمد بن جرير الطبري :
لن تستطيع لأمر الله تعقيبا فاستنجد الصبر أو فاستشعر الحوبا
ثم يركب الصعب ويصنع قصيدة عويصة على روى الناء ، أبياتها سبعة
وسبعون ، يقول فيها مهاجماً للشعراء :
حبا الشعر تعظيماً أناس وإنه لأحقر عندي من نفاثة نافث
وهل يحفل البحر اللغام إذا عمى فطاح على تياره المتلاطث
ويصنع أخرى فيها مساءلات لغوية ، يسوقها إلى الباهلي اللغوي ، أبياتها
سنة وخمسون ، يقول فيها :

وما أعظم وضاح ينادى والدجى يفسق
وهل تعرف بالليل حوى الخبت إذ يطرق
وما الدهداه في المله ب والزحلق إذ زحلق
وما الذوط الشفاريا ت في الدوية السملق
ومقطوعات أخرى دفعه إلى صنعها علمه الواسع باللغة ، وتمكّنه من أزمتها .
وقال ابن دريد : خرجنا نريد عمان في سفر لنا ، فنزلنا بقرية تحت نخل ،
فاذا بفاختين تزاقان ، فسنع لي أن قلت :

أقول لورقاوين في فرع نخلة وقد طفّل الإمساء أو جنح العصر
وقد بسطت هاتا لتلك جناحها ومال على هاتيك من هذه النحر
ليهنك أن لم تراعا بفرقة وما دب في تشتيت شملكما الدهر
فلم أر مثلي قطع الشوق قلبه على أنه يحكى قساوته الصخر
ويهبجو نفظويه بقوله :

لو أنزل الوحي على نفظويه لكان ذاك الوحي سُخطاً عليه
وشاعري يدعى بنصف اسمه مستأهل للصنع في أخدعيه

أفّ على النحو وأربابه قد صار من أربابه نفظويه
أحرّقه الله بنصف اسمه وصير الباقي صراحاً عليه
ومهما يكن فإن ابن دريد لم يعلّ كعبه في دنيا الشعراء إلا بقصيدته
المقصورة المشهورة، التي أثارَت حول اسمه ضجّةً صاخبةً، لما فيها من فنٍ واقتدار
وحكمة ومثل، وتسجيل لحوادث التاريخ وإشارات الأدباء، ولطولها أيضاً، فقد
بلغ عدد أبياتها ٢٥٠ بيتاً، وتناولها الأدباء بالمعارضات، وبالتخميس والتوشيح،
وبالإعراب والشروح التي بلغت زهاء ٣٥ شرحاً، وبالترجمة إلى بعض اللغات،
ترجمها إلى اللاتينية «هوتسما» A. Hautsma وطبعها سنة ١٧٧٣، كما ذكر
سركيس في معجم المطبوعات. كما تناولها بعض الأدباء المعاصرين بالبحث
والدراسة، ومنهم الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار، في كتابه «مقصورة ابن
دريد، بحث تاريخي أدبي مقارن»، وهو بحث مستوعب نفيس.

الاشتقاق

الاشتقاق : أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى .
والناظر في المراجع القديمة اللغوية يلحح شيئاً من الاضطراب في وضع حدٍّ لأنواع
الاشتقاق الصغير والكبير ، والأصغر والأكبر .

فإن جنى في الخصائص^(١) يجعل الاشتقاق ضربين : صغير أو أصغر ، وكبير
أو أكبر ، يسمّى كلاهما تسميتين ، ويعنى بالطائفة الأولى ذلك الاشتقاق الذي
ينحصر في مادة واحدة تحتفظ بترتيب حروفها ، كتركيب (سلم) فإنك تأخذ منه
معنى السلامة في تصرفه ، نحو سلم ويسلم ، وسالم ، وسلمان وسلمى ، والسلامة ،
والسليم اللدنيغ أطلق عليه تفاعلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته .
وبقية الأصول غيره كتركيب (ضرب) و(ج ل س) و(ز ب ل) على
مافى أيدي الناس من ذلك ، فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدّم أبو بكر
رحمه الله - يعني ابن السراج - رسالته فيه بما أغنى عن إعادته ، لأنّ أبا بكر لم يألُ
فيه نصحاً وإحكاماً ، وصنعةً وتأنيساً .

ويعنى ابن جنى بالطائفة الثانية « أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة ، فتعقد
عليه وعلى تقاليبه الستة معنىً واحداً تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل
واحدٍ منها عليه ؛ وإن تباعد شيء من ذلك ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما
يفعل الاشتقائيون ذلك في التركيب الواحد » .

ويضرب مثلاً لذلك بأصول (ك ل م) وتقالبيها : (ك م ل) ، و(م ك ل)
و(م ل ك) ، و(ل ك م) ، و(ل م ك) . فهذه الصور الست تدلُّ على معنى
واحد مشترك ، وهو القوة والشدة ، مهما اختلف مظهر التفسير الذي يقوم به جماعة
اللغويين .

وذكر صاحب كشف الظنون^(٢) نقلاً عن الرازي إن إجراء الاشتقاق

(١) الخصائص ١ : ٥٢٥ - ٥٢٨ .

(٢) كشف الظنون ١ : ١٠٨ .

تقديم

الأكبر في الأصول الرباعية يقبل أربعة وعشرين انقلاباً ، وعلى هذا القياس المركب من الحروف الخمسة .

والسيوطي في المزهر يبسط مثلاً للاشتقاق الأكبر ، نقلاً عما ذكره الزجاج في كتابه . قال : « قولهم شجرت فلاناً بالرمح ، تأويله جعلته فيه كالغصن في الشجرة . وقولهم للحلقوم وما يتصل به شَجْرٌ لأنه مع ما يتصل به كأغصان الشجرة . وتشاجر القوم ، إنما تأويله اختلفوا كاختلاف أغصان الشجرة . وكل ما تفرَّعَ من هذا الباب فأصله الشجرة » .

فقد أخطأ السيوطي بهذا المثال قاعدة ابن جنى في الاشتقاق الأكبر التي سبق التمثيل بها ، والتي يقول ابن جنى إنه الذي ابتدعَ لها هذه التسمية ، إذ يقول : « وإنما هذا التلقيب لنا نحن » .

أما أنا فقد رأيت أن هذا الضرب من الاشتقاق الذي ساق السيوطي مثله ، جدير بأن تنشأ له تسمية خاصة ، هي الاشتقاق الكبير ، فإن المدلول الذي ساقه ابن جنى للاشتقاق الصغير أو الأصغر يتناول أمرين : أما أحدهما فهو اشتقاق المشتقات السبعة من أفعالها ، كاسم الفاعل واسم المفعول من فعل معيّن من أفعال المادة . ولا ريب أن المعنى الذي في هذا الفعل يسرى بتمامه في جميع مشتقاته . ولا يختلف اللغويون في ذلك . وأما الآخر فهو قرابة فعل وتصارينه من أفعال المادة الواحدة وتصارينه لفعل آخر وتصارينه من المادة نفسها ، وهو الاشتقاق الذي لم يفطن له من اللغويين إلا القليل ، فطن له ابن جنى ، وفطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنةً أكمل وأشمل ، إذ أجرى هذا القياسَ الاشتقاقى في جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس ، الذي نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بإرجاعه كلمات كلِّ مادة إلى قدر مشترك أو أقدار مشتركة فيها جميعاً . فهذا الاشتقاق الذي يدعوه ابن جنى صغيراً أو أصغر جدير بأن نسميه اشتقاقاً كبيراً .

على أن عالماً جليلاً من المعاصرين هو الأستاذ عبد الله أمين ، قد صنع كتاباً كاملاً في الاشتقاق ، ورأى تقسيم الاشتقاق إلى أربعة أقسام :

الأول : الصغير ، وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الأصلية وفي ترتيبها . ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها كأبنية الأفعال والأسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الأفعال والأسماء ، والجرد والاشتقاق في الأفعال والأسماء ، واشتقاق الأفعال واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير ، ويقصد به انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى واتفاق في الأحرف الثابتة وفي مخارج الأحرف المغيرة ، وذلك نحو جثا وجذا ، وبعثر وبعثر ، ومكان شأس وشأز .

الثالث : الكُبار . وهو ما سماه ابن جنى الاشتقاق الكبير أو الأكبر .

الرابع : الكُبار ، بتشديد الباء ، وهو المعروف عند اللغويين بالنُّحت ، كالدمعزة من دام عرك ، والطلُّبقة من أطل الله بقاءك . وإنما سقت هذا القول لأبّين وضع كتاب ابن دريد هذا بين مؤلفات الاشتقاق فهو إنما يبحث في اشتقاق أعلام القبائل والناس من موادها اللغوية ، وهو بلا ريب داخل في نطاق الاشتقاق الصغير الذي سبق الكلام عليه .

كتب الاشتقاق

أما في القديم فقد ألف فيه جمهرة من العلماء ذكر السيوطي معظمهم في المزهري^(١) وهم :

١ - أبو العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨ .

٢ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب ، المتوفى سنة ٢٠٦ .

(١) المزهري ١ : ٣٥١ .

- ٣ - أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٤ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش الأوسط ، المتوفى سنة ٢١٥ .
- ٥ - أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، ابن أخت الأصمعي ، المتوفى سنة ٢٣١ .
- ٦ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري ، المتوفى سنة ٢٥٣ ، ذكر الزبيدي في الطبقات^(١) أنه ألف كتاباً في اشتقاق الأسماء مما لم يأت به قطرب .
- ٧ - أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ .
- ٨ - أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٦ .
- هؤلاء من سبقوا ابن دريد في التأليف . وجاء من بعد ابن دريد :
- ٩ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي ، ابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨ .
- ١٠ - أبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ، ذكر ابن النديم^(٢) أنه ألف في الاشتقاق كتابين : الاشتقاق الصغير والاشتقاق الكبير .
- ١١ - أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ .
- ١٢ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ .
- ١٣ - أبو القاسم يوسف بن عبد الله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ . صنع كتاباً في اشتقاق أسماء الرياحين ، ذكره صاحب كشف الظنون^(٣) .
- ١٤ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتاباً في اشتقاق أسماء المواضع والبلدان ، ذكره في كشف الظنون .
- ١٥ - ومما ينبغي أن يضاف إلى كتب الاشتقاق وإن كان لا يحمل هذا الاسم كتاب « مقاييس اللغة » لابن فارس ، الذي قمت بنشره ما بين سنتي ١٣٦٦ ، ١٣٧١ . وهذا الكتاب يعتبر فذاً في التأليف العربي ، بل في التأليف اللغوي العام

(١) طبقات النحويين واللغويين ص ٢٥٠ .

(٢) الفهرست ص ٩٥ .

(٣) كشف الظنون ٢ : ٢٦٢ .

فنحن لم نر قبله ولا بعده في اللغة العربية وفي اللغات الأخرى تأليفاً معجمياً يتناول معظم مواد تلك اللغة في ضوء الاشتقاق . وكانت وفاة أحمد بن فارس سنة ٣٩٥ .
 ١٦ - وأذكر أيضاً كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦
 لقد جرى فيه على بيان اشتقاق أسماء البلدان العربية ، بل جرى أيضاً على النحل
 لاشتقاق البلدان غير العربية ، وحاول في بعض منها أن يجعل لها اشتقاقاً ووزناً
 صرفياً ، كما فعل في (إربل) و (الأردن) وغيرها . وقال في مقدمة كتابه :
 « ثم أذكر اشتقاقه إن كان عربياً ، ومعناه إن أحطت به علماء إن كان عجمياً » .
 وأما كتب الاشتقاق المحدثه فمنها :

- ١ - العلم الخفاق من علم الاشتقاق ، للسيد محمد صديق حسن خان بهادر ،
 المتوفى سنة ١٣٠٧ . وقد طبع كتابه في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ في ٤٨ صفحة .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب ، للعلامة عبد القادر بن مصطفى المغربي ، المتوفى
 سنة ١٣٧٦ .

بحث فيه ما يعرض للغة العربية من تكرار كلماتها من طريق الاشتقاق
 والتعريب ، وقد طبع كتابه في مطبعة الهلال سنة ١٩٠٩ في ١٤٦ صفحة .
 ٣ - كتاب الاشتقاق للعالم الجليل المعاصر الأستاذ عبد الله أمين ، مد الله
 في عمره ، وقد بلغ في كتابه هذا الغاية القصوى طبع بمطبعة لجنة التأليف
 سنة ١٣٧٦ في ٤٦٢ صفحة .

كتاب الاشتقاق لابن دريد

نسيبه

وقد عرف هذا الكتاب باسم « الاشتقاق » وسماه الأزهري في مقدمة التهذيب « كتاب اشتقاق الأسماء » وياقوت « كتاب اشتقاق أسماء القبائل » . ولعلّ ماخذ هذه التسمية من مقدمة ابن دريد إذ يقول : « فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعائر وأخذها ووطنها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء ساداتها وثليانها ، وشعرائها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ، ومن ارتضت بحكمه فيما شَجَرَ بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ومكايده أعدائها » .

سبب تأليف

وقد ذكر ابن دريد في هذه المقدمة ما حفزه على تأليف كتابه هذا ، وهو أن العرب كانت لم في جاهليتهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيدهم وأتلاذم ، فاستشنع قومٌ إما جهلاً وإما تجاهلاً تسميتهم كلباً وكنياً وأكلب ، وخنزيراً وقرداً وما أشبه ذلك ، فظعنوا من حيث لا يَجِبُ الطعن . فرأى ابن دريد أن يبيّن لهؤلاء القوم مذهب العرب في هذه التسمية مبيّناً أسبابها وعللها ، معرّجاً في ذلك على الاشتقاق ، وذكر في ذلك جواب العتبي حين سئل : ما بال العرب سمت أبنائها بالأسماء المستشعنة وسمت عبيدها بالأسماء المستحسنة ؟ فقال : لأنها سمت أبنائها لأعدائها ، وسمت عبيدها لأنفسها . ووجد ابن دريد أن جواب العتبي فيه إيجاز محتاج إلى شرح يوضّعه الاشتقاق .

ولا ريب أن ابن دريد في هذا إنما تدفعه الغيرة العربية أن يرد على الشعوبية ونحوم بعض مطاعنهم على العرب .

مخرج الكتاب

وقد بدأ كتابه بذكر اشتقاق اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم اشتقاق أسماء آبائه إلى معد بن عدنان حيث انتهى ، صلى الله عليه وسلم ، بنسبه ثم قال : « كذب النسّابون » فنسبُ العربِ المتَّفَقِ عليه ينتهي إلى عدنان وقحطان . وأما ما بين عدنان وإسماعيل فيختلف النسّابون فيه اختلافاً شديداً . وقد ساق في كتابه أنساب العرب العدنانية والقحطانية ، مبينا اشتقاق هذه الأنساب واشتقاق رجال هذه القبائل في إيضاح كامل ، وبيان لجميع الوجوه الممكنة التي تتراءى له ، والتي يحتملها العلم المشتق في الرجوع به إلى مواد العربية ، مع استطراد يضم تفسير كثير من آي القرآن الكريم ، التي يتحرج أن يجزم فيها برأى فيعقب على كل تفسير بقوله : « والله أعلم » أو نحو ذلك . كما يضم الاستطراد تفسير بعض الحديث النبوي وأمثال العرب وأشعارها .

وهو فيما بين ذلك لا يزال يذكر من تاريخ الأعلام وأخبارها نوادر من المعارف ندر أن يظفر بها الباحث في غير كتابه هذا . كما أنه أشار إلى أخبار تتعلق بهذه الأعلام يعبر عنها بقوله : « وله حديث » دون أن يذكر ذلك الحديث . ولما يظفر الباحث بتوضيح ما أشار إليه في مختلف المراجع المتداولة . وهذا أمر ينم على سعة علم ابن دريد وفيض معارفه ، ويجلب إلينا كثيراً من الأسف على ما ضاع من تلك الآثار الأدبية والتاريخية .

مضمون الكتاب

وبذلك يكون هذا الكتاب ذخيرة علمية واعية ، تنتظم هذه الضروب

التالية :

١ - الاشتقاق اللغوي لأسماء القبائل والرجال .

٢ - وبسط القول في المادة اللغوية التي اشتقت منها هذه الأسماء .

- ٣ - وتفسير الآثار الدينية والأدبية التي تمت بصلة إلى تلك المواد .
 ٤ - وبيان أنساب قبائل العرب وبطونها وأخاذها ، وتشعب بعضها من بعض .
 ٥ - وإمداد الباحث بكثير من المعارف التاريخية النادرة التي تتعلق بقبائل العرب ورجالها ، وبعض من يمت بصلة تاريخية إلى تلك القبائل وإلى أولئك الرجال .

نظرة نافذة

لا إخال مشتغلا بالثقافة العربية يجد نفسه في غنى عن الرجوع إلى هذا الكتاب لاستشارته في ضبط الأعلام العربية ضبطاً يقارب اليقين ، لأنه مشفوع ببيان الصيغة التصريفية والمدلول اللغوي .

ومع أن ابن دريد قد برع في هذا الفن من الاشتقاق ، لا يعدم المتصفح لكتابه هذا أن يجد له هفواتٍ تتعلق بالاشتقاق نفسه ، كما ورد في قوله^(١) :
 « والعافة تعيف القتيل » ، وفي قوله في اشتقاق حجوان^(٢) : « وإن كان من حج الشيء يحجه » ، وفي قوله^(٣) : « ومقّاس : مفعال من قاس يقيس . وفي قوله^(٤) :
 « عتوارة من قولهم اعتور القوم الرجل » وفي قوله^(٥) في « الأبله » أنها من بلل .
 وهفوات أخرى تتعلق بإنشاد الشعر كما في ص ٦٤ .

وبالتاريخ كما في ص ١٦٣ .

وقال وستنفلد في مقدمته للاشتقاق ما ترجمته : « الفكرة الرئيسية عند ابن دريد كما نرى في الاشتقاق هي اشتقاق الأعلام لا معرفة الأنساب ، ومن

(١) ص ٥٩ .

(٢) ص ١٠٤ .

(٣) ص ١٠٨ .

(٤) ص ١٧٢ .

(٥) ص ١٨٢ .

المعروف أن علم الاشتقاق من نقط الضعف في تاريخ الثقافة العربية ؛ لأن الاشتقاق يتطلب الاطلاع على مختلف اللغات المتقاربة حتى تفهم مكانة الكلمة لغوياً وعلاقتها بغيرها . ومع ذلك لم تهتم أمة اهتمام العرب بلغتها . لذلك نرى أن بعض الشرح وتفسير الأعلام لا يُطمأن إليه .

بين الجهمرة والاشتقاق

هل ألف ابن دريد كتابه هذا بعد تأليفه لكتاب الجهمرة ؟

قال^(١) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال^(٢) : « وقد استقصينا في كتاب الجهمرة » .

وقال^(٣) : « وقد استقصينا هذا في كتاب الجهمرة » .

وقال^(٤) : « وقد أتينا على كل هذا في الجهمرة » .

وقال^(٥) : « وقد مر تفسير بلعاء في الجهمرة » .

ومع هذا فقد وجدت في أثناء الجهمرة ومطاوئرها إشارة عكسية يفهم منها أنه ألف الاشتقاق قبل تأليفه للجهمرة .

قال^(٦) : « وقد فسّر في الاشتقاق مستقصى » .

وقال^(٧) : « ومحمد بن مسلمة الأنصاري وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب

الاشتقاق » .

وقال^(٨) : « وهذا مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٩) . « وللنديم والندمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق » .

(١) الاشتقاق ص ٧٨ ، ٧٩ . (٢) الاشتقاق ٨٥ .
 (٣) ص ٩٦ . (٤) ص ١٧٠ . (٥) ص ١٧١ .
 (٦) الجهمرة ٢ : ٥٣ يقابلها الاشتقاق ٢١٣ .
 (٧) الجهمرة ٢ : ١٢٥ يقابلها ص ٦ - ٧ .
 (٨) الجهمرة ٢ : ٢٧٥ يقابلها ص ١١١ (٩) الجهمرة ٢ : ٣٠١ .

وقال^(١) : « وقد استقصينا شرح المرض في كتاب الاشتقاق ، تراه في بابه إن شاء الله » .

وقال^(٢) : « ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه إن شاء الله » .

وقال^(٣) : « ومغازلة النساء : محادثتهن . ويؤتى على تفسيره في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

وقال^(٤) : « والقفيز مكيال يكال به ، واشتقاقه مستقصى في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٥) : « وقد سميت العرب زيفناً ، وهو مفسر في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٦) : « والجمع عياب ، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق » .

وقال^(٧) عند الكلام على « هميع » : قال أبو بكر : « وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق أن هذه الأسماء مشتقة من أفعال قد أميتت وقدم الزمان بها » .
وقال^(٨) : « وبرسان أبو بطين من العرب ، وكذلك سبلان ، وهذه أسماء تكثر ، وستراها في كتاب الاشتقاق إن شاء الله تعالى » .

والذي أرجحه أن الكتابين ألفا في وقت واحد ، وأن ابن دريد كان يراوح بينهما ويصل ما بين التأليفين بالإشارة في كل منهما إلى الآخر ، ويقوى هذا الاحتمال ما تجده في الجهرة من إشارات إلى الاشتقاق لا تجد لها انطباقاً ولا مقابلاً . وهذا يدل أيضاً على مرحلة من التنقيح سارها ابن دريد في الاشتقاق بين حذف وإضافة ، واختصار واستيعاب .

(١) الجهرة ٢ : ٣٦٧ . (٢) الجهرة ٢ : ٤٢٣ .

(٣) الجهرة ٣ : ١٠ .

(٤) الجهرة ٣ : ١٢ ولم أجد ما يقابله في الاشتقاق .

(٥) الجهرة ٣ : ١٣ وكذلك لم أجد ما يقابله .

(٦) الجهرة ٣ : ٢٠٨ ولم أجد ما يقابله .

(٧) الجهرة ٣ : ٣٧٢ يقابله ص ٥٢٣ من الاشتقاق .

(٨) الجهرة ٣ : ٤١٦ ويقابله ص ٥١٤ .

تاريخ نشر الكتاب

أول نشرة لهذا الكتاب كانت بعناية المستشرق فردناند وستنفلد : Ferdinand Wüstenfeld وذلك في سنة ١٨٥٤ أي يرجع العهد بها إلى ١٠٤ سنة خلت . وقد ذكر في مقدمة كتابه أن الذي كشف هذا الكتاب واعتنى به وأشار إلى عظم قدره هو المستشرق فون رايسكي von Reiske . وقد قام وستنفلد بنشر الكتاب نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين^(١) ، وامتاز عمله بالأمانة التامة والحرص الشديد على أداء الأصل . بيد أنه يخفق أحياناً في قراءة نسخة الأصل ، ونهت أنا على ذلك في حواشي نشرتي هذه . كما أنه مع التزامه إثبات الحواشي الثمينة التي في النسخة ، قد فاته إثبات كثير منها ، وقد نهت على ذلك أيضاً في التعليقات .

ومهما يكن من شيء فإن عمله في بعث هذا الكتاب وما بذل فيه من جهد ، جدير باستحقاق الثناء والإجلال .

أما نشرتي هذه فقد حاولت بها أن أصل حبلى بحبله وأستدرك ما فاته ، وأن أنفض عن هذا الكتاب بعض ما علق بنسخته الوحيدة من أخطاء وتحريرات لم يتنبه لها الناشر الأول .

نسخة الأصل :

هي النسخة الفريدة التي تحتفظ بها مكتبة ليدن تحت رقم ٣٦٢ . وهي نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى السابع والعشرين من شوال سنة ٦٦٨ كتبها منصور بن عثمان بن عمر بن موسى الخابوري ، كما ذكر في ختام النسخة ، وكتب معها كثيراً من الحواشي منقولة عن أصلها ، وهي حواشٍ ذات قيمة عالية حفظت لنا طائفة

(١) ذكر بروكلمان أنه طبع منه أولاً ١٠٠ نسخة فقط ، وأعيد الطبع بعد ذلك بالتصوير .

من نصوص الكتب التي ذهب رسمها وبقى اسمها كما يقولون . وهذا كله بخط واضح دقيق مضبوط ضبطاً يكاد أن يكون كاملاً ، مع تقييد بعض الكلمات بضبطين أو أكثر مشاركاً إلى ذلك بكلمة « معا » .

والأصل في مائتي صفحة كبيرة ، بكل منها ٣١ سطراً بكل سطر نحو ١٨ كلمة . وهو في جزأين ينتهي السفر الأول بانتهاء قبائل تميم في ص ٢٦٢ من نشرتنا هذه ، ويتبدى الثاني بذكر قبائل قيس عيلان بن مضر .

وبالنسبة لعدة تمليكات ، من أظهرها تملك المحدث الفقيه الحافظ علاء الدين مُغلطاي بن فليج (٦٨٩ - ٧٦٢) الذي أثبت على حواشي النسخة كثيراً من التعليقات الهامة . وقد أشرت إلى مواضع تلك الحواشي في فهرس الكتب عند ذكر اسم (مغلطاي) .

ومنها تملك محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة ، وله بعض التعليقات . وتملك محمود بن محمد الناذق الربيعي الذي أثبت في صدر النسخة نسب ابن دريد وترجمة موجزة له مقتبسة من مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي . ونجد في صدر الكتاب إجازة خاصة بالحافظ مغلطاي هذا نصها :

حدثني بجميع هذا الكتاب إجازة الشيخ أمير الدين النفري عن أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن علي العثماني . أنا الأمير مكرم البكري اما أبو العباس بن الخطيئة أنا أبو عبد الله محمد بن منصور الحضرمي اما أبو العباس أحمد بن سعيد الطرابلسي اما أبو أسامة جنادة بن محمد بن جنادة اما ابن دريد .. قال أبو حيان : وأخبرني أبو جعفر بن الزبير عن أبي الحسن الشاربي عن أبي محمد عبد الله بن محمد الحجري عن أبي بكر محمد بن عبد الغني بن مندلة عن أبي الحجاج يوسف بن سليمان الأعمى عن أبي القاسم الأفليلي وأبي سهل الحراني عن أبي عمر بن أبي الحباب وغيره عن أبي علي القالي عن ابن دريد .

وأخبرني أيضاً جماعة من مشايخنا بهذا الكتاب إجازة منهم الإمام نور الدين

على بن جابر الهاشمي عن أبي الفضل عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميري عن أبي اليمين
 زيد بن الحسن الكندي اما أبو منصور موهوب الجواليقي عن أبي زكريا
 التبريزي وأبي الحسين بن المبارك الصيرفي عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري
 عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح عن أبي بكر بن دريد الأزدي .
 وقرأت من أول هذا الكتاب إلى قوله « اشتقاق أسماء ولد العباس رضى الله
 عنهم » على الشيخ الإمام الزاهد تقي الدين محمد بن عبد الحميد الهمداني . وناولني
 سائره بالجامع الأزهر و . . . في عشرين محرم سنة تسع عشرة وسبعمائة . وأخبرني
 به إجازة عن أبي الحسن علي بن أحمد عرف بابن النجاري أنبأنا أبو حنش بن
 طبرزد أنا أبو القاسم بن السمرقندي عن أبي الحسين بن النقور عن ابن الجراح .
 قال ابن طبرزد وأنبأني به قاضي المارستان وأبو منصور حزون عن أبي محمد الحسن
 ابن علي الجوهري عن أبي بكر بن الجراح عن ابن دريد . وبه أنبأنا به ابن
 النجاري كما اما شيخنا . والله تعالى أعلم .

اصحاب نسخة الأصل

عند ما فكرت في إخراج نسختي هذه من الاشتقاق لم أجد بدءاً من
 اجتلاب صورة الأصل المخطوط ، إذ هو الأصل الوحيد في مكتبات العالم المودع
 مكتبة ليدن . وكان لمدير جامعتها فضل كبير وأدب جم في السماح بتصوير تلك
 النسخة النادرة . وعن طريق مكتبة جامعة القاهرة طلبت صورة من النسخة
 (ميكروفلم) . وقد استمرت الإجراءات الرسمية لطلب تلك الصورة ونقلها زهاء
 حولين كاملين اقتضيا مصابرة ومطاوله . وبذلك الجهد المتواصل الدءوب أمكن
 لجامعة القاهرة أن تقتني صورة تعزّ بها من هذا الكتاب الأصيل .

تحفيص الكتاب

وعند ما شرعت في معارضة النسخة المطبوعة بنسخة الأصل وجدت بعض

الفروق في النص وفي إثبات الحواشي التي التزم وستنقلد تقييدها ، إذ سقطت بعض كلمات ، أو قرئت على غير وجهها ، كما سقطت بعض الحواشي الثمينة ، فكان من عملي أن أتدارك هذا ، وأن أضيف إلى تعليقات الأصل تعليقا عليها بالتوثيق أو التجريح ، أو بيان الأصل الذي نقلت عنه ، وأن أزيد كذلك تعليقات أخرى وتحقيقات راعيت فيها الإيجاز ، كي لا يطول الكتاب ، إذ كان من الممكن حقا أن يظهر هذا الكتاب مضاعفا إذا فسرت إشارات التاريخة الكثيرة العدد ، وبسطت جمهور موجزاته بالشرح والتفصيل .

ومما هو جدير بالذكر أن ناشر الطبعة الأولى لم يثبت في حواشي نشرته تعليقات خاصة به ، وكل ما أثبتته إنما هو أدلة لما في حواشي نسخة الأصل ، لم يتجاوز هذا إلى غيره .

وقد أُلحق بالنشرة الأولى فهرسان : أحدهما للأعلام لم أستطع أن أعتد عليه ، لشدة إيجازه ، فهو يكاد يبلغ النصف . والآخر للغة ينقصه الكثير ، وفي كليهما أخطاء كثيرة تظهر للموازن بين فهرس نشرتنا هذه الحديثة وسابقتها . ومع هذا إني أعد ما صنع محقق النشرة الأولى عملا جديرا بالثناء والتقدير ، إذا لحظنا أن تلك النشرة أُخرجت منذ أكثر من قرن .

وكتاب كهذا جدير بأن توضع له الفهارس الفنية التي تجلو ما في باطنه من كنوز غالية . وقد قمت بوضع فهرس حديثة له تتناول القرآن الكريم ، والحديث ، والأمثال ، والأشعار ، والأرجاز ، واللغة ، والأعلام ، والبلدان ، والمواضع ، وأيام العرب ، والكتب التي حُفّت بذكر أسماؤها حواشي الأصل . وكان من الواجب أيضا أن يُشار إلى أرقام النشرة الأولى على جوانب نشرتنا هذه ، تيسيرا للباحثين الذين يريدون تطبيق أرقام هذه على تلك .

ومع هذا العناية الذي عانيت ، والجهد الذي بذلت ، لم أستطع أن أقارب الغاية التي سميت إليها ، وجلت من لاسهو ، فكان مني بعض السهو الذي أُلحقت

تبيانه بنهاية الكتاب ، آملاً أن يكون من القارئ الكريم بمكانٍ من التجاوز ،
وأن يشترك معي في بذل جهده أن يقوم ما نبهت عليه ، وأن يثبتته في مواضعه
ولا يُغفله ، أداءً لأمانة العلم ، ومشاركة في إحقاقه .

و بعد فإني أسجل هنا شكراً لصديقين عزيزين كان لهما فضل في ظهور هذه
النشرة ، وهما الأخ الأستاذ محمد رشاد عبد المطلب ، الذي كان مولعاً أشد الولوع
أن ترى نشرتي هذه النور ، وكان بين الفينة الأخرى يلح في ذلك إلحاحاً كريماً .
والأخ الأستاذ محمد نجيب أمين الخانجي ، الذي بادر إلى تلقف هذا الكتاب
النفيس في إيمان ، ليدفع به جَذْلانَ إلى الطبع ، بعد أن تفرقت بهذا الكتاب
السييل ، فأسدى بذلك إلى المكتبة العربية برّاً عاجلاً .

والله المحمود ، وهو المسئول أن يتقبَّل هذا لوجهه خالصاً .

مصر الجديدة في { ١٤ المحرم سنة ١٣٧٨
٣١ يولية سنة ١٩٥٨ } عبد السلام محمد هارون

المُجْزِءُ الْأَوَّلُ

من كتاب الاشتقاق

تصنيف الشيخ الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
عفا الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٣

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه وسلم
المد لمن فتق العقول بمعرفته ، وأطلق الألسن بحمده ، وجعل ما امتن به
من ذلك على خلقه كفاء لتأدية حقه ، وأشهد له بالإخلاص أنه لا إله غيره ، وأن
محمدًا عبده ورسوله .

كانت الأمميون من العرب الذين نسخ الله عز وجل دينه الذي اختصهم
به النحل ، وختم بملكهم الدنيا إلى انقضاء الأجل ، وهداهم لأفضل الملل ،
في جاهليتهم الجهلاء ، وضلالتهم العمياء ، لهم مذاهب في أسماء أبنائهم وعبيد
وأتلادهم^(١) ، فاستشنع قوم إما جهلاً وإما تجاهلاً ، تسميتهم كلباً وكلياً
وأكلب^(٢) ، وخزيراً وقرداً ، وما أشبه ذلك ، مما لم يُستقص ذكره ، فطعنوا
من حيث لا يجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يُستبطن عيب . فشرحنا في كتابنا
هذا أسماء القبائل والعمائر^(٣) ، وأخاذها وبطونها ، وتجاوزنا ذلك إلى أسماء
ساداتها وثنيايها^(٤) ، وشعرائها وفرسانها ، وجراري الجيوش من رؤسائهم ،
ومن ارتضت بحكمه فيما شجر بينها ، وانقادت لأمره في تدبير حروبها ،
ومكايده أعدائها . ولم نعد ذلك إلى اشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات
الأرض : نجمها وشجرها وأعشابها ، ولا إلى الجماد من صخرها ومدرها ،
وحزنها وسهلها ؛ لأننا إن رُمنا ذلك احتجنا إلى اشتقاق الأصول التي نشق
منها . وهذا ما لا نهاية له .

(١) الأتلاد : جمع تلد ، بالتحريك ، وهو من ولد بالعجم فحمل صغيراً فنبت ببلاد الإسلام .
وفي حاشية الأصل : « ما يولد عندهم من عبيدهم » .

(٢) انظر لمنع « أكلب » من الصرف ما ورد في سيبويه ٢ : ٢ - ٣ والأشموني
٣ : ٢٥٨ - ٢٥٩ .

(٣) جمع عمارة . والعمارة بالكسر : أصغر من القبيلة ، وقيل : هو الحى العظيم .
(٤) كذا وردت الكلمة في الأصل . والمعروف أن « الثنيان » مفرد ، وهو بضم الثاء :
من دون السيد في المرتبة ، وجمعه ثنية كفتية . قال الأعشى :

طويل اليدين رهطه غير ثنية * أشم كريم جاره لا يرهق

وكان الذي حدانا على إنشاء هذا الكتاب ، أن قومًا ممن يَطْعَن على اللسان العربي وينسب أهله إلى التسمية بما لا أصل له في لغتهم ، وإلى ادعاء ما لم يقع عليه اصطلاح من أوليتهم ، وعدّوا أسماء جهلوا اشتقاقها ولم ينفذ علمهم في الفحص عنها ، فعارضوا بالإنكار واحتجّوا بما ذكره الخليل بزعمهم : أنه سأل أبا الدقيش^(١) : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسمّعها ولا نعرف معانيها . وهذا غلط على الخليل ، وادّعاء على أبي الدقيش . وكيف ينبغي على أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد - نصر الله وجهه - مثل هذا وقد سمع العرب سمّت : دَقْشًا ودُقَيْشًا ودَنْقَشًا ، فجاءوا به مكبرًا ومحقرًا ، ومعدولًا من بنات الثلاثة إلى بنات الأربعة بالنون الزائدة . والدَقْش معروف ، وسنذكره في جملة الأسماء التي عمّوا عن معرفتها ، ونفرد لها بابًا في آخر كتابنا هذا ، وبالله العِصمة من الزبغ ، والتوفيق للصواب .

وأخبرنا أبو جاتم سهل بن محمد السجستاني قال : قيل للعتبي : ما بال العرب سمّت أبناءها بالأسماء المستشعّة ، وسمّت عبيدها بالأسماء المستحسنّة ؟ فقال : لأنّها سمّت أبناءها لأعدائها ، وسمّت عبيدها لأنفسها . وقد أجاب العتبي بجملة كافية ، ولكنها محتاجة إلى شرح ، يوضحها الاشتقاق ، وسنأتي على ذلك إن شاء الله .

فابتدأنا هذا الكتاب باشتقاق اسم نبيّنا صلى الله عليه وسلم ، إذ كان المقدم في الملأ الأعلى ؛ ثم باشتقاق أسماء آباءه إلى معد بن عدنان حيث انتهى صلى الله عليه وسلم بنسبه ثم قال : « كذب النسّابون » ، يقول الله عزّ وجلّ : ﴿ وَقُرُونَا بَيْنَ

(١) ذكره ابن التميمي في الفهرست ٧٠ مصر ٤٧ ليسك ، في الأعراب الفصحاء الذين روى عنهم العلماء ، وسمّاه : أبا الدقيش القناني الغنوي . وفي اللسان : « قال أبو زيد : دخلت على أبي الدقيش الأعرابي وهو مريض ، فقلت له : كيف تجدك يا أبا الدقيش ؟ قال : أجده ما لا أشتهي ، وأشتهى ما لا أجد ، وأنا في زمان سوء ، زمان من وجد لم يجد ، ومن جاد لم يجد » .

ذَلِكَ كَثِيرًا ۝ فَانْتَهَى النَّسَبُ إِلَى عَدْنَانَ وَقَحْطَانَ ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَأَسْمَاءُ أُخِذَتْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ .

واختلف النسابون في النسب بين عدنان وإسماعيل بن إبراهيم عليهم السلام . فأما نسب إبراهيم إلى آدمَ عليهما السلام فصحيح لا اختلاف فيه ^(١) ، لأنه منزل في التوراة مذكور فيها نسبهم ومبلغ أعمارهم .

واعلم أن للعرب مذاهب في تسمية أبنائها ^(٢) ، فمنها ما سموه تفاعلاً على أعدائهم نحو غالب ، وغلاب ، وظالم ، وعارم ، ومنازل ، ومقاتل ، ومعارك ، وثابت ، ونحو ذلك . وسموا في مثل هذا الباب : مسهراً ، ومؤرقاً ، ومصبباً ، ومنبباً ، وطارقاً .

ومنها ما تفاعلوا به للأبناء نحو : نائل ، ووائل ، وناج ، ومُدرك ، ودَرَكَ ، وسالم ، وسَلِيم ، ومالك ، وعامر ، وسعد ، وسعيد ، ومسعدة ، وأسعد ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّيَ بالسباع ترهيباً لأعدائهم : نحو : أسد ، وليث ، وفراس ، وذئب وسيد ، وعملس ، وضِرغام ، وما أشبه ذلك .

ومنها ما سُمِّيَ بما غلظ وخشُن من الشجر تفاعلاً أيضاً نحو : طلحة ، وسمرة ، وسلمة ، وقتادة ، وهراسة . كل ذلك شجر له شوك ، وعضاء .

ومنها ما سُمِّيَ بما غلظ من الأرض وخشُن لمسه وموطئه ، مثل حَجَرٍ وَحُجَيْرٍ ، وصخر وفهر ، وجندل وجرول ، وحزن وحزم .

(١) في حاشية الأصل بخط المحافظ مغلطاي : « بل فيه اختلاف ذكرته في كتابي : الزهر

الباسم ، في سير أبي القاسم » .

والزهر الباسم لعلاء الدين مغلطاي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢ . ثم لخصه عاريا عن الشواهد بإلحاق يسير في كتاب سماه : الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وتاريخ من بعده من الخلفاء . كشف الظنون .

(٢) انظر لمذاهب العرب في تسمية أبنائها ما ورد في كتاب الحيوان للجاحظ ١ : ٣٢٤ /

٢ : ١٨٤ / ٣ : ٢٨ ، ٤٣٩ / ٤ : ٢٩ ، ٢١٩ ، ٤١٢ ، ٥ / ١٤١ : ٦ / ٤٦٣ ، ٦ / ٤٦٤ : ٧ / ٤٤٧ ، ٥٢ : ٢٤٧ .

ومنها أن الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تمخض^(١) فيسمى ابنه بأول ما يلقاه من ذلك ، نحو : ثعلب و ثعلبية ، وضب و ضببة ، وخزز ، وضبيعة ، و كلب و كليب ، و حمار و قرد و خنزير ، و جحش ، وكذلك أيضاً تسمى^(٢) بأول ما يسنح أو يبرح لها من الطير نحو : غراب و صرد ، وما أشبه ذلك .

حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام السكابي ، عن خراش قال : خرج وائل بن قاسط وامرأته تمخض وهو يريد أن يرى شيئاً يسمى به ، فإذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه بكراً ، ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فرأى عنزاً من الظباء فرجع وقد ولدت غلاماً ، فسماه عنزاً - وهو مع ختم السراة والكوفة وفلسطين . ثم خرج خرجة أخرى فإذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظراً فسماه الشخص ، وم أبيات مع بني ثعلبة بن بكر بالكوفة ، ومنهم بقية بالجزيرة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فقلبه أن يرى شيئاً فسماه تغلب .

وأخبرنا السكن بن سعيد ، عن العباس بن هشام ، عن المسيب التيمي قال : خرج تميم بن مرٍّ وامرأته سلمى بنت كعب تمخض ، فإذا هو بوادٍ قد انبثق عليه لم يشعر به ، فقال : الليل والسيل ! فرجع وقد ولدت غلاماً ، فقال : لأجعلنه لإلهي ، فسماه زيد مناة . ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فإذا هو بضبيج تجرُّ كاهل جزور فقال : أعنى به رنية ، بأوى إلى ركن شديد . - أعنى ، يعني الضبيج^(٣) . والرنية يعني الضرع^(٤) - فولدت عمرًا . ثم خرج

(١) كذا ضبطت في الأصل ، أي تمخض . ويقال : مخضت المرأة ، كسع ومنع وعنى ، ومخضت تخيضاً ، وامخضت امتخاضاً ، ومخضت تخضاً : أي أخذها الطلق .

(٢) أي العرب .

(٣) من العنى ، وهو كثرة الشعر .

(٤) الضرع ، بالتحريك : الضعف والنحافة .

وهي تمخض فإذا هو بمسكاء يفرّد على عوسجةٍ قد يبس نصفها وبقى نصفها ،
فقال : لئن كنت قد أثريت وأسريت لقد أجدت وأكديت^(١) . فولدت
غلاماً فسماه الحارث ، وهم أقلُّ تميمٍ عدداً .
وإنما اختصرنا منه ما يشبه ما قصدنا له .

(١) يقال : أكدي ، أي قل خيره . والمكدي من الرجال : الذي لا يثوب له مال ولا ينمي .

هذا أول كتاب الاشتقاق

٦
 (محمد) النبي ، صلى الله عليه وسلم ، مشتقٌ من الحمد ، وهو مُفَعَّلٌ ، ومفَعَّلٌ
 صفةٌ تَلَزَمُ مَنْ كَثُرَ مِنْهُ فَعَلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ . روى بعضُ نَقَلَةِ الْعِلْمِ ، أن النبي
 صلى الله عليه وسلم لما وُلِدَ أَمَرَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ بِجُزُورٍ فَنُجِرَتْ ، ودعا رجالَ قريشٍ ،
 وكانت سُنَّتُهُمْ فِي الْمَوْلُودِ إِذَا وُلِدَ فِي اسْتِقْبَالِ اللَّيْلِ كَفَّوْا عَلَيْهِ قَدْرًا حَتَّى يُصْبِحَ ،
 ففعلوا ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فأصبحوا وقد انشقت عنه القِدْرُ وهو
 شاخصٌ إلى السماء . فلما حضرت زجالُ قريشٍ وطعموا قالوا لعبد المطلب :
 ما سَمَّيتَ ابْنَكَ هَذَا ؟ قال : سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا . قالوا : ما هذا من أسماء آبائك . قال :
 « أردت أن يُحْمَدَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » . فمُحَمَّدٌ مَفْعَلٌ ، لأنه حُمِدَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
 كما تقول كَرَّمْتَهُ وهو مَكْرَمٌ ، وعظَّمْتَهُ وهو مَعْظَمٌ ، إذا فعلتَ ذلكَ بِهِ مَرَارًا .
 والحمدُ والشكرُ متقاربانِ فِي الْمَعْنَى ، وَرَبْمَا تَبَايَنًا . أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ : حَمِدْتُ
 فَلَانًا عَلَى فَعْلِهِ وَشَكَرْتُ لَهُ فَعْلَهُ ، وَقَدْ اسْتَبَّهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وتقول : جاورتُ
 بَنِي فَلَانٍ فَحَمِدْتُهُمْ ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهُمْ . وتقول : أتيتُ أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ
 فَحَمِدْتُهَا ، وَلَا تَقُولُ شَكَرْتُهَا . وتقول : فَلَانٌ مَحْمُودٌ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَلَا تَقُولُ
 مَشْكُورٌ فِي الْعَشِيرَةِ . والدليل على أن مَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَمَحْمُودًا حُمِدَ مَرَّةً
 بَعْدَ مَرَّةٍ ، قولُ الشاعِرِ :

فَلَسْتُ بِمَحْمُودٍ وَلَا بِمَحْمُودٍ وَلَكِنَّمَا أَنْتَ الْحَبْنَطِيُّ الْحُبَاتِرُ^(١)

يعني القصير المتداخل الأعضاء^(٢) .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِجَالًا مِنْ أَبْنَائِهَا مُحَمَّدًا^(٣) ، مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ

(١) في الأصل : « الحبط » تحريف .

(٢) هذا التفسير يصلح للحبطني ، والحباتر أيضاً .

(٣) أشار ابن دريد في الجمهرة ٢: ١٢٥ إلى كلامه هذا في الاشتقاق . وانظر الخزانة

٢٤: ٢ ففيها تحقيق مسهب بلغ فيه من سمي « محمداً » في الجاهلية عشرين رجلاً ، أو خمسة عشر رجلاً في الأصح .

ابن حُرَّانَ الجعفي الشاعر^(١) ، وكان في عصر امرئ القيس بن حُجْر ، وسماه شويبراً وقال :

أبلغاً عني الشَّويعرَ أبي تَمَدَّ عينِ جَلَّتْهُنَّ حَرِيماً^(٢)
أى قصدتُ ذلك^(٣) .

ومحمد بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وأحيحة كان زوج سلمى بنت عمرو بن لبيد النجارية ، فخلف عليها بعده هاشم بن عبد مناف ، فولدت له عبد المطلب بن هاشم^(٤) ، فهي جدّة رسول الله عليه السلام ، أم جدّه .

ومحمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . ومحمد بن مسلمة الأنصاريّ سمي في الجاهلية محمداً^(٥) . وأبو محمد مسعود بن أوس [بن أصرم^(٦)] بن زيد بن ثعلبة ، شهيد بدرا . ومحمد بن خولى ، وخولى : بطن من همدان .

وقد سمّت العربُ في الجاهلية أحمد . منهم : أحمد بن ثمامة بن جدعاء :

بطن من طيِّ ، وأحمد بن دومان بن بكيل : بطن من همدان ، وأحمد

(١) ح : « محمد بن حمران بن أبي حمران . واسم أبي حمران الحارث » . وانظر ترجمة محمد ابن حمران في المؤلف ١٤١ والبيان ٢ : ١٠ .

(٢) كان امرؤ القيس قد أرسل إليه في فرس يبتاعها منه فنعه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان (شعر ، عين) برواية : « قلدتهن » . وفي المؤلف : « نكبتهن » . وحرير هو حرير بن جعفي ، أحد أجداد محمد بن حمران .
(٣) هذا تفسير قوله : « عمد عين » .

(٤) ح : « أم عبد الله بن عبد المطلب . وأم حمزة أخى عبد الله : هالة بنت أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - وهو قريش - الزهرية » .

(٥) في حاشية الأصل بخط مغلطى : « بلغ أسماء من سمي محمداً » خمسة عشر رجلاً ذكرتهم في كتابي المسمى بالإشارة » . انظر لكتاب الإشارة ما سبق في ٥ . والكلام بعده إلى نهاية قوله : « وخولى بطن من همدان » هو في الأصل بعد قوله : « بن بكيل بن همدان » ولم يتنبه وستنقل لهذا الاضطراب ، وقد رددت الكلام إلى وضعه السوى .

(٦) التكملة من الإصابة ٧٩٣٣ .

ابن زَيد بن حَدَّاش^(١) : بطن من السَّكاسِك . وبنو أحمد : بطن من طَيِّء^(٢) .
ويُحمَّد : بطن من الأزْد . ويُحمَّد : بطن من قُضاعة^(٣) .

وسموا حامداً وحميداً . فحميدٌ يمكن أن يكون تصغير حمداً أو تصغير أحمد ،
من الباب الذي سميَّه النحويون ترخيم التصغير ، كما صغروا أسوداً سويداً ،
وأخضر خضيراً . وسموا حميدان وحمادا .

ويقولون : حماداك أن تفعل كذا وكذا ، في معنى قُصاراك . ولفلانٍ عندي
تحميدةٌ وتحمدةٌ ، لغتان ، إذا كانت له عندك يدٌ تحمده عليها . والمحامد لله تبارك
وتعالى : أياديه وتفضله .

(ابن عبد الله) . واشتقاق العبد من الطريق المعبَّد ، وهو المذلل الموطوء .

وقولهم : بعيرٌ معبَّد يكون في معنى مذلل ، ويكون في معنى مهنوء بالقَطْران .
قال طرفة :

* وأفرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبَّد^(٤) *

أى الأجرِب المهنوء ، يتحاماه الناسُ مخافةَ العَدْوَى . وربَّما كان المعبَّد في
معنى المكرَّم . قال حاتم :

* أرى المالَ عندَ الباخلينَ معبِّداً^(٥) *

أى معظماً .

وجمع عبدٍ : عبيدٌ ، وأعبدُ أدنى العَدَد ، وعبيداه ممدود ومقصور .

(١) في الأصل : « حدَّاش » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٢) ح : « وبنو أحمد من همدان ، وبنو أحمد إخوة بني نياح ، من بني دومان بن بكيل » .

(٣) ح : « قال الجياني : الذي في همدان يحمَّد بالضم ، وفي الأزْد وغيرها يحمَّد بالفتح » .

(٤) من معلقته المشهورة . وصدرة :

* إلى أن تحامتنى العشيبة كلها *

(٥) صدره كما في ديوان حاتم ١٠٩ واللسان (عبد) :

* تقول ألا أمسك عليك فإني *

والعباد : قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا بالحيرة على النصرانية فأنفوا أن يقال لهم عبید ، فينسب الرجل عبدي .
 وقد سمّت العرب عبداً وعبيداً وعبيدةً ومعبداً وعبيدا . ويمكن أن يكون اشتقاق عبيدة ومعبد من العبد وهو الأنف ، من قول الله عز وجل : ﴿ فَأَنَا أَوْلُ الْعَابِدِينَ ﴾^(١) ، أي الأنفين الجاحدين . وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في كلامه : « عبدت فصمت » ، أي أنفت فسكت .
 وقد سمّت العرب عبادةً وعباداً وأعبداً . والعبدة : الصلاة التي يسحق عليها المسك وغيره من الطيب . وعبيدان : ملا معروف ، وله حديث^(٢) ، قال الخطيئة :

* كاه عبيدان المحلّ باقره^(٣) *

٨ وعبود : اسم رجل أو موضع . وعبديد^(٤) الفرساني : رجل من فرسان . وفرسان : بطون تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به^(٥) ، كما تراضت تنوخ بهذا النسب ، وهم قبائل شتى . والعبد : وادٍ لطبيء في جبلها معروف .

فأما اشتقاق اسم (الله) عز وجل فقد أقدم قوم على تفسيره ، ولا أحب أن أقول فيه شيئاً .

(ابن عبد المطلب) . وقد مر تفسير عبداً . ومطلب أصله مطتلب في وزن

(١) الآية ٨١ من سورة الزخرف .

(٢) انظر هذا الحديث في شرح السكري لديوان الخطيئة ٨-٩ .

(٣) في الديوان : « منادي عبيدان » . وصدر البيت :

* فهل كنت إلا نائياً إذ دعوتني *

وكتب مغلطاي تعليقا على (عبيدان) : « لعله اسم رجل أو موضع » .

(٤) كذا ضبط « عبديد » في الأصل بكسر العين . وضبط في القاموس بفتحها . وفي

حواشي الأصل : « قال ابن الكلبي : كان عبديد الفرساني أحد رجال العرب المدودين » .

(٥) في القاموس في تفسير (فرسان) بالتحريك : « ولقب قبيلة ليس بأب ولا أم ، وإنما

هم أخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم » .

مفتعل ، فقلبوا التاء طاء لقرب المخرجين ، وأدغموا الطاء في الطاء فقالوا مطَّلب ، وهو مفتعل من الطَّلب . وقد سَمَّت العرب طالبا وطلبياً وطلَّبة^(١) . والطَّلب : قومٌ يطلبون هاربا أو فلاناً^(٢) . يقال : أدركهم الطَّلب . والطَّلب : مصدر طلبته أطلبه طلبا . ويقال : ماء مطلوبٌ ومُطلبٌ ، وكذلك كلاً مطلوب ومُطلب ، إذا كان صعبَ الطَّلب . ويقال : فلانةٌ طلبُ فلانٍ ، إذا كان يهواها ويطلبها ، وكذلك فلانةٌ طلبية فلان ، إذا كان يطلبها . والمطالب : مواضع الطَّلب . ويجوز أن يكون واحدةُ المطالب مَطْلَبية . ولما عند فلان طلبيةٌ ، أى شئٌ أطلبه منه ، واسم عبد المطلب (شيبية) ، واشتقاق شيبية من الشَّيب ، من قولهم : شاب شيبيةً حسنةً وشيباً حسناً . وأحسب أن اشتقاق الشَّيب من اختلاط البياض بالسواد ، من قولهم : شُبَّت الشَّيء بالشَّيء أشوبه شوبا ، إذا خلطته . قال تميم بن أبي بن مقبل ، ويكنى أبا الحرَّة :

يا حرُّ أمسى سوادُ الرأسِ خالطه شيبُ القذالِ اختلاطَ الصَّفوِّ بالكدرِ^(٣)

والشَّيء المشيب والمشوب : المختلط . وقد سَمَّت العرب شيبان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وهو فعلان من الشَّيب . ويسمون شهرى قُمَاح الذين يشتدُّ فيهما البرد : شيبانٌ ومَلحان ، لا يبيضاض الأرض من الجليد . ومَلحان من المُلحة ، من قولهم كبشٌ أملح ، وهو الذى فى أطراف صوفه بياض يشتمل على سائر جلده . والشَّيب : جبلٌ معروف^(٤) . وشيبُ السَّوطِ معروف^(٥) . ويقال أشابةٌ من الناس ، أى أخلاط لا خير فيهم ، والجمع أشائب . والشَّوب : [انخلط

(١) ح : « طلبة : جمع طالب ، مثل قاعد وقعدة » .

(٢) ح : « اسم ابنته . أراد : يا حررة ، فرخم . أو اسم امرأته » .

(٣) ح : « الشيب : الجبال يسقط عليها الثلج فتشيب به . عن الجوهري » . قلت : وقد ذكره السكيت فقال :

وما قدر عواقل أحرزتها * عماية أو تضمنهن شيب

(٤) فى اللسان : « وشيبا السوط : سيران فى رأسه » .

بعينه . ويقولون : « سَقَاهُ الشُّوبَ -^(١) [بالذُّوب] ، فالذُّوب : العَسَل . والشُّوب زعموا : اللبن . ولا أدري مما^(٢) اشتق في هذا الموضع . وقد سمّت العربُ أشيبَ وأحسبه أبا بطينٍ منهم . وقالوا : رجلٌ أشيبٌ ، ولم يقولوا امرأةً شيباء ، اكتفوا بالشَّمطاء في هذا الموضع^(٣) »

(ابن هاشم) . وهاشم : فاعلٌ من قولهم : هَشَمْتُ الشَّيْءَ أَهَشِمُهُ هَشْمًا ، إذا كسرتَه . وكلُّ شَيْءٍ كسرتَه حتّى ينشُدِخَ فقد هَشَمْتَه . وهَشِيمُ الشَّجَرِ : ما يبس من أغصانه حتّى يتكسر . وسمي هاشمًا فيما يزعمون لهشمه الخبزَ للثريد . قال مطرود بن كعب الخزاعي^(٤) :

عَمْرُو الْعَلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافٌ^(٥)
أى أصابتهم السنّة الجذبة . وقد سمّت العرب هِشامًا وهاشمًا وهُشِيًا ومُهَشِمًا .
وكان هِشامًا^(٦) مصدرُ المِهَاشَمَةِ^(٧) . والشَّيْءُ المِهَشِيمُ والمِهَشُومُ واحد .

والهُشَامَةُ : الشَّيْءُ المِهَشُومُ ، خبزًا كان أو غيره . واسم هاشم « عمرو » .
وعمر ومشتقٌّ من شيئين : إِمَّا من العَمْر وهو العُمُر بعينه ، يقال العُمُرُ والعُمْرُ بالفتح والضم ، ومنه قولهم لَعَمْرُكَ ، قسمٌ بالعُمْر . قال ابن أحرر :
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ العُمْرُ وَتَغَيَّرَ الإِخْوَانُ وَالدَّهْرُ^(٨)

(١) ما بين هذين المعقنين ، ساقط من المطبوعة مع ثبوته في الأصل .

(٢) هذا تعبير صحيح . وقرئ : « عما يتساءلون » . وقد جرى ابن دريد كثيرًا على إثبات ألف « ما الاستفهامية » في مثل هذا . وانظر المغني والخزانة ٢ : ٥٣٧ وحواشي البيان ٣ : ١٢٥ .

(٣) ح : « حاشية ابن القوطية : امرأة شيباء : ذات شيب . وشمطاء مثله ، إلا أن الشمطاء في الرجال هو في اللحي » .

(٤) في اللسان (هشم) أن القائل ابنه هشام ، أو ابن الزبيري .

(٥) ح بخط مغلطى : « صواب إنشاده : قوم بمكة مسنتين عجاف » .

(٦) في الأصل : « هاشمًا » .

(٧) انظر مثل هذا التفسير فيما سيأتى ص ٣٧ في اشتقاق (خداش) .

في اللسان : « وتبدل الإخوان » .

قال الأصمعيّ في تفسير هذا البيت : العَمْر والعُمَر واحد . وقال غيره من أهل العلم : أراد خُلُوفٍ فِيهِ لِلْكِبَرِ وَتَغْيِيرَ نَكْهَتِهِ^(١) . والعَمْر : واحدٌ عُمُورِ الأسنان ، وهو اللحم اللطيف بأسناخها ، أي بأصولها . والسُّنخ : الأصل . وجميع عُمَرِ الإنسان عُمُور . والعَمْرَة : خرزةٌ أو لؤلؤةٌ يُفَصَّلُ بها نظمُ الذهب ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ عَمْرَة .

والعَمِيرَانِ والعَمِيرَتَانِ : عِظَانِ رَقِيقَانِ ، فِي طَرَفِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَعْبَتَانِ تَكْتَنِفَانِ الْفَلَصَةَ مِنْ بَاطِنِ . وقد سُمِّيَتِ الْعَرَبُ عَامِرًا ، وهو أبو قبيلةٍ عظيمةٍ من قَيْسِ . وبنو عامرٍ الأجدار : بطنٌ عَظِيمٌ مِنْ كَلْبِ . وبنو عامرٍ في عبد القيس ، وهم الذين يسمون بالبصرة بنى عامرٍ النَّخْلِ . وأحسب أن في بنى تميم بطنًا ينسبون إلى عامر ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . والعُمُور : بطونٌ من عبد القيس . وبنو عامر بن لؤي في قريش . وقد سُمِّيَتِ الْعَرَبُ عُمَيْرًا وهو تصغيرُ عَمْرٍو ، ومَعْمَرًا وهو اسم رجل . واشتقاق معمرٍ من قولهم : هذا الموضعُ مَعْمَرُنَا ، أي الموضع الذي عَمِرْنَا به ، أي أقمنا به وحلّنا . يقال : عَمِرْنَا بِالْمَكَانِ نَعْمَرُ بِهِ ، إذا أقمنا به . وسُمِّيَتِ الْعَرَبُ عَمِيرَةً وهو أبو بطنٍ من عبد القيس ، وعُمَيْرًا وهو أبو بطنٍ من بنى سعد ، ويعمّر وهو أبو بطنٍ من كنانة . وسمّوا مَعْمَرًا ، وهو مفعّلٌ من العَمْر . وبنو عامرة : بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . وسمّوا عَمَارَةً ، واشتقاقه من أحد شيئين : إما أن يكون عَمَارَةً فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمْرِ ، أو يكون من قولهم : أعطيت الرجل عَمَارَتَهُ ، أي أجره ما عَمَرَهُ . وعِمَارَةُ الشَّيْءِ : إِسْلَاحُهُ . والعِمَارَةُ : الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْعَرَبِ^(٢) . قال التغلبيّ^(٣) :

(١) ح بخط مغلطاي : « العمر له معان كثيرة نحو من عشرة ، ذكرتها في كتابي : الزهر الباسم » .

(٢) ح « العماره بالفتح والكسر : أصغر من القبيلة » .

(٣) ح : « الأخنس بن شهاب » . وقصيدة الأخنس في المفضليات ٢٠٣ — ٢٠٨ ومي

المفضلية رقم ٤١ .

لكل أناسٍ من معدِّ عمارةٍ عَرُوضٌ^(١) إليها يلجئون وجانبُ
 أى لكل أناسٍ عمارة من معدّ، أى قبيلة . وتقول : عمّرت المكانَ أعمّره
 عمارة ، إذا أصلحته . وسمّيت العربُ عُمَرُ ، واشتقاقه من شيئين : إما أن يكون
 جمعُ عمرة الحج ، وإما أن يكون فُعَل ، مبنى من فاعل ، كما اشتقوا زُفَرَ من
 زافر ، وقُمُ من قائم . وعمرة الحج اشتقاقها من المقام بمكة قبل إيجاب الحج ، كما
 قالوا : قرّن بين حجٍّ وعمرة . والعمارة زعموا : الإكليلُ ونحوه من الآسِ
 وغيره يُجَعَلُ على الرأس . قال الأعشى :

* سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعَمَارَا^(٢) *

أى جعلنا الأكاليل على رؤوسنا من الشرور .

والمُعْتَمِرُ : المعتم ، زعموا . قال رجلٌ من باهلة جاهليّ ، هو أعشى باهلة :

* وراكبٌ جاء من تثليثٍ معتمِر^(٣) *

أى معتم . والمعتم : الذى على رأسه عمامة . وسمّيت العربُ عميرة وهو
 تصغير عمرة ، وعويمراً وهو تصغير عامر . والعمورة : اختلاطُ القومِ فى شرٍّ
 وخصومة ، يقال : تركتُهم فى عومرة ، أى فى خصومة وشر . قال بعضُ العرب :
 تقول عرسى وهى معى فى عومرة^(٤) بيس امرؤ وإنتى بيس المرّة^(٥)
 وجمع عمارة عمائر .

(١) ضبطت « عمارة » فى الأصل بضمتين وكسرتين مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى
 الروایتين . وفى ح تعليقاً على « عروض » : « أى ناحية » .

(٢) صدره فى ديوان الأعشى ٣٩ والمجمل واللسان والمفائيس (عمر) :

* فلما أنا بعيده الكرى *

(٣) فى الأصل : « كراكب » تحريف . وصدره كما فى اللسان (عمر) والأصعيات ٧٩ :

* وجاشت النفس لما جاء جمعهم *

(٤) وهى معى ، كذا وردت فى الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن . وصواب روايته « وهى

لى » ، كما فى العينى ٤ : ٢٩ .

(٥) عند العينى : « بئس امرأ . » .

(ابن عبد مناف) . وقد مرّ تفسير عبدٍ . وَمَنَافٍ : صَنَمٌ ، واشتقاقه من ناف
 ينوف وأناف ينيف ، إذا ارتفعَ وعلا . وكان أصلُ منافٍ مَنُوفٌ ، أى مفعَلٌ
 من التوف ، فقلبوا فتحة الواو على النون فانفتح ما قبل الواو فصارت ألفاً ساكنة
 وكذلك يفعلون . والنُوفُ : السُّنَامُ ، وبه سُمِّيَ الرجلُ نَوْفًا^(١) . وبنو مَنَافٍ :
 بطنٌ من بني تميم ، وهو مَنَافُ بن دارم . والبعير الأَنِفُ والأَنِفُ ، فالأَنفُ في
 وزن فاعل ، والأَنِفُ في وزن فَعِل ، وهو البعير الذى قد أوجعه الخشاشُ في
 أنفه^(٢) ، فهو ينقاد لصاحبه طَوْعًا . وناقَةٌ نِيافٌ : طويلة مرتفعة ، وكان الأصلُ
 نِوَاْفًا فقلبوا الواو ياء لكسرة ما قبلها . وكذلك يفعلون في نظائرها . وقولهم :
 نَيْفَ الرجلِ على الثمانين ، أى زادَ عليها . ومن ذلك نَيْفٌ على عشرين ، أى
 زائدٌ على العشرين . وقصر مُنِيفٌ : عال مرتفع . والأَنِفُ من الأَنفِ . والأَنفُ
 أحسبه من ذلك ، لأنه مرتفعٌ في الوجه . وقال قوم : بل الأَنفُ من الأَنفَةِ
 والأَنفُ ؛ لأنه منه يتدنى الغضب والحمية قال الهذلي^(٣) :

مَتَى تَجْمَعُ القَلْبَ الذِّكْيَ وَصَارِمًا وَأَنَا حَمِيًّا تَجْتَنِّبُكَ المَظَالِمُ
 واجتلب هذا البيت الحارثُ بن ظالم المُرِّي في هجائه المنذرَ أو الأسودَ بن
 المنذرِ الملك لما قتل ابنه فقال :

بَدَأْتُ بِتَيْكُمُ وَأَتْنَيْتُ بِهِدِهِ وَثَالِثَةٌ تَبِيضُ مِنْهَا المَقَادِمُ^(٤)
 متى تجمع القلب الذكى وصارما وأنا حميا تجتنبك المظالم^(٥)

(١) ح : « وقد سموا ما تخفضه الخاتنة نؤفا ، كناية عن البظر » .

(٢) ح : « الخشاش : الحلقة أو الخشبة التى فى أنفه » .

(٣) ح : « صوابه الهمدانى » .

(٤) ضبطت فى المطبوعة : « بدأت بتبكم » وإنما هى « بتيكم » كما فى الأصل ، وهى

من أسماء الإشارة إلى المؤنثة المفردة ، مثل « بلكم » .

(٥) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لعمر بن برة الهمدانى ، واسم أبيه منبه بن سهم ،

وهو شاعر مخضرم . كذا قاله للرزبانى وأبو تمام فى حماسية والشتمرى وابن دريد أيضاً . =

فغطفان ترويه للحارث بن ظالم ، ويرويه أهلُ العلم لملك بن حريم الهمداني .

وينسب إلى عبد مناف منافي ، لأنه ثقل عليهم أن يقولوا عبد منافي ، واقتصروا على أحد الاسمين ، كما قالوا في عبد القيس : عبدى ، وفي عبد الله بن دارم : عبدى ، ولم يقولوا دارمى ولا قيسى ، مخافة الالتباس . وربما اشتقوا من الاسمين اسما فقالوا في عبد القيس : عبقسى ، وفي عبد شمس : عبشمى ، وفي عبد الدار : عبدرى . واسم عبد مناف « المنيرة » ، والمنيرة : الخيل تُغير على القوم ، وفي التنزيل : ﴿ فَالْمُنِيرَاتِ صُبْحًا ^(١) ﴾ . والمنيرة مُفْعَلَةٌ من الغارة ، وكان أصله مُغِيرَةٌ ، الغين ساكنة والياء مكسورة ، فقلبوا كسرة الياء على الغين وكسروا الغين وأسكنوا الياء . ويقال : أغار الرجلُ على القوم يُغيرُ أغارةً ، ^{١٢} والاسم الغارة وموضع الغارة مُغار ، إذا اشتقته من أغار يُغير . قال الشاعر :

أضمرَ بن ضمرة ماذا ذكرتَ من صرمةٍ أخذتَ بالمغارِ
ويقال : أغرتَ الجبلَ أغيره إغارةً ، إذا شدتَ فتله . قال الشاعر :

* كَأَنَّ سَرَاتِهِ مَسَدٌ مُغَارٌ ^(٢) *

ويقال : غرتُ أهليَ أغيرهم غيرةً ، إذا مررتهم من الميرة . قال الهذلي ^(٣) :

ماذا يغيرُ ابنتي ربيعَ عويلهما لا يرقدان ولا يؤسى لمن رقدا

= وذكر أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب النسب له : وبنو دألان بن سابقة بن ناشح بن رافع ، منهم مالك بن حريم بن مالك ، الذي يقول :

متى تجمع القلب الذكي وصارما * وأنا حيا تجتنبك المظالم
وفي الجمهرة لهشام : عمرو بن براقه بن منبه بن سهم بن نهم الشاعر .

قلت : « حماسية » يشير إلى الحماسة الكبرى والحماسة الصغرى المعروفة بالوحشيات . وجاء في النسخة المطبوعة « حماستهما » والصواب ما أثبتت مطابقتاً للأصل .

(١) الآية ٣ من سورة العاديات .

(٢) كذا . وفي قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات ٣٤٤ وهي المفضلية ٩٨ :

كأن سراته والخيل شعث * غداة وجفها مسد مغار

(٣) عبد مناف بن ربيع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ .

أى ما ينفذها من العويل ؟ وقال بعضُ العربِ لأُمَّه وقد مات أبوه فبكته
أُمُّه وكان له إخوة :

هل تَفْقِدِينَ من أَيْنَا غَيْرَهُ هل تَفْقِدِينَ خَيْرَهُ وَمَيْرَهُ
* أَرَاكِ مَا تَبْكِينَ إِلَّا أَيْرَهُ *

والغائرة : نِصْفُ النَّهَارِ . يقال غَوَّرْنَا بِمَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قَلْنَا بِهِ . وقال
الأصمعي : تقول العرب : غَوَّرُوا بِنَا فَقَدْ أَرْمَضْتُمُونَا .

والغار : كَهْفٌ فِي الْجَبَلِ . وَالغَوِيرُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ . ومثلٌ من أمثالهم :
« عَسَى الْغَوِيرُ أَبُوْسًا » ، أَيْ يَنَاحِيْتُهُ بُوْسٌ . والمثل للزَّبَاءِ (١) . وغار الماءُ يَغْوِرُ
غَوْرًا ، إِذَا نَضَبَ . وغار النَّجْمُ غَوْرًا ، إِذَا غَابَ . وغارت العينُ غَوْرًا من
الهُزَالِ وَالتَّعَبِ . قال الراجز :

كَانَ عَيْنِيهِ مِنَ الْغَوُورِ قَلْتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَا مَنْقُورِ
* أَذَاكَ أُمُّ حَوَجَلْتَا قَارُورِ (٢) *

: أسفل القارورة . وفي التنزيل : ﴿ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا (٣) ﴾ .
وغارت المرأةُ على زوجها تَغَارُ غَيْرَةً بفتح الغين ، فهي غائرٌ . وغارَ الرَّجُلُ
فِي غَوْرٍ تِهَامَةٍ ، إِذَا دَخَلَهُ . ولا يقال أغار فإنه خطأ . قال الأعشى :

نَجِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرُونَ وَذَكَرَهُ لَعْمَرِي غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأُنْجَدَا
ومن روى : « أغار لعمرى » فقد لحن وأخطأ . والغَيْرُ : إعطاء دية

(١) ح : « المثل لبيس » . لكن في أمثال الميداني ١ : ٤٢٤ : « الغوير : تصغير غار .
والأبوس : جمع بؤس ، وهو الشدة . وأصل هذا المثل فيما يقال من قول الزباء حين قالت
لقومها عند رجوع قصير من العراق ومعه الرجال وبنات بالغوير على طريقه : عسى الغوير أبوسا
أى لعل الشر يأتىكم من قبل الغار » .

(٢) ح : « قارورة غليظة الأسفل رقيقة الأعلى كانت تعمل قديماً . في الصحاح : الحوجلة
قارورة صغيرة واسعة الرأس . قال العجاج :

كأن عينيه من الغوور قلتان أو حوجلتا قارور .
(٣) الآية ٣٠ من سورة الملك .

القتيل . قال الشاعر^(١) :

لنضربنَّ بأيدينا رموسكمُ بني فعالة حتىَّ تقبلوا الغيرا^(٢)

أى الدية . وبنو غيرة : بطن من ثقيف . يقال : رجلٌ غيرانُ من الغيرة ، إذا غار على امرأته ، وامرأةٌ غيرى . وفي حديث عليّ صلوات الله عليه ، أن امرأةً قالت له : إن زوجي زنا بجاريتي . فقال لها : « إن كنتِ صادقةً رجناه ، وإن كنتِ كاذبةً حددناك » فقالت : « ردوني إلى أهلي غيرى نغرة »
أى يغلى جوفها كما تغلى القدر ، نغر ينغر نغرا . وفي هذا الحديث من الفقه ١٣
أنه لم يحدّها إذ رجعت عن الافتراء على ما قرّفت به زوجها وتركها لما نكصت .

(ابن قصى) وقصى : تصغير قاص^(٣) ، واسمه زيد ، وإنما سمي قصىا

لأنه قصا عن قومه فكان في بني عذرة مع أخيه لأمه . يقال قصا الرجل يقصو
قصوا . والناحية القصوى والقاصية واحدٌ ، وهى البعيدة . ويقال بقصام ،
أى ناحيتهم القاصية . والقصا ، يمدُّ ويقصر . وأنشدوا بيت بشر بن أبي خازم :

فخاطونا القصاء وقد رأونا قريبا حيث يستمع السرار^(٤)

وأنشد أيضا :

* فخاطونا القصا ولقد رأونا^(٥) *

ويقال شاةٌ قصواء ، وكذلك الناقة إذا قطع طرفُ أذنها . ولم يقولوا جملٌ

أقصى ولا كبشٌ أقصى ، وقالوا : جمل مقصوٌّ ، تركوا القياس . وكانت ناقة النبي

(١) رجل من بني عذرة ، كما في اللسان (غير) .

(٢) في المقاييس واللسان (غير) : « بني أمية » . وفي ح : « فعالة كناية وليس باسم »

(٣) ح : « تصغير ترخيم . والنسبة إليه قصوى ، فحذف إحدى الياءين وتقلب الأخرى

ألفاً ثم تقلب واوا ، كما قلت في عدوى وأموى » .

(٤) البيت من المفضلية رقم ٩٨ .

(٥) وهذه هي رواية المفضليات .

صلى الله عليه وسلم تسمى « القَصْوَاء » فزعم قومٌ أنه اسمٌ لها ولم تكن قصواء ،
وقال قوم : بل كانت قَصْوَاء .

واسم قصيٍّ زيد . وقالوا : مكانٌ قصيٌّ ، أى بعيد . وفي التنزيل : ﴿ مَكَانًا
قَصِيًّا ﴾^(١) فكأنه فعيل مشتق من فاعل . و « زيد » مصدرُ زادَ الشيءَ يزيد
زيداً . قال الشاعر^(٢) :

وَأْتَمُّ مَعْشَرُ زَيْدٍ عَلَى مَائَةٍ فَأَجْمَعُوا كَيْدَ كَمْ طُرًّا فَكَيْدُ نِي
وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ زَيْدًا ، وَزَيْدَ اللَّاتِ ، وَزِيَادًا . وبنو زيادٍ : بطنٌ
من الأزد . وسَمَّتْ مَزِيدًا . وزائدةٌ : صَمَمَ . ويقال : زدت الرجلَ أزيدُه
زيدًا . وزيادة الكَبِدِ معروفة . وزوائد الفرس : داءٌ يصيبه في عَصَبِه .

(بن كلاب^(٣)) . و كلابٌ مصدر كالبته مكالبةٌ و كلابا . و بنو كلابٍ :
قبيلةٌ عظيمةٌ من العرب . و كلبٌ : حيٌّ عظيمٌ من قضاة . و كليبٌ : بطنٌ من
بنى تميم . و أ كلبٌ : بطنٌ من خثعم . و بنو الكلبة : بطنٌ من بكر بن وائل .
و الكلبة : امرأةٌ من بنى تميم ، لُقِّبت بذلك لسوء خلقها . و الكلاب : صاحب
الكلاب . و الكليب : جمع الكلاب ، يقال كليبٌ و كلاب . و أنشدنى :
وَالعيسُ يَنْهَضُنْ بِكيرانِنَا كَأَنَّمَا يَنْهَشُنُّ الكليبُ

جمع كور^(٤) ، وهو الرُّخْل . و فى الأزد من اليَحْمَدِ بنو كلبٍ و بنو كليبٍ
أيضاً . و الكلب : داءٌ يصيب الناسَ والإبلَ شبيهٌ بالجنون . و كانت العربُ فى
الجاهليَّةِ إذا أصاب الرَّجُلَ الكلبُ قطروا له دمَ رجلٍ من بنى ماء السماء ، وهو
عامر بن ثعلبة الأزدي ، فَيُسْقَى فكان يُشْفَى منه . قال الشاعر^(٥) :

(١) الآية ٢٢ من سورة مريم .
(٢) هو ذو الإصبع العدواني ، من المفضلية رقم ٣١ .
(٣) ح : « كلاب اسمه حكيم ، وقيل اسمه عروة » .
(٤) يعنى الكيران فى البيت المتقدم .
(٥) هو أبو البرج القاسم بن حنبل المرى . حواشى الحيوان ٢: ٥٥

* دماؤهم من الكلب الشفاء^(١) *

والكلب: المِسمار في قائم السيف . والكلبان: نجان يطلعان عند اشتداد
البرد . والكلب: كلب الجوزاء ، نجم معروف . والكلاب^(٢): موضع بالدهناء
بين اليمامة والبصرة ، كانت فيه وقعتان ، إحداهما بين ملوك كندة الإخوة ،
والأخرى بين بني الحارث و بين بني تميم ، يذكر ذلك أبو عبيدة في كتاب الأيام .
وهما كلابان : الكلاب الأول ، والكلاب الثاني . وأسير مكلب ، زعموا أنه
مقلوب عن مكبل . والكلبة : أن يقصر السير على الخارزة فتدخل في الثقب
سيراً مثنياً ثم ترد رأس السير الناقص فيه ثم تخرجه . قال الراجز^(٣) :

كأنَّ غرّاً منتهٍ إذ نجبته سيرُ صناعٍ في خريزٍ تكلبه^(٤)

والمكلب : الصائد بالكلاب . قال الشاعر^(٥)

* ضراء أحست نبأه من مكلب^(٦) *

والكلب - وقالوا : الكلب - : فرس عامر بن الطفيل . والرجل
الكلب : الذي أصابه الكلب^(٧) . قال الشاعر^(٨) :

يومَ الحليسِ بذى الفقارِ كأنه كلبٌ بضربِ جماجمٍ ورقابِ

والكلب : مسمار في الرحل . ورأس الكلب : جبل أو ثنية . قال الأعشى :

* ورَفَعَ الآلُ رأسَ الكلبِ فارتفعاً^(٩) *

(١) صدره : * بناء مكارم وأساءة كلم *

(٢) ح : « لا يقال إلا يوم الكلاب ، بالألف واللام » .

(٣) هو دكين بن رجاء الفقيمي يصف فرساً . اللسان (كلب) .

(٤) الحرير : المحروز . وفي الأصل : « حرير » صوابه في اللسان (كلب ، غرر) .

(٥) هو طفيل الغنوي . الحيوان ١ : ٢٧٦ / ٢ : ٨١ / ٥ : ٣٤٣ .

(٦) صدره : * تبارى مراخيها الزجاج كأنها *

(٧) ح : « الكلب مثل الجنون يصيب الأعراب كثيراً ، وهو قليل في غيرهم » .

(٨) هو حصين بن القعقاع . الحيوان ١ : ٣١٦ / ٢ : ٨ .

(٩) صدره كما في ديوان الأعشى ٧٤ :

* إذ نظرت نظرة ليست بكاذبة *

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم ، على عتبة بن أبي لهب فقال : « اللهم سلط عليه كلباً من كلابك ا » ، فأكله الأسد^(١) .

وأهل الحجاز يسمون الجرّي الذي يُخاصم الناس مُكاليباً . وكَلَبَتَا الحدّاد وغيره معروفتان . فإذا تُنيت قلت : ذاتا كلبتين ، وإذا جمعت قلت : ذوات كلبتين . وكَلَبَت البعير وهو مكلوبٌ ، إذا جمعت زمامه وجريه بخيطٍ وأمّ كلبّة : الحمى ، قال النبي صلى الله عليه وسلم لزيد الخيل : « أبرح فتى إن نجاً من أمّ كلبه^(٢) ا » ، فحُمّ بخيبر فمات .

(ابن مُرّة) ومُرّة : اسم شجرة . والمُرار أيضاً : شجرٌ ، الواحدة مُرارة . وآكل المُرار لقب ملكٍ من ملوك كِنْدَة^(٣) ، وهو الحارثُ جدُّ أبي امرئ القيس ابن حجر ، يُسمون أولاده بني آكلِ المُرار . والمُرّ : خلاف الحلو . والمِرّة :

(١) ح : « عتبة بن أبي لهب أسلم وحسن إسلامه وآمن بالنبي عليه السلام ، وهو جد الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب . صوابه : عتبية بن واسع » .
وفي هذه الحاشية تحريف ، والصواب : « عتبية أبو واسع » . وعتبية هذا هو أخو عتبة بن أبي لهب ، وأبو واسع كنيته . وفيه يقول حسان في ديوانه ٢٦٢ :

سائل بني الأشعر إن جئتهم ما كانت أبناء بني واسع
إذ تركوه وهو يدعوهم بالنسب الأقصى وبالجماع
والليث يعلوه بأنيابه منعفراً وسط دم نافع

وقد اختلف الرواة وأصحاب السير في أي الأخوين أصابه السبع فقتله . فابن دريد هنا والملاحظ في الحيوان ٢ : ١٨١ وأبو الفرج في الأغاني ١٥ : ٢-٣ وابن هشام في السيرة ٤٦٥ : جوتنجن ، يذكر أن المسبوع هو عتبة الكبير . ونقل الخلاف في ذلك السيوطي في الخصائص الكبرى ١ : ١٤٧ حيدرآباد ١٣١٩ وأبو نعيم في دلائل النبوة ١٦٢-١٦٣ حيدرآباد ١٣٢٠ . وصرح ابن سيد الناس في السيرة ٢ : ٢٩٥ طبع القدس بقوله : « وأخوهم عتبية قتله الأسد بالزرقاء من أرض الشام بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . وبعضهم يجعل عتبة الكبير عقير الأسد وعتبية الصحابي ، والمشهور الأول » . وانظر مثيل هذا الخبر في معجم الأدباء لياقوت ١٠ : ٢٤٨-٢٤٩ . وقد ذكر ابن حزم في جهرة الأنساب ٦٥ عتبية بن أبي لهب وقال : « ولا عقب له » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ٣١٧ / ٢ : ٣٠٨ والسيرة ٩٤٧ جوتنجن والأغاني ١٦ : ٤٧-٤٨ والخزائن ٢ : ٤٤٨ . وفي ح : « أبرح الرجل : جاء بالبرحاء ، وأصله الداهية . يقال ذلك للرجل إذا عظم ونبل » .

(٣) انظر البيان ٣ : ٣٢٨ .

أحد أمشاج أخلاط^(١) الطبايع للإنسان ، معروفة . ومِرَّة الإنسان : قُوَّتُه . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا تجلُّ الصدقة لغنيٍّ ، ولا لذي مِرَّةٍ سويٍّ » . ويقال : استمرَّ مريُّ فلانٍ على كذا وكذا ، أي جدَّ فيه . قال :

* وشطَّ نواها واستمرَّ مريُّها *

وفي التنزيل : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ ﴾ وقرأ قومٌ : ﴿ فاستمرت به ﴾^(٢) أي اشتدَّ عليها . ومن ذلك يومٌ مستمرٌّ ، أي ثقيل شديد . ويقال : امررت الحبلَ أمرةً إمراراً ، إذا فتلته فتلاً شديداً وهو حبلٌ مُمرٌّ . قال الشاعر :

إذا الله لم يُصِفِ لي وُدَّها فلن يعطِفَ الوُدَّ سوطٌ مُمرٌّ

فأما المرُّ الذي يُحفرُّ به فأعجميٌّ معرب ، والأمرُّ : معى دقيق يتصل بالأعضاء .

قال الشاعر :

إذا استهديت من لحمٍ فأهدى من المآناتِ أو طرَفِ السَّنامِ^(٣)
ولا تُهدى الأمرُّ وما يليه ولا تُهدِنُ معروقَ العظامِ
والمريرة والمرار والمرُّ : حبلٌ يشدُّ به الحملُ على البعير . قال الراجز :

زوجك يا ذاتَ الثنايا الغرُّ والرَّثيلاتِ والجبينِ الحرُّ
أعيا فنطناه منَاطَ الجرِّ بين وعاءى بازلٍ جورٍ^(٤)
ثم رَبَطْنَا فوقه بمرِّ

وجبَل الأمرار معروف . قال الشاعر :

لقد ترك السعدانِ حزمًا ونائلا لدى جبَل الأمرار زيدَ الفوارس

(١) الأخلاط تفسير للأمشاج .

(٢) هي قراءة سعد بن أبي وقاص ، وابن عباس ، والضحاك . وقرأ ابن مسعود : « فاستمرت بحملها » . تفسير أبي حيان ٤ : ٤٣٩ في الآية ١٨٩ من سورة الأعراف .

(٣) أنشده في اللسان (مأن) برواية : « إذا ما كنت مهديّة » .

(٤) ح : « غيث جور ، مثال هجف ، أي شديد صوت الرعد . وبازل جور ، قال الراجز :

دوين عكمي بازل جور ثم شددنا فوقه بمر

عن الجوهرى « . ومثله في اللسان . وبعده : « والجور : الصلب الشديد » .

وفي العرب قبائل تُنسب إلى مرّة : مرّة بن عوف في غطفان ، ومرّة بن عبيد في بني تميم ، ومرّة في بكر بن وائل ، ومرّة في عبد القيس^(١) .

(ابن كعب) . والكعبُ مشتقٌّ من شِيثين : إما من كعب الإنسان والدابة أو كعب القناة ، وجمع كعبِ القناة كعوب أكثر ما يجمع ، وكعب الإنسان جمعه كعاب . وكعبتُ الثوبَ ، إذا طويته طيًا مرتبعا . وسميت الكعبة لتربيعتها والله عز وجل أعلم . وذو الكعبات : بيتٌ كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية . وجارية كاعب وكعاب ، إذا بدا حجمُ ثديها . والكعب : بقية السمن في النّحي ، أو الرّب ما يبقى في أسفل النّخي . قال عمرو بن معد يكرب لعمر بن الخطاب : « أبرام بنو مخزوم ؟ »^(٢) قال : وكيف ذلك ؟ قال : ضيفتهم فأطعموني ثورًا وقوسًا وكعبًا . فقال عمر : أطيبُ بذاك . والثور : القطعة العظيمة من الأقط . والقوس : باقي التمر في أسفل الجلّة . والكعب : ما ذكرته لك .

وفي العرب بنو كعب في أهل العالية ، لهم خُطة بالبصرة . وبنو كعب في بني العنبر . وقد سمّت العرب كعبًا ومكعبًا وكعيبًا .

(ابن لؤي) . واشتقاق لؤي من أشياء ، إما تصغير لواء الجيش ، وهو ممدود أو تصغير لوي الرمل وهو مقصور ، أو تصغير لأي تقديره لعي ، وهو الثور الوحشي ، وهو مقصور مهموز . واللّوي : اعوجاجٌ في ظهر القوس . واللّوي : الوجع الذي يعتري في البطن ، مقصور غير مهموز . وتقول : لويتُ الرجلَ دينه ألويه ليا ، إذا مطلته . وفي الحديث : « لئ الواجدِ ظلم » ، أي مطله . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « وفي جهينة مرة بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جهينة . وفي نهد مرة بن جابر بن عمرو بن نهد . من اللباب » . انظر اللباب لابن الأثير .

(٢) في الأصل : « بني مخزوم » ، تحريف . وفي اللسان (برم) : « بنو المغيرة » .

(٣) هو ذو الرمة . ديوانه ٦٥١ واللسان (لوى) .

تُطِيلِينَ لَيَّانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَشَاحِ التَّقَاضِيَا
وتقول : لويتُ الحبلَ وغيره أويته ليا . واللويُّ : العشبُ إذا هاج واصفرَّ
ويَبِس . قال مُحمَّدُ الأرقطُ :

حَتَّى إِذَا تَجَلَّبَ اللَّوِيَّاءُ^(١) وَطَرَدَ الْهَيْفُ السَّفَا الصَّيْفِيَّ^(٢)
وَاللَّوِيَّةُ : تُحْفَةُ تَذَخَرُهَا الْمَرَأَةُ لِزَوْجِهَا أَوْ وَلَدِهَا . قال الراجز :
هل في دَجُوبِ الْحُرَّةِ الْمَخِيطِ^(٣) لَوِيَّةٌ تَشْفِي مِنَ الْأَطِيطِ^(٤)

(ابن غالب) . وغالب : فاعلٌ من قولهم غلب غلب يغلب غلباً فهو غالب .
ويقولون : لمن الغلب . ومن قال الغلب فهو لحن^(٥) . ويقال : شاعر مغلب ،
إذا غلبه من هو دونه ، كما غلبت ليلى الأخيلىة النابغة الجعدي ، فهو من المغلبين .
وكما غلب النجاشيُّ تميم بن أبي بن مُقبيل ، ونحوهم . ويقولون : رجلٌ أغلبٌ
بين الغلب ، إذا غلظت عنقه حتى لا يمكنه أن يلتفت . وبذلك سمى الأسدُ
أغلب . ويقال : أخذته بالغلبي ، أى بالقهر . وقد سمّت العرب غالباً وغلبياً
وأغلباً .

(ابن فيهر) . والفهر : الحجر الأملس يملأ الكفَّ أو نحوهُ ، وهو مؤنث ،
يدلُّك على ذلك أنهم صغروا فهِراً فهِيرة . وعامر بن فهِيرة : مولى أبي بكرٍ ١٧
الصديق رحمة الله ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وهو الذي رُفِعَ جسدهُ إلى السماء يوم قُتِلَ يوم بئر معونة . وكان

(١) التجلب : التماس المرعى ما كان رطباً من الكلاء .

(٢) ح : « الهيف : الريح الحارة . السفا : يبس البهي وشوكه » .

(٣) أنشده في اللسان (دجب) . ح : « الدجوب : غرارة أو جوالق » .

(٤) ح : « الجوع » ، تفسيراً للأطيط . ويقال : الأطيط : صوت الأمعاء من الجوع .

(٥) ح : « غلب يغلب غلباً وغلباً ، وهو أفصح اللغتين . وتقول : لمن الغلب والغلبة ؟

ولا يقولون لمن الغلب » .

المسلمون ثلاثين رجلاً غدربهم عامرُ بن الطفيل فقتلهم ، فطُلب جسدهُ فلم يُوجد ، فقال رجلٌ من بني عامر : طعنتُ رجلاً منهم فقال : « فزتُ والله » فقلت في نفسي : بما فاز؟^(١) والله لقد قتلتُه . ثم ارتفع فلم يزل يرتفع في السماء حتى غاب عن عيني ، فعلموا أنه عامرٌ حيث فُقد جسدهُ .

وفي بعض اللغات : ناقةٌ فَيْهرةٌ ، أى صلبةٌ ، لا أدري في أى لغة . والفهر : موضعٌ مِدراس اليهود ، أظنه من الدرس ، وهو الذى يجتمعون فيه للقراءة والدُّعاء . وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام : « كأنهم اليهودُ خرجوا من فُهرهم » . والفهر : أن يجامع الرجل المرأة فإذا دنا من الفراغ تحول إلى أخرى فأفرغ فيها . وقد عيبَ بذلك بعضُ الصالحين . وأرضٌ مَفهرةٌ : كثيرة الأفهار .

(ابن مالك) ومالك : فاعلٌ من المَلِك ، وقد قرى : ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ و ﴿ مالك ﴾ . والمَلِك المعروف ، وهو في لغة ربيعة مَلَكٌ . قال الأعشى :

فقال للمَلِكِ أطلقِ منهمُ مائةً رَسَلاً من القولِ مخفوضاً وما رَفَعاً^(٢)
والملائكة أصله الممز ، لأنهم قالوا في واحده : مَلَأَك . قال الشاعر^(٣) :
فلمستَ لأنسىَ ولكن للملأكِ تنزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ
واشتقاق المَلَأَك من المألِكة والألوكة ، وهى الرِّسالة . قال عدي :

أبلغَ التُّعمانَ عنيَ مألِكاً أنه قد طالَ حبِسى وانتظارى
والأمْلوكُ : مَقاولٌ من خَيْر . كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمْلوكِ
رَدِّمان . ورَدِّمان : موضعٌ باليمن . وجمع مألِكة مألِك ، وجمع الألوكة الألائك .

(١) كذا ورد في الأصل بإثبات الألف ، وهى لغة عالية قرأ بها عكرمة وعيسى في قوله تعالى : « عما يتساءلون » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٣ .
(٢) ديوان الأعشى ٨٧ برواية : « سرح منهم مائة » .
(٣) هو أبو وجزة ، أو علة بن عبدة ، أو رجل من عبد القيس . اللسان (صوب)

ومنه قولهم : أَلِكْنِي إِلَى فُلَانٍ ، أَي كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ . قَالَ النَّبَّافَةُ :

أَلِكْنِي إِلَى النِّعْمَانِ حَيْثُ لَقَيْتَهُ فَأَهْدِي لَه اللهُ السَّحَابَ الْبَوَاكِرَ (١)

وَلُكْتُ الشَّيْءَ أَلَوْكَ لَوْكَ ، إِذَا أَجَلَّتْهُ فِي فَيْكٍ . وَمِنْهُ لَوْكَ الْخَلِيلَ اللَّجْمُ .

وَفِي الْعَرَبِ قِبَائِلٌ تُنْسَبُ إِلَى مَالِكٍ : مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ ، وَمَالِكُ بْنُ

حَنْظَلَةَ ، وَفِي الْأَزْدِ مَالِكُ قَبِيلَةٌ ، وَفِي تَغْلِبِ بَنُو مَالِكٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا .

(ابن النضر) . وهو أبو جميع قریش ، فمن لم يكن من ولد النضر فليس

بقرشي . والنضر : الذهب بعينه . والنضار : الخالص من كل شيء ، وربما

سُمِّيَ الذَّهَبُ أَيْضًا نَضَارًا . قَالَ الْأَعَشَى :

* تَرَامُوا بِهِ غَرَبًا أَوْ نَضَارًا (٢) *

يُرِيدُ الْأَقْدَاحَ الَّتِي يَشْرَبُونَ بِهَا . وَقَسَّرَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْغَرَبَ الْفِضَّةُ ،

وَالنُّضَارُ : الذَّهَبُ ، وَالنُّضْرُ : الذَّهَبُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

وَبِيضُ وَجْهِ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلَ الْوَذِيلَةِ أَوْ كَشَفِ الْأَنْضَرِ

الْوَذِيلَةُ : السَّبِيكَةُ مِنَ الذَّهَبِ . لَمْ تَحُلْ وَلَمْ تَغَيِّرْ . أَسْرَارُهُ : تَكْشُرُهُ .

وَالنُّضِيرُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَهُودِ ، إِخْوَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ نَضْرًا

وَنُضِيرًا . وَنُضِيرَةٌ وَنُضِيرَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتُحْسِنَ فَهُوَ نُضِيرٌ ، يُقَالُ :

مَا أَنْضَرَ لَوْنَهُ ، أَي مَا أَصْفَاهُ وَأَحْسَنَهُ (٤) .

(ابن كنانة) . وَالْكِنَانَةُ : كِنَانَةُ النَّبْلِ . إِذَا كَانَتْ مِنْ أَدَمٍ فَهِيَ كِنَانَةٌ ،

فَإِنْ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَهِيَ جَفِيرٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قِطْعَتَيْنِ مَقْرُونَتَيْنِ فَهِيَ قَرْنٌ ،

(١) فِي دِيْوَانِهِ ٤١ : « فَأَهْدِي لَه اللهُ الْغِيُوثَ » .

(٢) صَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشَى ٣٦ :

* إِذَا أَنْكَبَ أَزْهَرُ بَيْنَ السَّقَاةِ *

(٣) هُوَ أَبُو كَبِيرِ الْهَذَلِيِّ . دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ٢ : ١٠٢ وَاللِّسَانُ (نَضْرٌ) .

(٤) ح : « وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : نَضَارَةُ النُّورِ وَغَيْرِهِ » .

بفتح الراء . والكنانة تجمع هذا كله . قال الشاعر^(١) :

كِنَانَةُ الزُّغْرِيِّ غَا شَاهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِينِ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي ، وأحسبه أيضاً رواه عن أبي عبيدة ، قال :
وقف رجل على أسد وكنانة ابني خزيمة وهما يكشطان عن جزور لهما ، فقال
لرجل : ما جلاء الكاشطين؟^(٢) فقال : « خابية المصادع ، وهصار الأقران »
فقال : يا أسد ويا كنانة ، أطعماني من هذا اللحم . فأطعماه . أي ما اسمهما؟
والمصادع : السهام ، واحدها مصدع . يهصرها : يكسرها ويعطفها . وهو اسم
من أسماء الأسد . وكنان كل شيء : غطاؤه . ويقال : كنت الدر وغيره ،
إذا سترته وغطيته . وفي القرآن : ﴿ كَانَهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾^(٣) فهذا من كنتت .
وأكنتت الحديث في صدرى ، إذا كتمته . وفي التنزيل : ﴿ مَا تَكُنُّ صُدُورُهُمْ ﴾^(٤)
فهذا من أكنتت . والكننة : مخدع في البيت شبيه بالرّف أو نحوه ، يكون
في البيت . وبنو كنة : بطن من ثقيف^(٥) . وكننة الرجل : امرأة ابنه أو أخيه
قال الشاعر^(٦) :

هِيَ مَا كَنَّتِي وَأَزَّ عُمُّ أُنَى لَهَا حَمُو^(٧)

(١) أبو دواد الإيادي ، كما في اللسان (زغر ، حلس) .

(٢) في اللسان (جلا) : « وما جلاء فلان ؟ أي بأي شيء يخاطب من الأسماء والألقاب

فيعظم به » .

(٣) الآية ٤٩ من الصافات .

(٤) ٧٤ من النمل و٦٩ من القصص .

(٥) ح : « حاشية . وأنشد :

غزال مارأيت اليو م في دور بني كنه

غزال أحور العين وفي منطقته غنه »

(٦) هو فقيد ثقيف ، كما في اللسان (حما) .

(٧) في اللسان : « وتزعم » . وقبله :

أيها الجيرة اسلموا وقفوا كي تكلموا

خرجت مزنة من البج ر ربا تجمجم

وَكِنْ كُلُّ شَيْءٍ : مَا اَكْتَنَّتْ فِي ظِلِّهِ . يُقَالُ اَكْتَنَتْ مِنَ الْمَطَرِ بِالشَّجَرَةِ :
تَظَلَّتْ بِهَا مِنَ الشَّمْسِ ، وَتَذَرَّتْ بِهَا مِنَ الرِّيحِ . قَالَ الشَّاعِرُ ، عُبَيْدٌ ^(١) :

فَمَنْ بَنَجَوْتَهُ كُنْ بِمَحْفِلِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كُنْ يَمْشِي بِفِرْوَاكِ

(ابن خزيمة) . واشتقاق خزيمة من الخزم ، والخزم : شجر له لحاء يُفْتَلُ
منه حبالٌ ، الواحدة خزمة . وخزيمة : تصغير خزمة . قال الهذلي ^(٢) :

* فَاسِرُومٍ وَارِبَطُومٍ بِالْخَزَمِ ^(٣) *

والخزامة : عود يُدْخَلُ فِي وَتْرَةِ أَنْفِ البعير ، فإذا نَفَذَ الأنفَ فهو العيران ،
فإذا كان في أحد الشقين من حديدٍ أو صُفْرٍ فهو بُرَّةٌ ، ولا يكون إلا في الشقِّ
الأيسر . وكلُّ الطير مُخزَمَةٌ ، لأنَّ آنافها ينفذُ بعضها إلى بعض . قال النعمان بن
جلاس العتكي :

إذا ما شددنا شدةً نصبوا لنا قسيًا كأعناقِ المطيِّ الخزمِ

يَصيحون في أديارها ونردُّها بجأواءِ تردِّي بالوشيجِ المقومِ

الجأواء : الكتيبة . وقد سمَّت العرب خازما ، ومخزوما ، وخزيمًا . ومن
أمثالهم : « شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ » . وأخزم هذا الممثل بهذا المثل جدُّ
أبي حاتم الطائي ، هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن أخزم بن الحشرج بن أخزم
ابن أبي أخزم . واجتلب هذا المثل عقيل بن علفة المرسي ، من مرّة غطفان ، لما
رماه ابنه عمّسُ بسهمٍ فانتظم فخذَه ، فقال :

إنَّ بَنِيَّ ضَرَجُونِي بِالْدَمِ شِنْشَنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

(١) مختارات ابن الشجري ١٠١ وديوان عبيد بن الأبرص ٧٦ .

(٢) هو العجلان بن خليفة ، كما في بقية أشعار الهذليين ص ٣٦ .

(٣) في البقية :

دونكم بني هلال بن قدم * فقتلوهم وأسروهم في الخزم

وله حديث . فَنَطْفَانُ تُرَوَى هَذَا الْبَيْتَ لَعْقِيلَ ، وَهُوَ لِمَنْ سَمَّيْنَاهُ .

(ابن مُدْرِكَةَ) ، وَاسْمُ مُدْرِكَةَ عَمْرُو ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عَمْرُو (١) . وَلُقِّبَ مُدْرِكَةَ لِمَا أُدْرِكَ الْإِبِلُ ، وَهُوَ حَدِيثٌ . وَاسْتِقَاقُ مُدْرِكَةَ مِنْ أُدْرِكَ يُدْرِكُ إِدْرَاكَ ، أَيْ لِحَقِّ . وَالذَّرْكُ الْإِسْمُ . وَالذَّرْكُ : حَبْلٌ يُوَصَّلُ بِهِ الرَّشَاءُ ، حَبْلُ الدَّلْوِ ، وَالْجَمِيعُ أُدْرَاكَ . وَيَوْمَ الذَّرْكِ : يَوْمٌ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ فِي الذَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ﴾ (٢) . أَيْ فِي الْمَنْزِلَةِ السُّفْلَى مِنَ النَّارِ . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ بِذَلِكَ . وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ مِنْهَا فَقَدْ أُدْرِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أُدْرِكَ الْغُلَامُ ، إِذَا بَلَغَ الْحُلْمَ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ مُدْرِكًا ، وَدَرَاكَ ، وَدُرَيْكًَا .

٢٠ (ابن الْيَاسِ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ اسْتِقَاقُ الْيَاسِ مِنْ قَوْلِهِمْ : يَيْسُ يَيْسُ يَأْسًا ، ثُمَّ أَدْخَلُوا عَلَى الْيَاسِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ أَلَيْسُ مِنْ قَوْمٍ لَيْسٍ ، أَيْ شَجَاعٍ ، وَهُوَ غَايَةُ مَا يُوصَفُ بِهِ الشَّجَاعُ . هَذَا لِمَنْ يَهْمَزُ الْيَاسَ . وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَحَبُّ إِلَيَّ .

(ابن مُضَرَ) . وَاسْتِقَاقُ مُضَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْمَضِيرِ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَبِهِ سَمَّيْتُ الْمَضِيرَةَ . وَتَمَاضِرُ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَالْمُضَارَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ إِذَا جُعِلَ فِي وَعَاءٍ لِيَصِيرَ شِيرَازًا (٣) أَوْ أَقِطًا .

(ابن نِزَارٍ) وَاسْتِقَاقُ نِزَارٍ مِنَ الشَّيْءِ النَّزْرُ ، وَهُوَ الْقَلِيلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَعْطَاهُ عَطَاءً نَزْرًا . وَأَنْزَرْتُ لَهُ الْعَطَاءَ ، أَيْ أَقَلَّتُهُ . وَمَا مِنْزُورٌ ، أَيْ قَلِيلٌ .

(ابن مَعَدٍّ) . وَاسْتِقَاقُ مَعَدٍّ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مَفْعَلٌ مِنَ الْعَدَدِ ،

(١) انظر ما سبق في ص ١٣ .

(٢) الآية ١٤٥ من النساء .

(٣) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مملؤه .

فكأنه كان مَعْدَدٌ فأدغمت الدال ؛ وإنما أن يكون من المَعْدِّ ، وهو اللحم في مَرَجٍ كِتِفِ القرس . قال الشاعر^(١) :

فإِذَا زَالَ سِرْجٌ عَنْ مَعْدِيٍّ وَأَجْدِرُ بِالْحَوَادِثِ أَنْ تَكُونَا^(٢)

والمعدهد : تمام الشدة والقوة . قال الراجز :

رَبِّيْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا وَصَارَ نَهْدًا كَالْحِصَانِ أَجْرَدَا

* كان جزائي بالعصا أن أجلدا *

وقال عمر بن الخطاب رحمه الله : « اِحْتَفُوا^(٣) ، واخشوشنوا وتمعددوا ، واقطعوا الركب وانزوا على الخيل نَزْوًا » ، أى اركبوا وثبوا . والمعده من هذا اشتقاقها ، لصلابتها . ويقال : نبتت معد معد ، إذا كان غضاً . ومعد في هذا الموضع إنباع وليس من الأول . وقد سميت العرب مَعْدِيًّا وَمَعْدَدًا ، وَمَعْدَانًا . وأحسب اشتقاقه من المَعْد . والمعد : الصلابة .

(ابن عدنان) . وَعَدْنَانُ فَعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَنَ بِالْمَكَانِ فَهُوَ يَعْدِنُ عُدُونًا وَهُوَ عَادِنٌ ، أَيْ مَقِيمٌ . وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ المَعْدِنِ ، لَعُدُونِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الجَوْهَرِ فِيهِ . وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ : ﴿ جَنَّاتِ عَدْنٍ^(٤) ﴾ أَيْ دَارِ مَقَامِ .

(١) هو ابن أحر ، يخاطب امرأته ، كما في اللسان (معد) .

(٢) رواية اللسان : « سرجى عن معد » ثم قال : يقول : إن زال عنك سرجى فبنت لطلاق أو يموت فلا تتزوجى هذا المطروق ، وهو قوله :

فلا تصلى بمطروق إذا ما سرى في القوم أصبح مستكينا

(٣) من الاحتفاء ، وهو المشى حافياً . وجاء النص بصورة أخرى في شرح السير الكبير للسرخسى ١ : ١١٣ بتحقيق الدكتور صلاح الدين النجد : « ومروهم بالاحتفاء بين الأغراض » ، جمع غرض ، وهو الهدف يرمى فيه . وفي الأصل والمطبوعة : احنفوا « بالنون ، تحريف .

(٤) وردت في إحدى عشرة آية من كتاب الله ، أولها الآية ٢٢ من التوبة وآخرها

الآية ٨ من البينة .

والعدان : موضعٌ بتهامة . قال الشاعر^(١) :

* بَعْدَانَ السِّيفِ صَبْرِي وَنَقَلْ^(٢) *

وَعَدَنُ أَيْبَنَ مِنْ هَذَا اشْتِقَاقَهَا ، لِأَنَّ أَيْبَنَ عَدَنَ بِهَا ، أَيْ أَقَامَ بِهَا ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ . وَانْتَسَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَدْنَانَ وَقَالَ : « كَذَبَ النَّسَابُونَ » . فَمَا بَعْدَ عَدْنَانَ فِيهِ أَسْمَاءُ سُريَانِيَّةٍ لَا يُوضِحُهَا الِاشْتِقَاقُ .

(١) لبيد بن ربيعة ، كما في اللسان (عدن)

(٢) صدره : * ولقد يعلم صبحي كلهم *

أمه (آمنة بنت وهب) . وآمنة : فاعلة من الأمن . ووهب ، من قولهم : وهبت له هبةً ووهبًا ، فأنا واهب والشئ موهوب ، والرجل موهوب له . (ابن عبد مناف) وقد مر تفسيره . (ابن زهرة) وزهرة فُعلة من الزَّهْر زَهْرِ الروض وما أشبهه . ويمكن أن يكون اشتقاق زهرة من الشئ الزاهر المضيء من قولهم : ازهارَ النهارُ ، إذا أضاء . وأمَّا الزُّهْرَة التي في السماء ، وهي النجم ، فتحرُّكة في وزن فُعلة . ومن قال الزُّهْرَة فقد أخطأ . قال الشاعر :

قد أمرتني زوجتي بالسَّمْسِرِه وصَبَّحتني لِطُوعِ الزُّهْرِه^(١)
* قَعْبَيْنِ مِنْ جَرَّتْهَا الْحَمْرِه *

الحمرة : المغطاة . وفي التنزيل : ﴿ زهرة الحياة الدنيا ﴾^(٢) ، وزهرة الحياة الدنيا ، أى ما يروق منها ويعجب ، والله عز وجل أعلم . وقد سمّت العرب زاهراً . وبنو الزاهرية : بطن من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم الزاهرية . وسمّت العرب زهيراً وأزهر . وزهران : أبو قبيلة عظيمة من الأزد . وفي حديث عليّ رضوان الله عليه : « ازدهر بهذا » ، أى احتفظ به . ولا أحسبها عربية محضة . والعُود الذى يضرب به : المزهر ، والجمع مزاهر . والزاهران والأزهران : اشمس والقمر . (ابن كلاب) قد مرّ ذكره ويتصل بالنسب .

و (أم عبد الله) : فاطمة بنت عمرو بن عائذ . واشتقاق (فاطمة) من القَطْم وهو القَطْع . ومنه قَطْم الصبي ، إذا قَطِعَ عنه اللبن . وقُطِيعَةٌ : موضع أو امرأة يُنسب إليها قوم . قال الأعشى :

(١) صبحتني ، ضبطت في الأصل بتخفيف الباء بوضع رمز (خف) فوقها . وفي اللسان : « وأيقظتني » . ويقال : صبغه ، إذا سقاه الصبوح .
(٢) الآية ١٣١ من سورة طه .

* جَنَّبِيْ فُطَيْمَةَ لَا مَيْلٌ وَلَا عُزْلٌ ^(١) *

ويقول الرجل للرجل : والله لأفطمَنَّك عن كذا وكذا ، أى لأمنعَنَّك عنه .
 (بنت عمرو) وقد مر ذكره . (ابن عائِد) وعائِد : فاعل من عاذ يعُوذُ عَوْدًا
 فهو عائِد ، أى لجأ إلى الشئ وأطاف به . ومنه قولهم : أعُوذُ بالله من كذا وكذا ،
 أى أفزع إلى الله عز وجل فيه . عُوذْتُ بالله فأعاذنى ، فالله مُعِيذٌ وأنا مُعَاذٌ . وبه
 سُمِّي الرجل معاذًا . والمعَاذَةُ : التى تعلق على الإنسان من هذا اشتقاقها ، لأنها
 مَفْعَلَةٌ من عاذ يعوذ ، وكان الأصل مَعُوذَةٌ فقلبوا حركة الواو على العين فانفتحت
 وقلبوا الواو ألفا ساكنة لانفتاح ما قبلها ؛ وكذلك يفعلون . (ابن عمران) قد
 مرّ ذكره . (ابن مخزوم) قد مر تفسيره . (ابن يَقْظَةَ) واشتقاق يَقْظَةَ من
 التيقُّظ ، من قولهم : رجلٌ يَقْظَانُ حسن اليقظة وامرأة يَقْظِي . وأنشد لقيس
 ابن الخطيم :

ما تَمْنَعِي يَقْظِي فَقَدْ تَوْتِينِيهِ فى النوم غير مصرِّدٍ محسوبٍ
 ويروى لعمر بن عبد العزيز :

ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْيشُ شَقِيًّا خِيْفَةَ اللَّيْلِ غافل اليقظه
 فإذا كان ذا حياءٍ ودينٍ راقبَ اللهَ واتقَى الحفظَه
 إنما الناسُ سائرٌ ومقيمٌ فالذى سارَ للقيمِ عِظَه

و (أم عبد المطلب) : سلمى بنت عمرو . واشتقاق (سلمى) ، وهى فعلى ،
 من السَّلمِ والسَّلمِ : ضد الحرب . والسَّلمِ والسَّلمِ واحد ، وفى التنزيل : ﴿ وَالْقَوَا
 إِلَيْكُمْ السَّلَامُ ^(٢) ﴾ . وجئتك بفلانٍ سَلَمًا ، أى مستسما لا يُنازع . والسَّلام :

(١) صدره كما فى ديوان الأعشى ٤٨ :

* نحن الفوارس يوم العين ضاحية *

(٢) الآية ٩٠ من سورة النساء .

مصدر المسألة . والسلم : دلو لها عروة واحدة ، نحو دلاء السقائين . قال الشاعر^(١) :

* بالسلمين وكار^(٢) *

أى يسعى به . والسلامة : ضدّ البلاء . والسلام : جمع سلمة ، وهى حجارة . قال الشاعر^(٣) :

* جوانبه من بصرة وسلام^(٤) *

يعنى حوضاً قد جعل حوله حجارة من حجارة بصرة^(٥) .

وذكر يونس النحوي أن قولهم : استلم فلان الحجر الأسود ، هو افتعل من السلمة . والسلم : ضرب من الشجر ، الواحدة سلمة . قال الشاعر^(٦) :

لما رأيتُ عدىّ القوم يسلبهم طلح الشواجن والطرفاء والسلم^(٧)

والسلام : ضرب من الشجر أيضا ، الواحدة سلامة . والسلامان : ضرب من الشجر أيضا . واشتقاق السلم من قولهم : أسلمت لله ، أى سلم له ضميرى . وقد ستمت العرب سلامان ، وهما بطنان : بطن من قضاة ، وبطن من الأزد . وسموا أسلم ، وهو أبو قبيلة عظيمة إخوة خزاعة ، منهم أهبان مكرم الذئب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسموا سلمية ، وهو أبو قبيلة من الأزد .

(١) هو عبدة بن الطيب . الحيوان ٥ : ٢٦٣ .

(٢) البيت بتمامه :

مامع أنك يوم الورد ذو لفظ ضخم الجزارة بالسلمين وكار

(٣) هو ذو الرمة ، كما فى اللسان (شيب)

(٤) صدره : * تداعين باسم الشيب فى مثلم *

(٥) البصرة : حجارة رخوة إلى البياض ما هى .

(٦) هو مالك بن خالد الحناعى ، كما فى اللسان (سلم ، شجن) .

(٧) بعده :

كفتُ نوبى لا ألوى على أحدٍ إبي شنتُ الفتى كالبكر يُختطمُ

وسموا سُلَيْمَةً ، وهو أبو بطن من عبد القيس . والسُّلَامِيُّ : عَصَبٌ ظَاهِرُ الْكَفِّ*
٢٣ والقَدِيمُ . قال الراجز^(١) :

لا يَشْتَكِينُ الْمَا مَا أَنْقَيْنُ^(٢) ما دامَ مُخٌّ في سُلَامِي أو عَيْنِ

السُّلَامِيُّ : عِظَامٌ صَفَارٌ حَوْلَهَا عَصَبٌ ، وهو آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الدَّوَابِّ .
والسُّلَامِيُّ وَالْعَيْنُ : آخِرُ مَا يَبْقَى فِيهِمَا الطَّرْقُ^(٣) مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ . قَالَتْ
الْقُرَشِيَّةُ :

إِن الْقُبُورَ تُنَكِّحُ الْإِيَامِي وَالصَّبِيَّةَ الْأَصَاغِرَ الْيَتَامِي

* وَالْمَرْءُ لَا تُنْقِي لَهُ سُلَامِي *

أَي لَا يَبْقَى فِيهِ مَخٌّ . وَالنَّقِيُّ : الْمَخُّ . وَسَمَتِ الْعَرَبُ سُلَيْمِيًا ، وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ
بَنِي حَنِيْفَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَتَيْتِ سُلَيْمِيًّا فَعُدْتُ بِقَبْرِهِ وَأَخُو الزَّمَانَةَ عَائِدًا بِالْأَمْنَعِ

وَسُلَيْمِي أَبُو زَهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمِي الشَّاعِرِ ، لَا أَعْرِفُ فِي الْعَرَبِ سُلَيْمِيًّا غَيْرَهُ .
وَسُلَيْمَانُ : أُطْمٌ بِالطَّائِفِ . وَسُلَيْمَانُ : مَوْضِعٌ بِبَنَجْدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَاتَ عَلَى سُلَيْمَانَ سُلَيْمِيٌّ بْنُ جَنْدَلٍ وَذَلِكَ مَيْتٌ لَوْ عَلِمْتَ عَظِيمُ

وَالْأُسَيْلِمِيُّ : عَرَقٌ فِي ظَاهِرِ الْكَفِّ . وَسُمِّيَ اللَّدِيغُ سُلَيْمِيًّا تَفَاؤُلًا بِالسَّلَامَةِ ،
وَلَيْسَ لَهُ فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْأَسْلُومُ : بَطْنٌ مِنْ حَمِيرِ .

(بِنْتُ عَمْرٍو) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ . (ابْنُ زَيْدٍ) وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ (ابْنُ لَبِيدٍ)
وَاشْتِقَاقُ لَبِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَبِيدٌ بِالْمَسْكَانِ ، أَي أَقَامَ بِهِ ، يَلْبَدُ لُبُودًا ، وَالْبَدُّ يَلْبَدُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة ، كما في اللسان (نقا)

(٢) في اللسان : « لا يشتكين عملا » . وقوله وهو في صفة أفراس :

* بنات وطاء على خد الليل *

(٣) الطرق ، بالكسر : الشحم ، والقوة ، والسمن .

إلبادا . ولِبْدَةُ الأسد : ما على كتفيه من الوَبَرِ . وبه سمي الأسد ذا اللبَدِ
وذا اللبْدَةِ . قال الشاعر :

يَأْبَى لِي السَّيْفُ وَاللِّسَانُ وَفِيَّ يَأْنُ كِرَامُ كَلْبِدَةِ الْأَسَدِ
وَاللَّبْدُ : بطونٌ من تميمٍ تَلَبَّدت على بطنٍ منهم ، أي تحالفوا عليه ، وهم مُرَّةٌ
وعامرٌ ، وعبد عمرو ، وأبير ، وعوف ، بنو عبيد بن الحارث بن كعب ، تَلَبَّدوا
على بني منقر ، أي تحالفوا . وما تَلَبَّد من شيء وتظاهر فهو لبيد . قال الشاعر^(١) :

* سَعْدَانُ تَوْضِيحَ فِي أَوْ بَارَهَا اللَّبْدُ^(٢) *

وَاللَّبَادَى وَاللَّبْدُ : طائرٌ إذا قالوا له البَدُ لَصِقَ بِالْأَرْضِ ، فَصَبَّيَانُ الْأَعْرَابِ
إِذَا رَأَتْهُ يَقُولُونَ : الْبَدُ لُبَادَى ! فَيَلصِقُ بِالْأَرْضِ حَتَّى يُؤْخَذَ . وَاللَّبَادَى : ضَرْبٌ
مِنَ النَّبْتِ . وَلُبْدٌ : نَسْرٌ لِقَمَانِ . (ابن خِدَاش) وَخِدَاشٌ : مَصْدَرُ الْمُخَادَشَةِ^(٣) ،
وهو شبيه بالعداوة أو الخاشنة . وأصله من الخَدَشِ . وقد سَمَّوْا مُخَادِشَ . وابنا
مُخَدِّشَ : كَتِفَا الْبَعِيرِ .

و (أم هاشم) : عَاتِكَةُ بنتُ مُرَّةٍ إحدى بنِي سُلَيْمِ . واشتقاق (عاتكة)
من قولهم : عَتَكَتِ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ ، إِذَا احْمَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ . وَعَتَكَتِ الْمَرْأَةُ
بِالطَّبِيبِ ، إِذَا تَضَمَّخَتْ بِهِ حَتَّى يَحْمُرَّ جِلْدُهَا . وَعَتَكَتِ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ ، إِذَا
حَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ . وَعَتَكَتِ عَلَى يَمِينِ فَاجِرَةٍ ، إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا . وترى هذا تاماً في
اشتقاق العتيك إن شاء الله .

و (أم عبد مناف) : حُبِّي بنتُ حُلَيْلِ بْنِ حُبَشِيَّةَ^(٤) بنِ سُلُولِ مِنْ خُرَازَةِ .

(١) النابغة الذبياني ، كما في ديوانه ٢٢ واللسان (سعد) .

(٢) صدره : * الواهب المائة الأبقار زينها *

(٣) سبق مثل هذا التعبير في بيان اشتقاق (هشام) ص ١٣ .

(٤) ضبطت في الأصل بضم الحاء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

و (حُبِّي) فعلى من الحُبِّ . يقال : حَبَّبتُ الرجلَ وأحببته . قال الشاعر غيلان بن شجاع :

فو الله لولا لولا تمره ما حَبَّبْتُهُ ولا كان أدنى من عُمَيْرٍ وسالمٍ^(١)
وفى لغة من قال حَبَّبتُهُ سُمِّيَ الرجلَ محبوباً . وردَّ عنترَةُ الكلامَ إلى الأصل
فقال :

ولقد نزلتِ فلا تظنِّي غيرَه مني بمنزلةِ الحَبِّ المُكْرَمِ
من قولهم : أحببت . وحَبَّابُ الماء : تكسُّرُ الموجِ الصَّغارِ ، واحدهُ حَبَابَةٌ ،
وبها سميت المرأة . والحَبَّاب : ضربٌ من الحَيَّاتِ . والحَبَّاب : الحَبُّ بعينه .
وسمَّت العرب حَبَّيباً ومحبوباً وحَبَّيباً . وحَبَّانُ إن كان مشتقاً من الحُبِّ فالنون
زائدة ، وإن كان من الحَبِّن وهو عِظَمُ البطنِ فالنون أصلية . والحَبِّن : الدَّفْلَى ،
لغة بمانية .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعيّ عن يونس قال : سألتني جندلُ بن عُبيدِ
الراعي : ما معنى قول الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه^(٢) مكانَ الحَبِّ يستمع السَّراراً

ما الحَبُّ ؟ فقلت : القُرْطُ . فقال : خذُوا عن الشَّيخِ فإنه عالم .

ويقال : أحبُّ البعيرُ يُحِبُّ إيجاباً ، إذا لصق بالأرض فلم يبرح . ولا يقال

(١) في ح : « الصحاح : من عبيد ومشرق . على الإقواء ، لأن قبله :

أحبُّ أبا مروان من أجل تمره وأعلم أن الرزق بالمرء أوفى
ورواه أبو العباس المبرد :

* وكان عياض منه أدنى ومشرق *

بغير إقواء . وعياض ومشرق : رجلان . والشعر بهذه الرواية الأخيرة لغيلان بن
شجاع التهليل ، كما في اللسان (حب) .

(٢) في الأصل « منها » مع كتابة « منه » فوقها ، وهي الصواب ، لأن الضمير عائد
إلى الفاتح كما في الحيوان ٤ : ٢١٥ . وانظر اللسان (حب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣
والخصص ٤ : ٢٣ / ٨ : ١١٠ .

ذلك للناقة . يقال لها : أخلت إخلاءً ، إذا فعلت ذلك ، فالبعير مُحِبٌّ والناقة خُلُوٌّ .
قال الشاعر^(١) :

حُلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحَبَّ .
والْحَبَّةُ : بذرة العُشب . وفي الحديث : « يخرجُ رجلٌ من النار فينبتُ نباتَ
الحَبَّةِ في حميل السَّيلِ » . قال الراجز^(٢) :

* فِي حَبَّةِ جَرْفٍ وَحَمَضٍ هَيْكَلٍ^(٣) *

وقال بعضُ أهل اللغة والله عزَّ وجلَّ أعلم : إنَّ قوله : ﴿ أَحَبَّتْ حُبَّ الْخَلِيرِ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّي^(٤) ﴾ أي لصِفتِ بالأرض من حُبِّي للخيل حتى فاتتني الصلاة ،
فسمِّي الخيل خيراً . وبنو الأحبِّ : بطنٌ من العرب .

٢٥ و (حَلِيلٌ) : تصغير حَلٍ . وحَلٌّ : مصدر حَلَّ الشَّيْءُ يَحُلُّه حَلًّا . ويقال :
حَلَّ بِالْمَكَانِ يَحُلُّ حُلُولًا . وحَلَّ الدِّينَ يَحِلُّ حِلًّا . وأحَلَّ من إحرامه إحلالًا .
والْحِلَّةُ : القوم يجتمعون في مَحَلَّتِهِمْ ، والجميع حِلَالٌ . قال الشاعر :

أَحْيٌ يَبْعَثُونَ الْعِيرَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمَّ حَيٍّ حِلَالٍ^(٥)

وحليل المرأة : زوجها الذي تُحَالُّه في مَنْزِلِهِ . والحلال : ضدُّ الحرام . والحِلُّ :
ضدُّ الحُرْمِ . والإحلال : نقيض الإحرام . وبعيرٌ أحلٌّ ، وهو دابةٌ يصيبه في
عَجْزِهِ . ومَحَلَّةُ القوم : حيثُ يَحُلُّونَ . و (حُبْشِيَّة) ضربٌ من النمل . وستراه
في أسماء رجال خزاعة .

(١) هو الراجز أبو محمد الفقمسي ، كما في اللسان (حب) . وانظر الأصمعيات ص ١٨٥ .

(٢) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (حب) .

(٣) قبله :

* تَبَقَلْتُ مِنْ أَوَّلِ التَّبَقْلِ *

(٤) الآية ٣٢ من سورة ص .

(٥) في اللسان (حل) : « يبعثون العير نجدا » .

و (أم قصي) : فاطمة ، وقد مر ذكرها ، بنت سيل بن حمالة^(١) ، من أزد
شَنُوَّة ، وسترى تفسيره في موضعه إن شاء الله . وأم فاطمة : سودة بنت عمرو بن
تميم . و (سودة) مشتق من قولهم : أرض سودة ، إذا كانت سوداء في سفح جبل .
و (أم كلاب) : هند بنت سُرَيْر . واشتقاق (هند) من قولهم هَنَّدت
الرجل تهنيدا ، إذا لا يئنّه ولاطفته . وتُجَمَّع هندُ هِنْدًا . وهَنَيْدَةٌ : المائة من
الإبل . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةً يَجِدُوهَا نَمَانِيَّةٌ مَافِي عَطَائِهِمْ مَنٌ وَلَا سَرَفٌ

وقد سمّت العرب هَنَادًا ومَهْنَدًا . فأما مَهْنَدٌ فنسبٌ إلى الهِنْدِ ليس من
هذا . والتهنيد : ملاينة الكلام ولطفه . قال الراجز :

* رَاقَكَ مِنْ هِنَادَةَ التَّهْنِيدِ^(٢) *

وقولهم : سيفٌ هِنْدُوَانِيٌّ^(٣) أحسبه منسوباً إلى الهِنْدِ أيضا . وبنو هِنْدٍ :
بطنٌ عظيم من بكر بن وائل لم خِطَّةٌ بالبصرة .

و (أم مرة) : ماوية بنت كعب بن القين بن جسر ، من قُضَاعَةَ .
و (الماوية) زعموا المرآة . ويمكن أن يكون اشتقاقها من أويت له ، أي رحمته
ورققت له ، أو تكون منسوبة إلى الماء ، وهو الوجه إن شاء الله . ويمكن أن

(١) ح : « خير بن حمالة بن عوف بن غنم بن عامر الجادر أول من جدر الكعبة بعد
إبراهيم و برر (٤) إسماعيل . وهو جد قصي وزهرة ابني كلاب بن مرة لأمهما ، لأن أمهما
فاطمة بنت سعد بن سيل . وهو خير بن حمالة . وفي موضع آخر فاطمة بنت عوف بن سعد . قال
أبو أحمد السكري : لا أعلم من خالف فيه إلا محمد بن فضالة نسبة مري زعم أنه سيل شملة
واحدة . قال أبو زيد : وسيل : اسم جبل عال سمي به والد سعد لطلوه ، وهو خير بن حمالة
بالكسر . هذا وقد ذكر ابن دريد في الجمهرة ٢ : ٦٤ الجدرة وقال : « منهم سعد بن
سيل جد قصي بن كلاب ، أبو فاطمة بنت سعد بن سيل » .

(٢) في اللسان (هند) :

غرك من هنادة التهنيد موعودها والباطل الموعود

(٣) ضبطت في الأصل بضمة وكسرة للهاء مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى اللغتين .

يكون من قولهم : أوى إلى موضع كذا وكذا ، وهو أوى . وآواه غيره فهو مؤوى
 مثل مؤوى . والفاعل مؤوى^(١) مثل مؤوى . والوجه عندي أن تكون من ٢٦
 المِرآة . وأحسبني قد سمعته من بعض علمائنا هـ كذا . فأما المأوى ، فهو الموضع
 الذي تأوى إليه ، وهو مهموزٌ من قوله جل ثناؤه : ﴿ جَنَّةُ الْمَأْوَى ﴾^(٢) . وأوت
 الطَّير إلى المكان تأوى أويًا فهي أوى^(٣) . قال الراجز^(٤) :

* جَوَائِمُ كَالْحِدَا الْأَوَى^(٥) *

جَمَّ الطائر ، إذا قعد على الأرض ولصق بها .

و (أمُّ كعب) : وَحْشِيَّةُ بنت شيبان ، ترجع إلى كلاب . (وَحْشِيَّةُ)

منسوبة إلى الوحش . وشيبان قد مر ذكره .

و (أمُّ لؤي) : سَلْمَى ، وقد مر ذكرها .

و (أمُّ غالب) : لَيْلَى بنت سعد بن هذيل . واشتقاق (ليلي) فيما ذكر أهل

العلم من قولهم : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَرَوَوْا : لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ مَقْصُورٌ ، ولم أسمع هذا عن رجلٍ من

علمائنا ، وإنما سمعته عن رجلٍ من أهل بغداد ، وقد ذكره الخليل ممدودًا في

حرف اللام .

و (أمُّ فهير) : جندلةُ بنت الحارث بن مُضاض^(٥) . و (جندلة) معروفٌ ،

الواحدة من الجنادل . وسنقف على تفسير مُضاضٍ في آباء القبائل إن شاء الله .

و (أمُّ مالك) : عاتكةُ بنت عدوان . وقد مر تفسيره . و (عدوان)

يحيى في أسماء القبائل .

(١) هذا على لغة من يثبت الياء في المنقوص المجرد من الألف واللام . انظر مع الهوامع

٢ : ٢٠٦ .

(٢) الآية ١٥ من سورة النجم .

(٣) هو العجاج ، كما في اللسان (أوى) يصف الأتافي .

(٤) في اللسان :

نخف والجنادل الثوى كما يداني الحدأ الأوى

(٥) بضم الميم وكسرهما ، كما ضبطت في الأصل مقرونة بكلمة « معا » .

و (أم النَّضْر) : بَرَّةُ بِنْتُ مِرِّ ، أختُ تميم بن مُرِّ . و (بَرَّةُ) : تَأْنِيثُ
رجلٍ بَرٍّ وامرأة بَرَّة .

و (أم كِنَانَة) : هِنْدُ بِنْتُ قَيْسِ بن عِيْلَانَ ، وسترى تفسيرَ قَيْسٍ في أسماء
القبائل إن شاء الله .

و (أم خَزَيْمَة) : سلمى بنت سُويِد ، مِنْ قُضَاعَة . وقد مر تفسيره .

و (أم مدرِكة) : لَيْلى بنت حُلْوَان بن عِمْرَان بن الحَافِ بن قُضَاعَة ، وأقبها
(خِنْدِفُ) . والخِنْدَفَة : المشى في سرعة ، وذلك أن زوجها قال : عَلَامٌ تُخَنِّدِ فِينَا
وقد رُدَّتْ الإبل ؟ !

و (وَأُمُّ إِيَّاسِ) : عَطْوَى بِنْتُ إِيَادٍ ، من حمير . واشتقاق (عَطْوَى) من
قولهم : عَطَوْتُ الشَّيْءَ ، إذا مَدَدْتَ يَدَكَ لِتَأْخُذَهُ ، فأنا عَاطٍ والشَّيْءُ مَعْطُوءٌ .
ويقال : إنَّ أُمَّ إِيَّاسِ : الحَنَفَاءُ بِنْتُ إِيَادِ بن مَعَدِّ .

و (أم مُضَرِّ) : سَوْدَة بِنْتُ عَكِّ بن عَدْنَانَ . وقد مر تفسير سَوْدَة (١) .
ويقال : بل أمُّ مُضَرِّ شَقِيقَةُ بِنْتُ عَكِّ . وسترى عَكًّا في قبائل العرب . واشتقاق
(شَقِيقَة) من شَيْثِين : إِمَّا مِنْ شَقِيقَة الكَتَّانِ ، وهى السَّبِيبة . وإمَّا من قولهم :
٢٧ أخى وشَقِيقى ، كأنه تَأْنِيثُ شَقِيقٍ . وذكر قومٌ من أهل العلم أنَّهم سَمَّوْا شَقِيقًا
مَشْتَقًّا مِنْ الشُّورِ الفَتَى السَّنِّ إذا تَمَّ شَبَابُهُ . قال الشاعر :

أبوك شَقِيقٌ ذُو صَيَّاصِي مُدْرَبٌ وَإِنَّكَ عِجْلٌ فِي المِوَاتِنِ أَبْلَقُ

الصَيْصِيَّةُ : القَرْنُ .

و (أم مَعَدِّيَّة) : تَيْمَة بِنْتُ يَشْجُبِ بن يَعْرَبِ بن قَحْطَانَ ، وسترى اشتقاق
تَيْمَة وهذه الأسماء في أسماء القبائل إن شاء الله .

(١) انظر ماضى في ص ٤٠ .

و (أمُّ عَدْنَانَ) : بلهاء بنتُ يَعْرُبَ بنِ قحطان . و (بلهاء) : تأنيثُ أبله .
والبله : استرخاءُ في الجسم وضعف .

وما بعد هذا فهي أسماءُ سُريانية ، زعم بعضُ النسّابين أنَّ عدنانَ بنَ أدد بنِ
يَأمين بنِ حُمَيْلِ بنِ مِنتحان^(١) بنِ لافِت بنِ صابوح بنِ العوام بنِ نابت بنِ قَيْدَر
ابنِ إسماعيل ابنِ إبراهيم صلى الله عليه وسلم .

وقال بعضُ أهلِ النسبِ : عدنان بنِ نَاجِمِ بنِ أيُّوب بنِ قَيْدَرِ بنِ إسماعيل
ابنِ إبراهيم عليهما السلام .

(١) آخره نون وقد رسم لزامها في هامش الأصل : « منتحاز » بالزاي .

اشتقاق أسماء أعمام النبي صلى الله عليه وسلم

(الحارث بن عبد المطلب) وبه كان يكنى . واشتقاق (الحارث) من أحد شيئين : إما من قولهم : حرث الأرض يحرثها حرثاً ، إذا أصلحها للزرع . أو يكون من قولهم : حرث لذيها ، إذا كسب لها . ومنه قوله عز وجل : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ^(١) ﴾ الآية . أي يكتسب لآخرته . ويقال : أحرث الرجل ناقته إحراثاً ، إذا هزلها ^(٢) بالسَّير والتَّعب . والمحرث : خشبة تحرك بها النار أو التنور ، والجمع محارث . والحرث : الزرع بعينه ، وربما سُمِّي الإصلاح للزرع حرثاً ؛ والأول أعلى ؛ لأنَّ في التنزيل : ﴿ وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ^(٣) ﴾ . وقد سمَّت العرب حارثاً ، وهو أبو قبيلة من العرب عظيمة ، وحارثة ، وهو أبو بطنٍ من الأنصار ، وحريثا ومحرثا .

(العباس) . والعباس : فعَّال من العبوس . والعبوس : ضدُّ البشر . عبس الرجل يعبس عبوساً وعبساً . وفي التنزيل : ﴿ عَبَسَ وَبَسَّ ^(٤) ﴾ . وبنو عبس : حتى من العرب : والعبس : نبت ، وهو الذي يسمَّى السَّيسَنَبَرَّ بالفارسية . والعبس ، بفتح الباء : ما لصق من خَطَر الفحل من الإبل بذنبه فيبس على فخذيته وهُلب ذنبه . قال الراجز ^(٥) :

كَانَ فِي أذْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصِّيفِ قُرُونِ الْإِبِلِ

وقال الشاعر ^(٦) :

٢٨

(١) الآية ٢٠ من سورة الشورى .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنها في نسخة « أهزلها » بالهمز .

(٣) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٤) الآية ٢٢ من سورة المدثر .

(٥) أبو النجم العجلي ، كما في اللسان (عبس)

(٦) جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٤٦٣ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنًا بَكْوَعَهَا لَهَا مَسَكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ^(١)
وقد سمّت العربُ عَبَسًا وَعَابَسًا .

وأخو العباس لأبيه وأمه (ضِرَارُ بن عبد المطلب) . و (ضِرَارُ) : مصدر ضَارَرْتُهُ مُضَارَرَةً وَضِرَارًا . وَالضَّرُّ : ضد النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الهَزَالُ . وتقول العرب : لا يضرُّك هذا الأمرُ ضَرًّا ، ولا يَضِيرُكَ ضَيْرًا . وَالضَّرُورَةُ وَالضَّارُورَةُ واحد ، وهو الاضطرار إلى الشيء . وفي الحديث : « يكفى من الضَّرُورَةِ - أو الضَّارُورَةِ - صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ » يعنى المنيّة إذا أصابها وهو مضطرٌّ إليها . والمضطرُّ في وزن مفتعل ، كأنَّ أصله مُضْتَرَّرٌ ، فقلبوا التاء طاءً وأدغموها في الضاد ، فصارت طاءً ثقيلة ، وأدغموا الراء في الراء ، وكذلك يفعلون ، فضار مضطرًّا . والضَّرِيرُ : فعيل في معنى مفعول . وضَرَبَ الوادى : جَنَبَاهُ . قال الشاعر^(٢) :

فما خَلِيجٌ مِنَ الْمَرُوثِ ذُو حَدَبٍ يَرْمِي الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الْأَيْكِ وَالضَّالِّ^(٣)

الخليج : النهر الذي يختلج الماء من نهر أكبر منه . [ذُو] حَدَبٍ : يركب بعضه بعضا . والمرثوت : واد معروف . الأيك : شجر ملتف . الضَّالُّ : السَّدر البرِّي . ويقال : أضررتُ بالشيء ، إذا دنوت منه . وأضرَّ بي ، إذا دنا مني . قال الشاعر :

غداة المَلِيحِ يَوْمَ تَحْنُ كَأَنَّا غَوَاشِي مُضِيرٍ نَحْتِ رِيحٍ وَوَابِلِ

أى سحابٍ قد أضرَّ بالأرض ، أى قد دنا منها . وتزوّج فلانٌ على ضيرٍ ، أى على امرأةٍ أخرى . وفلانةُ ضرةُ فلانة ، والجمع ضرائر . والضرة : أصل الإبهام ، وأصل الضرع الذى يجتمع فيه اللبن . والمضرة : مفعلة من الضر .

و (حَمزة بن عبد المطلب) . واشتقاق (حمزة) من قولهم : قلبٌ حميز ، أى

(١) الرواية الصحيحة : « لها مسكا » . والمسك : أسورة من عاج أو ذبل .

(٢) أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (ضرر) .

(٣) ويروى : « بخشب الطلح » .

ذَكَىُّ مَلْتَهَبٍ ، وَيُقَالُ حَمَزَ فَاهُ الْخَلْءُ ، إِذَا قَبَضَهُ . وَيُقَالُ : حَمَزَنِي هَذَا الْأَمْرُ ، إِذَا وَجَدْتَ لَهُ لَوْعَةً فِي قَلْبِكَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَفِي الْقَلْبِ حَمَزًا زُّ مِنَ الْوَجْدِ حَامِزٌ (٢) *

وَرَجُلٌ حَمِيزُ الْفُؤَادِ ، إِذَا كَانَ ذَكِيَّةً .

(الْمُقَوِّمُ) . وَالْمُقَوِّمُ : مُفَعَّلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَوِّمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا سَوَّيْتَهُ بَعْدَ اعْوَجَاجِهِ ، أَوْ قَوِّمْتَهُ تَقْوِيمًا . وَمِنْهُ تَقْوِيمُ الرِّمْحِ . وَرَجُلٌ حَسَنُ الْقَوْمَةِ وَالْقَامَةِ وَالْقَوْمِيَّةِ . وَالْقَوْمُ ، يَكُونُونَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ : لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الرِّجَالِ . وَاحْتَجَبُوا بَيْتَ زُهَيْرٍ :

وَمَا أُدْرِى وَسَوْفَ أَخَالُ أُدْرِى أَقَوْمٌ آلُ حِصْنِ أُمِّ نِسَاءِ

٣٩

وَقَالَ قَوْمٌ : بَلْ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْلَى بِالِاتِّبَاعِ ، لِأَنَّهُ قَالَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قَوْمُ نُوحٍ » وَ « قَوْمُ عَادٍ » وَ « قَوْمُ تَمُودٍ » ، فَقَدْ خَوَّطَبَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ . وَيَجْمَعُ قَوْمٌ أَقْوَامًا ، وَيَجْمَعُ أَقْوَامٌ أَقَاوِمًا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرُو بْنُ لَأَى يَحِثُّ كَانَتْ مِنَ الْأَقَاوِمِ

وَيُقَالُ : حَفَرَ قَوْمَةً فِي الْأَرْضِ ، مِثْلَ قَامَةِ سِوَاءٍ . وَمِثْلُ لَمْ : « أُدْرِى الْقَوَائِمَةَ ، لَا يُصِيبُهَا الْهُوَيَمَةُ » ، يَضْرِبُونَ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافُوا عَلَيْهِ هَلَاكَ فَخَشُوا عَلَى حِفْظِهِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الصَّبِيِّ يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَيُخَافُ عَلَيْهِ أَحْنَاشُ الْأَرْضِ ، فَيُضْرَبُ ذَا الْمَثَلِ لِذَلِكَ .

و (مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ) . وَاسْتِقَاقُ (مُضْعَبٍ) مِنَ الْفَعْلِ مِنَ الْإِبْلِ يُتْرَكُ الضَّرَابُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ، فَيَقُولُونَ : فَعْلٌ مُضْعَبٌ وَضَعَبٌ . وَالضَّعْبُ : ضِدُّ

(١) هُوَ الشَّمَاخُ . دِيْوَانُهُ ٤٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * فَلَمَّا شَرَاهَا فَاضَتْ الْعَيْنُ عِبْرَةً *

(٣) هُوَ خَزَزُ بْنُ لُؤْذَانَ . اللَّسَانُ (قَوْمٌ) .

السَّهْل . وقد سَمَّتِ العربُ صَعْبًا وَمُصْعَبًا ، ولقب مُصْعَبِ (جَحَلٌ) . والجَحْلُ : الزُّقُّ العَظِيمُ . والجَحْلُ : طائرٌ شبيهٌ بالجرادة . ويقال : صرعه فَجَحَلَه وَجَحَدَلَه ، إذا القاه إلى الأرض . وجمع جَحَلٍ جِحْلَانٌ .

و (عبدُ العُزَّى بن عبد المطلب) ، وهو (أبو لهب) وقد مرَّ تفسير عبدِ . و (العُزَّى) : صَمَمَ من أصنامهم . وقد ذكره الله عز وجل في التنزيل . وعُزَّى : فعلى ، وهو تأنيث أعزَّ . والأعزُّ : ضدُّ الأذلِّ . واشتقاقه كَلَّه من العِزِّ والعِزَّة لله تبارك وتعالى . وأصل العِزَّة الصَّلابة والشدة . ومنه قيل : تعزَّز لحمُ الفرس ، إذا غلُظَ واشتدَّ . ومنه اشتقاق العَرَازِ من الأرض ، وهو الصُّلب . يقال : حَفَرَ حَتَّى بَلَغَ العَرَازَ . قال الأعشى :

يا قومنا إن تبلفوا العزازا لا تحدوا في خيفنا تجازا

والعِزُّ معروفٌ ، من قولهم : عَزَّ يَعِزُّ عِزًّا . والعِزُّ : القَهْرُ . يقال : عَزَّه يَعِزُّه عِزًّا ، إذا قَهَرَه . ومنه المثل : « مَنْ عَزَّ بَزَّ » أى مَنْ قَهَرَ غَضَبَ . والعِزِيرُ : لقبُ لفرعونِ يوسف ، وكان يُكنى أبا عُبَّة وأبا لهب . وزعم قومٌ أنه كُنِيَ أبا لهبٍ لجماله . وقال قومٌ في ذلك شيئًا لا أحبُّ أن أتكلَّم به .

٣٠

و (عبد مَناف بن عبد المطلب) ، وقد مرَّ ذكره .

و (الغيداق بن عبد المطلب) . واشتقاق (الغيداق) من قولهم : ضَبَّ غَيْدَاقٌ ، إذا تَمَّ شَبَابُه وَسِنَّه . والغَدَقُ : الماء الكثير . وفي التنزيل : ﴿ مَاءٌ غَدَقًا ^(١) ﴾ أى كثيرًا . وبحر مُغَدِقٍ من ذلك .

و (الزُّبَيْر بن عبد المطلب) كان من فُرسانهم وشُعرائهم . واشتقاق (الزُّبَيْر) من الزُّبُر ، وأصل الزُّبُر طَيُّ البئر بالحجارة . زَبَرَت البئرَ أزْبُرُها زَبْرًا ، إذا طَوَيْتَها بالحجارة . ثمَّ كَثُرَ ذلك حتى قيل للرجل العاقل : ذُو زَبْرٍ ،

(١) الآية ١٦ من سورة الجن .

أى كأنَّ العقلَ قد شدَّده وقواه . وفى الحديث : « والفقيهُ الذى لا زَبْرَ له » ،
أى ليس له شىء يعتمِد عليه . وزَبَرْتُ الكتابَ أَزْبُرُه زَبْرًا . وكذلك ذَبَرْتُهُ
أذْبُرُه ذَبْرًا ، لغة يمانية . وقال قوم : زبرته : كتبته . وذبرته : قرأته . والأوَّل
أعلى . قال المذلىُّ أبو ذؤيب :

عَرَفَتِ الدِّيَارَ كَرَمِ الدَّوَاةِ يَزْبُرُهَا الكَاتِبُ المِيرِئُ
أى يكتُبها . ويقال : أعطيتُه الشىءَ بزَوْبِرِه ، أى كَلَّه بأشْرِه . قال
ابن أحرر :

وإنَّ قال غاوٍ من تَدُوخِ قَصِيدَةٍ بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بزَوْبِرَا
وَيَنْطِقُهَا غَيْرِي وَأَكْلَفُ حَمَلِهَا فهذا قَضَاءٌ حَقُّهُ أَنْ يُغَيَّرَا
والزَّبِيرُ : حَمَاة البئر ، وبه سُمِّيَ الزَّبِيرُ أبو عبد الله بن الزَّبِيرِ الأَسَدِيُّ الشاعر .
وقال الشاعر :

وقد جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّبِيرِ فَلَاقُوا^(١) مِنْ آلِ الزَّبِيرِ الزَّبِيرَا
أى الحَمَاة والسكدر . وزُبْرَةُ الأَسَدِ : الشَّعْرَا لِجَمِيعِ عَلَى مُلْتَقَى كَتَفَيْهِ .
وكذلك الزُّبْرَةُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ . ويقال : تَزَبَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَشْعَرَ مِنَ الغَضَبِ .
وزُبْرَةُ الحَدِيدِ : القِطْعَةُ مِنْهُ . وازبَارُ الكَلْبِ ، إِذَا تَنَفَّسَ لِلإِهْرَاشِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ
زِبْرَةَ الثَّوْبِ مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةً .

(١) فى اللسان : « فذاقوا » .

اشتقاق أسماء العشرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه ، واسمه عتيق بن عثمان - وهو أبو قحافة - بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي ابن غالب . وقال بعض أهل اللغة : اسمه عبد الله . وإنما سمي عتيقا لجماله . وقال بعض الأنصار يوم السقيفة :

فقلتم حرامٌ نصبُ سعدٍ ونصبُكم عتيقَ بنَ عثمانٍ حلالَ أبا بكرٍ^(١)
وأهلُ أبو بكرٍ لها خيرُ قائمٍ بها وعليٌّ كان أخلقَ بالأمرِ

واشتقاق (بكر) من البكر ، وهو الفتى من الإبل . والجمع بكارة وأبكر^{٣١} في أدنى العدد . ويقال : بكرت أبكرُ بكورا ، وبكرت تبكيرا . وكلُّ شيءٍ تعَجَّلَ فهو باكر ، وبه سُميت الباكورة من النخل . ويقال : رجلٌ باكرٌ ومُبكرٌ ، من بكر وأبكر .

قال الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكرُ فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابر^(٢)
وقال آخر^(٣) :

* أمِنَ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكِّر^(٤) *

والبكرة : المحللة التي يُستقى عليها . والبكرُ خلافُ الثيب . والبكرُ من الناس والسباع والدواب : التي وُلِدَتْ أَوْلَ بطنٍ . قال النابغة :

* جَنَبَ السَّبَاعِ الوَلَّهُ الأَبْكَارِ^(٥) *

(١) أى ونصبكم عتيق بن عثمان أبا بكر حلال ، ففصل بين الصفة والموصوف بالخبر .

(٢) أنشده في اللسان (بكر) .

(٣) عمر بن أبي ربيعة . وهو مطلع قصيدة له مشهورة .

(٤) مجزه : * غداة غد أوراخ فهجرج *

(٥) جنب ، هى فى الديوان : « جنب » . صدره فى ديوان النابغة ٣٨ :

* تشلى توابعا إلى ألفتها *

واستبكرت فلانة بفلان ، إذا كان أول ولدها . وسمت العرب بكرًا ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وبكر بن عبد مناة في بني كنانة . وبكرٌ : بطينٌ من الأزدي . والبكرة : الفدأة . واشتقاق (عتيق) من قولهم : فرس عتيق ، إذا كان سبطاً جميلاً . والعتق : الجمال بعينه ، ولا يكون إلا مع شباب . وما أبين العتاقة في فلان ، أي الجمال . وعبد عتيق بين العتاقة . وشي عتيق بين العتيق . وأعتقت العبد إعتاقاً فهو مُعتقٌ وعتيق . وعاتق الإنسان معروف . والعاتق : الجارية في أول شبابها وبلوغها . وسمى البيت العتيق ، قال قومٌ من أهل العلم : لأنه لم يملك . وعتقت الفرس ، إذا تقدمت الخيل . (ابن عثمان) وعثمان : فعلان من العثم . والعثم : أن يفسر العظم ثم يُجبر فلا يستوي . عثم العظم عثماناً . قال الشاعر :

* أو جبرن على عثم *^(١)

والعيثام : ضربٌ من الشجر . والعيثوم : البعير الغليظ الخلق . وقال البغداديون : العيثوم الفيل الأثني . واحتجوا بيت الأخطل :

* وطمت عليه بجنها العيثوم^(١) *

وهذا عند البصريين خطأ . قال أبو عبيدة : العيثوم من صفة الخلف ، أي هو غليظ جاف ، وعثمان (أبو قحافة) . والقحافة : كل شيء قحفته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه . وكذلك اقتحفت الشراب ، إذا شربت كل ما في الإناء . والقحف : قحف الرأس معروف . قال امرؤ القيس أما بلغه قتل أبيه وهو يشرب : « اليوم خمراً وغداً أمر . اليوم قحافٌ وغداً نقافٌ » . وبنو قحافة : بطنٌ من خثعم . وقحيف : اسمٌ رجلٍ . وقحفان : اسمٌ أيضاً . وقد مرَّ اشتقاق سائر آباءه حتى يلحق بالنسب .

(و) عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح بن عدى بن كعب . وقد مر تفسير عمر واشتقاقه . و (عدى) اشتقاقه

(١) صدره : * تركوا أسامة في اللقاء كأنما *

من الرِّجَالَةِ الَّذِينَ يَبْعُدُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ إِذَا حَمَلُوا . (بن كعب) وقد مر تفسيره ،
و (رِزَاحٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ رَزِيحٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَجْهَدَهُ الْهَزَالُ . رِزَاحُ الْبَعِيرِ يُرِزِّحُ
وَيُرِزِّحُ رِزْحًا ، وَهُوَ رِزْحٌ وَابِلٌ مِرَازِيحٌ وَرِزْحَى ، وَرِزَاحَى إِذَا جَهَّدهَا
الْهَزَالُ . (ابن قرط) وَالْقُرْطُ مَعْرُوفٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَالْقُرْطُ فِي وَاضِحِ الدَّفْرَى مُعَلَّقُهُ تَبَاعَدَ الْجَبَلُ مِنْهُ فَهُوَ يَضْطَرِبُ (٢)

وَجَمْعُ قُرْطٍ أَقْرَاطٌ وَقِرَاطٌ وَقِرَاطَةٌ . وَقَالُوا : فُرُوطٌ أَيْضًا . وَفِي الْعَرَبِ
بَنُو قُرْطٍ ، وَبَنُو قُرَيْطٍ ، كِلَاهِمَا فِي بَنِي كِلَابٍ . وَبَنُو قُرَيْبٍ أَيْضًا فِي بَنِي كِلَابٍ .
وَيُقَالُ قَرَّطَتِ الْفَرَسَ عِنَانَهُ ، فَلَهُ مَوْضِعَانُ : أَحَدُهُمَا إِذَا طَرَحَتِ اللَّجَامَ فِي رَأْسِهِ
وَجَعَلَتِ الْعِنَانَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ . وَالْآخَرُ أَنْ تَسْتَحْضِرَهُ وَتَمُدَّ يَدَكَ بِالْعِنَانِ حَتَّى تَجْعَلَهَا
عَلَى مَعْقِدِ عِذَارِهِ . (بن عبد الله) وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ . (ابن رباح) وَرِيَّاحٌ : جَمْعُ
رِيحٍ ، وَكَأَنَّ أَصْلَهُ رِيَّاحٌ ، لِأَنَّ أَصْلَ الرِّيحِ الْوَاوُ ، فَاقْبَلُوا الْوَاوَ يَاءً لِانْكَسَارِ
مَا قَبْلَهُ ؛ فَإِذَا صَارُوا إِلَى أُذُنِ الْعَدَدِ قَالُوا أَرْوَاحٌ وَرَجَعُوا إِلَى الْوَاوِ . وَيُقَالُ رَاحَ
الشَّجَرُ يَرِاحُ وَرَاحٌ [يَرِاحُ] (٣) ، إِذَا شَمَّ الرِّيحُ ، وَلِلْإِنْسَانِ وَالسَّبُعِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَتَلَ . . . (٤) لَمْ يَرِخْ رَأْتِمَةَ الْجَنَّةِ . وَرَاحٌ يَرُوحُ رَوَاحًا ، إِذَا
سَارَ بِالْعَشِيِّ . وَاسْتَرُوحَ السَّبُعُ الصَّيْدَ . . . (٥) . وَفَسَرُوا بَيْتَ الْفَسَّانِي (٦) :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَا حَ بَمَيْتٍ إِنَّمَا الْمَيْتُ مَيْتُ الْأَحْيَاءِ

(١) هو ذو الرمة . اللسان (جبل) .

(٢) الجبل : عصبه بين العنق والمنكب . في اللسان : « منها » .

(٣) لم يظهر من هذه الكلمة في الأصل إلا تقطنا الياء .

(٤) موضعه يياض في الأصل . وفي اللسان : « من قتل نفساً معاهدة »

(٥) يياض في الأصل ، تقديره « وجد ريحه » . وما وضع بين المعقنين أهمله وستنقلد

وترك له يياضاً بقدر خمس كلمات .

(٦) ح : « هو علي بن الرعلاء الفسّاني ، وهو جاهلي . قاله يوم حليلة ، وذلك قبل

الإسلام بنحو ثلثمائة سنة » . و « علي » صوابه « عدى » كما في اللسان (موت) .

أى هاجت له رائحة بعض الوقت متخيرة^(١) . ورجلٌ أَرْوَحُ بَيْنَ الرُّوْحِ ،
إذا كان فيه شَبِيهٌ بِالْفَحْجِ اليَسِيرِ الذي وكان عمر أروح .
قال الشاعر^(٢) :

لكن كبيرُ بنُ سعدٍ^(٣) يومَ ذلكمُ فُتِحُ الشَّائِلِ في أيمانهم رَوْحُ

الأفتح : الذي انعطفت أصابعه من الرمي . يريد أنهم قبضوا على مقابض
القسى فانفتحت أصابعهم ورفعوا أيماهم بالسيوف ، وهى رَوْحٌ . وبنو رياح :
بطنٌ من بني تميم . والرَّوْحاءُ : موضع . والمَرْوَحَةُ : المكان الذي تطيب فيه
الريح ، بفتح الميم . وأنشدوا :

كأن راکبها غصنٌ بمروحةٍ إذا تمطت به أو شاربٌ تمَلُّ

٣٣

أخبرنا أبو حاتم قال : حدثنا الأصمعي قال : بينا عمر بن الخطاب رحمه الله
في بعض أسفاره على ناقة صعبة قد أتعبته ، إذ جاءه رجل بناقة قد ربيضت
وذلت ، فركبها فمشت به مشياً حسناً ، فأنشد هذا البيت :

كأن راکبها غصنٌ بمروحةٍ إذا استمرت به أو شاربٌ تمَلُّ

ثم قال : استغفر الله ! قال الأصمعي : فلا أدري أنتمل به أم قاله .
(ابن عبد العزى) قد مر ذكره . (ابن نفيل) وهو تصغير نفل ، وجمع نفلٍ
أنفال ؛ وكذلك هو في التنزيل . والنفل : ما نفعه الله عز وجل من فيء
المشركين . ويقال : بارز فلانٌ فلاناً فقتله فنفعه الإمام سلكه ، أى أعطاه إياه ونفعه
تنفيلاً . والنفل : ضربٌ من النبت . والنافلة : ما تبرع به الرجل من صلاة ،
أو صومٍ غير واجبٍ عليه . وقال قومٌ من أهل العلم : الصرف النافلة ، والعدل :
الفريضة . ومنه قولهم : « لا قبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » . واشتقاق نوفل من

(١) كذا وردت العبارة في الأصل وحقها أن تكون بعد « الشجر يراح » في الصفحة

السابقة .

(٢) هو التنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٣٢ واللسان (روح) .

(٣) رواية الديوان واللسان : « كبير بن هند » . وقال : « كبير بن هند : حى من هذيل » .

هذا رجلٌ نوفلٌ : كثير النوافل . قال الشاعر^(١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلَ الرَّؤْفُ^(٢) *

فالنَّوْفَلُ : الذي ذكرناه . والرُّؤْفُ : المستقلُّ المُزْدَفَرُ بِإِتْقَالِ الْأُمُورِ ، الْقَوِيُّ عَلَيْهَا . وَ (الْخَطَابُ) : فَعَالٌ مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الْخِطَابَةِ ، وَإِمَّا مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ . وَالْخِطْبَةُ : مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَذْبَحِ أَوْ غَيْرِهِ بِضَمِّ الْخَاءِ . وَخِطْبَةُ النِّسَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْخِطْبُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ . وَالْخِطَابُ : مَصْدَرٌ خَاطَبْتَهُ مَخَاطَبَةً وَخِطَابًا . وَرَجُلٌ خَطِيبٌ بَيْنَ الْخِطَابَةِ . وَالْخِطْبَةُ : لَوْنٌ فِيهِ بُغْثَةٌ^(٣) وَبَعِيرٌ أَخْطَبٌ وَنَاقَةٌ خِطْبَاءٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّائِرُ أَخْطَبٌ لِوَلَوْنِهِ .

(عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ) . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ عُمَانَ . وَ (عَفَّانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ أَحَدِ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافَةِ وَالْعِفَّةِ ، فَالْنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ إِنْ كَانَ مِنْ هَذَا . وَإِنْ كَانَ فَعْلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَفِينِ فَالْنُّونُ أَصْلِيَّةٌ . وَيُقَالُ رَجُلٌ عَفٌّ بَيْنَ الْعَفَافِ ، وَعَفِيفٌ بَيْنَ الْعَفَافَةِ . وَالْعُفَافَةُ بِضَمِّ الْعَيْنِ : مَا بَقِيَ فِي الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ بَعْدَ الْإِرْضَاعِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

مَا تَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ وَمَا تَعَا جُوهُ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقُ^(٥) ٣٤

والتَّعَفُّفُ : تَفَعَّلَ مِنَ الْعَفَافِ . وَالتَّمَعُّفُ : شُرْبُ الْعُفَافَةِ أَيْضًا . (ابْنُ أَبِي الْعَاصِ) . وَالْعَاصُ اسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَصَى يَعْصِي عِصْيَانًا وَمَعْصِيَةً . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَصِيلٌ عَاصٍ ، إِذَا لَمْ يَتَّبِعْ أُمَّهُ . وَاعْتَصَمَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا نَفَرَتْ مِنَ الْفَعْلِ .

(١) أَعْشَى بِأَهْلَةٍ . اللِّسَانُ (نَفَل) .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخْوَرُ غَائِبٌ يَعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) ح : « بُغْثَةٌ ، أَي غَبْرَةٌ وَكَدْرَةٌ » .

(٤) هُوَ الْأَعْشَى . دِيْوَانُهُ ١٤١ وَاللِّسَانُ (عَفَف)

(٥) هَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ كَمَا ذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ . وَفِي الصَّحَاحِ : « وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهَارَ » . وَالْمَعْنَى

مَا تَتْبَاعَدُ عَنْهُ طِيلَةُ النَّهَارِ .

وكلُّ مُسْتَصِيبٍ مَعْتَصٍ^(١) . والمصدر الاعتياص . والعِيس : الشَّجَرُ الملتفُّ والدَّغْل . يُقال : فلانٌ في عِيسٍ أَشِيبٍ ، إذا كان في عِزَّةٍ وَمَنْعَةٍ . والأعياص من بني أمية : بنو العِيس ، وأبي العِيس ، والعاص ، وأبي العاص . والأعوص : مَوْضِعٌ^(٢) أصله من الواو ، وليس من الأول . ويقال : عَصَوْتُ بِالْعَصَا ، إذا ضربتَ بها عَصَوًا . وَعَصَيْتُ بِالسَّيْفِ ، إذا ضَرَبْتَ بِهِ عَصِيًّا . قال :

* نَعِصِي بِكُلِّ جُرَّازِ الحَدِّ مَفْتُوقٍ *

وقومٌ من أهل اليمن يسمون العصا عَصُوقًا^(٣) ، و (أمية) : تصغير أمة . والنسبُ إليه أمويٌّ بضم الميمزة . فأما مَنْ قال : أمويٌّ فقد أخطأ . وفي بني كِنانة أرو في بني نصر بن معاوية بطنٌ يُقال لهم بنو أمة ، والنسب إلى أولئك أمويٌّ .
(عليُّ بن أبي طالب) اشتقاق (عليٌّ) من الصَّلابة والشَّدة . قال ابنُ مُقبل :

وكلَّ عَلِيٍّ قَصًّا أَسْفَلَ ذَيْلِهِ فَشَمَّرَ عَنِ سَاقِي وَأَوْظَفَةَ عُجْرَهُ^(٤)
وقد سَمَّتِ العربُ في الجاهلية عَلِيًّا : عليُّ بن بكرٍ ، وعليُّ بن سُودٍ في الأزدي ، وعليُّ بن مسعودٍ النَّسَّابِيُّ الذي تُنسبُ إليه بنو كِنانة ، لأنَّهم نَشَنُوا في حِجْرِهِ وتزوَّجَ بِأُمَّهِمْ . قال الشاعر :

ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً دَانَتْ لَوْقَعَتِهَا جَمِيعُ نِزَارِ

(١) ضبطت في الأصل بالجر ، وصوابها الرفع .

(٢) الأعوص : موضع قرب المدينة ، جاء ذكره في المغازي . والأعوص أيضاً : وادي ديار باهلة لبني حصن منهم . ياقوت .

(٣) كذا ضبطت في الأصل ، ولم أجد لها سنداً إلا ماورد في الجهرة ١ : ٢٧٥ :
« وسمت رجلاً منهم - يعني من اليمن - يقول : أمٌ شَيْخُ أمِ كُبَّارٍ ضَرَبَ رَأْسَهُ بِالْعَصْوِ ، أَي بِالْعَصَا » وقوله أم شيخ أم كبار ، أي الشيخ الكبار . وأم لغة في آل ، وهي لغة حمير .

(٤) أنشده في اللسان (علا) بدون نسبة .

وقال الثَّقَفِيُّ (١) :

لله دُرٌّ بنى على يَ أَيِّمٌ منهم وناكح
وعلى : أبو هَوْدَةَ بن عليّ الحنفي ، ويكنى أبا قدامة . وكان كنية هَوْدَةَ
الحنفيّ أبا عليّ ، وكنية عامر بن الطفيل أبو علي ، وكنية قيس بن عاصم أبو عليّ
وهم كثير . ويمكن أن يكون اشتقاق عليّ من العلوّ ، من قولهم : علا يعلو علواً ؛
فكان عليّاً من ذلك . ويقال : عليّ يعلّي علأء ، إذا ظفّر ، وبه سُمّي الرجل
يعلّي ، إذا ظفّر . والمعلّي : السابع من قدامح الميسر ، وهو أكثرها نصيباً .
قال كثيرٌ :

وكنّت المعلّي إذ أُجِلَّت قِداحُهم وجالَ المنيحُ وسَطَها يتقلقلُ

وينسب إلى العالية علويّ ، وهي أعلى الحجاز وما يليه . والعلّي : الرّفعة
مقصور ، والعلاء نحوها ممدود . وأهل مكة يسمّون الغُرفَ علاليّ ، الواحدة ٣٥
عِلِّيَّة . والمعلّاة جَمْعُها مَعَالِي (٢) ، وهو من المأثِرِ والحَسَبِ . والعلّ : الصّغير
الجسيم من الناس وغيرهم ، وبه سُمّي القُرَادُ علأء . والعلّة : الضّرة . وبنو الضّرائر
بنو العلات . والعلّة من الاعتلال . (٣) . وعلّت البعيرَ أُعلّه علأء ، إذا سقيته بعد
النهل ، وهو عللّ ، والبعير معلول ، والفاعل عالّ . والعالّة : شيء لا يتخذُه الراعي
يستظلُّ به ، وهو أن يقطع شجرةً فيلقبها على شجرتين متقاربتين ليكتف
ظلّها . والعالّة أيضاً : جمع العالّ من الإبل . ومثلّ من أمثالهم : « سُمّنتني سؤم
العالّة » ، وهو أن يعرض عليك شيئاً ولا يُبالغ في العرض .

(طلحة بن عبّيد الله) وقد مرّ تفسير نسبه . وطلحة : واحدة الطلح ، وهو

(١) هو أمية بن أبي الصلت من قصيدة في السيرة ٥٣١ جوتنجن ، يرثى بها من أصيب من

قريش يوم بدر .

(٢) على لغة من يثبت ياء المنقوص المجرّد من الألف واللام . انظر ما سبق في حواشي من

٤١ .

(٣) كلمة مطموسة في الأصل . لعلها « والمرض » . انظر الجهرة ١ : ١١٣ :

ضرب من شجر العِضَاهِ له شوك ، والجمع طَلْحٌ . وطلَّحَ : موضع . وذُو طُلُوحٍ : موضع . والطلَّح : ضد الصالح . وجملٌ طليحٌ ، إذا أعيان فلم يتحرك . وإبلٌ طَلَّاحِي : تأكل الطَّلْح . وأحسب أن مُطَّلِحَ^(١) موضع . والطلُّح : القُرَاد .

(الزُّبَيْر بن العَوَّام) قد مرَّ تفسيره في نسب بني عبد المطلب . (العَوَّام) : فقال من العوم ، والعوم : السباحة . عام يعوم . وعائمٌ : صنم كان يُعبد في الجاهلية تعبده قيسٌ وطِيٌّ ومَن يليهم . والعامةُ : جُثَّة الرجل القائم في بعض اللغات . والعامة أيضا : خشبٌ يُجمع مثل الطُّوف ويُرْكَب عليه في البحر . والعَيَان : القَرَم إلى اللَّبَن . عام يعيم عيَّامًا . قالت البكريةُ :

أرى كلَّ ذي شِعرٍ أصابَ بِشِعرِهِ سوى أنَّ عَوَّامًا بما قال عَيَّيلا
فلا تنطقن شِعرًا يكونُ حَوِيرُهُ كما شِعرِ عَوَّامِ أعامٍ وأرجلا
(ابن خُوَيْلِد) . وخويلد : تصغير خالد . والخلود : البقاء . قال الشاعر :

* ولكن لا سبيلَ إلى الخلود *
وقد سُمَّت العرب خالدًا ، ومُخَلَّدًا ، ويَخَلَّدُ ، ويَخَلِّدُ . (ابن أسد) سترى

تفسير اسمه في تفسير القبائل (ابن عبد العزَّى) وقد مرَّ تفسيره .

(سَعْد بن أبي وقَّاص) (سعدٌ) مأخوذ من السَّعادة . وسعد : كان صنمًا على ساحل البحر بتهامة تعبده عاكٌ ومَن يليها^(٢) . والسَّعيدة أيضًا : صنم^(٣) .

(١) ضبطه في القاموس « كسكن » . وقال ياقوت : مطلح بالضم ثم التشديد ، وروى بفتح اللام وكسرهما وحاء مهملة . وقد أثبت ضبط الأصل . وأنشد ياقوت :

* وقد جاوزت مطلقًا *

(٢) ح : « في الصحاح :

وهل سعد إلا صخرة بثنوفة من الأرض لا يدعى لفي ولا رشد

فهو اسم صنم كان لبني ملكان في كنانة . تمت . تعبده هذيل ومن يليها . كذا في جهرته » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٦٢ والسيرة ٥٣ جوتنجن .

(٣) ح : « في الجهرة : السعيدة : بيت كانت تحججه ربيعة في الجاهلية ، أحسبه قريباً من من سندان ، قريب من الكوفة » .

و بنو سعد : بطنٌ عظيمٌ من بني تميم^(١) . و بنو أسعد^(٢) : بطنٌ عظيمٌ من الأزد . ٣٦ وكذلك سَعُود . و بنو سَعِيد : بطنٌ من الأزد . و بنو ساعدة : بطنٌ من سامة^(٣) . و زعموا أن ساعدة اسمٌ من أسماء الأسد في بعض اللغات . و السَّعادة : ضدُّ الشقاوة . و قد سَمَّت العربُ سعدًا و سَعِيدًا و سَعِيدًا و مَسْعِدَةً . و سَعْدٌ : موضعٌ بنجد . قال جرير :

أَلَا حَيَّ الدِّيَارِ بِسَعْدٍ إِنِّي أَحْبَبْتُ لِحَبِّ فَاطِمَةَ الدِّيَارِ^(٤)

و السَّعد : نبتٌ . و السَّعادَى : نبتٌ . و السُّعود ، نجومٌ عَشْرَةٌ ، منها أربعةٌ ينزلها القمر : سَعْدٌ بُلْعٌ ، و سَعْدٌ الأَخْيَبِ ، و سَعْدُ السُّعود ، و سَعْدُ الذَّابِح ، و سعدٌ ناشرةٌ ، و سعدُ النَّهْيِ ، و سعدُ الهُمَامِ ، و سعدُ المَلِكِ ، و سعدُ البَارِعِ ، و سعدٌ مطرٌ . و السَّعدان : نبتٌ تأكله الإبل فتخثر ألبانها عليه . و مَثَلٌ من أمثالهم : « مَرَعَى وَلَا كَالسَّعدان » . و سَعْدَانَةُ البعيرِ : كِرْكِرَتُهُ التي تُصِيبُ الأرضَ من صدره . و يُجْمَعُ سَعْدٌ على سَعُودٍ قال . طرفة :

رَأَيْتُ سَعُودًا مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ فَلَمْ أَرِ سَعْدًا مِثْلَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ^(٥)
و السَّعِيد : نهرٌ أو جدولٌ يسقى أرضًا بعينها^(٦) . و من أمثالهم : « أَسْعَدُ أُمِّ سَعِيدٍ » ، و المثل لضبة بن أد ، و كان بعثَ بابنيه سعدٍ و سَعِيدٍ يرتادان ، فقتل سعد ، فكان إذا رأى راكبًا قال : أسعدُ أم سَعِيدٍ^(٧) ؟ [فذهبت مثلاً . و المعنى

(١) ح : « و بنو سعد بن بكر من قيس عيلان . و بنو أسعد : بطن من بكر بن وائل . في الجهرة : وفي العرب سعود ، منها سعد تميم ، و سعد هذيل ، و سعد قيس ، و سعد بكر ، و سعد ضبة » . و انظر اللسان (سعد) .

(٢) ح : « أسعد تذكر سعدى » .

(٣) سامة بن لؤى .

(٤) ديوان جرير ٢٨٠ .

(٥) ديوان طرفة ٥٤ و اللسان (سعد) . وهو يعني سعد بن مالك ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة . وفي حواشي الأصل : « و يروى : من سعود كثيرة » .

(٦) لم يذكره ياقوت و البكري في معجميهما .

(٧) الميداني ١ : ٣٠١ : يضرب في العناية بنى الرحم ، وفي الاستخبار أيضاً عن

الأميرين : الخير و الشر ، أيهما وقع ؟

في ذلك أن الرجل إذا . . . (١) عن امرين أحدهما أجلُّ من الآخر قال : أسعد
أم سعيد (٢) . وسعدُّ الأجلُّ (ابن مالك) وقد مر ذكره . (ابن وهيب) وقد
مر ذكره . (ابن عبد مناف) وقد مر ذكره . (ابن زهرة) وقد مر تفسيره .
و (سعيد) وقد مر نسبه .

(عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ) ، وكان اسمه في الجاهلية عبد عوف ، وقد مرَّ
تفسير عبد . وأمَّا (الرَّحْمَنُ) قال (٣) أبو عبيدة : رحمان فلان من الرَّحْمَةِ ،
ورحيم فعيل منها ، مثل نلعمان ونديم . وسمعت عمِّي رحمه الله يخبر عن أبيه عن
ابن الكلبي قال : الرحمن صفةٌ منفردة لله تبارك وتعالى اسمه ، لا يُوصف بها
غيره . ألا ترى أنك تقول : رجلٌ رحيم القلب ، وتقول للرجل : كن بي رحيمًا .
ولا يقال : كن بي رحمانًا . والدليل على ذلك قوله عز ذكره : ﴿ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ
أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ﴾ (٤) فأضاف الرحمن إلى اسمه جل وعز . وهذا اسمٌ لم يعرف
في الجاهلية ، فلما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرحمن قالت قريش : أتدرون
من الرحمن الذي يذكره محمد ؟ هو كاهنٌ باليمامة . فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَلَقَدْ
نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ
عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴾ (٥) . وقال ابن الكلبي : وقد سميت العربُ في الجاهلية عبد الرحمن .
سمى عامرُ بن عَتْوَارَةَ ابنه عبد الرحمن . وقد روى بيتٌ في الجاهلية ولم ينقله
الثقات ، هو للشنفرى :

(١) كلمة مطموسة في الأصل .

(٢) ما بين معقنين ساقط من المطبوعة الأولى مع ثبوته في الأصل مقرونًا بعلامة الإلحاق .

(٣) كذا ورد بحذف الفاء من الجواب ، وهو واقع في كلامهم . وأنشد :

* من يفعل الحسنات الله يشكرها *

وفي الكتاب الكريم : « إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين » . و « فأما الذين

أسودت وجوههم أ كفرتهم بعد إيمانكم » .

(٤) الآية ١١٠ من سورة الإسراء .

(٥) الآية ١٠٣ من سورة النحل .

لقد لَطَمْتُ تلك الفتاة هَجِينَهَا أَلَا بَتَرَ الرَّحْمَنِ رَبِّي يَمِينَهَا
وَالرَّحِمِ اشْتِقَاقُهَا ، وَاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ ، مِنَ الرَّحْمَةِ . وتقول العرب : بيني
و بين فلان رَحِمٌ وَرُحْمٌ . وَالرَّحِمُ مؤنثة . قال الشاعر :

فَأَطَلْتُ لَنَا رَحِمٌ عَوْدَةً فَلَ تَحْقِرِي النَّسَبَ الشَّابِكَا

وتقول العرب : ناشدتك الله وَالرَّحِمَ يَاهَذَا . (ابن عَوْفٍ) وَالعَوْف :

ضرب من النبت . قال الشاعر .

وَلَا زَالَ رِيحَانٌ وَعَوْفٌ مَنْوَّرٌ سَأْتَبِعُهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ

وَالعَوْفُ أَيْضًا : ذَكَرَ الْإِنْسَانُ . تقول العرب للرجُل صَبِيحَةَ عُرْسِهِ : نَعِمَ
عَوْفُكَ ! وَعَافَ الْأَسَدُ يُعَوِّفُ عَوْفًا ، إِذَا طَافَ بِاللَّيْلِ . وَالْعَوَافَةُ : مَا يَصِيدُهُ
بِاللَّيْلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عَوْفًا . وَبَنُو عَوْفٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ ، وَكَذَلِكَ
بَنُو عَوَافَةَ . وَعِغْفَتُ الشَّيْءَ أَعَافَهُ عَيْفًا ، وَعَافَتِ الطَّيْرُ تَعَيْفَ عَيْفًا ، إِذَا حَامَتِ
عَلَى الشَّيْءِ . قال الشاعر :

* طَيْرٌ تَعَيْفٌ عَلَى جُونٍ مَزَاحِيفٍ ^(١) *

وَعِغْفَتِ الطَّيْرُ ، إِذَا زَجَرَتْهَا مِنَ التَّفَاوُلِ ، عِيَافَةً . وَالعَافِيَةُ : تَعَيْفُ
الْقَتِيلِ ^(٢) ، أَيْ تَنْتَابُهُ وَتَأْتِيهِ . وَأَنْشَدَ :

لَمَزْنَا عَلَيْنَا وَنَعِمَ الْفَتَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِلعَافِيَةِ ^(٣)

وَالشَّيْءُ الْمَعَيْفُ وَالْمَعْيُوفُ : الشَّيْءُ الْكَرِيهُ . قال الشاعر :

فَجَاءَتْ بِمَعْيُوفِ الشَّرِيعَةِ مُكَلِّجٍ أَرَشَّتْ عَلَيْهِ بِالْأَكْفِ السَّوَاعِدُ ^(٤)

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في اللسان (عيف) . و صدره :

* كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ *

(٢) هذا وهم منه رحمه الله ، فإن العافية اشتقاقها من عفا يعفو .

(٣) أنشده في اللسان (عفا) . ح : « أَيْ لِلسَّبَاعِ » .

(٤) ح : « فِي الْجَهْرَةِ : مَعْيُوفٌ ، يَعْنِي قَعْبًا وَسَخًا . وَالْمَكَلِّجُ : الَّذِي قَدْ تَرَكَ عَلَيْهِ

الْوَسْخُ » .

٣٨ وهذا الشيء عَيْفَتِي ، أَي خَيْرَتِي ^(١) التي اخترتها ، لغة لا يُستعمل . وقد مرَّ سائر نسيبه .

(أبو عُبَيْدَةَ بن الجراح) واسمه عامر . وقد مر تفسير عبيدة . وهو عامر ابن عبد الله بن الجراح . و (جَرَّاحٌ) فَعَّالٌ ، واشتقاقه من شَيْئِينَ : إمَّا من الجرح بالحديد ، أو جَارِحٌ من الكَسْب . يقالُ فلانٌ جَارِحَةٌ أهله ، أَي كاسبهم . وبه سُمِّيت جوارح الإنسان : يداه ، وعيناه ، ورجلاه ، ولسانه ، وأذناه ، اللواتي يكسبن له الخيرَ أو الشرَّ . وجوارحُ الطَّير والكلاب من هذا ، لأنها كواسِبٌ على أهلها . وهو معنى قوله جل وعزَّ : ﴿ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ^(٢) ﴾ .

والاجتراح : الاكتساب . ويقال : جرح فلانٌ فلاناً ، إذا ذكره بذكرٍ قبيح . والجُروح والجِراح معروف . (ابن هلال) وهلالٌ مشتقٌّ من أشياء : إمَّا من هلال السماء المعروف ، أو الهلالِ السَّنَنِ الذي له شعبتان يُصطاد به الوحش . والهلال : المساء القليل في أسفل الركني أو الغدير . والهلال : ضربٌ من الحيَّات . والهلال : الرَّحَى إذا انكسر بعضها . ويقال : فعَل فلانٌ كذا وكذا هَللاً ، إذا فعَله فزِعاً . والهَلِيلَةُ ، زعموا : المساء القليل أيضاً . وجمع هلالٍ أهلةٌ . وبنو هلال : قبيلةٌ من العرب من قيس . وهل : كلمةٌ تدخل في باب الاستفهام ، فإذا جعلتها اسماً نوَّنتها وصرقتها . وذُكر عن الخليل قال : قلت لأبي الدَّقَيْش : هل لك في رُطْبٍ ؟ فقال : أسرعُ هلٍ وأوحاه ^(٣) . فنَوَّن وخَفَّف لما جعله اسماً . وكذلك هذه الحروفُ العواويل ، مثل : لو ، وإيت ، ولعل ، وإن ، وما أشبهها ، إذا جعلتها اسماً نوَّنتها . قال الشاعر :

(١) كذا ضبطت في الأصل بإسكان الياء وفتحها مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) الآية ٤ من سورة المائدة .

(٣) أوحاه : أسرعه .

ليت شعري وأين مني ليت إن ليتا وإن لؤا عناء^(١)
 فنونها لما جعلها اسماً . والمهلهة : أن تعمل الشيء فلا تبلغ فيه . وذكر
 الأصمعي أنه إنما سمي المهلهل لاضطراب شعره . وقال غيره : بل سمي مهلهلا
 لقوله :

لما توغل في الكراع هجيتهم . هلت أثار مالكا أو صنبل

(١) البيت لأبي زيد الطائي ، كما في الخزانة ٣ : ٢٨٢ وشرح الشنمري لشواهد سيويه

٢ : ٣٢ والأغانى ٤ : ١٨١

اشتقاق أسماء ولد النبي صلى الله عليه وسلم

ولد النبي صلى الله عليه وسلم : القاسمُ ، وعبد الله وهو الطاهر والطيب
كذا قال قوم^(١) ، وإبراهيم .

فأما (القاسم) ، فاشتقاقه من قَسَمَت الشيء أقسمه قسماً ، فأنا قاسم والشيء
مقسوم . والقسم المصدر ، والقسم النصيب . يقال : خذُ أيَّ القسَمين شئت .
والقسَم : اليمين ، أفسَمَ يُقسَم إقساماً فهو مُقسِم . والقَسَام : شدة الحرِّ لا يتصرف
له فعل . ويقال : رجلٌ وسيمٌ قسيم . والقَسِمة^(٢) : ما اكتنف الأنفَ من الوجه .
وقالوا قَسَمَةً . قال الشاعر^(٣) :

كَانَ دنانيراً على قسَمَاتِهِمْ وإن كان قد شَفَّ الوجوهَ لقاءه
ويقال رجلٌ مُقسَمٌ ، إذا كان جميلاً . وقد سمَّت العرب قاسماً وقسيماً ومقسماً .
وقد مر تفسير (طاهر) و (طيب) . فأما إبراهيمُ قاسمٌ أجمعي .

(١) انظر سيرة ابن هشام ١٢١ وابن سيد الناس ٢ : ٢٨٨ - ٢٨٩ ونسب قريش ٢١
وجوامع السيرة لابن حزم ٣٨ .

(٢) بفتح السين وكسرهما ، كما ضبط في الأصل

(٣) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو المكعب الضبي » . قلت : والصواب أنه محرز بن

مكعب الضبي . كما في اللسان (قسم) والحماسة بشرح الرزوقي ١٤٥٧

اشتقاق أسماء بني أعمامه عليه السلام

ولد أبي طالب

(طالب) وقد مر تفسيره .

و (عَقِيل) فعيل من قولهم : عقلت البعيرَ أَعقله عَقْلًا فهو معقول وعقيل ،
إذا ثنيت إحدى يديه ثم لززت الوظيفَ إلى العَضدِ . وعَاقِلٌ : جبل معروف .
قال الشاعر :

والحارثُ الجَرَّارُ حلٌّ بعَاقِلٍ جَدْنَا أقامَ به ولم يتحوَّلِ
ومَعْقَلَةٌ : موضعٌ بالدهناء . وعَقَلَ الدِواءُ بطنه يَعْقلُه عَقْلًا ، إذا حَبَسَه .
وعَقَلَ الوَعِلُ في الجبل ، إذا صار في ذِروته حيث يأمن . والموضعُ المَعْقِلُ ،
وبه سُمِّيَ الرجلُ مَعْقِلًا . ولفلانُ عُقْلَةٌ يَعْتَقِلُ بها من يُصارعه . واعتَقَلَ فلانٌ فلانًا
الشَّغزَبِيَّةَ ، إذا أدخل رجله بين رجليه حتى يصرعه . واعتَقَلَ فلانٌ ربحه ، إذا
جعلَه بين ساقه وركابه . واعتَقَلَ شاته ، إذا جعل وظيفها بين ساقه وفخذيه
ليحلُّبها . والعُقَالُ : داءٌ يصيب الخيلَ فيخزرها^(١) عن الجري ساعةً ثم تنطلق .
وذو العُقَالِ : فرس معروف من خيلهم .

(جعفر بن أبي طالب) رحمة الله عليه . الجعفر : النهر ، فإذا كان صغيراً
فهو فَلَجٌ ، فإذا جاوز ذلك فهو يَنْبوعٌ ، فإذا اتسع قليلاً فهو سَرِيٌّ ، فإذا اتسع
أكثر من ذلك^(٢) فهو جعفر . ويقال نَهْرٌ ونَهْرٌ ، لغتان فصحتان .

فأما (طَلِيقُ بن أبي طالب) فليس من أمر سائر أولاده . وسنأتى على
تفسير طليق فيما بعد إن شاء الله .

وقد مر ذكر (عليّ) عليه السلام مع العشرة .

(١) ح : « يخررها ويخرلها واحد » .

(٢) في المطبوعة الأولى « هذا » ، وما أثبت هو ما في الأصل .

اشتقاق أسماء ولد العباس

ولد العباس : الفضل ، وعبدان ، وعبيد الله ، وتَمَّام ، وكثير ، والحارث ،
وصُبَّح ، ومُسَهِر ، ومُعَبَّد ، وقُتَم ، وعبد الرحمن .

واشتقاق (الفضل) من الفضل : ضدَّ النقص . فَضْلٌ يَفْضُلُ فَضْلاً . وأهل
الحجاز يقولون : فضيل الرجل يفضل ، وهي شاذة لم يحى لها نظيرٌ إلا حَضِرُ
يَحْضُرُ . وتفاضلَ الرجلان ففضل أحدهما صاحبه ، إذا كان أظهر منه فضلاً .
ورجلٌ كثير الفواضل ، إذا كان يُفضِلُ على الناس ، الواحدة فاضلة مثل نافلة .
ورجلٌ ذو فضائل ، إذا كانت فيه خصالٌ يفضلُ بها ، الواحدة فضيلة .
والفِضَالُ : مصدر فاضله مفاضلة وفضالاً ، إذا تذاكرا فضائلهما . والفِضَالُ :
جمع فضلة ، وهي البقية من الشيء . وقوم أفاضل ، والواحدة أفضل . والمِفضَلُ :
ثوبٌ تتفضل فيه المرأة في بيتها تخففُ به . وفضلت فلاناً على فلان تفضيلاً ،
إذا خيَّرته عليه . وقد سمَّت العرب فضلاً ، وفضيلاً ، ومفضلاً ، وفضالاً ،
وفصالاً ، وفاضلة ، وفضيلة .

(كثير بن العباس) الكثير : ضدَّ القليل . والكثرة : ضدُّ القلة . وتكاثُر
بنو فلان وبنو فلان فكثُرَ بنو فلان ، أى كانوا أكثر منهم . والكثُرُ : ضدُّ
القلِّ . والكثارة والكثير واحد . قال الشاعر :

* بدرٌ وحصنٌ سيِّدا قيسِ الكُثارة^(١) *

وقال في المكثرة الأعشى :

(١) كذا ورد في الأصل ، وهو خطأ في الإنشاد . والبيت للأعشى في ديوانه ٢٠ ، وهو
تمامه :

بدرٍ وحصنٍ سيِّدي قيسِ بن عيلانِ الكُثارة
وقبله : ليسوا ببدل حين ندسهم إلى أخرى فزاره

ولست بالأكثر منه حصي وإنما العيزة للكثير^(١)

والكثير: الجمار زعموا . وقد جاء في الحديث: « لا قطع في تمر ولا أكثر » .
ورجل مكثار مهذار : كثير الكلام . وكوثر: فوعل من الكثرة ، والواو
زائدة . وعدد كثار في معنى كثير ، لغة يمانية ، كما قالوا : كبير وكبار .

(تمام بن العباس^(٢)) اشتقاق (تمام) من شيئين : إما من قولهم : تتم
أصحاب الميسر فهو متمم وتمام ، إذا عجز عدد من عن سبعة فأخذ قدحين ، فهو
متمم وتمام . قال الشاعر^(٣) :

إني أتمم أيساري وأمنحهم مثنى الأيدي وأكسو الجفنة الأدماء^(٤) ٤١
وفلانة حُبلى لتمي ، إذا تمت شهرها ؛ وهي متمم أيضا . وليل التمام :
أطول ليلة في السنة زعموا . وبدر التمام ، إذا تم لأربع عشرة . وكل شيء بعد
ذلك تمام بفتح التاء . بلغ الشيء تمامه ، وهذا تمام حَقِّك . والتميمة : عوذة
تعلق على الصبي ، والجمع تمام . قال الشاعر :

يعلق لما أعجبته أمانه بأرآدٍ لَحْيَيْهَا سِيُورَ التَّامِ^(٥)

ويقولون : هذه تنمة المال ، أي تمامه ، وهو أحد ما جاء على تفعلة ، نحو
تغرة وتحملة^(٦) وما أشبههما .

(١) الرواية في ديوانه واللسان : « منهم حصي » .

(٢) ح : « تمام أصغر بن العباس ، وكان العباس يحمله ويقول :

تموا بتمام فصاروا عشرة يارب فاجعلهم كراما بررة

واجعل لهم ذكرا وأنم الثمرة » .

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه ٦٧ واللسان (تم) .

(٤) كذا ضبط في الأصل واللسان بكسر همزة « إن » والصواب بفتحها ، لأن قبله :

ينبيك ذو عرضهم عنى وعالمهم وليس جاهل شيء مثل من علما

(٥) الأراءد : جمع رآد ، وهو طرف اللحي الدقيق الذي في أعلاه تحت الأذن .

(٦) ح : « تغرة ، أي على غرر . وتحمة القسم » .

(الحارث بن العباس) قدمه تفسيره .

(صُبِحَ بن العباس) الصُّبْحُ : ضدُّ المُسَى . والمُصْبِحُ : ضدُّ المُمَسَى .
والإصباح : ضدُّ الإمساء ، وهما مصدرُ أصبح يُصبحُ إصباحاً ، وأمسى يُمسي
إمساءً . وصَبَحَ الرجلُ إبله يصبُحها ويصبِحها ، بالضم والكسر ، صَبِحًا ، فهي
مصبوحة ، إذا سقاها بَكْرًا . والرجل صابحٌ . قال الشاعر أبو زيد الطائي :

أى ساعٍ سعى ليقطع شربى حين لاحت للصابحِ الجوزاه

والصُّبُوحُ : ما شرب من لبنٍ أو أكل من طعامٍ صُبِحًا . صَبَحْتُ الرجلَ
صَبِحًا ، وصَبَحْتُهُ تصبيحًا . والصُّبُوحَةُ : نومةُ الغداة . والصُّبُوحُ : السُّراجُ بعينه^(١)
وهو المصباح . والصُّبُوحُ : ضوءُ النار^(٢) . والصُّبُوحَةُ : لونٌ بياضٌ فيه حمرةٌ كدرجة
كلون الأتان الصَّبْحاء . يقال : أسدٌ أصبحُ ولُبؤةٌ صَبِحاء . ورجلٌ صَبِيحٌ بين
الصَّبَاحَةِ ، إذا كان جميلًا ، من قومٍ صَباح . ورجلٌ صَبِحَانُ ، إذا باكرَ
الصُّبُوح . وذو أصبحٍ : قَيْلٌ من أقبالِ خَيْر ، وإليه تُنسبُ الشَّيَاطِ الأصبحية ،
وهو أبو بطنٍ من خَيْر ، وإليهم يَعْتزِي مالكُ بن أنس .

(مُسَهِّرُ بن العباس) مُسَهِّرٌ من قولهم : أسهرني إسهاراً ، وسهَّرتُ أنا أسهر
سَهْرًا . والسَّهْرُ والشَّهْرُ زعموا : القمر ، لغةٌ سُريانيةٌ . وقد جاءت في الشعر
الفصيح^(٣) . والأسهران : عرقانِ زعم قومٌ أنَّهما عِرْقَانِ يكتنفان الأنفَ ثم
ينغمسان في العينين . وقال آخرون : هما عرقانِ يكتنفان غرْمولَ الفرس . قال
الشاعر^(٤) :

(١) في القاموس : أن الصباح شكلة القنديل . ولم يورده صاحب اللسان .

(٢) لم يذكر في اللسان أو القاموس . وفي القاموس : « الصبح محرّكة : بريق الحديد »

(٣) منه شواهد ثلاثة في اللسان (سهر) ، أعرفها قول أمية بن أبي الصلت .

لا نقص فيه غير أن خبيثته قمر وساهور يسئل ويفمد

(٤) هو الفماخ . ديوانه ٦٣ واللسان (سهر) .

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ ^(١) *

ويروى : « أسهرته بالذنين » . والساهرة : الأرض البيضاء ، وكذا فسّر في التنزيل : ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ^(٢) ﴾ . قال الهمداني :

فَإِنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ حَتَّى تَعُودَ بَعْدَهَا فِي الْحَافِرَةِ ٤٢
من بعد ما صرت عظاماً ناخره

فإنما هذا الطيب الذي يسمّى الساهرية ، فنسب إلى امرأة من بنات ملوك العرب في الدهر الأوّل ، كان اسمها ساهرة ^(٣) ، هكذا يقول ابن الكلابي .

(معبد بن العباس) وقد مر تفسير معبد والعباس .

ولد الحارث بن عبد المطلب

المغيرة وهو أبو سُفَيان ، ونوفل ، وربيعه ، وعبد الله ، وأمّية . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

فإنما (ربيعة) فالربيعة : الصخرة العظيمة ، وتسمّى بيضة الحديد ربيعة أيضاً . ويقال : رَبَعْتُ الشَّيْءَ أَرْبَعُهُ رَبْعًا ، إذا استقلتته من الأرض . والمربعة : عَصَى يَأْخُذُ الرَّجُلَانِ بِطَرْفَيْهَا فَيَحْمِلَانِ بِهَا الْعِمَامَ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ . قال الراجز :
هَاتِ الشُّظَاظَيْنِ وَهَاتِ الْمَرْبَعَةَ ^(٤) وَهَاتِ وَشَقِ النَّاقَةَ الْجَلَنَفَةَ

والربيعة : حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ ، واسمه ربيعة بن الحارث الغطريف . والرابع من بني تميم : ربيعة بن مالك بن زيد مناة أخو حنظلة ، وهم ربيعة الجوع ؛ وربيعة بن حنظلة ، الذين منهم أبو بلال مرداس بن حدير ، وابن حنناء الشاعر ؛

(١) صدره : * توائل من مصك أنصيته *

(٢) الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) لم يذكره صاحب اللسان . وفي القاموس : « والساهرية : عطر ؛ لأنه يسهر في عملها وتجويدها » .

(٤) أنشده في اللسان برواية « أين الشظاظان وأين المربعه ، وأين » .

وربيعة بن مالك بن حنظلة ، الذين منهم الحننفت بن السجف . ورجل ربعة وقالوا ربعة : بين الطويل والقصير . وربع القوم بالمكان ، إذا أقاموا به . وررع القوم : منزلهم أي وقت كان . ومر بعهم : منزلهم في الربيع . ومرتبهم : المكان الذي يرعون فيه الربيع . والرباعي من الدواب من ذوات الظلف والخفت والحافر : ماسقت رباعيتاه ، ويقال : دابة رباع^(١) والأشي رباعية^(٢) . قال الراجز^(٣) :

* رباعياً مُرتباً أو شوقباً^(٣) *

وناقه مُربِعٌ ، إذا نتجت في أول الربيع . وناقه مربع ، إذا كان معها ولد رُبِعٌ ؛ والجمع مربع . قال الشاعر :

* وأعطاني المربع والحقاقا *

والربيع : وقت من السنة معروف . وقد استقصينا هذا الباب في كتاب الجمهرة .

ولد أبي لهب

عُتْبَة ، وسعْتَب ، وعُتَيْبَة وهو الذي أكله الأسدُ بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم . فعْتَبَة : فعلة . ومُعْتَب : مفعّل . وعُتَيْبَة : تصغير عُتْبَة . وكان أبو لهب يكنى أبا عُتْبَة . واشتقاق هذه الأسماء كلها من العُتْب ، من قولهم : عاتبت فلاناً فأعتبني ، أي استرضيته فأرضاني . والاسم العتاب والمُعْتَبَة ، والمصدر العُتْب .
 ٤٣ والعُتْب : الغلظ من الأرض في هبوط وصعود . واعتب الحمار والبعير ، إذا مشى على ثلاث . وقد سميت العربُ عتّاباً وعُتَيْباً وهو أبو بطن منهم . وبنو عتّاب : بطن من بني تغلب ، إليهم يُنسب العتّابيُّ صاحب الأخبار . وعُتْبَة الباب : اختلفوا فيها ، فقال قوم : هي الأسكفة . وقال آخرون : هي العارضة العليا التي يدور فيها الباب . وعُتْبَانُ : اسم . وعوتب : موضع ، الواو زائدة . والعاتب : الواحد من الغضب . والمُعْتَب : المسترضى .

(١) كتب في الأصل : « رباعي » . وفيه لفتان : رباع كثمان ، ورباع كسحاب .

(٢) هو العجاج ، كما في اللسان (ربيع) .

(٣) قبله : * كأن تخطي أخدريا أحقبا *

اشتقاق أسماء رجال بني هاشم

عبد المطلب بن هاشم ، قد مرّ ذكره .

وأسد بن هاشم ، وقد مرّ تفسيره .

وأبو صَيْفٍ بن هاشم ، واسمه عبدُ عمرو ، زعموا .

وصَيْفٍ بن هاشم ، وكان من رجالهم ، وهو أحد من حَضَرَ من بني هاشم
حِلْفَ عبد المطلب وخُزاعة .

ونضلة بن هاشم .

واشتقاق (صيفي) من قولهم : أصاف الرجل فهو مُصِيفٌ ، إذا وُلِدَ له بعد
ما يكبر ، ولده صَيْفِيّون . وأرْبَعٌ ، إذا وُلِدَ له وهو شابٌّ . قال الراجز^(١) :

إِنَّ بَنِيَّ صَيْبِيَّةً صَيْفِيّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيّونَ

والصَيْفُ : المطر الذي يأتي في الصيف .

ومن رجال بني هاشم : نضلة بن هاشم . واشتقاق (نضلة) من أحد شيئين :
إمّا من نَضَلَة الرّماية ، من قولهم : نَضَل فلان نضلةً . أو من قولهم : نضلت
الراحلة نضلاً ، إذا أعييت ؛ وأنضلتها أنا إنضالاً . والنّضال : مصدر المناضلة .

ومن رجالهم : العباس بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، وقد مرّ
تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : قُمّ بن العباس ، وهو الذي يسمّى المذهب ، سُمّي بذلك لجماله .
قال الشاعر :

لَبَّ تَقَبَّلَهُ الشَّبَابُ كَأَنَّمَا عُلَّتْ تَرَائِبُهُ بِمَاءِ مُذْهَبٍ^(٢)

(١) هو أكرم بن صيفي ، وقيل سعد بن مالك بن ضبيعة ح : « هذان البيتان قالهما
سليمان بن عبد الملك وتمثل بهما عند موته » .

(٢) اللب : اللطيف القريب من الناس ، والأنيب لبة .

ومن بنى معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء . وكان محمد من رجال بنى هاشم لساناً وبياناً .

ومنهم السرى بن عبد الله بن الحارث بن العباس . و (السرى) فعيل من قولهم : سَرَوَ الرجلُ يسرو ، إذا صارَ سريراً . ويقال : سَرَى قِنَاعَهُ يَسْرُوهُ سَرَوًا ، إذا حَسَرَهُ ، وسَرَا كُمُهُ عن ذراعِهِ ، وسَرَا الجُلُّ عن الفَرَسِ . والمصدر فيها كُلُّهَا السَّرْوُ . والسَّرْوُ من الأرض ، مثل النَّعْفِ والخَيْفِ ، وهو هُبُوطٌ وارتفاعٌ بين سفح الجبل والسَّهْلِ ، ومنه سَرَوُ حَمِيرٍ . وأنشد لابن مقبل :

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ البِفَالِ بِهِ أَنِّي تَسَدَّيْتُ وَهَنَا ذَلِكَ البِينَا (١)
فَأَمَّا السَّرْوُ هَذَا الشَّجَرُ ففارسيٌّ معربٌ . والسَّرْوَةُ : سهمٌ صغيرٌ يتعلم عليه الصَّبِيانُ الرَّمْيَ ، والجمع سُرَى .

كان لمحزة بن عبد المطلب ابنٌ يسعى يَغْلَى ، وكان يَكْنَى بأبي يعلى وبأبي عمارة ، عليه السلام . وقد فسّرنا يعلى .

ومنهم : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، الذي يقال له بَيْبَةُ ، وبَيْبَةُ : لقبٌ لَقَّبَتْهُ بِهِ أُمُّهُ . وكانت تَرْقِصُهُ وتقول :

لَأُنْكَحَنَّ بَيْبَةَ جَارِيَةَ خِدْبَةَ

تَجِبُّ أَهْلَ الكَعْبِ

أى تَغْلِبُ نِسَاءَ قَرِيْشٍ بِجَاهِهَا . واصطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ البَصْرَةِ أَيَّامَ فَتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ . والبَيْبَةُ : مَسِيلُ المَاءِ مِنْ مَفْرَغِ الدَّلْوِ إِلَى الحَوْضِ ، وَبِهِ سَمَّى الرَّجُلُ بَيْبَةَ ؛ وَليس من هذا .

(١) البين ، بكسر الباء : الناحية ، ومقدار مد البصر . وقبله كما في اللسان ، وهو في مخاطبة الحيات :

لم تسر ليلي ولم تطرق لحاجتها من أهل ريمان إلا حاجة فينا

ومنهم : الصَّلَت بن عبد الله بن نوفل ، كان فقيهاً خيراً . و (الصلت) :
الماضي في الأمور . ومنه قولهم : انصَلت في أمره ، إذا جدَّ فيه ، ينصَلتُ انصَلاتاً .
وأصلت سيفه ، إذا جَرَّده . والسَّيفُ صَلَّتْ وَصَلَّتْ وإصليت . قال رؤبة :

* كَأَنِّي سَيْفٌ بِهَا إِصْلَيْتُ *

وقد سمَّت العربُ صَلَّتًا وَصَلَّتًا وَصَلَّتَانًا . ورجلٌ مِصْلَاتٌ : ماضٍ في الأمور
وكذلك النَّاقَةُ إذا كانت جريئةً على السَّير . قال رؤبة :

* تَنْشَطَّتْهُ كُلُّ مِصْلَاتِ الْوَهْقِ *

ومنهم : آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، قُتِلَ في الجاهليَّة ، وهو
الذي وضع النبيُّ صلى الله عليه وسلم ^(١) دمه يومَ فتحِ مَكَّة . واشتقاق (آدم)
من شيئين : إمَّا من قولهم : رجل آدمٌ بين الأذمة ، وهي سُمرَةٌ كدِرَّةٌ . أو تكونُ
من قولهم : ظبيُّ آدمٌ وجل آدم . والآدم من الظَّباء : الطَّويل القوائم والعنقِ
الناصعُ بياضِ البطنِ المسكيِّ الظَّهرُ ؛ وهي ظباء السُّفوح . وقد جمعوا أدمَ الظَّباءِ
أدمان ^(٢) . فأما قول ذى الرُّمَّة ^(٣) : « أدمانة ^(٣) » فهو خطأٌ عند الأصمعيِّ .

ومنهم : الأرقم بن نضلة بن هاشم ، وكان من رجالهم . واشتقاق (الأرقم)
من الحيَّة الأرقم ، وهو الشُّجاع أو شُبَّه به . وإمَّا سُمِّيَ أرقمَ للنَّقش الذي في
ظهره . وذكروا عن يونسَ أنه كان يقول : أرقم وأرقمة للأثني من الحيات ، وأسود
وأسودة . ولم يقل هذا غيره . وقد سمَّت العرب أرقم ورُقماً ورُقمان . والأراقم :
بطونٌ من تغلب . والأرقمان : بطنانٍ في مراد ، يعرفان بهذا الاسم . والرَّقِيم :
الداهية . قال الراجز :

(١) يقال وضع عنه الدين والدم وجميع أنواع الجناية : أسقطه عنه .

(٢) كذا في الأصل . ووجهه « أدمانا » أو « على أدمان » .

(٣) يشير إلى قوله :

أقول للركب لما أعرضت أصلاً * أدمانة لم تربيها الأجاويد

أرسلها عَلِيْقَةً وقد علم أَنَّ العَلِيْقَاتِ يُلَاقِيْنَ الرَّقِيْمَ^(١) .
 ويوم الرقيم : يومٌ من أيامهم ، كان لفظان على بنى عامر بن صعصعة .
 والرَّقْمَةُ : نبتٌ يقال إِنَّهُ الخُبَّازِي . وزَعَمُوا أَنَّ الرقيم في التنزيل : الدواة ، وقالوا :
 الكتاب . والله عزَّ وجلَّ أعلمُ بكتابه . فكأنَّه فعيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، وهو
 أوضح الوجهين إن شاء الله ، لأنَّه يقول جلَّ وعزَّ ﴿ كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾ . وقد سمَّوا
 مَرَّقَمَةً^(٢) . ومثلٌ من أمثالهم : « طاحَ مَرَّقَمَةٌ » ، يُضْرَبُ للشَّىء الفاتت ، وله
 حديث^(٣) . والرَّقْمَتَانِ : روضتان معروفتان ، إحداهما قريبٌ من البصرة
 والأخرى بقباء قريبة من مكة . وقال قوم : بل كلُّ روضةٍ مزهرة رَقْمَةٌ .
 والرَّقَمِيَّاتُ : النَّبَلُ ، قال الأصمعيّ : لا أدري إلى ما نُسِبَتْ^(٤) . قال الشاعر^(٥) :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ تُكَلِّحُ الأروقَ مِنْهُمُ والأَيْلُ

ويقولون : فلانٌ يرقم في الماء ، إذا كان صنَّعَ اليدين . يقال : رجلٌ صنَّعَ
 اليدين ، إذا كان رفيقًا حاذقًا . وامرأةٌ صنَّاعٌ ، إذا كانت حاذقةً بكلِّ ما تعمله .
 والصَّنَاعُ : ضدُّ الخرقاء . قال الراجز :

* فهِى صَنَاعُ الرَّجْلِ خَرْقَاهُ البِدِ *

وهذا أحسن ما وصفت به الناقة . يريد أنها تخرقُ بيديها ، أى تلعب بهما ،
 وتسير برجليها سيرًا مستويا .

(١) العليقة : البعير أو الناقة يوجهه الرجل مع القوم إذا خرجوا ممتارين ويدفع إليهم دراهم
 يمتارون له عليها . يعنى أنهم يودعون ركابهم ويركبونها ويزيدون في حملها .
 (٢) ح بخط منطاي : « مرقمة بفتح الميم وكسرهما ، حكاة في الاحتفال » .
 (٣) انظر تنبيه البكري على أمالي القالي ص ١٢٢ .
 (٤) انظر لنحو هذا التعبير ما سبق في ص ١٣ ، ٢٦ .
 (٥) هو لبيد . ديوانه واللسان (رقم ، يلل) .

اشتقاق أسماء رجال بني عبد شمس

أمية الأكبر، وحبيب، وأمّية الأصغر، ونوفل، وربيعه، وعبد العزّي .
وقد مر تفسير هذه الأسماء كلها .

ولد أمية بن عبد شمس : العاص ، وأبو العاص ، والعيصُ درَج ،
وأبو العيص ، والعويص ، وهم الأعياص . وحرب ، وأبو حرب ، وسُفيان ،
وأبو سُفيان واسمه عَنبَسَة ، وعَمْرُو ، وأبو عَمْرُو .

وقد مرّ تفسير العاص وما فيه ، وكذلك العيص وعَنبَسَة .

فأما (سُفيان) فهو فُعْلان ، من قولهم : سَفَتَ الريح الترابَ تَسْفِيهِ سَفْيًا فهو
مَسْفِيٌّ . وقولهم : السافي ، جُعِلَ الفعلُ له من المقلوب ، كأنه فاعل حوّل عن
مفعول ، كما قالوا : عيشة راضية في معنى مرضية ، وحجاباً مستورا ، في معنى
سائر ، والله عزّ وجل أعلم . أو يكونون^(١) أرادوا : ذا سَفِيٍّ^(٢) ، كما قالوا : تامرٌ
ولابن ، في معنى ذي تمر وذى لبن . والسَفِيّ : التراب المدقّ الذي تسفيه الريح ، ٤٦
وأحسب أن السَفِيّ من هذا ، وهو التراب . قال الشاعر^(٣) :

فلا تُلمِسِ الأُفْعَى يديكَ تُثِيرُهَا ودَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

والسَفِيّ : شوك البُهَمَى ، وهو نبت له شوك كشوك الشنبل ، الواحدة سَفَاة .
قال الهذلي^(٤) :

(١) في الأصل : « أو يكونوا » .

(٢) السفي : التراب تسفيه الريح ، أي تذرّوه . وقد ضبطت الكلمة هكذا في الأصل . وأما
السفي ، بالقصر ، فهو اسم لكل ماتذرّوه الريح .

(٣) هو الأعشى ، كما في الحيوان ٤ : ١٨٩ . ونسب في المخصص ١٥ : ١٢٥ إلى أبي
ذؤيب الهذلي ، وفي معجم الرزباني ٣٧ ومجموعة المعاني ١٥٨ إلى خالد بن زهير الهذلي .

(٤) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢٢ .

* سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلٌ ^(١) *

والسفا: خِفة ناصية الفرس، وهو عيب. قال الشاعر، سلامةُ بن جندل:
ليس بأقنى ولا أسنى ولا سَفِيلٌ يُسقى دَوَاءَ قَفِيٍّ السَّكْنِ مَرْبُوبٍ ^(٢)
القفا: احديدابُ الأنف، وهو قبيح وليس بالعيب المكروه، لأنه إذا كان
أقنى ضاق مخرج نفسه فملاً البُهر جوفه. والسفا: ما ذكرته أنفا، وهو قبيح
وليس بعيب. والسفَل: اضطراب الخلق، وهو عيبٌ قبيح ضار. والدواء:
اللبن في هذا الموضع. والقَفِيّ: الذي يُخَصُّ به ^(٣) من طعام أو شراب، وهي
القَفْوَة، ذكر أبو حاتم عن امرأة من بني نمير - أوقال: هي غَيْثَة أم المهيم:
نُقْفِيٌّ وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ جَاءَ جَانِعًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ
نُقْفِيهِ: نفضله. ونُحْسِبُهُ: نعطيه ما يكون حَسْبَهُ. والسَّكْنُ: أهل الدار.
والسَّفَا يَمُدُّ وَيُقْصِرُ. رَجُلٌ سَفِيٌّ بَيْنَ السَّفَاءِ وَالسَّفَا، وهو السَّفِيَةُ. والسَّفَا:
سرعة المشي وخفته، توصف به البغال وآتُنُ الوَحْشِ. قال الراجز ^(٤) يصف
بغلةً:

جاءت به معتجراً بُرْدِهِ سَفَوَاهُ تَرْدِي بِنَسِيجِ وَخَدِهِ
وقال آخر يصف أتاناً وحشياً:

* سَفَوَاهُ مِرْخَاءَ تَبَارِيٍّ مِغْلَجًا ^(٥) *

(١) صدره:

* تَوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا *

(٢) البيت ١٥ من المفضلية ٢٢.

(٣) في الأصل: «يُخَضَّرُ بِهِ».

(٤) هو دكين بن رجا الفقيمي. يقوله في عمر بن هيرة، من رجز قاله على البديهة، أشده
ابن منظور في اللسان (سفا).

(٥) المغلج، كمنبر: الحمار الشلال لعائه يطردها طرداً. وفي ح: «ومغلج: مفعل من
الفلجان، وهو العدو الشديد».

ومن رجال (بنى أمية) : معاوية بن أبي سفيان ، واسمه صخر بن حرب بن أمية . واشتقاق (معاوية) من قولهم : تعاوى القوم ، إذا تداعوا إلى حربٍ وغيرها . واستعوى بنو فلان بنى فلان ، إذا استنصروهم . واستعوى الرجلُ ، إذا بات القفر . واستعوى الكلابَ لسمع نباحها ، فيعلم أنه قريبٌ من ماء أو حلة . والصخر معروفٌ ، وليس كلُّ الحجارة تسمى صخرًا ، وإنما الصخرة الصفاة العظيمة التي لا يمكن حملها ولا إزالتها عن مكانها ، والجمع صخر وصخور .

(ابن خَرَبِ) الحرب : ضدُّ السلم ، والجمع حروب . قال أبو حاتم : لا أدرى ٤٧ اشتقاق حَرَبٍ من الحَرَبِ أو من الحَرَبِ . وحَرِبَ الرجلُ ، إذا أصيبَ بماله ، فهو محروبٌ وحريب . ورجلٌ محربٌ ومحرابٌ ، إذا كان صاحبَ حربٍ يُسْعِرُها . والمحراب : صدرُ البيتِ وأشرفُ موضعٍ فيه . والمحراب : الفُرقة . ويدلُّك على ذلك قوله جل ثناؤه : ﴿ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴾^(١) ، والتسوُّر لا يكون إلا من سُفِّلَ إلى علو . وقال أبو حاتم وعبدُ الرحمن عن الأصمعيّ : المحراب الفُرقة . وأنشدوا عن الأصمعيّ :

رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جِئْتَهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِي سُلَّمًا^(٢)

وحرَّبتُ السَّنَانَ ، إذا أرففته . وحرَّبتُ الأسدَ ، إذا أغضبته . وقال :

* وَأُولِيهِمْ مَنِّي سِنَانًا مِحْرَابًا *

وحرَّبة : موضع معروف ، لا تدخلها الألف واللام والحارث الحراب الملك الكنديُّ جد أبي امرئ القيس بن حُجر ، سمى بذلك لأنه كان يحربُ الناسَ . وحاربٌ : موضعٌ أو جبَل . (ابن أمية) ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجال بني أمية بن عبد شمس : الحكمُ بن أبي العاص ، ومروان ابن الحكم . واشتقاق (الحكم) من قولهم : فلانٌ حكمٌ بيننا ، أى يردُّ

(١) الآية ٢١ من سورة ص .

(٢) لوضاح اليمن ، كما في اللسان (حرب) . وفيه : « لم ألقها أو أرتقى » .

الْمُبِطِلُ إِلَى الْحَقِّ . وَأَصْلُهُ مِنْ حَكَمَةِ الدَّابَّةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَضُمُّ خَطْمَهَا مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَدِيدٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* قَدْ أُخْكِمْتَ حَكَمَاتِ التِّدِّ وَالْأَبَقَا (٢) *

الْأَبَقُ : الْقُنْبُ . وَيُقَالُ : حَكَمْتُ الدَّابَّةَ وَأَحَكَمْتُهَا ، فَهِيَ مَحْكُومَةٌ وَمُحَكَّمَةٌ . وَأَبَى الْأَصْمَعِيُّ إِلَّا أَحَكَمْتُهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ وَتَمَّتْ صِنْفَتُهُ فَقَدْ أَحَكَمْتَهُ . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ حَكَمًا ، وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْهُمْ ، حَكَمُ بْنُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، مِنْهُمْ الْجِرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، إِلَيْهِ وَلاهُ أَبِي نُوَّاسٍ . وَقَدْ سَمَّوْا حَكَمًا وَمُحَكَّمًا (٣) ، وَحَكِيمًا وَحُكَيْمًا . وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَكَمُ الْعَدْلُ . وَالْمُحَكَّمَةُ : الَّذِينَ أَظْهَرُوا التَّحْكِيمَ يَوْمَ الْحَكَمِينَ فَقَالُوا : لِأَحْكَمِ إِلَّا اللَّهُ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ حَكَمٌ بَيْنَنَا وَحَاكِمٌ بَيْنَنَا ، سِوَاهُ فِي الْمَعْنَى .

وَاشْتِقَاقُ اسْمِ (مَرْوَانَ) ، وَهُوَ فِعْلَانٌ ، مِنَ الْمَرْوَةِ ، وَهِيَ حِجَارَةٌ النَّارِ الشَّمْرُ الَّتِي يُقْتَدَحُ بِهَا . وَرَبَّمَا سَمَّيْتُ الْحِجَارَةَ الرَّقَاقَ الْبَيْضَ الَّتِي تَبْرُقُ فِي الشَّمْسِ مَرْوًا . وَالْمَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِحَكَّةٍ . قَالَ الرَّاجِزُ (٤) فِي حِجَارَةِ النَّارِ :

* وَالْمَرْوُ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحِ الْفَلَقِ (٥) *

وَلِدُ مَرْوَانَ : عَبْدُ الْمَلِكِ ، وَمَعَاوِيَةُ ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، وَبِشْرٌ ، وَأَبَانٌ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ ، وَدَاوُدُ ، وَأَبُو عَثْمَانَ (٦) وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ اسْمُهُ ، وَعَمْرُو ، وَمُحَمَّدٌ ، بَنُو مَرْوَانَ .

(١) هُوَ زَهْدِ بْنِ أَبِي سَلَمَى . دِيْوَانُهُ ٣٩ .

(٢) صَدْرُهُ : * الْقَائِدُ الْحَيْلِ مِنْ كُوبَا دَوَائِرِهَا *

(٣) ضَبَطَ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا فِي الْأَصْلِ .

(٤) هُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ يَصِفُ أَتْنَا وَغَلَّهَا .

(٥) قَبْلَهُ : * يَدْعُونَ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصَّيْقِ *

(٦) الْحَقُّ أَنَّ اسْمَ وَلَدِ مَرْوَانَ هُوَ عَثْمَانُ . وَأَمَّا أَبُو عَثْمَانَ فَهُوَ وَلَدُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ

مَرْوَانَ . جَهْرَةٌ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٨٠ - ٨١ . وَذَكَرَ بَدَلَهُ فِي الْمَعَارِفِ ١٥٤ أُمُّ عَثْمَانَ ، جَعَلَهَا مِنْ بَنَاتِ مَرْوَانَ .

وقد مرّ تفسير هذه الأسماء إلا بشرًا وأبانًا .

فأما (بِشْرٌ) فمن قولهم : رأيت له بِشْرًا حَسَنًا ، أى لطافة . والبُشْرَى : ٤٨ ما بُشِّرَتْ به من خَيْرٍ . وتبَشِيرُ الصبَاح : أوّلُهُ . وتبَشِيرُ النخْلِ : أوّلُ جَنَاهِ . وَبَشَرْتُ الأَدِيمَ أَبْشُرُهُ بِشْرًا ، إذا نَحَتَّ بِشْرَتَهُ^(١) ، وهى مَنبِتُ الشَّعْرِ . والبُشَارَةُ : ما سقط من الأديم إذا بشرته . وقد قرئ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكِ ﴾ و ﴿ يُبَشِّرُكِ ﴾ . والمباشرة : مباشرة الرجل أهله ، فيلصق بشرته ببشرتها . ويقال : عِنَانٌ مُبَشِّرٌ ، إذا ظهرت بِشْرَتُهُ . وعِنَانٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا ظهرت أَدَمَتُهُ . ويقال : فلانٌ مُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إذا جَمَعَ خَشَوْنََةَ البَشْرَةِ ولين الأَدَمَةِ . وقد سَمَّتِ العرب بِشْرًا ، ومبشرا ، وبشيرا ، وبشارًا ، وبُشَيْرًا . والبشَر : الناس ، يقع على الواحد والجمع : هذا بشر ، وهذا بَشْرَان . وكذلك جاء في التنزيل^(٢) والله عزّ وجلّ أعلم بكتابه .

واشتقاق (أبان) من اسم الجبل المعروف بأبان ، وهما أبانان : أبان الأبيض ، وأبان الأسود . قال الشاعر مهامل :

لو بأبانينِ جاءَ يخطبها ضُرَّجُ ما أنفُ خاطبِ بدمِـ

ومنهم : معاوية بن المعيرة بن أبي العاص ، وهو الذى مثل بحمزة صلوات الله عليه فتية ، فقتله رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلثة .

وعبد العزيز بن مروان ، وقد مر تفسيره .

ومنهم دحية بن مصعب بن الأصبع بن عبد العزيز ، الذى خرج أيام موسى الهادى فقتل . واشتقاق (دحية) من دحوت الشيء أدحوه دحوا ، إذا زججت^(٣)

(١) ح : « البشرة : الجلدة العليا من البدن » .

(٢) فى قوله تعالى : « فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون » الآية ٤٧ من سورة المؤمنون .

(٣) أى رميت . وفى الأصل : « رججت » .

به من يدك . وهذه الياء منقلبة عن الواو ، أو تكون فعلة في لغة من قال :
دحيت أدحى وأدحى مثل دحوت سواء . وأدحى الظلم من ذلك ؛ لأنه يفحص
الحصى عن وجه الأرض حتى يدمت لبيضه . وأصل أدحى في اللغة أفعول ،
كأنه أدحوى . و (الأصْبَغُ) من قولهم : فرس أصبغُ ، وهو الذي في طرف
عسيب ذنبه بياض دون الشقل . وقال قوم : بل الأصبغ الذي في طرف عسيب
ذنبه شعرات بيض . وأبى الأصمعي ذلك وقال : ذلك القمع .

ومنهم : مروان بن محمد ، الذي أخذت منه الخلافة . وقد مر تفسير هذه
الأسماء .

ومنهم : عبد الواحد بن الحارث بن الحكم ، الذي مدحه القطامي . وقال
قوم من أهل النسب : بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك .

ومنهم : العرجي الشاعر ، واسمه عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان .

ومنهم : سعيد بن العاص ، أبو أحيحة ذو العيامة ، كان إذا اعتم بمكة لم
يقم معه أحد . و (أحيحة) : تصغير أحيّة ، وهو ما يجده الإنسان في قلبه من
حرارة غيظ وحزن . والأحيّة والأحاح واحد ، وقد استقصينا هذا في كتاب
الجمهرة (١) .

٤٩

ومنهم : عتاب بن أسيد بن أبي العيص (٢) . وقد مر ذكر عتاب .
و (أسيد) فعيل من قولهم : أسد يأسد أسداً ، إذا صار كالأسد .

ومنهم : خالد بن سعيد ، وله وهب عمرو بن معدى كرب الصصامة (٣) ،
وقال في ذلك :

خليل لم أهبه من فلاه ولكن التواهب في الكرام

(١) الجمهرة ١ : ١٥ .

(٢) ح : «أم أسيد بن أبي العيص أروى بنت أسيد بن علاج الثقفي . قاله أبو أحمد العسكري» .

(٣) هو اسم سيف عمرو ولى اللسان أنه أهداه لسعيد بن العاص .

خليلٌ لم أخُنه ولم يُخني كذلك ما خِلالى أو نِدَامِي^(١)
حبوتُ به كريمةً من قريش ففاز به^(٢) ، وصينَ عن اللثامِ

ومنهم : سعيد بن العاص ، وابنه عمرو بن سعيد الأشدقُ الذى قتله عبد الملك
ابن مروان ، وهو الذى يلقبَ لَطِيمَ الشَّيْطَانِ .

أخبرنا أبو حاتمٍ عن أبي عُبَيْدة قال : لما قَتَلَ عبدُ الملكِ عمرو بنَ سعيدٍ
بلغ ذلك ابنَ الزُّبير وهو بمكة ، فصعد المنبرَ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « إنَّ
أبا ذِبَّانٍ^(٣) قَتَلَ لَطِيمَ الشَّيْطَانِ . وكذلك نُوتِي بعضَ الظَّالِمِينَ بعضًا بما كانوا
يكسِبُونَ^(٤) » .

ومنهم عَنبَسَةُ بن سَعِيدٍ ، صاحبُ الحجاج . واشتقاق (عنبسة) من أسماء
الأسد ، وهو من العُبوس والنون زائدة . وقد استقصينا هذا فى كتاب الجهرة^(٥) .

ومنهم : سعيد بن خالد بن عبد الله بن خالد ، وهو الذى يقال له عقيد
النَّدَى ، سُمِّيَ بذلك لقول موسى شَهَوَاتٍ :

عقيد النَّدَى ما عاشَ يرضى به النَّدَى فإن مات لم يرض النَّدَى بعقيدٍ
ومن رجال (بنى عبد شمس) : أبو سفيان بن حرب ، واسمه صَخْرٌ ، وقد
مرَّ تفسير هذه الأسماء :

ومنهم : عُقبَةُ بن أبي مُعَيْط بن أبي عمرو بن أمية ، وهو الذى قتله رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم صَبْرًا . واشتقاق (عُقبَةُ) من قولهم : هذا عقبه أمرٌ ، أى

(١) ما زائدة . وفى اللسان بدله :

* على الصمصامة السيف السلام *

(٢) فى اللسان : « فُسِّرَ به » .

(٣) أبو ذبان : كنية عبد الملك بن مروان . كنى بذلك لشدة بخره وموت الذبان إذا

دنت من فيه . انظر الحيوان ٣ : ٣٨١ ، ٣٨٢ .

(٤) الآية ١٢٩ من سورة الأنعام .

(٥) الجهرة ٣ : ٣١٠ .

خَوَارِه^(١) ومرجعه ، ومنه قولهم : مشى عُقْبَةً ثم ركب ، كأنه أعقبه المشى ركوباً .
 ٥٠ ويقال للمؤسى^(٢) : أعقبك الله عَقْبِي نَافِعَةً أَي أَنَابَكَ عَلَى مُصِيبَتِكَ ثَوَابًا
 تحسن عُقْبَاهُ . وقد سميت العرب عُقْبَةً وَعُقَيْبًا . والعُقَيْبُ : الذي يعاقبك فيمشى
 وتركب ، ويركب وتمشى . والعُقَيْبُ : ضربٌ من الطَّير . وأُخْرِجَ العُقَيْبُ
 مَخْرَجَ الزُّمَيْلِ والرُّسَيْلِ وما أشبه ذلك ، مما جاء مصغراً . وعقب الرجل : مؤخر
 قدمه الذي يقع عليه شِرَاك النَّمَلِ . ويقال : رجلٌ لَاعَقَبَ له ، أَي لَانسَلَ له .

والوليد بن عُقْبَةَ : أخو عثمان بن عفان لأُمِّه ، أمها أروى بنت كُرَيْزٍ .
 واشتقاق (الوليد) من قولهم : وليد ومولود ، كأنه فَعِيلٌ عُدِلَ عن مفعول ، والجمع
 وَلِدَانٌ . وكذلك فسّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ : ﴿ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا^(٣) ﴾
 وقال عزّ وجلّ : ﴿ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا^(٤) ﴾ . والوَلِدُ والوَلْدُ : الأولاد ،
 وقد قرئ بهما : ﴿ مَالَهُ وُؤْلَدُهُ ﴾ و ﴿ وِلْدُهُ^(٥) ﴾ . ووليدة القوم : التي تولد
 عندهم . والوَلِيدُ : مصغر الوليد ، وقد سمّت العرب وليدًا وولادًا . وهذا يُستَقَصَى
 في لغات القرآن إن شاء الله .

ومن رجال بني أمية : أمية الأصغر بن عبد شمس .

ومن ولد (حبيب بن عبد شمس) : ربيعة بن حبيب ، وسَمْرَةَ بن حبيب .
 وقد مر تفسير ربيعة . و (سَمْرَةَ) مشتقٌّ من السَّمْر ، وهو ضربٌ من العِضَاءِ .
 والعِضَاءُ : كلُّ شجرٍ له شوك . وأهل الحجاز يقولون : سَمْرَةٌ ، وبنو تميم يقولون :

(١) ضبط في الأصل بكسر الحاء وفتحها .

(٢) أي المعزى . والتأسية : التخرية .

(٣) الآية ١٨ من سورة الشعراء .

(٤) الآية ١٧ من سورة الزمّل .

(٥) الآية ٢١ من سورة نوح . وقراءة الضم لابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد
 والأخوين وابن كثير وأبي عمرو ونافع في رواية خارجة عنه . وقراءة الكسر للحسن أيضاً
 والجدري وقتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبي عمرو في رواية . وسائر القراء
 « ولده » بالتحريك .

سُمرة . والشمرة : لونٌ بين البياض والأذمة . وسَمِيرَاءُ : موضع . قال الشاعر :

* بين سَمِيرَاءُ وبين تُوَزٍ^(١) *

والسَمَرُ : الحديث بالليل . وفي الحديث : « فجدبَ عُمرُ السَمَرِ » ، أى عابه .
ومن أمثالهم : « لا أتيك السَمَرُ والقَمَرُ » . وابنا سَمِيرٍ : الليل والنهار . والسامر :
القوم المتحدثون بالليل . وكذلك الشَمَار . وفلانٌ سَمِيرِي ، أى الذى يُسامِرُنِي .
والسَمَارُ معروف ، وهو مفعالٌ من قولهم : سَمَرْتَهُ أُسْمِرُهُ سَمْرًا . وامرأة مسمورة
الجسم : معصوبة غير مُتَخَبِخِبَةٍ^(٢)

ومن رجالهم : عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مر تفسير عبد الله وعامر .
و (كُرَيْزٍ) : تصغير كُرَزٍ ، وهو من قولهم : كَرَزْتُ الشَّيْءَ ، إذا جعلته فى الكُرَزِ .
وَمِكْرَزٌ مِفْعَلٌ من ذلك . والكِرَّازُ : الكبش الذى يَحْمِلُ عليه الراعى كُرَزَهُ
ومتاعه . وكارَزَ فلانٌ إلى الموضع ، إذا بادَرَ إليه . وكَرَزَ فى الموضع ، إذا تقبَّضَ
فيه ، ومنه قولُ الشاعر يصف صائداً :

* فهو كارزٌ *

فأما الكُرَزُ من الطير فأعجميٌّ معرَّبٌ ، وقد تكلموا به قال الراجز^(٣) : ٥١

* كالكُرَزِ المشدودِ بين الأوتادِ^(٤) *

ومن رجالهم : عبد الرحمن بن سُمرة ، له صحبة ، وهو صاحب سكة
ابن سُمرة بالبصرة .

(١) قبله كما فى ياقوت (توز) :

* يارب جار لك بالخزير *

(٢) ح : « أى غير مسترخية الخلق . وأكثر ما يقال للذى كان سميناً ثم هزل . تخبب
لحم الإنسان وغيره ، إذا سمعت له صوتاً من هزال بعد سمن . من أفعال ابن القطاع » . وانظر
أفعال ابن القطاع ١ : ٣٢٦ .

(٣) رؤية بن العجاج . اللسان (همد) .

(٤) قبله :

* لما رأتنى راضياً بالإهماد *

ومن رجال بني عبد شمس : عتبة وشيبة ابنا ربيعة ، قتلاً يوم بدرٍ كافرين ، وقد مر تفسير اسميهما . وأبو حذيفة بن عتبة ، شهد بدرًا مسلماً ، وقتل يوم اليمامة . و (حذيفة) : تصغير حذفة ، واشتقاقه من هذا . والحذف : ضربٌ من شاء الحجاز صغار الجروم . وفي الحديث : « تَخَلَّكُمُ الشَّيَاطِينُ كَأَنَّهُا بَنَاتُ حَذَفٍ » . أو يكون تصغير حذفة من قولهم : حذفت لك حذفةً من لحم ، أي حذة^(١) . وأعطيته حذفةً من أديم ، أي بعض أطرافه . وكذلك الحذافة أيضاً ، وهو اسم . وحذفت الأرنبَ بالعصا ، إذا رميتها بها . ومن أمثالهم « فلانٌ بينَ حاذفٍ وقاذفٍ » ، إذا وقع بين أمرين مكروهين . والمحاذف : العصي التي يُحذفُ بها الأرناب .

ومن رجالهم : أبو العاصي بن الربيع بن عبد العزى ، وهو زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يلقب جِرَوَ البَطْحَاءِ ، لأنه كان من حاقٍ أبطح مكة^(٢) .

ومن رجال (بني أمية الصغرى) : عبد الله بن عمر بن عبد الله الشاعر ، الذي يقول لهشام حين حجَّ وحجَّ هشامٌ فقسم مالا في بني مخزوم ، فقال :

حَسَّ حَظِّي أَن كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ لَيْتَنِي كُنْتُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ^(٣)
فَأَفُوزَ الْعِدَاةَ مِنْهُمْ بِقِسْمٍ وَأَيُّعَ السَّنَاءِ مِنِّي بُلُومٍ

ومنهم : الحارث بن أمية ، الذي يقال له ابنُ عَجَلَةَ الشاعر .

ومنهم : الثَّريَّا بنت عبد الله بن الحارث ، التي كان يشببُ بها عمر^(٤) .

(١) ح : « حذة وحزة جميعاً » .

(٢) حاق كل شيء : وسطه .

(٣) في الطبوعة : « حسن » تحريف .

(٤) عمر بن أبي ربيعة .

والثرياً : تصغير ثرياً^(١) ، من قولهم : أرض ثرية : كثيرة الثرى .

ومن بنى (نوفل بن عبد شمس) : عَبَلَة . واشتقاق (عَبَلَة) : قولهم : رجلٌ عَبَلٌ ، وامرأةٌ عَبَلَةٌ ، وهو غَلَطَ الجِسمَ في صَلابة . ومنه قولهم في صفة الفرس : عَبَل الشَّوى . والعَبلاء : الصخرة العظيمة البيضاء خاصة . قال الشاعر ابن حِلْزَة^(٢) :

حول قيسٍ مُستلثمينَ بكبشٍ قرظيٍّ كأنه عَبلاء

ومصدر عَبَلٌ : بين العَبالة والعُبولة . وأعبل الشجرُ ، إذا سقط ورقه . وإِنَّمَا خُصَّ بذلك الهدب من الشجر نحو الأثل والطرفاء والمرخ ، وما أشبهها . ٥٢ قال الشاعر^(٣) :

* بأفنان الصريمة مُعبلٍ^(٤) *

وعَبِيلٌ : إخوة عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهم كانوا أهل يثرب في قديم الدهر فأخرجتهم العماليق ، وهم بنو عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح ، فنزلوا بالبحفة فاجتحفهم السيلُ ، فسُميت البحفة . وكان اسمها مَهْبِعة .
ومن رجال :

ولدِ المطلبِ بن عبد مناف

وقد مرَّ تفسير المطلب : عُبَيْدة ، والطَّفيلُ ، والحصين ، بنو الحارث ابن المطلب ، شهدوا بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم .
و(عُبَيْدة) : تصغير عُبَيْدة ، وقد مرَّ تفسيره . و(الطَّفيلُ) : تصغير طِفْل .

(١) ح : « هي تصغير ثروى » . وفي اللسان أيضاً : « وهي تصغير ثروى » .

(٢) الحارث بن حلزة اليشكري صاحب المعلقة . والبيت التالى من معلقته .

(٣) هو ذو الرمة ، كما في اللسان (عبل) .

(٤) صواب لإنشاده : « بأفنان مربع الصريمة » . وعلمه :

إذا ذابت الشمس اتقِ صقراتها * بأفنان مربع الصريمة معبل

والطُّفْلُ : الوليد ، طفلٌ من الطُّفُولَةِ . قال الأصمعيّ : لا أدري ما حدُّ الطُّفُولَةِ والطُّفْلِ . ويقال . امرأةٌ طَفْلَةٌ : رَخِصَةُ اللحمِ بَيْنَةَ الطِّفَالَةِ ، وقالوا الطُّفُولَةُ أيضاً . وقال يونس : طفلت المرأة طَمَالَةً ، إذا صارت طَفْلَةً . وليس هذا عن الأصمعيّ . والطُّفْلُ : اختلاط ظُلْمَةِ الليلِ بباقي ضوءِ النهارِ . قال الشاعر^(١) :

* وعلى الأرضِ غَيَاياتُ الطُّفْلِ^(٢) *

طُفْلُ الليلِ تَطْفِيلاً ، إذا أقبلَ . فأما قولُ العامةِ طُفَيْلِيّ ، فنسوبٌ إلى طُفَيْلِ العرائسِ : رجلٍ من أهلِ الكوفةِ ، قال الأصمعيّ : لا أدري بمن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضُرُ الأعراسَ مدعواً أورشينا ، فنسبَ إليه مَنْ كان كذلك . والطُّفَيْلُ : اسمُ فرسٍ من خيلِ العربِ مشهور . وضربَ عبيدةُ يومَ بدرٍ فُحَيْلَ جريماً فمات بالصفراء^(٣) ، فقال :

فإن يقطعوا رجلي فأني مُسَلِّمٌ أُرَجِّي بها حظاً من الله باقياً

أسماء ولد المطلب بن عبد مناف :

مُخْرَمَةٌ ، وأبو رُفْمٍ ، وهاشم ، وأبو عمرو ، وأبو رُفْمِ الأصغر ، وعَبَّاد ، والحارث ، وأبو شمران ، ومُحَصَّن ، وعلقمة ، وعمرو ، لأمهات شتى .

(مُخْرَمَةٌ) مفعلة من قولهم : اخترمهم الدهرُ ، إذا أفنهم ؛ أو من خرمت الشيء أخرمه خرمًا ، إذا خرقتَه أو قطعتَه . وأخرمُ الكتفَ : منقطعَ عَظْمِهَا . والخرمَاءُ : موضع . وخرمةُ أذنِ السندیِّ وخرتُه وخرْبَتُه^(٤) واحد ، وهي أذنٌ

(١) هو لبيد . اللسان (طفل) والمقاييس ١ : ٣/١٦٧ : ٤/٤١٣ : ٣٧٩ .

(٢) صدره :

* وتأيت عليه فانلا *

(٣) الصفراء : واد من ناحية المدينة في طريق الحاج ، بينه وبين بدر مرحلة .

(٤) النص غامض بعض الغموض في الأصل . وقد أمكنني قراءته على هذه الصورة السليمة .

وفي المطبوعة الأولى : « وخرمة أذن الهندي وخرْبَتُه وخرْبَتُه » .

خرمَاء وخرَبَاء . قال الشاعر^(١) :

* أومِن معاشرَ في آذانها الخُربُ^(٢) *

والاسم الخُرْمَة والخُرْبَة ، والجمع خُرَم وخُرب .

واشتقاق (رُم) نأتى عليه في أسماء القبائل إن شاء الله .

فأما (مُحَصَّن) فهو مفعول من قولهم : حَصَّنت الشيء إذا حفظته ، وحَصَّنتُ المرأة إذا زوّجتها . وسمي الحصان من الخيل لأنه يُحَصَّن إلا عن حجرٍ كريم .
والحجر سُمِّيَ حجرًا لأنها حُجِرَتْ إلا عن فحلٍ كريم . وقد سمَّت العرب حصنًا وحُصَيْنًا ومُحَصَّنًا وحَصِينًا . والحواصن : الحبالى من النساء . قال الشاعر^(٣) :

* تبيلُ الحواصنَ أحبالها^(٤) *

أى يُسْقِطُن من الفزَع . وقد استقصيناه في كتاب الجمهرة^(٥) .

واشتقاق (علقمة) من الشيء المرّ . وكلُّ مرٍّ علقم . قال الشاعر^(٦) :

نهار شراحيل بن طودٍ يَرِينى وليل أبى تَيْلى أمرٌ وأُغلق^(٧)

و (شمران) فِعْلان ، واشتقاقه من شِيثين : إمّا من قولهم : شَمَرَ الرجلُ في

مَشِيه يَشْمُرُ شمرًا ، إذا تبختر؛ أو من قولهم : شَمَرَ في أمره ، إذا جدَّ فيه . وقد

سَمَّوا شمرًا .

(١) ذو الرمة ، كما في اللسان (خرب) .

(٢) صدره : * كأنه حبشى يبتغى أثرا *

(٣) هو الحسناء . الأغاني ١٣ : ١٣٦ .

(٤) صدره : * وداهية جرها جارم *

(٥) الجمهرة ٢ : ١٦٥ .

(٦) الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

(٧) وكذا ورد إنشاده في الديوان . وفي اللسان : « شراحيل بن قيس » . و « وليل

أبى عيسى » .

ومن رجالهم : جُهَيْم بن الصَّلْت بن مَحْرَمَة ، الذي رأى الرؤيا يوم بدر^(١) .
 وكان قيس بن مَخْرَمَة يَمْكُو فَيَسْمَعُ مَكَاوَهُ مِنْ حِرَاءِ . وَ (جُهَيْم) : تصغير جَهْم
 والجهم : الغليظ الوجه ، وبه سُمِّيَ الْأَسَدُ جَهْمًا . وَكُلُّ كَثِيفٍ جَهْمٌ . ومنه
 الْجَهَامُ مِنَ السَّحَابِ : الذي قد هَرَأَقَ مَاءَهُ . ومنه تَجَهَّمْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَغْلَظْتَ
 لَهُ . وَقد سَمَّتِ الْعَرَبُ جَهْمًا ، وَجُهَيْمًا ، وَجَاهِمَةً ، وَجَيْهَمًا الْيَاءُ زَائِدَةٌ ، وَجَهْمَانًا
 النون زائدة كزيادتها في رَعَشْنٍ ، وهو اسم بطنٍ من العرب .

ومن رجالهم : مِسْطَحُ بنُ أُنَاثَةَ بنِ عِبَادِ بنِ الْمُطَّلِبِ ، وهو ثَمَنٌ خَاضَ فِي
 الْإِفْكِ . وَاشتقاق (مِسْطَح) من شَيْثَيْنِ : إمَّا من عمود الخِباءِ الذي يلي السَّطَّاعِ ،
 وَالجَمْعُ مِسَاطِحُ . قال الشاعر^(٢) :

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُو فُعَالَةٌ دُونَنا^(٣) وما خَيْرُ ضَيْطَارٍ يَقْلَبُ مِسْطَحًا

أَوْ هو من السَّطْحِ ، وهو مِرْبَدُ الثَّمْرِ بِلُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ . وَالسَّطْحُ معروفٌ .
 وَالسَّطَّاحُ : نَبْتُ . وَالسَّطِيحُ : الزَّمِينُ الذي لَا يُطَبِّقُ الْحَرَكَةَ . وَسَطِيحُ السَّكَّاهِنُ
 معروفٌ . وَالسَّطِيحَةُ : مَزَادَةٌ مِنْ أَدِيمِينَ . وَ (أُنَاثَةُ) : فُعَالَةٌ إمَّا مِنْ أَثَّ
 النَّبْتِ يَثُّ أَثًّا إِذَا كَثُفَتْ أَغْصَانُهُ ، أَوْ مِنْ أَثَاثِ الْبَيْتِ وهو مَتَاعُهُ مِنْ فَرَشٍ
 أَوْ غير ذلك . قال الشاعر^(٤) :

أَشَاقَتِكَ الظَّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بَدَى الزَّيُّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ

ومنه : يزيد بن رُكَّانَةَ ، وكان أشدَّ الناسِ بطشًا ، ويقالُ إِنَّهُ الذي صرَعَهُ

(١) كان قد رأى رجلاً قد أقبل على فرس حتى وقف ومعه بعير له ثم قال : قتل عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، وأبو الحكم بن هشام ، وأميرة بن خلف ، وفلان وفلان ، فعدد رجالاً ممن قتل يوم بدر من أشرف قريش . انظر السيرة ٤٣٧ جوتنجن والإصابة ١٢٥٣
 (٢) مالك بن عوف النصرى ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « خزاعة دوننا » .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي . المقائيس ١ : ٨ والجمهرة ١ : ١٤ وزهر الآداب ١ : ١٥٨ . وانظر الأبيات في الكامل ٣٧٦ - ٣٧٧ ليسك .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . ويقال إن الذي صرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رُكَّانَةٌ بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب^(١) و (رُكَّانَةٌ) فعالةٌ من قولهم : رُكَّنت إلى الشيء أركن رُكُونًا ، وهي اللغة العالية ، فأنا راكنٌ وركنٌ كلُّ بناء : جانبه ، والجمع أركان . ورجلٌ ركينٌ بين الرُّكَّانَةِ والرُّكُونِ زعموا ، إذا كان حليماً رزيناً . والمركن : إناءٌ يتخذ كالإجانة . وربما سُمِّي القَرَوُ مِرْكَنًا . والقَرَوُ : أصلٌ نَحْلَةٌ يُنْقَرُ فَيُجْعَلُ شَبِيهَا بِالْتَّعَارِ^(٢) يُنْتَبَذُ فِيهِ . قال الشاعر :

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرَوْنَا زعموا بأنا لا نُحْسُ ولا نُزَى

يريد : قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شرابٍ معنا . والرُّكَّانَةُ : غصنٌ غليظٌ من أغصان الشجرة ، لغة يمانية . وقد مرَّ تفسير عبد يزيد .

ومنهم : السائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أسير يوم بدر . واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب الماء يسيب سَيْبًا ، إذا جرى على وجه الأرض . ومن ذلك سُمِّي الجودُ سَيْبًا . والشُّيُوبُ : جمع سيب . وسُمِّي الكنزُ سَيْبًا ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ : « وفي الشُّيُوبِ الخُمْسُ » . والسَّيَابُ : الخلالُ الذي قد ذُيِّلَ قليلاً ، الواحدة سَيْبَاةٌ . والسَّائِبَةُ^(٣) التي ذُكِرَتْ فِي التَّنْزِيلِ^(٤) وذلك أن الرجل كان إذا سافر على راحلةٍ فسلم ، نذر أن يجعلها سائبةً ، فكان يتركها راغدةً لا تُهاج ، ولا يُمنع من ماء ولا مرعى ، ويحرمُ عليه وعلى غيره ركوبها . ومنه قول الذي أُغِيرَ على إبله فركب سائبةً فاتَّبَعَهَا ، فقيل له : أتركب الحرام ؟ فقال : « يركب الحرامَ مَنْ لا حلالَ له ! » فأرسلها مثلاً . والسَّابُ :

(١) ح : « رُكَّانَةٌ من مسلمة الفتح ، وكان أشد الناس وهو الذي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصارعه ، وذلك قبل إسلامه ، فصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين أو ثلاثاً . من الاستيعاب » .

(٢) كذا في الأصل . ولم يرد في مظهره من الجمهرة ٢ : ٤١٠ .

(٣) في الأصل : « والسَّيْبَةُ » تحريف .

(٤) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » . الآية .

١٠٣ من سورة المائدة .

الزَّق ، وكانَ المخصوصَ بهذا الاسمِ زِقُّ الخمر . قال الشاعر :

* أريدَ به مَلِكٌ وغُودِرَ في سابٍ^(١) *

رجال بني نوفل بن عبد مناف

ولدَ نوفلٌ عدياً ، وعمرًا ، وعبدَ عمرو . وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : المطعم بن عدي بن نوفل ، كان شريفًا ذا صيتٍ في قريش ، وكان حسنَ البلاء في أمر الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم ، وفيه يقول أبو طالب بن عبد المطلب :

أَطْعِمُ إِنَّ القومَ سأموك خُطَّةً وإني متى أوكلتَ فليستَ بوائِلِ

ومدحه حسان بن ثابت لهذا الشأن ، فقال :

فلو أنَّ مجدًا خلدَ الدهرَ واحدًا من الناس أبقى مجده اليومَ مطعِمًا

و (مطعم) مفعِلٌ من قولهم : أطعم يطعم إطعامًا . وطعِمتُ أنا أطعمُ طعْمًا ، إذا أكلت . وفي التنزيل : ﴿ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ ﴾^(٢) و ﴿ لَا يُطْعَمُ ﴾^(٣) أيضًا . ويقولون : خذْ هذا الشيءَ طُعْمَةً لك ، أى أكلة . ويقولون : فلانٌ خبيث الطعمة ، أى خبيث المَكْسَبِ . والطُعْمُ والطَّعامُ : اسمُ الماءِ كقول . ويقول الرجل : « تطعّمُ تطعّم » ، أى ذُقْ تشته . والمطعمُ : مفعِلٌ من الطعامِ كَلَهُ ، كما قالوا : مشربٌ مفعِلٌ من الشَّرَابِ كَلَهُ . ورجلٌ مطعمٌ : يُطعمُ الناسَ . وناقَةٌ مُطعَّمٌ وطُعومٌ ، إذا كان فيها أذنَى سَمَنٍ . ومُطعِمَةُ الطَّيْرِ الجارحِ : إصبعُه التي يأكل

(١) في اللسان (ساب) : « إنما هو : في ساب ، فأبدل الهمزة إبدالاً صحيحاً لإفامة الردف » . وصدده :

* إذا ذقت فإها قلت علق مدس *

(٢) الآية ١٤ من سورة الأنعام .

(٣) هي قراءة مجاهد وابن جبير والأعمش وأبي حيوه وعمرو بن عبيد وأبي عمرو في رواية عنه . تفسير أبي حيان ٤ : ٨٥ . وضبطت في الأصل بفتح الياء وكسر العين سهواً .

بها . ومُسْتَطْعِمِ الفرس : جحافلُه وما والاها . وقد سَمَّتِ العربُ طُعْمَةَ ، وطُعْمِيًّا ، ومُطْعِمًا . وبنو مُطْعِمِ الطَّيْرِ : بطنٌ منهم .

ومن رجالهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَدِيٍّ بنِ الْخِيَارِ بنِ عَدِيٍّ بنِ نُوْفَلٍ . وقد مر ذكر عبيد الله ، وذكر عدي . واشتقاق (الخيار) من قولهم : هذا خِيارُ الشيء ، وهؤلاء خِيارُ الناسِ وأخيارهم . وتخيَّرْتُ هذا الشيء : أخذتُ خِيارَهُ وخِيارَتَهُ . وفلانٌ خَيْرٌ في وزن فيعل . وإبلٌ خِيارٌ ، أي مختارة . وقومٌ أخيار : جمع خَيْرٍ . وقد سَمَّتِ العربُ خِياراً وهو أبو قبيلة منهم ، وخِيرانَ ، ومُختاراً ، ومُختارةً . ويقولون : فلانٌ حَسَنُ الخِيارِ ، أي حَسَنُ الهيئَةِ والمروءَةِ . قال أبو عبيدة : هو فارسيٌّ معرَّبٌ .

ومن رجالهم : نافع بن ظُرَيْبِ بنِ عمرو بنِ نوفلٍ ، وهو الذي كتب المصاحفَ لعمر بن الخطاب رحمه الله . و (نافع) فاعلٌ من النَّفَعِ . والنَّفَعُ : ضدُّ الضَّرِّ . وقد سَمَّوْا نافعاً ، ونُفَيْعاً ، ونَفَاعاً . و (ظُرَيْبِ) : تصغيرُ ظَرَبٍ ، وهو غِلْظٌ من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً ، والجمع ظِرَابٌ . وأظراب اللُّجَامِ : الحديدُ المدور الذي في أطرافه . قال الشاعر^(١) :

* بادِ نواجذهُ على الأظرابِ^(٢) *

ومن رجالهم : مسلم بن قرظَةَ ، وهو أخو فاختة امرأة معاوية ، أحسبُه قُتِلَ يومَ الجمل مع عائشة . و (القرظ) : ضربٌ من الشَّجَرِ يدبغ به . أديمٌ مقروط . قال الشاعر^(٣) :

(١) عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان والمقاييس (ظرب) .

(٢) صدره .

* ومقطعٌ حلق الرحالة سابع *

(٣) الشماخ . ديوانه ٤٨ واللسان (معز) .

الاشتقاق

* على ذاك مقروظاً من الجليل ماعز^(١) *

وتصغير قرظة قرينة ، وبه سمي أبو هذا البطن من يهود . والقارظان اللذان يضرب بهما المثل أحدهما يقدم بن عزة ، والآخر رهم بن عامر بن عزة .
٥٦ قال الشاعر^(٢) :

* إذا ما القارظ العزى آبا^(٣) *

وقال آخر^(٤) :

وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كليب لوائل
ويقال : قرظ فلان فلاناً ، إذا أطراه وذكر محاسنه . فأما قوله : هما يتقارضان الثناء ، إذا اتنى كل واحد منهما على صاحبه ، فلا يكون إلا بالضاد . وهذا الصبغ الذي تخطى فيه العامة فيقولون « قرصي » إنما هو قرظي ، تشبيهه بلون ثمر القرظ^(٥) .

رجال بني عبد الدار

ولد عبد الدار عثمان ، ووهباً درج ، وكلدّة درج ، وعبد مناف ، والسباق .
وقدمر تفسير عثمان ووهب .

و(الكلدّة) : الأرض الغليظة ، ومثلها الكدّية والجمع كدّى . وكذلك الكلدّاء .

(١) صدره :

* وبردان من خال وتسعون درهما *

(٢) بشر بن أبي خازم . مختارات ابن الشجري ٨١ .

(٣) صدره :

* فرجى الخير وانتظري إياي *

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٥ .

(٥) في الأصل : « القرص » .

و (السَّبَّاق) فَعَالٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا ، فَالسَّبَّاقُ الْمَصْدَرُ ، وَالسَّبَقُ الرِّهْنُ بَيْنَ الْمُتَسَابِقِينَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ سَبَقُ فُلَانٍ ، إِذَا سَابَقَهُ ، كَمَا قَالُوا قَرِنُ فُلَانٍ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ سَابِقًا وَسَبَّاقًا . وَكَانَ بَنُو السَّبَّاقِ أَوْلَ مَنْ بَنَى بِمَكَّةَ فَأُهْلِكُوا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : طَلْحَةُ ، وَأَبُو عُمَانَ ، وَأَبُو سَعْدٍ ، وَبَنُو أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُمْ أَصْحَابُ اللَّوَاءِ ، قُتِلُوا يَوْمَ أُحُدٍ كُفَّارًا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ .

وَمِنْهُمْ : عُمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مِنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِفْتَاحَ يَوْمَ الْفَتْحِ ثُمَّ رَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ^(١) ﴾ .

وَمِنْهُمْ : قَاسِطُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ اللَّوَاءُ كَافِرًا . وَاشْتَقَّاقُ (قَاسِطٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ قَسَطَ عَلَيْهِ إِذَا جَارَ ؛ وَأَقْسَطَ ، إِذَا عَدَلَ . وَكِلَاهُمَا فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ^(٢) ﴾ وَفِيهِ : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ^(٣) ﴾ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ قَاسِطًا ، وَقُسَيْطًا . وَ(شُرَيْحٌ) : تَصْغِيرُ شَرْحٍ . وَشَرْحٌ : مَصْدَرُ شَرَحْتُ الْأَمْرَ أَوْ الشَّيْءَ أَشْرَحَهُ شَرْحًا ، إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ ، أَيْ أَوْضَحْتَهُ . وَبَنُو شَرْحٍ : بَطْنٌ مِنْ طَيْئِ . وَقَدْ سَمَّوْا شَرْحًا ، وَشُرَيْحًا ، وَمِشْرَحًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، وَهُوَ الَّذِي عَقَدَ الْحِلْفَ بَيْنَ الْمُطَيِّبِينَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ .

وَمِنْهُمْ : مُصَعَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، صَاحِبُ لَوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ مُصَعَّبٍ وَعُمَيْرٍ .

(١) الآية ٥٨ من سورة النساء .

(٢) وردت خاتمة للآيات ٤٢ من المائدة ، و٩ من الحجرات ، و٨ من المتحنة .

(٣) الآية ١٥ من الجن . ووقعت محرفة في المطبوعة : « فكانوا بجهنم » .

تسمية رجال بني عبد بن قصي

ولد عبد بن قصي ، وقد درجوا : وهبا ، ومُنهبًا ، وبُجيرا .
وقدمت تفسيرا وهب .

قَامًا (مُنهب) فهو مُنهب من النهب . والنهبُ والنَّهَابُ واحد . وفرسٌ
مُنَاهِبٌ ومِنْهَبٌ ، كأنه ينتهب الأرض بقوامه إذا جرى . قال الشاعر^(١) :
وسدَّ عليه الموت يأتي طريقه سِنَانٌ كغسراء العقاب ومِنْهَبُ
وبنو منهب : بطن من العرب .

رجال بني عبد العزى بن قصي

ولد عبد العزى أسدًا ، وخويلدًا ، والمطلب ، والحارث .

ومن رجال بني عبد العزى : عمرو بن أسد . وقد مر تفسيره ، وهو الذي
زوّج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد عليها السلام ، وكان شيخًا
كبيرًا لم يكن بقي من أعمامهم غيره .

ومن رجال بني عبد العزى : الزبير بن العوام ، وقد مر تفسيره .

وحزام بن خويلد ، قتل في أيام الفجار . واشتقاق (حزام) من أشياء :
إما من الحزام العروق حزام الرّخْل وحزام السّرج . تقول : حزمت الفرس
أو البعيرَ أحزمتُه حزمًا فهو محزومٌ وأنا حازم . وكلُّ شيء ضممتَ بعضه إلى بعضٍ
فقد حزمته . ويقال : رجلٌ حازم بين الحزامة ، إذا كان حصيفًا ، والاسم الحزوم .
وقد سمّت العرب حازمًا ، وحزيمًا ، وحزّامًا . أو من الحزوم من الأرض ، وهو
الطين من الحزن وأقلُّ غلظًا . وقد سموا حزيمة ، وحزومة . والحزيم والحزيم
والحيزوم : الصدر . ويقال للرجل إذا أمر بالصبر على الشيء والتأهب له : اشدّد

(١) حديفة بن أنس الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ .

لهذا الأمر حَزَبِيَّكَ وَحَيَزُومَكَ ، أَيْ تَاهَبُ لَهُ . وَالْأَحْزَمُ مِنَ الْأَرْضِ : شَبِيهٌ بِالْحَزْمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَاوِيَّ خَدِّكَ الْأَحْزَمَا

هَكَذَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : « الْأَخْرَمَا » .

وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ أَبْنَاءِ عَبْدِ الْعَزِيِّ (٢)

وَمِنْهُمْ : بَحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ (٣) ، أَخُو الزُّبَيْرِ ، قُتِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ أَبِي أُزَيْهَرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ . وَ(بَحِيرٌ) فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَبَحَّرَ الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ أَوْ الْمَالِ ، إِذَا اتَّسَعَ فِيهِ . وَالْبَحْرُ مَعْرُوفٌ ، وَيَجْمَعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَبْحَرٌ وَبِحَارٌ وَبِحُورٌ . وَبِحَارٌ : مَوْضِعٌ لَا يَنْصَرَفُ وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ : وَكُلُّ مَاءٍ كَثُرَ مِلْحًا ٥٨ أَوْ عَذَابًا فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ بَحْرٌ . وَكَذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ (٤) يَعْنِي الْمِلْحَ وَالْعَذْبَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُقَالُ : بَحَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا فَزِعَ فَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ مَكَانِهِ ، بَحَّرَ يَبْحَرُ بَحْرًا . وَدَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبِحْرَانِيٌّ : شَدِيدُ الْحَمْرَةِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ بَحْرًا ، وَبَحِيرًا ، وَبَيْحِرَةً ، الْيَاءُ زَائِدَةٌ . وَيَقُولُونَ : لَقِيتُ الرَّجُلَ صَحْرَةً بَحْرَةً ، إِذَا لَقِيتَهُ كِفَاحًا . وَالْبَحِيرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي التَّنْزِيلِ ، كَانَتْ الشَّاةُ إِذَا نُتِجَتْ عَشْرَةَ أَبْطَنِ أَوْ النَّاقَةُ شَقُّوا أذْنَهَا وَتَرَكَوْهَا لَا تُتَمَنَعُ مِنْ مَاءٍ وَلَا مَرَعَى ، فَإِذَا مَانَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَكَانَتْ حَرَامًا عَلَى النِّسَاءِ . وَبَنُو بَحْرِيٍّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : السَّائِبُ بْنُ الْعَوَّامِ ، قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ السَّائِبِ .

(١) الْبَيْتُ لِأَوْسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قُرْزُلٌ) . وَأَنْشَدَهُ فِي (حَزْمٍ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) كَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُقَدَّمَ هَذِهِ الْعِبَارَةُ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ .

(٣) ح « أَبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ : فَأَمَّا بِحِيرُ الْبَاءِ مَضْمُومَةٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ ، فَهِنَّمْ بِحِيرُ بْنُ الْعَوَّامِ أَخُو الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، قَتَلَهُ سَعْدُ الدُّوسِيِّ بِالْيَمَامَةِ . وَابْنُ الْكَلْبِيِّ يَقُولُ بِحِيرٌ بِالْجَاءِ . وَالْجَهْمِيُّ يَقُولُ لِأَنَّهُ تَصْحِيفٌ ، وَلِأَنَّهُ بِحِيرٌ بِالْجِيمِ » .

(٤) الْآيَةُ ١٩ مِنْ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .

ومن رجالهم : حمزة بن عبد الله بن الزبير ، كان جواداً ، وولاه أبوه البصرة .
وله يقول الشاعر^(١) :

حمزةُ المبتاعُ بالمالِ النَّدى وَيَرى في بَيْعِهِ^(٢) ان قد غَبَنُ

ومنهم : عروة بن الزبير ، وهشام بن عروة . وقد مرّ تفسير هشام . وأما
(عُرْوَة) فاشتقاقه من عُرْوَة الشجر ، وهو الذي يبقى على الجذب فتستغيثُ به
الماشية . قال الشاعر^(٣) في عروة الشجر :

خَلَعَ الملوِكُ وسار تحت لوائه شَجَر العُرَى وعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ^(٤)
أى جماعتهم ورجالهم .

ومن رجالهم : صالح بن عبد الله ، قتلَ بَقْدِيد^(٥) ، وكان صالحاً ديناً .
ومن رجالهم : حكيم بن حزام بن خُوَيْلِد ، عاش عشرين ومائة سنة ، وله
يقول حسان :

نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرِ رَكضُهُ ونَجَا بِمُهْرٍ من بنات الأَعْوَجِ
وقد مرّ تفسير حكيم .

ومن رجالهم : الأسود بن المطلب . وقد مرّ تفسير المطلب . فأما (الأسود)
فاشتقاقه من شِيثين : إما من أسود الحَيَاتِ ، وإما من سواد اللون وقد سمّت
العرب أسوداً ، وسويداً ، وسوادةً .

وابنه : زَمْعَة^(٦) بن الأسود ، قتل يوم بدرٍ كافراً . وكان يقال له « زادُ

(١) ح : « هو موسى شهوات » . وانظر الأغاني ٣ : ١١٤ حيث عد هذا الشعر من
المائة المختارة .

(٢) كتب فوقها في الأصل : « فعله » إشارة إلى رواية أخرى .

(٣) هو مهليل ، كما في اللسان (عرر) .

(٤) العراعر ، بالفتح جمع عراعر بالضم ، وقد روى البيت بالضبطين .

(٥) قديد ، بالتصغير : اسم موضع قرب مكة .

(٦) ضبط في الأصل بسكون الميم وفتحها مقروناً بكلمة « معا » .

الرَّكْبِ^(١) . واشتقاق زَمْعَةٍ من زَمْعَةِ الظَّلْفِ^(٢) ، وهي الهَنْيئة كالظَّفَرِ متعلّقة بالكُرَاعِ من فوقِ الظَّلْفِ ، والجمع زَمَعٌ وزَمَعَاتٌ . ويقال : أزمع الرجلُ كذا وكذا ، إذا عزمَ عليه ، ولا يقال أزمع عليه . والزَّماعة : الشَّجاعة والإقدام ، رجلٌ زميعٌ بينَ الزَّماعة ، إذا كان شجاعاً مقداماً . وقد سُمّت العرب زَمْعَةً ، وزُمَيْعَةً ، وزُمَيْعاً .

ومن رجالهم : هَبَّار بن الأسود ، وهو الذي أهوى إلى زينب بنتِ ٥٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرمح فأسقطت ، فدعا النبيُّ عليه السلام أن يعصى بصره ويشكل ولده ، فقتل ولده وعمي هو . و (هَبَّار) فقال من قولهم : هبرت اللحم أهبره هبراً ، إذا قطمته . ومنه قولهم : سيفٌ هَبَّارٌ ، إذا ضربت به فنسفت قطعةً من اللحم .

ومنهم : أبو البَخْتَرِيّ ، واسمه وهب بن وهب . وقد مرَّ اشتقاق وهب . و (البَخْتَرِيّ) منسوبٌ إلى التَّبَخْتُرِ في المشى ، مرَّ يتبختر . وقد سُمّت العرب بَخْتَرِيًّا ، و بَخْتَرًا . وقالوا : ناقةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إذا تمَّ جسْمُها .

ومن رجالهم : تُوَيْت بن حبيب . ولا أعرفُ للتُّوَيْتِ اشتقاقاً إلا أن يكون هذا الثمر الذي يسمّى التُّوت ، وهو الذي تسمّيه العامة التُّوثَ ، وهو الفِرصاد . أو يكون من قولهم : تات الرجلُ ، إذا استخفى بثوبٍ توتاً ، وهي كلمةٌ مماتة .

ومن رجالهم : عثمان بن الحويرث ، كان هجاءً قریشيًّا ، عالماً بمثالبها ، وله حديثٌ في المغازي .

(١) أزواد الركب من قریش : أبو أمية بن المغيرة ، والأسود بن أسد بن عبد العزى . ومسافر بن أبي عمرو بن أمية . كانوا إذا سافروا فخرج معهم الناس لم يتخذوا زاداً معهم ولم يوقدوا ، يكفونهم ويفنونهم . اللسان (زود) .

(٢) زمعة الظلف ، ضبطت في اللسان والقاموس بالتحريك فحسب ، لكن كذا ضبطت في الأصل . وظنى أن فتح الميم في العلم « زمعة » نقل من زمعة الظلف ، وسكونها نقل من مصدر زمع يزمع .

ومن رجال بنى زهرة بن كلاب

عبد مناف بن زهرة ، وهو جد آمنه بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وسلم .
وقد مر تفسير هذه الأسماء .

ومن رجالهم : الأسود بن عبد يغوث ، كان من المستهزئين ، وقد مر تفسير
أسود . فأما (يغوث) الصم المذكور في القرآن فأظن أن اشتقاقه من غاث
يغوث غوثاً ، فاستعملوا مصدره وتركوا تصريفه ، إلا أنهم لم يقولوا إلا أغاثني .
ولم يجئ في الشعر الفصيح . وقد سموا غوثاً ، وغوثياً ، وغياثاً وهذه الياء التي
في غياث مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : تخرمة بن نوفل ، وقد مر تفسيره .

وابنه : المسور بن تخرمة ، من أهل العلم . و (مسور) يفعل من سار
يسور سوراً ، كما يساور السبع ، أي يواكب . وسار يسور سوراً . وقد سميت
العرب سواراً ، ومساوراً ، ومسوراً ، وسورة .

ومن رجالهم : عمرو بن مالك بن عتبة ، كان على الناس يوم جلولاء الواقعة ،
وهو ابن أخت سعد بن أبي وقاص وقد مر تفسير سعد ونسبه .
ومنهم : عبد الرحمن بن عوف ، وقد مر ذكره وتفسيره مع العشرة .

رجال بنى تيم بن مرة

ولدت تيم بن مرة سعداً ، والأحب ، فدرج الأحب . وقد مر تفسير سعد .
و (الأحب) من قولهم : أحب البعير يحب إجاباً ، إذا برّك فلم يتحرك . والإجاب
في الإبل مثل الحيران^(١) في الخيل . يقال : بعير يحب . وقد استقصينا هذا في
٦٠ كتاب الجهرة^(٢) .

(١) ضبط في الأصل بضم الماء وكسرهما .

(٢) الجهرة ٢ : ١٤٥ .

ومنهم : مُسَافِعُ بن عِيَاض بن صَخْر بن عمرو^(١) ، الذي هجاء حَسَّان بن ثابت . و (السفع) : أن يأخذ الرجلان كل واحدٍ منهما بناصية صاحبه . وأصل السَّفْعُ الجذب . يقال : اسْفَعَ بيده ، أي خَذُ بيده . وكان بعض قُضاة البصرة مولعاً بأن يقول : يا حرسى اسْفَعَا بيديه . وسفعت بناصية الفرس ، إذا أخذتها بشمالك وألجمته بيمنيك . قال الراجز :

* فالقوم بين سافع وملجم *

ويقال : سَفَعَتُهُ النار تسْفَعُهُ سَفْعاً ، إذا مسَّتْ جلده فأثَّرت فيه . وقد سمَّت العرب مُسَافِعاً ، وسُقَيْعاً . وقومٌ من أهل الجوف باليمن يسمون ألية الشاة مَسْفَعَةً . واشتقاق (عِيَاضٍ) من العِيَوض ، والياء مقلوبة عن الواو .

ومن رجالهم : أبو الغَشْمِ بن عبد العزى بن عامر ، وقد مر تفسير هذه الأسماء . و (الغشم) : الاضطهاد والظلم . يقال : غَشَمَهُ غَشْمًا ، إذا كَهَرَهُ^(٢) واغتصبه ، وهو غاشم ، والمفعول به مغمشوم . قال الراجز :

يارب إن خالد بن كلثوم فجعك اليوم بنابٍ علكوم
وكنت قبل اليوم غير مغمشوم

ومنهم : الحويرث بن دَبَّاب ، الذي ذكره أبو طالب فقال لابن جُدعان : هبني كدبَّابٍ وهبت له ابنة وإني بخيرٍ من نذاك حقيقٌ ولدبَّابٍ حديثٌ^(٣) . و (دبَّاب) فعَّال من قولهم : دبَّ يدبُّ ديببًا ، وهو تقارب الخطو . وكلُّ مادبَّ على الأرض من ماشٍ فهو دابَّةٌ الباء مثقلة ، والأصل

(١) ح : « صوابه عامر . ومسافع هذا هو ابن خال أبي بكر . وعمرو وعامر أخوان ، أبناء كعب بن سعد بن تيم بن مرة . فعمر في عمود نسب الصديق ، وعامر في عمود نسب أمه أم الخير » .

(٢) ح : « يعني قهره » .

(٣) ح : « دبَّاب بن عبد الله بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة » .

دَابَّةٌ فِي وَزْنِ فَاعِلَةٍ . وَكَذَلِكَ قَسَّرَ فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا ^(١) ﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالْمَثَلُ السَّائِرُ : « أُعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ » ، أَي مِنْ لَدُنْ شَبَّتَ إِلَى أَنْ دَبَّتَ عَلَى الْعَصَا . وَقَالَ قَوْمٌ : الدُّبَّةُ : الطَّبِيعَةُ وَالخَلِيقَةُ . يُقَالُ : رَكِبَ فُلَانٌ دُبَّ فُلَانٍ ، إِذَا اقْتَدَى بِفَعْلِهِ ، قَالَ ذَاكَ الْخَلِيلِ .

رجال بني مخزوم بن يقظة

هشام بن المغيرة وبنوه . وكان لهشام وبنوه صيت بمكة وذكر عالٍ .

ومنهم : الوليد بن المغيرة ، وكان من المستهزئين ، وفيه نزلت : ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وفيه نزلت : ﴿ وَلَا تُطِغْ كُلُّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٣) ﴾ .

ومنهم : الفاكه ، وعبد شمس ، وخراش ، وعبد الله ، بنو المغيرة .

وقد مرّ تفسير الفاكه وعبد شمس وعبد الله .

و(خراش) : مصدر تخارَشَ القوم خِراشاً ومخارِشَةً ، إِذَا تَحَارَبُوا وَتَنَاولَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِأَيْدِيهِمْ دُونَ السِّيفِ . وَالخِرْشُ مِنْ قَوْلِهِمْ : خَرَشْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئاً ، أَي أَخَذْتُهُ مِنْهُ . وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ خِراشاً ، وَمُخَارِشاً ، وَخَرِشَةً . قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي بَنِي الْمَغِيرَةِ :

أَلَا لِلَّهِ قَوْمٌ وَ لَدَتْ أختَ بَنِي سَهْمٍ

- وَهِيَ أُمُّ سَائِرِ بَنِي الْمَغِيرَةِ ، وَاسْمُهَا رِبْطَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ -

هشامٌ وأبو عبد منافٍ مِدْرَةُ الخِصْمِ

(١) الآية ٦ من سورة هود .

(٢) الآية ١١ من سورة المدثر .

(٣) الآية ١٠ من سورة القلم .

- أبو عبد مناف : الوليدُ بن المغيرة -

وذو الرمحينِ أشبَّكَ من القسوةِ والحزيمِ

- ذو الرمحين : أبو ربيعة جدُّ عمر بن أبي ربيعة^(١) . أشبَّكَ في معنى كفاكَ -

فهذانِ يذودانِ وذا من كَثَبِ يرمي

ومن رجالهم : الحارث بن خالد بن العاص بن هشام ، كان شريفاً شاعراً ،

وهو الذي يقول :

أظلمَ إنَّ مصابكم رجلاً أهدى السلامِ إليكم ظم^(٢)

وهو الذي يقول :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَالْأَقْحُونَةُ مَنَّا مَنَزِلٌ قَعَنُ

ومنهم : الحارث بن عبد الله ، ولأه عبدُ الله بن الزبير البصرة ، فنظر إلى

قفيزهم القنقل ، فقال : إِنَّهُ لُقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . والقُبَاع : السكير . وأنشد :

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَذَنكَ نَفْسِي أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمَغِيرَةِ

ومنهم : عمرو بن حُرَيْث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ،

جاءت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولدته فقالت : ادعُ الله أن يُكثِرَ

ماله ، فدعا له فكان أكثر أهل العراق مالاً .

ومن رجالهم : المهاجر بن عبد الله بن أمية ، ولأه أبو بكر رحمة الله اليميني .

و (مُهاجِر) مفاعل من الهجرة ، ومن الهجران وهو الأصل ، كأنه هجر بلده

وقومه وخرج عنهم . والمهجر : مصدر هجرته أهجره هجرأ وهجراناً . وهَجَرَ

(١) ح : « اسم أبي ربيعة عمرو ، وقيل حذيفة . وعبد الله ولده الذي كان يسمى بجديرا

فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسلم : عبد الله . وفيه يقول ابن الزبير :

بجديرا بن دي الرمحين قرب مجلسي * وراح علينا وصله غير عام

وعبد الله : والد عمر بن أبي ربيعة الشاعر .

(٢) ح : « ظلم : ترخيم ظليمة : تصغير ظلوم تصغير ترخيم » .

المريض يَهْجُرُ هَجْرًا ، إذا هَدَى في مرضه . وأهجر الرجلُ يَهْجِرُ إهْجَارًا .
والاسم الهَجْرُ ، إذا تَكَلَّمَ بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْرًا » .
وأهْجَرَتِ الفَسِيلَةُ والعَنَاقُ إذا حَمَلت قبل وقتِ حَمَلِهَا . وهَجَرُ : بلدةٌ معروفةٌ
لا يدخلها الألف واللام . والهَجْرُ بالألف واللام والهَجِيرُ : موضعان . وهُجَارُ :
موضع . وهَجَرَتِ البعيرُ أهْجَرَهُ هَجْرًا فهو مهْجورٌ ، إذا شَدَدتَ في حَقْوِهِ حَبْلًا
ثم شَدَدتَ طرفَ الحبلِ إلى رُسْغِ يَدِهِ ، فهو مهْجورٌ . قال الشاعر :

فَكَمَكُمُوهُنَّ فِي ضَيْقِي وَفِي دَهْشِي يَنْزُونَ مِنْ بَيْنِ مَا بَوِضِي وَمِهْجورِي^(١)

والمهجر ، والمهاجرة ، والمهجير : نصف النهار . وهَجَرَ القومُ تَهْجِيرًا ، إذا
رَكَبُوا فِي المَاجِرَةِ . وبنو هَاجِرَ : بطن من بني ضبة . والمَهَاجِرُ من الكلام :
ما لا يحسن أن يتكلم به .

ومنهم : سعيد بن المسيب بن حزن الفقيه . وقد مر تفسير سعيد والمسيب .
و(الحزن) : اللفظ من الأرض ، ومثله الحزم . وقد فصل بينهما بعض أهل
اللغة فقال : الحزن أغلظ من الحزم . ولا أحسب هذا محفوظًا . وأحزن القومُ ،
إذا سلكوا الحزن . والحزن : موضعٌ من بلاد بني تميم ، اسمٌ لازم له .
قال الشاعر :

حَتَّى نَسَاءِ تَمِيمٍ وَهِيَ نَائِيَةٌ بِقَلَّةِ الحَزْنِ فَالضَّمَانِ فَالْعَقْدِ

والحُزْنُ والحَزَنُ واحدٌ ، حَزِنَ يَحْزَنُ حَزْنًا فهو حَزِينٌ . وحزَنَهُ الأمرُ
فهو محزونٌ وأحزنه ، لغتان فصيحتان . وأكثر كلامهم رأيت فلانًا محزونًا ،
ولا يكادون يقولون مُحْزَنًا . وقد قرئ : ﴿ لِيَحْزِنُنِي ﴾ و ﴿ لِيَحْزُنُنِي ﴾^(٢) .

(١) المأبوض : الذي شد بالإباض ، وهو عقال ينشب في رسغ البعير وهو قائم فيرفع يده
فتثنى بالعقال إلى عضده وتشد .

(٢) من الآية ١٣ من سورة يوسف .

ويقال : هؤلاء حُزَانَةُ فلان ، وهم الذين يَحْزَنُ لأمورهم ويعنى بها . وقد سُمَّت العرب حَزْنًا ، وحُزِينًا ، وحَزْنَةً .

ومنهم : بشرٌ وسحيمٌ ابنا هشام . وقد مر تفسير بشر . و (سحيم) : تصغير أسحيم ، وهو الأسود . والسَّحِمُ : ضربٌ من الشَّجَرِ . وقد سُمَّت العرب أسحِمَ وسُحَيًا ، وهو أبو بطن منهم . ورجل أسْحَانِيٌّ ، إذا جَمَعَ الأدمة والطول . وقالوا : شَعَرَ سَحَامٌ ، إذا اشتدَّ سواده ، فإذا قالوا سَحَامٌ فإِنَّمَا يَمْنُون لِبَنِ الْمَسِّ . ٦٣
ومن أعاضهمم : هشام بن المغيرة ، كان سيِّدا مطعاما . قال أبو حاتم : عن أبي عبيدة قال : لما هلك هشام بن المغيرة نادى منادٍ بمكة : اشهدوا جنازة ربكم . وقال بَحِيرُ بن عبد الله بن سلمة الخليل بن قُشَيْرِ يرثيه :

دَعَيْتِي أَصْطَبِحَ يَا بَكْرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْمَوْتَ نَقَبَ عَنْ هِشَامِ

— نَقَبَ ، أى تَخَالَلَ وَتَفَحَّصَ . وكذا فُسِّرَ فى التَّنْزِيلِ : ﴿ فَتَنْقُبُوا فى الْبِلَادِ ﴾ (١)

أى تَخَالَّلُوا . وَنَقَبَ عَنْ خَبْرِهِ ، إِذَا فَحَصَ عَنْهُ وَاسْتَقْصَاهُ —

تَعَمَّرَهُ وَلَمْ يَمَظْمُ عَلَيْهِ

فَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ

وَوَدَّ بَنُو الْمَغِيرَةِ لَوْ فَدَّوهُ

فَبِكَيْهِ ضُبَاعٌ وَلَا تَمَلِي

وفيه يقول الحارث أيضا :

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مَفْشَعًا كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

ومنهم : حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، الذى يقول فيه

الشاعر :

نَادِ الْغَرِيبَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُلْ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَانْزِلِ

(١) الآية ٣٦ من سورة ق

فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا بِلَادَهُ جُدُوبٌ فَإِنْ تَنَزَّلَ عَلَى الْجَدْبِ مُهْزَلٍ

ومنهم : عُمَارَةُ بن الوليد بن المغيرة ، كان من أفتك العرب ، وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص إلى أرض الحبشة في إثر من هاجر إليها من قُريش . وله ولعمرو حديث . وقد مرّ تفسير عمارة .

ومنهم أبو سلمة بن عبد الأسد ، كان رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أرضعتها ثويبة مولاة أبي لهب ، وأرضعت حمزة بن عبد المطلب .

حدّثنا أبو طلحة موسى بن عبد الله الخُزاعي في إسناده قال : رأى أبو لهب بعد موته في المنام فسئل ، فقال : ما رأيتُ بعدكم رَوْحًا إِلَّا إِيَّيْ سُقِيتُ في هذه ، وأشار إلى القلت التي تحت إبهامه . يعني بعثت ثويبة وابنها مسروح . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .

ومنهم : الأسود بن عبد الأسد ، أخو أبي سلمة بن عبد الأسد ، قتله حمزة بن عبد المطلب عليه السلام . وهو الذي حلف : ليشربنّ من حوض محمدٍ أُرليهدمنّه ! فخرج يريد ذلك ، فاعترضه حمزة فصرّب رجله قطعها ، فزحف يريد الحوض حتى شرب منه وهدمته برجله ، فاتّبعه حمزة فقتله . ونزلت في أبي سلمة بن عبد الأسد رحمه الله : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بَيِّمِينَهِ ^(١) ﴾ الآية ، إلى قوله : ﴿ كُلُّوا واشربوا هَنِيئًا بما أسَلَفْتُمْ في الأَيَّامِ الخَالِيَةِ ^(٢) ﴾ . ونزلت في أخيه الأسود : ﴿ وَأَمَّا مَنْ أَوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ^(٣) ﴾ إلى قوله : ﴿ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ﴾ إلى آخر الآية .

ومنهم : شماس بن عثمان بن الشريد ، قُتِلَ يوم أحدٍ شهيدًا . و (شماس) فعّال

(١) الآية ١٩ من سورة الحاقة .

(٢) الآية ٢٤ من سورة الحاقة .

(٣) الآية ٢٥ من سورة الحاقة .

من الشّمس . فرسٌ شمسٌ شديد الشّمس ، وهو الذي ^(١)

رجال بني فهر

منهم : ضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن ^(٢) [شيبان بن محارب ، كان فارسَ قريش في الجاهلية وأدرك الإسلام . وكان شاعراً فارساً ، وقد أخذ مِرْبَاعَ بني فهر في الجاهلية . وقد مر تفسير نسبه . و (مِرْداس) : مفعال من الرّدى ، وهو أن تقذف صخرةً بصخرة لتكسرهما ، فذلك رَدْسٌ . يقال : ردسته ردساً ، إذا قذفته بحجر .

ومن رجالهم : رياح ^(٣) بن المغترف ^(٤) بن حجوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو ابن شيبان بن محارب بن فهر ، كانت له سابقة مع النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من المهاجرين الأولين ، وكان شريك عبد الرحمن بن عوف في التجارة . وقد مر تفسير رياح . و (المغترف) : مفتعل إما من الغرف للماء وغيره ، من قولهم : غرفت الماء أغرفه غرفاً ، إذا اغترفته بيدك . و بئر غروف : يُغرف ماؤها باليد . والمِغْرِفة : مفعلة من الغرف . والغرف : ضربٌ من الشجر . وفرسٌ غَرَّافٌ : كثير الأخذ بقوائمه من الأرض . والغرفة معروفة . أو من قولهم : غرفت الحبل في عنقه ، إذا ألقيته فيها ، أغرفه غرفاً . وقد سمّت العرب غرّافاً ، ومغترفاً .

(١) بده سقط في الأصل . وكتب وستنفلد في هذا المكان : « سقطت في هذا المكان ورقة من النسخة وانتلفت » . وجاء في السيرة ٢١٢ ، ٤٨٩ جوتنجن : « اسم شماس عثمان وإنما سمي شماساً لأن شماساً من الشمامسة قدم مكة في الجاهلية وكان جميلاً فحجب الناس من جماله ، فقال عتبة بن ربيعة وكان خال شماس : فأنا آتيكم بشماس أحسن منه ! فجاء بابن أخته عثمان بن عثمان ، فسمى شماساً » .

(٢) هذه التكملة من تقدير وستنفلد ، وليست في أصل النسخة ، وقد وضعها في هذا الموضع بدون تنبيه على زيادتها .

(٣) ح : « صوابه رياح ، بفتح الراء والباء المعجمة . وقال الطبري : هو رياح بن عمرو المغترف . وفي النسب للزبير : ولد حجوان بن عمرو المغترف ، واسمه واهب » .

(٤) ح : « قال وروى قوم المغترف بالعين غير معجمة » .

٦٥ ويقال : غرفت البعير أغريفه وأغريفه ، إذا عقدت له حبلاً بأشوطة ثم أقيته في عنقه ، فهو مغروف . والغريف ، بإسكان الراء : ضرب من الشجر . والغريف : شجر ملتف ، وربما كانت فيه السباع . قال الشاعر أبو كبير الهذلي :

أم من يطالعه يقل لصحابه إن الغريف يحن ذات القنطر^(١)

القنطر : الداهية . و (حنجوان) : فعلان ، فإن كان اشتقاقه من قولهم حجبا يحجوا بالمكان ، أي أقام به ، فالنون زائدة والواو من الأصل . وحجبا بالمسكان^(٢) ، إذا أقام به . قال الراجز ، للعجاج :

* فمن يمكن به إذا حجبا *

أي أقام . واشتقاق حنجوان من الحجوا كما أن غزوان من الغزو . وإن كان من جج الشيء يحججه حججا ، إذا سحبه^(٣) . والجح^(٤) : البطيخ الذي يسترخى .

ومن رجالهم : كرز بن جابر^(٥) بن حسيل بن الأجب ، قتل يوم الفتح كافرا وكان أثار على المدينة فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقدرُوا عليه . واشتقاقه من الكرز وهو الخرج الصغير . وتصغيره كرز ، وبه سمى الرجل كريزا . وقد مر تفسير كرز . و (جابر) : فاعل من الجبر . جبرت العظم أجبره جبرا . هذا

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٠٤ . في الديوان « يُجِلُّ » وورد في الطبوعة : « يجين » بالجيم ، لكنها في الأصل بالماء وبهذا الضبط .
(٢) ح : « وججا أيضا بتقديم الجيم » .

(٣) في الأصل : « من حج الشيء يحججه حججا » بتقديم الجيم ، وصوابه من الجهرة ١ : ٤٨ والكلام مع هذا ناقص كما ترى . ولعلنا توهم أن الاسم من هذا الفعل الأخير « ججوان » بتقديم الجيم ، ولم يتم قوله . وججوان مع هذا من حجبا يحجوا ، لا من حج يحج .

(٤) بتقديم الجيم على الماء ، كما في الجهرة . جاءت في الأصل « الحجج » .

(٥) ح : « قال فيه أبو عمر رحمه الله : كرز بن جابر بن حسيل ، ويقال ابن نسل . أسلم بعد الهجرة . وقتل كرز بن جابر يوم الفتح وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان ، وكان قد أخطأ الطريق وسار غير طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلقى المشركون قتلوه رحمه الله » .

من الحروف التي جاءت على فعلته ففعل . قال العجاج :

قد جَبَرَ الدينَ الإلهُ فَجَبَّرَ وَعَوَّرَ الرحمنُ مَنْ وَلَّى العوزَ

و (الحسل) : ولد الضبِّ ، والجمع حِسَلَةٌ ، وقالوا حِسْلَانٌ . قال رؤبة :

لو أنتي عُمرتُ عمرَ الحِسلِ كنتُ رهينَ حَدَثٍ أو قتلِ

ويقال : إن الضبَّ يعمر ثلثمائة سنة . والحِسلُ : البقر الأهلية لا واحد لها

من لفظها ، وقال بعض أهل اللغة : بل الحسيل الواحد . و (الأجب) من قولهم :

بِعِرْ أَجِبٌ ومَجْبُوبٌ ، إذا قُطِعَ سَنَامُهُ . جَبِيتُ السَّنَامَ أَجْبُهُ جَبًّا ، إذا استأصلته

قَطْعًا ، وكذلك جَبِيتُ الحِصَى ، إذا استأصلتَ مَذا كيره . قال الأصمعي رحمه الله :

لا أعرف للمذا كير واحدًا . قال الشاعر (١) :

وَنُمِسِكُ بَعْدَهُ بِذَنَابٍ (٢) عَيْشٍ أَجِبُّ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

والناقة جَبَّاءٌ . وخصيُّ محبوبٌ من ذلك . وأُجِبُّ : بئر واسعة غير مطوية ،

والجمع أجباب . وأجْبُوبٌ : وجه الأرض الغليظ منه (٣) . قال الشاعر :

جاءوا لهم نَعَمٌ مذ شَرَّةٌ كأذنانِ الثعالبِ

يَجْرِي الجِبابُ على المفا رِقٍ جامدٌ منه وذائبٌ

وأُجْبَةُ الملبوسة معروفة . وأُجْبَةُ الحافر : مغرِز طرف الرسغ فيه . وأُجْبَةُ

السَّنان : مدخل الرَّمح فيه (٤) .

(١) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين س ٧٥ .

(٢) ح : « الذناب بكسر الهمزة : عقب كل شيء » .

(٣) ح : « سقطت من هنا لفظة الجباب بضم الجيم ، وهو شيء يعلو ألبان الإبل .

وعليه أنشد رحمه الله البيتين » .

(٤) ح : « في الهجرة : وأجِب ماء معروف لبني ضبينة » .

اشتقاق أسماء رجال بني تيم الأدرم

وليس بتيم بن مرة . وقد مرّ تفسير تيم الأدرم ، هو تيم بن غالب ، وهو من قريش الظواهر وليس من الأبطحيين . و (الأدرم^(١)) مشتق من الدرّم . والدرّم من قولهم : درّم يدرّم درما . وأحسب أن منه اشتقاق دارم . قال الشاعر^(٢) :

هَرِ كَوَلَةٌ فُنُقٌ دُرْمٌ مَرافِقُهَا كَأَنَّ أَخْمَصَهَا بِالشَّوْكَ مَنَعِلٌ

والدرم أيضاً : مشية المرأة القصيرة إذا أسرعت في مشيتها وحرّت مَنَكِبِهَا . والدرّم أيضاً : مشية الأرنب إذا قصّرت خطوها ، فالأرنب درماء ودرامة . والدرماء : ضرب من النبت ، ممدود .

ومن رجال بني الأدرم : عوف بن دهر بن تيم الشاعر ، أحد شعراء قريش .

ومنهم : هلال بن عبد الله بن عبد مناف ، وقد مرّ تفسيره ، قُتِلَ يومَ الفتح كافرًا ، وهو صاحب القينتين اللتين كانتا تغنيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم . وارتدّ فأهدرَ النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم الفتح ، قتله أبو ترزة الأسلمي وهو متعلّق بأستار الكعبة . وتزعم قريش أن سعد بن حريث المخزومي قتله . ومنهم : عبد الله ، وعبد العزّي ، ابنا عبد مناف ، كانا يدعيان الخطلين . واشتقاق (خَطِلٍ) من اضطراب الكلام ، وبه لقب الأخطل الشاعر ، نخله ، زعم أبو عبيدة ، واضطراب كلامه . ويقال : رمحٌ خِطَلٌ ، إذا كان يضطرب في اهتزازه . خِطَلَ الرمحُ يَخْطَلُ خِطَلًا ، إذا اضطربَ واهتز . وشاةٌ خِطَلَاءٌ : طويلة الأذنين .

(١) ح : « الأدرم : الذي ليس لعظامه حجم . رجل أدرم وامرأة درماء . وقد سميت العرب دارما » .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤٢ .

رجال بني سعد بن لؤي^(١)

وسعد هو بُنَانَةٌ ، وبنانة لقبُ أمةٍ حَصَنَتْ أولادَ سعدٍ ، امرأةٌ سوداء .
وأحسب أن اشتقاق (بنانة) من البَنَّة . والبَنَّة : الرائحة الطيبة . والبَنَّة :
موضع مرابض الغنم . قال الشاعر :

وعيدٌ تُخْدِجُ الأرامُ منه • وتكره بَنَّةُ الغنمِ الذئاب^(٢)

وبنو خزيمة بن لؤي

يُعرفون بأُمَّهم عائذة بنت الخُمس بن قُحافة الخثعمي . و (الخُمس) : وردٌ
من أوراد الإبل ، وهو أن ترد يوماً ثم ترعى ثلاثاً ثم تطلب الماء يوماً وترد في
اليوم الخامس . وكذلك السُّدس والسَّبْع إلى العِشر ، وهو آخر الأظاء . والواحد
ظِمٌّ كما ترى .

وذكر أبو عبيدة قال : لما أمر المنذر بن المنذر - أو الأسود بن المنذر -
ابن الخُمس التغلبي أن يقتل الحارث بن ظالم ، قرَّبَه ليضربَ عنقه ، قال له :
أنت تقتلني يابن شرِّ الأظاء ؟ قال : نعم يابن شرِّ الأسماء !
وقد مرَّ تفسير عائذة .

فمن رجال بني عائذة : عُبيد الله بن المندليق ، من قولهم : سيفٌ دلوقٌ ودالِق
إذا انسلخ من الجفن . قال الشاعر^(٣)

* كانَ جِينَهُ سيفٌ دلوقٌ^(٤) *

(١) كذا ، ولم يذكر منهم هنا رجلاً واحداً .

(٢) تخدج ، أي تطرح أولادها نقصاً . وقبل البيت في اللسان (بن) : .

أتاني عن أبي ألس وعيد * ومعصوب تحب به الركاب

(٣) هو المفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٤ .

(٤) في الأصمعيات : « نخر كأنه سيف » . صدره :

* أصابته رماح بني حي *

وكان الربيع بن زياد العبسي يلقب دالقا ، لكثرة إغارته . وكان عبيد الله فارسا في الإسلام ، مُنابذا للسلطان .

ومنهم : علي بن مُسهر بن علي بن عمير ، قضى على أهل الموصل^(١) . واشتقاق (مُسهر) مُفعل من السهر . والساهرة : الأرض التي لم توطأ . وكذلك فسروها في التنزيل^(٢) . وقال رجل من ممدان يوم القادسية :

أقدم أخانهم على الأسورة ولا تيهالك رهوس نادرة
فإنما قصرك ترب الساهرة حتى تعود بعدها في الحافرة
من بعد ما صرت عظاما ناخرة

ومن بني عائذة : مقاس الشاعر ، جاهلي ، واسمه مُسهر . و (مقاس) : مفعال^(٣) من قاس يقيس ، وسرى شرحه في موضعه .

ومنهم : عدى أبو طلق الشاعر ، وقد مر تفسير عدى . و (طلق) من قولهم : ليلة طلقة : لا حر ولا قر . ويوم طلق كذلك . قال الشاعر :

وفارسُ اليعموم يتبعهم كالطلق يتبع ليلة البهر

ويقال : رجل طلق الوجه وطلق الوجه ، بين الطلاقة . وعبد طليق ،

٦٨ أي مُعتق . وناق طلق ، أي لاخطام عليها . وامرأة طالق ، أي مطلقة . ورجل

مِطلاق ، أي كثير الطلاق . وطلقت من طلق الولادة . وكذلك الطلق والطلق

من كل شيء يتقاربان في المعنى . وطلق السليم ، إذا تركه الوجع . قال الشاعر :

تبیت الموم الطارقات تعودني كما تعزى الأهوال رأس المطلق^(٤)

(١) أي كان على قضاء الموصل .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٣) كذا في الأصل . وفي ح : « ليس في الكلام مفعال وإنما هو مقاس فعال من مقس »

(٤) في اللسان (طلق) : « يعدني » .

وقال الآخر^(١) :

* تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُرَاجِعُ^(٢) *

وفرسٌ مطلق الأيمن أو الأيسر، إذا لم يكن بها تحجيل . والطلق : ضربٌ من الدواء .

رجال سامة بن لؤي

واشتقاق (سامة) من حجارة المعدن . يقال للحجر الذي فيه عروق ذهب تستبين : سامة^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

لَوْ أَنَّكَ تُلْقِي حَنْظَلًا فَوْقَ رُوسِهِمْ تَدْحَرَجُ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتَقَارِبِ^(٥)
أى عن بيضهم المذهب . وبنو سامة غلب عليهم اسم أمهم ناجية ،
وسترى هذا في موضعه إن شاء الله .

فمن بني سامة : الخريث بن راشد ، وهو الذى خرج على علي بن أبى طالب صلوات الله عليه ناحية أسياف البحر ، فبعث إليه علي رضي الله عنه معقل ابن قيس الرياحي فقتله وهزم أصحابه ، ولهم حديث . و (الخريث) : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خرت الإبرة ، أى إنّه من خذافته يدخل فى خرت الإبرة ، أى يدخل فى ثقبها .

ومن رجالهم : عبّاد بن منصور قاضى البصرة لسليمان بن علي . وقد مر تفسير

(١) هو النابغة الذبياني .

(٢) صدره : * تناذرهما الراقون من سوء سمها *

(٣) ح : « قال : سامة مشتقة من سامة الذهب ، وهى الحجارة التى تستخرج من المعادن فيها خطوط ذهب » .

(٤) قيس بن الخطيم . ديوانه ص ١٣ .

(٥) فى الديوان : « فوق بيضنا » . وفى المطبوعة : « قد خرج » موضع « تدحرج » ، وهو تحريف .

عباد . و (منصور) : مفعول من النَّصر . والنَّصر : ضدُّ الخذل . والنصر أيضاً : السَّيب والعطاء . قال الراعي :

إذا انساخَ الشهر الحرامُ فودَّعى بلاد تميمٍ وانصُرِي أرضَ عامرٍ
وقال أيضاً :

أبوك الذي أجدي عليَّ بنصره فأسكتَ عني بعده كلَّ قائلٍ
أى بعطائه . وسترى اشتقاق هذه الأسماء في مواضعها إن شاء الله .
ومن رجال :

بني عامر بن لؤي

عمرو بن عبد ودّ بن أبي قيس ، كان فارسَ قريشٍ في الجاهليّة ، بل فارس كنانة . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الخندق . وقد مر تفسير عمرو ، وعبد . و (ودّ) : صَمَّ . وودّ بفتح الواو وكسرهما . وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا ۖ وَلَا سُوَاعًا ^(١) ﴾ سُوَاعٌ : صَمٌّ أيضاً . وقالوا من الحبّ : وُدّ وودّ بالضم والكسر ، وقد قرئ : ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا ^(٢) ﴾ و ﴿ وِدًّا ﴾ . وودّ : جبلٌ معروف . وتقول تميم : وتَدَّتْ الوتِدَ أتدُّه وتدا . وأهل الحجاز يقولون : أوتدته إبتاداً . ويقال الوتد والوتد ، لغتان . والمودّة والوداد متقاربان ، وكانّ الوداد مصدر واددته وِداداً . والمودّة : مفعلة من الودّ ؛ لأنها كانت مؤددة ، فقلبوا الحركة وأدغوا الدال في الدال ، فقالوا مودّة . والأودد : جمع وُدّ كما أنّ الأشدّ جمع شدّ . هكذا يقول أبو عبيدة . قال النابغة :

إني كأتُّ لدى النعمان خبيرةً بعضُ الأودد حديثاً غير مكذوبٍ

(١) الآية ٢٣ من سورة نوح .

(٢) الآية ٩٦ من سورة مريم .

ومن رجالهم : سُهَيْل بن عمرو ، وكان من رجال قريش في الجاهلية ، ثم أسلم فحسن إسلامه . وهو الذي بعثته قريش يُحْكِمُ الْهُدَنَةَ بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ، وقد مر ذكره ، ومر رجالهم .

ومن رجال بني مَعِيص بن عامر بن لؤي : نزار ، وعبد ، وعمرو ، وعصية : بنو مَعِيصٍ ^(١) . واشتقاق (مَعِيصٍ) من المَعِص . والمَعِص : جمعٌ يصيب الرجل في عصبه من كثرة المشي ، والاسم المَعِص . مَعِصَ الرجل فهو مَمِوصٌ ومَعِيسٌ . وقد مر تفسير نسبه . وأما (عَصِيَّة) فتصغير عَصَا ، وقد مر ذكره . وبنو عَصِيَّة هؤلاء ناقله ^(٢) في بني سليم .

ومن رجالهم : أبو جندل بن سُهَيْل ، وهو الذي أتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وقد وقع الصلح ، فردّه إلى قريش ، وله حديث .

وسَلِيْط بن عمرو وأخو سُهَيْل بن عمرو ، من مهاجرة الحبشة ، قُتِل يوم اليمامة . واشتقاق (سَلِيْطٍ) من السلاطة ، من قولهم : سَلِيْط اللسان ، مدح للرجال عيبٌ للنساء . والسَلِيْط بلغة اليمن : الزيت ، وبلغة غيرهم : الدهن . قال امرؤ القيس :

* أَهَانَ السَّلِيْطَ لِلذُّبَالِ الْمَفْتَلِ ^(٣) *

وبنو سَلِيْطٍ : بطنٌ من بني تميم . والسُّلْطَان : فُعْلَانٌ من السَّلِيْطِ ،

(١) ح : « معيس فعيل من قولهم : معصه الوجع ، آله فهو معيس . وأصل المعص تقبض العصب من طول المشي . وشكا عمرو بن معد يكرب إلى عمر المعص فقال : كذب عليك العسل ! أي عليك به . والعسل : عدو كعدو الذئب . قال : عسلان الذئب » . يشير إلى قول لبيد :

عسلان الذئب أمسى قاربا * برد الليل عليه فنسل

(٢) الناقله بالقاف : القبيلة تنتقل إلى أخرى .

(٣) من معلقته . وصدرة :

* يضيء سناه أو مصايح راهب *

٧٠ من قولهم : سلَّطَ اللهُ عزَّ وجلَّ عليه كذا وكذا ، كأنَّه أمكنه منه . وللشُّلطان في التنزيل مواضع ، فمنها ما يكون في معنى البرهان ، ومنها ما يكون في معنى القُدرة ؛ والله جلَّ ثناؤه أعلم بكتابه .

ومن رجالهم وفرسانهم : عَبْدُ وُدٍّ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مخزَّمة بن عبد العزَّى ، كان من المهاجرين الأوَّلين . ومنه اشتقاق ^(١) (مخزَّمة) : مفعلة من خرمت الشيء آخره خرمًا ، إذا شقَّته . ومنه خَرَمَتِ البُرَّةُ أنفَ البعير ، إذا شقَّته . والمخارم : الطُّرق في الغِلظ من الأرض أو القِفافِ ، واحدها مخْرِمٌ . والمخْرَم في الشَّعرِ : نقصانُ حرفٍ من أوَّل البيت . والأخرمان : موضعٌ بنجد . والمخْرَماء ^(٢) : موضعٌ أيضًا . والمخْرَمَة : موضع ^(٣) .

ومن رجالهم : أبو سَبْرَةَ بن أبي رُهم بن عبد العزَّى ، وكان من المهاجرين الأوَّلين ، وشهد بدرًا . واشتقاق (سَبْرَة) من القَدَاة الباردة ، والجمع سَبْرَات . وفي الحديث : « إسْبَاغُ الوضوءِ في السَبْرَاتِ » ^(٤) . قال امرؤ القيس :

وَبَا كُنَّ بُهْمَى جَمَدَةً حَبَشِيَّةً وَيُشْرِبْنَ بَرْدَ الْمَاءِ فِي السَّبْرَاتِ

والسَّبْر : تقديرُك الشيء . يقال : سَبْرْتُهُ أسْبْرُهُ سَبْرًا . ومنه سَبْرُ الجراحِ لِلقِصَاصِ بِالْمِيلِ الَّذِي يَسْمَى الْمَسْبَارِ . والسَّابِرِيُّ : كلُّ ثوبٍ رقيق ، وليس كما يظنُّ الناس أنه منسوب . قال الشاعر :

أَفْبُ تَظَلُّ الرِّيحُ تَنْسُجُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَمِيصِ السَّابِرِيِّ الْمَسْكَفِ

ورواه : « الرازقي » أيضًا ، وهو الرقيق والمكفف ، كانوا يكفون أذيالَ

(١) كذا وردت هاتان الكلمتان في الأصل . وهما مقحمتان .

(٢) ابن السكيت : الخرماء : عين بالصفراء ، والصفراء من ناحية المدينة .

(٣) ولم يعينه ياقوت أيضًا .

(٤) في اللسان : « في المضى إلى الجمعات ، وإسباغ الوضوء في السبرات » .

القُمْص وأطرافها بالديباج . واشتقاق (رُهم) من الرِّهَم والرَّهَام جمعٌ ، الواحدة رِهْمَةٌ ، وهو المطر اللين السهل . أرهمت السماء إرهامًا . وأحسب المرهم من هذا اشتقاقه . وقد سمّت العرب رُهمًا ورُهميًا . وكلُّ شيءٍ لين سهلٍ فهو رُهم . وبنو رُهم : بطنٌ من بكر بن وائل ، ينسبون إلى أمهم .

ومن رجالهم : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذي قام بأمر الصحيفة التي كتبتها قريشٌ على بني هاشم ، التي تسمى صحيفة القطيعة ، ولم يُبَلِّ فيها أحدٌ بلاءه ، فأخذها ليحرقها فوجدوا الأرضة قد أكلتها إلا « باسمك اللهم » .

ومنهم : عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، منافق^(١) وكان من المهاجرين ، وكتب لانيبي صلى الله عليه وسلم . وكان إذا أملى النبي صلى الله عليه وسلم وكان الله غفورًا رحيمًا ﴿ كتب ﴿ عزيزًا حكيمًا ﴾ . ثم قال : إن كان محمدٌ يُوحى إليه فإنه يُوحى إلى أفنزلت فيه : ﴿ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبًا أو قال أوحىَ إلى ولم يُوحَ إليه شيء ﴾^(٢) . وأهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة فأجاره عثمان ، وهو أخوه من الرضاعة . واشتقاق (سرح) إما من السرح ، وهو ضربٌ من الشجر ، وإما من قولهم : أتاك الشيء سرحًا : سهلاً . والسريح : سيور تُقَدُّ وتشدُّ بها نعال الإبل على أرساغها ، والجمع سرائحُ . وكلُّ شيءٍ سهلته فقد سرحته . والسرحان : الذئب . ومنه تسريح الشعر . والسارح من الغنم : الغادي إلى المرعى وكذلك الإبل . يقال : إبلٌ سارحة وغنم سارحة . والمسرح : المرعى . وسرّاح في وزن فعّالٍ : اسمٌ فرسٍ لبعض فرسان العرب . قال الشاعر :

يفدّي بأمّيه سراح وينتحي على مُزدهي يهفو وليس بطائر

(١) كتب فوقها في الأصل : « حسن إسلامه » . ترجم له في الإصابة ٤٧٠٢ .

(٢) الآية ٩٣ من سورة الأنعام .

ومن رجالهم وفرسانهم : أبو لبَّيد بن عبدة بن جابر^(١) ، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها . و (لبَّيدٌ) : فعيل من قولهم : لبَّيد بالأرض يلبَّد لُبودًا . ويسمى الجوالق^(٢) لبَّيداً ، وقد مر تفسيره . وهو الذي يقول :

ألا يا أيُّها المهدي إينا رسالتُه سترجعُها بصُغرٍ
فلا وأبيك ما تُغني سُهَيْلا ولا عَوْفاً ولا قيسَ بن دَهْرٍ

ومن شعرائهم في صدر الإسلام : شديد بن عامر بن لقيط^(٣) .

ومنهم عبَّيد الله بن قيس الرقييات الشاعر . وهو عبَّيد الله بن قيس بن شريح . و (شريح) تصغير شرح . والشرح : الإيضاح . ومنه شرحت اللحم تشريحاً . وشرحت المسألة ، إذا أوضحت عنها .

ومنهم عمرو بن قيس ، وهو ابن أمِّ مكتوم الأعشى ، الذي أنزل الله عز وجل فيه : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى . أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ﴾^(٤) . واسم أمِّ مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عَنَكَّة . وقد مر تفسير عاتكة . واشتقاق (عَنَكَّة) من العَكَث ، والنون زائدة . والعَكَث : خلطك الشيء ببعضه ببعض .

ومنهم : خِدَاش بن بشير بن عاصم بن رَحْضَة ، الذي يقال إنه أحد قاتلي
٧٢ مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ . و (خِدَاشٌ) : مصدر الخَدَاشَة ، وقد مرّ تفسيره . خَدَاشَتُهُ

(١) ح : « الأمير : أبو لبَّيد بن عبدة بن جابر بن وهب بن ضباب بن حجر بن عبد ابن معيص بن عامر . عن ابن الكلبي » . وأبو لبَّيد ، ضبطه الأمير في الإكمال ٢ : ٢٣٤ مخطوطة دار الكتب بضم اللام صفراً . و « حجر » هي عنده « حجير » بالتصغير .

(٢) في الأصل ومثله في ط : « الجوالق » ، صوابه بالجيم كما أثبت .

(٣) ح : « شديد بضم الشين المعجمة وفتح الدال التي تليها ، هو شديد بن شداد بن عامر

ابن لقيط بن جابر بن وهب بن ضباب بن حَجَر بن عبد بن معيص بن عامر . عن الأمير . والنظر الإكمال للأمير ٢ : ٧٣ .

(٤) الآيتان ١ ، ٢ من سورة عبس .

مخادشة ومخادشا . وقد سَمُوا خِدَاشًا ، ومُخَادِشًا . و (عاصم) فاعل من قولهم : عصمت الرجل أعصمه عصماً ، إذا وقفته من شيء يخافه فأنت عاصم ، والشئ معصوم . وعصام الوعاء : وكأؤه . وعصم الشيء : باقى أثره ، وهو العصيم أيضاً . وقد سمّت العربُ عاصماً ، وعُصَيماً ، وعُصَيْمةً ، وعِصامًا . والمُعصم : الذراع ، والجمع معاصم . وأما اشتقاق (رَحَضَة) فهو فعلةٌ من قولهم : رحضت الثوبَ أرَضَهُ رَحَضًا فهو رحيض ومرحوض ، إذا غسلته . والمرحاض : الخشبة التي يدقُّ بها الثوبُ في الماء^(١) . قال الشاعر^(٢) :

* مُلَاءٌ بِأَيْدِي الْفَاسِلَاتِ رَحِيضٌ^(٣) *

والمراحيض : مواضع معروفة^(٤) .

ومنهم : مِكَرَزٌ^(٥) بن حفص بن الأخييف ، كان من أحدِ رجالهم وفرسانهم وهو الذي قتل عامر بن يزيد بن عامر بن الملوّح اللّيثي ، فكان السبب بين كنفانة وقريش . واشتقاق (مِكرز) وهو مِفعل من التكرُّز . والتكرُّز : التجمُّع . و (الحفص) : الزبيل من الأدم يُنقل به التراب من البئر . وحنفصته ، إذا جمعته بيدي . وزعم قومٌ أنّ الدّجاجة تسمى حنْفَصَةً . ولا أحقُّ ذلك . واشتقاق (أخييف) من الخييف : أن تكون إحدى عيني الفرس زرقاء والأخرى كحلاء . فرسٌ أخيفٌ بين الخييف ، والأثني خيفاء . وكلُّ لونين اختلفا واقتربا فهو خييف . وسمّيت الجرادة خييفانةً ، إذا ظهر سوادٌ في صُفرتها . والخييف من

(١) ح : « المرحضة : خشبة يغسل بها الثياب » .

(٢) هو العديل بن الفرخ العجلي . كما في حساسة ابن الشجري ١٩٩ والأغانى ٢٠ : ١٨

والكامل ٢٨٧ . وانظر المقاييس ٢ : ٤٩٦ والجمهرة لابن دريد ٢ : ١٣٧

(٣) صدره : * مهامه أشباه كأن سراها *

(٤) يريد أنها جمع مرحاض ، وهو المقتسل . ح : « والرحضاء : توصيم الحمى والعرق

من أثرها . والتوصيم : الكسل » .

(٥) ضبطت في الأصل بفتح الميم وكسرهما .

هذا اشتقاقه ؛ لأنه هبوط وارتفاع ، وحجارةٌ تختلف ألوانها . والخيف : جلد
ضرع الناقة إذا عظم ثديها . قال الشاعر (١) :

فَرَّتْ كَهَاةً ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ عَقِيلَةٌ شَيْخٍ كَالوَيْبِلِ يَلْنَدِدِ
وخيْفٌ (٢) مِنْ هَذَا .

وممنهم : بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةٍ (٣) بن عُوَيْرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ سَيَّارِ
ابن نِزَارٍ ، بعث به معاويةً إلى أهل اليمن ليقتل شيعةً على رضى الله عنه ،
فأخرج عُبيدَ اللَّهِ بنَ العباسِ منها ، وقتل ابنيه : قُتْمَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، ابْنِي الحَارِثِيَّةِ ،
التي قالت فيهما :

يَا مَنْ أَحْسَّ بُنْيَيْهِ الَّذِينَ هَا كَالدَّرْتَيْنِ تَشْطِي عَنْهُمَا الصَّدْفُ

وله حديث : واشتقاق (بُسر) من الشيء الغضُّ الطرى (٤) يقال : رجلٌ
بُسرٌ ، إذا كان شاباً . وكلُّ غَضٍّ طَرِيٍّ فهو بُسرٌ (٥) . و (الأرطى) : نبتٌ
من الشَّجَرِ ، قال الشاعر ، الشماخ :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

وعَيْنٌ : جمع عَيْنَاءٍ ، مثل بَيْضَاءٍ وَبَيْضٍ . وقد مرَّ سائر نسبه . والأرطاة :
واحد الأرطى ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ يُدْبَعُ به . يقال : أديمٌ مَارُوطٌ ، أى
مدبوغٌ بالأرطى ، (ابن الحُلَيْسِ) ، وحُلَيْسٌ : تصغيرٌ حِلْسٍ ، وهو كساءٌ يُطْرَحُ

(١) هو طرفة بن العبد ، والبيت من معلقته .

(٢) بفتح الحاء ، خيف بنى كنانة بمعنى ، نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهو اسم
لمواضع أخرى كذلك .

(٣) فى الإصابة ٦٣٩ أنه بَسْرُ بْنُ أَرْطَاةٍ أو ابن أبي أَرْطَاةٍ . قال ابن حبان : من قال
ابن أبي أَرْطَاةٍ فقد وهم . ثم قال ابن حجر : « واسم أبي أَرْطَاةٍ عمير بن عُوَيْرِ » .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الطبوعة الأولى ، ولم يتنبه وستنفلد إلى علامة الإلحاق .

(٥) ح : « واشتقاق بَسْرٍ من قولهم : ماء بَسْرٍ ، إذا كان طرياً قريب العهد بالسحاب .
ومنه بَسْرُ النخل لطراءته » .

على ظهر الدابة تحت الإكاف . ويقال : احتلَسَ النباتُ ، إذا تمَّ واخضرَّ . ويقال :
بنو فلان أحلاسُ الخيل ، أي لا تفارق ظهورها . والحُلْسَة : لونٌ في الحمير
خاصَّةٌ ، لونٌ سوادٍ يفضاها سائر ألوانها . والحَلَسُ : مصدر حَلَسَ يحلَسُ
حَلَسًا ، وهو الحِرص على الشيء . و (سَيَّار) : فعَّال من السَّير . (ابن مَعِيص
ابن عامر) ، وقد مرَّ .

رجال بني كعب بن لؤي

جُمَح بن هُصَيْص بن عمرو بن كعب . و (جُمَح) مشتقٌّ من شَيْثِين :
إما من قولهم : جُمَحَ الفرسُ يجمَحُ جمًا ، إذا عزَّرا كَبِه على عِنايه ، فهو جامع
وجموح . أو يكونُ من قولهم : جمح الصبيُّ بالكعبِ ، إذا رمى به في اللَّعب .
وقد سمَّوا جمًا ، وجميًا . وبنو جمَّاح : بطنٌ من قضاة .

ومن رجال بني جُمَح : عثمان بن مظعون . وقد مرَّ عثمان . واشتقاق (مظعون)
[من قولهم : جعلُ مظعونٌ ^(١)] ، إذا شدَّ عليه الظَّمان . والظَّمان : حبلٌ يشدُّ به
المودجُ على البعير ، وبه سمَّيت الظَّمينَة . ولا تسمَّى المرأةُ ظمينةً حتَّى تكونَ
في هودج ، ثم كثر ذلك في كلامهم حتَّى لزم المرأةُ اسمُ الظمينة . وقالوا : ظعن
القومُ ، إذا ارتحلوا . قال النابغة :

* كَلِمَ حَادَ الْأَزْبُ عَنِ الظَّمانِ ^(٢) *

الأزبُ : البعير الذي على أجنفانه وَبَرٌ ، فهو يُذَعَرُ من كلِّ شيء . ومثله من
أمثالهم : « كلُّ أزبٍ نفورٌ » .

(١) ليست بالأصل .

(٢) صدره كما في مجموع خمسة دواوين ٧٧ :

* أثرت الفى ثم ضددت عنه *

واشتقاق (هُصَيْص) من الهصص . والهصصُ : الوطاء الشديد . يقال : هصصه
يهصصه هصصاً . وهصصانُ : لقبُ رجلٍ من فرسان العرب .

وسهم : أخو جُمح . و (السهم) الذي يُرمى به معروف ، ولا يسمي
سهماً حتى يكون عليه نصلٌ ورِيشٌ ، وإلاً فهو قذح . والسهم : الريح الحارّة .
والسهم : داء يصيب الإبلَ شبيه بالعتاش^(١) . وبُرْدٌ مسهمٌ : مخطّط كأفواق
السهم . وسهم وجهه ، إذا ضمّر ، فهو ساهمٌ من مرضٍ أو عِلل . قال الشاعر^(٢) :
والخيل ساهمةٌ الوجوه كأنما شربت فوارسها نقيع الخنظل
ويبنى وبين فلان سُهْمَةٌ ، أى نسب وقربة . وتساهم القومُ ، إذا تقارعوا
على الشيء .

و (حذيفة) : تصغير حذفة . وحذفة : طائر شبيه بالإوز . وبناتُ
حذَفٍ : غنمٌ صغار الجروم تكون في الحجاز . وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم : « ترأصوا في الصنوف لا تخللكم الشياطين كأنها بناتُ حذَفٍ » .
ويقال : حذفت الشيء ، إذا قطعتَه ؛ وما يسقط منه فهو الحذافة .

واشتقاق (حذيم) بن سميم ، من الحذم ، والحذيمُ فِعيلٌ ، وأصل
الحذم : الخلفة في كلام أو مشى . وقال عمر رحمه الله لمؤذنين بيت المقدس :
« إذا أذنتَ فترسلن ، وإذا أمتَ فاحذمن » . وحذام : اسم مرّة^(٣) ، ويقال هو
من هذا . قال الشاعر^(٤) :

إذا قلتَ حذام فصدقوها فإن القول ما قالت حذام

(١) العطاش : داء يشرب معه فلا يروى . في الأصل : « بالعطاس » صوابه من الجمهرة
٥٣ : ٣ .

(٢) هو عنزة . ديوانه ١٨٠ .

(٣) المرّة : لغة في المرأة . قال ابن بري : هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنزة .

(٤) هو زوجها وسيم بن طارق ، أو لجم بن صعب . اللسان (حذم) .

وَحَدَمَةٌ : اسمُ فرسٍ مشتقٌ من هذا .

أخبرنا أبو السَّمْحِ التَّمِيَّيُّ فِي حَلَقَةِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : أَقْبَلْتُ لَيْلَةَ أُرِيدُ الْبَصْرَةَ عَلَى رَاحِلَةٍ لِي ، فَأَنْخَتُ قَبْلَ دُخُولِهَا لِأَصْلِي ، فَأَصَبْتُ قُنْفُذًا فُجِمَلْتُهُ فِي مِخْلَاتِي ، فَلَمَّا رَكِبْتُ إِذَا صَائِحٌ بِصَيْحٍ : يَا حَذَمَهُ ، يَا حَذَمَهُ ، يَا حَلَوْبَةَ الْيَنْمَةِ^(١) ، مَنْ عَاقَهَا عَاقَهُ اللَّهُ ! قَالَ : وَأَقْبَلْتُ الْقُنْفُذُ تَنْزُورًا فِي الْمِخْلَةِ ، وَاعْتَصَمْتُ عَلَى نَاقَتِي ، فَأَرْسَلْتُ الْقُنْفُذَ فَرَّتْ نَحْوَ الصَّوْتِ ، وَسَارَتْ بِي النَّاقَةُ .

(رِثَابٌ) بِنِ سَهْمٍ مَهْمُوزٍ ، وَاسْتِثْقَاةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَأَيْتُ الشَّيْءَ أَرَأَيْتُ رَأْبًا ، إِذَا أَصْلَحَتْهُ . وَمِنْ دَعَائِهِمْ : اللَّهُمَّ ارْأَبْ ثَانَا . أَيْ : أَصْلِحْ فُسَادَنَا . وَالثَّأْيُ : الْفُسَادُ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشْبِ يُشْعَبُ بِهَا . وَأَمَّا الْمِرْوَبُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، فَهُوَ الْإِنَاءُ يُرْوَبُ فِيهِ اللَّبَنُ .

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يونسُ في حلقة أبي عمرو بن العلاء ، فجاء شُبَيْلُ بْنُ عَزْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ ، فَرَفَعَهُ فِي مَجْلِسِهِ وَأَلْقَى لَهُ لِبَدًا بَعْلَتَهُ ، فَقَالَ شُبَيْلٌ : أَلَا تَعْجَبُونَ لِرُؤْبَتِكُمْ هَذَا ؟ سَأَلْتُهُ عَنْ اسْتِثْقَاقِ اسْمِهِ فَلَمْ يَدِرْ مَا هُوَ ؟ قَالَ يُونُسُ : فَمَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرَ رُؤْبَةَ أَنْ قَمْتُ فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَلْتُ : لِمَلِكٍ تَظُنُّ أَنَّ مَعْدَّ بْنَ عَدْنَانَ كَانَ أَفْصَحَ مِنْ رُؤْبَةِ ؟ ! فَأَنَا غَلَامٌ رُؤْبَةٌ ، فَمَا الرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ وَالرُّؤْبَةُ ؟ قَالَ : فَقَامَ مَغْضَبًا ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : **٧٥** وَمَا أَرَدْتَ ، هَذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ قَصَدْنَا . قَالَ : فَقَلْتُ وَاللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ إِذْ ذَكَرَ رُؤْبَةَ أَنْ قَلْتُ مَا قَلْتُ . ثُمَّ فَسَّرْنَا يُونُسُ فَقَالَ : الرُّؤْبَةُ : السَّاعَةُ تَمْضِي مِنَ اللَّيْلِ . وَالرُّؤْبَةُ : الْحَاجَةُ ؛ يُقَالُ : قُمْتُ بِرُؤْبَةِ أَهْلِي ، أَيْ بِحَاجَتِهِمْ . وَالرُّؤْبَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنِ حَلِيبٍ حَتَّى يَرُوبَ . . . وَالرُّؤْبَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَعْطِنِي رُؤْبَةَ فَحَلِّكَ ، أَيْ جَمَامَهُ . وَالرُّؤْبَةُ مَهْمُوزٌ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشْبِ يُرْقَعُ بِهَا الْقَعْبُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاقُ رِثَابٍ .

(١) الينمة : عشب طيبة . في الأصل : « الينمة » بالتاء .

ومن رجالهم : حارث ، وعدى ، ورتاب ، وحذافة ، والفاكه ، وحنطاب ،
وأبو أمية ، والزبير : بنو قيس بن عدى ، كانوا من رجال قريش ، يلقَّبون
الغياطل . وكان قيس بن عدى سيِّد قريش في دهره غير مدافع ، وكان
عبد المطلب يرقص ابنة الحارث أو الزبير فيقول :

يا أبى يا أبى يا أبى كأنه في العز قيس بن عدى

وقد مرّ تفسير الحارث ، وحذافة ، ورتاب .

واشتقاق (الفاكه) من قولهم : رجل فكه ، أى ضحك مزاح ، وهو
مأخوذ من الفكاهة ، وهو المزاح بعينه وحسن الخلق . وناقته مفكته :
غزيرة طيبة اللبن . وتفماكة القوم ، إذا تمازحوا . وقوم فكهون ، أى لاهون .
وكذا فسّر في التنزيل والله أعلم ، وقد قرئ : ﴿ فكهون ﴾ و ﴿ فاكهون ﴾ (١)
فمن قرأ ﴿ فاكهون ﴾ فمن المزاح والمفاكة ، ومن قرأ ﴿ فكهون ﴾ فمن اللهو .
والله عز وجل أعلم بكتابه .

وحنطاب وحنطاب : حنّس من أحناش الأرض . والحنظب بالظاء المعجمة :
الذگر من الجراد . قال الراجز :

آيت لا أجمل فيها حنظبا إلا دبّاساء توفى المقتببا

فالحنظب : الذكر . والدبّاساء : الأنثى . والمقتب : كساء فيه الحشيش ،
أو الجراد وما أشبهه . والغياطل : جمع غيطلة ، وهو الشجر الملتف ، واختلاط
الظلام ؛ يقال : كُنّا في غيطلة من الليل . وفسر قوم بيت زهير :

كما استغاث بسىء فز غيطلة خاف العيون فلم ينظر به الحشك

قالوا ها هنا : الغيطلة : البقرة الوحشية ، والفز : ولدها .

(١) من الآية ٥٥ في سورة يس .

ومن رجالهم : أبو وداعة ، وأبو عوف : ابنا ضُبيرة^(١) بن سعيد بن سعد

ابن سهم .

فاشتقاق (وداعة) من الترفيه والدعة . وقد سُمّت العرب وداعة ووديمة . ٧٦
وقولهم : ودعت الرجل وداعا ، بفتح الواو ، ووادعته مُوادعةً ووداعا . والوداع :
ضربٌ من صدَف البحر . وطائرٌ أودعُ ، إذا كان في أصل ذنبه أو مقدّم
صدره ريشةً بيضاء . وتقول العرب للرجل : دَعُ هذا ، ولا يقولون : ودعته في
معنى تركته ؛ إذا صاروا إلى هذا قالوا : تركتُ . وفي التنزيل : ﴿ ما ودّعك ربك
وما قَلَى^(٢) ﴾ . وأودعتُ فلانا وديعةً أودعُه إيداعاً . وبنو وادعة : بطونٌ من
العرب . وبنو وديعة ، وبنو وادعة : بطونٌ من العرب .

ومن رجال بني سهم وعظمائهم

قيس بن عدى ، وقد مرّ ذكره . وكانت له قينتان يجتمع إليهما فتيانُ
قريش أبو لُهبٍ وأشباهُه ، وهو الذي أمرهم بسرقة الغزال من الكعبة ففعلوا ،
فقسمه على قِيانِه ، وكان غزالاً من ذهب مدفوناً ، فقطعت قريشٌ رجالاً ممن
سرقه ، وأرادوا قطع يدِ أبي لُهب فحمته أخواله من خزاعة ، فلذلك يقول بعض
شعرائها :

هُمُ منَعُوا الشَّيْخَ المَنَافِيَّ بعدما رأى حَمَّةَ الإزميلِ فوقَ البراجِمِ

والإزميل : الشفرة ، والحمة : حدّها . والبراجم : أصول الأصابع التي تظهر

في ظاهر الكف إذا قبضت على شيء .

(١) ح : « وضيرة بالضاد المعجمة » .

(٢) الآية ٣ من سورة الضحى . وقد ضبطت « ودعك » في الأصل بالذال المشددة .

وقرأها عروة بن الزبير : « ماودعك » بالتخفيف .

ومن رجالهم وشعراهم : عبد الله بن الزبَعْرَى بن قيس بن عدى ، وهو الذى يقول :

ليتَ أشياخى بيدرٍ شهيدوا جَزَعَ الخزرجِ من وَقَعِ الأَسَلِ
حينَ حَكَّتْ بقباهِ بَرَكَها واستحمرَ القتلُ فى عبدِ الأَسَلِ
أراد عبد الأشهل ، وهم فخذٌ من الأنصار .
وهو الذى يقول :

ألا لله قومٌ و لدتُ أختُ بنى سهمِ
هشامٌ وأبو عبدٍ منافٍ مِدرَةُ الخُصمِ
وذو الرُّمحينِ أشبالكُ من القُوةِ والخُزمِ
فهذانِ يذودانِ وذا من كَتَبِ يرمى
وهم يومَ عُكَاظٍ م شَعُوا الناسَ من الهُزمِ

واشتقاق (الزبَعْرَى) من قولهم : رجل زبَعْرَى ، إذا كان غليظاً كثير الشعر . والزبَعْرُ : ضربٌ من الريحان يقال هو المرؤ . وامرأة زبَعْرَاءُ : غليظةٌ كثيرة شعر الجسد .

ومن رجالهم : الحارث بن قيس ، وهو الذى كان إذا وجد حجراً أحسن من حجر أخذه فعَبَّده ، وفيه نزلت : ﴿ أفرأيتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ ﴾ (١) .

والسائب بن الحارث كان من خيار المسلمين ، قُتِلَ يومَ الطائف شهيداً .

٧٧ واشتقاق (السائب) من قولهم : ساب يسيب ، إذا جاد وأنال من التَّيْلِ . والماء

السائب : الجارى على وجه الأرض . والسَّيَاب : البلح وأكبر من البلح قليلاً .

والسائبة : البعير ينذر الرجل إذا قدم من سفرٍ أن يُسَيَّبَ بعيره ، فيعمدُ إلى

ظهره فيكسِرُ منه فقارَةً ، ثم يدعُه فلا يُركب ولا يُهاج ، ولا يُمنع من ماء

(١) الآية ٢٣ من سورة الجاثية .

ولا مرعى . وكذلك فسّر في التنزيل^(١) والله عزّ وجلّ أعلم . وركبَ رجلٌ من العرب سائبةً فقيل له : تركبُ الحرامَ ؟ فقال : « يركبُ الحرامَ مَنْ لا حلالَ له » . فأرسلها مثلاً .

ومنهم : الحجاج بن الحارث بن قيس ، من فرسان قريش ، قُتِل يوم بدرٍ كافراً . واشتقاق (حجاج) من شيئين : إمّا من قولهم : حجاج : كثير الحج ، أى قُتِلَ من ذلك . أو من قولهم : حججت العظمَ أحجّه حجّاً ، إذا قطعته من شجرة فأخرجته . وكلُّ شيء قصدته فقد حججته . ومنه الحُجج . والحجّة : السنة ، والحجّة : الواحدة . وسمي شهر ذى الحجّة لأنه آخرُ السنّة التي هو منها . والمحجّة : الطريق الواضح . ومنه الحجّة التي يمتنع بها الإنسان ، كأنه يُوضح عن نفسه . والحجج : القصد إلى الشيء . قال الشاعر^(٢) :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ إذا أدجوا بالليل يدعون كوثراً
وأشهدُ من عوفٍ حُلولاً كثيرةً يحجّون سبَّ الزُّبرقانِ المزعفراً^(٣)
والسبُّ : الشُّقّة ، وهو في هذا الموضع العِمامة . وكانت سادة العرب تصبغُ عمامهم بالزّعفران . وفسّر أبو عبيدة هذا البيت تفسيراً لا أحبُّ أن أذكره^(٤)
ويقال لجمع الحجاج حاجٌ وحججٌ^(٥) . قال الشاعر ، جرير :
* حججٌ بأسفلِ ذى الحجازِ نُزولٌ^(٦) *

(١) في قوله تعالى : « ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة » . الآية ١٠٣ من سورة المائدة .

(٢) هو الخبيل السعدى . اللسان (أهل) .

(٣) قال ابن برى : صواب إنشاده « وأشهد » بنصب الدال . وقبله كما في اللسان

(سبب) :

ألم تعلمى يا أم عمرة أنى * تخاطانى رب الزمان لأكبرا
(٤) ذكر هذا المعنى في اللسان (سبب) قال : « يعنى استه . وكان مقروفاً فيما زعم

قطرب » .

(٥) حج بكسر الحاء ، قيده في الجمهرة . وبضم الحاء ، قيده الجوهري .

(٦) صدره كما في ديوانه ٤٧٦ :

* وكان عافية النور عليهم *

والْحَجِيحُ أيضاً وَالْحَجَّاءُ ، وليس من هذا : النَّفَاخَةُ على رأس الماء من الْمَطَرِ .
قالت الحنفيَّة :

أَقْلَبُ طرفي في الفوارسِ لا أرى حِزَّاقاً وعيني كالْحَجَّاءِ من القَطْرِ

وجمع حَجَّاءَ حَجَّي . ويقال : حَجَّأ بالمكان ، إذا أقام به . فأما الْحَجْوُ
فَالضَّنُّ^(١) بالشئ . ومنه اشتقاق حَجْوَةٌ ، وهو اسمٌ . وكذلك حُجِّيَّةٌ ، وهو
تصغير حَجْوَةٌ . وكان أصله حُجِّيْوَةٌ فنقلت عليهم الواو بعد ياء ساكنة فقلبوها ياءً
وأدغموا الياء في الياء . والحِجَا : العقل . ويقال : فلانٌ حَجِيٌّ^(٢) بكذا وكذا ،
أي جدير به . ويقال : أحجج به أن يفعل ، كما يقولون : أجدر به أن يفعل .
والْحَجِّيَّا^(٣) من قولهم : حاجيتك في كذا وكذا ، وهي الحاجة ، وهو من اللَّعِبِ
الذي يلعب به الصُّبَّيان في قولهم : ما كذا وكذا ؟ فإذا أصاب قالوا : لك فرضٌ .
ولغة لأهل اليمن يندبون به الميِّت ، يقولون : يا حُجِّيَّا عليك ! أي ضنني بك .
والْحَجِّيَّا : تصغير حَجْوَى ، مقصور .

ومن رجالهم : حُنَيْسُ بن حُدَّافة ، وهو زوجُ حفصة بنت عمر رضي الله عنه
قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، هاجر إلى الحبشة ، وقُتِل يوم بدرٍ مسلماً .

ومن أشرافهم : أبو العاص بن قيس ، قُتِل يوم بدرٍ كافراً . وقد مرَّ .

ومنهم : نُبَيْهٌ ومنبِّه ابنا الحَجَّاج ، قُتِلا يوم بدرٍ كافرين ، وكانا سيدي
بنى سَهْم ، وفي ذلك يقول أبو عَزَّة ، وكان شاعرَ قريش :

تَرَكَوا نُبَيْهًا خَلَفَهُمْ وَمُنْبِّهًا وابني ربيعةَ خسيرَ خَصْمٍ فِثَامِ

(١) ضبطت في الأصل بكسر الضاد . وفي لغة أخرى بفتحها .

(٢) ح : « في الصحاح : حجوت بالشئ » : ضننت به ، وبه سمى الرجل حجوة .

(٣) ح : « هو اسم للمحاجة . عن القالي رحمه الله » . وهذه الماشية لم ترد في المطبوعة

و (نُبَيْهٌ) يمكن أن يكون تصغير نَبَهٍ . والنَّبَهُ : الشيء يَضِيعُ فلا يُطَلَّبُ لهوانه أو لقلته . قال الشاعر (١) :

كَأَنَّهُ دُمَاجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهُ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

والنابه : المرتفع الذِّكْرُ العَالِي . ويقال هذا خَيْرُ نَابِهٍ ، أى عظيم . ورجل نُبَيْهٌ ، أى عالى الذِّكْر . و (مُنْبَهٍ) مُفْعَلٌ مِنَ الْإِنْتِبَاهِ ، من قولهم : نَبَّهَهُ مِنْ نَوْمِهِ تَنبِيهاً . ونَبَّهْتُكَ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أى عَرَفْتُكَ مَكَانَهُ . وفلان أَنْبَهُ مِنْ فُلَانٍ ، أى أَشْهَرَ مِنْهُ فِي النَّاسِ . والنَّبَاهَةُ الْمَصْدَرُ . ومنه اشتقاق نَبْهَانَ ، وهو أَبُو قَبِيلَةَ مِنْ طَيْئِ . وَنَبُّهُ الرَّجُلُ نِبَاهَةً ، إِذَا صَارَ نَبِيهاً .

ومن رجالهم : العاصِ (٢) بن أمية ، قَتِلَ يَوْمَ بَدْرِ كَافِراً .

ومنهم صُبَيْرَةُ (٣) بن سَعِيدٍ (٤) ، من المعمرين ، عاش مائة وثمانين سنة (٥) ، وأدرك الإسلام فلم يُسَلِّمْ . وفيه يقول الشاعر (٦) :

مَنْ يَأْمَنُ الْحَاحِدَانِ بَهْ دَا صُبَيْرَةَ (٣) السَّهْمِيِّ مَائَةً

سَبَقَتْ مِنْبَتُهُ الْمَشِيدِ بَ وَكَانَ مَيْتُهُ ، افْتِلاَنَا

— أى فُجَاءَةً —

فَتَزَوَّدُوا لَا تَهْلِكُوا مِنْ دُونَ أَهْلِكُمْ خُفَاتًا (٧)

(١) هو ذو الرمة يصف ظبياً قد انحنى في نومه . اللسان (نبه) .

(٢) ضبطت في الأصل هنا وفيما سياتى بضم الصاد خطأ ، وإنما أصله العاصي .

(٣) رسم في الأصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة « معا » لإشارة إلى أنه بالصاد والضاد معا .

(٤) ساقى نسبه في المعمرين للسجستاني ٣٠ : صُبَيْرَةُ بن سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو

ابن هصيص .

(٥) في المعمرين : « مائتي سنة وعشرين . ولم يشب شيبة قط » .

(٦) في المعمرين : « فقالت نأثمته بعد موته » .

(٧) ح : « الخفات : الضعف من الجوع » .

و (صَبِيرَة) : تصغير صَبْرَة . والصَّبِيرُ هو هذا الدواء المرّ ، بفتح الصاد وكسر الباء . والصَّبْرُ : ضدُّ الجزع . رجلٌ صَابِرٌ وصَبِيرٌ . والصَّبْرُ : الحبس ، ومنه قولهم : قُتِلَ صَبْرًا ، أى حُبِسَ حَتَّى قَتِلَ . والصَّبِيرُ : سَحَابٌ أبيضٌ . وصَبْرَةٌ : حَرَّةٌ معروفةٌ . وبيع الصَّبْرَةُ معروف^(١) . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « اقتلوا القتالَ واصبِرُوا الصَّابِرِ » . وأصله أن رجلاً أمسك رجلاً حتى قتله ، فحكم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، بِقَتْلِ القَاتِلِ وَحَبْسِ الحَابِسِ حَتَّى يموت . فالرجل مصبورٌ إذا كان محبوباً . وأصبار^(٢) كلُّ شيءٍ : أعلاه . قال الشاعر^(٣) :

* وَطَفَاءٌ تَمَلُّوْهَا إِلَى أَصْبَارِهَا^(٤) *

ومن رجالهم : العاص بن وائل ، أبو عمرو بن العاص ، كان سيِّداً مطاعاً في قريش .

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لَمَّا أَسْمَتُ دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَوَثِبْتُ عَلَى قَرِيشٍ . فقالوا : صَبَأُ ابْنُ الخَطَّابِ ! فَمَا شَكَكْتُ فِي المَلَاكِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمٌ جَسِيمٌ ، عَلَيْهِ بَرْدَانِ أسودانِ يقول : أنا له جارٌ ! ففتفرقوا عني .

وقد مرّ تفسير العاص . واشتقاق (وائل) من قولهم وأل يَيْئُلُ وَأُلًا ، إذا نجما من الشيء . وائل ، أى ناج . والآلة : موضع مرايض الغنم وأبعارها ، وهى الدُّمْنَةُ . يقال : تَجَنَّبُ الوَأْلَةَ^(٥) لا تَنْزِلُهَا . ويقال : واءلتُ الرَّجْلَ مَوَالَةً وونالاً ، إذا طلبتُك فأهجزته . والموائل : المبادر ليُعْجِزَ . وفي العاص بن وائل^(٦) :

(١) يقال اشترت الشيء صبرة ، أى بلا كيل ولا وزن . والصبرة : الطعام المجتمع كالكومة .

(٢) جمع صبر ، بالصم .

(٣) هو النمر بن تولب ، يصف روضة . اللسان (صبر) .

(٤) صدره : * عزبت وياكرها الشقى بديمة *

(٥) فى الأصل : « تجنب قال الوألة » .

(٦) كذا وردت ، والمراد نزلت فيه الآية الكريمة .

﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ وفيه نزلت : ﴿ أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴾
الثلاث الآيات .

تسمية رجال بني جمح

ومن رجال بني جُمَحَ : أميئة بن خلف .

وقد مرّ تفسير أمية . و (خَلَفٌ) من قولهم : خَلَفْتُ صَالِحًا وَخَلَفْتُ سَوَاءً .
وكلام خَلَفٌ ، إذا كان خَطَأً . ومثلٌ من أمثالهم : « سَكَتَ الْفَأُ وَنَطَقَ خَلْفًا » ،
للرجل يُكْثِرُ الصَّمْتَ ثم يتكلم بالخطأ . والخُلُوفُ : تغبيرُ الإنسان من صوم
أو جوع . والخُلُوفُ : الحى يغزو رجالهم ويبقى النساء ، حتى خُلُوفٌ .
والخَلِيفُ : الطَّرِيقُ فى الرمل . والمُخْلَفُ : الذى يَحْمِلُ الدَّلُوَ من البئر إلى
حَوْضِ الْإِبِلِ ، والذى يَسْتَقِي من بعدُ فيجىء بالماء إلى الحى . وَخَلِيفَةٌ معروف ،
والجمع خلائف . وأما خلفاء فجمع خليف . وَخَلِيفَةُ الشَّجَرِ : ثَمَرٌ بعدَ ثَمَرٍ .
وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ خَلْفَةً ، أى مختلطين بعضهم فى بعض . قال زهير :

بها العينُ والآرامُ يمشين خِلفَةً وأطلاؤها ينهضن من كلِّ مجيمٍ^(١)

والخالفة : آخر عمودٍ من أعمدة الخباء . وأخلفَ الرجلُ موعده إخلافاً .
وتقول : خَافَ اللهُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ . ورجلٌ خِلْفَنَةٌ : كثيرُ الخِلافِ . وَخَالِيفُ الْيَمِينِ :
قُرَاهَا . وَأَصَابَتِ الْإِنْسَانَ خِلْفَةٌ . وَشَرِبَ دَوَاءً فَأَخْلَفَهُ إِخْلَافًا . وَبَعِيرٌ مُخْلِفٌ ،
إذا أتى عليه سنةٌ بعد بُزُولِهِ . قال الشاعر^(٢) :

ماتنقيمُ الحربِ العَوانُ مَنِيٌّ مُخْلِفٌ عامينِ حديثِ سَنِيٍّ^(٣)

وقد سمّت العرب خَلْفًا ، وَخَلِيفًا وَخَلِيفَةً ، وَخُلَيْفًا وَخُلَيْفَةً . وَالْإِخْلَافُ :

(١) بفتح الثاء وكسرهما ، كما فى الأصل .

(٢) هو أبو جهل . اللسان (عون) والسيرة ٤٥٠ .

(٣) فى اللسان والسيرة :

بازل عامين حديث سنى * لثلى هذا ولدتنى أوى

شجرٌ معروف . قُتِلَ أُمِّيَّةٌ يوم بدرٍ كافراً ، وكان من عظماء قريش .
 وَصَفْوَانُ بن أميَّة . واشتقاق (صَفْوَان) من الصَّفَا . والصَّفَا : الحجارة
 والصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ . يقال صَفْوَانٌ وَصَفَاً مقصور ، الواحدة صَفَاةٌ . ويجمع
 صُفْيً (١) أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ ﴾ (٢) . قال الراجز ،
 الأخيل :

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفْيِ (٣) مِنْ طُولِ إِشْرَافِي عَلَى الطَّوِيِّ
 * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفْيِ (٤) *

والصَّفَاءُ من المصافاة ممدود . وصفاء الشيء ، أى نقاؤه من الكدر .
 ويقال : مالا فى مَنَنِ الصَّفَا . وقد سَمَّتِ العرب صَفِيًّا . وَصَفِيَّةٌ : اسم امرأة .
 وَفُلَانٌ صَفْوَةٌ (٥) فُلَانٍ ، أى صديقه . واصطفيتُ الشيء ، أى اخترته ، وهو
 افتعلت من الصفاء .

ومنهم : أبى بن خَاف . و (أَيْتٌ) : تصغير أبٍ مخفف ، لأنه كان أصله
 أبو . فأما الأبُ بالثقل فالمرعى ، من قوله عز وجل : ﴿ وَفَاكِهِةً وَأَبَاً ﴾ (٦) .
 والإبَّةُ (٧) : العار . قال الشاعر :

* فَكُنِي بِهِ إِبَّةً عَلَى وَعَارَا *

-
- (١) بضم الصاد وكسرهما كما ضبط فى الأصل مقروناً بكلمة « معا » .
 (٢) الآية ٢٦٤ من البقرة : « فثله كمثل صفوان عليه تراب » . وقد ضبطت
 « صفوان » فى الأصل هنا بضمين فوق النون ، وهو خطأ .
 (٣) الننى ، على فعيل : ما وقع عن الرشاء من الماء على ظهر المستقى ، لأن الرشاء ينفىه . وفى
 اللسان : « وأنشده ابن دريد فى الجمهرة : كأن متنى . قال : وهو الصحيح لقوله بعده : من
 طول إشراقي على الطوى » . وكتب فى الأصل « متنيه » إزاء « متنى » و « لإشراف »
 مقرونة بكلمة « صح » إزاء « لإشراقي » .
 (٤) بضم الصاد وكسرهما ، كما ضبط فى الأصل .
 (٥) بتثنية الصاد ، كما ضبط فى الأصل .
 (٦) الآية ٣١ من سورة عبس .
 (٧) ح : « الوأب : الانقباض والاستحياء . تقول منه : وأب يثب وأبا وإبته . والأصل :
 وثة » .

أبي قتله النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحدٍ مبارزةً بحرابة ، وأخذ سيفه
 ذا الفقار . وفي أبي بن خلفٍ نزلت : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مِثْلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ^(١) ﴾ ؛
 فإنه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بعظيم حائل ، فجعل يفتنه وينفخه في الرِّيح
 ويقول له : مَنْ يُحْيِي هَذَا يَا مُحَمَّدُ ؟ !

وزعموا أن بلالاً رحمه الله ورجلاً من الأنصار ، قتلاً أمية بن خلف ، وعليّ
 ابن أمية ، يوم بدر .

قال : وكان ابنُ إسحاق ^(٢) يحدث عن عبد الرحمن بن عوف في المغازي :
 أنه لما هزم المشركون قال عبد الرحمن : فسلبتُ أدرعاً فحملتها ، فإذا أمية أخذ
 بيد ابنه عليّ - وكان عبد الرحمن في الجاهلية يسمي عبد عوف - فقال لي :
 يا عبد عوف ! فلم أكلمه ، فقال لي : يا عبد الرحمن ! فقلت : ما تشاء ؟ فقال :
 هل لك في أن تأسيرني وابني فنحن خير لك من أدرعك . فالتيت أدرعاً
 وأخذت بأيديهما فلقيننا بلالاً ، وكان أمية يعذب الناس بمكة ، فقال : أمية بن
 خلف رأس الكفر ! فاعتوروها بأسيا فاهم حتى قتلوهما . فكان عبد الرحمن
 يقول : ذهبَت أدرعاً وقتل أسيري .

٨١ وكان أمية مولى بلال ، فاشتراه أبو بكر رضي الله عنه وأعتقه .

ومنها : ربيعة بن أمية بن خلف . وسترى تفسير ربيعة في موضعه . وكان
 ربيعة هذا من آنف العرب وأسخام ، جلده عمر رضي الله عنه الحد في الحجر ،
 وحلف أن لا يقيم بأرض حُد فيها ، ولا يدين من حده ، فحمله الأنف إلى أن
 أتى الروم فمات بها نصرانياً .

ومن رجالهم : أبو دهبيل . دهبيل دهبلة ، إذا مشى مشياً ثقيلاً . واشتقاق

(١) الآية ٧٨ من سورة يس .

(٢) السيرة ٤٤٨ جوتنجن .

(زَمَعَة) من شَيْثِين : إمَّا من الزَّمَاع ، وهو العزمُ على الشيء ، من قولهم : رجلٌ زَمِيعٌ ، أى ماضٍ فى الأمور . والمصدر الزَّمَاعَة والزَّمَاعُ . وتقول العرب : أزمعتُ كذا وكذا . أو يكون من الزَّمَع ، والزَّمَعُ المتعلِّقَةُ فوق الظِّلْفِ كالظُّفْرِ من الشَّاءِ والظُّبَاءِ وما أشبههما . والزَّمَعُ : شبيهٌ بالفَزَعِ يعترى الإنسان .

ومنهم : وهب بن عُمَيْر . وقد مرَّ تفسيره . كان من أحفَظِ النَّاسِ ، وكانوا يقولون : له قلبان ! مِن حِفْظِهِ . فأنزل الله عزَّ وجلَّ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ^(١) ﴾ . فأقبل يومَ بدرٍ منهزماً ، نعلاه واحدةً فى يديه ، وواحدةً فى رجله ، فقالوا : ما فعلَ الناسُ ؟ قال : هزِموا . قالوا : فأين نِعلاك ؟ قال : هى فى رجلى . قالوا : فما هذه فى يدك ؟ قال : ما شَعرت . فعملوا أن ليس له قلبان .

ومن رجالهم : جميل بن مَعْمَر ، وكان من أنمِّ قُرَيْشٍ ، لا يكتمُ شيئاً . ولما أسلمَ عمرُ جاءَ جميلٌ فأخبر قُرَيْشاً أنه قد صَبَا . وقال أبو خِرَاشٍ الهُدَلِيّ :
فَجَعَّ أصحابي جميلُ بن مَعْمَرٍ بذي فَجَرٍ تَأوى إليه الأرامِلُ ^(٢)

واشتقاق (جميل) من شَيْثِين : إمَّا من الجمال ، رجلٌ جميلٌ بينَ الجمال ، ورجلٌ حُسَّانٌ بُجَّالٌ ، أى حسنٌ جميلٌ . وقلَّ ما يتكلمون به . أو يكون من الشَّحْمِ المُذَابِ ، وهو الجميل . وفى حديث النبىِّ صلى الله عليه وسلم : « لعن الله اليهود ، حُرِّمَتْ عليهم الشُّحُومُ فَبَجَمَلُوهَا وباعوها » ، أى أذابوها . قال الشاعر :
فإنَّا وجدنا الذئب إذ يعقرونها يعشى بنينا شحمها وجميلها

(١) الآية ٤ من سورة الأحزاب .

(٢) فى الأصل : « فجمع » تحريف ، صوابه من ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ . والبيت من قصيدة يرثى بها زهير بن العجوة ، وكان قتله جميل بن معمر . والفجر ، بالتحريك : الجود والتفجر فى الخير .

وتقول العرب : نزلتُ بفلانٍ فما عَفَّفَنِي وَلَا بَجَلَنِي ، أي لم يَسْتَقِنِي العُفَافَةَ ،
وهي باقى اللَّبَنِ فى الضَّرْعِ ، ولم يُذِيبْ لى الشَّحْمِ .

ومن رجالهم : عُثْمَانُ ، وَقُدَامَةُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ : بنو مَظْعُونِ .

و (قُدَامَةُ) : فُعَالَةٌ من الإقْدَامِ على الشَّيْءِ . وَقُدَامَةٌ ولَاءٌ عمرُ رضى الله عنه
البحرَيْنِ ، فشهِدَ عليه الجارودُ بن المنذرِ ، وأبو هريرةَ الدَّوسِيُّ ، أنه شرب
الخمرَ ، فجلده عمر .

ومنهم : أبو عَزَّةَ الشاعرُ ، وهو عمرو بن عبد الله^(١) ، كان يحضُّضُ على ٨٢
النبي صلى الله عليه وسلم ، فأسيرَ يومَ بدرِ ، فقال : يا محمد ، إني رجلٌ مُعِيلٌ ،
ولى بناتٌ فامننْ عليَّ . فمنَّ عليه ، فقال : لا أقاتلُ محمداً أبداً ! فلما رجع إلى مكة
ضمينَ له صفوانُ بن أميةَ عياله ، فرجع يومَ أُحدٍ^(٢) يحضُّضُ على النبي صلى الله
عليه وسلم ويقول :

إيها بنى عبدِ مناةِ الرُّزَامِ أتم حِجَاةً وأبوكم حَامِ
لا تعدُّونى نصرَكم بعدَ العامِ لا تُسَلِّمُونى لا يحلُّ إسلامٌ^(٣)
فأسره النبيُّ صلى الله عليه وسلم ، فقال : امننْ عليَّ ! فقال : « لا تمسحْ
عارضيتك بالحجرِ وتقول : خدعتُ محمداً مرتينِ » . فقتله صبراً .

وقد مرَّ تفسيرُ عَزَّةَ فى عبد العزى .

ومن رجالهم : جابرٌ ، وجُنَادَةُ : ابنا سُفْيَانَ ، من مهاجرة الحبشة . واشتقاق
(جابر) من قولهم : جَبَرْتُ العَظْمَ فَجَبَّرَ . وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا ، أى

(١) ح : « عمرو بن عبد الله بن عمير بن أهيب بن حذافة . من النسب لأبى عبيد . »

(٢) ح : « ابن إسحاق : فخرج أبو عزة يسير في تهامة ويدعو بني كنانة ويقول : أيا بني .. »

انظر السيرة ٥٥٦ جوتنجن .

(٣) أى إسلامى . وجاء فى ط : « الإسلام » مخالفاً لما أثبت من الأصل والسيرة .

فهرته . والجبيرة : الدملوج أو المعصد . وجبيرة : اسم امرأة . والجبيرة أيضاً ،
والجمع جبار : الخشب الذي يُشدُّ على العظم إذا انكسر . وقد سمَّت العربُ
جباراً ، وجؤبيراً ، وجباراً . واشتقاق (جنادة) من الجند ، وهي الأرض الغليظة
المتكاثفة . وأحسب اشتقاق الجند من هذا . وقد سمَّت العربُ جنادةً ، وجناداً .
والجند : موضعٌ أيضاً^(١) . وجنيدٌ أيضاً : اسمٌ .

ومن رجالهم : مسافع بن عبد مناف الشاعر . و (مسافع) : مفاعل من
السفع . والسفع : الأخذ بالناصية . وفي التنزيل : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ^(٢) ﴾ .
قال الراجز :

* القوم بين سافع وملجم *

أى منهم من قد أجم فرسه ، ومنهم من أخذً بناصريته ليُلجمه . والسفع
أيضاً يقال : سفعته النارُ تسفعه سفعاً ، إذا ناله حرُّها . والسفعة : حرة فيها
كدرٌ وسواد . والسفعة : ألية الكدبش أو النعجة ، لغة يمانية .

ومن رجالهم في الإسلام : عبد الرحمن بن سابط^(٣) الفقيه . واشتقاق (سابط)
من الشبوطة والشهولة ، من قولهم : شَعَرَ سَبَطٌ ، خلافُ الجعد . وفلانٌ أسبَطٌ
يداً من فلانٍ ، إذا كان أجودَ منه . والسبَط من أسباط بنى إسرائيل : اثناعشر
ولدُ يعقوبَ ، وهم الأسباط الذين ذكروهم الله عزَّ وجلَّ في التنزيل . والأسباط :
٨٣ اسمُ نبيِّ ، والله عزَّ وجلَّ أعلمُ وغَلِطَ رؤُبهُ فسَمَّى الرجلَ سَبَطاً^(٤) :

* كأنه سبطٌ من الأسباط *

(١) موضع باليمن بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخاً ، كما ذكر ياقوت .

(٢) الآية ١٥ من سورة العلق .

(٣) ح : « عبد الرحمن بن سابط بن أبي حمضة بن عمرو بن أهيب الفقيه . من النسب

لأبي عبيد » .

(٤) في حواشي الجهرة ١ : ٢٨٤ : « الشعر في أراجيز العجاج يصف ثور وحش :

فبات وهو ثابت الرباط كأنه سبط من الأسباط »

ومنهم : ابنُ أبي (حَيْضَة) وهو تصغير حَمْضَة . والحَمْض : ضروبٌ من النَّبْتِ يجمعها الحَمْضُ ، منه الرَّمْرَامُ ، والجُشْبَاثُ ، وهو الذي يَتَّخِذُ القَلْبُ منه . والحِذْرَافُ : التَّرْمَدُ . والحِرْضُ^(١) : الأَشْنَانُ . والقَلَامُ : ثمر القاقلي^(٢) . ومنه الرَّجْلةُ ، ومنه بَقْلَةُ الحَمَاءِ في بعض اللغات ، وما أشبه ذلك . وإذا رعت الإبلُ هذه الأشجارَ فهي حوامضُ ، وأهلها مُحْمِضُونَ . ومثلٌ للعرب : « أنتَ مَحْتَلٌّ فَتَحْمَضُ^(٣) » ، إذا كان متعرِّضاً للشرِّ^(٤) . قال رؤبة :

* جاءوا مُحْمِضِينَ فَلَاقُوا حَمْضًا *

والأصل في هذا أنَّ الإبلَ تَرعى الحَمْضَ ، والحَمْضُ ضدُّ الحَمْضِ ، ثم تتوق إلى الحَمْضِ ؛ لأنَّه شجرٌ فيه مَلوحة . والحَمْضُ : نبت معروف .

ومن رجالهم : أبو محذُورة ، مؤدِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واسمه مَعْيَرُ بن أوس بن لَوْذَانَ . و (محذورة) : مفعولة من الحَذَر . ويقولون : حَذَارٍ من كذا وكذا ، أي احذَر ، في وزن فَعَالٍ . قال أبو النجم :

حَذَارٍ من أرماحنا حَذَارٍ أو تَجَلُّوا مِن دُونِكُمْ وَبَارٍ

والحِذَارُ : مصدر حاذرتُه محاذرةٌ وحِذَارًا . واشتقاق (أوس) من قولم : أَسْتَه أهرسه أوسًا ، إذا أعطيقته . قال النابغة^(٥) :

* وكان الإلهُ هو المُشْتَأَسَا^(٦) *

أي المُسْتَقَطَى . وأويس : اسمٌ من أسماء الذئب . قال الراجز^(٧) :

-
- (١) ضبط في الأصل بسكون الراء وضمها معاً .
 (٢) رسم تحت القافين في الأصل رأساً قاف لتأكيد الضبط .
 (٣) في الأصل : « متحمض » وكتب لزاءها : « فتحض » وهو الصواب الذي أثبت .
 (٤) في اللسان : « إذا جاء متهدداً » .
 (٥) النابغة الجعدي لا الذياني .
 (٦) صدره كما في اللسان (أوس) :

* ثلاثة أهلين أفنيتهم *

(٧) هو رجل من هذيل ، ولم يعينوه . ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ . واللسان (أوس) .

يَالَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أُمَّمَ مَا قَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
 وَمَعْيَرٌ : مِفْعَلٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ يَعْبِرُ عِيَارًا . وَالْفَرَسُ عَائِرٌ . وَكُلٌّ مَنْ أَكْثَرَ
 الذَّهَابَ وَالْحَبِيءَ فَهُوَ عِيَارٌ ؛ وَبِهِ سَمِّيَ الْأَسَدُ عِيَارًا . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* عِيَارٌ بِأَوْصَالٍ (٢) *

أَي يَتَمَلَّقُهَا مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَبِي مَحْذُورَةَ :
 كَلَّا وَرَبُّ السَّكْبَةِ الْمَسْتُورِ وَمَا تَلَا مُحَمَّدٌ مِنْ سُورِهِ
 * وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي مَحْذُورِهِ *

فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي مَحْذُورَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ الْفَزَارِي : « آخِرُكُمْ
 ٨٤ مَوْتًا فِي النَّارِ » فَمَاتَ أَبُو مَحْذُورَةَ قَبْلَهُمَا ، وَمَاتَ أَبُو هَرِيرَةَ قَبْلَ سَمُرَةَ .

رجال بنى عدى بن كعب

عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وقد مرّ تفسيره .

وسعد بن زيد ، وزيد بن الخطاب قُتِلَ يَوْمَ الْبَيْمَةِ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ ، وَكَانَ قَدْ تَأَلَّاهُ وَرَفَضَ
 الْأَوْثَانَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْ ذَبَائِحِهِمْ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يُحَشِّرُ أُمَّةً
 وَحَدَهُ » وَكَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَبْلَ الْوَحْيِ قَدْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْإِنْفِرَادُ ، فَكَانَ يَخْلُؤُ
 فِي شِعَابِ مَكَّةَ ، قَالَ : « فَرَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ فِي بَعْضِ الْمَشَاعِبِ ، وَكَانَ
 قَدْ تَفَرَّدَ أَيْضًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ طَعَامًا فِيهِ لَحْمٌ ، فَقَالَ لِي : يَا بَنَ أَخِي ،
 إِنِّي لَا آكُلُ مِنْ هَذِهِ الذَّبَائِحِ »

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢٣ واللسان (عير) .

(٢) البيت بتمامه :

ليث عليه من البردى هبرية كالمزباني عيار بأوصال

وقال فيه الشاعر^(١) :

رَشِدْتُ وَأَنْعَمْتَ ابْنَ عَمْرٍو وَإِنَّمَا تَحَنَّنْتَ تَنْوَرًا مِنَ النَّارِ حَامِيَا
وقال زيدٌ في تجنُّبه الأصنام :

فَلَا عَزَى أَدِينُ وَلَا ابْتِيهَا وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو أَرْوَرُ^(٢)
أَرْبَاً وَاحِدًا أَمْ أَلْفَ رَبِّ أَدِينُ إِذَا تَقَسَّمتْ الْأُمُورُ

ومنهم : البَخْتَرِيُّ بن الحرّ . و (البخترى) مشتقٌّ من التَّبَخْتَر . والتَّبَخْتَر :
مِشِيَّةٌ فِيهَا خَيْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ بَخْتَرِيَّةٌ ، إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً لِلمِشِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ
بِخْتَرِيًّا وَبَخْتَةَ أ . و (الحُرّ) : ضِدُّ الْعَبْدِ . حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحَرِيَّةِ . وَعَبْدٌ
مُحَرَّرٌ : مُعْتَقٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾^(٣) يُقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
لِأَنَّهَا أَرَادَتْ : إِنَّهُ خَادِمٌ لَكَ ، وَهُوَ حُرٌّ . وَمُحَرَّرٌ بَنُ أَبِي هَرِيرَةَ^(٤) ، يُحَدِّثُ
عَنْهُ . وَالْحُرُورِيَّةُ الَّذِينَ خَرَجُوا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، نُسِبُوا إِلَى
حَرُورَاءَ : مَوْضِعٍ اجْتَمَعُوا فِيهِ . وَالْحُرُّ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرُّ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَيَاتِ . وَالْحَرِيرُ مَعْرُوفٌ . وَالْحَرَّةُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ تَرْكَبُهَا حِجَارَةٌ سُودٌ ، وَالْجَمْعُ
حِرَارٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا غَنَوِيًّا عَنْ جَمْعِ حَرَّةٍ ، فَقَالَ : حَرَّينِ ،
وَسَأَلْتُ آخَرَ مِنْ قَيْسٍ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : حَرَّينِ .

(١) هو ورقة بن نوفل ، كما في السيرة ١٤٩ . ويروى أيضاً لأمية بن أبي الصلت .
(٢) انظر السيرة ١٤٥ جوتنجن والأصنام لابن الكلبي . وزواية الأصنام : « ولا صنمي
بني غم » . وقوله « ابنتيها » يشير فيما أرى إلى ما رواه ابن الكلبي ص ٢٥ . قال : كانت
العزى شيطانة تأتي ثلاث سمرة بطن نخلة ، فلما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد
بن الوليد فقال له : ائت بطن نخلة ، فإنك تجد ثلاث سمرة فاعضد الأولى . فأتاها فعضدها ،
فلما جاء إليه عليه السلام قال : فاعضد الثانية . فأتاها فعضدها ، ثم أتى النبي عليه السلام فقال
هل رأيت شيئاً : قال : لا . قال : فاعضد الثالثة . فأتاها فإذا هو بجبشية نافثة شعرها ،
واضعة يديها على عاتقها ، تصرف بأنيابها » .
(٣) الآية ٣٥ من سورة آل عمران .
(٤) ح : « روى عن أبيه ، وروى عنه الشعبي والزهرى وغيرهما »

أخبرنا عن أبي عبيدة قال : لما فرغ علي رضي الله عنه من الجمل فرَّق في رجالٍ ممن أبى ، فأصاب كل رجلٍ منهم خمسمائة ، فكان فيمن أخذ رجلٌ من بني تميم ، فلما خرج إلى صيفين خرج ذلك الرجل فلقى ضرباً أنساه الدرهم ، فرجع إلى الكوفة فقالت له ابنته : أين المال ؟ فأنشأ يقول (١) :

٨٥
 إنَّ أبكٍ فرَّ يومَ صيفينَ لما رأى عكاً والأشعرينَ
 وحاجباً بستنٍ في الطائيينَ وذا الكلاع سيّد اليمانيينَ
 وقيسَ عيلانَ الهوازنيينَ قال لنفس السوء هل تفرّينَ
 لا خمسَ إلا جندلُ الأحرينَ (٢) والخمسُ قد أجشمتِ الأمرينَ
 جَمَزَا إلى الكوفة من قيسرين (٣)

ومن رجالهم : معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العزى بن حُرثان ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسير نسبه . واشتقاق (نضلة) من قولهم : نضله ينضله نضلاً في الرمي وما أشبهه ، فنضلة : مرة واحدة . والقوم يتناضلون ، إذا تراموا . والمصدر النضال ، فالغالب ناضلٌ والمغلوب منضول .

ومنهم : النّحام ، واسمه نعيم بن عبد الله بن أسيد ، قتل يوم مؤتة شهيداً . وإنما سُمِّي النّحام لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكرٍ وعمرَ - رضي الله عنهما - وسمعتُ فيها نَحْمَةً من نعيم (٤) » . والنّحمة :

(١) الشعر لزيد بن عتاهية التيمي ، كما في اللسان (حرر) . وكان زيد لما عظم البلاء بصفين قد أنهزم ولحق بالكوفة ، وكان علي رضي الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة من بيت مال البصرة ، فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته : أين خمس المائة ؟! هذه رواية اللسان ، وهي مخالفة لرواية ابن دريد . وقد أثبت نصر بن مزاحم في وقعة صفين ١٨٨ رواية تالفة مخالفة .

(٢) لالخس ، أراد لالخسمائة . والأحرين ، وردت في الأصل بفتح الهززة . ونسب في اللسان هذا الضبط إلى ثعلب . ويقال أيضاً بكسر الهززة في رواية يونس .

(٣) ضبط في الأصل بكسر النون المشددة وفتحها .

(٤) رواه السيوطي في الجامع الصغير رقم ١٨٩٤ عن ابن سعد عن أبي بكر العدوي مرسلًا .

شبيهة بالكلمة يسميها الإنسان فيعرف صاحبها ، ولا يعرف الكلمة بعينها .
والنَّحَام : فرس سُدَيْكٍ ، وهو فارسٌ من فرسان الجاهلية قال فيه فارسه
سُدَيْكٍ^(١) :

كَأَنَّ حَوَافِرَ النَّحَامِ لَنَا . تَرَوِّحَ صُحْبَتِي أَصْلًا نَحَارُ
وَنَعِيمٌ : تصغير أنعم أو تصغير نعم . وأصله من النعمة . وقد سميت العربُ
النَّعْمَانُ ، وهو فعْلَانٌ من هذا ؛ وأنعمَ ، وهو أبو بطنٍ من الأزدي . والتَّناعمُ^(٢)
لهم خِطَّةٌ من البصرة ، وهم من العتيك منسوبون إلى موضع بعمان يقال له
تَنَعْمٌ^(٣) . وعيشُ ناعمٍ ، وكذلك نبت ناعم ، إذا كان رَخِصًا لِينًا . والنَّعِيمُ :
ضدُّ البؤس . والنَّعْمَةُ : ما تنعم به الإنسان من ما كلٍ أو مشربٍ ، بفتح النون .
والنَّعْمَةُ : ما أنعم الله عز وجل على الإنسان في معيشته وبدنه . والنَّعْمَاءُ من
هذا اشتقاقها . والأنعام : اسمٌ تُخَصُّ به الإبلُ ، والنَّعْمُ أيضًا كذلك .
قال الراجز :

* أصحابُ شاء وخزوم ونعم^(٤) *

ويُجمع النَّعْمُ أنعامًا ، والأنعم جمع الجمع . والنعامة معروفة . والنعامة :
شجرة يتظلَّل بها الرِّبِيَّةُ الذي يقال له الدَّيْدَبَانُ . قال الهذلي^(٥) :

وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرَّجَالُ بَرِيدَهَا مِنْ بَيْنِ نَخْفُوضٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلٍ^(٦) ٨٦

(١) ابن السلكة السعدي .

(٢) كذا ضبط في الأصل ، ومثله ما ورد في نسخ الجهرة ٣ : ١٤٢ . قال محققها الشيخ
محمد السورتي : « كذا ضبطه على وزن التفاعل ، وقال شارح القاموس : لأنه على لفظ الجمع
بكسر العين » .

(٣) ح : « في الجهرة : والتناعم بطن من العرب ينسبون إلى تنعم بن قشة ، من العتيك ،
وهو أب لهم يقال له تنعم . وبنو نعام : بطن من العرب » .

(٤) تكلم عليه في اللسان (خزم) .

(٥) هو أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٧ .

(٦) ضبطت « الرجال » في الأصل وكذا في ط بالجر ، والصواب الرفع كما أثبت على الفاعلية .

ح : « في الجهرة : يرفعن بين مشعشع ومظلل » .

وفسر قوم بيت عنتره :

ويكون مَرَكْبُكِ الْقَعُودَ وَرَحَلَهُ وابنُ النَّعَامَةِ عِنْدَ ذَلِكَ مَرَكْبِي

فقال قومٌ : بل ابن النعامه الطريق . وقال قومٌ : ابن النعامه : باطنُ القدم . من قولهم : تنعمتُ إلى فلانٍ ، إذا مشيتَ إليه حافياً . والنعامه : فرسُ الحارث بن عبادٍ التي يقول فيها :

قَرَّبَا مَرِيْبَطَ النَّعَامَةِ مِنِّي وائلٌ أَصْبَحْتَ عَلَى بَلْبَالٍ^(١)

وأبو نعامه : قطريُّ بن الفجاءة^(٢) ، قال يومَ قُتِلَ :

أنا أبو نعامَةَ الشَّيْخِ الْهَبَلِ أنا الذي وُلِدْتُ فِي أُخْرَى الْإِبِلِ

قتله ابنُ الحرِّ ورجلٌ كلبيٌّ بالرَّيِّ ، وكان في مَعْسَكِرِهِ^(٣) سفيانُ بن الأبرد السكبيِّ . والنعامم الواردة ، فالنعامم الواردة أربعة^(٤) كواكبَ على خِلْفَةِ بنات نعش ، إلا أن فيها استطرالة . ودَيْرُ نَعِيمٍ : موضع . قال الشاعر^(٥) :

قَضَتْ وَطَرًا مِنْ دَيْرِ نَعِيمٍ وَطَالَ مَا عَلَى عَجَلٍ نَاطَخْتَهُ بِالْجَاجِمِ^(٦)

وكان نعيمانُ رجلاً من الأنصار ، زعموا أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم لم يره إلا ضحكاً . وذكر بعضُ أهل العلم أنَّ نعيمانَ اشترى بغيراً من سوق المدينة ، فأدخله بعضُ الحيطان^(٧) فنحَّره ، وجاء صاحبُ البعيرِ إلى النبي صلى الله

(١) العروف في الرواية ، كما في الحيوان ٤ : ٣٦١ والأغانى ٤ : ١٤٤ ، ١٤٩ والأمالى ٣ : ٢٦ :

* لفتحت حرب وائل عن حيال *

(٢) في الأصل ، وكذا في المطبوعة : « الفجاء » تحريف . وانظر القاموس واللسان (جأ) ووفيات الأعيان في ترجمة (قطري) .

(٣) كتبت غير واضحة في الأصل ، فأثبتها وستنفاد « معسكره » خطأ .

(٤) في الأصل وكذا في المطبوعة : « أربع » .

(٥) هو عقيل بن علفة . الأغانى ١١ : ٨٢ وأمالى ابن الشجرى ١ : ١٣٦

(٦) الرواية في المرجعين السابقين : « من دير سعد » .

(٧) الحيطان : جمع حائط ، وهو البستان من النخيل إذا كان عليه حائط .

عليه وسلم يشكرو ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قوموا بنا إليه » فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال : دَلَّتْهُمْ عَلَيَّ ! والذي بعثك بالحق لا وزن غيرك ثمّنه ! فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأمر من وزن ثمّنه . والأنعمان : موضع بنجد .
ومن رجالهم : النعمان بن عدى ، من مهاجرة الحبشة ، وقد مر تفسيره ،
وولاه عمر رضي الله عنه ميسان ، فبلغ عمر شعره قاله :

مَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ^(١) أَنْ حَلِيلَهَا بِمَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنَمٍ -
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْبَرِ اسْقِنِي وَلَا تَسْقِنِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَسَلِّمِ -
إِذَا شِئْتُ غَنَانِي دَهَاقِينَ قَرِيَةً وَرَقَاصَةً تَجْذُو عَلَى كُلِّ مَنْسِمٍ^(٢) -
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُسْوَهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسِقِ الْمُتَهَدِّمِ -

٨٧

فبلغ ذلك عمر فقال : والله أنه ليسوءني ! وعزله .

ومن رجالهم : مطيع بن نضلة ، كان اسمه العاص فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعاً .

وابنه : عبد الله بن مطيع ، ولأه ابن الزبير الكوفة ، فأخرجه منها المختار ،
فلحق بابن الزبير وقتل معه يوم قتل ، وارتجز ذلك اليوم :
أنا الذي فررت يوم الحرة فاليوم أجزى كرتة بفره
* والحرة لا يفر إلا مره *
* والحرة لا يفر إلا مره *

ومن رجالهم : أبو جهم بن حذيفة ، وكان أعلم الناس بأنساب قريش ،
وكان يخاف لسانه . واشتقاق (جهيم) من الجهامة ، وهو غلظ الوجه ، وبه سمي
الأسد جهما . ومنه قولهم : تجهمني فلان ، إذا لقيتني لقاء بشعاً ، أي جهماً .

(١) كذا ضبط في الأصل بالنصب ، وهو مذهب جائر في العربية بحذف النون والتنوين
من اسم الفاعل الناصب لما بعده . انظر الأشموني ٢ : ١٤٧ .

(٢) تجذو : تقوم على أطراف أصابعها . وفي الأصل : «تجدو» صوابه في اللسان (جذا)
والمقاييس ١ : ٤٣٩ ، ٥١١ ، والعقد ٦ : ٣٧٠ والأشربة لابن قتيبة ٥٠ .

والمصدر الجَهَامَةُ والجَهْوَمَةُ . وقد سَمَّتِ العرب جَهْمًا ، وجُهَيْمًا ، وجَاهِمَةً . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراقَ ماءه .

ومن رجالهم : حُذَافَةُ بْنُ غَانِمِ بْنِ طَامِرِ الشَّاعِرِ ، الذي يقول :

أصْرَفَ قَوَافِيكَ الْكِرَامَ لِعَشْرِ لَسْرَاتِهِمْ فَضِلُّ عَلَى وَأَنْعُمُ
لِبَنِي الْمَغِيرَةِ كَنَهْلِهِمْ وَشَبَابِهِمْ إِيَّاهُمْ أَحَبُّ بِهَا وَأَكْرَمُ
وَرِثُوا السِّيَادَةَ كَابِرًا عَنِ كَابِرِ وَبَنُو هَشَامٍ قَدَّمُوا فَاسْتَقَدَّمُوا

وقد مر تفسير حذافة . و (غَانِمِ) : فاعل من الغنم . والغنم والغنيمة سواء ، وكذلك المغنم ، والجمع مغانم . وقد سَمَّتِ العرب غَانِمًا ، وَغَنِيًا ، وَيَغْنَمُ . والغنم يجمع الشاء كلها ، ضانها ومعرزها ، لا واحد لها من لفظها . ويجمع غنمًا أغنامًا^(١) . وتصغير غنم غنيم ، ويجمع غنيمات . واغتم الرجل الشيء ، إذا أخذه كالغنيمة . وبنو غنم : بطن من بكر بن وائل ، وأحسب أن في عبد القيس بطنًا يُنسبون إلى غنم . وَغَنَامٌ : اسمٌ .

رجال بني مرة بن كعب بن لؤي

وقد مرّ تفسيره بأسره .

سعد ، وشكامة ، والأحبّ : بنو تميم . ودرج الأحبّ فلا عقب له .

وقد مرّ تفسير تميم ، والأحبّ ، وسعد .

واشتقاق (شكامة) من الشكّم والشكّم ، لغتان ، وهو العطاء . يقال : شكمته وأشكته ، إذا أعطيته . قال الشاعر^(٢) :

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكِيٌّ لَمْ يَقْضِ عَيْبَتَهُ إِثْرَ الْأَحْبَةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

(٣) الكلام من « ضانها » إلى هنا ساقط من المطبوعة .

(٤) علقمة الفحل . مجموع خمسة دواوين ص ١١٩ والفضلية رقم ١٢٠ .

وقال طرفة :

أبلغ قتادة غير سائله عني الجزاء وعاجل الشك^(١)
 وشكيمة الإنسان : شدته وقوته . وشكيمة اللجام : الحديدية المعترضة في فم
 الفرس ، والجمع شكائم . ومشكم : اسم رجل . زعموا أن أبا مسلم صاحب ٨٨
 الدولة كان اسمه عبد الرحمن بن مشكم . وقال قوم : لا يعرف له أب^(٢) .
 [و] : أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٣) .
 وطلحة بن عبيد الله ، وقد مر ذكره وتفسيره^(٤) .

ومن رجالهم ، لا بل رجال قريش قاطبة : عبد الله بن جدعان بن عمرو ،
 وكان سيّد قريش في الجاهلية . وقد مر تفسير عبدي . و (جدعان) فعلان من
 الجذع من قولهم : جدعت أنفه جدعا ، إذا قطمته . وربما سمي المقطوع الأذن
 أجدع أيضا . وقال رجل لعمار : يا أجدع ! فقال : خير أذني سببت ؛ لأنها
 قطعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : جدعت غداء الصبي
 وأجدعته ، إذا أسأت غداءه ، فهو جدع ومجدوع أيضا . قال الشاعر^(٥) :

* تُصِمْتُ بالماء تَوَلِبًا جَدِيعًا^(٦) *

ومن ملح الأعراب : أنهم كانوا إذا تزوج الرجل فلم يؤلم اجتمعوا عليه

فقالوا :

(١) قتادة ، هو قتادة بن مسامة الخنفي ، أصاب قوم طرفة سنة فأتوه فأحسن عطيتهم .
 شرح ديوان طرفة ٦٢ قازان . والرواية فيه : « منى الثواب » . وكتبت كلمة « منه » في
 أصل الاشتقاق فوق كلمة « عني » . وفي اللسان : « جزل العطاء » .

(٢) ح بخط مغلطى : « وسلام بن مشكم الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب :

سقاني . فرواني كيتا مدامة على ظمأ منى سلام بن مشكم »

وقد رسم فوق « سلام » شدة وكلمة « خف » مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الضبطين .

(٣) انظر ص ٤٩ .

(٤) انظر ص ٥٥ .

(٥) أوس بن حجر . ديوانه ١٣ واللسان (جدع) .

(٦) صدره : * وذات هدم غار نواشرها *

أولم ولو بـ يربوع أو بقراد مجدوع

* قتلتنا من الجوع *

وقد سميت العرب جديعا ، ومجدعا ، وجداعة وهو أبو بطن منهم ، وأجدع .
ومجدع : اسم رجل منهم من ساداتهم .

أخبر بعض أهل العلم عن الأعشى بن تباش بن زرارة بن وقدان ، أحد بني تميم ، وكان تباش زوج خديجة بنت خويلد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، فولدت له هنداً وهو أبو هالة ، وسترى تفسيره في نسب تميم إن شاء الله ، قال :
خرجت في الجاهلية في غير لقریش نريد الشام ، فنزلنا وادياً يقال له عز فعرسنا به ، وانتبهت في آخر الليل فإذا شيخ قائم على صخرة^(١) وهو يقول :

ألا هلك السيال غيث بني فهر
وذو العز والباع القديم وذو الفخر

قال : قلت : والله لأجيبنه . فقلت :

ألا أيها الناعي أخا الجود والفخر
من المرء تنعاه لنا من بني فهر

قال : فأجابني :

نعمت ابن جعدان بن عمرو أخا الندى
وذا الحسب القُدوس والمنصب الكبر

قال : فأجبتة :

٨٩

لعمرى لقد نوهت بالسيد الذي
له الفضل معروف على ولد النضر

قلت : فما علمك بذلك ؟ فقال :

مررت بنسوان يحمش أوجها
عليه صباحاً بين زمزم والحجر

فقلت مجيباً :

(١) ضبطت في الأصل بالنصب والجر مقرونة بكلمة « معا » إشارة إلى الإعراب بتقدير « علا » . فعلا فعل مع النصب ، وحرف جر مع الجر .

مَتَى ، إِنَّمَا عَهْدِي بِهِ مُذْ عَرُوبُهُ^(١) وَتَسْعَةُ أَيَّامٍ لِفِرَّةِ ذَا الشَّهْرِ
فَقَالَ :

تَوَى بَيْنَ أَيَّامٍ ثَلَاثٍ كَوَامِلٍ مَعَ اللَّيْلِ أَوْ فِي الصَّبِيحِ مِنْ وَضَحِ الْفَجْرِ
فَانْتَبَهَتِ الرَّفِيقَةُ بِمَخَاطَبَتِي لَهُ ، فَقَالُوا : مَنْ نَعَى لَكَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَى عَبْدُ اللَّهِ
ابْنَ جُدْعَانَ . فَقَالُوا : لَوْ بَقِيَ أَحَدٌ لَسَخَاءٍ أَوْ عِزٍّ وَجَدَّ لَبَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ !
فَقَالَ الْجَنِّي :

أَرَى الْأَيَّامَ لَا تُبْقِي عَزِيْرًا لِعَزَّتِهِ وَلَا تُبْقِي ذَلِيْلًا
فَقَالَتْ لَهُ :

وَلَا تُبْقِي مِنَ الثَّقَلَيْنِ شُفْرًا^(٢) وَلَا تُبْقِي الْحُزُونََ وَلَا الشُّهُولَا

قَالَ : فَانصَرَفْنَا إِلَى مَكَّةَ فَوَجَدْنَاهُ قَدِمَاتٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا .

وَكَانَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ مَدَاحًا لَهُ وَنَدِيمًا ، فَشَرِبَ يَوْمًا وَكَانَتْ
لِابْنِ جُدْعَانَ قَيْنَتَانِ ، فَلَمَّا شَرِبَ أُمِّيَّةُ نَظَرَ إِلَى إِحْدَى الْقَيْنَتَيْنِ فَغَامَزَتْهُ
فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ فَبَاتَ سَاهِرًا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

أَذْكَرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي حَيَاؤُكَ إِن شِيمَتَكَ الْحِيَاءُ
وَعِلْمُكَ بِالْحَقُوقِ وَأَنْتَ قَرَمٌ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدَبُ وَالسَّنَاءُ
كَرِيمٌ لَا يَغْيِرُهُ صَبَاحٌ عَنِ الْخُلُقِ الْكَرِيمِ وَلَا الْمَسَاءُ
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرْءَ يَوْمًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِهِ السَّنَاءُ
تَبَارَى الرَّيْحُ مَكْرَمَةً وَبَجْدًا إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْحَرَهُ الشَّتَاءُ

(١) عروبة : الاسم القديم ليوم الجمعة في الجاهلية .

(٢) في اللسان : « ما بالدار شفر وشفر ، أي أحد » .

فقال عبد الله بن جُدعان : قد عرفتُ حاجتك ، هي الجاريةُ خُذ بيدها .
فقال أمية :

عطاؤك زينٌ لامرئٍ إن حبوته بخيرٍ وما كل العطاء يزِينُ
وليسَ بشينٍ لامرئٍ بذلٌ وجهه إليك كما بعضُ السؤالِ يشِينُ

أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال أمية في عبد الله بن جُدعان :

سقى الأمطارُ قبرَ أبي زهيرٍ إلى شُقْفٍ إلى بَرَكِ الغيادِ (١)
ومالي لا أحْيِيهِ (٢) وعندى مواهبٌ يطلعن من النجادِ
له داعٍ بِمِيسَكَةِ مُشمِئٍ وآخرُ فوقَ دارته يُنادي
إلى رُدُحٍ من الشَّيزي عليها لبابُ البرِّ يُلبِّكُ بالشَّهادِ (٣)

٩٠

ومهم : عبد الله بن أبي مُليكة الفقيه ، من ولد عبد الله بن جُدعان .

ومهم : قنُذ بن عمير بن جُدعان ، ولي شُرطَ عثمان بن عفان رضي الله
عنه . واشتقاق (قنُذ) من فعلٍ ممت ، وهو فُنْعَلٌ . وزعم الخليل أن كل اسم
رباعيٍّ في كلامهم ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فُنْعَلٌ وفُنْعَلٌ ، مثل جندب
وجندب ، وعنصرٍ وعنصر . إلا أنهم لم يقولوا قنُذ ، ولم يجي في شعر ولا غيره .
والقنُذ : كلامٌ قديم متروك ، وأصله زعموا التنبُّض والتجمُّع . قنُذٌ يَقنُذُ قنُذًا ،
وتقنُذُ تقنُذًا ، إذا اجتمع ودخل بعضه في بعض .

وطلحة بن عبيد الله ، كان يسمي الفَيَّاض ، وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
حين تطامنَ للنبي صلى الله عليه وسلم فعلا على ظهره حتى صعد إلى التلِّ يوم أحد

(١) رسم تحت شين « شقف » حرف سين ، مع كتابة « معا » فوقها ، لتقرأ بالوجهين .
كما ضبطت « برك » بالضبطين . والغماد بحركات ثلاث مقرونة بالحرف « ث » إشارة إلى التثنية .
(٢) كتب لزاءها في هامش الأصل : « لأؤبنه » مع كلمة « معا » .
(٣) الشيزي : خشب أسود تتخذ منه القصاع . ويروى : « من الشيزي ملاء » . والشهاد :
جمع شهد ، وهو العسل .

وكان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« أَوْجَبَ طَلْحَةُ » ، أى استحق الجنة .

وكان محمد بن طلحة من خيار المسلمين ، قُتِلَ يوم الجمل .

حدثني السَّكَنُ بن سعيد الجرموزي عن علي بن نصر الجهمي ، يسوق
الحديث إلى ابن أذينة العبدي قال :

لَمَّا بَلَّغْنَا بِالْبَصْرَةِ قَدُومَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ : وَاللَّهِ
لَأَسْتَقْبِلَنَّهُمْ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ يَغْلِبَنِي عَلَيْهِمُ النَّاسُ . قَالَ : فَرَكِبْتُ فَرَسِي
وَخَرَجْتُ فَلَقَيْتُهُمْ وَقَدْ ارْتَحَلُوا مِنْ سَفَوَانِ مُقْبِلِينَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ سِيْمَا
الْخَيْرِ ، يَسِيرُ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ نَاحِيَةِ الْقَوْمِ ، وَإِذَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَقُلْتُ :
نَاشِدَتُكَ اللَّهُ ، عِنْدَ مَنْ دَمُ عُمَانَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا إِذْ نَاشِدَتَنِي فَإِنَّ دَمَ عُمَانَ ثَلَاثَةُ
أَثْلَاثٍ : ثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْكُوفَةِ - يَعْنِي عَلِيًّا ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْهُدُوجِ -
يَعْنِي عَائِشَةَ ، وَثُلُثٌ عِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ . فَسَمِعْتُهُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : فَعَلَ اللَّهُ
بِكَ وَفَعَلَ ! فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا أُمَّةَ . وَسَمِعَ طَلْحَةَ قَوْلَهُ فَقَالَ : هَلْ تَابَ امْرُؤٌ
أَكْثَرَ مِنْ بَذَلِهِ نَفْسَهُ لِلْقَتْلِ .

وكان شعار أصحاب علي رضي الله عنه يوم الجمل : « حَمَّ لَا يُنْصَرُونَ » .
فلما بَوَّأَ الْأَشْتَرُ النَّخَعِيَّ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ الرَّمَحِيَّ قَالَ : حَمَّ . فَطَعَنَهُ الْأَشْتَرُ
وَقَالَ :

يَذَكِّرُنِي حَمَّ وَالرُّمَحُ شَاجِرٌ فَهَلَّا تَلَا حَمَّ قَبْلَ التَّقْدِمِ ٩١

(١) ج بخط مغلطاي : « قال أبو عبد الله الحاكم : الذي قتل السجاد محمد بن طلحة ، رجل
من بني أسد بن خزيمه ، يقال له طلحة بن مدلج . ويقال : بل هو شداد بن معاوية العبسي ،
ويقال بل هو عصام بن مقشع البصري . قال : وعليه كثرة الحديث . وهو القائل : يذكريني
حم : البيت . وذكر المرزباني في معجمه أن عصاما هو الأثبت . وسمى ابن مدلج كعبا الأسدي .
وفي الأنساب للزبير : قتله رجل من بني أسد بن خزيمه يقال له حديد » .

ومن رجالهم وأجوادهم وفرسانهم : عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، وله يقول
نصيب :

والله ما يدري امرؤٌ ذو جَنَابَةٍ ولا جارٌ جنبٍ أئى يوميك أجودُ
أيومًا إذا الفَيْتَةُ ذا بَسَارَةٍ فأعطيتَ عفواً منك أو حين تُحمَدُ
وإنَّ حَلِيفَتِكَ السَّمَاةُ والنُّدى مقيمان بالمعروفِ ما دمتَ تُوجدُ
مقيمانِ ليسا تاركَينِكَ لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتى يُفقدَا حين تُفقدُ

وقلت الخوارجُ عُمر بن عبِيد الله بن مَعمر ، فقالت نادِبَتُهُ :

الآ ذَهَبُ الجُودِ والنَّائِلِ ومَن كان يَعمدُ السَّائِلِ
ومَن كان يَطمعُ في مالِهِ غَنِيٌّ العَشِيرَةِ والعائِلِ

ومنهم : محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بن عبد العزى الفقيه .
واشتقاق (منكدر) من شيئين : إما من قولهم : انكدر النجم ، إذا انقضَّ بهوى ،
ينكدر انكداراً ؛ وانكدرت العقاب على صيدها ، إذا خرَّت عليه . أو من
قولهم : انكدر الماء وتكدر ، إذا اختلط صفوه بالكدر ؛ كدر يكدر كدرًا ،
وانكدر انكدارا . والمثلُ السائر : « خذ ما صفا ودع ما كدر » بكسر الـدال ،
ولا يقال كدر بالفتح . والكدر : ضرب من القطا ، الواحدة كدرية . والكدراء :
طائرٌ . وأكيدرُ بنُ عبد الملك صاحبُ دومة الجندل . وأصحاب الحديث يقولون :
دومة الجندل وهو خطأ . وله حديث ، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابَ
صلحٍ له . والمنكدر : طريق كان يسلك من العراق إلى مكة فيما مضى ، وقد دثر
اليوم . والكدرة : غبرةٌ غير كدرية . وقد سمَّت العرب أكدر ، وكديرًا .
واشتقاق (الهدير) من شيئين : إما من تصغير هذرٍ من قولهم : هذر الفحلُ
يهذر هذرًا وهديرا ، وكذلك الحمامُ الأهلِيّ . وهذر النبيذ ، إذا غلا في إنائه .
أو من قولهم : قتل فلانٌ فهذر دمه ، إذا لم يُثأر به . وأهدر السلطانُ دمه ،

إذا منع عن طلبه . ومثل من أمثالهم : « كالمهدر في العنة ^(١) » ، وهو الذي ٩٢
يتهدد ويتوعد ولا يكون عنده شيء .

رجال بني يقظة ^(٢) بن مرة

وقد مرّ تفسيره . مخزوم ، وقد مرّ تفسيره .

ومن رجالهم : هشام ، وهاشم ^(٣) ، ومهشم ، وأبو ربيعة ، وأبو أمية ^(٤)
وهو زاد الركب .

و (خِرَاش ^(٥)) من شيتين : إما مصدر خارشته خراشا ، وهي المعادة .
أو يكون من الاختراش ، وهو جمعك الشيء . خرشت الشيء أخرشه خراشا .
وقد سمّت العرب خراشا وخرشة .

وكان هشام سيّد قريش في دهره . قال الشاعر ^(٦) :

وأصبّح بطن مكة مقشعرا كأن الأرض ليس بها هشام

ومنهم عمرو أبو جهل ، والحارث . وقد مرّ تفسير عمرو .

وكان كنيه أبي جهل أبا الحكم . واشتقاق (الحكم) من أشياء : إما أن
يكون من الحكومة ، تقول : فلان حكم بيني وبينك ؛ وإما أن يكون من
قولهم : حكمت الرجل عن كذا وكذا وأحكمته عنه ، إذا منعته . ومنه اشتقاق

(١) العنة : خيمة تجعل من ثمام أو أغصان شجر يستظل بها .

(٢) ضبطت في الأصل بسكون القاف ، صوابها الفتح . وفي اللسان : قال الشاعر في يقظة

أبي مخزوم :

جاءت قريش تعودني زمرا وقد وعى أجرها لها الحفظه

ولم يعدني سهم ولا جمع وعادني الغر من بني يقظه

(٣) ح : « هاشم جد عمر بن الخطاب لأمه . أمه حنثمة بنت هاشم » .

(٤) ح : « أبو حذيفة مهشم ، وأبو ربيعة عمر ، وأبو أمية حذيفة » .

(٥) كذا ورد الاشتقاق بدون ذكر اسم قبله . وخراش هذا هو خراش بن المغيرة ، من

بني مخزوم بن يقظة ، كما سبق في ص ٩٨ .

(٦) هو الحارث بن خالد المخزومي كما سبق في ص ١٠١ .

حَكْمَةُ الدَابَّةِ . وَوُجِدَ فِي بَعْضِ كُتُبِ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَى عَامِلِهِ : « فَاخُكُمُ فَلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا » ، أَيْ أَمْنَعُهُ عَنْهُ . وَقَدْ سَمَّيَتِ الْعَرَبُ حَكَمًا ، وَحَكِيمًا ، وَمُحَكَّمًا ، وَحَكَامًا ، وَحَكَامَةً . وَالْحِكْمَةُ مَعْرُوفَةٌ ، فِي التَّنْزِيلِ : ﴿ وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا ^(١) ﴾ قَالَ : النَّبِيُّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَأَحْكَمْتُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ إِحْكَامًا ، إِذَا أَحْسَنَ صَنْعَتَهُ . وَسُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الْمُحَكَّمَةُ لِقَوْلِهِمْ : « لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ » . وَأَبُو جَهْلٍ سُمِّيَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ ؛ لِجَهْلِهِ وَعَدَاوَتِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ حَسَانُ :

النَّاسُ كُنُوهُ أَبَا حَكِيمٍ وَاللَّهُ كِنَاهُ أَبَا جَهْلٍ ^(٢)

وَالْجَهْلُ : ضِدُّ الْعِلْمِ . يُقَالُ : مَا كَانَ ذَلِكَ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا عَالِمِيَّةٍ . وَالْمُجَاهِلُ : الْفُلُوتُ الَّتِي لَا يُرْتَدَى إِلَيْهَا ؛ فَلَاةٌ تَجْهَلُ .

وَمِنْ رَجَالِهِمُ : الْحَارِثُ بْنُ هِشَامِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، أَخُو أَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ مِنْ عِظَمَاءِ قُرَيْشٍ ، وَقَدْ مَرَّ ^(٣) . انْهَزَمَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ لِحُسْنِ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ فِيهِ حَسَانُ :

إِنْ كُنْتَ كَاذِبَةً الَّذِي حَدَّثْتَنِي فَجَعَلْتِ مَنْجِيَّ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ^(٤)
تَرَكَ الْأَحْبَبَةَ أَنْ يُقَاتِلَ دُونَهُمْ
وَنَجَا بِرَأْسِ طِمْرَةٍ وَبِلِجَامٍ

فَقَالَ الْحَارِثُ يَمْتَدِرُ مِنْ فِرَارِهِ :

٩٣

اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكَتُ قِتَالَهُمْ
وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ أَقَاتَلْتُ وَاحِدًا
فَصَدَفْتُ عَنْهُمْ وَالْأَحْبَبَةَ فِيهِمْ
حَتَّى حَبَبُوا فَرَسِي بِأَشَقَرِ مُزَيْدٍ
أَقْتُلُ وَلَا يَنْكَأُ عَدُوِّي مَشْهَدِي
طَمَعًا لَمْ يَبْقَابِ يَوْمَ مَفْسِدٍ ^(٥)

(١) الآية ١٢ من سورة مريم .

(٢) في ديوان حسان ٣٤٤ :

سماه معشره أبا حكم * والله سماه أبا جهل

(٣) انظر ص ١٤٧ .

(٤) ديوان حسان ٣٦٣ والسيرة ٢٢ • جوتنجن .

(٥) في السيرة : « فصدت عنهم » .

وكان الحارثُ إذا اجتمعَ في اليمين قال : لا والذي نَجَّاني من يوم بدر .
ومنهم : عكرمةُ بن أبي جهل ، أسلمَ وحسُن إسلامه ، واستشهدَ بالشام
يوم أجنادين^(١) . و (العكرمة) : الحمامةُ زعموا ، أو طائرٌ يشبهها .
ومن رجالهم : أبو ربيعة بن المغيرة ، جدُّ عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة
الشاعر .

ومن رجالهم في الإسلام : خالد بن الوليد بن المغيرة ، كان له في الردة بلايا
حسن . فتح اليمامة واستفتح عامة الشام ، وسمَّاه أبو بكر الصديق سيفَ الله^(٢) ،
وقد مرَّ تفسير هذه الأسماء . وكان خالدٌ لما فتح اليمامة تزوج ابنة جماعة
ابن مُرارة الحنفي ، وتَنَكَّرَ للأَنْصار غايةَ التَنَكُّر ، فكتبَ حسان^(٣) إلى
أبي بكر الصديق :

مَنْ مَبْلَغُ الصِّدِّيقِ قَوْلًا كَانَتْ	إِذَا قُصَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الْمَبَارِدُ
أَرْضِي بَأْنَا لَمْ تَجِفَّ دِمَاؤُنَا	وَهَذَا عُرُوسٌ بِالْيَمَامَةِ خَالِدُ
يَبِيْتُ يُنَاغِي عَرْسَهُ وَيَضْمُّهَا	وَهَامٌ لَنَا مَطْرُوحَةٌ وَسَوَاعِدُ
إِذَا نَحْنُ جُنْدًا صَدَّ عَنَّا بَوَّجُهُ	وَيُلْقَى لِأَعْمَامِ الْعُرُوسِ الْوَسَائِدُ
وَمَا كَانَ فِي صِهرِ الْيَمَامِيِّ رَغْبَةٌ	وَلَوْ لَمْ يُصَبَّ إِلَّا مِنَ النَّاسِ وَاحِدُ
فَكَيْفَ بِالْفِ قَدْ أَصِيبُوا كَأَنَّمَا	دِمَاؤُهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ الْمَجَاسِدُ
فَإِنْ تَرْضَ هَذَا فَالرِّضَا مَارِضِيَّتَهُ	وَإِلَّا فغَيْرُ إِنَّ أَمْرَكَ رَاشِدُ

فأخذ عمر الصحيفة فدخل بها على أبي بكر رضي الله عنهما فقرأها عليه ،
فعرله أبو بكر عن اليمامة ، ثم ولَّاه الشام ، فلما مات أبو بكر رضي الله عنه عزله

(١) كذا ضبطت في الأصل بلفظ التثنية . قال ياقوت : « وأكثَرُ أصحاب الحديث يقولون
لأنه بلفظ التثنية ، ومن المحصلين من يقوله بلفظ الجمع ، وهو موضع معروف بالشام من نواحي
فلسطين .

(٢) ح : « النبي صلى الله عليه وسلم سماه سيف الله » .

(٣) لم ترد الأبيات التالية في ديوانه .

٩٤ عمر ، فصعد المنبر فقال : « عُمَرُ أَقْرَنِي عَلَى الشَّامِ وَهُوَ لَهُ مُهِمٌّ ، فَلَمَّا أَلْقَى الشَّامُ بَوَارِنِيهِ ^(١) وَصَارَ بَثْنِيَّةً ^(٢) وَعَسَلًا عَزَلَنِي ! » . فقال رجلٌ : هذه الفتنة ! فقال خالد : « كَلَّا وَإِنَّ الْخَطَّابَ حَيٌّ فَلَا ، وَلَسَكُنْ إِذَا صَارَ النَّاسُ بِذِي بِلْيَانَ وَذِي بِلْيَانَ ، إِذَا تَفَرَّقَتِ الْكَلِمَةُ فَتَنَةً » .

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب ، وكان من خيار المسلمين ، وقد مرَّ تفسيره . وهو أحدُ الفقهاء .

ومن رجالهم : عَنكَتَةُ ، وقد مرَّ تفسيره .

ولقَّب أبو أمية زادَ الرِّكْبَ ؛ لأنَّه كان إذا سافر لم توقد معه ناراً إلى أن يرجع ، فسَمِيَ زَادَ الرِّكْبِ . ورثاه أبو طالب ^(٣) فقال :

بَسْرُو سُحَيْمٍ غَيْبَتُهُ الْمَقَابِرُ	أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ غَيْرَ مُدَافِعِ
وْفَارِسُ هَيْجَا أَوْ خَطِيبٌ مَبَاشِرُ	بَسْرُو سُحَيْمٍ عَارِفٌ وَمُنَاكِرُ
لَقَدْ فُجِّعَ الْحَيَّانِ كَعْبٌ وَعَامِرُ	تَنَادَوْا وَقَدْ وَلَّى ابْنُ مَيَّةٍ مِنْهُمْ
تَقَدَّمَتْهُ تَسْعَى إِلَيْنَا الْبَشَائِرُ	وَكَانَ إِذَا يَأْتِي مِنَ الشَّامِ قَافِلًا
عَلَامٌ حَبِيرٌ رَيْطُهُ وَالْمَعَاوِرُ	فِيصْبِحُ آلُ اللَّهِ بِيضًا كَأَنَّمَا

يعنى : بآل الله قريشا .

وقد ذكر بعضُ أهلِ العِلْمِ أَنَّهُ لَمَّا هَلَكَ هِشَامُ بْنُ الْمَغيرةِ ، نادى منادٍ على الجبل : أَلَا اشْهَدُوا جِنَازَةَ رَبِّكُمْ .

(١) أى خيره وما فيه من السعة والنعمة . وأصل معنى البوانى أضلاع الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية .

(٢) ح : « بثنية : مدينة بالشام . البثنية في حديث خالد بن جنظلة منسوب إلى بثنية هذه » . كذا وردت هذه الحاشية . وفي اللسان : « فيه قولان : قيل البثنية حنطة منسوبة إلى بلدة معروفة بالشام من أرض دمشق . والآخر أنه أراد البثنية الناعمة من الرملة اللينة يقال لها بثنية ، فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكت و صار لنا لا مكروه فيه خصباً كالحنطة والعسل » .

(٣) القصيدة في نهاية ديوان أبي طالب ، مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .

وُنُسِبَتْ قُرَيْشٌ إِلَى هِشَامٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَادِيثُ شَاعَتْ مِنْ مَعَدِّ وَحَمِيرٍ وَخَبَّرَهَا الرِّكْبَانُ حَيْثُ هِشَامٍ

فَأَمَّا الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ فَكَانَ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ، وَلَهُ حَدِيثٌ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ :
﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ^(١) ﴾ . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ . وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُطِيعْ
كُلَّ خَلَّافٍ مَهِينٍ ^(٢) ﴾ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ وَشِعْرَائِهِمْ : الْحَارِثُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامٍ ، كَانَ شَرِيفًا
شَاعِرًا ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

أُظْلِمْتُ إِنْ مُصَابَكُمْ رِجَالًا أَهْدَى السَّلَامَ إِلَيْكُمْ ظُلْمٌ ^(٣)

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ :

مَنْ كَانَ يَسْأَلُ عَنَّا أَيْنَ مَنَزَلُنَا فَلَا تُقْوَانَةُ مِنَّا مَنَزِلٌ قَمَنْ

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْقُبَاعُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَيْبِعَةَ ،
وَلِي الْبَصْرَةِ ، وَلِأَمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَنَظَرَ إِلَى قَفِيْزِمِ الَّذِي يَسْمَى الْقَنْقَلَ
فَقَالَ : إِنَّهُ لَقُبَاعٌ ، فَلَقَّبَ بِذَلِكَ . وَالْقُبَاعُ : الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ . وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
قَدْ مَرَّ اشْتِقَاقُهَا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَابِصَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ . وَاشْتِقَاقُ
(وَابِصَةَ) مِنْ الْوَبِيصِ ، وَالْوَبِيصُ : بَاقِي ضَوْءِ النَّارِ فِي الْجَمْرِ . وَقَدْ سَمَّتِ
الْعَرَبُ وَبَاصًا ، وَوَابِصَةَ . وَيَتَصَرَّفُ فَعْلُهُ مِنْ وَبِصَتِ النَّارِ تَبِصٌ وَبِيسًا . قَالَ
أَبُو النَّجْمِ :

أَصْبَحَ رَأْسِي أَزْهَرَ الْعِنَاصِي فِي هَامِيَةِ كَالْقَمَرِ الْوَبَاصِ ٩٥

(١) آيَةُ ١١ مِنْ سُورَةِ الْمَدْرِ .

(٢) آيَةُ ١٠ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٣) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٩٩ ، وَنَسَبَ قُرَيْشٍ ٣١٣ .

ومن رجالهم : هَبَّار بن سُنْفِيَان^(١) بن عبد الأسدِ ، من مهاجرة الحبشة^(٢) ، واشتقاق (هَبَّار) من شَيْثِين : إمَّا من قولهم : هَبَّرت اللحم أهْبْرَه هَبْرًا ، إذا قَطَعْتَه قِطْعًا كَبَارًا ، وَالوَاحِدَةُ هَبْرَةٌ ، ومنه اشتقاق هُبَيْرَةٌ ، وهو تصغيرها . أو يكون من قولهم : فرسٌ مُهَوَّبَرٌ ، إذا كان على أذنه وَبَرٌ . والهَبِيرُ في بعض اللغات : مُشَاقَّةُ السَّكَّتَانِ . والهَبِيرُ : موضع^(٣) . وهَوْبَرٌ : اسمٌ ، اشتقاقه من الهَبْرِ .

ومن قرسانهم : هُبَيْرَةُ بن أبي وهب ، وكان زوجَ أمِّ هَانِي بنت أبي طالب ، فأسلمت وثبتَ هو على الشُّركِ ، وكتب إليها :

إن كنتِ قد بايعتِ دينَ مُحَمَّدٍ وقَطَعْتِ الأوصَالَ منكِ حِبَالَهَا
فَسكوني على أعلى سَحِيقِ بهِضْبَةٍ مُلَمَمَةٍ غبراءِ يَبْسِ بِلَالِهَا
وإنَّ كَلَامَ المرءِ في غيرِ كُنْهِهِ لَكَالْتَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ومن رجالهم في الإسلام : سعيد بن المسيَّب بن حَزْم ، وقد مرَّ تفسير سعيد بن المسيَّب . و (الحزْم) والحزْن واحدٌ ، وهو الغِلْظُ من الأرض . ويمكن أن يكون الحزْم من قولهم : رجلٌ حازمٌ بيِّن الحزْم والحزَامَة . والحزْم : ضدُّ البلادَة ، ومنه اشتقاق حِزَام الدابة ، لأنَّه يَضْبِطُ السَّرِجَ على الدابة . ويمكن أن يكون الحِزَام من الحِزُوم ، وهو الصِّدْر ، لأنَّه يُشَدُّ به الصدر . وقد سمَّت العرب حازمًا ، وحزْمًا ، وحزِيمًا ، وحزِيمَةً .

رجال بني كلاب بن صرة

وقد مرَّ تفسير كلاب ومُرَّة ، وقصَى ، وزُهْرَة .

وقد مرَّ رجال بني زُهْرَة مع سعد .

(١) ضبط بضم السين وكسرها مقرونا بكلمة « ما » .

(٢) في حاشية الأصل بدون علامة إلحاق « قتل يوم مؤنة » وقد أثبتنا وستنفلد في أصل نسخته .

(٣) ياقوت : « الهبير رمل زرود في طريق مكة » .

ومن بني زهرة : عبدُ يغوثَ بنُ وهبٍ ، وعُبيدُ يغوثَ ، وأُمهُما ضَعِيفَةٌ بنتُ هاشمٍ ^(١) بن عبد مناف . ويغوث : ضم معروف . واشتقاق (يَغُوثُ) يَفْعُلُ من العَوثُ ، كانَ أصلُهُ يَغُوثُ يَفْعُلُ ، الغين ساكنة والواو مضمومة ، فقلبوا حركةَ الواو على الغين فصارت يغوث .

ومنهم : سعد بن أبي وقاص . وقد مرَّ تفسير سعدٍ . و (وَقَاصٌ) فَعَّالٌ من قولهم : وَقَصْتُ الرجلَ أَقِصُهُ وَقَصَا ، إذا صرَعْتَهُ فِدَقَّتْ عُنُقَهُ . والوقيصة : الناقة التي تَرَدَّتْ من جبلٍ أو غيره ، فاندَقَّتْ عُنُقُهَا . وكانت العربُ تعيِّرُ بأكلها . قال الأعشى :

..... وَأَنْتُمْ بِقُضُوي ثَلَاثٍ تَأْكُلُونَ الْوَقَائِصَا ^(٢)

وفي الحديث : « الواقصة والقامصة والقارصة » ، فيه حَكَمَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم . وذلك أن ثلاثَ جوارٍ كنَّ يَلْعَبْنَ ، فركبت واحدةً ظهرَ الأخرى فقرصت الثالثةَ المركوبةَ فقمصت فألقت التي على ظهرها فوقصتها ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الديةَ أثلاثاً ^(٣) . وواقصةٌ : موضعٌ . ورجلٌ أوقصُ بين الوقص ، وهو قصرٌ في العنق ، رجلٌ أوقصُ وامرأةٌ وقصاء . وربما سُمِّيت فريسة الأسد وقيصة . والأوقاص في صدقة البقر : ما لم يبلغ الفريضة ، مثل الأشناق في الإبل . والتوقيص : ضربٌ من سير الإبل ، مرَّ البعيرُ يتوقص .

ومن رجالهم : هاشم بن عتبة بن أبي وقاص ، ولقبه المرقال . واشتقاق (عُتْبَةُ) من شَيْئَيْن : إمَّا من الغِلْظ ، من قولهم : عَتَبُ الأرض ، وهو غِلْظٌ فيها .

(١) في الأصل : « صفية بنت هشام » ، صوابه من نسب قريش ١٦ ، ١٧ .

(٢) في الأصل : « يأكلون » . صوابه من ديوانه ١٠٩ . وصدرة :

* هم الطرف الناكو العدو وأتم *

(٣) ح : « في الجمهرة : فجعل على بن أبي طالب رضى الله عنه الدية أثلاثا : ثلثا على القارصة ،

وثلثا على القامصة ، وثلثا هدرا ؛ لأنها أعانت على نفسها » . الجمهرة ٣ : ٨٥ .

أويكون من العتاب . وإن قيل من عتاب البعير ، إذا مشى على ثلاث ، فهو وجه . والعتاب معروف ، وهو من الغلظ أيضاً اشتقاقه . وقد سمّت العرب عتبة وعتيبة ، وعتابا ، ومعتبا وهو أبو بطن من ثقيف ، وعتبانا . والعاتب : الواجد . والمعتب : المرضى . يقال : عتب عليه يعتب عتبا ، وعتب يعتب في معنى واحد . وبنو عتيب : بطن من بني شيبان لم خبطة بالبصرة . والمعتبة : الموجدة (١) . والتعتب : التجني . والاستعتاب : الاسترضاء .

وكان هاشم^ص معه لواء علي رضي الله عنه يوم صفين ، وقُتل في آخر أيامها . وكان أعور ، وهو الذي يقول :

أعورُ يبغي أهله محلاً قد عالج الحياة حتى ملاً (٢)
يشلهم بالسهمري شلاً لا بد أن يفلاً أو يفلاً

قال : وبعث علي عليه السلام إلى هاشم بن عتبة يوم صفين ، وكانت الراية معه : « إني أحسبك أعور جباناً » ، فقال للرسول : اصبر . ثم كشف بطنه فإذا هو قد شق من أول النهار ، وقد عصبه بهامة ، ولم يزل يقاتل حتى قتل في آخر النهار ، رحمه الله .

و (مرقال) : مفعال من قولهم : أرقل البعير يُرقل إرقالاً فهو مُرقل ، وهو مشى فوق الخبب شبيه بالجمز (٣) . والرقلة في اللغة : النخلة الطويلة ، ومنه المثل :

ترى الفتيان كالرقل وما يدريك ما الدخل

ولبل مراقل ، والجمع من النخل الرقال .

(١) ضبطت بفتح الجيم في اللسان وبكسرها في القاموس . وضبطت هنا في الأصل بفتح الجيم .

(٢) انظر وقعة صفين ٣٧١ ، ٤٠٤ .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « بالجر » ، صوابه بالزاي .

٩٧

أسماء رجال بني قصي

وقد مرّ تفسير قُصَيٍّ . وكان قصيُّ يُلقَّبُ مجَّماً لأنَّهُ جَمَعَ قريشاً بمكة من أقطارها . قال الشاعر :

أبونا قُصَيُّ كَانَ يُدْعَى مجَّماً به جَمَعَ اللهُ القبائلَ من فيهِرٍ^(١)
وقُصَيُّ أَوَّلُ مَنْ بنى السكبةَ بعد بناءِ تَبَعٍ ، وكان سَمَكُهَا قصيراً فنَقَضَهُ
ورَفَعَهَا ، وبني دارَ النَّدْوَةِ ، وهي الدارُ التي كانت قريشٌ تجتمع فيها عند النواشب
في حربٍ أو غيرها ، ولم يكن يدخلها إلا ابنُ أُرْبَعِينَ أو مازاد ، فدخلها أبو جهل
وهو ابنُ ثلاثينَ لجودةٍ رأيه .

فمن ولد قُصَيٍّ : عبدُ منافٍ ، وقد مرّ ذكره .

وعبد الدار بن قُصَيٍّ . ودرَجَ عَبْدٌ وَلَا نَسْلَ لَهُ . والدارُ : صنمٌ^(٢) . وقال
قومٌ : بل هو اسمٌ لرجلٍ . وبنو الدار بن هانيُّ : بطنٌ من نخيمٍ أو قضاةٍ ، منهم
تميمٌ الداريُّ صاحبُ النبي صلى الله عليه وسلم ، وجاء معه بعشرةٍ من أصحابه
فأسلموا معه .

ومن رجال عبد مناف بن قصي

هاشمٌ وقد مرّ ذكره ، وهو عمرو . وعبد شمس بن عبد مناف ، وقد مرّ
ذكره^(٣) .

وعبد شمس زعموا : صنمٌ . وقال قومٌ : بل عينُ ماءٍ معروفةٌ ، وهو اسمٌ
قديمٌ . وكان اسمُ سبأ بن يشجب : عبدَ شمس .

(١) اللسان (جمع) والسيرة ٨٠ .

(٢) في الأصل : « منهم » تحريف . وفي تاج العروس أن الدار « صنمٌ سمي به عبد الدار

بن قصي بن كلاب » .

(٣) في الأصل : « وعبد شمس وقد مر ذكره وعبد شمس بن عبد مناف وقد مر ذكره » .

وفيه تكرار .

و (نوفل) بن عبد مناف : فَوَعَلَ من النَّفَلِ والنَّوْفَلِ : ما تَنَفَّلَهُ الرَّجُلُ من إعطاء ما لا يجب عليه من الصَّلَاةِ النَّافِلَةِ وغيرها . والنَّفَلُ : الغنَّامُ ، والجمع أنفال . ويقال : قَتَلَ فلانُ فلانًا فَنَفَّلَهُ صاحبُ الجيشِ سَلْبَهُ ، أى أعطاه إِيَّاهُ . وقد مرَّ جملةٌ ولدِ عبدِ منافٍ فى نسبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعمامه .

ومن رجال بني عبد مناف : أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو جدُّ عليِّ ابنِ أبي طالب رضى اللهُ عنه ، أمُّ عليٍّ فاطمةُ بنتُ أسد بن هاشم . وقد مرَّ أسماء رجال عبد المطلب .

عبد الدار بن قصى (١)

عثمان بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسيره .

فمن رجالهم : أبو طلحة بن عبد العزى بن عثمان ، وقد مرَّ تفسيره .

وشيبة بن عثمان ، وقد مرَّ .

ووهب بن عثمان ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : هاشمٌ وكَلْدَةُ ابنا عبدِ منافٍ بن عبد الدار ، وقد مرَّ تفسير هاشم . و (الكَلْدَةُ) : الأَرْضُ الغليظة ؛ والكَلْدَى أيضاً .

فولد هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار : عمير بن هاشم ، وقد مرَّ تفسيره .

وولد عمير بن هاشم مصعباً ، وهو صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبا عزيز ، وأبا رزام .

وقد مرَّ تفسير عزيز فى عبد العزى .

واشتقاق (مُصَعَّب) من قولهم : صَعَبَ ومُصَعَّبٌ من فحول الإبل . وكلُّ

٩٨

غليظٍ ممتنعٍ صعبٌ .

(١) جعلها وستنقلد : « وولد عبد الدار بن قصى » . والأصل كما أثبت .

واشتقاق (رِزَام) من شِيثين : إما من المرازمة بين الطعامين^(١) ، رازمه
مُرازمة ورزَاماً . أو من خَلَط الإبل في المرعى بين ضروب من الكَلأ . قال
الشاعر^(٢) :

كَلِي الحَمْضَ بعد المَقْحَمِينَ ورَازِمِي إلى قَابِلٍ ثمَّ اعْذِرِي بعدَ قَابِلٍ^(٣)
أو يكون من قولم : رَزِم فلانٌ ، إذا هَرِمَ حتَّى لا يَمكُنهُ الحَرَاكُ ، فهو
رازِمٌ . والمِرْزَم : نجمٌ من نجوم الأنواء ، وهو مِرْزَم الجوزاء . وأسدُّ رُزَامٌ ،
إذا كان يَجِيمُ على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال : سمعت رَزَمَةً من
الرَّعد ، أي صوتاً .

ومن رجالهم : عبد شَرَحْبِيل بن هاشم ، وقد مرَّ تفسير عبد . و (شَرَحْبِيل)
أسمٌ ، أحسبه ، نَجْرَانِيٌّ أو سُريَانِيٌّ . وقال بعضُ أهل اللغة : كلُّ اسمٍ جاء في
العربية فيه إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله تبارك وتعالى .

ومن رجالهم : عِكْرمة ، وزُرارة : ابنا عمرو بن هاشم بن عبد الدار .
وقد مرَّ تفسير عِكْرمة . و (زُرارة) فُعالة من الزَّر وهو العَض . زرَّ الحمار آتته
يُزِّرُها زراً ، إذا كَدَمها . وسترى تفسير زُرارة في بني تميم مستقصى إن شاء الله .

ومن رجالهم : الحارث ، وعبد المنذر : ابنا علقمة بن كَلْدَة . وقد مرَّ تفسير
الحارث . و (مُنْذِر) : مُفْعَلٌ من الإِنْذار . أنْذِر يُنْذِر إنذاراً . وقد سمَّت العرب
مُنْذِرًا ، ونَذِيرًا ، ومُنْذِرًا . (وعَلْقَمَة) من العَلقم . والعَلقم : نبتٌ مرٌّ يشبه
الصَّبِر ، فربَّما احتاجوا إليه في الشَّعر فحذفوا الميم فردوه إلى الثلاثي . قال
الشاعر^(٤) :

(١) ح : « إذا أكل خبزاً وتمراً » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان وأساس البلاغة (رزم) . وانظر المخصص ١٢ : ١٣ .

(٣) ضبط « المقحمين » في الأصل بضبط التثنية والجمع .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٤٨ واللسان (علق) .

نَهَارُ شَرَاهِيلَ بْنِ طُودٍ يَرِينِي . وَلَيْلُ أَبِي لَيْلَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ
اشتقه من العلقم .

ومن رجالهم : (عُمَيْلَة) : تصغير عَمَلَة . وَالْعَمَلَة : الناقة القوية على التعب ،
وهي اليعملة ، والجمع يَعْمَلَاتٌ وَيَعَامِلُ . ويقال : طريقٌ مُعْتَلٌ ، أى موطوء .
وعامل الرُمح : مادون مركب السنان بذراع إلى أسفل ؛ والجمع عوامل . قال
الشاعر (١) :

وَأَطْعَنُ النَّجْلَاءَ تَعْوِيً وَتَهْرِيً لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مَنَهْمِرٌ
* وَتَعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مُنْكَسِرٌ *

والتعلب : مادخلٌ في جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرُّمْحِ . وعاملةٌ : بطنٌ من اليمين .
وعَمَلِيٌّ : موضع معروف (٢) .

و (سَبَاقٌ) : فَعَالٌ مِنَ السَّبَقِ . يقال : سَبَقَ يَسْبِقُ سَبْقًا . والسَّبَقُ فِي
الرَّمْيِ مَعْرُوفٌ ، بفتح الباء . والسَّبَقُ مِنَ الْمَسَابِقَةِ بِتسكين الباء . ويمكن أن يكون
السَّبَاقُ مَصْدَرًا تَسَابِقًا مُسَابِقَةً وَسَبَاقًا .

ومن رجالهم : بَعْنَكَكٌ وَأَصْرَمٌ : ابنا الحارث بن السَّبَاقِ .
فَأَمَّا (بَعْنَكَكٌ) فَهُوَ فَعْلٌ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : دَخَلْتُ فِي بُعْكَوَكَةِ الْقَوْمِ ،
إِذَا دَخَلْتَ فِي مَجْتَمَعِهِمْ . وَتَبَعَكَكَ الْقَوْمُ ، إِذَا اجْتَمَعُوا .

و (أَصْرَمٌ) : أَفْعَلٌ مِنَ الصَّرَامَةِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : سَيْفٌ صَارِمٌ ، وَلِسَانٌ صَارِمٌ .
وَالصَّرْمُ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَرَمْتُ النَّخْلَ صَرْمًا وَصِرَامًا . وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الصَّرْمِ (٣)

(١) في حواشي الجهرة ٣ : ١٣٩ : « لملك بن عوف النصرى » .
(٢) ضبط في الأصل بسكون الميم هكذا . قال ياقوت : « وذكره ابن دريد في جهرته
بفتحتين » . النظر الجهرة ٣ : ١٣٩ .
(٣) كذا ضبط في الأصل بالضم ، وهو الاسم ، والمصدر الصرم بالفتح .

بين الرجلين ، من القطيعة . والأصْرَمَانِ : الذئب والغراب . وأَرْضُ صَرْمَاهِ
 وَمُصْرِمَةٌ : لا ماء فيها . وناقهُ مُصْرِمَةٌ : لا لبن لها . والصَّرْمَةُ : القطعة من
 الإبل ما بين العشرين إلى الثلاثين ، والجمع أصْرَامٌ وَأَصَارِيمٌ . والصَّرْمَةُ من الناس
 ليس بالكثير . والصَّرِيمُ في التنزيل^(١) قالوا : اللَّيْلُ ، لأنه ينصرم من النهار .
 والصَّرِيمَةُ : ما انصرم من الليل وانقضى . وبنو صَرِيمٍ : بطن من تميم . وفي
 بنى ضَبَّةَ بطنٌ يقال لهم بنو صَرِيمٍ ، وهم أخوالُ الفرزدق . وفي الأزْدِ أزدِ
 السَّرَاةِ بطنٌ يقال لهم : بنو صَرِيمٍ . وبنو صِرْمَةٍ : بطنٌ من قيس . وصُرَامَةُ
 النخل : ما صُرِمَ منه . والصَّرِيمَةُ : صريمة الرجل ومضاؤه وحده^(٢) .

ومن رجالهم : أبو السَّنَابِلِ الشاعر ، وأبو سُنْبُلَةَ : ابنا بَعْكِكَ . وقد مرَّ
 تفسير بَعْكِكَ .

و (السَّنَابِلِ) : جمع سُنْبُلَةَ ، وهو ثمر البُرِّ والشَّعِيرِ ، إذا كان في أكمامه .
 يقال : سَبَلَ الزَّرْعُ ، وأسبَلَ ، وسَنَبَلَ ، بمعنى واحد . و (سُنْبُلَةَ) : موضعٌ
 أو بئر معروفة^(٣) .

ومنهم : أبو ميسرة ، ودَسِيعٌ : ابنا عوفِ بن السَّبَّاقِ .

و (مَيْسِرَةَ) : مفعلة من اليُسْرِ . وقد اشتقت العربُ من اليُسْرِ أشياء
 كثيرة ، منها يَسَارٌ ، وأيسرٌ ، ويُسْرٌ ، وياسرٌ . وبنو يَسَارٍ : بطنٌ من تَقِيفٍ .
 واشتقاق (دَسِيعِ) من دسيعة الفرس ، وهو موصل عنقه في كاهله ،
 وكذلك هو من البعير . وقيل للرجل : ضَخَمَ الدَّسِيعَةَ ، أى كثير الخير . وسميت
 الحقيية : دسيعةً ؛ لأنها لا تخلو من الصرير ، كما لا تخلو دسيعة البعير من الجرة .

(١) الآية ٢٠ من سورة القلم : « فأصبحت كالصريم » .

(٢) في الأصل : « وجده » بالجيم ، صوابه بالخاء .

(٣) حفرها بنو جح بمكة ، كما ذكر ياقوت . وقال : ورواه الأزهرى بالفتح .

وأصل الدّسيع : دَفَع البعير بِجِرَّتِهِ . ويقال : دَسَع البعير بِجِرَّتِهِ ، إذا اجترّها إلى فوق . ودَسَعَت الطَّعْنَةُ بالدم ، إذا أخرجته دُفَعًا .

ومن رجالهم : النَّضْرُ بن الحارث ، قتله النبي صلى الله عليه وسلم صَبْرًا ، وكان من كفار قريش ، شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠٠ ومن رجالهم أبو الرُّوم بن عَبْدِ شَرْحَبِيل^(١) ، واسمُه منصور . و (الرُّوم) : لقب . و (منصور) : مفعول من النَّصَرَ . نصره ينصره نَصْرًا . والنَّضْرُ من شِيثين : إمّا من قولهم : ناصري ونصيري ، بمعنى . ورجلٌ نَصْرٌ في معنى ناصر ، هو من قوله جلّ وعزّ : ﴿ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ﴾^(٢) . والنَّصْر : العطاء . قال الشاعر^(٣) :

أبوك الذي أجدى عليّ بنصره فأسكت عني بعده كلّ قائلٍ

أي ببطائه ، أي أطرق عني كلّ قائلٍ بعده . قال الشاعر^(٣) :

إذا انسلخ الشهر الحرام فودّعي بلاد تميم وانصري أرض عامرٍ

أي أمطريها ، كأنه يخاطب سحابة .

وقد سمّت العربُ نصرًا ، ومنصورًا ، ونصيرًا . وبنو نصرٍ : بطنٌ من قريش .

ومن رجالهم : مُسَافِع بن طَلْحَة ، وقد مرّ ذكره ، قُتِلَ يوم أحد ، قتله عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وقتل أخاه (الجلاس) ، من الجلس .

(١) ح : « يقال إنه كاتب الصحيفة » . وفي السيرة ٢٣٠ أن كاتب الصحيفة منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، ويقال النضر بن الحارث .
(٢) الآية ٥٢ من آل عمران .
(٣) هو الراعي ، كما سبق في ص ١١٠ .

والجَلَسَ : الغِلَظُ والعلُوُّ في الأرض . والعرب تسمي نجداً الجَلَسَ ، لارتفاعها .
وكلُّ غليظٍ فهو جَلَسٌ . قال الراجز^(١) :

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاةٍ عَنَسِ كَبْدَاءَ كَالْقَوْمِ وَأُخْرَى جَلَسِ

ويقال : جلسَ الرَّجُلُ ، إذا أقام بنجد . قال الشاعر^(٢) :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَرُونَنَا^(٣) سَلِيمٌ لَدَى أَيْبَاتِنَا وَهَوَازِنُ

أَي إِذَا أَقْمْنَا بِهَا . وقال آخر^(٤) :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مُنْجِدٌ^(٥) وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ

وجلسُ الرجل : الذي يُجَالِسُهُ . والمَجْلِسُ مَفْعَلٌ مِنَ الْجُلُوسِ . يقال :

جَلَسَ فُلَانٌ جِلْسَةً حَسَنَةً ، بكسر الجيم ، إذا أمكنَ للجلوسِ . وإذا جلسَ ثم قام
مبادراً قيل : جلسَ جِلْسَةً وَاحِدَةً .

ومن رجالهم : عِكْرِمَةُ بْنُ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، الشاعر .

ومنهم : أَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرْحَبِيلِ . و(الأرطى) : ضربٌ من الشجر

معروف . وإبلٌ أَرَاطَى ، إذا أكلت الأرطى . وأديمٌ مَارُوطٌ ، إذا دُبِغَ
بالأرطى . وقد مرَّ تفسيرُ شَرْحَبِيلِ .

ومن رجالهم ، بل من عظماء قريش : الأَسُودُ بْنُ عَامِرِ بْنِ السَّبَّاقِ

ابن عبد الدار بن قصي ، وقد مرَّ . أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ .

وَسُوَيْبِطُ بْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ ، من مهاجرة

(١) هو العجاج ، كما في المقاييس ٤ : ١٥٥ - ١٥٦ .

(٢) هو المعطل الهذلي . ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ .

(٣) في الهذليين : « لا تزال تزورنا » . وفي معجم البلدان : « لا تكاد تزورنا » .

(٤) نسب في حواشي ديوان الهذليين ٣ : ٤٦ إلى المرجي كما في شرح الشواهد للسيرافي

. ١٩٨ : ٩ .

(٥) في ديوان الهذليين وياقوت : « مفرعا » .

١٠١ الحبشة ، شهد بدرا . و (سَوَيْبِطُ) : تصغير سَابِطٍ ، واشتقاقه من السَّبْوَطة والسَّبَّاطُ^(١) ، من قولهم : رجل سَبَّط الأنامل ، إذا كان جواداً . ويقال : ضَرَبَهُ حَتَّى اسْبَطَ ، أى الصَّغَهُ بالأرض . وهو راجع إلى السَّبَّاطة والاسترخاء . و (الْحَرَمَلُ) : ضرب من النَّبْتِ ، زعم أهل السَّيْرَةِ أَنَّهُ لم يُعْرَفْ في بلاد العرب حَتَّى رُمِيَتْ الحبشة عامَ الفيل ، فلَمَّا انقضى أمرهم أصابَ الناسَ الجُدْرَى والحَصْبَةَ ، فكانوا يعالجونه بُمَرَّارِ الشَّجَرِ : الحنظل ، والحَرَمَلُ ، والعُشْرُ . وهذا حديث لا يُعْرَفُ . وقد سَمَّتِ العرب حَرَمَلَةَ ، وحَرَمَلَاءَ^(٢) . وحَرَمَلُ : موضع ، وقد مرَّ سائرُه .

رجال بنى عبد العزى

وقد مرَّ ، وخويلد بن أسد وقد مرَّ ، ونوفل بن أسد ، وأبو صَيْفِي ابن أسد .

و (خويلد) : تصغير خالد ، وخالد : فاعل من قولهم : خَلَدَ يَخْلُدُ خلوداً . والخُلُودُ : طول العمر . والخُلُودُ : البقاء . ويقال : أَخْلَدَ إلى الأرض ، إذا لَصِقَ بها ، وَخَلَدَ إليها . والأوَّلُ أعلى . ورجل مُخْلِدٌ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وخذ الرجلُ وَأَخْلَدَ ، إذا أَبْطَأَ عنه الشَّيْبُ . وقد سَمَّتِ العرب خالداً ، وَمُخْلِداً ، وَمُخْلِداً ، وخالدةً ، وَخُلْدَةَ ، وَخُوَيْلِداً ، وَخُلَيْداً ، وَخَلَّادا . وبنو خُوَيْلِدٍ : بطن من بنى كلاب أو من بنى عامر .

(١) المعروف في مصدره « السباطة » بفتح السين . وأما السباط فهو جمع للسبط ، وهو تقيض الجعد .

(٢) كذا ضبط في الأصل بالنصب عطفاً على ما قبله . لكن في القاموس أن « حرمل » و « حرملاء » موضعان .

وذكر أبو عبيدة أن قوله جل ثناؤه : ﴿ وَوَلَدَانِ مُخَلَّدُونَ ^(١) ﴾ أي مسورون ،
لغة يمانية . وأنشد أبو عبيدة :

وَمُخَلَّدَاتٍ بِاللَّجَيْنِ كَأَمَّا أَهْجَازُهُنَّ أَقَاوِزُ الْكُتُبَانِ ^(٢)

وَالخَلْدُ : مَا خَطَرَ بِالْقَلْبِ . يُقَالُ : مَا خَلَدَ ذَلِكَ بِخَلْدِي . وَمَرَّ خَالِدَةً
وَحَوِيلَةً .

وَحَوِيلِدٌ : أَبُو خَدِيجَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا . وَاشْتِقَاقُ (خَدِيجَةَ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا نَاقِصًا أَلْخَلِقَ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . وَفَرَّقَ الْأَصْمَعِيُّ بَيْنَ
خَدَجَتْ وَأَخْدَجَتْ فَقَالَ : خَدَجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ أَيَّامِهِ
وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقَ . وَأَخْدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْهُ نَاقِصًا وَإِنْ كَانَ تَامَ الْأَيَّامَ . فَالْوَلَدُ
مِنْ ذَلِكَ خَدِيجٌ ، وَالنَّاقَةُ خَادِجٌ . وَالْوَلَدُ مِنْ هَذَا مُخْدَجٌ وَالنَّاقَةُ مُخْدِجٌ . وَمِنْهُ
قِيلَ لِذِي الثُّدَيَّةِ صَاحِبِ يَوْمِ النَّهْرَوَانِ ، لِأَنَّهُ كَانَ يُقَالُ مُخْدَجَ الْيَدِ ، أَي نَاقِصَهَا
وَأَخْدَجَ فُلَانٌ عَطَاءَ فُلَانٍ ، إِذَا بَخَسَهُ .

وَاشْتِقَاقُ (صَيْفِيٍّ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَصَافَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصَيَّفٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ
وَقَدْ أَسْنَى . وَأَرْبَعٌ فَهُوَ مُرْبَعٌ ، إِذَا وُلِدَ لَهُ فِي شِبَابِهِ . يُقَالُ : رَجُلٌ مُصَيَّفٌ وَأَوْلَادُهُ
صَيْفِيُّونَ ، وَرَجُلٌ مُرْبَعٌ وَأَوْلَادُهُ رِبْعِيُّونَ .

قال : ودخل عمر بن عبد العزيز على الوليد بن عبد الملك ، أو هشام ^(٣) ، وهو ١٠٢

(١) في الآية ١٧ من الواقعة ، و ١٩ من سورة الإنسان .

(٢) الأقاويز ، بالزاي المعجمة : جمع قوز ، وهو كشيبة صغير مستدير ، تشبه به أبحار النساء .
وفي الأصل « أقاور » بالراء المهملة ، صوابه في اللسان (خلد ، قوز) .

(٣) ح بخط مغلطاي : « ذكر هشام هنا من أقبح الوهم ، وذلك أن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله توفي سنة إحدى ومائة ، وتولى بعده يزيد بن عبد الملك ، وبعدة هشام ، وكانت
وفاته في ربيع الأول سنة خمس وعشرين ومائة » .

يَكِيدُ بِنَفْسِهِ ، فقال : اعْتَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيئَةً صِغَارُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ كِبَارُ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ^(١) ﴾ . ثم قال : اعْتَدْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

فقال :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيئَةً صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبِيعِيُّونَ

فقال عمر : ﴿ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ .

وولد نوفل بن أسيد : ورقة بن نوفل بن أسيد الشاعر صاحب العلم في

الجاهلية ، وكان قد قرأ الكتب وتبحر في التوراة والإنجيل ، وهو الذي لقينته

خديجة في أمر النبي صلى الله عليه وسلم ووصفته له فبشرها بنبوته . وله

حديث .

وقد مرّ تفسير نوفل . و (وَرَقَةٌ) يمكن أن يكون اشتقاقها من وَرَقِ الشجر ،

أو من وَرَقِ المال . والورق : المال . رجلٌ وَرَاقٌ : كثير المال . قال الراجز :

جاريةٌ مِنْ سَاكِنِي الْعِرَاقِ ^(٢) تَأْكُلُ مِنْ كَيْسِ أَمْرِي وَرَاقِ

أو من قولهم : اختبعت ورق فلان ، أي سألته ماله . قال الشاعر ^(٣) :

* وَلَا مَانِعٌ مِنْ خَابِطِ وَرَقًا ^(٤) *

فالورق : المال . أو من قولهم : ورق الفتيان ، وهم الحسان الوجوه . والورق :

الدرهم بعينها ، والجمع أوراق . قال الراجز يصف إبلا يرى أنها أفتاء فأضراسها

بيضٌ لم تصفر :

(١) الآية ١٤ من سورة الأعلى .

(٢) في اللسان : * يارب بيضاء من العراق * .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى . ديوانه ٥٣ .

(٤) هو بتمامه في الديوان :

وليس مانع ذى قربى ولا نسب يوما ولا معدما من خابط ورقا

تُبَاكِرُ الْعِضَاءَ قَبْلَ الْإِشْرَاقِ بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأُورَاقِ^(١)

الأوراق ها هنا : الفضة . ويقال : أورق الشجر فهو مورق إيراقا . وقد قرىء : ﴿ بَوْرِقِكُمْ ﴾ و ﴿ بَوْرَقِكُمْ هَذِهِ ﴾^(٢) . وأورق الغصن يُورِقُ إيراقا ، وورق نوريقا . وغصن مورق ووريق . وورق الرجال : أكرمهم وأحسنهم . يقال : فلان من ورَق بني فلان . ويقال : أعجبني ورق هؤلاء الفتيان ، أى جمالهم . والورقة : لون من ألوان الإبل ، وهو دون الرنكة ، شبيهة بلون الرماد . وبذلك سمى الرماد أورق . وكل شيء كان بذلك اللون فهو أورق . يقال : جعل أورق وناقاة ورقاء ، إذا كان كذلك . وسميت الحمام الخضر ورقا لألوانها . ويقال : أورق الغازي ، إذا أخفق ولم ينعّم .

ومن رجالهم : حَكِيمُ بن حِزَامِ بن خُوَيْلِدٍ ، عاشَ عشرين ومائة سنة ، ١٠٣ وله يقول حِثَّانُ بن ثابت :

نَجَّى حَكِيمًا يَوْمَ بَدْرِ رَكُضَهُ وَنَجَا بِمُهْرٍ مِنْ بَنَاتِ الْأَعْوِجِ^(٣)
وقد مر تفسير حكيم .

ومن رجالهم : هَبَّارُ بن الأسود ، وكان من عظمائهم ، وقد مر ذكره .
ومنهم : زَيْدُ بن عمرو بن تَقِيلٍ ، الذي ترك دين العرب في الجاهلية وقلاه ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « يُحْشَرُ أُمَّةً وَحْدَهُ » ، وله حديث .

رجال عبد شمس بن عبد مناف بن قصي

كُرَيْزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، جدُّ عبد الله بن عامر بن كُرَيْزٍ ، وقد مر ذكره . وأمّية بن عبد شمس ، وحرب بن أمية ، وأبو حرب بن أمية ،

(١) الرجز لابن ميادة ، كما في اللسان (قع) .

(٢) الآية ١٩ من سورة الكهف .

(٣) في ديوانه ٦٩ والسيرة ٥٢٥ : « كنعاء مهر » .

وأبو سفيان بن أمية ، وأبو عمرو بن أمية ، يقال لهؤلاء الخمسة : العنابس .
و (العنابس) : الأسد ، الواحد عَنَبَسٌ . وكانوا أبلوا في بعض أيام الفجر
فَسُمُوا عنابس .

والعاص بن أمية ، وأبو العاص بن أمية ، والعيص بن أمية ، وأبو العيص
ابن أمية ، والمويص بن أمية ، يستون هؤلاء (الأعياص) .

فولد حرب سفيان . و (سفيان) فعلان أو فعلان ، وإنما كسروا أوله
لموضع الياء الثالثة ؛ لأنهم استثقلوا الضمة مع الياء وبينهما حرف ساكن . سفيان
وظبيان . واشتقاق سفيان من السافي ، وهو ما سفته الريح من تراب وغيره .
وكان سفيان فعلان من ذلك . والمسافي : المواضع التي تسفي فيها الريح
وسفوان : موضع بناحية البصرة ، وليس من هذا . والسفا : سفا البهيمى ، وهو
شوكه إذا جف .

ومن رجالهم : مسافر بن أبي عمرو بن أمية ، كان من رجال قريش جالاً
وجوداً وشعراً ، وهو الذي يقول فيه أبو طالب يرثيه :

ليت شعري مسافر بن أبي عم رو وليت يقولها المحزون

و (مسافر) : مفاعل من السفر . والسفر : القوم المسافرون ، لا يتكلم
بواحد ، لا يقال سافر وسفر ، وهو الأصل . ومسافر هو الذي كان يشب بهند
بنت عتبة . قال حسان :

عوجوا فحَيُّوا أيها السفر بل كيف ينطق منزل قفر

وقد يجمع سفر سفاراً . ولم يقولوا رجل سافر^(١) في معنى السفر ، اقتصروا
على مسافر . يقال : سافر الرجل يسافر سفاراً ومسافرة . والسفر : الكتاب من

(١) في الأصل . « مسافر » تحريف .

التوراة والإنجيل وما أشبههما؛ والجمع أسفار. وكذلك فسره أبو عبيدة في قوله ١٠٤ عز وجل: ﴿ كَمَثَلِ الْحَمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ^(١) ﴾ ويقال: كنا في السفر الأول، أي في الكتاب الأول. والسفير: الماشي بين القوم في الصلح. سفر يسفارة. والسفير: ما طرحته الريح من ورق الشجر. والسفار: حديدة شبيهة بالحكمة تجعل على خطم البعير، نحو الحكمة. وبعير مسفر: قوي على السفر. وسفرت المرأة عن وجهها تسفر سفراً لا غير. وكذلك سفر الصبح وأسفر. وقرئ: ﴿ والصبح إذا سفَرَ ﴾ و﴿ أسفر ^(٢) ﴾ على اللغتين. سفر الصبح سفراً. وأسفرنا نحن، إذا دخلنا في سفر الصبح. وامرأة سافر: حسنة الشفور. وسفرت البيت أسفره، إذا كسحته. والمكسنة: المسفرة. والشفارة: الكناسة. وسفرت الريح الورق عن وجه الأرض. والورق سفير وسفور، إذا كسسته. وكهيم بن أبي عمرو. و(كهيم): تصغير كهيم بين الكهامة والكهومة. وكهيم السيف، إذا كل، فهو كهام وكهيم. ورجل كهيم وكهيم، إذا كان عيياً.

وأبو معيط، وهو أبان بن أبي عمرو. و(معيط): تصغير أمعط، واشتقاقه من الذئب إذا تمعط شعره عن جلده؛ فالذئب أمعط والأثنى معطاء. وتمعط جلد السنام، إذا تشقق من الشحم. و(أبان): اسم جبل معروف.

هؤلاء رجال قريش.

(١) الآية ٥ من سورة الجمعة.

(٢) الآية ٣٤ من سورة المدثر. وفي تفسير أبي حيان ٨ : ٣٧٨ : « وقرأ الجمهور :

أسفر، رباعياً. وابن السميع وعيسى بن الفضل: سفر، ثلاثياً ».

أسماء رجال بني كعب

ولكن بدأنا بنسب إياد .

اشتقاق نسب إياد ورجاله

واشتقاق (إياد) من القوّة أصله . ويسمى الحائط الذي يبني في أصل حائط
تجوف إيادا . والأيد : القوة . وفي التنزيل : ﴿ وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ ﴾^(١) أي
بقوّة . والله عزّ وجلّ أعلم . والأيد والآد واحد . قال الراجز :

أُبْرَحَ آدُ الصَّلْتَانِ آدَا^(٢) إذ ركبت أعوادهم أعوادا
وأيدت الرجل تأييدا ، إذا قوّيته وثبته . وكذا أيد فلان فلانا ، إذا
أعانه وقواه .

ومن رجالهم : أبو دُوَادٍ الشاعر . واشتقاق (دُوَادٍ) من اللّود . واللّوادة
واللّودة واحد^(٣) .

ومن رجالهم : سَعْدُ بْنُ الْغَزَا . واشتقاق (الْغَزَا) من قولهم : الْغَزُ فُلَانٌ
كَلَامُهُ ، إذا عَمَاهُ . وَاللُّغَيْزِيُّ^(٤) من جِحْرَةِ الْيَرْبُوعِ ، وهو أن يحفر على القصد ،
ثم يعنى موضعه .

ومن رجالهم : لَقِيطُ بْنُ مَعْبُدٍ ، صاحبُ القصيدة التي أنذر بها إيادا لَمَّا غزّتهم
الْفُرْسُ ، وهي :

كُتَابٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى مَنْ بِالْجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادٍ

(١) الآية ٤٧ من الذاريات .

(٢) ح : « أي جاء بالبرحاء » .

(٣) لم أجد من نص على هذا غير ابن دريد . وفي اللسان والقاموس أن الدواد هو الخصف
الذي يخرج من الإنسان ، وبه كنى أبو دواد .

(٤) ح : « مقصور مشدد » .

يعنى جزيرة العرب . وله قصيدةٌ أخرى على العين مشهورة^(١) .

١٠٥

قبائل إياد

فمن قبائلهم : بنو يَقدُم . و (يَقدُمُ) يَفْعُلُ من قولهم : قَدِمَ الشَّيْءُ ، إذا أتى عليه الدَّهر . ويقال إن ثقيفاً من بني يَقدُم . والله عزَّ وجلَّ أعلم .

ومنهم : بنو حُذَاقَة . و (حُذَاقَة) فعالة من الحَذَق . والحَذَق : القطع ، ومنه : سَكَّينٌ حاذِقٌ ، أى حادٌّ . قال الهذلي^(٢) :

يُرَى ناصحاً فيما بدا ، فإذا خلا فذلك سَكَّينٌ على انخلاق حاذقٍ
ومنهم : بنو دُعَمَى ، واشتقاقُ (دُعَمَى) من الدَّعم . والدَّعم : كلُّ ما استندت إليه ، فقد دعمك . ودِعَامُ الكَرَم : الخشب الذى ترفع به الغصون . قال الشاعر^(٣) :

* كالكَرَم مال على الدَّعام المسندِ^(٤) *

والدَّعم أيضاً : المالُ . لفلانٍ دَعَمٌ ، أى مالٌ ، فى بعض اللغات . ودِعَامَةٌ : اسمٌ من ذلك اشتقاقه . وبنو دِعَامٍ : بطنٌ من همدان .

وإيادٌ قَدَمٌ خروجهم من اليمن فصاروا إلى السَّواد ، فألحت عليهم الفرس فى الغارة فدخلوا الروم فتنصَّروا ، وجَّهَل الناسُ أنسابهم .

(١) هى أول قصيدة فى مختارات ابن الشجرى . ومطلعها :

يادار عمرة من محتلها الجرعا * هاجت لى الهم والأخزان والوجعا

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٥١ .

(٣) هو النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٢ .

(٤) صدره :

* وبفاحم رجل أثيث نبتة *

اشتقاق أسماء رجال

بني كنانة بن خزيمه بن مدركة

تسمية قبائل بني كنانة بن خزيمه :

عبد مَنَاة ، وليث ، والدليل ، وضَمْرَةٌ بن بكر بن عبد مناة .

واشتقاق (ليث) من قولهم : لُثْتُ الشَّيْءَ أَلُوْتُهُ لَوْثًا ، إذا عصبته عَصْبًا شديدًا . ومنه لُثْتُ العِمَامَةِ على رَأْسِي أَلُوْتُهَا لَوْثًا . ولذلك سُمِّيَ الأسدُ لَيْثًا . وتَلَيْثَ الرَّجُلِ ، إذا تشبَّه بالليث في جُرْأَتِهِ^(١) وإقدامه . وقد أُتينا على كلِّ هذا في الجهرة^(٢) .

والدليل : دَوَيْبَةٌ تَفْحَصُ التُّرَابَ فَتُدِيرُ دَارَةً وَتَكْمُنُ فِيهَا . قال الشاعر :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعْظَمُهُ ما كانَ إلا كَفْحَصِ الدَّيْلِ^(٣)

واشتقاق (ضَمْرَةٌ) من شِيثين : إمَّا من قولهم بعيرٌ ضَمْرٌ ، إذا كانَ صُلْبًا .

شديدًا . أو من الضُّمُورِ ، كأنَّهُ فَعْلَةٌ من قولهم : ضَمَرَ الفرسُ يَضْمُرُ ضُورًا .

وضَمْرَتُهُ تَضْمِيرًا . والضُّمَارُ : ضِدُّ العِيَانِ ، وهو ما أضمره الإنسان . وقد سَمَّوا

ضَمْرَةَ وَضْمِيرًا .

ومنهم بنو جُنْدَعِ بن لَيْثٍ . يقال (جُنْدَعٌ) و (جُنْدَعٌ) واحد الجنادع .

والجنادع : الخنافس الصَّغَارُ تُرْمَى عند جِوَارِ الضَّبَابِ ومكامنِ الأفاعي . قال

الخليل : إذا كان ثاني الاسم على فُعْلَلٍ نونٌ أو همزة فأنت فيه بالخيار بين

الفتح والضم ، نحو جُنْدَبٌ وجُنْدُبٌ ، وجُنْدَعٌ وجُنْدُوعٌ . وربما سُمِّيَتِ الدَّوَاهِي

جَنَادِعٌ .

(١) كتب فوقها في الأصل : « وجراءته أيضا » .

(٢) الجهرة ٢ : ٥١ .

(٣) نسب إلى كعب بن مالك في اللسان (دأل) .

ومن رجال بني ليث : الشَّدَاخ ، واسمه يَعْمَر بن عَوْف بن كعب ، وإِنَّمَا ١٠٦
سُمِّي الشَّدَاخَ لِأَنَّهُ أَصْلَحَ بَيْنَ قَرِيشٍ وَخَزَاعَةَ فِي الْحَرْبِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ ،
فَقَالَ : شَدَخْتُ الدَّمَاءَ تَحْتَ قَدَمِي . وَالشَّدَخُ : وَطُوكَ الشَّيْءَ حَتَّى تَفْضَخَهُ .
وَالْفَرَسُ الشَّادِخُ : الَّذِي انْتَشَرَتْ غُرَّتُهُ فِي وَجْهِهِ وَلَمْ تَبْلُغِ الْعَيْنَيْنِ ، وَالْجَمْعُ
شَوَادِخُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

شَادِحَةُ الْغُرَّةِ غَرَّاهُ الضَّحِكُ تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلَكِ

وَيَقَالُ : صَبِيٌّ شَدَخٌ ، قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ عِظَامُهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ يَعْمَرَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بُكَيْرُ بْنُ شَدَّادٍ ، قُتِلَ بِأَذْرَبِيجَانَ ، وَهُوَ الَّذِي رَثَاهُ الشَّمَاخُ

فَقَالَ :

* بُكَيْرُ بْنُ الشَّدَاخِ فَارِسُ أَطْلَالٍ ^(١) *

أَطْلَالٌ : اسْمُ فَرَسِهِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ ، كَانَ رَئِيسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَبْرَصًا فَقِيلَ
لَهُ : مَا هَذَا الْبِيَاضُ ؟ فَقَالَ : سَيْفُ اللَّهِ حَلَاءٌ ^(٢) . وَاشْتَقَاقُ (بَلْعَاءُ) مِنْ قَوْلِهِمْ :
بِئْرَ بَلْعَاءٍ : وَاسِعَةٌ ؛ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ بَلْعَاءٍ فِي الْجُمْهُرَةِ ^(٣) . وَرَجُلٌ بُلَعٌ ، إِذَا كَانَ
تَهْمًا زَعَمُوا . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ قَيْسٍ .

وَمِنْهُمْ : عَيْسَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ بَكْرِ بْنِ دَابٍ ، الَّذِي يُحَدِّثُ عَنْهُ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ

(١) أطلال : اسم فرس بكير . ولم يرو البيت في ديوان السماخ . وصدرة كما في أسماء خيل
العرب لابن الأعرابي ٥٣ ومعجم ياقوت (موقان) :

* وغيب عن خيل بموقان أسلمت *

وفي نسب الخيل لابن الكلبي ٤١ بدون نسبة :

لقد غاب عن خيل بموقان أحجمت بكير بن عبد الله فارس أطلال

(٢) كذا ضبط في الأصل بالحاء المهملة وتشديد اللام . وفي الحيوان ٥ : ١٦٧ : « هذا

سيف الله جلاه . وكنانة تقول : سيف الله حلاه » . وانظر ما في حواشيه من تحقيق .

(٣) الجمهرة ١ : ٣١٥ .

هذه الأسماء . فأمّا (دَاب) فن قولهم : ما زال هذا دأبه ودينه ، أى فعله الذى لا يفارقه .

ومنهم : ابنُ أذينة الشاعر . و (أذينة) تصغيرُ أذن .

ومن رجالهم : عتّوّارةُ بن عامر بن ليث ، مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّادِ ابن الهادِ ، الذى يُروى عنه الحديث . و (عتّوّارة)^(١) من قولهم : اعتورَ القومُ الرجل ، إذا أطافوا به . واعتورته الهموم ، إذا أطافت به . و (شَدَّادٌ) : فعّال من قولهم : شَدَدت على القوم فى الحرب أشدَّ شَدًّا . وشددت الحَبْلَ أشدَّهُ شَدًّا . وقد قالوا شَدَّ يَشِدُّ ، وليس باللغة العالية . وقد سمّت العرب شَدَّادًا . و (الهادِ) : فاعلٌ من قولهم : هَدَى يَهْدِي فهو هادٍ . وقد سمّيت العُنُقُ الهادِي لتقدّمها الجَسَد . وفُلانٌ هادٍ حَسَنُ الهداية . وأهديتُ الهَدِيَّةَ أهديتها إهداءً . وكذلك أهديتُ الهَدِيَّةَ إلى الكعبة . وواحدُ الهَدِيَّةِ هَدِيَّةٌ وهَدِيَّةٌ . وهَدَيْت العروسَ إلى زوجها وأهديتها إهداءً ، وهى أفصح اللغتين ، فهى هدىٌّ كما ترى ، والمصدرُ الهدَاءُ . قال الشاعر^(٢) :

* فَحَقَّ لِكُلِّ مُحَصَّنَةٍ هِدَاةٌ^(٣) *

والهدِيَّةُ : الأسير . قال الشاعر ، المتلمس :

وَطُرَيْفَةُ الْعَبْدِيِّ كَانَ هَدِيَّتَهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَّالِهِ بِمَهْنَدِ

ويقال : رمى فلانٌ رميةً ورمى أخرى هُدْيًاها ، أى مثلها .

ومن رجال بنى سعد بن ليث : أبو الطَّفِيلِ عامر بن وائلة ، يحدثُ عنه .

(١) ح : « بنو عتّوّارة بن ليث بضم العين كما ترى ، بخط الباهلى . وهم بنو عصيرة . حاشية قال ش : جعل ابن دريد التاء زائدة والواو أصلا ، وهذا خلاف قول سيبويه لأنه قال : وعلى فعوال فالاسم عصواد وعتّوّارة ، فهذا مشتق من العتر الذى تقدم » .

(٢) هو زهير . ديوانه ٧٤ واللسان (هدى) .

(٣) صدره : * فإن تكن النساء مخبات *

وابنه طُفَيْلٌ ، خرج مع ابن الأشعث فقال أبوه :

خَلَى طُفَيْلٌ عَلَى الْمَهْمِ فانشعبا وهَدَّ ذلك رُكْنِي هَدَّةً عَجَبًا

و (الطُّفَيْلُ) : تصغير طِفْلٍ بَيْنَ الطَّفُولَةِ . وقال الأصمعي : لا أعرف حَدَّ الطُّفْلِ . ويقال جارية طُفْلَةٌ ، أي رَخِصَةُ العِظَامِ واللَّحْمِ ، بَيْنَةُ الطَّفَالَةِ ، زعموا . وطُفَيْلٌ : موضع ^(١) . وطُفَّلَ اللَّيْلُ ^(٢) ، إذا أقبَلتْ ظلمته تطفيلًا . والاسم طُفْلٌ . قال الشاعر ^(٣) :

* وَ عَلَى الأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ ^(٤) *

وقد مرَّ تفسير عامر . واشتقاق (وائلة) من قولهم : وثَلْتُ له مالًا توئيلًا ، إذا جمَعته له . ووئله الله توئيلًا ، إذا أنماه .

رجال بني جندع بن ليث

واشتقاق (جُنْدَع ^(٥)) من أشياء : إما من قولهم : بدت جنادع الشرِّ ، أي أوائله . والجنادع : الدَّوَاهِي . والجنادع أيضًا - خنافس تكون عند جِجْرَةِ الأفاعي والضُّباب . وقد مرَّ تفسير ليث .

ومن رجالهم : أمية بن حُرْثان بن الأسكر . واشتقاق (الأسكر) من شيئين : إما من قولهم : سَكَرت الرِّيحُ ، إذا سكن هبوبُها ، والريح ساكرة . ويومٌ ساكر ، إذا سكنت ريحُه . وسَكَرتُ الماءُ ، إذا كَفَفَتْ جَرِيَّتَهُ . وإما أن تكون من سُكْرِ الشَّرَابِ ، وهو أفعَلُ من الشُّكْرِ .

(١) هو بهذا الضبط في الأصل . وشامة وطفيل : جبلان على نحو عشرة فراسخ من مكة . وفي أماكنهم طفيل بهيئة التصغير : واد بين تهامة واليمن .
(٢) في الأصل : « والطفيل الليل » ، ولا يتساوق هذا وسائر العبارة .
(٣) هو ليث . ديوانه ١٥ كريم ، واللسان (طفيل) .
(٤) الغاية : ضوء شعاع الشمس . وصدوره :
* فتدليت عليه فانلا *

(٥) بضم الدال وفتحها ، كما ضبط في الأصل مقرونا بكلمة « معا » .

ومن رجالهم : نَضْرِبُ سَيَّارٍ ، صاحبُ خراسان . وقد مر تفسير نصر .
 و (سَيَّار) : فعَّال من سار يسير سيراً ، فهو سائر وسَيَّار .
 ومن رجالهم : عُبيدُ بنُ عُميرِ الفقيه . وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجال بني الدُّئِلِ بن بكر^(١)

وقد مر تفسير الدئل و بكر .

منهم : نوفل بن معاوية بن نفاثة بن الدئل ، وهو بيتُ بني الدئل . وله
 ١٠٨ يقول تأبط شراً :

لَعمر أَيْنَا مَا نَزَلْنَا بِعَامِرٍ وَلَا عَامِرٍ وَلَا النُّفَاثِيَّ نَوْفَلٍ

وقد مر تفسير نوفل ومعاوية . واشتقاق (نفاثة) وهو فعالة من قولهم : نَفَثَ
 الراقِ يَنْفِثُ نَفْثًا . والنَّفْثُ دُونَ التَّفْلِ^(٢) ، وهو شبيهٌ بالنفخ . وما يكون معه
 ريق فهو تَفْلٌ^(٣) .

قال أبو حاتم : سمعتُ الأصمى يقول : النُّفَاثَةُ أَنْ تَبْقَى شَطِئَةً مِنَ السَّوَاكِ
 بَيْنَ الْأَسْنَانِ فَيَنْفِثُهَا الرَّجُلُ ، أَى يَلْقِيهَا .

وسلم بن نوفل ، الذى يقول فيه الشاعر الجعفرى :

يَسْوَدُ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ بِلِ السَّيِّدِ الْمَعْرُوفِ سَلَمِ بْنِ نَوْفَلٍ^(٤)

وقد مرَّ تفسير سلم أيضاً .

(١) ح : « اختلف فى الذى فى كتابه ، وهو الذى ينسب إليه أبو الأسود النحوى .
 وأهل البصرة يقولون : هو الدئل بضم الدال وكسر الهززة . ويقولون أبو الأسود الدؤلى .
 وأما الكوفيون فيقولون الدئل كذلك فى عبد القيس والأزد ، ويقولون : أبو الأسود الدئلى » .
 (٢) فى الأصل : « النفل » تحريف .

(٣) فى الأصل : « ولا يكون معه ريق فهو تفل » . والصواب ما أثبت .

(٤) ح : « أنشده المبرد فى الكامل » . قلت : نظر الكامل ٧٥ ليسك .

ومن رجالهم : سارية بن زُنيَم ، الذي قال عمر : « ياسارية ، الجبل الجبل »
وله حديث . واشتقاق (سارية) من قولهم : سَرى بِسَرِي ، وأسرى بِسَرِي
إسراء . وقد قرئ بالقطع والوصل : ﴿ فَأَسْرٍ بِأَهْلِكِ ^(١) ﴾ . والسارية من الهوام :
كلُّ شيءٍ دبَّ بَلَيْل . والسارية : السَّحابة تُمَطِّرُ بِاللَّيْلِ . واشتقاق (زُنيَم) من
قولهم : تيسُّ أزيَمُ ، وهو الذي له زَمَتان ، وهما لَحْمَتان ^(٢) تنوَّسان تحت حنكه .
يقال : تيسُّ أزيَم وأزيَم ، باللام والنون ، وهو الزُّئمة والزُّئمة . ويقال : هو العبد
زُئمة ، أي عبدٌ خالض . وقد سمَّت العرب أزيَم ، وهو أبو بطنٍ منهم . ويقال :
رجلٌ زنيَم ، إذا نُسب إلى اللؤم . وللزُّنيَم موضعان في اللغة . فالزنيَم : المُلصق
بالقوم ليس منهم . والزُّنيَم : الذي له زَمَةٌ من الشرِّ يُعرَف بها ، أي علامة .
وكذلك ردَّ قومٌ تفسيرَ من قال : ﴿ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنيَم ^(٣) ﴾ فقال : إنَّ الله جلَّ
ثناؤه لا يعيِّر بالنسب ، إنَّما أراد بزنيَم ، أي له زَمَةٌ من الشرِّ . قال الشاعر ^(٤) :

زَنيَمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً كما زِيدَ في عَرَضِ الأديم الأكارعُ

فهذا يعنى المُلصق .

ومن رجالهم : أبو الأسود ، وهو ظالم بن عمرو . وقد مرَّ تفسير ظالم وعمرو .
هذا اشتقاق وتفسير أسماء رجال بني كنانة بن خُزَيْمة .

(١) من الآية ٨١ من سورة هود ، ٦٥ من سورة الحجر .

(٢) في الأصل « نَحْمَتان » بالنون في أوله ، صوابه ما أثبت .

(٣) الآية ١٣ من سورة القلم .

(٤) نسب في اللسان (زنيَم) إلى حسان بن ثابت ، وليس في ديوانه . ونسب في السيرة

٢٣٨ جوتنجن إلى الخطيم التميمي الجاهلي .

اشتقاق أسماء رجال هذيل بن مدركة

اشتقاق (هذيل) من الهذيل، وهو الاضطراب. يقال: هَوَذَلَ الرجلُ بيوله، إذا اضطربَ بوله، فقد هَوَذَلَ. قال الراجز^(١):

إذ لا يزالُ قائلُ ابنِ ابنِ هَوَذَلَةَ المشاةِ عنِ ضرْسِ اللبِنِ

والمشاة: زييلٌ من آدم يُنقل فيه ما يخرج من الآبار. والضرس: الذي ينضرس من الطين. واللبن، أراد الطي.^{١٠٩}

فبن بطون هذيل: بنو لحيان، وبنو دهمان، وبنو عادية، وبنو ظاعنة، وبنو خناعة.

واشتقاق (لحيان) من اللحي. واللحي، من قولهم: لحيت العود ولحوته، إذا قشرته واللحاء: القشر، بكسر اللام، ومنه اشتقاق اللحاء من الشتم. يقال: لحيت الرجل ولحوته، إذا شتمته. والملاحاة: المشامة. ولحيا البعير والإنسان معروفان، بفتح اللام. واللحية معروفة.

و(دهمان) فعلانٌ من شيتين: إما جمع أدهم، كما قالوا: حمرانٌ وسودانٌ ودهمانٌ. وليس يلزم هذا في كل لون، ولا يقولون صفرانٌ ولا خضرانٌ. أو يكون من الدهم، من قولهم: عددٌ دهمٌ، أى كثير. وقولهم: دهمته الخيل، إذا غشيتته. والدهميم: اسمٌ من أسماء الداهية، وهو اسمٌ ناقةٍ لبعض العرب، ولها حديث^(٢).

واشتقاق (عادية) من قولهم: عدا عليه السبع، إذا حمل عليه. وكل حاملٍ عادٍ. والعادى من العدو أيضاً. وقد مرَّ هذا.

(١) هو ابن هرمة، كما في اللسان (هذل).

(٢) انظر اللسان (دهم) وجمع الأمثال في: (خطب يسير في خطب كبير).

و (ظاعنة) من الظعن ضد المقام . والظعن والظعن واحد ، وقد قرئ :
﴿ يَوْمَ ظَعْنِكُمْ ﴾^(١) و ﴿ ظَعْنِكُمْ ﴾ . والظعان : حبل يشدُّ به البعير . والظعينة :
المرأة التي تكون في اليهودج ، والجمع ظعان وأظعان .

و (خناعة) : فعالة من الخنع . والخنع : الاستخذاء والذل . يقال : خنع
فلان ، إذا ذل . والخانع : الذليل .

ومنهم : بنو (صاهلة) فاعلة من الصهيل . ويقال : في صوته صهل وصحل
إذا كان فيه شبيه بالبحوحة .

فمن بنى صاهلة : عبد الله وعتبة ابنا مسعود . وقد مرّ تفسير هذه الأسماء .
وكان عبد الله من المهاجرين الأولين ، وله فضائل كثيرة معروفة .

ومنهم : سلمة بن المحبق^(٢) ، كانت له صُحبة . و (السلم) : ضرب من
الشجر ، وقد مرّ تفسيره . و (المحبق) مفعّل من الحبق . والحبق : الضرط .

ومن بنى سعد بن هذيل : أبو سبرة سالم بن سلمة ، في أول الإسلام ، ١١٠
كان من رجال أهل البصرة ، روى عن ابن عباس . واشتقاق (سبرة) من الغداة
الباردة السبرة . وقد مرّ .

ومن رجالهم وشعرائهم : معقل بن خويلد . (والمعقل) : الموضع الذي تعقل

(١) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٢) ضبط في الأصل بفتح الباء المشددة وكسرها مقرونا بكلمة «معا» . ح بخط مغلطاي :
« وذكر ابن الجوزي في جامع المسانيد أن ابن ناصر قال : الصواب كسر الباء من المحبق ،
لأنه حبِق فلقب بذلك » . وفي حاشية أخرى بغير خطه : « اسم المحبق صخر بن عبيد . قال
أبو أحمد العسكري : قرأت على أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري - وكان ضابطا صحيح
العلم - ذكر مسلمة بن المحبق الهذلي فأنكره وقال : ماسمته من ابن شبة وغيره إلا المحبق
بكسر الباء . فقلت : إن أصحاب الحديث كلهم يفتحون الباء ، وقرأته على أبي بكر بن دريد
في كتاب الاشتقاق المحبق بالفتح . فقال الجوهري : أي شيء الحبق في اللغة ؟ فقلت : الضرط .
فقال : هل يستحسن أحد أن يسمى ابنه الضرط ؟ وإنما سماه المحبق تفاقولا بالشجاعة وأنه
يضرط أعداءه ، كما سماه عمرو بن هند مضرط الحجارة » .

فيه الوعولُ ، أى تتحصَّن به ، وهو أَمْع موضعِ الجبل . وقد مرَّ تفسير خويلد .

ومن رجالهم : العلاء بن خُوَيْلِد ، وهو أخو مَعْقِل ، كان من رجال أهل البصرة ، وهو صاحب نَهْر العلاء .

ومن شعرائهم : أبو ذؤَيْب ، وأبو خِرَاش ، أدركَا عمر بن الخطاب رحمه الله .

و (ذؤَيْب) تصغير ذئب . و (خِرَاش) : مصدر نَخَرَشْتَه نَخَرَشَةٌ و خِرَاشًا . وقد مرَّ .

أَسْمَاءُ إِخْوَةِ هَذِيلِ

وهم الْهُونُ^(١) ، وَعَضَلُ ، والقارة .

فَالهُونُ اشْتُقَّ مِنَ الشَّيْءِ السَّهْلِ ، من قولهم : مرَّ عَلَى هَوْنِهِ وَهَيْئَتِهِ ، أى عَلَى سَكُونٍ وَهَدْوٍ . وَالهُونُ ، بضم الهاء : الهوان ، من قوله جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ أَيْمِسْكُهُ قَلِيَّ هُونٍ أَمْ يَدُشُّهُ فِي التُّرَابِ ﴾^(٢) .

واشتقاق (عَضَلُ) إما من قولهم : عَضَلَّ بِي الأَمْرُ وَأَعَضَلَ بِي ، إِذَا صَعَبَ . وَكُلُّ مُسْتَصَعَبٍ فَقَدْ عَضَلَّ . وكذلك كُلُّ شَيْءٍ ضَاقَ بِهِ مَوْضِعُهُ فَقَدْ عَضَلَ بِهِ . قال الشاعر^(٣) :

جَمْعٌ يَظَلُّ بِهِ الفِضَاءُ مَعْضَلًا يَدَعُ الإِكَامَ كَأَنَّهُنَّ صَحَارِيَّ^(٤)

(١) ضبط في الأصل بضم الهاء وفتحها .

(٢) الآية ٥٩ من سورة النحل .

(٣) النابغة الذبياني . مجموع خمسة دواوين ص ٣٧ .

(٤) ح : « لِكَامٍ وَأَكَامٍ وَأَكَمَ ، مثل لِكَامٍ وَأَكَامٍ وَأَجَمَ » .

ويقال : عضلت الدجاجة ، إذا اعترضت البيضة فسرُ خروجُها . وقال عمر ابن الخطاب : رضي الله عنه : « أعضلَ بي ^(١) أهلُ الكوفة ما يرضون أميراً » . وعَضَلَةُ السَّاق من هذا ، لالتباسها بالعصب .

وأما القارةُ فإِذَا سُمُّوا بهذا لأنَّ القارةَ أكمةٌ سوداءُ فيها حجارةٌ . وكان بعضُ بني كنانة ^(٢) أراد أن يفرِّقهم في الأحياء ، فقال شاعرهم :

دَعُونَا قَارَةَ لَا تُنْفِرُونَا فَنُجِفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ ^(٣)

رجال بني أسد وقبائلهم

دُودَان بن أسد ^(٤) ، وكاهل ، وعمرو ، وصعب : بنو أسد بن خزيمة .

ويقال لبني عمرو : بنو نعامة .

واشتقاق (دُودَان) وهو فُعْلَان ، من دَوَادٍ وأشباهه .

واشتقاق (كاهل) من كاهل الإنسان والدابة ، وهو مَفْرِز العنق في الظهر .

ويقال : رجلٌ كَهْلٌ وكاهل ، إذا استحك سِنُّه . ومنه اكتهل النَّبْتُ ، إذا ١١١

استحك . وفي الحديث : « هل في أهلِكَ مِن كاهلٍ » ، أي كهل يقومُ بأمرهم

ذو سِنٍّ محتكٌ . وقد سَمَّت العربُ كاهلاً ، وكَهَيْلاً ، وكَهْلَانةً . ويقال : امرأةٌ

كَهْلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّ شهلةً إتباعٌ . قال الراجز ^(٥) :

(١) ح : « أعضلَ وعَضَلَ واحد » .

(٢) في اللسان : « لما أراد ابن السدائخ أن يفرقهم في بني كنانة » .

(٣) أنشده في اللسان والصحاح (قور) . دعونا : أتركونا . وفي اللسان : « دعونا »

بفتح العين ، وهو خطأ .

(٤) ح : « وفي النسب لأبي عبيد : ومن ولد سعد بن ثعلبة بن دودان ربيعة بن حذار

الكاهن » . ولم ترد هذه الحاشية في المطبوعة الأولى .

(٥) هو عذافر الكندي ، كما في اللسان (كرا) وأنشده في (كهل) بدون نسبة .

* أمارِسُ الكَهْلَةَ والصَّبِيَّ^(١) *

ومن قبائلهم : بنو قَعَيْن ، وبنو قَعَس ، وبنو الصَّيْدَاء .

فأما (قَعَيْن) فاشتقاقه من القَعْن . والقَعْنُ والقَعَا والقَعَمُ واحد ، وهو ارتفاعٌ في أرنبية الأنف . رجلٌ أقمى وأقم . وقال قوم : بل القَعْنُ انفحاجٌ في الرجل .

و (قَعَس) من القَعَسَة ، وهو استرخاءٌ وبلادةٌ في الإنسان .

و (الصَّيْدَاء) : أرضٌ غليظةٌ ذات حجارة ، أو تكون الصيداء تأنيثَ أصيد . والصَّيْد : داءٌ يصيب الإبلَ فتلتوى أعناقها . ومَثَلٌ للعرب : « مالا ولا كصَّيْداء » ، وقال قوم : « كصَّداء » ، وهو معروف بالمذوبة .

الرَّبَابُ وقبائلها ورجالها

فالرَّبَاب : تيمٌ ، وعدىٌّ ، وعُكْلٌ ، ومُزِينَةٌ^(٢) ، وضَبَّةٌ . وإنما سُمُّوا الرَّبَابَ لأنهم تحالفوا فقالوا : اجتمعوا كاجتماع الرَّبَابَةِ ، وهي خِرْقَةٌ تُجْمَعُ فيها القِداح . وقال قوم : بل غَمَسُوا أيديهم في رُبِّ وتحالفوا . والقول الأولُ أحسن .

مزينة :

وهو عمرو [بن أد] بن طابخة . ومزينة أمٌ ولديه ، وهي ابنة كلب بن وبرة . و (مزينة) تصغيرُ مُزْنَةٍ . والمزنة : السَّحابة البيضاء أكثر ما تُنسب ، والجمع مُزْنٌ . وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أن العرب تقول : فلان يتمزّن على قومه ، أى يتفضل عليهم . فأما مازنٌ فليس من هذا . وفي العرب بطون : أحدها مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، وستقف على بطون مازن إن شاء الله . ومازنٌ

(١) قبله : * ولا أعود بعدما كريا *

(٢) ح : « أبدال الجوهري في الصحاح مزينة بثور » .

في بني شيبان . ويقال : إن المازن : بيضُ النمل . وأنشدوا :

وترى الذميمة على مَرَّاسِنِهِمْ غِيبَ الهِجَابِ كَازِنِ الْجَنَلِ^(١)
والذميمة : بئذ يظهر على وجوههم من الشمس أو من الحرِّ . والجنل :
ضربٌ من النمل أحمر .

ومن رجال مزينة : النعمان بن مقرن^(٢) ، له صحبة . وكان على المسلمين يوم
نهاوند في خلافة عمر رضي الله عنه ، ففتحها وقتل يومئذ . وقد مرَّ تفسير
النعمان . فأما (مقرن) فهو مفعَّل ، من قولهم : قرنتُ البعيرين ، إذا لَزَّ أحدهما ١١٢
بالآخر . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عبد الله بن مغلل^(٣) ، له صحبة ، نزل البصرة . واشتقاق
(مغلل) وهو مفعَّل ، من قولهم : غفلت الشيء ، إذا سترته .

ومن رجالهم : معقل بن يسار^(٤) ، له صحبة ، وهو الذي حفر نهر معقل
بالبصرة ، ونُسبَ إليه . وكان زيادُ حفره ، وإليه يُنسب الرُّطْبُ المعقلي .
وقد مرَّ تفسيره .

ومن رجالهم : عائذُ بن عمرو ، له صحبة . وهو جدُّ إياس بن معاوية
ابن قرة بن إياس . ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز ، وكان ينزل عبديسي^(٥)
ومات بها .

(١) أنشده في اللسان (جتل ، ذم) بدون نسبة .

(٢) ح : « قال ابن الجزري في الجمال : النعمان بن مقرن ، ويقال ابن عمرو بن مقرن
الزني حامل لواء مزينة يوم الفتح . عنه ابنه معاوية ، وجبير بن حية ، ومسلم بن الهيصم ،
ومعقل بن يسار وغيرهم . . استشهد يوم نهاوند سنة سنة ٢١ » .

(٣) ح : « عبد الله بن مغلل من أصحاب الشجرة ، وهو أول من دخل المدينة ، تسور
تستر وقت فتحها . توفي سنة ستين رضي الله عنه » . انظر الإصابة .

(٤) ح : ذكره ابن الجزري في كتابه ، أعنى معقل ابن يسار ، وقال بعد من روى عنه :
بقي إلى آخر دولة معاوية ، وليس في الصحابة من يكنى أبا علي سواه » .

(٥) عبديسي بكسر السين : اسم مصنعة كانت برستاق كسكر .

ومنهم : بلال بن الحارث^(١) ، أقطعته النبي صلى الله عليه وسلم أرضاً بالمدينة
و (البلال) الماء . وتقول العرب : ما ذقت بلالاً ، أى ما يبيل حلقى . ويقال :
والله ما تبلك عندي بلال ولا بلة . قالت الأخيلية :

فلا والله يا بن أبي عقيل تبلك بعدها عندي بلال

ويقال : طويت فلاناً على بلكته ، أى على ما فيه من العيب . قال
الشاعر^(٢) :

ولقد طويتكم على بلكاتكم وعرفت ما فيكم من الأذراب

والأبلة^(٣) : تمر يرض ويحلب عليه . قال الهذلي^(٤) :

ويأكل مرضاً من تمرها ويأبى الأبلة لم ترضض

ومنهم : زهير بن أبي سلمى ، أحد فحول شعراء العرب الثلاثة . وقد مر
تفسير زهير وسلمى . وابنه كعب بن زهير مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
حديث ، فكساه برّداً فاشتراه معاوية بعشرين ألف درهم ، وهو الذي في أيدي
الخلفاء اليوم .

فأما عدى وتيم : ابنا عبد مناة بن أد ، فقد مر تفسيره في قبائل قريش .

ومن قبائلهم : ثور أطلح ، ينسب إلى جبل .

ومنهم : الربيع بن خثيم ، وكان أعبد أهل زمانه ، وكان ابن مسعود إذا

رآه قال : ﴿ بشر المخبتين ﴾^(٥) .

(١) ح : « قال في الجمال : بلال بن الحارث بن عكيم بن أسعد المزني المدني ، له صحبة .

عنه ابنه الحارث ، وعلقمة بن وقاص ، وعمرو بن عوف . ومات سنة ستين عن ثمانين سنة »

(٢) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (بلل) .

(٣) مادتها (أبل) لا (بلل) .

(٤) هو أبو المثلم الخناعي ، كما في شرح أشعار الهذليين ٥٢ .

(٥) من الآية ٣٤ في سورة الحج .

وقد مر تفسير الربيع . و (خُثِيم) تصغير أختم . والأختم : العريض الأنف ، ١١٣
ومنه اشتقاق خيثة .

ومن رجالهم في الإسلام : سُفيان بن سعيدِ الثوري ، وكان من خيار أهل
الكوفة ، ومات بالبصرة .

قبائل عكل^(١)

واشتقاق (عُكَل) من قولهم : عكلت الشيء أعكله عكلاً ، إذا جمعته .
قال الشاعر^(٢) :

وهم على هدَف الأَمِيل تدارَكُوا نَعَمًا تُشَلُّ إلى الرَّئِيسِ وتُعَكَلُ

أى تجمع . والأَمِيل : كثيب مستطيل من الأرض^(٣) ، وهو موضع . يعنى
بقوله « تُشَلُّ » يوم قُتِلَ قيس بن بسطام يوم الأَمِيل ، وهو يوم الحَسَن^(٤) ، قتله
عاصم بن خليفة الضبي . وقد مر اشتقاق كنانة .

ومن قبائل عكل : بنو أقيش . واشتقاق (أقيش) ، وهو تصغير الوقش .
والوقش : الحركة الخفيفة . يقال : وجد الرجل وقشاً في بطنه ، أى حركة .
وكتب النبي صلى الله عليه وسلم كتاباً لبني أقيش في ركيّة بالبادية ، فهو في
أيديهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : النمر بن تَوَلَب العُكَلِيّ ، كان فصيحاً شاعراً جواداً . وعُثْر

(١) ح : « في كتاب الأمير رحمه الله : ربيعة بن حذار بن عامر ، عكلى من بني عوف بن
عبد مناة بن أد بن طابخة ، هو الذي تحاكم إليه عبد المطلب وحرب بن أمية فحكم لعبد المطلب .
انتهى . وفي شعر أعشى همدان :

وإذا ابتغيت بأرض عكل حاجة فاعمد لبيت ربيعة بن حذار

يهب النجبية والجواد بسرجه والأدم بين لواقع وعشار .

(٢) هو الفرزدق . ديوانه ٧١٨ واللسان (عكل) .

(٣) ح : « صوابه من الرمل » .

(٤) ح « المقتول يوم الحسن بسطام بن قيس لا ابنه » .

حَتَّى خَرَفَ ، فَكَانَ يَقُولُ : اصْبِحُوا ^(١) الضَّيْفَ ، اغْبُقُوا الضَّيْفَ ! وَكَانَ ذَلِكَ هِجِيرَاهُ . وَالنَّمْرُ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يَقَالُ النَّمْرُ بْنُ تَوْلِبٍ بَفَتْحِ النَّونِ وَتَسْكِينِ المِيمِ . وَلَا يَقَالُ النَّمِيرُ . وَاشْتِقَاقُ (النَّمْرُ) مِنَ التَّنْمِرِ ، وَهُوَ التَّوَعُّدُ وَالتَّهْدُّدُ . يَقَالُ : تَنَمَّرَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ ، إِذَا أَظْهَرَ تَهْدُّدًا ؛ وَأَصْلُهُ مِنَ شِرَاسَةِ الْخُلُقِ ، وَبِهِ سُمِّيَ النَّمِيرُ السَّبْعُ الْمَعْرُوفُ . وَالنَّمِيرَةُ : شَمْلَةٌ فِيهَا خُطُوطٌ سَوَادٌ وَبِياضٌ ؛ وَالنَّمِيرَةُ : سَحَابَةٌ فِيهَا سَوَادٌ وَبِياضٌ أَيْضًا . وَمِثْلُهُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « أَرِنِيهَا نَمِيرَةً أَرِكَهَا مَطِيرَةً » . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نُمَيْرًا ، وَنَمْرًا ، وَنَمَارَةً . وَكُلُّ لَوْنٍ فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ فَهُوَ أَنْمَرٌ . وَأَحْسِبُ أَنَّ النَّامِرَةَ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ حَدِيدٍ ، يُنْصَبُ بِهِ لِلذُّبِ . فَأَمَّا الْمَاءُ النَّمِيرُ ١١٤ النَّاجِعُ الْمَرِيئُ فِي الْجَسَدِ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا . وَ(التَّوَلِبُ) : الْحِمَارُ الصَّغِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* وَيَوْمٌ عَلَى بَيْدَانَةٍ أُمَّ تَوْلِبٍ ^(٣) *

والبيدانة : أتانٌ وحشية .

ومن بطون تميم بن عبد مناة

بنو ولادة ^(٤) ، وبنو أنس .

وأما ذهلٌ ووائلةٌ فستراه في نسب بكر بن وائل . ونُسكرة تراه في

عبد القيس .

ومنهم : بنو شعاعة و(الشعاعة) مشتقٌّ من الشيء المتفرَّق . وإذا خرج

الدَّمُّ مِنَ الْجُرْحِ قِيلَ : خَرَجَ شَعَاعًا ، أَيْ مَتَفَرِّقًا .

(١) ضبط في الأصل بضم الباء وكسرهما .

(٢) هو امرؤ القيس . ديوانه ٨٤ .

(٣) صدره : * فيوماً على سرب نقي جلوده * .

(٤) ح : « سوابه ولاد . في جبهة النسب : ولد خزيمية بن لؤى بن عمرو مالكا ،

وهو ولاد » .

ومن رجالهم : عُمَرُ بن بَلْجَاءَ ، وكان شاعراً راجزاً فصيحاً ، هاجى جريراً
بُرْهَةً من عمره .

ومن رجالهم : النُّعْمَانُ بن جِسَّاسٍ ، قتلته بنو الحارث بن كعب يوم الكلاب
وكان سيّد الرِّبَابِ وفارسهم ، فقتلت به التَّمِيمُ عَبْدَ يَغُوثَ بن وَقَّاصٍ ، وكان
أَسِرَ في ذلك اليوم ، وله حديث . وقد مرّ تفسير النُّعْمَانِ . فَأَمَّا (جِسَّاسٌ) فهو
فِعَالٌ من الْجِسِّ ، وكذلك فَسَّرَ في التنزيل ^(١) ، والله أعلم ، وهو المتجسّس عن
أخبار الناس وعن عيوبهم .

ومن رجالهم : عِصْمَةُ بن أُبَيْرٍ ^(٢) ، وهو الذي حَمَلَ يومَ الجمل عتبة بن
أبي سفيان ، ومروان بن الحكم ^(٣) ، فألحقهما بالمدينة . و (العصمة) : كلُّ
ما اعتصمت به من شيء . وقد سمّت العرب عِصَامًا ، وَعُصَيًّا ، وَعُصَيْمَةً ، وَعُصْمًا .
وَعَصِيمٌ كلُّ شيءٍ : باقى أثره على اليدِ وغيرها ، مثل الحنّاء والقَطِران وما
أشبهه . وكلُّ خيطٍ شدت به زِقًا أو قِرْبَةً فهو عِصَامٌ . والعُصْمَةُ : بياضٌ في
إحدى يدي الفرس . والوَعلُ الذكر أعصم ، والأنثى عِصْمَاءٌ . والمُعْصِمُ : باطنُ
الذراع من الإنسان ، و (أبير) : تصغير وَبَرٍ أو وَبْرٍ . إنَّ كلَّ اسمٍ كان أوله
واوًا فإذا صغرت ضممت الواو فصارت همزة .

ومنهم : قَهْوَسٌ ، وهو الذي عَنَت دَخْتُنُوسُ في قولها :

(١) في اللسان : « ومن الشاذ قراءة فتجسسوا من يوسف وأخيه » . وقد يكون ابن
أشار دريد إلى قراءة شاذة في قوله تعالى : « أن تقول لا مساس » الآية ٩٧ من طه .
(٢) ح : حاشية : عصمة بن أبير التيمي من بني تيم بن عبد مناة وهم تيم الرباب . وقد
على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه بني تيم بن عبد مناة . نسبه ابن الكلبي فقال :
عصمة بن أبير بن زيد بن عبد الله بن صريم بن وائلة بن زيد بن عبد الله بن لؤي بن عمرو
ابن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . وتيم بن عبد مناة
يعرفون بتيم الرباب . وقال ابن الكلبي : هو الذي أجاز عتبة بن أبي سفيان يوم الجمل .
(٣) ح : « وعبد الرحمن ويحيى ابنا الحكم . عن الطبري . وفي ذلك يقول الشاعر :
وفي ابن أبير والرماح شوارع بآل أبي العاصي وفاء مذكرا »

فَرَّ ابْنُ قَهْوَسِ الشُّجَا عُ بِكَفِّهِ رَمَحٌ مِثْلُ

تهزأ به . ولحق قهوس بالأزد ، فولدُهُ فيهم إلى اليوم .

ومن رجالهم : هلالٌ ومُستوردٌ : ابنا عُلْفَةَ .

وهلالٌ قتل رستم رأس الأعاجم يوم القادسية .

١١٥

وكان المستورد من رجالهم ، وكانت له نَجْدَةٌ ، ولقي معقل بن قيس الرياحي^(١) وكان معقل على شرطة علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقتل كل واحد منهما صاحبه . وأخته قطام ، وهي التي تزوجت ابن ملجم لعنه الله ، واشترطت عليه أن يقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه . وهلال قد مر تفسيره . و (مُستورد) مستفعل من الورود . ويسمى الشجاع واردة في بعض اللغات . وأوراد الإبل : أظاؤها ، مثل الخنس ، والسُدُس ، وما أشبهه . والوريدان معروفان من الإنسان وغيره . و (عُلْفَةَ) : ضرب من الشجر .

ومن شعرائهم التميمي : السرندي ، وعُلْفَةَ ، وجُحْدَب^(٢) . كانوا يجتمعون

على هجاء جرير . قال جرير :

عَضَّ السَّرْنَدِيُّ عَلَى تَفْلِيلِ نَاجِدِهِ مِنْ أُمَّ عُلْفَةَ بَطْرًا غَمَّهُ الشَّرُّ

وَعَضَّ عُلْفَةَ لَا يَأْلُو بُرْعُرَةَ مِنْ بَطْرَامِ السَّرْنَدِيِّ وَهُوَ مُنْتَصِرٌ

(١) ح : « هو الذي قتل بني سامة وسبام » .

(٢) ضبطت « عُلْفَةَ » في الأصل بفتح العين في هذا الموضع وتاليه . ح : « للجاحظ في البيان : من خطباء التميمي جحدب ، وكان خطيباً راوية ، وكان قضى على جرير في بعض مذاهبه فقال :

قبح الإله ولا يقبح غيره بطراً تفلق عن مفارق جحدب

الأمير : وأما عُلْفَةَ بكسر العين وسكون اللام وفتح القاف فهو عُلْفَةُ التميمي . وأنشد الأصمعي عن محمد بن عُلْفَةَ التميمي [لأبيه] أبياتا . وقال ابن الأعرابي في النوادر : ابن عُلْفَةَ .

وانظر البيان ١ : ٣٣٦ . وكلمة « لأبيه » تكملة من الإكمال للأمير ٢ : ١٤٥ .

وكان لجحدب بالكوفة قَدْر .

واشتقاق (عُلْقَة) إما من العَلَق ، وهو حبال السَّانِيَّة وأداتها . أو من العَلَق وهو الحَب . ومثل من أمثالهم : « نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَق » .

ومن رجال بني عدى ومن قبائلهم

بنو خزيمية ، وبنو عامر ، وبنو ذَكْوَانَ ، وبنو تميم ، وبنو شهاب . وقد مرَّ عامَّة هذا .

واشتقاق (ذَكْوَانَ) من شِيثين : إمَّا من الذَّكَاء ممدود ، وهو تمام السنِّ يقال : بلغ فلان ذكاهه ، إذا تكامل سنُّه . أو ذَكَ النَّارِ ، مقصور . قال الهذلي^(١) :

وقابلها يومٌ كأنَّ أوارَه ذكا النارِ في فيحِ الفروعِ طويلٍ^(٢)
والذَّكوة : الجذوة من النار . وذُكاه : اسمٌ من أسماء الشمس . والصُّبْح ابنُ ذُكاه ، ممدود . قال الشاعر^(٣) :

* أَلَقْتُ ذُكاهَ يَمِينِها في كافرٍ^(٤) *

وكافرٌ هاهنا : اسمٌ من أسماء الليل . وذُكَيْتُ الذبيحة ، كأنك نَحَيْتَ عنها الأذى بذبحك إياها . وغلامٌ ذُكَيْتُ بَيْنَ الذكاه ، إذا كان حديدَ النَّفْسِ ذَهِنًا .

و (الشَّهاب) من النار ، والجمع شُهَب . والشُّهْبَة : لونٌ من شياتِ الخليل . ١١٦

(١) هو أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١١٩ .

(٢) ويروى : « من فيحِ الفروعِ » ، يقول : يفيح من فروغه ، أي من مجراه الذي يجري منه كمثل فرغ الدلو . طويل : لا يكاد ينقضى من طولهِ وشِدته . عن السكري .

(٣) هو نعلبة بن صعيد المازني ، كما في المفضليات ١٣٠ واللسان (ذكا) .

(٤) صدره : * فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما *

وسنة شَهْبَاء : مُمَجَّلَةٌ . وكانت العربُ تسميُ بنى المنذرِ : الملوكَ الأشاهبَ ، لجمالهم .
وقد سمَّت العربُ أشهبَ ، وشهاباً ، وشهباناً .

ومن رجال بنى عديّ :

خالد بن عُمَيْرٍ ، وقد مرَّ ذكره . شهدَ فَتْحَ الأُبَلَّةِ وأخذَ الدَّرَهَمَيْنِ ، وكان
من رجال أهل البصرة .

ومن رجالهم : غَيْلانُ ، ومَسْعُودٌ ، وأوفى : بنو عُقْبَةَ .

وغَيْلانُ هو ذو الرِّمَّةِ ، سُمِّيَ بذلك لقوله :

* أشمتَ باقى رُمَّةِ التَّقْلِيدِ *

و(الرِّمَّةُ) : القطعة من الحبل . والرِّمَّةُ : مارمٌ من العظام . وتما استجازَ به

أهلُ العراقِ الخروجَ على الحجاجِ أَنَّهُ رأى الناسَ فى مسجدِ النَّبِيِّ صلى اللهُ عليه وسلم
فقال : « إِنَّمَا يُطِيفُونَ بِمُخَشَبَاتٍ وَرِمَّةٍ » . واشتقاق (غَيْلان) من الغَيْلِ . يقال :

ساعِدٌ غَيْلٌ ، إذا كان غليظاً . أو يكونُ اشتقاقه من الغَيْلِ ، وهو الماءُ يتغلغلُ فى

بطونِ الأوديةِ بين الحجارةِ . والغَيْلِ : الشجرُ الملتفُّ ؛ والجمعُ أغْيالٌ فيهما سواءُ .

وغُولٌ : موضعٌ . والغَوْلُ : البُعدُ . وغالت فلاناً غائلةً ، أى أصابته داهيةٌ .

وغائلةُ الحوضِ : موضعٌ يثْقُبُهُ الماءُ فيخرجُ منه . قال الشاعر^(١) :

* كالماءِ من غائلةِ الجايبةِ^(٢) *

والغَيْلَةُ ، يقال : قَتَلَ فلانٌ فلاناً غَيْلَةً ، إذا خَتَلَهُ فقتله .

واشتقاق (أوفى) من قولهم : أوفى فلانٌ على كذا وكذا ، إذا علَّاه .

أو يكونُ أَفْعَلَ من الوفاءِ . يقال : وفى فلانٌ وأوفى ، لغتان فصيحتان . قال

الشاعر :

وفاءٌ ما مَعَّيَةٌ من أيبِ لمن أوفى بهديٍّ أو بَعْدِ

(١) هو عمرو بن ملقط الطائى ، كما فى نوادر أبى زيد ٦٢ والخزانة ٣ : ٦٣٣ .

(٢) صدره : * بطعنة يجرى لها عاند *

و (عُقْبَة) فُعْلَةٌ من قولهم : أَعْقَبَنِي عُقْبَةٌ ، أَيْ رَكْبَةٌ . ورجلان يتعاقبان .
وسترى شرح هذا في موضعه إن شاء الله .

ومن رجاهم : أَبُو شَعْلٍ حَسَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَسْرَ شَيْبَانَ بْنَ شِهَابٍ جَدًّا
المسامعة ، وَأَخَذَ فَرَسَهُ مَوْدُونًا . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ بَطْنِ الْجُرِّ جِئْنَا بِمَوْدُونٍ وَفَارِسِهِ جِهَارًا
وقد مر تفسير حسان .

واشتقاق (شَعْلٌ) إمَّا من قولهم : فرس أشعل بين الشعَل ، وهو بياضٌ في
ناصيته وذنبه ، فهو فَعْلٌ من ذلك . أو من قولهم : شَعَلَتِ النَّارُ وَأَشَعَلَتْهَا .
وَالشَّعِيلَةُ : الفَتِيلَةُ مادام فيها النَّارُ ، فَإِذَا طَفِئَتْ لَمْ تُسَمَّ شَعِيلَةً . وَشُعْلَةُ النَّارِ مَعْرُوفَةٌ .
وَالْمِشْعَلُ : إِنَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ .

ومن رجاهم : خَلِيفَةُ بْنُ مِخْبَطٍ ، كَانَ شَرِيفًا فَارِسًا ، وَكَانَ أَسْرَ اللَّدَّانِ^(١) ١١٧
ابن عمرو العجلي ، فانطلق ليأخذ منه ثوابه ، فقتله رجلٌ من بني تميم اللات
ابن ثعلبة . و (خَلِيفَةُ) : فَعِيلَةٌ مِنَ الْخَلْفِ وَالْخِلَافَةِ . وَقَدْ مَرَّ . وَ (مِخْبَطٌ) : مِفْعَلٌ
مِنَ الْخَبَطِ . يُقَالُ : خَبَطَ الْبَعِيرُ بِيَدَيْهِ ، إِذَا ضَرَبَ بِهِمَا . وَالْخَبَطُ : مَا جُرَّ مِنْ
الحشيش لتعتلقه الإبل ، وهو الخبيطُ أيضًا . وفي أرض بني فلان خبطةٌ من
السكّال ، أي شيء قليل .

قبائل بني ضبة ورجاهم

اشتقاق (ضَبَّة) من شيتين : إمَّا من الضَّبَّة الأثني ، أو من الضَّبَّة الحديدِ .
وَالضَّبُّ : الْحَقْدُ فِي الْقَلْبِ . يُقَالُ : فِي قَلْبِ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ضَبٌّ ، أَيْ حَقْدٌ .
وَالضَّبُّ : دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ فِي صَدُورِهَا ، فَإِذَا أَصَابَ ذَلِكَ الْبَعِيرَ فَالْبَعِيرُ أَسْرٌ
وَالنَّاقَةُ سَرَاءٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ح : « اللدان : اسم رجل » .

وَأَيْتُ كَالسَّرَاءِ يَرْبُو ضَبُّهَا فَإِذَا تَحَزَّ حَزَّ عَنْ عِدَاءِ ضَجَّتِ^(١)
 وَالضَّبُّ : أَنْ يَجْمَعُ الْحَالِبُ خِلْفِي النَّاقَةَ بِيَدَيْهِ وَيَحْلُبُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا كَمَا جَمَعَ الْخِلْفَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ
 وَالضَّبَابُ مَعْرُوفٌ . وَالضُّبَيْبُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَشْهُورٌ لِرَجُلٍ مِنْ
 طَيِّ^(٢) ، كَانَ نَجَا عَلَيْهِ كِسْرَى بَرَّوِيْزَ لَمَّا انْهَزَمَ بِهَرَامِ شُوْبَيْنِ^(٣) .
 قِبَائِلُ بَنِي ضَبَّةَ : بَنُو صَرِيْمٍ . وَفِي تَمِيمٍ صَرِيْمٌ أَيْضًا . وَفِي الْأَزْدِ صَرِيْمٌ ،
 وَسْتَرَاهَا فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو السَّيِّدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَنُو ذُهْلٍ ، وَبَنُو عَائِذَةَ ، وَبَنُو جَارِمٍ .
 وَاشْتِقَاقُ (السَّيِّدِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ ، وَهُوَ الْمَسْنُونُ مِنْهَا فِي قَوْلِ
 بَعْضِهِمْ ، وَجَمْعُهُ سَيِّدَانٌ .
 وَسْتَرَى تَفْسِيرُ ذُهْلٍ فِي مَوْضِعِهِ .

و (عَائِذَةُ) : فَاعِلَةٌ مِنْ عَاذَ يَعُوذُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : عَاذْتُ بِفُلَانٍ ، إِذَا اتَّقَيْتَ بِهِ
 عَدُوَّكَ .

و (جَارِمٌ) : فَاعِلٌ مِنَ الْجُرْمِ . أَجْرَمَ فَهُوَ مَجْرَمٌ ، وَجَرَّمَ فَهُوَ جَارِمٌ . وَقَوْلُهُمْ :
 لَا جَرَمَ لِأَفْعَلَنْ كَذَا وَكَذَا ، لِأَحْمَلَنْ نَفْسِي عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
 وَلَقَدْ طَعَنْتُ أَبَا عَيْيَنَةَ طَعْنَةً جَرَّمْتُ فِرَارَةَ بَعْدَهَا أَنْ يَفْضُبُوا

(١) أنشده في اللسان (ضب) كما هنا ، وفي (سرر) : « وأتيت » مصحفا . ح :
 « وروى : ترخزح » .

(٢) هو حسان بن حنظلة الطائي . نسب الخيل لابن الكلبي ص ٣٢ .

(٣) وفي ذلك يقول ، كما روى ابن الكلبي :

تلافيت كسرى أن يضام ولم أكن لأتركه في الخيل يعثر راجلا
 بذلت له صدر الضبيب وقد بدت مسومة من خيل ترك وكابلا

(٤) هو أبو أسماء بن الضريبة ، كما في اللسان (جرم) .

أى حملتهم على الغضب . والتَّمْر الجريم : المصروم ، وما بقى في النَّخْل
منه فهو جُرَامَةٌ . وسمت العربُ جَرَمًا ، وجارمًا . وجريم الإنسان : جسُّه ،
ويجمع أجرامًا وجرومًا . وقولهم : فلانٌ حسن الجريم ، أى حسن الخروج للصوت ١١٨
من الجريم . وفلانٌ جارمٌ أهله ، أى كاسبهم . وكذلك جريمةُ أهله .

ومن قبائلهم : حُرثان ، وعامر ، وشَيْيم .

وحُرثان : فعلانٌ من الحرث ، وقد مرَّ .

وعامر ، قد مرَّ .

و (شَيْيم) : تصغير أشيم ، وهو الذى له شامةٌ فى أى موضع من جسده ،
والأثنى شياء والجمع شيم . والشيمة : الخليقة . يقال : فلان كريم الشيمة ، والجمع
الشيم ، وهى الخلائق . قال الشاعر (١) :

وإنَّ عِرَارًا (٢) إن يكن ذا شكيمية تُقاسينها منه فما أملكُ الشيم (٣)

ومن رجالهم : المحترث بن أوس ، كان من فرسانهم . وابنه نَبهان بن المحترث ،

وهو مفتعل من الحرث . وسترى نهبان فى موضعه .

ومن رجالهم : نُوَّاسُ بن عُصْم ، كان له قَدْر . و (نُوَّاس) : فعَّالٌ من قولهم :
ناس الشيء ينووس ، إذا تحرك . وسمى به ذو نُوَّاسِ الملك الحميرى ، لذوابة
كانت تنووس على ظهره . وكلُّ متحركٍ نَاسٌ . وقد مرَّ عُصْم .

ومن رجالهم : بَحِير (٤) ، واشتقاق (بَحِير) من شَيْين : إما من قولهم بَحَرَ
الرَّجْلُ ، إذا فَرَّقَ من جَزَعٍ أو غيره . أو يكون من البحيرة ، وهى الشاة التى يشقُّ

(١) هو عمرو بن شأس الأسدى . الحماسية ٨٤ بشرح المرزوق .

(٢) فى الأصل : « غرارا » بالمعجمة ، تصحيف . وهو بفتح أوله وكسره كما ضبط
فى الأصل .

(٣) أى لا أملك تغيير الطباع . فى الحماسة : « تلاقينها منه » .

(٤) ح : « بفتح الباء وكسر الحاء ، قيده أبو أحمد السكرى . وبضم الباء وبمدها جيم
معجمة ، ضبطه ابن ماكولا . »

أذنها . وذلك شيء كان لأهل الجاهلية . وكذلك فسّر في التنزيل . ويقال : دمٌ باحريٌّ ، إذا كان شديد الحرارة ؛ وكذلك بحرانيٌّ . والبحر معروف . ويقال : تبخر فلان في علمه ، إذا تشعب فيه . ويمكن أن يكون اشتقاق بحير من قولهم : لقيته صحرة بحرة ، وصخرة وبحرة ، أو صحر بحراً ، أي فجاءه . والعرب تسمى كل نهرٍ واسعٍ بحراً . وكذلك جاء في التنزيل : ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ^(١) ﴾ فسمى البحر الملح والمذب بحرين . وقد بحر الرجلُ ، إذا أصابه الدوار من البحر . وبحار : موضعٌ ، لا يدخل الألف واللام عليه ، ولا ينصرف .

وبحير بن دلجة ، وهو الذي عقر جمل عائشة رضي الله عنها يوم الجمل ؛ وذلك أنه كان لا يأخذ الزمامَ رجلٌ إلا قَطِعت يدهُ ، فعقر الجملَ ليبرك فلا يأخذ أحدٌ خطامه .

وبنو صُرَيْمِ بن سعد بن ضَبَّةِ هم أخوال الفرزدق ، منهم بنو شَتِيمِ ، وهم بطنٌ من بني صُرَيْمِ ، أمُّ الفرزدقِ لينةُ بنت قرظَه ^(٢) فهم أخواله خاصة ^(٣) . قال جرير :

وما أمُّ الفرزدقِ من هلالٍ وما أمُّ الفرزدقِ من صُبَّاحِ

ولكن أصلُ أمِّك من شَتِيمِ فأبصرَ وَسَمَ قَدْحِكَ في القداحِ

و (شَتِيمِ) من شَتامةِ الوجه ، وهو قبحه ^(٤) . يقال : سبعت شتيم ، والاسم الشَتامةُ . والشَّتْمُ : الشرُّ .

١١٩

(١) الآية ١٩ من سورة الرحمن .

(٢) في الأصل « يقظة » وكتب لزاءها في الهامش « قرظة » .

(٣) ح : « في طبقات الشعراء لابن قتيبة : وخال الفرزدق هو الملاء بن القرظة الضبي . وكان الفرزدق يقول : إنما أنا في الشعر من قبل خالي » . الشعراء ٤٥٠ .

(٤) ح : « الأمير : أما شتيم بضم الشين وفتح التاء المعجمة فوقها باننتين فقال ابن دريد في الاشتقاق : في بني ضبة شتيم بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ، وقال : هو من شتامة الوجه ، وهو قبحه . قال الدارقطني : وأصحاب النسب ينكرون ذلك ولا يختلفون في أنه شتيم ياءين » . انظر الإكمال للأمير ٢ : ٧١ .

ومن رجالهم : ظالم بن الغضبان كان له قدر في الجاهلية ، وكان سادنا صنمهم . وسترى ظالماً مشروحاً في موضعه إن شاء الله .

ومن رجالهم وفرسانهم : حُبَيْش بن دُلْف . و (حُبَيْش) : تصغير حَبَش . يقال : حبشت الشيء وهبشته ، إذا جمعته . و حُبَشِيَّة : اسم رجل ، وهي النملة العظيمة . والأحبوش : جمع الحَبَش . فأما قولهم : الحبشة فجمع على غير القياس . والأحاييش : حلفاء قريش من بني كنانة ، تحالفوا تحت جبل يقال له حُبَشِيَّة ، فسُموا الأحاييش . والحَبَاشَات : الجماعات . و (دُلْف) فَعْلٌ من الدَّلْف^(١) ، وهو مشى متقاربٌ كمشى المقيد ، وهو مشى الشيخ الضعيف . ودلفَ القومُ إلى الحرب دليفاً .

ومنهم : منجاب ، وهو مفعال من النجابة . يقال : أنجب الرجل ، إذا ولد النجباء . وهو مدح .

ومن قبائلهم : بنو بَجَالَة ، و بنو تَيْم ، و بنو صُبَّاح .

و (بَجَالَة) : فعالة من الشيء البَجِيل . يقال : حَبَلٌ بَجِيلٌ ، وثوبٌ بَجِيلٌ ، وكذلك رجلٌ بَجَالٌ ، إذا كان غليظاً جسيماً . وكلُّ شيء غَلَّظَتْه وعظَّمته فقد بَجَلته . وهو أبو قبيلة عظيمة . و بَجَلَة ، وهو أبو بطنٍ ، كان في بني سليم فانتقل إلى غيرهم . والأبْجَل : عرق في يد الدابة والإنسان ، والجمع أباجل .

ومنهم : بنو هاجِر . واشتقاق (هاجِر) إما من الهجر ، أو الهجير والهاجرة ، وهو نصف النهار . وأهجر الرجلُ في كلامه ، إذا تكلم بكلامٍ قبيح ، أو بما لا ينبغي . وفي الحديث : « ولا تقولوا هُجْراً » . وهَجَّرَ القومُ تهجيراً ، إذا خرجوا في الهاجرة . والهَجَّار : حبلٌ يُشَدُّ في رِسعِ رجل البعير ثم يشدُّ في أصل عنقه ، فالبعير منه مهجور . وهَجَّرُ : موضعٌ معروف . ومخلةٌ مُهَجَّرَةٌ ، إذا عظمت .

(١) ح : « لا ينصرف ولا يدخله الألف واللام » .

١٢٠ والهجرة أخذت من الهجر، لأنهم هجروا قومهم وتباعدوا عنهم . ويقال إذا لزم الرجلُ كلاماً فلم يفارقه : مازال هجيراً وإهجيراه .
ومن قبائلهم : بنو كوز ، وهو كوز بن كعب بن بجالة . واشتقاق (كوز)
أظنه من اجتماع الشيء ودخول بعضه في بعض . تكوز القوم ، إذا
اجتمعوا .

ومن رجالهم : عمرو بن زيد^(١) ، وهو الرديم . وذلك أنه كان إذا وقف
من الحرب سدّ ناحيته ، أي ردمها^(٢) .

ومن رجالهم : ضرار بن عمرو ، وهو بيت ضبة ، وقد مرّ ذكره . كان يكنى
بأبي قبيصة . قال الفرزدق :

زيد الفوارس وابن زيد منهم وأبو قبيصة والرئيس الأول
وزيد الفوارس بن حصين^(٣) بن ضرار .

واشتقاق (قبيصة) من قولهم : قبضت قبضة ، أي أخذت بثلاث أصابع
شيئاً . وقد قرئ : ﴿ فقبضت قبضة من أثر الرسول ﴾^(٤) و ﴿ قبضت قبضة ﴾
بالصاد والضاد .

ومن رجالهم : غيلان بن خرشة ، كان سيّد بني ضبة بالبصرة ، وقد مر
ذكره . و (الخرش) يكون من الجمع ، يقال : فلان يخرش من هاهنا وهاهنا ،
أي يجمع . وإذا خرشت عدداً أو شيئاً فسقط منه شيء ، فالساقط الخراشة .

(١) ح : « ومنهم محلم بن سويط ، وكان أقدم من ضرار ، وهو الرئيس الأول الذي
يقول له الفرزدق : * وأبو قبيصة والرئيس الأول * »

(٢) ح : « هو عمرو بن مالك بن زيد » .

(٣) في الأصل : « حسين » ، صوابه من النقائض ١٨٨ .

(٤) الآية ٩٦ من سورة طه . وهذه قراءة عبد الله ، وأبي ، وابن الزبير ، وحيد ،
والحسن . وقرأ الجمهور : فقبضت قبضة ، بالصاد المعجمة فيهما . تفسير أبي حيان ٦ : ٢٧٣ .

ومنهم : بنو دُلْجَة . و (دُلْجَة) فُعْلَة من الدَّلَج . يقال : ادَّلَجَ ادَّلَاجًا ، إذا سار من أول الليل ؛ وأدْلَجَ إدلاجًا ، إذا سارَ من آخر الليل . والمصدر الإدلاج ، والاسم الدَّلَج . وقد سمَّت العرب مُدْجَلًا وهو أبو بطنٍ منهم ، ودَلَّاجًا . والدَّالَج : الذي يحمل الدَّلْو من البئر إلى الحوض . قال الشاعر (١) :

* أَمِيرًا بَسَلَمَى دَالِجٍ مَتَشَدِّدٍ (٢) *

ومنهم : مَشْجُور بن غَيْلان (٣) . و (مَشْجُور) : مفعول من الشَّجَرَ ، وهو العَرَض . وكلُّ شَيْءٍ عَرَضْتَهُ فقد شَجَّرْتَهُ . وشَجْرَةُ الوادِي : ما عَرَضَ منه . والشَّجِير معروف ، وهو الذي تسمِّيه العامة : الشَّجِير ، وهو ما أُخْرِجَ ماؤه من التمر .

ومنهم : شَفَّاف بن المَقْطَع بن عُمَر بن هلال . و (الشَّفَّاف) : دالا بصيب الإنسان في صدره . قال الشاعر (٤) :

* مَكَانَ الشَّفَّافِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِعُ (٥) *

وقد قرئ : ﴿ شَعْفَهَا حُبًّا ﴾ و ﴿ شَفَفَهَا حُبًّا ﴾ (٦) .

(١) هو طرفة في معلقته .

(٢) صدره : * لها مرفقان أفتلان كأنما *

(٣) ح : « في البيان للجاحظ رحمه الله : ومن خطباء بني ضبة وعلمائهم مشجور بن غيلان بن خرشة ، وكان مقدماً في المنطق ، وهو الذي كتب إلى الحجاج : لانهم عرضوا على الذهب والفضة فما ترى أن آخذ؟ قال : أرى أن تأخذ الذهب . فذهب هارباً ، ثم قتله بعد . وانظر البيان ١ : ٣٤١ .

(٤) هو النابغة الذبياني ، ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٥١ .

(٥) صدره : * وقد حال هم دون ذلك شاغل *

(٦) الآية ٣٠ من سورة يوسف . وقراءة العين المعجمة هي قراءة الجمهور . وقرأ على ابن أبي طالب وعلى بن الحسين ، وابنه محمد بن علي ، وابنه جعفر بن محمد ، والشعبي ، وعوف الأعرابي بفتح العين المهملة . وروى عن ثابت وابن رجا بكسر العين المهملة . تفسير أبي حيان ٥ : ٣٠١ .

١٢١

ومنهم سلمان بن عامر ، كانت له صُحبة ؛ وقد مر تفسيره .

ومنهم من فرسانهم : شِرْحاف بن المثلِّم . (الشَّرْحاف) : عَرِيضٌ^(١) صَدْرُ
الْقَدَمِ . (ومثلِّمٌ) مَفْعَلٌ مِنَ التَّمِّمِ .

ومنهم : مِسْحَاجُ بْنُ سِبَاعٍ ، كَانَ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ . (وَمِسْحَاجٌ) : مِفْعَالٌ مِنَ
السَّحْجِ^(٢) . وَالسَّحْجُ : قَشْرُكَ الشَّيْءِ . سَحَجَهُ يَسْحَجُهُ سَحْجًا . وَالنَّاقَةُ الْمِسْحَاجُ :
الَّتِي تَسْحَجُ الْأَرْضَ بِمَخْفٍ فَلَا تَلْبَثُ أَنْ تَخْفِيَ^(٣) . وَ (سِبَاعٌ) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
مَصْدَرًا سَابِقًا مَسَابِقَةً وَسِبَاعًا . وَعَبْدٌ مُسْبَعٌ ، وَهُوَ الَّذِي قَدْ أُهْمِلَ حَتَّى صَارَ
كَالسَّبْعِ .

ومنهم : أُنَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ ، فَارِسُ الشَّيْطِ . وَالشَّيْطُ : فَرَسٌ . وَ (أُنَيْفٌ) :
تَصْغِيرُ أَنْفٍ . وَيُقَالُ : رَوْضَةٌ أَنْفٌ ، إِذَا لَمْ تُرْعَ . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَأْنَفْتَهُ فَهُوَ
أَنْفٌ . وَيُقَالُ : كَيْفَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، أَي زَادَ عَلَيْهِ .

ومنهم : أَبُو سُوَايَجِ عَبَّادُ بْنُ خَلْفٍ ، الَّذِي قَتَلَ صُرَدَ بْنَ حَمْرَةَ ، عَمَّ مَالِكِ
ابْنَ نُؤَيْرَةَ . وَهُوَ حَدِيثٌ . وَ (سُوَايَجٌ) : فُعَالٌ مِنَ سُبَجَتِ الرَّجُلِ أَسُوجَهُ سَوَجًا .
وَيُقَالُ : سَجَجَتْ^(٤) الْحَائِطُ بِالطَّيْنِ أَسْجَهُ . وَالْمَسْجَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُطْلَى بِهَا الطَّيْنُ ،
وَهِيَ الْمَسِيعَةُ^(٥) أَيْضًا .

(١) في الأصل : « عرض » صوابه من اللسان والقاموس والجمهرة .

(٢) ح : « قال ابن جنى : هذا من أمثلة الصفات ، مثل مطعان ومضراب ، ولا أبعد أن
يكون في الأصل وصفا فنقل إلى العلم ، من قولهم : ملكت فأسحج . فيكون مسحاج من
مسحج ، كذاكر من مذكر ، ومفساد من مفسد . وسمى الرجل سبعا ، كما سمي كلابا
وضبايا . »

(٣) لم يظهر من كلمة « تلبث » في الأصل إلا التاء وطرف التاء فوقها ضمة ، فلم يستطع
قراءتها المحقق وستنفذ ، وقد أكلت الكلمة من جهرة ابن دريد ٢ : ٥٦ .

(٤) كذا ذكرها هنا ، وليست من مادة ما قبلها .

(٥) ح : « والمسيجة والمسيسة أيضا » .

ومنهم : الحنّنف بن السّجف^(١) ، الذي قتل يوم الهنيم^(٢) حبيش بن
دبجة القيني^(٣) . و (حنّنف) إن كانت النون فيه زائدة فهو من الحنّنف .
و(السّجف) هو السّتر ، ولا يكون إلا من سترين .

ومن قبائلهم : شقرة بن ربيعة . وفي العرب شقرة هذا ، وشقرة في بني مازن .
والشقرة : نور يشبه بالشقائق ، أو هو الشقائق بعينه . قال الحارث بن مازن :

وقد أحمل الرّمح الأصم كعوبه به من دماء القوم كالشقرات^(٤)
فسمي شقرة . قال الشاعر^(٥) :

* وعلا الخيل دماء كالشقر^(٥) *

والشقرى ، بتشديد القاف وتخفيفها : نبت . والمشقر : موضع بالبحرين
زعموأما بنى في الدهر الأوّل . والأشقر : بطن من الأزد ، من مواليهم شعبة^(٦)

(١) ح : « في كتاب الأمير : وأما حنيف (الذي في الإكمال ٢ : ٢٢٦ : حنيف) فهو
حنيف بن السجف بن عبد بن الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن
سعد بن ضبة بن أد . وأما أبو اليقظان فقال : الحنّنف بن السجف بن بشير بن الأدهم بن
صفوان بن صباح بن طريف بن عمرو . وهو شاعر فارس . وقال الدارقطني : [عمرة] بنت
ضرار ولدت الحنيف بن السجف ، واسم الحنيف الربيع ، واسم السجف عمرو . وهو من بني
سعد بن ضبة . وكان الحنيف من فرسان بني ضبة ، فقال جميل بن عبدة بن سلامة بن عرادة
يفخر بفعال جده الحنيف . وأم سلامة بن عرادة سلامة بنت الحنيف :

حنيف بن عمرو جدنا كان رفعة لضبة أيام له وما أثر

في شعر ذكره . وذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الحنّنف بن السجف في بني ضبة .
وذلك [وهم ، لأن ذلك] تسمى والحنيف ضبي . وزعم ابن الكلبي أن الضبي هو حنيف
بالنون . والله أعلم .

وقد ورد النص محرّفا في الحاشية ، إذ وردت « حنيف » فيما نقل عن الدارقطني « حنيف »
في جميع مواضعها ، والتصحيح من الإكمال . كما أن التكملة الأخيرة من الإكمال أيضا .

(٢) لم أجده في أيامهم .

(٣) لم تظهر القاف في الأصل . وبقى الكلمة واضح فيها .

(٤) هو طرفة . ديوانه ٦٧ .

(٥) صدره : * وتساق القوم كأسا مرة *

(٦) في المطبوعة الأولى : « نشبة » ، تحريف .

بن الحجاج المحدث . ويقال : جاء فلان بالشُّقر والبُقَر ، إذا جاء بالكذب .
 ومنهم بنو صُبَّاح . و (صُبَّاح) فعّال من الصَّبَح . والصَّبَح : الضوء . والصَّبْحَة :
 غبرة فيها حُمرة ، وربما وُصِفَ به الأسد . والصَّبَّاح .^(١) والصَّبْحَة : نومة الغداة .
 ويقال الصَّبْحَة أيضاً . وفي العرب : بنو صُبَّاح . والصَّبُوح : شرب الغداة .
 والمصباح : السراج . والصَّبَّاح : السراج بعينه زعموا . والصباح : الذي يُورد
 إبله صباحاً . قال الشاعر^(٢) :

أى سايح سعى ليقطع شِرْبِي حين لاحت للصباح الجوزاء

ومن رجالهم : الأبرش ، وهو عامر بن حَوَظ ، وقد مرّ . و (حَوَظ) من
 قولهم : حُطت الشيء أحوطه حَوَظاً ، إذا أحرزته وحَفِظْتَهُ ، فالشيء مَحْظُوطٌ .
 والحِياطة : الحِفْظ . والإحاطة : الأخذ إذا حُرِزَتْ وحَفِظْتَهُ . وكذلك فسّر
 في التنزيل .

ومنهم : عمير بن الأهلِب ، شهيد الجمل وجرح فمات من جراحته ، وله
 حديث . و (الأهلِب) : الكثير الشعر . والأهلِب : شعر ذنب الفرس . ويقال :
 يوم هَلَّاب ، إذا كان بارداً . والأهلِبَة : الخصلة من الشعر . وقد سمّت العرب هُلبياً
 وأهلِب ، وهلبياً . وفرس مهلوبٌ ، إذا نَتِفَ شعر ذنبه . ومنه اشتقاق مهلب .

ومنهم : مالك بن المنتفق^(٣) ، كان من فرسانهم ، وكان مطعماً ، وهو الذي
 أغار عليه بسطام بن قيس وقتل بسطام يومئذ . و (المنتفق) : الذي قد دخل في
 النَّفَق . والنَّفَق : السَّرَب في الأرض . وناقفاء اليربوع من هذا ، وهو سَرَبه

(١) كلمة مطموسة في الأصل . وفي اللسان أن الصباح ، بالضم : الجميل .

(٢) هو أبو زيد الطائي . الحيوان ٥ : ٢٣١ ، ٥٥٧ والأغاني ٤ : ١٨١ .

(٣) ح : « ابن معقل بن صباح ، وقتله رجلان من بني هلال يقال لهما أبو الليل والجلاخ

بمعجمة » .

الذي يدخل فيه . والمنافق من هذا اشتقاقه ، لأنه يدخل في الكفر وهو يظهر غيره . فأما نَيْفَقُ القميص ففارسيٌّ معرَّبٌ ، ليس من هذا . وقول العامة : نَفَقَ الفرسُ وغيره ، فكلمة مولدة ليس بعربية الأصل ، وكان أبو زيد يقول : قد تكلمت العربُ به . ونَفَاقُ الشيء معروف .

ومنهم : بَجَّةُ بن عامر ، لَقِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْلَمَ . وَ (الْبَجُّ) : الشَّقُّ . يقال : بَجَجْتَ الجرحَ ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَالبَوَائِحُ ^(١) ، الدَّوَاهِي ، والواحدة بَأْبَجَةٌ . قال الشاعر الشماخ يرثي عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

١٢٣

قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَائِحَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَفْتَقِ

ومنهم : هَرْمِثَةُ أحد بني ذهل ، كان شريفًا بالكوفة ، قال فيه الشاعر :

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ السَّبْعُ الطَّبَاقُ لَهُ حَتَّى هَرْمِثَةَ الذُّهَلِيِّ بَوَّابُ

وَ (الهَرْمِثَةُ) : خَطْمُ الأَسَدِ . يقال : هَرْمِثَةُ الأَسَدِ ، وَلَا أَعْرِفُ صَحَّتَهُ .

ومنهم : ربيعة بن مقروم الشاعر الجاهلي ، إسلامي ^(٢) . فأما (مقروم) فاشتقاقه من قولهم : قرمت البعيرَ أقرمهُ قرمًا ، إِذَا حَزَزْتَ أَعْلَى أَنْفِهِ ، ثُمَّ عَطَفْتَ الْجِلْدَةَ حَتَّى تَجِفَّ فَيَقَعَ الجَرِيرُ عَلَيْهَا ؛ فالبعير مقروم ، وَأَمَّا المُقْرَمُ والقَرْمُ من الإبل فالفعل الذي لم يُبْتَدَلْ ولم يُرْكَبْ ؛ والجمع قُرُومٌ ؛ وبذلك سُمِّيَ السَّيِّدُ قَرْمًا . وَأصل القرم القطع . قرمت الشيء أقرمهُ قرمًا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . والقَرْمُ : شِدَّةُ الشَّهْوَةِ لِللَّحْمِ . والرجل قَرِمٌ بَيْنَ القَرَمِ .

ومنهم : عبد الله بن عنمة الشاعر ، كان متزوجًا في بني شيبان نازلًا فيهم ، وهو ابنُ أختهم ، فلما قتلت بنو ضبَّة بسطامًا رثى بسطامًا بالكلمة التي يقول فيها :

(١) ح : « بوائج ليست من لفظ بج . والله أعلم »

(٢) يعني أنه مخضرم . وانظر الإصابة ٢٧٣٠ .

لَأَمَّ الْأَرْضَ وَبِلَّ مَا أَجَنَّتْ بِمَيْثُ أَضْرَّ بِالْحَسَنِ السَّبِيلُ

وذاك أنه خاف بني شيبان أن يقتلوه .

و(العَمَّ) : ضربٌ من النبت له أطراف مُحرر ، تشبّه به الأصابع المخضوبة .

قال الشاعر^(١) :

* عَمَّ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ^(٢) *

(١) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خمسة دواوين ص ٣٠ .

(٢) صدره : * بمخضب رخص كأن بنانه * .

قبائل بني تميم بن مر بن أد

واشتقاقه وأسماء رجاله وقبائله

تميم . واشتقاق (تميم) من الصَّلابة والشَّدة . قال الشاعر^(١) يصف فرسا :

تميم فلوناه فأكل خلقه فتم وعزته يداه وكاهله

والتَّميمة : المعَاذة تُعلَّق على الإنسان . ويمكن أن يكون من هذا أيضا . وقد سمَّت العربُ تميماً ، وتَمَّاماً ، ومُتَمِّمًا . فأَمَّا (متَمِّم) فهو المتَمِّم للأيسار ، إذا نَقَصُوا عن سبعة أخذَ سهمينِ حتَّى يتَمِّمهم . ويقال : امرأةٌ حُبلى متَمِّمٌ ، إذا تَمَّت أيامها . وولَدت لَتِيمٍ ، أى لتَمَام . وليلُ التَمَام : أطول ليلةٍ في السنة ، وبدرُ التَمَام ، إذا تَمَّ واستوى .

قبائل تميم

ولد عمرو بن تميم : أسيدا ، والهَجيم ، والعنبر ، ومالكاً ، والحارث ، وكعبا . ١٢٤

فأما كعبٌ فهم حلف في بني مازن ، وهم قليل .

فمن رجال بني عمرو : ذؤيب بن كعب بن عمرو^(٢) ، وكان شاعراً قديماً ،

وهو الذى يقول :

(١) زهير بن أبى سلمى . ديوانه ١٢٩ .

(٢) ح : « في معجم الشعراء للرزباني : وذؤيب هو القائل لابنه كعب :

يا كعب إن أخاك منحقق فاشدد لزار أخيك يا كعب

قال : ويروى : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهو لإفراد ، وإنما عنى الشاعر : وقد يعدى الأجرى الصحيح مبركا ، فلما وجدوه مقدما ومؤخرا لم ينجسوا تلخيصه ، ووجدوا مبارك لا ينصرف ، فأظلم المعنى عليهم ، وإنما أرادوا : وقد تعدى الصحاح مبارك الجرب . وهذا تعليق على البيت الثانى الذى سيرد فى الصفحة التالية .

يا كعبُ إنَّ أباك مُنحَقُّ إن لم تكن لك مِرَّةٌ كعبٌ^(١)
وهي أبياتٌ قديمةٌ يقول فيها :

جانِيكَ مَنْ يَجِيَّ عَلَيْكَ وَقَدْ تُعَدِي الصُّحَّاحَ مَبَارِكُ الْجُرْبِ^(٢)
ومن بطون بني كعب : بنو قَهْدٍ ، يسمون القِهَادَ . و (القِهَاد) : ضَرْبٌ
من الضَّانِّ صغار الأذان تشوب ألوانها حُمْرَةً ، تكون في الحجاز .

والحارث بن عمرو بن تميم ، وقد مرَّ . ويلقب الحارثُ الحَبِيطُ ، وبنوه
الحَبِيطَاتُ . وإنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَكَلَ صَمْنًا كَثِيرًا حَبِيطَ عَنْهُ ، أَيْ وَرِمَ بَطْنَهُ .
يقال : حَبِيطَ يَحْبِيطُ حَبِيطًا ، إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ وَامْتَنَعَ مِنَ الْغَائِطِ ، وَهُوَ الْحَبِيطُ .
ويقال : حَبِيطَ عَمَلُ الرَّجُلِ ، وَأَحْبَطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا حَطَّه .

فمن رجال الحَبِيطَاتِ : عَبَادُ بْنُ الْحَصِينِ ، فَارِسُ بْنُ تَمِيمٍ فِي دَهْرِهِ غَيْرَ
مُدَافِعٍ . وَقَدَمَرَّ عَبَادٌ . وَ (حُصَيْنٌ) : تَصْغِيرُ حِصْنٍ . وَكُلُّ شَيْءٍ حَظَرْتَهُ^(٣) فَقَدْ
حَصَّنْتَهُ . وَبِهِ سَمِّيَتِ الْمَرْأَةُ حَصَانًا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، لِقَبْلِهَا . وَالْحِصَانُ بِكسْرِ الْحَاءِ :
الْفَرَسُ الَّذِي يُحْصَنُ إِلَّا عَنْ كُلِّ حِجْرٍ كَرِيمَةٍ . وَالْحَاصِنُ : الْمَتَزَوِّجَةُ .
وَأَحْصَنَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ ، إِذَا أَحْصَنَ أَهْلَهُ . وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ
مُفْعَلٌ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْقُفْلَ يُقَالُ لَهُ الْمِحْصَنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، وَكَأَنَّ الْمِحْصَنَ
الزَّيْبِلَ أَيْضًا .

بطون بني مالك بن عمرو بن تميم

مازن ، والحرماز ، وغيلان ، وغسان .

(١) كتب فوق « منحق » في الأصل : « أي ضعيف » وفوق « بك » : « لك »
مقرونة بكلمة « معا » نصا على الروایتين .

(٢) هذا على الإقواء . وانظر الحاشية الأخيرة من الصفحة السابقة .

(٣) في الأصل والمطبوعة : « حضرته » ، صوابه من الجمهرة ٢ : ١٦٥ ، وفيها :
« حصنت الشيء تحصينا ، إذا حضرته ومنعته ، ومنه حصنت المرأة ، إذا زوجتها » .

وقد مرّ غيلان ، وهو بطنٌ قليل .

فمن رجال بنى غيلان : أبو الجرباء ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رضى الله عنها
وقُتل يومئذ ، وهو الذى يقول فى ذلك اليوم :

أنا أبو الجرباء فاندبني معك إني أظنُّ مُنصلي قد أوجعك

ومنهم : الحرماز ، واسمه الحارث . واشتقاق (الحرماز) من الحرمة ، ١٢٥
وهى حرارة الرأس والذكاء . وقد سمّت العربُ حرمازا ، وحرمزا . ويقولون :
أحرّمز الرجل ، إذا كان حاداً اللسان والقلب .

فمن رجال بنى الحرماز : سُمرة بن يزيد ، كان من رجال البصرة فى أول
مانزلها للناس ؛ وقد مرّ ذكره .

مازن بن مالك : و (مازن) اشتقاقه من شيتين : إمامن بيض النمل ، وهو
يسمى مازنا ؛ وإمامن المزن ، وإمامن قولم : فلان يتمزّن على قومه ، أى
يتسخّى عليهم .

فمن قبائل بنى مازن : حرقوص ، وزبيبة ، وخزاعى ، ورزام ، وأثانة ،
ورألان ، وأنمار .

واشتقاق (حرقوص) من دويبة أصغر من الحلّة تلتصق بأرماغ الناس
وما تحت أزرهم ، مثل القرودان للإبل . قال الراجز :

مالقى الناس من الحرقوص^(١) من ماردٍ لصٍ من اللصوص

بيتٌ دون الحلق المرصوص^(٢) بمهرٍ لا غالٍ ولا رخيص

وقالت جارية من العرب وأصابها فى بدنها حرقوصاً :

ويحك يا حرقوصُ مهلاً مهلاً أَيْبلاً أعطيتنى أم نخلاً

(١) فى اللسان : « مالى البيض » .

(٢) فى اللسان : « يدخل تحت الغلق المرصوص » .

* أم أنت شيء لا تبالي الجهلا^(١) *

واشتقاق (زَبِينَة) و ، فعيلة ، من قولهم : زَبَنْتُ الناقةُ حالبها ، إذا ضربته برجلها فألقته عن سها . فالناقة زَبُونٌ . وكذلك قالوا : حربٌ زَبُونٌ لصعوبتها . وذكر أبو عبيدة أن من هذا اشتقاق الزَّبانية . والله عز وجل أعلم .
واشتقاق (رِزَام) من المرازمة ، وقدمت ذكره . وأصل الرزامة صوتٌ مثلُ صوتِ الرعد أو الأسد . وأسدٌ رُزَامٌ ، إذا رَزَمَ على فريسته فلم يتنح عنها . ورزامة الثيابِ عربيٌّ صحيح . يقال : رزمتُ الثَّيابَ ، إذا جمعتَ بعضها على بعض .

واشتقاق (أثانة) من أثاث البيت ، وهو المتاع الجيد ، وكذلك فسّر في التنزيل : ﴿ أَثَانَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ ^(٢) ﴾ .

و (رَأْلَان) : فعلان ، إمّا من الرأل وهو فرخ النعام ، وإمّا من الرأول ، وهو سنٌّ زائدةٌ في أسنان الفرس ، مهموز^(٣) . ويقال : رَوَّلَ الفرسُ ترويلًا ، إذا أدلى ولم يستحكّم نَعْظُهُ . فرسٌ مروَّلٌ . ويمكن أن يكون اشتقاقُ رألان من الرؤال ، وهو لعاب الخيل .

فمن قبائل الحرقوص : بنو معاوية ، وستراه في موضعه إن شاء الله ، وبنو كابية . واشتقاق (كابية) من قولهم : كبا الزند يكبو كَبُوءًا ، إذا لم يُورِ نارًا ، فهو كَابٍ . ورَمَادٌ كَابٍ ، إذا كان متراكمًا كثيرًا . قال الشاعر^(٤) :
كابي الرمادِ عظيمُ القِدرِ جَفَنْتُهُ . عِنْدَ الشَّتَاءِ كحوضِ المُنْهَلِ اللَّقِيفِ^(٥)

(١) في اللسان : « لا تبالي جهلا » .

(٢) الآية ٨٠ من سورة النحل .

(٣) في اللسان : « والعرب لاتهمز فاعولا غيره » .

(٤) أبو خراش الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٥٦ .

(٥) ضبطت « القدر » في الأصل و ط بفتح القاف خطأ ، كما ضبطت « المنهل » فيها وفي ديوان الهذليين بفتح الميم والماء ، خطأ .

اللقف : الذي قد تلقف ، أى تهدم من أسفل الحوض . والنهيل : الذي قد ١٢٦
 أنهل إبله ، أى سقاها أول سقية^(١) . وكبوت الجراب أو المزود ، إذا صببت
 مافيه أكبره كبتوا . وكبأ الرجل لوجهه يكبو كبتوا ، إذا عثر . ومن كلامهم :
 « للصاريم نبوة ، وللجواد كبوة » والكاف من المصدر مفتوح في الإنسان ، وفي
 الزند مضموم ، فهو كاب . ويقال : كبوت البيت ، إذا كنسته . والكبأ مقصور :
 الكناساة . والكبأ ممدود : البخور .

ومن رجال مازن : زبآن بن القلاء ، وهو أبو عمرو ، وكان واحداً أهل
 البصرة عالماً باللغة والقراءة ، وصحة الرواية ، وعمر ومات بالبصرة ، ولا عقب له .
 ولأخيه أبي سفيان عقب بالبصرة ، وهو صاحب نهز أبي سفيان . و (زبآن) :
 فعلان من قولهم : رجل أزب : كثير الشعر . فهذا إذا لم تكن النون أصلية .
 فإذا كانت أصلية فهو من الزبن ، وقد مر ذكره . والزب : اللحية ، لغة يمانية .
 ومثل من أمثالهم : « كل أزب نفور » : والزبأب : ضرب من الفأر حمر .
 قال الشاعر ، ابن حلزة :

فهم زبأب حائرٌ لا تسمعُ الأذانُ رعداً

ويقال : مازال يُنشد حتى زبب شدقه ، أى غص بريقه .

ومن رجال بني كابية : قطري بن الفجاءة ، رئيس الأزارقة ، دعي أمير
 المؤمنين عشرين سنة ، وقتل بالري في آخر أيام الحجاج .

ومن رجال بني معاوية : حجية . و (حجية) تصغير حجة ، وقد مر .
 فمن ولد حجية : هلال وسلم : ابنا أخوز . و (أخوز) : أفل من قولهم حزت
 الشيء أخوزه حوزاً ، وحذته أخوذه حوزاً ، إذا جمعته وأحسننت سوقه . وأنشد :

(١) فسره السكري بأنه « الذي إبله عطاش » .

* يَحُوزُهُنَّ وَلَهُ حُوزِيٌّ ^(١) *

وقد روى بالذال أيضاً .

ومن رجال بني مازن : هَدَّابٌ ، وكان من وجوه قومه . و (هَدَّاب) :
فَعَّالٌ مِنَ الْهَدَبِ . وَالْهَدَبُ : كُلُّ شَجَرَةٍ دَقِيقَةِ الْوَرَقِ ، مِثْلُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ
وَمَا أَشْبَهَهُ . وَهَدَّبَ الثَّوبَ مَعْرُوفٌ .

ومن بطون بني مازن : بنو الْقَلِيبِ . وَاسْتِقَاقٌ (قَلِيبٌ) مِنْ تَصْغِيرِ قَلْبٍ
الْإِنْسَانِ أَوْ قَلْبِ النَّخْلَةِ ^(١) . وَكُلُّ شَيْءٍ خَالِصٍ فَهُوَ قَلْبٌ وَقَلْبٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ :
فَلَانٌ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ . وَجَمَعَ قَلْبَ النَّخْلَةِ قَلْبَةً وَأَقْلَابٌ ، وَجَمَعَ قَلْبَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ
قُلُوبٌ . وَالْقَلَابُ : أَنْ تُغَدَّ الْإِبِلُ فِي قُلُوبِهَا فَلَا تَلْبِثُ أَنْ تَمُوتَ . وَالْقَلِيبُ :
الرَّكِي ، وَالْجَمْعُ قُلُوبٌ . وَالْقَالِبُ مَعْرُوفٌ ، يَفْتَحُ اللَّامَ . وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ
قَلْبًا . وَالْقَلِيبُ : الذَّنْبُ ، لَفَةٌ يَمَانِيَّةٌ ؛ وَالْقَلُوبُ أَيْضًا . وَرَبَّمَا سَمَّى السَّوَارَ مِنَ
الْفِضَّةِ قَلْبًا .

أُسَيْدٌ بَنُ عَمْرٍو . وَ (أُسَيْدٌ) : تَصْغِيرُ أُسُودٍ فِي لَفَةِ بَنِي تَمِيمٍ ، وَسَاءُ الْعَرَبِ
يَقُولُ أُسَيْدٌ ، فَإِذَا نَسَبُوا إِلَيْهِ قَالُوا أُسَيْدِي ، كَرِهُوا كَثْرَةَ الْكَسْرَاتِ ، وَاسْتَنْقَلُوا
أَنْ يَقُولُوا أُسَيْدِي .

١٢٧

قبائل بني أسيد

بنو كاهل . وقد مرّ ، ويقال إنهم من بني أسد .
ومن رجالهم : أبو حاضر ، واسمه صَبْرَةُ بْنُ جَرِيرٍ ^(٣) . وَاسْتِقَاقٌ (حَاضِرٌ) ،

(١) للعجاج يصف الثور والكلاب ، كما في اللسان (حوز) . وبعده :

* كما يحوز الفئحة الكمي *

(٢) قلب النخلة مثلث القاف ، وقد ضبط هنا بالفتح .

(٣) ح : « وفي النفاض : أبي حاضر الأسيدي صبرة بن شويس » .

وهو فاعل ، من حَضَرَ يحضُر حضوراً . والمحاضرة : القدو . حاضَرَ فلانٌ فلاناً ، إذا عَدَوَا . والحضيرة : المشيمة التي تقع مع الولد . والحضيرة أيضاً : سبعة أو ثمانية يَفْزُونَ . قالت الجهنية (١) :

يَرِدُ المِياةَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ القَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التُّبْعُ

النفيضة : القوم الذين يَنْفُضُونَ ، يتقدمون الجيش . والتُّبْعُ : الظِّلُّ . واسْمَأَلَّ إذا ضَمَرَ . والحَضَرَ : خِلافَ البَدْوِ . وقد سَمَّتِ العربُ حاضِراً ، وحُضَيْرًا ، ومُحاضِراً وحَضِرَةَ الرجل : ما يليه .

ومن رجالهم : مُحِجَنٌ ، وقد ولى ولاياتٍ في أيام بني العباس . و (المحجن) : عَصاً يُمَطَفُ رَأْسُهَا . وكلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَجَجْتَهُ . ومنه : احتجن فلانٌ مالاً ، إذا ضَمَّهُ إِلَيْهِ واستبدَّ به .

ومنهم : أوسُ بنُ حَجَرِ الشاعر ، جاهلي ، وكان شاعراً مضرَ حتى أسقطه زهير . وقا مرةً ذكره . وقد سَمَّتِ العربُ : حُجْرًا ، وحَجْرًا ، وحُجَيْرًا . فأما حَجَارٌ فهو فَعَّالٌ من حَجَرْتُ على الشئ ، إذا حَزَّتَهُ .

ومن بطونهم : بنو شُرَيْفٍ . و (شُرَيْفٍ) : تصغيرُ أشرف . يقال للرجل العظيم الأذنين : أشرف . والشَّرْفُ في النَّسَبِ معروف . والناقة الشارف : المسنة . والشَّرْفُ والشُّرَيْفُ : موضعان بنجد .

ومن بني شُرَيْفٍ : أكرمُ بنُ صَيْبِيٍّ ، كان من حكماء العرب في الجاهلية ، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، فكان يوصي قومه باتباعه ويحضهم عليه ، لم يُسَلِّمْ ، وله كلام كثيرٌ في الحكمة ، وبلغ تسعين ومائة سنة . وهو الذي يقول :
 إِنَّ امْرَأَةً قَدْ عاشَ تسعينَ حَجَّةً إلى مائةٍ لم يسأمَ العيشَ جاهلُ
 وله عقبٌ بالكوفة ، منهم حمزة الزيات صاحب القراءة .

(١) هي سعادى بنت الشمردل الجهنية . الأصمعيات ١٠٦ طبع دار المعارف .

واشتقاق (أكثم) من الكُثْمَة ، وهو عِظَمُ البطن ، رجلٌ أكثم وامرأة كُثماء .

ومنهم : حنظلة بن ربيعة ، بن أخي أكثم ، له صحبة ، وقد كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي .

ومنهم : رياح بن ربيعة^(١) وله صحبة .

ومنهم : زُرارة بن النَّبَّاش ، أبو هالة ، كان زوجَ خديجة قبل النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات بمكة في الجاهلية . وكان ابنه هندٌ . وهندُ بن هندٍ مات بالبصرة ، ويقال إن له عقباً .

١٢٨

فأما (زُرارة) فهو فعالة من الزَّرِّ ، وهو العضُّ . يقال : زَرَّهُ يَزُرُّهُ زُرّاً ، إذا عضَّهُ . وزَرَّ الحمارُ آتَنَهُ . والزُّرُور : طائر . وزِرُّ القميصِ أحسبه مشتقاً من الضُّيق ، كأنه يَزُرُّ على العنق ، أى يضيق عليها ويعضُّها .

واشتقاق (هالة) من هالة القمر ، وهو ما استدار حوله ، تسميه العامة دارة القمر .

ومن رجالهم في الجاهلية : أبويكسوم بن عتاهية ، كان شريفاً وله عقبٌ بالكوفة . و(يكسوم) : اسمٌ من أسماء الحبش ليس بعربيٍّ صحيح . و(عتاهية) مشتقٌ من التعتُّ ، وهي المبالغة في الملابس والمأكل . قال رؤبة :

* في عتاهيِّ اللبس والتقيُّن *

والعتة أيضاً : شبه البله في الإنسان ، من قولم : عتِه الرجلُ فهو معتوه . واشتقاق (هَجِيم) وهو تصغير الهَجْم من قولم : هجمت البيت ، إذا هدمته . وهجمتُ ما في ضرع الناقة ، إذا استقصيت حلبها . فالفاعل هاجم ، والناقة

(١) ح : « ورَبَّاح . قاله الأمير » .

مهجوم . وهَجَمَ الرجلُ على القوم ، إذا دخل عليهم بلا إذن . والهَجْمُ : العُسُّ العظيم يجلب فيه .

ومنهم : نَهَيْك بن التُّرْجَان ، وكان أبوه مترجمَ كسرى ، ويقال فيهم بعض القول ، والله عز وجل أعلم . واشتقاق (نَهَيْك) من النَّهَاكَة ، وهو الجرأة والإقدام . ويقال : انتَهَكَ فلانٌ فلاناً ، إذا نال من عرضه وشمته . ومنه انتَهَاكَ المَحَارِم . ونَهَيْكته الحُمَى ، إذا أضرت به . وأنهكه عقوبةً ، إذا أوجعه ضرباً . ويقال : كان نَهَيْكٌ هذا وليّ في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكره أبو المختار في قصيدته التي ذكر فيها العُمَال .

ومنهم : عُلَيْم ، من بني أنمار بن الهَجِيم ، قد وليَ بعضَ الولايات بالأهواز وغيرها . وابنه : واصل بن عُلَيْم ، ولي لأبي جعفر المنصور . و (عُلَيْم) : تصغير أعلم أو عَلم . والعَلم : أعلى موضع في الجبل . قالت الخنساء :

* كأنه عَلمٌ في رأسه نارٌ^(١) *

أو يكونُ تصغيرُ أعلم .

ومنهم : الحارث بن سُلَيْم ، الذي مدحه رؤبة فقال :

* إنك يا حارث نعم الحارثُ *

وكان من رجالهم ومن بطونهم : حِبَال بن الهَجِيم . و (حِبَال) اشتقاقه لما من الحبل وهو العهد ؛ يقال : بينَ بني فلانٍ حبلٌ ، أي عهد . أو من الحبال المعروفة .

ومنهم : أبو فرَوان ، شهد يومَ الجمل مع عائشة رحمة الله وكنّعت^(٢) يداها ،

(١) صدره كما في ديوان الخنساء ص ٢٧ :

* وإن صخرأ لتأتم الهداة به *

(٢) ح : « التكنيع : التقيض . وكنّعت أصابعه بالكسر كنعاً ، أي تشنجت . ومنه قول الشاعر :

* فأصبحت كفه اليميني بها كنع * »

١٢٩ فرّ به الأحنف . فقال أبو فرّوان : يا مُخَذَّل ؟ فقال له الأحنف : « أمّا والله لو أطمتنى لأكلت يمينك وامتسحت بشمالك ؛ ولما كنت يداك ! » . و (فرّوان) : فَمَلَانُ من القَرَوَة . والقَرَوَة والثَّرَوَة واحد . ويقال : فلان ذو فَرَوَة وثَرَوَة ، أى ذو مال . والفرو الملبوس معروف . وفروة رأس الإنسان : جلده . وفي حديث عمر رضى الله عنه : « إن الأمة أقتت فروة رأسها من وراء الجدار » ، يريد أنها إن حسرت عن رأسها لم تُبال . والفراء : الحمار الوحشى ، مهموز مقصور ؛ والجمع الفراء كما ترى . قال الشاعر (١) :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كإزاع المخاض تبورها
وقال آخر :

بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كرض الخيل ثقل ميارها (٢)
وقال آخر (٣) :

* فصرت كأتى قرأ متار (٤) *

ومن فرسانهم فى الجاهلية : جريبة (٥) ، وهو الذى يقول :

وعلى سابغة كأن قيرها حدق الأسود لونها كالمجول

المجول : ثوب تلتحف به المرأة وتخيظ بين منكبيه . و (جريبة) : تصغير

جربة . والجربة : القراح الذى يزرع فيه .

ومنهم قطيبة . و (قطيبة) : تصغير قطبة ، وهو النصل الصغير الذى يرمى به

(١) هو مالك بن زغبة الباهلى . اللسان (١ : ١١٦ / ٥ : ٥٤ / ١٠ : ٣٤٣) . وانظر الحيوان

٢ : ٢٥٦ والمقاييس ١ : ٣١٧ والكامل ١٨١ ليسك وديوان المعاني ٢ : ٧٣ .

(٢) نعل : جمع أئعل . والتعل : زيادة سن ، أو دخول سن تحت أخرى .

(٣) البيت لعامر بن كثير الحارثى . اللسان (شقذ ، تور) .

(٤) ح : « أراد متار تخفف الهمزة » .

(٥) ح : « الأمير : جريبة الهجيمى » .

في الأهداف . وكان قطيبةً شاعراً ، وهو الذي يقول عند الموت :

كيف ترانى والمنايا تعترِكُ أجنحُ أحياناً وحيناً أبتركُ

ومن رجال بني العنبر - واشتقاق (العنبر) من شيئين : إما العنبر المشموم ، أو من الترس ، لأنَّ الترس يسمى العنبر - ومن بطونهم : بنو جندب ، وبنو كعب ، وبنو مالك ، وبنو بشة .

فن بطون بني جندب : بنو عريج ، وبنو حنجد (١) .

و (الجندب) معروف ، ذكر بعض النحويين أنَّ النون فيه زائدة ، لأنَّ اشتقاقه عنده من الجَدَبِ (٢) . والجَدَبُ : القفر من الأرض . والجندب : دويبة عريضة لها جناحان تسمع لها صريراً إذا حيت الشمس ، أكبر من الجرادة .
وذكر الخليل أنَّ كلَّ اسمٍ على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك أن تقول فيه فُعَلُّ أو فُعَلَل ، مثل جندب وجندب ، وغندر وغندر ، وجوذر وجوذر ، وسوود وسوود ، وهي لغة طائية يهمزون السوود .

١٣٠

ومن بطونهم : بنو جُهْمَة ، واشتقاق (جُهْمَة) من قولهم : مرَّت جُهْمَة من الليل ، أى قطعة عظيمة . والجَهَامُ : السحاب الذي قد أراق ماءه . وقد سمَّت العرب جَهْمًا : وجهياً ، وجَهْمًا . ورجلٌ جَهْمٌ : غليظ الوجه ، وبه سمَّى الأسد جَهْمًا .

ومن ولد الحارث بن جهمة : جَنَاب ، وأدرك جنابُ النبي صلى الله عليه

(١) ح : « الأمير رحمه الله : بزرج ، بضم الباء بعدما زاي مضمومة وراء ساكنة ، فهو يحي . ويقال له بزرج بن أبان بن الحكم بن يزيد بن خيران بن جابر بن حنجد بن جندب ابن العنبر . وكان يزيد بن خيران ممن ادعى قتل محمد بن الأشعث بن قيس يوم حروراء . ذكره ابن الكلبي في جهرة نسب بني تميم » . الإكمال ١ : ٥٤٠ . وفيه : « من بني حنجد بن جندب » بدل « بن حنجد بن جندب » .

(٢) ح : « والجذب أيضاً » . ولم أجد من ذكر الجذب بالتحريك .

وسلم . فن ولد جنابٍ : بِشَامَةٌ ، كان من فرسانهم . و (البشام) : ضربٌ من النبت . قال الشاعر^(١) :

* بأبعارٍ صِيرَانٍ وَعُودٍ بِشَامٍ^(٢) *

والبشَم : شبيهٌ بالتخمة . واشتقاق (جناب) من الجناب ، وهو الناحية . رجلٌ رحب الجناب ، أى واسعٌ . والجناب : مصدر المجانبة . والجار الجنب والجنيب : الغريب ، وكذلك فسّر في التنزيل^(٣) ، والله عز وجل أعلم . والجنبتان : ما حَمَلَ على جنبتى البعير . والجنبة : جلدة جنب البعير ، يتخذ منها العُلبَة ، وهو شئٌ من جلود شبيهة الرُكوة يُحَلَب فيها . والجنيب : المجنوب من الخيل وغيرها . والجانب : القصير المجتمع الخلق . والأجناب : جمع جيرانٍ جنُبٍ وأجناب . وأجنب الرجلُ ، إذا أصابته الجنابة ، فهو مُجَنَّبٌ . وبنو جنُب : بطن من العرب ليسوا منسوبين إلى أبٍ ولا أمٍّ ، إنما هو لقب . والجنبة : نبت . والمجنَّب : الثرس . والجانب : الناحية . قال الشاعر^(٤) :

وَأَكْتَنِي كُنْتُ امْرَأً لِي جَانِبٌ مِنْ الْأَرْضِ فِيهِ مُسْتَرَادٌ وَمَطْلَبٌ^(٥)

و (بشّة) اشتقاقه من البشاشة ، وهو فعلة من ذلك .

و (عريج) : تصغير أعرج ؛ عرج الرجلُ يعرج عرجًا ، إذا صار أعرج . وعرج يعرج عرجًا ، إذا صعِد . والمعارج : الأسباب التى يصعد فيها .

(١) هو الفرزدق ، كما فى اللسان (خلص) . وليس فى ديوانه .

(٢) صدره فى الجمهرة ١ : ٢٩٤ واللسان (خلص) :

* من السمن ريمى يكون خلاصه *

(٣) فى الآية ٣٦ من سورة النساء : « والجار الجنب والصاحب بالجنب » .

(٤) النابغة الذبياني . ديوانه ١٣ من مجموع خمسة دواوين .

(٥) فى الأصل والمطبوعة : « مستراد » بالزاي ، وإنما هو بالراء ، من راد يرود ، إذا

خرج رائدًا لأهله . ويروى : « مستراد ومذهب » و « مستاز ومذهب » .

والعَرَبِيَّاءُ : ظِمٌّ ، من أظماء الإبل ، وهو أن تَرِدَ في كلِّ يوم . والمعراجُ (١) ، والله عز وجل أعلم : شئٌ يراه المُحتَضِرُ فيشخص إليه يبصره . وما كانت لي على فلانٍ عُرْجَةٌ ، أي عَطْفَةٌ . وما كان لي عليه تعريجٌ ، مثله . قال الشاعر (٢) :

يا حادِيَّيَ بنتِ فضاضٍ أما لكما حتى تكلمنا همَّ بتعريجٍ (٣)

والعرجاء : الضُّبُعُ . فأما قول العامة : الضُّبُعَةُ العرجاء ، فخطأ . والعَرَجُ :

موضع .

و(حُنْجُودٌ) إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحنجد ، والحنجد ١٣١ ليس من كلامهم ؛ لأنَّ حُنْجُودًا في وزن عُنُقُودٍ وصنْبُورٍ وأشباه ذلك ، فإذا حذفنا الزوائد من عُنُقُودٍ فيصير من العُنُقُودِ والاشتباك ، وله أصلٌ في كلام العرب . وصنْبُورِ النون أصلية ، لأنَّهم يقولون : صَنَبَرَتِ النخلةُ ، إذا دقَّ أسفلها ، فصار له أصلٌ في كلام العرب . وليست حُنْجُودٌ إذا حُذِفَتِ الزوائدُ منه له أصلٌ في كلامهم ، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميتت .

وسألت أبا عثمان الأشناندانيَّ عنه فقال : لأدري مما اشتق . وقال يونس النحويُّ : الحنْجُودُ : وعاءٌ شبيه بالسِّفَطِ (٤) : قال الشاعر (٥) ...

ومن رجالهم في الإسلام : عامر بن عبد الله ، الذي يقال له عامر بن عبد قيس . وكان عثمانُ كَتَبَ إلى عبد الله بن عامر أن يسيرهُ إلى الشام ، لأنَّه كان

(١) ح : « المعراج السلم ، ومنه ليلة المعراج . والجمع معارج ومعارج ، مثل مفاتيح ومفاتيح . قال الأخفش : إن شئت جعلت الواحد معرج ومعرج ، مثل مرقة ومرقاة . والمعارج والمصاعد عن الجوهري . »

(٢) هو ذو الرمة . ديوانه ٧١ والمقاييس (عرج) .

(٣) في الأصل والطبوعة : « حتى يكلمنا » ، صوابه من الديوان والمقاييس .

(٤) في الجهرة ٢ : ٥٣ : « وقد فسر في الاشتقاق مستقصى » .

(٥) بياض في الأصل . وأشد موضعهُ في اللسان (حنجد) عن سيبويه :

أليس أكرمَ خلقِ الله قد علِّموا عند الحِفاظِ بنو عمرو بن حنْجُودِ

يُطْعَنُ عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ كَلَامٌ فِي التَّوْحِيدِ كَثِيرٌ ، وَهُوَ الَّذِي اعْتَزَلَ حَلْقَةَ الْحَسَنِ فَسُمُّوا الْمُعْتَزِلَةَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : الْهُذَيْلُ بْنُ قَيْسٍ ، غَلَبَ عَلَى إِصْبَهَانَ زَمَانَ الْفِتْنَةِ . وَابْنُهُ : زُفَرُ بْنُ الْهُذَيْلِ ، كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِنِقَّةِ أَبِي حَنِيفَةَ .

وَاشْتِقَاقُ (زُفَرٌ) وَهُوَ قُعْلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : اَزْدَفَرَّ بِحِمْلِهِ ، إِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ وَقَوَّى عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* يَا بِي الظَّلَامَةَ مِنْهُ النَّوْفَلُ الزُّفَرُ (٢) *

وَالنَّوْفَلُ : الْكَثِيرُ النَّوَافِلِ . وَالزُّفَرُ : الْمَضْطَلَعُ بِحَمْلِ الدِّيَاتِ وَمَا كَلَّفَ مِنَ الْمَغَارِمِ .

وَمِنْ فِرْسَانِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : طَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ ، كَانَ فَارِسَ عَمْرُو بْنِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلَهُ حَمَاصَةُ الشَّيْبَانِيِّ . وَ(طَرِيفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : طَرِيفُ الرَّجُلِ وَتَالِدُهُ . فَالطَّرِيفُ : مَا اسْتَفَادَهُ ؛ وَالتَّالِدُ : مَا وُلِدَ عِنْدَهُ . وَالشَّيْءُ الْمُسْتَطَرَفُ مَعْرُوفٌ ، وَالطَّرَافُ وَالتَّالِدُ ، وَالطَّرِيفُ وَالتَّلِيدُ سَوَاءٌ . وَتَطَّرَفَ فُلَانٌ عَسْكَرَ بَنِي فُلَانٍ ، إِذَا أَغَارَ عَلَى أَطْرَافِهِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَطَّرَفًا . وَالطَّرَافُ : خَيْبَلٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمٍ أَوْ غَيْرِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* بَيْهَكْنَةَ تَحْتَ الطَّرَافِ الْمَدْدِ (٤) *

وَالطَّرَفُ : طَرَفُ الْعَيْنِ . وَتَسْمَى الْعَيْنُ طَارِفَةً . وَالْمِطْرَفُ : كِسَاءٌ يَشْتَمَلُ بِهِ .

(١) هُوَ أَعَشَى بَاهِلَةَ . الْقَائِسُ وَاللِّسَانُ (زُفَرٌ) ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَرْتِي بِهَا الْمُنْتَشِرُ بْنُ وَهَبٍ ، فِي الْأَصْمَعِيَّاتِ ٨٩ طَبَعُ الْمَعَارِفِ ، وَجَهْرَةَ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢٣٥ ، وَمِخْتَارَاتِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٠ وَالْحِزَانَةَ ١ : ٨٩ - ٩٧ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَخُو رِغَابٍ يُعْطِيهَا وَيَسْأَلُهَا *

(٣) طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، فِي مَعْلَقَتِهِ .

(٤) صَدْرُهُ : * وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالِدَجْنِ مَعْجَبٌ *

والطَّرْفُ : الفرسُ الكريمُ ، وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ طرفًا . ولطريفٌ هذا
عَقِبٌ بالبصرة .

ومن فرسانهم في الجاهلية : الزُّبير بن عَوْسَجَةَ . و (العوسج) : ضربٌ من
الشَّجَرِ له شوكٌ .

ومنهم : البَلْتَعُ الذي هجأه جريرٌ ، واسمه المستنير . و (البلتع) : المتفهبق ١٣٣
المتشدد في كلامه . و (مُسْتَنِيرٌ) مُسْتَفْعِلٌ من النُّور ، كان الأصلُ مُسْتَنِيرٌ^(١) ،
فألقوا كسرةَ الياء على النون فسكنت الياء وانكسرت النون . وكذلك يفعلون
في نظائره .

ومن رجالهم . الجُفَيْرُ^(٢) . وإنما سُمِّي (الجفير) لأنه كان يقود ظمينةً فلقيةً
رجلان ، فقال أحدهما لصاحبه : إنَّ هذا خَصِرٌ قد جفَّت يداه ، ولو حملتَ
عليه لأخذتَ الظمينةَ ! فحمل عليه فقال : خلَّ الظمينة وأنا المغتلم ! فحمل عليه
فقطعنه فقال : خذها وأنا المُجفِرُ ! أي الذي قد ذهبَتْ شهوتهُ^(٣) . فرجع المطعمون
إلى صاحبه وقال : « كَلَّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ ! »^(٤) ، فذهبت مثلاً .

واسمُ الجفير : خَلْفٌ . فولد خَلْفٌ الخشخاشَ وأدرك الإسلامَ ، وأتى النبي
صلى الله عليه وسلم . وله حديثٌ . واشتقاق (الخشخاش) من الخِخَّة والشَّرعة .
وللخشخاش عَقِبٌ بالبصرة لهم الأقدار ، وقد ولى القضاء منهم جماعة ، منهم :
مُعَاذُ بن معاذٍ ، وغيره من أهل النباهة والعلم .

(١) هذا ما جاء في صلب نسخة الأصل . وكتب إزاءها في الهامش « مستنور » ومعها
هذا التعليق : « صوابه فألقت حركة الواو على النون فانقلبت الواو ياء » . وهو تصحيح
وتعليق لاداعي له ، لأن ابن دريد إنما يحكى المرحلة المتوسطة من تصريف الكلمة .

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أما مجفر بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء ، فهو مجفر
ابن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم . من ولده الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مجفر ، له
صحبة ورواية » .

(٣) ح : « جفر الفعل جفورا : كسل عن الضراب . قال ابن القطاع : وأجفر لغة » .

(٤) الميداني ٢ : ٩١ .

ومن مواليهم : فيروز ، الذي يقال له فيروز حُصَيْن ، نسب إلى مولاة الحُصَيْن ، وهو صاحب نهر فيروز بالبصرة ، قتله الحجاج في العذاب ، ولم يكن بالبصرة مولى أنبل من فيروز . وزعم القحدي أن فيروز صاحب نهر فيروز ، من موالي ثقيف .

ومن رجالهم : مسعر بن فدكي ، وكان من أشجع الناس ، شهد المشاهد مع علي رضي الله عليه . و (مسعر) : مِفْعَل ، وهي الخشبة التي يُحْرَكُ بها النار . و (فدكي) منسوب إلى فدك . وفدك : موضع معروف بناحية المدينة .

ومن رجالهم : قدامة بن عذرة ، كان يقال له سيد القراء بالبصرة ، وهو جد سوار بن عبد الله بن قدامة (١) .

وكان سوار من أفاضل أهل البصرة ، وكان ولي الصلاة والقضاة والمعونة للمنصور . و (سوار) : فَعْمَال من سار بسور سورا ، إذا وثب .

ومنهم : جارية بن المشتم (٢) . كان من فرسانهم في الجاهلية . و (جارية) معروفة . و (مشتم) مَفْعَل ، من قولهم : شمت العاطس . وربما سميت قوائم الفرس شوامت .

ومن فرسانهم : مجاهل (٣) بن بلعاء ، كان على خيل بني تميم يوم أبي فدك . و (بلعاء) مشتق من شيتين : إما من قولهم : رجل بلع ، إذا كان نهيمًا أكلًا . وسعد بلع : نجم من نجوم السماء . وبنو بلع : بطن من قضاة .

(١) ح : « سوار بن عبد الله بن قدامة بن عذرة بن ثقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر ابن كعب بن العنبر قاضي البصرة . وهو سوار بن أبي سوار أبو عبد الله . روى عن بكر ابن عبد الله . روى عنه عرعة . قاله الأمير . وقال أيضا : إن جدهم عذرة بن ثقب يقال له سارق العنز التي كانت لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني العنبر . »

(٢) ح : « جارية بن المشتم بن حمير بن ربيعة بن زهرة بن عفر بن كعب بن العنبر ، شاعر . عن الأمير . »

(٣) كذا باللام في الأصل .

رجال بني زيد مناة بن تميم

سعد بن زيد مناة . و (مناة) : صنم معروف .

رجال امرئ القيس بن زيد مناة :

وامرؤ القيس كان منسوباً إلى قيس ، كما تقول : رجلٌ بني فلان ، وهو رجل القيس . وأدخل الألف واللام في قيس . وليس في امرئ القيس نَبَاهَةٌ ولا رجال معروفون ، وكان منهم : مطر بن الدراج ، وكان أبصرَ الناس بالخيال ، وكان في صحابة المهدي .

ومنهم : صالح بن المُسَرَّح الخارجي رأس الصُفْرية ، كان عظيمَ القدر ، وكان شبيبٌ من أصحابه ، مات بالموصل وأوصى إلى شبيب ، وقبره هناك لا يخرج أحدٌ من الصُفْرية إلا حَضَرَ قبره وحَلَقَ رأسه عنده . و (دَرَجٌ) : فَعَالٌ من قولهم : درج الصبيُّ أو الطائر ، إذا مشى مشياً متقارباً . والأدْرَجَةُ^(١) والدَّرَجَةُ من هذا اشتقاقها . والدَّرَجَةُ : خِرْقٌ تَلَفٌ وتُدْخَلُ في حياءِ الناقة ، ثم تُخْرَجُ وتُمسَحُ على ولدِ غيرها حتى ترامه وتدرّ عليه . وناقَةٌ مِدْرَاجٌ : تزيد على عدد أيامها في التَّجَاج . والمدَارَج : طَرِقٌ في ثَنِيَّةٍ أو أكَمَّةٍ مُعْتَرِضَةٍ . قال الشاعر^(٢) :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي تَعْرِضَ الْجُوزَاءِ لِلنُّجُومِ

ومنهم : عدِيُّ بن زيدِ العباديِّ ، شاعرٌ قديمٌ ، مات في سجنِ الثُّعْمَانِ ، وله حديث . والعباديُّ منسوبٌ إلى دِينِهِ ، لأنه تنصَّرَ .

وأما مالك بن زيد مناة فقيه الشرف .

(١) وردت هذه الكلمة في الجهرة والقاموس ، ولم ترد في اللسان . قال في الجهرة : « والأدرجة التي تسميها العامة درجة . والدرجة في وزن رطبة أفصح » . وفي القاموس : « والأدرجة كأكسفة : المرقاة » .

(٢) هو عبد الله ذو البجادين الزني ، كما في اللسان (درج) .

فمن بني مالك بن حنظلة^(١) : علقمة بن عبدة ، شاعر قديم^(٢)

ومنهم : حميدُ الراجز الأرقط .

وغيلانُ راكب الفيل .

١٣٤

ومنهم : علقمةُ بن سهلِ الخصىُّ ، وهو أحد من شهد على قدامة بن مطعون
بشرب الخمر ، عند عمر ، وقال له : أتقبل شهادة خصى ؟ فقال عمر : أما
شهادتك فنعم .

قبائل بني حنظلة

قيسٌ ، وكُلفةٌ ، وظلِّيمٌ ، وغالبٌ ، وعمرو ، ويسمّون هؤلاء الخمسة البراجم ،
لأنهم قالوا : نجتمع اجتماعَ براجم الكف . وواحد البراجم بُرجمة ، وهي التي إذا
ضممت كفك نشزت من تحت الأصابع .

و (كُلفة) إمّا من لون البعير الأكلف ، وهي حمرة كدرة ، أو تكون من
قولهم : كلفتني كلفةً ثقيلة . والكلف معروف ، وهو ما ظهر على وجه الإنسان
من سوادٍ وحمرةٍ من الشمس .

ومن البراجم : ضابئُ بن الحارث ، كان عثمانُ رضى الله عنه حبسه ، ومات
في السجن ، وله حديث ، وهو الذي يقول :

همتُ ولم أفعَلُ وكدتُ وليتني تركتُ على عثمانَ تبكي حلائلهُ

(١) كذا في الأصل هنا . وسيأتي بعد ذكره « مالك بن حنظلة » .

(٢) ح : « علقمة الفحل وعلقمة الخصى ، وهما من ربيعة الجوع . فأما علقمة الفحل فهو
علقمة بن عبدة بن ناشرة بن عبد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم الشاعر المشهور ،
حد شعراء الجاهلية . وقيل له الفحل من أجل رجل آخر شاعر من قومه يقال له علقمة
الخصي . فأما علقمة هذا الخصي فهو علقمة بن سهل ، أحد بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم أيضاً ، ذكره أبو اليقظان ، أنه كان يكنى أبا الوضاح ، وكان له إسلام وقدر .
وكان سبب خصائه أنه أسر باليمن فهرب ، فظفر به فهرب ثانية فأخذ نخصي ، وكان شاعراً .
قاله الأمير » .

وابنه : عُمير بن ضابئ ، وهو الذي وطئ على جنب عثمان رضي الله عنه حين قُتِل ، فقتله الحجاج بعد ذلك ، وله حديث . و (ضابئ) مهموز من قولهم : ضَبَّأت بالأرض ، أي لصقتُ بها . قال الراجز :

* وضابئ ذمير لها في المرصد *

يصف صائداً . ويقال : ضَبَّتُهُ النَّارُ ، إذا أثرت فيه . والمضباة : خبزة العلة ، لغة يمانية .

ومن رجال بني ربيعة بن حنظلة : مرداس وعروة : ابنا عمرو بن حدير ، ويعرفان بابني أدية ، وهي جدّة لهم . ومرداس هو أبو بلال ، وكان من العباد المتورّعين ، وهو رأس كل خارجي يتولاه . وكان خرج على عبيد الله بن زياد ، وله حديث .

و (مرداس) : مفعال من الرّدس . والرّدس : ضربك الحجر بحجرٍ مثله ، فهو الرّدس . ردسه يرُدسه رَدْسًا ، والشئ مردوس ، وأنا رادس^(١) .

وأما عروة فكان أول من حكم بصيفين . والنسل لعروة . واشتقاق (عروة) من عروة الشجر^(٢) ، وهي الأرض التي يدوم شجرها فيعتصم به في الجذب . وكل ما اعتصم به فهو عروة لك . قال الشاعر^(٣) :

خَلَعَ الملوك وسار تحت لوائه شَجَرُ العرى وعرايرُ الأقوام

فهذا مثل . يقول : سار تحت لوائه السادات الذين يعتصم بهم . والعروة : ١٣٥

أعلى الجبل ، والجمع : عراير . يقول : تحت لوائه السادة ، وهم العراير .

وكان عروة أول من قال : لَأَحْكُمُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ! فقال على عليه

(١) في الأصل : « وإناء رادس » .

(٢) ح : « وعروة أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوها . قاله ابن جنى » .

(٣) هو مهلهل ، كما في المقاييس واللسان (عرر ، عرا) . وزاد في اللسان (عرا) أن

الصواب نسبة إلى شرحبيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب .

السلام : « كلمةٌ حقٌّ أُريدَ بها باطلٌ ! » .

واشتقاق (حُدَيْرٍ) من شَيْئَيْنِ : إمَّا من قولهم : أَحَدَرْتُ الثوبَ ، إِذَا فَتَلْتُ (١) هُدْبَهُ . أو من قولهم : ضَرَبَهُ حَتَّى أَحَدَرَ جِلْدَهُ ، أَيْ أَثَرَهُ فِيهِ . وَكُلُّ غَلِيظٍ حَادِرٌ . يُقَالُ : رَمَحْتُ حَادِرًا ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا . وَالْحَادُورُ وَالْحَادُورُ : الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ . وَاحْسِبْ أَنَّ اسْتِثْقَالَ حَيْدَرَةَ مِنَ الْغِلَظِ أَيْضًا (٢) . وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَدْرِ ، نَخَفَتَهَا وَسُرْعَةَ حَرَكَةِ اللِّسَانِ بِهَا . وَالْحَوِيدَرَةُ : لَقَبُ شَاعِرٍ (٣) مِنْ شُعْرَاءِ قَيْسٍ ، وَسْتَرَاهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و (أَدِيَّةٌ) تَصْغِيرُ وُدِيَّةٍ (٤) . وَالوُدِيَّةُ : الْفَسِيلَةُ ، وَالْجَمْعُ وُدِيٌّ . وَوَدَى الْحِمَارُ ، إِذَا قَطَرَ وَلَمْ يُنْعِظْ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَى ابْنَ أَبِي خَلْفٍ قَيْسٍ كَأَنَّهُ حِمَارٌ وَوَدَى خَلْفَ اسْتِ آخَرَ قَائِمٍ

وَوَدَيْتَ الرَّجُلَ أَدِيَّةً ، إِذَا أَعْطَيْتَ دِيَّتَهُ . وَأَوْدَى الشَّيْءُ يُوْدِي إِيدَاءً ، إِذَا تَلَفَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْمَغِيرَةُ ، وَصَخْرٌ ، وَيزِيدٌ : بَنُو حَبْنَاءَ بْنِ عَمْرٍو .

و (حَبْنَاءُ) مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَبْنِ . وَالْحَبْنُ : عِظْمُ الْبَطْنِ . حَبْنُ الرَّجُلِ يَحْبَنُ حَبْنًا ، إِذَا عَظَّمَ بَطْنَهُ ، فَهُوَ أَحْبَنُ وَالْأُنْثَى حَبْنَاءُ .

وَكَانَ الْمَغِيرَةُ اسْتُشْهِدَ بِمَخْرَاسَانَ ، وَكَانَ شَاعِرًا بَنِي تَمِيمٍ فِي عَصْرِهِ .

(١) كلمة مطبوسة في الأصل أولها ثاء مثلثة ، مع ضبط « هديه » بعدها بالنصب . وفي الجهرة ٢ : ١٣٠ : « إذا فتلت أطراف هديه » . ونحوه في اللسان . ولم ينبه وستنقلد على ذلك ، وأجرى الكلام متصلًا .

(٢) ح . « وقالوا : إن حيدرة اسم من أسماء الأسد » .

(٣) ح : « والحادرة أيضاً مقولة من اسمه » .

(٤) أرجع إلى ما سبق من قوله « ويعرفان بابني أدية » « س ٢١٩ س ٨ . وفي ح :

« بل هو تصغير أداة حسب » .

قبائل يربوع بن حنظلة

واشتقاق (يربوع) من دويبةً ، وهو يفعلُ إِمَّا من قولهم : رَبَّعَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : ارْتَبَعَ الْجَمَلُ ، وَهُوَ عَدُوٌّ شَبِيهُهُ بِالتَّقْرِيبِ . وَتَرَى هَذَا فِي نَسَبِ رَيْبَعَةَ مُسْتَقْصَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

فمن قبائلهم بنو رياح ، وبنو سَلِيطٍ ، وبنو صُبَيْرٍ ، وبنو ثعلبة ، وبنو كَلِيبٍ وبنو عرين . واشتقاق (رياح) من جمع رِيحٍ ، وأصله من الواو ، وقد مرَّ .
فمن قبائل رياح : بنو هَرَمِيٍّ ، وبنو هَمَّامٍ ، وَالْحَمْرَةَ .

فمن رجال بني هَرَمِيٍّ : عَتَّابُ بْنُ هَرَمِيٍّ ، كَانَ رِدْفًا لِلْمَلُوكِ الْحَيْرَةِ . وَ(هَرَمِيٌّ) : مَنْسُوبٌ إِلَى الْهَرَمِ ، وَالْوَحْدَةُ هَرَمَةٌ ، وَهِيَ ضُرُوبٌ مِنَ الْحَمْضِ .

ومن رجال بني هَرَمِيٍّ : الْأَبِيرِدُ بْنُ الْمَعْدَرِ الشَّاعِرِ (١) ، وَكَانَ جَمِيلًا فَصِيحًا .
وَ(الْأَبِيرِدُ) : تَصْغِيرُ أَبْرَدٍ . وَالْأَبْرَدُ مِنَ الثِّيْرَانِ : الَّذِي فِي طَرَفِ ذَنْبِهِ بِيَاضٌ . ١٣٦
وَكَانَ سَمَّتِ الْعَرَبُ أَبْرَدًا ، وَبُرَيْدًا . وَالْبُرْدُ مَعْرُوفٌ . وَالْبُرَيْدُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ قَدِيمٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

* بَرِيدُ الشَّرِيِّ بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا (٣) *

(١) ح : « الأمير : ويقال الأبرد بن المعذر ، واسم المعذر قرعة بن نعيم بن قعب بن عتاب بن الحارث بن عمرو بن همام بن رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . شاعر إسلامي بصرى ، وكان شريفًا كريمًا ، وهو أدخل فرسه يبيعه فقال له الذى اشتراه منه : طيب نفسى . فقال : هو لك والمال ، أ كثر الله فى أهل العراق مثلك ! قال : والله لو أ كثر الله فى أهل العراق مثلى مادخلت أنت ولا صاحبك ! يعنى الحجاج » .

(٢) ح : « هو امرؤ القيس » . قلت : انظر ديوانه ١٠١ .

(٣) ضبط فى الأصل بالرفع . وله وجه ، أى هو بريد . وقال الوزير أبو بكر : « وبريد يروى بالنصب والخفض . فمن روى بريد بالنصب فيه حذف ، تقديره : معاود سير البريد ، أى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة . ومن رواه بالخفض فهو نعمت لما قبله . وخص خيل برببر لأنها كانت عندهم أصلب الخيل » .

والبردان : طرفا النهار . والأبردان : ظل الغداة والعشي . والبردي : نبت .
 و(المعذر) : مفعّل من العذار . والعذار عذار الدابة . والعذار : ما اعترضك
 من الأرض ، مرتفع عنها ، والجميع عُذُر . والعذير : الحال . يقال : ساء عذيره ،
 أى ساءت حاله . والعُذْر والعِذْرَة والمُعْذِرَة : قريبٌ في المعنى . وجمع معذرة
 معاذير . وفسر قوم قوله جلّ وعزّ : ﴿ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ﴾^(١) ، وهى لغة أزدية
 وهى الشُّتور ، الواحد معذار . وعذرة الدار : فناؤها ، وبه كُنِيَ عن العذرة
 ذات البطن . والعُذْرَة عُذْرَة البكر معروفة ، وكذلك عُذْرَة الختون . وبنو
 عُذْرَة : بطن من العرب عظيم . والعاذر : ما يلقيه الإنسان من بطنه .

واشتقاق (هَمَام) ، وهو فعّال من الهمّ ، إذا همّ فعل . أو يكون فعّال
 من همّ الشحم ، إذا ذاب . ومنه قولهم : شيخٌ همّ ، إذا ذاب لحمه . ويقال :
 همّنى الأمر ، إذا مرضنى ؛ وأهمّنى ، إذا أحزنتنى . والهُمَام : الملك . والهميمة :
 الشحمة الدائبة .

ومن رجال بني هَمَام : قَعْنَب بن عَتَاب ، فارسُ بنى تميم ، قاتل بحير بن
 عبد الله القشيري^(٢) .

واشتقاق (قَعْنَب) من التّعيب ، والنون زائدة . والتّعب : تجفرك
 الشيء^(٣) . يقال قَعَبت الإناء ، إذا جفّرتة . ومنه اشتقاق العنب .

ومن رجالهم : مَطَر بن ناجية ، كان على شرطة عليّ صلوات الله عليه .

(١) الآية ١٥ من سورة القيامة .

(٢) ح : « بحير بن عبد الله بن سلمة القشيري أحد فرسان العرب المشهورين ، قتله
 قعنب الرياحي في الجاهلية . وقد نخرت شعراؤهم بقتله . فقال أبو اليقظان : كان يقال : ما عثرت
 عامرية في الجاهلية إلا قالت : تعس قاتل بحير ! وقال غير أبي اليقظان : بحير بن سلمة القشيري
 قتله كرام بن نخيلة التميمي . قاله العسكري . »

(٣) التجفير : أراد به التوسيع ، ولم تذكر المعاجم هذه الكلمة بهذا المعنى ، حتى الجهرة
 نفسها . لكن ذكروا أن الجهرة بالضم : الحفرة الواسعة المستديرة .

ومن رجالهم : عتاب بن ورقاء^(١) ، كان من أجود الناس . و (ورقاء) :
 فعلاء من الورقة . والورقة : لونٌ شبيه بلون الرماد ، جلُّ أ ورق بين الورقة . ١٣٧
 ومن بنى رياح : بنو العجفاء ، منهم : شَبَثُ بنُ رَبِيعِ^(٢) . و (العجفاء) :
 فعلاء من العَجَف . وعَجَفَتِ الإنسانَ ، إذا أطعمته نصف قوته ولم يشبع .
 قال الراجز^(٣) :

لَمْ يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ وَلَا تُمَيْرَاتٌ وَلَا تَعَجِيفٌ

ويقال : عَجَفَتِ نفسى على فلان ، إذا تعَطَّفت عليه . وعَجَفَتِ نفسى على
 المريض ، إذا رفقت به ورحمته . و (شَبَثٌ) والجمع شَبَثَانٌ ، وهى دَوَيْبَةٌ كثيرة
 القوائم ، تسمى دَخَالَ الأذان^(٤) . وكان شَبَثٌ مؤذناً لَسَجَّاحِ المَتَنَّبِيَّةِ كانت فى
 أيام مُسَيْلِمَةَ ، ثم عَظُمَ قَدْرُهُ بالكوفة .

ومنهم سلمة بن ذؤيب ، أحد بنى العجماء . والعجماء أمهم ، وقال قوم :
 بل هى العجفاء التى مرَّ ذكرها . وكان من رجالهم ، وهو الذى أخرج عبيد الله بن
 زياد من الدار حتى استجار بالأزد أيام الفتنة .

ومن بنى رياح : القرضاب بين ثوبان ، صاحب الماء الذى يقال له فى طريق

(١) ح : « عتاب بن ورقاء الرياحى من سادات الكوفة ، وهو الذى قيل فيه لما بنى :
 وقائله هل كان بالمصر حادث نعم قتل عتاب من الحدائق وقتله شبيب الخارجى . وابنه خالد بن عتاب له أخبار بخراسان » .
 (٢) ح : « فى معجم الشعراء للمرزبانى : أبو الهندي الرياحى من ولد - كتبها وستنفرد :
 من دار ، خطأ - شَبَثُ بنُ رَبِيعِ الرياحى ، من بنى يربوع . وقد اختلف فى اسم أبى الهندي ،
 فقيل : هو عبد المؤمن بن عبد القدوس بن شَبَثُ ، وقيل : هو عبد السلام ، وقيل غير هذا .
 وقد تقدم خبره . وهو القائل :

شَبَثُ جَدِّى وَجَدِّى مَعْلَمٌ فَأَنَا القَرْمُ إِذَا عَدتْ مَضْرُ .

قلت : لم يرد هذا النص فى القطعة المنشورة من معجم المرزبانى .

(٣) هو سلمة بن الأكوع ، كما فى اللسان (قرص ، خرف ، صرف ، عجب ، نصف) .

(٤) ودخال الأذن أيضا . انظر الحيوان ٢ : ٦/١٥٢ : ٥٤ .

مكة : القِرْضَابِيُّ . و (القِرْضَاب) : الذي لا يلوح له شيء إلا أخذَه ، وبه سُمِّي اللُّصُوصُ قِرَاضِيَّةً ، والواحد قِرْضَابٌ وقِرْضُوبٌ . و (ثَوْبَان) من قولهم ثاب يثوب ، إذا رجع . وكلُّ راجعٍ ثائبٌ . و (الحُمْرَة) : ضربٌ من الطَّيْرِ ، يَخْفَفُ وَيَثْقُلُ . يقال : مُحْمَرَةٌ وَمُحْمَرَةٌ . قال الشاعر (١) :

قد كنتُ أحسبُكم أسودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَّافٍ تبيضُ فيه الحُمْرُ

ومن بنى الحُمْرَة هذا : بشر بن عمرو بن جُوَيْنٍ ، كان من فرسانهم ، أَسْرَ حَسَّانَ بن المنذر أخا النعمان ، يومَ طَخْفَةَ . و (جُوَيْن) : تصغير جَوْنٍ . والجَوْنُ : الأسود ، وربما سُمِّي الأبيضُ جَوْنًا . ويسمى الحمار الوحشيُّ جَوْنًا . والجَوْنُ : أبو بطنٍ من العرب منهم : أبو عَمْران الجَوْنِي . وقد سَمَتِ العرب جُوَيْنًا .

ومن رجالهم : جَزء بن سعد ، كان عظيمَ القدر في الجاهلية ، وقد أخذَ المربع ، وقاد بنى يربوع كلَّها ، ولم يقُدْها أحدٌ قبله ولا بعده . و (جَزء) من قولهم : جَزأت الشيء ، أي جعلته أجزاءً . وأجزاء بضم الجيم : استغناء الإبل عن الماء بأكلها الرطب . إبلٌ جازئةٌ وجوازيٌ ، وكذلك من الوحش أيضًا . وأجزاء السكِّين ، إذا جعلت له نِصابًا . فأما الحديث : « ولا تجزِي عن أحد » فهو غير مهموز ، وكذلك الجزية جزية الذمَّة ، غير مهموز .

١٣٨

ومن رجالهم سُحَيْم بن وَئيل الشاعر ، عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الإسلام ستين سنة ، وله عقبٌ في بادية الكوفة ، وهو الذي يقول :

أنا ابنُ جَلَا وطلائِعُ الثنايا متى أضعُ العمامةَ تعرفوني (٢)

تمثل بها الحجاج على المنبر .

(١) هو أبو المهوش الأسدي يهجو تميمًا . اللسان (حر ، لصف) .
(٢) البيت أول بيت في الأصمعيات . انظر ص ٢ من الأصمعيات طبع المعارف ، حيث تجد تخريج البيت والقصيدة .

و (سُحِيم) تصغير أسحَم . والأسحَم : الأسود . والسَّحَم : ضربٌ من النَّبْتِ^(١) . و (وَيْيِل) من الوَيْالَة ، وهى الرَّجَاحَة . ورجلٌ وَيِيْلٌ بَيْنَ الوَيْالَة .
وقال قوم : وَيِيْلٌ مُشْتَقٌّ من وَيِيْل البعير ، وهو وعاء قَصِيْبِه ؛ وليس هذا بشىء .

ومنهم : جُشَيْشٌ بن هِزَّان ، كان من فُرسَانِهِمْ ، وهو الذى قتل عمرو بن الجون ، يومَ ذى نَجَب . و (جُشَيْش) : تصغير أجش . وأجشة : بُحُوحة فى الحلق . والجشيش : ما لم يُنْعَمَ صَحْنُهُ^(٢) من بُرٍّ أو غيره . (وهِزَّانُ) : فِعْلَانٌ من الهز ، وستراه فى موضعه إن شاء الله .

قبائل ثعلبة بن يربوع

منهم : بنو الكُبَّاسِ^(٣) ، وبنو الحُمرة ، وبنو جعفر .
فأما جعفر فولد كُبَّاسًا . واشتقاق (جعفر) من النهر الصغير ، يقال للنهر الصغير جعفر . ورأسٌ كُبَّاسٌ ، إذا كان عظيمًا .
ومن رجال الحُمرة : الأسود بن أوس ، كان علمه النجاشى دَوَاء الكلب ، فهم يُدَاوون به العرب إلى اليوم . وقد صار منهم اليوم إلى بنى المُحِلِّ ، فهو فيهم أيضًا^(٤) .

ومن بنى جعفر ثم من بنى الكُبَّاس : عُتَيْبَة بن الحارث بن شهاب بن

(١) هو بالتحريك . وفيه يقول النابغة :

إن العريضة مانع أرمأحنا ما كان من سحَم بها وضمفار

(٢) كتب فوقها « سحنه » . والصحن يقال بالصاد والسين أيضا . وقد أثبت وستنفلد « سحنه » ولم ينبه على ما كتب فى صلب الأصل ، أى « سحنه » .

(٣) هو كغراب ، كما ضبط فى القاموس ، وكما سيزد بعد قليل . لكن ضبط فى الأصل هنا

« الكُبَّاس » خطأ . وذكر صاحب القاموس أنه ابن جعفر بن ثعلبة .

(٤) انظر الحيوان ٢ : ١٠ - ١١ .

عبد قيس بن الكعباس ، فارس بنى تميم في الجاهلية غير مُدافع ؛ وهو أحد
الفرسان الثلاثة المعدودين ، أَسْرَ بسطامَ بن قيسٍ يومَ الغبيط ، وقتلته بنو أسد
ليلةَ حَوِّ . وكان لعُتَيْبَةَ بنونَ فرسانٍ ، منهم حَزْرَةُ ، ورَبِيع . و (حَزْرَةُ) مشتقٌّ
من خيار المال . واللَّبَنُ الحازر : الحامض ، معروف .

وأما (عَرِين) بن ثعلبة فاشتقاقه من قولهم : عرنت البعير أعرنه عَرْنًا فهو
معرون . والخشبة التي تعلق في أنفه تسمى العِرَان . والعَرِين أيضاً : شجر ملتف ،
وربما سكن فيه السَّبُع وغيره . وعُرَيْنة : بطنٌ من بَحْيَلَةٍ . وعُرْنَةٌ (١) : موضعٌ
بمكة . وعِرْنَانُ : بطنٌ من الأرض يُنبِت العُشْبَ ، وهو فِعْلَان .

قبائل بنى سليط

واشتقاق (سَلِيط) من السَّلاطَة .

فمن رجال بنى سَلِيط : النَّطِيفُ ، واسمه حِطَّان . و (حِطَّانُ) هو فِعْلَانُ
من حططتُ الشيءَ أَحَطَّهُ حَطًّا . وإنما سُمِّي النَّطِيفُ لأنه كان فقيراً ، فكان
يستقى الماءَ بالأجرِ فتقطرُ القِرْبَةُ على إزاره وثوبه . يقال : نَطَفْتُ القِرْبَةَ ، إذا
قَطَرَتْ . فلما أغارت بنو يربوعَ على عِيرِ باذام (٢) الأُسُورِ الخارجةِ من اليمنِ إلى
كسرى ، كان فيهم النَّطِيفُ (٣) ، فأخذَ بَعِيرًا مهزولاً عليه خَصْفَةٌ ، فقال لبنى
يربوع : دعوا لي هذا بنصبي من الفِئ . فأعطىَ إِيَّاهُ ، فلما شَقَّت الخَصْفَةُ كانت
ملأى جوهراً ، ففَضَّرَبَتْ به العربُ مثلاً فقالوا : « كَنَزَ النَّطِيفُ » .

١٣٩

(١) بوزن همزة وضحكة ، وضبطت في الأصل ، بسكون الراء وليس بشيء . وعرنة : واد
بجذاء عرفات . وانظر الجهرة ٢ : ٣٨٩ .

(٢) ح : « في الصحاح : باذان ، بنون . وبنون أيضاً في المعارف لابن قتيبة » . ولم أعر
عليه في معارف ابن قتيبة . وفي معجم استينجاس ١٤١ أن « باذان » اسم لأجد قداماء الفرس
الذين دخلوا في الإسلام .

(٣) ح : « وفي الجهرة له : يقال أصاب فلان كنز النطف ، وهو رجل من تميم ، له
حديث » . وانظر الجهرة ٣ : ١١١ .

ومنهم : غَسَّانُ السَّلِيْطِيُّ الشَّاعِرُ ، الَّذِي هَجَا جَرِيْرًا .

ومنهم : مِرْدَاسُ بِنِ وَقَاءَ^(١) ، وَكَانَ جَلْدًا شُجَاعًا .

وَأَمَّا (صَبِيْرٌ) فَتَصْغِيرُ صُبْرَةٍ ، أَوْ تَصْغِيرُ صَبْرٍ . وَلَيْسَ فِي صَبِيْرٍ أَحَدٌ مَشْهُورٌ .

وَأَمَّا عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ يَرْبُوعٍ تَزْوُجُ السَّلْعَةَ ،
فَقِيلَ : إِنَّكَ تَجِدُهَا خَيْرَ امْرَأَةٍ مَالِمَ تَرَى بَرَقًا . فَسَدَّ خَصَاصَ بَيْتِهِ ، فَوَلَدَتْ عَسَلًا
وَضَمْمًا ، فَرَأَتْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ بَرَقًا فَقَالَتْ :

أَمِسْكَ بَنِيكَ عَمْرُو إِيَّيْ أَبَقُ بَرَقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آتِقُ^(٢)

وَاشْتِقَاقُ (عَسَلٌ) مِنَ الْعَسَلَانِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ الذُّبِّ فِيهِ اضْطِرَابٌ .
يُقَالُ : عَسَلَ الذُّبُّ عَسَلًا وَعَسَلَانًا ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّمْحُ عَسَلًا لِاضْطِرَابِهِ إِذَا هُزِيَ .
قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمَسَ قَارِبًا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَسَلَنَ

وَقَالَ بَعْضُ الرُّجَّازِ^(٤) :

يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّلْعَةِ عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شَرَارَ النَّاتِ

غَيْرَ أَعْفَاءٍ وَلَا أَكِيَاتِ

أَرَادَ : النَّاسَ ، وَالْأَكِيَّاسَ ، وَهِيَ لُغَةٌ لَهُمْ .

وَأَمَّا عَسَلٌ فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ ، فَاخْتَطَوْا خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ .

(١) ضبط في الأصل بكسر الواو وفتحها ، مقرونا بكلمة « معا » .

(٢) انظر الحيوان ١ : ١٨٥ / ٦ : ١٩٧ .

(٣) هو لييد ، كما في اللسان (عسل ، نسل) . ويروى للناينة الجعدى .

(٤) هو علباء بن أرقم ، كما في نوادر أبي زيد ١٠٤ واللسان (نوت) . وانظر الحيوان

١ : ١٨٧ / ٦ : ١٦١ .

ومنهم صَبِيغُ بنِ عَسَلٍ^(١) وكان يَحْمَقُ ، فوفدَ على معاوية^(٢) ، وله حديث .
 ومنهم : ربيعةُ أخو صَبِيغٍ ، وكان مع عائشة رضي الله عنها يومَ الجمل ،
 فأُتِيَ به على أسيرًا ، فنَّ عليه على رضي الله عنه ، ولحقَ بمعاوية . وكان صَبِيغٌ هذا
 أتى عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه ، فقال له : خبِّرنِي عن ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴾^(٣) ؟
 فقال : افحصْ عن رأسِكَ ! فإذا له ضفيرتان ، فقال : لو كان مخلوقًا ما شككتُ
 ١٤٠ فيكَ . يريد أنه من الخوارج . ثمَّ كتب إلى أمير البصرة أن لا يُكَلِّمُوهُ . فلم
 يزلَ بشرًا^(٤) حتَّى قُتِلَ في بعض الفتن .

واشتقاق (صَبِيغٍ) وهو فعيل ، من الشيء المصبوغ بالصَّبَاغِ . وكلُّ ما اصطبغت
 به من شيء فهو صَبَاغٌ لك ، مثل الخَلِّ وما أشبهه .
 و (ضَمَّضِمٌ) من أسماء الأسد .

ومن بني ضَمَّضِمٍ : سَعْدُ الرَّايِيَّةِ ، أمُّهُ أَمَةٌ ، وكان يُتَّقَى لسانُهُ ؛ يقول فيه
 الفرزدق :

إني لأبيضُ سعدًا أن أجاوره ولا أحبُّ بني عمرو بن يربوع
 قومٌ إذا غضبوا لم يخشهم أحدٌ والجار فيهم ذليلٌ غير ممنوع
 وأما غُدَّانة بن يربوع فاسمه أشرسُ .

واشتقاق (غُدَّانة) من التغدُّن . والتغدُّن : التثني والاسترخاء . قال
 الراجز^(٥) :

(١) ح : « قال أبو محمد الأسود : هو صبيغ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عسل
 بن عمرو بن يربوع . وكان يرى رأى الخوارج » .
 (٢) ح : « صوابه عمر » . وقال ابن حجر في الإصابة ٤١١٨ : « له إدراك ، وقصته
 مع عمر مشهورة » ثم ساق القصة . ثم نقل ابن حجر ما أورده ابن دريد هنا أنه وفد على معاوية .
 (٣) الآية الأولى من سورة الذاريات .
 (٤) كتب تحتها في الأصل : « يسب » .
 (٥) هو الفلاخ ، كما في اللسان (غدن) .

* فلم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى غَدَانٍ (١) *

وَالغِدَانُ : خَيْطٌ تَلَقَّى عَلَيْهِ الثِّيَابُ فِي عُرْضِ الْبَيْتِ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .
و(أَشْرَسُ) مِنْ سُوءِ الْخَلْقِ . وَكُلُّ بَشَعِ الطَّعْمِ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ شَرِيسٌ .
وَالشَّرْسُ مِنَ التَّمْرِ : الْبَشَعُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ ، وَيَكْنَى : أبا الْعَنْبَسِ . وَكَانَ شَجَاعًا أَصِيلَ
الرَّأْيِ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَسْتَخِصُّهُ . وَحَوَّلَ دِيْوَانَهُ إِلَى قَرِيْشٍ وَتَرَكَ قَوْمَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ بَنِي كَلْبٍ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرِ غُدَانِيَّ الْهَازِمِ وَالْكَلامِ
وَسَجَّحَةٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَدْنَى لَهُ مِنْ حَارِثِ وَابْنِي هِشَامِ
يَعْنِي : سَبَّاحِ الْمُتَنَبِّيَّةِ .

وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ الرَّبِيعُ بْنُ عَمْرِو الْأَجْدَمِ مِنْ بَنِي غُدَانَةَ ، عَلَى قِتَالِ الْأَزَارِقَةِ
بِالْأَهْوَازِ ، فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْمُهَلَّبَ قَدْ وُلِيَ قِتَالَهُمْ انصَرَفَ وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ :

كَرَيْبُوا وَدَوَلِبُوا وَحَيْثُ شَتَمَ فَاذْهَبُوا
فَدَأْمَرَ الْمُهَلَّبُ (٢)

وَعَرِقَ الْغُدَانِيُّ بِالْأَهْوَازِ .

وَمِنْ بَنِي غُدَانَةَ : عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالٍ (٣) ، كَانَ جَوَادًا . وَ(عَطِيَّةٌ) : فَعِيلَةٌ مِنْ
الْعَطَاءِ . وَ(الْجِعَالُ) : الْخِرْقَةُ الَّتِي تَنْزَلُ بِهَا الْقِدْرُ عَنِ النَّارِ . وَفِي عَطِيَّةٍ إِذْ يَقُولُ
الْفَرَزْدَقُ :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوْهَيْتُكُمْ لِعَطِيَّةِ بْنِ جِعَالٍ

(١) قبله :

* أَحْمَرٌ لَمْ يُعْرَفْ بِبُؤْسِ مَذْمُونٍ *

(٢) أمر ، بتثنية الميم . ح : « أَي صَارَ أَمِيرًا » .

(٣) ح : « عَطِيَّةُ بْنُ جِعَالِ بْنِ جَعْمِ » .

وَالْجُعَلُ : النَّخْلُ الْفَتِيُّ الْمَجْتَمِعُ . وَالْجُعَلُ مَعْرُوفٌ ، وَكَذَلِكَ الْجُعَالَةُ .
وَالْجُعَلُ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ جُعَيْلًا . وَجَمْعُ جُعَلٍ جِعْلَانٌ .

١٤١ ومنهم : الْفُكْمِصُ ، لَهُ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ فِي بَنِي غُدَّانَةَ . وَ (الْعُكْمِصُ) فِي
وَزْنِ فَعْلَالٍ وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فَقَدْ عَكَمَتْهُ . وَعُكَّامِصٌ وَعُكْمِصٌ وَاحِدٌ .
وَمِنْ رِجَالِهِمْ : وَكَيْعُ بْنُ حَسَّانٍ ^(١) ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي سُودٍ . وَكَانَ سَيِّدَ
بَنِي تَمِيمٍ وَرَأْسَهُمْ بِخُرَّاسَانَ ، وَهُوَ الَّذِي خَرَجَ عَلَى قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ بِخُرَّاسَانَ ، فَقَتَلَ
قُتَيْبَةَ . وَاشْتِقَاقُ (وَكَيْعٍ) مِنْ قَوْلِهِمْ : سِقَاهُ وَكَيْعٌ ، أَيْ مَحْكَمُ الصَّنْعَةِ . وَاسْتَوَكَمَتْ
مَعْدَةُ الرَّجُلِ ، إِذَا اشْتَدَّتْ . وَالْوَكْعُ : اعْوَجَاجٌ فِي رُئُوعِ الْيَدِ أَوِ الرَّجْلِ . يُقَالُ :
عَبْدٌ أَوْكَعٌ وَأَمَةٌ وَكَعَاءٌ .

وَمِنْ بَنِي غُدَّانَةَ : بَنُو هِفَّانٍ . وَهِفَّانٌ : فِعْلَانٌ مِنَ الْهِفِّ ، وَهُوَ السَّحَابُ
الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، وَالشُّهْدُ الَّذِي لَا شَمْعَ فِيهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ خَفَّ فَقَدْ هَفَّ . وَرِيحٌ
هَفَّافَةٌ : سَرِيعَةٌ الْمَهْبُوبِ . وَأَحْسِبُ أَنَّ قَوْلَهُمْ : رَجُلٌ هَفَّافٌ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا ،
وَإِنَّمَا كَانَ أَصْلُهُ هَفَّافٌ ، فَتَقَلَّ عَلَيْهِمْ فَفَصَلَوْا بَيْنَهُمَا بِهَاءٍ .

وَمِنْهُمْ : عُقَابُ ذُو اللَّقْوَةِ ، وَكَانَ مِنْ أَسْرَافِهِمْ وَرِجَالِهِمْ . الْعُقَابُ مَعْرُوفَةٌ .
وَ (ذُو اللَّقْوَةِ) فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : عِقَابٌ لِقْوَةٌ : سَرِيعَةُ الْاِخْتِطَافِ . وَفَرَسٌ
لِقْوَةٌ ، وَهِيَ سَرِيعَةُ الْقَبُولِ لِمَاءِ الْفَعْلِ . فَأَمَّا اللَّقْوَةُ بِفَتْحِ اللَّامِ ، فَالِدَاءُ الَّذِي
يُصِيبُ الْإِنْسَانَ . تَقُولُ : رَجُلٌ مَلَقَوْهُ يَا هَذَا . وَاللَّقَى : الشَّيْءُ الْمُلْتَقَى الَّذِي لَا يُؤْبَهُ
لَهُ . وَالْمَلَأَقَى : لَحْمُ الْفَرْجِ . وَالْمَلَقَاتُ ، وَابِسٍ مِنْ هَذَا : إِكَامٌ مَفْتَرِشَةٌ .

وَأَمَّا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَمِنْ بَطُونِهِمْ : عَوْفٌ ، وَزَيْدٌ ، وَمُنْقِدٌ ، وَصَبْرَةٌ
وَمَعَاوِيَةٌ .

(١) ح : « الأمير : وكيع بن حسان بن أبي سود ، كان فارسا شاعرا ، وكان يحقق ،
وهو قاتل قتيبة بن مسلم ، ولي الأمان بخراسان في الفتنة » . وكلمة « يحقق » بدلها في الأصل
« سموة » ، والتصحيح من الإكمال للأمير ٢ : ٤٢ .

و (منقذ) من قولهم : أنقذه يُنقِذه إنقاذاً ، إذا نجَّاه غيره . والنقائد : ما استُنقِذ من أيدي الأعداء من فرسٍ وغيره . وتقول العرب للرجل إذا عَثَرَ : نَقَذًا أَكَاثَهُ دَعَاؤُهُ لَهُ .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بْنُ بَدْرٍ ، جَدُّ جَرِيرٍ . وَلَقَّبَ حُذَيْفَةَ الْخَطْفِيَّ بِقَوْلِهِ :
يَرْفَعُنَ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْمًا
وَعَنَقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَانًا
والخليفة : الشريعة .

ومنهم : جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةٍ . (والجرير) : حبل من أدم مفتول ، يخطم به البعير ، والجمع أَجْرَةٌ وَجِرْرٌ . ويقال : أَجْرَةُ الرَّمْحِ ، إذا طعنه ثم تركه فيه .
قال الراجز :

وَيَهَيَّا فِدَاءً لَكَ يَا فِضَالَهُ أَجْرَةُ الرَّمْحِ وَلَا تَهَيَّالَهُ (١)

والجيش الجزار : الذي يجرُّ كلَّ ما مرَّ به من كثرتِه . وأجرتُ الفصيلَ ، ١٤٢ إذا خلَّتْ لسانه لثلاً يرضع ، فهو مُجْرٌ . قال الشاعر (٢) :

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجْرَتِ (٣)

والجرة : ما يجرُّه البعير من كرشه ثم يرده . ومثل من أمثالهم : « ما اختلفت الجرة والدرّة » . والجرُّ معروف الذي في الحديث : « نهي عن نبيذ الجر » . والجرُّ : أصل الجبل . قال الشاعر (٤) :

(١) أجره الرمح : طعنه به وكسره فيه فصار يجره . في الأصل : « أجرّة » ، تحريف .

(٢) هو عمرو بن معد يكرب . الأصمعيات ١٣٠ طبع المعارف ، وديوان الحماسة ١٦٢ بشرح المرزوقي ، واللسان (جرر) .

(٣) ح : « أي إن رماحهم قصرت فأجرت لسانى » .

(٤) هو عبد الله بن الزبيرى . السيرة ٦١٦ جوتنجن وحاشية الجهرة ١ : ٥٠ .

كَمْ تَرَى بِالْجُرِّ مِنْ جَمْعَةٍ وَأَكْفٍ قَدْ أُتِرَتْ وَجَزَلٌ^(١)
والجُرَّةُ معروفة ، وهي البياض الذي في السماء ، وربما خَفَّفَ فقالوا : جَجَرَ .
قال الراجز^(٢) :

سَطِيٌّ مَجَزٌ^(٣) تَرْطَبُ هَجَرَ

والإبحار : أن تهزل الشاةُ الحامل ويَعْظُمُ ما في بطنها . أبحرت الشاةُ فهي
مُبحِرَةٌ ، إذا عَظُمَ بطنها وضعف جسمها . والمَجَرُ : الجيش العظيم .
والجرير عَقِبٌ باليمامة كثير .

ومن كَلَّيب : الدَّالِّهَمَسُ ، وكان من فُرسانهم بالسَّنْدِ . و (الدالهمس) :
الجرىء على الليل . قال الراجز :

صَبَحَ حَجْرًا مِنْ مِني لأربع دَاهِمَسُ اللَّيْلِ بَرُودُ الْمُضَجِّجِ^(٤)

وممنهم : شُبَيْلُ بْنُ وَفَاءَ ، أدرك الجاهلية وأسلم إسلامَ سَوءَ ، وكان لا يصوم
شهرَ رمضان ، فعدَّ لثتهُ ابنته في ذلك ، فقال :

تَأْمُرُنِي بِالصَّوْمِ لِأَدْرَ دَرِّهَا وَفِي الْقَبْرِ صَوْمٌ يَأْتِبَالِ طَوِيلُ
أراد : يأتبالة ، وهو اسمها .

و (شُبَيْلٌ) تصغير : شِبْلٌ . أشبلت اللبؤة ، إذا كان لها أشبال . وأشبلت
المرأة ، إذا عَطَفَتْ على ولدها أيضا .

(١) في اللسان (جرر) : « وجرل » ، وما هنا صوابه . وفي السيرة : « ورجل » .

(٢) هذا مذهب الزجاج ، جعل من الشعر ما كان على جزء واحد نحو قول القائل :

موسى القمر * غيث زخر

يحوي البشر

ومذهب الخليل وأكثر العروضيين أن ما كانت على جزء واحد ليس شعرا ، بل هو سجع .
حاشية الدمنهورى ص ٥٥ .

(٣) سطي : أمر من وسط يسط بمعنى توسط . وجعله ابن منظور مثلا . اللسان (جرر) ١٩٩

(٤) أنشده ابن سيده في المخصص ٣ : ٥٨ .

ومنهم : مُلَيْصُ بن مُقَلَّد . واشتقاق (مُلَيْص) من قولهم : انملص وتملص ، إذا انفلت . وأملصت الفرس ، إذا أسقطت ، ولدها مَلَيْصٌ ، والمصدر الإملاص . و (مقلد) الإنسان : موضع الحِمالَة على عاتقه . والقِلْدُ : الحظُّ من الماء هذا قِلْدُ بنى فلانٍ من الماء ، أى حظهم . والقِلْدَةُ والقِشْدَةُ : خلاصة التمر والسمن وما أشبهه ، إذا طرح فيه وخُلط بالزُبْدَة . وبنو العَمِّ تقول : إنَّها من ولد مُرِّ بن مالك ، ويقال له العَوْفُ ، لقب .

وأما مالك بن حنظلة فولدَ دارمًا ، وربيعة ، ورزاما ، ويربوعا ، وصُدَيًّا ، وأبا سَوْدٍ ، وعَوْفًا ، وجُشَيْشًا^(١) . فأُمُّ صُدَيٍّ وأبى سَوْدٍ وجُشَيْشٌ : طُهَيَّة بنت ١٤٣ عبشمس ، يقال لهم بنو طُهَيَّة .

و (طُهَيَّة) تصغير طُهَاءة^(٢) . والطُهَاءُ والطَّخَاءُ : السحاب الرقيق . والطاهى : الطَّبَّاحُ أو الخبَّاز ، والجمع طُهَاءة . قال الشاعر^(٣) :

فَظَلَّ طُهَاءَةُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مَنْضَجٍ نَشِيْلٍ قَدِيرٍ أَوْ شَوَاءٍ مَعْجَلٍ

و (عبشمس) ، يقال : مررت بعبشمس ، ورأيت عبشمس ، وهذا عبشمس . وعبشمس : الذى يسمَّى لعابَ الشَّمْسِ ، وهو ما ترى منها مستطيلًا فى الصَّيْفِ والحَرِّ .

و (صُدَيٌّ) : تصغير صَدَى . واشتقاق الصَدَى من أشياء : إما من الصَدَى الذى يسمعه الإنسان إذا صوتَ فى جبلٍ أو وادٍ . والصَدَى : طائر معروف . وتزعم العربُ أنه إذا قُتِلَ رجلٌ خرجَ من هامته طائرٌ يسمَّى الصَدَى فينادى اللَّيْلَ كُلَّهُ : اسقونى ! اسقونى ! حتى يُقتَلَ قاتله . وهذا باطل ، ويسمونه أيضًا

(١) ح : الصحاح : نسبو إلى أمهم . وهم أبو سود ، وعوف ، وحبيش . كذا وقع وصوابه جشيش « .

(٢) ح : « ابن جنى : طهية : تصغير طاهية . وقياس تحقير طاهية طويهية ، غير أنه حقر تحقير الترخيم « .

(٣) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس « . والبيت من معلقته المشهورة .

هامة . والصدأ من صدأ الحديد مهموز مقصور . وفرس أصدأ ، إذا كان بلون صدأ الحديد . والأثني صدآء .

ومن قبائلهم : العجيف بن ربيعة بن مالك بن حنظلة .

وفي بني مالك بن حنظلة : بنو سَعْدَم ، يقال لهم السَّعَادِمَة . و (وسَعْدَم) أحسب أن الميم فيه زائدة ، كما زادوها في زُرْقَمُ وسُتْهُمْ ، وأشباه ذلك .

وأما دارم بن مالك فاشتقاقه من أشياء : من قولهم : امرأةٌ درماه ورجل أدرمُ ، إذا لم يكن لعظامه حَجْمٌ . والدَّرْمَانُ أيضاً : ضرب من المشي فيه تقاربُ خَطْوٍ ، وهي مشية المرأة القصيرة المختلة . ودَرَمَتِ الأرنبُ دَرْمَانًا : مشت مشياً سريعاً في قصر خطو . وتيمُّ الأدرمُ منه أيضاً .

ومن بطون بني دارم : عبد الله ، ومجاشع ، ونهشل ، وجريير ، وأبان ، ومَنَافٌ ، وسَدُوسٌ ، وخَيْبَرِيٌّ .

فأما سَدُوسٌ فقد بادوا ، وكذلك بنو خَيْبَرِيٍّ ، إلا بقيت لهم يسيرة في بني ربيعة بن مالك .

فأما عبد الله بن دارم ففيه البيت . فمن عبد الله : زيدٌ . فولد زيدٌ بن عبد الله : (عُدَسٌ) ، وهو فُعَلٌ من العَدَسِ . والعَدَسُ : شدة الوطاء . يقال : عدسه يعدسه عدسًا ، إذا وطئه . وبه سُمِّيَ الرجلُ عَدَّاسًا . والعَدَسُ : حبةٌ معروفةٌ والعَدَسَة : بئرة كانت تخرج في الجاهلية فتعدى ، وهي التي خرجت على أبي لُهبٍ فمات منها .

ومن قبائل بني زيد : بنو مالك ، وبنو مُرَّة ، وبنو حِقِّ ، وبنو حارثة ، وربيعة ، وجَنَابٌ ، وعبد الله .

١٤٤

فبنو عبد الله هم الذين بهجر ، قدموا البصرة مع عبد قيس ، فسُموا المهجريين .

و (الحق) من الإبل : الذي قد استحقت أمه الحمل من العام الثالث .
ويقال : بلغت الناقة حِقْمًا . والأثني منه حِقَّةٌ إذا بلغت وقت ولادها . والحق :
ضدُّ الباطل . والحق : حِقَّة الطيب وغيره . والحقيق : ضرب من التمر صغار ،
وبه كُنِيَ أبو الحقيق . والحقاق : مصدر الحقاقة . والأحق من الخليل : الذي
ينطبق حافرا رجليه على حافري يديه .

فولد عدس بن زيد : عمرو بن عدس . فولد عمرو : عمرا . وكان عمرو بن
عمرو فارس بنى دارم في الجاهلية .

ومن رجالهم : شريح ، وكان فارسهم أيضا .

ومنهم : وكيع بن بشر ، كان سيّد بنى تميم ، رأسه عمر بن الخطاب . وابنه
هلال ، رأسه عمر بعد أبيه . وقتل هلال يوم الجمل مع عائشة رضي الله عنها .

فأما زُرارة بن عدس فكان سيّدا ، وكان رئيس بنى تميم يوم شويحط .
وولد زُرارة : حاجبا ، ولقيطاً ، وعلقمة ، ولييدا ، وخزيمة ، وعبد مناة .

وزعم سُحيمُ المعروفُ بأبي اليقظان ، مولى لبني العُجَيف ، أن حاجبا إنما
سمي به لغلظ حاجبه . وهذا لا يعرف .

و (حاجب) الشيء : ناحيته . قال الشاعر (١) :

ترادت لنا كالشمس عند طلوعها بدا حاجبٌ منها وضئت بحاجب

وقد مرّ لقيطٌ . وقتل يومَ جَبَلَة ، ويومئذٍ أسير حاجب . وتزعم بنو نَميرٍ
أن الذي قتله جَعْدَةُ بن مِرْداسِ النُميري .

وأما علقمة بن زُرارة فقتلته بنو قيس بن ثعلبة . فولد علقمة : شيبان ، وقد مرّ .

(١) ح : « البيت لقيس بن الخطيم ، وكنيته أبو يزيد ، شاعر مشهور » . وانظر ديوان

قيس بن الخطيم ص ١١ .

فولد شيبان (المأموم) ، وهو مفعول من قولهم : أم رأسه ، إذا شجبه على أم رأسه فهو أميم ومأموم ، والشجبة آمة . تقول : أمت الرجل ، إذا شجبه ؛ وأتمته ، إذا قصدته . والأمة : الوليدة . والإمة : النعمة . يقال : كان بنو فلان في إمة . أى في نعمة . والآمة : العيب في الإنسان . قال النابغة (١) :

فولدن أبكارا وهن بامة أعجلنهن مظنة الإعذار (٢)

يريد أنهن سبين قبل أن يُختن ، فجعل ذلك عيبا . والأمة لها مواضع : فالأمة : القرن من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ (٣) . والأمة : الإمام ، من قوله أيضا : ﴿ إن إبراهيم كان أمة قانتا ﴾ (٤) . أى كان إماما . والأمة : قامة الإنسان . قال الأعشى :

وإن معاوية الأكرمين الـ حسان الوجوه الطوال الأتم والأمة : الملة . قال الله عز وجل : ﴿ وإن هذه أممكم أمة واحدة ﴾ (٥) . أى ملة واحدة . والأمم : التي تجمع الشيء . وجعل ذو الرمة الهجرة أم النجوم فقال :

* أم النجوم الشوابك (٦) *

والحد : أم القرآن ؛ لأنه يبدأ بها في كل ركعة . ومكة : أم القرى ، لتوسطها ؛ كذا يقال . والله أعلم .

(١) ديوانه ٣٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) صواب روايته : « فأصبن أبكارا » أو « فنكحن أبكارا » . والمعنى أن الخيل - أى

فرسانها - سبت هؤلاء النسوة قبل وقت إعدارهن ، وهو وقت الختان . ويروى « يامة » وهي بالكسر : النعمة والحالة الحسنة .

(٣) الآية ١٤٣ من سورة البقرة .

(٤) الآية ١٢٠ من سورة النحل .

(٥) الآية ٥٢ من سورة المؤمنون .

(٦) البيت بتمامه ، كما في ديوانه ٤٢٢ والمقاييس ١ : ١٤ :

وشعت يشجون الفلا في رءوسه إذا حولت أم النجوم الشوابك

ومن رجالهم : عثجل بن المأموم . و (العثجل) : الضخم . وعثجل أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط .

ومنهم عطارد بن حاجب . واشتقاق (عطارد) من الطول ، لأنهم يقولون : شأؤ عطرد ، أى بعيد طويل . وقد سموا عطرداً ، وعطاردا .

وأما خزيمة بن زُرارة فقد مر ، ولم يكن له تلك النباهة ، وله بقية .

وأما لبيد بن زُرارة فقد مر ، وله بقية .

ومعبد بن زُرارة قد قاد ورأس ، وأسرته بنو عامر يوم رحرحان ، ومات

في أيديهم .

والقمعاق بن معبد . واشتقاق (قمعاق) من قمعقة السلاح . وكل شيء سمعت له صوتاً متتابهاً فهو قمعقة . وكان القمعاق عظيم القدر في بني تميم ، وقد أخذ المرباع ، ونافر خالد بن مالك النهشلي إلى ربيعة بن حذار الأسدي ، فنفر القمعاق . ولهم حديث . ومدح المسيب بن علس القمعاق فقال :

لأُهدين مع الرياح قصيدةً مني مُغلغلةً إلى القمعاق^(١)

وأدرك القمعاق الإسلام ، ووفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وللقمعاق في وفادته حديث يُحدث به عن عبد الله بن المبارك . وللقمعاق عقب بالبادية .

ومن رجالهم : نعيم بن الهلقام . واشتقاق (الهلقام) من قولهم : بعير هلقام : واسع الأشداق .

وكان حاجب أنبة بن زُرارة وأذهبهم بنفسه ، تزوج بنت قيس بن مسعود وهو سيّد بكر بن وائل ، ورهن قوسه عن بني تميم ، وله حديث .

وأما مجاشع بن دارم ، فهو مُفَاعِل من الجشع . والجشع : أسوأ الحرص .

(١) كذا جاء بالحرم هنا . وفي المفضليات القصيدة ١١ : « فلأهدين » .

وكان له لسانٌ وبيانٌ . وقعد هو وأخوه نَهْشَلٌ عند ملكٍ من ملوك العرب ، وكان نَهْشَلٌ أَجَلَ منه وأوسم ، وكان عِيِيًا ، فَجَعَلَ يُقْبَلُ المَلِكُ على نَهْشَلٍ ولا يجد عنده كلامًا ، فلَمَّا خَرَجَا من عنده جعل مجاشعٌ يَعْلَمُ نَهْشَلًا الكَلَامَ ، فقال له نَهْشَلٌ : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَطِيقُ تَكَذَّابَكَ وَتَأْتَامَكَ ، إِنَّكَ تَشُولُ بِلِسَانِكَ شَوْلَانَ الْبَرُوقِ ! » ، يعني الناقة التي تَشُولُ بذنبها لِيُحَسَبَ إِنَّهَا لاقح .

١٤٦ وكان سُفْيَانُ بن مجاشع من رجال بني تميم ، وله بلايا يوم الكلاب ، وقتل ابنه مُرَّةً يومئذ ، فقال سُفْيَانُ :

الشيخُ شيخٌ تَكْلَانُ والموتُ وِرْدٌ عَجْلَانُ

* نَعَاءُ مُرَّةً بن سُفْيَانَ *

والشرف في محمد بن سُفْيَانَ .

وقد أَخْبَرْنَا بن سَمِيِّ بِمُحَمَّدٍ فِي الجَاهِلِيَّةِ (١) .

فولد مُحَمَّدٌ (عِقَالًا) ، واشتقاقه من عِقَالِ البعير . وكلُّ شَيْءٍ حَبَسَتْهُ فَقَدْ عَقَلَتْهُ ، ولذلك سَمِّيَ العَقْلُ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ عن الجَهْلِ . وكذلك يُقَالُ : عَقَلَ الدَّوَاءُ بَطْنَهُ . والدَّوَاءُ عَقُولٌ . وَعَقَلَ الوَعِيلُ ، إِذَا صَارَ فِي أَعْلَى الجَبَلِ ، فَالْوَعْلُ عَاقِلٌ . وَبَنَجِدُ جَبَلٌ يُسَمَّى عَاقِلًا . وَفَلَانٌ عُقْلَةٌ يُصْرَعُ بِهَا ، أَي يَمْتَقِلُ بِهَا . وَاعْتَقَلَ الرَّجُلُ شَاتَهُ ، إِذَا أَخَذَ رِجْلَهَا بَيْنَ فَخِذَيْهِ وَسَاقِهِ لِيَحْتَبِهَا . يُقَالُ صَارَعَ فَلَانٌ فَلَانًا فَاعْتَقَلَهُ الشَّغَزَبِيَّةُ . وَالْمُقَالُ : دَالًا يُصِيبُ الخَيْلَ . وَذُو العُقَالِ : فَرَسٌ من خَيْلِ العَرَبِ فِي الجَاهِلِيَّةِ مشهور . وَمَعْقَلَةٌ : خَبْرَاءٌ بِالدَّهْنَاءِ تَحْبِسُ المَاءَ ، فَسُمِّيَتْ مَعْقَلَةً لِذَلِكَ . وَالْعَقْلُ عَيْبٌ ، وَهُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الرَّكْبَتَيْنِ شَبِيهٌ بِالفَحْجِ ؛ رَجُلٌ أَعْقَلَ وَامْرَأَةٌ عَقْلَاءُ . وَبَنُو عَقِيلٍ : قَبِيلَةٌ من العَرَبِ . وَقَدْ سَمَّتِ العَرَبُ عَقِيلًا . وَكَانَ (عَقِيلًا)

(١) انظر ما سبق في أوائل الكتاب ص ٨ - ٩ .

فَعِيلٌ قُلَيْبٌ عَنِ مَعْقُولِ ، مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ . فَإِذَا قَالُوا : فَلَانَةٌ عَقِيلَةٌ بَنِي فَلَانٍ
فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ ، وَهِيَ كَرِيْمَتُهُمْ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَاسْمُ
الْأَقْرَعِ فِرَاسٌ ^(١) . وَكَانَ الْأَقْرَعُ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ تَيْمٍ . وَتَقَبُّبُ (الْأَقْرَعِ) لِقَرَعٍ كَانَ
فِي رَأْسِهِ . وَالْقَرَعُ : انْحِسَارُ الشَّعْرِ . وَالْقَرَعَاءُ : أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ . وَكَلُّ
أَرْضٍ لَا تَنْبَتُ فِيهَا فَهِيَ قَرَعَاءٌ . وَبَنُو قُرَيْعٍ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، وَهُمْ الْأَقَارِعُ
الَّذِينَ هَجَّاهُمُ النَّابِغَةُ ^(٢) . وَالْمَقْرَعَةُ مَعْرُوفَةٌ . يُقَالُ : قَرَعَهُ بِالْعَصَا . وَتَقَارَعَ الْقَوْمُ ، إِذَا
تَسَاهَمُوا . وَقُرَيْعُ الشُّؤْلِ : فُخْلُهَا ، وَهُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَرَعِ الْبَعِيرِ النَّاقَةِ . وَيُقَالُ : قَرَعَهُ
فُلَانٌ فَلَانًا بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا وَبَّخَهُ بِهِ . وَاشْتِقَاقُ (فِرَاسٍ) مِنَ الْفَرَسِ ، وَهُوَ دَقُّ
الْعُنُقِ . وَكَانَ الْأَقْرَعُ شَرِيفًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ، تَنَاقَرُوا إِلَيْهِ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْبَجَلِيُّ ، وَفَرَاغِصَةُ بْنُ الْأَحْوَصِ السَّكَبِيُّ . وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ
مَعَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ كُرَيْبٍ عَلَى جَيْشٍ أَنْفَذَهُ إِلَى
خُرَاسَانَ ، فَأَصِيبَ بِالْجُوزْجَانَ هُوَ وَالْجَيْشُ .

نَاجِيَةُ بْنُ عِقَالٍ ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِهِمْ ، وَهُوَ أَبُو صَعْصَعَةَ . وَصَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ جَدُّ ^{١٤٧}
الْفَرَزْدَقِ . وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَعْصَعُ الْقَوْمُ ، إِذَا تَفَرَّقُوا . وَكَانَ صَعْصَعَةُ عَظِيمَ
الْقَدْرِ ، يَشْتَرِي الْمَوَدِدَاتِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيُحْيِيهِنَّ ، فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَعِنْدَهُ ثَلَاثُونَ
مَوَدِدَةً . وَأَسْلَمَ صَعْصَعَةُ وَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وْغَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ : سَيِّدُ بَنِي مَجَاشِعٍ .

وَالْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ ، وَاسْمُهُ هَامٌ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفَرَزْدَقَ لِجَهَامَةِ وَجْهِهِ وَغِلَظِهِ .

(١) ح : « صوابه الحصين » .

(٢) في قوله - الديوان ٥٣ من مجموع خمسة دواوين :

لعمرى وما بعمرى على بهين
أقارِع عوف لا أحاول غيرها
لقد نطقت بطلا على الأقارِع
وجوه قروء تبتنى من تجادع

والفرزدق : الخبزة الغليظة تتخذ منها النساء الفتوت . ودُفِنَ غالب بكازمة^(١) ،
واستجار بقبه ابنا جبير الأبيضيان في حَمالة ، فحملها الفرزدق ، فقال في ذلك :
لله عينا من رأى مثل غالبٍ قرى مائة ضيفا ولم يتكلم -

واستجار بقبه عبدُ ابني مُنقذ مكاتب ، فأعطاه الفرزدقُ جملاً . وماتَ
الفرزدق بالبصرة . وكان بنوه : لبطة ، وسبطة ، وخبطة ، ورَكضة ،

واشتقاق (لبطة) من قولهم : تلابط القوم بالسيوف ، إذا تضاربوا .

و (السبطة) من السبَط ، وهو كلُّ شجرٍ دقيقِ الورق .

و (الخبَط) : حشيشٌ يُنقع في الماء وتُعلفه الإبل .

و (رَكضة) من قولهم : أركضت الفرس ، إذا تحركت ولدها في بطنها ، فهي

مُرْكضٍ . يقال ركضَ الرجلُ فرسه ، إذا أجراه . ولا يقال : ركضَ الفرسُ .

وعاش الفرزدقُ حتى قارب المائة ، ولم يبق له عقب .

ومنهم : حمار بن أبي حمار بن ناجية . وابنه عِياضُ بن حمار^(٢) حدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم . وكان (عياضُ) إذا أتى في الجاهلية مكة نزل على النبيِّ

صلى الله عليه وسلم . واشتقاقه من العِوض . عاضني فلانٌ واعتضت منه . وأصل

عِياضِ الواو ، والياء في عِياضٍ مقلوبة عن الواو لكسرة ما قبلها^(٣) . وتقول

العرب : عَوْضٌ لافعلتُ كذا وكذا . كأنه يَحْتَمِ على نفسه . قال الشاعر^(٤) :

* بأسحَمِ داجٍ عَوْضٌ لا تفرَّق^(٥) *

(١) كازمة : على شاطئ البحر في طريق البحرين من البصرة ، بينها وبين البصرة مرحلتان .

عن ياقوت .

(٢) ح : « كان يقال لعياض حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم » . ترجم له في الإصابة

. ٦١٢٣

(٣) في الأصل : « والكسرة ما قبلها » .

(٤) هو الأعشى . ديوانه ١٥٠ والمقاييس واللسان (سحَم ، عوض) .

(٥) صدره : * رضيبي لبان ثدى أم تقاسما *

ومنهم : الخيار بن سبرة . وخيار كل شيء : خيرته . وقُتل خيارُ بعمان ، قتله زياد بن المهلب ، وله حديث .

ومن رجالهم : الحارث بن بديبة . و (البيبة) : المثعب الذي ينصب منه الماء إذا أفرغ من الدلو في الحوض ؛ وهو البيب والبيبة .

ومن رجالهم : البعيث ، كان خطيباً شاعراً ، هاجى جريراً حتى قام الفرزدق [و] أسقطه . واسم البعيث خدّاش . وسمى البعيث لبيتِ قاله ^(١) .

١٤٨ ومن رجالهم : سيدان ، وسودة : ابنا مروة بن سفيان بن مجاشع .

ومن رجالهم : هريم بن أبي طحمة ، وكان من فرسان بني تميم في الإسلام . و (هريم) هو تصغير هرم ، وهو ضرب من النبت ، أو تصغير هرم ، من هرم السن . واشتقاق (طحمة) من طحمة السيل ، وهو دفعته أول ما يقبل .

ومن بني مجاشع : حوى بن سفيان . و (حوى) : تصغير أحوى ، وهو الأسود ؛ أو تصغير حواء ، والحواء : حواء القوم ، وهو مجتمعتهم . والحوية : مركب من مراكب النساء ، كساء ملفوف يُطرح على سنام البعير ترْكُبه المرأة . وحوايا البطن معروفة ، وهي بنات اللبن ^(٢) ، الواحدة حاوية وحاوية . قال الشاعر ، الأخنس :

أضربهم ولا أرى معاوية الجاحظ العين العظيم الحاوية ^(٣)
ومن بني حوى : الحتات بن يزيد ، كان وفداً إلى معاوية هو والأحنف ،

(١) هو قوله :

تبعث منى ما تبعث بعد ما اس تمر فؤادى واستمر غزيمي

اللسان (بعث) والآلى ٢٩٦ والنقائض ٣٨ والشعراء ٤٧٢ .

(٢) بنات اللبن : ما صغر من الأمعاء . اللسان (بنو) .

(٣) ح : « قيل : إن هذا الشعر لعلى رضى الله عنه ، وقيل : لبديل بن ورقاء الخزاعي .

وبعده :

* يهوى به في النار أى هاويه * «

والشهور في رواية هذا : « أم هاويه » .

فأمر لها بمائة ألف مائة ألف ، فسات الحنات في الطريق ، فوفد الفرزدق إلى معاوية فأنشده الأبيات التي يقول فيها :

أبوك وعمي يامعاوي أورثنا ثراثنا فأولى بالثراث أقاربه

فرد عليه المال .

و (حُنَاتٌ) : فعال من قولهم : حنَّتُ الورقَ أحنُّته حنًّا ، إذا نفضته عن الشجرة . ويقال : فرسٌ حنَّ ، إذا كان سريعًا . والحنُّ من كندة يُنسبون إلى موضع بعمان يقال له حنَّ^(١) ليس بأيم ولا أب ، وللحناتِ قطيعة بالبصرة يقال لها بدقُ خطاف . وذلك أن الملاحين لم يفصحوا ليقولوا حنات فقالوا خطاف .

ومن رجالهم : عبد الله بن ناشرة ، غلبَ على سجستان . و (ناشرة) : فاعلة من النَّشْر ، إما من نشر الثوب ، وإما من نشر الشجر إذا أورد في برد الليل والندى . وذلك الورقُ النَّشْر . والنَّشْر : الرَّائِحَةُ . يقال طيب النَّشْر ، ومُنْتِن النَّشْر . وقال قومٌ : لا يقال النَّشْر إلا في الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ . والنَّشْر : مصدر نشرت الشيء بالمنشار نَشْرًا . والنَّشْرَةُ : ماسقط من الخشبة المنشورة . والنَّشْر : الحياة بعد الموت . ويومُ النَّشْرِ : يومُ الحشر . قال الشاعر^(٢) :

حتى يقول الناسُ مما رأوا يا عجبًا للميتِ الناشرِ

أراد : « المنشور » ، قلب .

(١) كذا ضبط هنا بالفتح ، وبالضم في سابقه . لكن في الجهرة ٢ : ٣٩ بفتح السابق . وضبطه ياقوت بالضم فيهما . ح : « في الجهرة : الحن : قبيلة من كندة ينسبون إلى بلد وليس بأيم ولا أب . في الجامع للقزاز رحمه الله : الحن بلدة معروفة نسب إليها قوم من كندة ، والواحد حني ، منسوب إلى هذا البلد . »

والقزاز هذا هو محمد بن جعفر القزاز صاحب الجامع في اللغة ، المتوفى سنة ٤١٢ . وقرأها وستنفلد « للبرار » خطأ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠٥ .

ومن رجالهم : الأصْبِغُ بنُ نُبَّاتَةَ ، وهو كوفيٌّ ، وكان على شُرَاطِ عَلِيِّ بْنِ ١٤٩
أبي طالب صلواتُ الله عليه . واشتقاق (الأصْبِغُ) من تولم : فرسٌ أصْبِغُ ،
والأثني صَبْغَاءُ ، وهو الذي في طَرْفِ ذَنْبِهِ بياض . والصَّبْغُ معروف . وثوبٌ
صبيغ ومصبوغ . و (نُبَّاتَةَ) : فعالة من النَّبَتِ .

رجال بني نهشل

واشتقاق (نَهْشَلِ) من قولهم : نَهْشَلَ الرَّجْلُ وَخَنَشَلَ ، إذا أَسَنَّ
واضطرب .

ومن رجالهم : الأسود بن يُعْفَرُ ^(١) الشاعر . و (يُعْفَرُ) مشتقٌّ من يَمْفَرُ
الأرض ، وهو التراب . ومنه قيل : عَفْرَةٌ ، إذا صَرَعه في التراب . وظبيٌّ أَعْفَرُ ،
والأثني عَفْرَاءُ ، وهي غُبْرَةٌ في لونِها حمرةٌ بلون التراب . والعَفَارُ : ضربٌ من الشَّجَرِ
سريع الإبراء إذا قُدِحَ ، يُتَّخَذُ منه الزِّناد . قال الشاعر ^(٢) :

زِنَادُكَ خَيْرُ زِنَادِ الْمَلُو كِ وَافَقَ مِنْهُنَّ مَرَّخٌ عَفَارًا ^(٣)

ومثل من أمثالهم : « اقدَحْ بعَفَارٍ أومَرَّخٍ ، وشُدَّ إن شئتَ أو أَرَّخِ » .
ورجلٌ عَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ ، إذا كان خبيثًا .

وكان الأسود شاعرًا جوادًا ، وهو صاحب القصيدة الجيدة ^(٤) التي يقول

فيها :

(١) هذا الضبط لرؤية ، نقله الجحى والجوهري عن يونس أن رؤبة قاله . فهو بهذا غير ممنوع من الصرف . ويقال في ضبطه أيضا « يعفر » بفتح الياء وضم الفاء ممنوعا من الصرف . انظر المفضلية رقم ٤٤ .

(٢) هو الأعشى . ديوانه ٤١ .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للأعشى ميمون . وبعده :

ولو بت قدح في ظلمة صفاة بنبع لأوريت نارا » .

(٤) هي المفضلية ٤٤ .

ماذا أوَّمل بعد آلٍ محرَّقٍ تركوا منازلهم و بعد إبادٍ

وأخوه : الحطائط بن يعفر . و (حطائط) مشتق من الحطاط . والحطاط :
بئر أبيض ، الواحد حطاطة . والحطاط بكسر الحاء : اعتمادك في رشاء الدلو إذا
نزعت بها . والمِحط : خشبة يحطُّ بها الحذاء الأديم ، أي يحطُّ فيه .

ومن رجالهم : ضمرة بن ضمرة ، وكان من رجال بني تميم في الجاهلية لساناً
وبياناً ، وكان اسمه شق بن ضمرة ، فسماه بعض ملوك الحيرة ضمرة . و (الضمرة)
زعموا : جلدة السخلة من المزم . وقال قوم : بل اشتقاقه من قولهم : رجل ضمير ،
أي معروق العظام . وضمير الإنسان معروف . والضمير : ضد العيان . والضمير :
ضد السم . ومضمار الفرس معروف .

ومن رجالهم سلمى بن جندل ، من نهشل ، كان أحد فرسانهم المشهورين في
الجاهلية . قال الشاعر :

مات أبي والنذران كلاهما وفارس يوم العين سلمى بن جندل
وقال آخر (١) :

وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان وابن المضلل (٢)
وقيس بن مسعود وقيس بن خالد وفارس يوم العين سلمى بن جندل

ومن رجالهم : نهشل بن حرثي . و (حرثي) منسوب إلى الحرث . والحرث :
أرض تركها حجارة سود ، والجمع حرثون وإحرثون وحرار .

وليس في بني فقيم بن جرير رجل يدكر . و (فقيم) : تصغير أقيم .

(١) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان (ج٢) .

(٢) قال ابن بري : صواب إنشاده : « قبلي مات الخالدان » بالفاء ، لأن قبله :

فإن يك يومى قد دنا وإخاله * كواردة يوماً إلى ظم منهل

رجال بني سعد بن زيد مناة بن تميم

ويقال له الفِزْرُ . وقال الشاعر^(١) :

وإنَّ أبانًا كان حلًّا ببلدٍ سيوى بين قيسِ قيسِ عيلانَ والفِزْرِ

و (أبانُ) : اسمُ جبلٍ معروف ، لا ينصرف^(٢) .

واشتقاق (الفِزْرُ) من قولهم : فزرتُ الشيء ، إذا صدعته . والفِزْرَةُ :

القطعة منه . رجلٌ أفزَرُ : مطمئنٌ الظهر ، والأثني فزراء . ومن هذا اشتقاق

فَزَارَةٌ . والفازِرُ : ضربٌ من النمل . وقال قوم : الفزارة : أثنى هذا السبع الذي

يسمى البَيْر .

وحدثت أن سعدًا لما أسنَّ بعثَ بنيه في رعاية إبله فأبوا ، فبعثَ بيني مالك

ابن زيد مناة فسرقوا إبله ، فلما رأى ذلك اتَّخَذَ المِعزَى وقال لابنه هبيرة :

ارعها . فقال : « لا أَسْرَحُ فيها حتَّى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبلِ الصادرة » .

فقال لعَبْشَمَسٍ : ارعها . فقال : لا أرهاها سبعين خريفًا . فقال لآخرَ منهم :

ارعها . فقال : « لا أرهاها أُلُوَّةُ أبي هُبيرة » أراد : يمين أبي هبيرة . فانطلق سعدٌ

بشائه إلى عُكَاظٍ فقال : ألا إنَّ مِعزَى الفِزْرِ نَهَبٌ ، جَدَعَ اللهُ أنفَ رجلٍ

أخذ أكثرَ من شاةٍ ! فتفرقت في العرب ، فصارت مثلًا لما لا يدرك . قال

الشاعر :

ومرَّةٌ ليسوا ناصرِيكَ ولا ترى لهم واندًا حتَّى ترى غمَّ الفِزْرِ^(٣)

ومن قبائل سعد : كعبٌ ، وعمرو ، والحارث وهو عُوَافَةٌ ، وعَبْشَمَسٍ

ويلقب مقروعًا ، ومالكُ بن سعد ، وعوف بن سعد . والعدد في كعب .

(١) يحيى بن منصور الدهلي . الحماسة ٣٢٦ بشرح المرزوقي .

(٢) جاء هذا الكلام في الأصل والمطبوعة سابقا لهذا العنوان ، فرددته إلى موضعه .

(٣) ح بخط مغلطى : « هذا البيت لشيب بن البرصاء المري » .

واشتقاق (عُوفَة) من قولهم : خرج الأسد يتعوف ، إذا خرج بالليل يطلب ما يفريه ؛ والذي يأكل عُوفَة له .

ومن قبائلهم : بنو حِمْيَر ، واسمه عبد العزى . وإنما سُمِّي حِمْيَرًا لسواده ، كأنه فِعْلَانٌ من الأحم . وقال قوم : إنما سُمِّي حِمْيَرًا لأنه يحمم شفتيه ، أى يسودهما .

والحارث هو الأعرج . وعَبْشَمِسٍ وقد مرّ .

ومن قبائلهم : بنو مُقَاعِسٍ^(١) ، وسُمِّي مُقَاعِسٌ مقَاعِسًا يومَ الكلاب ؛ لأنهم قاتلوا بنى الحارث بن كعب فنادوا : يال حارث ، واشتبه الاسمان فقالوا : يال مقاعس ! وهو مفاعل من القعس ، وهو أن ينخزل عن أصحابه ويقعد عنهم .

ومن قبائلهم : عمرو ، وصريم ، وأصرم ، وربيع ، وعمير ، وعبيد .

١٥١

ومن رجال بنى مقاعس : سُلَيْكُ بن السُّلَكَةِ . و (سُلَيْكُ) : تصغير سَلَكُ ، وكذلك (السُّلَكَةُ) ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . يقال : سَلَكْتُ الطَّرِيقَ وأسَلَكْتُهُ بمعنى . وفي التنزيل : ﴿ مَا سَلَكُكُمْ فِي سَقَرٍ ﴾^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

حَتَّى إِذَا أَسَلَكُوهُمْ فِي قَتَائِدَةٍ سَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَةُ الشُّرْدَا

والمسلك : الطريق . والسُّلَكُ : الخيط .

ومنهم : البُرْكُ^(٤) ، وهو الذى ضرب معاوية على أليته . و (البُرْكُ) : الذى

(١) ح : « مقاعس اسمه الحارث بن عمرو » .

(٢) الآية ٤٢ من سورة المدثر .

(٣) هو عبد مناف بن ربح الهذلى . ديوان الهذليين ٢ : ٤٢ واللسان (قند) .

(٤) ح : « فى البيان للجاحظ : ومن بنى صريم : الصدى ، من الحلق . ومنهم البرك الصريمى واسمه الحجاج ، وهو الذى ضرب معاوية بالسيف ، وله حديث . وقال الشاعر فى بنى صريم :

أصلى حين تحضرنى صلاتى وليس الدين دين بنى صريم =

يَبْرُكُ عَلَى قَرْنِهِ . وَالْبَرَاءُ كَاءٌ : الثَّباتُ فِي الْحَرْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْفَعْرَاتِ إِلَّا بَرَاءُ كَاءِ الْقَتَالِ أَوْ الْفِرَارِ
وَالْبَرَكُ : الصَّدر . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يَلْقُبُونَ زِياداً : أَشْمَرَ بَرَّ كَأً ؛ لِكثْرَةِ
شَعْرِ صَدْرِهِ . وَالْبَرَكَةُ : الصَّدرُ أَيْضاً ، إِذَا دَخَلَتْهَا (٢) تُكْسِرُ الْبَاءَ . وَبَرَكُ الْجَمَلُ
بِرُوكاً فَهُوَ بَارِكٌ ، وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ أُبْرِكْتَهُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ أَنْخَتَهُ ، وَرَبَّمَا
اسْتَعْمَلُوهَا . وَالْبَرَكََةُ : النَّماءُ وَالزِّيادَةُ . فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَبَارَكَ اللهُ فَهُوَ تَعْظِيمٌ لِلَّهِ جَلَّ
وَعَزَّ . وَالْبَرِّيكَانِ : رَجُلَانِ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ كَانَ اسْمُ أَحَدِهِمَا بَارِكٌ ، وَالْآخَرُ
بُرَيْكٌ . وَقَوْلُهُمْ : بَارَكَ اللهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ ، أَيْ بَارَكَ اللهُ لَنَا فِيمَا يَهْجُمُ عَلَيْنَا
بِهِ الْمَوْتُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : كَهْمَسُ بْنُ طَلْقٍ . وَزَعَمُوا أَنَّ (كَهْمَساً) مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
وَ(الطَّلِقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : لَيْلَةُ طَلْقَةٍ وَيَوْمٌ طَلْقٌ ، إِذَا كَانَ مَعْتَدِلاً لَا حَرّاً وَلَا قُرّاً .
وَرَجُلٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ ، وَطَلَّقَ الْوَجْهَ . وَالطَّلَاقُ مَعْرُوفٌ . وَالطَّلِيقُ : الْأَسِيرُ .
وَمِنْ رِجَالِ بَنِي رُبَيْعٍ : خَلِيفُ بْنُ عُقْبَةَ ، كَانَ مِنْ أَظْرَفِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ،
وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْفَالُودِقَةُ الْخُلَيْفِيَّةُ .

وَمِنْ شِعْرَائِهِمْ : مُرَّةُ بْنُ مِحْكَانٍ . وَ(مِحْكَانُ) : فِعْلَانٌ مِنَ الْمَحْكِ .
وَمِنْهُمْ : حَنْظَلَةُ بْنُ عَرَّادَةَ ، وَكَانَ شَاعِراً . وَ(الْعَرَّادُ) : ضَرْبٌ مِنْ
الشَّجَرِ . وَالتَّعْرِيدُ : الْعَدُوٌّ مِنْ فَرْعٍ وَنَحْوِهِ .

== انتهى . قال ابن ماكولا : وأما البرك فبضم الباء وفتح الراء فهو عوف بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة ، لقبه البرك . والبرك بن عبد الله الخارجي هو الذي أراد قتل معاوية فضربه
بالسيف ففلق أليته . الصريمي : منسوب إلى صريم بن مقاعس . وقال خليفة : صريم بن
الحارث . انظر البيان ٢ : ٢٠٦ ومقاييس اللغة ١ : ٢٢٩ .

(١) هو بشر بن أبي خازم . المفضليات ٣٤٥ طبع المعارف ، والمقاييس واللسان (برك) .

(٢) كذا . وفي الجهرة ١ : ٢٧٢ : « والبرك : الصدر ، فإذا أدخلت فيه الماء كسرت

الباء منه فقلت بركة » .

١٥٢

ومنهم : عَسَسَ بن سَلَامَةَ . وكان مذكوراً بالبصرة في أول الإسلام .
و (عَسَسَ) من قولهم : عَسَسَ اللَّيْلُ ، إذا رَقَّتْ ظِلْمَتُهُ . وكذلك فَسَّرَ في
التنزيل (١) . والله أعلم .

ومن قبائل بني سعد : بنو مَنَقَرِ بن عُبَيْد . و (مَنَقَرٌ) اشتقاقه من شَيْثَيْنِ :
إِثْمَانِ نَقَرَ الشَّيْءَ ، أو من مَنَقَرَ ، وهي رِكِيٌّ كَثِيرَةٌ الماء . قالوا : رَكِيٌّ مَنَقَرٌ ،
إذا كانت كثيرة الماء . والمنقار : منقار الطائر ، معروف . وَنَقِيرَ النَّوَةِ : نَكْتَةٌ
في ظهر النَّوَةِ التي تنبت منها الخوصة . وَنَقَرَتْ عن الأمر ، إذا كَشَفَتْ عنه .
والناقور في التنزيل (٢) أَحْسِبُهُ من هذا ، إن شاء الله .

ومن رجالهم : خليفة بن عبد قيس بن بَوَّ . و (بَوَّ) اشتقاقه من البَوِّ الذي
يَتَّخِذُ للناقة ، وهو أن يسلخَ الفصيل ويؤخذ جلده ويحشى تَبْدَانًا وَيُتْرَكُ بين
يَدَيْ أُمِّه لِتَرَامَهُ فَتَدِرُّ عليه . وكان خليفة أحد رجال بني تميم في الإسلام ، شهد
القادسية . وهو الذي يقول :

أنا ابنُ بَوِّ ومعي مَخْرَاقِي أَضْرِبُ كُلَّ قَدِيمٍ وَسَاقِي (٣)

إذْ كَرِهَ المَوْتَ أَبُو إِسْحَاقِ

يعني سعد بن أبي وقاص . ونزل عليه عبید الله بن علي بن أبي طالب في
أيام مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ .

ومنهم : زيد بن مرداس ، كان على وفد بني تميم حيث وفدوا إلى عمر .
ومنهم : هَمِيَانُ بن قُحَاةَ الرَّاجِزِ ، وأحسب أن هَمِيَانَ المعروف ليس
بعربيٍّ محضٍ .

(١) في قوله تعالى : « والليل إذا عسعس » . الآية ١٧ من سورة التكوير .

(٢) في قوله تعالى : « فإذا نقر في الناقر » . الآية ٨ من سورة المدثر .

(٣) في الأصل والمطبوعة الأولى : « وساقى » تحريف .

ومنهم : عامر بن أبيير ، كان من ساداتهم وفُرسانهم في الجاهلية ، وأخذ أربعين مِرباعاً .

ومن قبائل بني مُرّة : بنو النَّزال . ومنهم : صعصعة ، رقيس ، وجزى^(١) ، والمتشمس : بنو معاوية .

فأما رقيس فهو أبو الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر . وقد ساد الأحنف تميم البصرة كلها .

ومن بني النَّزال : عكراش بن ذؤيب ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وله حديث . وشهد الجمل مع عائشة فقال الأحنف : كأنكم به قد أتيت به قتيلاً أو به جراحة لا تفارقه حتى يموت ! فضرب ضربة على أنفه فعاش بعدها مائة سنة وأثر الضربة به . و (وعكراش) من العكرشة ، وهو التقبض . والعكرش : نبت معروف .

ومنهم : يزيد بن حذيفة . ويزيد هذا هو الأعيس الذي أسر الهذيل التغلبي في الجاهلية . و (الأعيس) من العيس ، وهو من ألوان الإبل بياض تخلطه حرة . بعير أعيس وناقة عيساء .

ومنهم : الأسود بن مريع ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يقص في مسجد البصرة^(٢) .

ومنهم : عبد الله بن إباح ، صاحب الإباضية . و (الإباض) : حبل يشد في ذراع الجمل ، ثم يشد إلى وظيف يده ، فالجمل مأبوض ، والمصدر الأبط . والأبط : الدهر .

١٥٣

(١) كذا في الأصل . وفي ح : « جزى بن معاوية بن حصين ، عم الأحنف . روى عنه بجالة بن عبدة ، وولاه عمر منذر » . ومناذر ، كما ذكر ياقوت : كورتان من كور الأهواز : منذر الكبرى ، ومناذر الصغرى .

(٢) الإصابة ١٦٠ .

ومن قبائل بني منقر: حَزْن ، وجندل ، وصخر ، وجزول ، يسمون الأحجار .

ومن رجالهم : فدكي بن أعبد ، وكان من عظماء بني سعد في الجاهلية ، وله عقب بالبصرة والبادية . وكان أبو عبيدة يطعن في عقبه بالبصرة ؛ وذلك باطل .

و (الجزول) : أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي . و (الحزن) : ضد السهل . ويقال جرول والجمع جراول ، وحزن والجمع حزون .

ومنهم : القلاخ بن حزن الراجز^(١) . و (القلاخ) من القلخ ، وهو أن يردد الفحل صوتة في جوفه . يقال : قلخ البعير يقلخ قلخا .

ومنهم : بنو أحس ، منهم محرز بن مخران ، من فرسان بني تميم . واشتقاق (أحس) من قولهم : أحس الشر ، إذا اشتد . وكل شيء اشتد فقد أحس . والحمس : قبائل من العرب تشددوا في دينهم ، منهم : قریش ، وبنو عامر بن صعصعة ، وخزاعة .

ومن رجالهم : جيهان بن محرز ، كان شجاعاً شريفاً . و (جيهان) اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم : جاه يجيه ، إذا أحسن القيام على ماله فهو جائه ، والمال مجوه أو يجيه ، من جاهه يجيه . ومن ذلك اشتقاق جيهنة إن

(١) ح : « القلاخ حزن الراجز ، الحاء معجمة والقاف مضمومة . قال الراجز :

أنا القلاخ بن جناب بن جلا أخو خنائير أقود الجملا

جناب : جده ، انتسب إليه . وابن جلا ليس بمجد له ، وإنما أراد : أنا ابن الأمر المكشوف مثل قول سحيم :

* أنا ابن جلا وطلاع الثنايا *

قاله أبو أحمد العسكري .

كانت النون زائدة في جُهينة ، ولا أحسبها إلا أصليّة من الجنين . والجنين : الزجر وغلظ الكلام .

ومن رجالهم : سنان بن خالد الأشد . وسمي الأشد لشجاعته .

ومنهم : اللعين^(١) الشاعر ، واسمه منازل . وهو الذي هجا الفرزدق وجريراً ١٥٤

جميعاً .

ومنهم : سمي بن خالد ، وهو أبو الأهم ، واسم الأهم سنان . وسمي الأهم لأن قيس بن عاصم ضرب به بقوس على فيه فتهتم أسنانه ، أي كسرها . وفي بني الأهم رجال معروفون خطباء يطول الكتاب بأسمائهم .

ومن رجالهم : قيس بن عاصم ، جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « هذا سيّد أهل الوبر » . وهو من حماء بني تميم ، وحرم الخمر على نفسه في الجاهليّة ، وله حديث .

ومن بني منقر : بطن يقال لهم بنو هرّاسة ، من ولد فدكي بن أعبد . و(الهرّاس) : ضرب من الشجر له شوك .

ومنهم : بنو هذم . و(الهذم) : الكساء الخلق ، والجمع أهدام . والهذم : مصدر هذمت الشيء أهذمه هذماً . والهذم : ما وقع من الهذم .

(١) ح : « ذكر أبو إسحاق المصري في زهر الآداب قال : وسمي اللعين لأن عمر رضي الله عنه سمعه ينشد شعراً والناس يصلون ، فقال : من هذا اللعين ؟ فعلق به هذا الاسم . وفي معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله : اللعين المنقري ، واسمه منازل بن ربيعة ، وقيل اسمه حسان . لما التحم الهجاء بين الفرزدق وجريير قال اللعين :

سأقضى بين كلب بنى كليب وبين القين قين بنى عقاب

فإن الكلب مرتعه خبيث وإن القين يعمل في سفال

فما بقيا على تركتاني ولكن خفتما صرد النبال .

والقطعة المطبوعة من معجم المرزباني لم يرد فيها هذا الخبر .

ومنهم : جعفر بن جرفاس^(١) ، وقد مرّ جعفر . و (جرفاس) : اسم من أسماء الأسد . كان من عبّاد أهل البصرة المعدودين ، ذكره الحسن « فقال : إني لأرى مثل الجعفرين ! » يعني جعفرًا هذا ، وجعفر بن زيد العبدى .

ومن قبائل بني سعد : جُشْمُ ، وعَبْشَمَس . واشتقاق (جُشْم) من قولهم : جُشمت إليك هذا الأمر ، أى تحمّلت ثقله . وجُشْمُ البعير : صدره وكذلك . يقال : ألقى عليه جُشمه . وهو من قولهم : تجشمت كذا وكذا ، أى حملت ثقله على .

ومنهم : بنو حرام بن كعب ، وهم قليل ، وقد مرّ ذكره .

ومنهم : بنو مُحَاشِين ، وهو مُفاعل من الخشونة . وسمت العرب مُحَاشِينًا ، وَخُشِينًا ، وَخُشِينَةً ، وَخُشِينَةً . وَخُشِينٌ : بطن من العرب من قضاة . ومنهم : أبو نُخَيْلَةَ الرَّاجِز ، وكان يُطعن في نسيبه ، وإِنَّمَا كُنِيَ بِهَذَا لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْهُ فِي أَصْلِ نَخْلَةٍ .

وأما ربيعة بن كعب بن سعد فيلقبون : الحِباق ، بكسر الحاء . والحِيق : الضَّرِيط . قال أبو العَرَنَدَس الأزدى :

يُنَادِي الحِباقَ وَحَمَانَهَا وَقَدْ حَرَقُوا رَأْسَهُ فَالْتَهَبَ

يعنى ابن الحضرمي حيثُ أُحرق في بني تميم .

ومنهم : المستوغير المعمر ، عاش ثلاثمائة وعشرين سنة ، ولقب المستوغير

لقوله :

يَنْشُ المَاءَ فِي الرَّبَلَاتِ مِنْهَا نَشِيشَ الرِّضْفِ فِي اللَّبَنِ الوَغِيرِ

(١) الجرفاس ، بالجيم . ووردت في الأصل والمطبوعة الأولى هنا وفي الموضع التالي بالماء المهملة ، تصحيف . وتفسير الجرفاس بالأسد مما انفرد به القاموس عن اللسان ، وهو بالجيم في الجمهرة . ٣ : ٣٢٣ ، ٣٨٥ .

والرّضف : حجارة تُحمى وتُلقي في اللبن فينش . ووغرة الهاجرة من هذا اشتقاقها ، أى شدتها . ويقال : فلانٌ وغر الصدر على فلانٍ ، أى حقدٌ عليه .

ومنهم : جارية بن قدامة^(١) كان شيعياً ، وكان من أصحاب عليّ عليه ١٥٥ السلام . وهو الذى تولى إحراق عبد الله بن عامر الحضرمى .

ومنهم : مكحول بن حذيم ، وقالوا : ابن عبد الله بن حذيم ، وهو صاحب نهرٍ مكحولٍ بالبصرة . و (حذيم) مشتقٌّ من الحذم ، وهو السرعة فى كلامٍ أو سيرٍ ؛ وبه سميت حذام .

ومن ولده : الأحامسة ، لهم عدد بالبصرة .

ومنهم : شيبان بن عبد شمس ، الذى تنسب إليه مقبرة شيبان بالبصرة . وكان زيادٌ ولأه الجامع وما يليه ليحرس بالليل ، فكان يقتل الخوارج ، فجاءته الخوارجُ نهاراً فقتلته الخوارج ، وقتلت سبعة بنين له .

ومنهم : عمرو بن جرموز^(٢) قاتلُ الزبير رحمة الله .

ومن موالى ربيعة : خالدُ الرّبعى الفقيه .

وأما مالك بن كعب بن سعدٍ فإنه يقال له ولأخيه : المزروعان ، لعددهم .

وأما الحارث بن كعبٍ فهو الأعرج ، وسمى الأعرج لأنَّ غيـلان بن مالك

بن عمرو بن تميم ضربه فى حربٍ بينهم وبين بنى سعد فعرج .

وأما جُشمٌ ، وقد مرّ تفسيره ، فولد جُشمٌ بن جُشم . والجُشمُ : الغليظ .

(١) ح : « قال أبو أحمد العسكري : جارية بن قدامة تسمى شريف يكنى أبا أيوب وأبا يزيد . وكان يقال له محرق لأنه أحرق ابن الحضرمى بالبصرة . وكان ابن الحضرمى وجه به معاوية إلى البصرة ينمى قتل عثمان ويستنفر أهل البصرة على قتال على كرم الله وجهه ، فوجه على رضى الله عنه جارية بن قدامة إليه ، فتحصن منه ابن الحضرمى بدار تعرف بدار سنبل ، فأضرم جارية الدار عليه فاحترقت بمن فيها . وكان جارية شجاعاً فاتكاً » .

(٢) جرموز ، بالجيم المضمومة ، وورد فى الأصل والطبوعة الأولى بالحاء المفتوحة خطأ .

ومنهم : زُهْرَة بن عبد الله بن الحَوَيْيَّة . و (زُهْرَة) هذا هو قاتل جالينوس
الفارسي ، بعث به كسرى لقتال العرب .

ومنهم : مَضْرَجِي بن كلاب ، وكان شاعراً ، وشهد المغازي بفارس مع
المهلب . و (المَضْرَجِي) : النَّسْر ؛ وربما سُمِّي الرجلُ الكريمُ مَضْرَجِيًّا .

وأما عوف بن كعب بن سعد فولد قُرَيْبًا ، وعُطَارِدًا ، وبَهْدَلَةَ - وهو ضربٌ
من الطير زعموا - وبرَيْقًا ، هو ضربٌ من الكأمة يكون لها شبيهة الأقماع يكون
فيها سمٌّ قاتل .

وأما بَهْدَلَةُ فمنهم أُحَيْمٌ ، وكان شريفًا .

ومن بني خَاف بن بهدلة : الزُّبْرَقَان بن بدر^(١) ، قال قومٌ : إنما سُمِّي الزُّبْرَقَان
لخفة لحيته . وقال قوم : بل لجماله ، لأنَّ القمر يسمَّى الزُّبْرَقَان . وقال قومٌ :
لأنه كان يصُبُّغُ عِمَامَتَهُ بِالزُّعْفَرَان ؛ وكانت سادة العرب تفعل ذلك .
قال الشاعر :

فهم أهلاتٌ حولَ قيسِ بنِ عاصمٍ يُحِبُّونَ سِبَّ الزُّبْرَقَانِ المُرَّعَفَرَا^(٢)

(١) ح بخط مغلطاي : « قال السهيلي : للزُّبْرَقَان ثلاث كنى : أبو العباس ، وأبو شدزة ،
وأبو عياش . وثلاثة أسماء : الزُّبْرَقَان ، والقمر ، والحصين : بن بدر بن امرئ القيس بن خلف
بن بهدلة . وسمى بذلك لأنه كان يرفع له بيت من عمام وثياب ، وينضح بالزُّعْفَرَان والطيب .
وكانت بنو تميم تحبُّه » . انظر الروض الأثف للسهيلي ٢ : ٣٣٥ .

وبخط مغلطاي أيضا : « من جهرة السكابي : كان حصين بن بدر اشترى حلة فلبسها وراح
إلى نادى قومه فقالوا : زبرق حصين . فسمى الزُّبْرَقَان » .

(٢) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت للمخبل السعدي ، واسمه الربيع بن ربيعة ، وقيل
ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عوف بن قتال بن أنف الناقة التيمي . شاعر مخضرم فحل ، يكنى
أبا يزيد . مات في خلافة عمر بن الخطاب أو عثمان . هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني . وقال
السهيلي : اسمه كعب بن ربيعة بن قتال . وهو وهم بينته في كتاب الزهر الباسم » .
وانظر الأغاني ١٢ : ٣٨ والروض الأثف ٢ : ٣٣٥ .

ومن بني بهدلة : خالد بن ثعلب . و (الثعلب) معروف . و ثعلب الرُّمَح :
ما دَخَلَ فِي جُبَّةِ السَّنَانِ مِنَ الرُّمَحِ . قال الراجز :

وَأَطْعَنَ النُّجَلَاءَ تَعَوَى وَتَهَرَّتْ لَهَا مِنَ الْجَوْفِ رَشَاشٌ مِنْهُمْ

* وَثُعْلَبُ الْعَامِلُ فِيهَا مِنْكَسِرٌ *

والتعلب : تخرج الماء من الجرين ، وهو الجؤخان .

ومن بني سعد : الأضببط ، كان شريفاً في الجاهلية .

ومنهم : وكيع بن عمير ، وأمه من سبي دَوْرَقِ ، وهو الذي قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ
بن خازم السُّلَمِي ، ويعرف بابن الدَّورَقِيَّةِ .

ومنهم : أوس بن مَغْرَاءِ^(١) الشاعر . و (مَغْرَاءِ) : فعلاء من اللون الأَمَغْر .
والمَغْرَةُ : حُمْرَةٌ فِيهَا كُذْرَةٌ . والمَغْرَةُ معروفة بفتح الميم .

ومنهم : أبو دَهْلَبِ الرَّاجِزِ ، الذي يقول :

* حَنَّتْ قَلْوَصِي أَمْسِي بِالْأَرْدُنِّ^(٢) *

و (الدَّهْلَبِ) : الرجل الثقيل .

ومنهم : بنو أنفِ الناقَةِ^(٣) ، وفيهم شرفٌ وعداد . وسمي بذلك لأنه أكل

رأس ناقة . وفيهم يقول الحطيئة :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ وَمَنْ يُسَوِّي بَأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَا

ومن ولد أنفِ الناقَةِ : لَأَيُّ ، وابنه شَمَّاسُ بن لَأَيِّ . واشتقاق (لَأَيِّ)

(١) كتب فوقها في الأصل : « سؤر الذئب » . لكن جاء في ألقاب الشعراء لابن حبيب :
« ومنهم سؤر الذئب ، غلب على اسمه فليس يعرف إلا به ، وهو أخو مالك بن سعد . انظر
نوادير المخطوطات ٢ : ٣٠٤ .

(٢) الرجز في المؤلف والمختلف للآمدى ١١٧ - ١١٨ .

(٣) ح : « واسمه جعفر » ولم يتنبه وسبغفلد إلى هذه الحاشية فأسقطها . وأنف الناقة هو

جعفر بن قريع بن عوف بن كعب . ديوان الحطيئة ص ٣ .

من البطاء . قال الشاعر^(١) :

* فَلَايَا بِلَايٍ مَاحَلْنَا وَلِيدَنَا^(٢) *

و (شَّمَّاس) : فَعَّالٌ مِنَ الشَّمَّاسِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَمَسَ الْفَرَسُ شِمَاسًا ، فَالْفَرَسُ شَمُوسٌ . وَالشَّمْسُ مَعْرُوفَةٌ . وَالشَّمْسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْطِ كَانَ يُمَشَّطُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ شِمَاسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمِيْسًا ، وَشَمَّاسًا . وَأَشْمَسَ يَوْمُنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ ؛ وَشَمِسَ أَيضًا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَعُوْدِرَ تَحْتَ الضُّمَالِ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيحٌ هَجْسَانٍ فَادِرٌ مُتَشَمِّسٍ^(٣)

وقال آخر :

فَلَوْ كَانَ فِينَا إِذْ لَحَقْنَا بِأَلَّةٍ وَفِيهِنَّ وَالْيَوْمُ الْعَبُورِيُّ شَامِسٌ

ومنه : عامر وعلقمة : ابنا هُوذة بن شماس ، كانا شريفين . و (الهوذة) : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ^(٤) . وَهِيَ اللَّذَانِ يَقُولُ فِيهِمَا الْحَطِيئَةُ :

أَمْثَالُ عُلْقَمَةَ بْنِ هَوٍ ذَةَ كُلِّ غَالِيَةٍ مَيَّاسِرٍ^(٥)

ومنه : بغيض بن عامر بن هُوذة ، كان شريفًا ، وهو الذي نقل الحطيئة إلى جواره من جوار الزُّبْرَقَانِ . وَأَدْرَكَ بَغِيضٌ الْإِسْلَامَ ، وَوَفِدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَهُ حَبِيبًا .

ومنه : الخَبْلُ الشَّاعِرُ ، وَاسْمُهُ رِبِيعَةٌ . وَ (مَخْبَلٌ) : مَفْعَلٌ مِنَ الْخَبَلِ .

(١) ح : « الشاعر هو امرؤ القيس بن حجر الكندي » . انظر ديوانه ٨٤ .

(٢) مجزه : * على ظهر محبوبك السراة محب * .

(٣) ح : « و يروى : كأنه . الفادر : الذي قد عجز عن الضراب . متشمس ، أى بارز للشمس » .

(٤) ح : « الهوذة : القطاة » .

(٥) في شرح ديوان الحطيئة ١٨ : « كل منصوب بمياسر . يريد : كل غالية عندهم نفيسة فإنما هي للميسر ؛ لأنه لا ينحر إلا نفيساً غالباً » .

وَالْحَبْلُ : استرخاء المفاصل من ضعف أو جنون . وَالْحَبَالُ : الهلاك . وَالْحَابِلُ :
الجن .

وممنهم : الحريش بن هلال بن قدامة ، كان من فرسان بني تميم ، وله أيام
بخراسان مشهورة . و (حريش) : فعيل ، إما من حرش الضب ، وهو أن
يضرب الرجل بيده على باب الجحر فيسمعه فيحسبه أفعى ، فيخرج فيؤخذ .
والفعل الحرش . قال الراجز :

قد ضحككت لما رأني أحترش ولو حرشت لكشفت عن حرش^(١)
وإما من حرش البعير ، وهو أن يحك غاربه بعصا أو يحجن ليمشي .

ومن بني عطار : شجنة . واشتقاق (شجنة) من الشجون والشواجن ،
وهو الشجر الملتف الدغل^(٢) . ومن أمثالهم : « إن الحديث ذو شجون » أي يجر
بعضه بعضاً . والشواجن : الأودية ذات الشجر الملتف . والشجون المصدر من
هذا ، لتداخلها واشتباكها . والشجن : الحاجة . والشجون : الحوائج .

وممنهم : كرب بن صفوان ، وهو الذي أنذر بني عامر على بني تميم يوم
جبله . قالت دختنوس :

كرب بن صفوان بن شجنة لم تدع من دارم أحداً ولا من نهشل
وتركت يربوعاً كفورة دابر وليخلفن بالله إن لم يفعل
فقال : والله لا أحلف !

والدابر : الواحد من الأيسار .

وعويرة بن شجنة : الذي أجاز قطين امرئ القيس عند انقضاء ملك كندة
فوفى له ، فقال امرؤ القيس :

(١) في اللسان (حرش) : « أراد عن حرك ، يقبلون كاف المخاطبة للتأنيث شينا » .
وهو ما يسمى بالكشكشة ، لغة لريعة ، أو لبني أسد .

(٢) ح : « دغل وداعل ومدغل : قريب بعضه من بعض » .

لا حَيْرِيٌّ وَفِي وَلَا عُدَسٌ وَلَا اسْتُ عَيْرٌ يَحْكُمُ الشَّرُّ
 لَكِنْ عَوِيرٌ وَفِي بِذَمَّتِهِ لَا عَوْرٌ شَانُهُ وَلَا قِصْرٌ
 وَكَانَ أَعْوَرَ قَصِيرًا .

ومن بني عطار: أبو رجاء عمران بن تميم ، وهو الذي يُعرف بأبي رجاء
 العطاردي . كان فقيهاً ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان سبى يوم
 الكلاب فأعتقه رجل من بني عطار .

وأما بنو عمرو بن سعد ، فهم بالكوفة والجزيرة ، وليس بالبصرة منهم أحد ؛
 يقال لهم الصَّخَصَجِيُّونَ . والصَّخَصَجُ : الفَضَاءُ الأملس من الأرض .

ومن بني عمرو هذه : الهائلة ، والبسوس : ابنتا مُنْقِذ . فأتما (الهائلة) فإنما
 سميت بذلك لأنه نزل بها ضيفٌ ومعه وعاء فيه دقيق ، فأخذت وعاءً كان
 عندها فيه دقيق أيضاً لتأخذ من دقيق الضيف لتلقى في وعائها ، ففاجأها الضيف
 فلما رآته جعلت تأخذ من وعائها فتهيلُ في وعاء الضيف ، فقال : ما تصنعين ؟
 قالت : أهيل من هذا في هذا . قال : « محسنةٌ فهيلي » فذهبت مثلاً .
 فولدت جساس بن مرة قاتل كليب . وكانت أختها البسوس التي يقال « أشأمُ
 من البسوس » ، وعلى رأسها كان حربُ ابني وائل أربعين سنة ، فقالت العرب :
 « أشأمُ من البسوس ! » .

واشتقاق (البسوس) من الناقة التي تدرُّ على الإبساس ، وهو أن يُبَسَّ
 بها الراعي فيقول : بُسُّ بُسُّ (١) فتأتيه فيحلبها .

ومنهم : علاق بن شهاب ، كان سيِّداً في الجاهليَّة . و (علاق) : فقال
 من قولهم : علقَ عُلوفاً . والعلق : الدم ، معروف . والعلق : الحُب . والعلق .

(١) ضبطت في الأصل بضم الباء ، وفي القاموس أنها مثلثة .

حبلُ السَّانيةِ وأدائها . والعَلُوقُ من النوق : التي ترامُ بأنفها وتزَّينُ حالبها^(١)
قال الشاعر^(٢) :

أم كيفَ ينفعَ ماتأتى العَلُوقُ به رُمانَ أنفٍ إذا ماظنَّ باللبنِ^(٣)
والعُلُوقُ : ضربٌ من الشجر . والعَلُوقُ : ضربٌ من النَّبت . ومَعَالِيقُ : اسمُ
نخلةٍ معروفة . قال الشاعر^(٤) :

لئنْ نجوتُ ونجحتُ مَعَالِيقُ من الدَّبابِ إني إذا لَمَرزوق
ورجلٌ مِعلاقٌ ، إذا كان خَصِيماً . قال الشاعرُ ، مهلهلٌ :
إنَّ تحتَ الأحجارِ حَزْماً ولينا . وخصيماً الدَّ ذَا مِعلاقٍ^(٥)

ومنهم : جَبْرُ بن حبيب بن عطية ، كان عالماً باللغة ؛ أخذ عنه علماء ١٥٩
البصرة . و (الجَبْر) : الملك . قال الشاعر^(٦) :

* وانعم صباحاً أيها الجَبْرُ^(٧) *

ومنهم : عبد الله بن رُوْبَة ، وهو العجاج . وسمي العجاج لقوله :

(١) زبنته الناقة : ضربته بثففات رجلها عند الحلب .

(٢) هو أفنون بن صريم التغلبي . البيان والتبيين ١ : ٩ - ١٠ والفضليات ٢٦٣
وخزاة الأدب ٤ : ٤٥٦ وأمالى الزجاجي ٣٥ والقالي ٢ : ٥١ واللسان (علق ، رام) .
(٣) الرواية المعروفة : « إذا ماظن » . وفي « رُمان » أغاريب ثلاثة تذكرها كتب
الشواهد .

(٤) اللسان (علق) .

(٥) كتب إزاءه في الأصل : « وجوداً » إشارة إلى أنها رواية في : « ولينا » . و « مِعلاق »
كتبت في الأصل بالعين المعجمة وتحتها رسم عين مهملة ، وفوق الكلمة لفظ « معا » تنبيهاً
على الروایتين .

ح : « وبمده :

حية في الوجار أربد لا يذ * فغ منه السليم نقت الراق
وفي الصحاح : رجل ذو مغلّاق ، أي شديد الخصومة . وقال القزاز في كتابه الجامع في اللغة :
ويروى بالعين المعجمة ، وهو الذي تغلق على يديه قدام اليسر «
(٦) هو ابن أحمَر ، كما في اللسان (جبر) .
(٧) صدره : * اسلم براووق حبيت به *

حتى يَعِجَّ ثَخْنَا مَنْ عَجَجَا وَيُودِي المُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا
وابنه رُوْبَةٌ^(١) بن العجاج .

و (العجج) : الصوت . وفي كلامهم : العجج والثجج . فالعجج : رفع الصوت
بالدعاء . والثجج : صبُّ الدم ، يعنى النحر . والعجاج : الغبار ، معروف .
والعجيج : رفع الصوت أيضاً . واشتقاق (رُوْبَةٌ) إما من قولهم : مرّت رُوْبَةٌ
من الليل ، أى قطعة ؛ أو من قولهم : قضيت رُوْبَةَ أهلى ، أى حاجتهم ؛ أو من
قولهم : أعطيت رُوْبَةَ فرسك ، أى جَمَامَه ؛ أو من رُوْبَةُ اللبن ، وهو الحامض
يصبُّ عليه الحليب . هذا كله غير مهموز . فإن كان مهموزاً فالرُوْبَةُ : القطعة
من الخشب يُرَقَعُ بها القعب والقصة . يقال : رأبت القَدَحَ ، إذا شعبته .

ومن بنى جُشَمَ بن سعد : بَلَجُ بن نُشْبَةَ . واشتقاق (بَلَجُ) من البَلَجِ ،
وهو وضوح اللون . وكلُّ واضحٍ أبلجُ . قال الشاعر :

ألم تر أنّ الحقّ تلقاه أبلجاً وإنك تلقى باطلَ القول لَجَلَجاً^(٢)

والبَلَجُ : انحسار ما بين الحاجبين من الشعر ؛ والعرب تمدح به . وكان
النبيُّ صلى الله عليه وسلم أبلجاً . وبلجُ : صاحب مسجد بلجٍ بالبصرة ، وإليه
ينسب البليج^(٣) .

واشتقاق (نُشْبَةُ) من قولهم : نشبَ الشيءُ في الشيء ، إذا التبسَ به .
وأحسب أن اشتقاق النُّشَابِ من هذا . وبين فلانٍ نُشْبَةٌ ، أى
علاقة^(٤) . والنَّشَبُ : المال . والنَّشَبُ : صاحب النُّشَابِ ؛ وهو في كلامهم

(١) ح : « رُوْبَةٌ ، مهموز قاله ثعلب » .

(٢) أشده في الجهرة ١ : ٢١٢ والمقاييس ١ : ٢٩٦ .

(٣) في الأصل « البياج » بالجيم ، صوابه بالحاء . والبياج ، بكسر الباء وآخره حاء :
ضرب من السمك صغير أمثال شبر ، وهو أطيب السمك . اللسان (بيج) .

(٤) العلاقة ، بالفتح : الصداقة ، والخصومة ، هو من الأضداد . وضبطت في الأصل
بكسر العين خطأ .

قليل ، نحو : ناشب ، وتارس ، ودارع ، وفارس ، وما أشبه ذلك .
 ومن رجالهم : سِنَانُ بن الحَوْتَكِيَّة . ذ (سِنَانٌ) من أشياء : إمّا من سنان
 الرمح ، وإمّا من قولهم : سانَّ الفرسُ الأثني ، أو البعيرُ الناقة ، سِنَانًا ومُسَانَةً ،
 إذا عَدَا معها . والسِّنَان : المِسْنُ . و (الحَوْتَك) : الصغير الجسم . ويقال لصغار ١٦٠
 النعم : حَوَاتِك .

وليس في بني عُوَافَةَ رجلٌ مذكور .

رجال عبشمس

بنو ظالم ، و بنو شَرِيْط ، و بنو خَطَّاب .

واشتقاق (شَرِيْط) وهو فعيل ، من شَرَطَ الحَجَّام ، كأنه معدولٌ عن
 مشروط . وإمّا من الشرط الذي يتعامل به الناس . والشَّرَطَانِ : نجمان من
 منازل القمر ، وتسمى الأشرط . وشَرَطَانُ اسمٌ . والشَّرَط : العلامة ، وبه سُمِّيَ
 الشَّرَط ؛ لأنهم قد جعلوا علامة يُعرفون بها . قال الشاعر (١) :

فأشَرَطَ فيها نفسه وهو مُعْصِمٌ وأتَى بأسبابٍ له وتوكَّلا

أى جعلَ على نفسه علامةً لذلك .

ومن بني سعدٍ : بنو مُلَادِس . و (مُلَادِس) : مُفَاعِلٌ من اللدس . واللَّدَس :
 الرمي . وناقةٌ لَدِيس ، أى سمينة ، كأنها قد رُمِيَتْ باللحم . قال الشاعر :

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَمَوْسٌ شِمْلَةٌ تُبَارُ إليها المحصناتُ النجائبُ

ومن بني مُلَادِس : بنو مَوَالَة . و (مَوَالَة) : مفعلةٌ من قولهم : وألَّ الرجلُ
 يثِلُّ فهو وائلٌ ، إذا نَجَا . والوَالَة : الدِّمْنَة يكون فيها البَعْر والكِرْس . يقال :

(١) هو أوس بن حجر . ديوانه ٢١ .

نزلنا بؤالة منكرة . والوالة والوعلة واحد ، وهو الملجأ من الجبل .

ومنهم : حاجب بن خُشينة ، وقد مرّ تفسيره .

ومن بني العمير بن عبشمس : بنو الدوسران . و (الدوسر) : الناقة الصلبة . وكانت للنعمان كتيبة^(١) يقال لها دوسر . قال الشاعر^(١) :

ضربت دوسر^(١) فيهم ضربةً أثبتت أوتاد ملك فاستقرت^(١)

ومنهم عبدة بن الطيب الشاعر .

ومن بني عبشمس : بنو المشاء ، ولهم عدد بالبادية ، وهو فعّال من المشي .

* * *

تمت قبائل بني تميم وأحلافها ،
وبتمام ذلك كل السفر الأول من
الكتاب . والله الحمد والمنة على ذلك ،
ويقلوه إن شاء الله في أول الجزء الثاني :
« قبائل قيس بن عيلان بن مضر بن
نزار بن معد^(٢) » .

(١) هو الثقب العبدى يمدح عمرو بن هند . اللسان (دسر) .

(٢) بعده في الأصل :

« بلفت المعارضة للجزء الأول من كتاب الاشتقاق بالأصل المنقول منه . والله الحمد » .

الجزء الثاني

من كتاب الاشتقاق

تأليف الإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي

رحمة الله عليه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين

قبائل قيس بن عيلان

ابن مضر بن نزار بن معد

وأما قيس فقد مرّ تفسيره . و (عيلان) : فعلان من قولهم : عال يعيل ، إذا افتقر . وقال قومٌ : بل كان عيلانُ فقيراً ، فكان يسأل أخاه الياسَ فقال له : إنما أنت عيالٌ علىّ ! فسُمّي عيلان . وقال قومٌ : حضنه عبدٌ أسود يقال له عيلان .

و (قيسٌ) : مصدر قاسَ يقيسُ قيساً . والمقياس : الميل الذي تُقاس به الجراحات . ويقال : بينى وبينه قيسُ قوسٍ وقاسُ قوسٍ ، وقيب قوسٍ وقاب قوس ، أى قدر قوس . وقيدُ رمح .

واسم عيلان الناس ، وإنما كان الناسُ ، السين مثقلة . و (الناسُ) : اليابس ، من قولهم : نَسْتُ الخبزةَ نَسْتُ نَسْتًا ، إذا يبست . ونَسَّتِ الجُمَّةُ ، إذا شَعِثت . وبلغ هذا الأمرُ منى النَّسِيسِ ، إذا بلغ الجهود . والناسُ معروفون ، يقال : ناسٌ وأناسٌ وأناسيٌ . وذكر أبو زيدٍ أنه سمع عن الأعراب أنهم يقولون : ذلك أناسٌ من الأناس . قال الشاعر :

* قد قال ذلك أناسٌ من الناسِ *

والإنسان كان أصله إنسيان ، فحذفوا الياء ، فإذا رجعوا إلى التصغير قالوا : أنيسيانٌ ، فردّوا الياء . وقد فعلوا ذلك في غير هذا الحرف فقالوا في تصغير ليلة : لَيْلِيَّةٌ ، لأنَّ الأصل فيها ليلاةٌ .

ومن قبائل قيس : سعدٌ ، وعمرو ، وخصفة .

و (الخَصْفَة) والخَصَف : خوصٌ يُسَفُّ ويُجَعَلُ فِيهِ التمر ونحوه . وكلُّ لونين مجتمعين فهما خصيفٌ . وخصفت النعل أخصفتها خصفاً . وقالوا : أخصفتها ، ولا أدري ما صحته . والمخصف : الذي يُخَصَفُ به .

ولقب عمرو بن قيس : عدوان ، وهو أبو قبيلة عظيمة . وقال قوم : إنه عدا على ابنه ^(١) فتهم بن عمرو بن قيس فقتله .

فمن فتهم بن عمرو ^(٢) - والفهم معروف - تأبط شراً ، وهو ثابت بن جابر ، ١٦٣ وقد مر . ولقب تأبط شراً لأنه كان ربما جاء بالشهد أو العسل في خريطة كان يتأبطها ، فكانت أمه تأكل ما يحىء به ، فأخذ يوماً أفعى فألقاها في الخريطة ، فلما جاءت أمه لتأخذ ما في الخريطة سمعت فحيح الأفعى فألقتها وقالت : لقد تأبطت شراً يا بني !

وهذيل تدعى قتله ، وله حديث ^(٣) . وكان من رجال العرب المشهورين ، يغزو على رجله .

(١) في الأصل : « أخيه . وفي ح : « صوابه ابنه » .

(٢) ح : « هو عدوان » يعني الوالد عمرو بن قيس .

(٣) انظر نواذر المخطوطات ٢ : ٢١٥ - ٢١٧ وما أثبت في حواشيها من المراجع .

بطون عدوان

بنو خارجة ، وبنو وائش ، وبنو يشكر ، وبنو رهم بن ناج .

واشتقاق (خارجة) من قولهم : خرجت خارجة الناس ، والخروج والخراج واحد . والخروج معروف . والخروج : كل لونين اجتماعا ، مثل حمراء وسوداء ، وبه سميت الأرض الخرجاء ، لأن في ألوان أرضها خرجا ، أى ألوان مختلفة . والخروج : السحاب أول ما يطلع عليك في السماء إذا كان مستخيلا للمطر . يقال : ما كان أحسن خرج هذا السحاب ! والجمع الخروج .

و (وائش) من قولهم : وبش إلى بكلام ، أى ألقاه إلى . وقد قالوا : وبش الشيء ، إذا جمعه . وأوباش الناس : أخلاطهم ، من هذا اشتقاقه .

و (رهم) اشتقاقه من الرهمة . والرهمة : المطر اللين ، والجمع رهام .

و (ناج) : فاعل من نجا ينجو فهو ناج كما ترى . وجمل ناج ، إذا كان سريع السير ، وكذلك الفرس أيضا . وقولهم : النجا النجا ! أى انجئه ، يقصر ويمد . أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد :

إذا أخذت النهب فالنجا النجا إني أخاف سائقا^(١) سفنجا

والنجا : جمع نجوة ، وهو المرتفع من الأرض . وفسر المفسرون والله عز وجل أعلم بكتابه قوله : ﴿ فالיום ننجيك ببديك^(٢) ﴾ أى نلقيك بنجوة من الأرض^(٣) ، أى موضع مرتفع . والبدن : الدرع في هذا الموضع ، والله عز وجل أعلم . ويقال : استنجيت عودا من الشجر ، أى قطعته . والنجو : ما يلقيه

(١) كتب فوقها في الأصل : « طالبا » .

(٢) الآية ٩٢ سورة يونس .

(٣) هو تفسير ابن عباس . تفسير أبي حيان ٥ : ١٨٩ .

الإنسان وغيره من بطنه ؛ وبه سُمِّي الاستنجاة ، وهو الاستفعال من ذلك والنَّجْوَى والمناجاة معروفٌ . وبنو ناجية : بطنٌ من العرب .

وبنو وابلٍ منهم : النَّابغة ، ليس بالذَّبْيَانِي ولا الجَمْدِي ، وهو الذي يقول : أنا نابغةٌ قَيْس . وكان في أيام الفرزدق ، وقد هجا الفرزدق فلم يُجِبْه .

ومنهم : يحيى بن يعمر ، كان أفصحَ الناس وأعلمهم بالعربية ، أدرك الحجاج ، وكان قاضياً بخراسان .

ومن بني ناج : ذو الإصبع الشاعر ، واسمه حُرثان ، وكان جاهلياً . وسُمِّي ذا الإصبع لأنَّ حيةً نهشت إصبعه . وله أحاديثٌ وأخبار .

ومنهم : أبو سَيارة ، كان يدفع بالناس في الموسم أربعين سنةً ، واسمه عَميلة بن الأعزل . و (عَميلة) تصغير عَملة . والعَملة واليَعْملة : الناقة الصَّابرة على العمل والسير ، وجمعه يَعْمَلَاتٌ وَيَعْمَلُ . و (الأعزل) مشتقٌّ من شَيْثين : إمَّا من رجلٍ أعزل : لا سلاح له . والأعزل : الفرس الذي يميل ذنبه في أحد شقيه . والعزلة : التَّنحّي عن الناس . ورجلٌ معزالٌ : لا يُخالط الناس ولا ينزل معهم .

ومنهم : عامر بن الظَّرب ، وكان من حُكَماء العرب ، تحاكموا إليه حتى خَرِف . وهو الذي قرَّعت له العصا^(١) ، وله حديث . و (الظَّرب) : الغليظ من الأرض ، لا يبلغ أن يكون جبلاً ؛ والجمع ظَرَابٌ . وأظراب اللِّجام : العقَد في حديثه . قال الشاعر^(٢) :

* بادٍ نواجِذه من الأظراب^(٣) *

(١) انظر أمثال الميداني ١ : ٣٣ عند قوله : « إن العصا قرعت لذي الحلم » .

(٢) هو عامر بن الطفيل . ديوانه ١٤٥ واللسان (ظرب) . قال ابن بري : البيت للبيد يصف فرسا ، وليس لعامر بن الطفيل .

(٣) و يروى : « عن الأظراب » و « على الأظراب » . و صدره :

* ومقطع حلق الرحالة سابع *

والظَّرْبَانُ : ضربٌ من السَّبَاعِ ؛ والجمع ظَرْبان . وَفَنَيْتُ عَدْوَانُ فِي الدَّهْرِ
الأوَّلِ لِبَغِيهِمْ . وَقَالَ ذُو الإِصْبَعِ فِي ذَلِكَ :
عذير الحيِّ من عَدْوَا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ
وهي قصيدةٌ مقدَّمة .

قبائل سعد بن قيس

عَطْفَان . وهي قبيلةٌ عظيمة . (وعَطْفَان) : فَعْلَانٌ من العَطْفِ . والعَطْفُ :
قَوْلُهُ هُدْبُ العَيْنِ . رجلٌ أَغْطَفُ وامرأةٌ غَطْفَاءُ . وسَمَّتِ العربُ غُطَيْفًا ، وهو
أبو قبيلةٍ منهم .

فمن قبائل [سعد] : أعصُر بن سعد ، وهو أبو غنِيٍّ ، وباهلةٌ ، والطُّفَاوَةِ .
واقَّبُ أعصُرَ لبيتِ قاله^(١) وكان من المعمرين . والعَصْرُ : الدهرُ ، وكذلك
فُسرٌ في التَّنْزِيلِ^(٢) والله عزَّ وجلَّ أعلم . والعَصْرُ : اللُّجَأُ ، وهو التَّعَصُّرُ
والمُعْتَصِرُ والعُصْرَةُ . وبنو عَصْرٍ : بطنٌ من عبد القيس : قال الشاعر^(٣) :

لو بغيرِ الماءِ حلقتي شَرِقٌ كنتُ كالفَصَّانِ بالماءِ اعتصاري

وقال المفسِّرون في قوله : ﴿ وفيه يَعصِرُونَ ﴾^(٤) : أي يَنْجُونَ فيه من
الجَدْبِ . والله أعلم . وعصارةٌ كلُّ شيءٍ : ما سالَ منه ، ليس كما تسمِّيه العامةُ .
قال الشاعر^(٥) :

والعَوْدُ يُعصِرُ ماؤهَ ولكلِّ عِيدانٍ عُصَارَةٌ

(١) هو قوله ، كما في اللسان (عصر) :

أبني إن أباك غير لونه * كسر الليالي واختلاف الأعصر

(٢) الآية الأولى من سورة العصر ، لم يرد في غيرها .

(٣) عدى بن زيد العبادي . المقاييس واللسان (عصر ، شرق) والحيوان ٥ : ١٣٨ ، ٩٣ .

والأغاني ٢ : ٢٤ .

(٤) الآية ٤٩ من سورة يوسف .

(٥) هو الأعشى . ديوانه ١١٥ .

والعصران : طرفا النهار . وجارية مُعَصِر : التي قد أدركت . يقال تمَّ عَصْرُهَا ، أى دَهْرُهَا . والجمع مَعَاصِرُ ومَعَاصِيرُ . والإعصار : ريحٌ ترفع الغبارَ من الأرضِ إلى السماء . وفي التنزيل : ﴿ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ ^(١) ﴾ من ذلك ، والله أعلم .

١٦٥ فمن رجال (غَنِيٍّ) وهو فعيل من الغِنَى غِنَى المال مقصور . والغِنَاءُ المسموعُ ممدود ، والغِنَاءُ ممدودٌ ، من قولهم : قلَّ غِنَاؤُكَ عَنِّي ، أى دِفَاعُكَ . والأغَانِي واحدُها أغنِيَّةٌ ، وهى الغِنَاءُ بعينه .

منهم : بنو ضَبِينَةَ . و (ضَبِينَةَ) : فَعِيلَةٌ من اضطَبَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا احتَضَنْتَهُ . والضَّبْنَانُ : الحِضْنَانُ ، الواحدُ ضَبْنٌ . قال الشاعر ^(٢) :

وأبيضُ جَعْدٌ عليه النُّسورُ وفي ضَبِينِهِ ثعلبٌ منكسرٌ ^(٣)
ومن شعرائهم : طُفَيْلُ بن كعب ، شاعرٌ قديمٌ فصيحٌ .

ومنهم : الكَوَثِرُ بن عبِيد ، كان على شُرْطِ مَرْوان بن محمد . و (كَوَثِرٌ) : فَوَعَلٌ من الكثرة . قال الشاعر ^(٤) :

وأنت كثيرٌ يا بنَ مَرْوانَ طَيِّبٌ وكان أبوك ابنَ الخِلاِثِ كَوَثِرًا ^(٥)
والكَوَثِرُ فى التنزيل - والله أعلم - يقال : نَهَرَ فى الجَنَّةِ .

ومن شعرائهم : على بن الغَدِيرِ ^(٦) ، كان شاعراً فصيحاً قديماً .

(١) الآية ٢٢٦ من سورة البقرة .

(٢) هو أوس بن حجر . ديوانه ٦ واللسان (ضبن) .

(٣) صواب إنشاده : « وأبيضُ جَعْدًا » ، وقبلة :

بكل مكان ترى شطبة * مؤلبة شرها مستطر

(٤) ح : « هو جرير بن الحطفي » . قلت : لم يرد البيت فى ديوان جرير ، وإنما هو للكُميت كما فى اللسان (كثر) وسيرة ابن هشام ٢٦١ ، قال ابن هشام : « يمدح هشام بن عبد الملك بن مروان . وهذا البيت فى قصيدة له » . ورواية السيرة واللسان : « ابن العقائل » .

(٥) ضبط « ابن » فى الأصل بالفتح والضم معا .

(٦) ترجم له الأمدى فى المؤلف ١٦٤ والمرزبانى فى المعجم ٢٨٠ .

ومن بني سعدٍ : الطُّفَاوَة . والطُّفَاوَة : ما طفا على القِدْر من زَبَد . وقالوا :
بل طُفَاوَة الشَّمْس : ما استدار حولها كالقُرْص .

ومن الطُّفَاوَة : كُرْزٌ ، وكان سيِّداً جَلداً في الجاهليَّة .

وأما مَعْنُ بنُ أَعْصُرٍ ^(١) فولد قُتَيْبَةَ ، ووائلاً ، وجِثَاوَةَ ، وأوْدًا - وحضنَّتهم
كلَّهم باهلة ، وهي زَعَمُوا امرأةً من مَذْحِجٍ أو من هَمْدَانَ - وفَرَّاصًا ، وأبا عَلِيْمٍ .
واشتقاق (مَعْنٍ) من الشَّيْءِ اليسير . قال الشاعر ^(٢) :

* فَإِنَّ هَلَاكَ مَالِكَ غَيْرُ مَعْنٍ ^(٣) *

أى غير يسير . وأمَعْنَتْ في طلب الشَّيْءِ ، إذا بالغت فيه . وماء مَعِينٌ :
جار على وجه الأرض . ومُعْنَانِ الوادى : تجارى الماء فيه . ومن كلامهم : مَالُهُ
سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ ، يُراد به الشَّيْءُ القليل .

و(قُتَيْبَةُ) : تصغير قَتَبِ البَطْنِ . والأقْتَاب : الأمعاء . ويمكن أن يكون
من القَتَبِ ، أيضاً .

و(أودٌ) من قولهم : آدَى الشَّيْءُ يُوودنى أوداً ، إذا غلبنى .

وجِثَاوَة . و(الجِثَاوَة) : وعاء القِدْر . والجِثَاوَة : لونٌ من ألوان الخيل فيه
غُبْرَةٌ وصدأة . فرسٌ أجأى ، والأثنى جأواء .

ومن رجالهم : صُدَيْ بنُ عُجْلَانَ ، أبو أمامة ، صحبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وكان آخرَ مَنْ مات من أصحابه بالشَّام . و(عَجْلَان) : فعلان من
العَجَلِ ، والأثنى عَجَلَى . والعِجْلَة : مَزَادَة صغيرة ، والجمع عِجَل . قال
الشاعر ^(٤) :

(١) هو معن بن مالك بن أعصر ، كما في جهرة ابن حزم ٢٣٤ .

(٢) هو النمر بن توبل ، كما في اللسان (معن) .

(٣) صدره : * ولا ضيعته فألام فيه * .

(٤) الأعشى . ديوانه ٤٦ واللسان (عجل) .

* على أمجازها العجّل^(١) *

وتراه في موضعه .

ومن بني سعد : بنو أصمّع . واشتقاق (أصمّع) من قولهم : رجلٌ أصمّع القلب ، إذا كان حديد النفس . وكلُّ شيءٍ حدّدت طرفه فهو أصمّع . ومنه اشتقاق الصّومعة . ويقال : بهمى صمّعاء ، إذا تحدّدت الشنبلة في رأسها . وجاءنا ١٦٦
بثريدة مصمّعة ، أي محدّدة الرأس .

وكان عليّ بن أصمّع^(٢) على البارجاه^(٣) ، ولأه عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ، فظهرت له منه خيانةٌ فقطع أصابع يديه ، ثمّ عاش حتى أدرك الحجاج فاعترضه يوماً فقال : أيّها الأمير ، إنّ أهلي عقوقني . قال : وبمّ ذاك ؟ قال : سمّوني عليّاً . قال : ما أحسن ما لطفت^(٤) . فولأه ولايةٌ ثمّ قال : والله لئن بلغتني عنك خيانةٌ لأقطعنّ ما أبقى عليّ من يدك .

وكان جريرٌ مرّةً بعليّ بن أصمّع فلم يردّ عليه ، فقال جرير :
الأقل لباغى الأمم الناس واحداً عليك عليّ الباهليّ بن أصمعا
والأصمعيّ صاحبُ الغريبِ اسمه عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ
ابن أصمّع بن مُظَهَّر بن رياح .

ومنهم : بنو أعياء . و (أعياء) : أقلُّ إمّا من العيى ، وإمّا من الإعياء .
ومن رجالهم : حاتم بن النعمان ، وكان سيّدَ أعصرَ بالجزيرة ، وهم ناقلةٌ من
البصرة إلى الجزيرة . وكان حاتمٌ افتتح هَرَآةَ ، زمنَ عبدِ الله بن عامر .

(١) البيت بتمامه :

والساحبات ذبول الخز آونة والرافلات على أمجازها العجّل

(٢) من جدود الأصمى . فالأصمى عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك بن عليّ بن أصمّع .

(٣) لم أحد لها ذكر في كتب البلدان . وفيها « بارجاه » و « بارجان » . لكن في ترجمة الأصمى في وفيات الأعيان أن البارجاه موضع بالبصرة .

(٤) في وفيات الأعيان : « فقال : ما أحسن ما توسلت به . قد وليتك البارجاه » .

ومن بنى قتيبة : حاتم بن حُمران ، كان يلي بالبصرة بعضَ الولايات .
واشتقاق (حاتم) زعموا من أسماء الغراب ، كأنه يحتم بالفراق . وقال قوم : بل
الحاتم : الأسود . وأنشدوا :

إذا ما رأت عبسٌ من الطير حاتماً شديداً سوادِ الزَّفِّ ظَلَّتْ تَفَرِّعُ^(١)
ومن بنى وائل : المنتشر بن وهب ، وكان أحدَ من يغزو على رجله ،
قتلته بنو الحارث بن كعب . و (مُنتَشِر) : مفتعل من شيتين : إما من انتشار
الفرس ، إذا وهى عصبه ؛ أو من نشرك الشيء المطوي .

ومنهم : بنو الأحب .

واشتقاق (الأحب) من البعير المحب ، وهو الذي يبرك فلا يبرح .

ومن بنى هلال بن عفر : مسلم بن عمرو بن حصين بن أسيد بن زيد بن
قضاعي . وكان مسلمٌ عظيمَ القدر عند يزيد بن معاوية ، وهو أبو قتيبة بن مسلم .
ومن رجالهم : سلمان بن ربيعة ، قضى على الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب ،
وغزا بلدنجر ناحية الصين ، فقتل هو وأصحابه بها^(٢) .

ومن رجالهم : الحجَّاج بن الفرافصة ، كان عابداً صواماً ، ولى قضاء
جند يسابور . و (فُرَافِصَة) : اسمٌ من أسماء الأسد .

ومنهم : سحبان بن وائل ، كان خطيباً بليغاً . قال حميدُ الأرقطُ يهجو
ضيقاً له :

أنا وما ساواه سحبانُ وائلٍ بياناً وعِلماً بالذي هو قائلُ
فما زال عنه اللثمُ حتى كأنه من العبيِّ لما أن تكلمَ باقلُ

(١) الزف ، بالكسر : صغار الريش .

(٢) انظر قصة مقتلهم في معجم البلدان (بلنجر) .

وبأقل هذا : رجلٌ من بني قيس بن ثعلبة ، يُضرب به المنلُ في العبيّ .
 و (سَحْبَان) : فعلان من السَّحَب . والسَّحْب : الجرُّ للشَّيء . وكلُّ شيءٍ جررتَه
 فقد سَحَبْتَه ، ومنه اشتقاق السَّحَاب ، لانسحابه في الهواء .

ومن رجالهم : الخطيم ، كان أوَّلَ خارجيٍّ في زمن عبد الله بن عامر .
 و (الخطيم) : فعيلٌ معدولٌ عن مفعول ، كأنه مَخْطُومٌ بِخَطَامٍ . وَخَطَمَ البعيرُ : ما وقعَ
 عليه الخِطَامُ . و بنو خُطَامَة : بطنٌ من طيِّبٍ . وَنَخِطِمَ الإنسانُ : الأنفَ وما يليه ؛
 والجمع المَخَاطِمُ . وَخَطْمَةُ الجبلِ ، وهو أنفٌ منه ^(١) نادر أصغر من الرَّعْنِ .

ومن بني أودٍ : عوف بن حُضَيٍّ . و (حُضَيٌّ) اشتقاقه من حضأت النار ،
 إذا حرَّكتها لَتَّتَقِدَ .

ومن بني جثاوة : مطرّف بن سيدان ، كان مُصْعَبُ بن الزُّبير بعث به إلى
 عبيد الله بن ظبيان وقد خالف مُصْعَبًا ، فقتل ابنُ ظبيان مطرّفًا .

ومنهم : بنو فرّاص ، وهو فَعَالٌ من الفَرَّاصِ ، من قولهم : فرّصت النعلَ
 أفرِصُها فرِصًا ، إذا شققتَ فيها موضعَ الشراك . والمِفرِاصُ : حديدَةٌ يفرِّصُ بها .
 قال الشاعر ^(٢) :

* لسانًا كِفرِاصِ الخِلفَاجيِّ مِلْحَبًا ^(٣) *

واشتقاق (باهلة) من قولهم : أبهلت الناقة ، إذا حلّت صرارها ؛ والناقة
 باهل ، والقوم مُبْهَلُونَ . والبَهْلَةُ : اللعنة ، من قولهم : عليه بَهْلَةُ الله أي لعنة
 الله . وفي التنزيل : ﴿ نَبِّهَلِ ^(٤) ﴾ ، أي تتلاعن . والله عزّ وجلّ أعلم .

(١) كتب فوقها في الأصل « فيه » .

(٢) الأعشى . ديوانه ٩٠ واللسان (خفج ، فرس ، قرض) .

(٣) صدره : * وأدفع عن أعراضكم وأعيكم *

(٤) من الآية ٦١ في سورة آل عمران .

غَطَفَان

ولَدَ رَيْثًا ، وَبَغِيضًا ، وَأَشْجَع .

واشتقاق (رَيْث) من البُطء . رَاثٌ يَرِيثُ رَيْثًا ، وهو رَاثٌ .

(وَأَشْجَعُ) اشتقاقه من الشَّجَع ، وهو الطُّول ؛ رجلٌ أَشْجَعُ وامرأةٌ شَجَعَاءُ ،
والاسم الشَّجَع . ورجلٌ شُجَاعٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ . وذكر أبو زيد أنه لا تُوصَفُ به
المرأة . ورجالٌ شِجْعَةٌ ولا يقال شُجَعَان . وذكر أبو زيد أنه قد سَمِعَ شَجِيعًا في
معنى شُجَاعٍ . والأشْجَعُ : العَقْدُ الثَّانِي مِنَ الْأَصَابِعِ ، والجمع أَشْجَاعٌ . والشُّجَاعُ :
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ أَشْجَعًا ، وَمَشْجَعَةً .

فولَدَ ذُبْيَانُ بْنُ بَغِيضٍ : عَبَسًا ، وَأَنْمَارًا .

فَأَمَّا (ذُبْيَانُ) ففُعْلَانٌ أَوْ فِعْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَبَى الشَّيْءُ يَذِبِي ذُبْيَانًا ، إِذَا
لَانَ وَاسْتَرَخَى . وَيُقَالُ لِلْغُصْنِ إِذَا ذَبَلَ : ذَبَى ، مِثْلُ ذَوَى . وَذُبْيَانٌ يَكْسِرُ أَوَّلَهُ
وَيَضُمُّ ، وَسُفْيَانٌ وَسُفْيَانٌ .

واشتقاق (عَبَسَ) من قولهم : عَبَسَ الرَّجُلُ يَعْبِسُ عُبُوسًا وَعَبَسًا فهو
عَابِسٌ . ومنه اشتقاق عَبَّاسٍ . وَالْعَبَسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى
السِّيسَنَبَرِ ، لَفَّةٌ يَمَانِيَةٌ^(١) . وَالْعَبَسُ : مَا تَلَبَّسَ وَتَلَبَّدَ مِنْ خَطَرِ الْفِجْلِ بِذَنْبِهِ عَلَى
وَرَكِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

تَرَى الْعَبَسَ الْخَوْلِيَّ جَوْنًا بَكْوَعِهَا لَهَا مَسْكٌ مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ^(٣)

(١) في القاموس : « والعبس ، بالفتح : نبات فارسيته شابابك ، أو سيسنبر ، وهو البرتوف
بالمصرية » .

(٢) هو جرير يهجو أم البعيث . ديوانه ٦٣ ٤ واللسان (عبس ، مسك ، ذبل) .
ح : « جرير يصف امرأة » .

(٣) سبق التنبيه على أن صواب روايته « لها مسكا » .
ح : « مسكا » تنبيه على صواب الرواية :

و (أثمار) من التثمر، وهي زعارة الخلق وشراسته .

ومنهم : بنو عبد الله بن غطفان ، وكان منهم : بنو جَوْشَنٍ ، كان لهم عددٌ بالبصرة ، وقد انقرضوا . و (الجَوْشَنُ) : الصدر ، وبه سمى جَوْشَنُ الحديد .
ومن بنى عبد الله هؤلاء : طفيل العرائس الذي يُنسب إليه الطفيلِيُّون ، من أهل الكوفة .

ومن أشجع : بنو دُهمان ، منهم : نعيم بن مسعود ، وكان من أئمَّ الناس ، فألقى النبي صلى الله عليه وسلم إليه أنه يريد أن يشخص للقتال ، فأفشى السرَّ .
ولأشجع حلف في بني هاشم .

ومن أشجع : زاهر^(١) ، وله صُحبة ، كان جاء من خلفه النبي صلى الله عليه وسلم وشدَّ عينيه وقال : « من يشتري مني العبد ؟ » فقال : إذا تجِدني كاسِداً يا رسول الله .

ومنهم . معقل بن سنان ، قدِم المدينة في خلافة عمر ، فسمع عمرُ رضَى الله عنه قائلاً يقول :

اعوذُ بربِّ الناسِ من شرِّ معقلٍ إذا معقلٌ راحَ البقيعَ مرجلاً
فقال عمر رضَى الله عنه لمعقلٍ : « الحقُّ بموضعِ كذا وكذا » . ثم عاد إلى المدينة بعد وفاة عمر .

وكانت أشجع قد أعانت على عثمان رضَى الله عنه ، وكان معقلٌ على على المهاجرين يوم الحرة فجىء به أسيراً إلى مسلم بن عتبة المرسي ، فقال له : أنت الذي قلتَ حيثُ أتيتَ أمير المؤمنين - يعني عثمان - : « سِرنا شهراً ، وحسرتنا ظهراً ، ورجعنا صِفراً » ؟ اضربوا عنقه . فقتل .

(١) هو زاهر بن حرام الأشجعي . ترجم له في الإصابة ٢٧٧٢ .

وليس في أنمار رجلٌ يذكُر (١) .

فأما عَبَسٌ فولدَ قُطَيْعَةَ ، وورقة .

١٦٩

فمن قبائل قُطَيْعَةَ : بنو عَوْذِ بْنِ غَالِبِ بْنِ (قُطَيْعَةَ) ، وهو تصغير قُطَيْعَةَ : والقِطْعَةُ : كلُّ شَيْءٍ قُطِعَتْهُ . والقَطِيعُ من الغنم وغيرها من هذا اشتقاقه ، كأنه قُطِعَ من غنم كثيرة . وقُطَاعَةُ الدَّقِيقِ : نُخَالَتُهُ . والقِطْعُ : السَّاعَةُ من الليل ، والجمع أقطاع . والقَطِيعُ : السُّوطُ من القِدِّ . والقَطْعَاءُ : موضع . وقد سُمِّتِ العرب قِطْعَةَ ، وقُطَاعَةَ . وبنو مقطّع من بني ضَبَّةَ ، منهم الشغافِيُّونَ .

ومنهم : رَوَاحَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبَسَ .

ومن بني عَوْذٍ : بنو مِلَاصَ . و (مِلَاصٌ) من قولهم : تملص من يدي .

ومن رجالهم : بنو زياد : رَبِيعٌ ، وعُمَارَةُ ، وَأَنَسٌ ، وقيس ، كانوا من رجال العرب وفُرسَانِهَا . قال الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ لِيَزِيدَ بْنِ الصَّعِقِ - وكان يزيدُ وزُرْعَةَ وَعَلَسٌ إِخْوَةٌ ، من رجال العرب أيضاً - فقال الربيع :

عُمَارَةُ الوَهَّابُ خَيْرٌ مِنْ عَلَسٍ وَزُرْعَةُ الفَسَّاءُ شَرٌّ مِنْ أَنَسٍ

* وَأَنَا خَيْرٌ مِنْكَ يَا قُنْبَ الفَرَسِ *

وقُنْبُ الفَرَسِ : وعاء غُزْمُولِهِ . وكان يزيدُ آدمَ شديد الأذمة ، فشبهه به . والعَلَسُ : حَبٌّ أَسْوَدٌ يُخْتَبَزُ فِي الجُدْبِ . ويقال : العَلَسُ أيضاً : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ . وكان يقال لربيع أيضاً الكامل ، وكان عمارَةُ يلقب دالِقًا لكثرة غاراته .

(١) ح بخط مغلطى : « بلى ، في أنمار بن بغيض بن ريث : أبو كبشة الأعمري ، واسمه عمرو بن سعد ويقال عمر بن سعد ، ويقال عامر بن سعد ، وقيل غير ذلك ، له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . وزعم خليفة أنه من أنمار مذحج من الحارثي (كذا) . وقال الرشاطي : وفي تاريخ الحميين قال أبو عيسى : اختلفوا علينا في أبي كبشة ، فقال بعضهم : هو من أنمار غطفان ، وقال بعضهم : هو من لحم . قال أبو محمد : لا أعلم في لحم أنمارا ، وإنما فيها نمارة . وعن أبي كبشة روى ابنه عنه : عبد الله ومحمد . »

ومن بنى رِوَاحةَ جَدِيمةَ بنِ رِوَاحةَ ، وابنه زهيرٌ ، وأبو قيس بن زهير ، وهم فرسانٌ أشرفٌ سادةٌ .

ومنهم : بنو حذيم بن جديمة .

فمن بنى حذيم : نصر بن خزيمة ، من أهل الكوفة ، كان من أشجع الناس ، قُتِلَ مع زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وصُلب معه . وابنه شهابٌ كان مع يحيى بن زيد بن علي بنخراسان .

ومن رجالهم في الجاهلية : قِرَواش بن هُنَيٍّ . و (قِرَواش) : فيعوال من القَرَشِ ، واشتقاقه من شَيْئينِ إمَّا من تَقَارُشِ الرِّماحِ إذا اشتبكَ بعضُها في بعض ، أو من القَرَشِ ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ . و (هُنَيٍّ) : تصغير هَنٍ ، من قولهم : يا هَنُّ ويا هَنَّا .

ومنهم : مَرِوان بن زِنْباع ، يقال له مَرِوانُ القَرَطِ ، كان من مشهورى أهل الجاهلية في بُعد الغارة . و (زِنْباع) إن كانت النون زائدةً فهو من قولهم : تَرَبَّعَ علينا ، أى أساء خلقه . قال الشاعر^(١) :

وإن تلقه في الشربِ لاتلقَ فاحشاً على الكأسِ ذا قاذورةٍ متربعا

ومنهم : الهِلْقام بن يزيد ، كان من رجال أهل الشام فقهياً وعبادةً .

ومنهم : بنو مخزوم . فمن بنى مخزوم : خالد بن سنان ، كان نبياً ، ذُكِرَ
١٧٠
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ذاك نبي ضيعة قومه^(٢) » .

(١) هو متمم بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ .

(٢) ح بخط مغلطاي : « ذكر أبو عبد الله في مستدرکه حديث خالد بن سنان وقال : سمعت علي شرط أبي عبد الله . وقال : قال أبو يونس : قال سماك بن حرب : سئل عنه النبي عليه السلام فقال : ذاك نبي ضيعة قومه » . ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية مع التزامه لإثبات جميع حواشي الأصل . وذكر في حواشي الأصل أيضا « مع . . . نار الحرتان » وهو كلام مبتور . ولكنه يشير إلى تلك النار التي ذكر الجاحظ في الحيوان ٤ : ٢٧٦ أن خالد بن سنان أطفأها . قال الجاحظ : « ولم يكن في بني إسماعيل نبي قبله ، وهو الذي أطفأ الله به نار الحرتين » .

ومنهم : حُذَيْفَةُ بن حِسْل بن اليَمَان ، صاحبُ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وعدادهُ في عبد الأشهل ، وهو الذي يحدثُ عنه ويقالُ حذيفةُ بن اليَمَان .

ومنهم : عُرْوَةُ بن الوَرْد ، الذي يقال له عُرْوَةُ الصَّعَالِيك . كان شاعرًا فارسًا كثير الغارة جوادًا ، وكان يجمع الصَّعَالِيك فيغير بهم . والصَّعَالِيك : الفقراء . وقيل لبعض الأعراب : ما الصُّعْلوك ؟ فقال : كأنا اليوم . و (الوَرْد) اشتقاقه من الفرس الوَرْد . والوَرْدَةُ شُقْرَةٌ صافية . ويقال للأسد : وَرْدٌ ؛ لِحمرته . والورد معروف .

ومن بني عبس : رِبْعِيُّ بن حِرَاش^(١) ، كوفيٌّ تكلم بعد موته . فقال : « رأيتُ ربِّي عزَّ وجلَّ فبشَّرني برَوْحٍ وريحان ، وربِّ غيرِ غضبان ، ووجدتُ الأمرَ دونَ حيثُ تذهبون ، فلا تغتروا » .

ومن بني عَبْسٍ : الحُطَيْثَةُ ، مهموز وغير مهموز ، واسمه جَزُول ، وكان خبيثَ اللسان هجاءً ، وكان^(٢) يدعى إذا غضب على بني عَبْسٍ أنه ابن عمرو بن علقمة ، رجلٌ من بني الحارث بن سدوس ، ينزلون القُرْبِيَّةَ باليمامة ، أتاهم يطلب ميراثه من أبيه فنعوه ، فرجع إلى عَبْسٍ . ولقب الحطَيْثَةُ لقربه من الأرض وقصره ، تشبيهاً بالقملة الصغيرة ، يقال لها حَطَاةٌ . وقال قومٌ : بل اشتقاق الحطَيْثَةُ من قولهم : حطأته بيدي أحطؤه حَطْئًا ، إذا ضربته بيدك .

ومن بني عَبْسٍ : عُرَيْفَةُ^(٣) ، كان شاعرًا في الإسلام ، وكان هجاءً للناس ، فرأى في النوم كأنه يأكلُ ناراً . وله حديث .

(١) بكسر الهمزة المهملة ، كان رباعي نابعياً ثقة ، ويقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . الإصابة ٢٧١٥ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « أو كان » ، تحريف .

(٣) كذا في الأصل . وجاء اسمه في الأصمعيات ١٠١ « عُرَيْفَةُ بن مسافع العبسي » .

ومن بنى عَبَسَ: عَنَتْرَةُ بن شَدَّاد، كان من فُرسان العرب وشعرائهم، قتلته طَيِّبٌ فِيمَا تَزَعَمُ العرب وعامةُ العلماء. وكان أبو عبيدة يُنكر ذلك ويقول: ماتَ بَرَدًا، وكان قد أَسَنَّ. واشتقاق (عنترة) إمَّا من ضربٍ من الذُّباب يقال له العَنْتَرُ والعُنْتَرُ. وإن كانت النون فيه زائدةً فهو من العَتْر، والعَتْر: الذَّبْح. وفي الحديث: «إنَّ على كلِّ مسلمٍ في كلِّ عامٍ عَتِيرَةً» وهي شاةٌ كانت تُذْبَح في المحَرَّم، فنسخَ ذلك الأضحى. والعَتْر: الذَّبْح بعينه. والعَتْر: الذَّبِيح. قال الشاعر (١):

* كما تُعْتَرُ عن حَجْرَةِ الرِّبِيضِ الظُّبَاهِ (٢) *

ويقال: رمحٌ عَاتِرٌ، إذا كان صُلْبًا شديدًا. وعَتْرَةُ الرجلُ: أهل بيته. وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه: «عليكِنَّ عَتْرَةُ رسول الله صلى الله عليه وسلم». والعَتْرَةُ: الخَشْبَةُ التي في نِصَابِ المِسْحَاة التي يَعْتَمِدُ عليها الحافر برِجْلِهِ. وكانت حربُ بنِ ذِيانٍ وبنو عَبَسٍ أربعينَ سنة، فقيل لهم: أيُّ الخيلِ وجدتم أفضل؟ فقالوا: الكَمْتُ المَرَابِيع. قيل: فأىُّ الإبلِ وجدتم أفضل؟ قالوا: كلُّ حَمْرَاءِ جَعْدَةٍ. قيل: فأىُّ النِّسَاءِ وجدتم أفضل؟ قالوا: بناتِ العم. قيل: فأىُّ العبيدِ وجدتم أفضل؟ قالوا: المولدين.

ومن بنى عَبَسَ: الزَّهْدَمَانُ (٣)، وهما زَهْدَمٌ، وكَرْدَمٌ، ادَّعِيَا أُسْرَ حَاجِبِ

(١) ح: «الحارث بن حلزة».

(٢) البيت في معلقة الحارث. وهو بتمامه:

عنتنا باطلا وظالمًا كما ته * تر عن حجرة الربيض الظبأه

(٣) ح: «الزهدمان: أخوان من عبس، قال ابن السكبي: هما زهدم وقيس ابنا حزن

بن وهب بن يعقوب بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن ذيان بن بغيض. وهما اللذان أدركا حاجب بن زرارة يوم جيلة ليأسراه، فغلبهما عليه مالك ذو الرقية القشيري. وفيهما يقول قيس بن زهير:

وكنت المزمع يجزى بالكرامه

جزأني الزهدمان جزاء سوء

وقال أبو عبيدة: هما زهدم وكردم».

بن زرارة ، ولها حديثٌ في يومِ جَبَلَة . و (زَهْدَمٌ) : اسمٌ من أسماء الصَّقَرِ زعموا .
وأما (كَرْدَمٌ) فمن الكَرْدَمَة ، وهو عَدُوٌّ بَفَزَجٍ فيه ثِقَلٌ و بُطءٌ .

وأما ذُ بِيان فولدَ فزارةَ ، وسعدًا . وولدَ فزارةَ عَدِيًّا ، وظالمًا ، ومازنا .
وَشَمَخًا . وقد بادَ بنو ظالمٍ إلا قليلاً ، كان منهم نَعَامَةُ الذي يُتَمَثَّلُ به في إدراكِ
النَّارِ ، وله حديثٌ ^(١) . وكان فيه خَدَبٌ ، أى هَوَجٌ . وله أمثالٌ كثيرةٌ منها :
« حَبَّذا التُّرَاثُ لولا الذَّاتَةُ » . وهو الذي يقول :

الْبَسُ لِكُلِّ عَيْشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوسَهَا

واشتقاق (شَمَخٌ) من الشَّيْءِ الشَّامِخِ المرتفع . شَمَخَ يَشْمَخُ شَمَخًا فهو
شامخٌ . وقد سمَّت العرب شَمَاخًا ، و شَمَخًا .

فمن بنى شَمَخٍ : المَسِيْبُ بنُ نَجْبَةَ ^(٢) ، كان أحدَ أمراءِ التَّوَابِينِ الذين
خرجوا يومَ عَيْنِ وَرْدَةَ ^(٣) فقتل يومئذٍ . ولهم حديثٌ . و (نَجْبَةُ) اشتقاقه من
النَّجَبِ ، وهو لحاء الشَّجَرِ . نَجَبَتِ الشَّجَرُ ^(٤) أُنْجَبَهَا نَجْبًا ، إذا قَشَرَتْ لحاءها .
والنَّجَبُ : القَشْرُ بعينه .

ومنهم : كَرْدَمُ بنُ حَكِيمِ بنِ مَرْتَدٍ ^(٥) بنِ نَجْبَةَ ، كان واليًا . وهو الذي يقول
فيه بنو ساسان : « كلُّ الناسِ بَارِكٌ فيه ، وكردمٌ لا تُبَارِكُ فيه ! » ؛ وذلك أنه
أغرَمهم في ولايته . وهو الذي يقول فيه المَهَّابُ :

لَمَّا رَأَاهُ كَرْدَمٌ تَكَرَّدَمَا كَرْدَمَةَ الْعَيْرِ أَحْسَنَ الضَّيْعَا

(١) انظر أمثال الميداني في (نكل أرامها ولدا) .

(٢) ح : « المَسِيْبُ بنُ نَجْبَةَ الفزاري ، تابعي كان بالكوفة . روى أبوه عن علي وابنه

الحسن وحذيفة . قتل في ربيع الآخر سنة خمس وستين للهجرة » .

(٣) هي رأس العين ، المدينة المشهورة بالجزيرة .

(٤) كذا في الأصل بدون هاء ، وهي صحيحة .

(٥) ح : « كردم بن مرتد . عن ابن الكلبي » .

ومنهم : بنو لَأَي بن شَمْنَح . وقد مرَّ تفسير لَأَي .

١٧٢ ومن رجالهم ظُوَيْلِم ، ويلقب مانع الحريم^(١) وإنما سُمِّي بذلك لأنه خرج في الجاهلية يريد الحج ، فنزل على المغيرة بن عبد الله المخزومي ، فأراد المغيرة أن يأخذ منه ما كانت قريش تأخذ بمن نزل عليها في الجاهلية ، وذلك يُسمى الحريم^(٢) . وكانوا يأخذون بعض ثيابه أو بعض بدنته التي ينحجر ، فامتنع عليه ظُوَيْلِم وقال :

يأربُّ هلْ عندك من غَفِيرِهِ^(٣) إنَّ مِنِّي مانِعِ الْمَغِيرِ—يُـرِهِ
ومانعٌ بِمَدِّ مِنِّي تَبِيرِهِ ومانعِي رَبِّي أَنْ أُزورَهُ

وظُوَيْلِم الذي منع عمرو بن صِرْمَةَ الإتاوة التي كان يأخذها من غَطَفَان . ولها حديث .

ومن بني لَأَي : سُمْرَةُ بن جُنْدَب^(٤) ، وكان على البصرة ، استعمله على البصرة زيادٌ ، وهو أحد العشرة الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آخركم موتاً في النار » . ومولاه أبو جميلة كان له قدرٌ ، وله دارٌ معروفة في بني رَقَاشٍ بالبصرة . ولِسُمْرَةَ حديثٌ : كانت الدار التي في الكَلَاءِ وفي الشُّوقِ تُعرفان بالزُّبير ، ودار الهَرَامِزِ لِسُمْرَةَ بن جندب ، فوقَعَ بينه وبين المنذر

(١) في المطبوعة : « سمي الحريم » وهو مخالف لنص الأصل الذي أثبتته .

(٢) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداول ، ومنها جهرة ابن دريد .

(٣) ح : « أي مفرة » .

(٤) ح : « كانت وفاته بالبصرة سنة ثمان وخمسين ، سقط في قدر مملوءة ماء حاراً كان يتعالج بالقعود عليه من كزاز شديد أصابه ، فسقط في القدر الحارة فمات ، فكان ذلك تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي هريرة وثالث معهما : آخركم موتاً في النار . قاله أبو عمر النمرى رحمه الله » . انظر الاستيعاب ٢ : ٧٨ والإصابة ٣٤٦٨ . وكلمة « أبو عمر » وردت في الأصل مشوهة فقرأها وستنفلد « ابن عمر » خطأ . وهو أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى القرطبي .

ابن الزبير كلامٌ عند معاوية فحَوَّنَه المنذرُ وقال : قد أخذتُ أمواله بمائة ألفٍ .
فباعها سُمرة منه وكانت تساوى أكثر من ذلك .

ومنهم : مالك بن حمار ، كان شريفاً ، قتله خُفاف بن نَدْبَةَ السَّلَمِيّ .
ومن بني مازن بن فزارة : بنو العُشراء ، يعرفون بهذا ، ولهم حديثٌ فيه
طَعْنٌ ، ولم أذكره .

ومنهم : سَيَّار بن عمرو ، الذي رهن قوسه بألفٍ بعيرٍ وَضَمِنَهَا لِمَلِكٍ من ملوك
اليمَن . وذلك أَنَّ بنى الحارث بن مُرَّة قتلوا ابناً لعمرو بن هند ، فرهنه
سَيَّار قوسه .

ومن ولد سَيَّار : زَبَّان ، وقُطْبَة . وقد مرَّ تفسيرُ زَبَّان . و(القُطْبَة) :
النصل الدقيق من نِصال السَّهْم . وقُطْبَة الرَّحَى : التي تدور فيها . وقُطِبَتْ
الشَّيْءُ ، إذا جمَعْتَهُ . ومنه قولهم : قُطِبَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، أى كَانَتْهُ يَجْمَعُ جِلْدَ وَجْهِهِ .
وقولهم : جاء النَّاسُ قَاطِبَةً ، أى بأجمعهم . والقُطَيْبُ : فرسٌ معروفٌ من خيل
العرب (١) .

ومنهم : هَرَم بن قُطْبَة ، كان من حُكَمَاء العرب . وهو الذي تحاكم إليه
عامرُ بن الطَّفِيل وعَلَقَمَة بن عَلَانة . وأدرك الإسلام . وكان زَبَّانُ نَافِرَ عَيْبِنَةَ
ابن حصن فنُفِرَ عليه .

ومن رجالهم : منظور بن زَبَّان ، وكان من أشرافهم ، تزوجَ بِناتِهِ الحَسَنُ
ابن علي ، وعمد بن طلحة ، وعبد الله بن الزبير ، والمُنذِر بن الزبير .
ومن رجالهم : حَلْحَلَة بن قَيْس ، وسَعِيد بن عَيْبِنَةَ .

(١) هو فرس صرد بن جرة ، أو سابق بن صرد . الخيل لابن الأعرابي ٦١ والعمدة

٢ : ١٨٢ . واللسان (قطب) .

واشتقاق (حَلْحَلَة) من الحركة . يقال : ما تَحَلَّحَلَ وما تَلَحَّلَحَ ، في معنى واحد .

وهما اللذان قادا فزارة إلى كلبٍ فقتلت منهم مئة عزيمة ، فأخذها عبدُ الملك فقتلها . ولها حديث .

وأما سعد بن فزارة فمنهم : عُمَرُ بن هُبَيْرَة . وهو عُمَرُ بن هُبَيْرَة بن مُعَيَّة ابن سُكَيْن بن خَدِيج بن بَغِيض بن حُمَمَة^(١) بن سعد بن عدى . وكان من رجال أهل الشام عقلاً ولساناً ، وولى العراق ليزيد بن عبد الملك .

و (مُعَيَّة) : تصغير مَعَى^(٢) ، وهى الواحد من أمعاء البطن ، و (سُكَيْن) إما من تصغير سَكَن من قولهم : سَكَنَ فى الموضع سُكُونًا ، إذا نَزَلَ فيه . أو من قولهم : فلانٌ سَكَنَى ، أى الذى أسكن إليه . وزعم بعض أهل العلم أن النار تسمى سَكَنًا . واشتقاق (حُمَمَة) من الشيء الأحم ، وهو الأسود . وزعموا أن الفحمة تسمى حُمَمَة .

ومنهم : بنو جُوَيَّة . فمن بنى جُوَيَّة : آل زيد بن عمرو ، وفيهم الشرف والبيت .

و (جُوَيَّة) : تصغير جِوَاء . والجِوَاء : موضعٌ واسعٌ غليظٌ من الأرض . والجِوَاء : موضع معروف^(٣) . وقال قوم : تصغير جَوَّة ؛ والجَوَّة والجِوَاء واحد .

ومنهم : حذيفة بن بدر وإخوته ، وهم بيتُ غطفان غير مدافعين .

فولَد حذيفة : حِصَنًا ، وهو أبو عيينة بن حِصَن . وأدرك عيينة النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ثم ارتد ، وأسلم بعد ذلك على يد أبي بكر رضى الله عنه .

(١) ح : « حممة اسمه مالك » .

(٢) ح : « صوابه تصغير مَعْوَة ؛ وأما مَعَى فتصغيره مَعَى ؛ لأنه مذكر . والله أعلم » .

(٣) ياقوت : « موضع بالصمان . وقال السكري : الجِوَاء من قرقرى ، من نواحي اليمامة » .

و (عُيَيْنَة) : تصغير عَيْن . وكان عُيَيْنَة يَحْمَقُ ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم : « الأحمق المطاعُ في قومه » . وسمع عُيَيْنَة النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « غِفَارٌ وَأَسْلَمٌ وَمُزَيْنَة وَجُهَيْنَة خَيْرٌ مِنَ الحَلِيفِينَ أَسَدٍ وَغَطْفَانٍ » ، فقال : والله لَأَنْ أَكُونَ فِي النَّارِ مَعَ هَؤُلَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي الْجَنَّةِ مَعَ أَوْلَائِكَ .

ومن بنى فزارة : حَذَفٌ ، الذي أطعم جُرْدَانَ الحِمَارَ فَقَتَلَ الذي أطعمه وقال : « طاح مِرْقَمَةٌ » فذهبت مثلاً . ففزارة تُعَيَّرُ بذلك إلى اليوم . قال الشاعر^(١) :

أَصِيحَانِيَّةٌ عُلَّتْ بِزُبَيْدٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُمُّ أَيْرِ الحِمَارِ

١٧٤

وقال آخر :

إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بَنَ ذُرِّيَّانَ قَدْ سَبَقُوا النَّاسَ بِأَكْلِ الجُرْدَانِ^(٢)

وأما سعد بن ثعلبة بن ذبيان فمنهم : بنو أعجب ، وبنو جِحَاشٍ ، وبنو عُوَالٍ ، وبنو حَشُورَةَ ، وبنو سُبَيْعٍ وفيهم البيت .

واشتقاق (أعجب) إِمَامٌ من قولهم : أعجبني الشيءُ يُعْجِبُنِي إعجاباً ، أو من قولهم : دابةٌ أعجب^(٣) ، أي غليظ الذنب .

و (جِحَاشٌ) : مصدر جاحشتهُ مُجَاحِشَةٌ وَجِحَاشًا ، وهو المدافعة . وانجحشَ الرجل ، إذا تكدح . وفي الحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرساً فصرعه فجحش شقه » . والجحش : الحمار الصغير ، معروف . وربما سُمِّيَ المُهْرُ

(١) هو سالم بن دارة يهجو مرة بن واقع الفزاري . الخزانة ١ : ٢٩٣ .

(٢) ح : « والجوفان أيضا » . وقد وقع اضطراب في المطبوعة الأولى هاهنا فقدم هذا

البيت على سابقه خلافا للأصل الذي أثبت .

(٣) وردت في الأصل هذه الحاشية ، أثبتتها على علاقتها : « قول ابن دريد هذا يدل

على أن أعجب عنده أفعال مثل أكرم ، وهو غلط منه وهم ، وإنما صوابه عجب بسكون الجيم

أو فتحها لاغير . والله أعلم » .

جَحِيشًا . وحيٌّ جَحِيشٌ : متباعدٌ من الناس . ونزلَ فلانٌ جَحِيشًا ، إذا تباعدَ .
قال الأعشى :

* جَحِيشَ المحلِّ غويًا غَيُورًا ^(١) *

وأما (عَوَالٌ) فاشتقاقه من عَالَى الشَّيْءُ يَعُوْلَانِي عَوْلًا ، إذا أَنْقَلَنِي . ومنه
عَالَتِ الفَرِيضَةُ ، إذا زَادَتْ . ومنه قولهم : وَبَيْلَهُ وَعَوْلَهُ ؛ أى ما يَبْهِيظُهُ وَيُنْقَلُهُ .
والعَوَلُ : الجور . وفي التنزيل : ﴿ ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ لَا تَعُولُوا ^(٢) ﴾ أى تَجُورُوا .
والله أعلم . قال الشاعر ^(٣) :

* وعَالُوا فِي المَوَازِينِ ^(٤) *

أى جَارُوا فِيهَا . وعَالَ الرَّجُلُ عِيَالَهُ ، إذا أَقَامَ بِهِمْ .

ومن بنى جِحَاشٍ : شِمَاحٌ ، وَمُزَرَّدٌ ، وَجَزْءٌ : بنو ضِرَارٍ ، كانوا شعراء
أدركوا الإسلام . وَجَزْءٌ الذى رثى عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات
التي يقول فيها ^(٥) :

عَلَيْكَ سَلَامٌ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الأَدِيمِ المَمزَّقِ
ومزردٌ لُقِبَ لقوله :

فَقَلْتُ تَزَرَّدُهَا عُمَيْرُ فَإِنِّي لِدُرْدِ المَوَالِي فِي السَّنِينِ مُزَرَّدٌ ^(٦)

(١) البيت كما في ديوان الأعشى ٦٨ واللسان (جحش)

إذا نزل الحى حل الجحيش * شقيا غويا مينا غيورا

وفي الجهرة ٢ : ٥٦ :

إذا نزل الحى حل الجحيش * بعيد المحل غويا غيورا

(٢) الآية ٣ من سورة النساء .

(٣) هو عبد الله بن الحارث بن قيس بن عدى ، كما في السيرة ٢١٤ .

(٤) البيت بدون نسبة في اللسان (عول) . وهو بتمامه :

لإنا تبعنا رسول الله واطرحوا * قول النبي وعالوا في الموازين

(٥) انظر الحماسة ١٠٩٠ بشرح المرزوقي حيث تجد تحقيقاً لنسبة هذه الأبيات

(٦) ح : « جمع أدرد » يعنى درد . والأدرد : الذى ذهب أسنانه .

أى ازدرده : اقبله .

ومنهم : مُحَلِّمُ بن جَثَامَةَ^(١) وكان قَتَلَ رجلاً^(٢) فقال الرجل : لا إله إلا الله . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أَلَا شَقَّقْتَ عن قلبه ؟ » فلما مات مُحَلِّمٌ ودُفِنَ لَقِظَتَهُ الأَرْضُ ، فقال للنبي صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ الأَرْضَ كَتَقَبَلُ مَنْ هو شرٌّ من صاحبكم ، ولكن الله عز وجل أراد أن يعظكم » .

واشتقاق (مُحَلِّمٌ) من قولهم : تحلَّمت يرابيع أرض بني فلان ، إذا سميت .

فمن قبائل مرة بن عوف : مُسَلِّمُ بن عُقْبَةَ ، الذى اعترض أهل المدينة فقتلهم ١٧٥ يوم الحرة فى طاعة يزيد بن معاوية .

ومنهم : الحارث بن ظالم ، كان أفتك الناس وأشجعهم ، وهو الذى قتله المنذر بن المنذر أبو النعمان . وقال قوم : بل النعمان . وهذا غلط . وله حديث .
ومنهم : الرِّمَّاحُ بن أبرد ، الذى يقال له ابن مَيَّادَةَ الشاعر ، وهى أمة سوداء . وهو ابن أخى الحارث بن ظالم .

ومنهم : النَّابِغَةُ زياد بن جابر ، وكان نبغ بالشعر بعد ما أسن ، أى قاله .

ومنهم : بنو صِرْمَةَ .

و (رَمَّاحٌ) : فعَّال من الرَّمْح . والرَّمْحُ من قولهم : رمحه الفرس ، إذا رفسه .
و (مَيَّادَةَ) : فعَّالة إما من الميِّد وهو التمايل ، أو من قولهم : مِدَّتْهُ أَمِيدُهُ مَيِّدًا ، إذا أعطيته عطاءً واسعاً . ومنه اشتقاق المائدة ، لأنها تميد بما عليها من الخبز .
والمَيِّدُ : دُوَارٌ فى الرأس من ركوب البحر . مادَ يَمِيدُ مَيِّدًا . وفى الحديث :

(١) ح : « محلم بن جثامة ليشى من ولد الشداخ . وذكره هنا غلط والله أعلم » . وانظر

الإصابة ٧٧٤٦ .

(٢) كان ذلك فى غزوة ابن أبي حدرد قبل الفتح . السيرة ٩٨٧ جوتنجن .

« المائد في البحر كالمُتَشَحِّط في دمه في البر » ، يريد الغزو .

ومنهم : عَقِيل بن عُلْفَة ، وكان شريفًا غيورًا ، تزوج ابنته يحيى بن مروان ابن الحكم ، وله حديث .

ومنهم : بنو نُشْبَة بن غَيْظ .

ومنهم : سِنَان بن أبي حارثة بن هَرَم بن سِنان ، الذي مدحه زهير فقال :

إِنَّ الْبَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَكَانَ الْجَوَادَ عَلَى عِيَالِهِ هَرَمٌ

ومنهم : خارجة بن سِنان ، الذي يُسَمَّى الْبَقِير ؛ لأنه يُقَرُّ بطن أمه بعد ما ماتت فأخرج ، فسَمَّى بَقِيرًا . ومنه كلُّ شيء وسَعَتْه فقد بَقَرْتَه . والْبَقْر ، والباقر ، والبيقور ، والباقور ، واحد . والْبَقِيرَة : قَمِيصٌ صَغِيرٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَان . والْبَقِير : ضَرْبٌ مِنْ لَعِبِ الصَّبِيَان يَخْبُؤُونَ فِي الْأَرْضِ شَيْئًا ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَهُ ؛ وَهِيَ الْبُقَيْرَى . قال الشاعر (١) :

أَبْنَتْ فَمَا تَنْفَكُ حَوْلَ مُتَالِجٍ لَهَا مِثْلُ آثَارِ الْمَبْقَرِ مَلْعَبُ

وعلى فلان بقرة من عيال ، أى عيال كثير .

وكان الحارث بن سنان أدرك الإسلام ، وبعث النبي صلى الله عليه وسلم معه رجلاً من الأنصار ليدعو أهله في جواره إلى الإسلام ، فقتله رجل من بني ثعلبة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لحسان : قل فيه . فقال حسان :

يَا حَارِثَ مَنْ يَغْدُرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّدًا لَمْ يَغْدُرِ
وَأَمَانُهُ الْمُرِّيُّ مَا اسْتَرَعَيْتَهُ مِثْلُ الزَّجَاجَةِ صَدَعُهَا لَمْ يُجْبِرِ

(١) هو طفيل الغنوي . ديوانه ٢٢ واللسان (بقر) .

إِنْ تَعْدُرُوا فَالْغَدْرُ مِنْكُمْ عَادَةٌ^(١) وَالْغَدْرُ يَنْبُتُ فِي أَصْوَلِ السَّخْبِرِ^(٢)
فَبَعَثَ الْحَارِثُ يَعْتَذِرُ ، وَبَعَثَ بَدِيَةَ الرَّجُلِ ، فَفَرَّقَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِهِ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْهَيْذَامِ^(٣) ، وَكَانَ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الشَّامِ أَيَّامَ الْعَصَبِيَّةِ . ١٧٦
(هَيْذَامٌ) : فِعْمَالٌ مِنَ الْقَطْعِ . سَيْفٌ هَيْذَامٌ ، إِذَا كَانَ صَارِمًا . وَقَالُوا : مُدِيَّةٌ
هَيْذَمَةٌ ؛ وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو الصَّارِدِ ، الَّذِي^(٤) يَقُولُ فِيهِمُ الشَّاعِرُ^(٥) :

يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ مَا أَنَا بِالْبَاقِ وَلَا الْخَالِدِ

وَاشْتِقَاقُ (الصَّارِدِ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْبُرْدِ
يَصْرَدُ صَرَدًا ؛ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : صَرَدَ السَّهْمُ ، إِذَا نَفَذَ فِي الرَّمِيَّةِ ؛ وَأَصْرَدَهُ
الرَّامِي . وَالصَّرْدُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَالتَّصْرِيدُ : قَطْعُ الْمَاءِ عَلَى الشَّارِبِ . يُقَالُ :
صَرَدْتُهُ تَصْرِيدًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ : الْحَصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ ، كَانَ سَيِّدًا شَاعِرًا وَفِيًّا ، وَفِي لُجْبَرَانِهِ
مِنْ جُفَيْنَةَ . وَلَهُ حَدِيثٌ . وَاشْتِقَاقُ (الْحَمَامِ) مِنْ عَرَقِ الْخَيْلِ إِذَا حُمَّتْ . فَأَمَّا
الْحَمَامُ بِكسْرِ الْحَاءِ فَالْقَضَاءُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَمَّ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَكَذَا ، أَيَّ قَضَاهُ .
وَالْحَمِيمُ : الْمَاءُ الْحَارُّ . وَالْحَمِيمُ : الصَّدِيقُ ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ مِنْ حَمِيمٍ وَلَا

(١) كتب لزاءها في الأصل « شيبة » إشارة إلى رواية أخرى . وضبطت « تغدروا »
بضم الدال وكسرهما ، مقرونة بكلمة « معا » .

(٢) ح : « السخبير : ضرب من الشجر . يقال : ركب فلان السخبير ، إذا غدر » .

(٣) ح : « أبو الهيثام ، وهو عامر بن ضبارة . في ولد مرة أبو الهيثام ، وهو عامر

بن عمارة خريم الناعم . وعمار بن ضبارة ويكنى أبا الهيثام . من النسب لأبي عبيد » .

(٤) كذا في الأصل والمطبوعة ، وهي لغة ، قال الأشهب بن زميلة :

وإن الذي حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

(٥) هو خفاف بن ندبة . الأصمعيات ١٩ وهو أول الأصمعية الرابعة .

شَفِيعٌ يُطَاعُ^(١) . وَالْحَمَّةُ : عَيْنٌ يَنْبُعُ فِيهَا مَاءٌ سُوْحُنٌ حَيْثُ كَانَتْ . وَالْأَحْمُ :
الْأَسْوَدُ . وَالْحَمَّةُ : السَّوَادُ . وَالْحُمَى اشْتَقَّاقُهَا مِنَ الْحَمَّةِ : الْعَيْنِ الْحَارَّةِ . وَحَمَّتْ
التَّنُّورُ ، إِذَا سَجَّرْتَهُ . وَأَحْسِبُ أَنَّ اشْتِقَاقَ الْحَمَامِ مِنْ تَحْمِيمِ التَّنُّورِ .

وَمِنْ رَجَالِهِمْ : هَاشِمٌ ، وَدُرَيْدٌ : ابْنَا حَرَمَلَةَ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ الشَّاعِرُ^(٢) :
أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرَمَلَةَ إِذِ الْمَلُوكُ حَوْلَهُ مَرَّعَبَلَهُ^(٣)
وَرُمَحُهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَهُ يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ
وَمِنْهُمْ : شَيْبِيبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ^(٤) ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
الْبَرِّصَاءَ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : إِنَّ بِهَا سُوءًا . وَهُوَ كَاذِبٌ ، فَرَجَعَ فَوَجَدَ بِهَا بَرِّصَاءً .
وَمِنْ رَجَالِهِمْ : أَرْطَاةُ بْنُ سَهْيَةَ^(٥) ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَأَحْسِبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ .
وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْدَعُ ، أَوْ الرَّفُّ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
سَهَوْتُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلْتُ عَنْهُ . وَكَانُوا هَوْلَاءُ شَيْطَانِينَ غَطَفَانٍ :
أَرْطَاةٌ ، وَشَيْبِيبٌ ، وَعَقِيلٌ .

١٧٧

وَمِنْ بَنِي مُرَّةَ : عَامِرُ بْنُ ضُبَارَةَ . وَاشْتِقَاقُ (ضُبَارَةَ) إِمَّا مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ
الْوَثْبُ ، وَإِمَّا مِنَ الشَّيْءِ الْمَضْبُورِ ، وَهُوَ الْجَمُوعُ . وَإِمَّا إِضْبَارَةَ الْكُتُبِ
فَلَا يَقَالُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَمِنْ هَذَا اشْتِقَاقُهَا .

(١) الآية ١٨ من سورة غافر .

(٢) هو عامر الحصفي ، كما في السيرة ٦٥ جوتنجن .

(٣) ح : « وقالوا : مغربله . فرعبلة : مقطعة . ومغربلة : مستأصلة » . في الأصل :
« فمغربلة » تحريف .(٤) ح : « حاشية : أبو عبيد البكري : هو شبيب بن يزيد بن حمزة ويقال ابن حمزة .
وأمه قرصافة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة . وهو ابن خال عقيل بن علفة أم عقيل عمرة
بنت الحارث بن عوف » . وانظر الآلي ٦٣٠-٦٣١ وفيها : « ويقال جبرة » بدل « حمزة » .(٥) ح : « هو أرتاة بن زفر بن عبد الله بن مالك . وأمه سهية بنت زامل . وقيل
لأنها سبية بنى كلب ، كانت لضرار بن الأزور ثم صارت إلى زفر وهي حامل ، فجاءت بأرتاة .
قاله أبو عبيد البكري . تمت » . وانظر الآلي ٦٣٠ .

رجال هوزان

و (هَوَازِنُ) : جمع هَوَازِن ، وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . وقد سَمَّتِ العرب هَوَازِنًا . فولد هَوَازِنُ بَكْرُ بنِ هَوَازِن ، فمنهم : بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن ، استَرْضِعَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيهم ، فجاءته بنتُ حليمةَ ، أختُه من الرضاعة ، يومَ حُنَيْنٍ فَطَرَحَ لها صِنْفَةَ رِداءه^(١) ، وأعتقَ لها سَبِيَّ قومِها أجمعين .
ومن بنى سعد بن بكر : قُطْبَةُ ، وكان شريفًا من قوَادِ أهلِ الشام .

وأما معاوية بن بكر فولد : جُشَمَ ، ونصرًا ، وصعصعةَ ، والسَّبَّاقَ ، وجَحَّشًا وجَحَّاشًا ، وعوفًا ، ودُحْنَةَ ، ودُحَيْنَةَ . وقد انقرض هؤلاء .

واشتقاق (مُعاوية) من قولهم : عوت الكلبُ فعاوت الكلابَ فهي معاويةٌ ، إذا عَوَّوا معها . واشتقاق (دُحْنَةَ) و(دُحَيْنَةَ) من الدَّحْنِ .
وأحسبه من قولهم : دَحَنْتُ الشَّيْءَ ، إذا هَضَضْتَهُ أو كسرتَه .

ومنهم بطنٌ يقال لهم : الوَقْعَةُ ، وهم بنو عوف بن معاوية . واشتقاق (الْوَقْعَةُ) إمَّا من قولهم : نَصَلْتُ وَقِيعًا ، أى حادُّ قَدٍ وَقِيعٌ بِالْمِيقَةِ ، وهى الحديدة التى يَقَعُ بها القَيْنُ . وَقَعَتِ الحديدَةُ أَقْعَمًا وَقَعًا ، أو يكون من قولهم : وَقَعَتِ الرجلُ يَوْقَعُ وَقَعًا ، إذا اشتكى لحمَ رجلَيْه من المَشَى . قال الراجز^(٢) :

* كَلَّ الحِذاءُ يَحْتَدِي الحافى الوَقِعَ *

والوقيعَة : نَقْرٌ فى صخرةٍ أو جبلٍ يجمع فيه ماء السماء . قال الشاعر :

إذا ما استبالوا الخيلَ كانت أكَفُّهم وقائِعٌ للأبوال والماء أبرَدُ^(٣)

(١) ح : « أى ناحيته » .

(٢) هو أبو المقدم ، واسمه جساس بن قطيب ، كما فى اللسان (وقع) .

(٣) انظر الحيوان ٣ : ٤٢٢ .

يصف قومًا ركبوا الفلاة فعطشوا؛ فاستبالوا الخيل وشربوه .

ومن قبائل بني جُشمَ : بنو غَزِيَّةَ . و (الغَزِيَّة) : فعيلة من الغَزْوِ .
والغَزِيُّ : الجماعة من القوم يَغزُونَ . وَغَزَوَان : فَعْلَان من الغَزْوِ ؛ لأنَّ أصل
الغزو الواو .

فبنو غَزِيَّةَ : دُرَيْد بن الصَّمَّة بن جُدَاعَة بن غَزِيَّةَ . و (دُرَيْد) : تصغير
أردد . والأردد : الذي تحاتت أسنانه ، والأثني دَرْدَاء . ومثله من أمثالهم :
« ألين من ألوقة الدرداء » . والألوقة : مالوق من طعام وغيره ، أي مرس .
وربما سُميت الزُّبْدَة ألوقة . وكان دريد فارس غطفان ، وقتل أخوه عبد الله
فقتل به ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قارب ، فقال دريد :

١٧٨

قتلتُ بعبد الله خيرَ لدائِهِ ذُوَاب بن أسماء بن زيد بن قاربِ

(الصَّمَّة) : الرجلُ الشُّجاع ، وربما جعلوه من أسماء الأسد ، وأصله المضاء
والصميم . يقال : صمَّ عليه ، إذا حمل عليه . والصَّمصام من هذا اشتقاقه ، إلاَّ
أنه نُقل عليهم أن يقولوا صَمَّام فقالوا صَمَّصام . وصميم كلُّ شيء : خالصه . وكلمة
للعرب يقولونها عند الشيء الفظيع : « صَمِي صَمَّام » كأنه من أسماء الداهية .
و (جُدَاعَة) : فعالة من الجُدع ، وهو القطع للأذنين والأنف .

وأما بنو نصر بن معاوية فمنهم دُهَّان ، وبنو إنسان^(١) .

ومن رجالهم : مالك بن عوف ، كان على هوازن يوم حُنين ، فأسلم فأعطاه
النبيُّ صلى الله عليه وسلم مائة من الإبل مع المؤلفة قلوبهم .

ومنهم أهلُ بيتٍ بالبصرة يُعرفون ببني غَلَابِ ، وغَلَابِ : جدُّهم من
مُحارب بن خَصَفَة . و (غَلَابِ) : فعَالٍ من الغَلَب ، معدول مثل حَذَامِ وقَطَامِ .

(١) كذا في الأصل مع كسرتين تحت النون . وفي المطبوعة : « السان » .

رجال بني عامر بن صعصعة

ولد عامر: كلاباً، وربيعاً، وهلالاً، ونميراً، وسواءة .
 و (سواءة) : فعالة من قولهم : سُوتَه أسوءه مساءة .
 وأما هلالُ بن عامرٍ فولد : نَهيكًا ، وعبدَ منافٍ ، وربيعاً . وقد مرّت هذه
 الأسماء .

ومن رجالهم : قبيصة بن المخارق ، وقدّ على النبي صلى الله عليه وسلم ، وله
 حُجبة . و (مُخَارِقٌ) مُفاعل إمّا من خَرقت الشيء ، أَخْرَقَهُ خَرْقًا ، أو خَرقت به
 أَخْرَقُ خَرْقًا . وَأَخْرَقُ : الفلاةُ الواسعةُ تَنْخَرِقُ في مِثْلِهَا . وَأَخْرَقُ : الرجلُ
 الكريمُ الذي يَنْخَرِقُ في الخَيْرَاتِ . والمرأةُ الخَرْقَاءُ : ضدُّ الصَّنَاعِ . ورجلٌ أَخْرَقُ
 إذا كان مضعوفًا . وَخَرِقَ الرَّجُلُ يَخْرِقُ خَرْقًا ، إذا تَحَيَّرَ فلم يَنْطِقْ ، من فزع
 أو نحوه . وَأَخْرَقُ : ضَرَبَ من الطَّيْرِ (١) .

ومن رجالهم : قطن بن قبيصة . و (قطن) : جبل معروف . ويقال : قطن
 الرجلُ بالمكان ، إذا أقامَ به . وقَطِنَ الرَّجُلُ : حَسَمَهُ . والقَطِنَةُ في الإنسانِ
 والدابةِ : لحمٌ بين الوركيين من باطن .

ومن رجال بني نَهيكٍ : فادغٌ ودماغٌ : أخوانٌ كانا شريفين في الجاهلية .
 واشتقاق (فادغ) ، وهو فاعل ، من قولهم فدغ رأسه ، إذا شدخه . وفي حديث
 النبي صلى الله عليه وسلم : « إذا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ رَأْسِي » . و (دماغ) ، وهو فاعل ،
 من قولهم : دمنه ، إذا ضربه على دماغه .

ومن شعرائهم : حميد بن ثور الهلالي .

ومن رجالهم : مسعر بن كدام (٢) ، كان من فقهاء أهل الكوفة ورجالهم ، ١٧٩
 وله بها عقب .

(١) في اللسان : « ضرب من العصافير ، واحده خرقه » .

(٢) ح : « مسعر بن كدام بن ظهير بن عبيدة بن الحارث الهلالي . قاله الأمير » .

ومن قبائلهم : بنو رُوَيْبَةَ بن عبدِ اللهِ ؛ وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الهُزَمِ (١) . و(هُزَمٌ) : فُعْلٌ من قولهم : تهزَّم السَّقاء إذا تصدَّع من اليبس . وسمعت هَزَمَةَ الرَّعد ، أى صوته . واشتقاق الهزيمة من تشقُّق السَّقاء . وفرسٌ أجشُّ هزيمٌ ، إذا كان فى صَهِيْلِهِ غِلَظٌ ، وهو من نَعْتِ الجياد . قال الشاعر (٢) :

ونجى ابن حربٍ ساجٍ ذو عُلالةٍ أجشُّ هزيمٌ والرماحُ دوانى

رجال بنى نمير وقبائلهم

بنو ضِنَّة ، هو ضِنَّة بنُ عبدِ اللهِ بنِ نُمَيْر . واشتقاق (ضِنَّة) من قولهم : ضَنَنْتُ بالشَّىءِ أَضَنَّ بِهِ ضِنَّاً (٣) . والرجُلُ الضَّنِينُ : البَخِيلُ .

ومن رجالهم : عبدُ اللهِ ، وجَعْمُونَةُ ، ابنا الحارث بنِ نُمَيْر . واشتقاق (جَعْمُونَةُ) ، وهو فَعْمُولَةٌ ، من الجَعْنِ أو من الجَعْمِ ، فتكون النون زائدةً . فأما الجَعْنُ (٤) فاسترخاءٌ فى الجسم . وأما الجَعْمُ فجمْعُك الشَّىءِ . وتسمى الكُثْبَةُ من البَعْرِ جَعْمَةً .

ومن بنى جَعْمُونَةَ : عُبيد بن كعب ، كان شريفًا ، ولِى ديوانَ البصرة لابنِ عامر ، وشهدَ يومَ الجَمَلِ مع عائشة رضى اللهُ عنها ، فجُرِحَ ، فحملَه سَعْوَةَ بن حَئِدَانَ المَهْرِيُّ إلى منزله . ثُمَّ وَلِى كِرْمانَ لابنِ عامرٍ أيضًا .

(١) ح : « الأمير : الهزم بضم الهاء وفتح الزاى » .

(٢) هو النجاشى الشاعر ، كما فى اللسان (هزم) .

(٣) كذا ضبط فى الأصل بكسر الضاد ، وهى اللغة العالية . ويقال بالفتح أيضا .

(٤) ح : « فعلنة من الجعو ، فأما الجعن . كذا عند الرشاطى . وفى الجمهرة لابن دريد

ج ع ن : الجعن فعل سمات ، وهو التقبض . ومنه اشتقاق جمونة ، الواو زائدة » . انظر

الجمهرة ٢ : ١٠٤ .

ومن شعرائهم : الرَّاعِي ، وهو عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، وهو الذي يُسَمَّى رَاعِيَّ
الإبل . وإِنَّمَا سُمِّيَ رَاعِيَّ الإبل لِبَيْتٍ قَالَهُ يَصِفُ إِبِلًا :
لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّأَتْ بِأَخْفَافِهَا مَاوَى تَبَوَّأَتْ مَضْجَعًا
فقيل : راعى الإبل .

قبائل بني ربيعة بن عامر

ولد كعباً ، وكلاباً ، وربيعة . فولدَ ربيعةُ : كليباً ، وعامراً .
ومنهم : بنو البكَّاء ، واسمه عمرو ، وقد مرَّ .

ومنهم : حُنْدُجُ بْنُ البَكَّاءِ ، وهو الذي أعانَ خالدَ بنَ جعفرٍ على قتلِ زُهَيرِ بنِ
جَدِيمة . و (الحُنْدُج) : الكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ الصَّغِيرِ ، والجمعُ الحُنَادِجُ . فَإِنْ كَانَتْ
النونُ فِيهِ زَائِدَةً كَزِيَادَتِهَا فِي جُنْدَبٍ فَهُوَ مِنَ الحُدْجِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : حَدَجْتُهُ بِعَيْنِي
حَدَجًا ، إِذَا لَحِظْتُهُ بِعَيْنِي . وَحَدَجْتُ البَعِيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ، إِذَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ
الحُدْجِ ، وَهُوَ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِكِبِ النِّسَاءِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ العَرَبُ حَدَجًا ، وَحَدَجًا ،
ومحدوجا .

ومنهم : منصور بن جَعْوَنَةَ ، كانَ شَرِيفًا بِالشَّامِ سَيِّدًا .

ومن رجالهم : خِدَاشُ بْنُ زُهَيرِ ، كانَ فَارِسًا شَاعِرًا ، وَهُوَ بِلَاةٍ فِي أَيَّامِ ١٨٠
الأخيرةِ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَقَيْسٍ .

ومن بني عامرٍ : زُرَّارَةُ بْنُ فَرَوَانَ^(١) ، وهو الذي يقول :

قَدِ اخْتَلَطَ الأَسَافِلُ بالأَعَالِي وَمَاجَ النَّاسُ واخْتَلَفَ النَّجَّارُ

(١) في الخزانة ٣ : ٤/٢٣٠ ، ٧ : ٣٧٩ ، ٤٦٤ أن الشعر لثروان بن فزارة بن عبد
يعقوب العامري . ثم ذكر نسبه إلى زرارة بن فزوان ، بالزاي بدل الراء .

وصار العبد مثل أبي قبيسٍ وسيق مع المعلقة العشارُ
فإنك ما يضرُّك بعدَ حولٍ أظني كان أمك أم حمارُ

رجال بني كلاب بن عامر بن صعصعة

جعفر ، ومساوية ، وربيعة ، وأبو بكر ، وعمرو ، والوحيد ، وعبيد
وأبورؤاس ، والأضبط أبو وثر ، وعبد الله ، وكعب .

واشتقاق (رؤاس) من رؤاس الوادي ، وهي أعاليه . وقالوا : رجلٌ
رؤاسي ، وهو عظيم الرأس .

ومن قباياهم : بنو الصموت ، وهو فعول من الصمت ، وكان فارساً
يوم جبلة .

وأما ربيعة بن كلاب فليس فيهم مذكورٌ مشهور ، وهم قليل .

ومن رجال بني جعفر بن كلاب : عامر بن مالك ملاعب الأسيئة ،
وابن أخيه عامر بن الطفيل فارسٌ غير مدافع ، وربيعة أبو كبير ، وهم بيتٌ
هوازن غير مدافعين . وربيعة هو أبو لبيد الشاعر .

ومنهم : الأحوص بن جعفر بن كلاب ، كان سيّداً ، وهو الذي هجاه
الأعشى فقال :

أتاني وعيدُ الحوصِ من آل جعفرٍ فيأعبدَ عمرو لو نهيتَ الأحوصا
والحوص : ضيق العين حتى كأنها نخيطة . ومنه قولهم : حُصت الثوب ،
إذا خِطته .

ومن رجالهم : الصمّيل ، أحد الضباب ، كان سيّداً . واشتقاق (الصمّيل)
من قولهم : صمّل الشيء يصمّل صمولاً ، إذا يابس .

ومنهم : ذو الجَوْشَنِ ، أبو شَمْرِ بن ذِي الجَوْشَنِ . لَعَنَ اللهُ شَمِرًا ! كان من أشدَّ النَّاسِ على الحسين بن عليِّ رضوان الله عليهما . و (شَمِرٌ) فَعَلٌ إمَّا من التَّشْمِيرِ في الأمر والجِدِّ فيه ، أو من تشمير الثَّوبِ .

وأما بنو عمرو بن كلاب فمنهم : بنو نَقِيلٍ ، وهم سادةٌ فيهم . وقد مرَّ .

ومن رجالهم : شُتَيْرُ بن خالد ، كان فارساً شريفاً ، وقتل الحُصَيْنَ بنَ ضِرَارِ الضَّبِّيِّ . وابناه : مَصَادٌ ، وَعِنْبَةٌ : ابنا شُتَيْرٍ . و (شُتَيْرٌ) : تصغيرُ أَشْتَرَ . والشَّتْرُ : اشتقاقُ جَفْنِ العَيْنِ ، وبه سمِّي الأَشْتَرُ النَّخَعِيُّ .

ومن رجالهم في الإسلام : زُفَرُ بن الحارث ، وكان له بلاءٌ في أيام الفتنَةِ . ١٨١

ومنهم : عمرو بن خُوَيْلِدٍ ، وهو الذي يقال له الصَّعِقُ . وكان غزاه بني المصطلق من خُزَاعَةَ ، فَكَلِمَ وهُزِمَ ، فقال رجلٌ منهم :

قد كنتُ حذرتُك آلَ المصطلقِ وقلتُ يا عمرو أطفني وانطلقِ
إنك إن كلفتنِي مالم أطقِ ساءك ما سرك مني من خلقِ

* دونك ما قدَّمته فاحسُ وذقْ *

وإنما سمِّي الصَّعِقُ لأنَّه أصابته صاعقةٌ في الجاهلية . وكان بنو تميمٍ أسرته

فضرَبته على رأسه . وهجا بني تميمٍ بعد ذلك فقال :

ألا أبلغُ لديك بني تميمٍ بآيةٍ ما يُحِبُّونَ الطَّعاما

بطون بني كعب بن ربيعة بن عامر

وقد مرَّ . بنو عُقَيْلٍ ، والحَرِيشِ ، وجَعْدَةَ ، وقُشَيْرٍ : بنو كعب . والعَجْلانِ

ابن عبد الله .

واشتقاق (عُقَيْلٍ) من أحدِ شيئين : إمَّا تصغيرُ عَقْلٍ أو تصغيرُ أَعْقَلٍ .

والعقل : دنوُّ الرُّكبتين ، وهو دون الصَّكِّ . رجلٌ أعقلٌ وامرأةٌ عقلاء .
 وكلُّ شيءٍ منعتك من شيءٍ فهو عقلٌ ، وبذلك سمى العقلُ ، لأنه يمنع عن الجهل .
 ومن ذلك عقالُ البعيرِ ، لأنه يمنعُه عن الشُّراد . ويقولون : عقلَ الوعلِ ، إذا امتنع
 في الجبلِ فصار حيثُ لا يُدرِك ؛ وذلك الموضعُ معقلٌ . ويقال : عقلَ الدَّواءِ
 بطنه يعقلُ ، إذا حبسه ؛ والدَّواءُ عقولٌ . والعقلُ من الدِّيَّةِ من هذا أخذٌ ، لأنه
 يمنع عن القتلِ . يقال : عقلتُ فلاناً ، إذا أعطيتَ ديةً . وعقلتُ عن فلانٍ ،
 إذا أعطيتَ أرشَ جنائمه . وعاقلةُ الرجلِ : الذين يعقلون عنه إذا جنى . والرجلُ
 يُعقلُ المرأةَ إلى ثلثِ الديةِ . وخبراءُ بالدَّهْناءِ يقال لها معقلةٌ ؛ لأنها تعقلُ الماءَ ،
 أي تحبسه أن يفيض . كذا قال الأصمعيُّ . ولفلانٍ عقلةٌ يصرعُ بها .

واشتقاق (الحَرِيش) من الحَرَش ، وهو أن يجيء الرجلُ إلى جُحر
 الضبِّ فيضربُ بيده على جُحره فيحسبه الضبُّ أفعى فيخرج إليه مُذنباً فيأخذ
 الرجلُ بذنبه . ومثلٌ من أمثالهم : « هذا أجلُّ من الحَرَش » ، وله حديث .
 أو يكون من حرشت البعيرَ بالمحجن ، إذا حككت به غاربه ليزيد في مشيه .
 والمحراش : المحجن الذي يُحرش به البعير ، وسمي به الرجلُ حِرَاشاً .
 والتحرش معروف ، من قولهم : حرش فلانٌ فلاناً ، أي كلمه بما يفضب منه .
 والحَرشاء : ضربٌ من بذر الشَّجَرِ شبيهٌ بالخردل . قال الراجز (١) :

وانمحت من حرشاء فلعج خردله وانتفض البروق سوداً قلقه ١٨٢

* وأقبل النمل قطاراً ينقله *

واشتقاق (جفدة) من أحد شيئين : إمَّا من الجفدة ، وهو ضربٌ من
 النَّبْتِ ، أو واحدة الجفد ، وهي النَّمجة ، لغةٌ يمانية . وأحسبُ أنهم كانوا

(١) هو أبو النجم العجلي . المقاميس واللسان (حرش) والحيوان ٤: ١١ والجهرة ٢: ١٣٣ .

الذئبَ أبا جمعة لهذا . ورجلٌ جعدٌ من قوم جعادٍ : خلاف السَّبَط . وترى جعدٌ ، إذا كان ندياً رطباً ، فإذا قبضت عليه بيدك لم يتفتت .

واشتقاق (قشير) من شيتين : إما تصغير أقشر ، وهو الشديد الشقرة حتى ينقشر وجهه ؛ أو تصغير قشر . ومثل من أمثالهم : « أشأم من قشير » ، وهو فحلٌ من الإبل أرسل في إبل فمات ، فضرب به المثل .

وأما (العجلان) فاشتقاقه من العجل . يقال : أقبل فلان عجلان . والجمع عجال . والعجلة : المزاودة من أديمين ، والجمع عجل . قال الشاعر (١) :

* والرافلات على أعجازها العجل (٢) *

والمُعْجِل : الناقة التي نُحِرَ أو مات ، والجمع المعاجيل . والمعجل معروف . والمعجل والمعجلة : ولد البقر الأهلي خاصة . ويقال عجولٌ وعجولة . وأعجلني فلانٌ عن كذا وكذا . والمعجلة : ضربٌ من النَّبْت .

ومن قبائل بني عَقِيل : الخُلعاء ، وكانوا لا يُعطونَ الملكَ طاعةً . قال الشاعر (٣) :

فلو كنت من رهط الأصم بن مالك أو الخُلعاء أو زهير بن عبس

ومن رجالهم : عَقَال بن خُوَيْلِد ، وقد مرَّ تنهيره .

ومن بطونهم : بنو خَفَاجَة ، منهم : توبة بن الحُمَيْر ، صاحبُ ليلي الأخيلىة . و (الحُمَيْر) : تصغير حمار .

ومنهم : بنو عُبَادَة بن عَقِيل ، وقد مرَّ ، وهم رهطُ ليلي الأخيلىة . والأخيل هو كعب . و (الأخيل) : طائرٌ يتشاءم به . قال الشاعر (٤) :

(١) هو الأعشى . ديوانه ٤٤ واللسان (مجل) . وقد سبق في ٢٧٢ .

(٢) صدره : * والساحبات ذبول الخز آونة * .

(٣) هو السمهرى العكلى ، كما في الجرة ٢ : ٢٣٥ .

(٤) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٤٨ واللسان (خيل) .

* وما طيرى عليك بأخيلاً^(١) *

والخيال : كلُّ شيءٍ تَخَيَّلَ لك عن غير حقيقة . ورجلٌ خالٌ وامرأةٌ خالَةٌ ، مشتقٌّ من الخيلاء^(٢) ، وهو التكبرُ في المشي والتبخُّرُ . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَحَبَ إِزَارَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » . قال الشاعر^(٣) :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْخَلْبَةُ^(٤) وقد صحتُ فما بالنفس من قلبه

والخال على الجسد معروف . والخال : أخو الأم معروف . ويقال : تخوّلتُ فلاناً ، أى جعلته خالاً . ورجلٌ مَعَمٌّ مُخْوَلٌ : كريمُ الأعمام والأخوال . والخيالُ معروفة ، والجمع خيول ، لا واحد لها من لفظها . ويقال : هذه خيولان ، إذا اجتمعت في جيشين .

ومن بطون بني الحريش : بنو شكّل . واشتقاق (شكّل) من الشكّلة ، وهو اختلاطُ حمرةٍ ببياضٍ ، مثل الدّم والزبد وما أشبه ذلك . ويقال : عينٌ شكلاء ، إذا كان في بياضها شبيهٌ بالتورّد ، وهو يُستحسن إذا كان قليلاً . وشاكّةُ الدابةِ والإنسان : ما استرقّ من الخضِر ؛ والجمع شواكلٌ . وشاكّةُ الرجلِ : الطريقة التي يأخذ فيها وفي التنزيل : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ ﴾^(٥) أى على طريقته . والله عزّ وجلّ أعلم . والأشكال : السدّ الجبليّ . قال الراجز^(٦) :

(١) صواب إنشاده : « فما طأرى يوما عليك » كما في الديوان ، أو « فما طأرى فيها عليك » كما في اللسان . وصدر البيت :

* ذرني وعلمي بالأمر وشيمتي *

- (٢) بضم الحاء وكسرهما . كما ضبط في الأصل واللسان .
 (٣) هو النمر بن تولب ، كما في اللسان (خلب ، قلب) .
 (٤) بفتح اللام وكسرهما كما ضبط في الأصل . وفي اللسان أنه : « ويروى الخلبة بفتح اللام على أنه جمع ، وهم الذين يندعون النساء » .
 (٥) الآية ٨٤ من سورة الإسراء .
 (٦) هو العجاج . ديوانه ٥١ واللسان (شكل) .

* مثلُ الحنايا من قياس الأشكل^(١) *

تقيف

واسمه قسيُّ بن منبّه . و (قسيُّ) : فعيل من القسوة ، وذلك أنه قتل رجلاً فقيل قساً عليه ، وكان غليظاً قاسياً . (وتقيف) : فعيل من قولهم : تقيفت الشيء أثقفه ثقفاً ، إذا حدقته وأحكمته . وكلُّ شيء قومته فقد تقيفته . ومنه تثقيف الرّمح .

ومن قبائلهم : بنو الحطييط ، وبنو غاضرة .

فأما (غاضرة) فمن الغضارة ، وهي نضرة الشباب . وغضارة العيش : نعمته وليته . يقال : هم في نضرة من عيشهم وغضارة .

ومن رجالهم : يربوع بن ناضرة بن غاضرة ، كان يلقب « كهف الظلم » .

وقد مرّ .

و (ناضرة) من النضارة ، وهو شبيهٌ بالغضارة ، إلا أنهم يقولون : غضن ناضر ، ولا يقولون غاضر .

فمن رجال بني حطييط : مالك بن حطييط ، كان من ساداتهم في الجاهلية .

ومنهم : بنو بسار . فمن بني يسار : السائب بن الأقرع ، أدرك الإسلام ، وهو الذي جاء بفتح نهاوند إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ومنهم : جابر بن وهب بن سفيان بن عبد ياليل . وزعموا أن (ياليل)

صنم . وقال قومٌ من أهل اللغة : كلُّ اسمٍ كان فيه إيل فهو منسوبٌ إلى الله عز وجل ، مثل شريحيل ونحوه . وستراه في موضعه إن شاء الله .

(١) الحنية : القوس . والقياس : جمع قوس . ورواية الديوان :

* معج المرابي عن قياس الأشكل *

ومنهم : مالكُ بن أراكَة ، كان من وجوه أهل الكوفة . و (الأراك) معروف . ويقال : أرك بالمكان يارك أروكاً ، إذا أقام به ، فهو آركٌ . ولابلٌ أواركٌ : تأكل الأراك . ولابلٌ أراكي أيضاً مثله .

ومنهم ^(١) : عبد الرحمن بن أمِّ الحكم ، أمه أختُ معاوية بن أبي سفيان ، استعمله على الكوفة ، وكان من رجالهم . وكان يُعَيَّرُ بِجَدَّتَيْنِ له حبشيتَيْنِ ، يقال يقال لها التَّبْرِيخُ ، وواحص . وكانت عنده بنتُ جرير بن عبد الله البجلي .

ومنهم : عثمانُ والحكم : ابنا أبي العاص بن بشير بن دُهمان الثقفي كانا شريفين عظيمي القدر ، ولَّى عمرُ بن الخطابُ عثمانَ عُمانَ والبحرينَ ، وأقطعه ١٨٤ عمر الموضع المعروف بالبصرة بسَطَّ عُمان .

ومنهم : تميم بن خرشة بن ربيعة ، أحد الوفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عياضُ بن عبد الله ، كان من فرسانهم وكان يلقب « مُحَطَّم الخليل » .
ومنهم : أبو صَفِيَّة المَهاجرُ ، كان هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومَرَّ يومَ اليمامةِ برجلٍ من بني حَنيفة صريعٍ في القَتلى ، فرآه يتحرك ، فأراد أن يُجيزَ عليه ^(٢) فقال :

* أنا أبو صَفِيَّة المَهاجرُ *

فقام المصروع يشتدُّ وقال :

* كيف ترى شدَّ أخيك الكافرِ *

ومن رجالهم بالبصرة في الإسلام : حَدَّاق بن شَقِيق . واشتقاق (حَدَّاق)

(١) في الأصل : « فنهم » .

(٢) حسب الوجوه « يجيز عليه » . لكن في اللسان : « وفي حديث أبي ذر رضى الله عنه : قبل أن تميزوا على ، أي تقتلونى وتنفذون فى أمرى » .

من أحد شيئين : إمام من حدق العيون ، أو من الحديقة من النخل والشجر ،
أو من حدق السمك ، وهو صيده^(١) .

ومن فرسانهم في الجاهلية : أوس بن حذيفة . وأدرك الإسلام وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : ضبيس بن أبي عمرو ، وكان من فرسانهم في الجاهلية ، وكان رئيسهم
يوم أغاروا على بني نصر . و (ضبيس) فعيل من الضبس ، وهو الصلابة
والشدّة .

ومنهم : همّام بن الأعقل ، كانت له صُحبة . و (همّام) : فعال من قولهم :
إذا همّ فعل .

ومن رجال تقيف : أبو عبيد بن مسعود ، أبو المختار بن أبي عبيد ، قُتِل يوم
الجسر جسر أبي عبيد .

والمختار بن أبي عبيد عقيب بناحية الكوفة ، وله حديث طويل .
ولتقيف رجال بالبصرة معدودون أشرف ، لم نكثّر بهم الكتاب .
ومن شعرائهم : أمية بن أبي الصلت^(٢) ، وقد مرّ .

وكان بعض العلماء يقول : لولا النبي صلى الله عليه وسلم لادّعت تقيف أن
أمية نبي . لأنه قد دارس النصارى وقرأ معهم ، ودارس اليهود ، وكل الكتب
قرأ . ولم يُسلم ، ورثي قتلى بدر فقال أمية في بدر^(٣) :

(١) لم يرد هذا المعنى في المعجم المتداولة ، ومنها جهرته .

(٢) ح : « أمية بن أبي الصلت بن ربيعة بن عوف بن عقدة بن غيرة الشاعر المشهور .
وابنه وهب بن أمية بن أبي الصلت أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث وهب بن خويلد .
والقاسم بن ربيعة بن أمية بن أبي الصلت ولاء عثمان رضى الله عنه الطائف . ووهب بن
خويلد بن ظويلم بن عوف بن عقدة مات ، فاختم بنو غيرة في ميراثه ، فأعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهب بن أمية بن أبي الصلت » .

(٣) القصيدة مطولة في السيرة ٥٣١ - ٥٣٢ .

لله درُّ بنى عَدِيٍّ أَيَّيِّمٌ منهم وناكِحٌ^(١)

إِنْ لَمْ يُغَيِّرُوا غَارَةَ شَعْوَاءَ تَحْجِرُ كُلَّ نَابِجٍ

ومن شعرائهم : نُعْمِرُ بْنُ أَبِي نُعْمِرٍ^(٢) ، وكان يشبُّ بزَيْنَبَ أختِ الْحِجَّاجِ ، فلم يَهْجِهْ الْحِجَّاجُ مخافةً أَنْ يَفْشُوَ لذلك ذكر .

ومنهم : بنو غَيْرَةَ . واشتقاق (غَيْرَةَ) من الْغَيْرِ ، وهي الدية تؤدى لدم القتل

ومنهم : بنو عُقْدَةَ بنِ غَيْرَةَ .

ومنهم : زائدة بن قدامة ، وهو الذي زَرَقَ مصعبَ بنَ الزُّبَيْرِ فصرَّعه فنادى : يا ثارات المختار ! فجاء ابنُ ظَبْيَانَ^(٣) فاحتزَّ رأسه .

ومنهم أبو نُحْجِنٍ ، كان شاعرًا فارسًا شجاعًا ، شهد يومَ القادسية وكان له فيها بلاءٌ عظيم ، وله حديث . وقد شهد يومئذ عمرو بن معدى كرب وغيره من فرسان العرب ، فلم يُبَلِّ أحدٌ بلاءه . وقد مرَّ ذكره .

ومن رجالهم : رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، صاحب ربيعَتان : نهرٌ بقرب الأبلَّة . ومن ولده : كلدة بن ربيعة ، كان من رجال أهل البصرة ، أمه أختُ أبي موسى الأشعري . و (الكلدَّة) : الأرض الصلبة الغليظة .

ومنهم : الأخنس بن شريق^(٤) حليفُ بني زُهْرَةَ . وإِنَّمَا سُمِّيَ الأخنسَ لِأَنَّهُ

(١) ح : « على بن مسعود الغساني ، كان كفل ولد كنانة بعد موته وتزوج بأهم فنسبوا إليه » . وانظر مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٩ .

(٢) ح : « في الجمهرة لابن دريد : وقال النميري الثقفي ، وإنما قيل له النميري لأن اسمه محمد بن عبد الله بن غبري بن نمير » . ولم أعثر على هذا النص في الجمهرة .

(٣) ح : « عبيد الله بن زياد بن ظبيان » . في الأصل « بن زيادة » والصواب ما أثبت . انظر حواشي البيان والتبيين ١ : ٣٢٥ .

(٤) انظر السيرة ١١٧ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٢٥١ ، ٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٧٥١ والإصابة ٦١ واللسان (شرق) والأخنس غير هذا الأخنس بن شهاب الثعلبي ، فهذا شاعر جاهلي قديم قبل الإسلام بدهر . انظر مقدمة المفضلية رقم ٤١ بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

خَنَسَ بِنَى زُهْرَةَ يَوْمَ بَدْرِ فَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مِنْهُمْ أَحَدٌ . وَتَزَعُمُ تَقْيِفٌ أَنَّهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ اللَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ ﴿ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(١) :
 الْأَخْنَسُ بْنُ شَرِيْقٍ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ . وَاشْتِقَاقُ (الْأَخْنَسِ) مِنَ الْخَنَسِ ، وَهُوَ
 ارْتِفَاعُ أَرْنَبِيَّةِ الْأَنْفِ . وَ (شَرِيْقٍ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنْ شَرَقَتْ الشَّمْسُ ، إِذَا أَضَاءَتْ ؛
 أَوْ شَرَقَتْ ، إِذَا انْبَسَطَتْ . وَالشَّرِقُ : ضِدُّ الْغَرْبِ . وَصُبْحٌ شَارِقٌ وَمَشْرُقٌ .
 وَالْإِشْرَاقُ : مَصْدَرٌ أَشْرَقَ يُشْرِقُ إِشْرَاقًا . وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ عَبْدَ الشَّارِقِ ،
 وَلَا أُدْرِي إِلَى الصُّبْحِ أَمْ إِلَى الصَّنَمِ نَسَبُهُ .

وَمِنْ بَنِي عِلَاجِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ : الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ^(٢) كَمَا كَانَ طَيِّبَ الْعَرَبِ فِي
 زَمَانِهِ ، وَأَسْلَمَ ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ . وَهُوَ الَّذِي يَزْعُمُ آلُ نَافِعٍ وَآلُ أَبِي بَكْرَةَ
 أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ . فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : لَمْ يُخَلِّفْ إِلَّا ابْنَةً يُقَالُ لَهَا أَزْدَةٌ . وَزَعَمُ وَلَدُ
 أَبِي بَكْرَةَ وَوَلَدُ نَافِعٍ أَنَّ أُمَّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ الْأَعْوَرِ بْنِ عَبْشَسَمِ بْنِ سَعْدٍ . وَقَالَ

(١) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

(٢) ح بخط مغلطى : « قال أبو عمر بن عبد البر : الحارث بن كلدته من المؤلفات قلوبهم ،
 ومات أبوه في أول الإسلام ولم يصح إسلامه . من كتاب تاريخ الأطباء لسليمان بن حسان
 القرطبي المعروف بابن جليل : ومنهم الحارث بن كلدته ، كان من علماء الطب في ناحية فارس ،
 وبقي أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية رضي الله عنهم .
 [وقال له معاوية : ما الطب يا حارث : فقال : الأزم يا أمير المؤمنين . يعني الجوع . من كتاب
 صاعد طبقات الأمم : فكان من أطباء العرب على عهد النبي عليه السلام الحارث بن كلدته
 الثقفي ، وبقى إلى أيام معاوية بن أبي سفيان . من مسند بقي بن مخلد أن النبي قال للحارث بن
 كلدته وهو معه : صف لسعد شيئا . فقال : والله يارسول الله إن شفاءه لهذه العجوة والحلبة .
 الحديث . من كتاب ابن أبي حاتم : الحارث بن كلدته لم يصح له إسلام . ودل أن الاستماعة بأهل
 الذمة في الطب جائز . انتهى كلامه ، وفيه نظر ، لأنه لم يذكر في كتابه الإردان سلما فال
 دل هذا (كذا)] . في كتاب طبقات ابن سعد الكبير : تسمية من نزل الطائف من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحارث بن كلدته بن عمرو بن علاج طيب العرب ،
 وكان النبي عليه السلام يأمر من كانت به علة أن يأتيه يسأله عن علة . والكلام الذي بين
 معقنين من هذه الحاشية أسقطه وستفقد سهوا ، أو لعدم تمكنه من قراءته وقد أمكنني
 قراءته ما عدا الكلمات الأخيرة . وانظر لهذه الحاشية طبقات الأطباء لابن جليل ص ٤٥
 وطبقات الأمم لابن صاعد ص ٤٧ بيروت ١٩١٢ .

١٨٦ قومٌ من أهل العلم : إنَّ أمَّهُمْ سُمِّيَتْ عَلِيجَةً من أهل زَنْدَوْرَد ، كان كسرى وهبها لملك من ملوك كِنْدَةَ يقال له أبو الجَبْرِ ، وكانت لأبي بكرة صُحْبَةٌ وفضلٌ وصلاح ، ولم يَنْتَسِبْ إلى الحارث ولم يَقْبِضْ من ميراثه شيئاً وكان يقول : أنا مولى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . وقال بعض البصريين :

آل أبي بكرة استفيقوا لاتعدل الشمس بالسراج

إنَّ ولاء النبيِّ أعلى من دعوة في بني علاج

ولآل أبي بكرة عِدَادٌ بالبصرة وأموال ، وكان عُبيد الله بن أبي بكرة أسوداً شديداً السواد . قال : وكان سريراً ، فأقبل يوماً يريد الجامع فإذا خشبةٌ معترضةٌ على باب الرحبة فرجع ، فرآه عَبْدُ اللهِ بن خازم السلمي فقال : حبسني حبسته خشبة . فقال له : اسكت يا بن السوداء ! قال : ارفق بعمتك . وأقطع عمرُ نافع بن الحارث ثلاثمائة جريب ، ولم يُقَطِّعْ بصرياً غيره .

ومنهم معتب ، وعتاب ، وأبو عبيدة ، وعتبان . فمنهم عروة بن مسعود ، وأمه سُبَيْعَةُ بنت عبد شمس^(١) ، ويقال إنه الذي ذكر الله عز وجل في التنزيل : ﴿ مِنْ الْقَرِيبَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴾^(٢) . وذكر بعض أهل العلم أن أربعة اتصل سوددُهم في الجاهلية والإسلام : عروة بن مسعود ، والجارود واسمه بشر بن المعلى ، وجريير ابن عبد الله ، وسراقه بن جُعشم المدلجي .

ومنهم : المغيرة بن شعبه ، من رجالهم وأشرفهم ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بيعة الرضوان ، وافتتح ميسان ، وولى البصرة بعد عتبة ابن غزوان .

(١) ح : « الذي أمه سبيعة بنت عبد شمس هو غيلان بن سلمة الثقفي » .

(٢) الآية ٣١ من سورة الزخرف .

ومنهم : جُبَيْر بن حَيَّة^(١) ، له بالبصرة نَسْلٌ . وَحَيَّةُ بنتُ مسعود ، فانتسبَ إليها جُبَيْرٌ وجعلها رجلاً . وقال بعضُ شعراءِ البصريين :

وكانت حَيَّةُ أنثى زماناً فصارت بعدَ ذلك جدَّ قومٍ
لقد كثرتُ أعاجيبُ الليالي فخلدنا أنه أحلامُ نومٍ

ومن ولدِ مُعْتَب : الحجاج بن يوسف بن أبي عَقِيل . ويوسف : اسمٌ أعجميٌّ ، ومات يوسف والحجاجُ والى المدينة ، فنعاه على المنبر فقال : « الحمدُ لله الذي مَضَى ولم يدعْ مالا » . وللحجاج عَقِبٌ بالشام وغيرها . وكان الحجاجُ يلقبُ كَلْبِيًّا فلَمَّا حضرته الوفاةُ قال للمنجم : هل ترى ملكاً يموت ؟ قال : نعم ، ولستَ به . قال : ولم ؟ قال : اسمُ الملكِ كَلْبِي . قال : أنا والله كَلْبِي ! ١٨٧
وكان معلماً بالطائف .

بنو سليم بن منصور

فن قبائل بني سليم : بنو ذَكْوَانَ ، وبنو بُهْثَةَ ، وبنو سَمَّال ، وبنو بَهْزَ ، وبنو مطرود ، وبنو الشريد ، وبنو قُنْفُذ ، وبنو عُصَيَّة ، وبنو ظَفَر .

واشتقاق (بُهْثَةَ) من قولهم : فلانٌ لبُهْثَةٌ ، كأنه لَزِينَةٌ وما أشبهها . وكان البُهْثَةُ سِفَاح . وقال بعضهم : البُهْثَةُ من قولهم : تبهَّثَ في وجهه ، إذا أظهر له بِشْرًا .

وأما بنو سَمَّالٍ فمنهم : بنو حَرَام بن سَمَّال . وإنما سَمَلَ عينَ رجلٍ فسَمِيَ سَمَّالًا . يقال : سَمَلَ عينه ، إذا أحى خشبةً أو حديدَةً وأدخلها فيها . سَمَلْتُ العينَ أسَمَلْتُها سَمَلًا . والسَمَلُ : الثوبُ الخَلَق . سَمَلَ الثوبُ سُمُولًا .

و (بَهْزٌ) من قولهم : بَهَزَ في صدره ، إذا دفعه .

(١) ترجم له في تهذيب التهذيب ٢ : ٦٢ .

ومن رجالهم : تميم ، وعمير : ابنا الحُبَاب . وكان عمير من فرسان النَّاسِ في أيام عبد الملك وأيام الفتنة بالشام ، وكان امتنع على عبد الملك بنصيبين وغلب عليها وعصاه .

و (الحُبَاب) : ضربٌ من الحيات . والحِباب ، بكسر الحاء : الحُبُّ بعينه . والحبيب معروف . والحِيبُ والحبيب واحد . والبعيرُ المُحِبُّ : الذي يبرك فلا يثور . والحِيبُ : القُرْطُ . قال الراعي :

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنُضُ منه مكانَ الحِيبِ يستمع السراراً^(١)

ومن بني ذكوان : الجَحَّافُ بن حَكِيم ، وكان من شياطينهم وفرسانهم ، وهو الذي عني الأخطلُ بقوله :

لقد أوقعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وقمةً إلى الله فيها المشتكى والمعولُ

واشتقاق (الجَحَّاف) من الجَحْف ، وهو اقتلاعك الشيء واستئصالك إياه . وجَحَفَ السَّيْلُ الوادِي ، إذا اقتلعَ أجرافه . وسميت الجُحْفَةُ ، منزلٌ بالقرب من مكة ، لأنَّ السَّيْلَ جَحَفَ أهلها ، أي اقتلعهم فذهب بهم . ومنه قول الناس : أجحف بي هذا الأمرُ ، أي أضربني .

ومنهم : الحِجَّاجُ بن عِلاط^(٢) ، وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة وأسلم . واشتقاق (عِلاط) من وَثَمَ البعيرِ بوسمٍ في عُرْضِ خَدِّه أو في عُنُقِهِ . علَطْتُ البعيرَ أغلَطُهُ عِلْطًا ، فهو معلوطٌ . والمُعلَطَةُ : قِلَادَةٌ من حَبِّ الحنظل . ويقال : بعيرٌ عَطُلٌ وعِلْطٌ ، إذا لم يكن عليه خِطَامٌ ؛ وهو من المقلوب .

ومنهم : أُسَيْدُ بن زافر ، كان من رجالهم في زمانِ آلِ مَرْوان ، وكان على

(١) انظر اللسان (حبيب ، نضض) وأمالى القالى ٢ : ٢٣ .

(٢) السيرة ٧٧٠ جوتنجن .

أرمينية دهرًا . و (أسيد) : تصغير أسد . فإن ثقلت كان تصغير أسود في لغة بني تميم .

ومن رجالهم : عتبة بن فرقد ، له صحبة ، وكان بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جرب ، فتقل عليه فذهب جرب ، ولم يزل طيب الرائحة إلى أن مات .

١٨٨ و (عصية) : تصغير عصا . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على عصية ، ورغل ، وذكوان ، في القنوت^(١) . ويقال : عصوت بالعصا ، إذا ضربت بها . وعصيت بالسيف ، إذا جعلته في يدك كالعصا .

واشتقاق (رغل) من الرعلة . والرعلة : النخلة الطويلة ، والجمع رعال . والرعال : فحل من النخل معروف بالمدينة . وناق رعاء ، إذا قطعت أذنها فتركت منها قطعة معلقة . والرعلة : القطعة من الخيل . والرغيل أيضا : قطعة من الخيل . قال الشاعر :

* ثم التمشي في الرغيل الأول^(٢) *

ومن بني الشريد ، وهو بيت سليم : عمرو ، وصخر ، ومعاوية : إخوة الخنساء ، وفرسان شعراء أشراف . وقد مر ذكرهم .

ومنهم : خفاف بن عمير^(٣) ، أمه نذبة سوداء . وهو من فرسان العرب المدودين ، وأدرك الإسلام فأسلم وحسن إسلامه . وهو الذي قتل مالك بن حمار الشنخية فقال :

أقول له والرُمحُ يَطرُ مَتْنَه تاملُ خُفَافًا إنِّي أنا ذلِكَ

(١) ح : « هؤلاء الذين دعا النبي صلى الله عليه وسلم من بني سليم »

(٢) بعده في الجهرة ٢ : ٣٨٦ .

* مشى الجمال في حياض المنهل *

(٣) ح : « أبو خراشة » .

و (خُفَاف) وخفيف واحد ، مثل كُبار وكبير . والخِفْتُ : الخفيف أيضا .
قال الشاعر^(١) :

يُطِيرُ الْغُلَامَ الْخِفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثَقَّلِ
و (نَدْبَةٌ) من قولهم : رجلٌ نَدَبٌ وامرأةٌ نَدْبَةٌ ، إذا كان سريع النهوض
في الأمور . والنَّدْبُ : الأثر في الوجه وغيره . قال الشاعر :

* مَلْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبٌ *

والجمع نُدُوبٌ وأنداب . ونَدَبْتُ المَيْتَ أَنْدَبَهُ نَدْبًا ، إذا رثيته . وانتدب
فلانٌ لكذا وكذا ، إذا أظهر نفسه فيه .

ومن شعرائهم وفرسانهم : العباس بن مرداس ، أسلم وشهد مع النبي
صلى الله عليه وسلم حينئذ على فرسه العبيد ، فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أربع
قلائص ، فقال العباس :

أَجْمَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَالْأَقْرَعِ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اقطعوا عنى لسانه . فأعطوه ثمانين أوقية
فضة .

ومن رجالهم الأوائل المهاجرين : مجاشع بن مسعود ، وقد قاد الجيوش .
ومنهم : عمرو بن عَبَسَةَ ، قديم الإسلام ، وكان يقول : أنا رُبُعُ الإسلام .
لأنه أسلم والمسلمون أربعة .

ومنهم : صفوان بن المعطل^(٢) ، وهو الذي رُمِيَ بالإفك . و (مُعَطَّل) :
مفعل من التمطيل . عطلت المنزل أعطله تعطيلًا . والعطل : تمام الجسم وطوله .

١٨٩

(١) امرؤ القيس في معلقته . ح : « هو لامرؤ القيس » .

(٢) ح : « الطاء مفتوحة . قاله ابن أحرر رحمه الله » .

رجلٌ حسن العَظَلِ . والعَظِيلُ : الشُّمْرَاخُ من لِقَاحِ النَّخْلِ ، لغة يمانية . وامرأةٌ
عاطلٌ : لا حَلِيَّ عليها .

ومنهم : نُبَيْشَةُ بن حبيب ، قاتل ربيعة بن مُكَدَّم الكِنَانِيَّ ، كان فارسَ
بنى كنانة . و (نُبَيْشَةُ) : تصغير نَبْشَةٍ . وكلُّ شَيْءٍ كَشَفَتْ عَنْهُ التُّرَابَ فقد
نَبَشَتْهُ . والأنبوشة ، والجمع أنابيش ، وهو كلُّ ما اقتلعتَه من بَقْلَةٍ أو شَجَرَةٍ من
أصله . قال الشاعر^(١) :

كَانَ سِبَاعًا فِيهِ غَرَقَى عَشِيَّةً بأرجائه القُصَوَى أنابيشٌ عُصْلُ

ومنهم : سُلَيْم بن عَبَّاد ، كان حليفاً لأبي طالب . وولده اليوم يدَّعون في
آل أبي طالب .

ومنهم : العَبَّاس بن أنس الأصمِّ ، كان من فرسانهم في الجاهليَّة ، له ذِكْرٌ
في وقائعهم . واشتقاق (أنس) من الأُنس . فلانٌ أنسيٌّ وأنسى ، بالضم والفتح ،
وأنيسى بمعنى واحد . وقد سمَّت العرب أنسًا وأنيسًا .

وأما مازن بن منصور^(٢) فليس فيهم أحدٌ يُذكر غير عتبة بن غزوان الذي
افتتح الأُبُلَّةَ . وكان من المهاجرين الأولين ، ومَصَّر البصرة^(٣) ، وكان من
خيار المسلمين .

انقضى بنو سليم ومازن ابني منصور ، يتبعه ربيعة بن نزار . ولم يبق في
قيسٍ خَلَقَ مذكور .

(١) ح : « هو امرؤ القيس » ، في معلقته المشهورة .

(٢) ح بخط منطاي : « ومن بنى مازن بن منصور بسر المازني ثم السلمى ، وابنه
عبد الله بن بسر ، ولها صحبة وزواية ، ومن ولدها جماعة » .

(٣) مصرها ، أى جعلها مصرًا ، كما يقال مدن فلان المدينة . وفي القاموس : « ومصروا
المكان تمصيرًا : جعلوه مصرًا » . وفي الأصل والطبوعة الأولى : « بصر البصرة » تحريف .
وانظر معجم البلدان في رسم (البصرة) .

اشتقاق أسماء بنى ربيعة بن نزار وقبائلهم

فأما ربيعة بن نزار، ذ (الربيعة) : الصخرة التي تُربَع وتُحْمَل باليد . والربيعة :
البيضة من حديد . والربيعة : الهواء الذي بين أنفيتي القدر . والربيع من الزمان
معروف . والمربع : الموضع الذي ينزله القوم . وناقية مِرباع : تُنتج في الربيع ،
فولدها رُبَع . ورَبَع في المكان ، إذا أقام به . وخيل مَرَابيع من قولهم : رجل
مربوع ورَبْعَة . والرَبْعَة ^(١) : حَيٌّ من الأزْد . ورجلٌ مربوع : تأخذه حَيٌّ
الرَّبْع . قال الراجز :

يئس دواء العزب المربوع حوابة تنقض بالضلوع ^(٢)

والرُوبع : الرجلُ الضعيف . قال الشاعر ^(٣) :

١٩٠ وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَّهُ تَبْرَكَمَا ^(٤) عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةٌ وَرُوْبَعَا

والمربعة : عصا يأخذها رجلان فيحملان بها أحد العسكرين فيضعانه على
ظهر البعير . قال الراجز ^(٥) :

أَيْنَ الشُّظَّاطَانِ وَأَيْنَ المِربَعِ وَأَيْنَ وَسْقِ النَّاقَةِ الجَلْدَنَقَمَةِ

ويقال : بنو فلان على رباعتهم في الجاهلية ، أى على ما كانوا عليه .
ويقال : ما أضبط فلاناً لرباعته ، أى لما يليه . وارتبَع البعيرُ ، إذا عداً عدواً
شبهاً بالتقريب .

(١) ح : « واسمه ربيعة بن الحارث الطريف . عن ابن دريد » انظر ماضى ص ٦٧ .

(٢) الحوابة : الدلو الضخمة . أى تسمع للضلوع تقيضا من ثقلها . أنشده في الجمهرة

١ : ٢٦٤ واللسان (حوب) والمخصص ٩ : ١٦٦ .

(٣) هو رؤبة . اللسان (برقع ، ربع) وحواشي الجمهرة ١ : ٢٦٤ . وأنشده في مجالس

ثعلب ١ : ٨٠ .

(٤) ح : البركة : القيام على أربع . وبركعه فتركه ، أى صرعية فوقع على استه .

وصوابه : على استه زوبعة أو زوبعا ، بالراء المعجمة . يقال للقصير الحقير : زوبع . ولكن
في اللسان (زبع) أن صوابه « ربيعة أو روبا » بالراء المهملة .

(٥) أنشده في اللسان (شظظ ، ربع) والمقاييس ٢ : ٤٨١ / ٣ : ١٦٧ ، ٣٣٩ .

فمن قبائل بني ربيعة : ضُبَيْعَة بن أسد بن ربيعة^(١) . و (ضُبَيْعَة) : تصغير ضَبَع . والضَّبْع : ضربٌ من سير الإبل . ضَبَعَ البعيرُ بضَبَعٍ ضَبْعَةً شديدة ، إذا عَدَا . وأضْبَعَهُ صاحِبُهُ . وضَبَعًا الرجلُ : مَنِكَبَاهُ . أخذَ بضَبْعِيهِ ، إذا أخذَ بِمَنِكَبِيهِ . ويقال : أصابنا مطرٌ جارٌّ الضَّبْعُ ، إذا كان شديدًا . والضَّبْعُ : السنة المُجْدِبَة . قال الشاعر ، العباس بن مرداس :

أبا خُرَاشَةَ^(٢) إِمَّا كُنْتَ ذَا نَفَرٍ فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ

والضَّبْعَان : ذَكَرَ الضَّبْعُ . ويجمع ضَبَاعٌ على غير القياس . ولا يقال ضَبَاعِينَ .

فمن قبائل ضُبَيْعَة : أَحْمَسُ . وَالْحَمْسُ : الشَّدَّةُ . يقال : حَمَسَتِ الحَرْبُ ، إذا اشْتَدَّتْ . وقد سَمَّتِ العَرَبُ أَحْمَسَ ، وَحَمَيْسَا .

فمن قبائل أَحْمَسَ : نَذِيرٌ ، وَجَلِيٌّ ، وَبَلٌّ .

وَ (جَلِيٌّ)^(٣) : تصغير جَلٍ^(٤) . وَالْجَلُّ وَالْجُلُّ وَاحِدٌ^(٥) . ويقال : جَلَّى القَوْمُ عن موضع كذا وكذا ، وَجَلَّ ، إذا انْتَقَلَوْا عنه . ويقال : وَليَّ فلانٌ الجَلَّاةَ وَالْجَلَّايَةَ . وَجُلُّ المتاعِ معروفٌ . وَكُلُّ مُنْكَشَفٍ جَلًّا ، وَبه سَمِّي الضَّبْحُ جَلًّا . قال الشاعر^(٥) :

(١) ح : « ضبيعة هو ابن ربيعة . وأسد أخو ضبيعة . وضبيعة هو أضجم » .
 (٢) ح « بالفتح . أنشده سيبويه » . وانظر الخزانة ٢ : ٨٠ وسيبويه ١ : ١٤٨
 (٣) ح : « يدل على صحة جلي قول التلمس في الحماسة :
 تكون نذير من ورأى جنة وتنصرني منهم جلي وأحمس
 وقول أبي بكر إنه تصغير جل خطأ . وقال الأمير ابن مالك فيه : جلي مثل حمي . وفي قوله نظر . والله أعلم » .
 (٤) ح : « جل الدابة ، وجلها بالفتح والضم » .
 (٥) هو سحيم بن وئيل الرياحي . وبيته أول بيت في الأصمعيات بتحقيقنا مع الشيخ أحمد شاكر .

* أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الشَّنايا^(١) *

أى أنا ابنُ الظاهر المكشوف . وقال العجاج :

لا قوًا به الحجاجَ والإصحارا به ابنُ أجلي وافق الإسفارا

ولم يقل أحدٌ أجلي إلا العجاج . وقال آخر :

* كالصُّبحِ جَلَّاهُ المجلَّى فانجلى *

وجلوت السيفَ وغيره أجلوه جلاء . وجلوت العروسَ جلوتًا . ويقال :

أعطى العروسَ جلوتها^(٢) ، أى ما يعطيها إذا جلَّت عليه . ويقال : هذه جلَّة

الأمر ، أى ما وضَّح منه . والجلَّة : البعر . ونهى عن أكل الجلالة التى تأكل

العذرة . والجليل : الثمام ، ضربٌ من الشجر . والجلَّة : الصحيفة يكتب فيها

شئ من الحكمة . قال الشاعر^(٣) :

مجلَّتْهم ذاتُ الإلهِ ودينهم قويمٌ فما يرجون غيرَ العواقبِ

و (بَلٌّ) اشتقاقه من قولهم : بَلٌّ من مرضه وأبَلٌّ واستبَلٌّ ، إذا برى .

ورجلٌ أبَلٌّ ، إذا كان خبيثًا . قال الشاعر^(٤) :

ألا تتقون الله يا آلَ عامرٍ وهل يتقى الله الأبَلُّ المصمَّمُ

والبلة^(٥) : شئ لا يجده الإنسان من وجع في رأسه . والأبلة : تمرٌ يحلب

عليه لبن .

(١) مجزه : * متى أضع العمامة تعرفونى *

(٢) الجلوة ، بالكسر كما فى اللسان والقاموس . وضبطت فى الأصل بفتح الجيم .

(٣) النابغة الذبياني . ديوانه ٨ من مجموع خمسة دواوين .

(٤) هو المسيب بن علس ، كما فى حواشى الجهرة ١ : ٣٨ . وأنشده فى اللسان (بلل)

(٥) ح : « فى الجهرة : يقال فى الثوب بلة ، أى رطوبة . وفى الثلث لابن السيد البلة

بالكسر : البلل . والبلة أيضاً : العافية . وفى الصحاح : البلة بالكسر : الندوة » .

فمن بنى جُلِّيَّ : بنو جماعة ، وبنو ماوية .

و (جماعة) : فعالة من الشيء ، تجمعها . ويقال : جمعت الشيء ، إذا ضمنت بعضه إلى بعض . وأجمعته ، إذا أخذته من تفرقة . قال أبو ذؤيب :

وكأنها بالخرم حزم نبيح وأولات ذى العرجاء نهب مجمع

وأجمع القوم على كذا وكذا ، إذا عزموا عليه . وجمع القوم : مجتمعتهم .
والجماع : الأوشاب والأخلاق من الناس . قال الشاعر (١) :

* بجمع غير جماع (٢) *

أى غير أخلاق . وماتت فلانة بجمع ، إذا ماتت حُبلى . وضربة بجمع يده ، إذا ضم كفه ثم ضربه بها . وقد سمى العرب جامعاً وجميعاً . وجمع القوم : محضرم . وسمى الموسم جمعاً ، والمشعر الحرام جمعاً ، لاجتماع الحاج . ويوم القيامة يوم الجمع . والمجمع والجامعة : الغل أو القيد . وأكثر ما يسمى الغل . قال الشاعر (٣) :

* ولو كُبت في ساعدى الجوامع (٤) *

والجماع : كناية عن النكاح . ويقال : جاء القوم بأجمعهم ولا يقال بأجمعهم (٥) .

(١) هو أبو قيس بن الأسلت الأنصارى ، من المفضلية رقم ٧٥ .

(٢) كذا ، والصواب « من بين جمع » كما أنشده في الجهرة ٢ : ١٠٣ . والبيت بتمامه :
حتى تجلت ولنا غاية من بين جمع غير جماع

(٣) هو النابغة الذبياني . ديوانه من مجموع خسة دواوين ص ٥٣ .

(٤) صدره : * أتاك بقول لم أكن لأقوله *

(٥) كذا في الأصل . ولم أجد ما يؤيده في الجهرة . وفي اللسان : « ويقال : جاء القوم بأجمعهم وأجمعهم أيضاً بضم الميم ، كما تقول : جاءوا بأكلهم جمع كلب . قال ابن بري : شاهد قوله جاء القوم بأجمعهم قول أبي دهل :

فأما (مَآوِيَّة) فزعموا أنها المِرْآة ، كأنها منسوبة إلى الماء لضوئها . وأصل
المهمزة (١) في الماء من الواو ، لأنك تقول أمواة . قال الراجز :

* وبلدة قاصية أمواؤها (٢) *

ومأوية : منزل بين مكة والبصرة ، كانت ملوك الحيرة تتبدى إليه فتنزله .

ومن رجالهم وشعرائهم : المسيب بن علس (٣) ، واسمه زهير . وإنما سمي

المسيب بيت قاله :

فإن سرّكم أن لا تؤوبَ لفاحكم غزاراً فقولوا للمسيب يَلْحَقِ (٤)

١٩٢

ومنهم : الساهري ، وقد باد نسله . و (الساھري) منسوب إلى الساهرة ،

وهي أرض بيضاء . وفسر قوم الساهرة في التنزيل (٥) فقالوا : يخلق الله أرضاً

لم يعص عليها .

وذكر ابن الكلبي أن رجلاً من همدان سأله عن الساهرة والحافرة ، وأنشده

قول رجلٍ منهم يومَ القادسية (٦) :

أقدم أخانهم على الأساوره ولا تهالكك رجل نادره

وإما قصرك ترب الساهره ثم تعود بعدها في الحافره

= فليت كوانيناً من أهلي وأهلها بأجمعهم في لجة البحر ليجبوا .

وجاء في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٥٠ أول ١٣٢ ثانية : « وجاء القوم بأجمعهم

وبأجمعهم » .

(١) يريد الألف .

(٢) أنشده في اللسان (موه) .

(٣) ح : « ابن قتيبة : يكنى المسيب بأبي الفضة ، وهو خال الأعشى قيس ، وكان الأعشى

راويته » . انظر الشعر والشعراء ١٢٦ - ١٢٧ .

(٤) ويروى : « يا الحق » .

(٥) في قوله تعالى : « فإذا هم بالساهرة » . الآية ١٤ من سورة النازعات .

(٦) سبق الراجز في ص ١٠٨ .

* مِنْ بَعْدِ مَا صَرَتْ عِظَامًا نَاخِرَةً *

والخافرة : الخلق الأول . والسَّاهور : القمر بالشريانية ، وقد تكلَّمتُ به العرب ، وذُكر في الشعر . والسَّهَر معروف والأسهران : عرقان يكتنفان غُرمول الفرس . قال الشاعر^(١) :

* حَوَالِبُ أَسْهَرِيَهٍ بِالذَّنِينِ^(٢) *

الذنين : السَّيْلان .

ومنهم بنو دَوْفَن ، وبنو بُهْثَةَ .

و (دَوْفَن) : فَوَعْل من الدَّفْنِ فيما أَحْسِب . والدَّفَان : الرَّكَايا التي دُفِنَتْ ثم اسْتُخْرِجَتْ . وهي الدَّفَانُ أيضاً .

ومنهم : الحارث الأضجَم ، وإليه نُسِبَتْ ضُبَيْعَةُ أَضْجَم . والضَّجَم : اعوجاجٌ في الفكِّ أو الحنك . وكان أَضْجَم قديمَ السُّودَدِ فيهم ، كانت تُجَبَّى إليه إناوتهم .

ومنهم : المتلمس الشاعر ، واسمه جَرِير بن عبد العزَّى^(٣) . وسمى المتلمسَ لقوله :

فَهَذَا أَوَانُ العَرِضِ حَتَّى ذُبَابُهُ زَنَايِرُهُ والأزرقُ المتلمسُ^(٤)

وكان هجاء عمرو بن هندٍ الملكَ فلجأ إلى الشام فصار إلى آلِ جَفْنَةَ .

(١) ح : « هو الشماخ » . ديوانه ٩٣ واللسان (سهر ، ذن) .

(٢) صدره : « توائل من مصك أنصبته » .

(٣) ح : « ابن قتيبة : هو المتلمس بن عبد العزَّى ، ويقال ابن عبد المسيح . وأخواله بنو يشكر ، واسمه جرير » . الشعر والشعراء : ١٣١ .

(٤) العرض : واد باليمامة .

ومنهم : عمرو بن عُصْم ، الذي حَمَلَ الدِّمَاءَ التي كانت بين بني سدوس
وبني عَنزَةَ في الجاهليَّة .

ومنهم أبو التَّيَّاح ، كان من أَجِلَّة^(١) أهلِ البصرة ، ولا عَقِبَ له .
و (تَيَّاحٌ) : فَعَالٌ من قولهم : تَاحَ يَتَيَّحُ تَيَّحًا ، إذا تَمَّيَلَ في مَشْيِهِ . وفرسٌ
تَيَّاحٌ ، إذا اعترضَ في جريه فأخذَ يمينًا وشمالًا . وقلبٌ مَتَيَّحٌ ، إذا كان يَنزِعُ
إلى الأَفِّه . قال الشاعر^(٢) :

* نَعَمْ لَاتَ هَذَا إِنْ قَلْبِكَ مَتَيَّحٌ^(٣) *

وفرسٌ تَيَّحَانٌ مثل تَيَّاحٍ ، سواء . وأتَّاحَ اللهُ له كذا وكذا ، إذا قَضَاهُ
عليه .

ومن رجالهم : شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ^(٤) العلامَةُ ، كان فصيحًا عالمًا شريفًا ،
ومات بالبصرة وأدركَ دولةَ بني العبَّاس ، وكان يرى رأى الخوارج . و (عَزْرَةَ)
اشتقاقها من قولهم : عَزَّرْتُ الرجلَ ، إذا شايعته على أمره . وكذلك فُسرَّ في
التنزيل : ﴿ وَتَعَزَّرُوهُ وَتُوقِّرُوهُ^(٥) ﴾ والله عزَّ وجلَّ أعلم . والتَّعَزُّيرُ دونَ الحدِّ .
والتَّعَزُّرُ : انتزاعُك الشيءَ بَعْنَفٍ . وزعموا أنَّ العَزْرَ ضربٌ من الشَّجَرِ لا أَحْقَهُ .
ومنهم : بنو المُخَيْلِ^(٦) . و (مُخَيْلٌ) : مَفْعَلٌ من التَّخْيِيلِ . تقول : تَمَخَيْلَ

١٩٣

(١) ح : « جلة واحد . والأصل جليل وأجلة » .

(٢) هو الراعي ، كما في اللسان (تيح) والخزاعة ٢ : ١٥٩ .

(٣) صدره : * أف أثر الأظمان عينك تلمح * .

(٤) ح : « ابن عمير بن جبير بن جندلة بن زيد بن الهندواني بن جابر بن ثعلبة بن أسحم
ابن مازن بن منعة بن أوس بن نذير بن أحسن بن ضبيعة ، ختن قتادة . يروي عن أنس بن
مالك ، وأبي حبرة . روى عنه شعبة ، وسمع منه سعيد بن عامر . قاله الأمير » .
(٥) الآية ٩ من سورة الفتح .

(٦) ح : [أبو أحمد السكري : في ضبيعة أضجم بنو الخييل ، الحاء معجمة والياء مفتوحة
تحتها نقطتان . ومنهم سعد بن مشتم ، الميم مكسورة . هكذا قرأته على أبي بكر بن دريد] .
أما الخييل مثل ما قبله ، إلا أنه ياء معجمة بائنتين من تحتها ، في ضبيعة أضجم ، بنو الخييل . قاله
النسابة عن ابن أخي اللبني . وما بين معقنين في هذه الحاشية أسقطه وستنقله .

لى الشَّىء ، إذا رأيتَه ولم تستيقنه . والخيالُ من هذا . والخِيلاءُ : مَشَى فيه تبخترُ .
ورجلٌ مُخْتالٌ مِنَ الخِيلاءِ والخالِ . قال الراجز (١) :

* والخالُ ثوبٌ من ثياب الجَهالِ *

وقال الشاعر ، النَّمِرُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الخَالَةِ الخَلْبَةِ . وقد صحوتُ (٢) فما بالنفسِ (٣) من قلبه

والأخيلُ : ضربٌ من الطَّير يُتَشَاءمُ به . والخيلُ معروفةٌ لا واحدَ لها من لفظها . والقولُ تَخْيِيلٌ : تُرِيكُ ألواناً من صورتها . وسحابةٌ مُخَيِّلةٌ : يَسْتَخْيِلُ فيها المطرُ ، والجمعُ مُخَايِلٌ . والخالُ : خالُ الإنسانِ معروفٌ . والخالُ في الجسدِ معروفٌ . والخَلُّ والخَلِيلُ واحدٌ . والخَلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . والخَلَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، ضدُّ الحَمْضِ . والخَلَّةُ : الحاجةُ . ورجلٌ مُخْتَلٌ ، أى محتاجٌ . وخِلالُ الشُّيُوفِ واحدتها خِلَّةٌ ، وهى جلودٌ كانت تُنقَشُ على جُفونِ الشُّيُوفِ . والخَلُّ : وادٍ من أودية مَذْحِجٍ . والخَلَّةُ : الخَصَلَةُ . والأخَلُّ : الفقيرُ المحتاجُ .

ومنهم : سَعْدُ بنُ مُشَمَّتِ بنِ الخَمِيلِ ، كان من رجالهم فى الجاهلية ، وكان آلى أن لا يَرى أميراً إلا افتكته .

ومنهم : بنو الكَلْبَةِ (٤) ، وهى من بنى تميم . قال الشاعر :

سيكفيك من ابني نزارٍ لراغبِ بنو الكَلْبَةِ الشَّمُّ الطَّوَالُ الأشاجعُ (٥)

(١) هو العجاج . اللسان (خيل ٢٤٢) .

(٢) ح : « برئت » ، إشارة إلى رواية .

(٣) ح : « فى الصدر » ، إشارة إلى رواية . وانظر ما سبق فى تعليقات ص ٣٠٠ .

(٤) ح : « الأمير : وأما كلبه بفتح الكاف وبإزاء المعجمة بوحدة فهى كلبه بنت

الهرش بن بدن بن بكر بن وائل ، أم سعد بن عجل بن بلجم . ذكر ذلك ابن الكلبي .

(٥) انظر الحيوان ١ : ٣١٣ . و « الأشاجع » ضبطت فى الأصل هكذا بالرفع .

ولبنى السكلبية عددٌ وجلدٌ ، كان منهم وردٌ بن حمزة ، كان على شرط البصرة .

١٩٤ ومن بنى أسد بن ربيعة : جديلة بن أسد ، وعنزة بن أسد ، وعميرة بن أسد .

فمن بنى عميرة : عمرو بن قيس ، كان أول من أسلم من ربيعة . وعميرة اليوم في عبد القيس . ومنهم آل قرير الذين بالبصرة ، كانت لهم نباهة وعدد . و (قرير) إما من تصغير قر ، وهو الهودج ؛ وإما من قولهم : قر بالمكان يقرب قراراً . والقر : الضفدعة . والقرّة : ما تقرّته^(١) من القدر إذا قشرته بيديك فأكلته . والمقرّ : الموضع الذي يقرب فيه . ويوم القرّ قبل يوم النفر بمنى . والقرّ : البرد . وماء قرّ و ليلة قرّة ، إذا كانت باردة . وقرّ يومنا ، إذا برد . وزعموا أن القرّة ضرب من الطير .

وأما عنزة فاسمها عامر ، وسمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة . و (العنزة) : خشبة في رأسها زجج . وفي الحديث : « صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة » . والعنزة : دويبة تكون أصغر من الكلب . والعنز من الغنم معروفة ، والجمع عناز وعنوز . والعنز : أكيمة سوداء . قال الراجز^(٢) :

* وإرم أحرص فوق عنز^(٣) *

والإرم : العلم ينصب ليهدى به . وأحرص : أتى عليه الحرس ، وهو

(١) تقرر القرّة واقتراها : أخذها . في الأصل : « تقدرته » ، صوابه من اللسان . وفي الجهرة ١ : ٨٧ : « والقرّة : ما يوق في أسفل القدر من الرق اليابس أو المحترق . أقبل الصبيان على القدر يتقررونها ، إذا أكلوا ذلك » .

(٢) هو روية ، كما في اللسان (عنز ، حرس)

(٣) أحرص بالمكان : أقام به دهما . والعنز : الأكمة الصغيرة .

الدَّهْر . وَعُنَيْزَة : موضع . وبنو عَنَز بن وائل : إخوة بكر بن وائل . قال الشاعر^(١) في عُنَيْزَة الموضع :

كأنا غُدوةٌ وبنى أبينا بجنبِ عُنَيْرَةٍ رَحِيماً مُدِيرِ

فمن عَنَزَة وقبائلها : مُحَارِب بن صُبَّاح بن عَتِيك بن أسلم بن يذكر بن عَنَزَة بن أسد بن ربيعة الفَرَس بن نزار بن معد بن عدنان .

ومن رجالهم : مَزِيد بن عَبدلِ الشاعر . و (عبدل) اللام فيه زائدة ، كأنه اسمٌ مشتقٌ من اسمين ، كأنه من عبد الله فقال عبدل .

ومنهم : هِزَّانُ بنُ صُبَّاح . و (هَزَّان) : فِعْلَانٌ مِنَ الهَزِّ . هَزَزْتُ السَّيْفَ أَهْزُهُ هَزًّا . وكذلك كلُّ شيءٍ هَزَزْتَهُ نَحْوَ الرَّمْحِ وَغَيْرِهِ . وسمعتُ هَزِيْزَ المَوْكَبِ وكذلك هَزِيْزَ الرِّيحِ . وسيفٌ هَزَّازٌ : كثير الماء بَرَّاق . وكذلك مَاءٌ هَزَّازٌ . قال الراجز :

قد وردت مثل اليماني الهزهاز تدفع عن أعناقها بالأعجاز^(٢)

فمن بنى هِزَّان : بنو شَكَيْس . و (شَكَيْس) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِم : رَجُلٌ شَكَيْسٌ الخُلُقِ ، وَتَشَاكَسَ عَلَيْنَا ، وَهِيَ الشُّكَّاسَةُ ، إِذَا تَعَسَّرَ^(٣) .

ومن بنى هِزَّان : ابنا حُلَاكَة ، أَمْرًا الحارث بن ظالم . قال الحارث : ١٩٥

(١) هو مهلهل . والبيت التالى من أبيات فى معجم البلدان (عنيزة) . والقصيدة طويلة مشروحة فى أمالى الفالى ٢ : ١٢٩ - ١٣٣ وأبياتها ثلاثون .
(٢) أنشده فى اللسان (هز) . وفى الجمهرة ١ : ٩٣ : « يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها » .

(٣) ح : « شكس ، بالتسكين ، أى صعب الخلق . قال الراجز :

* شكس عبوس عنيس عزور *

وقوم شـكس ، مثل رجل صدق وقوم صدق . وقد شكس بالكسر شكاسة . وحكى الفراء رجل شـكس . وهو القياس ، عن الجوهري « .

ابنا حُلَاكَةَ باعاني بلا نَعْنٍ وِباعِ ذُو آلِ هِزَّانٍ بِمَا باعا
وذلك أَنَّهُم باعُوهُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ .

و (حُلَاكَة) : فُعَالَةٌ مِنَ الحَلَكِ ، وَهُوَ السَّوَادُ . وَالْحَلَكِيُّ وَالْحَلَكِيُّ :
دَوِيْبَةٌ أَصْفَرٌ مِنَ العَظَاءَةِ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ ، كَانَ عَالِمًا فَقِيهًا .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ : الفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمِ بْنِ هَرَّاجٍ ، وَكَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ ذَا مَالٍ
وَحِظًا ، لَهُ يَقُولُ الفِرْزَدِيُّ :

لِعَمْرِي لَئِنْ طَالَ الفَصِيلُ بْنُ دَبْسَمٍ مَعَ الفَلِّ مَا آرَيْتُهُ بِطَوِيلِ

و (دَبْسَمٌ) : فَعِيلٌ إِذَا مِنَ الدَّثِمَةِ ، وَهُوَ لَوْنٌ كَدِيرٌ ؛ وَإِنَّمَا مِنَ الدَّسَمِ
المَعْرُوفِ . وَيُقَالُ : دَسَمْتُ القَارُورَةَ دَسْمًا ، إِذَا صَمَّمْتُهَا . وَصِمَامُهَا : دِسَامُهَا .
و (هَرَّاجٌ) : فَعَالٌ ، إِذَا مِنَ الهَرَجِ ، وَهُوَ الفِتْنَةُ وَالقَتْلُ الَّذِي جَاءَ فِي الحَدِيثِ :
« يَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ الهَرَجُ » . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الهَرَجِ هَذَا أُمُّ بِلَالٍ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجِ (٢)

وَبَاتَ الرِّجْلُ يَهْرُجُ المَرَأَةَ ، أَي يَنْكِحُهَا . وَيُقَالُ : هَرَّجْتُ بِالسَّبْعِ ، إِذَا
زَجَرْتَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* هَرَّجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَةِ *

وَمَشَى الرِّجْلُ حَتَّى هَرَجَ . وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الحَرِّ وَالْمَشْيِ .

(١) هُوَ ابْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ . دِيْوَانُهُ ٢٨٣ وَاللِّسَانُ (هَرَجٌ) . قَالَهُ أَيَّامُ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ .

(٢) وَيُرْوَى : « أُمُّ زَمَانَ مِنْ فِتْنَةٍ » .

(٣) هُوَ رُوَيْبَةُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (هَرَجٌ) .

ومن رجالهم : القُدَّار بن الحارث ، كان رئيسَ ربيعة في أوَّل الإسلام (١)
و (القُدَّار) اشتقاقه من الجزَّار ، بِسْمَى قُدَّارًا . قال الشاعر (٢) :

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رِءُوسَهُمْ ضَرْبَ الْقُدَّارِ نَقِيعَةَ الْقُدَّامِ

ويمكن أن يكون فعَّال من القُدرة على الشيء . والقُدْر والمُقَدِّرة والمُقَدِّرة
واحد . والقدير من اللحم : ما طَبِخَ في القدر . وقَيْدَارٌ ، هو اسمٌ وهو فيعالٌ
من القُدرة . والرَّجُلُ الأَقْدَرُ : القصير العنق . والأقْدَر من الخيل : الذي يتقدَّم
حافِرًا رجليه على حافِرِي يديه في المشي ؛ وهو محمود . قال الشاعر (٣) :

بَأَقْدَرٍ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لِأَحَقِّ وَلَا شَثِيثُ

والأَحَقُّ : الذي يقع حافرا رجليه على حافِرِي يديه . والشَثِيثُ : الذي ١٩٦
يقصر عن ذلك .

ومنهم : بنو جِلَّان ، وقد مرَّ . وهو فعَّالٌ من قولهم : جَلَّتُ الشيءَ :
أخذتُ جُلَّهُ .

ومنهم : بنو الهَمِيمِ ، وقد مرَّ .

ومن رجالهم : عمران بن عِصام ، وكان خطيبًا شاعرًا شجاعًا ، كان فيمن
قتله الحجاج ، لأنَّه أنهم أنه من أصحاب ابن الأشعث . وقد مرَّ .

(١) ح : « في الجمهرة لابن الكلبي : آل جلان ، ومنهم عبد شمس بن مرة . ومرة هو
القدار بن عمرو بن ضبيعة بن الحارث ، من الدؤل . وهم الذين أسروا حاتم طيًّا ، والحارث
ابن ظالم ، وكعب بن مامة الإيادي . وقال رجل من بني تغلب :

طاعنت الكماة وطاعنوني فإلا لاقيت مثل بني القدار

نزل الزاعبية عن كلامهم وعن أكبادنا تحت المغار »

(٢) هو مهلهل . اللسان (قدر ، تقع ، قدم) .

(٣) هو عدى بن خرشة الخطمي ، كما في اللسان (شأت ، قدر ، حقق) .

ومنهم : بنو ضَوْر : بطنٌ منهم باليمامة ، ليس فيهم رجلٌ مذكورٌ (١) .
واشتقاق (ضَوْر) من قولهم : لا يَضِيرُكَ ضَيْرًا ، ولا يَضُورُكَ ضَوْرًا . وتضوُّرُ
السبع ، كأنه شَكُوِي . وكذلك الباكي .

وأما جَدِيْلَة بن أسد بن ربيعة فولد دُعْمِيًّا . و (دُعْمِيٌّ) : فُعْلِيٌّ من كلِّ
شيءٍ دُعْمَتَه به ، أي أسندته . ودِعَامُ الكَرْمِ : الخشب الذي تُسند به الأغصان .

فولد دُعْمِيٌّ : أَفْصَى . و (أَفْصَى) أَفْعَلٌ من التَفْعَى ، وهو مَبَايِنَةُ الشَّيْءِ
لِلشَّيْءِ . تَفْصَيْتُ مِنَ الشَّيْءِ وَتَفْصَيْتُ مِنْهُ .

فولد أَفْصَى : هِنْبًا ، وَعَبْدَ الْقَيْسِ .

فمن قبائل عبد القيس : اللَّبْوَاءُ ، حَيٌّ عَظِيمٌ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ . فمن هَمَزَةٍ
فنسبَ إليه قال لَبُوِيٌّ . ومن لم يهَمْزْ قال لَبَوِيٌّ (٢) . ولِلْبَوَاءِ عِدَّةٌ كَثِيرَةٌ بِتَوَجٍّ (٣)
وغيرها ، وليس فيهم رجلٌ معروفٌ إلا رجلٌ يقال له زياد الفَرَسِ ، كان سارَ

(١) ح : « المؤلف والمختلف للأمير : ومنهم أعشى بن ضور العزيرين ، كان حليفا في
بني حنيفة بن لجم . قال أبو عبيدة : اسمه عبد الله بن سنان ، أحد بني ضورة ، بالهاء . وفي
المحكم لابن سيده : بنو صور : بطن من بني هزان بن يقدم بن عذرة . ذكره بصاد مهمله
في س ور . في الجهرة لابن الكلبي : هزان بن صباح بن عتيك بن أسلم بن يذكر بن أسد .
ولهم يقول الأعشى :

لقد كان في أهل اليمامة منكح وفي آل هزان الطوال الفرائقه

منهم ضور بن رزاح بن مالك بن ساعد بن وائل بن هزان ، بطن . وكان الحارث بن
لؤي بن غالب حليفا لبني هزان ، وكان للحارث عبد حبشي يقال له جشم ، فحضنه فغلب عليه
فقال لهم بنو جشم . فقال جرير وهو ينسبهم إلى لؤي بن غالب :

بني جشم لستم لهزات فانتحموا لفرع الروابي من لؤي بن غالب
ولا تتكحوا في آل ضور نساءكم ولا في شكيس بئس حي الفرائب

وأنشده الزبير في نسه : « ولا آل شكس » . انظر الإكمال ٢ : ٩٥ .

(٢) ضبط في الأصل بسكون الباء وفتحها مقروناً بلفظ « معا » .

(٣) توج ، ويقال لها أيضاً توز بالزاي : مدينة بفارس فتحت أيام عمر بن الخطاب .

إلى نَجْدَةَ^(١) بِجُنْدٍ أَعْطَاهُمْ مِنْ مَالِهِ ، فَقُتِلَ . وَاللَّبُؤَةُ : لِبُؤَةِ الْأَسَدِ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ : إِنْ كَانَ الْأَبْوَاءُ مَهْمُوزًا فَهُوَ مِنَ اللَّبَاءِ يَاهَذَا^(٢) . وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ فَهُوَ مِنْ كِتَابَةِ الْأَسَدِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَيْنٍ ، وَبَنُو سُكَيْزٍ ، قَبِيلَتَانِ عَظِيمَتَانِ . وَاشْتِقَاقُ (شَيْنٍ) مِنْ ١٩٧ شَيْنٍ الدَّلْوِ وَالقَرِيبَةِ وَالسَّمَاءِ ، إِذَا يَبَسَ ؛ وَالْجَمْعُ شَيْنَانٌ . وَتَشْنَنَ الْأَدِيمُ ، إِذَا صَارَ شَنًّا . وَمَالَ شَيْنِينَ وَدَمَعَ شَيْنِينَ ، إِذَا كَانَ جَارِيًا مَصْبُوبًا . وَالشَّنَانُ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ : الْبُغْضُ . شَنِتُّ فُلَانًا ، إِذَا أَبْغَضْتَهُ ، وَشَنِيتُهُ أَيْضًا غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

فَمِنْ بَنِي شَيْنٍ : بَنُو الدَّيْلِ . وَاشْتِقَاقُ (الدَّيْلِ) مِنْ دَالٍ يَدِيلُ . وَدَالٌ يَدِيلُ مِنْ شَيْئِينَ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : ائِدَالَ الشَّيْءِ يَنْدَالُ ، إِذَا تَعَلَّقَ وَتَمَرَّكَ . أَوْ مِنَ الدَّيْلَةِ ، وَهِيَ تَعَاوُرُ الْقَوْمِ الشَّيْءِ . وَفِي الْعَرَبِ الدَّيْلُ ، وَالدُّوْلُ ، وَالدُّئِيلُ . وَالدُّوْلُ مِنْ حَنِيفَةٍ . وَالدُّئِيلُ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ كِنَانَةَ^(٣) ، مِنْهُمْ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّئِيلِيُّ . وَالدَّيْلُ هُوَ لَاءٌ .

فَمِنْ بَنِي الدَّيْلِ : الْأَفْكَالُ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ جُعَيْدٍ . وَ(الْأَفْكَالُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : اعْتَرَاهُ أَفْكَالٌ ، أَيْ رِعْدَةٌ وَنُفُضَةٌ . وَكَانَ الْأَفْكَالُ سَيِّدَ رِبِيعَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ ذَا بَغْيٍ فَسَارَتْ إِلَيْهِ بَنُو عَصْرِ فَعَتَلُوهُ ، وَلَهُ حَدِيثٌ .

وَ(جُعَيْدٍ) : تَصْغِيرُ جَعْدٍ .

فَمِنْ بَنِي عَمْرٍو : رِثَابُ بْنُ الْبَرَاءِ ، وَكَانَ عَلَى دِينِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(١) هُوَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرِ الْخَنْفِيِّ الْحُرُورِيِّ ، كَانَ مِنَ الْخَوَارِجِ الْحُرُورِيَّةِ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الْفِرْقَةُ النَّجْدِيَّةُ . خَرَجَ بِالْيَمَامَةِ سَنَةَ ٦٦ فِي جَمَاعَةٍ كَبِيرَةٍ ، فَأَتَى الْبَحْرَيْنِ وَقَاتَلَ أَهْلَهَا ، وَقَتَلَ سَابَأًا سَنَةَ ٦٨ .

(٢) يَاهَذَا ، سَقَطَتْ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٣) هَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « وَالدُّوْلُ فِي حَنِيفَةٍ ، وَالدُّئِيلُ مِنْ بَكْرِ بْنِ

وَائِلٌ » ، وَهُوَ مَحْرِيفٌ لِلنَّصِّ .

وكانوا سمعوا في الجاهلية مُنادياً ينادى : « أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِثَابُ الشَّيْءِ
وَأَخْرُ لَمْ يَخْرُجْ بَعْدَ » .

ومنهم : هَرِيمُ بن حَيَّان ، وكان من خيار المسلمين ، وأدرك عمر بن الخطاب .
وله أحاديث .

ومن رجالهم : الرِّيَّان بن حُوَيْصِ بن عَوْف بن عائذ بن مُرَّة ، صاحب
الهِرَاوَةِ ، وهي الفرس التي تضرب بها العربُ المثلَ فتقول : « مثل هِرَاوَةِ
الأعزاب » .

ومن بطونهم : الصَّيْق بن مالك . و (الصَّيْق) : الغبار من التراب الدقيق .

ومن رجالهم : مِهْزَمُ بن الفِزْرِ (١) .

ومنهم : بنو سُليمة .

ومن رجالهم : ابنُ أمِّ حَزْنَةَ بن حَزْن بن زيد ، كان من فرسانهم ، وقد مرَّ .

ومنهم بنو جذيمة ، وفيهم البراجم ، وهم : عبد شمس ، وحى وعمرو

ومن رجالهم : الجارود (٢) ، واسمه بِشْر بن عمرو بن حَنْشِ بن المَعْلَى ، وقد

على النبي صلى الله عليه وسلم . والجارود لقبٌ ، كان أصابَ إبله دالا فخرج بها

إلى أخواله من بكر بن وائل ، ففشا الداء في إبلهم حتى أهلكهم ، فقالت

العرب :

(١) ح : « كان المهزم قائداً لأبي جعفر المنصور » .

(٢) ح « هذا الجارود بن المعلى بن العلاء . وقيل هو الجارود بن عمرو بن العلاء ،
يكنى أبا غياث ، وقيل أبا عتاب . ذكره أبو أحمد الحاكم ، وأخشى أن يكون تصحيفاً
ولكنه ذكره له الكنيتين : أبو عتاب وأبو غياث . قال أبو عمر : وقد قيل يكنى أبا المنذر
ويقال الجارود بن المعلى بن حنش ، من بني جذيمة . وقال ابن إسحاق : قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سنة الجارود بن عمرو بن حنش بن معلى . ويقال إن اسم الجارود بشر
ابن عمرو . من الاستيعاب » . انظر الاستيعاب ١ : ٢٤٧ والسيرة ٩٤٤ . وكلمة « في
سنة » يعني سنة الوفود ، وهي سنة تسع من الهجرة .

* كما جردَ الجارودُ بكرَ بنِ وائلٍ ^(١) *

ومنهم : بنو حَوَثْرَةَ . وأصل (الحَوَثْرَةُ) من الحَثْر . والحَثْر : الغِلَظُ
والنُحْشُونَةُ . ومنه يقال : حَثَرْتُ عَيْنَهُ ، إِذَا خَشُنَتْ . وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ الحَشْفَةُ من
الذَّكَرِ حَوَثْرَةَ

ومنهم : بنو عَصْرَ ، وَقَدْ مَرَّ .

ومنهم : بنو عَسَّاسٍ . فولدَ عَسَّاسٌ الحِذْرِيَّانَ . و (عَسَّاسٌ) اشتقاقه من
العَسِّ والتَّعْسِيسِ ، وهو العَسَسُ في اللَّيْلِ وَالطَّلَبُ فِيهِ . و (حِذْرِيَّانُ) : فِعْلَانِ
وهو من الحِذْرَجَةِ . والحِذْرَجَةُ والجِحدرة واحد . والشَّيْءُ المِجْحدَرُ والمِجْدرجُ
واحد . والحِذْرَجَةُ : مَشَى مُتقَارِبِ الخَطْوِ .

ومن رجالهم : جَيْفَرُ بنِ عبدِ عمرو بنِ خَوْلِيٍّ . و (جَيْفَرُ) : قَبِيلٌ من الشَّيْءِ
الجِيفَرِ . والجِيفَرُ : بَثْرٌ واسعَةٌ وَرَبَّمَا لم تُطَوَّ . والجِيفَرُ : السِّكِنَانَةُ لِلنَّبِيلِ . والجِيفَارُ :
مَوْضِعٌ . وجِيفَرُ الفِحلُ يَجْفَرُ جِيفورًا ، إِذَا تَرَكَ الضَّرَابَ ، فهو جَافِرٌ وَجِيفَرٌ .
ويمكن أن يكون اشتقاقُ جَيْفَرٍ من هَذَا . والأَجْفَرُ ^(٢) : مَوْضِعٌ . واشتقاق
(خَوْلِيٍّ) من التَّخْوِيلِ ، وهو اتِّخَاذُ الخَوْلِ . وتَخَوَّلْتُ فلَانًا ، أَي جَعَلْتُهُ خَالًا .
والتَّخْوِيلُ : التَّعَاهُدُ . وفي الحديث : « يتَخَوَّلُونَا بالمَوْعِظَةِ » . وقد سَمَّيْتُ العَرَبُ
خَوْلَانًا ، وَخَوْلَةً ، وَخَوْلِيًّا ، كُلُّهُ إِلى هَذَا رَجَعَ .

ومنهم : المِختَارُ بنُ رُدَيْحٍ ، مِن ولده المَعْدَلُ بنُ غَيْلَانَ الذي بالبصرة .
واشتقاق (رُدَيْحٍ) وهو تصغيرُ الرَّدْحِ . والرَّدْحُ : تَرَكَمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ على بَعْضٍ

(١) صدره كما في الروض الأنف ٢ : ٣٤٠ :

* وديسناهم بالخييل من كل جانب *

(٢) ضبط في الأصل بفتح الفاء . وقال ياقوت : الأَجْفَرُ ، بضم الفاء : جمع جفر ، وهي
البثر الواسعة لم تطو ، موضع بين فيد والحزيمية ، بينه وبين فيد ستة وثلاثون فرسخاً
نحو مكة .

وسحابة رَدَّاحٌ : كثيرة الماء . وامرأة رَدَّاحٌ : عظيمة الأوراك من هذا . وردحت البيت أردحهُ رَدَّحًا ، إذا أقيت عليه الطين . وأردحته أيضًا . بيت مُرَدَّحٍ ومردوح . قال الشاعر (١) :

* بيت حُتُوفٍ مُكْفَأُ مردوحا *

ومن رجالهم : زُخَّارة بن عبد الله ، رأس عبد القيس حتى خرف . و(زُخَّارة) : فعالة من زخر البحر ، إذا اشتدَّت أمواجه . ونبت زُخَّاريٌّ وزُخَّوريٌّ ، إذا تمَّ واكتهل . وكلُّ كلامٍ فيه توعُدٌ وتهديدٌ فهو زُخَّوريٌّ .

ومن رجالهم : مصقلة بن كَرِب بن رَقِبة بن خوتعة (٢) ، وهو الخطيب . و(مصقلة) : مفعلةٌ إمَّا من الصَّقَل وإمَّا من الصَّقَل . والصَّقَل : مصدر صقلت السيف وغيره . وصُقلا الدابة : خصصها . و(كَرِب) فعل إمَّا من الكَرَب كَرَبَ الهمم ؛ وإمَّا من قولهم : كَرَبَ هذا الأمرُ ، إذا دنا ، فهو كاربٌ . وقد سمَّت العربُ كَرِبًا وكُرِبًا . وكَرَبَتُ الأرضُ أكرُبها كَرِبًا ، إذا أصلحتها للزَّرع . والكُرَيْب : عقْدٌ من القنأ يتخذ منه الزُّمار . والكَرَبُ كَرَبُ النَّخْلِ معروف . والكُرَابة من التَّمَر : ما أخذ من الكَرَب . وإناؤه كَرَبَانٌ وقربانٌ إذا دنا من الامتلاء . و(الخوتع) : الدليل (٣) . يقال : ختَع على القوم ، إذا

١٩٩

(١) هو الراجز أبو النجم ، كما في المخصص ٦ : ٣ .

(٢) ح : « في المعارف لابن قتيبة : مصقلة بن رقة هو من عبد القيس ، وأمه جرمقانية وكان من أخطب الناس زمن الحجاج وبعده . فولد مصقلة كرب بن مصقلة ، ورقبة بن مصقلة وكانا خطيبين . وكانت لكرب خطبة يقال لها العجوز » . انظر المعارف ٢٠٥ وفيها « كرز » موضع « كرب » وما هنا صوابه . وجاء في البيان للجاحظ ١ : ٣٤٨ : « ومن خطباء عبد القيس مصقلة بن رقة ، ورقبة بن مصقلة ، وكرب بن رقة . والعرب تذكر من خطب العرب العجوز ، وهي خطبة لآل رقة ، ومتى تكلموا فلا بد لهم منها أو من بعضها »

(٣) في الأصل والمطبوعة : « الدليل » صوابه بالدال المهملة .

أشرفَ عليهم . والخوتع : ضربٌ من الذباب . والختغ : القَطْع ، يقال ختغته ، إذا قَطَعه .

ومن رجالهم : صَعَصَعَة ، وزيد ، وسَيْحان : بنو صُوحان بن حُجر بن الحارث ابن الهِجْرَس .

و (سَيْحان) : فَعْلان من السَّيْح . ساحَ الماءُ يَسِيحُ سَيْحًا ؛ والجمع السُّيُوح . وثوبٌ مَسِيحٌ : مَخْطُطٌ .

و (صُوحان) : فَعْلان من قولهم : صَوَّحَ البَقْلُ ، إذا اصْفَرَّ وَيَبَسَ . والصَّوَّاحُ قالوا : عَرَّقَ الخَيْلَ خاصَّةً .

و (الصَّعَصَعَة) من قولهم : تصمصعَ القوم ، إذا تفرَّقوا .

و (الهِجْرَس) : الصغير من ولد النَّعْلب ، والجمع هِجَارَس .

وكانت لبني صُوحان صحبة لعلي بن أبي طالب عليه السلام وخطابةٌ . وقُتِلَ زيدٌ يومَ الجمل .

ومن قبائلهم : بنو نُكْرَة بن لُكَيْز . و (نُكْرَة) : فَعْلَةٌ من الشيء المنكر والمنكور . فَكِرْتُهُ وَأَنْكِرْتُهُ . واشتقاق (لُكَيْزِ) إمَّا من تصغير لِكْرْتُهُ لِكْرًا ، إذا ضربته بيده . وإمَّا من قولهم : مَشَى فلانٌ حافياً فلا كَرَّ الحِجَارَةَ ؛ كأنها تُلا كِرَه . وإلى ذلك يرجع .

ومن شعرائهم : المنقَّب ، وهو عائذ بن مَحْصَن . وسمَّى المنقَّب لقوله :

* وَتَقَبَّنَ الوصاوِصَ للُعْيُونِ^(١) *

والوصاوِص : البرَّاقع .

(١) صدره كما في المفضليات ٢٨٩ :

* ظهري بكرة وسدلي أخرى *

ومن شعرائهم : المفضل بن معشر ، وهو صاحبُ المنصِفة^(١) ، قالها في حربٍ كانت بينهم في الجاهلية . و (مَعَشَرَ) إمّا من قولهم للجماعة : يا مَعَشَرَ النَّاسِ ، وإمّا من قولهم : كريم المَعَشَر ، أى كريم العشرة والمعاشرة . وعَشِيرَ المرأة . زَوْجُهَا . وعَشِيرَ الشَّيْءِ : عُنْزُهُ . وناقَةُ عُنْزَاهُ ، إذا قَرُبَ ولادُهَا . والعِشْرُ : ظِمٌّ من أظماء الإبل ، نحو الخنيس وما أشبهه . وعِشْرُ الحمارِ تعشيراً ، إذا وَصَلَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ . والعِشْرُ : ضَرْبٌ من الشَّجَرِ . وذو العُشَيْرَةِ : موضعٌ غَزَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ومِعْشَارُ الشَّيْءِ : عُنْزُهُ . وعاشرة العُقَابِ : العاشرة من خوافيه .

ومنهم : الممزق الشاعر ، واسمه شأس بن نهار . وإنما سُمِّيَ الممزق لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكن خيراً آكلٍ وإلا فادرِكْنِي ولما أُمزِقِ
و (الشَّاسُ) : الفِلَظُ من الأرض ، شِيسٌ^(٢) الموضعُ بِشَّاسٍ شَأْسًا .

ومن رجالهم : بنو أذينة بن سلمة ، منهم : ابنُ أذينة ، كان رأسَ عبدِ القيسِ
أمّامَ عثمان بن عفّان ، وحضَرَ يومَ الجَلِ مع عائشة ، وكان له فيه ذِكرٌ .
و (أذينة) : تصغيرُ أُذُنٍ .

(١) المنصفت هي القصائد التي أنصف قائلوها فيها أعداءهم ، وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما اصطلوه من حر اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم من إحاض الإخاء . ويروى أن أول من أنصف في شعره مهلهل بن ربيعة إذ يقول :

كأنا غدوة وبني أينسا بجنب عنيزة رحيا مدير

ومن المنصفت قول الفضل بن العباس بن أبي لهب :

لا تطمعوا أن تهينونا ونكرمكم وأن تكف الأذى عنكم وتؤذونا

الخرزاة ٣ : ٥٢٠ - ٥٢١ وشرح المرزوق للحجاسة ٢٢٤ . ومنصفة المفضل رواها الأصبغى في الأصبغيات ص ٢٣٠ الأصبغية رقم ٦٩ :

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى « شأس » ، صوابه في اللسان والقاموس والجمهرة

١ : ٩٣ / ٣ : ٢٨٤ .

ومنهم : بَلَجُ بن المثنى ، كان جَوَادًا وولي البحرَين .

ومنهم : الهَيْصَمُ بن سفيان ، كان السَّفِيرَ بين تميم والأزد أيام مسعود^(١) ،
فيه يقول الشاعر :

سَبَقَتْ بِهَا بِالْمِضِرِّ أَوْلَادَ مِسْعَجٍ وَسَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ بَعْدَكَ هَيْصَمُ

واشتقاق (هَيْصَم) من الشَّيْءِ الصُّلْبِ الشَّدِيدِ . قال الراجز :

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ إِنْ تَشَلَّمَا^(٢) نَنْيَسَةُ تَتْرِكُ نَابًا هَيْصَمَا

ومنهم : سُويِدٌ ويزيدُ : ابنا خَذَّاقِ الشَّاعِرَانِ . و (خَذَّاقٌ) : فَعَالٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ : خَذَقَ الطَّائِرُ وَخَزَقَ ، إِذَا رَمَى بَدْرَقَهُ . وكان يزيدُ هَجَا النُّعْمَانَ بن
الْمُنْذِرِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ النُّعْمَانُ كَتِيبَتَهُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا دَوَسْرٌ فَاسْتَبَاحَتْهُمْ ، فَقَالَ
أَخُوهُ سُويِدٌ :

ضَرَبْتُ دَوَسْرَ فِينَا ضَرْبَةً أَثْبَتَتْ أوتَادَ مُلْكٍ فَاسْتَقَرَّتْ

فَجَزَاكَ اللهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ وَجَزَاهُ اللهُ مِنْ عَبْدِ كَفَرٍ

ومنهم : المنذر بن حَسَّانَ ، كان مؤدِّنَ عُبيدِ اللهِ بن زيادٍ بِمَسْجِدِ الْجَامِعِ
بِالْبَصْرَةِ .

ثم كانوا إلى أن أُجِلِّيَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا . وكان بقي منهم رجلٌ يُقَالُ لَهُ
جَهْمٌ ، وَهُوَ الْمَفْضَلُ الَّذِي يَقُولُ :

فَدَاءُ خَالَتِي لِبْنِي حَيِّي خُصُوصًا يَوْمَ كُسِّ الْقَوْمِ رُوقُ^(٣)

(١) مسعود بن عمرو الذي يقال له : قر العراق . وسيأتي ذكره في ٢٩٤ من أرقام
المطبوعة الأولى الجانبية .

(٢) في اللسان (هصم) : « إن تكلمنا » .

(٣) البيت ٧ من الأصعية ٦٩ .

يقول : كأنهم كَلَّحُوا فرآهم طِوالَ الأَسنان . ويقول فيها :

بكلِّ قرارةٍ مِنِّنا ومنهمُ بنانُ فتى وجمجمةٌ فليقُ
فأبكتنا نساءهم وأبكوأ نساء ما يسوغُ لمن ريقُ^(١)

ومنهم : أبو الجَلَّاح ، وهو علباء بن هادية ، وكان من شياطين أهل البصرة .
(الجَلَّاح) : فُعال من الجَلَّح . والجَلَّح : السيفار مقدَّم الوجه من الشعر . وكلُّ
شيء كشفته أعاليه فقد جَلَّحته . شجرٌ جَلَّيح ومجلوح . والجَلَّحاء : موضع .
وجَلَّح الرجلُ في الأمر ، إذا صمَّم فيه . والعَلْبَوان : العَصَبَتان المُكْتَنِفَتان
للغفَّا ، والجمع عَلَّايُّ . والعُلْبِيَّة : جِلْدَةٌ تؤخذ من جِلْد جنُب البعير فتصَيَّر كالغسِّ
يُحَلَّب فيها . والجمع عَلابٌ . قال الشاعر :

صاح أبصرت أو سمعت برايع ردد في الضرع ما قرى في العلاب^(٢)

والعَلْب : الأثر في البدن وغيره ؛ والجمع عُلوب . قال الشاعر^(٣) :

٢٠١

إليك هداني الفرقدان ولاحبُّ له فوق أجوازِ المِتانِ عُلوبُ^(٤)

ومن رجالهم : حَكِيم^(٥) بن جَبَلَة^(٦) ، وكان شيعياً ، وشهد قتل عثمان
رضوان الله عليه ، وهو الذي جاء بالزبير المدينة إلى علي رضي الله عنه حتى بايعه ،
واعترز يوم الجمل فأتى مدينة الرزق ، وهي التي يُقال لها الزابوقة^(٧) ، وذلك
قبل قدوم علي رضي الله عنه ، فقاتلهم بها فقتل هو وأخوه وابنه^(٨) .

(١) البيت ٢٤ ، ٢٩ من الأصعية السابقة .

(٢) أنشده في اللسان (علب) .

(٣) هو علقمة الفحل . ديوانه ١٣٢ من مجموع خمسة دواوين والفضليات ٣٩٣ .

(٤) رواية الفضليات : « هداني إليك » و « فوق أصواء » .

(٥) ح « ويقال حكيم مصغراً » .

(٦) ح : « ويقال فيه جبلة وجبل أيضاً » .

(٧) ح : « في الجهرة لابن دريد : زابوقة البيت : زاويته . والزابوقة : موضع قريب

من البصرة فيه الوقعة يوم الجمل أول النهار » . وانظر الجهرة ٢ : ٢٨١ .

(٨) ح : « ابنه الأشرف ، وأخوه الرعل بن جبلة . ذكره أبو أحمد السكري » .

ومن قبائلهم : العَوَاقِبَةُ ، وهو بطنٌ خاملٌ . و (العَوَاقِبَةُ) من التَّعْوِيقِ ، من قولهم : عَوَّقْتِي كَذَا وكَذَا وعاقني ، إذا رَبَّثَكَ عن ما تُرِيدُ . والعَوَّاقِبَةُ : نَجْمٌ معروفٌ . ورجل عَوَّقٌ^(١) : جَبَّانٌ .

ومنهم : الصَّلْتَانُ الشَّاعِرُ ، وهو الذى هجا جريراً بقوله :
أَلَا إِنَّمَا تَحْظَى كَلِيبٌ بِشِعْرِهَا وَبِالْمَجْدِ تَحْظَى دَارِمٌ وَالْأَقَارِعُ
و (الصَّلْتَانُ) : فَعْلَانٌ مِنَ الْإِنصِلَاتِ ، وهو الْمَضَاءُ فِي الْأُمُورِ . يقال :
أَصَلْتُ السَّيْفَ ، إِذَا انْتَضَيْتَهُ . وَسَيْفٌ إِصْلَيْتُ ، أَي مَاضٍ .

ومنهم : جُلَّاسٌ النُّكْرِيُّ الشَّاعِرُ . واشتقاق (جُلَّاسٌ) من الْجَلَسِ .
وَالجَلَسُ : الْغَلَاظُ مِنَ الْأَرْضِ .

ومنهم : زِيَادُ بْنُ سَلَمَى ، الذى يقال له زِيَادُ الْأَعْجَمُ الشَّاعِرُ .
ومنهم : مَرْجُومٌ^(٢) ، واسمُهُ شِهَابُ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَرْجُومًا لِأَنَّهُ
نَافَرَ رَجُلًا إِلَى الثُّعْمَانِ ، فَقَالَ لَهُ الثُّعْمَانُ : قَدْ رَجَّحْتُكَ بِالشَّرَفِ . فَسُمِّيَ مَرْجُومًا .
ومنهم : صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ ، كَانَ يَمُنُّ وَقَدِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
وَكَانَ عِثْمَانِيَّ الرَّأْيِ مُخَالِفًا لِقَوْمِهِ . و (الصُّحَارُ) : عَرَقَ الْحَمَى فِي عَقِبِهَا .
ومنهم : بَنُو وَائِلَةَ ، وَاشْتِقَاقُ (وَائِلَةَ) مِنَ الْوَيْلَةِ ، وَهُوَ الْغِلَظُ وَالكَثْرَةُ .

(١) كذا ضبط في الأصل . وفي اللسان : « رجل عَوَّقٌ : لاخير عنده ، والجمع أعواق .
ورجل عَوَّقٌ : جبان ، هذلية » .

(٢) ح : « في المحكم لابن سيده : مرجوم : لقب رجل من العرب كان سيدها ، ففاخر
رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له : لقد رججتك بالشرف ! فسمى مرجوماً .
قال لبيد :

وقبيل من لكيز شاهد رهط مرجوم ورهط ابن المعل
ورواية من رواه بالحاء خطأ . وأراد ابن المعل ، وهو جند الجارود بن بشير بن عمرو
ابن المعل . »

٢٠٢ مالٌ مؤنَّثٌ ، أى كثير . وقد سموا وثيلاً . وثيلٌ^(١) البعير : غلافُ قضيبيهِ .

ومنهم : بنو مَهْوٍ . واشتقاق (مَهْوٍ) من شيئين : إما من قولهم أمهيتُ السيفَ إمهاءً ، وهو مُنْمَهِيٌّ ، إذا جَلَيْتَهُ . وأمهيتُ الركيبةَ وأمهتُها ، إذا استخرجتَ ماءها .

ومنهم : العُمُور ، وهم بطنٌ يعرفون بهذا الاسم .

بنو قاسط بن هنب

واشتقاق (قاسطٍ) من قولهم : قَسَطَ علينا ، أى جار علينا . وفي التنزيل : ﴿ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴾^(٢) أى الجائرون ، والله عز وجل أعلم . والمُقْسِطُ : العادل . والقِسْطُ : النصيب من الشيء ، والجمع أقساط . واشتقاق (هِنْب) من الوخامة والثقل . امرأة هَنْبِيٌّ : بلهاء .

فمن بنى قاسطٍ : النمر بن قاسط .

ومن رجال النمر : عامرُ الضحيان ، وكان سيِّدَهم فى الجاهلية وصاحبَ مِرْبَاعِهِمْ ، وكان يجلسُ فى الضحى فسميَ ضحيان .

ومن رجالهم : أبو حَوَاطِ الحظائر ، وكان سيِّدًا ؛ وسميَ حَوَاطِ الحظائر لأن عمرو بن هندٍ أخذَ قومًا من النمر بن قاسط فحظرَ لهم حظائرَ ليحرقَهم فيها ، فكلَّمَهُ أبو حَوَاطِ فيهم فأعتقَهُم له ، فسميَ بذلك .

ومنهم : ابنُ الكيس^(٣) النمرى ، كان من أعلم الناس بالنسب .

(١) هذا ليس من مادة ما قبله ، بل هو من مادة (ثيل) .

(٢) الآية ١٥ من سورة الجن .

(٣) فى الأصل : « بنو الكيس » ، وهو تحريف ظاهر .

ومنهم : ابن القريّة أيوب بن زيد ، الذي كان مع الحجاج . و (القريّة)
والجريّة من الطير : الحوصلة .

ومنهم : صهيب بن سنان بن عبد عمرو ، صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ويعرف بصهيب الرومي ، وكانت له قدم في الإسلام^(١) ، وأمره عمر
رضي الله عنهما أن يصلي بالناس في أيام الشورى حتى يجتمعوا على رجل .
و (صهيب) : تصغير أصهب . والصهب من ألوان الإبل : بياض يعلوه شبيهه
بالصفرة ، وبذلك سميت الخمر صهباء .

ومنهم : الجعد بن قيس ، صاحب طاق الجعد بالبصرة ، وكان على
شرط عبيد الله بن زياد ، هو وعبد الله بن حصن صاحب مقبرة ابن حصن .

بنو وائل بن قاسط

بكر ، وتغلب ، وعنز ، وشخيص .

درج شخيص .

فن بنى عنز : إراشة ، ورفيدة . واشتقاق (إراشة) من أرشت بين
القوم تأريشاً ، إذا حرشت بينهم . ويمكن أن يكون من أرش الجراحة ،
أى ديتها . و (رفيدة) : تصغير رفة ، وهى العطية . رفته أرفده رفاً ، إذا
أعطيته . والرّفد المصدر . والرّفد : القعب الذى يُرْفَد فيه ، وهو المرْفَد . وكل
شئ وطدت له فقد رفته ترفيدا .

ومنهم : عامر بن ربيعة ، شهد بدرًا ، عداؤه فى بنى عدي بن كعب .

بنو تغلب ، من رجالهم : القرئع^(٢) الشاعر . و (القرئع) من قولهم : ٢٠٣

(١) ح : « القدم : ما قدمه الإنسان من خير . والقديم من الشئ : العتيق » .

(٢) ح : « القرئع : أحد بنى أوس بن تغلب » .

تَقَرَّتْ الضَّائِنَةُ ، إِذَا تَنَفَّسَتْ . وَتَقَرَّتَعَ الشَّيْءُ ، إِذَا اجْتَمَعَ .

ومَنهم : الأَخَذَسُ بنُ شِهَابِ الشَّاعِرِ ، فَارِسُ العِصَا .

ومِن بَنِي تَغَلَبَ : أَفَنُونُ الشَّاعِرِ (١) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَفَنُونًا لِبَيْتِ قَالِهِ :

* إِنَّ لِلسَّبَّانِ أَفَنُونًا (٢) *

ومَنهم : الأَرَاقِمُ ، وَهَمَّ جُشْمٌ ، وَمَالِكٌ ، وَعَمْرُو ، وَتَعَلْبَةُ ، وَالْحَارِثُ ، وَمُعَاوِيَةُ .
وَإِنَّمَا سُمُّوا (الأَرَاقِمَ) لِأَنَّهم شُبِّهَتْ عَيُونُهُم بِعَيُونِ الأَرَاقِمِ . وَالأَرَاقِمُ : ضَرْبٌ
مِن الحَيَّاتِ . وَلَهُم حَدِيثٌ .

ومَنهم : عَمْرُو بنُ الخَمْسِ ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الحَارِثَ بنَ ظالمٍ بِأَمْرِ المَلِكِ
الأَسودِ بنِ المُنذِرِ . وَ (الخَمْسِ) : ظِمٌّ ، مِنْ أَطْمَاءِ الإِبِلِ .

ومِن رِجَالِهِم : المَهْدِيلُ بنُ هُبَيْرَةَ ، قَدْ رَأَسَهُم فِي الجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ جَرَّارًا
لِلجُيُوشِ ، أَسْرَهُ يَزِيدُ بنُ حُدَيْفَةَ السَّعْدِيِّ .

ومَنهم : كَعْبُ بنُ جَعِيلٍ ، وَهُوَ تَصغِيرُ جُعَلٍ ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ (٣) :

سُمِّيَتْ كَعْبًا بِشَرِّ العِظَامِ وَكَانَ أَبُوكَ يُسَمَّى الجُعَلِ

وَإِنَّ مَحَلَّكَ مِنْ وَائِلٍ مَحَلُّ القُرَادِ مِنْ اسْتِ الجَمَلِ

(١) اسمه ظالم بن معسر . المؤتلف والمختلف ١٥١ . أو صوابه صريم بن معسر . الخزانة
٤ : ٤٦٠ والشعراء ٣٨٢ والنقائض ٨٨٦ والالآء ٦٨٤ . وأفنون يقال بضم الهنزة
وفتحها ، كما في الخزانة .

(٢) هو قوله ، كما في النقائض والمؤتلف والالآء والخزانة :

منيتنا الوديامضنون مضموننا أيامنا إن للشبان أفنونا

(٣) الشعر للأخطل أو لعتبة بن الوغل ، كما في الالآء ٨٥٤ . ونسب أيضاً إلى جرير ،
كما ذكر العلامة الراجكوتى في حواشيه حيث خرج الشعر في إسهاب . ونسب أيضاً إلى كعب
نفسه . انظر طبقات ابن سلام ٣٩٧ وحواشى الشعر والشعراء ٦٣١ .

ومنهم : عمرو بن أيهم الشاعر ، وقد مرّ . و (الأيهم) مشتق من
الأيهمين ، وهما السيل والبحير الهاجج . وأصل الأيهم الذي يركب رأسه فلا
يرجع عن الشيء . وقد سميت أرض يهماه لا يهتدى فيها .

ومنهم : بنو عكب . و (عكب) : فعل إمّا من القبار ، وهو العكوب ،
ومنه اشتقاق عكابة ؛ أو من قولهم : أمة عكباء : غليظة الشفتين .

ومنهم : السفاح بن خالد^(١) واسمه سلمة ، وكان جرّاراً للجُيوش في
الجاهلية . وإنما سمي السفاح لأنه سفح المزد ، أي صبها ، يوم كاطمة ، وقال
لأصحابه : قاتلوا فإنكم إن انهزمتُم مُّمّ عطشا . قال الشاعر^(٢) :

وأخوها السفاحُ ظمًا خيله حتى وردنَ جبًا الكلابِ نهبًا^(٣)

ومنهم : عاقمة بن سيف ، كان شريكاً رئيساً في الجاهلية .

ومنهم : عتبة بن الوغل ، أدرك علياً رضوان الله عليه . و (الوغل) :
الداخل في القوم ليس منهم^(٤) . والواغل : الداخل على قوم لم يدعوه لشرائهم .
قال الشاعر^(٥) :

فاليوم أسقى^(٦) غير مُستحقبٍ إنما من الله ولا واغلٍ ٢٠٤

(١) ح : « بن كعب بن زهير » .

(٢) هو الأخطل . ديوانه ٤٥ . وأخطأ صاحب اللسان في (نهل) بنسبته إلى جرير .

(٣) قبله البيت المشهور ، وسيأتي في الصفحة التالية :

أبني كليب إن عمي اللذا قتل الملوك وفككا الأغلالا

ح : « الجبّاء : الماء بعينه . والجبّاء : ما حول البئر » .

(٤) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ .

(٥) ح : « في الجمهرة : الوغل المدعى ليس بنسبه . والجمع أوغال » . والذي في الجمهرة

٣ : ١٥١ : « والوغل المدعى نسبا ليس بنسبه » .

(٦) ويروى : « أشرب » ياسكان الباء ، لإجراء للوصل مجرى الوقف .

ومنهم: كليب بن ربيعة، الذي يُضرب به المثلُ فيقال: «أعزُّ من كليبٍ وائلٍ». وله حديثٌ، قتله جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ الشَّيبَانِيُّ، فكان سببَ الحربِ بين بكرٍ وتغلبَ أربعين سنةً. وأخوه: مُهَلِّهَلُ بن ربيعة، وهو الذي قام بحربهم، وكان شاعرًا، وهو الذي يقول:

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كليبٍ نُحَسِبُ^(١) بالذَّنائبِ أيُّ زيرٍ
وذاك أن كليبًا كان يسمِّيه زيرًا. والزَّيرُ: الذي يُعجبه حديثُ النساءِ.
وهو الذي يقول لجَسَّاس:

كُليبٌ لعمري كان أكثرَ ناصرًا وأيسرَ جُرْمًا منك ضُرَّجَ بالدمِ
رعى ضرعَ نابٍ فاستمرَّ بطعنةٍ كحاشيةِ البردِ التيمانيِّ المسهمِ
واشتقاق (مُهَلِّهَلُ) من قولهم: ثوبٌ هَلْهَلٌ، إذا كان رقيقًا. وذكر الأصمعيُّ أنه إنما سُمِّيَ مهلهلاً لأنه كان يُهَلِّهَلُ الشعرَ، أي يرققه ولا يُحْكِمُه.
ومنهم: عمرو بن كلثوم الشاعر، الذي قتل عمرو بن هند الملك، وإياه عني الأخطل:

أبني كُليبٍ إنَّ عَمِّيَ اللذا قَتَلَا الملوكَ وفكَّكَ الأغلالا
يعني عمراً ومرة ابني كلثوم.

ومنهم: عُصَمُ بن النُّعْمَانِ، ويكنى أبا حَنْشٍ، وهو قاتلُ شُرْحَبِيلَ بنِ الحارثِ بنِ عمرو الملكِ، يومَ الكلابِ. وزعم قومٌ أن إياه عني الأخطلُ بقوله:
«عَمِّي».

ومنهم: بنو القَدَوَكْسِ، الذين منهم الأخطلُ. و(القَدَوَكْسِ): الغليظُ الجافي. واسمُ الأخطلِ غِيَاثُ بنِ غَوْثٍ. وإيَّما سُمِّيَ (الأخطلُ) لسفهِه

(١) كتب فوقها في الأصل: «لأخبر»، أي تروى كذلك أيضاً.

واضطرابِ شِعْرِهِ . هكذا قال الأصمعيُّ . والنخَطَلُ : الالتواء في الكلام . يقال :
رَمَحَ خَطِلًا ، إذا كان شديدَ الاهتزاز . وشاةٌ خَطَلَاءُ : طويلة الأذنين . وقال
شاعرٌ من بني جُشَمٍ (١) الذين منهم عمرو :
ألهي بني جُشَمٍ عن كلِّ مكرُمةٍ قصيدةً قالها عمرو بن كلثوم
يفأخرون بها مذ كان أولهم يا للرجالٍ لشعيرٍ غير مسؤومٍ (٢)

ومنهم : زياد بن هوَبر ، وهو قاتل عمير بن الحُبَابِ السُّلَمِيِّ في الإسلام .

ومنهم : القَطَامِيُّ الشاعر . و (القَطَامِيُّ) : اسمٌ من أسماء الصَّقَرِ . وأصل
القَطْمِ العَضُّ ، أو قطعُ الشيءِ بالأسنان . قطمتُ اللحمَ أَقِطْمَهُ قَطْمًا ، إذا
قطمته بأسنانيك ؛ وبه سميت المرأة قَطَامًا . والقُطَامَةُ : كلُّ ما قطعته فطحته
من شيءٍ فهو قُطَامَةٌ .

بكر بن وائل

ولد بكرٌ : عليًا ، ويشكرٌ ، وبدنًا .

فأما بدنٌ فقليل . وقد مرَّ تفسير علي .

و (يشكرٌ) : يفعل من الشُّكْرِ ؛ من قولهم : شَكَرْتَ لَكَ النُّعْمَى .
والشُّكَيْرُ : ما نَبَتَ من العُشْبِ تحت ما هو أغلظُ منه . وكذلك الشُّعْرُ الضَّعِيفُ
تحت الشُّعْرِ القوي . قال الراجز :

(١) وكذا في الأغاني ٩ : ١٧٦ أنه بعض شعراء بكر بن وائل . وفي الشعراء ١٨٨ :

« بعض الشعراء » ، وفي البيان ٤ : ٤١ والكامل ٩٣ : « الآخر » .

(٢) بعده في الكامل فقط :

إن القديم إذا ما ضاع آخره كساعد فله الأيام محطوم

والرأسُ قد صارَ له شِكْرٌ^(١) ونامٌ لا يَحْذَرُ الغَيُورُ
وامرأةٌ شَكُورٌ : يستبين عليها أثرُ الغِذاءِ سَرِيعاً ، وكذلك الفَرَسُ . وقد
سَمَتِ العربُ شَكْرًا ، وهم بطنٌ من العرب . وبنو شاكِرٍ : بطنٌ من هَمْدَانَ .
وأما (بَدَنٌ) فاشتقاقه من شَيْئَيْنِ : إمَّا من الدَّرْعِ القصيرة . وذكر بعضُ
أهل التفسير في قوله جلَّ وعزَّ : ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ^(٢) ﴾ أى بِدِرْعِكَ .
قال : والبَدَنُ : الوَعِيلُ المِسِينُ . قال الراجز :

* وَضَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ^(٣) *

والحِقَابُ : جِبَلٌ معروفٌ من جبالِ بنى بِشَكْرٍ .

ومنهم : عبدُ اللهِ بن عمرو ، وهو الذى يقال له ابنُ السكَّوَاءِ ، وكان
خارجياً ، وكان كثير المسألة^(٤) لعليِّ بن أبي طالبٍ رضى الله عنه ، كان يسأله
تعنتاً .

ومنهم : الحارثُ بن حِلْزَةَ الشاعر^(٥) ، قديمٌ صاحبُ القصيدة المشهورة بين
يَدَى الملكِ المنذرِ بن ماء السماء . و (حِلْزَةَ) اشتقاقه من الضِّيقِ . رجلٌ حِلْزٌ ،
إذا كانَ بخيلاً .

ومنهم : سُويد بن أبى كاهلِ الشاعر ، وهو سُويد بن غُطَيْفٍ . وكان

(١) قبله في الجمهرة ٢ : ٣٤٧ :

* الآن إذ لاح بك القتير *

وفي المخصص ١ : ٧٧ :

* من بعد ما لوحك القتير *

(٢) الآية ٩٢ من سورة يونس .

(٣) يصف وعلا وكلبة . وقبله كما في اللسان (بدن) :

* قد قلت لما بدت العقاب *

العقاب : اسمُ كَلْبَةٍ .

(٤) أى المسألة . يقال ما يتساءلان ويتسايلان ويتساولان ، كله بمعنى .

(٥) ح : « أحد الشعراء السبعة الذين نظم كل منهم قصيدة وعلقها على الكعبة » .

سُوَيْدٌ إِذَا غَضِبَ عَلَى قَوْمِهِ ادَّعَى إِلَى غَطَفَانَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ :
مَنْ يَشْتَرِي مَسْجِدِي ذُبْيَانَ إِذْ ظَعَنُوا إِلَى فِزَارَةَ أَوْ مَنْ يَشْتَرِي الدَّارَ
فَأَجَابَهُ سُوَيْدٌ :

إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَا تُبَاعُ وَإِنَّمَا بَاعَتْ كُحَيْلَةٌ بَطْرَهَا الْبَيْطَارَا
يَعْنِي أُمَّه .

ومن رجالهم في الجاهلية : أرقم بن علباء بن عوف ، وهو صاحب الكيش
الذي كان النعمان يعلق في عنقه سكيناً وزناداً لينظر من يجترى عليه .
فذبحه أرقم .

ومنهم : عرفة ، كان من أشرافهم في الجاهلية . و (العرفط) : ضرب
من الشجر .

ومن قبائلهم : بنو غبر بن غنم . و (وغبر) فعل . وذلك أن أباه تزوج ٢٠٦
بأمة وقد أسنت ، فقيل له في ذلك ، فقال : لعنني أتعبت منها ولدًا ، فسُمي ابنها
غبر . وغبر الشيء : باقيه ، وكذلك غبر الحيض . قال الشاعر (١) :

ومبراً من كلِّ غبرٍ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءِ مُغْبِلٍ (٢)

أى لم تحمله أمة وبها باقى حَيْضٍ . والغبار معروف . وتغبرتُ الشيء ، إذا أخذته
قليلاً قليلاً . والغابر من الأضداد عندهم ، يقال للماضي غابر ، وللباقي غابر . وفي
التنزيل : ﴿ عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴾ (٣) أى فى الباقين ، والله عز وجل أعلم .
والغبرة : كذرة في الألوان . وزعموا أن التغيير : ترديد الصوت بقراءة أو غناء .

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٩٣ .

(٢) صواب إنشاده : « ومبراً » بالنصب . وقوله :

فأنت به حوش الجنان مبطننا سهدا إذا ما نام ليل الهوجل

(٣) من الآية ١٧١ من الشعراء ، والآية ١٣٥ من الصافات .

ومن رجالهم في الجاهلية وسادتهم : عامرٌ ذو المجاسد ، كان سيِّدَهم في الجاهلية ، وصاحبَ مِرْباعِهِمْ . وسمي (ذا المجاسد) لأنه كان يصبغ ثوبه بالمجاسد ، وهو الزعفران . والجسد : الدمُّ بعينه . وثوبٌ جَسِدٌ : مصبوغٌ بحُمْرةٍ أو صُفرةٍ . قال الشاعر (١) :

فلا لَعَمْرُ الذي مَسَّحتُ كَعْبَتَهُ وما هُرِّيقَ على الأنصابِ من جَسَدِ
يعنى الدم .

وقيل لازبرقان بن بدر : إنك من بني عامرٍ ذى المجاسد ، فقال :

إنَّ أَكُ من كعبِ بنِ سعدٍ فَإِنِّي رَضِيتُ بهم من حَتَّى صِدقِ ووالدِ
وإنَّ يَكُ من كعبِ بنِ يَشْكرٍ مَنصِبِي فإنَّ أبانا عامرٌ ذو المِجاسدِ

ومنهم : الحارث بن قَتادة بن التَّوأم ، الذي كان يناقض امرأ القيس بن حُجْرٍ ويتعرَّضُ له . و (القَتاد) : ضربٌ من الشجر كثيرُ الشوك ، وبذلك جَرى المثل : « خَرَطُ القَتاد » . و (التَّوأم) : ضدُّ الفرد . وكلُّ اثنينِ توأمٌ . ومنه قيل : اتَّأمتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين . وجمع توأمٍ توأمٌ . وللحارث هذا يقول المناس :

أحارثُ إنَّا لو نُشِيطُ (٢) دماؤنا تَزايِلانَ حَتَّى لا يَمَسَّ دَمٌ دَما

ومنهم : القعقاع ، كان شاعراً في الجاهلية ، وكان امرؤ القيس بن حُجْرٍ مرَّ بهم فاستنشدهم فأنشدوه ، فقال : عَجِبْتُ كيفَ لا تَحترقُ بيوتكم عليكم ناراً افسُؤوا بني النار .

ومنهم : قَتادة بن مُعزِّب (٣) ، كان يهجو زياداً الأعجمَ في الإسلام ، وهو

(١) النابغة الذبياني . ديوانه ٢٤ من مجموع خمسة دواوين .

(٢) بالسين والشين معاً في الأصل .

(٣) بالزاي المكسورة في الأصل . وفي الأغاني ١٤ : ١٠٠ : « مقرب » . وفي الشعر

والشعراء ٣٩٦ : « مغزَّب » .

الذي يقول يهجو إباداً^(١):

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَلاً وَخَلَّأً وَكُنْعَدًا وَجُوفِيًّا^(٢) قَدْ صَلَّأَ
بَاتُوا يُسْأَلُونَ الْفَسَاءَ سَلَاً سَلَّ النَّبِيْطُ الْقَصَبَ الْمَبْتَلَاً ٢٠٧

ومنهم : مالك بن ثعلبة ، وهو أول من قتل فارساً من الأعاجم في يوم ذي قار ؛ وله عقب . وكان عصى على الحجاج أيام ابن الأشعث ، وتحصن في قلعة إضطخُر ، التي تسمى قلعة منصور ، حتى مات فيها .

ومنهم : علي بن علي بن بجاد ، كان أعبد أهل البصرة ، وله عقب بها . وراه أنس بن مالك فشبهه عينيه بعيني رسول الله صلى الله عليه وسلم . و (البجاد) : الكساء المخطط ، والجمع بُجْدٌ .

ومنهم : مَعْمَر بن شَمِير ، كان شهيداً فتح الأبله وأخذ الدرهمين . و (شَمِير) : تصغير شَمِير .

ومنهم : عُبيدة بن هلال ، كان مع قطري بن الفجاءة ، ثم ولي بعده أمر الخوارج . وهو الذي يقول في حصارهم لما حاصرهم سفيان بن الأبرد الكلبي بالري :

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا نَزَى مِنْ جِيَادِنَا تَسَاوَكُ هَزَلِي^(٣) تُخَمِّنُ قَلِيلُ
وَأَيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :
حَتَّى تُلَاقِي فِي السَّكْتِيَّةِ مُغْلَمًا عَمْرُو الْقَنَا وَعُبيدَةَ بْنَ هِلَالِ

(١) في الأصل والطبوعة الأولى : « زيادا » .
(٢) ح : « في الصحاح : الجواف بالضم : ضرب من السمك ، والجوفى مثله . قال الراجز أنشدني أبو الغوث :

* وكنعدا وجوفيا قد صلا * »

وإنما خففه للضرورة »

(٣) ح : « أي تمايل من الهزال » . وانظر المؤلف والمختلف للآمدى ١٥٤ .

عمرو القنا ، من بني عَبْشَمَسِ بْنِ سَعْدٍ ، وكان من رؤساء الطُّفْرِيَّةِ .

وأما عليُّ بن بكرِ بن وائل فولد : صَعْبًا ، وَلُجَيْمًا ، وَجُدِيًّا .

و (لُجَيْم) : تصغير لُجَيْمٍ ، وهو دُوَيْبَةٌ تحتفر في الأرض .

فمن قبائلهم : بنو زِمَانٍ . واشتقاق (زِمَانٍ) من الزَّمِّ . زَمَمْتُ الشَّيْءَ أَزَمُّهُ زَمًّا . وزَمَمْتُ البعيرَ ، إذا جعلتَ الزَّمَامَ في بُرَّتِهِ . والإزْمِيمُ : ليلةٌ من ليالي المَحَاقِ .

فمن بني زِمَانٍ : الفِندُ ، واسمُه شَهْلُ بن شَيْبَانَ ، وكان شُجَاعًا فارسًا عظيم الخَاقِ ، وأرسلته بنو حَنيفَةَ في الجاهليَّةِ إلى بكرِ بن وائلٍ يُحَثِّثُهُمْ ^(١) على قتالِ بني تغلب ، فلما رآته بكرٌ قالت : أين أصحابك ؟ قال : ليسَ معي أحدٌ . قالوا : فما لنا عندك ؟ قال : أقتل أولَ مَنْ يطلعُ عليكم . فطلعَ فارسٌ قد أردفَ رجالًا خلفه ، فطعنَه الفِندُ فأنفذَ الرُّجُلَيْنِ ، وقال ^(٢) :

يا طعنة ما شيخ كبير يفن بالي

تفتيت بها إذ كره الشكّة أمثالي

ومن بني لُجَيْمِ بن صَعْبٍ : عَجَلٌ ، وَحَنيفَةٌ ، والأوقص ، ولُهميمٌ .

فأما الأوقصُ ولُهميمٌ فلا عقبَ لهما .

و (لُهميم) : تصغير لُهمٍ . واشتقاق اللُهم من الالتهام ، وهو البلع . يقال : التهمه ، إذا ابتلعه . وبذلك سمى الجيشُ العظيمُ أمَّامًا ، لأنه يلتهمُ كلَّ ما قدر عليه .

(١) جاءت في الطبوعة الأولى « يعينهم » مخالفة لما أثبت من الأصل .

(٢) انظر شرح المرزوقي للحجاسة ٥٣٧ في الحجاسية ١٧٦ .

بنو عجل

من رجالهم : الوصاف^(١)، وهو الحارث بن مالك، وإنما سُمِّي (الوصاف) ٢٠٨ لأن المنذر الأكبر يوم أواره قتل بكر بن وائل قتلاً ذريعاً، وكان يذبحهم على جبل، فآلى أن يذبحهم حتى يبلغ الدَّم الأرض، فقال له الوصاف : أبيت اللعن، لو قتلت أهل الأرض هكذا لم يبلغ دمه الحضيض، ولكن تأمر بصب الماء على الدَّم حتى يبلغ الدَّم الأرض. فسُمِّي الوصاف.

ومن رجالهم : مذعور بن دوكس، له خِطَّة بالبصرة، وكان له ثمانون ابناً. واشتقاق (مذعور) من قولهم : ذعرتُه أذعره ذعراً فهو مذعور، وأنا ذاعر. وذو الأذعار : ملك من ملوك حمير. و (الدوكس) : المدد الكثير؛ يقال : شلا دوكس، أى كثيرة.

ومن رجالهم : بجير بن عائذ، كان شريفاً، ربَّع الجيوش من صلبه عشرون رجلاً. قال أبو النجم :

عُدوا كمن ربَّع الجيوش لصلبه عشرون وهو يُعدُّ في الأحياء^(٢)
فمن ولده : حجار بن أبحر بن بجير، وكان شريفاً أدرك الإسلام، وأسلم على يد عمر رضى الله عنه.

ومنهم : أبو النجم الفضل بن قدامة الراجز.

ومنهم : العديل بن الفرخ الشاعر، و (العديل) : تصغير عدل أو عدل. والعدل : ضد الجور^(٣).

ومن بنى عجل : بنو الظاعنية، وأمه من بنى ظاعنة.

(١) ح : « الوصاف هو مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم . قاله الحازمي » .

(٢) انظر ص ٣٤٧ ، ٣٤٩ .

(٣) وأما العدل ، بالكسر فهو نصف الحمل .

ومنهم : دُلْفُ بن سَعْدِ بن عِجَل . و (دُلْفُ) مشتقٌّ من الدَّليْف ، وهو مَشْيٌ سَرِيعٌ في تَقَارُبِ خَطْوِ .

ومنهم : الأَغْلَبُ الرَّاجِزُ الجَاهِلِي ، وأدرك الإسلام . و (الغَلَابُ) غَلِظَ العُنُقُ .

ومن رجالهم : حَنْظَلَةُ بن ثَعْلَبَةَ بن سَيَّار ، صاحب القُبَّةِ يومَ ذِي قَارِ ويوم فَلَجِ وابنه : النَّهَّاسُ بن حَنْظَلَةَ . وَعُتَيْبَةُ بن النَّهَّاسِ كانَ أشرفَ عِجَلِيٍّ بالكوفةِ .

ومنهم : جَهْوَرُ بن المَرَّار ، كان من فُرسانهم وأشرفهم . (جَهْوَرٌ) : فَعْوَلٌ من الجَهْمَارَةِ ، وهى عِظْمُ الخَلْقِ والرِّوَاءِ . يقال : اجْتَهَرْتُ الرَّجُلَ ، إذا عَظُمَ في عَيْنِكَ . ورجلٌ جَهِيرٌ الصَّوْتِ ، أى عالٍ . واجْتَهَرَ : ضَدُّ السَّرِّ . واجْتَهَرْتُ البِثْرَ^(١) ، إذا أَخْرَجْتَ ما فيها من الترابِ . والأَجْهَرُ : الذى لا يُبْصِرُ فى الشَّمْسِ .

ومنهم : الفُرَاتُ بن حَيَّان ، كان دليلَ أبى سُفْيَانَ إلى الشَّامِ ، وأسلمَ بعد ذلك . واشتقاق (الفُرَاتِ) من الماءِ العَذْبِ . وفى التَّنْزِيلِ : ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : حِرَاشٌ^(٣) بن جَابِر ، كان شَرِيفاً .

ومنهم : غَضْبَانُ بن العَقَّارِ ، كان من أشرفهم ، ولِيَ ديوانَ البَصْرَةِ . وكانت دارُ تَسْنِيمِ بن الخَوَّارِيِّ لهُ . و (عَقَّارٌ) : فَعَالٌ من العَقْرِ . والعَقْرُ معروفٌ ، عَقْرَتُهُ أعْقَرُهُ عَقْرًا ، فهو عَقِيرٌ ومعقورٌ . وعَقْرُ المَرَاةِ : بُضْعُهَا . وعَقْرُ الدَّارِ وعَقْرُهَا : ساحتُهَا . والعَقْرُ : القَصْرُ الخَرِيبُ . ورجلٌ مِعْقَرٌ ، إذا كان يَعْقِرُ البَعِيرَ . وکَلْبٌ

٢٠٩

(١) فى الأصل والمطبوعة الأولى « إليه » والصواب ما أثبت . وفى الجمهرة ٢ : ٨٧ : « وجهرت البثر ، إذا نزلت ماءها » . وفى اللسان (جهر) عن الجوهري : « جهرت البثر واجتهرتها ، أى نقيتها وأخرجت ما فيها » .

(٢) الآية ٥٣ من سورة الفرقان .

(٣) كذا بالحاء المهملة فى الأصل .

عَقُورٌ . وامرأة عاقرة : لا تلد ، وكذلك الرجل . ومن أمثالهم : « رَفَعَ فلانُ عَقِيرَتَهُ يَتَفَنَّى » . وكان الأصلُ في ذلك أن رجلاً قَطَعَتْ رِجْلَهُ فَوَضَعَ المَقْطُوعَةَ على رِكْبَتِهِ الصَّحِيحَةِ ، وَأَقْبَلَ يَبْكِي على رِجْلِهِ ، فَصارَ مِثْلاً .

ومنهم : أضرَمَ بنُ الهُدَيْلِ ، كان شريفاً في الجاهلية ، وهو الذي يقول فيه أبو النجم :

أو مثلَ أصرَمَ إذ يَفِيضُ بِجُودِهِ فيضاً بلا كَدَرٍ ولا بِجَزَاءِ^(١)

رجال بني حنيفة

منهم : بنو الدُولِ . واشتقاق (الدُول) من دال يدُول . وهي دُول الدَّهْرِ .

ومن رجالهم : حَسَّانُ ، وعبد الرحمن : ابنا محدوج . و (محدوج) : مفعول من الحَدَج . والحَدَج : مركبٌ من مراكب النساء . حَدَجْتُ البعيرَ أَحَدَجُهُ حَدَجًا ؛ والاسم الحَدَج ، والجمع أَحْداجٌ وحُدوج . وحَدَجَهُ ببَصْرِهِ ، إذا نَظَرَ إليه شَرًّا .

ومنهم : مُسَيْلِمَةُ بنُ حَبِيبٍ^(٢) ، يُكْنَى أبا ثَمَامَةَ الكَذَّابِ .

ومنهم : نَجْدَةُ بنُ عامِرٍ ، أحدُ رؤساء الخوارج . ونَجْدَةُ قد مرَّ .

ومنهم : بنو هِفَّانٍ .

ومنهم : أبو مَرِيَمَ ، قَتَلَ زَيْدَ بنَ الخَطَّابِ . ومَرِيَمُ : اسمٌ أعجميٌّ ،

وليسَ في كلام العرب فَعِيلٌ بفتح الفاء والياء^(٣) .

(١) سبق بيت آخر من قصيدة أبي النجم هذه في ص ٣٤٥ وسيأتي آخر في ص ٣٤٩ .

(٢) مسيلمَةُ بنُ ثَمَامَةَ بنِ كثيرِ بنِ حَبِيبٍ ، كما في جَهْرَةَ ابنِ حزم ٢٩٢ .

(٣) في كتاب ليس لابن خالويه ٥٤ : « ليس في كلام العرب فعيل لإلحرفين : ضهيد :

الرجل الصلب . وصهيد : موضع » .

ومنهم : هَوْدَةٌ بن عليّ ذو التَّاج ، كان كِسْرَى أعطاه قَلَنْسُوءَ فيها جَوْهَرٌ فكان يلبسُها ، فسَمِّيَ ذا التَّاج . و (هَوْدَةٌ) : ضربٌ من الطَّير . وهَوْدَةٌ أحاديثٌ وشرفٌ ووفادةٌ إلى الملوك من الأعاجم .

ومنهم : عُيْرٌ ، وقُرَيْنٌ : ابنا سُلمِيّ ، كان عميرٌ أوفى العرب ، قتل أخاه قُرَيْنًا بقتيلٍ قَتَلَهُ من جيرانه ؛ وله حديثٌ . وهو تصغيرُ قَرْنٍ أو قِرْنٍ . ويقال عَرِقَ الفرسُ قَرْنًا أو قَرْنين ، إذا عرقَ مرّةً أو ثنتين . قال الشاعر^(١) :

* بَسَنٌ على سَنابِكِها القُرُونُ^(٢) *

والبعيران قرينان .

ومنهم : بنو سُحَيْمٍ . و (سُحَيْمٍ) : تصغيرُ أُسْحَمٍ ، وهو الأسود ؛ أو تصغيرُ سَحَمٍ ، وهو ضربٌ من الشَّجَرِ .

ومنهم : شَمِيرٌ بن يزيد ، وهو الذي قَتَلَ المُنذِرَ الأكبرَ جدَّ النُّعمانِ بن المُنذِرِ يومَ عينِ أباغ . وكان شَمِيرٌ في جُنْدِ المَلِكِ الفِساسِيّ .

ومنهم : مُجَاعَةٌ بن مُرارة . و (مُجَاعَةٌ) من المَجْع . والمَجِيعُ : التَّمْرُ واللَّبَنُ . يقال : تَمَجَّعَ القَوْمُ ، إذا أَكَلُوا التَّمْرَ واللَّبَنَ .

٢١٠ ومن رجالهم وأشرفهم : بنو السَّمِينِ . والسَّمِينُ معروف^(٣) . وهم الذين يقول فيهم أبو النجم :

(١) هوزهير . ديوانه ١٨٧ واللسان والمقاييس (قرن) .

(٢) صدره : * نعوذها الطراد فكل يوم . *

ويروى : * تضرر بالأصائل كل يوم *

(٣) ح : « الأمير رحمه الله : والسمين واسمه عبد الله بن عمرو بن ثعلبة بن أسعد بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، سمى السمين لأنه كان بين أخ وعم وعدد كثير ، فقبل : السمين . قاله ابن الكلبي » .

أو كالسَّمِينِ إِذَا الرِّيحُ تَزَعَزَعَتْ وَالْمَخْلُ مِثْلُ مُجْرَدِ الْجُرْبَاءِ (١)
ومنهم : محكم اليمامة (٢) .

رجال بني ثعلبة بن عكابة

منهم : بنو شيبان بن ثعلبة ، و بنو ذهل بن ثعلبة .

فَأَمَّا (ذُهْلٌ) فَاشْتِقَاقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : ذَهَلْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ سَلَّتْ عَنْهُ ، فَأَنَا ذَاهِلٌ . وَقَالَ قَوْمٌ : ذَهَبَ ذُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ . فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَهُوَ مِنْ هَذَا . وَذُهُولُ الْعَقْلِ مِنْ هَذَا ، كَأَنَّهُ ذَاهِبٌ .

ومنهم : الشَّعْمَانُ ، وَهِيَ شَعْمٌ ، وَعَبْدُ شَمْسٍ . وَاشْتِقَاقُ (شَعْمٌ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ الشَّعْتِ وَالْمِيمِ زَائِدَةً ، كَمَا قَالُوا زُرُّمٌ وَسُتْمٌ ، مِنَ الزَّرْقِ وَعِظْمِ الْإِسْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنَ الشَّعْمَةِ ، وَهِيَ مِثْلُ اللَّعْمَةِ . يُقَالُ : تَكَلَّمَ فَمَا تَلَمَّمْ فِي كَلَامِهِ . وَالشَّعْمَةُ مِثْلُهُ سِوَاهُ . وَقَالَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْإِفْعَةِ : الشَّعْمُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

ومن بني شيبان : حُوَيْصُ بْنُ ثَعْلَبَةَ .

[ومنهم] : حُوَيْصُ بْنُ نَجِيفِ بْنِ مُرَّةَ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَأَخَذَ الْمِرْبَاعَ . وَ(نَجِيفٌ) : فَعِيلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَصَلْتُ نَجِيفًا وَمَنْجُوفٌ ، إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا . وَالنَّجْفُ : ارْتِفَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ النَّجْفَةُ . وَقَدْ سَمَّتِ الْعَرَبُ مَنْجُوفًا . وَالنَّجَافُ : كِسَالٌ يَشُدُّ عَلَى بَطْنِ التَّيْسِ وَيَمْنَعُهُ مِنَ النَّزْوِ . وَالنَّجْفُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

ومنهم : الضَّحَّاكُ بْنُ هَنَّاِمِ الشَّاعِرِ ، إِسْلَامِيٌّ . وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لِحَضْرَيْنِ بْنِ

الْمُنْدِرِ الرَّفَاشِيِّ :

(١) سبق قرينان لهذا البيت في س ٣٤٥ و س ٣٤٧

(٢) في اللسان (حكم) : « ومحكم اليمامة : رجل قتله خالد بن الوليد يوم مسيلة » .
واسمه المحكم بن الطفيل ، كما في تاريخ الطبري ٣ : ٢٤٧ ، ٢٥١ في حوادث السنة ١١ .

أنت امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لغيرنا حياتُك لا نفعٌ وهوتُك فاجعٌ^(١)
 وأنت على ما كان فيك ابنُ حُرَّةٍ أبيٌّ لما يرضى به اتلخصمُ مانعٌ
 وفيك خصالٌ صالحاتٌ يشينها لك ابنُ أخٍ رثُ الخلائقِ راضعٌ

و (هَنَامٌ) : فَعَالٌ مِنَ الْهَيْئَةِ . وَالْهَيْئَةُ : كَلَامٌ خَفِيَ لَا يُفْهَمُ . وَهُوَ
 الْهَيْئُومُ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَنَامٌ مِنَ الْهَمِّ . وَالْهَمُّ : التَّمَرُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَالِكَ لَا تَطْعِمُنَا مِنَ الْهَمِّ وَقَدْ أَتَيْتُكَ الْعَيْدُ فِي الشَّهْرِ الْأَصْمِ^(٢)

وَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي شَيْبَانَ : بَنُو رَقَاشٍ . وَ (رَقَاشٌ) : فَعَالٌ مِنَ الرَّقَشِ ،
 مَعْدُولٌ عَنِ الرَّاقِشَةِ . وَالرَّقَشُ : شَبِيهُ بِالرَّقَشِ ، الرَّاقِشَةُ وَالرَّقَاشَةُ وَاحِدٌ
 أَوْ قَرِيبٌ .

فَمِنْ بَنِي رَقَاشٍ : زَبَّانُ بْنُ يَثْرِبِيٍّ ، وَقَدْ قَادَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

وَقَدْ مَرَّ زَبَّانٌ . وَ (يَثْرِبِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى يَثْرِبٍ . وَيَثْرِبُ : الْمَدِينَةُ .
 وَيُقَالُ : ثَرَّبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ ، إِذَا لَامَهُ وَوَبَّخَهُ ؛ وَهُوَ التَّثْرِيبُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾^(٣) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالتَّثْرِبُ : ثَرَبَ الشَّاةُ
 وَغَيْرِهَا ، مَعْلُومٌ . وَأَثْرِبُ : مَوْضِعٌ زَعَمُوا^(٤) .

وَمِنْهُمْ : وَعَلَةُ بْنُ مُجَالِدِ بْنِ زَبَّانٍ . وَ (وَعَلَةٌ) : أَعْلَى الْجَبَلِ . وَالْوَعَلُ
 مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَوْعَالٌ وَوُعُولٌ . وَأَرْضُ مَوْعَلَةٍ : كَثِيرَةُ الْأَوْعَالِ .

(١) انظر الخزانة ٢ : ٨٩ .

(٢) اللسان (هم) . والأصم : شهر رجب ، سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت
 السلاح ، لكونه شهراً حراماً . ورواية الجهرة ٣ : ١٨٠ مطابقة لما هنا . وفي اللسان :
 « وقد أتاك التمر » .

(٣) الآية ٩٢ من سورة يوسف .

(٤) ح بخط محمد بن عمر : « قوله وأثارب موضع ، أقول : هو في ظاهر حلب في ناحية
 جبل سمعان ، وفيه قرية تسمى معرانا الأثارب ، وهي من أوقاف جدى الأعلى القاضي محب الدين
 ابن الشحنة ، وهي الآن داخلة تحت تولية القصر » . باقي الحاشية ثلاث كلمات
 مطبوسة لم يقينها وستنقلد ، كما لم أستطع أنا قراءتها .

ومن رجالهم : القعقاع بن شورٍ ، الذي يقولُ فيه الشاعر^(١) :
 وكنتُ جليسَ قعقاعِ بنِ شورٍ ولا يشقُّ بقعقاعِ جليسُ
 و (شور) : مصدرُ شُرت البعيرَ أشوره شورًا ، والموضعُ مشوار^(٢) ، إذا
 أجرى البعيرَ المشورُ . وشُرتُ الخشبةَ أشورها شورًا ، إذا قطعَها بالمِشار ،
 بلغة من قال بالياء .

ومنهم : آلُ عمرو بن مرثد ، وهم بيتُ بني شَيْبانَ وأشرافهم . و (مرثد)
 مفعول من قولهم : رثدتُ الشيءَ أرثدُه رثدًا ، إذا نضدتَ بعضه على بعض ، فأنت
 راثدٌ والشيءُ مرثودٌ ورثيدٌ . قال الشاعر^(٣) :

فمذكرًا ثقلاً رثيدًا بعدما ألت ذكاه يمينها في كافرٍ

يعنى بيض النعام .

ومن بني شَيْبان : دغفل بن حنظلة النسيابة^(٤) . و (الدغفل) من قولهم :
 عيشٌ دغفل ، أى واسع .

ومنهم : بنو مازن بن شَيْبان ، وهم بَعْمَان ، ليس فيهم أحدٌ له ذكر ،
 إلا أن أبا عثمان المازنيّ النحويّ يُنسب إليهم ؛ لأن أمه منهم .

ومنهم : بنو سدوس بن شَيْبان . و (السدوس) : الطيلسان . قال الشاعر^(٥) :

فداويتها حتى شئت حبشيّةً كأنَّ عليها سُدُسًا وسُدُوسًا

(١) انظر البيان والتبيين ٣ : ٣٣٩ والمعارف ١٥ والكامل ١٠١ لبيسك .

(٢) ح : « المشوار : الموضع الذي تجرى فيه الدابة » .

(٣) هو ثعلبة بن صعير المازني . المفضليات ١٣٠ واللسان (رثد) .

(٤) ح بخط مغلطى : « دغفل هذا لقي النبي عليه السلام وهو ابن ثلاث وستين سنة .

قاله البخارى وقال : لا يعرف له إدراك النبي عليه السلام . وتابعه على القول جماعة منهم

ابن حبان ، والزهرى ، وابن سعد ، وابن أبي حاتم ، والعسكرى » .

(٥) هو يزيد بن الحذاق الشنى . المفضليات ٢٩٧ واللسان (سدس) .

وكان بنو سدوس أرداف ملوك كندة بني آكل المرار .

ومنهم : بنو ضَبَّارِي . واشتقاق (ضَبَّارِي) من الضَّبْر ، وقد مرّ .

٢١٢ ومن رجالهم : بنو الخِصَاصِيَّة . بِشِيرِ بْنِ الخِصَاصِيَّة^(١) ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والخِصَاصَة : حَيٌّ مِنَ الأزد .

ومنهم : قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ ، أَخَذَ المِربَاعَ ، وكان سَيِّداً .

ومنهم : أَبُو مَجَلَزٍ الفقيهُ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدٍ . واشتقاق (مَجَلَزٍ) من المَجَلَزِ . وكلُّ شَيْءٍ صَلَبَتَهُ وَأَحْكَمَتَهُ مِنْ شَدِّ وَغَيْرِهِ فَقَدْ جَلَزْتَهُ جَلَزًا . وَجَلَزُ السِّنَانِ : الحَلْقَةُ الَّتِي فِي أسْفَلِهِ مُسْتَدِيرَةٌ عَلَيْهِ . وَكَذَلِكَ جَلَزَ السُّوطُ الأَصْبَحِيَّ : العَقْدُ الَّذِي فِي أسْفَلِهِ .

ومنهم : خُزْرُ بْنُ لَوْذَانَ ، وكان من شعرائهم . و (الخُزْرُ) : الأرنب الذَّكْرُ .

ومنهم : الخَمْخَامُ^(٢) ، وكان من فرسانهم ، وكان ذا بَغْيٍ فَسَمِيَ بِذَلِكَ ، لِأَنَّهُ [كَانَ^(٣)] يَتَخَمَّمُ فِي كَلَامِهِ ، كَأَنَّهُ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ^(٤) .

ومنهم : كَرَزَمُ بْنُ يَبِيَّسٍ ، كان من وُجُوهِ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ . و (الكَرَزَمَة) :

(١) انظر كتاب تحفة الأبيي فيمن نسب إلى غير أبيه ، للفيروزبادي . نواذر المخطوطات ص ١٠٢ - ١٠٣ من المجلد الأول .

(٢) ح : « الخَمْخَامُ بْنُ حَمَلَةَ » ، الاسم الأول بخاءين معجمتين ، وحملته بجاء غير معجمة بفتحتين ، واسمه الحارث ، وهو شاعر فارس . وسمى الخَمْخَامُ لِأَنَّهُ كَانَتْ يَتَخَمَّمُ عَلَى النَّاسِ يُخَنِّنُ نَفْسَهُ عَلَى كُلِّ أُسِيرٍ حَتَّى يَفْكَهُ . وَكَانَ ظَلُومًا وَيَقُولُ : أَنَا جَارُ كُلِّ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . وَكَلِمَةُ « يُخَنِّنُ » كَتَبَتْ فِي الأَصْلِ بِالخَاءِ وَالجِيمِ مَعًا . لَكِنْ فِي اللِّسَانِ وَالقَامُوسِ أَنَّ الخَمْخَمَةَ المُخَنَّنَةَ . وَفِي الجُمُورَةِ ١ : ١٤١ : « الخَمْخَمَةُ أَنَّ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ مُخَنَّنٌ تَكْبَرًا . وَبِهِ سُمِّيَ الخَمْخَامُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ » .

(٣) ليست في الأصل .

(٤) في الأصل : « يُخَنِّنُ نَفْسَهُ » . وانظر الحاشية السابقة .

التقبُّض . تَكَرَّزَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَقَبَّضَ . وَ (بَيْهَسٌ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ .
 وَمِنْ رَجَالِهِمْ : عِمْرَانُ بْنُ حِطَّانٍ ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الْخَوَارِجِ ، وَكَانَ شَاعِرًا .
 وَمِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ ^(١) ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ ، غَدَرَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
 رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ، وَبَايَعَ مَعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو ثَوْرٍ بْنِ عَفِيرٍ بْنِ زُهَيْرٍ . وَ (الثَّوْرُ) مَعْرُوفٌ . وَالثَّوْرُ :
 مَصْدَرُ نَارِ الْمَاءِ يَثُورُ ثَوْرًا . وَالثَّوْرُ : الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَقِطِ .

وَمِنْهُمْ : مَنجُوفُ بْنُ ثَوْرٍ ، وَابْنُهُ : سُؤَيْدُ بْنُ مَنجُوفٍ ، كَانُوا سَادَةً .

وَمِنْهُمْ : شَقِيقُ بْنُ ثَوْرٍ ، كَانَ سَيِّدَهُمْ ، وَقَدْ رَأَسَ بَكْرَ بْنَ وَاثِلٍ فِي
 الْإِسْلَامِ . وَ (الشَّقِيقُ) مِنْ قَوْلِهِمْ : أَخِي وَشَقِيقِي . وَالشَّقِيقَةُ : شُقَّةٌ مِنَ الثِّيَابِ .
 وَالشَّقِيقَةُ : الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ بَيْنَ الرَّمْلَتَيْنِ .

رجال بني عكابة

فَمِنْهُمْ : بَنُو تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، مِنْهُمْ : الْعُدَّافِرُ بْنُ زَيْدٍ ، شَرِيفٌ فِي
 الْإِسْلَامِ . وَ (الْعُدَّافِرُ) : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ ؛ وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ .

وَمِنْهُمْ الْمِسْلَبَانُ : عَمْرُو ، وَأَبُو عَمْرُو : ابْنَا عَبْدِ الْعَزْزِيِّ ، وَهُمَا اللَّذَانِ قَتَلَا
 زَيْدَ الْفَوَارِسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ ضِرَارِ الْبُضِّيِّ . وَ (مِسْلَبٌ) : مِفْعَلٌ مِنَ السَّلْبِ .
 وَالرَّمْحُ السَّلْبُ : الطَّوِيلُ . وَالسَّلَابُ : الثِّيَابُ السُّودُ . تَسَلَّبَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا
 سَوَّدَتِ ثِيَابَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

(١) ح بخط مغلطاي : « وفيه يقول شاعرهم يخاطب معاوية :

معاوي أكرم خالد بن المعمر فإنك لولا خالد لم تؤمر »

و « أكرم » قرأها وستنقلد « أكبرهم » خطأ . وفي البيان والتبيين ٣ : ١٠٨ :

معاوي أمر » .

(٢) هو ليبي ، كما في اللسان (نوح) .

* في السُّلبِ الشُّودِ وفي الأَساحِ *

٢١٣

ومنهم: عِكْرِمَةُ الفَيَّاضِ ، أَجُودُ أَهْلِ السُّكُوفَةِ في زمانه .

ومنهم: صُعَيْرُ بنِ كِلَابٍ ، كان شَرِيفاً في الجاهليَّةِ ، وله ذِكرٌ في حربِ بَكْرِ وتغلب . وهو الذي يقول : « لا نَصَالِحُهُمْ حَتَّى يَمَطُونَا خَيْلَهُمْ ، وَنُعْطِيَهُمْ مِعْزَانًا » ، فقال مهلهل :

هزئتُ أبناؤنا مِن فعلنا إذ نبيع الخيلَ بالمعزى اللجبابِ
علِّمنا أن لدينا عُقبَةً غير ما قال صُعير بن كلابِ

و (صُعير) : تصغير أصعر . والصَّعْرُ : داءٌ يُصيب الإبلَ فيلوي أعناقها ، وهو الصَّعْرُ ؛ فلذلك سُمِّي الرجلُ المتكبرُ أصعراً .

ومنهم : وقلاء ، وشرمحٌ : ابنا الأشعر ، وكانا سيِّدين . و (وقلاء) من قولهم : وقاه الله وقاءً ووقياً . و (الشرمح) : الطَّويل .

ومنهم : لسانُ الحُمَّرةِ ، أحدُ البُلغاءِ في الجاهليَّةِ . ووقلاء هذا هو لسانُ الحُمَّرةِ في قول أبي عبيدة ، وكان وُلِدَ في حربٍ كانت بينهم ، وجاء الإسلامُ فاشتغلوا به ، فقال أبوه : وقانا الله به . فسُمِّي وقاءً .

ومنهم : بنو عائش بن مالك ، منهم عُبيد الله بن ظبَّيان الفاتك . و (عائش) : فاعلٌ من العَيْشِ . وعُبيد الله : الذي أخذَ رأسَ مُصعب بن الزُّبير . وكان فاتكاً قَتَلَ بَعْمَانَ .

ومنهم : مَيَّاس بن عَبَّعَةَ بن سَيَّار . و (العَبَّع) : كسلاً غليظٌ ثقيل .

ومنهم : جِيَهْنَامٌ^(١) الذي هجا الأعشى وتهاجبياً . و (والجِيَهْنَام) : البئر

(١) اسمه عمرو بن قطن بن المنذر ، وفيه يقول الأعشى :

دعوت خليلاً مسحلاً ودعوا له جهنماً جدعا للهجين المذم

معجم المرزباني ٢٠٣ وديوان الأعشى ٩٥ .

البيدة القعر . وذكر أبو عبيدة أن اشتقاق جَهَنَّمَ من ذاك ، والله عز وجل أعلم
ومنه : خَبَيْئَةُ بن كَنَاز ، شهد فتح الأُبُلَّة ، واستعمل عليها بعد ذلك ،
فبلغُ عمرَ فقال : يَخْبَأُ وَيَكْنِزُ أبوه ، اعزُّوه ! و (خَبَيْئَةُ) : فَعِيلَةٌ مِنْ خَبَاتِ
الشَّيْءِ أَخْبَوُهُ خَبَيْئًا . و (كَنَازٌ) : فَعَالٌ مِنَ الْكَنْزِ .

ومنه : أبو كَلْبَةَ الشاعر ، كانت ابنته كَلْبَةُ تُهَاجِي الأَغْلَبَ .

ومنه : أبو جَحْدَر^(١) ، واسمه ربيعة ، وكان قصيراً فسمي جَحْدَرًا لِقِصْرِهِ .

ومنه : نَبَّاجٌ ، كان من ساداتهم ، قُتِلَ فِي حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ ، فقال

الشاعر :

ما بعد نَبَّاجٍ رَأَيْتُ مَكَانَهُ وَأَبَى رِيَّاحٍ كَانَ مَصْرَعُهُ مَعِي

و (النَّبَّاجِ) : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَأَحْسَبُ النَّبَّاجَ مِنْ هَذَا .

ومنه : الوضئ بن يزيد ، صاحبُ مسجدِ الوضئِ بالبصرة . و (الوضئ) :

الجَمِيلُ ، مِنَ الوَضَاءَةِ .

ومنه الأَعَشَى ، وهو مَيِّمُونُ بن قَيْسِ بن جَنْدَلِ .

ومنه : مِسْمَعُ بن شَيْبَانَ ، وهم أهلُ بَيْتِ شَرَفٍ مُتَّصِلٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، كان ٢١٤

يقال لشَيْبَانَ بنِ شَهَابٍ : فَارِسٌ مَوْدُونٌ ، وهو فَرَسٌ لَهُ ، أَسْرَثَهُ بَنُو عَدِيِّ التَّيْمِ .

واشتقاق (مِسْمَعِ) إِنْ كَسَرْتَ المِيمَ فَالأُذُنُ مِسْمَعٌ . وَيُقَالُ : أَنْتَ مَنِي بِمِرْأَى

وَمَسْمَعٌ ، أَيْ حَيْثُ أَرَاكَ وَأَسْمَعُ كَلَامَكَ . وَيَكُونُ مِسْمَعٌ مَأْخُودًا مِنْ أَسْمَعْتَ

الدَّلْوُ ، وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ فِي أَسْفَلِهَا عُرْوَةٌ ، ثُمَّ يُشَدُّ فِي العُرْوَةِ خَيْطٌ إِلَى العِرَاقِيِّ

لِتَخْفَ عَلَى حَامِلِهَا ؛ فَالدَّلْوُ مُسْمَعَةٌ . وَالسَّامِعَانُ وَالْمِسْمَعَانُ : الأُذُنَانُ . وَالسَّمْعُ :

ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ بَيْنَ الذُّبِّ وَالضَّبْعِ . وَالشُّمْعَةُ : الذِّكْرُ حَسَنًا أَوْ قَبِيحًا .

(١) فِي الأَصْلِ : « بَنُو جَحْدَرِ » .

وسَمِعَ فلانٌ بفلانٍ ، إذا ذَكَرَهُ بِقَبِيحٍ لا غير . والرِّياءُ والشُّمعةُ بأن يُسَمَّعَ بأكثر مما عنده . وتقول العرب : فعلتُ ذاك تَسْمِعتَكَ ؛ أى لتسمعه . ودير سَمعان^(١) : موضعٌ بالشَّام مات فيه عمرُ بن عبد العزيز . والمسامعةُ : بيتٌ ربيعة بالبصرة .

ومنهم : بنو قنِيع بن عبد الله بن جَحْدَر . و (قنِيعٌ) : تصغيرُ أقنِع . والأقنِعُ : مرتفعُ أرنبةِ الأنف . والمقنِعةُ معروفة . والقنوعُ : الشُّوال . قال الشاعر^(٢) :

لَمَأَلُ المِرِّ يُمِـيـكُه فَيُنْفِي مفاقرَه أَعْفُ من القنوع

والقناعةُ : الرِّضا . والقنعانُ من قولهم : فلانٌ قُنَعاني ، أى رضيتُ به . وشاهدٌ مَقْنَعٌ ، والجمعُ مَقانِعُ ، أى رِضا .

ومنهم : الحارثُ بن عُبَّاد ، وهو الذي قَتَلَ من قَتَلَ من بنى تَغْلِبَ بابن أخيه بُجَيْرِ بن عمرو بن عُبَّاد . وكان الحارثُ فارساً في الجاهلية ، وهو فارس النِّعامة ، وهى فرسه .

ومن موالى بنى عُبَّادٍ : سُلَيْمانُ التَّيمِيُّ ، وابنه المَعْتَمِرُ بن سليمان ، كانا فقيهين من أهل البصرة .

ومنهم : الخُشَّامُ ، وهو عمرو بن مالك . وسَمِّيَ (الخُشَّامَ) لِعِظَمِ أنْفِهِ . وهو الذى أسَرَ مُهلِلاً التَّغْلَبِيَّ . وتزعمُ ربيعةُ أنه الذى قُرِعَتْ له العصا . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : بخط محمد بن عمر ، حفيد ابن الشحنة : « قوله ودير سماع . . الخ . أقول : هو مذكور في شعر الشريف الرضى يرثي عمر بن عبد العزيز المذكور ، حيث يقول :

دير سمان لا أغيبك غاد خير ميت من آل مروان ميتك »

(٢) هو الفصاح . ديوانه ٥٦ واللسان (قنِع) .

(٣) هو التلمس . ديوانه ص ١ مخطوطة الشنقيطى .

لذي الحلم قبل اليوم ما تُقرَعُ العصا وما علمَ الإنسانُ إلا ليعلمها
ومنهم : هَبْنَقَةٌ ، وكان أحقَّ أهلِ الأرضِ . واسمُه يزيدُ بنُ ثروان ، به
يُضْرَبُ المثل . قال الفرزدق :

فلو كان ذا الودعِ من ثروانٍ لالتوتُ بها كَفَّهُ عنها ^(١) يزيدُ الهبْنَقا
و (الهَبْنَق) : القصير الخلق ، المتقاربُ الأعضاء .

ومنهم : البرك ، وهو عوف بن مالك ، وكان من المشهورين في حربِ ٢١٥
بكرٍ وتغلب ، وهو الذي قال في يومِ قِصَّة : « أنا البرك ، أبرك حيث أدرك » .
ومنهم : بنو عُوَّار ^(٢) الذي يقول فيه السُّلَيْك :

لعمُر أبيكَ والأنبَاءِ تَنَمِّي لِنِعمِ الجارِ أختُ بني العُوَّارِ

و (عُوَّار) : فُعَالٌ من العَوْر ؛ أو من العُوَّار ، وهو القَدَى في العين . ورجلٌ
عُوَّارٌ ، إذا كان ضعیفاً ، واجمع عواوير . والعَوْرَةُ من الإنسانِ معروفة .
وعَوْرَةُ القومِ حيثُ يَخَافُونَ أن ينزلَ العدوُّ بهم منها . وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ
بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ﴾ ^(٣) .

ومن شعرائهم : طَرْفَةُ بنُ العَبْدِ بنِ سُفْيَانَ ^(٤) ، شاعرٌ قديم . و (طَرْفَةُ) :
واحدةُ الطَّرْفَاءِ .

(١) في ديوان الفرزدق ٥٩٧ : « به كفه أعنى » .

(٢) أشير في هامش الأصل إلى أنه في نسخة « العوار » .

(٣) الآية ١٣ من سورة الأحزاب .

(٤) ح بخط محمود بن محمد التاذق : « طرفة أحد الشعراء السبع الذين نظم كل منهم
قصيدة وعلقها على باب الكعبة » . وحاشية أخرى بخطه : « بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن
قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن
دععى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان . نقل من شرح القصائد
السبع الطول لأبي بكر بن القاسم بن بشار الأنباري رحمه الله تعالى » .

ومن فرسانهم المشهورين : بسطام بن قيس بن خالد . وبسطم : اسم فارسي . وبسطام أحد الفرسان الثلاثة المذكورين : عامر بن الطفيل ، وعتيبة بن الحارث بن شهاب ، وبسطام هذا .

ومنهم : المشمعل بن مرة ، كان من رجالهم في الإسلام بالبصرة . و (المشمعل) : الجاد في الأمر الماضي فيه .

ومن رجالهم : صليح بن عبد غنم ، كان رئيس بني شيبان في حرب بكر وتغلب . و (صليح) : تصغير أصلع . وأرض صلعاء : لا نبت فيها . وجبل صليح : أمّلس .

ومن رجالهم : شريك بن مطر ، جدّ معن بن زائدة^(١) ، وكان أكبر الناس عند المنذر الملك . وابنه : الحوفزان بن شريك . واسمه الحارث ، وإنما سمى (الحوفزان) لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سرجه بالرمح . وكل ما قلعتّه عن موضعه فقد حفزته .

ومنهم : محلم بن ذهل .

فمن رجال محلم : عوف الذي يضرب به المثل : « لاخر بوادي عوف » ، وهم أشرف في الجاهلية ، لهم قبة ، وهي التي يقال لها قبة المعاذة ، من لجأ إليها عاذوه .

ومنهم : أبو ربيعة ، وهو المزدلف ؛ لأنه قال لقومه وهو في حرب : ازدلّفوا قيد رمحي ، أي اقتربوا . والازدلاف : الاقتراب . والزلفة : المنزلة ، وفي التنزيل :

﴿ وَأَزْلَفْنَا نَمَّ الْآخِرِينَ ﴾^(٢) كأنه أدناهم إلى الملاك . والله عز وجل أعلم .

(١) ح : « في ترتيب نسب معن : مطر بن شريك . وفي النسب لأبي عبيد : ومنهم الحوفزان والنمان ومطر : بنو شريك ، رهط معن بن زائدة » .
(٢) الآية ٦٤ من سورة الشعراء .

ومنهم : هاني بن قبيصة ، كان شريفاً عظيماً القدر ، وكان نصرانياً وأدرك الإسلام فلم يسلم . ومات بالكوفة .

ومن رجالهم : قيس بن مسعود بن قيس بن خالد ذي الجدين ، وهم يثهم .

ومنهم : مفروق ، وكان من رجالهم لساناً وبياناً .

ومنهم : مطر بن شريك ، كان من رجالهم ، وهو الذي يقول فيه الشاعر :

لو كنت جارَ بني هندٍ تداركني عوفُ بن نَعانٍ أو عمرانُ أو مطرُ

ومنهم : يزيد بن رويم ، كان من رجالهم في الإسلام . و (رويم) : تصغير روم ، مصدر رام يروم رومًا ؛ أو يكون تصغير روم .

ومنهم : عثبان بن وصيلة الشاعر ، الذي يقول لعبد الملك بن مروان :

فإنك إلا ترض بكر بن وائلٍ يكن لك يومٍ بالعراق عَصيبُ

و (وصيلة) : فعيلة من الوصل . والوصيلة التي في التنزيل ^(١) من الغنم ، كانت إذا نتجت خمسة أبطن فكان الخامس ذكرًا وأنثى حرّموا الذكر وقالوا : وصلت أخاها فلا يذبح . وفي الحديث : « الواصلة والمستوصلة ^(٢) » التي تصل شعرها بشعر غيرها .

ومنهم : الصُّلب ، وهو عمرو بن قيس . و (الصُّلب) لقب ، وله حديث .

ومنهم : عمير بن السليل ، ابن أخي بسطام ، كان شريفاً جواداً . و (السليل)

(١) في قوله تعالى : « ماجعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام » من الآية ١٠٣ في سورة المائدة .

(٢) هو حديث : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ، والواشمة والمستوشمة » رواه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه . الجامع الصغير ٧٢٧٣ .

مشتقٌّ من الولد . سليلُ الرجل : ولده^(١) .

ومنهم : جُلَيْسُ بنُ بُهَلُول ، وكان جليسٌ من أشجعِ النَّاسِ بِمُخْرَاسَانَ ، وكان فارسًا بَطْلًا . و (جُلَيْسٌ) : تصغيرُ جَلَسَ ، وهو الغِلَظُ من الأرض ، وكان فيمن قتلته التُّرْكُ . . وأما بُهَلُولُ فكان يلقَّبُ بِبَشَّارَةَ ، وكان خارجيًا بالموصل . .

ومن بني أسعد : مِعْضَدٌ ، وكان من صلحاءِ النَّاسِ ، غزا أذربيجانَ مع الأشعثِ بنِ قيسٍ .

ومن أسعد : أبو حارثة ، وكان شريفًا ، ولولده بالكوفة عَقِبٌ وموالي كثيرة .

ومن موالى بني أسعد : آلُ زُرَّارَةَ بنِ أَعْيَنَ ، ولهم يسارٌ وعددٌ بالكوفة .

مضت ربيعة بن نزار بن معد .

(١) ح : « وسلالة الرجل : ولده » .

قبائلهم ورجالهم

قحطان . و (قحطان) : قحطان من قولهم : شئ قحيط ، أى شديد . قال

الراجز :

* طَعَنُ قَحِيْطٌ وَضِرَابٌ هَبْرٌ *

والقحط معروف ، وأرضون مقاحيط .

ولد قحطان : (يعرب) ، وهو يفعل من قولهم : أعرب فى كلامه ، أى أفصح فيه . أو من قولهم : أعرب عن نفسه ، أى أوضح عنها . وفى الحديث : « والأيم تُعرب عن نفسها » . والعرب العاربة : عاد وثمود فى الدهر الأول . ويقال عربت على الرجل ، إذا رددت كلامه عليه أو نهيتة عنه . ويقال : عربت معدته ، إذا فسدت . وعرب البيطار الدابة ، إذا بزغها . والعربة : نهر كثير الماء . ويقال : مافى الدار عرب ، أى ما بها أحد . والعرب : يديس البهيمى ، ضرب من النبت . والعرب : ضد العجم ، وكذلك الأعراب : ضد الأعاجم .

ولد يعرب : (يشجب) . يفعل إما من قولهم : شجب الرجل يشجب ، إذا هلك ؛ أو من قولهم : تشجب الأمر ، إذا اختلط ودخل بعضه فى بعض . ومنه اشتقاق اشجب .

ولد يشجب : (سبأ) ، مهموز . قال الكلابى : اسمه عبد شمس . وقال قوم : اسمه عامر ، وسبأ اسم يجمع القبيلة كلهم ، وهو فى التنزيل مهموز : ﴿ لقد كان لسبأ فى مساكنهم ^(١) ﴾ . فمن صرف سبأ ^(٢) جعله اسم الرجل بعينه ، ومن لم

(١) الآية ١٥ من سورة سبأ . وقرأ الجمهور « فى مساكنهم » جمعا ، والنخى وحزرة وحفص مفردا بفتح الكاف ، والكسائى مفردا بكسرها . وهى قراءة الأعمش وعلقمة . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٦٩ .

(٢) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قوله فن صرف ، إلى قوله القبيلة ، =

يصرف جعله اسم القبيلة . واشتقاق (سبأ) من قولهم : سبأت الخمر أسبوها سبئاً ، إذا اشتريتها . قال الشاعر^(١) :

أَنْ نَعِمَ مُعْتَرِكُ الْجِيَاعِ إِذَا خَبَّ السَّفِيرِ وَسَابَى الْخَمْرِ^(٢)
أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَبَاتِ النَّارُ جِلْدَهُ ، إِذَا أَثْرَتْ فِيهِ . وَالسَّابِيَاءُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ :
مَا وَقَعَ مَعَ الْوَلَدِ مِنَ الْمَشِيمَةِ . وَالسَّبِيُّ مِنَ سَبَى الْعَدُوِّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وتفرقت قبائل اليمن من كهلان وحمير ابني سبأ . واسم حمير (العرنجج) ، وليس النون فيه زائدة ، وهو من قولهم : اعرنجج الرجل في أمره ، إذا جد فيه ، كأنه افعنل .

و (كهلان) : فعلان من الكهل من الناس أو من الثبت .

تسمية رجال بني زيد بن كهلان وقبائلهم

٢١٨

نبت بن زيد ، وهو الأشعر ؛ ومالك ؛ وجلثمة ، وهو طي . فمنهم : بنو رهم درجوا ، كان منهم أفعى نجران ، تتحاكم العرب إليه .

ومن قبائل زيد بن كهلان : كندة ، وهو كندی واسمه ثور . و (كندة) من قولهم : كند نعمة الله عز وجل ، أي كفرها . ومن قول الله جل ثناؤه : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾^(٣) ، والله عز وجل أعلم .

= وذلك أنه إذا كان اسم الرجل بعينه يكون مذكراً فلا يكون فيه من موانع الصرف غير علة واحدة ، وهي العلمية ؛ بخلاف ما إذا كان اسم القبيلة فإنه يكون فيه حينئذ العلمية والتأنيث المعنوي ، فيكون ممنوعاً من الصرف .

(١) هو زهير . ديوانه ص ٨٨ .

(٢) في الأصل والمطبوعة الأولى : « السفير » صوابه « السفير » بالسین المهملة . وفي

شرح ثعلب : « قوله إذا خب السفير ، وهو ورق الشجر تحته الريح فيمر على وجه الأرض ،

فشبهه مرة بالخب من العدو » .

(٣) الآية ٦ من سورة العاديات .

فمن قبائل كندة : معاوية بن كندى^(١) .

فمن بني معاوية : بنو الرّائش . و (الرّائش) : فاعلٌ من قولهم : رائشَ السهمَ يَريشه ريشًا . والرّيش معروف . وريش الإنسان : بزّته ولباسه . ويقال : فلانٌ يَريش ويَبرى ، أى ينفع ويضُر . ورياش الإنسان : الثياب والبزة .

فمن بني الرّائش هؤلاء : شريحُ القاضى ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرّائش ، ليس بالكوفة منهم غيره .

ومن بطونهم : بنو الطّمح . و (الطّمح) : فَعَلٌ من قولهم : طمّح بطرفه ، إذا نظرَ يمينًا وشمالًا . وفرسٌ طمّوح وطامح ، إذا شخّص في جريه ؛ وهو عيب فيه . ورجلٌ طّمّاح : يطمّح ببصره إلى كلِّ شيء . وطمّحان فَعَلان ، وهو اسم .

ومنهم : بنو جبّلة . واشتقاق (جبّلة) من الغلظ . وقد سمّيت العربُ جبّلة ، وجبيلة ، وجبيلة ، وجبلا . وجبلة الإنسان : خيلته . جبّله الله على كذا وكذا . وفلانٌ ذو جبّلة^(٢) ، إذا كان غليظًا . والجبيلة : الخليفة . ورجلٌ مجبول ، أى غليظ .

ومن رجالهم : شريحيل بن السّمط ، أدرك الإسلام وأدرك القادسية . وهو الذى قدّم منازلَ حمصَ بين أهلها حين افتتحها . وكلُّ ما كان مثلَ هذا فى آخره إيلٌ فهو منسوبٌ إلى الله عزّ وجل .

ومنهم : الذّرذار^(٣) ، واسمه هانيُّ بن السّمط . و (السّمط) : القلادة من لجر وغيره ، والجمع سموطٌ وأسماط . وسراويلُ أسماطٌ : غيرُ مبطّنة . ونعلٌ

(١) ح : « فولد كندة معاوية وأشرس » .

(٢) ضبطت فى الأصل بفتح الجيم وكسرهما .

(٣) ح : « الذّرذار ، فى الجمهرة : وهو لقب رجل من العرب ، وأحسب اشتقاقه من

الذرذرة ، وهو تفريقك الشيء وتبديده إياه . ذرذرته من يدي ، إذا فعلت به ذلك » .

وانظر الجمهرة ١ : ١٤٣ .

أسماء : غير مُطْرَقة . و (الذَّرذَار) من الخِلفَة وسُرعة الحركة . و (هاني) مهـوز من هَنَاتِه ، أي أعطيته ، أهـنؤه هَنَتْكَ . ومثـل من أمثالهم : « إِمَّا سُمِّيتَ هَانَتْكَ لِهِنَا » .

ومن رجالهم : حُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر ، الذي قتله معاوية . وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وافتتح مَرَجَ عَدْرَاء^(١) ، وبها قُتل . وقد مرّ ذكره . قتله معاوية بن أبي سفيان .

وابناه : عبيد الله^(٢) ، وعبد الرحمن ، قتلها مُصعب بن الزبير .

ومُعَاذ بن هَانِي ، كان على شُرَط المختار .

٢١٩

ومنهم حُجْر الشَّرِّ ، كان فُصِيلَ بَيْنِه و بَيْن حُجْر الخَيْر^(٣) .

ومن بطونهم : بنو أشاءة . وأشاءة : أمة من حضرموت بها يعرفون . و (الأشاءة) : الفسيلة المتمكنة الكثيرة السعف . قال الشاعر :

كَانَ هَزِيرُنَا لَمَّا التَّقِينَا هَزِيرُ أَشَاءَةٍ فِيهَا حَرِيقُ^(٤)

ومنهم : المكدّد^(٥) ، واسمه شريح ، كان جواداً . وسمى المكدّد لقوله :

سَلُونِي فَكُدُونِي فَإِنِّي لَبَادِلٌ لَكُمْ مَاحَوَاتٍ كَفَّأِي فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

(١) ياقوت : « وهي قرية بفقطة دمشق » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عبد الله » .

(٣) ح : « أما حجر الشر فهو حجر بن زيد بن سلمة بن مرة . وكان شريقاً ، ولاء بعد ذلك معاوية أرمينية » . و « زيد » صوابه « يزيد » . انظر حواشي وقعة صفين بتحقيقنا ص ٢٧٤ والإصابة ١٦٢٦ .

(٤) الهزير : صوت الرعد ، وصوت غليان التمر ، ودوى الريح . قال امرؤ القيس :

إذا ماجرى شأوين وابتل عطفه تقول هزير الريح مرت بأثاب

وفي الأصل : « كان هزيرنا » و « هزير أشاءة » ، صوابه بالزاي كما أثبت من

الأصمعيات ٢٢٣ . والبيت من أصعية الفضل النكري .

(٥) ح : « المكدّد ، الدال الأولى مفتوحة ، قاله أبو أحمد » .

وكان ممن وفد . و (مكدّد) : مفعّل من الكدّ . ومثل من أمثالهم : « عِشْ بِجِدِّكَ لَا بِكَدِّكَ » . والكديد : موضع .

ومن رجالهم : كبّس بن هاني^(١) ، وهو المُطَّلِع ، كان من فرسانهم في الجاهلية . و (كبّس) : مصدر كبست الشيء أكبسه كبساً . ورجل كبّاس : عظيم الرأس . والكباسة : العذق من النخل . والكيساء : الكمرّة الغليظة . وقد سمّت العرب كبايساً ، وكبّاساً .

ومنهم : القشعم بن يزيد بن الأرقم ، كان أحد رؤسائهم يوم لقوا بني الحارث ابن كعب . و (القشعم) : المسنن من النُّسور ، والجمع قشاعم .

ومنهم : بنو المئمة ، بطن وقد درجوا . و (مئمة) : مفعلة من الشمال . والشمال : رُغوة اللبن . والشمال والمئمة : ما يبقى في البطن من الطعام . ولذلك قيل : فلان شمال بني فلان ، أي مُعْتَمِدٌ . قال : ودُعِيَ أعرابيّ إلى نبيذ فقال : إني لا أشرب إلا على مئمة : أي على شيء في بطني . ويقال : تميل الرجل ، إذا سكر . وسمّ مئملاً ، أي قد عتق .

ومنهم : معدى كريب : اسمان أضيف بعضهما إلى بعض . واشتقاق (المعد) من قولهم : نبت تعدّ معد ، وكان معداً إتباع . وامتعدت الشيء ، إذا انتزعت . وكذلك امتعدت الرُمح ، إذا انتزعت .

وليّ القضاء من كندة بالكوفة أربعة : جبر بن القشعم ، ثم شريح ، ثم عمرو بن أبي قرّة ، ثم حسين بن حسن الحُجْرِي ، ولأه خالد بن عبد الله القسري .

(١) ح : « كبس قتلته بنو الحارث بن كعب يوم أسر الأشعث بن قيس . من النسب لأبي عبيد . وقال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هاني ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة تحتها نقطة » .

ومنهم بطن يقال لهم : بنو الشَّجَرَة^(١) ، ويقال لهم : الشَّجَرَات .

ومنهم : قابوس بن قيس بن سلمة . و (قابوس) : اسمٌ أعجميٌّ وإنما هو كاووس ، وهو اسمٌ بعض ملوك العجم ، فإن جملة اشتقاقه من العربية فهو فاعولٌ من القَبَس ، والقَبَس : الشَّهاب من النَّار . وفعلٌ قَبَسَ : سَرَّع الإلقاء . والقابِس : المُشعل النَّار . وقَبَسَتْه ناراً ، وأقْبَسَتْه علماً ، إذا أفدته . وأبو قُبَيْس معروف^(٢) .

ومنهم : الحارث ، ولقبه هَيْد كور . و (الهَيْد كور) : الشابُّ الغضُّ النَّاعم . وقال بعض أهل اللغة : اشتقاق هَيْد كور من الهَد كورة ، وهو أن يأخذ الإنسانُ كلَّ ما أمكنه أخذه .

ومنهم : مسروق بن يزيد ، له خِطَّةٌ بالكوفة و (مسروق) : مفعول من قولهم : سَرِقَ الشَّيء ، إذا ضَعَف^(٣) . والسَّرِق معروف . وأحسب اشتقاق سُراقَة من الشَّيء المسروق . والسَّرِق : ضرب من الشَّباب الحرير ، أحسبه فارسياً معرباً^(٤) .

ومنهم : بنو المُجَرِّ ، وهو سلمة بن أبي كرب . و (المجرُّ) من الإجرار . والإجرار موضعان : إمّا من قولهم : أجررتُه الرُّثْمَح ؛ أو من أجررت الفصِيل ، إذا جملت في فيه خِلالاً لثلاً يرضع .

ومنهم : الشَّجَّار الشاعر في الجاهليَّة . و (شجَّار) : فَعَّالٌ من قولهم : شَجَّرْتَه بالرُّثْمَح أشجَّره شَجَّرًا ، إذا طعنته به . والشَّجَّار : مَرَكَبٌ من مراكب النساء .

(١) ح : « شجرة بن معاوية لهم مسجد بالكوفة ، يقال لهم الشجرات » .

(٢) أبو قيس : اسم الجبل المشرف على مكة .

(٣) ح : « سَرِقَتْ مفاصله سَرَقًا : ضعفت ، والشَّيء : خَفِيَ » .

(٤) الذي في الجمهرة ٢ : ٣٣٤ : « والسرق : ضرب من الحرير ، فارسي معرب ، وذكر الأصمعي أن أصله سره ، أي جيد » .

وموضع شجير ، أى كثير الشجر . والشجر : تجمّع اللّحين . والمشجر : المشجب .

ومنهم : بنو مقطّع النجد ، واسمه معاوية . وكان لا يسير معه أحدٌ إلاّ قطع نجاده . والنجاد : ما وقع على المنكب من الجمالة ، الواحد نجاد ، والجمع نجد .

ومنهم الملوك الأربعة المقتولون فى الرّدة ، وهم : نخوس ، ومشرح ، وجمد ، وأبضعة : بنو معدى كرب بن وليعة^(١) .

و (نخوس) : مفعل من خاس يخوس خوساً . والنخوس : الخيانة . خاس بهده يخيس ويخوس .

و (مشرح) : مفعل من الشرح .

و (جمد) من الشئ الصلب الشديد . والجمد : الصلابة من الأرض والغلط ، والجمع أجاد . وجمد الماء يجمد جوداً وغيره ، وهو فى الماء أكثر . وسنة جماد : لا مطر فيها . وناقّة جماد : لا لبن لها . والجماد : حدّ بين أرضين ، فى وزن خاتم . وسمّيت جمادى لجمود الماء فيها ؛ لأنها وافقت تلك الأيام أياماً سمّيت الشهور .

و (أبضعة) : أفعلة إمّا من بضعتم اللحم أبضعه بضعاً ؛ وإمّا من قولهم : ٢٢١ الخضعة والبضعة . فالخضعة : الشيوف ؛ والبضعة : السّياط . ويقال : تبضع جلدّه ، إذا تفرّط . قال الشاعر^(٢) :

* إلاّ الحميم فإنه يتبضع^(٣) *

(١) ح : « وأختهم المرودة »

(٢) أبو ذؤيب الهذلى . ديوان الهذليين ١ : ١٧ واللسان (بضع) .

(٣) صدره : * تأبى بدرتها إذا ما استكرهت *

وروى الخليل : « يتبصع » أى يرشح . وبُضِعَ المرأة : نكاحها . وباضع : موضع^(١) . والبضيع : جزيرة تنقطع من الأرض فى البحر فتستطيل . والبضاعة : من المال كأنها قطعة منه . وبُضِعَ : موضع . وكلُّ حديدَةٍ شرطتَ بها فهى وبُضِعَ .

ومن رجالهم فى الإسلام : رجاء بن حيوة بن خنزَل^(٢) ، وهو الذى أفضى إليه سليمان بن عبد الملك خلافةَ عمر بن عبد العزيز^(٣) ، وكان من رجال كِنْدَةَ فى الشَّامِ وفقهائهم . واشتقاق (حَيَوَة) من الحَيَاة كأنها فَعْلَةٌ . و (خَبَزَل) النون زائدة ، وهو من الخَزَل ، وهو القَطْع . خَزَلَه يَخْزِلُه خَزَلًا . وانخَزَلَ فلانٌ عن كذا وكذا ، إذا عَجَزَ عنه وضعف .

ومنهم : أبو الزَّعْرَاءِ الفقيه^(٤) ، وهو عبد الله بن هانئ . و (الزَّعْرَاءُ) : فَعْلَاءٌ من الزَّعْر . والزَّعْرُ : خِفَّةُ الشعر . رجلٌ أزعُرُ وامرأةٌ زَعْرَاءُ . وفى خُلُقِهِ زَعَارَةٌ ، ليس من هذا ، أى ضيق . ورجلٌ زَعِرُ الأخلاق .
ومن قبائلهم : السَّكاسِكُ ، والسَّكُونُ : قبيلتان عظيمتان ، وهما ابنا أشرس ابن ثور بن كِنْدِيٍّ .

(السَّكُونُ) : فَعُولٌ من سَكَنَ فى الموضع . و (السَّكاسِكُ) من قولهم : تسكسك الرجلُ ، كأنه ضربٌ من التضرُّع .
ومنهم : بنو سُكَّامَةَ ، منهم : قَيْسِيَّةُ بن كلثوم بن حُبَّاشة بن عمرو بن وائل ابن سَوِّم ، كان من ساداتهم فى الجاهليَّة ، وله حديث .

(١) باضع : جزيرة فى بحر اليمن ، ذكر ياقوت أنها كانت فى عهده خرابا .

(٢) ح : « توفى رجاء سنة اثنتى عشرة ومائة . قاله ابن يونس » . هذا ، وفى تهذيب التهذيب : « رجاء بن حيوة بن جرول - ويقال جندل - بن الأحنف » .

(٣) انظر سيرة عمر بن عبد العزيز ، لابن الجوزى ص ٤٧ - ٥٢ .

(٤) ح : « صاحب ابن مسعود » .

و (حَبَّاشَةٌ^(١)) : فُعَالَةٌ من قولهم : حَبَّشْتُ الشَّيْءَ أَحْبَشُهُ ، إذا جمَعْتَهُ .
 و (سَوَمٌ) مصدر سُمْتُ بالشَّيْءِ أسوَمُ به سَوَمًا ، إذا ساوَمْت به . وسُمْتُهُ شَرًّا
 أسوَمُهُ سَوَمًا . وسامت السائمةُ ، وهي الرعاعية من الإبل ، وهي السوامُ ، والرجل
 مُسِيمٌ . و (قَيْسَبَةٌ) : ضربٌ من الشَّجَرِ . والقَسْبُ الماءُ كقولُ بالسَّيْنِ ، ولا يقال
 بالصاد . وسمعتُ قَسِيبَ الماءِ ، إذا سمعت صوتَ جَرِيهِ .

ومنهم : ربيعة بن عبد الله ، وهو ابنُ غَزَالَةَ^(٢) الشاعر ، جاهلٌ أدرك
 الإسلامَ فأسلم .

ومنهم : معاوية بن حُدَيج ، الذي قتل محمدَ بنَ أبي بكرٍ الصديق
 رضي الله عنه .

ومنهم : ابنُ هِنْدَابَةَ^(٣) ، كان من فُرسانهم في الجاهليَّةِ ، « فارس أزهيق » . ٢٢٢
 وأزهيقُ : فرسه . أسَرَ الحَاصِنَ الحارثيُّ ذا الفُصَّةِ مرَّتين .

و (هِنْدَابَةٌ) فِنَعَالَةٌ . فإنْ كانت النون والألف زائدتين فهو من الهَدَبِ .
 والهَدَبُ : كلُّ شجرٍ دقيق الورق ، مثل الأثل والطرفاء . وإنْ كانت ثابتةً
 فهي ممَّا قد أميت ؛ لأنَّه ليس من كلامهم هَنَدَبٌ ، وهي مؤنثة .

ومنهم : بنو قَتِيرَةَ ، فمنهم رجالٌ أشرف . و (قَتِيرَةٌ) : تصغير قَتْرَةٍ . وابنُ
 قَتْرَةٍ : ضربٌ من الحَيَّاتِ . وقَتِيرُ الدَّرْعِ : مساميرُها . وقَتِيرُ الشَّيْبِ : أوَّلُ
 ما يبلو . قال الراجز :

(١) ح : « وأما حباشة بجاء مهملة مضمومة وشين معجمة فهو حارثة بن كلثوم بن حباشة
 التجيبي ، شهد فتح مصر ، وهو أخو قيسبة بن كلثوم السومي ، وقيسبة الأكبر . قاله
 ابن يونس » .

(٢) ح : « أمه غزالة بنت قنان ، من لياد . من النسب لأبي عبيد » .

(٣) ح : « ابن هندابة ، واسمه زياد بن معاوية ، وأمّه هندابة كانت سوداء . وهو
 فارس أزهيق بالزاء ، على وزن أفاعيل » .

* مِن بَعْدِ مَا لَاحَ بِكَ الْقَتِيرُ ^(١) *

وَقَتَارُ الدَّارِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ الدُّخَانُ . وَالْقَتْرَةُ : النَّبْرَةُ ، وَهُوَ الْقَتْرُ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٢) :

يَاجِفَنَةً كَأَزَاءِ الحَوْضِ قَدِ هَدَمُوا بِنِي صِفِينِ يَصِلُو فَوْقَهَا الْقَتْرُ ^(٣)

وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ تَرَهَّقَهَا قَتْرَةٌ ^(٤) ﴾ . وَرَجُلٌ قَاتِرٌ ؛ وَكَذَلِكَ السَّرِجُ ، إِذَا
كَانَ حَسَنَ الأَخْذِ لظَهَرَ الدَّابَّةَ . وَالْقُتْرُ : النَّاحِيَةُ ، مِثْلُ القَطْرِ سِوَاهُ . وَتَقَتَّرَ
الرَّجُلُ لِلرَّجْلِ ، إِذَا مَالَ لِأَحَدٍ قُتْرِيَهُ لِيَرْمِيَهُ . وَالْأَقْتَارُ : الأَقْطَارُ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(٥) :

* وَالخَيْلُ مُتَمِعِيَةٌ عَلَى الأَقْتَارِ ^(٦) *

أَيُّ عَلَى النَّوَاحِي . وَقَتَّرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيُّ ضَيَّقَ . وَالتَّقْتِيرُ : ضِدُّ
التَّبْذِيرِ . وَقَالَ قَوْمٌ : عَلَى أَقْتَارِهَا ، أَيُّ عَلَى نَوَاحِيهَا ، أَيُّ هِيَ صَوَافِنُ .

وَمِنْهُمْ : امرؤ القيس بن ^(٧) بن حُجْرٍ الكِنْدِيُّ الشَّاعِرُ .

وَمِنْهُمْ : امرؤ القيس بن عَابِسِ بنِ المُنْذِرِ الشَّاعِرِ ، أَدْرَكَ الإِسْلَامَ وَلَمْ يَرْتَدَّ .

(١) فِي المَخْصَصِ ١ : ٧٧ :

* مِن بَعْدِ مَا لَوْحَكَ القَتِيرُ *

(٢) هُوَ أَبُو زَيْدِ الطَّائِي ، كَمَا فِي المَعَانِي الكَبِيرِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ٨٨٦ . وَشَرَحَ الأَبَارِيُّ
لِلْمُفْضَلِيَّاتِ ٣٩ وَالحَزَانَةَ ٤ : ١٧٧ وَحِوَاشِي الجَمْهَرَةِ ٢ : ١٢ . وَوَرَدَ فِي شَرَحِ المَرْزُوقِيِّ
لِلْحِمَاسَةِ ٧٨ ، ٥٢١ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٣) الجَمْهَرَةُ : « قَدِ تَرَكُوا » وَعِنْدَ ابْنِ قَتَيْبَةَ وَالمَرْزُوقِيِّ : « كَنُضِيحِ الحَوْضِ قَدِ كَفَّتْ »

(٤) الآيَةُ ٤١ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ .

(٥) هُوَ الأَخْطَلُ . دِيوَانُهُ ٧٩ وَحِوَاشِي الجَمْهَرَةِ ٢ : ١٢ .

(٦) صَدْرُهُ * حَتَّى رَأَوْهُ بِجَنْبِ مَسْكَنِ مَعْلَمًا *

(٧) ح : « امرؤ القيس كَانَ مَنسُوبًا إِلَى قَيْسٍ ، كَمَا تَقُولُ رَجُلُ بَنِي فُلَانٍ ، وَهُوَ رَجُلُ

القَيْسِ ، فَأَدْخَلَ الأَلْفَ وَاللامَ فِي قَيْسٍ » . وَيُنْخَطُ عَمُودُ بنِ عَمْرِو التَّادِقِيِّ : « امرؤ القيس : أَحَدُ
الشُّعْرَاءِ الَّذِينَ نَظَمُوا القِصَائِدَ وَعَلَقُوهَا عَلَى الكَعْبَةِ » .

ومنهم : كِنَانَةُ بن بَشِير ، من بني قُتَيْرَة ، وهو الذي ضربَ عثمانَ - رضى الله عنه - بالعمود ، يقول فيه الوليدُ بن عُقْبَة :

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ قَتِيلِ التُّجَيْبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ (١)
وهو من بني تَجِيب .

ومنهم : حُجَيْبَةُ بن المَضْرَبِ الشاعر ، أدركَ الإسلام .

ومنهم : الحُصَيْن بن نُمَيْر بن نَاتِل بن لبيد بن جَعْتَنَة ، كان سَيِّدًا ، وهو الذي استخلفه مُسْرِف بن عُقْبَة المرِّي حين جاءه الموتُ وحاصرَ عبدَ الله ابن الزُّبَيْر .

و (نَاتِل) : فاعل من قولهم : نَتَل من بين القوم ، إذا خرجَ من بينهم ، واستنَتَل وانتتل . و (الجَعْتَن) : أصولُ الصِّلِيَان ، وهو ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن الشَّرْعِيِّ الشاعر . و (الشَّرْعِيَّ) منسوبٌ إلى شَرَعَب ، ٢٢٣
والجميعُ الشَّرَاعِيْب ، وهم الطَّوَال الحِسان . والشَّرْعِيَّة : ضربٌ من ثياب اليمَن .
قال الشاعر (٢) :

* والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ (٣) *

ومنهم : سَلَمَة بن صُبْحِ الشاعر .

ومنهم : أ كِيدِر (٤) بن عبد الملك بن عبد الجِنِّ ، ويقال عبد الحَيِّ ،
صاحب دُوْمَة الجَنْدَل . وصاحبه النبيُّ صلى الله عليه وسلم وكتبَ له كتابًا . وله

(١) بعده في الكامل ٤٤٤ ليسك :

ومالي لا أبكى وتبكي أقاربي * وقد حجبت عنا فضول أبي عمرو

(٢) هو الأعشى . ديوانه ١٠ .

(٣) البيت بتمامه :

والبغايا يركضن أكسية الإض * ربح والشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

(٤) ح : « في النسب لأبي عبيد : أ كِيدِر وأخواه بشر وحريث » .

حديث . و (أكيدرُ) : تصغير أكدر . وأكدرُ من الكُدرة، وهي غُبرةٌ فيها سواد . والقطا الكُدريُّ يكون في ظهوره نُقطٌ سُود . وهو الذي بعث بقبائِ أخيه حَسَّان إلى النبي صل الله عليه وسلم ، فتمجَّب المسلمون منه ، وكان منسوجًا بالذهب ، فقال : « أتعجبون من هذا ، لمناديلُ سَعْدٍ في الجنة أحسنُ من هذا (١) » .

وأخوه : بشر بن عبد الملك ، الذي علمَ خَطَّنَا هذا أهلَ الأنبار ، وكان اسمُه الجَزَمَ . وتعلمه من مُرامر بن مرّوة ، وأسلمَ بن جَزَرَة (٢) . وسترى تفسير أسماءهم في مواضعها إن شاء الله . وخرجَ إلى مكة فتزوج الضَّهْبَاء بنتَ حرب (٣) أختَ أبي سفيان بن حرب ، وعلمَ أبا سفيان هذا انلُطَّ ورجالاً من أهل مكة . ومنهم : بنو قادح النَّار ، وهم في بني شيبان ، لم عدّد .

ومنهم : بنو تدُول بن الحارث . و (تدُول) : تفعل من دال يدول ، وقد مرّ . ومنهم : عبادة بن نَسَى الفقيه ، كان من التابعين .

ومنهم : بنو تُراغِم ، بطن . و (تُراغِم) تُفَاعِل من المِراغمة ، وهي أن تفعل ما يُرغِم صاحبك . وكانوا يسمون من هاجرَ : راغِمَ قومه ، كأنه تركهم . منهم : السِّلَمِمْ ، وهو أوس بن عبد الله ، كان ممن خرجَ مع امرئ القيس إلى بلاد الرُّوم . و (السِّلَمِمْ) : الجريء الصدر ، الماضي في الأمور .

(١) أخرجه البخاري في كتاب (المناقب ، اللباس ، الأيمان والتذور) .
 (٢) ح : « صوابه عامر بن جعدة . حكاها الأمير عن ابن دريد » . وفي حاشية أخرى : « وقال الصرقي بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا سلمة بن جعدة . قاله رحمه الله » . وانظر نوادر المخطوطات ص ٤ س من المجلد الثاني .
 (٣) في نوادر المخطوطات : « الصهباء » ح : « في النسب للزبير رحمه الله : ولد حرب بن أمية أبا سفيان ، والفارعة ، وفاخنة ، بنى حرب . ثم قال بعد ذلك : وولد الحارث بن حرب ضُفَيًّا ، وأما صفية بنت عبدالمطلب . فلعل ابن دريد أراد الضفَيًّا ، بنت الحارث بن حرب هذه . والله أعلم » .

ومن بطون السكاسك : خِدَاشٌ ، وَصَب ، وَضِيَامٌ ، وَالْأَخْدَرُ ، وَهَجَمٌ ،
وَبَطُونٌ سِوَى هَذِهِ .

و (ضِيَامٌ) اشتقاقه من ضَمَّتْ الشَّيْءَ أَضْمَهُ ضَمًّا . وهو فِعَالٌ من ذلك .

و (الأخْدَرُ) إمَّا من خَدَرَ اللَّيْلُ ، وهو الظُّلْمَةُ ؛ أو من قولهم : أَخْدَرَ
الْأَسَدُ ، إِذَا دَخَلَ الْإِجْمَةَ ، فهو خَادِرٌ وَنُحْدِرُ . والأخْدَرُ : فَرَسٌ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ٢٢٤
صَارَ فِي الْوَحْشِ فَنُسِبَ إِلَيْهِ الْحَمِيرُ الْأَخْدَرِيَّةُ (١) .

و (هَجَمٌ) من التَّهَجُّمَةِ ، وهي الْجُرْأَةُ وَالْإِقْدَامُ (٢) . وقد استقصينا تفسيرَ
هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الرَّبَاعِيَّةِ فِي كِتَابِ الْجَمْهَرَةِ .

رجال ولد الحارث بن عدى بن الحارث بن مرة بن زيد

وَأَدَّ الْحَارِثُ : الزُّهْدُ ، وَمَعَاوِيَةُ ، أُمُّهُمَا عَامِلَةٌ ، بِهَا يُعْرَفُونَ .

و (الزُّهْدُ) فُعْلٌ من قولهم : شَيْءٌ زُهَيْدٌ ، أَي قَلِيلٌ . وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا
مَعْرُوفٌ . وَرَجُلٌ زَاهِدٌ بَيْنَ الزُّهَادَةِ .

فَوْلَدُ زُهْدٌ : عَوْكَلَانٌ ، وَرَنْخَانٌ (٣) . فَهْمٌ عَامِلَةٌ .

و (عَوْكَلَانٌ) : فَوْعَلَانٌ مِنَ الْعَكْلِ . وَالْعَكْلُ : جَمْعُ الشَّيْءِ . وَيُقَالُ
لِلرَّمْلِ الْمَتْرَاكِمِ : عَوْكَلَانٌ .

و (رَنْخَانٌ) : فَعْلَانٌ من قولهم : أَلْقَيْتُ عَلَيْهِ رَنْخَتِي ، أَي مَحَبَّتِي . وَكَلَامٌ
رَنْخِيمٌ : لَيْنٌ . وَالرَنْخِمُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ . وَشَاةٌ رَنْخَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي رَأْسِهَا بِيَاضٌ
وَسَائِرُ لَوْنِهَا مَا كَانَ .

(١) انظر الحيوان ١ : ١٣٩ .

(٢) ورد هذا التفسير أيضا في القاموس (هجم) ، ولم ترد الكلمة في اللسان في (هجم)
ولا في (هجم) كما أنها لم ترد في الجمهرة .

(٣) ح : « ورخان : موضع » .

ومنهم : بنو الطمّثان . و (الطمّثان) : قملان من قولهم : ما طمّث هذا البعير حبل قط ، أي مامسه . وفي التنزيل : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴾^(١) أي لم يمسسهن . والله عز وجل أعلم . والطمّث معروف ، كأنه مأخوذ من طمّثها الدّم ، أي مسّها وخالطها .

ومنهم : ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو بن الأجدم ، ولي الأردن ، وكان من الفرسان .

ومنهم : بنو شعل ، بطن عظيم . وبنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أحد شيئين : إما مفعلة من وهبت ؛ أو من الموهبة ، وهي نقرة في الصخرة يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوك أعذب لو بذلت لنا من ماء موهبة على نحر^(٢)

ومنهم : قعيسيس ، كان رئيساً ، وأسر عدى بن حاتم يوم أغارت بنو جناب على طي ، فأخذه شعيب بن ربيع بن مسعود العليمي ، من بني عليم ، وقال : ما أنت وأسر الأشراف ! ومن عليه بغير فداء^(٣) .

و (قعيسيس) : فُعَيْلِيل من اقعنسس الرجل ، إذا أدخل رأسه في عنقه وانقبض . قال الراجز :

(١) وردت الآية مرتين في سورة الرحمن ٥٦ ، ٧٤ .

(٢) رواية العينى ٤ : ٥٤ : « ولفوك أطيب » . ورواية الصجاح وأساس البلاغة :

ولفوك أحلى لو يحل لنا
من نطفة في شنة خلق
(٣) ح : « قال ابن الرقاع في ذلك :

ونحن فككنا عن عدى بن حاتم
فأجابه بشر بن عليق الطائي :

كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم
ولكنما فادى عدى بن حاتم
ولا كانت في الأقوام جدك منعا
عليم وقد كانت له متكرما .

بشّ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ^(١) إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَعْنَسِينَ^(٢) ٢٢٥

أَمْرٍ مِنْ ، أَيْ سَوِّ الْمَرَسَ عَلَى الْمَحَالَّةِ ، وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالْمَحَالَّةُ : الْبَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ . وَإِمَّا أَعْنَسِينَ ادْخُلْ^(٣) تَحْتَهَا . وَالْقَعْوُ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الْبَكْرَةُ .

وَمِنْهُمْ : عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ الشَّاعِرُ ، وَهُوَ شَاعِرُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الشَّاعِرِ ، وَقَدْ كَانَ تَعَرَّضَ لَجُرَيْرٍ ، فَهَيَّ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ جُرَيْراً أَنْ يَهْجُوهُ .

و(الرَّقَاعُ) : جَمْعُ رُقْعَةٍ . وَثَوْبٌ مَرْقُوعٌ وَرُقِيعٌ . وَالرَّقِيعُ ، زَعَمُوا : السَّمَاءُ . وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ أَرْقِعَةٍ^(٤) » . وَالرَّقِيعِيُّ : مَا لَا مَنْسُوبَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، اسْمُهُ رُقِيعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ : * يَا بَنَ رُقِيعٍ هَلْ لَهَا مِنْ مَغْبِقٍ * .

رِجَالُ جُذَامٍ

وَاسْمُهُ عَمْرُو . فَمِنْهُمْ : بَنُو حَرَامٍ ، وَبَنُو حِشْمٍ ، مِنْهُمَا تَفَرَّعَتْ جُذَامٌ .

و(حِشْمٌ) : فِعْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَشَمْنِي هَذَا الْأَمْرَ ، إِذَا غَلُظَ عَلَيَّ . وَحِشْمُ الرَّجُلِ : الْمُطِيفُونَ بِهِ . وَقَوْلُ الْعَامَّةِ : احْتَشَمْتُ ، أَيْ اسْتَحْيَيْتُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَرَبِيَّةِ الصَّحِيحَةِ . وَيُقَالُ : إِنَّ بَنِي عَتِيبٍ^(٥) الَّذِينَ لَهُمْ جُفْرَةٌ^(٦)

(١) تقرأ مقيدة بالسكون ، ومطلقة بالكسر . وانظر الرجز في مجالس ثعلب ٢٥٦ وإصلاح المنطق ٩٥ ، ٢٢٠ والمقاييس واللسان (مرس) والحجاسة ١٧٢٥ بشرح المرزوقي .

(٢) فسرته في اللسان ٨ : ١٠٠ بقوله : « أراد مقام يقال فيه أمرس » .

(٣) كذا ورد بدون فاء الجواب . وهو جائز في كلامهم .

(٤) رواه ابن إسحاق في السيرة ٦٨٩ . وانظر فتح الباري ٦ : ١١٥ / ٧ : ٣١٧ / ١١ : ٤١ .

(٥) ح : « عتيب بن أسلم بن خالد بن شنوءة بن تديل بن حشم . وهم اليوم ينسبون في بني شيبان ويقولون : هو عتيب بن عوف بن شيبان . من النسب لأبي عبيد » .

(٦) الجفرة ، بضم الجيم : سعة في الأرض مستديرة . وجمعها جفار .

بالبصرة تُنسب إليهم ، من هؤلاء ؛ وهم اليوم في شيبان ، والله عز وجل أعلم .

ومن رجالهم : زنباع بن روح^(١) بن سلامة بن حداد بن حديدة .

و (زنباع) : فعلال^(٢) ، والثنون فيه زائدة ، من قولهم : تزبّع علينا ، إذا ساء خلقه . قال الشاعر^(٣) :

وإن تلقه في الشرب لا تاق فاحشاً على الكأس ذا قاذورة متزبعا

وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :

فإن ألق زنباع بن روح ببليدة لي النصف منه يقرع السن من ندم

ومن رجالهم : نائل بن قيس^(٤) ، كان سيّد جذام بالشام .

رجال لخم

وهو لخم بن عدى . واشتقاق (لخم) من الغلظ والجفاء .

فمن لخم : بنو جزيلة وبنو نمارة . ف (جزيلة) : فعيلة من جزلت الشيء ،

إذا قطعته . ويقال : عطلا جزل ، إذا كان كثيراً . وحطّب جزل ، إذا كان

قطعا كبيرا عظاما . وما أبين الجزالة في فلان ، أى الرجاحة . والجزول :

فرخ الحمام .

ومنهم بنو عميم^(٥) ، كذا قال الشرقى . وشجرة عميمة ، إذا كانت عظيمة

كثيرة الأغصان . نخل أعم ونخل عميم بمعنى . والعمم : أخو الأب ، معروف .

(١) ح : « حاشية : في الاستيعاب : زنباع الجذامى ، وهو زنباع بن روح ، وكنى

أبا روح بابنه روح بن زنباع » .

(٢) كذا . والوجه « فنعال » .

(٣) هو متمع بن نويرة ، يرثى أخاه مالك بن نويرة . الفضليات ٢٦٦ الطبعة الثانية .

(٤) ح : « نائل بن قيس بن زيد ، وقيس بن زيد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم »

(٥) ح : « زعم ابن الكلبي أنه سمي عمما لأنه أول من اعم » .

ورجلٌ مَعْمٌ مُخَوَّلٌ : كريم الأعمام والأخوال . والعمامة معروفة ؛ لأنها تعمُّ جميع
الرأس . والعمامة : خلافُ الخاصَّة . وعمامة الرجل : جُثَّته وقامته .

ومنهم ، بنو الدَّار بن هاني .

فبن بنى الدار : تميمُ بن أوس^(١) ، ونعيمُ بن أوس ، وقدَّا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وأقطعهُما النبيُّ صلى الله عليه وسلم قطيعتين بالشَّام : حَبْرَى ،
وبيت عَيْنون . وليس للنبي صلى الله عليه وسلم قطيعةٌ غيرها بالشَّام .

ومنهم : بنو عدى بن الذَّمِيل بن أُسَسِ ، لهم بيعة بالحيرة ، وكانوا أشرافاً .

واشتقاق (الذَّمِيل) من ذَمِيل الإبل ، وهو ضربٌ من سيرها ذَمَل البعيرُ
يَذْمُل ذَمِيلاً وذَمِلاناً من الشرعة . و (أُسَس) اشتقاقه من أُسَس الجدار وغيره
تأسيساً . وأسُّ الجدار وأساسه : أصله الذى يُبْنَى عليه .

ومنهم : قصير بن سعد ، الذى كان مع جَذِيمة الأبرش ؛ وله حديثٌ ، يُضرب
به المثل : « لا يُقْبَل لقصير أمر » .

ومنهم : ملوك الحيرة رهطُ النُّعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن النُّعمان
ابن امرئ القيس بن عمرو بن عدى بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن
سُعود بن مالك بن عَمَم بن نُمارة بن لَحْم . كانوا ملوك الحيرة خمس مائة سنة .

(١) ح بخط محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة : « قلت : وإلى الآن ذرية تميم الدارى بيت
القدس موجودون ، ويدهم القطيعتان المذكورتان . وكان عندهم المنشور الذى يتضمن إعطاء
القطيعتين لميم ، ويسمى كتاب الإنطاء ، لأنه مصدر بقوله : هذا ما أعطى محمد بن عبد الله . .
إلى آخره . وهو بخط الإمام على بن أبى طالب رضى الله عنه ، مكتوب فى رق غزال بقاعدة
كوفية . وكان نبغ منهم واحد يسمى تقى الدين ، وكان ذا علم وأدب ، وفضل ورياسة ، فقدم
دار السلطنة العلية فى الدولة المرادية ، وأهدى الكتاب المذكور للخزانة السلطانية ، وأعطى
فى مقابلة ذلك منصب قضاء فى قلم مصر القاهرة ، واجتاز بحلب واجتمع بالمرحوم الوالد ، فقال
له الوالد : لعمرى لقد أخطأت حيث بعث كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقعة من بقم
جهنم . والله أعلم . لمحرره محمد بن عمر الوصل . . . » .

٢٢٧ وعمرو بن عدى بن نصر أول من ملك من نلم ؛ وهو قتل الزبباء ، وملك بعد جذيمة الأبرش الذي يقال له : « شبَّ عمرو عن الطوق » . ملك ستين سنة ، وجذيمة ملك مائة وثمانى عشرة سنة ، وله حديث .

ومنهم : بنو العمرط ، بطن عظيم . و (العمرط) والعمرد واحد ، وهو الطويل .

ومن العمرط : عمارة بن تميم ، الذى افتتح سجستان .

ومنهم : بنو حدس ، بطن عظيم . واشتقاق (حدس) من قولهم : حدسته أحده حادسا ، إذا صرعته . قال العباس بن مرداس (١) :

ومعترك شسط الحبيبا ترى به من القوم محدوسا وآخر حادسا
والحدس : الظن .

ومن رجالهم : فائد بن أبى حجة بن خيبرى . واشتقاق (حجة) من قولهم : حجيت بكذا وكذا ، أى ضمنت به . ويقال : فلان حج بكذا وكذا ، أى قن به .

ومنهم : مالك بن ذعر ، الذى استخرج يوسف عليه السلام من الحب . ويقال : إن مالك بن ذعر من ولد إبراهيم عليه السلام .

فولد مالك فيما يزعمون أربعة وعشرين ابنا ، منهم : الشرعبي ، والسبندى والسندري ، والسرندي ، والأخيل ، والبندى ، والمهدب ، والمصفي ، والأصمخ والصمخمخ ، والحضم ، والمشرقي ، ومصدع ، وسمدع ، ورحال ، وذبال ، وقيطي وصيفي ، ويهس ، وعشمس ، والعلمس ، والعدبس ، وملايس ، والعرنديس . (الشرعبي) منسوب إلى شرعب : جنس من الثياب . و (السبندى) :

(١) كذا وردت نسبة البيت هنا ، والبيت لم يرد في قصيدة عباس بن مرداس السينية في الأصمعيات ٢٣٦-٣٤٠ . لكن نسب في اللسان (حدس) إلى معد يكرب من أبيات ثلاثة .

الجرىء المُقَدِّم ، وهو من أسماء النمر . و (السَّنْدَرِيَّ) : ضربٌ من الطَّير .
 و (السَّرَنْدَى) من قولهم : اسرَّ نديته ، إذا علوته . و (الأخييل) : ضربٌ من
 الطير معروف . و (البَلَنْدَى) من قولهم : ابلَنْدَى الموضع ، إذا صلب وغلظ .
 و (الأصفح) رأسٌ مُصْفَحٌ ، إذا كان فيه طول . و (الصَّمَحْمَحُ) : الصُّلب
 الشديد . و (الخِضْمُ) : البحر الكثير الخير . و الخِضْمُ : الجمع الكثير . قال
 الراجز^(١) :

* واجتمع الخِضْمُ والخِضْمُ^(٢) *

و (مِصْدَعٌ) : مِفْعَلٌ من قولهم : صدعتُ الشيء . و (السَّمِيدَعُ) : السيِّد
 الكريم . و (بَيْهَسٌ) : اسمٌ من أسماء الأسد . و (عَسَعَسٌ) : اسمٌ من أسماء
 الذئب . وأصل العسعة الخِيفَةُ ، من قولهم : عسعن الليلُ ، إذا خفت ظلمته .
 و عَسَعَسَ : موضعٌ معروف . قال الشاعر^(٣) :

ألم تسألِ الرَّبْعَ القديمَ بعسعا^(٤) كأنِّي أنادِي أو أكلمُ أخرسا

و (العَمَلَسُ) : اسمٌ من أسماء الذئب . و (العَدَبَسُ) : البعير الصَّعب .
 و مُلَادِسٌ قد مرَّ . و (العَرَنْدَسُ) قالوا : هو اسمٌ من أسماء الأسد ، وقالوا : هو
 الصُّلب الشديد .

(١) هو المعجاج ، كما في اللسان (خضم) .

(٢) بemde : * نخطموا أمرهم وزموا *

(٣) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » . انظر ديوانه ١٤٠ .

(٤) في الديوان :

* ألما على الربيع القديم بعسعا *

رجال خولان

واسمه فكل بن عمرو^(١) . وخولان قفلان ، وقد مرّ .
ولد يعفر : المعافر باليمن ، تُنسب إليهم الثياب المعافرية . وقد مرّ^(٢) .

رجال طيّي

ولد طيّي بن أدد ، واسمه جُلهمّة . قال الخليل : أصل بناء طيّي من طاء
وواو ، فقلبوا الواو ياء فصارت ياء ثقيلة ، كان الأصل فيه طوى . وكان ابن
الكلبي يقول : سمي طيّيّاً لأنه أول من طوى المناهل . ويقال : طويت الشيء
أطويه طيّاً . وكذلك طويت البئر أطويها بالحجارة ، وبه سميت الطويّ .

٢٢٨

فمن قبائلهم : بنو جديلة ، وهي أمهم ، وهم جندب وحور ، يعرفون بأئهم .
و (حور) من الحور ، وهو من الضلال . ومثل من أمثالهم : « حور في
مخارة » ، أي ضلال لا يهتدى ليله .

ومنهم : بنو رومان . و (رومان) : فعلان من رمت الشيء أرومه روماناً .
وهم رهط خوّل بن شهلة الشاعر .

ومنهم : بنو جدعاء بن رومان . و (الجدعاء) : فعلاء من الجدع .
ومنهم : الثعالب ، وهي ثلاثة أبطن : ثعلبة بن ذهل بن جدعاء^(٣) ، وثلبة
ابن رومان ، وثلبة بن جدعاء ؛ يقال لها : ثعالب طيّي .

(١) ح : « وجدت بخط الوزير أبي القاسم بن المغربي رحمه الله : وخولان هو فكل
بغير ألف » .

(٢) ح : « قال الهمداني في الإكليل : فولد مالك بن الحارث سمرا ويعفر ، فولد يعفر
المعافر الأكبر ؛ والمعافر الأصغر بن حضرموت ، ويهنا سمي بلد المعافر باليمن . وولد عمرو بن
مالك بكلي بفتح الباء وخولان . فولد بكلي ذا جرة ، وينسب إليه جرتي ، وهو بطن عظيم ،
وهم عباد لا ينسبون إلا إلى ذي جرة » .

(٣) ح : « صوابه ذهل بن رومان بن جندب » .

ومنهم : بنو تيم ، الذين يقال لهم « مصاييح الظلام » ، عليهم نزل امرؤ القيس بن حُجر فقال فيهم :

أقرَّ حشًا امرئ القيس بن حُجرِ بنو تيم مصاييح الظلام^(١)
فلزمهم هذا الاسم .

ومنهم : بنو عُكوة . واشتقاق (عُكوة) من عَقَد الإزار ، وهو أن تشده شداً جافياً . والعُكوة : أصلُ ذنب الفرس . ويقال : عكوت الشيء أعكوه عكواً ، إذا شدته . قال الشاعر^(٢) :

أيما شاطين عصاه عكاه ثم يُلقى في النمل والأكبال^(٣)

ومنهم : الحرث بن الثعمان ، كان له بلايا عظيمة في الإسلام أيام الردة .

ومنهم : الأصدف بن صليح^(٤) الشاعر . و (الأصدف) ، مأخوذ من الصدف . والصدف : مئيل في أحد رُسغى الفرس . فرسٍ اصدف والأثني صدفاء . وصدف فلان عن كذا وكذا ، إذا صد عنه ، فهو صادف والصدف من البحر معروف ، والجمع أصداف .

ومنهم : منهب بن جازية بن خيبري ؛ وقد رُبِع . و (منهب) : مفعِل من أنهب يُنهب إنهاباً . والنهب : ما انتهب من عسكرٍ وغيره . وهو النهاب ٢٢٩ أيضاً .

ومنهم : عوانة بن شبيب بن القرثع بن مشجعة .

و (عوانة) : فعالة من العون . أعنته أعينه إعانةً فأنا مُعين ، وهو مُعان .

(١) ديوان امرئ القيس ١٦٨ .

(٢) أمية بن أبي الصلت ، كما في اللسان (عكا) .

(٣) في اللسان : « في السجن والأكبال » .

(٤) ح : « الأصدف بن صليح ، كذا في النسب » .

ومسجد بنى فلان مُعان من النَّاس ، أى كثير الأهل . و (القرنح) من تفرّد
الشّوف . تفرّح ، إذا تفرّد . وامرأة قرّح : بدهاء .

ومنهم : أبو حارثة ، ومسعود بن عُلبة^(١) ، وقيس بن تميم بن أبي ربيع .

ومنهم : إياسُ بن المُجِرِّ ، كان شاعراً . وشهابُ بن لأم ، كان شاعراً .

ومنهم : البرُج بن مُسهر بن الجُلاس ، وهو أحد المعمرين ، وقد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم .

و (البرُج) ، اشتقاقه من بُروج القصر أو بُروج السماء ، وهو بالقصر
أشبهه ؛ لأنه كان عظيم الخلق ، فشبهه بذلك .

ومنهم : كِنديُّ بن حارثة ، كان فارساً .

ومنهم : جعفر بن عَفَّان ، الشاعر المكفوف ، شاعر الشيعة .

ومنهم : بنو زَئمة بن عمرو .

ومنهم : بنو لأم بن عمرو بن طريف ، وإليهم البيت . و (اللأم) : السهم

المُرِيش إذا استوت قُدُّه . سهمٌ لأمٌ . وقَسَرَ قومٌ بيت امرئ القيس :

* كَرَكَ لَأْمِينَ عَلَى نَابِلٍ^(٢) *

(١) ح : « أبو أحمد العسكري : ومسعود بن عبد الله بن علبه من بني جذيمة ، جاهل .
ومن قوله :

أمن طلل عاف تبسمت ضاحكا لريا تكاء بالصحيفة أجمما .

وكلمة « تكاء » هي في الأصل : « تكا » . ونظيره قول المرار في المفضلية ١٦ :

وترى منها رسوما قد عفت مثل خط اللام في وحي الزبر

(٢) صدره في ديوانه ١٤٩ :

* فظمنهم سلكى ومخلوجة *

ويروى : « كر كلامين » أى تكرير كلام ، بمعنى قول الفائل للراى : ارم ارم . أى

ليس بين الطمن والظمن إلا بعقدار قول ارم ارم . والنابل : صاحب النبال ، وهى السهام .

أى سهمين لأمين . واللأمة مهموز ، وهو السّلاح ، من قولهم : استلّام الرجل . وفي بعض اللغات : اللّومة .

ومن رجالهم : أحمر بن زياد بن يزيد بن الكيس .

ومن رجالهم : أوس بن حارثة بن لأم ، رأس طي ، عاش مائتي سنة .

وأنيف بن حارثة بن لأم ، كان شريفاً ، وهو أخو أوس .

ومنهم : الربيع بن مرّي بن أوس^(١) ، كان شريفاً مذكورا ، ولي الحمى بظهر الكوفة ، ولأه الوليد بن عتبة ، وكان لولاية الحمى قدر في ذلك الزمان و (مرّي) : تصغير مرء ، والجمع مروون . أخبر بذلك عيسى بن عمر عن رؤبة .

ومنهم : ثعلبة بن لأم ، من ولده نوفل بن زبن بن مشجعة ، كان شريفاً .

ومنهم : بسطام بن شنظير بن أناف . و (الشنظير) : السّي الخلق الزعره .

ومنهم : عرام بن المنذر ، من المعمرين ، وهو الذي يقول في شعره^(٢) :

والله ما أدري أ أدركت أمة على عهد ذى القرنين أو كنت أقدماً
متى تنزعا عني القميص تبيننا جناجن لم يسكسين لحماً ولا دماً^(٣)

ومنهم . بنو أشنع بن عمرو . و (أشنع) من قولهم : ذكر فلان أشنع ،

(١) ح : « ولهم يقول أبو زيد :

لعمري أريك يا ابن أبي مرى لعيرك من أباح لها الديارا »

(٢) قاله حينما أدخل على عمر بن عبد العزيز ليزمن ، أي ليكتب في الزمنى . انظر المعمرين

للسجستانى ص ٧١ .

(٣) الجناجن : عظام الصدر ، وقيل رموس الاضلاع ، واحدها جنجن و جنجن ، بفتحين

وبكسرتين .

أى عالٍ مرتفع . فأما أمرٌ شنيعٌ بين الشناعة فأحسبُه من الأضداد . وتشنع الثوبُ ، إذا تفرَّر . وتشنع البعيرُ إذا عدَا عدوًّا شديدًا . وهذه غَدْرَةٌ شنعاءُ ، أى مرتفعة الذِّكْر بالشنعة . قال الشاعر :

وكانت غَدْرَةٌ شنعاءُ فيكم تَقْلُدُها أبوك إلى الماتِ

ومنهم : بنو مَصَادٍ ، وبنو حُجَيَّة ، وبنو قِرْوَاش .

ومنهم : الكروّس بن زيد الشاعر ، وهو الذى جاء بقتل أهل الحرة إلى الكوفة . قال الشاعر ، ابنُ الزبير^(١) الأسدى :

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً على خَبرٍ للمؤمنين وجميع^(٢)

ومن رجالهم فى الجاهلية : باعثُ بن حُوَيْص ، وهو الذى أغارَ على إبلِ امرئ القيس ، فقال امرؤ القيس بن حُجْر :

تلاعبَ باعثٌ بِنَمَّةِ خالدٍ وأودى دِنَارٌ فى الخطوب الأوائِلِ^(٣)

ودنارٌ : راعى امرئ القيس .

(١) بفتح الزاى ، واسمه عبد الله بن الزبير بن الأشيم ، شاعر من شعراء الدولة الأموية ومن شيعتهم ، لما غلب مصعب بن الزبير على الكوفة أتى به أسيراً فن عليه ووصله وأحسن إليه ، فدحه وأكثر من مدحه واقطع إليه ، فلم يزل معه حتى قتل فى خلافة عبد الملك بن مروان . الخزانة ١ : ٣٤٥ والأغانى ١٣ : ٣١ - ٤٧ .

(٢) ح : « وبمده :

شباب كيعقوب بن طلحة أقفرت منازلهم من رومة فبيع
فوالله ما هذا بيمش فيشتمى هنىء ولا موت يريح سريع
ويعقوب بن طلحة هو ابن عبيد الله التميمي ، وأمه وأم إخوته لإسماعيل وإسحاق . أم أبان بنت عقبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهم بنو خالة معاوية أبي سفيان .

(٣) فى ديوانه ١٣٠ : « تلعب باعث » . وخالد هذا هو خالد بن أسبع ، من بنى نبهان ، كان نزل عليه امرؤ القيس . فأغارت جديلة عليه فذهبوا بإبله ، فقال له خالد : أعطنى رواحلك حتى أطلب عليها الإبل ، فأعطاه رواحله فلحقهم فقال : يا بنى جديلة أغرتم على إبل جارى . فقالوا : ما هو لك بجار . فقال : بلى والله ، وما هذه الإبل التى معكم إلا كالرواحل التى تحتى . فرجموا إليه فأنزلوه عنها وأخذوها منه .

ومنهم : عمرو بن ملقظ الشاعر ، وهو رئيس فارس ، بعثه عمرو بن هند على مقدمته^(١) ، فأخذ من أخذ من بني تميم يوم أواره وأحرقهم بالنار . وفي ذلك يقول عمرو بن ملقظ يخاطب الملك عمرو بن هند :

مَنْ مَبْلَغٌ عَمْرًا بَأَنَّ الْمَرْءَ لَمْ يُخْلَقْ صَبْرًا^(٢)
 وحوادثُ الأيامِ لا يَبْقَى لَهَا إِلَّا الْحِجَارَةُ
 هَا إِنَّ عِجْزَةَ أُمَّهُ بِالسَّفْحِ أَسْفَلَ مِنْ أُوَارِهِ^(٣)
 تَسْفِي الرِّيَّاحُ خِلَالَ كَشِّ حَيْثِهِ وَقَدْ سَكَبُوا إِزَارَهُ
 فَاقْتُلْ زُرَارَةَ لَا أَرَى فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَارِهِ^(٤)

فكان هذا سبب توجيه عمرو إلى بني تميم .

ومن بني أشنع : عمرو بن صخر بن أشنع ، فارس البقيرة ، الذي طعن زيد ٢٣١ الخليل في حرب الفساد . البقيرة : اسم فرسه .

وحبي الفوارس بن مصاد ، ونهيك بن قعب بن أوس شاعر ، وعبس الفوارس .

ومنهم : الأسد الرهيص ، شاعر ، وهو جبار بن عمرو^(٥) بن عميرة^(٦) ، جاهلي .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وكسرها مقرونة بكلمة « معا » .
 (٢) الصبارة : الحجارة ، وقيل الحجارة الملس . وفي اللسان : « يقول : ليس الإنسان بحجر فيصبر على مثل هذا » .
 (٣) العجزة ، بالكسر : آخر ولد الرجل . يعني أبا عمرو بن هند قتل عند زرارة بن عدس الدارمي ، وكان بين عمرو بن ملقظ وبين زرارة ، فخرض عمرو بن هند على قتل زرارة .
 (٤) « أوفى » ، أي يكون وفاء وبواء لمقتل أخيه .
 (٥) ح : « المسكري : وفيه يقول كعب بن زهير :
 تحضض جبارا على ورهطه وما صرمتي منهم لأول من بغى » .
 (٦) ح « الأمير : عميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقظ الطائي ، يعرف بالأسد الرهيص ، من الفرسان في الجاهلية » .

ومن الغوث : المفضل ، أوّل من قال الشعر بعد طي .

ومنهم : إياس بن قبيصة بن أبي غفر بن النعمان بن حية بن سَعْنَةَ ، ملك الحيرة بعد النعمان ، وهو الذي كان كسرى يَدَيِّمَن به ، وهو الذي هزم الروم لما نزلوا النهروان ، في أيام برويز .

و (سَعْنَةَ) من قولهم : ماله سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ . والسَعْن : سِقَاءٌ صغير يُنْتَبَدُ فيه أو يُسْتَسْقَى فيه .

ومنهم : أبو زُبَيْدٍ الشّاعر^(١) ، وهو حَزْمَلَةُ بن المنذر . و (زُبَيْدٌ) : تصغير زَبْدٍ . والزَّبْدُ : العطاء .

ومنهم : اللّجلاج بن أوسٍ ، الذي رثاه أبو زُبَيْدٍ فقال :

غير أن اللّجلاج هدّ جناحي يوم فارقتُه بأعلى الصّعيدِ

ومنهم : حسان فارسُ الصّبَيْبِ ، الذي حمل كسرى أبرويز على فرسه يوم انهزم من بهرام شوبين .

والحرث بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح ، الشّاعر .

والطرّمّاح بن عدى ، الذي وفد إلى الحسين بن علي صلوات الله عليهما .

ومنهم : ثعلبة بن عبد عامر بن أفلت ، كان شريفًا ، وهو صاحبُ وقعة يوم المَجّامر .

ومن قبائلهم : مُعَلٌ ، وسلامان ، وجَرَوَل . و (الثعل) والثعلّالة : اسمٌ من أسماء الثعلب . والثعلل : سنٌّ زائدة في الإنسان . وشاةٌ ثعللاه : لها خِلفٌ لاصقٌ بضرعها . وتُثقل . موضع .

(١) ح بخط مغلطاي : « أبو زيد أسلم » . وترجمته عند ابن سلام ١٣٢ . والمعمرين ٨٦ والإصابة ٢ : ٦٠ والأغانى ١١ : ٢٣ - ٢٠ والاقطصاب ٢٩٩ والآلئ ١١٨ - ١١٩ والحزاة ٢ : ١٥٥ - ١٥٦ . وانظر حواشي الشعر والشعراء ٢٦٠ .

ومنهم : بنو مُحْتَرٍ ، وبنو عُثَيْنٍ ، وبنو عَتُودٍ ، وبنو فَرِيرٍ .

فـ (عُنَيْنٍ) : فُعَيْلٌ مِنْ عَنِّ يَعْنِي ، إِذَا اعْتَرَضَ . وَأَعْنَى الرَّجُلُ الْفَرَسَ ، إِذَا حَبَسَهُ بِعَيْنَانِهِ . وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ الْعِنَانِ . وَالْعُنَّةُ : خَيْمَةٌ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ ؛ وَالْجَمْعُ عُنُنٌ . وَرَجُلٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي الْأُمُورِ مَا لَا يَلِزُهُ . وَفَرَسٌ مِعْنٌ ، إِذَا كَانَ يَعْتَرِضُ فِي جَرِيهِ .

و (العتود) : الجدى المستحکم الذى قارب أن يكون ثنياً ، والجمع عِدَانٌ .

و (الفرير) والفرار : ولد البقرة الوحشية . قال لبيد :

خَنَسَاهُ ضَيِّقَتِ الْفَرِيرِ فَلَمْ يَرِيمْ عُرْضَ الشَّقَائِقِ طَوْفُهَا وَبُقَامُهَا ٢٣٢

ومنهم : بنو مُحْتَرٍ ، بطنٌ عظيمٌ . و (البحتر) : القصير من الرجال ، وكذلك البهتر .

ومنهم : بنو سِلْسِلَةٍ ، وبنو دَغَشٍ .

و (السلسلة) : كلُّ مَا تَسْلَسَلُ مِنْ شَيْءٍ . تَسْلَسَلُ الْبَرْقُ ، إِذَا اسْتَطَالَ فِي عُرْضِ السَّمَاءِ . وَمَا سَلَسَلْتُ وَسَلَسَلْتُ ، إِذَا كَانَ سَهْلَ الْمَزْدَرْدِ . وَسَلَسَلُ الرَّمْلِ : قَطَعْتُ اسْتَطِيلَ وَتَتَدَاخَلَ .

واشتقاق (دغش) من قولهم : تداغش القومُ ، إِذَا تَدَاوَعُوا وَتَدَارَعُوا . وَفِيهِمْ يَقُولُ حَاتِمٌ :

* مَوَاقِيرُ مِنْ نَخْلِ ابْنِ دَغَشٍ مَكْفَفٌ (١) *

(١) البيت لم يرو في قصيدته من ديوان حاتم ١٢٠ من مجموع خمسة دواوين . وفي الجهرة

ومنهم : عنتر بن الأخرس ^(١) الشاعر ، جاهلي .

ويقال : سقانا فلان شربة خرساء ، إذا لم تسمع لها صوتاً من خنورتها .
والخرس : ما يتخذ للمرأة من الطعام عند الولادة . والمخرسة : التي تصلح الطعام
للولادة . ويقال : الرطب خرسة مريم عليها السلام ، أي إن الله عز وجل
أطعمها إياه . والخرس زعموا : جرة يذتبد فيها .

ومنهم : مدليج بن سويد بن مرثد ^(٢) ، الذي يقال له مجير الجراد ، كان
عزيزاً منيعاً .

ومنهم : جلي بن حوط ، كان شريفاً .

ومنهم : عدي بن عمرو الأعرج الشاعر . وابنه بشار ، شاعر أدرك
الإسلام وقال :

تركت الشعر واستبدلت منه إذا داعي مُنادي الصبح قاما
كتاب الله ليس له شريك وودعت المُدامة والنِّداما

ومنهم : وبرة بن سلامة بن أوفر ، الشاعر .

ومنهم : عمرو بن المسيب ^(٣) ، أحد المعمرين ، عاش مائة وخمسين سنة ،
وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي يقول له امرؤ القيس بن حُجر :
رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثَعْلٍ مَخْرَجٌ كَفَيْهِ مِنْ سُكَّرِهِ

(١) ويعرف بابن عكبرة ، وعكبرة : اسم أمه وبها يعرف . انظر المؤلف للآمدى ١٥٢ .
ح : « وابنه ريسان الشاعر » .

(٢) ح : « مدليج بن سويد بن مرثد بن خيرى بن أفلت بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن
معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الفوث بن طي » .

(٣) ح : « مفعول من التسبيح ، قيده الأمير والعسكري . وقال فيه الوزير أبو القاسم
رحمه الله : عمرو بن المسيب ، وقيل المسيب ، بالفتح . والأول الصحيح » . وانظر المعمرين

ومنهم : ذَرِبٌ ، واسمه سُويد بن مسعود بن جعفر بن عبد الله بن طَرِيف
ابن حَيٍّ^(١) الشاعر ، وكان ذَرِبٌ^(٢) حَكَمَ في الجاهلية بِسُكْمِ وافق
السُّنَّة .

ومنهم : الأَخْيَلُ ، وهو أبو القِدَامِ^(٣) بن عُبيد بن الأَغْشَمِ الشاعر . ٢٣٣
(الأغشم) من الغشم ، وهو الظلم والبغى .

ومنهم : رافع بن عَمِيرَةَ الدَّلِيلُ ، دليلُ خالد بن الوليد . وفيه يقول
الشاعر^(٤) :

لِلَّهِ عَيْنَا رَافِعٌ أَيْ اهْتَدَى فَوَزَّ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

ومنهم : قَسَامَةُ بن رَوَاحَةَ الشَّاعِر . واشتقاق (قَسَامَةُ) من القَسَمِ ، وهو
اليمين . أو من قولهم^(٥) : رجلٌ وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، أى جميل . والقَسِيمَةُ : الوَجْنَةُ وَجْنَةٌ
الوجه . قال الشاعر^(٦) :

(١) ح : « ومن بنى طريف بن حي : أدهم بن أبي الزعراء ، واسمه سويد بن مسعود بن
جعفر بن عبد الله بن طريف بن حي .

(٢) ح : « من بنى عبد الله بن أبي حارثة ذرب بن عبد الله بن أبي حارثة بن حي . وفي
ذرب يقول أدهم بن أبي الزعراء ، وكان ذرب حكم في الجاهلية حكومة وافقت السنة في الإسلام
وكانت حكومته في خنثى مشبهة - في الأصل سنة - :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام
كذا في نسخ جمهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد خلط ابن دريد في هذا المكان تخليطا
بيننا . فليتأمل ذلك ، والله الحمد .

قلت : جاء في المحبر لابن حبيب ٢٣٦ : « وحكم أيضاً في الخنثى ذرب بن حوط بن عبد الله
ابن أبي حارثة بن حي الطائى ، مثل حكم عامر بن الظرب » . وحكم عامر بن الظرب أنه أتبع
الخنثى مباله ، فإن بال من حيث يبول الرجل أعطاه نصيب الرجل في الرجل ، وإن بال من
حيث تبول المرأة أعطاه نصيبها . انظر تفصيل ذلك في المعمرين ٤٤-٤٥ والسيرة ٧٨-٧٩
جوتنجن .

(٣) كذا ضبط في الأصل . وفي المؤلف والمختلف ٥٠ : « أبو المقدم » .
(٤) شاعر من المسلمين . وانظر الطبرى ٤ : ٤٥ ومعجم البلدان (قراقر ، سوى)
واللسان (فوز) .

(٥) في الأصل : « وأما قولهم » .

(٦) هو محرز بن مكعب الضبي . الحماسة ١٤٥٧ بشرح المرزوق ، واللسان (قسم) .

كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوَجْوهَ لِقَاءِ^(١)
وَالْقَسْمُ : قَسَمَ الشَّيْءَ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ جَمَاعَةٍ ، وَهُوَ مُصَدَّرٌ . وَالْقِسْمُ : النَّصِيبُ .
وَالْقَسَامُ : الْحَرْثُ الشَّدِيدُ .

وَلَأُمُّ بِنُ عَدِيٍّ^(٢) ، اسْتَخْلَفَهُ عَلَى^٣ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْمَدَائِنِ حِينَ رَحَلَ إِلَى
صِفِّينَ .

وَمِنْ رِجَالِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ : الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ ، صَاحِبُ الْأَخْبَارِ وَالسِّيَرِ .
وَالْهَيْثَمُ (هَيْثَمٌ) : فَرَخُ النَّسْرِ . وَيُقَالُ : الْهَيْثَمُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .
وَمِنْهُمْ : بَنُو هَذَمَةَ بْنِ عَنَابٍ^(٣) .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَمَّرٍ ، الَّذِينَ ذَكَرَهُمْ أَمْرُ الْقَيْسِ فَقَالَ :

* نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا^(٤) *

وَمِنْهُمْ : الْجَرَنْفَسُ^(٥) الشَّاعِرُ . وَاسْتِثْقَاقُ (الْجَرَنْفَسِ) مِنَ الصَّلَابَةِ وَالشَّدَّةِ ،
مِنْ قَوْلِهِمْ : أَسَدٌ جِرْفَاسٌ ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو سِنْبِسٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالْيُبَيْسِ ، مِنْهُمْ : قَيْسُ بْنُ عَازِبِ
الْقَارِسُ .

(١) المعنى أن وجوههم تشرق في الحرب وتضيء ، وإن كان قد خالطها شغوف وتغير ، مما يعانونه من حر اللقاء .

(٢) ح : « وحلبس وملحان إخوة عدى بن حاتم لأمه . استخلف على بن أبي طالب لأمه على المدائن حين سار إلى صفين . وشهد ملحان صفين مع معاوية » .

(٣) عناب ، بالنون . وفي القاموس (هزم) : « عتاب » ؛ بالتاء .

(٤) قطعة من بيت ، وهو بتمامه كما في العقد الثمين ١٣١ :

أجاد قسيسا فالطهاء فسطحا وجوأ فروى نخل قيس بن شمرا

(٥) في المؤلف ٧٤ : الجرنفس بن عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضا بن جذيمة

ابن حبيب بن شمير بن عبد جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث
ابن طي .

ومنهم : زيد بن حُصَيْن بن وَبَرَة ، صاحبُ الخوارج يوم النهرِوان ، وكان من عبَاد أهل الكوفة .

ومنهم : عامر بن جُوَيْن ، وابنه : الأسود بن عامر ، كانا سيِّدَيْن رئيسين .
ومنهم : أخزم بن أبي أخزم ، جدُّ حاتمِ طيِّ . وحاتمُ بن عبد الله بن سعد بن الحُشْرَج بن أخزم . وأخزم الذي يُضرب به المثل فيقال :

* شِنشَنَةٌ أعرِفُها من أخزم ^(١) *

أى نُظفَةٌ شَنشَنَها أخزم . و (الحُشْرَج) : الحِشْيُ الصافي الماء الباردة . قال ٢٣٤ الشاعر ^(٢) :

* شُرْبَ النَّزِيفِ ببردِ ماءِ الحُشْرَجِ ^(٣) *

والحُشْرَجَة : صوتٌ يجيء من الصِّدر عند السُّعال أو المرض .

ومنهم : عمرو بن وَهْم بن حُوَيْص ^(٤) . و (الوهم) : الغليظ من الإبل وغيرها . قال الشاعر ^(٥) :

(١) من رجز لأبي أخزم جد أبي حاتم ، وثب عليه بنو أخزم بعد موت أبيهم فأدموه ، فقال في ذلك :

لأت بني رملوني بالدم شنشنة أعرِفها من أخزم

من يلق آسَاد الرجال يكلم

انظر اللسان (خزم) وكتاب العققة والبررة لأبي عبيدة ، في نوادر المخطوطات ص ٣٥٨ من المجلد الثاني .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٤٨٠ واللسان (حشرج) . وقال ابن بري : البيت لجميل بن معمر .

(٣) صدره :

* فلتمت فاما آخذنا بقرونها *

(٤) ح : « في النسب : وهم بن عمرو الذي يقول له حاتم :

ألا أبلغا وهم بن عمرو رسالة بأنك أنت الماء بالخير أجدر

وفي الإكمال للأمير : ومن ولد أخزم بن أبي أخزم : وهم بن عمرو بن حويص بن مالك بن

أمرئ القيس بن عدى بن أخزم بن أبي أخزم . وانظر الإكمال ١ : ١٠ .

(٥) هو ذو الرمة . ديوانه ص ٨ واللسان (وهم) .

كأنها جملٌ وهمٌ وما بقيتُ إلاَّ النَّحِيْزَةَ والألواحُ والعصبُ
ومنهم : يزيد بن قنافة الشاعر . واشتقاق (قنافة) من القنف . والقنف :
إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس . ومن ذلك قيل : كمرّة قنفاء ؛ لاستدارتها
وقد سمّت العرب قنافة ، وقنيفاً ، وأقنف .

ومنهم : أبو حنبل ، وهو جارية بن مرٍّ^(١) ، الذي أجاز امرأ القيس بن
حُجْر . وله حديث . و (الحنبل) : القصير . ويقال للفرو القصير : حنبل .

ومنهم : الطرّمّاح بن حكيم بن نقرٍ الشاعر . و (الطرّمّاح) : الطويل .
وكلُّ شيءٍ طوّأته فقد طرّمّحته . قال الشاعر :

طرّمّحوا الدُّورَ بالخراج فأضحّتْ مثل ما امتدّتْ من ذُوابة نيقٍ^(٢)

و (نقر) إمّا من النّفور عن الشيء ، وإمّا من نقر الرّجل : الذين ينفرون
بنفوره . ومن ذلك قولهم : « لافي العير ولا في النّفير » ، أي لا يمن^(٣) يخرج في
العير للتّجارة ، ولا يمن ينفر في الحرب .

ومنهم : قيس بن عائذ ، الذي خاصمَ عليّاً رضوان الله عليه في الرّاية
يوم صيفين .

(١) ح : « أول من أجاز الجراة جارية بن مرّ أبو حنبل الطائي . وهو الذي أجاز خيل
امرى القيس ولابله ، ومنع منها المنذر بن ماء السماء ، كما منعه السموأل أذراعه وسلاحه .
وقال أبو حنبل في كلمة له :

فلا وأبيك ماأسامت جارى علانية ولا مالأت سرا

ثم أجاز الجراة بعد مدح بن سويد . وأبو حنبل هو جارية بن مرّ بن عدى بن مرّ بن
أخزم بن أبي أخزم بن رجيمة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي . وبعده :
« جارية بجيم وبعده الألف ياء معجمة باثنتين . كذا قيده الأمير والعسكري » . وقد يكون
عنى بالجراة جمع جار ، أي الخيل .

وانظر المحبر لابن حبيب ٣٥٢ - ٣٥٣ والأغانى ٨ : ٦١٠ - ٦٧ والمؤتلف ٩٩ - ١٠٠

(٢) يهجو العمال الذي عبثوا بالخراج وطولوا من دورهم وقصورهم .

(٣) فى الأصل : « يمن لا » .

وعبدل بن الجعل ، صحب علياً رضي الله عنه . وفيه يقول ابن أبي الزعراء الشاعر^(١) :

منا الذي حكم الحكومة وافقت في الجاهلية سنة الإسلام

ومن العوث : عمارة بن حرب بن لأيم الشاعر ، وكان من الفرسان ، وهو ٢٣٥ الذي قتل أطيط المقائب الطائي ، وكان فارساً جديلاً .

ومنهم : الخشخاش ، واسمه خناش^(٢) بن أبي كعب بن عبد الله بن سعد ابن فريير ، الذي كان فيه بدء حرب الفساد^(٣) .

وجوشن بن وديعة ، الشاعر .

ومنهم : عارق ، وهو قيس بن جروة الشاعر .

وحابس بن سعد ، كان على طي الشام مع معاوية ، وقُتل بصيفين . وكان عمر رضي الله عنه ولأه قضاء حمص ثم عزله .

ومنهم : ثرمة بن شعاث بن عبد كثرى^(٤) الشاعر . و (الثرمة) : اسم من أسماء الثعالب ، وهي الأنتى خاصة . و (شعاث) : فعال من الشعث ؛ رجل شعث الرأس وأشعث . وكل شيء بددته وفرقته فقد شعثته . و (وكثرى) : تأنيث أكثر ، كما أن كبرى تأنيث أكبر . وكثرت بنو فلان بنى فلان ، إذا كانت أكثر منهم ، فالفاعل كثر والمفعول مكثور .

(١) هو أدهم بن أبي الزعراء الطائي . والحق أن الشعر يقوله في ذرب بن حوط . انظر الحاشية ٢ من ص ٣٨٩ والمحرر ٢٣٦ .

(٢) بالهاء المهملة . ووردت في الطبوعة « خناش » خطأ .

(٣) انظر الأغاني ١١ : ١٢٧ والميداني ٢ : ٣٥٨ .

(٤) كثرى ضبطت في الأصل بضم الكاف ، وهي نظير « العزى » . وكثرى : صنم لجديس وطسم ، كسره نهشل بن الريس ولحق بالنبي صلى الله عليه فأسلم وكتب له كتاباً . وقال عمرو بن صخر بن أشنم :

حلفت بكثرى حلفة غير برة لبستلبن أثواب قيس بن عازب

تاج العروس والقاموس (كثر) . وضبط القاموس كثرى بوزن سكرى ، أي بالفتح .

ومنهم : بنو شَمَجَى . و (شَمَجَى) : فَعَلَى من قولهم : شَمَجَتِ الشَّيْءَ ، إذا خَلَطْتَهُ بِيَدِكَ خَلَطًا خَفِيفًا .

ومنهم : مالك بن كُثُوم بن ربيعة ، وهو الذي يقال له « مُخْفِرُ الْفِلسِ » وَالْفِلسُ : صنم كان لطيِّ ، وكان لا تُخْفِرُ ذِمَّتُهُ ، فأخفراه مالك ، وله حديث .

ومنهم : جبلة بن مالك ، هذا الذي يقال له « ابنُ شَبَاءِ » ، الذي ذكره زَيْدُ الْخَيْلِ فقال :

تَبَيَّنْتُ أَنَّ ابْنَ إِسْتِيَاءِ هَاهُنَا تَفَنَّى بِمَا سَكَرَانَ أَوْ مَتَاكِرَا

ومنهم : إياسُ بن الأرتِّ الشاعر .

ومنهم : بنو نَبْهَانَ بن عمرو .

ومنهم : بنو نَابِل ، بطن . و (النَّابِل) : الحاذق بالشَّيْءِ . قال الشاعر^(١) :

* شَدِيدُ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ^(٢) *

أى حاذقٌ وابن حاذق . والنابل : حامل النَّبْلِ ويقال : تَنَبَّلَ الرَّجُلُ ، إذا اسْتَنَجَى . ويقال للرجل : نَبَّلَنِي أَحْبَارًا ، أى أعطاني أحبارًا أستعملها في ذلك المكان . والنَّبِيلَةُ زعموا : جيفة الميت . والنَّبْلُ من الأضداد ، للشَّيْءِ النَّبِيلُ والشَّيْءُ الْخَلْسِيُّ . قال الشاعر^(٣) :

أَفْرَحُ أَنْ أُزْرَأَ الْكِرَامَ وَأَنْ أُورَثَ ذَوْدًا شَصَائِصًا نَبْلًا

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ١٤٢ واللسان (نبل) .

(٢) صدره :

* تدلى عليها بالحبال موثقا *

ويروى : « تدلى عليها بين سب وخيطة » .

(٣) هو حضرمي بن عامر ، كما في اللسان (شصص) .

ومنهم : عبد عمرو بن عَمَّار^(١) بن أُمِّتي الشاعر ، جاهلي .

٢٣٦

والعداء ، وهو المقعد الشاعر ، جاهلي .

وحرِيث بن يزيد بن المختلس ، كان فارساً .

وبهذَل ، الشاعر .

ومنهم : القشعم بن ثعلبة ، قاتلُ داهر ملك الهند .

ومنهم : الأسود بن عامر بن جُوَيْن ، الشاعر .

وحُبَيْشِي بن حارثة ، الجراحُ الفارس .

ومنهم : زيد الخليل بن مهلهل ، فارسٌ مشهورٌ وفدَ إلى النبي صلى الله عليه

وسلم ومات في رجوعه . وكان سَمَاء النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخليل ، وبسطَ

له رداءه ، وقال : « ما ذُكِر لي أحدٌ فرأيتُه إلا كان دون ما وُضِف ، إلا زيد » .

ومنهم : عُوَيْج بن الضُرَيْس ، الشاعر .

ومنهم : الأعور ، وهو حرِيث بن عَنَاب^(٢) الشاعر ، الذي كان يُهاجى

جريراً .

ومنهم : بنو المِشْرِ . وسمي (المِشْر) لحرته .

ومنهم : سُدُوس بن أَضْمَع ، الذي ذكره امرؤ القيس :

(١) ح : « الذي يقول فيه الأعشى :

جار ابن حيا لمن نالته ذمته أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي ، أسلم جاره الرجل من غسان » .

وانظر ديوان الأعشى ١٢٦ . وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السمؤال بن

حيا بن عاديا .

(٢) ح : « الأمدى : وعناب أيضا بالنون الأعور النبهاني الذي هجا جريراً ، انتهى . قال

الأمير : قال الكلابي : اسمه سحمة بن نعيم بن الأخنس بن هوذة بن عمرو بن حصن . وقال

أبو عبيدة : هو العناب ، واسمه نعيم بن شريك . ثم قال الأمير : الآباء ، وحرِيث بن عناب

شاعر مكثّر ، وهو أحد بني نهبان بن عمرو بن الفوث » . انظر الإكمال ١ : ١٢٥ .

إذا ما كنتَ مفتخراً ففـاخـِرٌ بيتٌ مثل بيتِ بنى سُـدُوساً^(١)
 ومنهم : جَوَّابٌ بنُ نُبَيْطٍ . (جَوَّابٌ) : فَعَّالٌ من قولهم : جُبِّتَ الشيءُ
 أجوبه جَوَّبا ، إذا قطعته . وفي التنزيل : ﴿ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِي ﴾^(٢) ، أى
 قطعوه . والله أعلم . والمِجْوَابُ معروف ، وهو الحديدة التى يَسْتَعْمِلُهَا الحِذَّادُونَ ،
 غليظة الرأس . والجَوْبُوبَةُ : حُفْرَةٌ بين البيوت ، لأنها انجابت . و (نُبَيْطٌ) :
 تصغيرُ أَنْبَطٍ ، والاسمُ النَّبِطُ ، وهو الفرسُ الذى ابيضَ بطنه وما سفَّلَ منه ،
 وأعلاه من أى لون كان . والنَّبِطُ : نَبَطُ البَهِرِّ ، وهو أولُ ما تستخرجه من
 ماؤها . قال الشاعر^(٣) :

قريبٌ ترأه لا ينال عدوؤه له نَبَطًا ، عند الهوانِ قَطْرُبُ
 واستنبت فلانٌ بئراً وأنبتها ، إذا حَفَرَهَا . واستنبتت هذا الأمر ، إذا
 فكَّرتَ فيه فأظهرته .

ومنهم : وَزَرَ بنُ جَابِرٍ ، وهو الذى قَتَلَ عَنَتَةَ العَبَسِيِّ . وقد إلى النبي
 صلى الله عليه وسلم فلم يُسَلِّمْ . و (الوَزَرُ) : المَلْجَأُ . وفي التنزيل : ﴿ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴾^(٤)
 والوِزْرُ : الإِثْمُ . وسمي وزيرُ الخليفة [لأنه] يتحملُ عنه أوزاره ؛ كذا قال بعضُ
 أهل اللغة . وقال قومٌ : الوَزِيرُ المَعِينُ ، مِن وازَرْتُهُ على كذا وكذا ، إذا أعنته عليه .

ومنهم : بنو الصَّامِتِ . يقال : لفلانٍ من المالِ صامتٌ وناطقٌ . فالصَّامِتُ :
 ما كان من العين والورقِ . والناطقُ : ما كان من الماشية .

ومنهم : قَحْطَبَةُ بنُ شَيْبٍ ، أحدُ نقباءِ بنى العَبَّاسِ . وقَحْطَبَةُ : جدُّ حَمِيدِ
 ابنِ قَحْطَبَةَ ، الذى يقال له حَمِيدُ الطُّوسِيِّ .

(١) من أبيات ثلاثة في العقد الثمين ص ١٣٦ .

(٢) الآية ٩ من سورة الفجر .

(٣) هو غريقة بن مسافع العبسى . البيت ١٨ من المفضلية ٢٦ .

(٤) الآية ١١ من سورة القيامة .

ومنهم : بنو بُولان . و (بُولان) : فَعْلان من قولهم : رجلٌ بُولَةٌ : كثير البُول والبُوال : داءٌ يصيب الغنمَ فتبولُ حتى تموت .

فمن بنى بولان : مِعْتَرٌ ، أحدُ فرسانهم ، قَتَلَ ملكاً من ملوك بني جَفنة كان غزاهم .

ومنهم : بنو صَيْفِي ، وهو سادن الفِلس (١) .

ومنهم : خالد بن عَنمة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : قَلْطَفُ الكاهن . و (القلطفة) : الخِلفَةُ في قِصرِ جسم .

رجال سعد العشيرة

يسمّون مَذْحِج ، ولدُ مالك بن أدَد ، وهو مَذْحِج . و (مَذْحِج) : أكمةٌ وُلِدَتْ عليها أمُّهم فسُمُّوا : مَذْحِجًا . ومَذْحِج : مَفْعِلٌ من الذَّحْج ، من قولهم : ذَحَجْتُ الأديمَ وغيره ، إذا دَاكَّته .

فمن بنى سعد العشيرة : عُلَّة بن جَلْد . و (عُلَّة) اسمٌ ناقص ، مثل قُلَّة وكُرَّة ؛ وهي الخشبة التي تسمى القاقبين . فاشتقاق قُلَّة من قلا يَقْلُو ، من العَدُو الشديد . وكُرَّة من كرا يكرُو . فكان عُلَّة من عالا يَعَلُو .

فمن بنى عُلَّة : النَّخَعُ قبيلة ، وأخوه جَسْر . وسمي (النَّخَع) لأنه انتخَع عن قومه ، أي بُعد عنهم . والنَّخاع : عَصَبَةٌ تَنْتَضِمُ فَنَارُ الإنسان وغيره . ونَخَعَت الشاةُ ، إذا شَقَّتْ نَحْرَها ليُخْرَجَ الدَّمُ بعد ذَبْحِها ليُخْرَجَ دَمُ فُوادِها .

فمن قبائل النَّخَعِ صَلَاة ، ورزام . والصلاة معروفة ، صلاة العطار ، واسمه معاوية بن حزن بن موالَة .

ومنهم : الحِمَّاس ؛ والحارث ، وهو خَيْثمة ، بطن ؛ وكعب ، وهو الارث ،

بطن .

(١) الفِلس ، بالكسر : صنم لطي . القاموس والأصنام لابن الكلبي ١٥ ، ٥٩ ، ٦١ .

انظر ما سبق في ص ٣٩٤ .

و (الأرث) : الرجل الذي في لسانه حُبْسَة . يقال : رجل أرث ؛ وهو الرثت . وزعم قوم أن الرث الخنزير الذكور . ولا أعلم صحته ؛ والجمع رثوت^(١) .
ومن رجالهم : عبد المدان ، وعبد الحجر^(٢) بن عبد المدان . ولا بن الكلابي في المدان خبرٌ ليس هذا موضعه . وهو البيت . وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم . وأحسب أن (المدان) صم ، واشتقاقه من دان يدين . والدين : الجزاء . والدين : الطاعة والدأب . قال الشاعر :

٢٣٨ تقول إذا درأت لها وضيبي أمذا دينه أبداً وديني^(٣)

وقال في الطاعة زعموا في التزويل : ﴿ ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك^(٤) ﴾ أي في طاعة الملك . والدين : الملة . واشتقاق المدينة كأنها مفعلة من هذا وكان الأصل مدينة ، مفعلة ، فقلبوا كسرة الياء على اللال وأسكنوا الياء . وقال : الدين : الحساب ؛ وهو راجع إلى الجزاء .

فمن رجالهم : الربيع بن عبيد الله^(٥) بن عبد الله بن عبد المدان ، قتله بسر ابن أبي أرطاة^(٦) لما بعثه معاوية إلى اليمن ؛ وله حديث .

ويجابر بن مالك ، وهو مراد . وإمام سمي (مراداً) لأنه أول من تمرد باليمن .
ويزيد بن عبد المدان ، كان شريفاً شاعراً .

(١) ح : « الرثوت في كلام العرب : الخنازير ، وقيل القروذ ، واحدها رث بالضم ، وقد يقال بالكسر من منقوث اللسان . في الجهرة لابن دريد : الرث والجمع رثوت ، وهي الخنازير الذكور ، زعم ذلك الخليل ، ولم يجيء به غيره » . انظر الجهرة ١ : ٤٠ .

(٢) ح : « وعبد الحجر ، معاً » .

(٣) ح بخط مغضاي : « هذا البيت للمثقب العبدى » . وهو البيت ٣٦ من المفضلية ٧٦ .

(٤) الآية ٧٦ من سورة يوسف .

(٥) ح : « صوابه فمن رجالهم الربيع بن زياد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان » .

(٦) ح : « هذا وهم أيضاً من ابن دريد وتخليط . واندى قتله بسر في قول ابن الكلابي

هو عبد الله بن عبد المدان الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان اسمه عبد الحجر فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وقتل بسر أيضاً ابنه مالكا » .

والحارث بن عبد المدان ، قتله جرم .

وزياد بن النضر ، شهد مع علي رضي الله عنه المشاهد كلها ، وكان على المقدمة يوم صفين .

وأصغر بن الحارث ، صاحب القادسية على بني الحارث .

وجعفر بن علبة ، كان شاعراً فارساً يُغير على بني عقيل ، فقتل صبأ بالمدينة .

وبنو عبد المدان أحد بيوتات العرب الثلاثة ، وهم بيت زُرارة بن عدس في بني تميم ، وبيت حذيفة بن بدر في قزارة ، وبيت عبد المدان في بني الحارث . ومن رجالهم : الربيع بن زياد بن النضر بن بشر بن مالك بن الديان بن عبد المدان . ولي خراسان وفتح بعضها ، وكان عمر رضي الله عنه يقول : دُلوني على رجل إذا كان وهو أمير فكأنه ليس بأمير ، وإذا كان ليس بأمير فكأنه أمير بغيره ، من تواضعه ^(١) . وكان خيراً ، وكانت له منزلة عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وأخوه : المهاجر بن زياد ، قتل مع أبي موسى بتستر .

ومنهم : المحرم بن حزن ^(٢) بن زياد ، وقد رأس ، وكان شاعراً . و(مُحَرَّم) : مفعّل من الخرم ، وهو خرّمك الشيء . والمخرم : النقب في الجبل ، والجمع المخارم . والخورمة : الصخرة يكون فيها نقب . والأخرم : تخريم ^{٢٣٩} الكتف ، وهو موضع انقطاع عيره . والعير : العظم النائي في وسطه .

(١) ح : « خلط ابن دريد في هذا المكان وهم . والذي قال عمر رحمه الله فيه هذه المقالة هو الربيع بن زياد بن أنس بن الديان ، الذي ولي خراسان وفتحها . والمهاجر أخوه قتل مع أبي موسى الأشعري بتستر » .

(٢) ح : « أبو أحمد : في شعراء طي الخرم بن حزن ، الحاء معجمة والراء مكسورة غير معجمة مشددة . وكأنه وهم منه ، وإنما هو حارثي لا طائي » .

ومنهم : الهِجْرَس بن الحُرِّ ، كان جواداً شريفاً . و (الهِجْرَس) : ولدُ الثَّعلب .

ومنهم : مَرَسُوع بن الحارث ، قتلته بنو أسدٍ في الجاهليَّة .

ومنهم : الحارث بن زياد بن الرِّبيع ، لم يكن في الأرض عربيّاً أبصرَ منه بنجم .

وسعد بن تميم : أحدُ السبعة الذين قصَدوا في الطَّعن على عثمان رضي الله عنه حتَّى قُتل عثمان .

ومنهم : يزيد بن أبان الشَّاعر ، نابغة بني الحارث ، وقد مرَّ .

ومنهم : بنو الحِمَّاس ، وقد مرَّ منهم النَّجاشيُّ الشَّاعر ، واسمه قيس بن عمرو . وأخوه : خَدِيجٌ كان شاعراً . و (النَّجاشيُّ) اسم ملك الحبشة ، فإن جعلته عربياً فهو من النَّجَش . والنَّجَش : كشفك الشيء ، وبَحَثُك عنه . ورجل مَنجَشٌ وبجاشٌ ، إذا كان يكشف عن أمور الناس . ومَنجَشٌ : عبدٌ كان لقيس بن مَسعود بن قيس بن خالد ، وكان كسرى ولي قيساً الأبلَّة وجعلها طُعْمَةً له ، فأتخذ منجَشٌ المَنجَشانيَّة ، وكان يقال لها : روضة الخيل .

ومن فرسانهم المذكورين : المأمور ، وهو الحارث بن معاوية الكاهن ، وكانت مَذْحِجٌ في أمره تتقدَّم وتتأخر .

ومنهم : سلَمَةُ ذو المَرَوَةِ بن صَلَّاة بن كعب ، وقد رأس . وسمي ذا المَرَوَةِ لأنه رمى رجلاً بمروءٍ فقتله . والمَرَوُ : الحجارة تكون في سُفوح الجبال ، والجمع مَرَوٌ . وأحسب أن اشتقاق مَرَوَانٍ منه .

ومن فرسانهم : مُزاعِم بن كعب بن حَزَن ، هو الذي يقول له عامرُ ابن الطفيل :

ولقد رأيتُ مزاحماً فكرهتهُ واقعد حفظتُ وصاة أمِّ الأسودِ
 ومنهم : الطُّفيل اللُّجلاج ، وأخوه مُسهر ، كانا فارسين بطلين . ومُسهرٌ
 هذا فتما عينَ عامر بن الطُّفيل يومَ فيفِ الرِّيحِ بالرِّيحِ ، وفيه يقول عامر :
 لعمري وما عمري علىَّ بهيِّنٍ لقد شانَ حرَّ الوجهِ طعنةُ مُسهرِ
 ومنهم : عبدُ يغوثَ بن الحارث بن وقاص ، قُتِل يوم الكلاب وكان على
 مَدحِج يومئذٍ . و (يغوثُ) : صنمٌ معروف ، وقد ذُكر في التنزيل .
 ومن رجالهم : شريك بن الأعور ، وهو الذي خاطبَ معاوية ، وله حديث ،
 فقال في ذلك :

أبشتمنى معاويةُ بن حربٍ وسيفي صارمٌ ومعى لساني
 وزُهير ، وقطن ، وجفنة ، وعمرؤ ، وزيد ، ونجمانة : بنو ربيعة بن مالك
 ابن ربيعة ، وهم فوارس الأغراض ؛ وكانوا رماة لا يُخطئون .
 ٢٤٠
 ومنهم : أبي بن معاوية بن صُبْح ، كان فارساً ، وأخوه كان شاعراً . وأبياء
 عنى عمرو بن معد يكربَ بقوله :

وابنُ صُبْحٍ سَادِراً بُوْعِدني ماله ما عشتُ في الناسِ مُجِيرُ
 ومنهم : عاهانُ بن الشَّيطان ، كان شريفاً . واشتقاق (عاهان) من العاهة ؛
 من قولهم : رجلٌ معوّهٌ ، إذا كانت به عاهة . ورجلٌ معيهٌ ، إذا وقعت في إبله
 عاهة . وعوّه بالمكان ، إذا أقام به . قال الراجز^(١) :

* شَأْنِي بِنِ عَوَّهٍ جَدَّبَ الْمَنْطَلِقُ *

والمعوّه : الموضع الذي يُقيم به .

(١) ح بخط مغلطاي : « هذا الراجز هو رؤبة بن العجاج » .

ومنهم : بنو قنّان . واشتقاق (قنّان) من قولهم : قنّ في الجبل واقنّ ، إذا صار في قنّته ، أي أعلاه . والقنّان بضم القاف : رُذُن القميص ، لغة يمانية . والقنّ : العبد بين العبدَيْن^(١) ؛ والجمع أقنان . وقال بعض أهل اللغة : عبد قنّ ، وعبدان قنّ ، والجمع قنّ ، الواحد والجمع فيه سواء .

فن بنو قنّان : الحُصَيْن ذو الغُصّة ، كان فارساً ، رأس بني الحارث مائة سنة . وسمي ذا الغُصّة لأنه كان يفتصُّ إذا تكلم ، يصعُب عليه الكلام . وأصل الغصص بالرّيق ونحوه ؛ فإذا كان بالرّيق فهو غصص ، وإذا كان بالماء فهو شرق ، فإذا كان من مرض أو ضعف فهو جرض ، فإذا كان من كرب أو بكاء فهو جاز . جئز يجاز جازاً .

ومنهم : شدّاد بن الأوبر ، من فرسانهم ؛ وهو الذي عني النجاشي بقوله :

بالله لو نحنُ أجرنا القشعما مابل شدّاد دريسيه دما

واشتقاق (الأوبر) من البعير إذا كان كثير الوبر . والوبر : دويبة .

معروفة ؛ والجمع وبار . وبنات الأوبر من الكماء ، صغار سود . قال الشاعر :

ولقد جنيتك أكمواً وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوبر

ووبرت الأرنبُ توبراً ، إذا مشت على وبر قوائها لئلا يقتص أثرها .

ومن رجالهم : الهيجمان بن مالك . و (هيجمان) : فيعلان من قولهم :

هجمت البيت إذا هدمته ، فالبيت مهجوم ، إذا كان من شعر . قال الشاعر^(٢) :

* بيت أطفأت به خرقاء مهجوم^(٣) *

(١) أي ملك هو وأبواه .

(٢) ح بخط مغلطى : « الشاعر هو علقمة بن عبدة الفحل » . ديوان علقمة ١٣٠ من

مجموع خمسة دواوين .

(٣) صدره : * صل كان جناحيه وجؤجؤه *

ومن رجالهم : هند بن أسماء ، الذي قتل المنتشر بن وهب الباهلي . وله
يقولُ أعشى باهلة :

قتلت في حرَمٍ منّا أختاً ثقيّةً هند بن أسماء لا يهني لك الظفرُ ٢٤١

واشتقاق (هند) من التهنيد ؛ والتهنيدُ : الملاينة والشكون . قال الراجز :

* شاقك من هنادة التهنيد^(١) *

والهند : جيل معروف ، تُنسب إليهم السيوف الهندية والهندوانية^(٢) .
وهنادُ : اسم . وهنيدةُ : المائة من الإبل معروفة ، لا يدخلها الألف واللام .
قال الشاعر :

أعطوا هنيدةً يحدوها ثمانية مافي عطائهم من ولا سرف^(٣)

ومنهم : بنو مُسَلِيّة ، بطن . و (مُسَلِيّة) : مُفَعَلَةٌ من أُسَلِيّة عن كذا وكذا .
وهو السلوُ والسُلوان . ويقال : سَقَيْتَنِي عَنْكَ سَلْوَةً ، أي عَمِلتَ بِي عَمَلًا سَلَوْتُ
عَنْكَ . فَأَمَّا سَلَاتُ السَّمْنِ فمهموز ، أُسَلَوُهُ سَلًا ، وهو السِّلَاءُ ممدود . والسُّلَى :
موضعٌ معروف . والسُّلوانة : خرزة من خرز الأعراب يعلقونها على العاشق
ليسلوا بزعمهم .

قبائل النخع

الحارث بن ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر ، جاهلي .

منهم : بنو رَدَاة ، من ولده : كعب بن رَدَاة ، الذي طال عمره فقال :

لم يبقَ يا خَلْدَةَ مِنِ بَنَاتِي أَبُو بَنِينَ لَا وَلَا بَنَاتِ

(١) سبق في ص ٤٠ .

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء وكسرها .

(٣) ح بخط مغلطاي : « هذا البيت لجرير بن الخطابي » . وانظر ديوان جرير ٣٨٩ .

ولا عقيمٌ غير ذى بساتٍ من مسقط الشحرِ إلى الفراتِ
إلا يُعَدُّ اليومَ فى الأمواتِ هل مشترٍ أبيعُه حياتى

و (الرِّدَاةُ) : الصَّخْرَةُ الَّتِي تَرْمِي بِهَا حَجْرًا لَتَكْسِرَهُ . رَدَيْتُهُ بِالصَّخْرَةِ
أَرَدَيْتُهُ رَدْيًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : مِرْدَى حُرُوبٍ ، أَيْ يُقَدِّفُ بِهِ فِيهَا . وَالرِّدَى : الْمَوْتُ ،
مَعْرُوفٌ . رَدَى يَرْدَى رَدًى فَهُوَ رَدِيٌّ كَمَا تَرَى ، فِي وَزْنِ فَعِيلٍ . وَرَدَى الْبَعِيرُ
وَالْفَرَسُ رَدْيَانًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى . وَرَدُوُ الرَّجُلُ فَهُوَ رَدِيٌّ ، وَالْمَصْدَرُ
الرِّدَاةُ مَهْمُوزٌ .

وَمِنْهُمْ : الْأَشْتَرُ ، وَهُوَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثِ بْنِ مَسْلَعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَدِيْمَةَ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو جَسْرِ بْنِ سَعْدٍ ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ الْفَقِيهِ . وَ (الْأَرْطَى) : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ،
وَالْجَمْعُ أَرْطَى . وَأَدِيمٌ مَأْرُوطٌ ، إِذَا دُبِعَ بِالْأَرْطَى .
وَمِنْهُمْ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : سِنَانُ بْنُ أَنْسٍ ، قَاتِلُ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) .

وَمِنْهُمْ : شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي . وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، وَلِيَّ الْقَضَاءِ
أَيْضًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو صُهَيْبَانَ . فَهْنَهُمْ : كَمَيْلُ بْنُ زِيَادِ بْنِ نَهْيِكَ بْنِ الْهَيْثَمِ ، صَاحِبُ

(١) ح : « قال أبو عمر فى الاستيعاب : قتله - يعنى حسيناً رضى الله عنه - سنان بن
أبى سنان ، وهو جد شريك القاضى . قال أبو عمرو : قال مصعب : الذى ولى قتل الحسين
ابن على رضى الله عنهما سنان بن أبى سنان النخعى لا رحمه الله . وتصديق ذلك قول الشاعر :
وأى رزية عدلت حسيناً غداة تيره كفا سنان » .

علي بن طالب رضوان الله عليه ، فقتله الحجاج بعد ذلك . و (كميل) من الكمال
و (النميك) : الشجاع . و (الهيثم) : ولد النسر .

ومنهم : الأرقم بن جهيش^(١) ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .
و (جهيش) : فعيل من قولهم : أجهش الرجل ، إذا هم بالبكاء . قال الشاعر^(٢) :

جاءت تشكى إلي النفس مجهشةً وقد حملت سبعا بعد سبعينا

ومن رجالهم في الإسلام : العريان بن الهيثم بن الأسود بن أفيش ، ولي
شرط الكوفة لخالد بن عبدالله ، وكان خطيباً شاعراً .

ومن قبائل مذحج : بنورهاء ممدود ، بطن . وهو فعال من قولهم : عيش
راه ، أي ناعم ساكن . ويقولون : أزه على نفسك ، أي ارفق بها . والرهاء :
الفضاء من الأرض . واختلفوا في الرهوه فقالوا : هو العلو منها . وقالوا : هو
المنهبط منها . وهي الرهوه ، إما ارتفاع وإما هبوط ، كأنها من الأضداد .

ومن بطونهم : بنو منبّه بن حرب بن يزيد ، والحارث ، والغلي ، وسليحان
وشمران ، وهفان . يقال لهم « جنب » لأنهم جانبوا قومهم .

ومنهم : بنو صداء . و (صداء) : فعال من قولهم : سمعت صداه ، أي
صياحه . وأما الصدى بفتح الصاد ، فالصوت الذي يرجع إليك من جبل
أو واد .

ومن بني سعد العشيرة : الحكم ، وجعفي .

فمن بني الحكم بن سعد : بنو جشم ، وبنو سلهم ، وبنو مظة .

(١) ح : « في نسخ الجهرة لابن الكلبي : ومنهم الأرقم - وهو جهيش - جهيش بن
أوس . كذا في غريب الحديث للخطابي » .

(٢) هو لييد . ديوانه ٤٦ طبع ١٨٨١ واللسان (جهش) . لكن كتب مغلطاً
بخطه : « هذا البيت لعمر بن قنفة » .

واشتقاق (سَاهِم) من قولهم : اسَلَمَهُمَّ الرجلُ ، إذا ضَمَرَ^(١) . وجِسَمٌ مُسَاهِمٌ . و (المظُّ) : رُمَانُ البرِّ .

ومن بنى الحِكم : الجِرَّاحُ بن عبد الله بن جَعَادَةَ بن أفلح بن الحارث بن دَوَّة ، صاحبُ خراسان . وهو مولى هانيء ، أبي أبي نُوَاس . و (جَعَادَةَ) : فُعَالَةٌ من الجُعْد . و (الدَّوَّة) والدَّو : القَفْر من الأرض^(٢) .

قبائل جُمَنيّ

واشتقاق (جُمَنيّ) من قولهم : جَعَفَتِ الشَّيْءُ أَجَعَفَهُ جَمْعًا ، إذا اقتلعتَه من أصله . و ضربَه حَتَّى انجَعَفَ ، أى انصرع . وفي الحديث : « حَتَّى يَكُونَ انجَعَفًا مَرَّةً^(٣) » ، أى تنقلع بِمَرَّةٍ واحدة .

ومن رجالهم : أسماء بن دَهر بن الحَدَاء ، قد رأسهم دَهْرًا . وكان فارسًا ، قتلته بنو جَعْدَةَ بن كعب . و (الحَدَاء) : فَعَالٌ من قولهم : حَدَوْتُ الإِبِلَ أَحَدُوهَا حَدَوًا . والحَدَاءُ معروف . قال الراجز :

حَدَوْتُهَا وَهِيَ لَكَ الْفِدَاءُ^(٤) إِنَّ غِنَاءَ الإِبِلِ الْحَدَاءُ

ومنهم : بنو شَراحيل بن الشَّيْطَان بن الحارث ، رأسهم دَهْرًا ، وكان بعيدَ الغارة ، وهو الذى يقول له عمرو بن معدى كرب :

وَمَنْ بَشُوا عَلَى الدَّهْنِ جِيْوشًا يُعِيدُ بِهَا^(٥) شَراحيلٌ وَيُبْدِي

(١) ضبطت في الأصل بضم الميم وكسرهما . ووردت في الأصل والمطبوعة : « ظمر » بالظاء في أوله ، صوابه بالضاد المعجمة .

(٢) ح : « في الجمهرة : الدوة : موضع معروف » . انظرها ١ : ٧٧ .

(٣) انظر ما كتبت في حواشى المقاييس ١ : ٤٦٠ في مادة (جعف) .

(٤) ح : « و يروى : فغنها وهى لك الفداء » .

(٥) كتب فوقها في الأصل : « يعديها » . فارضى وستنقلد هذه الرواية مع منافرتها لتمام البيت . يقال : هو يبدى ويعيد .

ومنهم : علقمة الكراب بن مالك بن حُجْر ، رأسهم دهرًا بعد شراحيل .

ومنهم : جمانة بن شريح الشاعر . و (الجمان) : ضربٌ من الخلى .

ومنهم : المُغْمِضُ^(١) ، وهو قيس بن المثلّم . و (المُغْمِضُ) : مُفْعِلٌ من قولهم : أغمضت عن كذا وكذا ، وغمضت عنه ، إذا تجاوزت . والمُغْمِضُ والمُغْمِضُ والمُغْمِضُ واحد ، من النوم . والمُغْمِضُ : المنهبط الغامض من الأرض ، والجمع أغماضٌ وغموض .

ومنهم : الجراح بن حُصَيْن ، الذي قال له عبد الله بن الزبير لما ولّاه وادى القرى فأنهب تمره ، فجعل يضربه بالدرّة ويقول : « أكلت تمرى وعصيت أمرى ا » .

ومنهم : زحر بن قيس ، كان شريفًا فارسا ، وأولاده أشراف .

وجبله بن زحر ، قتل يوم دبر الجماجم وحل رأسه على رحبين ، فقال الحجاج : يا أهل الشام ، ما كانت فتنة قط فتجّلت حتى يقتل عظيم من عظماء اليمن ، وهذا من عظمائهم .

وجهم بن زحر ، دخل هو وسعد بن مجد الأزدي على قتيبة فقتلاه .

ومنهم : جمال بن زحر ، كان فارسا .

ومنهم : الوحف ، وهو مالك بن ثعلبة . قد رأس دهرًا . و (الوحف) من قولهم : شمره وحف ، إذا كان كثير النبات ؛ وكذلك الشجر ، إذا كان كثير الأوراق .

ومنهم : سلمة بن يزيد بن مشجعة ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « كذلك قيده أبو أحمد العسكري » .

ومنهم : عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ الْحُرِّ بنِ عَمْرٍو ، الغاتكُ الشاعر .
 ومنهم : الْقَشْعَمُ بنُ عَمْرٍو ، كان سَيِّدًا جَوَادًا .
 ومنهم : عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَطَرٍ ، يلقبُ مُزَبَّجًا^(١) . وأصلُ التَّزْجِجِ القِلَّةُ . يقال :
 عَطَاءٌ مَزْجَجٌ : قليلٌ . وسهمٌ زالِجٌ ، إذا مرَّ على وجه الأرض .
 ومنهم : الأَسْعَرُ بنُ أَبِي حُرَّانٍ^(٢) الشاعر ، وسمَّى الأَسْعَرَ ببيتِ قاله :
 فلا يدْعُنِي قومي لسعدِ بنِ مالكٍ لئن أنا لم أسعِرِ عليهم وأثقبِ^(٣)
 ٢٤٤ ومنهم : الشُّوبِعِرُ ، وهو مُحَمَّدُ بنُ حُرَّانٍ ، وهو أحدُ من سُمِّيَ في الجاهلية
 مُحَمَّدًا^(٤) . وسمَّاه امرؤ القيسُ شُوبِعِرًا .

ومنهم : سُويِدُ بنُ غَفَلَةَ بنِ عَوْسَجَةَ الفقيه ، أدركَ النبيَّ صلى اللهُ عليه وسلم
 ورحلَ إليه ، فقدمَ المدينةَ وقد قبضَ عليه السلام ، وصحبَ أبا بكرٍ وعمرَ
 وعثمانَ وعليًّا رضوانَ اللهُ عليهم . واشتقاق (غَفَلَة) من قولهم : غفلتُ الشيءَ ،
 إذا سترتُ عنه . وناقَةٌ غُفْلٌ : لا آثارَ بها . وصحراءُ غُفْلٌ : لا علمَ بها .

ومنهم : الكُدَاعُ ، وقد رأسهم ، واسمُه معشر . و (كُدَاع) : فُعَالٌ من
 قولهم : كدعتُ الشيءَ^(٥) ، إذا كفتته وقهرته ، أ كدعته كدعًا . ورجلٌ كُدَاعَةٌ :
 لئِن ذليلٌ .

(١) ضبطه في القاموس كقبيل ، وذكر أنه سمي بذلك لقوله :

نلاقيها يومَ الصَّبَاحِ عدوُّنا إذا أكرهتُ فيها الأسنَّةُ تُزَاجُ

(٢) ح : « الأمير رحمه الله : أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران ، وكنيته أبو حمران ،
 سمي الأشعر ببيت قاله » . الإكمال ١ : ٢٢ .

(٣) ح : « السهيلي : مالك في هذا البيت هو مذحج » .

(٤) انظر لمن سمي في الجاهلية محمداً ما سبق في ص ٨ - ٩ ، والمجازاة ٢ : ٢٤ - ٢٥

وفتح الباري ٦ : ٣٥٨ - ٣٥٩ .

(٥) ومثله قدعته ، بالقاف ، أقدعه .

ومنهم : أبو عميرة عروة بن جابر بن عائد .

ودينار بن بادية ، الشاعر .

وجابر بن يزيد بن براء ، الفقيه .

والختار بن كعب ، الشاعر .

ومنهم : أبو الشَّعْثَاء ، الشاعر .

ومنهم : البراء بن عكرمة ، له بئر المبارك^(١) في جعفي ، في مقبرة جعفي

بالكوفة .

ومنهم : أبو خيثمة تميم بن معاوية ، الفقيه .

ومنهم : الحجَّاج بن مسروق بن كتيِّف بن الكُدَّاع ، قُتِلَ مع الحسين

رضي الله عنه .

وتميم بن عبد الله ، كان فارساً شجاعاً .

ومنهم : عبد الله بن إدريس الفقيه^(٢) ، من الزَّعَافِر .

ومنهم : بنو بُندِقة ، قال الشرقيُّ في قول الصَّبَّيَّان : « حِدَاً حِدَاً ، وراءك

بندقة » . كان أصلُ ذلك أنَّ الحِدَاً أغارت على بُندِقة هؤلاء فقتل الناس : حِدَاة

وراءك بُندِقة .

ومنهم : الخَلِج^(٣) الشاعر ، واسمه عبد الله ، وسمي الخَلِج لقولا :

(١) ضبط في الأصل بكسر الراء .

(٢) روى عنه مالك وأحمد . توفى سنة ١٩٢ . تهذيب التهذيب .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الخاء وفتح اللام . ح : « الأمير : وأما خَلِج بكسر الخاء وتخفيف اللام وسكونها . فهو عبد الله بن الحارث بن عمرو بن وهب بن الحارث بن سعد الجعفي . وقيل : الخَلِج بفتح الخاء وكسر اللام . وجدته بخط ابن الكوفي ، كتبه عن أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عمر عن ابن حبيب في ألقاب الشعراء » . انظر نوادر المخطوطات ص ٣٢٥ من المجلد الثاني في كتاب ألقاب الشعراء .

كَانَ تَخْلُجُ الْأَشْطَانَ فِيهَا شَائِبٌ تَجُودٌ مِنَ الْفَوَادِي (١)
 وَأَصْلُ الْخُلْجِ مِنَ الْإِنْزَاعِ . خَلَجْتُ الشَّيْءَ مِنْ الشَّيْءِ ، إِذَا انْتَزَعْتَهُ مِنْهُ .
 وَالْخُلْجُ : نَهْرٌ صَغِيرٌ يُخْتَلَجُ مِنْ نَهْرٍ كَبِيرٍ أَوْ مِنْ بَحْرٍ . وَقَوْلُهُمْ : اخْتَلَجَتْ عَيْنُهُ ، كَأَنَّهُ
 تَمَحَّرَكَ ، وَزَوَالَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ . وَالخَلَجُ : دَلَا يَصِيبُ الطَّيْرَ فَتَسْتَرْخِي أَجْنَحَتَهَا
 فَتَسْقُطُ . وَالخُلْجُ : بَطْنٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ قَرِيشٍ ، مِنْهُمْ ابْنُ هَرْمَةَ الشَّاعِرِ .
 وَمِنْهُمْ : الْحَمْدُ ، وَالْعَدْلُ : ابْنَا جَزْءَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . كَانَ الْعَدْلُ عَلَى
 شُرْطٍ تَتَّبِعُ ، فَكَانَ تَتَّبِعُ إِذَا أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّاسُ : « وَضِعَ
 عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ » .

وَمِنْهُمْ : أَبُو الْجُنُوبِ سَلَامٌ بْنُ حَرِيٍّ الشَّاعِرِ ، شَهِدَ قَتْلَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ (٢) ، وَكَانَ يُعِينُ عَلَيْهِ . وَأَخَذَ جَمَلًا يَسْتَقِي عَلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا .
 وَمِنْهُمْ : مَالِكُ بْنُ مُشَوِّفٍ (٣) بْنُ أَسَدٍ . وَقَدْ رَأَسَ ، وَمِنْ قَبْلِهِ نَالَتْ وِلَادَةُ
 مَذْحِجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 وَ (مُشَوِّفٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ : شَفَّتْ الشَّيْءَ أَشُوْفَهُ شَوْفًا ، إِذَا جَلَوْتَهُ وَحَسَنْتَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بَعْدَ مَا رَكَدَ الْهَوَاجِرُ بِالْمَشُوفِ الْمُعْلَمِ (٤)

(١) كَتَبَ فِي الْأَصْلِ فَوْقَ كَلِمَةِ « فِيهَا » كَلِمَةً : « فِيهِ » إِشَارَةً إِلَى رِوَايَةِ . فِي الْأَصْلِ :
 « شَائِبٌ قَدْ تَجُودٌ » ، صَوَابُهُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَخْطُوطَاتِ وَالْمُزْهَرِ ٢ : ٤٣٩ . وَالشَّائِبُ : جَمْعُ
 شَوْبُوبٍ ، وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الطَّرِيقِ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ : وَقَدْ ضَرَبَ فِي الْأَصْلِ عَلَى « صَلَوَاتِ » وَ « عَلَيْهِ » وَكَتَبَ فَوْقَهُمَا
 « رَضِيَ » وَ « عَنْهُ » بِخَطِّ مُخَالَفٍ .

(٣) هَذَا ضَبَطَ الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِي الْإِصَابَةِ ٧٦٨٣ كَوْزَنَ مِنْبَرٍ .

(٤) ح بِخَطِّ مَغْلَطَايَ : « هَذَا الْبَيْتُ لَعْنَتُهُ بْنُ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَيُقَالُ عَنْتَرَةُ بْنُ مَعَاوِيَةَ
 ابْنِ شَدَادِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قِرَادِ الْعَبْسِيِّ الْجَاهِلِيِّ الشُّجَاعِ الْمَشْهُورِ ، وَعَرَفَ أَبُوهُ بِفَارَسِ جِرْوَةَ ،
 وَجِرْوَةَ : فَرَسُهُ . أَعْنَى قَوْلِهِ وَقَدْ شَرِبْتُ » . وَالْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ الْمَشْهُورَةِ .

يعنى الدينار . ومنه قيل : شوّفتُ المرأة ، أى جلوتها . وامرأةٌ مُشوّفةٌ ، إذا تزيّنت .

ومنهم : خَيْشَنَةُ بن جابر ، كان من رجالهم . و (خَيْشَنَةُ) : فيعلة من الخُشونة . والأخشن من الرجال : الصُّلب الشديد . وكذلك صخرةٌ خَشْناءُ : غليظة صلبة .

ومنهم : بنو أُوْدٍ ؛ ومنبته ، وهو زُبَيْد . و (زُبَيْد) : تصغير زَبْد ؛ والزَّبْدُ : العطية . زبدته أزيدُهُ زَبْدًا . وإِنَّمَا قال : مَنْ يَزُبِدُنِي رِفْدَهُ ؟ فسمى زُبَيْدًا . والزَّبْدُ معروف . والزَّبَادُ : ضربٌ من النَّبْتِ . وَزَبَدُ البعيرِ والبحرِ وغيره معروف . وتزويد القطن : نَفْشه ، عربيٌّ معروف . والزَّبَادَةُ ، هذا الطَّيْبُ ، لا أدري ما أصله .

ومنهم : بنو أَلُوذٍ ، وقَرَنٍ : بطنان ، منهم : أُوَيْسُ القَرَنِيُّ .

و (أَلُوذٍ) : أفعالٌ من قولهم : لاذٌ بالشئ . يلوذ لوذاً ولوذاًناً .

ومن بنى زُبَيْد : عمرو بن معديكرب بن عبد الله^(١) بن عمرو بن عُصَمِ ابن عمرو بن زُبَيْد ، فارسُ العرب ، أدرك الإسلام وشهد القادسية ، ومات على فراشه من حمية لسقته .

ومنهم : تَحْمِيَةُ بن جَزء ، كان على المقاسم يوم بدر ، وهو حليفٌ لبني جُمَح . و (تَحْمِيَةُ) مَفْعَلَةٌ من قولهم : تَحْمَيْتُ السَّكَّانَ أَحْمِيَهُ حَمِيَةً ، إذا جعلته حَمِيً . وأحميته ، إذا أصبته حَمِيً . وحوامى الفرس : مِن عن يمينِ حافرِ الفرس

(١) ح : « ذكر الأمدى في المؤلف والمختلف من يقال له عمرو بن معديكرب الزبيدي الأكبر ، جاهل قديم ، ولياه يعنى عمرو بن يربوع بن طريف التنوي . وذكر لعمرو هذا آياتنا ، ثم قال : وعمرو بن معديكرب بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن زبيد الفارس المشهور ، والشاعر المحسن ، القائل :

إذا لم تستطع شيئاً فدعه
وجاوزه إلى ما تستطيع »

انظر المؤلف والمختلف ١٥٦ - ١٥٧ .

٢٤٦ وشمالها ، الواحدة حامية ، والجميع حوامى . وأحيت الحديدة إحماء . وحوامى الجبل : أطرافه التى تحمى من صارت إليها . والحمية من الغضب معروف . وفى التنزيل : ﴿ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ^(١) ﴾ . وقد سمّت العرب حُميا . وإما أن يكون من هذا ، وإما أن يكون تصغيراً أحتم . والأحتم : الأسود يضرب إلى حُمرة . وفرس أحتم كذلك . وحُميا الحجر : سورتها .

ومنهم : عاصمُ بن الأصقع الشاعر . و (الأصقع) : طائر أبيضُ الرأسِ شبيهٌ بالعصفور ، والأثني صقعاء . وكذلك عُقَابٌ صقعاء ، إذا كانت كذلك .

ومنهم : المُخَزَّم بن سلمة ، أحد بنى مازن بن مالك ، الذى قتل عبد الله ابن معد يكرب ، أخا عمرو ، براعى إبله . وكان ذلك سببَ خروج بنى مازن من مذحج إلى بنى تميم ، ولهم حديث . وفى ذلك يقول الأَفْوَه الأودى :

خِلِيْلانٍ مُخْتَلَفٌ نَجْرنا أَحِبُّ العِساءِ وَيَهْوَى السِّمَنُ
أرِيدُ دِماءَ بنى مازنٍ وراقَ المِعلَى بِياضِ اللَّبَنِ
ومن بنى أودٍ : الأَفْوَه الأودى الشاعر .

ذِكْرُ يَحْيَابِرِ

وهو مراد . و (يَحْيَابِرُ) : جمع يَحْبُورَة ، وهو ضربٌ من الطير .

ومنهم : كعب بن الأسلم بن عمرو ، قُتِلَ مع حُجْر بن عدى .

فمن مراد : فَرَوَة بن المَسِيك ، الشاعر .

ومنهم : جُعَيْد ، واسمه حُجْر ^(٢) ، وهو قاتل عمرو بن مامة اللخمي ،

وله حديث .

(١) الآية ٢٦ من سورة الفتح .

(٢) ح : « فى النسب لأبى عبيد : والجمعيد بن حجر ، وهانى بن عروة المقتول مع مسلم

ابن عقيل » .

ومنهم : شريك بن عمرو بن عبد بَفُوْث ، شهيد القادسيّة .
 ومعدان بن المتوَجِّح ، كان يُغِير على أهل حَضْرَمَوْت فيأخذُ طعامهم .
 ومنهم : عمرو بن قِعَاس بن عبد يَفُوْث الشاعر . و (قِعَاس) من التَّقَاعُس .
 ومنهم : أبو الفِصَّة^(١) الشاعر ، جاهليّ .

ومنهم : بنو جَمَل ، بطنٌ منهم هِنْدُ الجَمَلِيّ ، الذي قُتِل مع عليّ صلواتُ
 الله عليه يومَ الجمل . وإياه عَنَى عمرو بن يَثْرِبِيّ :

قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الجَمَلِيّ وابناً لَصُوحَانَ عَلِيّ دِينَ عَلِيّ^(٢)

فَأَسْرَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وَلَمْ يَقْتُلْ ٢٤٧
 أُسْبَرًا غَيْرَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ قَقَالَ : إِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ قَتَلَهُمْ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ ، وَدِينُ
 عَلِيٍّ دِينُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بنو زُبَيْد :

منهم : شَرْمَحُ بْنُ الفُحَيْلِ بْنِ جَزَاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ ، كَانَ
 فَارِسًا يُغِيرُ مَعَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ

(١) كذا في الأصل بالصاد المهملة .

(٢) ح : « قالت عائشة رضي الله عنها : ما زال جملي معتدلا حتى فقدت أصوات بني ضبة ا
 يقتل يومئذ عمرو بن يثرب الضبي من أصحاب علي رضي الله عنه علباء بن الهيثم السنوسي ،
 وهند بن عمرو الجملي ، وزيد بن صوحان العبدي ، وهو يرتجز ويقول :

أضربهم ولا أرى أبا حسن كفى بهذا حزناً من الحزب

* إنا نمر الأمر لإمرار الرسن *

وعرض عمار لعمر بن يثرب وعمار يومئذ ابن تسعين سنة ، وعليه فرو ، وقد شد وسطه
 بحبل من ليف ، فبدره عمرو بن يثرب فنجا له درقته ، فنشب سيفه فيها ، ورماه الناس حتى
 صرع وهو يقول :

إن تقتلونني فأنا ابن يثرب قاتل علباء ، وهند الجملي

* ثم ابن صوحان علي دين علي *

وزيد بن شريح بن شراحيل ، كان شاعرا .
 ومنهم : زهير بن خنساء بن كعب ، من فرسان جُفَيِّ ، جاهلي .
 وأبو جحير بن خنساء ، الذي قتل المرادي .
 ومنهم : عافية بن يزيد بن أبي قيس ، ولي القضاء للمهدي .
 وعافية بن شداد بن ثمامة ، قتل مع علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -
 يوم النهروان .

ومنهم : الأسود بن يزيد الفقيه ، من أصحاب عبد الله بن مسعود .
 ومنهم : بنو رذمان بن ناجية بن مُراد ، منهم : قران بن رذمان الذين منهم :
 أويس بن عمرو بن جزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عُصوان بن قران القراني ،
 كان من خيار التابعين .

ومنهم : هبيرة الكشوح ، سيّد مراد . وابنه : قيس فارس مَذْحِج ، وهو
 الذي قتل الأسود العنسي الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : بنو زوف ، والرَبَض ، وصُنابح .

و (زوف) : مصدر زاف يزوف زَوْفًا ، وهو الطَّفْر من موضع إلى موضع .
 وزافت الحمامة تزيف زيفانًا . و (الرَبَض) من أشياء : إمّا من أرباض البطن ،
 وهي الأمعاء ؛ وإمّا من ربض المدينة ، وهو ماربض حولها . وربض الرجل :
 أهله وامراته . قال الشاعر :

جاء الشتاء ولمّا أتخذ ربضًا يا ويح كني من حفر القراميص

ومرابض الغنم معروفة ، واحدها مَرِبِض . والرَبِض : القطيع من الغنم .

ويقال : جاءنا بثر يد كَرِبْضَة الخروف .

ومن الرِّبَضِ : صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . فقال قوم : إنه من صُنَابِجٍ . و (عَسَّالٌ) : فقال من العَسَّلَانِ ، وهو ضربٌ من العَدْوِ فيه اضطرابٌ . واشتقاق (صُنَابِجٍ) إن كانت النون زائدة من الضَّبِجِ ، وهو الضَّوؤُ . وقال قوم : الصُّنَابِجِ : العَرَقِ المُنْتِنِ . فإن كان كذلك فهو فُعَالِلٌ .

رجال عنس بن مالك

(العَنَسُ) : الناقة الصلبة . و [منه] قولهم : هَنَسَتِ المرأة ، إذا كبرت ولم تزوج ؛ وكذلك الرَّجُلُ . وقال :

• حتى أنت أشمطُ عانس^(١) •

٢٤٨

ومنهم : الأسود بن كعب بن غوث ، الذي تنبأ باليمن .

ومنهم : عَمَّارٌ ، والحُرَيْثُ ، وعبد الله : بنو ياسر^(٢) بن عامر بن مالك بن كِنَانَةَ بن قيس بن الحُصَيْنِ بن الوَدِيمِ بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس .

و (الوَدِيمِ) من قولهم : وذممت الناقة توذيمًا ، إذا قطعت من حياتها شبيهاً بالثآليل ، تمنع من اللقاح . ووذمت الدلو توذيمًا ، إذا جعلت على فمها وذيمة ، وهي قطعةٌ من جلد مستطيلة .

وكان عَمَّارٌ رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كلَّ المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتِلَ يومَ صِفِّينَ مع علي عليه السلام^(٣) . وكان النبي صلى الله عليه

(١) البيت بتمامه كما في الجهرة ٣ : ٣٤ :

فإني على ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى أنت أشمط عانس

(٢) ح : « قال أبو بكر : ياسر بن عنس من اليمن ، فرهن في الفجار ، هو وأهله وولده فقروهم ، فصاروا بذلك عبيداً للقاسم ، ثم أسلموا » .

(٣) رمج على هاتين الكلمتين أحد قراء الأصل ، وكتب بدلها « رضى الله عنه » وانظر

ما سبق في ص ٤١٠ الحاشية رقم ٢ .

وسلم يمرُّ بعمار وأبيه ، وأمه سُمَيَّة ، وأخيه عبد الله ، وهم يعذبون بمكة ، فيقول :
« موعِدُكم آل ياسرِ الجنة » . وكان أبو جهل يتولى عذابهم ، فأجاز^(١) عمارُ
على أبي جهل يوم بدر ، وجده صريعاً . وله حديث .

رجال الأشعريين

ولد الأشعرُ : الجَمَاهِرُ ، والأَنْعَمُ^(٢) ، والأرْغَمُ ، والأدْغَمُ ، وَجُدَّةُ ،
وعبد شمس ، وعبد الثريا .

و (جَمَاهِرُ) : فُعَالٌ من جُهور الشيء ، وهو معظمه . وَجَمِهَرْتُ الشيء :
أخذتُ خياره وجلاله . و (الأَنْعَمُ) ، رجل أنعم ، وهو الْمُتَفَضِّلُ . و (الأدْغَمُ)
من قولهم : فرسٌ أدغم ؛ وهو أن يكون بوجهه لونٌ يخالف لونه من سُفْمَةٍ
أو غيره . و (الأرْغَمُ) من الرِّغْمِ ؛ وأصل الرِّغَامُ التُّرابُ ، ومنه قولهم : أرغم الله
أنفه ، أى ألصقه بالتُّراب . (وَجُدَّةُ) من الخُلْطَةِ التي تكون على متن الفرس
أو الحمار تُخالف لونه

ومنهم : بنو الحنِيك . و (الحنِيكُ) من قولهم : استَحَنَكْتُ الدَّابَّةُ ، إذا
اشتدَّ مَضْفِئُهَا ، كأنه من اشتداد حَنَكِهَا . والحنَكُ معروف . والحنانك : الحالك
وهو الأسود ؛ لأنهم يجعلون اللام نوناً في بعض لغاتهم .

ومن بطونهم : بنو مُرَاطَةَ . و (المُرَاطَةُ) : مُرَاطَةُ الشَّعْرِ : ماسِطٌ من المُشَطِّ .
والمُرَيْطَاءُ : لِحْمَةٌ رقيقةٌ بين الشَّرَّةِ والعانة من باطن . وفي حديث عمر : « أما
خَشِيتَ أن يَنْشِقَّ مُرَيْطَاؤُكَ » . والمُرَيْطُ معروف ، والجمع مروط وأمراط .

ومنهم : بنو زَخْرَان . و (زَخْرَانُ) : فُعْلَانٌ من قولهم : زَخَرَ البحرُ .

(١) انظر الحاشية الثانية في ص ٣٠٢ .

(٢) وردت في الأصل هنا بالعين المهملة ، لكن وردت في تفسيرها مرتين بالعين المعجمة .
وكلا اللفظين لم يرد في المعاجم المتداولة ، وفيها الجمهرة نفسها .

وبنو عُسامة . و (عُسامة) : فعالة من العَسَم ، وهو زَوْلَانُ مَفْصِلِ الْيَدِ .

ومنهم : بنو آهَلٍ . و (الآهَل) : فاعلٌ من الأهل .

ومنهم : بنو صُنَّامة . و (صنَّامة) : فعالة من الصنَّم . والصنَّم : حُسْنُ

التصوير . يقال : صنَّم الصورة ، إذا أحسنَ تصويرها^(١) . وقد سَمَّتِ العربُ صنَّيَا . ٢٤٩

ومنهم : أبو موسى ، وهو عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضَارِ بن عامر بن

عَتْر بن بكر بن عُدر^(٢) بن وائل بن ناجية .

و (عُدْر) : فعلٌ إمَّا من قولم العُدْر ، وإمَّا من العُدْر والعُدْرَة : أرض

ذات جِحرَة وجفار . وغادرتُ الشيءَ مغادرةً وغِدَارًا ، إذا تركته . ومن هذا

اشتقاق الغدير ؛ لأنَّ السَّيلَ يُغادِرُه : يَخْلُفُه .

ومنهم : أبو مسافع بن عبيد بن زيد بن هُدَيْد بن عامر بن حُشَيْن بن حَيِّ

ابن الحارث^(٣) بن طُعْمَة بن عَكَّابة بن ذَخْران بن ناجية ، كان حليفًا لقريش ،

قُتل يومَ بدرٍ كافرًا .

و (هُدَيْد) : تصغيرُ هَدَد . والهُدَدُ : صوتٌ تسمعه من صوتِ رعدٍ أو هَدَم .

و (الطُعْمَة) : الشيءُ تُعْطَاه ، يكون ما كَلَّة لك . تقول : هذا الشيءُ طُعْمَة لك .

وفلانٌ خبيثُ الطُعْمَة ، أى المَكْسَب . والطعامُ معروف . وطعمَ الشيءُ : ما ميَّزَه

اللِّسانُ من عَذْبٍ أو مِلْحٍ أو نَحْوِه . ويقولون : « تَطَعَّم [تَطَعَّم^(٤)] » ، أى ذُق

حتى تشتهى . والطَّاعِم : الآكل . قال الشاعر :

وَإِذَا مُمْ طَعِمُوا فَأَلَامُ طَاعِمٍ وَإِذَا مُمْ جَاعُوا فَشَرُّ جِيَاعٍ

(١) لم يرد هذا المعنى ولا لفظه في المعاجم المتداولة ، وفيها الجهرة نفسها .

(٢) ح : « بفتح العين المهملة ، والذال المعجمة المفتوحة . قيده الأمير عن ابن حبيب . »

انظر الإكمال ٢ : ١٣١ ، ومختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٤٦ .

(٣) ح : « حارثة ، في جهرة النسب لهشام رحمه الله . وقد أغفل وستنقلد هذه الحاشية .

(٤) التكملة من الجهرة ٣ : ١٠٦ . والصحاح واللسان (طعم) .

و (ذَخْرَان) : فعلان من الذُّخْر . وكلُّ شيءٍ اعتَدَدْتَهُ فهو ذُخْرٌ لك
وذخيرة لك ، والجمع ذخائر .

ومنهم : السائب بن مالك بن عامر بن هاني بن جُهَاف بن كلثوم بن
قرَعَب بن رِفِه^(١) بن ذَخْرَان . كان شريفاً ، وكان على شرط المختار وقُتِل معه .
و (جُهَاف) : فُعال من قولهم : اجْتَهَفَ الشيءَ ، إذا أَخَذَهُ أَخْذاً كثيراً .
و (قَرَعَبٌ) من قولهم : القَرَعَبَةُ ، وهو قولهم : اقرعَبَ الرجلُ ، إذا تَقَبَّضَ
وتداخَلَ .

ومنهم : ابنا عِضَاهِ بن الكَرَكِر ، كانا من أشرافِ أهلِ الشَّامِ .
و (العِضَاهُ) : كلُّ شجرةٍ لها شوكٌ . و (الكَرَكِر) من قولهم : تَكَرَكَرَ
القومُ ، إذا تَرادَّوا . والكِرَاكِر : اُجموع من الناس . و كِرَاكِرَةُ البعير : ما نال
الأرضَ من صدره إذا بَرَكَ .

وولد الأَرغَم بن الأشعر : يَثِيع^(٢) ، وَثَوِيَّةٌ .

و (يَثِيع) يَفْعِل من قولهم : ناع يثيع ، إذا اتَّسَعَ وانبَسَطَ . و (ثَوِيَّة) اشتقاقه من الثَّوَاء ، وهو المُقام في الموضع . وَالثَّوِيَّةُ : الموضع الذي يَثْوِي فيه ،
أى يقيم . ثَوَى يَثْوِي ثَوِيًّا وَثَوَاءً .

ومنهم : أبو رَوْق عَطِيَّةُ بن الحارث ، المفسِّر .

ومنهم : القاسم بن الوليد بن سلمة بن خارج بن كَرِيْب بن أَيْفَع بن زَيْد بن
المنذر بن مالك بن ذِي بَارِقٍ ، الفقيه . ٢٥٠

(١) ح : « رِفِد ، في جواهر النسب بدال » .

(٢) ح : « ضبطه الأمير يثيع بضم أوله وفتح ثانيه » . انظر الإكمال ١ : ٩٧ .

ولد مالك بن زيد بن كهلان :

الخيار ، فولد الخيار : أوسلة ، وهو همدان ؛ وألتهان^(١) .

واشتقاق (أوسلة) من الوسيلة ، أوسلت إلى فلان ، أى اتخذت إليه وسيلة
ووسلت إليه . و (همدان) : فعلان من قولهم : همدت النار ، إذا سكن اشتعالها ،
هُودًا . والهمدة : الموت زعموا ؛ والله عز وجل أعلم .

ولد همدان : نوفًا ، وخيران .

فمنهم : بنو حاشد ، وبنو بكيل ، منهم تفرقت همدان .

و (حاشد) : فاعل من قولهم : حشدت القوم أحشدم حشدا ، إذا جمعتهم .
وتحاشد القوم ، إذا اجتمعوا .

وعريب ، وقد مر .

فمن بطونهم : عليان^(٢) وقادم . ذ (عليان) : فعلان من العلو . يقال :
بعير عليان ، إذا كان شامخا مرتفعا .

ومنهم : بنو حجور . و (حجور) : فعول من قولهم : حجرت عليه
أحجر حجرا .

ومنهم : بنو حجية . وقد مر .

ومنهم : بنو حرجة . و (الحرجة) : المجتمع من الشجر ، والجمع حراج .
والحرج : الضيق . والحرج : الذى يقال له الودع ، والواحدة حرجة .

ومنهم : بنو قدم ، بطن ؛ وأدران . و (قدم) قد مر . و (أدران) يكون
أفعال من الدرّن . والدرّن : ما لصق باليد من وسخ أو نحوه . ومن كلامهم :

(١) فى النسب هنا مخالفة لما ورد فى جهرة ابن حزم ٣٦٩ . وانظر نهاية الأوب ٢ : ٣٢٠ .

(٢) ح : « عليان ، بفتح العين . قيده الأمير عن ابن حبيب » . انظر الإكمال ٢ : ١٤٧ .

« ما كان ذلك إلا كدرن » ، يصفون سرعة ذهاب الشيء ، أى كدرن
مَسَحْتَهُ عن يدك . والدَّرِين : يَدِيسُ الشَّجَرُ البالى .

ومنهم : بنو القُدَام^(١) ، وبنو ضَبْرَةَ .

ومنهم : بنو فائش . واشتقاق (فائش) من المُفَايشَةَ والفِياش . والمفَايشَةُ :
التي تُسَمِّيها العامة الطَّرْمَذَةَ^(٢) والفَيْشَةَ معروفة .

فمن بنى الفائش : سَيْفُ بن الحارث بن سَرِيح ، قُتِلَ مع الحسين رضى الله
عنه هو وأخوه لأمه : مالك بن عبد بن سَرِيح .

ومنهم : شاحِدٌ ، وبنو جَحْدِنٍ ، وبنو أُبْرَى ، بطونٌ كلُّهم .

و (شاحِدٌ) من قولهم : شحذت السيفَ أشحذه شحذاً ، إذا جَلَوْتَهُ .
والمشاحِذُ : مَدَاوِسُ الصَّيْقَلِ . والمشاحِذُ : حِجَارَةٌ مَحْدَدَةٌ تَشَقُّ على الماشى .
و (جَحْدِنٌ) أحسبه من الجُحود ، والنون فيه زائدة ، كما قالوا : رَعَشَنُ من
الارتعاش . والجَحْدُ : الضيق . يقال : عيش جَحْدٌ ، أى ضيق . والجحد :
خلاف الإقرار . يقال جُحِدٌ وجَحْدٌ . و (أُبْرَى) والأثى بزواء ، وهو الذى
يطمئنُّ صَلاهُ - أى العظم المتعلق على الأليتين - ويفتدر أصلُ إنطيه . وهو
أبْرَى ، والمرأة بزواء .

ومنهم : بنو شِبَام . و (الشِّبَام) : الخشبة التى تُعْرَضُ فى فم الجَدَى لثلاً
يرتضع . وشباماً البرقع : الخيطان اللذان يُشَدَّان فى القفا . والشِّبَمُ : البرد . يومٌ
شِبِمٌ ، أى بارد

ومنهم : ذُو جَعْران ، وذُو حُدَّان : بطنان . وجَعْران^(٣) : موضع ، وكذلك

(١) ضبط فى الأصل بضم القاف وكسرها .

(٢) الطرمذة : أن يفتخر بالباطل ويمتدح بما ليس فيه .

(٣) ضبط فى الأصل هنا بفتح الجيم وكسرها .

حُدَّان . و (الجَعْر) : ما يطرحه كلُّ سبعٍ خاصَّةً من كلبٍ أو أسدٍ ونحوه .
وربَّما استعمل للإنسان . والمَجْعَر : موضعٌ تخرج الجَعْر من السَّبْع . والجاعرتان :
موضعٌ زَنَّمَتِي الحمار التي تكتنف ذنبه من عن يمينٍ وشمالٍ ؛ والجمع جواعر . قال
الشاعر (١) :

عَشَنَزْرَةَ جِوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فَوَيْقَ زِمَاعِهِمْ وَأَوْشَمَ حُجُولٍ (٢)
ومنهم : أبو شعيرة بن منبّه ، من همدان . كان من شهود معاوية يوم
الحكيم .

ومن فرسانهم : الحكم بن عبد الرحمن ، من فرسان الجماجم (٣) .
ومنهم : عبد العزى بن سبع بن النمر بن ذهل ، شاعر جاهليّ .
وابنه : مُدْرِك بن عبد العزى الشاعر .

ومنهم : بنو ناعط ، وهو جبلٌ معروف ، ليس بأيم ولا أب .
ومن رجالهم : حُمرة ذو المِشْعَار بن أَيْقَع ، كان شريفاً في الجاهليّة .
و (المِشْعَار) : موضع ، وهو مِفْعَال . والشَّعْر معروف ، والجمع أشعار . والشَّعْر
معروف ، وهو مأخوذ من شَعَرْت بالشيء ، أى فِطِنْتَ . ومَشَاعِر الحجج : مَنَاسِكُهُ .
وأشَعَرْت البدنة ، إذا أَدْمَيْتَ سَنَامَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ . وواحدُ المشاعرِ مَشْعَر ،
والله عزَّ وجلَّ أعلم . يقال : أشَعَرَ فلانٌ فلاناً شراً ، إذا كَسَبَهُ له . والشُّعَار :
كلُّ ثوبٍ رقيقٍ لبسته تحت ثوبٍ صفيقٍ . وشِعَارُ القوم : ما تداعَوْا به في

(١) هو حبيب بن عبد الله ، المعروف بالأعلم الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٨٦ واللسان
(عشزر ، جعر) .

(٢) أراد بالعشزرة الضبع الشديدة . والزماع : جمع زمعة ، وهى شعرات خلف ظلف
الشاة ، فضر به متلا .

(٣) يعنى وقعة دير الجماجم ، وهو موضع بظاهر الكوفة ، كانت بين الحجاج وعبد الرحمن
ابن الأشعث ، وكسر فيها ابن الأشعث سنة ٨٣ .

حرب . وربما سُمِّيَ جمع الشعر شعاراً . قال الشاعر :

وكلُّ كَمَيْتٍ كَانَ السَّلِيْطَ بِحَيْثُ يُوَارِي الْأَدِيمُ الشُّعَارَا^(١)

ويقال : تفرَّقَ القومُ شعاريرَ ، أى فرَّقَا . قال قوم : واحدها شُعرورة .
وقال قومٌ : لا واحدَ لها من لفظها . والشُعيراء : ضربٌ من الذُّباب . والشُعيراء -
زعموا : بنتُ ضَبَّة بنِ أَدِّ ، زَوْجُهَا بَكْر بنُ مَرٍّ ، فهم بنو الشعيراء الذين
بالبصرة . وقال قومٌ : بل الشعيراء بكرٌ نفسه . وقولهم : لَيْتَ شِعْرِي ، أى لَيْتَ
عَلْيَ ، لَيْتَنِي أَشْرُ بِكَذَا وَكَذَا . ويقال : مَا شَعَرْتُ بِهِ شَعْرَةً وَلَا شَعْرًا
وَلَا مَشْعُورَةً . وشِعْرَةُ الْإِنْسَانِ : عَانَتُهُ وَمَا وَالِهَا . وَأَرْضٌ شَعْرَاءُ : كَثِيرَةٌ
النَّبْتِ . وَأَشَاعِرُ الْفَرَسِ : مَا أَطَافَ بِحَافِرِهِ مِنَ الشَّعْرِ ، الْوَاحِدَةُ أَشْعُرٌ .

و (أَيْقَع) : أَقْلُ مِنْ غُلَامٍ يَفْعَةٌ .

ومنهم : مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٢) الْفَقِيه .

ومنهم : مَرْتَدُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ ، وَهُوَ الدُّومِيُّ^(٣) ، هُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ بِنْتَهُ

٢٥٢ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ .

ومنهم : نَاشِحٌ ، وَذُو بَارِقٍ ، بَطُونٌ .

(الناشح) : الشَّارِبُ الَّذِي لَمْ يُبْلَغْ رِيَّهُ . نَشَحَ الْبَعِيرُ وَلَمْ يَرَوْ . و (بارق) :

موضع .

(١) في اللسان (شعر) : « أراد : كأن السليط - وهو الزيت - في شعر هذا الفرس ،
لصفائه » .

(٢) ح : « مجالد بن سعيد بن عميرة ذي مران . وكان مران قيلا . وقال عبد الغني :
عمير بن ذي مران » .

(٣) ح : « من دومة » . وهي دومة الجندل ، وهي على سبعة مراحل من دمشق ، بينها
وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أعشى همدان ، وهو عبد الرحمن ^(١) بن نظام بن جشم بن عمرو ابن مالك بن جشم بن حاشد .

ومنهم : بنو خيوان ، بطنٌ ؛ وبنو قابضٍ ، بطن .

و (خيوانٌ) : اسم قرية باليمن . و خيوان الذي دفع إليه عمرو بن لُحَيّ الصنم يعوق .

فن خيوان : ذو ذئب بن قيس ، كان شريفاً .

ومنهم : بنو أشوع بن أيفع ، بطنٌ . والشوع : انتشار الشعر وانتصابه . رجلٌ أشوعٌ وامرأة شوعاء . والشوع : حبُّ البان .

ومن بطونهم : بنو الخندع ^(٢) . و (خندع) من قولهم : خذعه بالسيف ، إذا ضربته فقطعه ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : الفندش بن حيان . و (الفندش) يقال : فدشت رأسه ، إذا شدخته . والاسم الفدش ، والنون فيه زائدة .

ومنهم : بنو أصبى . و (أصبى) : أفعل من صبا يصبو . والصبى معروف . وصبا فلانٌ إلى فلانة ، إذا أحبها . وأصبته هي ، إذا جعلته صبياً . صبا يصبو صبواً . وأصبته إصباء . وصباً ناب البعير ، إذا طلع . وصبى بين الصبأ مقصور .

(١) ح : « بن عبد الله بن الحارث ، كذا عند الآمدي والأمير . الأعشى كان زوج أخت الشعبي ، وكان الشعبي زوج أخته ، وكان من القراء ثم تركه وصار شاعراً . وخرج مع ابن الأشعث فأتى به الحجاج فقتله صبياً ، ويكنى أبا المصبح ، قاله الأمير رحمه الله » . وانظر المؤلف ١٤ والإجمال للأمير ٢ : ٣٠٠ . وكلمة « تركه » كذا في الأصل ، أى ترك القرآن .

(٢) ح : « الأمير : أما خندع بكسر الخاء والذال المعجمتين وبينهما باء [معجمة] بواحدة فهو خندع بن مالك بن ذى بارق من همدان . وأما خندع بفتح الخاء معجمة ونون وذال معجمة . فقال النسابة العمري عن ابن أخي اللبب النسابة : فى طيء بنو خندع . وقال الأمير رحمه الله فى مشتبه النسب : وأما الخندعى بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة بواحدة والذال المعجمة فهم بطن من همدان » . وانظر الإكمال ١ : ٢٤٥ ثم ١٥٥ .

مفصور . وصبُّ بين الصَّبْوَةِ . والصَّبِيَّانِ : طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ اللَّذَانِ بِسَمِيَانِ الذَّقْنِ .
قال الراجز :

* مُسْتَحْمِلًا أَكْفَالَهَا الصَّبِيَّانَا *

وقال آخرُ في الناب :

كِنَازٌ تُطَاوِي البِيدَ أَوْ حَدُّ نَابِهَا صَبِيٌّ كَحَرْطُومِ الشَّعِيرَةِ فَاطِرُ
ومَنهم : بنو دَهُول .

ومَنهم : بنو جُخْدَبٍ^(١) . وقالوا (جُخْدَب) وهو ضربٌ من الجِعْلَانِ
كبير . ويقال : رجلٌ جُخَادِبٌ ، إذا كان جَسِيماً .

ومن مَهْدَانِ : زُبَيْدُ بْنُ الحَارِثِ الفقيه ، وطلحة بن مُصَرِّفِ بْنِ عمرو بن كعب
ابن جُخْدَبِ الفقيه .

٢٥٣

ومَنهم : بنو هَبْرَةَ ، وبنو مُوَأَجِدٍ ، بطنان ، و (مُوَأَجِد) : مُفَاعِلٌ مِنَ الوَجْدِ
مَنهم : عُبَيْدَةُ بْنُ الأَجْدَعِ الفقيه .

ومَنهم : شَرَقِيُّ ، وهو جُشَيْشُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ مُرِّ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، وهو
الوازع الشاعر .

و (الوازع) : الفاعل من قولهم : وَزَعْتُهُ أَرْعَهُ وَزَعًا ، إذا كَفَفْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ .
والوازع : الذي يصلح الصُّفوفِ فِي الحَرْبِ وَيَكْفُ الخَيْلَ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِعَظْمِهَا
بعضًا . ويقال : زُغِتَ البَعِيرُ أَرْوَعَهُ زَوْعًا ، إذا حَرَّكَتْ خَطَامَهُ لِيَمْشِيَ . ويقال :
أَرْعَهُ اللهُ خَيْرًا ، أَيْ أَلْهَمَهُ . وفي التَّنْزِيلِ : ﴿ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ﴾^(٢) .
أَيْ أَلْهَمْنِي . ووزعت الشيء توزيعًا ، إذا فرقتَه .

(١) ح « في نسخ الجهرة لهشام : دهول . وفي الجهرة لابن دريد : جندب وجنادب ،
وهو الذكر من الجراد والجعلان . وقال الأخفش جندب . وليس في كلام العرب فعلل
إلا سودد وجودر وجندب وخطب ، كلها مفتوحة مضمومة » . الجهرة لابن دريد ٣ : ٢٩٧ .
(٢) من الآية ١٩ في سورة النمل ، و ١٥ في سورة الأحقاف .

ومنهم : بنو وادعة ، بطن . و (وادعة) : فاعلة من ودعت الشيء ، أى تركته . ولا يكادون يقولون : ودعته من الترك^(١) . ووادعة من الدعة والسكون ، عيش وادع .

ومنهم : الأجدع بن مالك الشاعر ، وفد على عمر رضى الله عنه ، وسماه عبد الرحمن . من ولده : مسروق بن الأجدع الفقيه .

ومنهم : المذبوب الشاعر ، واسمه كثير بن أبي حية . و (المذبوب) : الذى يصيبه الذباب : دال بصيب الإبل شبيهه بالجنون . والذباب : واحد الذبان ، مثل غراب وغربان . وفي التنزيل : ﴿ لَنْ يَخْتَفُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبْهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا ﴾^(٢) ، فذلك يدل على أنه واحد . وقول الناس ذبابة وذبابة^(٣) خطأ ، ولكن يجمع ذباب ذباً ، كما يجمع غراب غراباً ، وجراب جراباً . قال : وسمعت رجلاً جراًهمياً يقول : أهلكنا هذا الذب ، أى الذباب . ويقال : ذبت شفته ، إذا ذبلت من عطش أو مرض . وأرض مذبة : كثيرة الذباب . والذباب : الأذى . قال الشاعر :

وليس بطارق الجيران منى ذباب لا ينام ولا ينيم

وذباب العين : ناظرها . وذباب الفرس : طرف أذنه . وذباب كل شيء : حده . وذابت القوم أذبهم ذباً ، إذا نحتهم . وذبتهم تذيباً مثل ذلك .

(١) وبها وردت قراءة عروة والزبير : « ما ودعك ربك » بالتخفيف . وقال أنس

ابن زيم :

ليت شعري عن أميرى ما الذى غاله فى الحب حتى ودعه

وفى المفضليات ١٩٩ لسويد بن أبي كاهل :

فسمى مسعاتهم فى قومه ثم لم يظفر ولا مجزاً ودع

(٢) من الآية ٧٣ من سورة الحج .

(٣) كذا فى الأصل ، وهو نص على خطأ على استعمال هاتين الكلمتين فى المفرد . وإنما يقال ذباب فى المفرد ، ويجمع فى القلة على أذبة مثل غراب وأغربة ، وفى الكثرة على ذبان مثل غراب وأغربة . وقد حكى سيبويه عن العرب ذب فى جمع ذباب .

ويجمع ذباب العين أذبةً ، كما يجمع غراب أغربةً . قال الراجز^(١) :

* ضَرَابَةٌ بِالْمِشْفَرِ الْأَذْبَةُ^(٢) *

٢٥٤ ومنهم : شدّادٌ ، والحارثُ : ابنا الأزمع ، وكانا شريفين . وأبوها : الأزمع ابن أبي بُثينة ، سيّدٌ شريف . و (الأزمع) : أفعالٌ من الزمّع . زمّع يزمّع زمعاً . ويقال : أرنبٌ زموعٌ ، إذا مشت على زمعتها . قال الشاعر^(٣) :

فما تنفكُ بين عُويِرِضَاتٍ نجرٌ برأسٍ عِكْرِشِيَّةٍ زَمُوعٍ

و (بُثينة) : تصغير بُثنة . والبُثنة : الأرض السهلة اللينة . وفي حديث خالد بن الوليد : « إنَّ عمرَ بن الخطّاب ولأني الشام وهو له مُهمٌّ ، فلما ألقى الشامُ بوانيه وصار بُثنيّةً وعسلاً عزّاني » . قال : بُثنيّة : موضعٌ بالشام ، وإنما يعنى البرّها هنا .

ومنهم : بنو دألان . و (الدألان) : ضربٌ من مَشَى الفرس فيه نشاطٌ . مرّ الفرسُ يدال دألانا . وفرسٌ دهول . قال الشاعر^(٤) :

حقيبهُ رحلهِ بدنٌ وسرجٌ تعارضه مُواشِكَةٌ دَهولٌ
والمواشِكَةُ : السريعة .

ومنهم : بنو عرار . و (العرار) : صوتُ الظليم . والعرار : بهار البرّ ،

(١) ح بخط مغلطى : « هذا ليس لراجز ولكن لشاعر ، وهو ليبيد بن ربيعة العامري الصحابي في قصته مع النعمان » . واعتراض مغلطى لا وجه له ؛ فإن الشطر الذي بعد إنما هو رجز فمن قاله فهو راجز . وليس الرجز لليبيد كما زعم وإنما هو للناطقة يقوله للنعمان بن المنذر ، كما في الأغاني ٩ : ١٦٩ والمقاييس واللسان (ذيب) .

(٢) قبله :

أصم أم يسمع رب القبه يا أوهب الناس لعنس صلبه

(٣) هو الشماخ . ديوانه ٦١ والمقاييس واللسان (زمع) .

(٤) هو عبد الله بن عنمة . الأصمعيات ٢٨ .

الواحدة عرارة . والعرارة : السودد . والعرة : داء يصيب الإبل شبيهه بالقروح
تُكوى منه . قال الشاعر^(١) :

* كذى العرُّ يُكوى غيره وهو راتع^(٢) *

والعرُّ : الجرب بعينه . ويقال : عرَّ فلانٌ فلاناً بشراً ، إذا لَطَخَهُ بِهِ .
والعرة : الرجيع . وفي الحديث : « إنَّ سعداً لقيَ ابنَ عمرَ ومعه مِكنلٌ يحمله إلى
نخلِهِ ، فيه عُرَّةٌ » . والعرة : السبيُّ الثناء من الناس . ما فلانٌ إلاَّ عرَّةٌ من
العرار . والعرعر : ضربٌ من الشجر .

ومنهم : مالك بن حريم الشاعر ، وهو الذى يقول :

متى تجمع القلب الذكى وصارماً وأنفاً حياً تجتنبك المظالمُ

ومن بطونهم : بنو سبيع ، وبنو السبيع ، وبنو حوث^(٣) .

و(السبيع) مثل المسبوع سواً ، وهو الذى قد أكل السبعُ غنمه ، وهو
المُسبَع أيضاً . ولهم جبانة السبيع بالكوفة . منهم أبو إسحاق الفقيه ، الذى يقال
له السبيعى .

ومنهم : عمارٌ ذو كُبَّار^(٤) . و(الكُبَّار) : الكبير بلغتهم ، وهو
الكُبَّار أيضاً . وفي التنزيل : ﴿ مَكْرًا كُبَّارًا^(٥) ﴾ أى كبيراً . والله عز وجل أعلم

(١) هو النابغة الذبياني : ديوانه ٥٤ من مجموع خسة دواوين .

(٢) صدره : * لكلفتى ذنب امرئ وتركته *

(٣) ح : « ابن حبيب : فى همدان حوث بن سبيع . قال الدارقطنى : رأيت هذا الجرف
فى نسخة عن ابن حبيب حوث بن سبع بالثاء . والله أعلم . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ٢٢٩ ،
وانظر أيضاً مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ٢٨ حيث نص على الثاء المثلثة . وفيه : « وفى
همدان حوث بالثاء المثلثة بن سبيع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم » .

(٤) ح : « الأمير : مختلف فيه . العالمة بنت أيفع بن شراحيل ذى كُبَّار امرأة
أبي إسحاق . قاله ابن دريد . وقال يحيى بن معين : العالمة بنت أيفع بن شراحيل بن ذوكبار ،
وهو عمار » .

(٥) الآية ٢٢ من سورة نوح .

واشتقاق (حُوث) من قولهم : أخذته حَوْثًا بَوَثًا ، إذا أخذت الشيء أخذًا كثيرًا . وفي بعض اللغات : خُذَه من حَوْثُ شئتَ ، أى من حيث .

ومنهم : بنو الخارف . و (الخارف) : فاعل من خَرَفَت النَّخْلَةَ أَخْرَفَهَا خَرْفًا . والخِرافة : ما أخذته من الرُّطْب . والمِخْرَفُ : المِكْتَل يُخْتَرَفُ فِيهِ . والمِخْرَفُ : النَّخْلَةُ الْمُخْتَرَفَةُ . والخريف : رُبْعٌ من أرباع السَّنة . وخُرَافَةٌ : اسمٌ ، قال الكلبي : كان رجلاً اختطفته الجنُّ ثم عادَ ، فكان يحدث بأعاجيبٍ فقال الناس : « حديثُ خُرَافَةٍ » . ولا يقال : حديث الخرافة .

ومنهم : بنو هُدَى ، وبنو جَمْعَر .

و (هُدَى) : تصغير هُدَى ؛ أو تصغير هُدَى من هُدَى الكعبة ؛ أو من قولهم : فلانٌ حسنُ الهُدَى ، أى حسنُ الطَّرِيقَةِ . ويقال : رميت بسهمٍ ثم رميتُ بآخرِ هُدَيَّاهُ ، أى قصده . وكلُّ شيءٍ تقدَّم فهو هادٍ ؛ وبه سميت العنق هادياً . والهدى : المرأة تُهدى إلى الرجل ، أهديتها هُدَيًّا فهى هُدِيٌّ كما ترى والهدى : الأسير ، قال الشاعر^(١) :

كطُرَيْفَةٍ^(٢) بنِ العبدِ كان هُدِيَّهم ضَرَبُوا صَمِيمَ قَدَّالِهِ بِمِهْدِيٍّ

وفلانٌ حسنُ الهداية ، أى دليل . قال الشاعر :

ولسنا وإن جارت صدورُ ركاننا بأولِ مَنْ غَرَّتْ هِدَايَةُ عاصمِ

أراد : دِلالةَ عاصمِ . والمِهْدَى : الإِناء الذى يُهدى فيه ، مقصور . ورجلٌ

مِهْدَاةٌ ، ممدود : كثير الهدايا . و (الجَمْعَرَةُ) : الأرضُ ذات الحجارة من الغِلَظ ؛

والجمع جماعر .

(١) هو التلمس . ديوانه ٧ مخطوطة الشنقيطى ، والمقاييس واللسان (هدى) .

(٢) ضبط فى الأصل بفتح الطاء وكسر الراء ، وإنما هو مصغر طرفة ، كما ضبط

فى الديوان .

ومنهم : ضِمَامُ بن زَيْد ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . و (ضِمَامٌ) :
فِعَالٌ من ضَمَمْتُ الشَّيْءَ أَضَمُّهُ ضَمًّا ، إذا جَمَعْتَهُ . والإضمامة مثل الإضبارة سِوَالاً ،
والجمع أضاميم .

ومنهم : بنو الصَّائِدِ . و (صَائِدٌ) : فاعل من قولهم : صَدْتُ الطَّائِرَ وَغَيْرَهُ
صَيْدًا ، ولا يقال : أَصَدْتُ ، فأنا صَائِدٌ ، والطَّيْرُ مَصِيدٌ . والمَّصَادُ : أعلى موضع في
الجبيل ، والجمع مُصَدَانٌ . والمَّصَدُ قالوا : النَّكاحُ بَعِينُهُ . فأما أَصَدْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ
داويته من الصَّيْدِ ، وهو داءٌ يُصِيبُهُ فتلتوى عنقه . قالت الخنساء :

ولكن أبو حسان صخرٌ أصادها وأرغنها بالسيف حتى استقرت

أى داواها .

ومنهم : الجِرْدَنَدِيُّ^(١) الشاعر ، واسمه مَعْقِلٌ . و (الجِرْدَنَدِيُّ) أَحْسِبُ
الثُّنُونُ فِيهِ زَائِدَةٌ ، وَقَلَّ مَا يَجِيءُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ فِيهَا جِيمٌ وَقَافٌ ، إِلَّا كَلِمَاتٌ ٢٥٦
سَبْعٌ أَوْ ثَمَانٌ^(٢) ، مِنْهَا أَيْضًا مُعْرَبٌ ، كَأَنَّ الْجِرْدَنَدِيَّ مِنَ الْجِرْدَقِ .

ومنهم : بنو بَكِيلٍ . و (بَكِيلٌ) من قولهم : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَلَهُ بَكْلًا ،
إذا خَلَطْتَهُ ، فَهُوَ بَكِيلَةٌ وَلَبِيكَةٌ . ومن أمثالهم : « غَرَّ نَانٌ فَا بَكَلُوا لَهُ » . وله
حديث .

ومنهم : بنو دَوَّمان ، و بنو حُبْران^(٣) ، و بنو شَوْران .

(دَوَّمان) : فَعْلانٌ من دام يَدُومُ دَوَّماً ودَوَّماناً . والشَّيْءُ الدَّامُ : الشَّيْءُ
الثَّابِتُ لا يَبْرَحُ . ونَهِيَ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الدَّامِ ، أَيْ الرَّا كِدِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ .

(١) ح بخط مغلطاي : « ابن الكلبي : أبو الجردندق هو معقل بن عبد خير بن محمد
ابن خولد الشاعر . وكان أبو الجردندق ابن أخي أعشى همدان » .

(٢) انظر الزهر للسيوطي ١ : ٢٧٠ - ٢٧١ .

(٣) ح : « حبران : عمرو بن قيس بن معاوية بن عبد شمس بن وائل بن النوف » .

وأدمتُ القدرَ ، إذا سَكَنَتْهَا . قال الشاعر^(١) :

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَتُدِيمُهَا وَنَفْتُوها عَنَّا إِذَا حَمِيها غَلَا

والدَّومُ : شَجَرُ الْمُقْلِ ، الواحدة دَوْمَةٌ . والدُّوَامُ : الدُّوَارُ الَّذِي يَأْخُذُ
الإنسانَ فِي رَأْسِهِ مِنَ البَحْرِ . ودَوْمَةٌ الجَنْدَلُ : موضع . والمُدَامُ من هَذَا ؛ لِأَنَّها
أَدِيمَتْ فِي دَنِّها . ومن ذَلِكَ دِيمَةُ المَطَرِ بِدَوَامِهِ أَيَّامًا . وَهَذِهِ الياءُ وَأُوْ انْقَلَبَتْ
ياءً لِكسرةِ ما قبلها .

و (حَبْران) : فُعْلانُ مُشْتَقٌّ مِنَ الحَبْرَةِ . والحَبْرَةُ : الشَّرورُ والفَرَحُ . يقال :
فلانٌ فِي حَبْرَةٍ ، أَي فِي سرورٍ . والحَبْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثَّيابِ ، الواحدة حَبْرَةٌ
وحَبيرةٌ . والحَبْرُ : المِدادُ ، معروفٌ ، مأخوذٌ مِنْ حَبْرِ الأَسنانِ ، وَهِيَ الصُّفْرَةُ
تَرْكِبُها . وحَبْرُ اليهودِ معروفٌ ؛ والجمعُ أَحبارٌ .

ومنهم : بنو نَبِيعٍ^(٢) ، وأحسبه من ناع ينوع نَوْعًا . وهو من قولهم : جائع
ناع . فقال قومٌ : هو من الإنباع . وقال قومٌ : هو من الضَّعْفِ والتَّأْيِيلِ . وَهَذِهِ
الياءُ وَأُوْ قَلِبَتْ ياءً لِكسرةِ ما قبلها ، كَأَنَّهُ نِوَاعٌ .

ومنهم : عامرٌ ، وهو ذُو لَعْوَةٍ^(٣) ، بطنٌ . و (الأَعْوَةُ) من شَيْئَيْنِ :
إِثْمًا مِنْ قولهم : كَلْبَةٌ لَعْوَةٌ : شديدة الحِرْصِ . والأَعْوَةُ أَيضًا : السَّوَادُ الَّذِي يُطِيفُ
بِحَلْمَةِ الثَّدْيِ .

ومنهم : بنو دُعَامٍ .

فمن بنى دُعَامٍ : بنو أَرْحَبٍ ، وإليهم تُنسَبُ الجمالُ الأَرْحَبِيَّةُ . و (أَرْحَبُ) :

(١) هو النابغة الجعدي ، كما في المقاييس واللسان (فثأ ، دوم) .

(٢) ح : « صوابه يناع يباء مقدمة مفتوحة بعدها النون ، ويقال فيه ينع بغير ألف » .

(٣) ح : « في المحكم : ذو لعوة من أقبال حمير » .

أفعل من الموضع الرَّحْبِ الواسع . مكانٌ رَحْبٌ ومكان رَحِيبٌ . ومن ذلك قولهم : مرحباً ، أى لاقيت سعةً وفسحةً ورُحْباً .

ومنهم : بنو مُرْهَبَةٍ . و (مُرْهَبَةٌ) : مُفْعَلَةٌ من قولهم : ناقةٌ رَهْبٌ ، أى عريضة العظام والألواح . والرَّهَبُ : الفزع . رَهَبَ يَرْهَبُ رَهَباً . وراهبُ النَّصَارَى من هذا اشتقاقه . ورُهْبَانٌ وراهبٌ . والرَّهَابَةُ : ما وقعت عليه القِلادة من الصَّدر ، والجمع رِهَابٌ . والرَّهْبَةُ : ضدُّ الرَّغْبَةِ . ومثلٌ من أمثالهم : ٢٥٧ « رَهَبُوتٌ خَيْرٌ من رَحْمُوتٍ ^(١) » ، أى تُرْهَبٌ خَيْرٌ من أن تُرْحَمَ . ورَهَبِيٌّ : موضع ^(٢) .

ومنهم : بنو الشَّوْلِ . من قولهم : تشاوَلَ القومُ في السِّلَاحِ ، إذا حلوه بينهم . وكلُّ شَيْءٍ ارتَفَعَ فقد شالَ . قال الشاعر ^(٣) :

وإذا وضعتَ أباك في ميزانهم رَجَحُوا وشالَ أبوك في الميزانِ
أى ارتفع . وقال آخر ^(٤) :

* أرجلهم كالخشب السائل ^(٥) *

والشَّوْلُ من الإبل : التي قد ارتفعت ألبانها ، الواحدة سائلٌ . والشَّوْلُ من الإبل : اللواتي لقيحت فرقت أذنانها ، والواحدة سائلةٌ . قال الراجز ^(٦) :

كان في أذناهنَّ الشَّوْلُ من عبسِ الصَّيفِ قُرُونِ الإيْلِ

(١) ح : « ويقال رهبوتى خير من رحوتى » .

(٢) بفتح الراء ، ومى خبراء فى الضمان فى ديار بنى تميم .

(٣) الأخطل يهجو جريرا . ديوانه ٢٧٤ واللسان (شول) .

(٤) امرؤ القيس . ديوانه ١٥٠ . ح : « أرجلهم كالخشب السائل ، هذا من جملة قصيدة

لامرؤ القيس » .

(٥) صدره : * حتى تركناهم لدى معرك *

(٦) هو أبو النجم العجلي ، كما فى اللسان (شول ، عبس) .

والشَّوْلَةُ : نجمٌ من نجوم السماء ؛ ومنه اشتقاق شَوَّال ، لأنه كان في أيام الصيف ، شالت فيه الإبلُ بأذنانها ، فسُمِّي بذلك .

ومنهم : بنو مُلَالَةَ ، بطن . و (مُلَالَةٌ) : فعالة من المَعْلَل . والمَلَّةُ : الجمر الذي يُخْتَبَزُ فيه . وقول العسامة : أَكَلْنَا مَلَّةً ، خطأً ، وإِنَّمَا هو خُبْزُ مَلَّةٍ . ومنه المَلِيلَةُ من الحُمَّى ؛ لحراراتها .

ومنهم : أبو رُمِّ بن مُطْعِمِ الشاعر ، هاجَرَ وهو ابنُ خمسين ومائة سنة .
ومنهم : قَيْسُ بنِ ثُمَامَةَ ، وهو أبو المنتَصِرِ ، كان رئيساً شريفاً . و (الثَّمَامُ) : ضربٌ من النبات .

ومنهم : سَيْفُ بنِ هَانِيٍّ ، كان من رجالهم في الإسلام .
ومنهم : نَمَطُ بنِ قَيْسٍ ، وقدَ على النبيِّ صلى الله عليه وسلم وأطعمهم طُعْمَةً تجرى عليهم إلى اليوم . و (النَّمَطُ) معروف . والنَّمَطُ : القرن من الناس . وفي حديث عليِّ رضوان الله عليه : « خير هذه الأمة النَّمَطُ الأوَّلُ ثم الذي يليهم » . ويجمع النَّمَطُ أنماطاً وِنمَاطاً .

ومنهم : عبد الله بن عَيَّاشِ المنتوف ، صاحبُ السَّمَرِ ، وكان من صحابة أبي جعفر^(١) .

ومنهم : بنو شَاكِرٍ ، بطن . وقد مرَّ . وهو فاعلٌ من الشُّكْرِ .
ومنهم : بنو زَيْهَمٍ^(٢) . واشتقاق (زَيْهَمٍ) من النَّهَمِ ، وهو الحرصُ على طعامٍ أو غيره . زَيْهَمٌ يَنْهَمُ نَهْمًا . ورجلٌ منهومٌ بكذا وكذا ، أى موالعٌ به . والنَّهَامُ : ضربٌ من الطَّيْرِ . سمعت نَهْمَةً ، أى صوتاً لا يُفهمُ ؛ وهو مثل النَّثِيمِ ، وهو من الصدرِ تسمعه ، نحو صوتِ الأسد .

(١) ح : « نديم أبي جعفر المنصور ، صاحب أخبار وحكايات . حدث عن الشعبي وعبد ابن المنذر . روى عنه الهيثم بن عدي . قاله الأمير » . الإكمال ١ : ١١٤ .

(٢) ح : « بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان » .

٢٥٨

ومنهم : عمرو بن برة بن منبّه الشاعر ، وزعموا أنه الذي يقول :

مَتَى تَجْمَعُ الْقَلْبَ الذِّكْرَى وَصَارِمًا وَأَنْفًا حَيًّا تَجْتَنِّبُكَ الْمَظَالِمُ

ومن بني الهان وهم إخوة همدان . واشتقاق (الهان) من قولهم :
« لَهَنُوا ضَيْفَكُمْ » أي أطعموه ما يتعملل به قبل إني القري^(١) . وكان الهان جمع
لهن . واسم ما يأكله الضيف لهنة .

ومنهم : حوشب بن التباعي بن مسان بن ذي ظلم^(٢) ، كان سيدهم
بالشام ، قتل يوم صفين مع معاوية .

و (الحوشب) : عظيم في باطن رشح الفرس . ويقال : جعل حوشب ،
إذا كان مجفراً الجنبين . وحوشب الذي يقول فيه شاعر أهل العراق^(٣) يُخاطب
أهل الشام :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّفْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَحْصِنٍ فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشِبًا^(٤)

واشتقاق (التباعي) من اتباع الشيء . يقال : تبعته أتبعه ، إذا قفوتَه لتلحقه .
وأتبعته ، إذا قفوتَه فليحقتَه . وفي القرآن : ﴿ مُتَّبِعُونَ ﴾^(٥) ، أي ملحقون .
والله أعلم . والتبع : الذي يتبعك ولا يفارقك . والتتابع من هذا اشتقاقه ،
لا تتباع بعضهم بعضاً في الملك . والتبع : الظل ؛ لا تباعه الشمس . وليس
عليك في هذا الأمر تباعة ولا تبعه .

(١) الإني : نضج الطعام وإدراكه . وهو الحين أيضاً .

(٢) ح : « الأمير : حوشب ذو ظلم بن طخمة ، بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه
جرير بن عبد الله ، ووفد على أبي بكر ، وقتل مع معاوية بصفين ، ولم تكن له حجة » .

(٣) هو النجاشي الشاعر . انظر وقعة صفين ٤٠٦ - ٤٠٧ .

(٤) رواية نصر بن مزاحم : « فإن تقتلوا الحر الكريم ابن محسن » .

(٥) كذا ضبط الأصل والتلاوة ، لم يقرأ بغيرها . وهذا اللفظ الكريم من الآية ٥٢ من
الشعراء ، ٢٣ من الدخان .

و (مَسَانٌ) من قولهم : مَسَنَ يَمْسُنُ مَسْنًا . والمَسْنُ : استلألك الشيء من الشيء . مَسْنُهُ أَمْسُنُهُ مَسْنًا .

وذو (ظُلِيمٍ) ، أَحْسِبُ أَنَّ ظُلْمًا مَوْضِعٌ .

انقضى هــمدان وألمان

اشتقاق ولد الأسد^(١) ورجاله

اشتقاق (الأسد) من قولهم : أسيد الرجل يأسد أسداً ، إذا تشبه بالأسد .
وفي حديث أم زرع : « إن دخل فهد ، وإن خرج أسد » أي تشبه بالفهد
إذا دخل ، لتغافله وتناعسه ؛ وبالأسد إذا خرج ، لتيقظه وشِدته .

ولد الأسد : مازن بن الأسد ، وهو أكبر ولده ، وقد مر تفسير مازن .

فولد مازن : ثعلبة ، وقد مر تفسيره .

وولد ثعلبة : امرأ القيس ، وهو البطريق . فولد امرؤ القيس : حارثة ، وهو
الغطريف . وولد حارثة : عامراً ، وهو ماء السماء . وولد عامر : عمراً ، وهو
مزريقياً ، كان يمزق عنه كل يوم حلةً لئلا يلبسها أحد بعده .

فن بنى مازن : بنو جفنة بن عمرو ومزريقياً بن عامر ، من ملوك الشام ،
الذين يقال لهم ملوك غسان .

و (الجفنة) إمّا من الجفنة المعروفة ؛ أو من الجفن ، وهو الكرم . وجفن ٢٥٩
السيف وجفن الإنسان معروف . ومثل من أمثالهم : « عند جفينة الخبير
اليقين » . وتقول العامة : جفينة ، وهو خطأ ، ولهذا حديث .

ولد عمرو بن عامر : الحارث ، وهو محرق ، وهو أول من عذب بالنار .
وثعلبة ، وهو العنقاء ، سُمي بذلك لطول عنقه . وذهل بن عمرو بن عامر ،
من ولده أساقفة نجران الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وإنما سموا ولد جفنة غسان بماء نزله ، ليس بأب ولا أم . فمن شرب من
هذا الماء سُمي غسانياً ، واسم الماء غسان ، ومن سُمي من سائر الناس غسان
فاشتقاقه من الغسن . والغسن : الخصل من الشعر ، الواحدة غسنة . أو يكون
من قولهم : غيسان الشباب ، وهو أوله وطراءته .

(١) والأزد : لغة في الأسد ، وهو بالسین أفصح .

ومهم : جَبَلَةُ بن الحارث الملك ، وهو ابن مارية التي يقال لها « قُرْطًا مارية^(١) » .

وكان آخرهم : جَبَلَةُ بن الأبيهم ، الذي ارتدَّ فلجِحَ بالرُّوم .

فولد الحارثُ بن جبلة : الثَّمان ، والمنذِر ، والمُنَيذر ، وجَبَلَةُ ، وأبا شمر ، ملوكُ كلِّهم .

ومن^(٢) : كعب بن عمرو بن عامر : امرؤ القيس قاتلُ الجوع .

ومنهم : السموءل بن حَيَّا بن عاديا بن رفاعة بن الحارث بن ثعلبة ابن كعب ، وهو الذي يُضرب به المثلُ في الوفاء . وكان السموءل يهوديًا ، وهو صاحبُ تيماء . و (السموءل) عبرانيٌّ ، وهو أشمويلُ ، فأعرَبته العرب . وكذلك حَيَّا وعاديا . والسموئل : الأرضُ السَّهلة ، إن اشتققتَه من العربيَّة .

ومنهم : الفِطَيون^(٣) الملك ، وهذا اسمٌ عبرانيٌّ أيضًا . وكان الفِطَيون تَمَلَّك بيثربَ فقتله رجلٌ من الأنصار قبل أن يُسمَّوا بهذا الاسم في الجاهليَّة الأولى ؛ وله حديث . وقد شهدَ بعضُ ولدِ الفِطَيون بدرًا ، واستشهدَ بعضهم يومَ اليمامة .

فمن ولدِ الفِطَيون : أبو المُشَعِر ، واسمه أُسَيد بن عبد الله ، كان من رجالهم .

(١) من أمثالهم : « خذه ولو بقرطى مارية » ، يضرب في الشيء الثمين ، أى لا يفوتك بأى ثمن يكون . ومارية هذه هى مارية بنت ظالم بن وهب ، يقال لأنها أهدت لى الكعبة قرطيا وعليها درتان كبيضتى حمام ، لم ير الناس مثلها ، ولم يدروا ما قيمتها . انظر الميداني ١ : ٢١٢ وثمار القلوب للثعالبي ٥٠٥ .

(٢) فى الأصل : « ومنهم » ، وصوابه من جمهرة ابن حزم ٣٥٢ .

(٣) ح : « الفطيون » ، واسمه عامر بن عامر بن ثعلبة بن حارثة عمرو بن الحارث المحرق ابن عمرو مزنيقيا . قاله ابن الكلبي .

الأنصار

ولد ثعلبة بن عمرو بن عامر : حارثة . وولد حارثة : الأوس والخزرج ، وهما
جماعُ نسبِ الأنصار ، وقد مرَّ . و (الخَزْرَج) : الرِّيحُ العاصف .

بطون الأوس ورجالها

ولد مالكٌ : عوقاً ، وهم أهلُ قُبَاء ؛ وعمراً ، وهو النبيت ؛ ومُرة ، وهم ٢٦٠
الجعادرة ، وإنما سُمُّوا بذلك لأنهم كانوا يقولون للرجل إذا جاوَزهم : جَعَدِر
حيثُ شئتُ فانتِ آمنٌ . أى اذهب حيثُ شئتُ .

ومنهم : بنو كُلفة ، وبنو حَنَش .

ف (الحَنَشُ) : الواحد من أحناش الأرض ، وهو مادبٌ على وجه الأرض .
ويُسمى بعضُ الحيات حَنَشًا .

و (كُلفة) من قولم : كُفَّتَنِي كُلفةٌ صعبة . وتحمَلتُ هذا الأمرَ تَكُلفةً .
والكُلفة : كدرةٌ تظهر في وجوه الناس ، وهى من ألوان الخيل وشياتها :
كدرةٌ فى حمرة .

ومنهم : بنو ضُبَيْعة بن زيد .

فبنو ضُبَيْعة : عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ، وهو قيسٌ ، بن عِصْمة
ابن مالك بن أمة بن غُبَيْعة بن زيد ، وهو حَمِيٌّ الدَّبْر ، الذى حَمَتَهُ النَّحْل ؛
وله حديثٌ (١) . و (الأفلح) مشتقٌّ من القَلَح ، وهو صُفْرَةٌ فى الأسنان كدرة .
ومن ولده : الأحوص بن عبد الله بن محمد ، الشاعر (٢) .

(١) انظر الإصابة ٤٣٤٠ والسيرة ٦٣٩ فى ذكر يوم الرجيع .

(٢) ح : « قال أبو عمر النمري رحمه الله فى الاستيعاب : ومن ولده الأحوص الشاعر ،
واسمه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح » . الاستيعاب ٣ : ١٣٣ .

ومنهم : حنظلة بن أبي علمر ، غسيلُ الملائكة . وحنظلة حديث^(١) .

ومنهم : أبو مُلَيْل بن الأزعر بن زيد بن العَطَاف ، شهد بدرًا .

و (مُلَيْل) اشتقاقه من المَلَل ؛ أو المَلَّة ، وهو الجمر والرَّمَاد . و (الأزعر) من الزَّعَر ، وهو قِلَّةُ الشَّعَر . ورجلٌ أزعِرٌ وامرأةٌ زعراء . و (العَطَاف) : فعَّال من العَطْف . عَطَفْتُ عَطْفًا ، وتعَطَّفْتُ تعَطْفًا . وأعطاف الإنسان : نواحيه .
والعِطَاف : الرِّدَاء ؛ والجمع عُطْفٌ .

ومنهم : مُعْتَب بن قُشَيْر ، شهد بدرًا . وهو الذي قال : ﴿ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ ^(٢) ﴾ . و (قُشَيْر) : تصغيرُ أَقْشَر ، أو تصغيرُ قِشْر . والقِشْر : الشُّومُ
والاستئصال . قال الراجز^(٣) :

فَابَعَثَ عَلَيْهِمْ سِنَةَ قَاشُورِهِ تَحْتَلِقُ الْمَسَالَاحَ التُّورِهِ

ومنهم : أبو سفيان بن الحارث بن قَيْس ، شهد بدرًا .

ومنهم : رِفَاعَة بن عبد المنذر ، شهد بدرًا والعقبة الآخرة ، وقتل يوم

خَيْبَر .

ومبشَّر بن عبد المنذر ، شهد بدرًا^(٤) .

ومنهم : أبو لُبَابَة بن عبد المنذر ، ضَرَبَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي يَوْمِ بَدْرِ بِسْمِهِ ، وَاسْتَخْلَفَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ . وَهُوَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ تَابَ اللَّهُ

(١) انظر الإصابة ١٨٥٩ والسيرة ٥٦٧ - ٥٦٨ في يوم أحد .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأحزاب .

(٣) هو الكذاب الحرمازي ، كما في البيان ٣ : ٢٧٦ بتحقيق عبد السلام هارون .
والرجز بدون نسبة في اللسان (تلب ، قشر ، حلق) .

(٤) ح : « وقتل يومئذ . وأخوها أبو لُبَابَة ، واسمه بشير بن عبد المنذر . من النسب
لأبي عبيد » .

عز وجلّ عليهم . و (لُبَاب) كلُّ شيءٍ : خالصه ؛ وبه سمّي العقل لُبًّا .

ومنهم : عُوَيْرٌ^(١) بن ساعدة . و (ساعدة) من أسماء الأسد .

ومنهم : معاوية بن إسحاق بن زيد بن جارية ، قُتِلَ مع زيد بن عليّ ٢٦١
رضوان الله عليهما ، وصُلب معه بالكُنَاسَة .

ومنهم : ثعلبة بن عُبيد بن زيد ، شهيد بدرًا وقتل يوم أحد .

ومنهم : كلثوم بن الهذم ، وهو الذي نزل به النبي صلى الله عليه وسلم
لَمَّا قَدِمَ المدينة ، ثم تحوّل بعدُ إلى بيت أبي أيوب .

و (الهذم) : الكِسَاءُ الخَلَقُ ، والجمع أهدام . والهذم أيضاً : ماسقط من
حائط إذا هدمته . والمصدر الهذم ، وما يسقط منه هذمٌ . وهذم الرجل ، إذا
دار رأسه في البحر ، فهو مهدوم .

ومنهم : جبر بن عتيك بن قيس بن هَيْشَة ، شهيد بدرًا .

و (الجبر) : الملك . قال الشاعر^(٢) :

* وانعم صباحاً أيها الجبر^(٣) *

و (العتيك) ستره في موضعه . و (هَيْشَة) من قولهم : هاشه يهيشه
هَيْشًا ، وهو تثويرك الشيء وخلطك إيّاه . وتهایش القوم ، إذا اختلط بعضهم
ببعض ، وكذلك تهاوشوا .

ومنهم : المنذر بن محمد بن عُقبَة بن أحيحة ، شهيد بدرًا .

(١) ح : « صوابه عويم كأنه تصغير عام » .

(٢) هو ابن أحر ، كما في اللسان (جبر) .

(٣) صدره :

ومنهم : حاطبُ بن عمرو بن عتيك بن أمية ، شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أحد .

وخِدَاش بن قتادة بن ربيعة بن مطرف بن الحارث بن زيد بن عبيد ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومن بني عزيز بن مالك : جرولُ بن مالك بن عمرو بن عزيز . وابنه زُرارة بن جرول ، الذي هدم داره بسُر بن أبي أرطاة . وداره بالمدينة ، وكان فيمن وثب على عثمان رحمه الله .

ومنهم : حاطبُ بن قيس بن هَيْشَة ، فيه كانت الحربُ التي يقال لها حربُ حاطب .

وعبد الله ، وهو أبو الربيع عبدُ الله بن ثابت بن قيس ، دفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسُبَيْع بن حاطب ، قُتِل يومَ أحد .

وزيدُ بن أَسْكَال ، كان أبو سفيان بن حربٍ أسرَ زيدَ بن أَسْكَال ، وأسَرَ النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن أبي سفيان ، فقال أبو سفيان : لا أُخَلِّي زيدًا حتى يُخَلِّي سبيلُ ابني أُخَلِّي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عمرًا وخَلِّي أبو سفيان زيدًا .

ومنهم : الرُّقِيم بن ثابت ، قُتِل يوم الطائف . و (الرُّقِيم) : تصغير رَقْم أو تصغير أرقم ، وهو ضربٌ من الحيات . فأما الرُّقِيم في التنزيل ^(١) فهو الدَّوَاة ، والله أعلم . والرُّقْمَة : ضربٌ من النَّبْت . والرُّقْم : موضع . والرُّقْم : الدَّاهِيَة . قال الشاعر :

(١) في قوله تعالى : ((أم حسبك أن أصحاب الكهف والرقيم)) من الآية ٩ في سورة الكهف .

أرسلها عليقة وما علم أن العليقات يلاقين الرقيم

ومن بني كلفة : بنو جَحَجَبِي ، بطن . واشتقاق (جَحَجَبِي) من الجَحَجَبَة وهو التردد في الشيء والمجيء والذهاب . جَحَجَبَ يُجَحَجِبُ جَحَجَبَةً .

٢٦٢

ومن رجالهم : أحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جَحَجَبِي ، سيد الأوس في الجاهلية ، شاعر ، وولده : المنذر بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ بدرٍ معونة . وكانت عند أحيحة سلمى بنت عمرو النجارية ، وأولاده منها إخوة عبد المطلب (١) .

و (أحيحة) : تصغير الأحاح (٢) . والأحاح : ما يجد الإنسان في صدره من حرارة الغيظ . أجد أحاحة وأحة . و (الجلاح) : فعال من الجَلَح ، وهو انحسار مقدم الوجه من الشعر . رجل أجلح وامرأة جلحاء . وشاة جلحاء ، إذا كانت بقاء . وروضة جلحاء : لا شجرَ فيها . وجلح الرجل في الأمر تجليحًا ، إذا صمَّ عليه ومضى فيه . قال الشاعر (٣) :

عصافيرٌ وذبانٌ ودودٌ وأجرأ من مجلحة الذئاب (٤)

وشجرٌ جليحٌ ومجلوحٌ ، إذا أكلت أعاليه . و (الحريش) من قولهم : حرشت الضب .

ومن ولد أحيحة : عبد الرحمن بن أبي ليلى ، من أشرف أهل الكوفة ، صاحب رأي .

(١) أي من الرضاع . وذلك أن سلمى تزوجت أيضا هاشم بن عبد مناف ، فولدت منه عبد المطلب . انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ١٥ - ١٦ .
(٢) ح : « تصغير المرة الواحدة ، وهي الأحة » .
(٣) امرؤ القيس . ديوانه ١٣٢ واللسان (جلع) .
(٤) يقول : نحن في الضعف مثل العصافير والذبان والدود ، وفي ركوب الآثام أجرأ وأسرع من الذئاب المصممة .

ومن ولده : محمد بن عبد الرحمن ، ولي القضاء .

ومنهم : خُبَيْب بن عدى ، أُسِر يوم الأحزاب ، وقتلته قريش بمكة وصلبوه ، وله حديث . وكان معاوية يقول : إني لأذكر دعوة خُبَيْب فأتطأطأ مخافة أن تصيبني ، والله ما كنت بلغتُ ، ولكن جاء رجل من قريش - سَمَاء - فجمع يديه في يده وفيها حربة ثم طعنه بها ، وذلك أن خُبَيْباً لما صُلب واجتمعت قريش حوله قال : « اللهم أحصهم عدداً ، واقتلهم بدداً ، ولا تبق منهم أحداً ولا تغفر لهم أبداً » . وكان معاوية يخاف هذه الدعوة

و (خُبَيْب) : تصغير خَبٍ . واتخَبُ إمّا من المكر ، وإمّا من السَّرْب الغامض في الأرض . وكذلك الخبيبية . وخبائب اللحم : خُصَلُه اللاتي فيها العصب . والخَبَب : ضرب من سير الدواب .

ومنهم : عَبَاد بن الحارث بن عدى بن الأسود بن الأصرم ، فارس ذى الخِرَق^(١) ، وهو أحد فرسان الأنصار ، وقُتِل يوم اليمامة .

ومن بني جُثَم بن عوف : سَهْلٌ ، وعثمان ، وعَبَادٌ : بنو حُنَيْف . شهدوا بدرًا . وكان عثمان واليًا على بن أبي طالب عليه السلام^(٢) على البصرة .

ومنهم : خَوَات بن جُبَيْر ، ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهمه ، وهو صاحبُ ذات النحرين في الجاهلية ، وله حديث^(٣) . و (خَوَات) : فعال من قولهم : خانت العقاب تخوت خوتًا ، إذا سمعت حفيف جناحها في انقضاضها ؛ وختت تختي ختيًا .

ومنهم : صَيْفِيٌّ ، وهو أبو الخريف بن ساعدة . خرج مع النبي صلى الله عليه

(١) ح : « فرس كان يقاتل عليها » .

(٢) ضرب عليها في الأصل وكتب بخط مخالف : « رضى الله عنه » .

(٣) فيها المثل : « أشغل من ذات النحرين » . أمثال الميداني ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ .

وسلم في بعض المغازي ، فمات بالكديد ، وكفنه النبي صلى الله عليه وسلم في قبضه .

وسعد بن مرة ، الذي يقال له الغريزي الشاعر .

ومنهم : بنو عبد الأشهل . وزعموا أن (الأشهل) صنم^(١) . والشهلة في العين دون الزرقة . رجلٌ أشهلٌ وامرأةٌ شهلاء . ويقال : امرأةٌ كهلة شهلة ، كأنه إتباع . والشهلاء : الحاجة . قال الراجز :

لم أقضِ حتى ارتحلتُ شهلائي^(٢) من العروب الكاعب الغيداء

العروب : الجارية التي تحب زوجها . وفي التنزيل : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾^(٣) .

ومنهم : بنو زُغوراء^(٤) . واشتقاق (زُغوراء) إما من زعارة الخلق ؛ وإما من الزعر ، وهو قلة الشعر .

ومنهم : سعد بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم الخندق ، وهو الذي يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم : « اهتزَّ العرشُ لموت سعدٍ » .

وأخوه : عمرو^(٥) بن معاذ ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : زياد بن السكَن ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أحد .

ومنهم : عمارة بن زياد ، قُتِل يوم بدر .

(١) في الجهرة ٣ : ٧١ : « قال الكلبي : والأشهل صنم ، ولم يذكره في كتاب الأصنام . وأحسبه وهماً » .

(٢) وكذا في الجهرة . لكن في اللسان : « حتى ارتحلوا » .

(٣) الآية ٣٧ من الواقعة .

(٤) ح : « أبو عبيد في النسب : زغوراء بطن ، وهم أهل راجج » . وقرأها وستنفذ

« راجج » خلافا لما هو واضح في الأصل . وفي معجم البلدان : « الشرعي وراجج ومزاحم : أطام بالمدينة ، وهي لبني زغورا بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو النبييت - ابن مالك بن الأوس » .

(٥) في الأصل : « سعد » ، صوابه من السيرة ٤٩١ ، ٦٠٧ .

وسَمَّاكَ بن عَتَيْيِكَ ، فَارْسُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَ (السَّمَاكُ) : نَجْمٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَهِيَ سَمَّاكَانِ : سَمَّاكَ الرَّمْحِ ، وَسَمَّاكَ الْأَعْزَلِ . وَكُلُّ شَيْءٍ ارْتَفَعَ فَهُوَ سَمَّاكٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* أُمُّ النُّجُومِ السَّمَاكِ (١) *

يَعْنِي السَّمَاءَ . وَسَمَّاكَ الْبَيْتِ : مَسَافَةٌ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ .

وَابْنُهُ : حُضَيْرُ الْكُتَّابِ بْنِ سَمَّاكَ ، كَانَ سَيِّدَ الْأَوْسِ وَرَأْسَهُمْ يَوْمَ بُعَاثَ ، رَكَزَ الرَّمْحَ فِي قَدَمِهِ وَقَالَ : تَرَوْنَ أَفْرًا ؟ ! فُقِتِلَ يَوْمَئِذٍ .

وَابْنُهُ : أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَدْرًا ؛ وَقَدِ مَرَّ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو جَبِيْرَةَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ النَّعْمَانِ ، كَانَ مِنْ سَادَاتِهِمْ . وَ (الْجَبِيْرَةُ) : الْمَعْضَدُ يَكُونُ فِي يَدِ الْمَرْأَةِ مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِهَا . وَالْجَبِيْرَةُ : إِحْدَى الْخَشَبَاتِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى يَدِ الْكَسِيرِ أَوْ رِجْلِهِ ؛ وَالْجَمْعُ جَبَائِرٌ . وَيُقَالُ : جَبَرْتُ الْعَظْمَ فِجَبَرَهُ . وَأَجَبَرْتُ الرَّجْلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، إِذَا اضْطَهَدْتَهُ .

وَمِنْهُمْ : مُحَمَّدٌ وَيزِيدُ : ابْنَا خَلِيفَةَ ؛ قَتَلَا يَوْمَ بُعَاثَ .

وَأَبُو جُبَيْرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ ، دَارُهُ فِي ظَهْرِ الْمُخَيَّسِ .

وَمِنْهُمْ : رِفَاعَةُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زُعْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحَدٍ وَ (الْوَقْشُ) : الْحَرَكَةُ فِي الْبَطْنِ . يُقَالُ : أَجَدَ وَقْشًا فِي بَطْنِي . وَبَنُو أَفَيْشٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ وَقْشٍ . وَ (الزُّعْبَةُ) ، وَالزُّعْبَةُ ، وَالزُّعْبَةُ : وَاحِدٌ مِنَ الرَّيْشِ وَغَيْرِهِ .

٢٦٤ وَزَعَبَ الْفَرخُ تَزْعِيْبًا ، إِذَا بَدَأَ الرَّيْشُ الضَّعِيفُ عَلَى جِسْمِهِ كَالشَّعْرِ .

وَمِنْهُمْ : سَلْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ .

(١) لَعَلَّهُ رِوَايَةٌ فِي بَيْتِ تَأْبِطِ شَرًّا مِنَ الْحَمَاسِيَّةِ ١٣ ص ٩٩ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ، وَهُوَ : يَرَى الْوَحْشَةَ الْأَنْسَ الْأَنْسَى وَيَهْتَدِي بِحَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشُّوَابِكُ

ومنهم : سِلْكَانُ بن سلامة ، من خيار المسلمين . و (سِلْكَانٌ) : جمع سُلْكَ . والشَّلْكُ : طائر ، والأثْيُ سُلْكَةٌ . وسُلَيْكٌ : تصغير سُلْكَ .

ومنهم : سلمة بن ثابت ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُد .

وأخوه عُمَرُ بن ثابت قُتِلَ يوم أُحُد ، وهو الذي دخل الجنة ولم يُصَلِّ قط .

ومنهم : عتّاد بن بشر ، كان فيمن قتل كعب بن الأشرف اليهودي .

ومنهم : أبو الهيثم مالك بن التَّيْهَان ، شهيد العقبة وبدرًا ، وكان قبيلاً .

و (التَّيْهَان) : فَيْعِلَانٌ من التَّيْه ، من قولهم : تَاهَ بَيْتُهُ تَيْهًا وتَيْهَانًا ، إذا تَاهَ على وجهه .

وأخوه : عَتَيْكُ بن التَّيْهَان ، شهيد بدرًا وقُتِلَ يوم أُحُد .

ومنهم : رافع بن خديج بن رافع ، من خيار المسلمين .

ومنهم : عَرَابَةُ بن أوس بن قَيْظَى ، الذي مدحه الشماخ .

ومنهم : عُلْبَةُ بن زيد ، أحد البكائين الذين كانوا لا يجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ^(١) ،

وهم : عُلْبَةُ بن زيد ، ومُرَّارَةُ بن رَبِيعٍ ، ومحمد بن مَسْلَمَةَ ، شهيد بدرًا وولاه عمر بن الخطاب صدقاتٍ جُهَيْنَةَ .

وأخوه : محمود^(٢) قُتِلَ يوم خيبر ، رُمِيَ من الحصن بمجرٍ فَنَدَرَتْ عَيْنَاهُ .

والذي رمَاه مَرْحَبٌ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « غَدًا يُقْتَلُ قَاتِلُ أَخِيكَ » ، فقتله علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . وله حديث .

ومنهم : قَيْسُ بن الخطيم بن عدى الشاعر . و (الخَطِيم) : فعيل من

الخَطَمَ . خَطَمْتُ البعيرَ فهو خَطِيمٌ ومَخْطُومٌ . والخِطَامُ : ما وَقَعَ على أنف البعير

(١) انظر تفسير الآية ٩١ - ٩٢ من سورة التوبة في تفسير أبي حيان ٥ : ٨٥ - ٨٦ .

(٢) محمود بن مسلمة . السيرة ٧٥٨ جوتنجن في غزوة خيبر .

من حبلٍ . والنخطم : مقدّم الأنف من البعير وغيره . وبنو خَطْمَة : بطنٌ من الأنصار . وبنو خَطَامَة : بطنٌ من طَيِّئٍ .

ومنهم : قَتَادَة بن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وأصيبت عينه يوم أحد فردّها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسنَ عينيه .

ومن ولده : عاصمٌ بن عمر بن قَتَادَة ، يحدث عنه .

ومنهم : عُبَيْد بن أرسٍ ، الذي كان يدعى مُقَرَّرًا ؛ وذلك أنه قرّن الأُسارى يوم بدر .

ومنهم : خالد بن ثابت ، قُتِل يوم مؤتة .

ومنهم : بشر بن أَيْبَرِق^(١) الشاعر . و(أَيْبَرِق) : تصغير أَيْرِق . وكلُّ

حبلٍ اجتمع فيه لونان فهو أَيْرِق ، وكذلك من الدواب . والأَيْرِقُ : علوٌّ من

الأرض فيه حجارةٌ وطِين . وكذلك البرقة والبرقاء . ويقال : برِقَ الرَّجُلُ

يَبْرِقُ بَرْقًا ، إذا شخص بعينه . ومنه إن شاء الله : ﴿ بَرِقَ البَصْرُ ﴾^(٢)

وبرِقَ الشَّيْءُ يَبْرِقُ بَرْقًا . ومنه اشتقاق البرق ، إذا تَلَأَأ . وبارقٌ : قبيلةٌ من

العَرَب . وبارقٌ : موضع . والبرقُ فارسيٌّ معرَّبٌ^(٣) ، وهو الحَمَل . وقد

سمّوا بَرْقَان ، وهو جمع أبرق . ويُجمع أبرقٌ بَرِاقًا وأَبَارِق . والإبريقُ فارسيٌّ

معرَّبٌ^(٤) . فأما قولهم : سيفٌ إِبْرِيقٌ ، فهو إِفْعِيلٌ من البرق ، وهو عربيٌّ

صحيح . والتبريق : تهدُّد الإنسانِ ولا شيء عنده . ويقال : بَرِقَ لِي ورَعَدَ ،

(١) ح : « الأمير : الأبيرق اسمه الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهيثم بن ظفر . وبنوه

بشر ، ونشير ، ومبشر . فأما بُشَيْر فكان من المنافقين ، وهرب إلى مكة وأقام يهجو المسلمين .

قاله ابن ماكولا » . الإكمال ١ : ٣ - ٤ .

(٢) من الآية ٧ من سورة القيامة . وهي بكسر الراء قراءة جمهور القراء . وقرأ نافع

وأبو جعفر بفتح الراء . إتحاف فضلاء البشر ٤٢٨ .

(٣) معرب « برّه » . المعرب للجواليقي ٤٥ .

(٤) المعرب للجواليقي ٢٣ .

إذا تهدد . وأجاز البغداديون : أبرق وأرعد في هذا المعنى ، ودفعه الأصمعي .
قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : أتقول إنك لتبرق لي وترعد ؟ قال : لا أقول .
قلت : فكيف تقول ؟ قال : أقول إنك لتبرق لي وترعد . ثم أنشدني :

إذا جاوزت من ذات عرقٍ ثنيةً فقل لأبي قابوس ما شئت فارعد

ثم قال لي : هذا كلامُ العرب . فقلت له : قد قال الكميّ :

أبرق وأرعد يا يزيد دُفا وعيدك لي بضائر

فقال الأصمعي : الكميّ جرمقاني^(١) من أهل الشام . ولم يلتفت إلى ذلك . ويقال : برقت السماء ورعدت ، إذا جاءت بالبرق والرعد . وأبرقنا وأرعدنا ، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد . والبارقة : الشيف . يقال : كثرت البارقة في هذا الجيش .

ومنهم : معتب بن عتبة^(٢) ، شهد بدرًا .

ومنهم : غشمير بن خرشة القاري ، قاتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي صلى الله عليه وسلم . و (غشمير) : فعليل من الغشمة ، وهو أخذك الشيء بالغلبة والغلبة والغلبة . وفلان يتغشمر على بني فلان .

ومنهم : يزيد بن طعيم الشاعر ، ابن الطفيل .

ومنهم : خزيمه بن ثابت ، ذو الشهادتين . أجزت شهادته بشهادة رجلين ،

وله حديث .

(١) في اللسان : « وجرامقة الشام : أنباطها ، واحد جرمقاني . ومنه قول الأصمعي في الكميّ هو جرمقاني الجوهري : الجرامقة قوم بالموصل أصلهم من العجم » . وفي التنيه والإشراف للمسعودي ٦٨ عند ذكر الكلدانيين ، أي السورانيين : « وكانوا شعوبا ، منهم التونويون ، والأثوريون ، والأرمان ، والأردوان ، والجرامقة ، ونبط العراق ، وأهل السواد » .

(٢) ح : « صوابه معتب بن عبيد بن مغيث بن عبيد » . وقد ذكر ابن حجر في الإصابة

اثنين شهدا بدرًا : معتب بن عبيد ، ومعتب بن عوف .

ومنهم : حبيب بن خماشة ، صَلَّى عليه النبي صَلَّى اللهُ عليه وسلم بعدَ ما دُفِنَ .

ومنهم : بنو واقف ، وبنو السلم ، بطنان .

فمن بنى واقف : هلال بن أمية ، أحد البكائين .

ومنهم : رفاعة بن نجدة ، وهو أحد البكائين . وقد مرَّ .

ومنهم : سعد بن خيثمة ، شهد العقبة وكان نقيبًا ، وقُتِلَ يومَ بدر ، وقُتِلَ

أبوه يومَ أحد .

ومنهم : أبو قيس بن الأسلت^(١) ، واسمه صيفي ، الشاعر . واسم الأسلت

٢٦٦

عامر . و(الأسلت) : الذي قَطِعَ أنفه فاستُوصل . يقال : سلَّتْ أنفه يسَلِّتُه سلَّتًا ،

إذا قَطَعَه . والسَلَّتْ شبيهةً بالشعير معروف .

ومنهم : وُخُوْحٌ أخو أبي قيس . و(الوُحُوْحَة) : التوجُّع من البرد إذا تردَّد

صوته في صدره . يقال : جاء يُوُحُوِح ، إذا جاء يفعل ذلك . وزعموا أن الوُحُوِحَ

ضربٌ من الطَّير ؛ وليس بثبَّت .

ومنهم : شامس بن قيس بن عبادة ، كان من أشرف الأوس في الجاهلية .

وقد مرَّ بطونُ الأوس ورجالها .

بطون الخزرج ورجالها

فمن قبائل الخزرج : تيم الله بن ثعلبة ، وهو النَّجَّار ؛ سُمِّيَ النَّجَّارَ لأنه

ضربَ رجلًا فنجَّره ، أي قَطَعَه .

(١) ح بخط مغلطاي : « قال المرزباني : أبو قيس بن الأسلت اسمه الحارث . وقيل : عبد الله . واسم الأسلت عامر ، وكان يعدل بابت الحطيم في الشجاعة والشعر ، وكان قد غضب من عبد الله بن أبي بن سلول ، فحلف لا يسلم حولا ، فمات قبل ذلك ، فزعموا أن النبي عليه السلام بعث إليه وهو يموت : قل لا إله إلا الله ، أشفع لك يوم القيامة . فسمع يقولها » .

فبنو النجار: المنذر بن حرام بن عمرو، الذي تحاكت إليه الأوس والخزرج في حربهم، وهو جد حسان بن ثابت بن المنذر.

و(حسان) إما من قولهم: حس القوم يحسهم حساً، إذا قتلهم قتلاً ذريعاً؛ وإما من الحسّن. فإن كان من الحسّن فالنون أصلية، وإن كان من الحسّ فالنون زائدة. ويقال: البرد محسّ للثب، أى يستأصله. والمحسّ: التى تحسّ بها الدابة، بكسر الميم. والحسّ: جمع تجده المرأة بعد الولادة. وتقول: العرب [عند^(١)] المؤلم إذا أصاب الواحد منهم: حسّ، مبنية على الكسر. وتقول: حسست به أحسّ به حساً، إذا شعرت به وفطنت له. والحسّاس: ضرب من السمك يابس صغار. ويقال: إن العامريّ ليحسّ^(٢) للعدى، أى يحسّ إليه. يقال لما بينهما من النسب.

ومنهم: أبو طلحة، وهو زيد بن سهل، شهد بدرًا والعقبة.

ومنهم: أبى بن كعب بن قيس بن عبّيد^(٣) بن معاوية بن عمرو، الذى تُنسب إليه القراءة. شهد بدرًا. و(أبى): تصغير أب واحد الآباء، أو تصغير أب، وهو المرعى، من قوله عز وجل: ﴿وفاكهة^(٤) وأبنا﴾ والله أعلم.

وأبو حبيب زيد بن الحباب^(٥)، شهد بدرًا.

ومنهم: أبو أيوب خالد بن زيد^(٥)، شهد العقبة وبدرًا، ونزل عليه النبى صلى الله عليه وسلم أيام قدم المدينة.

(١) ليست فى الأصل. وفى الجمهرة ١ : ٦٠ : « وحس ، بكسر السين : كلمة تقال عند الألم » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الحاء ، وصوابه من الجمهرة . وفى اللسان : « تقول العرب إن العامريّ ليحسّ بالكسر ، أى يرق له » .

(٣) فى الأصل : « عبدي » ، وكتب لزاءها فى الهامش تصحيح « عبدي » ، وهو الطابق لما فى الإصابة ٣٢ .

(٤) الآية ٣١ من سورة عبس .

(٥) ح : « فى النسب لأبى عبدي : أبو حبيب بن زيد ، شهد بدرًا » .

ومنهم : عمارة بن حَزْم ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ اليمامة .

ومنهم : أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم ، قاضي المدينة .

ومنهم : زيد بن ثابت ، الذي إليه تُنسب الفرائض (١) .

٢٦٧

ومنهم : مُعَاذ ، ومعوذٌ ، وعوف ، الذين يقال لهم : بنو عَفراء . ومُعَاذ الذي ضرب أبا جهل يوم بدرٍ فقطعَ رجله فوقَ في القتلى ، وأجازَ عليه (٢) عبدُ الله ابنُ مسعود رضي الله عنه .

ومنهم : نُعَيْمان بن عمرو ، شهيد بدرًا وقُتِل يومَ أُحُد ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخفُّ نُعَيْمان ، لم يلقه قطُّ إلا ضحك إليه .

ومنهم : سهلٌ وسُهَيْلٌ ابنا رافع ، اللذان كان لهما موضعٌ مسجدِ النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : أسعدُ الخير بن زُرارة بن عدس ، وهو أبو أمامة . شهيد العقبة ، وكان تقيًّا .

ومنهم : بنو مَبْدُول بن مالك بن النجار ، بطن . و (مَبْدُول) : مفعول من البَدَل ؛ بَدَل يَبْدُل بَدَلًا فهو بَادِلٌ وبَدَال . والمَبْدُل : ثوبٌ تَبْتَدِلُه المرأةُ في بيتها ؛ والجمع مَبَادِل . والبَدَلَة : ابتدالك الشيء .

ومنهم : حارثة بن النعمان بن نفع (٣) بن زيد بن عبيد . شهيد بدرًا .

وسُلَيْم بن قيس بن قَهْد ، شهيد بدرًا .

ومسعود بن أوس بن زيد ، وهو أبو محمد ، شهيد بدرًا .

(١) أي الموارث . وفيه قال صلى الله عليه وسلم : « أفرضكم زيد » . انظر العثمانية للجاحظ ٩٤ ، ١٢١ .

(٢) أجاز عليه ، أي أجهز عليه .

(٣) وكذا في السيرة ٥٠٣ جوتنجن . وفي الإصابة ١٥٢٧ « بن نفع » .

ورافع بن الحارث ، شهد بدرًا .

ويحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة ، ولي القضاء لأبي جعفر .

وثابت بن خالد ، شهد بدرًا .

ومنهم : أبو أنس بن صيرمة الشاعر ، جاهلي . وأبو قيس بن صيرمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم : عامر بن أمية بن زيد بن الحسحاس^(١) ، شهد بدرًا وقتل يوم أحد ؛ وهو الذي ذكره حسان في شعره^(٢) . والحسحاس مشتق من قولهم : حَسَحَسْتُ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا قَلَيْتَهُ عَلَيْهَا .

ومنهم : أبو سَلِيْطَ بن قيس ، وهو سَبْرَة^(٣) ، شهد بدرًا .

ومنهم : سُليم بن مِلْحَان ، شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة . و (مِلْحَان) فِعْلَانُ إِذَا مَنَّ مِنَ الْمَلْحِ ، وَهُوَ لَوْنٌ ، يُقَالُ : كَبَشْتُ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ فِي أَعْلَى صُوفِهِ بِيَاضٌ ، وَلَوْنُ صُوفِهِ أَيْ لَوْنٌ كَانَ . وَالْمَلْحَةُ : الْبِيَاضُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَخِيَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبَشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ » أَوْ عَقَّ عَنْهُمَا . وَسَمَكَ مِلْحٌ وَمَلِيحٌ وَمَمْلُوحٌ ، وَلَا يُقَالُ مَالِحٌ . وَمَاءٌ مِلْحٌ لِأَنَّهُ لَا غَيْرَ . وَالْمِلْحُ : الرَّضَاعُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) ح : « بماءين وسينين . ذكره الأمير رحمه الله » . الإكمال للأثير ١ : ٢٥٠ .

(٢) ح : « فقال : * ديار من بني الحسحاس قفر * » .

(٣) في الإصابة ٥٦٢ من قسم الكنى : « يقال اسمه أسير وقيل بزيادة هاء في آخره ، ويقال أسيد ، وقيل أنس ، وقيل أنيس مصفرا ، وقيل سبرة » .

(٤) أبو الطحان القيني ، كما في اللسان (ملح) وحواشي الحيوان ٤ : ٤٧٣ .

وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبراً^(١)

وقالت هوازنُ للنبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « إنا لو ملحننا للمنذر
أوللحارث بن أبي شمر لنفَعْنَا ذلك عنده ، وأنت خير المكفولين^(٢) » ، أى
لو كُنَّا أَرْضَعْنَاهُ^(٣) . والأملح : جمع أرضٍ مِلْحَةٍ وأملاح ، ومياهٌ مِلْحٌ وأملاح .
ومَلَحَتِ الناقةُ أَمَلَحُهَا مَلَحًا ، إذا مَسَحَت حياها بالمَلْحِ لِدَاءٍ يُصِيبُهَا . والمَلَّاحَةُ
مَعْرُوفَةٌ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

ومنهم : سُبَيْعُ بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَبُو خَارِجَةَ ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

ومنهم : أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .
وَهُوَ عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

وَأَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَدَمَهُ .

ومنهم : عَمْرُو بْنُ غَزِيَّةَ^(٤) بْنِ عَطِيَّةٍ ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ .

(١) كان له إبل يسقى قوما من ألبانها ثم أغاروا عليها فأخذوها ، فقال : أرجو أن ترعوا
ما شربتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلودكم اليابسة . وقال ابن بري : صوابه « أغبر »
بالخفص ، والقصيدة مخفوضة الروى ، وأولها :

ألا حنت المرقال واشتاق ربهما تذكر أرماما وأذكر معشرى

(٢) في السيرة ٨٧٦ في فصل (أمر أموال هوزان) : « وقام رجل من هوزان ثم
أحد بني سعد بن بكر يقال له زهير ، يكنى أبا صرد ، فقال : يارسول الله ، إنما في الحظائر
عماتك وخالاتك وحواضتك اللاتي كن يكفلنك ، ولو أنا ملحننا للحارث بن أبي شمر ، أو للنعمان
ابن المنذر ، ثم نزل منا بمثل الذي نزلت به ، رجونا عطفه وعائدته علينا ، وأنت خير المكفولين » .
(٣) في الأصل : « رضعناه » تحريف . وفي اللسان بعد إيراد هذا الخبر : « قال
الأصمى في قوله ملحننا ، أى أرضعنا لهما . وإنما قال الهوازن ذلك لأن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان مسترضعا فيهم ، أرضعته حليلة السعدية » . وحليمة السعدية تنتمي إلى سعد بن
بكر بن هوازن . السيرة ١٠٣ جوتنجن .

(٤) كتب فوقها في الأصل : « صوابه غزيرة بن عمرو » . لكن الذي في السيرة ٣٠٧
« عمرو بن غزيرة » كما هنا .

ومنهم : كعب بن زيد بن قيس ، شهد بدرًا وقُتِلَ يومَ الخندق .
وسَعِيد بن سَهْلٍ ، شهد بدرًا ؛ وأخوه قتل يوم الجسر .
ومنهم : عبد الله بن رَوَاحَةَ ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتِلَ يوم
مؤتة .

ومنهم : محمد بن عامر بن مالك ، شهد بدرًا ومات صبيحةَ يومِ غزا النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أحد .
وأبو حكيم عمرو بن ثعلبة ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد^(١) .
ومنهم : سعد بن الربيع ، شهد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا .
ومنهم : زيد بن خارجة ، الذي تكلم بعد موته ، في زمن عُمان رحمه الله ،
وله حديث .

ومنهم : ثابت بن قيس بن شماس ، خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : سليمان بن الحارث ، شهد بدرًا وقُتِلَ يوم أحد .
ومنهم : زيد بن أرقم ، صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : عمرو بن الإطنابة الشاعر ، جاهليٌّ أحدُ فرسانهم . وهو الذي
يقول :

أبلغ الحارث بن ظالم المُو عِدَ والناذِرَ النُّذُورَ عَلَيَّا
إِنَّمَا تَقْتُلُ النَّيَّامَ وَلَا تَهْ تُلُ يَقْظَانَ ذَا سَلَّاحٍ كَمِيَّا
و (الإطنابة) : سِرُّ يُشَدُّ فِي وَتَرِ الْقَوْسِ الْعَرَبِيَّةِ لَتُحْزَقَ بِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
أَطَانِيْب .

(١) السيرة ٥٠٤ .

ومنهم : أحمر بن حارثة ، الذي يقال له ابنُ فُسْحُم ، شهيد بدرًا وفُسْحُمُ أمه ، والميم زائدة ، وهو من الفَسْحِ والفَسَاحَةِ ، كما [تقول ^(١)] : زُرْقُم ، وسُتْمُ .

ومنهم : عامرٌ ، وهو أبو الدرداء بن زيد ، صحيب النبي صلى الله عليه وسلم ، وسيّره عثمانُ إلى الشام ، وله حديث . و (الدردُ) : انحصاصُ الأسنان حتى تبلغ إلى العمور . رجلٌ أدردٌ وامرأةٌ درداء .

ومنهم : عبدُ الله بن زيد بن ثعلبة ، الذي أرى الأذان ؛ وذلك أن المؤمنين أرادوا أن يجتمعوا للصلاة ، فأرادوا أن يشترخوا ناقوسًا يجمعهم ، فأرى عبدُ الله ابن ثعلبة في منامه كأن رجلاً معه ناقوس ، فقال : بعنيه . قال : وما تصنع به ؟ ٢٦٩ قال : نصيِّح به لأن يجتمع للصلاة . فقال : ألا خيرٌ من ذلك ؟ فقال : نعم . فتقدم فأذن ، ثم تأخر فأقام ، فاستيقظ عبدُ الله فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبره ، وكان هو الأصل .

ومن بني دينار بن النجار : عُلَيَّة بن عمرو بن زيد بن واهب الشاعر .

والنعمان بن عبد عمرو ، شهيد بدرًا وقتل يوم أُحد .

وأخوه : الضحاك ، شهيد بدرًا . وأخوه : قطبة ، قتل يوم بئر معونة .

ومن بني مبدول : ثعلبة بن عمرو بن محض ^(٢) بن عتيك بن مبدول ، شهيد بدرًا . وأخوه : حبيبٌ قتل يوم اليمامة .

وأبو عمرة بشير بن عمرو ، قتل بصيفين .

ومنهم : سهل بن عتيك ، شهيد بدرًا .

(١) ليست في الأصل ، وقد أقمها وستنفلد في صلب النص بدون تنبيه .

(٢) كذا ضبط في الأصل ضبطًا كاملاً . لكن في السيرة ٥٠٣ والإصابة ٩٤٣ :

« محسن » ، وهو المعروف في أعلامهم .

والطَّافِل بن سعد بن عمرو بن كعب بن مبدول ، قُتِل يوم بئر معونة .

وسهل بن عامر ، قُتِل يوم بئر معونة .

ومنهم : بنو خِدْرَة وبنو خِدَارَة ، بطنان . وستراه في موضعه .

وسفيان بن بشير ، شهد بدرًا .

ومنهم : تميم بن يعار ، شهد بدرًا . و (يعار) من قولهم : يعر التيس يعارا .

واليعر : العتود يهب . واليعارة : أن يعترض الفحل الناقة فيسانها (١) حتى

يعلوها . قال الشاعر ، الراعي :

قلائص لا يُلقحن إلا يعارة عراضا ولا يُشرين إلا غواليا

وقال آخر :

أضمرته (٢) عشرين يوما ونيلت حين نيلت يعارة في عراض

وسعد بن سعيد ، قتل يوم أحد .

ومنهم : خبيب بن إساف ، شهد بدرًا وقتل أمية بن خلف الجمحي

يومئذ .

وعامر بن كعب الشاعر .

ومالك بن سنان ، قتل يوم أحد .

ومنهم : أبو سعيد الخدري ، واسمه سعد بن مالك ، صحب النبي صلى الله

عليه وسلم ورؤي عنه .

(١) سانها يسانها مسانة وسنانا : طردها حتى ينوخها ليسفدها .

(٢) ح بخط مغلطاي : « الرواية الصحيحة : نضجته . وهو للظرماع » . والبيت في

ديوانه ص ٨١ برواية : « يوم نيلت » . وفي اللسان : (يعر) : « أنضجته عشرين » .

ومنهم : المنذر بن عمرو بن حُنَيْس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وكان نقيبًا ، وقُتل يومَ بئر معونة ، وهو أميرهم .

ومن الخزرج : سعد بن عبادة بن دُلَيْم ، بيتٌ عريقٌ في الشؤدد . وابنه . قيسُ بن سعد بن عبادة بن دُلَيْم بن أبي خزَيْمة^(١) ، سادةٌ كلهم . شهيد سعدُ العقبة وبدرًا ، وكان نقيبًا سيِّدا جوادا . وابنه : قيسُ بن سعدٍ ، أجودُ أهلِ دهره في أيام معاوية . و (دُلَيْم) : تصغير أدلم . والأدلم : الأسود . ليلٌ أدلَمٌ وليلةٌ دَلَماء . والدُّلَمَة : السَّواد .

٢٧٠

ومنهم : أبو دُجَانَة الفارسِ سِمَاكُ بن أوسِ بن خَرَشَة ، أشجعُ أنصاريٍّ في دهره ، وله أخبارٌ في المغازي^(٢) . و (دُجَانَة) : فعالةٌ من الدَّجْن . والدَّجْن : تغطية السحاب الأرض . أدجنت السماء إدجانًا . وليلةٌ مدجانٌ ، إذا ركبتُها السحاب . والدَّاجِن : المُقيم في المكان . يقال : دجَّن في المكان ودجَّن به . والدُّجْنَةُ : الظُّلْمَة . والدَّيَاجِي : الظُّلَم .

ومنهم : بنو قَوَقَل ، واسمه غَنَم . وهم القواقل . و (القَوَقَلَة) : التَّغْلُغُل في الشيء والدُّخُولُ فيه . يقال قَوَقَلَ يقول قوقلة .

ومنهم : الرَّمَقُ بن زَيْد^(٣) بن غَنَم الشاعر ، جاهلي . و (الرَّمَق) معروف ،

(١) ح : « الأمير يقول فيه خزيمه ، بجاء مهمله مفتوحة بعدها زاي مكسورة » . الإكمال ٢٤٨ : ١ .

(٢) انظر أخبار شجاعته في السيرة ٥٦١ - ٥٧٤ وفيها أن أبا دجانة كان يقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثر فيه النبل . وذلك يوم أحد .

(٣) ح : « وفي البيان للجاحظ : كان الرمق بن زيد مدح أبا جيلة الغساني ، وكان الرمق دميًا قصيرا ، فلما أنشده وجاوزه قال : عسل طيب في ظرف سوء . وقال أبو أحمد العسكري : والجهمي النسابة يقول الدمق تحت الدال نقطة ، واسمه عبيد بن سالم بن مالك بن سالم ، وحكاه الجهمي عن سعيد بن سالم القداح ، بالدال » . وانظر البيان ١ : ٢٣٨ . وفيه « حاوره » بدل « جاوزه » .

وهو باقى النَّفس . والتميق : أخذك الشئ قليلاً قليلاً . ومن كلامهم :
« أَضْرَعَتِ الضَّانُ فَرَمَقُ رَمَقٍ ، أَضْرَعَتِ المِعْزَى فَرَبُّقُ رَبُّقٍ » . وذلك
أنَّ الضَّانَ تُضْرِعُ قَبْلَ نِتَاجِهَا بِأَيَّامٍ . فيقول : خُذْ لِنَبْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا . والمِعْزَى
تُضْرِعُ عَلَى رِءُوسِ أَوْلَادِهَا . فيقول : اتَّخِذْ لَهَا الأَرْبَاقَ . والرَّبُّقُ : الخَيْطُ الَّذِى
يُشَدُّ فِي عُنُقِ الجَدَى أَوِ العَنَاقِ . وَأُمُّ الرُّبَيْقِ : الدَّاهِيَةُ . ومن كلامهم :
جَاءتِ أُمُّ الرُّبَيْقِ عَلَى أَرَبِقٍ » . وَأَرَبِقٌ : تَصْغِيرُ أَوْرَقٍ ، وَهُوَ لَوْنٌ مِنَ ألوانِ
الإِبْلِ . وَرَمَقُهُ بَبَصْرُهُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ .

ومنهم : مالك بن العجلان ، سيّد الأنصارِ فى زمانه ، وَهُوَ قاتِلُ الفِطْيَانِ .

ومنهم : أبو خَيْثَمَةَ ، وَهُوَ مالِكُ بنِ قَيْسٍ ، لَحِقَ النَّبِىَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فى
غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَذلِكَ أَنَّهُ كانَ تَخَفَّ ، فَلَمَّا أنْ رآه مِنْ بَعِيدٍ قالَ : « كُنْ
أَبَا خَيْثَمَةَ ^(١) » . قالوا : هُوَ أَبُو خَيْثَمَةَ . وَقَدْ مرَّ تَفْسِيرُهُ .

ومنهم : مَسْلَمَةُ بنُ مُخَلَّدٍ ، قَتَلَ مُحَمَّدَ بنَ أبى بَكْرٍ ، وَقَتَلَ أبُوهُ مُخَلَّدٌ يَوْمَ
بُعَاثَ .

وَأبو أُسَيْدِ مالِكِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَاعِدَةَ ، قُتِلَ بِالمِئْمَةِ .

ومنهم : خَارجَةُ بنِ زَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَالعَقَبَةَ ، وَهُوَ خَتَنُ أبى بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ .

ومنهم : خَلَّادُ بنِ سُوَيْدٍ ، شَهِدَ بَدْرًا وَقُتِلَ يَوْمَ بَنى قُرَيْظَةَ .

ومنهم : أبو الأَعورِ ، وَهُوَ كَعْبُ بنُ الحارِثِ بنِ ظالمٍ ، شَهِدَ بَدْرًا .

وقَيْسُ بنُ السَّكَنِ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقُتِلَ يَوْمَ الجَسْرِ .

ومنهم : عاصمُ بنُ عُمرِو ، قَتَلَهُ مُسَيِّلَةُ بِالمِئْمَةِ ، وَكانَ رَسولًا إِلَيْهِ .

(١) السيرة ٨٩٨ جوتنجن فى (غزوة تبوك) .

ومنهم : عبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول ، من الذين تولوا وأعينهم تفيض من الدمع^(١) . وأخوه : عبد الله شهيد بدرًا . والحارث أخوه قُتِل يوم اليمامة . وخالد أخوه قتل يوم بئر معونة .

ومنهم : عبد الله بن نضلة ، شهيد العقبة ، وخرج مهاجرًا من المدينة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتل يوم أحد .

وعِصْمَةُ بن الحُصَيْن ، شهيد بدرًا . وعُثْمَان بن مالك بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا . ومُكَيْل بن وَبْرَةَ بن العَجْلَان ، شهيد بدرًا .

ومنهم : الحارث بن خزيمة بن أبي بن غنم ، شهيد بدرًا .

وزيد بن وديعه بن عمرو ؛ شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتل يوم أحد .

ومنهم : عبادة بن الصّامت ، عَقَبِيٌّ نَقِيب .

ومنهم : بَشِير^(٢) بن سعد بن ثعلبة بن جُلّاس بن زيد بن مالك الأغرّ ، شهيد بدرًا^(٣) والعقبة ، وهو أولُّ الناسِ بايعَ أبا بكرٍ يوم السَّقِيفَةِ .

وسِمَاكُ أخوه شهيد بدرًا .

ومنهم : مالك بن الدُّخَشْمِ بن مِرْضَخَةَ ، شهيد بدرًا . و (الدُّخَشْمُ) رجلٌ ضَخْمٌ آدم . و (مِرْضَخَةُ) : مِفْعَلَةٌ من قولهم : رضخت النوى بالحجر ، إذا دققتَه بين حجرين لتعلف به الإبل . وهو رَضِيخٌ ومرضوخ .

ومنهم : بنو الحُبَيْلِي ؛ سُمِّيَ بذلك لعِظَمِ بطنه .

(١) انظر تفسير الآية ٩٢ من سورة التوبة .

(٢) ح : « أبو النعمان ، شهيد العقبة وبدرًا وأحدًا والمشاهد . وقتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر رضى الله عنه . وابنه النعمان بن بشير له صحة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

(٣) ح : « وأحدًا ، وتوفى وليس له عقب . قاله الأمير » . وانظر الإكمال للأمير ١ : ٥٩ .

فمن بنى الحُبَلَى : عبد الله بن أبي بن مالك ، الذي يقال له ابنُ سَلُول .
وسَلُولُ أمُّه ، وكان رأس المنافقين ، وكان ابنُه عبد الله ^(١) من خيار المسلمين ،
شهد بدرًا وقُتِل يوم اليمامة ^(٢) .

ومنهم : أوسُ بن خَوَلِيٍّ ^(٣) ، شهد بدرًا ونزل في قبر النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومنهم : أبو حَمِيْضَةَ بن عُبَادَةَ بن القِدَمِ ^(٤) ، واسمُه مَعْبِد ، شهد بدرًا .

وعلي بن ثابت بن زيد بن ودِيعَةَ ، الشاعر .

ومنهم : صخر بن سلمان بن الصَّمَّة الشاعر ، وابنه : سَلِمَةُ أحدُ البَكَّائِينَ .

وأبو قيس بن المعلَى ، شهد بدرًا .

وعُبَيْد بن المعلَى ، قتل يوم أُحُد .

ونُفَيْع بن المعلَى ، أسلم قبل أن يقدّم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فمرَّ به
رجلٌ بالمدينة من قرابته حليفٌ للأوس ، وهو صِطْحَان ^(٥) فقتله في أُجَلٍ ^(٦)
ما كان بين الأوس والخزرج ، فكان أولَ قَتِيلٍ من الأنصار في الإسلام .
ولا عِقِبَ له .

(١) هو عبد الله بن عبد الله بن أبي بن مالك . الإصابة ٧٧٥ : .

(٢) في قتال الردة سنة ١٢ . الإصابة . وأما أبوه عبد الله بن أبي فقد توفى على نفاقه
سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم نزل قوله تعالى « ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره » ، فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق حتى
قبضه الله . السيرة ٩٢٧ .

(٣) كذا ضبط بفتح الواو . ويؤيده قول صاحب القاموس : « وأوس بن خولى محرّكة ،
وقد تسكن » .

(٤) أصل معنى القدم السيد المعطاء .

(٥) كذا في الأصل ، بالصاد المكسورة في أوله .

(٦) أي من جراء . وقد ضبطت في الأصل بفتح اللام خطأ .

وأوس بن المعلّى . ورافع ، شهد بدرأ . وزيد بن عبيد بن المعلّى ، شهد بدرأ .

٢٧٢ ومنهم : زياد بن لبيد بن سنان ، شهد بدرأ والعقبة ، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على حضر موت .

وخالد بن قيس بن العجلان ، شهد بدرأ .

ورُخيلة بن ثعلبة^(١) ، شهد بدرأ .

وعمر بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بُعث .

وابنه : النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد .

وعنّام بن أوس ، شهد بدرأ .

وحليفة^(٢) بن عدي ، شهد بدرأ .

ومنهم : أيمن بن عبيد بن عمرو ، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه ، وهو الذي يقال له أيمن بن أم أيمن ، كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم . وإياه عنى حسان بقوله :

على حين أن قالت لأيمن أمه جَبَنْتُ^(٣) ولم تشهد فوارسَ خَيْبِرِ
وأيمن لم يجبن ولكن مهراً أضرب به شربُ المديد المخمرِ

(١) في السيرة ٥٠٢ : « رجيلة بن ثعلبة بن عامر بن بياضة . قال ابن هشام : ويقال رخيلة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : عدي بن حليفة ، والصواب حليفة بن عدي » . وفي الإصابة ٢٢٨٦ والسيرة ٥٠٢ « خليفة » بالحاء المعجمة . وفي الإصابة : « ويقال عليقة » وفي السيرة : « ويقال عليقة » .

(٣) ضبطت في الأصل بضم الباء وفتحها ، وهما لفتان في جبن .

ومن الخزرج : بنو الغَضْب بن جُشَم ، و(الغَضْب) : الأحر الغليظ .
والغَضْبَة : الصخرة الخشنة . والغَضَاب : ما تكسّر حول العين من الجلد .
والغَضْب معروف من الإنسان .

ومنهم : بنو زُرَيْق ، بطن كان منهم أبو جُبَيْلة الملك الفسّاني ، الذي
جاء به مالك بن العَجْلان فقتل اليهود بالمدينة .

ومنهم : سلامة بن صَخْر ، أحد البكّائين .

ومنهم : فررة بن عمرو بن وَذْفَة ، شهيد بدرًا والعقبة . و(الوذْفَة^(١))
زعموا : الروضة . ويقال : استوذفتُ الإناء ، إذا استقطرت مافيه .

ومنهم : زيد بن الدَّيْنَة ، قتلته قريش مع خَبَيْب بن عدى . و(الدَّيْنَة)
من قولهم : دثن الطائر ، إذا طاف حول وكره ولم يستمط عليه .

ومنهم : أبو عيَّاش بن معاوية بن صامت ، فارس جَلَوِي ، وهي فرسه .

ومنهم : عائذ بن ماعص ، شهيد بدرًا .

ومنهم : رافع بن مالك بن العَجْلان ، وهو أول من أسلم من الأنصار .

والثَّمان بن العَجْلان ، ولأه على رحمته الله على البَحْرَيْن .

ومنهم : ساردة ، بطن . و(ساردة) مأخوذ من السرد . والسرد : ضحك

الشيء بعضه إلى بعض ، نحو النظم وما أشبهه . ومنه قولهم : سرّد الدرع ، أي

ضمّ حديد بعضها إلى بعض . وفي التنزيل : ﴿ وقدّر في السرد^(١) ﴾ . والمسرد :

المنظم من خرز أو غيره . وقيل لأعرابي : أتعرف الأشهر الحرم ؟ فقال : إني

لأعرفها : ثلاثة سرّد ، وواحد فرد^(٢) .

(١) ح : « بالدال والذال » .

(٢) من الآية ١١ في سورة سبأ .

(٣) ح « أي ثلاثة متصلة ، وواحد فرد » . والفرد : رجب . والسرد : ذو القعدة ،

وذو الحجة ، والحرم .

٢٧٣

ومنهم : مرداس بن مَرْوان ، شهدَ يومَ الحُدَيْبِيَّةِ ، وباعَ نَحْتَ الشَّجَرَةِ ،
وكانَ أمينَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهْمَانَ خَيْبَرَ .

ومنهم : عبد الله بن عمرو بن حَرَامٍ ، شهدَ العُقْبَةَ وَبَدْرًا ، وكانَ نَقِيًّا ،
وُقْتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ . وهو أبو جابر بن عبد الله .

ومنهم : عُمَيْرُ بنِ حَرَامٍ بنِ عمرو بن الجُمُوحِ ، شهدَ بَدْرًا والحُدَيْبِيَّةَ .

ومنهم : خِرَاشُ بنِ الصَّمَّةِ ، قائدُ الفَرَسِيْنَ يَوْمَ بَدْرٍ (١) .

ومنهم : عامر بن نابي ، شهدَ العُقْبَةَ . وابنه : عُقْبَةُ شَهِدَ بَدْرًا والعُقْبَةَ الأُولَى ،
فَقُتِلَ يَوْمَ الِئِمَامَةِ .

و (نابى) : فاعلٌ من قولهم : نَبَا يَنْبُو نَبْوًا . والنَّبْوَةُ : الارتفاعُ عن الشَّيْءِ .
ومن ذلك قولهم : نَبَا السَّهْمُ عن المَدَفِّ ؛ لأنَّهُ تَنَجَّى عنه . ومن لم يهَمْزِ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فاشتقاقه من هذا ؛ لأنَّهُ نَبَا ، أى ارتفع . فكأنَّ النَّبِيَّ فَعِيلٌ
من هذا . قال الشاعر (٢) :

فأصْبَحَ رَتْمًا دُقَاقَ الحَصَى مكانَ النَّبِيِّ من الكائِبِ (٣)

ومن هَمْزِ فهو من النَّبَأِ ، من قولهم : أنبأتك بكذا وكذا ، أى أخبرتك .
وقال رجلٌ للنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نَبِيَّ اللهِ . فهِمَزَ ، فقال : « لستُ
بنبيِّ اللهِ ولكنِّي نبيُّ اللهِ » .

(١) فى الإصابة ٢٢٣١ : « وذكره كذلك ابن الكلبي وأبو عبيد وقالوا : كان معه يوم
بدر فرسان ، وجرح يوم أحد عشر جراحات . وكان من الرماة المذكورين » .

(٢) ح : « أوس بن حجر يصف فضالة بن كعدة الأسدي » . الصواب يرثى فضالة .
والبيت التالى فى ديوان أوس ص ٣ .

(٣) صواب روايته : « لأصبح » . ح : « مكان منصوب على الظرف . دقاق منصوب
على البدل من خبر أصبح . ويروى : مكان بالرفع . الكائب : جبل وحوله رواب يقال لها
نبي ، الواحد ناب ، مثل غاز وغزى » . وقبل البيت :

على السيد الصعب لو أنه يقوم على ذروة الصاب

ومنهم : خَشْرَمُ بن الحُبَابِ ، شَهِدَ المَشَاهِدَ بَعْدَ بَدْرٍ ، وَكَانَ حَارِسَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَاشْتَقَاقُ (خَشْرَم) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنَ النَّحْلِ ، وَهُوَ يُسَمَّى الخَشْرَمَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* كَالخَشْرَمِ المَتَمَوِّرِ (٢) *

أَوْ مِنَ الخَشْرَمِ ، وَهِيَ الحِجَارَةُ الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الجِصَّ .

ومنهم : البَرَاءُ بن مَعْرُورٍ ، عَقَبِيٌّ ، وَكَانَ نَقِيبًا ؛ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَوْصَى بِثَلْثِ مَالِهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ ، وَأَوَّلُ مَنْ دُفِنَ عَلَيْهَا . وَأَخُوهُ : مَبْشَرٌ ، شَهِدَ الحُدَيْبِيَّةَ .

وَاشْتَقَاقُ (البَرَاء) مِنْ آخِرِ لَيْلَةٍ فِي الشَّهْرِ وَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ الدَّاخِلِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا عَيْنُ بَكِّي جَابِرًا وَعَبَسْنَا يَوْمًا إِذَا كَانَ البَرَاءُ نَحْسًا

والبَرَاءُ مِنْ قَوْلِكَ : أَنَا بَرِيٌّ مِنْكَ وَبَرَاءٌ . وَجَمْعُ بَرِيٍّ بُرَاءٌ . وَكَذَلِكَ فِي التَّنْزِيلِ . وَتَقُولُ : بَرَأْتُ مِنَ المَرَضِ أَبْرًا بُرْءًا فَأَنَا بَارِيٌّ ، كَمَا تَرَى . وَبَرِيتُ وَبَرَوْتُ القَلَمَ أَبْرِيَهُ بَرِيًّا وَأَبْرُوهُ بَرَوًّا ، وَالأوَّلُ أَعْلَى . وَبَعِيدٌ ذُو بُرَابَةٍ ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى السَّفَرِ . وَالبَرِيٌّ : التُّرَابُ ، مَقْصُورٌ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : « بِفِيهِ البَرِيٌّ ، وَحُمِّي خَيْبَرِيٌّ ، فَإِنَّهُ خَيْبَرِيٌّ (٣) » . وَالبُرَّةُ : بُرَّةُ البَعِيرِ الَّتِي تُجْعَلُ فِي

(١) أبو كبير الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٠٣ واللسان (خشم) .

(٢) البيت في صفة صائد ، وهو بتمامه كما أنشده في الجمهرة ٣ : ٣٣٢ :

يَأْوِي إِلَى عَظْمِ الفَرِيفِ وَنَبْلِهِ كَسَوَامِ دَبْرِ الخَشْرَمِ المَتَمَوِّرِ

(٣) خيسري ، أي خاسر ، وقيل : لا يقال خيسري إلا في هذا السجع . عن اللسان .

٢٧٤ أنه ، من مُحاسٍ أو فِضَّة . أُبريتُ البعيرَ فهو مُبرَّى ، إذا جعلتَ له البرَّة .
والبرَّة أيضاً : كلُّ حلقةٍ مثلِ السَّوارِ والخلخالِ وما أشبهه ، والجمع بُرين^(١) .
والبرَّة مهجوز : ناموسُ الصائد الذي يكمن فيه . قال الشاعر^(٢) :

* به بُراً مثلُ القَسيلِ المكَّمِ^(٣) *

ويقال : بارأت الكرى ، إذا فاصلته . و (معروّ) مفعول من قولهم :
عرَّه بشرٍ يعرُّه عراً ، إذا لطحه به . وفلانٌ يعرُّه الناس ويعرُّونه^(٤) ، أى
ينتابونه .

ومنهم : بشر بن البراء ، شهيد بدرًا . وهو الذي قال النبي صلى الله عليه
وسلم : « من سيّدكم يا بنى سَلَمَةَ ؟ » قالوا : الجعد بن قيس على بُخلٍ فيه . قال :
« وأى داءٍ أدوا من البُخلِ ، بل سيّدكم الأبيضُ الجعدُ : بشر بن البراء » .
وهو الذي أكلَ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الشاةِ المسمومةِ فمات .

ومنهم : حُباب بن المنذر بن الجوح ، شهيد بدرًا ؛ وهو ذو الرأى ، سمى
لمشورته يومَ بدر : « ذا الرأى » .

ومنهم : عبد الله بن عبد مناف بن النعمان ، شهيد بدرًا . ولبيد بن قيس ،
شهيد بدرًا . والضحاك بن حارثة ، شهيد بدرًا والعقبة .

ومنهم : عُقبة بن عبد الله بن صخر ، شهيد بدرًا . وجعد بن قيس . والطَّفيل
ابن النعمان ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِل يومَ الخندق .

(١) وبرين أيضاً ، بكسر الباء . وذلك في حالتى النصبِ والجر . أما في الرفع فيقال برون
بضم الباء والراء فحسب . حاشية الصبان على الأشمونى ٢ ، ٨٦ .
(٢) الأعشى . ديوانه ٩٣ واللسان (برأ) .
(٣) صواب إنشاده « بها برأ » . وصدر البيت :
* فأوردها عينا من السيف رية *

(٤) ضبطت في الأصل والمطبوعة بضم العين وتشديد الراء ، فيكون تكراراً لما سبق .

ومنهم : سِنَانُ بنُ صَيْفِيٍّ ، شهيدٌ بدرًا والعقبة وقتل يومَ الخندق .
ومنهم : مَعْبِدُ بنُ قَيْسِ بنِ صَيْفِيٍّ بنِ صَخْرٍ ، شهيدٌ بدرًا . وعبدُ الله أخوه
شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : سِوَادُ بنُ زَيْدٍ ، شهيدٌ بدرًا . وخالدُ بنُ عمرو ، شهيدٌ بدرًا .
وأبو عَيسٍ ^(١) بنُ عامرٍ ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : عبدُ الله بنُ الثُّعْمَانِ بنِ بَلْدَمَةَ ، شهيدٌ بدرًا . و (البَلْدَمَةُ) : لحمُ
الصدرِ ونحوه . والبَلْدَمَةُ أيضاً : الرَّجُلُ الشَّقِيْلُ .

ومنهم : أبو قَتَادَةَ بنُ رَبِيعِيٍّ ، فارسُ النبي صلى الله عليه وسلم . وهو الذي
قتل ابْنِي حُذَيْفَةَ بنِ بَدْرِ الفَزَارِيَّيْنِ ، اللذين أظارا على سرح المدينة ، فشكَّ
اثنين في رُمح .

ومنهم : عامر بن عَنَمَةَ ، شهيدٌ بدرًا .

ومنهم : أبو اليَسْرِ ، وهو كعب بن عمرو ، وشهيدٌ بدرًا . (اليَسْرُ) إمّا من
اليَسْرِ ، وهو خلاف العُسر ؛ وإمّا من اليَسْرِ : واحد الأيسار الذين يستهمون
على الجزور . ومنه اليَسِيرُ الذي نُهي عنه . واليَسْرَةُ : ضدُّ العُسْرَةِ ؛ وكذلك
هو في التنزيل : ﴿ فَنَاطِرَةٌ إِلَى مَيْسِرَةٍ ^(٢) ﴾ . ويقال : أخذهُ الأَسْرُ ، وهو

(١) في السيرة ٣١٠ ، ٥٠٠ « عيس بن عامر » . لكن ورد بصورة الكنية في الإصابة ٧٢٦ من قسم الكنى ، ولا عبرة بما فيها من تحريف مطبعي .

(٢) من الآية ٢٨٠ في سورة البقرة . وهذه قراءة عطاء ، وهو مصدر جاء على فاعلة كقوله تعالى « ليس لوقعتها كاذبة » وقوله « يعلم خائنة الأعين » . وقراءة الجمهور « فنظرة » بوزن نقة . وقرأ أبو رجاء ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة بسكون الظاء ، وهي لغة تميمية يقولون في كبد كبد . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بوزن اسم الفاعل المضاف إلى الضمير ، أي لصاحب الحق منتظره . وقرأ عطاء أيضاً « فناظره » بصيغة فعل الأمر بمعنى فساعه بالنظرة . وقرأ عبد الله « فناظروه » أي فأنتم ناظروه . فهذه ست قراءات . تفسير أبي حيان ١ : ٣٤٠ .

الذي تسميه العامة اليُسْر . والأُسْر : احتباس البَول . وقد سمّت العربُ يَسَارًا ،
ويُسْرًا ، وياسرًا ، وميسرة . ويقال : خُذْ ميسورَهُ ودَعْ معسوره ، أي خُذْ
ما سهل ودع ما عَسُرَ . ويقولون : رجلٌ أَعَسَرَ يَسْرًا ، وهو الذي تسميه العامة
أعسَرَ أيسر . وكلُّ شيءٍ ضيقتَ عليه فقد أسرتَه . ومنه إيسار القَتَبِ والمِحْمَلِ ،
وهو أن يُشَدَّ بالقِدِّ . ومنه اشتقاق الأسير .

ومنهم : ذَكْوَانُ بن عبد قيس ، شهيد بدرًا والعقبة ، وقُتِلَ يوم أُحُد .

وأبو عثمان ، واسمه سعد بن عثمان ، شهيد بدرًا .

وعُقَيْبَةُ بن غَنَمٍ ، وأخوه مسعود ، شهدا بدرًا .

وقيس بن حصن ، شهيد بدرًا . ومسعود بن سعد ، شهيد بدرًا . وعيَّاش بن
قيس ، شهيد العقبة ، وقُتِلَ أخوه سعدُ يومَ بُعَاث . ورفاعة بن رافع شهيد بدرًا .
وقُتِلَ أخوه خلاد يوم بدر . وأبو رافع أول من أسلم من الأنصار . وعبيد بن
زيد شهيد بدرًا .

ومن بني أدى : مُعَاذُ وربيعة : ابنا جَبَلِ بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدى
ابن كعب بن عمرو بن أدى . دَرَجَا .

ومنهم : مَرْوَانُ بن الجَدْعِ^(١) ، أسلم وهو شيخٌ كبير . وثابتٌ أخوه ، شهيد
العقبة وبدرًا ، وقُتِلَ يوم الطائف .

وعُمَيْرُ بن الحارث بن ثعلبة ، شهيد بدرًا ، وهو مُقَرَّنٌ ، يقرن الرجال
يوم بُعَاث .

وعُمَيْرُ بن حَسَّانِ بن الجُمُوحِ ، شهيد بدرًا والحديبية .

(١) ح : « قال أبو عمر : واسم الجدع ثعلبة بن زيد بن الحارث » . الاستيعاب ١ : ١٩٠ .
في ترجمة أخيه ثابت بن الجدع .

وعُمير بن عامر ، شهيد المشاهد كلها ، وقُتِل يوم اليمامة .

وحَماس بن زيد ، قُتِل يوم أُحُد

ومُعاذ بن عمرو بن الجُمُوح شهيد بدرًا . وأخوه معاوية قُتِل يوم بدر .

وخَلاد أخوه شهيد بدرًا ، وقُتِل يوم أُحُد .

وعمر بن الجُمُوح الأعرج ، آخرُ الأنصار إسلامًا ، قُتِل يوم أُحُد .

ومنهم : سُلَيم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سَواد ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ .

وأخوه : أبو قُطَبة .

ومنهم : سَهْل بن قيس بن أبي كعب ، شهيد بدرًا وقُتِل يوم أُحُد .

وَبَشِير بن عبد الرحمن الشاعر .

ومنهم : أبو قُطَبة يزيد بن كعب بن عامر بن حديدة ، بَدْرِيٌّ عَقَبِيٌّ . وابنته :

جميلة تزوجها أنس بن مالك ، وهي مولاة الحسن بن أبي الحسن البصري .

ومنهم : مَعْن بن عمرو الشاعر .

ومنهم : كعب بن مالك الشاعر ، عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ .

ومنهم : الزُّبَيْر بن خارجة الشاعر ، وقد مرّ تفسيره .

وعبد الرحمن بن عبد الله الشاعر ، وهو أبو الخطاب .

ومنهم : مَعْن بن وَهَب بن كعب الشاعر .

ومنهم : عبد الله بن عَتِيك ، قاتل الربيع بن أبي الحَقِيق اليهودي .

قال أبو بكر رحمه الله : في الخزرج مائة وستة عشر بدريا .

رجال خزاعة و بطونها

٢٧٦

ولد حارثة بن عمرو^(١) بن عامر : ربيعة ، وهو لُحَيٌّ ، وقد مرّ .
فولد ربيعة : عمراً ، وهو أبو خزاعة ، وهو أول من بَحَرَ البحيرة ، وسَيَّبَ
السائبة ، ووصل الوصيلة ، وحى الحامى .

واشتقاق (خَزَاعَة) من قولهم : انخزَعَ القومُ عن القوم ، إذا انقطعوا عنهم
وفارقوهم . وذلك أنهم انخزَعوا عن جماعة الأسد أيام سيل العرم ، لما أن
صاروا إلى الحجاز ، فافتزقوا بالحجاز فصار قومٌ إلى عُمان وآخرون إلى الشام .
قال حسان :

فلما قطعنا بطنَ مِرٍّ نخزَعَتْ خُزَاعَةُ منا في جُوعٍ كَرَائِرِ

ومن بنى عمرو بن لُحَيٍّ تفرقتُ خُزَاعَةُ .

ومن قبائل بنى عمرو : كعب ، ومُلَيْحٌ ، وسعد .

ومنهم : بنو سُلُولِ بن عمرو . و (سَلُولٌ) : فعول إما من السَّلَّةِ وهي السَّرِقَةُ ؛
وإما من قولهم : سَلَلْتُ الشَّيْءَ من الشَّيْءِ أسلَّهُ سَلًّا . ويقولون : فى بنى فلان
سَلَّةٌ وفَتَكٌ ، أى سرقة . وسليل الرجل : ولدُه ؛ وهو الشلالة أيضا . والسالكُ :
مَسِيلُ ماءٍ دَقِيقٌ ، والجمع سُلَانٌ^(٢) . والأسل : الرِّمَّاحُ ، شُبِّهت بنبات الأسل
المعروف فى الآجام .

ومنهم : بنو حُبْشِيَّةِ بن كعب . و (الحُبْشِيَّة) : ضربٌ من النمل الكبار .

ومنهم : بنو الحِزْمِ ، و (الحِزْمِ) اشتقاقه من الحزْمرة ، وهى الضِّيقُ .

(١) هو حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر .

(٢) فى الأصل : « سلال » بضم السين وآخره لام ، وهو تحريف ، صوابه فى اللسان

والجهمرة ٣ : ٢٥٧ .

ومنهم : بنو حُلَيْل . و (حُلَيْل) إما من تصغير حَلٍ ، أو تصغير أَحَلَّ ، وهو المسترخى المصَّب من القوائم في الدواب . فرسٌ أَحَلَّ . والحِلَّة : القوم المجتمعون في محلتهم . والحِلَالُ جمعٌ . والحلال : ضدُّ الحرام . والحُلُّ : ضدُّ الحُرْم . والحِلَّ : ضدُّ الحِزْم . وأحلُّ المحرِّم إحلالاً ، وحلَّ بالمكان حُلولا ، وحلَّ الدينَ محلاً ، وحللت العقد حلاً .

ومنهم : بنو ضَاطِر . و (الضَاطِر) اشتقاقه من قوم ضياطر ، وهو الضخم الذي لا منفعة فيه ولا غناء ، والجمع ضياطر وضايطرون .

وكان حُلَيْلُ سادن الكعبة ، فزَوَّج ابنته حُبَيِّ بِقُصَيِّ بن كلاب ؛ وأوصى إليها وأعطاهَا مِفْتَاحَ الكعبة ، فأعطته زوجها قُصَيًّا ، فتحوَّلت الحِجَابَةُ من خَزَاعَةَ إلى اليوم .

ومنهم : بنو قُمَيْر . و (قُمَيْر) : تصغير قَمَر . قال الشاعر (١) :

وقميرٌ بدا ابنَ خمسٍ وعِشْرِينَ لَهُ قَالَتِ الْفَتَاتَانِ قُومًا (٢)

فبنو قُمَيْر : الحِجَّاج بن عامر بن أقرَم ، شَرِيف .

و (أقرَم) أفملٌ إما من قولهم : قرمت الشيء ، أى قطعته ؛ أو من البعير المُقرَم ، وهو الفحل ؛ أو من البعير المقروم ، وهو الذى تُجَلَّف جِلْدُهُ من خَطْمِهِ فيقع عليها الخَطَامُ لِيَذِلَّ . والفصيل القارم : الذى يتناول البقلَ بعد ٢٧٧ رَضَاعِهِ ، يقرمه ويأكله . والقَرَامَةُ : كلُّ شَيْءٍ قرمته بفيك فألقيته . وقرِمَ إلى اللَّحْمِ قرُمًا ، إذا اشتهاه ؛ والاسم القَرَم . والعِقرمة : إزارٌ يُطرح على الفِراشِ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٢٢٦ والكامل ٣٨٣ ليسك .

(٢) له ، أى عند بدوه وظهوره . قوما ، الألف فيه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ،

أى قم لثلا يراك الناس ويفضحك القمر .

نحو المجلس^(١) وما أشبهه .

ومنهم : حلحلة بن عمرو بن كليب ، شريف^٢ ، من ولده : قبيصة بن ذؤيب ، كان على خاتم عبد الملك بن مروان .

ومنهم : مالك بن الهيثم ، أحد نقباء بني العباس .

ومن بني ضاطر : حفص بن هاجر بن عبد مناف ، الشاعر .

ومنهم : قرّة بن إياس ، كان شريفاً .

ومنهم : طلحة بن عبيد الله بن كرز ، كان شريفاً فاضلاً .

ومنهم : قيس بن عمرو بن مُنقذ الشاعر ، الذي يقال ابن الحُدّادية جاهليّ . وبنو حُدّاد من بني كنانة .

ومنهم : المحترش ، وهو أبو غُبشان^(٢) الذي يزعمون أنه باع البيت من قصي . وله حديث^(٣) ، و (المُحترش) : مفتعل من الحرش . و (غُبشان) : فعلان من الغبش . والغبش : باقى ظلمة الليل ؛ والجمع أغباش .

ومنهم : طارق بن تلهية بن يعمر .

و (طارق) : فاعل من طرقتُه أطرقة ليلاً . والطرُق أيضاً : فعل الكاهنة تطرُق الحصى . والطرُق أيضاً : طرُق الصوف وغيره بالمطرقة . وجئتُك طرقةً أو طرقتين ، أى مرّة أو مرتين . والطارق : نجم ، هكذا فسّر^(٤) . والله أعلم .

(١) لم أجد لها سنداً في المعجم المتداول ، ومنها الجمهرة ، لكنها ضبطت هكذا ضبطاً واضحاً في الأصل . والمعروف المجلس .

(٢) ح : « أبو غبشان بن سليمان بن عمرو ، كان قد حجب البيت . ومن ولده ذو الشمالين ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد بدرًا . وهو غير ذى اليمين الذي ذكر في حديث السهو في الصلاة » . و « السهو » قرأها وستنقلد « النهو » خطأ .

(٣) انظر شروح سقط الزند ، تحقيق لجنة أبي العلاء م ١٠٨١ - ١٩٨٣ .

(٤) في الآية الأولى من سورة الطارق .

وقولهم^(١) :

* نحنُ بناتُ طارق^(٢) *

أى بناتُ الواضح والمكشوف . والناقة طَرُوقَة الفحل ، إذا بلغت أن يطرقها الفحل . وجاء القومُ مطَارِيقَ ، إذا جاء بعضهم في إثر بعض . وطَارَقَ بين درعين ، مثل ظاهرٍ سواء ، إذا لبسهما . ومابفلانٍ طِرْقَ ، أى قُوَّة ؛ وأصل الطَّرْقُ الشَّحْمُ . والنَّخْلُ الطَّرِيقُ ، قالوا : المُسَطَّرُ ، وقالوا : الطَّوَالُ ، وقالوا : الذى يُنال باليد . وأطرقَ الرجلُ يُطْرِقُ إطْرَاقًا . وأطْرَقًا : اسم موضع^(٣) . وأطرقتُ النعلَ فهى مُطْرَقَةٌ . ورجلٌ به طِرِّيَّةٌ ، ورجلٌ مَطْرُوقٌ : الذى به استرخاءٌ وبَلَةٌ . وبعيرٌ أطرقُ ، وكذلك الفرسُ إذا كان فى عصبه استرخاء . و (تَلْهِيمَةٌ) : تَفْعِلَةٌ مِنَ اللّهُ . قال الشاعر^(٤) :

* بتلْهِيمَةٍ أريشُ بها سَهَامِي^(٥) *

ومَنهم : كُرْز بن عَلَقَمَة ، وهو الذى قَفَا النّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الغار فرأى عليه نَسَجَ العنكبوت ، فقال : ها هنا انقَطَعَ الأثر .

ومَنهم : السَّفَّاح بن عبدِ مَناةَ الشاعر . و (السَّفَّاح) : فَعَّالٌ مِنَ سَفَّحَتِ المَاءُ سَفَّحًا ، إذا صَبَبْتَهُ . وَسَفَّحَ الجَبَلُ : حيثُ يَنْسَفِحُ عَلَيْهِ ماءُ السَّيْلِ . ٢٧٨

(١) هى هند بنت عتبة . السيرة ٥٦٢ والأغانى ١٤ : ١٦ . وقال ابن برى : هى مند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى . اللسان (طرق) .

(٢) بعده : لا نثنى لوامق نعى على التمارق

المسك فى المفارق والدر فى المخانق

إن تقبلوا نعانق أو تدبروا تفارق

فراق غير وامق

(٣) من نواحي مكة ، وهو من منازل هذيل أيضاً .

(٤) المثقب العبدى ، كما فى المفضليات ٢٨٩ . وأنشده فى اللسان (لها) بدون نسبة .

(٥) عجزه : * تبتد المرشقات من القطين *

والسَّفَاحُ : ضدُّ النَّكاحِ ، لتسافح الرجل المرأة ماءهما إذا اجتمعا . وقد سميت
العربُ سفيحًا ، ومُسافِحًا ، وسفاحًا .

ومنهم : بنو الضَّرِيبةِ بن عمرو بن الحِزْمِ ، لهم شرفٌ . منهم : مسروحُ
ابن قيسِ بن الضَّرِيبةِ الشاعر . و (الضَّرِيبةِ) : ما ضُرب بالسيف ؛ وهو
ضريبةٌ ، والضَّرِيبةُ : أيضًا حدُّه . يقولون : ماضى الضَّرِيبةِ . والضَّرِيبُ :
الجليد . والضَّرِيبُ : العسل الجامد . وضَرَبَ البعيرُ الناقةَ ضِرَابًا ، إذا قرَعها .
والضَّارِبُ : عِرْقٌ غليظٌ يمرُّ في أرض سهلة ، من قولهم : انزل ذلك الضارب .
وأضربتُ عن الشيءِ إضرابًا ، إذا عرضتَ عنه . والضَّرِيبةُ : ما كان على الإنسانِ
من خراجٍ أو نحوه . وفلانٌ محضُ الضَّرِيبةِ ، أى كريم الأخلاق . والضَّرْبَاءُ :
الذين يضرِّبون بالقداح . قال الشاعر (١) :

كَمَقَاعِدِ الرُّقْبَاءِ لَا ضَرْبَاءَ أَيْدِيهِمْ نَوَاهِدُ

ويقال : استضربَ اللبنُ ، إذا خثرَ وغلظ . وضربَ فلانٌ في الأرض ،
إذا سافرَ فيها مسترزقًا أو تاجرًا . والمضاربُ : الخيامُ وما أشبهها للمسافرين .

ومنهم : بنو حَبْتَرٍ ، وبنو هَيْئَةَ . و (الحَبْتَرُ) : القصير . رجلٌ حَبْتَرٌ
وحُبَاتِرٌ . و (الهَيْئَةُ) من الهدوءِ والشُّكُونِ . يقال : فلانٌ يمشي على هَيْئَتِهِ ،
أى على هدوئه . والهونُ : الهوانُ .

ومنهم : بُدَيْلُ بن أمِّ أصْرَمَ ، شريفٌ . و (بُدَيْلٌ) : تصغيرُ بَدَلٍ ، من
قولهم : هذا بَدَلٌ من هذا . والأبدالُ : قومٌ زُهَّادٌ ، زعموا ، لا تخلو الأرضُ
منهم ، إذا ماتَ واحدٌ أبدلَ الله عزَّ وجلَّ به آخر . وزعموا أنَّهم سبعون : أربعون
بالشَّامِ ، وثلاثون في سائر البلاد .

(١) هو أبو دواد الإيادى ، كان الميسر والقдах لابن قتيبة ص ١٣٣ .

ومنهم : أبو قِصَاف ، واسمه حَرَّاب بن عامر ، الذي أصابَ سهمُه الوليدَ
ابنَ المغيرة فقتله ؛ وله حديث

ومنهم : بنو غاضرة ، منهم : زُنَيْم بن صَيْفِي بن فَرَوَة ، كان شريفًا .
و (زُنَيْم) : تصغير أزم ، من قولهم : تيس أزم : له زَئمتان . وبنو أزم :
بطنٌ من بني تميم .

ومنهم : عمران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلْف ، صحب النبي صلى الله
عليه وسلم . وهو أبو نُجَيْد . وكانت تصافحه الملائكةُ وتناجيه ، لداء كان به ،
فاكتوى فذهبَ عنه ذلك ، وذهبَ ما كان يسمعُ ويرى .

ومنهم : تَمِيم بن سُويد الشاعر .

وأبو رُمح الشاعر ، الذي رثى الحسين بن عليّ عليهما السلام^(١) .

ومنهم : الأشيم ، وهو أبو جُمعة ، وهو جدُّ كثيرِ عزة ، وهو أبو أمِّه ، ٢٧٩
وإليه يُنسب كثيرٌ .

ومنهم : جَعْدَة ، وأبو الكَنُود ، الشاعران : ابنا عبدِ العزّي .
و (الكَنُود) : الكفور للنعمة . ومن ذلك قولُ الله عز وجل : ﴿ إن الإنسانَ
لرَبِّه لَكَنُودٌ ﴾^(٢) .

ومنهم : بنو ضَبَيْس . و (ضَبَيْس) : فَعِيلٌ من قولهم : رجلٌ ضَبَيْسٌ ،
إذا كان سيئ الخلق .

ومنهم : أكرم بن أبي الجَوْن^(٣) ، وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) ح : « في النسب لأبي عبيد : وأبو رمح الذي رثى الحسين بن علي ، واسمه عمير بن
مالك » .

(٢) الآية ٦ من سورة العاديات .

(٣) ويقال ابن أبي الجون ، واسمه عبد العزى بن منقذ . الإصابة ٢٣٨ . ح : « أكرم
ابن الجون بن أبي الجون بن منقذ ، واسمه - يعني اسم أبي الجون - عبد العزى بن منقذ بن =

« فرأيت عمرو بن لُحَيٍّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُهُ بِنِي عَمْرِو بِهِ أَكْتُمُ ^(١) » .
و (الأكتم) : العظيم البطن .

ومنهم : سُليمان بن صُرَدَ ، رأسُ التَّوَابِينِ ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ وَرْدَةَ .

ومنهم : جُنْدَب بن وهب ، حاملُ لواءِ خُرَاعة .

ومنهم : الحُصَيْن بن نَضَلَةَ الكاهن ، سيِّدُ أَهْلِ تِهَامَةَ .

ومنهم : معتب بن أكوَع الشاعر . و (الأكوَع) : الذي في كُوَع يَدِهِ

اعوجاجٌ . والكُوَع : اللَّفْصِلُ بَيْنَ الذَّرَاعِ وَالكَفِّ مِمَّا يَلِي الإِبْهَامَ . الرَّجْلُ
أَكُوَعُ وَالرَّأَةُ كُوَعَاءُ .

ومنهم : عاتكة بنت خُليْف ^(٢) ، وهى أمُّ معبدٍ التى نزلَ بها النَبِيُّ صَلَّى اللهُ

عليه وسلم لَمَّا هاجر . ولها حديث .

ومنهم : مطرود بن كعب بن عُرْفُطَةَ الشاعر ، الذى رثى هاشمًا وعبدَ شمسٍ

ونوفلاً والمَطْلِب : بنى عبدِ مناف . و (العُرْفُطُ) : ضربٌ من الشجر .

ومنهم : عمرو بن الحَمِقِ الكاهنُ ، صحبَ النَبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،

وشهد المشاهدَ مع عليِّ رضوانُ اللهُ عليه ، وقتلَه معاويةُ بالجزيرة ، وكان رأسُه

أولَ رأسِ نُصِبٍ فِي الإِسْلَامِ . و (الحَمِقُ) زعموا : الخفيفُ اللَّحِيَّةِ .

والانحماق : الجزع . قال الشاعر :

* وَالشَّيْخُ يُضْرَبُ أَحْيَانًا فَيَنْحَمِقُ ^(٣) *

= ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن سلول . وابن أخيه سليمان بن صرد بن
الجون بن أبي الجون بن مطرف ، له صحة ورواية . وهو أمير النساءين .

(١) أخرجه الحافظ في الإصابة ، وزاد : « فقال أكتم : يارسول الله ، أضرني شبهه ؟
قال : لا ، إنك مسلم وهو كافر » . وانظر السيرة ٥٠ - ٥١ .

(٢) في الإصابة ١٥٠٠ من قسم النساء أن اسمها عاتكة بنت خالد ، وكذا سيرة ابن سيد
الناس ١ : ١٩١ . وفي السيرة ٢٣ « أم معبد بنت كعب » ولم يذكر فيها تسميتها بعاتكة

(٣) صدره كما في الجهرة ٢ : ١٨١ :

* ما زال يضربى حتى استكنت له *

والْحَمَقُ معروف . والحَمَاقُ : بئْرِخْرُجِ عَلَى الصَّبِيانِ . وامرأةٌ مُحَمِّقَةٌ ، إذا
ولدت الحَمَقِيَّ . قالت امرأةٌ من العرب :
لستُ أبالي أن أكون مُحَمِّقَةً إذا رأيتُ خُصِيَةَ معلقَةٍ
أى إذا ولدت غلامًا .

ومنهم : أبو مالك ، وهو أسيد بن عمرو بن الأَجَمِ . و (الأَجَمِ) :
الجاحظ العينين . وجَحَمَتَا الأَسَدِ : عيناه ، بكلِّ لغة . والأَجَمِ هذا ، هو الأَجَمِ
ابن دِنْدَنَةَ^(١) ، أَحَسِبُ أَنَّ أُمَّه خالدةُ بنتُ هاشمِ بن عبد مناف . و (الدِّندِنِ) : ٢٨٠
يبسُّ الشَّجَرُ البالي . قال الشاعر^(٢) :

والمالُ يَغْشَى رجالًا لا خِلاقَ لهم كالسَّيْلِ يَغْشَى أصولَ الدِّندِنِ البالي^(٣)

ومن بني مُلَيْحِ بن عمرو : عبدُ اللهِ بن خَلْفِ بن أسعدِ بن عامرِ بن
بَيَاضَةَ .

وابنُه : طَلْحَةُ بن عبد الله ، الذي يُقالُ له طَلْحَةُ الطَّلْحَاتِ . وهم أصحابُ قصرِ
بني خَلْفِ بالبصرة . وكان طَلْحَةُ أجودَ أهلِ البصرة في زمانِهِ غيرَ مُدافِعِ .
ومنهم : عمرو بن سالم بن حَصِيرَةَ ، الذي يقولُ للنبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ :

لَا هُمْ إِني نَاشِدٌ مُحَمَّدًا حَلِفَ أَيْنَا وَأَيِّهِ الأَتْلَدَا^(٤)

(١) ح : « قال لنا النسابة العمري : بيت الأَجَمِ في خزاعة أسيد بن عمرو بن الأَجَمِ ،
وهو ابن دندنة » .

(٢) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٢٣٧ واللسان (طبخ ، دن) .

(٣) الديوان واللسان (دن) : « أناسا لا طباخ لهم » . وفي (طبخ) : « رجالا

بهم » . الطباخ ، بالفتح والضم : العقل .

(٤) السيرة ٨٠٦ .

ومنهم : كَثِيرٌ بن عبد الرحمن الشاعر . وهو تصغير (كَثِير) ؛ والكثير : ضدُّ القليل . والكثرة : الجَمَار ، ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « لا قطع في ثَمَرٍ ولا كَثْرٍ » . وعددٌ كَثَارٌ ، أى كثير . وكَثَرُ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا كانوا أكثرَ منهم . واشتقاق الكوثر من الكثرة ، والواو زائدة . ويقال : عددٌ كُثْرٌ ، فى معنى كثير .

ومنهم : بُدَيْل بن وَرْقَاء^(١) بن عبد العزى ، شريفٌ كتب إليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهُ إلى الإسلام ، وكان له قدرٌ فى الجاهلية بمكة .

ومنهم : الحَيْسَمَان بن عمرو ، وهو الذى جاء بخبر قتلى بدرٍ إلى أهل مكة ، وكان يومئذٍ مشركاً ثم أسلم . و (الحَيْسَمَان) : فَيْعْلان من الحَسْم ، من قولهم : حَسَمْتُ الشئ : قطعته . وحَسَمَت الجُرْح : كَوَيْتته . واشتقاق السيف الحَسَام من الحسم .

ومنهم : بنو المَصْطَلِق ، واسمه جَذِيمَة . وسمى (المَصْطَلِق) لحسنِ صوته ، كأنه مفتعل من الصَّلَق . والصَّلَق : شدة الصوت وحِدْته ، من قوله عز وجل : ﴿ صَلِّقُواكم بِالسِّنَةِ حِدَادٍ^(٢) ﴾ . ويقال : صَلَّقَ بنو فلانِ بنى فلان ، إذا أوقَعوا بهم فقتلُوهم قتلاً ذريعاً . قال الشاعر^(٣) :

(١) ح : « دعبل بن على بن رزين بن عثمان بن عبد الله بن بديل بن ورقاء بن على الشاعر . ولد دعبل سنة ثمان وأربعين ومائة . ومات سنة ست وأربعين ومائتين بالطيب ، فعاش سبعا وتسعين سنة وشهوراً من سنه ثمان . ويكنى أبا على واسمه عبد الرحمن بن على ، وإنما لقبته دابته لدعابة كانت فيه ، فأرادت دعبلاً ، فأقلت الذال دالا . قاله الخطيب أبو بكر . انظر تاريخ بغداد ٨ : ٣٨٢ - ٣٨٥ . والطيب ، بالكسر : بليدة بين واسط وخوزستان .

(٢) من الآية ١٩ من سورة الأحزاب . وهذه بالصاد قراءة ابن أبى عمير . وقرأ الجمهور : « سلقوكم » بالسين . تفسير أبى حيان ٧ : ٢٢٠ .

(٣) ح بخط منطوى : « هو أمية بن أبى الصلت » . والصواب أنه لبيد ، والبيت فى ديوانه ص ١٦ طبع ١٨٨١ والمقاييس واللسان (نل . صلق) .

فصلتُنا في مُرادٍ صلقةً وصداء الحقةمهم بالثلل

والصلائق : ما صلِق من اللحم بالنار ، وهو الذي تقول العامة : سُلِقَ^(١) .
وفي حديث عمر رضى الله عنه : « لو شئتُ أمرتُ بصلائق وصناب » ، وهو
الخليط من الأصباغ . والصليق^(٢) ، من النَّبْت . قال الشاعر :

تسمّع منها في الصلّيق الأشهبِ معمةً مثلَ الحريقِ الملهبِ^(٣) ٢٨١

ومهم : الحارث بن أبي ضرار ، أبو جويرية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم .

ومهم : علقمة بن القفوة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم . و (القفوة) :
أول ما يبدو من نور الشجر إذا تفتح . يقال : فقا الشجرُ وأفنى ، ومنه اشتقاق
الفاغية المعروفة من النور . وأفنى النخل ، إذا ركبتة القشرة التي تسمى
القفندور . قال الشاعر^(٤) :

أحسانُ إنا يا بنَ آكلةِ القفا لعمرُك نقتالُ الحروبِ كذلكِ^(٥)

ومن الخزع مع خزاعة أسلم بن أفضى ، ومالك بن أفضى وإخوته ، وهم
يسمّون أسلم . فولد أسلم : سلامان ، وقد مرّ .

(١) الحق أنه كلام فصيح ، كما في اللسان والقاموس . وفي الجهرة ٣ : ٤١ : « ويقال :
سلفت الشيء ، إذا أغلته بالنار » .

(٢) لم يذكر في اللسان والقاموس والجمهرة إلا بالسين « السليق » . وفسره في الجهرة
بأنه ماتحات ورقة من صغار الشجر . ح : « وهو الذي أكل أعاليه » .

(٣) ضبط في الأصل بكسر الهاء وفتحها . والرجز أنشده ابن دريد في الجهرة ٣ : ٤١
وابن منظور في اللسان (سلق) ، كلاهما رواه « السليق » بالسين .

(٤) هو أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . والبيت التالي من عشرة أبيات له رواها
ابن هشام في السيرة ٦٦٧ - ٦٦٨ .

(٥) في السيرة : « وجعلك نقتال الحروق » .

ومنهم : مالكٌ والنُّعمانُ : ابنا خَلَف ، كانا طليعتين للنبي صلى الله عليه وسلم يومَ أحد ، فقتلَا فدُفنا في قبرٍ واحد .

ومنهم : جرهد بن خويلد^(١) ، وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « غَطِّ فخذك فإن الفخذ عورة^(٢) » . واشتقاق (جرهد) من قولهم : اجرهد بنا السير ، أى طال . واجرهدت ليلتنا ، إذا طالت .

ومنهم : بُريدة بن عبد الله بن بُريدة الفقيه ، وهو بُريدة بن الحُصيب . ولِبُرَيْدَةَ صُحْبَةٌ . و (بُرَيْدَةٌ) إمَّا تصغير بُرْدَةٌ ، وإمَّا تصغير بَرْدَةٌ . والبَرْدُ معروف . والبَرْدُ من قولهم : نورٌ أبردُ ، إذا كان في طرف ذنبه بياض ؛ والأثني بَرْدَاءُ . ومنه اشتقاق الأبيرد الشاعر . والبَرْدُ : النَّومُ وفسروا في التنزيل : ﴿ لا يذوقون فيها بَرْدًا ولا شَرَابًا^(٣) ﴾ قالوا : النَّومُ ؛ والله عز وجل أعلم . واحتج أبو عبيدة في هذا بقول الشاعر :

بَرَدَتْ مَرَأْسُهَا عَلَيَّ فَصَدَّنِي عنها وعن قُبُلَاتِهَا البَرْدُ^(٤)

والإبردة : داء معروف . والبريد عربيٌّ معروف . قال الشاعر^(٥) :

* بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّبَرَا^(٦) *

(١) ح : « في الاستيعاب : جرهد بن خولة بن خويلد ، كذا قال الزهري . وقال غيره : جرهد بن رزاح بن عدى بن سهم . وقال غيره : جرهد بن خويلد بن بجرة بن عبد ياليل بن زرعة بن رزاح بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر . يكنى جرهد هذا بأبي عبد الرحمن » . وانظر الاستيعاب ١ : ٢٥٤ .

و « بجرة » هى فى الأصل « فجرة » صوابه من الاستيعاب .

(٢) روه أبو داود فى (الحمام) ، والترمذى فى (الاستئذان) .

(٣) الآية ٢٤ من سورة النبأ .

(٤) فسرهُ فى الجهرة ١ : ٢٤١ بقوله : « يعنى أنها كانت نائمة فكنت مرأسها فامتنع من أن يقبلها كراهة أن ينجسها » .

(٥) ح : « هو امرؤ القيس بن حجر » : ديوانه ١٠١ .

(٦) صدره : * على كل مقصوص الذنابى معاود *

وَبَرْدَى : نهرٌ بِدِمَشْقٍ معروف . قال الشاعر^(١) :

* بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٢) *

وَالْبَرْدِيُّ : نبتٌ معروف . والابْرَدَانِ : طرفا النهار . قال الشاعر^(٣) :

إِذَا الْأَرْطَى تَوَسَّدَ أَبْرَدِيهِ خَدُودُ جَوَازِيٍّ بِالرَّمْلِ عَيْنِ

ومنهم : عامرُ الشاعر^(٤) ، استشهد يوم خيبر .

ومحمد بن مسلم ، أول من قتل من المسلمين يوم أُحُد .

ومنهم : الحارث ، وهو غُبْدِشَانُ بن عبد عمرو ، وكان قد حَجَبَ البيت .
من ولده : ذو الشمالين ، واسمه مُعْمِرُ بن عبد عمرو^(٥) ، شهد بدرًا ، وحلَّفه في
بني زُهرة .

ومنهم : أسماء بن حارثة ، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم : « مُرْ
قَوْمَكَ لِيَصُومُوا عَاشُورَاءَ »^(٦) قال : وَمَنْ أَكَلَّ ؟ قال : « وَمَنْ أَكَلَّ » .

ومنهم : ذُوَيْبُ بن هلالِ الشاعر .

ومنهم : بنو دِعْبِلِ ، وإليه البيت ، منهم : الحارثُ بن حِبَالِ بن دِعْبِلِ ،
شهد الحديبية . واشتقاق (دِعْبِلِ) من البعير الدَّعْبِلِ ، وهو العظيم الخلق .

ومنهم : نَضْلَةُ بن عبد الله ، الذي قتل هلالَ بن خَطَلِ الأدرميَّ يوم الفتح

(١) هو حسان بن ثابت . ديوانه ٣٠٩ .

(٢) صدره : * يسقون من ورد البريص عليهم *

(٣) ح : « هو الشماخ » . انظر ديوانه ٩٤ .

(٤) هو عامر بن الأكوع . وهو الذي قال له رسول الله يوم مسيره إلى خيبر : « انزل
يا ابن الأكوع نخذ لنا من هناتك » ، فنزل يرتجز برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

ورجع سيفه عليه في يوم خيبر فكلمه كلما شديدا فات منه . السيرة ٧٥٦ .

(٥) الإصابة ٦٠٣٦ .

(٦) أخرجه الحاكم في المستدرک . الإصابة ١٣٦ .

وهو متعلقٌ بأستار الكعبة ، أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله . وقُتِلت إحدى قَيْنَتَيْهِ اللّتين كانتا تُغْنِيان بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلمت الأخرى .
ومنهم : أهبانُ ، وهو مُكَلَّمُ الذَّب ، وهو ابن عِياذ بن ربيعة ، وله حديث (١) .

ومنهم : عبد الله بن أبي أوفى ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .
ومنهم : بنو بُوَيٍّ . و(بُوَيٍّ) : تصغير بَوٍ . والبَو : أن يُسَلَخ جلدُ الفصيل ويُحْشَى تَبْنًا وَيُقَدَّم إلى أمه لتزأمه وتدرّ عليه .

ومنهم : أبو قيلة ، وهو وَجْز بن غالب ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم و(القَيْلُ) : ما كان دون الملك نفسه ، كأنه بعد الملك . و(وَجْز) من قولهم : كلامٌ وَجْزٌ وكلامٌ وجيز ، أى سريع . وأوجز الرجل في كلامه ، إذا اختصره وأسرع فيه .

ومنهم : سُليمان بن كثير ، كان من نقباء بني العباس ، قتله أبو مسلم .

قبائل بارق ورجالهم

بارقٌ هو سَعد بن عدى بن حارثة . وسمى بارقًا بجبلٍ نزلَه بالسَّراة :

فمن بنى بارق : سُراقة البارقيُّ الشاعر ابن مرداس بن أسماء بن خالد بن عَوف بن عمرو بن سَعد بن ثعلبة بن كِنانة بن بارق . وهجاء جريرٌ ، وله حديثٌ مع المختار (٢) .

ومنهم : بَعْجَة ابن أوس . و(بَعْجَة) : قفلة من قولهم : بَعَجْتُ بطنه أبعجته

(١) انظر الحيوان ١ : ٣/٢٩٨ : ٤/٥١٣ : ٧/٨٠ : ٥٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ .

(٢) كان المختار بن أبي عبيد الثقفي قد أسره يوم جبانة السبيع ، ثم خلاه لحيلة صنعها .

الأغاني ٨ : ٣٠ .

إذا شققته ، بعجاً . وانبعج السحابُ بالمطر ، إذا كثر . والباعجة : رملةٌ تتسع في قايح من الأرض ، يتبعج فيها السيل .

ومنهم : معقر^(١) بن أوس بن حمار الشاعر ، جاهليٌّ ، وهو الذي يقول :
فألقت عصاها واستقرت بها التوى كما قرَّ عيناً بالإياب المسافرُ
(معقر) : مفعّل من العقر .

ومنهم : عرجة بن هرثمة ، وهو الذي جند الموصل ، عداؤه في بارق . ٢٨٣
(العرفح) : ضربٌ من الشجر . و (المرثمة) زعموا : السواد الذي على خرطوم الأسد والكلب وما أشبهه . وقال قوم : بل المرثمة الأسد بعينه .
ومنهم : بنو ملاديس بن عمرو . وكان أبو عبيدة يقول : ملاديس هذا هو الذي في بني سمد ، كأنهم عنده ناقلة^(٢) .

ومنهم : بنو ألمع ، وبنو شبيب ، وهم بالشام . قال الشاعر :

* فالحق بقومك بارق وشبيب *

وهما بطنان . و (ألمع) : أفعالٌ من ألمع الشيء يلمع لمعاناً ، إذا برق . وألمع الرجلُ بالسيف ، إذا هزه لينذر قوماً أو يحذرهم . وألمعت الفرسُ ، إذا استبان حملها ، فهي مُلمعٌ . وألمع بهم الدهرُ ، إذا ذهب بهم . وفي أرض بني فلان لُمةٌ من كلابٍ ، أي قطعةٌ عظيمة . وعقابٌ لموعٌ : سريعة الاختطاف والانحطاط . والتاميع في الخليل وغيرها : كلُّ سوادٍ خالطٍ بياضاً .
انقضت خزاعة .

(١) ج : « عين الفعل مكسورة وهي القاف ، عن أبي أحمد » وكذا في التصحيف والتحرير لأبي أحمد العسكري ٤٦٢ . ويعني بالفعل هنا الوصف المشتق ، وهو « معقر » .

(٢) الناقلة : قبيلة تنتقل إلى أخرى .

الأسد والحجر

ولد عمران : الأسد والحجر . فولد الأسد : العتيك^(١) وشهميل^(٢) ، وقد تقدم قولنا في هذه الأسماء ، مثل شراحيل ، وشرحيل ، وشهميل ، وعبدل ، وعبد يليل ، أنها مضافة إلى الله عز وجل ، ولا أحب الكلام فيها .

واشتقاق (العتيك) من قولهم : عتك عليه ، إذا حمل إماما بسيف أو غيره . وعتك على يمين فاجرة ، إذا أقدم عليها . وقد مر عاتكة . والعواتك : جمع عاتكة . وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا ابن العواتك » .

ومنهم : المهلب بن أبي صفرة . و (المهلب) : مفعل من الهلب . والهلب : الشعر . والهلبة : الخصلة من الشعر . ويقال لشعر ذنب المهر أول ما يبدو : هلب . ويوم هلاب : بارد . والهلب : رجل كان أضلع فسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره ، فسئى الهلب .

ومنهم : سبرة بن النخف ، كان من رجالهم . و (السبرة) : الغداة الباردة . و (النخف) : نخف الدابة ، وهو شبيه بالنفخ يخرج من أنفه إذا اعترض في أنفه شيء^(٣) .

ومنهم : عمر بن حفص ، الذي يقال له : هزار مرد ، كان من رجالهم .

(١) ح : « أبو عبيد : فولد العتيك الحارث وعوفا . فن بن الحارث : المهلب والنخف والمغيرة وقيصة ، بنو أبي صفرة ، واسمه ظالم بن سراق . فن ولد قيصة : عمر بن حفص بن عثمان بن قيصة ، ولي إفريقية . وعمر بن حفص هذا كان يلقب بهزار مرد ، وتفسيره ألف رجل ، أي يعدل في شجاعته بألف رجل . وجديع بن سعد بن قيصة الذي يقول له أعشى همدان : فأرسل جديعا والمغيرة للجبا ومغراء واحذر بعدها أن تدحرجا يعنى المغيرة بن أبي صفرة » .

(٢) ح : « في المحكم : شهميل أبو بطن ، وهو أخو العتيك ، وزعم ابن دريد أنه شهميل ، كأنه مضاف إلى ليل كجبريل . ولو كان كما قال لكان مصروفا » .

(٣) ح : « في الجمهرة : النخف من قولهم : نخفت العز تنخف نخفا ، وهو النفخ من نفخ الهرة . وقال قوم : بل هو شبيه بالطاس ، وبه سمي الرجل نخفا » . وانظر الجمهرة ٢ : ٢٣٩ .

ومنهم : مَغْرَاءُ بنُ الْمُغَيْرَةِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ ، وكان من رجالهم . و (مَغْرَاءُ) :
فَعْلَاءٌ من قولهم : فرسٌ مُغْرَرٌ ، والأُنثى مغراء . والمُغْرَةُ : شُقْرَةٌ فيها كُدْرَةٌ .

ومنهم : عبدُ اللَّهِ بنِ سِنَانٍ ، كان فارسَ الناسِ في زمانِهِ مع المهلب .

ومنهم : نَعَامُ بنُ الحارثِ ، كان من فُرسانِهِم في آخرِ الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ ،
وهو أوَّلُ رجلٍ أغارَ على الفُرسِ بَعْمَانَ .

ومنهم : حاضر بن حَطَّاطِي الشاعر ، الذي يقول :

ألم تُتَبِّئِكْ عن سُكَّانِهَا الدَّارُ كأنَّهُم في جناحِي طائرٍ طاروا

ومنهم : عمرو بن الأَشْرَفِ ، قُتِلَ يومَ الجملِ مع عائشة . و (الأَشْرَفِ) :
العظيمُ الأذنين ، والأُنثى شَرْفَاءُ . وشَرَّافٍ : اسمٌ . وشَرَفَ الدَّارَ معروف .
والشَّرَفُ والشَّرِيفُ : موضعانِ ببجْد . وكلُّ ارتفاعٍ من الأرضِ فهو شَرَفٌ ،
من قولهم : انظرْ إلى ذاك الشَّخصِ بِذلك الشَّرَفِ .

ومنهم : زياد بن عمرو ، رأسَ الأَسَدِ بعد قتلِ مسعود^(١) .

والخواريءُ بن زياد بن عمرو . وكان الحجاجُ ولى زيادًا شَرَطَهُ ، ثم ولاءَ
الأهواز ؛ وله حديث .

ومنهم : النُّعْمَانُ بنُ عُقْبَةَ الشاعر ، أدركَ الجاهليَّةَ .

ومنهم : ثابتُ قُطْنَةَ الشاعر ، كان من فُرسانِهِم ببخُرَاسان . وإِنَّمَا سُمِّيَ قُطْنَةَ
لأنَّهُ كان قد طُعِنَ في عينِهِ فَكانَ يَجْعَلُ عليها قُطْنَةَ .

ومنهم : جعفر بن عبد الله بن كُزَّمان ، وكان فارسا .

(١) ح : « مسعود بن عمرو المعنى ، من بني معن بن مالك بن فهم . وكان مسعود يقال له القمر ، وهو الذي يقول فيه الحسن : فالتبت قبرهم أن صار قبرا » .

ومن بني شُهَيْمِيل بن الأسد : بنو قيس بن ثُوْبَان ، بطنٌ لهم عددٌ بفارس .
و (ثُوْبَان) : فَعْلَانٌ من قولهم : ثاب يَثُوب ، إذا رَجَعَ . وكلُّ راجعٍ ثائب .
ومنه ثوابُ الله عزَّ وجلَّ للعبد ، كأنَّه رجع إليه أجرُهُ . ومثابَةُ البئر : موقفُ
المسْتَقَى . والمثابَةُ أيضاً : رُجُوعُ الماء إلى جهته . ثاب الماء يثوب . فأما الثوباءُ
فهموزٌ ممدود ، وليس من هذا .

ومن رجال الحِجْر بنِ عِمْرانَ : زَهْرانُ بطنٌ ، وزيدُ مَنَاة ، وسُود ،
ومرحوم ، وعمرو . وتزعم الأسد أنه كان نبياً .

فمن زهران : عبدُ الله بن فضالة ، كان من رجال الأسد في دهره .

ومن قبائلهم : هَدَاد بن زيد مَنَاة . و (هَدَاد ^(١)) من قولهم : ما سمعتُ في
٢٨٥ هذا العام صوتَ هَادَّةٍ ، أي صوتَ رعد . وسمعت هَادَّةَ الشيء ، إذا سَقَطَ . وقد
سمت العربُ هَدَادًا ، وهُدَدًا .

ومن قبائلهم : طاحية بن سُود ، وزِياد ، وعليٌّ ، وعبدُ الله ، وإياد ، بطون

كلهم .

و (طاحية) من قولهم : طَحَوْتُ الشيء ، إذا بسَطْتَهُ . وفي التنزيل :
﴿ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّاها ^(٢) ﴾ أي وَمَنْ طَحَّاها ، أي بَسَطَهَا . والله أعلم .

ومن إياد : أبو البهاء الشاعر ^(٣) .

ومنهم : بنو علي بن سُود ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة وحوضٌ .

(١) ح : « في الصحاح : وأما قول الشاعر في صفة الحمام :

فإذا دخلت سمعت فيها رنة * لفظ المعاول في بيوت هداد

فإن معاول وهداد : حيان من الأزدي .

(٢) الآية ٦ من سورة الشمس .

(٣) في معجم الرزبان ٥١١ : أبو البهاء الأسدي .

ومن بني عليّ : سَلَم بن محمد بن حَجْر بن عائذ بن الهَجِيم بن مُخادش بن خَيْبَة بن خِداش بن عمرو بن الهَجِيم بن عليّ بن سُود ، صاحبُ حَوْض بني عليّ بالبصرة .

ومن بني عمرو بن مازن : عدىّ ، وزيدُ الله ، ولَوْذان ، وامرؤ القيس ، والحارث ، وحارثة ، ومالك ، ومعلبة ، وسَوادة ، وعوف ، والعاص ؛ بطونٌ كلُّهم من غَسَّان بالشام .

ومنهم : بنو شُقْران ، أشرافُ بالشام .

ومنهم : حِقَالٌ^(١) ، بطنٌ عظيم . واشتقاق (حِقَال) من الحَقْل ، وهو جمع . والحَقْل : القَرَّاح الذي يُزْرَع فيه^(٢) ومثلٌ من أمثالهم : « لا تُنْبِت البقلة إلا الحَقْلَة » . وحَقِيل : موضع .

ومنهم : بنو غافِق ، وبنو صُوفَة ، وبنو عُبَيْد ، بطونٌ كلُّهم بالشام . واشتقاق (غافِق) من الغَفَق . والغَفَق : الغَبْرَة أو القَمَمَة تكون في أقطار السماء . والصُوفَة معروفة .

ومنهم : بنو سُبَيْن ، وهم بالحيرة ، منهم : بُقَيْلَة صاحبُ القصر الذي يقال له قصر بني بُقَيْلَة بالحيرة . منهم : عبدُ المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَة^(٣) الذي صالح خالد بن الوليد على الحيرة . وكان من المعمرين ، وهو الذي بعث به كِثْرَى بَرَوِيز إلى سَطِيح بالشام ، في رؤيا الموبدان . وله حديث .

(١) ح : « حقال بن أعمار بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن » .
(٢) ح : « الحقل هي الفدان في لغة أهل الشام . وأكثر العرب على تأنيثها ، ويقال لها الحقلة أيضاً » .

(٣) ح : « وفي معجم الشعراء للرزباني رحمه الله : عبد المسيح بن بقيلة الفسائي ، وهو عبد المسيح بن بقيلة ، اسمه ثعلبة بن سنين ويقال الحارث ، وسمى بقيلة لأنه خرج في بردين أخضرين فقيل له : يا حارث ، ما أنت إلا بقيلة خضراء ا فقلت عليه » .
وهذا النص من النصوص التي فقدت من أصل المعجم .

ومنهم : بنو تفلذ ، بطن . واشتقاق (تفلذ) من قولهم : فلذت اللحم ، إذا قطعتة . وأكثر ما يوصف بذلك الكبد خاصة . قال الشاعر^(١) :

تغنيه حُزَّةٌ فلذ إن ألم بها من الشواء ويروى شربه الغمر ٢٨٦

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ، لما رأى قريشاً مُقبلة ، قال : « هذه مكة قد ألت أفلاذ كبدها^(٢) » .

ومنهم : عدى بن الرعلاء الشاعر ، الذي يقول :

ربما ضربة بسيف صقيل دون بصرى وطعنة نجلاء

وهي قصيدة^(٣) . واشتقاق (الرعلاء) من قولهم : ناقت رعاء ، وهي التي تقطع قطعة من أذنها وتترك تنوس . قال الشاعر^(٤) :

رأيت الفتيمة الأغرا ل مثل الأينق الرُعَلِ^(٥)

والرُعيل : قطعة من الخيل ، والجمع رِعال . والرُعيل : فُحَّالٌ بالمدينة يُلقح به النخل . والرُعلة : القطعة من الخيل .

ومنهم : ثعلبة بن عمرو ، رئيس غسان أيام ساروا من مر إلى الشام . وأخوه جذع بن عمرو ، الذي يقال له : « خذ من جذع ما أعطاك » ، وله حديث^(٦) .

(١) أعشى باهلة يرثي أخاه المنتشر بن وهب الباهلي . اللسان (عمر) وإصلاح المنطق ٩٨ ، ٩٨ ، ٣١٦ . وقصيدته في حماسة ابن الشجري ١٠ والأصمعيات ٨٩ - ٩٤ وجهرة أشعار العرب ١٣٥ - ١٣٧ وأمالى المرتضى ٣ : ١٠٥ - ١١٣ والخزانة ١ : ٨٩ - ٩٧ .

(٢) في السيرة ٢٣٦ : « هذه مكة قد ألت إليكم أفلاذ كبدها » .

(٣) الأصمعيات ١٧٠ - ١٧١ وحماسة ابن الشجري ٥١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ١٣٨ والخزانة ٤ : ١٨٧ .

(٤) الفند الزمانى ، كما في المقاييس واللسان (رعل) .

(٥) ويروى : « الأعرال » ح : « الأغرال : الغلف » . والأغلف : ذو الغلغة : الذي لم يجتن .

(٦) أمثال الميداني ١ : ٢١٢ في أول باب الخاء .

ومنهم : مُدْرِكُ بن حَجَّوَة بن زيد ، شريفُ بالشَّامِ ، وأولاده .

ومنهم : سَطِيحُ الكاهن ، وهو ربيعُ بن ربيعةَ بن مسعود بن عدى بن الذئب . وهو الكاهن القديم ، وله أحاديثُ ، وعُمِّرَ ثلثمائةَ سنة . وُلِدَ في أيامِ سيلِ العَرَمِ ، وعاشَ حتى أدركَ أبرويزَ ، وله حديثٌ (١) .

ومنهم : لبيد بن عمرو ، فارسُ الزُّبَيْدِيَّةِ . وأخوه : فارسُ خَصَافٍ ، وله حديثٌ (٢) . وهما فرساها .

ومن ولدِ الهِنُوِّ بن الأزدِ : حَوَالَةُ ، وَعَوَى ، والهون ، وَيَرْفَى ، بطون .

واشتقاق (الهِنُو) (٣) من قولهم : هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا طليتهُ بالقطران . أو من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنْئًا ، إذا أعطيته . ومثَلٌ من أمثالهم : « إِنَّمَا سَمَّيْتَ هَانئًا لَهْنًا » ، أى لَتَطِي . قال الشاعر :

هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ سَوَافِي السِّمَّكَ ذِي السَّلَاحِ السَّوَاجِمِ (٤)

أراد الرامح (٥) . أو من قولهم : مَرَّ هَنْءٌ مِنَ اللَّيْلِ .

(١) السيرة ٩ ، ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٧ والمعرين ٣ .

(٢) أمثال الميداني في (أجرأ من فارس خصاف) . وقال : « قال ابن دريد : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس . هذا قوله وغيره يروى بالصاد » . ح : « قال ابن الكلبي : خصاف بالضاد المعجمة : اسم فرس ، وفارسه أحد فرسان العرب المشهورين . فهذا قوله ، وغيره يرويه بالصاد . وانتهى كلام الميداني » .

(٣) ح : « في المحكم : الهاء والنون والواو . مضى هنو من الليل ، أى وقت . والهنو : أبو قبيلة أو قبائل ، وهو ابن الأزد » .

(٤) رواية المرزوقي في الأزمنة والأمكنة ١ : ٩٥ :

* عوافي السمك ذي السجال السواجم *

وقال : قال أبو حنيفة الدينوري : هذا الشعر لجاهلي ، واتبع أثره بعض الإسلاميين فقال : هَنَانَاهُمْ حَتَّى أَعَانَ عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّلُوِّ أَوْعَا السِّمَّكَ سَجَالَهَا

(٥) أى السمك الرامح ، مقابل السمك الأعزل . وهو الذى عبر عنه في هذه الرواية بنى

و (عَوَّهَى) اشتقاقه من عوهى من التعويه ، وهو اشتباهُ الشيء ، من قولهم : تعوَّه على الشيء ، إذا اشتبه .

و (يَرْفَى) من قولهم : رفيت القوم ورفوتهم ، إذا سكنتهم . قال الشاعر^(١) :

٢٨٧ رفونى وقالوا يا خويلدُ لم تُرعُ فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ همُّ همُّ

واليرفئُ : الراعى . قال الشاعر :

كأنه يرفئُ نامَ عن غمِّ مُستوهلٍ في سوادِ الليلِ مشكومٍ^(٢)

وأرفأت السفينة إرفاءً . أرفأت وأرفيت . ورفأت الثوب رفئًا ، إذا لآمت

خرقه ، مهموز . وقولهم للممك^(٣) : بالرفاء والبنين ، أى بالالتئام والبنين .

والأرفئُ^(٤) : ابنُ الطَّباء .

ومن بنى المَّون^(٥) : النَّدبُ ، بطن .

(١) هو أبو خراش الهذلى . اللسان (رفاً ، رفا) . والبيت مطلع قصيدة له فى شرح السكرى للهذليين ٧١ وديوان الهذليين ٢ : ١٤٤ . وانظر الخزانة ١ : ٢١١ .
(٢) مستوهل ، كذا ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وفى اللسان (وهل) مع نسبه الى أبى دواد :

* مستوهلٌ فى سوادِ الليلِ مذهبٌ *

وفى المحمص ٧ : ١٨٨ :

كأنه هببى نامَ عن غمِّ مستأورٍ فى سوادِ الليلِ مذهبٍ

وفى الجهرة ٢ : ٤٠٤ مع نسبه الى الراعى :

كأنه يرفئُ نامَ عن غمِّ مستحفرٍ فى سوادِ الليلِ مذهبٍ

(٣) فى اللسان : « وقد أمكنا فلانا فلانة ، إذا زوجناه إياها . وجئنا من إملاكه » .

(٤) مادته (أرف) لا (رفاً) .

(٥) ضبطت فى الأصل بفتح الهاء . وذكر فى اللسان أن الهون بن خزيمة بن مدركة يقال

بفتح الهاء وضمها .

ومن بنى عبد الله بن الأزد : بنو قرن ، قبيل لهم مسجد بالكوفة .
وعَدَنانُ .

فولد عدنان : عَكَا . فَمَنْ نَسَبَ عَكَاً إِلَى الْأَزْدِ فَهَذِهِ نَسَبُهُ . واشتقاق
(عَكَيْ) من أشياء : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَكَّ يَوْمَنَا ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ . وَيَوْمَ عَكَّ
وَيَوْمَ عَكَيْكَ . قال الراجز :

يَوْمَ عَكَيْكَ يَعْصِرُ الْجُلُودَا يَتْرُكُ سُحْرَانَ الرَّجَالِ سُودَا

وَأَيَّامَ الْعِكَاكَ مَعْتَدِلَاتُ سُهَيْلٍ . وقالوا : معتدلات ، بالدال والذال ، وهي
ثلاثة عشر يوماً ، وفيها طلوع العذرة . وإمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَكَّكَتَهُ بِالْحُجَّةِ أَعَكَّهُ
عَكَاً ، إِذَا خَصَمْتَهُ وَقَهَرْتَهُ . وَالْمَعَكُ : الْمِطَال . مَعَكَ يَمَعُكَ مَعَكَاً . وليس
من ذا .

ومن بنى عمرو بن الأزد : عَرْمَانُ بن عمرو . و (عَرْمَان) : فَعْلَانُ مِنْ
قَوْلِهِمْ : عَرَمْتُ الْعَظْمَ أَعْرَمُهُ عَرْمًا ، إِذَا اعْتَرَقَتْ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ ، فَالْعَظْمُ
مَعْرُومٌ . وَالْعَرَامَةُ وَالْعُرَامُ أَحْسَبُهُ يَرْجِعُ إِلَى ذَا . وَالْعَرِمَةُ : شَبِيهُهُ بِالْمُسَنَّةِ ، تُبْنَى
فِي بَطْنِ الْوَادِي ، مَعْتَرِضَةٌ لِيَرْتَفِعَ عَلَيْهَا السَّيْلُ ، فَيَفِيضُ عَلَى الْأَرْضِ ؛ وَمِنْهُ سَيْلُ
الْعَرِيمِ ، وَالْجَمْعُ مِنْهُ ^(١) عَرِيمٌ ، أَيْ السَّيْلُ الَّذِي هَدَمَ الْعَرِيمَ . وَقَالَ قَوْمٌ : الْعَرِيمُ
جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . قال الشاعر ^(٢) :

مِنْ سَبَأِ السَّاكِنِينَ مَأْرِبَ إِذْ يَبْنُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا ^(٣)

(١) أى من العرمة .

(٢) ح بخط مغلطى : « هو لأمية بن أبي الصلت » . وكذلك النسبة في السيرة ٩
جوتنجن . قال ابن هشام : ويروى للناطقة الجمدى . وهو بهذه النسبة الأخيرة في الكامل
٦١١ لبيسك من قصيدة رواها ابن قتيبة في ترجمته ص ٢٥٣ .

(٣) في المخصص ١٧ : ٤٣ : « وكان أبو عمرو لا يصرف سبأ ، يجمله اسما للقبيلة » .
وأنشد البيت . قلت : وبها قرأ هو والبنى في (لقد كان لسبأ) . وجهور القراء على قراءة
الصرف بجمله اسما للحي . ح : « ويروى : من دون تدمر العرما » .

ودجاجة عرما، وكذلك الحية، إذا كانت رقطاء بالسواد والبياض وغيره.

رجال بنى نصر بن الأزد

مويك، وميدعان.

ومويك هذا هو أبو الإمليك، الذي كان يأخذ كل سفينة غضباً. وهم بنو مالك بن نصر بن الأزد. وجمار بن نصر الذي يقال: «أكفر من حمار» ويقال: «جوف حمار». والجوف: وادٍ معروف باليمن. وكان جباراً عاتياً، وله حديث^(١).

و (ميدعان) اشتقاقه من الميّدع. والميّدع: ثوبٌ يلبس فيودّع به غيره. فإن كان من هذا فأصل هذه الياء وار، كأنه مؤدعان، والجمع ميادع، وقالوا مؤادع. فمن قال ميادع جعل أصله من الواو، والميادع في لغة من قال ميازين، يريد موازين؛ والواو الأصل.

ومنهم: بنو نبيشة^(٢)، وبنو ماسخة. وماسخة: الذي تُنسب إليه القسيّ العربية، وهو أول من براها. قال الشاعر:

شَرَعَتْ قِيسِيّ الْمَسْخِيّ رِجَالُنَا بِسَهَامٍ يَثْرَبَ أَوْ سَهَامِ الْوَادِي

والمسخ: تحويك الشيء عن حقيقته. وفرسٌ ممسوخ العجز، إذا كان مطمئن العجز، وهو عيب. ونامسخ الورم، إذا انحَلَّ. وطعام مسيخ: تهم الطعم. قال الشاعر^(٣):

(١) جمع الأمثال ٢ : ١٠٤ .

(٢) ح : « في جهرة النسب لابن الكلابي : فولد الحارث بن كعب : كعبا ونبيشة . وهو ماسخة ، بطن » .

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدي ، كما في اللسان (مسخ) ونوادير أبي زيد ٧٣ . وانظر مجالس نعلب ٢٣٩ .

وَأَنْتَ مَسِيخٌ كُلِّهِمُ الْخَوَارِجُ لَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مَرٌّ
 وَمِنْهُمْ : بَنُو زَارَةَ ، بَطْنُ بِالسَّرَاةِ لَهُمْ عَدَدٌ . وَزَارَةُ : أُمَّهُمْ . وَ (الزَّارَةُ) :
 الْأَجْمَةُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو غَرَّ . وَ (الْغَرُّ) : التَّكْثُرُ فِي الْجِلْدِ ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ . وَالغَرُّ :
 آثَارُ الطَّيِّ فِي الثَّوْبِ . وَاشْتَرَى أَعْرَابِيٌّ ثَوْبًا فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ : « اطْوِهِ
 عَلَيَّ غَرَّهُ » ، أَي عَلَى كَثْرِهِ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُمُ بَنُو غَرَّاءَ . وَالغَرَاءُ : الْفَصِيلُ
 أَوْ الْخَوَارِجُ .

وَمِنْ رِجَالِهِمُ بِالْكُوفَةِ : زَهَيْرُ بْنُ نَاجِدٍ ، أَشْرَافُ بِالْكُوفَةِ ، عَدَادُهُمْ
 فِي غَامِدٍ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمُ الْعَظِيمَةُ : زَهْرَانُ بْنُ كَعْبٍ .

وَمِنْهُمْ : أَبُو أَحْبَجَنٍ . وَ (أَحْبَجَنٌ) اسْتِثْقَاةٌ مِنَ الْأُذُنِ الْحَبْجَنَاءِ ، وَهِيَ
 الْمَوْجَةُ طَرَفُهَا إِلَى الْقَفَا . وَكُلُّ شَيْءٍ عَطَفْتَهُ فَقَدْ حَبَجَنْتَهُ . وَبِهِ سُمِّيَ الْمِحْبَجَنُ ،
 وَهِيَ الْعَصَا الْمَطْوْفُ رَأْسُهَا . وَاحْتَبَجَنَ فُلَانٌ هَذَا الْمَالَ ، أَي عَطَفَهُ إِلَى نَفْسِهِ .
 وَالْحَبْجُونُ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « اسْتَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَجَرَ بِمِحْبَجِي فِي يَدِهِ » . وَالْجَمْعُ الْمِحْجَانُ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو لَيْبٍ ، وَهُمْ أَعْيَفُ الْعَرَبِ وَأَزَجَرُهُمْ لِلطَّيْرِ . وَ (اللَّيْبُ) :
 الشَّعْبُ الضَّيِّقُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ ؛ وَالْجَمْعُ أَلْهَابٌ وَهَوْبٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* فِي هَضْبَةٍ دُونَهَا لُهْبٌ (٢) *

وَلَهْبُ النَّارِ وَلَهْيُهَا مَعْرُوفٌ . وَالتَّهَابُهَا وَلَهْيُهَا سِوَاهُ . وَفَرَسٌ مُلْهَبٌ : كَأَنَّهُ
 يَلْتَهَبُ فِي عَدْوِهِ . وَلَهْيَانٌ : اسْمٌ ، مِنْ هَذَا اسْتِثْقَاةٌ .

(١) عبيد بن الأبرص ، من معلقته المشهورة .

(٢) صدره : * واهية أو معين سمعن *

ومنهم : بنو ثُمالة . و (الثُمالة) : رَغْوَةُ اللَّبَنِ ، والجمع ثُمَالٌ .

ومنهم : بنو غامد ، واسمه عبد الله ، وكان ابن الكلبي يقول : سمى غامداً لأنه وقع بين عشيرته شرٌّ فتعمَّدَ ذنوبهم ، أى غطَّأها وستَرها . ومنه الغمْد .
 ٢٨٩ وكان ابن الكلبي يقول : سُمِّاه بهذا الاسم قَبِيلٌ من أَقْبِيالِ خَيْر . وَيُنشِدُ بيتاً لغامدٍ يُحتجُّ به :

تلاقيتُ شراً كان بين عشيرتي فأسماني القيل الحَضُوريُّ غامداً^(١)

وغمَدتُ ليلتنا ، إذا أظمت . قال الراجز :

وليلاً غامدةً غموداً ظلماء تُغشى النجمَ والفرقوداً^(٢)

يريد الفرقد . ويقال : غمَدتُ السيفَ وأغمَدته ، لغتان . وبرك الغماد^(٣) :

موضع . وكان الأصمعي يقول : اشتقاق غامدٍ من قولهم : غمَدتُ الرُّكْبُ ، إذا كثر ماؤها .

ومن رجالهم : عبد العزى بن صُهَل بن عمرو بن ثعلبة الشاعر ، جاهلي .

ومنهم : بنو الدُول بن سعد مناة .

ومنهم : بنو والبة . ف (الوالبة) : الفَرخ من الزرع يَخْرُج في أصل الكبير .

ويقال : ولَبَّ الزَّرْعُ ، إذا خَرَجَتْ له فراخ . ويقال : ألَّبَ فلانٌ على فلانٍ

(١) الحَضُوري ، بالفتح والضاد المعجمة : نسبة إلى حضور ، وهو بلد أو جبل باليمن . وفي الأصل « الحَضُوري » بالمهملة ، صوابه من اللسان (حضر ، غمَد) والجمهرة ٢ : ٢٨٨ ومعجم البلدان . قال ياقوت : سميت بحضور بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير ابن سبأ .

(٢) وكذا في الجمهرة ، لكن في اللسان (فرقد) :

وليلاً خامدةً خموداً طخياء تعشى الجدى والفرقودا

(٣) ضبط في الأصل بفتح الباء وكسرها ، وضم الغين وكسرها . وهو موضع وراء مكة

بمخس ليال مما يلي البحر .

وولب ، إذا حرّش عليه . ويقال : إلبُ فلان مع فلان ، أى ميله معه .

ومن بني مازن : قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر .

ومنهم : زيد بن الأطول ، فارس ، وفيه يقول الشاعر :

فلو فعل الفوارسُ فعلَ زيد لأبنا غامينَ لنا وقيرُ

ومن رجالهم : مخنف بن سليم^(١) ، وهو بيت الأزد بالكوفة . (مخنف) :

مفعل من قولهم : خنفت الرجلُ بأنفه ، إذا أماله من كبر . والفرس خانف

وخنوف ، إذا أمال رأسه في جريه أو تقريبه . والخناف : ضرب من سير

الإبل . والخنيف : ثوب من كتان خشن ، والجمع خنُف ، شبيه بالخيش .

ويقال : خنفت الأترجة ، إذا قطعتها ، والواحد من قطعها خنيف أيضاً .

ومنهم : فراص^(٢) بن عتيبة الشاعر ، جاهلي .

ومن رجالهم : أبو ظبيان الأعرج ، صاحب رايتهم يوم القادسية . وقد على

النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً ، وله حديث . أبو ظبيان الأعرج اسمه

عبد شمس بن الحارث ، كان فارساً شاعراً ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء ،

وكان كثير الغارة . وكان أبو ظبيان مضطجعاً بالعقيق فلم ينبهه إلا حصيدة^{٢٩٠}

القحافي من خنم ، يقود جيشاً ، وقوم أبي ظبيان بهضبة الأمعز ، فركب فرسه

ولم يأت قومه ولم يعرج حتى طعن حصيدة فقتله .

ويقال إنه مشى إلى الأسد فقتله . وأنشد :

(١) ح : « مخنف بن سليم ولاء على رضى الله عنه أصبهان ، وكان على راية الأزد يوم صفين . ومن ولد مخنف بن سليم : أبو مخنف صاحب الأخبار ، واسم أبي مخنف لوط بن يحيى ابن سعيد بن مخنف بن سليم . قال أبو عمر الحافظ رحمه الله : لا أحفظ لمخنف بن سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث الأضحى والعتيرة . روى عنه أبو رملة وابنه حبيب بن مخنف . في الاستيعاب ٤ : ٥٠٤ « أبو زميلة » موضع « أبي رملة » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فراس ، بسين » .

فَسَلَوْهُمْ بِالْقَاعِ كَيْفَ بُدَّاهْتِي وَسَلَوْهُمْ عَنِّي بَلَوِذِ الْأَسْوَدِ
جَزَّوْا حُصَيْدَةً بَعْدَ مَا أَدَمَيْتُهُ بِالرَّمْحِ مِثْلَ الطَّائِرِ الْقَشِيبِ الرَّدِيِّ
قَدْ صَدَّنِي عَنْهُ الرَّمَاخُ وَأُسْرَةٌ تَحْنُو عَلَيْهِ وَأُسْرَتِي لَمْ تَشْهَدْ
وَمِنْهُمْ : جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ رَضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ يَوْمَ صِفِّينَ ،
وَكَانَ مَعَ الرَّجَالَةِ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَعِيمٍ ، وَلِي خِرَاسَانَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَكَانَ
مِنْ رَجَالِهِمْ .

وَمِنْهُمْ : مَالِكُ اللَّهْبَةِ^(١) ، كَانَ شَاعِرًا .

وَمِنْهُمْ : بَنُو اللَّهْبَةِ ، بَطْنٌ .

وَمِنْهُمْ : الْحَجْنُ^(٢) بِنِ الْمَرْقَعِ^(٣) ، وَفَدَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
أَشْرَافُ بِالسَّرَاةِ . وَ (الْحَجْنِ) : السَّيِّئُ الْغِذَاءِ مِنَ النَّاسِ وَالْبِهَائِمِ . فَصِيلٌ
مُجْحَنٌ ، وَأَجْحَنَهُ صَاحِبُهُ ، إِذَا أَسَاءَ غِذَاءَهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْأَحْمَرِ ، الشَّاعِرُ الَّذِي رَأَى الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَمِنْهُمْ : عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ مَظَّةَ بْنِ لُعْطٍ . وَ (اللَّعْطُ) : الْخَطُّ فِي الْوَجْهِ مِنْ
سَوَادٍ تَفْعَلُهُ النِّسَاءُ . وَ (الْمَظُّ) : رِمَانُ الْبَرِّ .

وَمِنْهُمْ : رَيْبَعَةُ بْنُ مُهْرَبٍ^(٤) ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ .

(١) كتب فوقها في الأصل « لقبه » .

(٢) ورد في الأصل هكذا مطابقا لما في القاموس (حجن) والإصابة ١٦٣٠ في حرف
الهاء المهملة . لكن ماسيرد من بيان اشتقاقه ينطق بأن دريد أدركه السهو هنا ، إذ تكلم
عليه من مادة (ججن) بتقديم الجيم .

(٣) كذا ضبط في القاموس (حجن) ، وليس فوق القاف في الأصل لإشدة .

(٤) ح : « الميم مضمومة ، والياء - صوابه الهاء - ساكنة ، والراء مكسورة . قاله
أبو أحمد رحمه الله » .

ومنهم : سعيد بن أبي سعيد الشاعر ، صاحبُ الأنبار ، وله حديث .

وعبد الله بن مسروح^(١) الشاعر ، جاهليٌّ .

ومن غامدٍ : جُنْدَبُ الخَيْرِ^(٢) بن عبد الله بن ضَبِّ ، من أصحابِ عليِّ

رضوان الله عليه .

وجنْدَبُ بن كعبٍ ، الذي قتل السَّاحِرَ^(٣) ، واسم السَّاحِرِ « بُشْتَايِي » . وكان

يُرِي أَنَّهُ يَقْتُلُ نَفْسًا ثُمَّ يُحْيِيهَا ؛ وَيَعْمِدُ إِلَى نَاقَةٍ فَيَدْخُلُ مِنْ فِيهَا وَيَخْرُجُ مِنْ حَيَاتِهَا ، فَأَتَى مَوْلَى لَهُ صَنِيقًا فَقَالَ : أَعْطِنِي سَيْفًا هَذَا مَأْمًا . فَأَعْطَاهُ السَّيْفَ فَأَقْبَلَ

فَضْرَبَ بِهِ السَّاحِرَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَحْيِي نَفْسَكَ الْآنَ ! فَأَخَذَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ **٢٩١**

فَحَبَسَهُ ، فَلَمَّا رَأَى السَّجَانَ صَلَاتَهُ وَصَوْمَهُ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَأَخَذَ الْوَلِيدُ السَّجَانَ

فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ هَذَا السَّاحِرُ الَّذِي قَتَلَهُ جُنْدَبُ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ

فِي الْمَسْجِدِ بِالْكُوفَةِ ، وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ . وَقِيلَ لِابْنِ عَمْرٍ :

إِنَّ الْخِتَارَ^(٤) يَعْمِدُ إِلَى كُرْسِيِّ فَيَحْمِلُهُ عَلَى بَعْلِ أَشْهَبٍ ، وَيَحْفَهُ بِالذِّبْيَاجِ ، فَيَطُوفُ

بِهِ أَصْحَابُهُ وَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِ وَيَسْتَسْقُونَ^(٥) ، وَيَقُولُونَ : هَذَا مِثْلُ تَابُوتِ

بَنِي إِسْرَائِيلَ . فَقَالَ : فَأَيْنَ جَنَادِبَةُ الْأَزْدِ لَا يَعْقِرُونَهُ ؟

وَجَنَادِبَةُ الْأَزْدِ : جُنْدَبُ بْنُ زَهْرٍ ، وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي وَالْبَةِ ،

وَجُنْدَبُ الْخَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَجُنْدَبُ بْنُ كَعْبٍ مِنْ بَنِي ظَبْيَانَ .

(١) ح : « عبد العزى بن مسروح ، في نسب أبي عبيد رحمه الله » .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : فمن ولد عامر جندب بن زهير ، قتل مع علي بصفين ، وكان على الرجال يومئذ ، وجندب الخير وهو جندب بن عبد الله بن ضب ، وجندب بن كعب قاتل الساحر ، وجندب بن عفيف ، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأزد » .

(٣) انظر الأغاني ٤ : ١٨٣ .

(٤) المختار بن أبي عبيد الثقفي المقتول سنة ٦٧ .

(٥) انظر لكرسى المختار ماورد في الحيوان ١ : ٢٧١-٢٧٢ والطبري ٧ : ١٣٩-١٤١

وابن الأثير ٤ : ١٠٩ .

قبائل زهران بن كعب

عبد الله ، ونصر ، والنمر ، ومالك ، وعُبرة^(١) ، والصُّقل .
 من قبائلهم : دَوْسٌ ، ودَعْنَةٌ : ابنا عُدنان . و(عُدنان) : فُعَلان من العَدث .
 والعَدث : الوطاء السَّريع . عدث الرجل ، إذا وطئ وطئاً خفيفاً سريعاً^(٢) .
 والدَّعْنَةُ : الغمْرُ في القلب .

و (دَوْس) : مصدر دُست الشيء أدوسه دوساً . ودُست الطعام دوساً ،
 معروف ، والاسم الدِّيَّاس . وهذه الياء واوٌ انقلبت لانكسار ما قبلها .

واشتقاق (عُبرة) إمّا من عبّرة البكاء ؛ وإمّا من قولهم : كبشٌ مُعبّرٌ ،
 أى كثير الصوف ، وإمّا من قولهم : ناقةٌ عبْرٌ سفيرٌ وعبْرٌ سفرٌ - ولم يُجز الأصمعيُّ
 إلا عبْرَ بضم العين - إذا كانت قويةً على السفر . وامرأةٌ عابِرٌ : ثاكل . قال
 الشاعر^(٣) :

* وكيف رِدافُ الفلِّ أمك عابِرٌ^(٤) *

وعبرت النهرَ والواديَ أعبره عبْرًا . وعبرت الرؤيا تعبيراً : عبّرتها عبارة .
 وفي التنزيل : ﴿ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ ﴾^(٥) . والعبير : ضربٌ من الطيب .

(١) ح : « الأمير : وأما عبّرة بضم العين المهملّة وسكون الباء بوحدة ، ففي الأزدي عبّرة ،
 وهو عوف بن منهب بن دوس - في الأصل اتّهب من دوس ، والصواب من الأمير وابن
 حبيب - وفيها أيضاً عبّرة بن زهران بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي . وفيهم
 أيضاً عبّرة بن هداد بن زيد مائة بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقيا . قال ابن حبيب «
 وكلمة « مالك » سقطت من المطبوعة ، وهي ثابتة في الأصل والأمير وابن حبيب . انظر
 مختلف القبائل ومؤلفها لابن حبيب ص ٢٣ .

(٢) سقطت هذه الكلمة من المطبوعة .

(٣) هو الحارث بن وعلّة الجرمي . اللسان (عبر) ، أو هو أبوه وعلّة بن عبد الله الجرمي .

وقد كتبت تحقيقاً مفصلاً لهذا في حواشي المقاييس ٤ : ٢٠٨ .

(٤) صدره : * يقول لي التهدى هل أنت مردني *

(٥) من الآية ٤٣ في سورة يوسف .

وعبر الوادي وكذلك النهر : أحد شقيقه . واعتبرت الشيء عبرة ، إذا أحكمت النظر فيه .

فمن قبائل دوس العظام : مالك بن فهم ، وهم بعمان . وسليم بن فهم ، وهم^(١) بالسرّة .

ومن رجالهم : جذيمة بن مالك الأبرش الملك ، الذي قتلته الزبّاء ، وله حديث . وكان أبرص فتهيئت العرب أن تقول أبرص فقلت : أبرش ، ووضّاح .

ومنهم : بنو عوف بن مالك .

ومنهم : بنو الجون بن أنمار بن عوف .

ومنهم : أبو عمران الجوني^(٢) ، الذي يحدث عنه .

ومنهم : فزارة بن عمران بن مالك بن بلال بن حرب بن عمرو بن زُرارة ابن الجون بن أنمار بن عوف بن جذيمة بن مالك بن فهم ، الذي يقول فيه الشاعر :

ومن المظالم أن تكون على المظالم يا فزارة

ومنهم : بنو سليمة بن مالك . وسليمة الذي رمى أباه بسهم فقتله . وله يقول مالك^(٣) :

أعلمه الرّماية كلّ يومٍ فلما اشتدّ ساعده رماني

(١) في الأصل : « وهو » .
 (٢) هو عبد الملك بن حبيب ، محدث بصرى ثقة ، توفي سنة ١٢٨ . تهذيب التهذيب .
 (٣) قال ابن بري : ورأيت في شعر عقيل بن علفة يقوله في ابنه عمّاس حين رماه بسهم . اللسان (سدد) . ونسبه الجاحظ في البيان ٣ : ٢٣١ إلى معن بن أوس . وانظر ديوان معن ٢٤ وما سيأتي من تكرار نسبة ابن دريد له إلى مالك بن فهم في ص ٣١٧ من أرقام المطبوعة الأولى .

ويروى : « استَدَّ » .

ومنهم : معن بن مالك . وقد مرَّ معنٌ ومالك .

ومنهم : بنو هُناة بن مالك . و (الهناة) : بقية الهناء ، وهو القَطْران الذي تُهَنَأُ به الإبل .

ومنهم : بنو نَوَى بن مالك . و (نَوَى) من قولهم : نَوَى يَنْوِي نِيَّةً . والنَوَى من البَيْن معروف . والنَوَى : الدار بعينها . قال الشاعر :

* شَطَّتْ نَوَاهِمُ *

أى دارُهُم .

ومنهم : بنو جَهْظَم بن جَدِيمة الأبرش بن مالك . والتَّجْهَضُ : التَّكْبُرُ . وربما سُمِّي الأسدُ جَهْظَمًا .

فمن رجال بني سَلِيمة : عبدُ الله بن مازن ، وابنه : المختار بن عوف ، وكنيته أبو حمزة ، وهو صاحب يوم قَدِيد^(١) ، خارجيٌّ .

ومن رجال بني هُناة في الإسلام : عُقبَةُ بن سَلِيم^(٢) ، صاحب دار عُقبَةَ بالبصرة ، ابن نافع بن هلال بن أهبان بن هَرَّاب^(٣) بن عائذ بن خنزير بن أسلم بن هُناة . و (الخنزير) معروف ، مأخوذ من الخَزَر ، وهو صِغَر العين ، والياء والنون زائدتان . والخنزرة : ضربٌ من الفؤوس غليظ . وخنزير المنجنيق : شيء من آلتِهِ .

(١) الأغاني ٢٠ : ١٠٠ - ١٠٩ وجمع الأمثال ٢ : ٣٦٨ .

(٢) ح : « في كتاب الورقة : بشار بن برد مولى بني عقيل ، ويكنى أبا معاذ ، بصرى له مدائح في المهدي ، وبني سليمان بن علي الهاشمي ، وعقبَةُ بن سلم الهنأى وغيرهم ، مختارة ، وشعر كثير في الرقيق والغزل والهجاء » . ولم أجد هذا النص في كتاب الورقة لابن الجراح ، ولا في الأوراق للصولي .

(٣) ح : « هراب ومهرب اسمان » .

ومن رجالهم في الإسلام : الحُسَيْن بن قُرَيْش ، الذي وليَ فارسَ وِكَوَر دِجْلَةَ .

ومنهم : أبو شيخِ الهِنَائِيّ ، أحدُ عبّادِ البصرة المشهورين .

ومنهم : بنو فرهود بن شَبَابَةَ ، الذين يقال لهم الفراهيد . و (الفرهود ^(١)) ٢٩٣

الغليظ ، من قولهم : تفرهدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ .

ومن رجالهم : الحرّ بن الحرّ بن ضَحْيَان بن قطن بن هاني بن ظالم بن جُشَم

ابن حاضر بن فرهود ، كان فارسَ أهلِ دهره .

ومنهم في الإسلام : الخليلُ بن أحمد ، صاحبُ العروض .

ومنهم : العِقيُّ ، وهو الحارث بن مالك ، يقال لولده « العُقَاة » . و (العِقيُّ) :

أول ما يطرحه الصبيُّ من بطنه إذا وُلِدَ . ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبيّ :

قد عَقَّ أباه فسمى عِقيًّا .

فمن العُقَاة : آل الصَّفَّاق بن حُجْر بن بُجَيْر بن عمرو بن بكر بن أنمار

ابن قيس بن وقْدان بن أخطب بن أسيد ^(٢) بن العِقي . لهم عددٌ ورياسةٌ

وشرف بفارس . و (الصَّفَّاق) : فعّال من قولهم : تصافقَ القومُ بالشُّيوف ، إذا

التقوا بها . أو يكون من قولهم : صَفَقَ وجهه ، إذا لَطَمَه . ويوم الصَّفَقَة يوم

(١) ح : لا يقال غلام فرهود ولا يوصف به الرجل . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عمان .

هذا قوله هنا . وقال في كتاب الجهرة : فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد ، وهو

الفرهودي ، والفرهودي . والفرهود : ولد الأسد في لغة أزد عمان . قال : ومن قال الفراهيدي

فإنما يريد الجمع كما يقال مهالبة . والنسبة إليه بعد الجمع (نص الجهرة ٢ : ٣٣٣ : والنسبة

إليه بغير الجمع ؛ خطأ) . وقال الرشاطي رحمه الله : في كتاب الاشتقاق فرهود بن شبابة ، وفي

كتاب الجهرة فرهود بن الحارث . وعلى شبابة وافقه ابن الكلبي وغيره ، وهو الصواب لأن

شاء الله . وشبابة والحارث أخوان . قال أبو جعفر : حكى قطرب أن الفرهود الغلام البكر .

وقال عن أبي عبيدة : الفراهيد أولاد الوعول . قال أبو جعفر : والنسبة إليه فراهدي مثل

معاقرى . قال الرشاطي : وهذا القول لم أره لغيره .

(٢) ح : « أسد . كذا في الجهرة لابن الكلبي » .

معروفٌ في الجاهلية^(١).

ومنهم : بنو جرموز بن الحارث . و (الجرموز) : الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل ؛ والجمع جراميز . ويقال : جمع فلان جراميزه ، إذا اجتمع ليثب . واجرمز الثور ، إذا اجتمع ليثب .

ومنهم : القراديس ، وهم بنو قردوس بن الحارث . والقردسة ، يقال : قردستُ بجرؤ الكلب ، إذا دعوته ليحيثك .

ومن القراديس : سعد بن نجد ، الذي قتل قتيبة بن مسلم .

ومنهم : بنو لقيط بن الحارث ، منهم : كعب بن سور^(٢) بن بكر بن عبد ابن ثعلبة بن سليم بن لقيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، ولي القضاء بالبصرة لعمر وعثمان رحمهما الله . وخرَجَ يومَ الجملِ وفي عنقه المصحفُ ليصلح بين الناس فجاءه سهمٌ غربٌ فقتله .

ومنهم : الهيثم بن النخل ، كان فارسَ الناس في دهره ، وقد مرَّ ذكره . ومن بني عمرو بن مالك : معاوية ، وهو قَسَبَل^(٣) ، وهم القسامل ، سُموا بذلك لجمالهم .

ومن بطونهم : ضَلَيْمِي ، وهم بنو زَاكِيا . وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم . وسُموا ضَلَيْمِي لاصطلامهم لكلِّ من حاربهم . والأصل : المقطوع الأذنين . وضَلَيْمِي يمدُّ ويقصر .

(١) معجم البلدان ، والأغانى ١٦ . ٢٠/٧٥ : ١٣٥ والعقد ٥ : ٢٢٤ والكامل لابن الأثير ١ : ٣٧٨ طبع منير والعمدة ٢ : ١٦٩ والبيداني ٢ : ٣٥٣ .
(٢) ح : « في الجامع للقرظي : ومن ولد قسمة : كعب بن سورا المقتول مع عائشة ، وهو الذي يقول :

يارب فارحم سيد القسامل / كعب بن سور سيد القسامل .
(٣) ح : « صوابه قسمة بهاء » .

ومن رجالهم : سُبَيْعَةُ بْنُ غَزَّالٍ ، وَفَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي أَمْرِ ٢٩٤
أَهْلِ عُومَانَ . وَهُوَ حَدِيثٌ .

وَمِنْهُمْ الْأَشَاقِرُ ، رَهْطُ كَعْبِ الْأَشْقرَى الشَّاعِرِ . وَالْأَشْقرُ هُوَ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ .

فَمِنْ بَنِي شَرِيكِ بْنِ مَالِكٍ : بَنُو أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ ، الَّذِينَ لَمْ خِطَّةً بِالْبَصْرَةِ
يُقَالُ لَهَا خِطَّةُ بَنِي أَسَدٍ . وَليْسَ بِالْبَصْرَةِ خِطَّةُ لِبَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ .

فَمِنْ بَنِي أَسَدٍ : مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرَّهَدِ بْنِ مُسَرَّهَلِ بْنِ مُلَمَّتَكِ بْنِ جَرَوِ بْنِ يَزِيدِ
ابْنِ شَيْبِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَسَدِ بْنِ شَرِيكِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكِ
ابْنِ فَهْمٍ .

وَمِنْ مَوَالِيهِمْ : مِقَاتِلُ صَاحِبِ التَّفْسِيرِ .

وَمِنْ مَوَالِي الْأَشَاقِرِ : شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ الْفَقِيهِ .

وَمِنْهُمْ : بَنُو حَاضِرٍ ، وَبَنُو جُدَيْدٍ : بَطْنَانُ عَظِيمَانِ .

وَ (جُدَيْدٌ) : تَصْغِيرُ جَدٍّ ؛ فِيمَا مِنْ الْجَدِّ أَبِي الْأَبِ ، أَوْ مِنَ الْجَدِّ : الْحِظُّ .
وَالْجَدُّ : مَصْدَرُ جَدَّدْتُهُ جَدًّا ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَجِدَادُ النَّخْلِ : صِرَامُهَا . وَالْجَدِيدَانِ :
الَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَهِيَ الْأَجْدَانِ . وَالْجَدِيدُ : الْمَقْطُوعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَأَصْبَحَ حَبْلُهَا خَلَقًا جَدِيدًا (٢) *

وَرَجُلٌ جَادٌّ : مَجْدٌ فِي أُمُورِهِ . وَالْجُدَّةُ : الْخُطَّةُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ أَوْ الْحِمَارِ .

(١) هُوَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْأَضْدَادِ لِابْنِ الْأَنْبَارِيِّ ٣٠٨ . وَقَدْ جَاءَ فِي الْجَمَلِ وَالْمَقَائِيسِ
وَاللِّسَانِ (جَدَدٌ) بِدُونِ نِسْبَةٍ .

(٢) صَدْرُهُ : * أَبِي حَتَّى سَلِمَى أَنْ يَبِيدَا *

وكلُّ خُطَّةٍ جُدَّةٌ . والجُدَّةُ^(١) : ساحل البحر . وأتانُ جَدُودٌ : الحائل التي لا لبن لها ، وكذلك الناقة ؛ والجمع جدائد . وناقة جَدَّاء : لا لبن لها . وصحراء جَدَّاء : لا ماء فيها . والجُدَّ : البئر الصالحة الموضع من الكلاء . قال الشاعر^(٢) :

من يجعل الجُدَّ الظنونَ الذي جُنِبَ صوبَ اللُّجبِ الماطرِ

وجُدَّةٌ : موضع . وجَدُودٌ : موضع^(٣) .

فمن رجالهم : الحارث بن قيس بن صُهَيْبان بن عَدُوَّان بن عوف بن عِلاج . وقد مرَّ . والحارث بن قيس بن صُهَيْبان هذا هو الذي ذهب بُعَيْدِ اللهِ بن زيادٍ إلى مسعودٍ حتى أجاره .

ومن رجالهم : مسعود بن عمرو بن عدى بن مُحارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شَرطَانَ بن مَعْن بن مالك بن فَهْم ، الذي يقال له « قَمَرُ العِراقِ »^(٤) ، قتلته بنو تميم . كان سيِّدَ الأزد . وهو الذي أجازَ عُبيدُ اللهِ بن زيادَ أيامَ الفتنَةِ ، أخو المهلب بن أبي صُفْرَةَ لأمِّه .

واشتقاق (شَرطَانَ) فَعْلانٌ إِمَّانٌ الشَّرْطُ واحدِ الشُّروطِ ، أو من الشَّرْطَيْنِ وهو منزلٌ من منازل القمر . أو من قولهم : أشْرَطَ فلانٌ نفسه ، أى جعل لها علامةً يعرف بها . ومنهم الشَّرْطُ ، كان لهم علامةٌ يُعرفون بها من غيرهم .

ومنهم : جُدَيْعُ بن شَيْبِيب^(٥) بن عامر بن بَرَّارى بن صُنَيْم ، الذي يعرف

(١) ضبط في الأصل بضم الجيم وكسرها مقرونا كلمة « معا » .

(٢) الأعشى . ديوانه ١٠٥ واللسان (جدد ، ظنن) .

(٣) في أرض بني تميم ، قريب من حزن بن يربوع ، على سمت اليمامة ، وفيه كان يوم جدود لتغلب على بكر بن وائل .

(٤) ح : « ابن الكامل وهو الذي يقول فيه الحسن : فإلبت أن صار قمرهم قبرا » .

وانظر ما سبق في حواشى ٤٨٣ .

(٥) ح : « جديع بدال مهملته بن علي بن جديع بن شيبب . وكان جديع بن شيبب شيعة

لعلي ، قد شهد معه مشاهدته . وسمى ابنه جديع بن علي هذا بكرمان » . وانظر جهرة ابن

حزم ٣٥٩ .

بالسكر ماني ، رأس الأزد أيام العصبية بخراسان . وله حديث .

ومن بني سليم بن فهم أخى مالك : أبو هريرة ، واسمه حمير بن عامر بن عبد ذى الشرى بن طريف^(١) بن عباد بن أبي صعب بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم . صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

و (هريرة) : تصغير هريرة ، وهى السنور . والهر : هر الكلب ، هر يهر هرأ وهريرا . وهررت الشىء أهره هرأ ، إذا كرهته . وقولهم : « لا يعرف الهر من البر » ، زعموا أن البر الفارة ، والهر السنور . والهرهور : الماء الكثير . والهراران : نجمان يطلعان فى صبارة الشتاء^(٢) ، وهما قلب العقرب والنسر الواقع . والهرهور : ما تساقط من الكرم من ردى العنب ، لغة يمانية .

و (ذو الشرى) : صنم معروف . والشرى بفتح الشين : شجر الخنظل ، وبه سمي الرجل شرية . والشريان : خشب تتخذ منه القسي العربية . ويقال : استشرى المطر ، إذا اشتد . وشرى الأرض : ناحيتها ، والجمع أشراء ممدود . وشرى الرجل بشرى ، إذا جد فى الأمر وانهمك . والشرى : بثر يظهر على البدن . شرى بشرى شرى شديداً . وشرى الشىء أشريه شرياً ، إذا اشترىته . وشرىته أشريه ، إذا بعته . وفى التنزيل : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ^(٣) ﴾ أى باعوه . قال الراجز :

(١) ح : « فى الاستيعاب : ابن عبد ذى الشرى بن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن منبه بن سعد . وفى الجمهرة لابن الكلبي : ابن طريف بن عتاب بن أبي صعبة بن هنبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم » . وانظر الاستيعاب ٤ : ٢٠٢ . وفيه « بن عتاب بن أبي صعب ابن منبه » .

(٢) صبارة الشتاء ، بتخفيف الباء وتشديد الراء ، أى شدة البرد ، يقابله حرارة القيظ يوزنه . وانظر للهرارين الأزمنة والأمكنة للعرزوقي ١ : ٢١٤ ، ٢٦٠ .

(٣) من الآية ٢٠ من سورة يوسف .

* من باع منه أو شترى لم يربح *

أى من اشترى . وقال الشاعر^(١) :

وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتْنِي مِنْ بَعْدِ بُرْدِي كُنْتُ هَامَهُ

أى بعته .

ومنهم : أخو أبي هريرة ، وهو أبو كريم ، مهاجرٌ أيضًا .

ومنهم : سعد بن صَفِيح ، خال أبي هريرة ، وهو الذى قتل جماعة من قريش بأبي أزيهر ، الذى قتله هشام بن الوليد فى جُوار^(٢) أبي سفيان بن حرب ، منهم : بحر بن العوام^(٣) ولهم حديث^(٤) .

ومنهم : ذو السبلة خالد بن عوف بن نضلة ، من أشرفهم فى الجاهلية ، وقد رأس .

٢٩٦

ومنهم : عمارة بن عمرو بن كلثوم ، شريف بالشام .

ومنهم : الطفيل ذو الثور بن عمرو بن طريف ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وسمى ذا الثور لأنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له : إِنَّ دَوْسًا غلب عليهم الزنا ، فادعُ الله عليهم ! فقال : « اللهم اهدِ دوسًا^(٥) » . قال : فابعثْ بى إليهم واجعلْ لى آيةً يهتدون بها . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم نورْ له » ، فسطع نورٌ بين عينيه لما أشرف على قومه ، فقال : ياربُّ

(١) يزيد بن مفرغ الحميرى ، كما فى اللسان (شرى) والأضداد لابن الأنبارى ٦٠ والأغانى ١٧ : ٥٥ . ح : « هو يزيد بن مفرغ الحميرى » .

(٢) ضبطت فى الأصل بضم الجيم وكسرها . وفى اللسان : « والسكسر أفصح » .

(٣) ح : « صوابه بحير بن العوام . وفى النسب للزبير : سعد بن صفيح بن سعد بن هانىء الدوسى . وصفيح جد أبي هريرة أبو أمه . فى الجمهرة لابن الكلبي : سعد بن صفيح ابن الحارث بن ساي بن أبي صعب ، وهو خال أبي هريرة » .

(٤) انظر السيرة ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٥) السيرة ٢٥٣ - ٢٥٤ .

أخاف أن يقولوا إنها مُثَلَّة ! فصار الثُّور في طرف سوطه ، وكان يضيء في الليلة الظلماء .

ومن رجال بني غانم بن دؤس^(١) : وهب بن عبدالله بن دؤس بن أبي خالد ابن زهير الشاعر في أول الإسلام .

وجندب بن طريف الشاعر ، الذي يقال له ابن الغامدية .

ومنهم أبو غنيش الشاعر^(٢) ، جاهلي من بني مبدول^(٣) .

ومن رجالهم : عمرو بن حممة ، وقد إلى النبي صلى الله عليه وسلم . وأم عمرو هذا بنت عمرو بن جندب ، امرأة عثمان بن عفان ، وهي أم عمرو ، وأبان ، وخالد : بني عثمان .

ومن قبائل نصر بن زهران : النمر بن عثمان ، بطن عظيم بالسراة ، لهم بأس ونجدة .

ومنهم : الطفيل بن عبد الله بن الحارث بن سخبرة بن جرثومة ، وهو أخو عائشة بنت أبي بكر لأمتها ، أمها أم رومان بنت عمير بن عامر ، من بني كنانة . و (السخبر) : نبت . و (الجرثومة) من التراب : ما اجتمع في أصول الشجر ، والجمع جرثيم . وشجر مجرثم ، أي ذو جرثيم . وتجرثم الوحشي في سرابه ، إذا تقبض فيه

(١) ح « صوابه غنم بن دوس . ووقع في جهرة ابن الكلبي : غانم بن دوس » .
 (٢) ح : « الأمير : وأما غنيش بضم العين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها وشين معجمة فهو أبو غنيش الشاعر أحد بني مندلة ، من لؤي بن عامر بن عليم بن دهان . قال المستفري : ذكره ابن حبيب » . وانظر الإكمال ١ : ١١٧ وفيه « أحد بني مبدول بن لؤي بن عامر » .
 (٣) كذا في الأصل بالذال المهملة ، وفي نهاية الأرب ٢ : ٣٠٨ مبدول - بالذال المعجمة - بن مطرود بن كعب بن علي .

ومنهم : اليَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ نصر بنِ زهران .
 فمن بطون اليَحْمَدِ : المُجَدُّ ، وهم بنو ماجد . والشَّرِيُّ ، وهم بنو شارٍ .
 واشتقاق (ماجد) من قولهم : أُنْجَدَتِ الماشيةُ ، إذا امتلأت من المرعى ،
 فهي مُمَجَّدٌ . ومن ذلك قولهم : « في كلِّ شجرٍ نار ، واستمجد المرخُ والعقار »
 أى امتلأيا واكتفيا . ثم صار كلُّ ممثلي خيراً وناثلاً وشرفاً : ماجداً ومجيداً .
 ويقال : تماجد القومُ ، إذا تناحروا إبلهم ، وهو المِجَادُ . قال الشاعر (١) :

قد فآخروك فأبدوا من كنفائهم مجداً تليداً ونبلاً غير أنكاسٍ

يقول : أبرزوا من كنفائهم نواصي الأَسْرَاءِ الذين كانوا يمتنون عليهم .
 فمن رجال المُجَدِّ : مُرَّةُ بن تليد ، كان شريفاً ، وكان على مقدمة المهلب
 أيام قاتلوا المختار بالكوفة . وهو الذي وَلِيَ حِصَارَ المختار ، وله يقول أعشى
 همدان :

مُرَّ يَا مُرَّةُ مُرَّةُ بن تليدٍ ما وجدناك حين تُسألُ مُرّاً

ومن ولد عمرو بن اليَحْمَدِ : جابرُ بن زيدِ الفقيه ، وجُوَيْرُ بن سعيدِ
 الفقيه (٢) .

ومنهم : المهلبُ بن الحلال ، رأسُ الأزدِ بخراسان أيام الكَرَمَانِي .
 ومنهم : مُرَّةُ بن جابر ، من باقل ، كان شريفاً ، قُتِلَ يومَ الجمل . واشتقاق
 (باقل) من قولهم : بقل النَّبْتُ ، إذا ظهر . وبقل شاربُ الغلام ، إذا
 اخضرَّ وبدا .

(١) الخطيئة . ديوانه ص ٥٥ .

(٢) ج : « أبو القاسم الخراساني . ضعفه على ويحيى بن سعيد . وقال أحمد : لا يشتغل
 بمسئله . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء . وقال الشيباني وعلي بن الجنيد والدارقطني :
 مقبول » . وقد سها وستنفلد فحمل الحاشية مرة بن جابر الذي سيأتي . انظر تهذيب التهذيب
 ٢ : ١٢٣ - ١٢٤ .

ومنهم : مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كُوَاد . كان شريفاً .
و (كُوَاد) : فُعَالٌ من قولهم : كَوَدت الشيء ، إذا جمعته ، كَوَدًا وتكويدًا ؛
وهي لغة لهم . أو يكون من قولهم : كاد يكود ، في معنى كاد يكيد ؛ وهي لغة
لهم أيضاً . يقولون : حاد يحود وحاد يحيد ، مثل كاد يكود ويكيد ، وهي لغة .
والكَوَاد : الشيء المجمع .

ومنهم : بنو قَدَى ، وبنو ثَعَالَة .

و (قَدَى) : تصغير قَدَى ، من قولهم : قَدَى رُمح أو قَدَى قوس ، أى قدرها
أو من قولهم : شِمِيت قَدَى قِدْرِكَ ، أى طيب رائحتها ، وقَدَاة قَدْرِكُمْ . ويقال :
قَدَى من كذا وكذا ، أى حسبي . وليس من هذا .

قال : وأبيات تُرَوَى لهم ^(١) :

لَيْتَ الْحَمَامَ لِيَهْ إِلَى حَمَامَتِيهِ
وَتِصْفَهَ قَدِيَهْ تَمَّ الْحَمَامُ مِيَهْ ^(٢)

قَدِيَهْ ، أى حَسْبِيَهْ .

و (ثَعَالَة) اسمٌ من أسماء الثعلب ، وقد مر .

ومن اليحمد : بنو فِجْوَح ، وهم الفِجْجَح . والتَفْجُجُح : التَّفْعُرُ في الكلام .

ومنهم : بنو أَكْلَبَ ، وبنو بَحْرِيَّ .

فمن بنى أَكْلَبَ : بنو غُرَابَ ، لهم خِطَّةٌ بالبصرة . منهم بشر بن كَلِيب بن
الأسود بن الأدرد بن قَطْرَانَ بن غُرَابَ . ولي شُرَطَ البصرة يزيد بن منصور
خال المهدي . وكان من أشراف القوَاد .

(١) منسوبة إلى زرقاء اليمامة . شرح التبريزي للمعلقات ٢٩٨ والأغاني ٩ : ١٦٨ .

(٢) أى مائة .

ومنهم : مِغْلَقٌ ، والمغيرة : ابنا أبي اللّغساء بن عمرو بن جابر بن حاجـ
ابن غُرَاب .

و (اللّغساء) من اللّغس . واللّغس : سُمرَةٌ في اللّثات والشّفتين ، نحو ما يعترى
الحبش .

٢٩٨ و (الحاجُ) : ضربٌ من الشّجَر له شوْكٌ ، الواحدة حاجَةٌ . والحاجة
أيضاً : خرزٌ يعلّق في الأذن زعموا . والحجّة زعموا : شحمةُ الأذن . قال
الشاعر^(١) :

* يَرْضُن صِغَابِ الدَّرِّ فِي كُلِّ حَجَّةٍ^(٢) *

و بنو بَحْرِيٍّ^(٣) : منسوبٌ إلى البحر . ويقال : دمٌ بَحْرِيٌّ و بَحْرَانِيٌّ ، إذا
اشتدَّتْ حُمْرته . وتبحرَ فلانٌ في العلم ، إذا اتَّسع فيه .

ومنهم : المحبّر بن إياس بن مرهوب ، شريفٌ بخراسان في أوّل الإسلام .
و (المحبّر) : مفعّلٌ من التَّحْبِير ، من قولهم : ثوبٌ محبّرٌ حَسَنُ الصَّنعة .
وكلامٌ محبّرٌ : حَسَنُ التَّأْيِيف .

ومنهم : ودّاع بن حميد ، كان شريفاً ووليّ الهند ، وهو الذي أغلق أبوابَ
المدينة دون ولدِ المهلب ، ومنعهم من الدّخول .
ومن بطون الشُّرْمِي : بنو عَيْرَةٍ^(٤) ، وبنو باقل .

ومن قبائلهم : بنو خَرُوص ، وبنو السّحْتَن ، وبنو هُنَيّ .

(١) لييد . ديوانه ٢٢ طبع ١٨٨١ واللسان (حجج) .

(٢) عجزه : * ولو لم تكن أعناقهن عواطلا * .

(٣) ح : « بفتح الباء ، والهاء غير معجمة . قاله أبو أحمد أيضا » .

(٤) كذا ضبطت في الأصل ، لكن في المطبوعة « غيرة » بالفين المعجمة المضمومة بعدها

باء موحدة . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب ٢٢ : « وفي خزاعة عيرة بفتح العين ثم
ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة » .

واشتقاق (خروص) فعول من قولهم : اخترص هذا الكلام ، أى اختلقه .
ومنه خرص النخل ، لأنه على غير حقيقة . وفي التنزيل : ﴿ قَاتِلِ الْخَرَّاصُونَ ﴾^(١)
أى الكذّابون ، والله أعلم . والخرص : قناة الرمح ، والجمع أخراص ومخارص
وخرصان . والخرص : ضرب من الحلى إما حلقة وإما شنف .

وأما (هني) فتصغير هني ، من قولهم : يا هني أقبل . ويقولون : فلان هني
من الرجال ، إذا أومئوا إلى الدّامة والقلة .

و (السحتن) النون زائدة فيه كزيادتها في رَعَشَن . وأصله من السحت .
والسحت : الاستئصال . يقال : سحته وأسحته . وقد قرئ : ﴿ فَيَسْحَتِكُمْ
بِعَذَابٍ ﴾ ، و ﴿ فَيُسْحِتْكُمْ بِعَذَابٍ ﴾^(٢) . وقال الشاعر^(٣) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا بَنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدَعْ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجْلَفًا

المسحت : المستأصل . والمجلف : الذى قد بقيت منه بقية .

ومن بنى هني : بنو زعل . واشتقاق (زعل) من الزعل ، وهو النشاط .
زعل الجدوى زعلًا . وقد سموا زعيلًا .

ومهم : زياد بن الربيع بن حُبَيْش بن جابر بن فرّار ، المحدث . واشتقاق
(فرّار) إما من الشجر الذى يسمى « زَرَّيْنِدِرَخْت »^(٤) ، بالفارسية . أو من
قولهم : فرفر الفرس لجأه ، إذا حرّكه فى فيه . قال الشاعر^(٥) :

(١) الآية ١٠ من سورة الناريات .

(٢) من الآية ٦١ من سورة طه .

(٣) الفرزدق فى ديوانه ٥٥٦ والحزائنة ٢ : ٣٤٧ والإنصاف ١٢١ ونزهة الألباء ١٤
والشعراء ٣٦ ، ٤٥٢ وشرح المفضليات للأبّارى ٣٩٥ .

(٤) كذا ضبط فى معجم استينجاس ٦١٦ .

(٥) هو امرؤ القيس . ديوانه ١٠٢ .

إذا رُعْتَهُ من جانبيه كِلَيْهِمَا مَشَى الْهَيْذَبِي فِي دَفِّهِ ثُمَّ فَرَفَرَا^(١)

الهيذبي : ضربٌ من المشى . ودَفُّهُ : جَنْبُهُ .

ومنهم : المَعْلَى بن زياد بن حاضر بن مِصَاع ، ولي ولاياتٍ بالهند ، وكان من رجالهم .

٢٩٩ و (مِصَاع) : مصدر تماصع القوم مصاعًا ، إذا تضارَبُوا بالسُّيُوف ؛ وهي الماصعة . ويقال : قَبَّحَهُ اللهُ وقَبَّحَ أُمَّا مَصَعَتْ بِهِ أَي أَلْقَتْهُ . وَالْمُصَع : ثمر العوسج . وَالْمَصِيعة : موضعٌ تُصَلِّحُهُ المرأةُ تَنْدِفُ فِيهِ الْقُطْنُ . صَيَّعَتِ المرأةُ موضِعًا . وليس ذا من ذلك .

ومنهم : بنو رُوَيْمِ الَّذِي^(٢) بالموصل ، لهم شرف .

وأما غالب بن عثمان فهم بالسراة .

فبنو غالب بن عثمان : الحُدَّان . و (حُدَّان) : فُعْلَانٌ مِنَ الحُدِّ .

فبنو حُدَّانَ : بنو حاوِدٍ ، ولهم خِطَّةٌ بالبصرة . و (حاوِد) كأنك تأمر فتقول حاوِدُ فلانًا ، مثل عاوِدِهِ . وفي لغتهم : حاوِدٌ يحود ، فهذا من ذلك .

ومنهم : بنو أنعم . فبنو رجالهم : ضَحِيَّان بن سَمَّان بن ضَحِيَّان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ ، كان شريفًا استخلفه عمرو بن العاص على بني شمس . وقال قوم : بل كعب بن لقيط بن غافر بن سَمَّان ، صاحبُ رَحْلِ الذَّهَبِ .

و (سَمَّانُ) : فَعْلَانٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ مَعْرُوفٌ . وَالسَّمُّ وَالسَّمُّ : ثَقَبٌ

(١) رُعْتَهُ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْجُمْهُرَةِ ١ : ١٤٦ : « إِذَا رَاعَهُ » ، كَلَامًا مَعْرُوفًا ، وَالصَّوَابُ « إِذَا زَعْتَهُ » بِالزَّيِّ ، كَمَا فِي الدِّيْوَانِ . وَالزَّوْعُ : الْجَذْبُ بِاللِّجَامِ . وَفِي الدِّيْوَانِ يَرُوي : « الْهَيْذَبِي » ، وَ « الْهَيْذَبِي » .

(٢) وَرَدَتْ كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ جَائِزَةٌ تَحْذِفُ نُونَ الْمُوصُولِ . انظُرِ الحِزَانَةَ

الإبرة . وقد قري : ﴿ في سَمِّ الخِيَاطِ ﴾ و ﴿ سَمِّ الخِيَاطِ ﴾^(١) . وقال أهل اللغة السَّمَان : التزويق بألوان الفراء .

ومن رجالهم : صَبْرَة^(٢) بن شَيْمَان^(٣) بن عُكَيْف بن كَيْثُوم ، كان رئيسَ الأزد يومَ الجمل . وهو الذي أجاز زيادًا .

و (كَيْثُومٌ) من كام الفرسُ الحَجِرَ يَكُومُها ، إذا نَزَا عليها .

و (عُكَيْف) إمّا من قولهم : عَكَفَت الطَّيْرُ حَوْلَ القَتِيلِ ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي لا يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد .

ومنهم : بنو جِرْهَام . و (جِرْهَامٌ) : فِعْلَالٌ من جَرَّهْم الرجلُ على الشيء ، إذا أقدَم عليه . وأحسب منه اشتقاقَ جُرْهَم .

ومنهم : بنو دُحَى . و (دُحَى) من قولهم : دَحَيْتَ الموضعَ ودحوته ، إذا سهَّلتَه وسوَّيته . ومنه قوله تبارك وتعالى : ﴿ والأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾^(٤) والله أعلم . ودِحِيَّة : اسمٌ ، ومن هذا اشتقاقه . وأدحى النِّعَام : الموضع الذي تُصَلِّحُه لَبَيْضِهَا . والله أعلم .

فمن مواليهم : صالح بن عبد القدوس ، كان من رجال أهل البصرة ، شاعرًا عالماً ، ثم قال بقول بشار الأعمى بمذهب الدهرية .

ومن بني حاوِدٍ : القَضْلُ بن لَقِيْط بن جابر بن كُثْن بن شَرَجِيَّ بن حاوِد .

(١) من الآية ٤٠ في سورة الأعراف . وقراءة الفتح هي قراءة الجمهور . وقرأ عبد الله وقتادة وأبو رزين وابن مصرف وطلحة بضم سين « سم » . وقرأ أبو عمران الحوفي وأبو نهيك والأصمعي عن نافع بكسر السين ، ثلاث قراءات . تفسير أبي حيان ٤ : ٢٩٧ .

(٢) كذا ضبط في الأصل بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها معاً .

(٣) ح : « قال محمد بن يزيد المبرد : حدثت أن صبرة بن شيمان الحداني دخل على معاوية والوفود عنده ، فتكلموا فقام صبرة فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا حي فعال ولسنا بحي مقال ، ونحن فأدنى فعالنا عند أحسن مقالهم ! فقال : صدقت » .

(٤) الآية ٣٠ من سورة النازعات .

٣٠٠ و (كَمَنَّ): فَعَلٌ مِنَ الْكَمُونِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: كَمَنَّتِ الرِّيحُ تَكْمُنُ كَمُونًا، إِذَا سَكَنَتْ. وَكَمَنَّ الْقَوْمُ فِي الْمَوْضِعِ، إِذَا اخْتَفَوْا فِيهِ. وَالْكُمْنَةُ: شَبِيهُهُ بِالْقَمْعِ فِي الْعَيْنِ، وَهُوَ غَلِظٌ فِي الْأَجْفَانِ وَقَرَحٌ.

و (شَرَجِيٌّ) مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرَجِ. وَالشَّرَجُ: تَجَرَّى الْمَاءُ مِنَ الْغِلْظِ إِلَى الْقَاعِ، وَهِيَ الشَّرْجَةُ، وَالْجَمْعُ شِرَاجٌ وَأَشْرَاجٌ. وَكُلُّ خَلِيطَيْنِ شَرِيحَانٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ تَدَاخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ فَهُوَ شَرَجٌ، نَحْوُ الْخُرْجِ وَالذُّبْرِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا. وَالشَّرِيحَةُ الَّتِي تَعْرِفُهَا الْعَامَّةُ مِنْ هَذَا، لِتَدَاخُلِ بَعْضِهَا فِي بَعْضٍ. وَيُقَالُ: فَلَانٌ مِنْ شَرَجِ فَلَانٍ، أَيْ مِنْ أَشْبَاهِهِ. وَتَشْرَجُ الشَّحْمُ بِاللَّحْمِ، إِذَا تَدَاخَلَ فِيهِ. قَالَ الشَّاعِرُ (١):

... فَشَرَجَ لِحْمَهَا (٢) بِاللَّحْمِ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِصْبَعُ (٣)

وَمِنْ بَنِي أَنْعَمَ: شَيْبَةُ بْنُ نَهْيِكٍ، كَانَ شَرِيفًا بِالْبَصْرَةِ وَخِرَاسَانَ.
مَضَى الْخُدَّانَ.

وَمِنْهُمْ: بَنُو نَحْوِ بْنِ شُمَيْسٍ، وَهُوَ آخِرُ خُدَّانٍ. وَاسْتِثْقَانٌ (نَحْوٌ) مِنْ قَوْلِهِمْ: نَحَوْتُ الشَّيْءَ أَنْحَوُهُ نَحْوًا، إِذَا قَصَدْتَهُ. وَمِنْهُ النَّحْوُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّهُ قَصْدٌ لِلصَّوَابِ.

فَمِنْ قِبَائِلِ بَنِي نَحْوٍ: عُجَيْفٌ، وَمُعَازِبٌ، وَمُلَاتِمَاتٌ.

و (مُعَازِبٌ): مُفَاعِلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَازَبَ الْقَوْمُ، إِذَا تَبَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ. وَمِنْهُ رَجُلٌ عَزَبٌ، لِأَنَّهُ عَزَبَ عَنِ النِّكَاحِ. وَمِنْهُ: أَعَزَبَ الْقَوْمُ إِبْلَهُمْ، إِذَا بَاعَدُوهَا فِي الْمَرْعَى. وَالسَّوَامُ الْعَزِيبُ مِنْ هَذَا.

(١) أَبُو ذُوَيْبِ الْهَدَلِيِّ. دِيْوَانُ الْهَدَلِيِّينَ ١ : ١٦ وَالْمُفَضَّلِيَّاتُ ٤٢٧ .

(٢) أَوَّلُهُ : « قَصْرُ الصُّبُوحِ لَهَا » .

(٣) فِيهِ ، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَالرَّوَايَةُ : « فِيهَا » .

و (مَلَاتِمَات) : مُفَاعِلَات من قولهم : تَلَاتِمَ القَوْمُ (١) . وَاللَّتْم : الضَّرْب باليد . وَلَتَمَتِ المرأَةُ صدرَهَا ، إِذَا ضَرَبَتْهُ بيدهَا . وَلَتَمَ الرجلُ صدرَهُ .
ومنهم : بنو مَعْوَلَةَ بنِ شَمْس .

ولد دُهَان بن نَصْر . من رجالهم : أَبُو أُمَيْمَةَ الصَّعْبِي (٢) ، كَانَ تزوجَ أُمَّ فَرَوَةَ بنتَ أَبِي قُحَافَةَ ، أختَ أَبِي بكرِ الصِّدِّيقِ ، فولدتُ له أُمَيْمَةَ ، فتزوجَهَا عبدُ اللَّهِ ابنُ الزُّبَيْرِ .

و (أُمَيْمَةَ) ، من قولهم : أُمَّهُ يَوْمُهُ أُمَّأ . أو يكون تصغيراً .
ومن بني صَعْب بنِ دُهَان : مبشَّر ، وبشكَّر ، ومخضَّب ، والأوس . وقد مرَّ ذكرها .

فمن بني مُبشَّر : عامر ، وهو الغَطْرِيفُ الأكبر . و (الغَطْرِيف) : السَّيِّدُ ؛ والجمع غَطَارِيف ، به يسمُّون .

ومنهم : بنو جَعِثِمَةَ . واشتقاقه من قولهم : تَجَعَّمَتِ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَثِبَ .

فمن قبائل الغَطَارِيف : بنو وَاشِح . واشتقاق (واشِح) من تَوَشَّحَ بِشَوْبه أو بِسَيْفِهِ ، إِذَا اتَّخَذَهُ وِشَاحًا . والحمام الموشَّح : الذي له حُبُكٌ على جَنَاحِهِ ، كأنه تَوَشَّحَ به . وفرس موشَّح ، إِذَا كَانَ به بِيَاضٌ مِنْ صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ حتَّى يصيرَ إلى صدرِهِ . والوشاح معروفٌ للمرأة ، وهُدَّيْلُ تقول : إِشَاح . وجمع وِشَاح ٣٠١ وُشُح .

ومن موالى واشِح هُوَلَاء : آلُ خَاقَانَ المعروفون .

(١) ح : « في المحكم : مَلَاتِمَات : اسم أبي قبيلة من الأزد ، فإذا سئلوا عن قبيلتهم قالوا : نحن بنو مَلَاتِم ، بفتح التاء » .

(٢) في الأصل الصَّقْبِي ، بالقاف واضحة . وجعلها وستنفلد « الصعبي » بالعين ، ولم ينبه على الأصل ، كأنه منسوب إلى صعب بن دهان التال .

ومن قبائل الغطريف : بنو بُرْسَان . و (بُرْسَان) : فُعلان إِمَّا من البُرْس (١)
وهو القطن ؛ وإمَّا من قولهم : بَرَسَ الموضع ، إذا لَيَّنَه وسَهَّلَه .
ومنهم : اَلْخِصَاصَة . وقد مرَّ (٢) .

ومنهم : بنو سُبَالَة . واشتقاق (سُبَالَة) من السَّبَل ، وهو المطر ؛ أو السَّبَلَة ،
وهي طرف اللحية في بعض اللغات . رجلٌ أَسْبَلٌ ، وامرأةٌ سَبْلَاءُ .

ومنهم : بنو فَرَّاس (٣) بالسين . واشتقاق (فَرَّاس) من قولهم : فرَسَ السَّبُعُ
فريسته ، إذا حَطَمَهَا . ويقال : فرَسْتُ عُنُقَ الشَّاةِ ، إذا اعتمدت على الفقرة
فصلتها من الأخرى .

ومنهم : الفضيل بن هَنَاد ، كان من رجالهم ، وهو أولُّ من أظهر السَّوادَ
بالرَّيِّ . و (هَنَادٌ) : فَعَالٌ من قولهم : هَنَدت الرجلَ تَهْنِيدًا ، إذا نَعَّمته .

ومن الغطاريف : أبو أزيهر ، كان من رجالهم .

ومن بني جِئْمَة : الجِدْرَة .

ومن بني مالك بن زهران : بنو مُفَرِّج . و (مَفَرِّج) : مَفْعَلٌ من فَرَجت
الشيءَ أَفْرُجَه فَرَجًا ، إذا وسَّعته . وفرسٌ فَرِيحٌ : واسع الشَّحْوَة .

ومن بني مَفَرِّج : حاجز بن عَوْف ، كان أحدَ من يغزو على رِجْلَيْهِ (٤) .
و (الحاجز) : فاعلٌ من حَجَزت بين القوم . وكلُّ شَيْئَيْنِ فَصَلَّتْ بينهما فقد

(١) ضبط في الأصل بكسر الباء وضمتها .

(٢) انظر ما سبق في ص ٣٥٢ .

(٣) ح : « في الجامع للقرائز : وفراس بن وائل بن عامر بن الحارث بن غطريف الأصغر ،
من الأزد » .

(٤) الأغاني ١٢ : ٤٩ .

حجزتهما ، وبه سميت الحجاز ، لأنها فصلت بين نجد ونيهامة . والحجزة : أن يحتجز الرجل بثوب ، فكأنه فصل بين أعلاه وأسفله .

ومن قبائلهم : بنو راسب بن مبدعان .

فن بنو راسب هؤلاء : عبد الله بن وهب الراسبي . رئيس الخوارج يوم النهروان .

ومن بني مبدعان : شريك بن أبي العكر . و (العكر) مشتق من أشياء ، وأصله كله راجع إلى الكدر . واعتكار الشيء : دخول بعضه في بعض . والعكرة من الإبل : ما بين الحسين إلى المائة . وعكر الفارس على الكتبية ، إذا حمل عليها . واعتكر الليل ، إذا اختلطت ظلمته . والمفكار : القطعة المظيمة من الإبل . وعكر كل شيء : ما غلظ منه . وقد سمى العرب عكيرا ، وعكارا ، ومفكرا . وشريك هذا زوج أم شريك التي خلف عليها النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

بجيلة وقبائلها ورجالها

٣٠٢

وهم إخوة خثعم ، وبجيلة أمهم . وهم بنو أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث وإنما سُموا خثعم بجمل يقال له خثعم ، وكان له ، فكان يقول : احتمل آل خثعم ، ونزل آل خثعم . وكان الكلبي يقول ذلك .

واشتقاق (بجيلة) من الغلظ . ثوب بجيل ، أي غليظ . ورجل بجال :

(١) ح : « من التلقيح : أم شريك الأزدي ، واسمها غزية بنت جابر بن حكيم ، وكانت قبله عند أبي بكر بن سلمى . وقال أيضا : غزية بنت جابر بن حكيم ، وهي أم شريك الدوسية ، ويقال غزيلة كذلك . ذكرها الدارقطني وغيره بضم الغين » . انظر تلقيح فهم أهل الأثر لابن الجوزي طبع دهمي ص ١٣ ، ١٢٢ . وانظر لأم شريك أيضا الإصابة ١٣٤٠ من قسم النساء .

حليم ركين . والأبجل : عرق في الجسد ؛ والجمع أباجل . وبجّلت الرجل تبجيلاً ،
إذا عظّمته . وبنو بجّال : بطن من بني ضبّة . وبنو بجملة : بطن في بني سليم ،
وهو الذي عني عنزة :

* وفي البجليّ معبلة وقبع^(١) *

المعبلة : النصل .

ومن بجيلة : عبقر بن أنمار .

ومنهم : بنو قسّر . و (القسّر) من قولهم : قسّرت الرجل على الشيء ،
أقسرته قسراً ، إذا قهرته عليه .

ومنهم : يعقوب أبو يوسف القاضي ، وهو ابن إبراهيم بن حبيب ؛ وعيادته
في الأنصار .

ومن بطونهم : بنو نذير ، وبنو أفرك ، وعرينة .

ومنهم : بنو حزيمة بن حرب . وهي (فعيلة) من الحزم الذي هو ضد
التواني ، أو من قولهم : حزمت الشيء ، أحزّمه .

فمن حزيمة : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشليل ، بن مالك بن نصر
ابن ثعلبة بن جشم بن عويّف بن حزيمة .

واشتقاق (الشليل) إما من تصغير أشلّ ، وهي من اليد الشلاء ؛ أو تصغير
شلل . والشلّ والشلال : الطرد . شله يشله شلاً وشلالاً ، إذا طرده . وتفرّق
القوم شلالاً ، أي فرّقاً . والشليل : مسح بطرح على عجز البعير تحت الرّاحل .
ورجلٌ مشلّ : خفيفٌ مربع . والشلال معروف ، ما يصيب الثوب وغيره .

(١) صدره كما في ديوان عنزة ١٥٩ :

* وآخر منهم أجزرت رعي *

ومن رجالهم : أبو أراكة بن مالك ، صاحب دار أبي أراكة بالكوفة ، كان شريفاً . وأبو أراكة هو اسمه . و (الأراكة) : شجرٌ معروف . ويقال أرك بالمكان يارك أركاً ، إذا أقام به . وأريك : موضع . والأريكة : الطنفسة أو الوسادة ؛ والله أعلم . وقال أبو عبيدة : الأرائك : القروش في الحجال أو في الكلل .

ومنهم : بنو أفضى بن نذير ، وقد مرّ تفسير أفضى .

ومن رجالهم : زهير^(١) بن ذى السنن بن وثن بن أصغر بن عمرو بن جليحة ، كان شريفاً ، وهو ابن أخت جرير^(٢) .

و (ذو السنن) معروف ؛ والجمع أسنان . وسنان الرمح معروف ، والجمع أسنة . والسنان : مصدر سان البعير الناقة بسانها سناناً ، إذا سعى معها حتى يتسنمها .

و (الوثن) : الصنم الصغير ، فكان الأصنام الكبار ، والأوثان الصغار .
ومنه قولهم : استوثنت الإبل ، إذا كان فيها صغاراً وكباراً .

٣٠٣

واشتقاق (جليحة) من الجلح ، وهو منحسر مقدم الرأس ؛ أو من قولهم : شاة جلحاء : لا قرن لها ، وروضة جلحاء : لا شجر فيها . وقد سمّت العرب جلاًحاً . ومن هذا اشتقاق رجل مجلح ، إذا كان يصم على الشيء ويقدم عليه . وشجر مجلوح ، إذا أكل أعاليه . والجلحاء : موضع .

ومن رجالهم : شق الكاهن^(٣) ، أحد كُتّان الجاهلية المذكورين ، كان عمره ثلاثمائة سنة .

(١) ح : « جرير بن زهير . كذا في جهرة النسب لابن الكلبي رحمه الله » .

(٢) يعني جرير بن عبد الله .

(٣) ح : « شق هذا هو الكاهن ، وهو شق بن صعب بن يشكر بن رهم بن أفرق

ابن نذير » .

ومنهم : بنو أفرك ، من قولهم : رجلٌ أفركٌ : ضعيف اليدين ، وكلُّ شيءٍ
فركته بيديك فهو فريك . والمرأة الفارك : المبيغضة لزوجها ؛ والجمع فوارك .
فركت المرأة زوجها تفركه فركاً ، وفركت الشيء فركاً .

ومن رجالهم : حبة^(١) بن جوين بن علي بن نهم ، كان من أصحاب علي
ابن أبي طالب رضوان الله عليه ، وشهد معه مشاهدته .

ومنهم : بنو موهبة . واشتقاق (موهبة) من أشياء : إما من الموهبة ، وهي
نقرة في صخرٍ يجتمع فيها ماء السماء . قال الشاعر :

ولفوكٍ أطيبٌ لو بدلتِ لنا من ماء موهبةٍ على نخر^(٢)

وأما قولهم : وهب له موهبة حسنة ، فبالكسر والفتح .

ومن رجالهم : خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد^(٣) بن كرز بن عامر
ابن عبد الله بن عبد شمس بن غنمة بن جرير بن شق . ولي العراق ، وولي أسد
أخوه خراسان .

و (غنمة) اشتقاقه من اختلاط أصوات القوم في الحرب حتى لا يفهم^(٤) ،
فهى الغنمة . قال الشاعر^(٥) :

وللقسي أزاميلٌ وغممةٌ حسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

ومن رجالهم : الضريس بن عبد الله بن هرمي ، الشاعر .

و (ضريس) : تصغير ضرس . واشتقاقه من أشياء : إما من قولهم : أصاب

(١) بفتح أوله وتشديد الموحدة ، بن جوين بجم ونون مصفراً . الإصابة ١٩٤٢ .

(٢) أنشده في اللسان (وهب) .

(٣) ح : « أسد له صحبة » . انظر لترجمة أسد بن كرز الإصابة ١٠٣ .

(٤) كذا في الأصل ، أي لا يفهم ذلك .

(٥) عبد مناف بن زبع الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ٤١ .

الأرض ضرسٌ من مطرٍ ، وهو الشيء القليل ، والجمع ضروس ؛ وإما من ضرس الإنسان وغيره ؛ أو من الضرس ، وهو مصدر ضرسته ضرساً ، إذا مضغته . وضرسته الحربُ تضريساً ، إذا جربها . وناقاةُ ضروس : سيئة الخلق .

ومن رجالهم : السَّمط بن مسلم بن عبد الله بن حَيِّ بن عَبْدِ أَهْلِهِ بن مازن .

واشتقاق (السَّمط) من السَّمط الذي يُشَدُّ في العنق ؛ والجمع سُموط . ٣٠٤
والسَّماط معروف .

ومنهم : بنو أَحْمَس . واشتقاق (أَحْمَس) من قولهم : أَحْمَسُ الشيء ، إذا اشتدَّ . وحِمست الحربُ ، إذا اشتدَّت .

ومن رجالهم : شَيْبَل بن مَعْبَد بن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عليّ . وقد مرَّ تفسيرُ هذه الأسماء . وشَيْبَلٌ هذا أحدُ مَنْ شَهِدَ على المُغيرة . وليس بالبصرة بَجَلِيٌّ غيرُ شَيْبَلٍ هذا وأهلِ بيته .

ومن رجالهم : حَاجِر بن سفيان بن عَوْف بن عمرو بن خالد بن هلال ، كان من أصحاب أبي جعفر .

ومنهم : بُدَيْل بن يحيى بن بُدَيْل بن طَهْفَة . و (بُدَيْل) : تصغيرُ بَدَل . و (الطَهْف) : شجرٌ له حَبٌّ يُخْتَبَرُ .

ومن بطونهم : بنو قَدَاد ، وبنو فِتيان : بطنان عظيمان . وبنو مقلد الذهب^(١) ، بطن منهم أيضاً .

و (قَدَاد) : فُعَال من قولهم : قددت الشيء أقده قداً ، من الأديم وغيره . والقَدَّ بفتح القاف : الجلد الصغير ، والقِدَّ بكسرها : ما قَدَّ من الأدم . ومثلاً من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إلى أديمك » . والقَدُّ : قَدُّ الإنسان ، معروف .

(١) ح : « واسمه عامر بن قداد » .

ومنه اشتقاقُ اللَّحْمِ المَقْدَدِ . وَقُدَيْدٌ : موضعٌ معروف . والقُدَادُ : داءٌ يصيب الإنسانَ في جوفه من أكل اللحم . يقال قُدَّ فهو مقدود .
و (فِتْيَانٌ) : جمع فِتْيٍ من الناس وغيرهم .

ومن رجالهم : رِفَاعَةُ بن شَدَّاد بن عبد الله بن قيس بن جِعَال بن بَدَاء ابن فِتْيَان ، كان أحدَ الرُّؤَسَاءِ يومَ عَيْنِ وَرْدَةَ ، ونجاشي ثلثمائة .
و (الجِعَالُ) : الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدْرُ . قال الراجز :

* كُمنزِلٍ قِدرًا بلا جِعَالِهَا ^(١) *

و (بَدَاءٌ) إمَّا من قولهم بَدَأَ يَبْدُو بَدْوًا ، إذا لم تهمز . فإن هَمَزَتَ فهو من بدأت به أبدأ به بدءًا .

ومنهم : بنو أُتَيْدٍ ، وهو تصغيرُ وَتَيْدٍ . وذلك أَنَّهُ إذا كان في أول الاسم واوٌ مُضْمَتٌ الواو فجُعِلت همزة .

رجال خثعم

واشتقاق (خثعم) فيما ذكر ابنُ الكلبي أَنَّهُم نَحَرُوا جِزورًا فَتَخَثَعُوا عليه بالدم ، أَي تَطَلَّوْا به . واسم خثعم : أَفْتَلٌ . و (الأفتل) من قولهم : بعير أَفْتَلٌ ، وهو الذي يتباعِدُ مَنْكِبَاهُ عن زوره . بعيرٌ أَفْتَلٌ وناقَةٌ فَتْلَاءٌ . والفتيلة : الذُّبَالَةُ معروفة .

ومنهم : بنو عِفْرَسٍ ^(٢) ، وهما ناهسٌ ، وشَهْرانٌ ، فيهما العدد .

واشتقاق (عِفْرَسٍ) من العَفْرَسَةِ ، وهو الأخذ بالقهر والغلبة .

و (ناهسٌ) : فاعلٌ من النَّهَسِ .

(١) في الجهرة ٢ : ١٠١ : « كمنزل القدر » .

(٢) ح : « عفرس ق ف معا » أي يقال بالقاف وبالفاء .

و (شهران) اشتقاقه من أحد شيئين : إما فصلان من الشيء المشهور ٣٠٥
الظاهر ؛ وإما من الأشهر ، وهو البياض الذي حول صُفرة النَّرجس . والشهر
معروف . رجلٌ شهير ومشهور ، بخيرٍ أو بشرٍ .

ومنهم : بنو الخُبَيْنِي (١) . و (خبيني) : فَعِيلٌ من قولهم : خَبَيْتُ الشيءَ أَخْبَيْتُهُ
خَبْنًا ، مثلَ كَبَيْتُهُ أَكْبَنَهُ كَبْنًا ، وهو أن تَشْدِيهَ وتَخِيْطَه مثل القميص . وذكر
ابن السكبي (٢) أن خُبَيْنِي هذا هو الذي ذكره الخطيبَةُ :

* ومن تميمٍ ومن حاءٍ ومن حامٍ (٣) *

فحامٌ هذا هو الخُبَيْنِي .

ومنهم : بنو أُجْرَم (٤) ، وفدوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « أنتم
بنو رَشْدٍ » ، فهم إلى اليوم يسمون بنى رَشْدٍ .

ومنهم : بنو الحَنِيْكَ ، واسمه أوسٌ مَنَاةَ . و (حنيك) : فَعِيلٌ من قولهم :
حَنَكْتَهُ الأُمُورُ ، إذا جَرَّبَهَا . ورجلٌ حَنِيْكَ ومَحْتَنِكَ ، إذا كان مجرَّبًا .

ومن بطونهم : بنو عُنَّة بن حام . و (العنة) : الظَّلَّةُ أو الخيمة من
أغصان الشَّجَرِ ؛ والجمع عُنَنٌ قال الشاعر (٥) :

تري اللحم من يابسٍ قد ذوى ورطبٍ يُرْفَعُ فوق العُنَنِ

(١) رسمت في الأصل هنا بالألف في آخرها ورسمت بعدها بالياء .

(٢) ح : « قال ابن السكبي : فولد ناهس : الحيني ، وهم حام ، بطن » .

(٣) صدره كما في ديوان الخطيبَة ٣٥ :

* جمعت من عامر فيها ومن أسد *

قال السكري : حاء من مذحج ، وحام من ناهس بن غفرس بن خلف بن أنمار ، وهم خثعم .

(٤) ح : « وهو معاوية » ، ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٥) هو الأعشى . ديوانه س ١٩ .

ومنهم : بنو قحافة ، إليهم البيت . و (قحافة) : فعالة من قولهم : اقتحفت ما في الإناء .

ومنهم : عميس بن معد . و (عميس) : فعيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه . ويوم عماس : شديد في الشر . وعميس هذا هو أبو أسماء بنت عميس تزوجها جعفر بن أبي طالب ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، ثم علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم ، فولدت لجعفر : محمداً ، وعبد الله ، وعونا . ولأبي بكر : محمداً . ولعلي : يحيى ، وعونا . وأختها سلمى بنت عميس ، تزوجها حمزة بن عبد المطلب رضوان الله عليه . وأختها لأمها ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي ميمونة بنت الحارث . وأختها لبابة أم بني العباس ابن عبد المطلب ، إلا تماماً ، وكثيراً .

ومن رجالهم في الجاهلية : الثعنان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب ابن أقيصر ، الذي قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن رجالهم : أبو ليلي بن تحمية بن حدرجان بن الأقيصر . قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم الطائف .

و (تحمية) : مفعلة إما من قولهم : حميت المكان أحياه حماية ، إذا جعلته حمى ؛ أو حميت القوم ، إذا منعت عنهم .

و (حدرجان) : فعيلان من قولهم : حدرجت السوط وغيره ، إذا فتلته فتلاً شديداً . أو يكون من المقلوب ، من قولهم : حدرج ودحرج . والدحرجاء : لعبة يلعب بها الصبيان ، وهي الدحيريجاء أيضاً . قال الشاعر :

عليك الدحيريجاء فاتبع صحابها سيكفيك زبن الحرب أروع ماجد

ودحروجة^(١) الجعل : مادحرج من زوث أو غيره .

(١) في الأصل : « دحرجة » ، تحريف .

ومن رجالهم : عنث بن وحشى بن عبد الله بن نضلة بن قحافة . قد رأسَ في الجاهلية . واشتقاق (عنث) من الرمل ؛ يقال : كثيبٌ عنثٌ ، إذا كان يشقُّ على الماشى فيه .

ومنهم : الحجاج بن جارية ، كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج .

ومن رجالهم : أنس بن مدرك بن عمرو بن سعد ، وقد مرَّ .

وخران بن مالك الشاعر ؛ وقد رأسَ في الجاهلية .

ومنهم : عبد الشارق بن قمير . وأحسب (الشارق) من شرقت الشمسُ ، إذا طلعت ؛ وأشرقت ، إذا أضاءت . و (قمير) : تصغير قمر .

ومنهم : بشر بن ربيعة ، صاحب جبانة بشر بالكوفة ؛ وهو الذى كتب إلى عمر بن الخطاب :

أنختُ بباب القادسية ناقتى وسعدُ بن وقاصُ على أميرُ

ومنهم : نفيل بن حبيب ، دليلُ الحبشة عام الفيل .

ومنهم : كريم بن عفيف بن عبد الله بن غزيرة بن مالك ، قتل مع حُجر ابن عدى بمرج عذراء ، سنة ثلاث وخمسين .

نسب حمير

واسمه عرنجج . وهذه أسماء قد أميتت الأفعال التى اشتقت منها . وزعم بعض أهل اللغة أنه سُمى حميرَ لأنه كان يلبس حلة حمراء . وهذا لا أدري ما هو .

فن قبائل حمير : بنو عريب ؛ وقد مر تفسيره . واشتقاق (عريب) من أشياء : إما من قولهم : مافى الدار عريبٌ ، أى ما فيها أحد . ويمكن أن يكون

من قولهم : عَرَبَتْ معدته ، إذا فسدت ؛ والاسم من ذلك العَرَب . وعَرَبَ البيطارُ الفرسَ تعريبًا ، إذا بزَّغَه . وأعرَب الرجلُ بحجته ، إذا تكلمَ بها . وفي الحديث : « الثَّيِّبُ تُعَرِّبُ عن نفسها^(١) » أي تُبَيِّن . والعرب : ضدُّ العَجَم . والعُرْبُ : ضدُّ العُجَم . وعَرَبَتْ على الرجل ، إذا رددت عليه قوله . والعَرَبَةُ : النهرُ الشديدُ الجَرِيَّة . والعربُ العاربة : الذين تحولت ألسنتهم إلى العربية حيث تبابلت الألسن ، تبابلَ منهم عادٌ ، وثمودٌ ، وطسمٌ ، وعملاقٌ ، وجديسٌ ؛ قبائلٌ دَرَجوا .

ومن بطونهم : بنو شِهال . واشتقاق (شِهال) من أشياء : إما من قولهم : عَيْنٌ شِهلاء ، والشَّهْلُ : دُونَ الزُّرْقَةِ ؛ أو من قولهم : امرأةٌ كَثَلَةٌ شَهْلَةٌ ، كأنَّه إتباعٌ ؛ أو من الشَّهلاء ، وهي الحاجة كما قال الراجز :

لم أقضِ حَتَّى ارتَحَلْتُ شِهالِي من الكَتَابِ الرُّودَةِ الفِيدَاءِ
ومَنهم : بنو شَرَعَب . و(الشَّرَعَب) : الطويل . وإلى شرعَبٍ هذا تُنسَبُ
الرِّمَاحُ الشَّرَعِيبَةُ ، وكذلك البُرودُ أيضًا .

ومَنهم : بنو شَعْبَان ، منهم الشَّعْبِيُّ الفقيه . قال ابنُ الكلبيِّ : ذُكرَ عن قومٍ من أهل اليمن قالوا : أقبلَ سَيْلٌ فخرَقَ موضِعًا باليمن فأبدى عن أزجٍ فدُخِلَ فإذا سريرٌ عليه رجلٌ عليه جِبابٌ وشيٌّ مُذهَبَةٌ ، وبين يديه مِجَنٌّ من ذهبٍ ، في رأسه ياقوتةٌ حمراء ؛ وإذا لَوْحٌ فيه مكتوبٌ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ إِلَهَ حَيَّرَ . أَنَا حَسَّانُ بنُ عمرو القَيْلِ ، إذْ لَا قَيْلَ إِلَّا اللهُ . مَتَّ أزمانَ هَيْدٍ . وما هَيْدٌ ؟ هَلَكَ فيها اثنا عشر ألفَ قَيْلٍ كُنتُ آخرَهم قَيْلاً . أتيتُ ذا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنَ المَوْتِ فَأخْفَرَنِي . »

قال أبو بكر : هَيْدٌ : طاعونٌ كان قديمًا . وذا شَعْبَيْنِ : موضع .

(١) رواه ابن ماجه في السنن . الحديث ١٨٧٢ . وتعام الحديث : « والبكر رضاها صحتها »

ومنهم : ذورُ عَيْنٍ^(١) ، تصغيرُ رَعْنٍ . و (الرَّعْنُ) : أنْفُ الجَبَلِ النَّادِرِ
حَتَّى يَسْتَطِيلَ فِي الأَرْضِ . وَرُعَيْنَ الرَّجْلُ فَهُوَ مَرَعُونَ ، إِذَا حَمَيْتُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ .
قال الشاعر :

* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونَ^(٢) *

والرَّعَانُ : جَمْعُ رَعْنٍ . وَسُمِّيَتِ البَصْرَةُ رَعْنَاءً لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِرَعْنِ الجَبَلِ .
وذورُ عَيْنٍ الَّذِي يَقُولُ :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بِنَوْمٍ سَعِيدًا مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ^(٣)
فَإِنْ تَكُ حَمِيرٌ غَدَرْتُ وَخَانَتْ فَعُدْرَةُ الإِلَهِ لِيذِي رُعَيْنِ
وله حديث .

ومن قبائلهم : بطون ذى الكلاع . التكلع بلغتهم : التحالف . وأدرك
ذو الكلاع الإسلام ، وقُتِلَ يَوْمَ صَفِّينَ مَعَ معاوية . قال الشاعر^(٤) ، وهو شاعر
أهلِ العِراقِ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللهِ عَلَيْهِ :

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مِحْصِنٍ فَإِنَّا قَتَلْنَا ذَا الكَلَاعِ وَحَوْشِبَا

وحوشبٌ ذو ظُلْمٍ أَيْضًا . واسم ذى الكلاع سَمَيْفَعٌ^(٥) بن ناكور .

و (سَمَيْفَعٌ) : تصغيرُ سَمْفَعٍ إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا ، وَإِلَّا فَهُوَ مِثْلُ سَمَيْدَعٍ .
وَالسَّمْفَعَةُ : الجُرْأَةُ وَالإِقْدَامُ فِي لِقَائِهِمْ . و (ناكور) : فاعول من النُّكْرِ وَالذَّهَاءِ .

(١) ح : « ذور عين الأكبر ، واسمه يريم » ولم يثبت وستنقل هذه الحاشية .

(٢) صدره في اللسان (رعن) :

* باكره قانص يسمى بأكلبه *

(٣) انظر السيرة ١٨ جوتنجن ونوادير المخطوطات ص ١١٦ من المجلد الثاني وتاريخ الطبرى

٢ : ١٠١ .

(٤) هو النجاشي الشاعر ، كما كتبت في حواشى ٤٣٣ .

(٥) كذا ضبط في الأصل مع كتابه كلمة « معا » فوق السين والفاء .

بالرُّسغ . والحوشب أيضاً : القصير

بنا فيه (١) .

(٢) بن الحارث بن مالك بن
تقتل طسماً وجديساً .

ومنه الكلالة . ويمكن أن
كلالاً ، وكلّ السيف كلةً ،
حروف .

لدى كرب :

وعبد كلالٍ خيرٌ سائرهم بعدُ
شراح .

كتب إليهما النبي صلى الله عليه وسلم .
يمكن أن يكون من قولهم : ثوب
(: موضع . و (غيدان) : فعلان
بن ذلك ظبيةٌ غيداء ، وظبيٌ أغيدٌ .

عموا : اسمُ جبل . واشتقاق (قطن)
وقاطن . وقطين الرجل : حشمه .
الكلاع الأصغر بن النعمان ، مع

ليل « .

(٢) ح : « دو حرت بن الحارث بن مالك بن غيدان بن حجر بن ذى رعين ، واسمه
يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن شمس بن وائل بن النوث » .

جرير بن عبد الله ، فأعتقَ أربعةَ آلافِ مملوكٍ^(١) .

ومن قبائلهم : الخبائر ، ونعيمة ، والسحول : بطونٌ في ذى الكلاع . ويمكن أن يكون اشتقاق (الخبائر) من قولهم : أرضٌ خبيرةٌ وأرضٌ خبراء ، وهو القاع الذي يُنبِتُ السدر . والجمع خبراوات . وناقاةٌ خبيرةٌ ، إذا كانت غزيرة . والخبيرة : الزيادة العظيمة . والخبائر : الأرض ذات الجحرة والجفار . ومن أمثالهم : « من تجنَّبَ الخبائرَ أمِنَ العثارَ » . والخبير : الزبد . وتخبَّرَ القومُ بينهم شاةً ، إذا اقتسموا لحمها ؛ وهي الخبيرة . والخابور : نهر معروف . والخبير معروف .

واشتقاق (السحول) من السحل . والسحل : فتل الخيط إلى قدام . والسحيل : ضدُّ المبرم . والسحل : القشر للعود وغيره ؛ وبه سُمِّيَ المبرد مسحلاً . ومسحلاً اللجام : الحديدتان اللتان تكتنِفان اللجام . ويقال للجار الوحشيّ مسحلاً ؛ لسحيله . والسحيل : مُهَاقٌ غليظ . وساحل البحر : حيثُ سجَّله ٣٠٩ المله ، أي قشره .

ومن سحول هؤلاء . شعيب بن ذى مهزم النبي ، قتله قومه فبعث الله عليهم بُحْتًا نصرًا فأفنام . وزعم ابن الكلبي أن قوله عز وجل : ﴿ وارجعوا إلى ما أترقتم فيه ومساكنكم^(٢) ﴾ إلى قوله : ﴿ حصيذاً حامدين^(٣) ﴾ أنهم هؤلاء .

ومنهم : قرمل^(٤) الذي عني امرؤ القيس :

(١) ح : « ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكلاع الأكبر بن النعمان . وإليه كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كذا في الجمهرة لهشام رحمه الله . وذكر ابن دريد في الوشاح له أن ذا الكلاع الأكبر اسمه عرنجج » .

(٢) من الآية ١٣ في سورة الأنبياء .

(٣) من الآية ١٥ في سورة الأنبياء .

(٤) في القاموس أنه كقنفذ وجعفر . ح : « بضم القاف وسكون الراء وضم الميم ، هو قرمل بن عمرو بن الجهم . ذكره امرؤ القيس في شعره ، من سيان بن غوث بن سعد » =

وَكُنَّا أَنَا قَبْلَ غَزْوِهِ قُرْمَلٍ وَرِثْنَا الْغِنَى وَالْمَجْدَ أَكْبَرَ أَكْبَرًا^(١)
 و (قُرْمَل) يمكن أن يكون اشتقاقه من شِيثين : إمّا من الشَّجَر الذي
 يسمى القُرْمَل ؛ أو من قولهم : قرملت الخيط ، إذا فتلته . وأحسب اشتقاق
 القرامل من هذا ، بعير قُرْمَلٍ أحسبه منسوباً إلى فحل .

ومن رجالهم : النَّضْر بن يَرِيم بن مَعَدٍ يَكْرِب ، كان سيِّد حمير بالشَّام ،
 أمه بنت مَعْبِد بن العباس بن عبد المطلب .

و (يَرِيمُ) من قولهم : لا تَرِمَ عن هذا المكان ، أى لا تبرح . والرَّيْمُ :
 الفضل ؛ يقال : بينهما رَيْمٌ . قال الخبيل :

فَأَقِمْ كَمَا أَقَمَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ يَرِي أَنَّ رَيْمًا فَوْقَهُ لَا يُزَايِلُهُ
 والرَّيْمُ : ما بقي من مقاسم الأيسار فمَجَزَّ عن القسَم ، فإن أخذَهُ أحدٌ منهم
 عَيَّرَ بِهِ . قال الشاعر^(٢) :

وَكُنْتُمْ كَمَعْظَمِ الرَّيْمِ لَمْ يَدْرِ جَاوِزٌ عَلَى أَيْ بَدَأَ مَقْسِمُ اللَّحْمِ يُجَعَلُ^(٣)
 ومنهم : الحارث بن مالك ، وهو ذو أصْبَحَ ، بطن . وهو أوَّلُ مَنْ عُحِلَتْ
 لَهُ السَّيِّطُ الْأَصْبَحِيَّةُ .

ومن بطونهم : بنو يَحْصَبَ^(٤) . واشتقاق (يَحْصَب) وهو يَفْعَلُ ، من قولهم :

= وسيان ضبطت في أصل الحاشية بكسر السين وفتحها . وفي مختلف القبائل ومؤتلفها لابن
 حبيب ٣٨ : « كل شيء في العرب شيبان ، إلا في حمير ، فإن فيها سييان بالسين غير معجمة
 بن الفوث بن سعد » .

(١) ديوان امرئ القيس ١٠٥ بشرح الوزير أبي بكر .

(٢) ذكر ابن بري أنه لأوس بن حجر من قصيدة عينية برواية « يوضع » أو هو للطرمح
 الأجبى من قصيدة لامية ، وقيل لأبي شمر بن حجر . اللسان (ريم) . وانظر حواشي الأستاذ
 محب الدين الخطيب على الميسر والقنداح لابن قتيبة ص ١١٤ - ١١٥ .

(٣) ويرؤى : « على أي بدأى مقسم » .

(٤) هو مثلث الصاد ، كما في القاموس . وقد ضبط في هذا الموضع بالضم والفتح ، وفي تاليه
 بالفتح والكسر .

حصبت النار أحصبها حصباً ، إذا أقيمت فيها ما تستوقد به . وقد قرئ :
 ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾^(١) . وكلُّ شيء أقيمته في النار لتشتعل فهو حصبٌ لها .
 والحصباء : الأرض ذات الحصى . وتحاصب القوم ، إذا تراموا بالحصى .
 والحصيبة^(٢) : الداء المعروف . والمُحصَّب من هذا اشتقاقه ، لرئيسهم بالحصى .
 فمن بني يحصب : سلامة ذو فائش ، الذي مدحه الأعشى^(٣) ، وكان قبلاً .

واشتقاق (فائش) من الفياش ، وهو الافتخار بالكذب ، وهو الذي
 يسميه الناس الطرممة . يقال : تفأش القوم ، إذا افتخروا بأكثر مما عندهم ؛
 فالرجل مُفأشٌ إذا كان كذلك .

ومنهم : يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ الشاعر ، الذي هجا آل زياد ؛
 وكان حليفاً لآل خالد بن أسيد القرشيين . وله عقبٌ بالبصرة .

و (مفرغ) : مفعّل من الفراغ أو من الإفراغ ، من قولهم : فرغت من عملي
 وأفرغت ما في الإناء . ويقال : حلقة مفرغة ، إذا لم تك معطوفة ، لا يُدرى أين
 طرفاها . وضربة فرغ ، أي واسعة . وفرغ الدلو : مصب الماء . والفرغان :
 نجمان من منازل القمر . ويقال : ذهب دمه فرغاً^(٤) إذا لم يدرك له ثار .

ومنهم : باب بن ذي الجرة ، الذي قتل سُهرَك . وكان من أصحاب عثمان

(١) الآية ٩٨ من سورة الأنبياء .

(٢) كذا ضبطت في الأصل ، وهي بالفتح ، وبالتحريك ، وكفرحة .

(٣) بقصيدته التي مطلعها :

أجدك لم تغمض ليلة * فترقدها مع رقابها

الديوان ٥٠ - ٥٦ . وبقصيدته التي مطلعها :

إن عالا وإن مرئحلا وإن في السفر مامضى مهلا .

الديوان ١٥٥ - ١٥٨ .

(٤) ضبط في الأصل بفتح الفاء وكسرهما . وفي التاموس : « ذهب دمه فرغا ويفتح :

هدرا » .

ابن أبي العاص ، وهو صاحب زُقَاقِ بابٍ ، الذي بالبصرة . قال الراجز :

بابُ بنُ ذى الجِرَّةِ أَرَدَى سُهْرَكَ والخيلُ تجتابُ العَجَاجَ الأَرَمَكَا

وذكر أبو عبيدة أن يزدجرد بعث لسُهرِكَ ، ومنهم فيلٌ ، في ثلاثين ألفاً من الأساورة ، فلقبهم عثمانُ بنُ أبي العاصِ ^(١) فيمن عبّر معه من عُمانَ والبحرينَ وهم ثلاثة آلافٍ ، فركبَ بابٌ جملًا وقال : أنا صاحبُ فيلِ العربِ ، وكان وَصَلَ رُمَحِينَ فطعنَ سُهرَكَ فَصَرَعه ، فنقله عثمانُ بنُ أبي العاصِ مِنْطَقَتَه ، وكانت ثلاثةَ عشرَ شهرًا مرصعةً بالجواهر ، وبيعت بالبصرة بثلاثين ألفًا . فذكر أبو عبيدة أن بابًا قال لعثمانَ يومًا : ما نلتُ من صُحبتِكَ خيرًا . قال : فأينَ مِنْطَقَةُ سُهرِكَ إذا ؟

ومنهم : ابنُ شَمِرِ بنِ أبرهة ^(٢) بن الصَّبَّاحِ ، قُتِلَ مع عليٍّ رضوان الله عليه بصِيفينَ ، وكان متزوجًا بابنة أبي موسى ، وله بقيةٌ بالشام .

ومنهم : ذُو يَزَنَ ، وَجُرَشُ : بطنان . و(يَزَنُ) : موضع ؛ يقال : ذُو أَزَنٍ وَذُو يَزَنٍ ، وهو أولُ مَنْ اتَّخَذَ أُسِنَّةَ الحديدِ فَنُسِبَتْ إليه . يقال للأُسِنَّةِ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ وَيَزَانِيٌّ . وإِنَّمَا كانت أُسِنَّةُ العربِ قرونَ البقرِ . قال الشاعر ^(٣) :

يُهزِزُ صَعْدَةَ جرداءَ فِيهَا نقيعُ الشَّمِّ أو قرنٌ بِحِيقِ ^(٤)

أى مدلوك .

(١) ح : « عثمان بن أبي العاص بن بشر بن عبد دهمان الثقفي ، يكنى أبا عبد الله » .
و « دهمان » هي في الأصل « دهمان » ، صوابه من الإصابة ٤٤٣٣ والسيرة ٩١٤ . والطبرى ٤ : ٥ . وانظر المعارف ١١٦ - ١١٧ .

(٢) كذا في الأصل . وفي وقعة صفين لنصر بن مزاحم ٢٤٩ ، ٤٢٠ : « شمر بن أبرهة » .

(٣) المفضل النكري . الأصمعيات ٢٣٣ .

(٤) رواية الأصمعيات : « فيها سنان الموت » .

ومنهم : سَيْفُ بنِ ذِي يَزَانَ ، الَّذِي جَلِبَ الفُرسَ إِلَى صنَعَاءَ وَأَخْرَجَ الحَبِشَةَ .

من ولده : عُوَيْرُ بنُ زُرْعَةَ بنِ عُوَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ الثُّعْمَانِ بنِ قَيْسِ بنِ عُبَيْدِ ابنِ سَيْفٍ ، كَانَ سَيِّدَ حَمِيرَ بالشَّامِ فِي أَيَّامِ عَبْدِ المَلِكِ بنِ مروانِ .

و (عُوَيْرُ) : تصغيرُ عَفَرَ ، وهو وجهُ الأرضِ . ومنه قيل : ظَنِيَّ أَعْفَرُ . شَبَّهتْ عُوَيْرَتُهُ بلونَ الأرضِ . ومن ذلك قولهم : عَفَّرْتُ الرَّجُلَ بالأرضِ ، إِذَا صرَعْتَهُ عَلَى عَفَرِ الأرضِ . والعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ تُقْتَدَحُ مِنْهُ التَّارُ . والمعْفَرُ : بطنٌ تنسبُ إليهم الثُّيابُ المعْفَرِيَّةُ . وَرَجُلٌ عِيفَرٌ : غليظٌ جَلْدٌ . والمعْفَرُ : موضعٌ (١) . ٣١١

واشتقاق (سَيْفٍ) من قولهم : سَافَ الشَّيْءُ يَسِيفُ سَيْفًا ، إِذَا هَلَكَ . وَالرَّجُلُ مُسِيفٌ ، إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ . والشَّوْفُ : دَاءٌ يَصِيبُ الإِبِلَ فتهلكُ . وَسُفَّتَ الشَّيْءُ أسوفَهُ سَوْفًا ، إِذَا شَمِتَهُ . وَسَافَ الرَّجُلُ المَرَأَةَ ، إِذَا شَمَّ فَاهَا . وَسِيفَ البَحْرِ معروفٌ . وَسَوْفٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا المَتَمَنِّيُّ أَو المَتَوَعَّدُ .

واشتقاق (جُرَشٍ) (٢) وهو قَعْلٌ ، من قولهم : جَرَشْتَ الشَّيْءَ أَجْرِشَهُ وَأَجْرِشَهُ ، إِذَا نَحَمْتَهُ ؛ وَأَجْرِشُهُ أَكْثَرُ . وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ جُرَاشَةً .

ومنهم : مرثد بن علس (٣) ، الذي استمده امرؤ القيس على بني أسد .

ومنهم : ذو قيفان بن علس بن جدن ، الذي يقول فيه عمرو بن معد يكرب :

وسيف لابن ذي قيفان عندي تخييره الفتى من قوم عادِ

(١) هو مخلاف باليمن ، كما ذكر ياقوت .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : ومن بني جرش ، واسمه منبه الغازي بن ربيعة ، كان شريفًا بالشام . ومن معاوية ذو جدن ، واسمه علس بن الحارث ، من ولده علقمة بن شراحيل ، وهو ذو قيفان كان ملك البون : مدينة باليمن ، فقتله يزيد بن برت جد سعيد بن قيس بن يزيد وملك بعده . »

(٣) في الأغاني ٨ : ٦٧ أنه مرثد الحير بن ذي جدن الحميري ، وكانت بينهما قرابة .

و (قَيْفَان) : فَعْلَانٌ مِنَ الْقَفْنِ . وَالْقَفْنُ : دُخُولُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ وَالصَّدْرِ .
رَجُلٌ قَفِينٌ وَامْرَأَةٌ قَفِينَةٌ ، وَالاسْمُ الْقَفْنُ .

و (جَدَنٌ) : مَوْضِعٌ . وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَرْضٌ جَدَنٌ ،
وَأَرْضٌ جَدَنٌ ، وَهِيَ الْعَلِيظَةُ الْمَتْرَاكِبَةُ .

وَمِنْهُمْ : سَدَدُ بْنُ زُرْعَةَ^(١) زَوْجُ بَلْقَيْسٍ ، كَانَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ :
« لَا تَصْلُحُ امْرَأَةٌ بِإِلَّا زَوْجًا » ، فَزَوَّجَهَا سُلَيْمَانَ مِنْهُ ، وَكَانَ اسْمُهَا يَلْمَقَةُ^(٢) .
و (الْيَلْمَقُ) الْقَبَاءُ الْمَحْشُوعُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَمِنْهُمْ : صَبْفِيُّ بْنُ سَبَّأٍ .

فَمِنْ بَنِي صَبْفِيٍّ : تُبْعٌ ، وَهُوَ أَسْعَدُ ، وَهُوَ أَبُو كَرِيبِ بْنِ مَلِكِيِّ كَرِيبِ . تَبِعَ
ابْنَ زَيْدٍ ، وَتُبِعَ بْنُ عَمْرٍو . وَتُبِعٌ هُوَ ذُو الْأَذْعَارِ . وَيَزْعَمُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ سُمِّيَ
ذَا الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ جَلَبَ النَّسْنَاسَ إِلَى الْيَمِينِ فَذُعِرَ النَّاسُ مِنْهُمْ^(٣) ، فَسُمِّيَ ذَا الْأَذْعَارِ ،
وَلَا أَدْرِي مَا صِحَّةُ هَذَا .

أَبْرَهَةُ ذُو الْمَنَارِ تُبْعٌ . وَأَبْرَهَةُ : اسْمٌ حَبَشِيٌّ . ذُو الْمَنَارِ هُوَ أَوَّلُ مَنْ بَنَى
الْأَمْيَالَ عَلَى الطَّرْقِ ، فَسُمِّيَ ذَا الْمَنَارِ .

ابْنُ الرَّائِشِ تُبْعٌ ، وَهُوَ شِمْرٌ . وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ شِمْرٍ . وَالرَّائِشُ سُمِّيَ بِذَلِكَ

٣١٢ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَزَا مِنْ مَلُوكِهِمْ ، فَارَاشَهُمْ فَسُمِّيَ الرَّائِشُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رِشَتْ

(١) ح : « وزرعة ، هو حمير الأصغر » .

(٢) ح : « في المحكم : الهاء والذال . وهدد : اسم لملك من ملوك حمير ، وهو هدد بن
هاد ، يروى أن سليمان بن داود عليهما السلام زوجه يلمقة ، وهي بلقيس بنت يلبشراح » .
ويليشراح ، هي في الأصل : « يلب شرح » ، وفي الخبر لابن حبيب ٣٦٧ والطبري ١ : ٢٥٤
« اليشراح » وهما لفتان . وفي التيجان ١٣٥ أنها بلقيس بنت الهدهاد . وفي الطبري : ويقول
بعضهم : ابنة ايلي شرح . ويقول بعضهم : ابنة ذى شرح بن ذى جدن بن ايلي شرح .

(٣) جعل للنسناس ضمير العقلاء لشيئها بهم في الخلق . وفي القاموس : « والنسناس ويكسر :
جنس من الخلق يثب أحدهم على رجل واحدة » .

السَّهْم . وقولهم : فلانٌ يَرِيشُ وَيَبْرِى ، أى يَنْفَعُ وَيَضُرُّ . وترِيشَ الرجلُ ، إذا حَسُنَتْ حالُه . والرِّيشُ : الحالةُ الجميلةُ .

ومنهم : حَسَّانٌ تُبَّعٌ ، وهو ذو مُعَاهِرٍ . وقد مرَّ تفسيرُ حَسَّانٍ . و (مُعَاهِرٍ) : مُفَاعِلٌ مِنَ العَهِرِ ، وهو الزُّفَا بَعِينُهُ ، أو يَكُونُ اسْمَ مَوْضِعٍ .

ومنهم : جَهْلَاهُ تُبَّعٌ . وإِنَّمَا سُمِّيَ جَهْلَاءَ لِأَنَّهُ نَزَلَ بِخَيَوَانَ : مَوْضِعٍ ، فَأَنَّى بَجَارِيَةٍ مِنْ أَهْلِ صَعْدَةِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَاسْتَمَلَتْ مِنْهُ عَلَى غَلَامٍ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ فَقَالَ : وَاجْهَلَا ! فَسُمِّيَ بِذَلِكَ .

ومنهم : عمرو بن تُبَّعٍ ، وهو الذى قَتَلَ إِخْوَانَ حَسَّانَ بِقُرْضَةِ نَعْمٍ (١) ، فَكَانَ سَبَبَ انْقِضَاءِ مَلِكِهِمْ .

قبائل ذى الكلاع

مما أمكن تفسيره من العربية . وقد عرفتُك أَنفَاءً أَنَّ هَذِهِ الأَسْمَاءَ الجِيزِيَّةَ لَا تَقِفُ لَهَا عَلَى اشْتِقَاقٍ ، لِأَنَّهَا لُغَةٌ قَدِ بَعُدَتْ وَقَدَّمَ العَهْدَ بِمَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا .

قبائل ذى الكلاع : (نَجْلَانُ) . وهو فَمْلَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَيْنٌ نَجْلَاءُ ، أَى وَاسِعَةٌ . وَطَعْنَةٌ نَجْلَاءُ ، أَى وَاسِعَةٌ . وَيُقَالُ : نَجَلَتْ الرَّجُلَ بِالرَّمْحِ أَنْجَلَهُ نَجْلَاءً ، إِذَا طَعَنَتْهُ . وَبِذَلِكَ سُمِّيَ الرَّمْحُ مِِنْجَلًا ، أَى مِيفَعَلًا . وَالنَّجْلُ : مَا لَا يَظْهَرُ فِي بَطْنِ وَادٍ أَوْ سَفْحِ جَبَلٍ حَتَّى يَسْبِيحَ ، وَالْجَمْعُ نِجَالٌ . وَالنَّجِيلُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يَجْمَعُهَا هَذَا الأِسْمُ . وَهَؤُلَاءِ نَجْلُ فُلَانٍ ، أَى نَسْلُهُ . وَزَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنَّ الإِنْجِيلَ إِفْعِيلٌ مِنَ النَّجْلِ ، كَأَنَّهُ ظَهَرَ بَعْدَ كَوْنِهِ .

ومن قبائلهم : بنو عُنَّةَ ، وَبنو يُكَايِمَ ، وَبِكَيْلٍ ، وَبِهَيْلٍ .

(١) بشط الفرات . فى الأصل : « بفرصة » ، والصواب فى نوادر المخطوطات ص ١١٥

من المجلد الثانى ، حيث تجد مقتل حسان .

فاشتقاق (عُنَّة) من الخيمة التي تُتخذ من أغصان الشجر وغيره ، والجمع عُنَن .

و (يُكالم) : يُفَاعِلُ من الكَلَمِ والكَلْمِ : الجِرَاح ، والجمع كَلَامٌ وكُلُومٌ .
والكَلِيمُ : الجَرِيحُ .

و (يَكِيلُ) : فَعِيلٌ من قَوْلِهِمْ : بَكَتُ الشَّيْءَ أَبْكَهُ بَكْلًا ، إِذَا خَلَطْتَهُ ،
نَحْوُ الْأَفِطِ بِالسَّمَنِ وغيره . وَبَكَتْ وَبَكَتْ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِثْلُ مَنْ أَمْثَلَهُمْ :
« غَرَّمَانُ فَايْكُلُوا لَهُ » .

واشتقاق (بَهِيلٍ) من شَيْئِينَ : إِمَّا من قَوْلِهِمْ : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَلَاعَنُوا
كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ افْعَلْ بَأْسًا كَذَبْنَا وَافْعَلْ وَافْعَلْ ! وَالبَّهْلَةُ : اللَّعْنَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ﴿ ثُمَّ نَبَّهَلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(١) ﴾ ، أَوْ يَكُونُ
مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ بَاهِلٌ ، إِذَا لَمْ تُصَرَّ .

وَمِنْ قِبَائِلِهِمْ : بَنُو رُنْجَعٍ ، وَهُوَ فُتْعَلٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . وَاشْتِقَاقُهُ إِمَّا مِنْ
قَوْلِهِمْ : رَجَعْتُ الشَّيْءَ أَرْجِعُهُ رَجْعًا ، إِذَا رَدَدْتَهُ ؛ أَوْ مِنْ الرَّجْعِ . وَالرَّجْعُ :
الماءُ الجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَالغَدِيرِ وَنَحْوِهِ وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ^(٢) ﴾ مِنْ هَذَا . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) :

أَبْيَضَ كَالرَّجْعِ رُسُوبٌ إِذَا مَا تَاخَ فِي مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي ^(٤)

وَمِنْهُمْ : بَنُو قَفَاعَةَ . وَ(قَفَاعَةٌ) : فَعَالَةٌ مِنَ الْقَفَاعِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ؛
أَوْ مِنَ الْقَفَاعِ ، وَهُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِنْسَانَ فَتَتَقَبَّضُ أَصَابِعُهُ .

(١) الآية ٦١ من سورة آل عمران .

(٢) الآية ١١ من سورة الطارق .

(٣) المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين ٢ : ١٢ .

(٤) هو في صفة سيف ذكره في بيت سابق :

من قلب نبع وبعنحوضة * بيض ولين ذكر مقصل

ومنهم : بنو رِيْمَان ، وهو فعلان من الرِّيم . والرِّيم : الفضل بين الشيثين .
قال الشاعر :

فأقع كما أقمى أبوك على استيه يرى أن رِيْمًا فوقه لا يعادله
أى يرى أن عليه فضلًا . أو يكون الرِّيم ما يبقى من جزور الميسر يعجز
عن القسّم فيأخذه الجازرُ ، فَمَنْ أَخَذَهُ مِنَ الْأَيْسَارِ عَيْرٌ بِهِ . أو يكون مصدرًا
من قولهم : رُمّت الناقة ولدها رِيْمَانًا ، إذا عطفت عليه . قال الشاعر (١) :
أم كيف ينفع ما تُعطى العلوّقُ به رِيْمَانٌ أنفٍ إذا ما ضنّ باللبن (٢)
ومنهم : بنو عَرَوَان . و (عَرَوَان) : فعلان من قولهم : عراه يعرّوه عَرَوًا ،
واعتراه يعتريه ، إذا طلب معروفه .

ومنهم : بنو بَعْدَان . و (بَعْدَان) : فعلان من البُعْد . من قولهم : بَعْدُ
يَبْعُدُ بَعْدًا والبُعْد : ضدُّ القرب أو من قولهم : بَعِدَ يَبْعُدُ ، وأبعده الله عزّ وجلّ
إبعادًا .

ومنهم : بنو السَّحُول . و (السَّحُول) : فعول من السَّحَل . والسَّحَل :
الثوب الأبيض . أو يكون اشتقاقه من سَحَلتُ الشيء أسحله سَحَلًا ، إذا قشرته
أو بردته بمبرد . والمِسْحَل بلغتهم : المبرد . والمِسْحَلان : حديدتا اللجام اللتان تكتنفان
الحنك . والسَّحَل : الفتل الرُّخْو . خيطٌ سحيل ومسحول . والسَّحِيل : ضد
المُبرَم . وسُحالة الأرز : ما قشِر عنه . وسمي ساحل البحر لأنّ الماء يقشِره . وِحَارٌ
مِسْحَلٌ ، وهو مِفْعَل من السَّحِيل ، وهو نُهَاقٌ غليظٌ يردّده في لهواته .

انقضت أنساب حمير .

(١) هو أفنون التغلبي ، من أبيات في البيان والتبيين ١ : ٩٠ - ١٠ والمفضليات ٢٦٢
وخزائفة الأدب ٤ : ٥٦ . وانظر أمالي الزجاجي ٣٥ والقالي ١١ : ٢٠ واللسان (علق ، رأم) .
(٢) في « رِيْمَان » أوجه ثلاثة : الرفع والنصب والجر .

أنساب قضاة

واشتقاق (قضاة) من شيئين : إما من قولهم : انقضع الرجل عن أهله ،
إذا بعد عنهم ؛ أو من قولهم : تقضَّع بطنه ، إذا أوجعه ، أو وجدَّ في جوفه وجعاً .
فولد قضاة : الحاف^(١) ، والحاذى ؛ ومنهما تفرَّعت قضاة .

و (الحاف) من الحفَى . و (الحاذى) من الاحتذاء .

ولد الحاف : عمران ، وقد مرَّ تفسيره .

٣١٤

فولد عمران : حلوان . و (حلوان) من أشياء : إما من قولهم : أعطيتُ
الكاهنَ حلوانه ، أى كراء كهنته . يقال : حلوت الكاهن . قال الشاعر^(٢) :
فمن راكبٍ أحلوه رحلي وناقتي يبلِّغُ عني الشعرَ إذ مات قائله^(٣)

أو يكون فعلان من الحلاوة . وكان ابن الكلبي يزعم أن هذا البلد المنسوب
المعروف بحلوان . ويقال : صرعه على حلاوة قفاه وحلاوة قفاه ، بضم الحاء وفتحها
أى على وسطه . والحلارى^(٤) : ضربٌ من النبت .

فمن قبائل قضاة : جرهم بن ربان ، وقد مرَّ تفسير جرهم . و (ربان) :
فعلان من أشياء : إما من : ربيت النعمة ، إذا أنمتها ؛ أو من قولهم : أرب
بالمكان ورب به ، إذا أقام به . وفلان ربيب فلان ، إذا ربا في حجره . وميقاه
مربوب : قد أصلح بالرب .

(١) ح : « الحاف مما حذف العرب ياءه اجتزاء بالكسرة ، كقوله العاص في العاص
بن أمية بن عبد شمس ، وفي العاص بن وائل السهمي ، وكقولهم : اليمان في أبي حذيفة بن اليمان .
وكقوله تعالى : دعوة الداع . قاله ابن الشجري في أماليه » . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٧٣
وهمع الهوامع ٢ : ٢٠٥ - ٢٠٦ .

(٢) هو علقمه الفحل . ديوانه ١٣٦ من مجموع خمسة دواوين .

(٣) البيت من أبيات ستة في ديوانه ، قالها في يوم الكلاب الثاني .

(٤) ضبط في الأصل بضم الحاء وفتحها .

ومنهم : سَلِيحٌ ، وتَزِيدٌ : ابنا عمران بن الحافِ .

و (سَلِيح) : فَعِيلٌ مِنَ السَّلَاحِ . يُقَالُ السَّلَاحُ وَالسَّلَاحُ . و (تَزِيد) : تَفَعَّلَ مِنَ الزِّيَادَةِ ، كَأَنَّ الْأَصْلَ تَزِيدٌ فَحَوَّلُوا كَسْرَةَ الْيَاءِ عَلَى الزَّاءِ ، وَسَكَنُوا الْيَاءَ .

فمن قبائل قضاة : كَلْبُ بْنُ وَبَرَةَ ، وَهُوَ قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، مِنْهُمْ الْأَسْبَعُ ، وَهِيَ بَطُونٌ : ثَعْلَبٌ ، وَفَهْدٌ ، وَدُبٌّ ، وَالسَّيِّدُ ، وَالسَّرْحَانُ ، وَبَرَكَ^(١) .

فمن رجال بَرَكَ : عبد الله بن أنيس ، المتخصّر في الجنة^(٢) ، كانوا حلفاء لبطنٍ من جُهينة ، فخالف ذلك البطنُ بني سَلِعة من الأنصار .

قبائل كلب بن وبرة

نور ، و كلب : بطنان . وقد مرّ تفسير نور ، واشتقاق كلبٍ قد مرّ .
ومن قبائلهم : رُفَيْدَةٌ .

ومنهم : عَوْذَى ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ . وَإِيَّاهُمْ عَنَى النَّابِغَةُ :

* ساق الرفيدات من عَوْذَى ومن عَمَمٍ^(٣) *

فَأَمَّا (عَوْذَى) فَهِيَ فَعْلَى مِنْ عَاذَ يَعُوذُ . وَعَدَتْ بِالشِّئِءِ أَعُوذَ عِيَاذًا .
و (عَمَم) مُشْتَقٌّ مِنَ الشِّئِءِ السَّكْثِيرِ الْعَظِيمِ . وَفَرَسٌ عَمَمٌ : عَظِيمُ الْخَلْقِ . وَيُقَالُ :
نَخَلَةٌ عَمَمٌ وَنَخْلٌ عُمٌّ .

(١) ح : « الأمير : أما برك بفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الراء فهو البرك بن وبرة أخو كلب بن وبرة . دخل في جهينة منهم عبد الله بن أنيس . » انظر الإكمال للأمير ١ : ٥٣ .
(٢) التخصّر : أن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها . وكان عبد الله بن أنيس يلقب بنى المخصرة .
انظر البيان ٣ : ١١ - ١٢ والسيرة ٩٨١ - ٩٨٢ والمعارف ١٢١ .
(٣) هذا صدر بيت له . وعجزه كما في الجمهرة ٢ : ٣١٤ :

* والسبي من رهط ربي وحجار *

وفي ديوانه ٤٣ من مجموع خمسة دواوين :

ساق الرفيدات من جوش ومن عظم وماش من رهط ربي وحجار

ومن قبائلهم : بنو عُرَيْبَةَ ، هم الذين عَنَى جرير :

عَرِيْنٌ مِنْ عُرَيْبَةَ لَيْسَ مِنَّا بَرِثْتُ إِلَى عُرَيْبَةَ مِنْ عَرِيْنٍ (١)

و (عُرَيْبَةَ) : تصغير عَرَنَ . والعَرَنَ : حِكْمَةٌ تَصِيبُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي قَوَائِمِهَا .
قال الراجز (٢) :

٣١٥ يَحْكُ ذِفْرَاهُ لِأَصْحَابِ الضَّفْنِ تَحْكُكَ الْأَجْرِبِ يَأْذَى بِالْعَرَنِ

ومنهم : بنو زَيْدِ اللَّاتِ (٣) ، قَبِيلٌ عَظِيمٌ ، وَقَدْ مَرَّ .

وكذلك : بنو تَيْمِ اللَّاتِ ، وَوَهْبِ اللَّاتِ ، وَسَعْدِ اللَّاتِ ، وَسَكَنِ اللَّاتِ ،
وَشُكْمِ اللَّاتِ .

و (الشُّكْمُ) : العطاء . و (السَّكَنُ) : النَّارُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ . وَسَكَنَ
الْمَنْزَلَ : أَهْلَهُ ، وَالْجَمْعُ سُكَّانٌ ، وَقَالُوا : أَسْكَانٌ أَيْضًا .

ومن قبائلهم : عُذْرَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّاتِ ، وَالْعُبَيْدُ بْنُ زَيْدِ اللَّاتِ .

واشتقاق (عُذْرَةَ) مِنْ شَيْئَيْنِ : إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ عَذَّرْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا خَتَنَتْهُ (٤) .
وفي الحديث : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِعْذَارًا عَائِمًا وَاحِدًا » .
والمُعْذَرُ : الْمُخْتُونُ . قال الراجز :

فَهُوَ يُلَوِّي بِاللَّحَاءِ الْأَعْفْرِ (٥) تَلْوِيَةَ الْخَاتَنِ زُبُّ الْمُعْذَرِ

(١) ديوان جرير ص ٥٧٧ .

(٢) هو رُوْبَةُ ، كما في اللسان (عرن) .

(٣) ح : « الأمير : أبو سود بن زيد اللات بن ربيعة . من ولده عطف بن أبي حنينة
الشاعر ، وعبد الرحمن بن شغفرة . ذكره ابن الكلبي » . الإكمال ١ : ٤٢ .

(٤) ح : « في الجهرة : العذرة : الختان ، صبي معذور ، وعذرت الغلام فهو معذور ،
وأعذرتة فهو معذر » . الجهرة ٢ : ٣٠٩ .

(٥) كتب إزاءها في حاشية النسخة : « الأقر » .

والعُدرة : داء يصيب النَّاسَ في حُلوقهم قال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْفَهَا غَمَزَ الطَّيِّبُ نَعْمَانِغَ المَعْدُورِ^(١)

والكَيْن : لحم باطنِ الفرج . وعُدرة الجارية البكر معروفة . والعُدرة : نجم من منازل القمر . والعذراء : السَّنْبُلَة التي بسميها النَّجَّامون . وقال بعضهم : بل هي الجوزاء . ويقال : مَنْ عَذِيرِي من فلان ؟ أي مَنْ يَعْدِرُنِي منه . وكان عليٌّ رضي الله عنه كثيرًا يتمثل :

* عَذِيرَكَ مِنْ خَلِيكَ مِنْ مُرَادِ^(٢) *

ويقال : ساء عَذِيرُ بَنِي فلان ، أي ساءت حالهم . قال عدي :

إِنَّ رَبِّي لَوْلَا تَدَارِكُهُ الْمُلَا كُ بِأَهْلِ العِرَاقِ سَاءَ العَذِيرُ

ويقال : لك العُدْرِي ، أي لك المَعْدِرَة . والعِدَار : غِلْظٌ وارتفاعٌ من الأرض بعترض في قاعٍ واسع . وعِدَار الدَّابَّة معروف . والمعْدَر : موضع العذار . ويقال : عَذَّر الرجلُ في الأمر ، إذا لم يبالغ فيه والعذرات : الأفنية . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « تَقَوُّوا عَذِرَاتِكُمْ ؛ فَإِنَّ اليَهُودَ أَنْتَنُ النَّاسِ عَذِرَاتٌ » . قال الخطيئة يهجو قومه :

لعمري لقد جرَّبتكم فوجدتكم قِبَاحَ الوجوهِ سَيِّئِي العَذِرَاتِ^(٣)

وإنما كنى بالعُدرة عن فناء الدار لأنهم كانوا يلقونه هناك ، كما كانوا ٣١٦

(١) ديوان جرير ١٩٤ واللسان والمقاييس (عذر ، نفع ، كين) .

(٢) مجز بيت لعمرو بن معد يكرب في الكامل ٥٥٠ لبسك والأغاني ٩: ١٢ . صدره :

* أريد حباءه ويريد قتلى *

(٣) ديوان الخطيئة ٥٦ . ح : « الجوهري : أراد سيئين خذف النون » .

بالغائط . والغائط : المطمئن من الأرض ؛ لأنهم كانوا إذا أرادوا قضاء الحاجة توخَّوا مكاناً منهيَّطاً .

ومنهم : بنو عبَّيد ، وهم الذين عني الأعشى بقوله :

بني الشهرِ الحرامِ فلست منهم ولست من الكرامِ بنى العبَّيدِ^(١)

ومنهم : بنو كِنانة ، قبيلٌ عظيمٌ .

ومنهم : بنو العُنْظوانِ ، بطن . و (العُنْظوان) : الطويل^(٢) . يقال :

عَنْظَى بِهِ ، إِذَا سَمِعَ بِهِ . قال الراجز^(٣) :

* قَامَتْ تُعَنْظِي بِكَ وَسَطَ الْحَاضِرِ^(٤) *

ومنهم : بنو جَنَابِ بنِ هُبَيْلٍ ، قبيلٌ عظيمٌ فيهم شرفٌ كَلْبِ .

و (الجَنَاب) : الناحية . ويقال : فلانٌ خَصِيبُ الجَنَابِ و (هُبَيْل) :

فَعَلٌ : إِذَا مِنْ هَبَيْلٍ ، وَهُوَ الشُّكْلُ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : لَأَمَّكَ هَبَيْلٌ ، أَي الشُّكْلُ .

أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ مَهْبَيْلٌ ، إِذَا كَانَ ثَقِيلاً كَثِيرَ اللَّحْمِ وَهَبَيْلٌ : صَنَمٌ كَانَتْ

تَعْبُدُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِنْصِرَافَ مِنْ أَحَدٍ

قَامَ أَبُو سَفْيَانَ فَنَادَى : أَعْلِ هُبَيْلٌ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو : أَجِبْهُ .

قَالَ : مَا أَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : « قُلْ : اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ ! » . فَقَالَ : لَنَا الْعُزَّى

وَلَا عُزَّى لَكُمْ ! فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَمْرٍو : « قُلْ : اللَّهُ مُولَانَا

(١) ديوان الأعشى ١٢٥

(٢) ح : « رجل عنظوان ، أى لحاش ، وهو فعلوان . والعنظوانة : الجرادة الأثني

والعنظوان : ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه . قال الراجز :

حرقنا وارس عنظوات فاليوم منها يوم أرونان .

(٣) جندل بن المثنى الطهوي ، كما في اللسان (عنظ) .

(٤) ح : « يقول : تذكرك بسوء عند الحاضرين » . وقبله في اللسان :

* حتى إذا أجرس كل طائر *

ولا مولى لكم^(١) .

ومنهم : بنو عَليم بن جَنَاب ، وبنو مَصَاد ، وبنو حِصْن ، وبنو مُعَقَّل ،
بطون كلها^(٢) .

ومنهم : بنو حُجَيَّة ، وهو تصغير حَجَاة .

ومن رجال بني جَنَاب : بَحْدَل بن أنيف ، جدُّ يزيد بن معاوية لأمه .
واشتقاقه من قولهم : رجلٌ بَحْدَلِيٌّ ، إذا كان قصيراً غليظاً .

ومن رجالهم : ابنُ الجُلَّاح^(٣) ، كان قائداً للحارث بن أبي شَمير الجَفْنِيّ .
واسمه النُّعْمَان . وهو الذي أغار على بني فزارة وبنى ذُبْيَان فاستباحهم وسبى
عَقْرَب بنتَ النابغة ومنَّ عليها ، فدَحَّه النَّابِغَةُ بِمُصِيدَةٍ فِيهَا :

فلا بدَّ من عوجاء تهوى براكبٍ إلى ابن الجلاح سَيْرُهَا اللَّيْلَ قاصِدٍ^(٤)

ومن رجالهم : منصور بن جُهمور ، أحد الستة الذين قتلوا الوليد بن يزيد ،
وكان من رجال كلب .

ومنهم : دِحْيَة بن خَلِيفَة ، الذي كان جبريلُ عليه السلام ينزل في صورته . ٣١٧
(دِحْيَة) : فِعْلَةٌ من قولهم : دحيت ودحوت . ودحًا المكانُ ، إذا اتَّسع فهو
دايح . وأدحيتُ النُّعْمَان : الموضع الذي تُصَلِّحُه لتبييض فيه .

ومن قبائلهم : بنو عامرِ الأجدارِ ، بهذا يعرفون . وكان ابنُ الكلبيّ
يقول : سمى الأجدار لأنه سأل عنه رجلٌ فقيل له : أتريد عامراً أو عامرَ الأجدارِ ؟

(١) انظر السيرة ٦٨٢ والعمانية للجاحظ ٧١ والميسر والأزلام لعبد السلام هارون ص ٦٨ .

(٢) وردت في المطبوعة « كلهم » مخالفة لما في الأصل .

(٣) ح : « النعمان بن وائل بن الجلاح » .

(٤) رواية ديوانه ٣٤ : « سيرها ليل قاصد » . وبعد البيت :

تُحِبُّ إِلَى النُّعْمَانِ حَتَّى تَنَالَهُ فَدَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيقِي وَتَالِدِي

وهذا هذيانٌ من ابن الكلبي، وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه كانت له جَدْرَة، والجَدْرَة :
السَّلعة (١).

ومنهم : بنو وَذَم ، وهم في بني تغلب إلى اليوم . و (الوذمة) : كلُّ سَيْرٍ
مستطيل ، أو قطعة أديم مستطيلة . ووذمت الدَّلْوُ تَوْذِيمًا ، إذا جعلت لها حاشية .
ومن رجال بني وَبَرَة غير كَلْب ، من قبائلهم : بنو القَيْن بن جَسْر . واسمُ
القَيْن : النُّعْمَان . و (جَسْر) اشتقاقه من الجَسَّارة والإقدام ، من قولهم : ناقة
جَسْرَة ، أي جريئة على السَّير . وهذا الجَسْر الذي يُعبر عليه بفتح الجيم لا غير ،
وإلى ذلك يرجع ، وهم رهط أبي الطَّمْحَان الشاعر (٢) ، واسمه حَنْظَلَة بن شَرْقِي .
و (الطَّمْحَان) : فَعْلَان من قولهم : طَمَحَ ببصره ، إذا شَخَّص . رجلٌ طامحٌ :
متكبرٌ . وبنو الطَّامِح : بطنٌ في كنانة من هذا . والطَّمَح : بطنٌ في كندة ، من
هذا اشتقاقه .

ومن رجالهم : مَصَاد بن مذعور ، رأس في الجاهلية وأخذ المِرباع ؛ وقد مرّ .
ومن بطونهم : بنو زُهَيْر بن عمرو بن فَهْم ، منهم : مالك بن فهم (٣) الذي
تَنَخَّت عليه تنوخٌ هو ومالكُ بن فهم بن غَمِّ الأزدي ، تَنَخَّوا بعَيْنِ هَجَرَ
وتخالقوا هناك ، فاجتمعت إليهم قبائلُ من العرب ، فنزَلوا الحِيرة ، فوثب سَلِيمَة
ابن مالك بن فهم على أبيه فرماه فقتله ، فقال أبوه :

(١) ح : « وأما جدرة بالجيم والذال المهملة والراء المفتوحات فأم قصي بن كلاب فاطمة بنت
عون بن سبل ، من الجدرة ، وهم خلفاء بني الدليل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وإنما سموا
الجدرة لأنهم بنوا الحجر ، وهو من البيت . وقال ابن دريد : أول من كتب بخطنا هذا عامر
بن جدرة ، ومرامر بن مرة الطائيان . وقال الشرقى بن القطامي : أول من كتب بخطنا هذا
سلنة بن جدرة » .

(٢) ح : « قال أبو القاسم الأمدى في مؤلفه ومختلفه : وجدت لسبه في ديوانه المفرد :
أبو الطمحن ربيعة بن عوف بن غم بن كنانة بن القين بن جسر » . الأمدى ١٤٩ .
(٣) ح : « مالك بن زمير ، على صيغة التصغير ، كذا رأيت بخط جضجج » .

أعلمه الرماية كل يوم فلما استدّ ساعده رماني^(١)

فتفرقت بنو مالك وكانوا عشرة ، ولحقوا بعمان . وملك جذيمة بن مالك
عشرين ومائة سنة ، وذلك في أيام ملك الطوائف ، وهو أول من اتخذ الحيرة ٣١٨
دارًا . وملك بعده عمرو ابن أخته ، وهو الذي يقال له : « شبّ عمرو عن
الطوق » .

قبائل جرم بن ربان

بنو أعجب ، وبنو طرود ، وبنو شمس^(٢)

و (أعجب) : أفعْلُ إمّا من قولهم : رجلٌ أعجبٌ : عظيم العجب ، وهو
العصْفُصُ ؛ وإمّا من الشيء المعجب .

و (طرود) : فَعُولٌ من قولهم : طردته طردًا ، متحرك المصدر . ورجلٌ
طريدٌ ومطرود . وأطردته إطرادًا ، إذا أخرجته من البلد الذي هو فيه . قال
الشاعر^(٣) :

أطردتني حذرَ الهجاء ولا واللاتِ والأنصابِ لا تثلُ

وقد سمّت العرب طرادًا ، ومطرودًا . والطريدة من الوحش : ما طرد .
والمطرد : الرَّمح الخفيف يتصيد به . قال الشاعر^(٤) :

نَبَذَ الْجُؤَارَ وَضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَّتْ فُؤَادَهُ بِالْمِطْرِردِ^(٥)

(١) سبق الكلام عليه في ص ٤٩٧ .

(٢) ح : « الشين مفتوحة » .

(٣) التلمس الضبعي . الورقة ٢ ديوانه بخط الشنقيطي ، وحواشي الجهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) عمرو بن أحمr الباهلي ، كما في اللسان (خز ، هدى) والمقاييس (خز) .

(٥) في الأصل : « وظل » تحريف صوابه من اللسان (هدى) . قال قبل إنشاد البيت :

« وظل هديته وهديته ، أي لوجهه » . وقال بعد إنشاده : « أي ترك وجهه الذي كان

يريده وسقط لما أن صرعه . وظل الموضع الذي كان يقصد له بروقه من الدهش » .

والطَّرَاد : مصدر تَطَارَدَ القَوْمُ طَرَادًا .

و (شَمِيسٌ) : فَعِيلٌ ، إِمَّا مِنَ الشَّمْسِ ، وإِمَّا مِنَ الشَّمْسِ .

ومن بطونهم : بنو خُشَيْنَ : بطنٌ بالشامِ عظيمٌ . و (خُشَيْنٌ) : تصغيرُ أَخَشَنَ أو تصغيرُ خَشِنَ . وقد صُغِرَ أَخَشَنُ أَخِيشِنَ . قال : « أَخِيشِنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ » . وقد سَمَتِ العربُ خَشِنًا ، وَخُشَيْنًا ، وَأَخَشَنَ . وَالخُشَيْنُ : ضِدُّ اللَّيْنِ . وَأَرْضُ خَشْنَاءَ : خَشِينَةُ الموطى .

ومن رجالهم : رأسُ الحَجَرِ ، وهو أبو بَطِينٍ منهم ، وقد رَأَسَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَأَخَذَ المَرَبَاعَ .

ومن رجال جَرَمَ : عِصَامُ بنُ شَهْبَرٍ ، الذي يَقُولُ فِيهِ القَائِلُ (١) :

* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا *

وكان حَاجِبَ النُّعْمَانِ . وهو الذي عَنَى النَّابِغَةَ :

فإِنِّي لَا أَلْمُوكَ فِي دُخُولِ وَلَكِنْ مَا وَرَاءَكَ يَاعِصَامُ

وكان النُّعْمَانُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ بِأَلْفِ فَارِسٍ بِعَثَ بِعِصَامٍ . و (شَهْبَرٌ) رَجُلٌ شَهْبَرٌ وَامْرَأَةٌ شَهْبَرَةٌ ، إِذَا أَسَنَّ وَبِهِ بَقِيَّةُ قُوَّةٍ . قال الرَّاغِزُ (٢) :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَناسِ شَهْبَرَةٍ عَلمَتِها الإِنْقاضَ بِعَدِّ القَرقرِ (٣)

أى أَخَذَتْ إِبلَها التي كان يَقَرِّقِرُ فِيها الفَحْلَ فَرَدَّتْها إِلى رَعَى الغنمِ ، فهي تُنْقَضُ بِهِنَّ . وَرَبَّما قَلَبُوا فَقالُوا شَهْرَبَةً . قال الرَّاغِزُ (٣) :

أُمُّ الحُلَيْسِ لِعَجُوزٍ شَهْرَبَةٍ تَرْضَى مِنَ الشَّاةِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ

(١) هو النَّابِغَةُ . ديوانه ٧٩ وانظر الأغانى ٩ : ١٥٩ / ١١ : ١٠ وأمثال الميداني

٢ : ٢٥٩ - ٢٦٠ في أول باب النون .

(٢) هو شظاظ اللص ، كما في اللسان (شهبَر) .

(٣) هو عنتر بن عروس الثقفي ، أو زؤبة بن العجاج .

ومنهم : بنو راسب ، بطن بالبصرة^(١) . وفي الأزدي : راسب بن الحارث بن ٣١٩
عبد الله بن الأزدي .

ومنهم : بنو حماطة ، منهم : بنو ضجعم ، وهم الضجاعة^(٢) . و (الحماطة) :
ضرب من الشجر . قال الشاعر^(٣) :

* زمام كشمبان الحماطة أزما^(٤) *

والضجاعم كانوا ملوكا بالشام قبل غسان ، ولهم حديث^(٥) . و (الضجعم)
من الضجعة ، وهي الشدة والصلابة .

ومنهم : داود اللثيق ، الذي يُضاف إليه دَيْرُ داود بالشام ، وقد مَلَكَ زماناً .

ومنهم : ذِياد^(٦) بن هَبُولَة^(٧) ، قد مَلَكَ أيضاً ، وهو الذي أغار على عسكر
حُجْرٍ آكل المرار ، وله حديث .

(١) ح : « نيمان بن صهبان الراسبي ، من بني راسب بن الخزرج بن حرة بن جرم بن ربان ،
أحد رجال العرب المشهورين .

(٢) ح : « في النسب لأبي عبيد : سليح . ولد سليح وهو عمرو بن حلوان بن عمران :
سعدا ، فولد سعد : ضجعم ، منهم داود اللثيق بن هبولة بن عمرو ، وأخوه ذِياد بن هبولة الذي
سبي امرأة من نساء حجر آكل المرار ، فقتله عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان ، وكان
مع حجر . انتهى . وفي الجهرة للكلبي : دواد اللثيق بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم »
(٣) هو حميد بن ثور الهلالي . ديوانه ١٣ .

(٤) صواب إنشاده : « زماما » بالنصب ، كما في الجهرة لابن دريد ٢ : ١٧٢ . وصدوره :
* فلما أتته أنشبت في خشاشه *

(٥) انظر المحبر لابن حبيب ٣٧٠ - ٣٧٢ .

(٦) في صلب النسخة « زياد » ، وكتب فوقها في الأصل « ذِياد صح » .

(٧) ح : « في كتاب اللباب في الجاهلية لهشام ابن الكلبي : فولد عمرو مزيقيا الجفنة ،
منهم الملوك . والحارث بن عمرو مزيقيا ، منهم داود اللثيق بن هبالة بن عمرو بن ضجعم ، كان
ملكاً ، وهو الذي أغار على حجر آكل المرار ، وهو محرق ، كان أول من حرق بالنار .
وفي جهرة النسب لهشام : فولد سعد حماطة ، ومنهم ضجعم بطن ، وهم الضجاعم وكانوا الملوك
بالشام قبل غسان ، منهم ذِياد بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم . قلت : وهذا هو
الصواب ، فهبولة على هذا وهبالة أخوان ، وذِياد وداد ابنا عم » .

ومنهم : الحارث بن مندلة ، كان غزاة غزاة فلم يرجع ، فلذلك قال عامر ابن جوين :

فوالله لا أعطى مليكاً ظلاماً ولا سوقة حتى يؤوب ابن مندلة

(والمندل) : العود الذي يتبخر به .

ومن بطونهم : بنو حوتكة بمصر^(١) . و (الحوتك) : الصغير من كل شيء . وحواتك النعام : رثالها . وفيهم يقول زهير بن جناب :

أحوتك يا بن أسلم إن قوماً عنوكم بالمساءة قد عنوني

ومن بني ليث بن سود : بنو سعد هذيم ، قبيل عظيم كان حضنه عبد أسود يقال له هذيم ، فنسب إليه . و (هذيم) : تصغير هذم . والهذم : القطع .

٣٢٠ ومن بطونهم : جهينة ، قبيل عظيم . وقد مر تفسيره . وأخوه : سعد . وسعد وجهينة هما ابنا صحار ، وسموا بذلك لأنهم أول من أصحرا من الحجاز ، أي ظهر و بدا . قال عباس بن مرداس :

بجمع نريد انبي صحار كليهما وآل زبيد مخطئا أو ملامسا^(٢)

ومنهم : بنو نهدي ، بطن عظيم . و (النهدي) : العظيم الخلق من الناس والخليل . يقال : فرس نهدي ورجل نهدي . ويقال : نهدي القوم بعضهم إلى بعض ، إذا نهضوا لحرب أو غيرها . ومنه قولهم : نهدي ناهد ، أي بارز . وكل شيء دنا منك فقد نهدي . والنهيدة : زدة غليظة يابسة .

ومنهم : بنو عذرة ، قبيل عظيم ، وقد مر .

(١) في ديارنا المصرية بلدة تسمى « الحواتكة » من أعمال أسيوط .

(٢) البيت السابع من الأصعية ٧٠ .

ومن رجال بني عذرة : هُدبة بن النخشم بن كرز بن أبي حية الكاهن .
وهو أول من أُقيدَ في الإسلام . وله حديث (١) .

ومنهم : بنو ضينة ، وقد مرّ ذكرها في بني نمير .

ومن رجال بني عذرة : خالد بن عرفطة ، حليفُ بني زهرة ، كان ولأه
سعدُ الناس يوم القادسية . و (العرفط) : ضرب من الشجر .

ومنهم : بنو جلهمة ، بطنٌ ، وقد مرّ .

ومنهم : بنو زقزقة . واشتقاق (زقزقة) من الخيفة . ويقال : رجلٌ
زقزقٌ ، إذا كان خفيفاً .

ومنهم : بنو الجلهاء ، وبنو حرّدش .

واشتقاق (جلهاء) من الجلح . يقال : نبتٌ مجلوح ، إذا أكلت الماشية أطرافه
وأصل الجلح انحسارُ الشعر عن مقدّم الرأس . والجلح والجله واحد . وبنو جليحة :
بُطّين من العرب .

و (حرّدش) مشتقٌّ من الحرّدشة ، وهو تقاربُ الخلق . يقال : حرّدشٌ
وحرّدوش .

ومن رجالهم : هوذة بن عمرو ، وكان شريفاً ، كان يقال له ربُّ الحجاز .
وهوذة بن عمرو بن أشفه . و (أشفه) يقال رجلٌ أشفه ، إذا كان غليظاً الشفة .

ومنهم : بنو حنّ ، الذين يقول فيهم النابغة :

لقد قلت للنعمان يومَ لقيته
تجنّبُ بني حنّ فإنّ لقاءهم كريةٌ وإن لم تلق إلا بصابراً (٢)

(١) الأغاني ٢١ : ١٦٩ - ١٧٧ .

(٢) ديوان النابغة ٤٦ . أي تجنّب بني حنّ فإن لقاءهم مكروه ، وإن لم تلقهم إلا برجلٍ
صابرٍ شديدٍ في الحرب . يريد أنهم أشد صبراً ممن يلقاهم وإن بلغ في الصبر الغاية .

و (حُنٌّ) يمكن أن يكون اشتقاقه من شيتين : إما من الحنين ، فيكون فُعل من ذلك ؛ وإما من الحِنِّ ، وهم قبيلٌ من الجنِّ . وكان الأصمعي يقول : هم دون الجنِّ . وحنّة الرجل : امرأته .

ومن رجال بني نهد : زُوَيٌّْ ، ورفاعة ، بطنان .

و (زُوَيٌّْ) : تصغير زَوَى . ويقال : جاء فلانٌ تَوًّا ، إذا جاء وحده . وجاء زَوًّا ، إذا كانا اثنين .

ومن رجالهم : الصَّقْعَب الوافدُ إلى النُّعْمَان . واسم الصَّقْعَب خَيْثَم بن عمرو^(١) وكان سيّد بني نهد ، قد أخذ مير باعهم دهرًا ، وله حديثٌ في دخوله إلى النُّعْمَان . وقال قوم : بل اسمه البراء بن عمرو ، وقد مرّ ذكره . و (الصَّقْعَب) : الطَّوِيل من كلِّ شيء .

٣٢١

ومن رجالهم : دُوَيْد بن زيد بن نهد^(٢) ، وهو الذي طال عمرُه ، وله حديث . وأوصى عند موته بنيه : « أوصيكم بالناس شرًّا ، لا تُقبلوا لهم عثرة ، ولا تُقبلوا لهم معذرة . أطولوا الأسننة ، وقصّروا الأعنة^(٣) . وإذا أردتم الحاجزة فقبل المناجزة . التجلّد ولا التبلّد » . وفيه كلام كثير .

و (دُوَيْد) : تصغير دُود .

(١) ح : « بن سعد بن مریم . كذا في جمهرة النسب . وفي نسخة أخرى : خيثم بن عمرو ابن سعد بن حريم » .

(٢) المعمرين للسجستاني ٢٠ - ٢١ . ح : « الأمير : دويد بن زيد بن نهد بن زيد بن حوتكة بن أسلم بن الحاف بن قضاة ، شاعر ذكره ابن سلام في كتاب الشعراء . كذا في كتاب الأمير : زيد بن حوتكة بن أسلم ، وصوابه زيد بن ليث بن أسود بن أسلم . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٥ والشعراء لابن سلام ١٩ مصر ١١ ليدن .

(٣) في المعمرين : « قصروا الأعنة وأشرعوا الأسننة » . ومما جاء في تصحيح أطول وترك إعلاله ما أنشده سيبويه :

صدت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم

ومن قبائل جُهينة : بنو حَميس ، يقال لهم الحُرقة .
و (حَميس) : تصغير أحْمس . و (الحُرقة) : فُعلة من التَّحريق .

أسماء بهراء بن عمرو

و (بهراء) : فعلاء ممدود ، ينسب إليه بهرائي . واشتقاق بهراء من شيدتين :
إما من قولهم : بهره الشيء ، إذا غلبه ، كما قالوا : بهر القمر النجوم ، إذا ذهب
بضياؤها . والقمر باهر . والبهر يمكن أن يكون من قولهم : بهرنى هذا الأمر ؛
أو من البهر الذى يصيب الإنسان عند التعب من المشى فى الحر . ويقول الرجل
للرجل : بهرا لك ! كأنه يدعو عليه . ويقال : فعلت هذا الأمر بهرا ، أى
جهرا . ورجل بهير ومبهور ، من البهر .

ومنهم : بنو أهود بن بهراء .

واشتقاق (أهود) من الشكون ولين الجانب . وأحسب اشتقاق يهود
من هذا ، من قولهم : ﴿ إِنَّا هُذْنَا إِلَيْكَ ^(١) ﴾ أى لانت قلوبنا . والتهويد :
التسكين . تقول ^(٢) : هودت الرجل من نِفاره ، إذا سكنته . والتهويد فى
السير من ذلك .

ومنهم : المقداد بن عمرو ، الذى يقال له ابن الأسود ، كان من المهاجرين
الأولين ، وهو أحد صاحبي الفرسين ^(٣) يوم بدر الصغرى ، كان فرسا للزبير
وآخر للمقداد .

و (المقداد) : مفعال من قددت الشيء أقده قدا . ويمكن أن يكون مقدادا

(١) من الآية ١٥٦ فى الأعراف .

(٢) فى الأصل : « يقول » .

(٣) ح بخط مغلطى : « ذكر ابن إسحاق وغيره فرسا ثالثا لمترد الغنوى » . انظر
أسماء خيل المسلمين يوم بدر فى السيرة ٤٧٦ حيث ذكر أيضا أنه كان مع المشركين مائة فرس .

الحديدة التي يُقَدَّ بها . والقِدَد : الفِرَق من الناس ، من قوله عز وجل : ﴿ طَرِيقَ قِدَادًا ﴾ والله أعلم . والقِدُّ معروف . والقَدُّ : مَسْك السَّخْلَة أو الجذعة من النعم .
 ٣٢٢ ومثل من أمثالهم : « مَنْ جَعَلَ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ » . وقد سَمَّت العرب مِقْدَادًا ،
 وَقِدَادًا . وقِدَّة : موضع ^(١) ، وهو اسم ناقص .

ومنهم : بنو بَلِيٍّ بن عمرو ^(٢) ، أخي بهراء ، يُنسب إليه بَلْوِيٌّ . و (بَلِيٌّ)
 فعيل إما من قولهم : بَلَوْ سَقْرِي ، أى نِضُو ؛ أو من قولهم : بَلَوْتُ الرَّجُلَ وَابْتَلَيْتَهُ ،
 إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

ومنهم : بنو فَرَّانِ بن بَلِيٍّ .

واشتقاق (فَرَّان) وهو فَعْلَانٌ ، من قولهم : فَرَرْتُ الفرسَ وَغَيْرَهُ من
 الدوابِّ ، إِذَا فَتَحْتَ فَاهُ لِتَعْرِفَ سَنَّهُ . ومن قولهم : هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ ، أى الذى
 فَرَّ مِنْهُمْ . وفى الحديث : « هَذَا فَرٌّ قُرَيْشٍ ^(٣) » . والفَرِيرُ والفَرَارُ : ولد الحمار .
 ورَبَّمَا سُمِّيَ وَلَدُ البَقْرَةِ أَيضًا فَرِيرًا . والجذع من الظباء فَرِيرٌ وفَرَارٌ . وقد
 قَرِيٌّ : ﴿ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ المَفْرِئُ ﴾ و ﴿ أَيْنَ المَفْرِئُ ^(٤) ﴾ فالمَفْرِئُ : الموضع الذى يُفَرُّ إليه ،
 والمَفَرُّ : مَفْعَلٌ من الفِرَارِ .

ومن رجالهم : المَجْدَرُ بنُ ذِيَادٍ ، قَتَلَ أبا البَخْتَرِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ حَلِيفًا

(١) قال ياقوت : قدة بالكسر ثم التشديد بلفظ واحدة القد من اللحم . . . وقيل قدة
 بوزن عدة ، اسم للماء الذى يسمى الكلاب . قالوا : وإنما سمي الكلاب لما لقوا فيه من الشر .
 (٢) ح بخط مغلطى : « فى الجمهرة لابن دريد : واللبو : قبيلة من العرب » . فى إحدى
 نسخ الجمهرة ١ : ٣٢٩ : « واللبو بن عبد القيس قبيلة من العرب » . وبخط مغلطى
 أيضا : « فى بلى جماعة من الصحابة منهم عبد الرحمن بن عديس ، والمجذر بن زياد ،
 وأبو الرمضاء ، وعبد الله بن طارق » .

(٣) قاله سراقه بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر رضى الله
 عنه مهاجرين إلى المدينة ، فراه به فقال : « هذان فر قريش ، أفلا أرد على قريش فرها » .
 (٤) قراءة الفتح قراءة الجمهور . وقرأ بالكسر جماعة منهم الحسن وعكرمة ومجاهد
 وأبو حيوة وابن أبي عبيدة . وقرأ الحسن أيضا « المفر » بكسر الميم وفتح الفاء . تفسير
 أبي حيان ٨ : ٣٨٦ .

للأنصار . فـ (المجذّر) رجل مجذّر : قصير متقارب الخلق . والجذّر الأصل .
ومنه قيل : جذّر هذا الحساب ، أى أصله .

ومن رجالهم : مالك بن رافلة ، قاتل زيد بن حارثة يوم مؤتة (١) .
و (رافلة) : فاعلة من الرفل كأنه يرفل في ثيابه . يقال : رجل رفل : طويل
الذيل . وفرس رفل ورفن ، إذا كان طويل الذنب . ويقال : رفل بنو فلان
فلاناً ، إذا عظموه ورأسوه .

ومنهم : ثابت بن أرقم ، وقالوا : أقرم . وكان مع خالد بن الوليد ، من فرسان
المسلمين ، وهو حليف للأنصار . يقال : إن طليحة بن خويلد قتلته . وفي ذلك
يقول طليحة :

عشيّة غادرتُ ابنَ أرقمِ ثاويّاً وعُكاشةَ الغنمى عند بحّالٍ (٢)

فـ (الأرقم) ضرب من الحيات . و (الأقرم) مأخوذ من شيئين : إما من
قرمت إلى الشيء ، إذا ملت إليه ؛ أو من قرمت البعير فهو مقروم .

ومنهم : عاصم بن عدى بن الجعد ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) ح : « قال أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل : وقتل قطبة بن قتادة مالك بن
رافلة وقال :

طعنت ابن رافلة [ابن] الأرا ش برمح مضى فيه ثم انحطم
ضربت بسيف شراسيفه فال كما مال غصن السلم .

وكلمة « ابن » من السيرة ٧٩٧ . وفي الأصل كذلك « الأراشى » صوابه من السيرة .
ووردت كلمة « طعنت » و « انحطم » في المطبوعة بالكاف بدل الطاء في الكلمتين مخالفتين
لما في الأصل .

(٢) من أبيات في السيرة ٤٥٢ - ٤٥٣ . ح : « الرواية : ابن أرقم . ورووا [أرقم]
وعكاشة الغنمى ، يريد من بني غنم من بني أسد بن خزيمعة » .

أسماء مهرة بن حيدان

بن عمران^(١) بن الحاف بن قُضاعة .

فـ (مَهْرَةٌ) اشتقاقه من قولهم : فلانٌ ماهرٌ بكذا وكذا ، إذا كان حاذقاً به .

٣٣٣ وسابحٌ ماهرٌ ، أى حاذق . وكلُّ حاذقٍ بصنعةٍ فهو ماهرٌ بها .

فمن قبائلهم : بنو عُرَيْدٍ ، وبنو عُرَيْبٍ .

فـ (عُرَيْدٌ) : تصغيرُ عَرْدٍ ، وهو الشَّيْءُ الصُّلْبُ . والتَّعْرِيدُ : العَدُوُّ من

فَزَعٍ . يقال : عَرَّدَ الرجلُ تعريداً قال الشاعر :

* ضرباً يعرِّد باليمِّين القائم *

و (عُرَيْبٌ) : تصغيرُ عَرَبٍ ، أو تصغيرُ عَرِيبٍ ، من قولهم : ما بالدار عريب

أى ما بها أحد . وقد تقدّم قولنا فى هذا أن هذه الأسماء المستشعنة مشتقة من

أحرفٍ قد أميتت .

ومنهم : بنو النَّدَغِيِّ وَالْأَمْرِئِ . وأحسب أن النَّدَغَ من قولهم : ندغته

بكلمةٍ ، أى غابه بها . و (الْأَمْرِئِ) كأنه فاعلٌ من قولهم : أمر القومُ ، إذا

كثروا .

ومنهم : بنو الأَدْعَمِ ، وبنو الأَتْنَمِ . فـ (الأَدْعَمِ) من الخليل : الذى يخالف

لونَ وجهه لونَ سائر جسده ، وهو الذى يسمّى بالفارسية الدَيْرِجِ .

ومنهم : بنو عَيْدِيٍّ ، تُنسب إليهم الإبل العَيْدِيَّةُ .

ومنهم : بنو ضُبَيْعِيٍّ بن عَقَّارٍ ، وكان ضُبَيْعِيًّا منسوباً إلى ضُبَيْعَةٍ ..

و (عَقَّارٌ) : فعالٌ من العَقَّرَ ، وقد مر .

(١) ح : «صوابه حيدان بن عمرو بن الحاف . وكذا فى جهرة الأنساب لابن الكلبي» .

ومنهم : العُجَيْل بن قنَاط بن قِرْضَم بن العُجَيْل^(١) . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يُلَطِّفُهُ لُبْعَدَ مَسَافَتِهِ .
وَمَهْرَةٌ انْقَطَعُوا بِالشَّجَرِ ، فَبَقِيَتْ لِعَتَمِ الأُولَى الحِمِيرِيَّةِ لَهُمْ ، يَتَكَلَّمُونَ بِهَا إِلَى هَذَا اليَوْمِ .

* * *

هذا آخر الأسماء المعروف اشتقاقها .

ونبدأ بَعْدَ هَذَا بِأَسْمَاءٍ يَشْتَمَلُ عَلَيْهَا الكِتَابُ

فمنها : دَيْهَيْثُ ، وهو أبو عِيَاضِ بن دَيْهَيْثُ ، الذي استجار به الحارثُ ابن ظالمٍ فرَدَّ عليه إِبْلَهُ . والياء فيه زائدة . وهو من الدَّهْثِ ، من قولهم : دَهَّثْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطَّئْتَهُ وَطْئًا شَدِيدًا .

ودَعْثَةٌ . والدَّعْثُ : الحِقْدُ أو الشَّارُ في القلب ، والجمع أدعاث . ودعثة : أبو بطنٍ من الأزد ، وأحسبه من دَوْسٍ .

وعَرَزَمٌ : الشَّدِيدُ الصُّلْبُ ، أو الغليظ . قال الشاعر :

لَقَدْ أوقِدَتْ نَارُ الشَّمْرَدِيِّ بِأرْوَسِ عِظَامِ اللَّحْيِ مُعْرَنْزِمَاتِ اللَّهَازِمِ^(٢)

وبالبصرة قومٌ يقال لهم بنو عَرَزَمٍ ، وكان أبو عبيدة يطعن فيهم .

(١) ح : « وفي المحكم لابن سيده : القاف والضاد . رجل قراضم . وقرضم يقرضم كل شيء . وقرضم : أبو قبيلة من مهرة بن خيدان . الأمير : أما ذهبن بفتح الذال المعجمة وسكون الهاء وفتح الباء المعجمة بواحدة فهو ذهبن بن قرضم بن العجيل بن قنات بن قومي بن يقلال ابن العيذي الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكرمه لعد مسافته . ذكر ذلك ابن الكلبي . كذا ذكره الدارقطني : قرضم بالقاف ، وهو بالفاء . وقال ابن قنات بفتح القاف ، وهو بكسرهما . وقد خلط ابن دريد في هذا الموضع . والله أعلم » . انظر الإكمال ١ : ٢٨٦ .
(٢) أنشده في اللسان (شمرذ) وقال في « الشمرذى » : أحسبه نبتا أو شجرا . وأنشده في (شبرذ) برواية « الشبرذى » ، وذكر أنه اسم رجل .

٣٢٤ وكرّدم ، وهو من بنى عبّس ، وهو الذى أخذ مال السّاسية^(١) فقالوا فيه : « كلّ الناس برك فيه . كرّدم لا تبارك فيه » . وهو مشتقّ من الكردمة . وكان كرّدم ممن بعث به عبّيدالله بن زياد إلى قتال الخوارج فانهزم ، فقال المهلب : لما رأهم كرّدم تكرر^(٢) كرمة العير أحسن الضيفما والكرمة : العدو من فزع .

وقلهم من قولهم : أقلهم الرجل وأقلهم ، إذا أسن . وابن قلهم : رجل من الأزدي طعن في حرب كانت بينهم ، فقال الراجز :
زاح الغليل والهم^(٣) أن طعن ابن قلهم
والفرج الواسع يقال له قلهم^(٤) .

قحوس قد مرّ . وقحوس هذا شهيد يوم جيلة ففرّ فليحق بالأزد ، فولده فيهم إلى اليوم .

وقعوس من القموسة ، وهو التذلل والتصاغر . يقال : تقعوس البيت ، إذا انهدم . واشتقاقه من القمس ، والقمس : تداخل العنق في الظهر . وقالوا : عزة قعساء ، أى متمكنة . وقعيس اسم معروف ، وفي بعض أمثالهم : « أهون من قعيس على عمته^(٥) » .

(١) نسبة إلى بنى ساسان . انظر ماضى فى ص ٢٨١ وشفاء الغليل (ساسان) .

(٢) فى اللسان :

* ولو رأنا كرّدم لكرّدما *

(٣) فى الأصل : « زاح الغليل » ، صوابه بالغين المعجمة .

(٤) انظر اللسان (قلهم ، قلهم) .

(٥) قال الشرقى بن القطامى : لانه قعيس بن مقاعس بن عمرو ، من تميم ، مات أبوه فخلته عمته إلى صاحب بر ، فرهنته على صاع من بر ، ففلق رهنا لأنها لم تفكك ، فاستعبده الحنات ففرج عبدا . أمثال الميدانى ٢ : ٣٢٩ .

وَطَيْسَلٌ: فَيَعْلَمُ مِنَ الطَّسَلِ . وَطَيْسَلٌ: تَضَحُّضُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ ،
وَتَضَحُّضُ السَّرَابِ مِثْلَهُ . طَسَلَ الْمَاءَ وَالسَّرَابَ . وَطَيْسَلَهُ الشَّاعِرُ مَعْرُوفٌ .
وَشَمَعَلٌ: فَعَلَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجُلٌ مَشْمَعَلٌ: جَادٌّ فِي أَمْرِهِ .

وَعَرَقَلٌ الْأَصُّ مَعْرُوفٌ ، مِنْ بَنِي سَعْدِ ، وَهُوَ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْأَصْوَصِ ، وَهُوَ
أَبُو حَرْدَبَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ . وَعَرَقَلٌ هَذَا ، وَهُوَ فَعَّلٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ: تَعَرَقَلَ
الْأَمْرُ ، إِذَا تَدَاخَلَ . وَقَدْ ابْتَدَلَتِ الْعَامَّةُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَقَالُوا: عِرْقَالَةٌ ، أَيْ
مُخَلِّطٌ .

وَعُجَيْلٌ ، مَأْخُودٌ مِنَ الصَّلَابَةِ ، وَأَحْسِبُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ
كَانَ يَقَطَعُ الطَّرِيقَ فِي الْبَادِيَةِ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ فِي أَيَّامِ زِيَادِ ، يُقَالُ لَهُ عُجَيْلٌ .
وَعَنْجَدٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ حَبِّ الْعِنَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ: رَدَى الْعِنَبُ . وَأَحْسِبُ
أَنَّ بِالْيَمَامَةِ قَوْمًا يُقَالُ لَهُمُ الْعَنَاجِدُ ، كَأَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى عَنَجَدٍ .

وَحَنْزَرٌ ، مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: حَنْزَرٌ ، وَهُوَ الْفَأْسُ الْغَلِيظَةُ . وَإِنْ كَانَ اسْمًا
مِنْ غَيْرِ ذَلِكَ فَاشْتِمَاقُهُ مِنَ الْحَنْزَرِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَهُوَ صِغَرُ الْعَيْنَيْنِ .

وَدَيْسَقٌ ، مُشْتَقٌّ مِنَ الدَّيْسَقِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ السَّرَابِ . وَقَالَ
قَوْمٌ: كُلُّ أبيضَ دَيْسَقٍ . وَابْنُ دَيْسَقٍ: رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ بْنِ ضَبَّةَ مَعْرُوفٌ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١):

لَهَانَ عَلَيْنَا مَا يَقُولُ ابْنُ دَيْسَقٍ إِذَا نَفَسَتْ (٢) بَيْنَ اللَّوِيِّ وَالْعِرَائِسِ (٣)

وَكَيْهِمْ ، مَأْخُودٌ مِنَ الْكَهْمَةِ ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ: سَيْفٌ كَهَامٌ . ٣٢٥

(١) هُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ قِصَافِ الطُّهَوِيِّ ، وَفِي النِّقَاطِضِ أَنَّهُ غَسَّانُ بْنُ ذَهْلِ السَّلِيطِيِّ . عَنِ
مَعْجَمِ الْبُلْدَانَ .

(٢) كَتَبَ فَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ « نَفَسَتْ » . مَعْجَمُ الْبُلْدَانَ: « إِذَا نَزَلَتْ » .

(٣) الْعِرَائِسُ: جِبَالٌ بِالْأَهْنَاءِ ، أَوْ أَمَاكِنٌ فِي شِقِّ الْيَمَامَةِ .

وكيهم^١ ، وابن كيهم من بنى تميم أو من بنى ضببة ، معروفان . وقد ذكرها جرير^٢
والفرزدق .

قَعْبِلٌ ، مشتقٌّ من ضَرْبٍ من الكَأَةِ ، ويقال له قَعْبِلٌ .

وَقَرَعَبٌ ، مشتقٌّ من الانضمام ، من قولهم : اقرعَب الرجلُ ، إذا تقبَّض .

وَعَذَلٌ ، وهو من العَذْهَلَةِ ، وهو مثل العَبْهَلَةِ ، وهو ترك الإنسانِ وسَوْمَهُ
تقول : عَبَّهت الإبلَ وعذَّهلتها ، إذا تركتها وسَوَمَهَا . وكتابُ النبيِّ صلى الله
عليه وسلم لوائل بن حُجْرٍ : « إلى الأقبال العَبَاهِلَةِ من حَضَرَ مَوْتٌ » ، أى الذين
خُلُوا وسَوَمَ أَنفُسِهِمْ .

وَعَرَّهْمُ ، وهو من الشَّدَّةِ والصَّلَابَةِ . وكذلك عَرَّاهِمُ .

وَحَزْرَمٌ ، وهو اسم جَبَلٍ^(١) معروف . والحزْرَمَةُ : الضَّيْقُ . تحزَّرت عليه
أموره إذا ضاقت .

عَشَجَلٌ ، وهو من الغِلْظِ ، من قولهم : تعشجل الرجلُ ، إذا غلظ جسمه .
وعشجل بن المأموم بن زرارة ، أحد رجالِ بنى تميم .
جَرَّهْدٌ ، أصلُ بناءِ جرهدٌ ، إذا امتدَّ في سيره .

وجَهْدَمٌ . إما أن تكون الميمُ زائدةً فهو من الجهد ، أو تكون أصليةً فهو
من الجهدمة ، وهى اللجاج فى الشيء . وجهدمة^(٢) : امرأةُ بشير بن الخصاصية ،
له صحبة . وقد حدَّثتْ جهدمةً عن زوجها عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم .
وجيهم^٣ ، الياء زائدة ، وهو من الجَهَامَةِ جَهَامَةِ الوجهِ وغلظُهُ .

(١) فى الأصل : « جبل » صوابه بالياء ، كما فى الجهرة ٣ : ٣٢٨ ومعجم البلدان واللسان .

وأشد :

سيسعى لزيد الله واف بذمة إذا زال عنهم حزم وأبان

(٢) ترجمتها فى الإصابة ٢٤٨ من قسم النساء .

وَدَهَبٌ وَدَهَبِلٌ ، وهما واحد ، وهو من قولهم : أَقْبَلَ يَتَدَهَّبِلُ وَيَتَدَهْلِبُ ، إِذَا ثَقُلَ مَشْيُهُ .

وَسَعَدَمٌ ، الميم زائدة ، وهو أبو بطنٍ من بني تميمٍ يقال لهم السَّعَادِمُ .
خَنْبَشٌ ، النون زائدة ، من قولهم : خَبَشْتَهُ وَهَبَشْتَهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .
جَوْشَمٌ ، من قولهم : جَشَمْتُ إِلَيْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَي تَكَلَّفْتَهُ ، والوار
زائدة .

قَفَطَلٌ ، من قولهم : قَفَطَلْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ .
وَبَهْدَلٌ ، مأخوذٌ من الطَّيْرِ ، وهو اسم طائر . وقد سَمَّوْا بِهِدَلَةَ .
بَحْدَلٌ ، وهو قِصْرُ الجِسمِ وتَدَاخُلُهُ^(١) . وبِحَدَلِ بْنِ أَنَيْفِ الكَلْبِيِّ
أبو مَيْسُونَ أُمَّ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ .
وَبَرْدَعٌ : اسمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَأَحْسِبُهُ مِنْ بَرْدَعَةِ الْحِمَارِ . وَالْبَرْدَعُ
الغَلِيظُ الخَلْقِ فِي قِصْرِ أَيضاً .

لَهَسَمٌ ، وهو من قولهم : لَهَسَمَ مَاعِلَى المَائِدَةِ ، إِذَا أَكَلَهُ كُؤْلَهُ .
وَبَهْصَلٌ ، من قولهم : تَبَهَّصَلَ الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ ، إِذَا أَلْقَاهَا . وَبَهْصَلْتُهُ أَنَا .
وَعُرْكَزُ بْنُ الجُمَيْحِ^(٢) الْأَسَدِيُّ الشَّاعِرُ ، أَدْرَكَهُ الرِّيَاشِيُّ . وَالْعُرْكَزَةُ : ٣٢٦
التَّقْبِضُ . تَعْرَكَزَ عَنَّا فُلَانٌ ، أَي تَقَبَّضَ .

فَحَجَلٌ : رَجُلٌ فَحَجَلٌ وَأَفْحَجٌ سِوَاهُ ، وَهِيَ الفَحْجَلَةُ وَالْفَحْحَجُ .

حِزْمِرٌ ، وَهِيَ الحِدَّةُ وَالخِلْفَةُ .

(١) ح : « بحدل : اسم طائر » . وليس لهذه الحاشية سند من المعاجم المتداولة .
(٢) ح : « الأمير : أما عركز بضم العين والكاف وآخره زاي فهو عركز بن الجميح ،
أو ابن الجميح ، الأسدى . ذكره ابن دريد » . انظر الإكمال ٢ : ١٣٤ .

وَدَنَقَشٌ ، النون فيها زائدة ، وهو من الدَّقَش ، وهو تطأطؤ الرأس ذُلًا
وَحُضوعًا .

زَعْبَلٌ : الصبي السيء الغداء ، وهي الزَّعْبَلَةُ .

وَعَثَابٌ ، من قولهم : عَثَبْتُ الزَّيْدَ ، إذا قطعته من شجرة لا تدرى
أتورى أم لا ؟

تَقْذَمٌ ، من قولهم : تَقْذَمَ ، إذا هَوَى من علو إلى سفلى ، وهي القمذمة .

دَوَكْسٌ ، وهو القطيع من الغنم . ودَوَكْسُ بن واقد الرياحى : أحد شعراء

بني تميم .

وزَخْرَبُ بن سَمْعَانَ الأسيدي أحد شعرائهم . واشتقاق زَخْرَبٍ من الزَّخْرَبَةِ .

وقد سموا زُخَارِبًا أيضا ، وهو الأجوف الضعيف .

وزَنْبَلٌ : اسمٌ . قال الراجز :

مِنْ رَسْمِ أَطْلَالٍ لَأَمِّ زَنْبَلٍ ذَاتِ الرَّئِي وَالِدَمَثِ الْجَلَلِ

والنون فيه زائدة . وأحسب اشتقاقه من الزَّيْبَلِ .

وعِكْبَاسٌ اسمٌ . قال الراجز :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بَابِنِ عَمِّي بِالشَّيْخِ عِكْبَاسٍ وَبِالْأَصَمِّ

وعِكْبَاسٌ : فعلا من العِكْبَاسَةِ ، من قولهم : تعكس القوم أو الشيء ، إذا

تراكب بعضه على بعض . وأحسب أن هذه الباء تُقلب ميًا ، من قولهم : ليلٌ

عُكَّاسٌ وَعُكَّاسٌ ، إذا تراكبت ظلمته .

دِعْرِمٌ : اسمٌ من قولهم : تدعرت الخشبة أو العود ، إذا نخر .

وجِمالُ بن مجيِّع أبو عطية ، الذي ذكره الفرزدق فقال :

أَبْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ (١)

وكان أحد رجال بني يربوع .

وَعُكْمِصُ الشَّاعِرُ ، له مسجدٌ بالبصرة ، أحد شعراء بني تميم . وَالْعُكْمِصُ من قولهم : جاء بالعُكْمِصُ ، وجاء بالبَطِيْطِ ، إذا جاء بالعَجَبِ .

و بنو عَفَّارَةَ : بطنٌ من بني تميم ، وكذلك بنو خُرَّاشَةَ .

وَالْعَفَّارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَالخُرَّاشَةُ : ما وَقَعَ مِنَ هِبْرِيَّةِ الرَّأْسِ إِذَا مُشِطَ . وَهُوَ الْهَبْرِيَّةُ ، وَالْإِبْرِيَّةُ ، وَالخُرَّاشَةُ .

وَالعَرَبَاضُ بن الصُّعْفُوقِ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي تَمِيمٍ . وَالعَرَبَاضُ : الْغَلِيظُ . وَالصُّعْفُوقُ وَالْجَمْعُ صَعَاْفِقَةٌ ، وَهَمَّ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الشُّوقَ وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رِءُوسُ أَمْوَالٍ ، فَإِذَا اشْتَرَى التَّاجِرُ شَيْئًا دَخَلُوا مَعَهُ .

وَعَدَّاسٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَدَسْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا وَطِئْتَهُ وَطِئًا شَدِيدًا .

وَالهِلَقَامُ بن نُعَيْمٍ ، مِنْ وَلَدِ عُنْتَيْبَةَ بنِ الْحَارِثِ ، تَزَوَّجَ إِلَيْهِ بَعْضُ خُلَفَاءِ ٣٢٧ بَنِي أُمَيَّةَ . وَالهِلَقَامُ : الْبَعِيرُ الْوَاسِعُ الْأَشْدَقُ ، الطَّوِيلُ الْمَشَافِرُ .

دِرَّوَّاسُ بن عبد الله : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي دَارِمٍ . وَالدِّرَّوَّاسُ : الْعَظِيمُ الْعُنُقُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَسَدُ دِرَّوَّاسًا .

النَّعِيرُ بن زَمَّامِ الْجَمَّاشِيِّ ، الَّذِي أَجَارَ الزُّبَيْرَ فِيمَا زَعَمُوا . وَهَذِهِ الدَّعْوَى بَاطِلٌ ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ نَعَاهُ عَلَيْهِمْ جَرِيرٌ . وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حِمَارُ نَعِيرٍ ، أَيْ يَمْضُهُ الذَّبَابُ فَيَقْلَقُ . وَالذُّبَابَةُ النَّعْرَةُ تَكُونُ عَلَى الْحَمِيرِ وَمَا أَشْبَهَهُ .

الهِثَّهَاتُ : أَحَدُ رِجَالِ بَنِي قُرْطٍ ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَقَدِمَتْ .

قَرَّهَمَ : أحدُ بنى مازن ، معروف . وقَلَّمَ أيضاً منهم . واشتقاق قَرَّهَمَ من القَرَّهْمَةِ ، أو من القَرَّه والميم زائدة . وأمَّا القَرَّهْبَةُ فشِدَّةُ الحُمْرةِ حتَّى يَنْقُشِرَ الجِلْدُ . والقَرَّهُ نحوه . وأمَّا القَلْعَمَةُ فمن قولهم : اقلِّعْ الشَّيْءَ ، إذا انقلَعَ من أصله .

معاوية بن شُرُفَةَ . وشُرُفَةُ أحسبه مأخوذاً من الشُّرسوف ، وهو الفُرُضوفُ المطلُّ على الجوف ، وهى الشراسيف . وقالوا : مُلَّتَقَى الأضلاع فى الصِّدرِ شراسيف .

شِنْظِيرٌ وَعَطَّرَقٌ ، مازنِيَان . واشتقاق شِنْظِيرٍ من سُوءِ الخُلُقِ . رجلٌ شِنْظِيرٌ . والعَطَّرَقُ : الطويل المضطرب الخلق .

خزعلٌ ، اسمٌ اشتقاقه من الخَزَعْلَةِ ، وهو مثل الخَذَعْلَةِ ، وهو الذى إذا مشى سَقَى التُّرابَ بإحدى قدميه على الأخرى .

عَنْقَشٌ وَعَنْكَشٌ ، النون زائدة ، وهو من عَنَقَشَتِ الشَّيْءَ وَعَكَشْتَهُ ، إذا خَلَطْتَهُ . أو يكون من قولهم : تَعَكَّشَ الرَّجُلُ ، إذا تَقَبَّضَ . وقد سَمَّوْا عَكَشًا وَعُكَّاشًا ، وهو من هذا .

جَأَوَانٌ : أحدُ بنى الأعرَج ، من بنى سعد . وجَأَوَانٌ : فَعْلَانٌ مِنَ الجُؤُودَةِ ، وهو لونٌ من ألوان الخيل دُونَ الصَّدَاةِ . فرسٌ أَجَاى ، والأُنثى جَأَوَاءٌ . غَضِيَاءٌ ، ممدود ، واشتقاقه من قولهم : أرضٌ غَضِيَاءٌ تُنْبِتُ الغَضَا . وشَمَرْدَى وشَبَرْدَى^(١) ، تجعل الميم باء ، وهو من الرجل المشمَّر فى كلِّ ما أخذ فيه .

سَمَرْدَى قد مرَّ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٥٣ .

السَّنْدَرِيُّ بن عَيْسَاء ، أحد بني عامر بن صعصعة ، الذي راجزَ لبيدًا يومَ تنافرِ عامرُ بن الطَّفِيلِ وعَلَقَمَةُ بن عُلائَةَ . وهو ضربٌ من الطَّيْرِ . قال الأصمعيّ : سمعتُ غلامًا أعرابيًا يقول : اصطدتُ سندريَّةً .

عَدْرَجٌ : سريعٌ فيما أخذ فيه من المشي وغيره .

جَلَوْبِقٌ ، وجَرَنْدَقٌ ، وهذا من الأسماء التي [فيها ^(١)] الجيم والقاف . فأما جَلَوْبِقٌ فالواو زائدة ، وأحسبه من الجَلْبِقَةِ ، وهو حكايةُ صوتٍ وقوعِ حوافرِ الخيل ، سمعتُ جَلْبِقَةَ الخيلِ . وجَرَنْدَقٌ النون زائدة ، وأحسبُ أصله أجميًا ، وهو من الجَرْدَقِ .

عَمَلَسٌ بن عَقِيلِ بن عُلْفَةَ . والعَمَلَسُ : الخفيف ، وربما سُمِّي الذئب عملسًا . ٣٢٨
وعمرَّدٌ : الممتدُّ الطويل . يقال : نجأ عمرَّدٌ ، أي طويل . وعمرَّدٌ : جدُّ ابنِ أحررَ ، وهو عمرو بن أحررَ بن العمرَّد الشاعر .

وعَطْرَدٌ مثله . وعَطْرَدٌ المغني معروف .

عُنُقُوسٌ : فُعْلُولٌ ، وقد مرَّ في عنقوس .

قُبَاثٌ ، بالثاء المعجمة بثلاثٍ ، أحدُ بني حَنيفَةَ ، وهو من التَّقْبِثِ : وهو أن يتضامَّ بعضُه إلى بعضٍ .

هَنَامٌ بن سَلَمَةَ ، أحدُ رجالِ بني بكر بن وائل . وهَنَامٌ إمَّا من قولهم هَنَيْمَ الرجلُ ، إذا تكلمَ بكلامٍ لا يفهم ، من قولهم : « أفلحَ مَنْ هَنَيْمَ في صلواته » . أو يكونُ من الهَمِّ ، وهو ضربٌ من التَّمَرِ ، أو من الهِنْمَةِ ، وهي خَرَزَةٌ تُؤخَذُ بها نساءُ الأعرابِ ^(٢) .

(١) ليست في الأصل .

(٢) التأخيد : حبس السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء .

أبو لُغَاةٍ : أحدُ فرسان بكر بن وائل . قال الشاعر :
 أبا لُغَاةَ والدِّعَاءِ إِذْ هَلَكَ وابنَ الأغرِّ فهلاً ذاك يُبكِينا
 وخنزَلٌ : جدُّ رجاء بن حَيوَةَ الكِنديِّ ، صاحبُ عمرَ بن عبد العزيز .
 والنون فيه زائدة . وهو من قولهم : ضربته فخرله ، أى قطع ظهره . ومن قولهم :
 كَلَّمْتُ فلاناً فانخزل عني .
 وأمَّا لُغَاةٌ فاشتقاقه من اللُغْفِ ؛ وهو من قولهم : لغف الأسد بعينه لغفاً
 شديداً ، إذا لحظَّ .

وشرْبَةٌ : اسمٌ ، وهو شجرُ الخنظل .
 وحُدَيْجٌ ، ومحدوجٌ . فحُدَيْجٌ : تصغيرُ حُدْجٍ ، وهو مركبٌ من مراكب
 النساء . وأمَّا محدوجٌ ففعل من قولهم : حدجت البعيرَ ، إذا جعلت على ظهره
 الحُدْجَ . وقد سموا حداجاً أيضاً .

حاطئة مهموز ، وهو ضربك الشيء بيدك ضربة خفيفة ، من قولهم :
 حطأته أحطوه حطأً . ومنه اشتقاق الحُطَيْثَةِ .

خالِفةٌ . والخالفة : العمود المؤخر من عمد الخباء .

وصَقْعٌ اسمٌ ، وهو أبو بطنٍ من العرب ، وهو العمود الأوسط من عمد الخباء .

حُدَالٌ : فعال من الأحدل . والأحدل : المائل أحد المنكبين .

عُضَاضٌ : اسمٌ وهو مكانُ العرنيين من الإنسان .

سِغْرٌ : أحدُ رجال بني تميم ، واشتقاقه من استعمار النار .

شَعْلٌ ، إمَّا أن يكون من قولهم : فرسٌ أشعلٌ ، وهو بياضٌ في ذنبه

أو ناصيته .

غُنْدُرٌ (١) . والغندر : الغلام السمين .

(١) ضبطت في الأصل بفتح الدال وضمتها مقرونة بلفظ « معا » .

ومما اشتق من أسماء الشجر

مَظَّة . وَالْمَظُّ : رَمَانُ الْبَرِّ .

وَعِضَاهُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ . وَكَذَاكَ طَلْحَةُ ، وَسَمُرَةٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ،
وَسَلْمَةٌ ، وَغَافَةٌ ، وَقَرَّظَةٌ ، كُلُّ هَذَا شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ .

عَرَفَجَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَكَذَاكَ خَزَمَةٌ ، وَخُزَيْمَةٌ^(١) ، وَقَطْفَةٌ ، ضَرْبٌ
مِنَ الشَّجَرِ^(٢) .

٣٢٩

وَقَيْسِبَةٌ بَنُ كَلْثُومٍ : أَحَدُ رِجَالِ كِنْدَةَ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

هَرَّاسَةٌ : شَجَرٌ لَهُ شَوْكٌ .

رِمْتَةٌ : وَاحِدَةُ الرِّمْتِ ، مَعْرُوفٌ .

سَبْبُطَةٌ : شَجَرٌ دِقَاقُ الْوَرَقِ ، نَحْوُ الْأَثَلِ وَالطَّرْفَاءِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ .

طَرَفَةٌ : وَاحِدَةُ الطَّرْفَاءِ .

الْعَيْصُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ .

حَمَصِيصَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ أَوْ الشَّجَرِ .

عَبَسَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، أَوْ يَكُونُ مِنَ الْعَبَسِ ، وَهُوَ مَا تَرَكَبَ عَلَى وَرِكِ

الْبَعِيرِ مِنْ خَطَرِهِ^(٣) .

كِرَائَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَليْسَ بِالْكُرَّاثِ . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فَعَالَةٌ

مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا كَرَّئِنِي هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ لَمْ يَثْقُلْ عَلَيَّ .

(١) فِي الْأَصْلِ « حَزِيمَةٌ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(٢) الْقَطْفُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاهِ ، وَبِقِلَّةِ .

(٣) الْخَطَرُ ، بِالْفَتْحِ : مَا لَصِقَ بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ .

وَحَسَكَةُ بِنُ عَتَّابٍ : أَحَدُ فُرْسَانَ بَنِي تَمِيمٍ بِخُرَّاسَانَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَهُ ذِكْرٌ
وَصِيَّتٌ^(١) . وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ حَسَكَةُ ، أَيْ حَقْدٌ
وَغَيْظٌ . وَالْحَسَكَةُ وَالْحَسِيكَةُ مِنَ الْغَيْظِ وَاحِدٌ .

عَرَّادَةٌ : اسْمٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

ثَرْمَدَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَمَضِ مَعْرُوفٌ .

قَرْمَلَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

حَرْمَلَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

حَنْظَلَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

عِشْرِيَّةٌ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

مُرَّارَةٌ : نَبْتٌ . أَرْطَاةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

عِكْرِيَّةٌ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْأَرَانِبِ .

عَوَسَجَةٌ : نَبْتٌ مَعْرُوفٌ .

غَيْطَلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَهُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفٌ .

بِرْنِيْقٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْكِنَاةِ .

شُبْرُمَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ

عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَدُقُّ الشُّبْرُمَ فَقَالَ : « إِنَّهُ حَارٌّ يَارُّ » . وَابْنُ شُبْرُمَةَ قَاضِي

الْكُوفَةِ ، أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ^(٢) .

سَخْبَرَةٌ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ يُشْبِهُ الْإِذْخِرَ .

(١) ح : « صوت ، معا » .

(٢) السطر التالي ورد في الأصل بعد كلمة « يار » السابقة ، وقد أخرجته إلى موضعه التالي ،

كما فعل وستنقلد من قبل في نشرته .

جَعْدَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ . وتسمى النَّعْبَجَةُ في بعض اللُّغات : الجَعْدَةُ ،
وبذلك كُنِيَ الذُّبُّ أبا جَعْدَةَ .

تُمَامَةٌ : ضربٌ من النَّبْتِ .

عُرْوَةٌ : الشَّجَرَةُ الَّتِي يَبْقَى فِي الجَدْبِ .

جَمِينٌ ، وهو أصولُ الصُّلْبِيَّانِ (١) .

عُنْظُوانٌ : بطنٌ من كَلْبٍ ، وهو ضربٌ من النَّبْتِ .

والتَّهَيْمُ ، قالوا : شَجَرٌ . وقالوا : أرضٌ هَيْثُمَةٌ : رملة حمراء سهلة .

(١) ح : « الجمثنة : أرومة كل شجرة تبقى على الشتاء ، جمعها جمثن » .

ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين

بنو سَلَمَةَ : بطن من الأنصار . والسَلَمَةُ : الحجر ، والجمع سِلَام .
و بنو جَرَوَل ، و بنو صَخْر ، و بنو حَزْن : بطون من بني نَهْشَل ،
يسمّون الأحجار .

و بنو حَزْن ، و بنو حَزْم ، و بنو جَنْدَل : بطون أيضاً . والحزْن والحزم :
الغِلظ من الأرض .

فِهْرٌ : حجرٌ يملأ الكف ، وهو مؤنثٌ ، بصغر فُهَيْرَةٌ . ٣٣٠

فِنْدٌ ، وهي القطعة العظيمة من الأرض .

جُرَيْجٌ ، وهو تصغير جَرْج ، وهي الأرض التي تركبها حجارة .

جُنَيْدٌ : تصغير جَنْد ، وهي الأرض الغليظة .

أَكَيْنَةٌ : تصغير أَكَّة .

مَصَادٌ : أبو بطن من كلب ، وهو أعلى موضع في الجبل ، والجمع مُصَدَان .

ذِرْوَةٌ ، وهو أعلى الجبل أيضاً .

وَعَلَةٌ : القنّة من الجبل .

صَفْوَانٌ : صَفَاةُ سَمَاء .

جُلْهَمَةٌ : شاطئ الوادي ، وكذلك جَلْهَمَةٌ .

جَبَلَةٌ : أرضٌ غليظة ، أو قطعة من الجبل غليظة .

عَوْدَلَانٌ : رملٌ متداخل ، وهو أبو قبيلة .

مَعْقَلٌ : أعلى الجبل حيث يُعْقَل فيه الوَعْل ، أي يمتنع فيه .

رَايَةٌ : أبو بطن من الأزد .

باب آخر

جَحَنُ بن المَرْقَع . والجَحْنُ : السَّيِّئُ الغِذَاءُ .

كُؤَادٌ : بطنٌ من الأزد . وكُؤَادٌ من قولهم : كَوَدتُ الشَّيْءَ ، إذا جمعتَ بعضه على بعض ، لمن لم يهزم . فمن هَمَزَ فَمِنْ قولهم : تَكَاءَدنى الأمرُ ، إذا غَلِظَ على .

دُقِيمٌ : اسمٌ ، وهو تصغيرُ دَقَمٍ ؛ من قولهم : دَقَمْتُ فاهُ ، إذا كَسَرْتَهُ .

تم كتاب الاشتقاق بعون الله وحسن توفيقه . وصلى الله على خيرته من خلقه محمد النبي وآله ، وسلِّمَ تسليماً كثيراً . وحسبنا الله ونعم الوكيل .

صورة ما ورد في ختام نسخة الأصل

وافق فراغ كتابته يوم الأربعاء السابع والعشرون من شوال سنة ثمان وستين
وسمائة .

كتبه الفقير إلى الله تعالى الراجي عفوره ورضوانه منصور بن عثمان بن عمر
ابن موسى الخابوري ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين .

الفهارس الفنية

١ - فهرس القرآن

السورة	الآية	
آل عمران	٣٥	نذرت لك ما في بطنى محررا ١٣٥
	٥٢	قال من أنصاري إلى الله ١٦٠
	٦١	ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ٢٧٤ ، ٥٣٤
الأحزاب	٤	ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ١٣٠
	١٣	إن بيوتنا عورة ٤٣٨ ، ٣٥٧
	١٩	صلقوكم بالسنة حداد ٤٧٦
الأحقاف	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤
الإسراء	١١٠	قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن ٥٨
الأعراف	٤٠	في سم الخياط ٥١١
	١٥٦	إنا هدنا إليك ٥٤٩
	١٨٩	حملت حملا خفيفا فاستمرت به ٢٣
الأطى	١٤	أفلح من تزكى ١٦٤
الأنبياء	١٣	وارجعوا إلى ما أنزقم فيه ومساكنكم ٥٢٧
	١٥	حصيداً خامدين ٥٢٧
	٩٨	حصب جهنم ٥٢٩
الإنسان	١٩	ولدان مخلدون ١٦٣
الأنعام	١٤	وهو يطعم ولا يطعم ٨٨
	٩٣	ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا ١١٣
البقرة	١٤٣	وكذلك جعلناكم أمة وسطا ٢٣٦
	٢٠٥	ويهلك الحرث والنسل ٤٤
	٢٢٦	إعصار فيه نار ٢٧٠
	٢٦٤	صفوان عليه تراب ١٢٨
	٢٨٠	فناظرة إلى ميسرة ٤٦٥
البينة	٨	جنات عدن ٣١

السورة	الآية	
التكوير	١٧	عسمس ٢٤٨
التوبة	٢٢	جنات عدن ٣١
	٩٢	تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون ٤٥٨ ، ٤٤٥
الجمانية	٢٣	أفرايت من اتخذ إلهه هواه ١٢٢
الجمعة	٥	كمثل الحمار يحمل أسفارا ١٦٧
الجن	١١	طرائق قددا ٥٥٠
	١٥	وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا ٣٣٤ ، ٩١
	١٦	ماء غدقا ٤٧
الحاقة	١٩	فأما من أوتى كتابه يمينه ١٠٢
	٢٤	كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم ١٠٢
	٢٥	وأما من أوتى كتابه بشماله ١٠٢
الحج	٣٤	وبشر المحبتين ١٨٢
	٧٣	لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ٤٢٥
الحجر	٦٥	فأسر بأهلك ١٧٥
الحجرات	٩	إن الله يحب المقسطين ٩١
حم	٠٠٠	١٤٥
الدخان	٢٣	متبعون ٤٣٣
الذاريات	١	الذاريات ذروا ٢٢٨
	١٠	قتل الخراصون ٥٠٩
	٤٧	والسماء بنيناها بأيدي ١٦٨
الرحمن	١٩	مرج البحرين يلتقيان ١٩٢ ، ٩٣
	٥٦ ، ٧٤	لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ٣٧٤
الزخرف	٣١	على رجل من القريرتين عظيم ٣٠٦ ، ٣٠٥
	٨١	فأنا أول العابدين ١١
سبا	١١	وقدر في السرد ٤٦١
	١٥	لقد كان لسبأ في مسأكنهم ٣٦١

الآية	السورة
١٨	الشعراء
٨٠	ألم نربك فينا وليدا
٥٢	متبعون
٤٣٣	متبعون
٦٤	وأزلفنا ثم الآخرين
٣٥٨	وأزلفنا ثم الآخرين
١٧١	عجوزا في الغابرين
٣٤١	عجوزا في الغابرين
٦	والأرض وما طحاها
٤٨٤	والأرض وما طحاها
٢٠	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
٤٤	من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه
٢١	إذ تسوروا المحراب
٧٥	إذ تسوروا المحراب
٣٢	أحبيت حب الخير عن ذكر ربي
٣٩	أحبيت حب الخير عن ذكر ربي
٤٩	كأنهن بيض مكنون
٢٨	كأنهن بيض مكنون
٣	ما ودعك ربك
١٢١	ما ودعك ربك
١	الطيارق
٤٧٠	الطيارق
١١	والسما ذات الرجع
٥٣٤	والسما ذات الرجع
٦١	فيسحتكم بعذاب
٥٠٩	فيسحتكم بعذاب
٩٦	فقيصت قبصة من أثر الرسول
١٩٤	فقيصت قبصة من أثر الرسول
٩٧	أن تقول لا مساس
١٨٥	أن تقول لا مساس
١٣١	زهرة الحياة الدنيا
٣٣	زهرة الحياة الدنيا
٣	فالمغيرات صباحا
١٧	فالمغيرات صباحا
٦	إن الإنسان لربه لكنود
٤٧٣ ، ٣٦٢	إن الإنسان لربه لكنود
٢٠١	عبس وتولى أن جاءه الأعمى
١١٤	عبس وتولى أن جاءه الأعمى
٣١	وفاكهة وأبا
٤٤٩ ، ١٢٨	وفاكهة وأبا
٤١	ترهقها قتره
٣٧٠	ترهقها قتره
١٥	لنسفعا بالناسية
١٣٢	لنسفعا بالناسية
١٨	الزبانية
٢٠٤	الزبانية
١٨	من حميم ولا شفيع يطاع
٢٩٠ - ٢٨٩	من حميم ولا شفيع يطاع
٣	ملك يوم الدين
٢٦	ملك يوم الدين
٩	وتعزروه وتوقروه
٣١٨	وتعزروه وتوقروه
٢٦	حمية الجاهلية
٤١٢	حمية الجاهلية

السورة	الآية	
الفجر	٩	جاءوا الصخر بالوادي ٣٩٦
الفرقان	٣٨	وقرونا بين ذلك كثيرا ٥-٤
	٥٣	هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ٣٤٦
ق	٣٦	فنقبوا في البلاد ١٠١
القصص	٦٩	ما تكن صدورهم ٢٨
القلم	١٠	ولا تطع كل حلاف مهين ١٥١، ٩٨
	١٣	عتل بعد ذلك زنيم ١٧٥
	٢٠	كالصريم ١٥٩
القيامة	٧	برق البصر ٤٤٦
	١٠	أين المفر ٥٥٠
	١١	كلالا وزر ٣٩٦
	١٥	ولو ألقى معاذيره ٢٢٢
الكهف	٩	الرقيم ٤٤٠
الكوثر	١	الكوثر ٢٧٠
	٣	إن شاتك هو الأبر ١٢٧
للماعون	١	أرأيت الذي يكذب بالدين ١٢٧
المائدة	٤	وما علمتم من الجوارح مكليين ٦٠
	٤٢	إن الله يحب المقسطين ٩١
	١٠٣	ما جعل الله من بحيرة ٣٥٩، ١٢٣، ٨٧
المدثر	٨	الناقور ٢٤٨
	١١	ذرتي ومن خلقت وحيدا ١٥١، ٩٨
	٢٢	عبس وبسر ٤٤
	٣٤	والصبح إذا سفر ١٦٧
	٤٢	ما سلككم في سقر ٢٤٦
مريم	١٢	وآتيناه الحكم صيا ١٤٨
	٢٢	مكانا قصيا ٢٠
	٩٦	سيجعل لهم الرحمن ودا ١١٠

السورة	الآية	
المزمل	١٧	يجعل الولدان شيبا ٨٠
المطففين	٢٠، ٩	كتاب مرقوم ٧٢
الملك	٣٠	أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا ١٨
المتحنة	٨	إن الله يحب المقسطين ٩١
المؤمنون	٥٢	وإن هذه أمتكم أمة واحدة ٢٣٦
النازعات	١٤	فإذا هم بالساهرة ١٠٨، ٦٧
	٣٠	والأرض بعد ذلك دحاها ٥١١
النبأ	٢٤	لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ٤٧٨
النجم	١٥	جنة المأوى ٤١
النحل	٥٩	أعسكه على هون أم يدسه في التراب ١٧٨
	٨٠	يوم ظعنكم ١٧٧
	٨٠	أثانا ومتاعا إلى حين ٢٠٤
	١٠٣	ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر ٥٨
	١٢٠	إن إبراهيم كان أمة قانتا ٢٣٦
النساء	٣	ذلك أدنى ألا تعولوا ٢٨٦
	٣٦	والجار الجنب ٢١٢
	٥٨	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ٩١
	٨٤	قل كل يعمل على شاكلته ٣٠٠
	٩٠	وآلقوا إليكم السلم ٣٤
	١٤٥	في الدرك الأسفل من النار ٣٠
النمل	١٩	أوزعني أن أشكر نعمتك ٤٢٤
	٧٤	ما تكن صدورهم ٢٨
نوح	٢١	ماله وولده ٨٠
	٢٢	مكرا كبيرا ٤٢٧
	٢٣	ولا تذرنا وما سواها ١١٠
هود	٦	وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ٩٨
	٨١	فأسر بأهلك ١٧٥

الآية	السورة
١٧	الواقعة
١٦٣	ولدان مخلدون
٣٧	
٤٤٣	عربا أترابا
٥٥	يس
١٢٠	فاكهون
٧٨	
١٢٩	وضرب لنا مثلا ونسى خلقه
١٣	يوسف
١٠٠	ليحزنى
٢٠	
٥٠٣	وشروه بثمان نحس
٣٠	
١٩٥	شعفا جبا
٤٣	
٤٩٦	إن كنتم للرؤيا تعبرون
٧٦	
٣٩٨	ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك
٩٢	
٣٥٠	لا تثريب عليكم اليوم
٩٢	يونس
٣٤٠، ٢٦٧	فاليوم نتجيك بيدك

٢ - فهرس الحديث

٢٨٢٠	١٣٤	آخركم موتا في النار
٢٢		أبرح فقي إن نجا من أم كلبية
٣٧٢		أتمجبون من هذا لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا
٣١		احتفوا واخشو شنوا وتمددوا
٢٨٥		الأحمق المطاع في قومه
١١٨		إذا أذنت فترسل
٢٩٣		إذن تفدغ قريش رأسى
٣٣		ازدهر بهذا
١١٢		إسباغ الوضوء في السبرات
٤٩١		استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر بمحجن في يده
١٢٦		اقتلوا القاتل واصبروا الصابر
٣١٠		اقطعوا عنى لسانه
٢٨٧		ألا شقت عن قلبه
٥٠٢		اللهم اهد دوسا
٢٢		اللهم سلط عليه كلبا من كلابك
٥٠٤		اللهم نور له
٥٥٦		إلى الأقيال العباهلة من حضرموت
٤٣٥		إن دخل فهد وإن خرج أسد
١٩		إن كنت صادقة رجناه وإن كنت كاذبة حددناك
٢١٠		إن المرأة ألفت فروة رأسها من وراء الجدار
٢٨٧		إن الأرض لتقبل من هو شر من صاحبكم
٤٢٧		إن سعدا لقي ابن عمر ومعه مكتل
٢٨٠		إن على كل مسلم في كل عام عتيرة
٤٨٢		أنا ابن العواتك
٥٢١		أتم بنورشد

٥٦٤	إنه حار يار
٤٤٣	اهتز العرش لموت سعد
١٤٥	أوجب طلحة
١١٨، ٨٢	تخللكم الشياطين كأنها بنات حذف
١١٨	تراصوا في الصفوف لا تخللكم الشياطين
٥٢٤	الثيب تعرب عن نفسها
٨١	جذب عمر السم
٤٠٦	حق يكون انجافها مرة
٤٢٢	خير هذه الأمة النمط الأول ثم الذي يليهم
١٣٦	دخلت الجنة فرأيت فيها أبا بكر وعمر
٩٩	دعاه فكان أكثر أهل العراق مالا
٢٧٨	ذاك نبي ضيعه قومه
٢٨٥	ركب فرسا فصرعه فحش شقه
٣٢٠	صلى النبي صلى الله عليه وسلم إلى عنزة
٤٥١	ضحى عن الحسن والحسين بكبشين أملحين
٤٤٥	غدا يقتل قاتل أخيك
٤٧٨	غط نخذك فإن الفخذ عورة
١٣٤	فرأيت زيد بن عمرو بن نفيل
٤٧٤	فرأيت عمرو بن لحي يجر قصبه
٥٤٠	قل : الله أعلى وأجل
٢٤١ - ٢٤٠	قل : الله مولانا ولا مولى لكم
٢٨٨	قل فيه
١٣٩	قوموا بنا إليه
٢٦	كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم
٣٢، ٤	كذب النسابون
١٦٣	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
٤٥٧	كن أبا خيشمة
٥٣٨	كنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إعدار عام واحد
	(٣٧ - الاشتقاق - ج ٢)

٢٣	لا تحل الصدقة لغني ، ولا لذي مرة سوى
١٣١	لا تمسح عارضيك بالحجر
٤٧٦ ، ٦٥	لا قطع في ثمر ولا كثر
٤٦٢	لست بنبيء الله ولسكني نبي الله
١٣٠	لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
٣٧٥	لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع أرقعة
٤٧٧	لوشئت أمرت بصلائق وصناب
٢٤	لى الواجد ظلم
٣٩٥	ما ذكر لى أحد فرأيته إلا كان دون ما أصف
٢٨٨	المائد فى البحر كالمتشحط فى دمه فى البر
٤٧٩	مر قومك لىصوموا عاشوراء
٣٠٠	من سجب إزاره من الخيلاء لم ينظر الله إليه
٤٦٤	من سيدكم يا بنى سلمة
٥١	من قتل . . . لم يرح رائحة الجنة
٢٧٦	من يشتري منى العبد
٤١٦	موعدكم آل ياسر الجنة
٥٣٩	نقوا عذراتكم فإن اليهود أنتن الناس عذرات
٤٢٩	نهى عن البول فى الماء الدائم
٢٣١	نهى عن نبيذ الجر
٢٥١	هذا سيد أهل الوب
٥٥٠	هذا فر قريش
٤٨٦	هذه مكة قد ألفت أفلاذ كبدها
١٧٩	هل فى أهلك من كاهل
٣٥٩	الواصلة والمستوصلة
١٥٣	الواقصة والقامصة
٤٦٤	وأى دواء أدوا من البخل
٣٦١	والأيم تعرب عن نفسها
٤٨	والفقير الذى لا زبر له

٨٧	وفي السيوب الخمس
٢٢٤	ولا تجزى عن أحد
١٩٣، ١٠٠	ولا تقولوا هجرا
٢٨٥	والله لأن أكون في النار مع هؤلاء
٤٧٩	ومن أكل
٣٢٧	يتخولنا بالموعظة
١٩٥	يحشر أمة وحده
٣٩	يخرج رجل من النار فينبت نبات الجنة في حميل السيل
٤٥	يكفي من الضارورة صبوح أو عبوق
٣٢٢	يكون قبل الساعة المهرج

٣ - فهرس الأمثال

٢٤٦	خذ ما صفا ودع ما كدر	٤٦	أدركي القويمة لا يصيبها الهويمة
١٨٦	خذ من جذع ما أعطاك	٨٤	أرنها نعمة أركها مطرة
٣٤٢	خرط القناد	٥٧	أسعد أم سعيد
٣٤٧	رفع فلان عقيرته يتغنى	٢٥٨	أشأم من البسوس
٤٣١	رهبوت خير من رحوت	٢٩٩	أشأم من قاشر
١٢٧	سكت ألفا ونطق خلفا	٤٤٢	أشغل من ذات النحين
٥٥	سمتى سوم العالة	٤٥٧	أضرعت المعزى فرمق رمق
٤٥٣ ، ٣٧٨	شب عمرو عن الطوق	٩٨	أعييتنى من شب إلى دب
٣٩١ ، ٢٩	شذشنة أعرفها من أخزم	٢٤٣	أقدح بعفار أو مرخ
٢٩٢	صمى صمام	٤٩٠	أكفر من حمار
٢٨٥ ، ٧٢	طاح مرقة	٢٨١	البس لكل حالة لبوسها
٥٣٩	عذيرك من خليلك من مراد	٢٩٢	ألين من ألوقة الدرداء
١٨	عسى العوير أبوسا	٢٥٧	إن الحديث ذو شجون
٣٦٥	عش بجدك لا بكذك	١٣٣	أنت مخنل فتحمض
٤٣٥	عند جفينة الخبر اليقين	٤٨٧ ، ٣٦٤	إنما سميت هائثا لتها
٥٣٤ ، ٤٢٩	غرثان فابكلوا له	٥٥٤	أهون من قعيس على عمته
٨٢	فلان بين حاذف وقاذف	٤٨٨	بالرفاء والبنين
٥٠٦	فى كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤٦٣	بفيه البرى وحى خيرى
٣٤٦	قرطا مارية	١٥٤	ترى الفتيان كالرقل
١٤٧	كالمهدر فى العنة	٤١٧ ، ٨٨	تطعم تطعم
٢٠٥ ، ١١٧	كل أذب نفور	٤٥٧	جاءت أم الربيق على أريق
٢٩١	كل الحذاء يمتدى الحافى الوقع	١٣٣	جاءوا مخلين فلاقوا حمضا
٢١٥	كلا زعمت أنه خصر	٤٩٠	جوف حمار
٢٢٠	كلمة حق أريد بها باطل	٢٨١	حبذا التراث لولا الدلة
٢٢٦	كنز النطف	٤٠٩	حدأ حدأ وراءك بندقة
٨١	لا آتيك السمر والقمر	٤٢٨	حديث خرافة
٢٤٥	لا أرهاها ألوة أبى هبيرة	٣٨٠	حور فى محارة

٣٢٦	مثل هراوة الأعزاب	٢٤٥	لا أسرح فيها حتى يحن الضب
٢٥٨	محسنة فهيلي	٤٨٥	لا تنبت البقلة إلا الحقلة
٥٧	مرعى ولا كالسعدان	٣٥٩	لا حر بوادي عوف
٥٢٧	من تجنب الخبار أمن العثار	٣٩٢	لا في العير ولا في النفير
٥٥٠ ، ٥١٩	من جمل قدك إلى أديك	٣٧٧	لا يقبل لتصير رأى
٤٧	من عز بز	٢٠٥	للصارم نبوة وللجواد كبوة
١٨٧	نظرة من ذى علق	٩٣	لقيت الرجل صحرة بحرة
٢٩٨	هذا أجل من الحرش	٢٣١	ما اختلفت الجرة والدره
٤١٠	وضع على يدي عدل	١٨٢	ما ذقت بلالا
١٢٣ ، ٨٧	يركب الحرام من لا حلال له	٤٢٠	ما كان ذلك إلا كدرن
٥٠	اليوم خمر وغدا أمر	١٨٠	ماء ولا كصيداء

٤ - فهرس الأشعار (*)

٢٠٢	ذؤيب بن كعب	كعب	١٤٣	أمية بن أبي الصلت	الحياة
١٩٠	(أبو أسماء بن الضريبة)	يغضبوا	٨٣	الحارث بن حنزة	عبلاء
٩٢	(حنيفة بن أنس)	ومنهب	٢٨٠	(» » »)	الظباء
٢٨٨	(طفيل الغنوى)	ملعب	١٩٨، ٦٦	أبو زبيد	الجوزاء
٢١٢	(النابعة)	ومطاب	٦١	(» »)	عفاء
٥١	(ذو الرمة)	يضطرب	٤٦	زهير بن أبي سلمى	نساء
٨٥	(» »)	الحرب	١٧٢	(» » »)	هداء
٣٩٢	(» »)	والعصب	٢١	(القاسم بن حنبل)	الشفاء
٣١٠	—	ندب	٣٩٠، ٦٢	(محرز بن المكبر الضبي)	لقاء
١٥	الأخنس بن شهاب	وجانب	٥١	عدي بن الرعاء	الأحياء
١٩٠	—	حالب	٤٨٦	(» » »)	نجلاء
٢٦١	—	النجائب	٣٤٥	أبو النجم	الأحياء
١٠٧	—	الذئاب	٣٤٧	(» »)	بجزاء
١٩٩	—	بواب	٣٤٩	(» »)	الجرباء
٤٩١	(عبيد بن الأبرص)	لهوب	٢٥٢	أبو العرندس الأزدي	فالتهب
٣٥٩	عتبان بن وصيلة	عصيب	١٠٥	—	الثعالب
٣٣٢	(علقمة الفحل)	علوب	٢٧٤	(الأعشى)	ملحبا
٢٦	(أبو وجزة)	يصوب	٥٢٥، ٤٣٣	(النجاشي)	وحوشبا
٢٠	—	الكليب	٧٥	—	محربا
٢٤٢	الفرزدق	أقاربه	٢٥٥	الخطيئة	الذنبا
٢٠٢	ذؤيب بن كعب	الجرّب	١٧٣	عامر بن وائلة	عجبا
٤٠٨	الأسعر بن أبي حمران	وأثقب	٩٠	(بشر بن أبي خازم)	آبا
١٨٤	(امرؤ القيس)	تولب	١٣٩، ٣٠٠	النمر بن تولب	قلبه

(*) ما وضع بين قوسين في هذا الفهرس وتاليه فهو ما ورد في الحواشي فقط .

٣٨٤	—	المهات	٢٥٦	(امرؤ القيس)	مجنّب
	(محمد بن عبد الله الثقفى)	الأثناث	٢١	(طفيل الغنوى)	مكلب
٢٦٠	—	الجديجا	١٣٨	عنتره بن شداد	مركبى
٣٢٢	(ابن قيس الرقيات)	هرج	٤٦٢	(أوس بن حجر)	الكائب
١٦٥ ، ٩٤	حسان بن ثابت	الأعوج	٢٩٢	دريد بن الصمة	قارب
٣٩١	(عمر بن أبى ربيعة)	الحشرج	١٠٩	(قيس بن الخطيم)	المتقارب
٣٠٦	بعض البصريين	بالسراج	٢٣٥	(« » »)	بحاجب
٢١٣	(ذو الرمة)	بتعريج	٣١٤	(النابغة)	العواقب
٣٠٤ ، ٥٥	أمية بن أبى الصلت	وناكح	٤٤١	(امرؤ القيس)	الدئاب
٨٦	(مالك بن عوف)	مسطحا	٢١	(حصين بن القعقاع)	ورقاب
٣١٨	(الراعى)	متيح	١٨٢	(حضرمى بن عامر)	الأذراب
٥٢	(المتنخل الهذلى)	روح	٢٦٨ ، ٨٩	(عامر بن الطفيل)	الأظراب
١٩٢	جرير	صباح	٣٥٤	مهلهل	اللجباب
٢٩	عبيد بن الأبرص	بقرواح	٨٨	—	ساب
٤٧٢	(أبو داود الإيادى)	نواهد	٣٣٢	—	الغلاب
٢٠٥	الحارث بن حلزة	رعدا	٧٤	سلامة بن جندل	مربوب
١٨	الأعشى	وأنجدا	٣٤	قيس بن الخطيم	محسوب
١٠	حاتم الطائى	معبدا	١١٠	النابغة	مكذوب
١٧	عبد مناف بن ربهى	رقدا	٤٨١	—	وشبيب
٢٤٦	(« » »)	المشردا	١٢٥	—	ماتا
٥١٨	(« » »)	والبردا	٣٢٣	(مهلهل)	شثيت
٤٩٢	غامد	غامدا	٧٣	(الأعشى)	سفاتها
٥٠١	(الوليد بن يزيد)	جديدا	٤٢٩	الخنساء	استقرت
٥٢٦	معد يكرب	بعدا	٢٣١	(عمرو بن معديكرب)	أجرت
٤٧٨	—	البرد	١٩٠	—	ضجت
٢٨٦	مزد	مزد	١١٢	امرؤ القيس	السبرات
			١٩٧	الحارث بن مازن	كالشقرات
			٥٣٩	الخطيئة	العذرات

٥٤١	النايعة	قاصد	٢٠٠	(النايعة)	يعقد
٢٤٤	الأسود بن يعفر	إياد	١٤٦	نصيب	أجود
١٤٤	أمية بن أبي الصلت	العياد	٢٩١	—	أرد
٤١٠	الخلج الجمفي	العوادي	٣٧	(النايعة)	اللبد
٥٣١	عمرو بن معديكرب	عاد	١٤٩	حسان بن ثابت	المبارد
٥٣٩	(« »)	مراد	٥٩	—	السواعد
١٦٨	لقيط بن معبد	إياد	٥٢٢	—	ماجد
٤٩٠	—	الوادي	٧١	ذو الرمة	الأجاليد
٣٨٦	أبو زيد الطائي	الصعيد	٥٤٠	الأعشى	العبيد
٧٩	موسى شهوات	بعقيد	٤٠٦	عمرو بن معديكرب	ويبيدي
٥٦	—	الخلود	١٨٨	—	بعقد
٢١٣	—	(خنجود)	١٤٨	الحارث بن هشام	مزبد
٤٩١	(الأشعر الرقبان)	مُرْ	١٠	طرفه بن العبد	المعبد
٢٧٠	(أوس بن حجر)	منكسر	١١٦	(« »)	يلندد
٣٣١	سويد بن خذاق	فاستقر	١٩٥	(« »)	متشدد
١٩٧	(طرفه بن العبد)	كالشقر	٢١٤	(« »)	الممدد
٢٦٢	(المثقب العبدى)	فاستقر	٤٩٤	أبو ظبيان الأعرج	الأسود
٢٣	—	ممر	٤٠١	عامر بن الطفيل	الأسود
٢٥٦	الخطيئة	مياسر	٤٠١	(العرجى)	المنجد
٤٤٧	الكفيت	بضائر	٥٤٣	(عمرو بن أحمز)	بالمطرذ
٥٠٦	أعشى همدان	مُرْ	٤٢٨ ، ١٧٢	التملس	بمهند
٤٨	ابن أحمز	بزوبرا	١٦٩	(النايعة)	المسند
٤٧٨ ، ٢٢١	(امرؤ القيس)	بربرا	٤٤٧	—	فارعد
٣٩٠	(« »)	شمرا	٣٤٢	(النايعة)	جسد
٥١٠	(« »)	فرفرا	٣٧	—	الأسد
٥٢٨	(« »)	أكبرا	١٠٠	—	فالعقد
٢٧٠	(جرير)	كوثرا	٢٨٩	(خفاف بن ندبة)	الحالد
			٣٤٢	الزبرقان بن بدر	ووالد

١٥	أعشى باهلة	معتمر	٤٥٢	(أبو الطمجان القيني)	أغبرا
٢١٤ ، ٥٣	(» »)	الزفر	١٢٣	(الخبيل السعدى)	كوثرا
٤٠٣	(» »)	الظفر	٢٥٤	(» »)	المزغفرا
٤٨٦	(» »)	العمر	١٩	—	الغبرا
٢٥٨	امرؤ القيس	الثفر	٣٩٤	زيد الخيل	متساكرا
١٨٦	جرير	الشعر	٢٧	النابعة	البواكرا
٣٧٠	(أبو زيد الطائى)	القتر	١٥	الأعشى	العمارا
٣٥٩	—	مطر	٢٧	»	نضارا
٤٩٦	(الحارث بن وعله)	عابر	٢٤٣	(»)	عفارا
١٥٠	أبو طالب	المقابر	٥٧	جرير	الديارا
٤٨١	معقر بن حمار	المسافر	١٨٩	ذو الرمة	جهارا
٨	—	الخبائر	٣٠٨ ، ٣٨	الراعى	السارارا
٤٩	—	صابر	٣٤١	رجل من شيبان	الدارا
٤٢٤	—	فاطر	٣٤١	سويد بن أبى كاهل	البيطارا
١٩	بشر بن أبى خازم	السرار	١٢٨	—	وعارا
٢٤٧	(» » »)	الفرار	٤٢٢	—	الشعارا
٤٨٣	حاضر بن حطاطى	طاروا	٢٨٦	الأعشى	الغيورا
٢٠٩	الخنساء	نار	٤٨	—	الزبيرا
٢٩٥	زرارة بن فروان	النجار	٦٤	(الأعشى)	الكثارة
١٣٧	سليك بن السلسكة	محار	٢٦٩	(»)	عصاره
٢١٠	(عامر بن كثير)	متار	٣٨٥	عمرو بن ملقط	صباره
٣٥	(عبدة بن الطبيب)	وكار	٤٩٧	—	يافزاره
١٧	—	مغار	٩٩	—	المغيره
٥٢٣	بشر بن ربيعة	أمير	١٣	ابن أحمر	والدهر
١٢٥	زيد بن عمرو	أزور	٤٣٩ ، ٢٥٩	(» »)	الجبر
٥٣٩	عدى بن زيد	المذير	١٦٦	حسان بن ثابت	قفر
٤٠١	عمرو بن معد يكرب	محير	٤٩	(عمر بن أبى ربيعة)	فمهجر
٤٩٣	—	وقير	٢٢٤	(أبو المهوش الأسدى)	الجر

٤٠٢	—	الأوبر	١١	الحطيئة	باقره
١٢	تميم بن أبي	بالسكر	٢١٠	—	مهارها
٦٥	الأعشى	للكاثر	٢١٠	(مالك بن زغبة)	تبورها
٢٤٢	(»)	الناشر	٢٣	—	مريها
٥٠٢	(»)	الماطر	١٤٢	الأعشى بن نباش	بني فهد
٣٥١ ، ١٨٧	(ثعلبة بن صغير)	كافر	١٤٣	» » »	النضر
٤٦٨	حسان بن ثابت	كراكر	١٤٣	» » »	الشهر
١٦٠ ، ١١٠	الراعى	عامر	١٢٤	الحنفية	القطر
٥٤٧	النايعة	صادر	٣٦٢	(زهير بن أبي سلمى)	الحمر
١١٣	—	بطائر	٢٤٥	(شبيب بن برصاء)	الفزر
٣٧٠	(الأخطل)	الأقتار	١١٤	أبو لبيد بن عبدة	بصفر
٢٨٥	(سالم بن داره)	الحمار	٥٤	ابن مقيل	عجر
٣٥٧	السليك بن السلوك	العوار	٣٧١	الوليد بن عقبة	مصر
٢٦	عدى بن زيد	انتظاري	٢٤٥	(يحيى بن منصور)	والفزر
٢٦٩	(» » »)	اعتصاري	٤٩	—	أبا بكر
٤٩	النايعة	الأبكار	١٠٨	—	البحر
١٧٨	(»)	صحارى	١٤٢	—	الفخر
٢٣٦	»	الأعداد	١٤٢	—	الكبر
٥٣٧	»	وحجار	١٤٢	—	والحجر
١٧	—	بالمغار	١٤٣	—	الفجر
٥٤	—	نزار	١٥٥	—	من فهد
٥٣٩	جرير	المعدور	٥١٨ ، ٣٧٤	—	خمر
٣٢١	(مهليل)	مدير	٢٨٨	حسان بن ثابت	يغدر
٣٣٨	»	زير	٤٦٠	» » »	خير
٢٥٢	المستوغر	الوغير	٤٠١	عامر بن الطفيل	مسهر
١٠٠	—	ومهجور	٢٧	(أبو كبير الهذلي)	الأنضر
٣٨٨	امرؤ القيس	ستره	١٠٤	» » »	القطر
١٢٦	(النمر بن تولب)	أصبارها	٤٦٣	(» » »)	المتشور

١٨٢	أبو المثلم الحناعى	ترضض	٤٦	(الشماخ)	حامزُ
٤٥٥	(الطرماح)	عراض	٩٠	(»)	ماعز
٣٤	عمر بن عبد العزيز	اليقظه	٨١	—	كارز
٢٦	الأعشى	رفعا	٣٧٩	(امرؤ القيس)	أخرسا
٢١	»	فارتفعا	٣٧٨	العباس بن مرداس	حادسا
٢٧٢	جرير	أصمعا	٥٤٦	» » »	ملامسا
٢٩٥	الراعى	مضجعا	١٣٣	النابغة الجعدى	المستاسا
٣٧٦ ، ٣٧٨	(متمم بن نويرة)	مزبعا	٣٩٦	امرؤ القيس	سدوسا
١٤١	(أوس بن حجر)	جدعا	٣٥١	(يزيد بن الحذاق)	وسدوسا
٣٢٢	الحارث بن ظالم	باعا	٣١٧	المتلمس	المتلمسُ
٣١٥	أبو ذؤيب الهذلى	مجمعُ	٢٥٦	—	متشمس
٣٦٧	(» » »)	يتبضع	٢٥٦	—	شامس
٥٢٢	(» » »)	الإصبع	٤١٥	—	عانس
٢٠٧	سعدى الجهنية	التبع	٣٥١	—	جليس
٢٧٣	—	نفرع	٢٩٩	(السمهرى العكلى)	عبسُ
٣١٣	العباس بن مرداس	الضبع	٥٥٥	(الأسلع بن قصاف)	والعرانس
١٧٥	(حسان أو الخطيم)	الأكارع	٢٣	—	الفوارس
٣٣٣	الصلتان	والأقارع	٥٠٦	(الحطيثة)	أنكاس
٣٥٠	الضحاك بن هنام	فاجع	٢٦٥	—	الناس
١٠٩	(النابغة)	تراجع	٢٨	(أبو دواد)	الدلامصُ
١٩٥	(»)	الأصابع	١٥٣	الأعشى	الوقائصا
٣١٥	(»)	الجوامع	٢٩٦	»	الأحوصا
٤٢٧	(»)	راتع	٤١٤	—	القراميصِ
٣١٩	—	الأشاجع	١١٥	(العديل بن الفرخ)	رحيضُ
٥١٦	عنترة	وقيع	٢٦٩	ذو الإصبع	الأرضِ
٣١٠	العباس بن مرداس	والأفرع			
٣٦	—	بالأمتع			

١٦٩	أبو ذؤيب الهذلي	حاذق	٣٥٥	—	معى
٥٣	(الأعتشى)	فواق	٧٤	غيثة أم الهيثم	بجائع
١٠٧	(المفضل النكرى)	دلوق	٣١٩	—	الأشاجع
٣٣١	» »	روق	٣١٥	(أبو قيس بن الأسلت)	جماع
٣٣٢	» »	فليق	٢٣٧	المسيب بن علس	القمعاع
٣٦٤	(» »)	حريق	٤١٧	—	جياع
٥٣٠	(» »)	عحيق	٣٨٤	ابن الزبير الأسدى	وجيع
٢٨٦	الممزق جزء بن ضرار	الممزق	٣٥٦	(الشماخ)	القنوع
١٩٩	الشماخ	تفتق	٤٢٦	(»)	زموع
٣١٦	المسيب بن علس	يلحق	٢٢٨	الفرزدق	يربوع
٣٣٠	الممزق	أمزق	٣٨٧	حاتم الطائى	مكفف
١٠٨	—	المطلق	٥٠٩	(الفرزدق)	مخلف
٢٠٩	مهلهل	معلاق	٤٠٣، ٤٠	جرير	سرف
٥٤	—	مفتوق	١١٦	الحارثية	الصدف
٣٩٢	—	نيق	١٣	مطروود بن كعب	عجاف
٣٠٩	خفاف بن عمير	ذلكا	٢٢٣	(سلمة بن الأكوع)	نصيف
٥٩	—	الشابكا	١١٢	—	المكفف
١٢٠	زهير	الحشك	٢٠٤	(أبو خراش الهذلى)	اللقف
٤٤٤	(تأبط شرا)	السوامك	٥٩	(أبو زيد الطائى)	مزاحيف
٢٣٦	ذو الرمة	الشوابك	٣٥٧	الفرزدق	الهبنقا
٤٧٧	(أبو سفيان بن الحارث)	كذلك	٧٦	(زهير)	والأبقا
٥٧	طرفة	مالك	١٦٤	(»)	ورقا
٣٣٦	(الأخطل أو عتبة)	الجميل	١٥٨، ٨٥	(الأعتشى)	وأغلق
٤٧٧	(أمية بن أبى الصلت)	بالثلل	٢٤٠	(»)	نتفرق
١٨٦	دختنوس	متبل	٤٢	—	أبلق
١٢٢	عبد الله بن الزبيرى	الأسل	٤٧٤	—	فينعحق
٢٣٢	(» » »)	وجزل			

٢٠٧	أكثم بن صيفي	جاهل	٣٢	(لبيد)	ونقل
٢٧٣	حميد الأرقط	قائل	٧٢	(»)	والأيل
١٣٠	أبو خراش الهذلي	الأرامل	١٨٣ ، ٨٤	(»)	الطفل
٥٩	—	قائل	٢٢٧	(»)	فنسل
١٤٦	—	السائل	٢٦١	(أوس بن حجر)	وتوكلا
١٨٢	ليلى الأخيلية	بلال	٥٦	البكرية	عيلا
٣٩	—	حلال	٣٠٠	(حسان بن ثابت)	بأخيلا
٤٢١	(الأعلم الهذلي)	حجول	٦١	مهلهل	صنبللا
١٢٣	جرير	نزول	١٧٦	—	مرجلا
٧٤	(أبو خراش الهذلي)	زليل	٤٣٠	(النابغة الجعدي)	غلا
١٨٧	» » »	طويل	٣٩٤	(حضرمي بن عامر)	نبلا
٢٣٢	شبيب بن وفاء	طويل	٥٠٨	(لبيد)	عواطلا
٢٠٠	عبد الله بن عنمة	السبيل	٣٣٧	(الأخطل)	نهادا
٤٢٦	(» » »)	دعول	٣٣٨	»	الأغللا
٣٤٣	عبيدة بن هلال	قليل	١٤٣	الأعشى بن نباش	السهولا
٢٠١	(زهير)	وكاهله	١٤٣	جنى	ذليلا
٥٢٨	الحبيل	لا يزايله	٥٤٦	عامر بن جوين	مندله
٥٣٥	»	لا يعادله	٨٥	(الخنساء)	أحيالها
١٥٢	هبيرة بن أبي وهب	حبالها	١٥٤	—	ما الدخل
١٣٠	—	وجميلها	٥٢٨	(أوس بن حجر)	يجعل
٢٧٥ ، ٤٥	جرير	ذبل	١٨٣	(الفرزدق)	وتعكل
١٤٨	حسان بن ثابت	أبا جهل	١٩٤	»	الأول
٤٨٦	(القند الزماني)	الرعل	٥٥	كثير	يتقلقل
١٨١	—	الجثيل	٣٤	الأعشى	عزل
٢٤٤	(الأسود بن يعفر)	المضلل	١٠٦	(»)	منتعل
١١١	امرؤ القيس	المقتل	٢٩٩ ، ٢٧٢	(»)	العجل
٢٣٣	(» »)	معجل	٥٢	—	عجل
٣١٠	(» »)	المثقل	٥٤٣	(المتلمس الضبيعي)	لا تثل

٤٥	(أوس بن حجر)	والضال	٣١١	(امرؤ القيس)	عنصل
١٣٤	(« » »)	بأوصال	١٧٤	تأبط شرا	نوفل
١٣٨	الحارث بن عباد	بلبال	٢١٠	جريبة	كالجول
٤٧٥	(حسان)	البالي	١٧٤	الجعفرى	نوفل
١٧١	الشمخ	أطلال	٤٧٩	(حسان بن ثابت)	السلسل
٥٥١	طليحة بن خويلد	جمال	٢٥٧	دختنوس	نمشل
٥٥٩ ، ٢٢٩	الفرزدق	جمال	٨٣	(ذو الرمة)	معبل
٣٤٤	الفند الزمانى	بالي	١١٨	(عنتره)	الحنظل
٣٤٣	—	هلال	١٣٧	أبو كبير الهذلى	مظلل
٣٢٢	الفرزدق	بطويل	٣٤١	(« »)	مغيل
٢٣٦	الأعشى	الأمم	٥٣٤	(المتنخل الهذلى)	يختلى
٣٧٦	عمر بن الخطاب	ندم	٦٣	—	يتحول
١٩١	(عمرو بن شأس)	الشميم	١٠١	—	فانزل
٤٦	(خزز بن لوزان)	الأقاوم	٢٤٤	—	جنبدل
٩٣	(أوس بن حجر)	الأحزما	١٧٠	(كعب بن مالك)	الدئل
٨٨	حسان	مطعما	٣٣٧	(امرؤ القيس)	واغل
٥٤٥	(حميد بن ثور)	أزعماء	٣٨٢	» »	نابل
٣٨٣	عرام بن المنذر	أقدما	٣٨٤	» »	الأوائل
٣٤٢	المتلمس	دما	٤٣١	(« »)	الشائل
٢٥٧	(« »)	ليعلما	٩٠	(أبو ذؤيب الهذلى)	لوائل
٧٥	(وضاح اليمى)	سلما	٣٩٤	(« » »)	نابل
٤٨٩	(أمية ، أو الجعدى)	العرما	١٦٠ ، ١١٠	الراعى	قائل
٢٨٨	بشار بن عدى	قاما	١٥٧	(« »)	قابل
٢٩٧	عمرو بن خويلد	الطعاما	٨٨	أبو طالب	بوائل
٩	امرؤ القيس	حريمنا	٤٥	—	ووابل
٦٩	(عمر بن أبى ربيعة)	قوما	٣٢٧	—	وائل
١٠٤	(يزيد بن مفرغ)	هامه	٣٧١	(الأعشى)	الأذبال
			٣٨١	(أمية بن أبى الصلت)	والأكبال

٤٦٤	(الأعشى)	المكرم	١٥١، ٩٩	الحارث بن خالد	ظلم
١٢٧	زهير	مجنم	١٤٠	حذافة بن غانم	وأنعم
٣٨	عنبرة	المكرم	٤٨٨	(أبو خراش الهذلي)	هم هم
٤١٠	(»)	المعلم	٢٨	(فقيده ثقيف)	حمو
٢٤٠	الفرزدق	يتكلم	٣١٤	(المسيب بن علس)	المصمم
٣٣٨	مهلهل	بالدم	٣٣١	—	هيصم
٢٩	النعيمان بن جلاس	المخزم	٢٨٨	زهير	هرم
١٣٩	» » عدى	وحنم	٣٥	(مالك بن خالد)	والسلم
٧٧	مهلهل	بدم	١٦	الحارث بن ظالم	المقادم
١٣٨	عقيل بن علقمة	بالجحام	٤٣٣	عمرو بن براءة	المظالم
٣٨	غيلان بن شجاع	وسالم	٤٢٧	مالك بن حريم	المظالم
٦٥	—	التمام	١٦	الهذلي	المظالم
١٢١	—	البراجم	١٤٧، ١٠١	الحارث بن خالد	هشام
٢٢٠	—	قائم	١٠٥	(النابعة)	سنام
٤٢٨	—	عاصم	٥٤٤	»	عصام
٤٨٧	—	السواجم	٥٠	الأخطل	العيشوم
٥٥٢	—	القائم	١٢٥	(ذو الرمة)	مفصوم
٥٥٣	—	اللهازم	١٤٠	(علقمة الفحل)	مشكوم
٣٩٣	(أدهم بن أبي الزعراء)	الإسلام	٤٠٢	(» »)	مهجوم
٣٨١	امرؤ القيس	الظلام	٣٦	—	عظيم
١٠١	بجير بن عبد الله	هشام	٤٢٥	—	ينيم
١٤٨	حسان بن ثابت	هشام	٤٨٨	—	مشكوم
٥٢١	الخطيئة	حام	٣٨٧	لييد	وبغامها
٣٥	(ذو الرمة)	وسلام	٣٠٧	بعض البصريين	قوم
١٢٤	أبو عزة	فثام	١٤١	طرفة	الشكم
٧٨	عمرو بن معد يكرب	الكرام	١٢٢، ٩٨	عبد الله بن الزبيري	سهم
٢١٢	(الفرزدق)	بشام	٥٠	—	عثم
٢١٩، ٩٤	(مهلهل)	الأقوام	١٤٥	الأشتر النخعي	التقدم

٥٣٥ ، ٢٥٩	(أفنون)	بالبن	٣٢٣	(مهمل)	القدام
٤٣١	(الأخطل)	الميزان	١١٨	(وسيم بن طارق)	حذام
٤٠١	شريك بن الأعور	لساني	٢٣	—	السنام
٥٤٣ ، ٤٩٧	مالك بن فهم	رمانى	١٥١	—	هشام
١١٧	النايفة	الظعان	٢٢٩	—	والكلام
٢٩٤	(النجاشى)	دوانى	٣٣٩	أحد بنى جشم	كلثوم
١٦٣	—	الكتبان	٨٢	عبد الله بن عمر	مخزوم
٥٣٨	جرير	عرين	١٧٩	—	الظلم
٢٠	(ذو الإصبع)	فكيدونى	٥٢١	(الأعشى)	العنن
٣١٤ ، ٢٢٤	سحيم بن وثيل	تعرفونى	٤١٢	الأفوه الأودى	السمن
٤٧٩ ، ١١٦	الشمخ	عين	٩٤	موسى شهوات	غبن
٣١٧ ، ٦٧	(»)	بالدينين	٣١	(ابن أحمز)	تكونا
٢٨٦	(عبد الله بن الحارث)	الموازين	٣٣٦	أفنون التغلبى	أفنوننا
٣٢٩	المثقب العبدى	للعيون	٤٠٥	(لييد)	سبعينا
٣٩٨	(» »)	ودينى	٧٠	ابن مقبل	البينا
٤٧١	(» »)	القطين	٥٦٢	—	بيكينا
٤٥٣	عمرو بن الإطنابة	عليا	٥٩	المشغفرى	يعينا
٢٥	(ذو الرمة)	التقاضيا	١٥١ ، ٩٩	الحارث بن خالد	قمن
٤٥٥	الراعى	غواليا	١٦١	(المعطل الهذلى)	وهوازن
٨٤	عبيدة بن المطلب	باقيا	١٤٤	أمية بن أبى الصلت	يزين
١٣٥	(ورقة بن نوفل)	حاميا	٤٣٨	(زهير)	القرون
١٨٧	(عمرو بن ملقط)	الجايه	١٦٦	أبو طالب	المخزون
٥٩	—	للعافيه	٥٢٥	—	مرعون
٤٨	أبو ذؤيب الهذلى	الحميرى	٥٢٥	ذو رعين	عين
٨٧	—	نرمى	٥٤٦	زهير بن جناب	عنونى
٤٩٨	قطعة من بيت	شطت نواهم	٢٧١	(النمر بن ثواب)	معن

٥ - فهرس الأرجاز

٥٠٤	—	لم يربح	٣٠٦	—	الفداء
٣٥٤	(لييد)	الأمساح	٣١٦	—	أمواؤها
٨١	(رؤبة)	الأوتاد	٥٢٤ ، ٤٤٣	—	شهلأى
٤٧٥	عمر بن سالم	محمد	٣٩	(أبو محمد الفقمسى)	ضربا
٣١	—	تمعدا	٦٨	(العجاج)	شوقبا
٣٨٩	—	اهتدى	١٢٠	—	حنظبا
١٦٨	—	آدا	٤٢٦	(لييد)	الأذبه
٤٨٩	—	الجلودا	٧٠	—	بيته
٤٩٢	—	غمودا	٥٤٤	(عنتره بن عروس)	شهره
٤٠٣ ، ٤٠	—	التهنيد	٢٢٩	حارثة بن بدر	ودولبوا
٧٢	—	اليد	٣٤٠	—	الحقاب
٢١٩	—	المرصد	٢١	(دكين)	تجنبه
١٨٨	ذو الرمة	التقليد	١٢٠	عبد المطلب	يا بآبي -
٧٤	(دكين)	يرده	٦٩	—	مذهب
١٠٥	العجاج	فخبر	٤٧٧	—	الأشهب
٢٥٥ ، ١٥٨	(مالك بن عوف)	وتهر	٧١	رؤبة	إصليت
٢٣٢	—	مجر	٤٠٣	كعب بن رداة	بناتى
٣٠٢	رجل من حنيفة	الكافر	٢٢٧	(علباء بن أرقم)	السعلاة
٣٠٢	أبو صفية	المهاجر	٢٠٩	رؤبة	الحارث
٣١٤	العجاج	والإصحارا	١٠٤	العجاج	حجا
١٣٩	عبد الله بن مطيع	الحره	٢٦٠	»	عجمجا
١٨	—	غيره	٧٤	—	مغلبا
٥٤٤	(شظاظ اللص)	شهره	٢٦٧	—	النجا
١٥	—	عومره	٣٢٨	(أبو النجم)	مردوحا

١٥١	العناصي أبو النجم	٣٣	بالسمسره -
٢٠٣	الحرقوص -	٦٧	الساهره الهمداني
١٣٣	حمضا رؤبة	٣١٦، ١٠٨	» الأساوره
١٣٢	الأسباط رؤبة	٢٨٢	غفيره ظويلم
٢٥	المخيط -	٤٣٨	قاشوره (الكذاب الحرمازي)
٢٩١	الوقع (أبو المقدم)	١٣٤	المستوره -
١٤٢	يربوع -	٣٦١	هبر -
٣١٢	تبركها (رؤبة)	١٦٤	صفار الوليد بن عبد الملك
٣١٢، ٦٧	المربعة -	٣٤٠	شكير -
٣١٢	المر بوع -	٣٧٠	القتير -
٢٣٢	لأربع -	٢٣	الفر -
٢٣١	أسدفا حذيفة بن بدر	٥٣٨	الأعفر -
٧١	الوهق رؤبة	٥٤٠	الحاضر (جندل بن المثق)
٧٦	الفلق (»)	١٣٣	حذار أبو النجم
٤٠١	المنطلق (»)	١٨	القوور (العجاج)
٢٩٧	المصطلق -	٣٢١	الهزهاز -
١٦٥	الإشراق (ابن ميادة)	٤٧	العزازا الأعشى
٢٥٩	معاليق -	٣٢٠	عنز (رؤبة)
٦٨	والحقاقا -	٨١	توز -
٤٧٥	محمقه -	٣٧٥	امرس -
٢٢٧	آبق السملاة	٢٧٧	علس الربيع بن زياد
٣٧٥	مغبيق -	٤٦٣	وعبسا -
٣٧٥	طارق (هند بنت عتبة)	٢٨١	لبومها نعامه
٢٤٨	خليفة بن عبد قيس	١٦١	عنس (العجاج)
١٦٤	المراق -	٣٧٥	أمرس -
		٢٥٧	احترش -

١٣٧	—	ونعم	٢٠٣	أبو الجرباء	معك
١٣١	أبو عزة	الرزام	٢١١	قطيبة	تعتك
٩٧	—	كلثوم	١٧١	—	الضحك
٥٥٤ ، ٢٨١	المهلب	تكردما	٥٣٠	—	سهركا
٤٠٢	النجاشي	القشعما	١٣٨	قطري بن الفجاءة	المهلب
٣٣١	—	تلما	٣١٩	(المعجاج)	الجهال
٣٦	القرشية	الأيامى	٣٤٣	قتادة بن معزب	وخلا
٥٤٤	(النابعة)	عصاما	١٥٤	هاشم بن عتبة	محلا
٣٧٩	(المعجاج)	الخضم	٢٠٣	—	مهلا
٥٥٨	—	عمى	٣١٤	—	فانجلى
٣٩١	(أبو أخزم)	أخزم	٢٩٠	(عامر الخصفي)	حرمه
٢٩	عقيل بن علفة	بالدم	٢٣١	—	فضاله
١٣٢ ، ٩٧	—	وملجم	٢٩٨	(أبو النجم)	خردله
٢١٧	(عبد الله ذو البجادين)	وسومى	٢١٨	ضابي بن الحارث	حلائله
٣٦	(النضر بن سلمة)	ما أنقين	١٠٥	رؤبة	الحسل
٥٣٨	(رؤبة)	الضعف	٣٠١	(المعجاج)	الأشكل
٢٢٩	(القلاخ)	غدن	٣٩	(أبو النجم)	هيكل
١٧٦	(ابن هرمة)	أبن	٤٣١ ، ٤٤	(» »)	الشول
٢٣٨	سفيان بن مجاشع	ثكلان	٣٠٩	—	الأول
٢٨٥	—	ذبيان	٥٥٨	—	زنبيل
١٦٤ ، ٦٩	(أكثم بن صيفي)	صيفيون	٤١٣	عمرو بن يثربى	الجلي
١٣٦	—	صفين	٥٢٠	—	جمالها
١٢٧	(أبو جهل)	منى	٥٥٤	—	والهم
٢٥٥	أبو دهلج	بالأردن	٢٩	(المعجلان)	بالخزم
٢٠٨	رؤبة	والتقين	٤٤١ ، ٧٢	—	علم
			١٣٤	—	أمم

٢٤١	معاويه الأخنس	٣٢٢	(رؤبة)	الأكه
٢٠٦	حوزئ (العجاج)	٢٥	(حميد الأرقط)	اللويآ
٤١	الأوى (العجاج)	١٨٠	(عذافر الكندى)	والصيا
١٢٨	النقى الأخيل	٤٢٤	—	الصيا
٣٨٩	اهتدى —	٥٠٧	زرقاء اليمامة	ليه

٦ - فهرس اللغة

٤٤٦	برق	١٩٦، ١٦	أنف	٤٤٩، ١٢٨	أبب
٢٤٧	برك	٤١٧	أهل	٢٤٩	أبيض
٥٦٤، ٢٥٤	برنق	٢٧١	أود	٧٦	أبق
٤٦٣	برو	١٣٣	أوس	٣١٤، ١٨٢	أبل
٤٦٣	برى	٤١	أوى	٤٤٩	أبو
٤٢٠	بزو	١٦٨	أيد	٢٠٤، ٨٧	أثث
١١٦	بسر	٤٥	أيك	٤٤١، ٧٨	أحح
٢٥٨	بسس	٤٢٦	بثن	٧١	أدم
٧٧	بشر	١٩٩	بجح	٣٣٠	أذن
٢١٢	بشش	٣٤٣	بجد	٣٣٥	أرش
٢١٢	بشم	٥١٥، ١٩٣	بجل	٤٠٤، ١٦١، ١١٦	أرط
٣٦٨	بصع	٣٨٧	بختر	٥١٧، ٣٠٢	أرك
٣٦٧	بضع	٥٥٧، ٥٤١	بجدل	٣٢٠	أرم
٤٨٠	بعج	٥٠٨، ١٩١، ٩٣	بجر	٤٣٥، ٣٠٩، ٧٨	أسد
٥٣٥	بعد	١٣٥، ٩٥	بختر	٤٦٤	أسر
٢٨٨	بقر	٥٢٠	بدأ	٣٣٧	أسس
٥٠٦	بقل	٥١٩	يدل	٣٦٤	أشى
٤٩	بكر	٣٤٠، ٢٦٧	بدن	٥٦٦	أكم
٥٣٤، ٤٢٩	بكل	٥٢٠	بدو	٤٩٢	ألب
٢١٥	بلمع	٤٥٠	بذل	٢٩٢	ألق
٢٦٠	بلج	٤٦٣	برأ	٢٦	ألك
٤٦٥	بلاد	٣٨٢	برج	٢٥٢	أمر
١٧١	بلع	٢١٨، ١٢١	برجم	١٨٣	أمل
٣١٤، ١٨٢	بلل	٤٧٨، ٢٢١	برد	٥١٣، ٢٣٦	أمم
٣٧٩	بلند	٥٥٧	برذع	٣٣	أمن
٤٣	بله	٤٢	برر	٥١٣، ٥٤	أمو
٥٥٠، ١٥٠	بلو	٥١٤	برس	٣١١، ٢٦٥	أنس

٥٦٧، ٤٩٤	جحن	٣٩٣	ثرمل	١٠٧	بنن
٤٢٤	جخدب	٨٣	ثرو	٣٠٧	ببث
٥٠١، ٤١٦	جدد	٢٥٥، ١٥٨	ثعلب	٥٥٧	بهدل
٥٤١	حدر	٣٢٩	ثقب	٥٤٩	بهر
٣٨٠، ٢٩٢، ١٤١	جدع	٣٠١	ثقف	٣٠٧	ببز
٥٣٢	جدن	١٩٦	ثلم	٢٧٩، ٣٥٣	ببس
٥٥١	جدر	٤٩٢، ٣٦٥	ثمل	٥٥٧	ببصل
٢١٠	جرب	٥٦٥، ٤٣٢	ثمم	٥٣٤، ٢٧٤	بببل
٥٠٥	جرثم	٥٢٦، ٤٨٤، ٢٢٤	ثوب	١٩٩	ببوج
٥٦٦	جرج	٣٥٣، ٢٤	ثور	٣٩٧	ببول
٦٠	جرح	٤١٨	ثوى	٤٨٠، ٢٤٨	برو
٣٢٦	جرد	٤١٨	ثبيع	٢٤١، ٧٠	بببب
٥٦١، ٤٢٩	جردق	٣٣٤	ثيل	١٨٤	بيد
٣٦٦، ٥٥٣، ٢٣١	جرر	٤٠٢	جأز	٣٤٢	تأم
٥٣١	جرش	٥٦٠، ٢٧١، ٢٩	جأو	٤٣٣، ٢٠٧	تبغ
٤٠٢	جرض	١٠٥، ٧٠	جيب	٤١٦	تغم
٣٩٠، ٢٧٢	جرفس	٢٥٩، ١٣١، ١٠٤	جبر	١٧٤	تفل
٢٥٠	جرل	٤٤٤، ٤٣٩		١٨٤	تلب
١٩٠	جرم	٥٦٦، ٣٦٣	جبل	٢٠١، ٦٥	تعم
٥٠٠	جرمز	١٨١	جبل	٥٤٢	تنخ
٥٥٦، ٤٧٨	جرهد	٤١	جثم	٩٥	توت
٥١١	جرهم	٤٤١	جججب	٣١٨	تبغ
٢٢٤	جزأ	١٠٤	ججح	٤٤٥	تبه
٣٧٦	جزل	٤٢٠	ججد	١١٩	تباى
٣٤٢	جسد	٢٨٥	ججش	٢٦٠	تججج
٥٤٢	جسر	٣٠٨	ججف	١٩٥	تجر
١٨٥	جسس	٤٧	ججل	٣٥٠	ترب
٢٢٥	ججش	٤٧٥	ججم	٥٦٤، ٥٦٤	ترمد

٥٠٨ ، ٤٣٠ ، ٤١٢	حبر	٤٢٨	جمعر	٢٣٧	جشع
٣٦٩ ، ١٩٣ ، ٣٩	حبش	١٣٠	جمل	٥٥٧ ، ٢٥٢	جشم
٢٠٢	حبط	٤٠٧	جمن	٢٧٦	جشن
٢٥٢ ، ١٧٧	حبق	٤١٦	جمهر	٥١٣ ، ٣٧١	جعثم
٢٠٩	حبل	٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٢١٢	جنب	٥٦٥	جعثن
٢٢٠	حبن	٥٦٦ ، ٥٣٢ ، ١٣٢	جند	٣٢٥ ، ٢٩٨	جعد
٢٤٢	حتف	٢١١	جندب	٥٦٥ ، ٤٠٦	
١٩٧	حتف	١٧٣ ، ١٧٠	جندع	٤٣٧	جعدر
٥٤٦ ، ٢٦١	حتك	٥٥٦	جهد	٤٢١	جهر
٢٧٣	حتم	٥٥٦	جهلم	٢٥٣	جهشم
٣٢٧	حتر	٣٤٦	جهر	٤٠٦	جحف
٢٣٥	حجب	٤٠٥	جفش	٢٢٥ ، ٦٣	جعفر
٥٠٨ ، ١٢٣ ، ١٠٤	حجج	٤٩٨	جفضم	٥٢٠ ، ٣٣٦ ، ٢٢٩	جعل
٢١٣	حجد	٤١٨	جفف	٢٩٤	جعن
٢٠٧ ، ٨٥	حجر	٥٣٣	جهل	٢٩٤	جعو
٥٦٦ ، ٤١٩		٢١١ ، ١٣٩ ، ٨٦	جهم	٣٢٧ ، ٢١٥ ، ٢٧	جعفر
٥١٤	حجز	٥٥٦		٤٣٥	جعفن
٤٩١ ، ٢٠٧	حجن	٢٥١	جهن	٥٦١	جلبق
١٤٤ ، ١٠٤	حجو	٢٥٤	جهنم	٤٤١ ، ٣٣٢	جلح
٥٤١ ، ٣٧٨ ، ٢٠٥		٣٩٦	جوب	٥٤٧ ، ٥١٧	
٥٦٢ ، ٣٤٧ ، ٢٩٥	جلج	٢١٠	جول	٣٥٢	جانز
٥١٠	جلد	٢٢٤	جون	٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ١٦٠	جلس
٢٢٠	جلر	٢٥٠	جوه	٣٢٣ ، ٣١٣	جلل
٥٢٢ ، ٣٢٧	جلرج	٢٨٤	جوو	٥٦٦	جلهم
٣٧٨	جدس	٢٥٠	جيه	٣١٣	جلو
٣٠٢	جدق	٢٧٣ ، ٩٦ ، ٣٨	جبب	١١٧	ججج
٥٦٢	جدل	٣٠٨		٣٦٧	جدد
٤٠٦	جدو	٤٧٢	جبتز	٣١٥	ججع

١٣٣	حمض	٤٤٩	حسن	١٣٣	حذر
٥٤٥	حط	٥٢٦ ، ٤٣٣	حشب	١١٨ ، ٨٢	حذف
٤٧٤	حقوق	٤١٩	حشد	١٦٩	حذوق
٢٤٦ ، ١٢١	حجم	٣٩١	حشرج	٢٥٣ ، ١١٨	حذوم
٤١٢ ، ٢٨٩ ، ٢٨٤		٢٧٥	حشم	٥٣٦	حذو
٥٢٢ ، ٤١١	حمى	٢٥٨	حصب	٧٥	حرب
٣٩٢	حنبل	٢٠٢ ، ٨٥	حصن	١٩١ ، ٤٤	حرب
١٩٧	حنتف	٢٧٤	حضا	٤١٩	حرب
٢١٣	حنجد	٢٠٧	حضر	٥٤٧	حرج
٢٩٥	حنجج	٥٦٢ ، ٢٧٩	حطأ	٢٤٤ ، ١٣٥	حردش
٤٣٧	حنش	٢٤٤ ، ٢٢٦	حطط	٣٢٠	حردش
١٢٠	حنطب	٣١٧	حفر	٢٩٨ ، ٢٥٧	حردش
٥٢١ ، ٤١٦	حنك	٣٥٨	حنز	٤٤١	حردش
٥٤٨	حنن	١١٥	حنص	١٣٣	حرض
٤٢٨	حوث	٥٣٦	حنفي	٥٤٩	حرق
٥٠٨	حوج	٣٢٣ ، ٢٣٥	حقوق	٢٠٣	حرقص
٥١٠	حود	٤٨٥	حقل	٢٠٣	حرمز
٢٠٥	حوذ	١٤٧ ، ٧٥	حكيم	٢٨٢	حرم
٣٨٠	حور	٢٨٤	حلجل	٥٦٤ ، ١٦٢	حرمل
٢٠٥	حوز	٣٤٠	حاز	٢٢٦	حزر
٢٩٦	حوس	١١٦	حلس	٥٥٦	حزرم
٣٣٤ ، ١٩٨	حوط	٣٢٢	حلك	١٥٢ ، ٩٢	حزم
٢٧٥	حول	٣٩	حلل	٥٦٦ ، ٥١٦	
٢٤١	حوى	٢٨٧	حلم	٥٥٧	حزمر
٣٦٨	حيو	٥٣٦	حلو	٥٦٦ ، ٢٥٠ ، ١٠٠	حزن
٣٥٥	خبأ	٨	حمد	٧٤	حسب
٤٤٢	خبب	٥٢٣ ، ٢٩٩ ، ٢٢٤	حمر	٤٥١	حسحس
٥٢٧	خبر	٤٥	حمز	٤٤٩	حسس
٥٥٧	خبش	٣١٣ ، ٢٥٠	حسس	٥٦٤	حسك
٢٤٠ ، ٢٨٩	خبط	٥٤٩ ، ٥١٩		١٠٥	حسل
٢٥٧	خبيل	٥٦٣	حمص	٤٧٦	حسم

٤٦١	دثن	٥٤٤ ، ٤١١ ، ٢٥٢	خشن	٥٢١	خبان
٤٥٦	دجن	٢٦٦	خصف	٣٢٨	خقع
٥٢٢	دحرج	٣٧٩	خضم	٥٢٠	خشم
٢٩١	دحن	٥٣	خطب	١٨٣	خشم
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحو	٢٣١	خطف	٢٨١	خذب
٥٤١ ، ٥١١ ، ٧٨	دحى	٣٣٨ ، ١٠٦	خطل	١٦٣	خدج
٢١٧	درج	٤٤٥ ، ٢٧٤	خطم	٣٧٣	خدر
٤٥٤ ، ٢٩٢	درد	٣١٠	خفف	١١٤ ، ٣٧	خدش
٥٥٩	درس	٤١٠ ، ٤٥	خلج	١٣٣	خدرف
٣٠	درك	١٦٢ ، ٥٦	خله	٤٢٣	خدع
٢٣٤ ، ١٠٦	درم	٥٦٢ ، ١٨٩ ، ١٢٧	خلف	٥٦٠	خدعل
٤١٩	درن	٣١٩	خلل	٣٣١	خدق
٢٦٢	دسر	٣٥٢	خنخم	١٠٩	خرت
١٥٩	دسع	٣٣٦ ، ١٠٧	خنس	٢٦٧	خرج
٥٥٥	دسق	٤٢	خندف	٣٨٨	خرس
٣٢٢	دسم	٥٥٥ ، ٤٩٨	خنزر	١٤٧ ، ٩٨	خرش
٤٧٩	دعبل	٢٠٥	خنس	٥٥٩ ، ١٩٤ ، ١٧٨	
٥٥٣	دعث	١٧٧	خنع	٥٠٩	خرص
٥٥٨	دعرم	٤٩٣	خنف	٤٢٨	خرف
٣٢٤ ، ١٦٩	دعم	٤٤٢	خوت	٢٩٢	خرق
٣٨٧	دعش	٣٦٧	خوس	٣٩٩ ، ١١٢ ، ٨٤	خرم
٣٥١	دعفل	٣٢٧ ، ٣١٩ ، ٣٠٠	خول	٥٥٥ ، ٤٩٨	خنزر
٥٥٢ ، ٤١٦	دغم	٢٤١ ، ٨٩	خير	٤٣٧	خزرج
٥١٠	دقف	٣٦٧	خيس	٣٥٢	خزز
٣١٧	دقن	١١٥	خيف	٤٦٨	خزع
٥٥٨	دقش	٣٧٩ ، ٣١٨ ، ٢٩٩	خيل	٥٦٠	خزعل
٥٦٧	دقم	١٧٢	داب	٥٦٢ ، ٣٦٨	خزل
٥٥٨ ، ٣٤٥	دكس	٤٢٦	دال	٥٦٣ ، ٢٩	خزم
١٩٥	دلج	٩٧	دبب	٢١٥	خشخش
٣٤٦ ، ١٩٣	دلف	٢٥٧	دبر	٤٦٣	خشم
١٠٧	دلوق	١٢٠	دبس	٣٥٦	خشم

٤٨٨	رفأ	٢٦٠ ، ١١٩	رأب	٤٥٦	دلم
٣٣٥	رقد	٢٩٦	رأس	٢٣٢	دلهمس
٥٥١	رقل	٢٠٤	رأل	٢٩٣	دمغ
٥٥١	رفن	٥٣٥	رأم	٤٧٥	دندن
٤٨٨	رفو	٥٣٦ ، ١٨٠	ربب	٥٥٧ ، ١٢٩	دهبل
٤٨٨	رفي	٤١٤	ربض	٥٥٣	دهث
٣٥٠	رقش	٢٢١ ، ١٦٣ ، ٦٧	ربع	٥٥٧ ، ٢٥٥	دهلب
٣٧٥	رقع	٣١٢		١٧٦	دم
١٥٤	رقل	٤٥٧	ربق	٥٤٨ ، ١٧٩ ، ١٦٨	دود
٤٤٠ ، ٣٣٦ ، ٧١	رقم	٥٦٦	ربو	٤٩٦	دوس
٥٥١		٣٩٨	رتت	٣٧٢ ، ٣٤٧ ، ٣٢٥	دول
٢٤٠	ركض	٣٥١	رثد	٤٢٩	دوم
٨٧	ركن	٦	رثي	٤٠٦	دوو
٥٦٣	رمت	٥٣٤	رجع	٧٤	دوي
٢٨٧	رمح	٣٣٣	رجم	٣٢٥	ديل
٤٥٦	رمق	٤٣٠	رحب	٣٩٨	دين
١٨٨	رمم	١١٥	رحض	١٧٨	ذاب
٥٣٤	رنجع	٥٨	رحم	٤٢٥	ذيب
٤٣١	رهب	٣٧٣	رخم	٤٨	ذبر
٢٦٧ ، ١١٣	رهم	٤٠٤	ردأ	٢٧٥	ذبي
٤٠٥	رهو	٣٢٧	ردح	٣٩٧	ذحج
٢٢١ ، ٥١	روح	٢١٩	ردس	٤١٨	ذخر
٣٢٢ - ٣٢١	روق	١٩٤	ردم	٣٦٤	ذردر
٢٠٤	رول	٤٠٤	ردى	٥٦٦	ذرو
٣٨٠ ، ٥٣٩	روم	٥١	رزح	٥٣٢ ، ٣٤٥	ذعر
٢٧٥	ريث	٢٠٤ ، ١٥٧	رزم	١٨٧	ذكو
٥٣٢ ، ٣٦٣	ريش	٤٥٨	رضخ	٣٧٧	ذمل
٥٣٥ ، ٥٢٨	ريم	٢٥٣	رضف	١٨١	ذمم
٢٠٥ ، ١١٧	زيب	٤٨٦ ، ٣٠٩	رعل	٣١٧	ذتن
٤١١ ، ٣٨٦	زبد	٥٢٥	رعن	٣٤٩	ذهل
٤٧	زبر	٤١٦ ، ٣٧٢	رغم	١٣	ذوب

٣٨٦	سعن	٣٦٢	سبأ	٢٥٤	زبرق
٧٤	سغل	١٢٣	سبب	٢٧٨	زبع
٣٣٧	سفتح	٤٨٢، ١٧٧، ١١٢	سبر	١٢٢	زبعر
١٦٦	سفر	٢٤٠، ١٦٢، ١٣٢	سبظ	٥٥٨	زبل
١٣٢، ٩٧	سفع	٥٦٣		٢٠٥، ٢٠٤	زبن
١٦٦، ٧٣	سفو	٥٣٧، ٤٢٧، ١٩٦	سبع	٤١٦، ٣٢٨	زخر
١٦٦، ٧٣	سفي	١٥٨، ٩١	سبق	٥٥٨	زخرب
١٧٣	سكر	٥١٤	سبل	٢٠٨، ١٥٧	زرر
٣٦٨	سكسك	٣٧٩	سبند	٥٥٨	زعل
٣٦٨، ٢٨٤	سكن	٣٦٢	سبي	٤٤٣، ٤٣٨، ٣٦٨	زعر
٥٣٨		١٩٦	سجج	٥٠٩	زعل
٣٥٣	سلب	١٩٧	سجف	٤٤٤	زغب
	سلت	٢٧٤	سحب	٢١٤	زفر
٥٣٧، ٤٨٧	سلح	٥٠٩	سحت	٥٤٧	زقزق
٣٨٧	سلسل	٢٩٦	سجج	٤٠٨	زج
٢٢٦، ١١١	سلط	٥٣٥	سحل	٣٨٥	زلف
٣٧٢	سلقم	٣٤٨، ٢٢٥، ١٠١	سحج	٤٢٦، ١٣٠، ٩٥	زمع
٤٤٥، ٢٤٦	سلك	٥٦٤، ٥٠٥	سخبز	١٢١	زمل
٣٥٩	سلك	١٠١	سخم	٣٤٤	زمم
٤٤٨، ١٧٧، ٣٤	سلم	٣٥١	سدس	٥٥٨	زنبل
٥٦٦، ٥٦٣		١١٣	سرح	١٧٥	زئم
٤٠٦	سلهم	٤٦١	سرد	٣٧٣	زهد
٤٠٣	سلو	١٨٩	سرر	٢٨١	زهدم
٤٣٦، ٢٠٧	سبال	٣٦٦	سرق	٣٣	زهر
٣٧٩	سمدع	٣٧٩	سمرند	٤٩١، ٣٣٨	زور
٥٦٣، ٨٠	سمر	٧٠	سرو	٤٢٤	زوع
٥١٩، ٣٦٣	سمط	١٧٥	سرى	٢١٤	زوف
٣٥٥	سمع	٨٦	سطح	٥٤٨	زوو
٥٢٥	سمقع	٥٥٧، ٥٦	سعد	٥٣٧، ٢٠	زيد
٤٤٤	سمك	٥٥٧	سعلم	٢١٤	زيف
٣٠٧	سمل	٥٦٢، ٢١٦	سجر	٨٧	سأب

٥١٦	شلل	٣٦٦	شجر	٥١٠	شمم
٢١٦	شمت	٢٧٥	شجمع	٣٤٨	شمين
٣٩٤	شمج	٢٥٧	شجن	٣٩٠	شندبس
٢٨١	شمخ	٤٢٠	شخذ	١٥٩	شندبل
٣٤٣، ٢٩٧، ٨٥	شمر	١٧٢	شدد	٥٦١، ٣٧٩	شندر
٥٦٠	شمرذ	١٧١	شذخ	٥١٧، ٢٦١	شذن
٥٤٤، ٢٥٦، ١٠٣	شمس	٥١٢	شرج	٣١٦، ١٠٨، ٦٦	شسر
٥٥٥، ٣٥٨	شمعل	٣٦٧، ١١٤، ٩١	شرح	١١٨	شمم
٣٩١	شدشن	١٩٦	شرحف	٢٩٠	شسو
٥٦٠، ٣٨٣	شدنظر	٢٢٩	شرس	٢٩٣	سوأ
٣٨٣	شنع	٥٦٠	شرف	١٩٦	سوج
٣٢٥	شنان	٥٠٢، ٢٦١	شرط	٢٠٦، ٩٤، ٤٠	سود
١٨٧	شهب	٣٧٨، ٣٧١	شرعب	٢١٦، ٩٦	سور
٥٤٤	شهبر	٥٢٤	شرف	٥٣١	سوف
٥٢١	شهر	٤٨٣، ٢٠٧	شرف	٣٦٩، ١٠٩	سوم
٥٢٤، ٤٤٣	شهل	٥٢٣، ٣٠٥	شرق	١٢٢، ٨٧	سلب
١٢	شوب	٣٥٤	شرمج	٣٢٩	سيح
٣٥١	شور	٥٦٢، ٥٠٣	شرى	١٩٠	سيد
٤٢٣	شوع	٣٩٣	شعث	١٧٤، ١١٧	سير
٤١٠	شوف	٣٤٩	شعتم	٥٣١	سيف
٤٣١	شول	٤٢٠	شعر	٣٢٣	شآت
١٢	شيب	١٨٤	شعع	٣٣٠	شأس
١٩١	شيم	٥٦٢، ١٨٩	شعل	١٧٦	شأو
٤٢٣	شبا	١٩٥	شغف	٢٢٣	شبت
٤٢٤	شيب	٥٤٧	شفه	٥٦٠	شبرد
١٩٨، ٦٦	صبح	١٩٧	شقر	٥٦٤	شبرم
٢٢٧، ١٢٦	صبر	٣٥٣، ٤٢	شقق	٢٣٢	شبل
٢٤٣، ٢٢٨، ٧٨	صبغ	٤٣٢، ٣٣٩	شكر	٤٢٠	شيم
٤٢٣	صبو	٣٢١	شكس	٢٩٧	شتر
٥٤٦، ٣٣٣	صحر	٣٠٠	شكل	١٩٢	شتم
٢٥٨	صحصح	٥٢٨، ١٤٠	شكم	٣٦١	شجب

٤٥	ضيل	٧٢	صنع	٧٥	صخر
٢٤١	طحم	٤١٧	صنم	٢٣٤	صدأ
٤٨٤	طحو	٣٣٥	صهب	٣٧٩ ، ٢٨	صدع
٥٤٣	طرد	١٧٧	صهل	٣٨١	صدف
٥٦٣ ، ٢١٤	طرف	٣٢٩	صوح	٤٠٥ ، ٢٣٣	صدى
٤٧٠	طرق	٤٢٩ ، ١٨٠	صيد	٢٨٩	صرد
٣٩٢	طرمح	٤٢	صيص	١٥٨	صرم
٥٥٥	طسل	٥١٠	صيغ	١٥٦ ، ٤٦	صعب
٤١٧ ، ٨٨	طعم	١٦٣ ، ٦٩	صيف	٣٥٤	صعر
١٧٣ ، ٨٣	طفل	٣٢٦	صيق	٣٢٩	صعصع
٢٧١	طقو	٢١٩	ضبا	٥٥٩	صعق
١١	طاب	١٨٩	ضيب	٢٩٧	صعق
٥٦٣ ، ٥٥	طاح	٣٥٢ ، ٢٩٠	ضبر	٢٧٩	صعلك
٢٤٧ ، ١٠٨	طالق	٣٠٣	ضبس	٣٧٩	صفح
٣٧٤	طمٹ	٣١٣	ضبع	٤٩٩	صفق
٥٤٢ ، ٣٦٣	طمح	٢٧٠	ضبان	٥٦٦ ، ١٢٨	صفو
٤٥٣	طنب	٢١٩	ضبو	٤١٢	صفع
٥١٩	ظرف	٥٤٥ ، ٣١٧	ضجم	٥٦٢ ، ٥٤٨	صفعب
٢٣٣	ظرو	٥٥٥	ضحضح	٣٢٨	صقل
٣٨٠	ظوى	٣٣٤	ضحو	٣٥٩	صلب
٢٦٨ ، ٨٩	ظرب	٤٧٢	ضرب	٣٣٣ ، ٧١	صلت
١٧٧ ، ١١٧	ظعن	٢٥٤	ضرح	٣٥٨	صلع
٣٢١ ، ١٠	عبد	٤٥	ضرد	٤٧٦	صلق
٤٩٦	عبر	٥١٨ ، ١٧٦	ضرس	٥٠٠	صلم
٥٦٣ ، ٢٧٥ ، ٤٤	عبس	٤٦٩	ضطر	٤٢٠ ، ٣٩٧	صلو
٢٣٣	عشمس	٢٤٤ ، ١٧٠	ضمز	٣٩٦ ، ٢٩٦	صمت
٣٥٤	عجب	٢٢٨	ضمضم	٣٧٩	صمجمح
٥١٦ ، ٨٣	عبل	٤٢٩ ، ٣٧٣	ضمم	٢٧٢	صمع
٥٥٦	عبل	٢٩٤	ضمان	٢٩٦	صمل
١٥٣ ، ٦١	عتب	٣٢٤	ضور	٢٩٢	صمم
٣٨٧	عتد	٣٢٤	ضير	٤١٥	صنح

٥٦١ ، ٢٣٧	عطر د	٥٥٣	عرز م	٢٨٠ ، ١٧٢	عتر
٥٦٠	عطرق	٢١٩	عرعر	٥٠ ، ٤٩	عتق
٤٣٨	عطف	٥٦٣ ، ٤٨١	عرفج	٤٨٢ ، ٣٧	عتك
٢٢٩ ، ٤٢	عطو	٥٤٧ ، ٤٧٤ ، ٣٤١	عرفط	٢٠٨	عته
٥٥٩ ، ٥٣١ ، ٢٤٣	عفر	٥٥٥	عرقل	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل
٢٥٠	عفرس	٥٥٧	عركز	٥٢٣	عئث
١٣١ ، ٥٣	عفف	٤٨٩	عرم	٥٥٨	عئلب
١٨٩ ، ٧٩	عقب	٥٣٨ ، ٢٢٦	عرن	٥٠	عئم
٥٥٢ ، ٤٨١ ، ٣٤٦	عقر	٥٢٣ ، ٣٦٢	عرنجج	٦	عئى
٥٦٠	عقش	٣٧٩	عرنديس	٥٤٣ ، ٢٨٥	عجب
٢٣٨ ، ١٧٧ ، ٦٣	عقل	٥٥٦	عرهم	٢٦٠	عجج
٥٦٦ ، ٢٩٧		٥٣٥ ، ٢١٩ ، ٩٤	عرو	٢٢٣	عجف
٤٩٩	عقي	٥٦٥		٥٥٥ ، ٢٩٩ ، ٢٧١	عجل
٣٣٧	عكب	٥١٢	عزب	٣٧٩	عديس
٥٥٨	عكبس	٣١٨	عزر	٤٩٦	عدث
١١٤	عكث	٤٧	عزز	٣١	عدد
٥١٥	عكر	٢٦٨	عزل	٥٦١	عدرج
٥٦٤ ، ٢٤٩	عكرش	٥٦٤ ، ٢١٥	عسج	٥٥٩ ، ٢٣٤	عديس
١٤٩	عكرم	٣٢٧	عسس	٣٤٥	عدل
٥٦٠	عكش	٣٦٩ ، ٢٤٨	عسسس	٣١	عدن
٥١١	عكف	٤١٥ ، ٢٢٧	عسل	١٧٦	عدو
٤٨٩	عكك	٤١٧	عسم	٥٣٨ ، ٢٢٢	عذر
٣٧٣ ، ١٨٣	عكل	٣٣٠	عشر	٣٥٣	عذفر
٥٥٩ ، ٢٣٠	عكص	٥٦٤	عشرق	٥٦٦	عذل
٣٨١	عكو	٢٦٩	عصر	٥٥٦	عذهل
٣٣٢	علب	١٨٥ ، ١١٥	عصم	٥٢٣ ، ٤٤٣ ، ٣٦١	عرب
٢٧٧	علس	٣٠٩ ، ١١١	عصو	٥٥٢	
٣٠٨	علط	٣٠٩ ، ٥٣	عصى	٥٥٩	عربد
١٨٦	علف	٥٦٢	ععض	٢١٢	عرج
٢٥٨ ، ١٨٧	علق	١٧٨	عضل	٥٦٤ ، ٥٥٢ ، ٢٤٧	عرد
١٥٧ ، ٨٥	علقم	٥٦٣ ، ٤١٨	عضه	٤٦٤ ، ٤٢٦	عرد

٣٤٦، ٢٩٢، ٢٥	غلب	٤٨٨، ٤٠١	عوه	٥٥	علل
٤٩٢	غمد	٢٩١، ٧٥	عوى	٢٠٩	علم
٤٠٧	غمض	٣٩٩، ١٣٤	عير	٤١٩، ٣٩٧، ٥٤	علو
٥١٨	غمغم	٢٤٩	عيس	١٣	عمر
٥٦٢	غندر	٣٥٤	عيش	٥٦١، ٣٨٨	عمرد
١٤٠	غتم	٥٦٣، ٥٤	عيص	٣٧٨	عمرط
٢٧٠	غنى	٥٩	عيف	٥٢٢	عمس
١٥٣، ٩٦	غوٲ	٢٦٥	عيل	١٦٨، ١٥٨	عمل
١٧	غور	١١٦	عين	٥٦١، ٣٧٩	عماس
٥٤٠	غوط	٢٧٢	عي	٥٣٧، ٣٧٦، ١٥	عمم
٥٦٣	غوف	٢٤١	غبر	٢١١	عنبر
١٨٨	غول	٤٧٠	غبش	١٦٦، ٧٩	عنيس
٥٢٦	غيد	٤١٧	غدر	٢٨٠	عنتر
٣٠٤، ١٩	غير	٤٧	غدق	٥٥٥	عنجد
١٨٨	غيل	٢٢٨	غدن	٣٢٠	عز
٥٢	فتخ	٤٩١	غرر	٤١٥	عنس
٥٢٠	قتل	١٠٣	غرف	٥٦٥، ٥٤٠	عنظ
٥٢٠	فتو	٤٩١	غرو	٥٦١	عنقش
٥٠٧	فجج	٢٩٢	غزو	١١٤	عنكث
٥٥٧	فجج	٤٣٥	غنن	٢٠٠	عنم
٥٥٧	فجبل	٣٨٩، ٩٧	غنم	٥٣٤، ٥٢١، ٣٨٧	عان
٤٢٣	فدش	٤٤٧	غنمر	٥٣٣	عمر
٢٩٣	فدغ	٤٠٢	غنص	٥٥٢	عود
٣٣٨	فدكس	٤٦١	غنضب	٥٣٧، ١٩٠، ٣٤	عوذ
٢١٠	فرا	٣٠١	غنصر	٣٥٧	عور
٣٤٦	فرت	٥٦٠	غنضو	٢٤٠، ٩٧	عوض
٥١٤	فرج	٥١٣	غطرف	٢٤٦، ٥٩	عوف
٥٥٠، ٣٨٧	فرر	٢٦٩	غطف	٤٣٣	عوق
٢٤٠	فرزدق	٥٦٤، ١٢٠	غطل	٢٨٦	عول
٥١٤، ٢٣٩	فرس	٤٨٥	غنقق	٥٦	عوم
٢٧٤	فرص	٤٠٨	غنفل	٣٨١	عون

٣٦٥	قشعم	٣٦٩	قتر	٥٢٩	فرغ
١٩	قصو	٥٥٨	قحندم	٥٠٩	فرفر
٥٣٦	قضع	٣٦١	قحط	٢٧٣	فرقص
٢٨٣، ٢١٠	قطب	٥٢٢، ٥٠	قحف	٤٩٢	فرقد
٢٧٧	قطع	٥٤٩، ٥١٩	ققد	٥١٨	فرك
٥٦٣	قطف	٣٢٣	قدر	٤٩٩	فرهد
٣٣٩	قطم	٤١٩، ١٦٩، ١٣١	قدم	٢١٠	فرو
٥٢٦، ٢٩٣	قطن	٥٠٧	قدو	٢٤٥	فزر
٢٢٢	قنب	٣٨٢، ٣٣٥	قرئع	١٢٠	فزز
٥٥٦	قبيل	٥٠٠	قردس	٤٥٤	فسح
٣٧٤، ٢٤٦	قمس	٢٣٥، ٣٢٠	قرر	٣٢٤	فصى
٥٥٤، ٤١٣		٢٧٨	قرش	٦٤	فضل
٥٥٧	قمطل	٢٢٤	قرضب	٣٣	فطم
٢٣٧	قمقع	٥١	قرط	٤٧٧	فغو
١٨٠	قمم	٥٦٣، ٨٩	قرظ	١٨٠	قممس
١٨٠	قمن	٢٣٩	قرع	٢٤٤	قمم
٢٢٢	قمنب	٥٥٦، ٤١٨	قرعب	٣٢٥	فكل
٣٧٥، ١٨٠	قعو	٥٥١، ١٩٩	قرم	١٢٠	فكه
١٤٤	قفذ	٥٦٤، ٥٢٨	قرمل	١٢٥	فلت
٥٣٤	قمع	١٨١، ٢٧	قرن	٤٨٦	فلذ
٥٣٢	قفن	٤٤٦، ٣٤٨		٥٦٦	فند
٧٤	قفو	٥٦٠	قره	٤٢٣	فندش
٤٥٦	ققل	٥٦٠	قرهم	٣٣٦	فني
٢٠٦	قلب	٥٦٣، ٣٦٩	قشب	٥٦٦، ٢٥	فهر
٤٣٧	قلح	٥١٦	قسر	٥٢٩، ٤٢٠	فيش
٢٥٠	قلخ	٤٣٤، ٩١	قسط	٥٦١	قبث
٢٣٣	قلد	٣٨٩، ٦٢	قسم	٣٦٦	قبس
٣٩٧	قلطف	٥٠٠	قسمل	١٩٤	قبص
٥٦٠	قلم	٣٠١	قسو	١٥١، ٩٩	قبع
١٣٣	قلم	٢٣٣	قشد	٢٧١	قتب
٥٥٤	قلمم	٤٣٨، ٢٩٩	قشر	٣٤٢	قتد

٥١٣	لحم	٣٥٢	كرزم	٣٩٧	قلو
٣٤٤	لحم	٣٩٧	كركر	٥٢٣	قمر
١٧٦	لحو	٢٤	كعب	٧٨	قمع
١٧٦	لحي	١٨٧	كفر	٢٧٧، ١٢٠	قنب
٣٧٦	لحم	٢٠	كلب	١٠٤	قنطر
٢٦١	لدس	٣٠٤، ٩٠	كلد	٣٥٦	قنع
٥٠٨	لصس	٥٢٥	كلع	٣٩٢	قنفا
٤٩٤	لعط	٤٣٧، ٢١٨	كلفا	٤٠٢	قنن
٤٣٠	لعو	٥٢٦	كلل	٧٤	قنو
١٦٨	لعز	٥٣٤	كلم	٢٠٢	قهد
٥٦٢	لعفا	٤٠٥	كلل	٥٥٤	قمس
٢٠٥	لعف	٥١٢	كلن	١٧٩	قور
٢٣٠	لقو	٣٦٢	كلند	٢٤	قوس
٣٢٩	لكنز	٣٥٥	كلنز	٤٦	قوم
٤٨١	لمع	٢٨	كلن	٢٦٥، ١٠٨	قيس
٤٩١	لمب	٣٦٢، ١٧٩	كلول	٥٣٢	قيفا
٥٥٧	لمسم	٥٥٥، ١٦٧	كلوم	٤٨٠	قيل
٣٤٤	لمم	٢٤٧	كلومس	٤٢٧	كبب
٤٣٣	لمن	٥٦٧، ٥٠٧	كلود	٣٦٥	كبس
١٧٠	لوث	٢٠	كلور	٢٠٤	كبو
٤١١	لوز	١٩٤	كلوز	٤٩٣، ٢٧٠، ٦٤	كذر
٢٤	لوى	٤٧٤	كلوع	٤٧٦	
١٧١	ليث	٥١١	كلوم	٤٧٤، ٢٠٨	كتم
٤١	ليل	٥٠٧	كليد	٣٦٤	كدد
٥٠٦	مجد	٥٣٩	كيني	٣٧٢، ١٤٦	كدر
٢٣٢	مجر	٣٨٢	كلام	٤٠٨	كدع
٤٣٨	مجمع	٢٥٥، ٢٤	كلأى	٩٠	كدى
٥٣٠	محق	٣٢٤	كبأ	٣٢٨	كرب
٢٤٧	محك	٤٣٩	كلب	٥٦٣	كرث
٣٧٥	محل	١١٤، ٣٦	كبد	٥٥٤، ٢٨١	كردم
٣٨٣	مرأ	٢٤٠	كبط	١١٥، ١٠٤، ٨١	كروز

٣٩٦	نطق	٢٤٣	نبت	٣٩٨	مرد
٥٥٩	نعر	٣٥٥	نبيج	٥٦٤، ٢٢	مرر
١٣٧	نعم	٣١١	نبتش	٣٧٥	مرس
١٧٤	نفت	٣٩٦	نبط	٤١٦	مرط
٣٩٢	نقر	٣٩٤	نبل	٤٠٠، ٧٦	مرو
٢٠٧	نقض	١٢٥	نبه	٢٠٣، ١٨٠	مزن
٨٩	نقع	٤٦٢	نبو	٤٩٠	مسخ
١٩٨	نقق	٣٧١	نتل	٤٣٤	مسن
٢١٤، ١٥٦، ٥٢	نقل	٢٨١، ١٩٣	نجب	٣٩٥	مشر
١٠١	نقب	٣٦٧	نجد	٢٦٢	مشى
٢٣١	نقد	٤٤٨	نجر	٥٦٦، ٤٢٩	مصد
٢٤٨	نقر	٤٠٠	نجش	٥١٠	مصع
٥٢٥، ٣٢٩	نكر	٣٤٩	نجف	٣٠	مضر
٢٧٦، ١٨٤	نمر	٥٣٣	نجل	٥٦٣، ٤٩٤، ٤٠٦	مظظ
٤٣٢	نمط	٢٦٧	نجو	٣٦٥، ٣١	معد
٣٨١، ٩٢	نهب	١٣٧	نحم	١١١	مصص
٥٤٦	نهد	٥١٢	نحو	١٦٧	معط
٥٢٠	نيس	٢٩٧	نخع	٤٨٩	معك
٢٤٣	نيشل	٤٨٢	نخف	٢٧١	معن
٤٠٥، ٢٠٩	نيك	٣١٠	ندب	٢٨٤	معو
٢٠٥	نهل	٥٥٢	ندغ	٤٨٣، ٢٥٥	مغر
٤٣٢	نح	١٥٧	ندر	٤٥١	ملح
٥٣٢	نور	٣٠	نزر	٢٧٧، ٢٣٣	ملص
١٩١	نوس	٢٦٥	نسس	٢٦	ملك
٤٣٠	نوع	٢٦٠	نشب	٤٣٨، ٤٣٢	ملك
١٦	نوف	٤٢٢	نشع	٥٤٦	مندل
٤٩٨	نوى	٢٧٣، ٢٤٢	نضر	٥٥٢	مهر
١٥٢، ٩٥	نهر	١٦٠، ١١٠	نصر	٣٣٤	مهو
٥٤٠	نهل	٣٠١، ٢٧	نشر	٣١٦، ٤١	موه
٣٥٧	نبنق	١٣٦، ٦٩	نضل	٢٨٧	ميد
٢٥١	نهم	٢٢٦	نظف	٤٦٢	نبا

٥٤٢، ٤١٥	وذم	٣٠٣، ٢٢٢	همم	٥٦٥، ٤٠٥، ٣٩٠	هثم
٢٧٩، ١٨٦	ورد	٢٤٨	همي	١٩٣، ٩٩	هجر
٢٢٢، ١٦٤	ورق	٤٩٨، ٤٨٧	هنأ	٤٠٠، ٣٢٩	هجرس
٣٩٦	وزر	٣٣٤	هنب	٢٧٣	هجم
٤٢٤	وزع	٥١٤، ٤٠٣، ٤٠	هند	٤٠٢، ٢٠٨	هجم
٤١٩	وسل	٥٦١، ٣٥٠	هنم	٣٦٩، ٢٠٦	هدب
٥١٣	وشح	٥٠٩، ٢٧٨	هنو	٤٨٤، ٤١٧	هدد
٤٢٦	وشك	٥٤٩	هود	١٤٦	هدر
٣٢٩	وصص	٣٤٨، ٢٥٦	هوذ	٣٦٦	هدكر
٣٤٥	وصف	٢٠٨	هول	٤٣٩، ٢٥١	هدم
٣٥٩	وصل	١٧٨	هون	٤١٨، ١٧٢	هدى
٣٥٥	وضأ	٥٢٤	هيد	٥١٠	هذب
٥٦٦، ٣٥٠	وعل	٤٣٩	هيش	١٧٦	هذل
٢٥٣	وغر	٢٥٨	هيل	٥٤٦، ٢٨٩	هذم
٣٣٧	وغل	١٦١، ١٢٦	وأل	٤٨١، ١٩٩	هزثم
١٨٨	وفي	٤٠٢، ١٨٥	وبر	٣٢٢	هزج
٤٤٤، ١٨٣	وقش	٢٦٧	وبش	٥٠٣	هرر
١٥٣	وقص	١٥١	وبص	٥٦٣، ٢٥١	هرس
٢٩١	وقع	٥٢٠، ١١٠	وتد	٢٤١، ٢٢١	هرم
٣٥٤	وقى	٣٣٣، ٢٢٥، ١٧٣	وثل	٣٢١، ٢٢٥	هزز
٢٣٠	وكح	٥١٧	وثن	٢٩٤	هزم
٤٩٣	ولب	٤٢٤	وجد	١٣	هشم
٨٠	ولد	٤٨٠	وجز	٢٨	هصر
٣٠	يأس	٤١	وحش	١١٨	هصص
٥٣٠	يزن	٤٠٧	وحف	٣٣١	هصم
٤٦٥، ١٥٩	يسر	٤٤٨	وحوح	٢٣٠	هفف
٤٥٥	يعر	١١٠	ودد	٤٨٢، ١٩٨	هلب
٤٢٢	يفع	٤٩٠، ٤٢٥، ١٢٠	ودع	٥٥٩، ٢٣٧	هلقم
٣٤	يقظ	٢٢٠	ودى	٦٠	هلل
٢٣٧	يذ	٤٦١	وذف	٣٣٨	هلل
				٤١٩	هدد

ألفاظ غير عربية

٣٩٧	قاقبين	١٣٩	ديدبان	٥٣٢	أبرهة
٣٦٦	كاءوس	٥٥٢	ديزج	٤٤٦	إبريق
٢٣	الدر	٥٠٩	زريندرخت	٤٣٦	اشمويل
٣٤٧	مريم	٣١٤	سهور	٣٣٥	إنجيل
٤٠٠	نجاشي	١٥٧	شرجيل	٣٠١ ، ١٥٧	إيل
١٩٩	نيفق	٥٢٩ ، ٤٢٠	طرمنده	٥٢٦ ، ٤٨٢ ، ٣٦٣	
٢٤٨	هميان	٢٤٧	فالوذة	٥٦١	جردق
٢٠٨	يكسوم	٤٣٦	فطيون	٢٥٥	جوخان
٥٣٢	يلق				

ما لم يرد في المعاجم المتداولة

٢٨٢	الحريم	: حرم	٥٥٧	بجدل	: بجدل
٣٠٣	حدق السمك	: حدق	٤١٦	الأنعم	: نعم
٤٧٠	المجلس	: جلس	٢١١	الجذب	: جذب
٤١٧	صنم	: صنم	٢٢٢	التجفير	: جفر

٧ - فهرس الأعلام (*)

		أ
١٢٩ ، ١٢٨	أبي بن خلف	
٤٤٩	« كعب بن قيس »	
٤٠١	« معاوية بن صبح »	٥
٢٢٠	ابن أير	٧١
٣٧	أير بن عبيد بن الحارث	
٢٢١	الأيرد بن المعذر	٥٥٢
٣٢	أبين الحميري	٩٦ ، ٣٣
٤١٦	الأنعم بن الأشعر	٤١٧
٥٥٢	الأنعم ، من مهرة	٢٤٩
٥٢٠	بنو أتيد	٢٣٤
٢٠٣	أثانة ، من مازن	٥٠٥
٤٧٥	الأججم بن دندنة	١٦٧
	الأجدار = عامر	٧٧ ، ٧٦
٤٢٥	الأجدع بن مالك الشاعر	٤٧٢
٥٢١	بنو أجرم	٣٧٨ ، ٢٣٦ ، ٥
١٩٣	الأحابيش	٦٢
٢٥٣	الأحامسة	٤٠٤
٢٩٦	الأحاوص	
٢٧٣ ، ١٤٠ ، ٩٦ ، ٣٩	بنو الأحب	٥٣٢
١٩٣	الأحبوش	
٥٦٦ ، ٥٢٠	الأحجار	٤٢٠
٤٩١	بنو أحجن	٣٦٧
١٠	بنو أحمد	١٠٦
		آدم عليه السلام
		« بن زبيعة بن الحارث
		آكل المرار = حجر
		الأمري
		آمنة بنت وهب
		بنو أهل
		الإباضية
		بنو أبان بن دارم
		أبان بن عثمان بن عفان
		أبان بن أبي عمرو ، أبو معيط
		أبان بن مروان
		الأبدال
		إبراهيم عليه السلام
		إبراهيم بن محمد رسول الله
		إبراهيم بن يزيد الفقيه
		الأبرش = عامر بن حوط
		أبرهة ذو المنار تبع
		أبرويز = كسرى
		بنو أيزى ، من همدان
		أبضمة بن معديكرب بن وليعة
		الأبطحيون من قريش

(*) لم يذكر في هذا الفهرس ما أهمل من الأعلام ، فهذا قد تكفل به فهرس اللغة . فنحو قول ابن دريد : وقد سميت العرب فضلا وفضيلا ومفضلا وفضالا وفضالة وفاضلة وفضيلة ، موضعه فهرس اللغة لا فهرس الأعلام .
ومارمز له بالحرف (ش) فهو مما ورد في الحواشي فقط .

	الأخيل = كعب	٩	أحمد بن ثمامة بن جدعاء
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٩	» » دومان
٤١٧	أدران ، من همدان	٩ - ١٠	» » زيد
	الأدرم = تيم		ابن أحمر = عمرو
٤١٦	الأدغم بن الأشعر	٤٥٤	أحمر بن حارثة ، ابن فسحم
٥٥٢	الأدغم ، من مهرة	٣٨٣	» » زياد بن يزيد بن الكيس
٤٦٦	بنو أدى	٥١٩	بنو أحمر ، من بجيلة
٢١٩	ابنا أدية	٣١٣	» ، من ضبيعة
٣٣٠	بنو أذينة بن سلمة	٢٥٠	» ، من منقر
٣٣٠ ، ١٤٥	ابن أذينة العبدي		الأحنف بن قيس ، واسم الأحنف صخر
١٧٢	» » الليثي الشاعر	٢٤٩ ، ٢٤١ ، ٢١٠	
٣٣٥	إراشة ، من عنز بن وائل	٢٠٥	أحوز
٣٣٦ ، ٧١	الأرقام	٢٩٦	الأحوص بن جعفر بن كلاب
٥١٧	أبو أراكه بن مالك	٤٣٧	الأحوص بن عبد الله بن محمد الشاعر
	الأرت = كعب		أبو أحيحة = سعيد بن العاص
٤٣٠	بنو أرحب ، من بني دعام	٤٤١ ، ٩	أحيحة بن الجلاح بن الحريش
٢٩٠	أرطاة بن سبية	٢٥٤	أحيم البهذلي
١٦١	» » عبد شرحبيل	٣٧٣	الأخدر (فرس)
٤١٨ ٤١٦	الأرغم بن الأشعر	٣٧٣	الأخدر ، من السكاسك
	ابن أرقم = ثابت	٢٩	أخزم بن الحشرج
٤٠٥	الأرقم بن جهيش	٣٩١ ، ٢٩	» » أبي أخزم
٤٣١	أرقم بن علباء بن عوف		الأخطل = غياث بن غوث
٧١	الأرقم بن نضلة بن هاشم	٢٤١	الأخنس
٧١	الأرقمان		» بن شهاب ، فارس العصا
٨٠	أروى بنت كرز	٣٣٦ ، ١٤	
٢٢٩ ، ٢٠٥	الأزارقة	٣٠٥ - ٣٠٤	الأخنس بن شريق
٣٦٩	أزاهيق (فرس)		الأخيل = القدام

٥٠١	بنو أسد بن شريك	٢٠ ، ١٠	الأزد بن الغوث بن نبت
٩٢ ، ٥٦	أسد بن عبد العزى	٦٧ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٥٠ ، ٣٥ ، ٢٧	
٥١٨	أسد بن عبد الله القسرى	١٩٧ ، ١٩٠ ، ١٨٦ ، ١٥٩ ، ١٣٧	
١٥٦ ، ٦٩	أسد بن هاشم	٤٣٥ ، ٣٥٢ ، ٣٣١ ، ٣١٢ ، ٢٢٣	
٤٩٥ ، ١٣٢	بنو إسرائيل	٥٥٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥١٠ ، ٤٦٨	
٥٧	بنو أسعد ، من الأزد	٥٦٧ ، ٥٦٦	
٣٦٠	» ، من بكر	٤٠	أزد شنودة
٥٣٢	أسعد تبع	٣٠٥	أزدة بنت الحارث بن كلة
٤٥٠	أسعد الخير بن زرارة بن عدس	٤٢٦	الأزمع بن أبى بثينة
٥٠١	أسعد بن مالك الأشقر	٤٧٣ ، ١٧٥	أزيم
٤٠٨	الأسعر بن أبى حمران الجعفى	٥١٤ ، ٥٠٤ ، ٩٣	أبو أزيهر
٤٤٨	الأسلت عامر	٤٣٥	أساقفة نجران
٢٠٥	أسلم بن أحوز	٤٦٠	أسامة بن زيد
٤٧٧ ، ٢٨٥	بنو أسلم بن أفضى	٥٣٠ ، ٣١٦ ، ١٠٨	الأساورة
٣٧٢	أسلم بن جزرة	١٣٢	الأسباط
٣٥	أسلم ، إخوة خزاعة	٥٣٧	الأسبع ، من قضاة
٣٦	الأسلوم	١٢٩	ابن إسحاق
٣٠٥	أسماء بنت الأعور بن عبشمس	٢٤٨	أبو إسحاق = سعد بن أبى وقاص
٤٧٩	أسماء بن حارثة	٤٢٧	أبو إسحاق الفقيه
٤٠٦	أسماء بن دهر بن الحداء	٤٦٨ ، ٤٣٥	الأسد = الأزد بن الغوث
٥٢٢	أسماء بنت عميس	٤٨٤ - ٤٨٢ ، ٣٣	الأسد بن عمران
٥	إسماعيل بن إبراهيم	٥٠٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٣ ، ٤٨٩	
٤٠١	أم الأسود (فى شعر)	٥٠٦ ، ٥٠٣	
٢٢٥	الأسود بن أوس	٢٠٦ ، ١٧٩ ، ٢٨	أسد بن خزيمه
	أبو الأسود الدئلى = ظالم بن عمرو	٥٠١ ، ٤٠٠ ، ٢٨٥ ، ٢٢٦	
٢٤٩	الأسود بن سريع	٥٣١	
٣٩٥ ، ٣٩١	» » عامر بن جوين	٣٢٠	أسد بن ربيعة
			الأسد الرهيص = جبار بن عمرو

	الأشقر = أسعد بن مالك	١٦١	الأسود بن عامر بن السباق
	الأشنانداني = أبو عثمان	١٠٢	» » عبد الأسد
٣٨٥ ، ٣٨٣	بنو أشنع بن عمرو	٩٦	» » عبد يغوث
٤٢٣	بنو أشوع بن أيفع		» » كعب بن غوث العنسي الكذاب
٤٧٣	الأشيم أبو جمعة ، جد كثير	٥١٥ ، ٤١٤	
٧٨	الأصبع بن عبد العزيز	٩٤	» » عبد المطلب
٢٤٣	» » نباتة	٣٣٦ ، ١٠٧ ، ١٦	» » المنذر
٤٢٣	بنو أصبي	٤١٤	» » يزيد الفقيه
١٤٦	أصحاب الحديث		أبو أسيد = مالك بن ربيعة
٩١	أصحاب اللواء	٤٤٤	أسيد بن حضير الكتاب
٣٨١	الأصدف بن صليح	٣٠٨	» » زافر
١٥٨	أصرم بن الحارث بن السباق	٤٣٦	» » عبد الله ، أبو المقشعر
٢٤٦	» ، من مقاعس	٤٧٥	» » عمرو بن الأحجم
٣٤٧	» بن الهذيل	٢٠٦ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٣٩٩	أصغر بن الحارث	٣٦٤	بنو أشاءة
٣٧٨	الأصفر بن مالك بن ذعر	٥٠١ ، ١٩٧	الأشاعر
٥٥٨	الأصم (في شعر)	١٨٨	الأشاهب
	الأصم = العباس بن أنس		الأشتر النخعي = مالك بن الحارث
٢٩٩	الأصم بن مالك	٢٧٦ ، ٢٧٥	أشجع بن غطفان
٢٧٢	بنو أسمع ، من سعد		الأشد = سنان بن خالد
	الأصمعي عبد الملك بن قريب	٣٦٨	أشرس بن ثور بن كندی
	١٨ ، ١٤		» » يربوع ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٢		٥٥٩
	٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٣		ابن الأشعث = عبد الرحمن
	١٠٥ ، ١١٩ ، ١٣٥ ، ١٤٤		الأشعث بن قيس
	١٦٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٧٢	٣٦٠	الأشعر = نبت بن زيد
	٢٩٨ ، ٣٣٩ ، ٤٧٧ ، ٤٩٢		أشعر بركا = زياد
	٥٦١ ، ٥٤٨ ، ٤٩٦	٢٤٧	الأشعريون
٣٩٣	الأضبط السعدي	٤١٦ ، ١٢٦	

٣٦٢	أفعى نجران	٢٩٦	الأضبط أبو وبر
	الأفكل = عمرو بن جميد	١٧١	أطلال (فرس)
٣٣٦	أفنون التغلبي		ابن الإطنابة = عمرو
٤١٢	الأفوه الأودي	٣٩٣	أطيظ المقانب الطائي
٣٣٣ ، ٢٣٩	الأقارع	٥٤٣ ، ٢٨٥	بنو أعجب
٣١٠ ، ٣٢٩	الأقارع بن حابس		ابن الأعرج = الحارث بن كعب
٤٣٧	أبو الأقلح = قيس بن عصمة	٥٦٠	بنو الأعرج ، من بني سعد
٤٤٤ ، ١٨٣	بنو أقيش ، من عكل		الأعشى ، ميمون بن قيس بن جندل ١٥ ،
٤٧٤ ، ٤٧٣	أكتم بن أبي الجون		١٨ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ،
٢٠٨ ، ٢٠٧	« » صيفي		٤٣ ، ٦٤ ، ١٥٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٦ ،
٢٠	بنو أكلب ، من خثعم		٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٥٢٩ ،
	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ١٤٦ ،		٥٤٠
٣٧١		٤٠٣ ، ١٥	أعشى باهلة
٤٨١	بنو ألمع	١٤٢	الأعشى بن نباش
٤٣٣ ، ٤١٩	ألهان بن الحيار		أعشى همدان = عبد الرحمن بن نظام
٤١١	بنو ألود	٢٧٢ ، ٢٦٩	أعصر بن سعد
	أبو أمامة = أسعد الخير	١٦٥ ، ٩٤	الأعوج (فرس)
	« » = صدى بن عجلان		الأعور = حريث بن عناب
٤٣٥	امرؤ القيس بن ثعلبة		أبو الأعور = كعب بن الحارث
	« » « حجر الكندي ٢٢ ، ٩ ،	٢٧٢	بنو أعيا
	٢٥٧ ، ١١٢ ، ١١١ ، ٧٥ ، ٥٠ ،	١٦٦ ، ٥٤	الأعياص
	٣٨١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٠ ، ٣٤٢ ،		الأعيس = يزيد بن حذيفة
	٣٩٠ ، ٣٨٨ ، ٢٨٤ ، ٣٨٢ ،	٥٦٢	ابن الأغر
	٥٢٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٢ ،	٣٥٥ ، ٣٤٦	الأغلب المجلي الراجز
	٥٣١	٥٢٠	أفتل = خثعم
٢١٧	امرؤ القيس بن زيد مناة	٥١٨ ، ٥١٦	بنو أفرك
	« » « عابس بن المنذر الكندي	٣٢٤	أفصى بن دهمي
٣٧٠		٥١٧	« » نذير

٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ، ٤٥٧ ،	٤٨٥	امرؤ القيس بن عمرو بن مازن
٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،	٤٣٦	» » قاتل الجوع
٥١٦ ، ٥٣٧ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ،	٤٩٠	الإمليك بن مويك
٥٦٦	٥٤	بنو أمة
١٣٧ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،	٥١٣	أميمة بنت أبي أميمة الصبي
٢٥٥	٥١٣	أبو أميمة الصبي
٥١٥	٧٣ ، ٨٠ ،	أمية الأصغر بن عبد شمس
٢٧٧ ، ٢٧٥	٨٢	» » ذيان بن بغيض
٢٠٣	٧٣ ، ٥٤ ،	» الأكبر بن عبد شمس
٢٠٩	٥٥٩ ، ١٤٨ ، ٨٠ ، ٧٥	» » بن الحارث بن عبد المطلب
١٩٦	٦٧	» » حارثان بن الأسكر
٣٨٣	١٧٣	» » خلف الجمحي ١٢٧ - ١٢٩ ، ٤٥٥
٣٥ ،	١٥٠ ، ١٤٧	أبو أمية زاد الركب
٤٨٠	١٤٤ ، ١٤٣ ، ٥٥ ،	أمية بن أبي الصلت
	٣٠٣	أهل السيرة
١٦٢	١٦٥	» » عبد شمس
٥	١٢٠	أبو أمية بن قيس بن عدى
٥٤٩	١٨٤	بنو أنس
٤١٢ ، ٤١١	٢٧٧	أنس بن زياد
٢٧٤ ، ٢٧١	٤٥١	أبو أنس بن صرمة
٣٠ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٤ ،	٤٥٢ ، ٣٤٣ ،	أنس بن مالك بن النضر
٤٥٩ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨	٤٦٧	» » مدرك الخثعمي
٣٨٣	٥٢٣	» » النضر بن ضمضم
٢٠٧	٤٥٢	بنو إنسان
٣٠٣	٢٩٢	لأنصار
٣٥٩	١٤ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ١٢٢ ،	
٥١٣	١٣٨ ، ١٤٩ ، ٢٨٨ ، ٤٣٦ ،	
٣٧٢		

٢٧١ ، ٢٦٩ ، ١٥	بنو باهلة بن أعصر	٤٦٠	أوس بن المعلي
	ببة = عبد الله بن الحارث بن نوفل	٢٥٥	» » مغراء
٥١٦	بنو بجال ، من ضبة	٥٢١	أوس مناة ، الحنيك
١٩٣	بنو بجالة ، من ضبة	٤١٩	أوسلة = همدان بن الخيار
٥١٥ ، ١٩٣	بنو بجلة ، من سليم	١٨٨	أوفى بن عقبة
١٩٩	بجة بن عامر	٣٤٤	الأوقص بن لجيم بن صعب
٣٤٥	بجير بن عائد	٤١١ ،	أويس بن عمرو بن جزء القرني
٩٢	» » عبد بن قصي	٤١٤	» » القرني = أويس بن عمرو
٣٥٦	» » عمرو بن عباد	٤٨٤	إياد ، من الأزدي
	» » العوام = بجير	٣٤٣ ، ٢٤٤ ، ١٦٩ ، ١٦٨	إياد بن نزار
٦١٦ ، ٥١٥ ، ٢٢٦	بجيلة	٣٩٤	إياس بن الأرت الشاعر
٣٨٧	بنو بختر ، من طي	٣٨٦	» » قبيصة الطائي
٥٥٧ ، ٥٤١	بحدل بن أنيف الكلبي	٣٨٢	» » الحجر الشاعر
٥٠٤	بجر بن العوام	١٨١	» » معاوية
٥٠٨ ، ٥٠٧ ، ٩٣	بنو بحري		أيمن بن أم أيمن = أيمن بن عبيد
١٩٢ ، ١٩١	بجير بن دلجة	٤٦٠	» » عبيد
٢٢٢ ، ١٠١	» » عبد الله القشيري		أبو أيوب الأنصاري = خالد بن زيد
٩٣	» » العوام	٣٣٥	أيوب بن زيد ، ابن القرية
	أبو البختري = وهب بن وهب		ب
١٣٥	البختري بن الحر	٥٣٠ ، ٥٢٩	باب بن ذى الجرة
٥٢٧	بختنصر الملك	٢٢٦	بادام الأسوار
٦٤	بدر (في شعر)	٤٨١ ، ٤٨٠ ، ٤٤٦	بارق
٣٣٩	بدن بن بكر بن وائل	٢٤٧	بارك
٤٧٢	بديل بن أم أصرم	٣٨٤	باعث بن حويص
٤٧٦	» » ورقاء	٢٧٤ ، ٢٧٣	باقل
٥١٩	» » يحيى بن بديل	٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو باقل ، من الشري
٤٠٩	البراء بن عكرمة الجعفي		
٥٤٨	» » عمرو		

٢١٢	بشامة بن جناب	٤٦٣	البراء بن معرور
٤٩٥	بشتاني الساحر	٣٢٦ ، ٢١٨	البراجم في السطر الساقط
٤٤٦	بشر بن أيرق	(النظر الاستدراكات)	
٤٦٤	» » البراء	٤٧٨ ، ٢٢١	بربر
١٩	» » أبي خازم	٣٨٢	البرج بن مسهر بن الجلاس
٥٢٣	» » ربيعة	٥٠٤	برد (في شعر)
٣٧٢	» » عبد الملك	٥٥٧	برذع الأنصاري
٢٢٤	» » عمرو بن جوينف	١٠٦	أبو برزة الأسلمي
» » بن حنش بن المعلى ، الجارود	» » بن حنش بن المعلى ، الجارود	٥١٤	بنو برسان
٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٠٦		٢٩٠	البرصاء ، والدة شبيب
٧٧ ، ٧٦	» » مروان	٥٣٧	برك ، من الأسبع
» » المعلى = بشر بن عمرو بن حنش			البرك الضبعي = عوف بن مالك
١٠١	» » هشام	٢٤٦	البرك (بن عبد الله الصريمي)
٢١١	بنو بشة	٥٦٤ ، ٢٥٤	برفيق بن عوف
٥٥٦ ، ٣٥٢	بشير بن الحصاصية	٤٢	برة بنت مر
٤٥٨	» » سعد بن ثعلبة	٤٧٨	بريدة بن الحصيب
٤٦٧	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٨	» » عبد الله بن بريدة
٤٥٤	» » عمرو ، أبو عمرة	٢٤٧	بريك
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٥٠	البصريون	٢٤٧	البريكان
	البطريق = امرؤ القيس بن ثعلبة	٣٠٢	البربخ الحبشية
٤٨٠	بمجة بن أوس	٤٤٠ ، ٣٩٨ ، ١١٦	بسر بن أبي أرطاة
٥٣٥	بمدان ، من ذي الكلاع	٣٨٣	بسطام بن شنظير بن أناف
١٥٩ ، ١٥٨	بعكك بن الحارث بن السباق	» » قيس بن خالد ، ٢٢٦ ، ١٩٩ ، ١٩٨	
٢٤١	البعيث خداس	٣٥٩ ، ٣٥٨	
٤٤٧ ، ٥٠ ، ٤١	البغداديون	٢٥٨	البدسوس بنت منقذ
٢٥٦	بغض بن عامر بن هوذة ، وهو حبيب	٥١١	بشار الأعمى
٢٧٥	» » غطفان	٣٨٨	» » بن عدى بن عمرو
	البعير = خارجة بن سنان	٣٦٠	بشارة

٣١٣	بل ، من أحس	٣٨٥	البقيرة (فرس عمرو بن صخر)
	أبو بلال = مرداس بن حدير	٤٨٥	بقيلة ، صاحب القصر
١٨٢	بلال بن الحارث	٢٩٥	بنو البكاء ، واسمه عمرو
١٢٩	» (بن رباح)	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٤٨ ، ٤٤٥	البكاءون
٢١٩	» » مرداس	٤٦١	
٢١٥	البلتع ، المستنير	١٠١	بكر (في شعر)
٢٦٠	بلج بن نشبة	٥٠	بكر ، بطين من الأزدي
٣٣١	» » المنفى	١٢٩ ، ٩٩ ، ٤٩ ، ٢٥	أبو بكر الصديق
٢١٦	بنو بلع ، من قضاة	٢٨٠ ، ١٤٩ ، ١٤١ ، ١٣٦	
١٧١	بلعاء بن قيس	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٠٨ ، ٢٨٤	
٥٣٢	بلقيس	٥٢٢ ، ٥١٣ ، ٥٠١	
٣٧٨	البلندي بن مالك بن ذعر	٥٠	بكر بن عبد مناة
٤٣	بلهاء بنت يعرب بن قحطان	٢٩٦	أبو بكر بن كلاب بن عامر
٥٥٠	بلي بن عمرو	٣٢٥	بكر بن كنانة
١٠٧	بنانة حاضنة أولاد سعد	٤٥٠	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
٤٠٩	بندقة	٤٢٢	بكر بن مر ، الشعيراء
٤٨٤	أبو البهاء الشاعر	٤٠ ، ٣٣ ، ٢٤ ، ٢٠ ، ٦	بكر بن وائل
٣١٧ ، ٣٠٧	بهثة ، من سليم	١٨٤ ، ١٤٠ ، ١١٣ ، ٥٠	
٣٩٥	بهذل الشاعر	٣٢٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢١ ، ٢٣٧	
٢٥٥ ، ٢٥٤	بهذلة بن عوف	٣٤٤ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٢٥	
٥٥٠ ، ٥٤٩	بهراء بن عمرو	٣٥٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٢ ، ٣٤٥	
٣٨٦ ، ١٩٠	بهرام شويين	٥٦٢ ، ٥٦١ ، ٣٥٩ ، ٣٥٧	
٣٠٧	بنو بهز ، من سليم	٢٩١	بكر بن هوازن
٣٦٠	بهلول	٣٠٦	أبو بكرة
٥٣٣	بهيل ، من ذى الكلاع	٣٠٦ ، ٣٠٥	آل أبي بكرة
	ابن بو = خليفة بن عبد قيس	٥٦	البكرية الشاعرة
٣٩٧	بنو بولان	١٧١	بكير بن شداد
٤٨٠	بنو بوى ، من خزاعة	٥٢٣ ، ٤٢٩ ، ٤١٩	بنو بكيل

٤٠٩	تيم بن عبد الله	٧٠	بيبة
١٨٧	» ، من عدى	٣٧٨	بيس بن مالك بن ذعر
» بن مر ٦ ، ٧ ، ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ،			ت
٢٤ ، ٣٧ ، ٤٢ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ٦٧ ،			تأبط شرا = ثابت بن جابر
٨٠ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١٣٦ ،		٢٣٢	تبالة
١٤٢ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ،			تبع ١٥٥ ، ٤١٠ ، ٥٢٦ . وانظر : (أسعد
١٩٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٦ ،			تبع ، وأبرهه تبع ، وجهلاء تبع ،
٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ،			وحسانه تبع ، وزيد تبع ، وشمر
٢٣٠ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ — ٢٣٩ ،			تبع ، وعمرو تبع ، وأبو كرب تبع (
٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،		٣٧١	تجيب
٢٥٠ — ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ ،		٣٧١	التجيبى (فى شعر)
٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٣١ ، ٣٧٥ ،		٣٧٢	بنو تدول بن الحارث
٣٨٥ ، ٣٩٩ ، ٤١٢ ، ٤٧٣ ،		٣٧٢	بنو تراغم
٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٥٦ — ٥٥٩ ،		٣٦٠	الترك
٥٦٢ ، ٥٦٤		٥٣٧	زيد بن عمران بن الحاف
٤٠٩	» بن معاوية الفقيه	٣٤٦	تسنيم بن الحواري
١٣٧	التناعم		تغلب بن وائل ٦ ، ٢٧ ، ٦٨ ، ٧١ ، ٣٣٥ ،
٥٤٢ ، ٤٨ ، ١١	تنوخ		٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٤٤ ، ٣٥٤ ،
٢٧٤ ، ٢٨١	التوابون		٣٥٦ — ٣٥٨ ، ٥٤٢
٢٩٩	توبة بن الخير	٤٨٦	بنو تفلد
٩٥	تويت بن حبيب		تمام بن العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٥ ،
٣١٨	أبو التياح	٥٢٢	
٢٣٤ ، ١٠٦	بنو تيم الأدرم	٣٧٧	تيم بن أبي بن مقبل ١٢ ، ٢٥ ، ٥٤ ، ٧٠ ،
١٩٣	تيم ، من ضبة	٣٠٨	» « أوس الدارى
١٤٠ ، ٩٦	تيم بن مرة	٣٠٢	» « الحباب
— ١٨٤ ، ١٨٢ ، ١٨٠	» « عبد مناة	١٥٥	» « خرشة بن ربيعة
١٨٦		٤٧٣	» « الدارى
			» « بن سويد الشاعر

٣٧٤	ثعلبة بن سلامة بن جحدم بن عمرو	٣٨١	بنو تيم ، من طيء (١) ، مصابيح الظلام
٣٨٦	« » عبد عامر بن أفلت		تيم بن غالب = تيم الأدرم
٤٣٩	« » عبيد بن زيد	١٨٩	تيم اللات بن ثعلبة
٤٣٧ ، ٤٣٥	« » عمرو بن عامر	٥٣٨	تيم اللات ، من كلب
٤٨٦	« » « » رئيس غسان		تيم الله بن ثعلبة ، وهو النجار ٣٥٣ ، ٤٤٨ ،
٤٨٥	« » « » بن مازن	٤٤٩	
٤٥٤	« » « » محض	٤٢	تيم بنت يشجب
	ثعلبة العنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر		ث
٣٨٣	ثعلبة بن لأم	٥٥١	ثابت بن أرقم أو أرقم
٤٣٥	« » مازن بن الأسد	٢٦٦ ، ١٧٤	« » جابر ، تأبط شرا
	« » مالك بن عمرو بن مالك بن فهم	٤٦٦	« » الجذع
٥٠٠		٤٥١	« » خالد
٢٢٥ ، ٢٢١	« » يربوع	٤٨٣	« » قطنة الشاعر
	الثقفي = أمية بن أبي الصلت	٤٥٣	« » بن قيس بن شماس
	ثقف ١٩ ، ٢٨ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ،	٣٩٣	ثرملة بن شعاث بن عبد كثرى
	٢١٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥	٨٢	الثرية بنت عبد الله
٤٩٢	ثماله ، من نصر بن الأزد	٣٨٠	الثعالب
	أبو ثمامة = مسيلة بن حبيب	٥٠٧	بنو ثعالبة
	ثمود	٣٨٨ ، ٣٨٦	ثعل ، من طيء
١٨٢	ثور أطحل	٥٣٧	ثعلب ، من الأسبع
	ثور ، من زيد بن كهلان = كندة	٢٨٨	ثعلبة
٣٥٣	ثور بن عفير	٦	« » بن بكر
٥٣٧	« » كلب	٣٣٦	« » ، من تغلب
١٠٢	ثوية مولاة أبي لهب	٣٨٠	« » بن جدعاء
٤١٨	ثوية بن الأرعم	٣٨٠	« » ذهل بن جدعاء
	ج	٣٨٠	« » رومان
٤٦٣	جابر (في شعر)		
٥٠٦	جابر بن زيد الفقيه		(١) هم تيم بن ثعلبة بن جدعاء ، كما في جبهة ابن حزم ٣٧٦ .

٣٠٧	جبير بن حية	١٣١	جابر بن سفيان
٤٤٤	أبو جبيرة بن الحصين بن النعمان	٤٦٢	« عبد الله بن عمرو بن حرام
٤٤٤	« الضحاك	٥١٦	« مالك بن نصر
٤٦١	أبو جبيلة الملك الغساني	٣٠١	« وهب
٢٨٦ ، ٢٨٥	بنو جهاش	٤٠٩	« يزيد بن براء الفقيه
٢٩١	جهاش بن معاوية بن بكر	١٩٠	بنو جارم
٣٠٨	الجحاف بن حكيم		الجارود = بشر بن عمرو بن حنش
٤٤١	جججي	١٣١	« بن المنذر
٣٥٥	أبو جحدر بن ربيعة	٢٥٣	جارية بن قدامة
٤٢٠	بنو ججدن ، من همدان	٣٩٢	« مر ، أبو حنبل الطائي
٢٩١	جحش بن معاوية بن بكر	٢١٦	« المشعث
٥٦٧ ، ٤٩٤	جحن بن المرقع	٢٥٤	جالينوس الفارسي
٢٤٤	بنو جحوان	٥٦٠	جاوان الأعرجي
١٨٧ ، ١٨٦	جخذب الشاعر		جبار بن عمرو بن عميرة ، الأسد الرهيص
٤٦٤	جد بن قيس	٣٨٥	
١٤٢	بنو جداعة	٢٥٩	جبر بن حبيب بن عطية اللعوي
٥١٤	الجدرة	٤٣٩	« عتيك بن قيس
٣٨٠	بنو جدعاء بن رومان	٣٦٥	« القشعم الكندي
	ابن جدعان = عبد الله	٥٤١	جبريل عليه السلام
٤١٦	جدة بن الأشعر	٣٠٦	أبو الجبر الكندي
٣٤٤	جدي بن هلي بن بكر بن وائل	٤٦٦	جيل بن عمرو بن أوس
٥٠١	بنو جديد	٤٣٦	جبيلة بن الأيهم
٥٢٦ ، ٥٢٤	جديس	٢٦٣	بنو جبيلة ، من زيد بن كهلان
، ٥٠٢	جديع بن شبيب بن عامر الكرماني	٤٣٦	جبيلة بن الحارث الملك
٥٠٦		٤٣٦	« بن جبيلة
٣٢٤ ، ٣٢٠	جديلة بن أسد	٤٠٧	« زحر بن قيس
٣٩٣ ، ٣٨٠	بنو جديلة ، من طيء	٣٩٤	« مالك ، ابن شياء
٣٧٦ ، ٣٧٥	جذام ، واسمه عمرو	٢٤٠	ابنا جبير الأبيضان

٤٨٦	جذع بن عمرو جذيمة = المصطلق	جرير بن عبد الله البجلي ٢٣٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٧
	بنو جذيمة ٣٢٦ في السطر الساقط (انظر الاستدراكات)	جرير بن عطية ٤٠ ، ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٧ ،
	جذيمة بن مالك الأبرش الملك ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،
٤٩٧		٢٧٢ ، ٣٣٣ ، ٣٧٥ ، ٣٩٥ ،
٢٧٨	جذيمة بن رواحة	٤٨٠ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ،
٥٤٣	» » مالك بن فهم	٥٥٩
٤٠٧	الجراح بن حصين	جزء بن سعد العشيرة ٢٢٤ ، ٤١٠ ،
	» » عبد الله بن جعادة الحكمي ٧٦ ،	٢٨٦
٤٠٦		جزى بن معاوية ٢٤٩
٦٠	» » هلال	بنو جزيلة ، من لحم ٣٧٦
٢٠٣	أبو الجرباء	جساس بن مرة الشيباني ٢٥٨ ، ٣٣٨ ،
٥٣٠	جرش	جسر بن سعد ٤٠٤
٥٤٤ ، ٥٤٣ ، ٥٣٦ ، ٣٩٩	جرم بن ربان	» » أخو النخع ٣٩٧
٥٠٠	بنو جرموز بن الحارث	جشم ، من تغلب ٣٣٦ ، ٣٣٩ ،
	الجرندق = معقل	» » بن الحكم بن سعد العشيرة ٤٠٥
٣٩٠	الجرنفس الشاعر	» » سعد بن زيد مناة ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،
٥١١	بنو جرهم	٢٦٠
٤٧٨	جرهد بن خويلد	» » عوف ٤٤٢
	جرول = الخطيئة	» » معاوية بن بكر ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٣٨٦	» » من طيء	جشيش بن عبد الله ، الوازع الشاعر ٤٢٤
٤٤٠	» » بن مالك بن عمرو	» » مالك بن حنظلة ٢٣٣
٢٥٠	» » من منقر	» » هزان ٢٢٥
٥٦٦	» » من نهشل	الجماذرة = مرة بن مالك بن الأوس
٢١٠	جربية الهجيمي	جعال بن جمع ٥٥٨
٢٣٤	جرير بن دارم	بنو جمجمة ٥١٣ ، ٥١٤ ،
	» » عبد العزى = التمس	الجمد بن قيس ٣٣٥

٣٢٣	بنو جلان	٤٧٣	جعدة بن عبد العزى الشاعر
٥٤٧	الجلحاء	٤٠٦ ، ٢٩٧	« كعب بن ربيعة »
٣٨٠ ، ٣٦٢	جاهمة = طيء	٢٣٥	« مرداس النخري »
٥٤٧	بنو جاهمة ، من قضاة	٢٥٣	جعشم بن جشم
٤٦١	جلوى (فرس أبى عياش)	٢٢٥	جعفر بن ثعلبة بن يربوع
٣١٥ ، ٣١٣	جلى ، من أحس	٢٥٢	« جرفاس »
٣٨٨	جلى بن حوط	٢٥٢	« زيد العبدى »
٥٤٧	جليحة	٥٢٢ ، ٦٣	« أبى طالب »
٣٦٠	جليس بن بهلول	٤٨٣	« عبد الله بن كزمان »
١١٧	بنو جراح ، من قضاة	٣٨٢	« عفان الشاعر المكفوف »
٣١٥	بنو جماعة ، من جلى	٣٩٩	« علبة الشاعر »
٤٠٧	جمال بن زحر	٢٩٦	« كلاب بن عامر »
٤٠١	جمانة بن ربيعة بن مالك	، ٤٣٢ ، ٢١٦ ، ٢٠٩	أبو جعفر المنصور
٤٠٧	« شريح الشاعر »	٥١٩ ، ٤٥١	
٤١٦	الجماهر بن الأشعر	٢٥٢	الجمفران
٤١١ ، ١٢٧ ، ١١٨ ، ١١٧	جمح بن هيصص	، ٤٠٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥	جعفى بن سعد العشيرة
٣٦٧	جمد بن معد يكرب بن وليمة	٤١٤	
٤٢٨	بنو جمعر	٢٩٤	جعونة بن الحارث بن نمير
٤١٣	بنو جبل		جميد = حجر
	أبو جمعة = الأشيم	٣٩٧ ، ٣١٧	آل جفنة
٤١٤	أبو جمير بن خنساء	٤٠١	جفنة بن ربيعة بن مالك
١٣٠	جميل بن معمر	٤٣٥	« عمرو مزيقيا بن عامر »
٢٨٢	أبو جميلة ، مولى سمرة	٤٣٥	جفينة
٤٦٧	جميلة بنت يزيد بن كعب	٣١٤ ، ٢٢٤	ابن جلا
٥٤٨ ، ٤٢٨	الجن		ابن الجلاح = النعمان
٣٧٤ ، ٢٣٤	جناب		أبو الجلاح = علباء بن هادية
٢١٢ ، ٢١١	« بن الحارث بن جهمة »	١٦٠	الجلاس بن طلحة
٥٤١ ، ٥٤٠	« هبل »	٣٣٣	جلاس النكري الشاعر

٨٦	جهيش بن الصلت	٤٩٥	جنادة الأزد
٥٣٧ ، ٤٤٥ ، ٢٨٩ ، ٢٨٥	جهينة بن صحرار	١٣١	جنادة بن سفيان
٥٤٩ ، ٥٤٦		٤٠٥ ، ٢١٢	بنو جنب (١)
٣٩٦	جواب بن نبيط	٣٨٠ ، ٢١١	بنو جنذب
٢٧٦	بنو جوشن	٤٩٥	جنذب الخير بن عبد الله بن ضب
٣٩٣	جوشن بن وديعة الشاعر	٤٩٥ ، ٤٩٤	» بن زهير
٤٩٧ ، ٤٢٤	بنو الجون بن أنمار بن عوف	٥٠٥	» » طريف ، ابن الغامدية الشاعر
٥٠٦	جووير بن سعيد الفقيه	٤٩٥	» » كعب ، من بني ظبيان
٤٧٧	جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار	٤٧٤	» » وهب
٢٨٤	بنو جوية ، من سعد بن فزارة	١٧٣ ، ١٧٠	جندع بن ليث
٢٧٤ ، ٢٧١	جثاوة بن معن بن أعصر	١١١	أبو جندل بن سهيل
٣٢٧	جيفر بن عبد عمرو	٣٨	جندل بن عبيد الراعي
٢٥٠	جهان بن محرز	٥٦٦ ، ٢٥٠	بنو جندل ، من منقر
	ح	٤١	جندلة بنت الحارث بن مضاض
٥٢١	حاء	٥٥٦	جهدمة امرأة بشير
٣٩٣	حابس بن سعد	٤٩٨	بنو جهضم بن جذيمة الأبرش
	أبو حاتم = سهل بن محمد السجستاني	٥٣٣	أبو جهل = عمرو بن هشام
٢٧٣	حاتم بن حمران		جهلاء تبع
٣٨٧ ، ٢٩ ، ١٠	» » عبد الله الطائي		جهم = الفضل بن معشر
٣٩١		١٣٩	أبو جهم بن حديفة
٣٧٢	» » النعمان	٤٠٧	جهم بن زحر بن قيس
١٣٦	حاجب (في شعر)	٨٦	جهمن
٢٦٢	» » بن خشينة	٢١١	بنو جهمة
٢٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	» » زرارة	٣٥٤	جهنام
٢٨١			الجهنية = سعدى بنت الشمردل
٥١٩	حاجز بن سفيان	٣٤٦	جهور بن المرار
٥١٤	» » عوف	٤٠٥	جهيش بن أوس
	الحادرة = الحويدرة		

(١) ليسوا منسوين إلى أب ولا أم.

الحارث بن سليم	٥٣٦	الحاذي بن قضاة
» » سنان	٢٨٨	حار = الحارث بن سنان
» » شريك ، الحوفزان	٢٢٩	حارث (في شعر)
» » أبي شمر الجفني ٤٥٢ ، ٤٥٢		الحارث = الحرماز
» » ضرار	٤٠٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤ ، ٢١	بنو الحارث
» » ظالم المري ١٦ ، ١٨ ، ١٧	٢٢	الحارث ، جد امرئ القيس
٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ٣٦	٤٢٦	» بن الأزمع
٤٥٣ ، ٥٥٣	٣١٧	» » الأضجم
» » عباد ، فارس النعام ١٣٨ ، ١٠	٨٢	» » أمية ، ابن عبلة الشاعر
» » العباس ٦٤ ، ١٠	٢٤١	» » بيبة
» » عبد الله ٩٩ ، ١٠	٣٣٦	» » من تغلب
» » عبد العزى ٢	٧	» » بن تميم بن مر
» » عبد عمرو = غبشان بن عمرو		» » ثعلبة بن ناشرة الأبيض الشاعر
» » عبد كلال ٦	٤٠٣	
» » عبد المدان ٣٩٩ ، ٠	٤٣٦	» » جبلة
» » عبد المطلب ٦٧ ، ٤٤ ، ٠	٦٣	» » الجرار
» » عدى بن الحارث ٣	٢١١	» » بن جهمة
» » علقمة بن كلدة ٧	٤٧٩	» » حبال بن دعبل
» » عمرو بن تميم ٢٠١ ، ٢٠	٧٥	» » الحراب
» » » عامر ، وهو محرق ٥	٣٤٠ ، ٢٠٥ ، ٨٣	» » بن حازة
» » » مازن ٥	١٠١ ، ٩٩ ، ٠	» » خالد بن العاص
» » قتادة بن التوأم ٢	١٥١	
» » قيس بن صهبان ٢٠	٤٥٨	» » خزيمه بن أبي
» » » عدى ٢٠ ، ١٢٠	٣٩٧	» » ، وهو خزيمة
» » كعب ٢٧٣ ، ٢٤٦ ، ١٨٥	٤٠٠	» » بن زياد بن الربيع
» » » بن سعد ، الأعرج ٤٦	١٥٨	» » السباق
٣	٢٧٩	» » سدوس
		» » سعد = عوافة

١١٦	الحارثية	٤٥٨	الحارث بن كعب بن عمرو
٤١٩	بنو حاشد ، من همدان	٣٠٦ ، ٣٠٥	» » كعدة
	أبو حاضر = صبرة بن جرير	١٩٧	» » مازن
٥٠١	بنو حاضر	٥٢٨ ، ٦٦	» » مالك ، ذو أصبح
٤٨٣	حاضر بن حطاطي الشاعر	٤٩٩	» » » العقي ،
٤٤٠	حاطب بن عمرو بن عتيك	٣٤٥	» » » الوصاف
٤٤٠	» » قيس بن هيشة	٤٠٥	» » من مذحج
٥٣٦	الحاف بن قضاة	١٤٧	» الخزومي
٥٢١	بنو حام ، وهم الحبيبي	٢٨٣	» » مرة
٥١١ ، ٥١٠	بنو حاود بن حدان	٤١	» » مضاض
٣٠٨	الحباب ، من بهز	٨٤ ، ٨٣	» » المطلب
٤٦٤	حباب بن المنذر ، ذو الرأي	٤٠٠	» » معاوية الكاهن ، الأمور
٣٨	حبابة	١٤٨	» » المغيرة
	الحباق = ربيعة بن كعب بن سعد	٥٤٦	» » مندلة
٢٠٩	حبال بن الهجيم	٢٩٤	» » نير
٣٨	حبان	١٤٩ ، ١٤٨	» » هشام بن المغيرة
٤٧٢	بنو حبتز ، من خزاعة	٣٦٦	» هيدكور
٤٢٩	بنو حبران	٣٦٠	أبو حارثة ، من بني أسعد
	الحبش ، الحبشة ١٩٣ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ،	٤٤	حارثة ، أبو بطن من الأنصار
٥٣١ ، ٥٢٣		٤٣٥	» بن امرئ القيس بن ثعلبة
٣٩٥	حبشى بن حارثة	٢٢٩	» » بدر ، أبو العنيس
٤٦٨	بنو حبشية بن كعب	٤٣٧	» » ثعلبة بن عمرو بن عامر
	الحبط = الحارث بن عمرو بن تميم	٢٣٤	» » من زيد بن عبد الله
٢٠٢	الحبطات	٣٨٢	أبو حارثة الطائي
٤٥٩ ، ٤٥٨	بنو الحبلي	٤٦٨	حارثة بن عمرو بن عامر
٦٧	ابن جناء	٤٨٥	» » » مازن
٢٢٠	جناء بن عمرو	٤٥٠	» » العطريف = حارثة بن امرئ القيس
			» بن النعمان بن نفع

٣٦٤	حجر الشر	٥١٨	حبة بن جوين
٥٢٣ ، ٤١٢ ، ٣٦٤	« بن عدى الأدر »	٤٦٩ ، ٣٨ ، ٣٧	حي بنت حليل
٤٨٤ ، ٤٨٢	الحجر بن عمران		حبيب = بغيض بن عامر
٥٦٧ ، ٤٩٤	الحجن بن المرقع		أبو حبيب = زيد بن الحباب
٤١٩	بنو حجور ، من همدان	٤٤٨	حبيب بن خماشة
٣٨٤	بنو حجية ، من طيء	٨٠ ، ٧٣	« عبد شمس »
٤٥١	بنو حجية ، من كلب	٤٥٤	« عمرو بن محض »
٣٧١	حجية بن المضرب الشاعر	١٩٧	حبيش بن دلجة القيني
٢٠٥	بنو حجية ، من معاوية	١٩٣	« دلف »
٤١٩	بنو حجية ، من همدان	٢٤٢	الحت ، من كندة
٤٠٩	الحدأ	٢٤٢ ، ٢٤١	الحنات بن يزيد
٤٧٠	بنو حداد ، من كنانة	٤٠٤	الحجاج بن أرطاة الفقيه
	ابن الحدادية = قيس بن عمرو بن منقذ	٥٢٣	« جارية »
٥١٢ ، ٥١٠	بنو حدان	١٢٣	« الحارث »
٣٢٢	الحدرجان بن عساس	٤٦٩	« عامر بن أقرم »
٣٧٨	بنو حدس	٣٠٨	« علاط »
١٤٠	حذافة بن غانم	٢٧٣	« الفرافصة »
١٢٠	« قيس »	٤٠٩	« مسروق بن كتيف »
١٦٩	بنو حذاقة		« يوسف بن أبي عقيل الثقفي »
١١٨	حذام	٢٠٥ ، ١٨٨ ، ٧٩	واقبه كليب
٢٨٥	حذف الفزاري	٢٦٨ ، ٢٢٤ ، ٢١٩ ، ٢١٦	
١١٩	حذمة (فرس)	٣٢٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٧٢	
٢٨٤ ، ٢٣١	حذيفة بن بدر ، الخطفي	٤٠٧ ، ٤٠٥ ، ٣٤٣ ، ٣٣٥	
٣٩٩		٥٢٣ ، ٤٨٣	
٤٦٥	ابنا حذيفة بن بدر	٤٣٥	حجار بن أبحر بن بحير
٢٧٩	حذيفة بن حسل بن اليمان	٥٤٥ ، ٣٥٢ ، ٢٢	حجر آكل المرار
٨٢	أبو حذيفة بن عتبة	٤١٢	حجر ، الملقب بجعيد
	حذيفة بن اليمان = حذيفة بن حسل	٣٦٤	حجر الخير

١٣٥	الحرورية	٢٧٨	بنو حذيم بن جذيمة بن رواحة
٣٩٥	حريث بن عناب الأعور	١١٨	حذيم بن سهم
٤١٥	الحريث بن ياسر	١٣٨	ابن الحر
٣٩٥	حريث بن يزيد بن المختلس	٤٩٩	الحر بن الحر بن ضحيان
٣٠٠ ، ٢٩٧	الحريش بن كعب بن ربيعة	٣٨٦	» » عمرو بن ثعلبة الشاعر
٢٥٧	» » هلال بن قدامة	٣٨١	» » النعمان
٩	حريم بن جعفي	٤٧٣	حراب بن عامر
١٢٤	حزاق (في شعر)	٣٤٦	حراش بن جابر
٩٢	حزام بن خويلد	٣٧٥	ينو حرام ، من جذام
٢٢٦	حزرة بن عتيبة	٣٠٧	» » بن سمال
٥٦٦	بنو حزم	٢٥٢	» » » كعب
٤٦٨	بنو حزم	٢٩٤	ابن حرب (في شعر)
٢٥٠	بنو حزن ، من منقر	١٦٦ ، ١٦٥ ، ٧٣	حرب بن أمية
٥٦٦	» ، من نهشل	١٦٥ ، ٧٣	أبو حرب بن أمية
٣٢٦	ابن أم حزنة بن حزن	١٩١	بنو حرثان
٥١٦	بنو حزيمة بن حرب	٢٦٩ ، ٢٦٨	حرثان ذو الإصبع
	أبو حسان = صخر	٤١٩	بنو حرجة ، من همدان
	حسان بن ثابت بن المنذر الأنصاري ٨٨ ،	٥٥٥	أبو حردبة اللص
	٩٤ ، ٩٧ ، ١٨٤ ، ١٤٩ ، ١٦٥ ،	٥٤٧	حردش
	١٦٦ ، ٢٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ،		الحرقة = حميس
	٤٦٠ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧ .		
٥٣٣	حسان تبع ذو معاهر	٢٠٤ ، ٢٠٣	حرقوص ، من مازن
١٨٩	» بن عبد الله ، أبو شعل	٢٠٢ ،	الحرماز بن مالك بن عمرو بن تميم
٣٧٢	» » عبد الملك بن عبد الجن	٢٠٣	
٥٣٣	» أخو عمرو بن تبع	٢٩٠	حرملة ، والد هاشم
٥٢٤	» بن عمرو القيل	٦٦ ،	حرملة بن المنذر ، أبو زيد الطائي
٣٨٦	» فارس الصبيب	٣٨٦	
٣٤٧	» بن محدوج		أبو الحرمة = تميم بن أبي بن مقبل
٢٢٤	» » المنذر	١٢	الحرمة بنت تميم بن أبي بن مقبل

٣٠١	بنو الحطييط ، من ثقيف	٥٦٤	حسكة بن عتاب
٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ١١	الحطيطة ، وهو جرول	٤٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢١٤	الحسن البصرى
٢٧٩ ، ٥٣٩ ، ٥٦٢		٤٥١ ، ٣٥٣ ، ٢٨٣	» بن طى
٤٠٤	حفص بن غياث القاضى	٤١٠	الحسين (جمل سلام بن حرى)
١٠١	» » المغيرة	٣٦٥	حسين بن حسن الحجري
» » هاجر بن عبيد مناف الشاعر		٤٠٤ ، ٣٨٦ ، ٢٩٧	الحسين بن طى
٤٧٠		٤٥١ ، ٤٢٠ ، ٤١٠ ، ٤٠٩	
١٢٤	حفصة بنت عمر	٤٩٤ ، ٤٧٣	
٢٣٤	بنو حق ، من بنى زيد	٤٩٩	الحسين بن قريش
٤٨٥	حقال بن أمار	٣٧٥	بنو حشم ، من جذام
٢٣٥	أبو الحقيق	٢٨٥	بنو حشورة
	أبو الحكم = عمرو أبو جهل	٦٤	حسن (فى شعر)
٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٧٦	الحكم بن سعد العشيرة	٤٦	آل حسن
٣٠٢ ، ٧٥	» » أنى العاص	٢٨٤	حسن بن حذيفة
٤٢١	» » عبد الرحمن الهمداني	٥٤١	بنو حسن ، من كلب بن وبرة
٧٦	الحكان	٤٩٤ ، ٤٩٣	حصيدة القحافي
٣٢٢	أبو حكيم بن جبلة	٨٣	الحسين بن الحارث بن المطلب
١٩٥ ، ٩٤	» » حزام بن خويلد	٤٠٢ ، ٣٦٩	» الحارثى ، ذو النصة
٣٢٢ ، ٣٢١	ابنا حلاكة	٢٨٩	» بن الحمام
٤٧٠	حلحلة بن عمرو بن كليب	» » ذو النصة = الحسين الحارثى	
٢٨٣	» » قيس	٢٩٧	» بن ضرار
٥٤٤	أم الحليس (فى شعر)	٢١٦	» مولى فيروز
٤٦٠	حليفة بن عدى	٨٣	» بن المطلب
٤٦٩	بنو حليل	٤٧٤	» » نضلة الكاهن
٣٩ ، ٣٧	حليل بن حبشية سادن الكعبة	٣٧١	» » نمير بن نائل
٤٦٩			ابن الحضرمى = عبد الله بن عامر
٢٩١	حليمة السعدية	٤٤٤	حضير الكتائب بن ممالك
٢٤٠	حمار بن أبى حمار بن ناجية	٣٤٩	حضير بن المنذر الرقاشى
٤٩٠	حمار بن نصر	٢٢٦	حطان النطف
		٢٤٤	الحطائط بن يعفر

٥٤٧	بنو حن	٤٦٧	حماس بن زيد
٣٩٣	حناش بن أبي كعب	٥٤٥	حماطة ، من جرم بن ربان
	أبو حنبل الطائي = جارية بن مر	٢٤٦	حمان ، عبد العزى
١٩٧ ، ٦٨	الختف بن السجف	٤١٠	الحمد بن جزء بن سعد العشيرة
٢١٣ ، ٢١١	بنو حنجور ، من جنذب	٥٢٣	حمران بن مالك الشاعر
٢٩٥	حنديج بن البكاء	٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢١	بنو الحمرة ، من رياح
	أبو حنش = عصم بن النعمان		أبو حمزة الخارجي = المختار بن عوف
٤٣٧	بنو حنش ، من الأوس	٤٢١	حمزة ذو المشمار بن أيفع
١٢٠	حنطب بن قيس	٢٠٧	« الزيات القارىء »
٢١٨ ، ٦٧	بنو حنظلة	٩٤	« بن عبد الله بن الزبير »
٣٤٦	حنظلة بن ثعلبة بن سيار		« عبد المطلب ، أبو عمارة وأبو يعلى »
٢٠٨	« ربيعة »	٥٢٢ ، ١٠٢ ، ٧٧ ، ٧٠ ، ٤٥	
٥٤٢	« شرقى ، أبو الطمجان »	٢٥٠	الحس
٤٣٨	« أبي عامر ، غسيل الملائكة »	٢١٤	حمصيصة الشيباني
٢٤٧	« عرادة »		حمى الدبر = عاصم بن ثابت
٤٢	الحنفاء بنت إباد	٢٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٥	حميد الأرقط
١٢٤	الحنفية	٢٣٩	« بن ثور الهلالي »
٤٤٢	بنو حنيف	٣٩٦	« قحطبة الطوسى »
٣٤٤ ، ٣٢٥ ، ٣٠٢ ، ٢٦	بنو حنيفة	٥٣٢	حمير الأصغر
٥٦١ ، ٣٤٧			« بن سبأ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٤٢ ، ٦٦ ، ١٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٤٩٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ »
٣٤٤	حنيفة ، من لجيم بن صعب	٥٣٥	
٢١٤	أبو حنيفة النعمان	٢٥٨	نحميرى
٤١٦	بنو الحنيك ، من الأشعريين	٥٤٩	حميس ، الحرقة
٥٢١	« من خثعم »		أبو حميضة = معبد بن عبادة
٤٨٣	الحوارى بن زياد بن عمرو	١٣٣	ابن أبي حميضة
٤٨٧	حوالة بن الهنوب بن الأزد	٥٤٨	الحن
٥٤٦	بنو حوتكة		
٤٢٧	بنو حوث بن سبع		

٢٩٥	خالد بن جعفر	٣٢٧	بنو حوثة
٢٥٣	« الربيع الفقيه	٣٨٠	حور بن جديلة
٤٣٩ ،	« بن زيد ، أبو أيوب الأنصاري	٥٢٥ ، ٤٣٣	حوشب بن التباعي
٤٤٩			حوشب ذو ظليم = ذو ظليم
٧٨	« « سعيد	٣٣٤	أبو حوط الحظائر
٢٧٨	« « سنان		الحوفزان بن شريك = الحارث
٤٠٥ ، ٣٦٥ ،	« « عبد الله القسري	٢٤١	حوى بن سفيان
٥١٨		٢٢٠	الحويدرة
٥٠٥	« « عثمان بن عفان	٩٧	الحويرث بن دباب
٤٥٧	« « عرفطة	٣٤٩	حويص بن ثعلبة الشيباني
٤٦٥	« « عمرو	٣٤٩	« « نجيف بن مرة الشيباني
١٨٨	« « عمير	٣٢٦	بنو حي ، من البراجم
٣٩٧	« « بن عنمة الشاعر	٥٢٢ ش	حيدان بن عمرو
٥٠٤	« « عوف بن نضلة ، ذو السبلة	٤٧٦	الحيسمان بن عمرو
٤٦٠	« « قيس بن العجلان	٣٠٧	حية بنت مسعود
٤٥٨	« « كعب بن عمرو	٣٣١	بنو حي (في شعر)
٩٧	« « كلثوم	٣٨٥	حي الفوارس بن مصاد
٢٣٧	« « مالك النهشلي		خ
٣٥٣	« « المعمر		أبو خارجة = عمرو بن قيس
١٥٠ ، ١٤٩ ،	« « الوليد ، سيف الله	٢٦٧	بنو خارجة ، من عدوان
٥٥٠ ، ٤٨٥ ، ٤٢٦ ، ٢٨٩		٤٥٧	خارجة بن زيد
٢٤٤	الحالدان	٢٨٨	« « سنان ، البقير
٤٧٥	خالدة بنت هاشم بن عبد مناف	٤٢٨	بنو الحارث
٥٢٧	الحبائر ، من حمير	٥١٣	آل خاقان
٢٤٠	خبطة بن الفرزدق . وقد سقط اسمه من	٥٢٩	خالد بن أسيد
صلب الكتاب قبل (ركضة) .		٣٨٤	« « أصبغ
٤٥٥	خبيب بن إساف	٤٤٦	« « ثابت
٤٦١ ، ٤٤٢	« « عدى	٢٥٥	« « ثعلب

٣٥٢	خز بن لوزان الشاعر	٥٢١	بنو الحبيبي
٤٤٧	خزيمة بن ثابت ، ذو الشهادتين	٣٥٥	خبيثة بن كناز
٢٣٧ ، ٢٣٥	« زرارة »	٥٢٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٥ ، ٤٩٣ ، ٥٠ ، ٢٠ ، ٦	خثعم ٦
١٨٧	بنو خزيمة ، من عدى	٤٥٥	بنو خدارة
١٠٧	« بن لوى »	٢٤١	خدش = البعيث
٤٢ ، ٢٩ ، ٢٨	« مدركة »	١١٤	« بن بشير »
	الحشام = عمرو بن مالك	٢٩٥	« زهير »
٢١٥	الحشخاش بن خلف	٣٧٣	بنو خدش ، من السكاسك
٤٦٣	خثرم بن الحجاب	٤٤٠	خدش بن قتادة بن ربيعة
٥٤٤ ، ٢٥٢	خشين ، من قضاة	٤٥٥	بنو خدره
٥١٤ ، ٣٥٢	الخصاصة ، من الأزدي	٤٠٠	خديج بن عمرو الشاعر
٣٥٢	بنو الخصاصية		خديجة بنت خويلد ١٦٣ ، ١٤٢ ، ٩٢ ،
٢٦٦	خصة بن قيس		٢٠٨ ، ١٦٤
٤٨٧	خضاف (فرس لييد بن عمرو)	٣٣١	ابنا خذاق
٣٧٨	الحضم بن مالك بن زعر	٦	خراش (راو)
١٢٦	ابن الخطاب = عمر	١٣٠ ، ٧٣	أبو خراش الهذلي
	أبو الخطاب = عبد الرحمن بن عبد الله	٤٦٢	خراش بن الصمة قائد الفرسيين
٢٦١	بنو خطاب ، من عبشمس	٩٨	« المغيرة »
٥٣	الخطاب بن نفيل	٣١٣	أبو خراشة (في شعر)
٤٤٦ ، ٢٧٤	بنو خطامة ، من طي	٥٥٩	بنو خراشة
٢٣١	الخطفي = حنيفة بن بدر	٤٢٨	خرافة
	ابن خطل = هلال	٥٠٨	بنو خروص
١٠٦	الخطلان	١٠٩	الحريث بن راشد
٤٤٦	بنو خطمة		أبو الحريف = صيفي بن ساعدة
٢٧٤	الخطيم الخارجي		خزاعة بن عمرو بن لحي ٣٩ ، ٣٧ ، ٣٥ ،
٢٩٩	بنو خفاجة ، من عقيل		١٢١ ، ١٧١ ، ٢٩٧ ، ٤٦٨ ،
	خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة		٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨١ ،
٣٠٩ ، ٢٨٣	« ندبة السلمي »	٢٠٣	خزاعي ، من مازن
٤٦٦	خلاد بن رافع		الخزرج بن حارثة ٣٠ ، ١٢٢ ، ٤٣٧ ،
٤٥٧	« سويد »		٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٦ ، ٤٥٩ ،
			٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٧ ،

٤٨٨	خويلد (في شعر)	٤٦٧	خلاد بن عمرو بن الجموح
١٦٣ ، ١٦٢ ، ٥٦	خويلد بن أسد		الخلج = عبد الله
١٦٢	خويلد ، من عامر أو كلاب	٤١٠	الخلج ، من قریش
٩٢	خويلد بن عبد العزى	٤٠٣	خلدة (في شعر)
٨٩	بنو خيار	٢٩٩	الخلعاء ، من عقيل
٢٤١	الخيار بن سبرة	٢٥٤	خلف بن بهدلة
٤١٩	» » مالك بن زيد بن كهلان	٢١٥	» الجفر
٢٣٤	بنو خيرى بن دارم	٤٧٨	» ، والد النعمان
٥٤٨	خيثم بن عمرو ، الصقعب	٢٤٧	خليف بن عقبة
	أبو خيشمة = تميم بن معاوية	٢٤٨	خليفة بن عبد قيس بن بو
	أبو خيشمة = مالك بن قيس	١٨٩	» » مخبط
٣٩٧	خيشمة الحارث		الخليل بن أحمد ، أبو عبد الرحمن
٤١٩	خيران بن همدان		صاحب العروض ٤ ، ٤١ ، ٦٠ ،
٤١١	خيشنة بن جابر		٩٨ ، ١٤٤ ، ١٧٠ ، ٢١١ ،
٤٢٣	بنو خيران ، من همدان		٣٦٨ ، ٣٨٠ ، ٤٩٩
٣٧٧ ، ١٥٥	بنو الدار بن هانى	٣٥٢	الخنخام بن حملة
٢٣٤ ، ٢٣٣	دارم بن مالك بن حنظلة		ابن الخمس التغلبى = عمرو بن الخمس
٥٥٩ ، ٣٣٣ ، ٢٥٧ ، ٢٣٥		١٧٦	بنو خناعة
٤٢٦	بنو دألان	٤٢	خندف = ليلي بنت حلوان
	دالوق = الربيع بن زياد أو عمارة بن زياد	٤٢٣	بنو الخندع
٢٩٣	دافع ، من بنى منهيك	٥٦٢	خنزل جد رجا بن حيوة
٣٩٥	داهر ملك الهند	٤٢٩ ، ٣٠٩ ، ٢٠٩	الخنساء بنت الشريد
٥٤٥	داود اللثقي	١٢٤	خنيس بن حذافة
٧٦	داود بن مروان	٤٤٢	خوات بن جبير
٥٣٧	دب ، من الأسبع		الخوارج ١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ،
٣٨٤	دثار ، راعى امرى القيس		٣١٨ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ،
	أبو دجانة = ممالك بن أوس	٣٨٠	٥٥٤ ، ٥١٥ ، ٣٩١
٢٩١	دحنة بن معاوية بن بكر	٣٨٠	خولان بن عمرو ، واسمه فكل
			خولى بن شهلة الشاعر

٥١١	بنو دحى	٥١٣ ، ٢٩٢	بنو دهان بن نصر بن معاوية
٢٩١	دحينة بن معاوية بن بكر	١٧٦	الدهيم (ناقة)
٥٤١	دحية بن خليفة	١٦٨	أبو دواد الإيادى
٧٧	» » مصعب	١٧٩	دودان بن أسد بن خزيمعة
٢٥٧ ، ١٨٥	دختنوس		ابن الدورقية = وكيع بن عمير
	أبو الورداء = عامر بن زيد	٥٠٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦	دوس بن عدنان
٥٥٩	درواس بن عبد الله الدارمى	٥٥٣	
٥٨	عم ابن دريد	٣٣١ ، ٢٦٢	دوسر (كتيبة النعمان)
٢٩٠	دريد بن حرملة	٢٦٢	بنو الدوسران
٢٩٢	» » الصمة بن جداعة	٣١٧	بنو دوفن
١٥٩	دميغ بن عوف	٥٥٨	دوكس بن واقد الرياحى
٥٦٢	الدعاء	٤٢٤	بنو دءول ، من همدان
٤٣٠ ، ١٦٩	بنو دعام ، من همدان	٣٤٧ ، ٣٢٥	بنو الدول ، من حنيفة
٤٧٩	بنو دعبل ، من خزاغة	٤٩٢	بنو الدول بن سعد مناة
٥٥٣ ، ٤٩٦	دعثة بن عدنان	٤٢٩	بنو دومان
١٦٩	دعمى ، من إياد		الدومى = مرثد بن شرحبيل
٣٢٤	» بن جديلة بن أسد	٥٤٨	دويد بن زيد بن نهد
٣٨٧	ابن دغش (فى شعر)	٥٥٥	ابن ديسق
٣٨٧	بنو دغش ، من طي	١٧٤ ، ١٧٠	الدئل بن بكر ، من كنانة
٣٥١	دغفل بن حنظلة الشيبانى النسابة	٣٢٥	
٦٠ ، ٤	أبو الدقيش	٣٢٥	الدليل ، من شن
١٩٥	بنو دلجة ، من ضبة	٤٠٩	دينار بن بادية الشاعر
٣٤٦	دلف بن سعد بن عجل	٤٥٤	بنو دينار بن النجار
٤٣٢	الدهمس	٥٥٣	ديهث
١٢٩	أبو دهبل		ذ
٥١١	الدهرية	٤٤٢	ذات النحيين
٢٥٥	أبو دهلب الراجز	٧٩	أبو ذبان = محمد الملك بن مروان
٢٧٦ ، ١٧٦	بنو دهان ، من أشجع	٢٨٠ ، ٢٧٥	ذيان بن بغيض بن غطفان
		٠٥٤١ ، ٣٤١ ، ٢٨١	

ذو الشمالين = عمير بن عبد عمرو	ذرب = سويد بن مسعود
ذو الشهادتين = خزيمه بن ثابت	الدرزار = هاني بن السمط
ذو ظليم ، حوشب ٥٢٥ ، ٤٣٤	بنو ذكوان ، من سليم ٣٠٧ - ٣٠٩
ذو العقال (فرس) ٢٣٨	ذكوان بن عبد قيس ٤٦٦
ذو العمامة = سعيد بن العاص ١٨٧	بنو ذكوان ، من عدى ١٨٧
ذو العصه = الحصين الحارثي ٥٣٣ ش	ذهبن بن قرضم ٥٣٣ ش
ذو فائش = سلامة ١٨٤	بنو ذهل ، من تيم مناة ١٨٤
ذو القرنين ٣٨٣	بنو ذهل بن ثعلبة ٣٤٩
ذو قيفان بن علس بن جدن ٥٣١	» » ، من ضبة ١٩٩ ، ١٩٠
ذو كبار = عمار ٤٣٥	» » بن عمرو بن عامر ٤٣٥
ذو الكلاع ، واسمه سميع بن ناكور ١٣٦ ، ٥٣٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥ ، ٤٣٣	ذو الأذعار ٥٣٢ ، ٣٤٥
ذو الكلاع الأصغر بن النعمان ٥٢٦	ذو أصبح = الحارث بن مالك
ذو لعوة = عامر	ذو الإصبع = حرثان
ذو المجاسد = عامر ٤٢٢	ذو الأنف = النعمان بن عبد الله
ذو المروة = سلمة بن صلاة	ذو بارق
ذو المشعار = حمرة ١٦٣	ذو التاج = هوزة بن طي
ذو معاهر = حسان تبع	ذو الثدية
ذو المنار = أبرهة ٤٢٠	ذو جدن = علس بن الحارث
ذو نواس الحميري ١٩١	ذو جمران
ذو النور = الطفيل ذو النور ٤٢٠	ذو الجوشن ٢٩٧
ذو الودع = يزيد بن ثروان ٤٤٢	ذو حدان
ذو وزن ٥٣٠	ذو الحرق (فرس) ٤٤٢
ذؤاب بن أسماء بن زيد ٢٩٢	ذو ذيم بن قيس ٤٢٣
ذؤيب بن كعب بن عمرو ٢٠١	ذو الرأي = حباب بن المنذر
أبو ذؤيب الهذلي ١٧٨ ، ١٦٩ ، ٤٨ ، ٣١٥	ذو رعين ، واسمه شرحبيل ٦٢٦ ، ٥٢٥
ذؤيب بن هلال الشاعر ٤٧٩	ذو الرمحين = أبو ربيعة جد عمر
ذواد بن هبولة ٥٤٥	ذو الرمة = غيلان بن عقبة
	ذو السبلة = خالد بن عوف بن نضلة
	ذو شعبين ٥٢٤

٤٦٧	الربيع بن أبي الحقيق اليهودى	٣٧٨	ذيال بن مالك بن ذعر
	ربيع بن ربيعة بن مسعود ، وهو سطيح		ر
	الكاهن ٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧	٥٦٦	رايبة ، من الأزد
٢٧٧ ، ١٠٨	الربيع بن زياد الكامل	٥٤٤	رأس الحجر ، من قضاة
٣٩٩	الربيع بن زياد بن النضر بن بشر	٥٤٥	بنو راسب ، من جرم بن ربان
	ربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المدان	٥٤٥	» » بن الحارث ، من الأزد
٣٩٨		٥٤٥ ش	» » » الخزرج
٢٢٦	» » عتيبة	٥١٥	» » » ميدعان
٢٢٩	» » عمرو الأجزم الغداني		الراعى ، راعى الإبل = عبيد بن حصين
٣٨٣	» » مري بن أوس	٤٥٠	رافع ، والد سهل وسهيل
٢٤٧ ، ٢٤٦	» » من مقاعس	٤٦٦	أبو رافع الأنصاري
	ربيعة = لحي بن حارثة	٤٥١	رافع بن الحارث
١٢٤	ابن ربيعة	٤٤٥	» » خديج بن رافع
١٢٢ ، ٩٩	أبو ربيعة ، جد عمر	٣٨٩	» » عميرة الدليل
١٢٩	ربيعة بن أمية	٤٦١	» » مالك بن العجلان
٤٦٦	» » جبل بن عمرو	٤٦٠	» » المعلى
٣٥٥	» » أبو جحدر	٢٠٣	رألان ، من مازن
	ربيعة الجوع = ربيعة بن مالك		الرائش تبع = ثمر
٦٧	» » بن الحارث بن عبد المطلب	٣٦٣	بنو الرائش ، من معاوية بن كندى
٦٧	» » الحارث الغطريف		رب الحجاز = هوزة بن عمرو
٤٦٨	» » حارثة بن عمرو	١٨٥ ، ١٨٠	الرباب
٨٠	» » حبيب	٦٧	الربائع
٢٣٧	» » حذار الأسدى	٤١٥ ، ٤١٤	بنو الربض
٢١٩ ، ٦٧	» » حنظلة	١٧	ابنتا ربع
٢٩٥	» » ربيعة بن عامر		الربعة = ربيعة بن الحارث الغطريف
٢٥٤	» » من زيد بن عبد الله	٣١٢	الربعة ، من الأزد
٣٠٤	» » بن أبي الصلت	٢٧٩	ربعى بن حراش
٢٩٥ ، ٢٩٢	» » عامر بن صعصعة		أبو الربيع = عبد الله بن ثابت بن قيس
٣٦٩	» » عبد الله ، ابن غزالة		

٢٠٣	رزام ، من مازن	٧٣	ربيعة بن عبد شمس
٢٣٣	» بن مالك بن حنظلة	٢٢٨	» » عسل
٣٩٧	» ، من النخع	٢٩٦	» أبو كبير
١٨٦	رستم ، رأس الأعاجم	٢٥٢	» بن كعب بن سعد ، الحباق
٥٢١	بنو رشد ، وهم بنو أكرم	٢٩٦	» » كلاب بن عامر
٣٠٩	رعيل ، من سليم	٢٣٣ ، ٦٨	» » مالك بن حنظلة
٤٦٦	رفاعة بن رافع	٤٠١	» » » بن ربيعة
٥٢٠	» » شداد	٦٧	» » » بن زيد مناة
٤٣٨	» » عبد للنذر	٢٥٨ ، ٢٥٦	» الخبيل
٤٤٨	» » نجدة	٣٥٨	أبو ربيعة الزدلف
٥٤٨	» ، من نهد	١٤٩ ، ١٤٧	أبو ربيعة بن الغيرة الخزومي
٢٤٤	» بن وقش بن زغبة	١٩٩	ربيعة بن مقروم
	الرفيدات = رفيدة ، من كلب	٣١١	» » مكرم السكناني
٣٣٥	رفيدة ، من عنز بن وائل	٤٩٤	» » مهرب الشاعر
٥٣٧	» من كلب بن وبرة	» » نزار ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،	
٣٥٠ ، ٢٨٢	بنو رقاش ، من شيبان	٣٥٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٣	
٣٧٥	رقيع التيمي	٢٩٣	» » هلال بن عامر
٤٤٠	الرقيم بن ثابت	٥٦٢ ، ٣٦٨	رجاء بن حيوة بن خنزل
٨٧	ركانة بن عبد يزيد		أبو رجاء العطاردي = عمران بن تيم
٢٤٠	ركضة بن الفرزدق	٣٧٨	رجال بن مالك بن ذعر
٢٨٧	الرماح بن أبرد ، ابن ميادة	٥٨	الرحمن ، كاهن اليمامة
٤٧٣	أبو رمح الشاعر	٣٧٣	رثمان بن زهد بن الحارث
٥٥٠ ش	أبو الرمضاء	٤٦٠	رخيلة بن ثعلبة
٤٥٦	الرمق بن زيد بن غنم الشاعر	٤٠٣	بنو رداة ، من النخع
٥٣٤	رنجوع ، من ذى الكلاع		ردمان بن ناجية بن مراد
٤٠٥	بنو رهاء		الرديم = عمرو بن زيد
٣٦٢	بنو رهم ، من زيد بن كهلان		رزاح بن قرط ٥١
٩٠	رهم بن عامر بن عنزة	١٥٦.	أبو رزام بن عمير بن هاشم

٤٣٢	زاد الركب = زمعة بن الأسود	أبورهم بن مطعم الشاعر
٨٤	بنو زارة	» » بن المطلب
٢٦٧ ، ١١٣	بنو زاكيا = صليحي	بنورهم بن ناج
٢٧٧	زاهر (بن حرام) الأشجعي	رواحه بن ربيعة بن قطيعة
٢٩٦	بنو الزاهرية	أبورواس بن كلاب بن عامر
١١٩ ، ١٠٥ ، ٧١	زائدة بن قدامة	رؤبة بن العجاج
٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ١٣٣ ، ١٣٢	الزباء	٣٨٣ ، ٢٦٠
٢٨٣	زبان بن سيار	أبوروق = عطية بن الحارث
٢٠٥ ، ١١٩	» » العلاء ، أبو عمرو	الروم
٣٥٠	» » يثرب الرقاشي	٤٣٦ ، ٣٧٢ ، ١٦٩ ، ١٢٩
٤٨٧	الزبئية (فرس لبيد بن عمرو)	أبوروم = منصور بن عبد شرحبيل
٣٤٢ ، ٢٥٤ ، ١٢٣	الزبرقان بن بدر	٣٨٠
	ابن الزبيري = عبد الله	بنورومان
	أبو زبيد = حرملة بن المنذر	أم رومان بنت عمير بن عامر
٤٢٤	زبيد بن الحارث الفقيه	٥٠٥
٥٤٦ ، ٤١٣ ، ٤١١	زبيد ، وهو منبه	٢٩٤
	ابن الزبير = عبد الله	٥١٠
٤٨	آل الزبير	٣٢٦ ، ٣٢٥
٤٨	الزبير الأسدي	١١٩
٤٦٧	الزبير بن خارجة الشاعر	١٢٠
١٢٠ ، ٤٧	» » عبد المطلب	٣٥٥
١٤٥ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٥٦	» » العوام	٥٢
٥٥٩ ، ٥٤٩ ، ٣٣٢ ، ٢٥٣	» » عوسجة	٢٠٨
٢١٥	» » قيس	١٠٣
١٢٠	زبيدة ، من مازن	٢٢٣ ، ٢٢١
٢٠٣	زحر بن قيس	٥٥٧
٤٠٧	زخارة بن عبد الله	٢٧٥
٣٢٨	بنو زخران	٩٨
٤١٦		٥٣٥
		ريطة بنت سعد بن سهم
		ريمان ، من ذى السكلاع
		ز
		زاد الركب = أبو أمية

٤٩٦ ، ٤٩١	زهران بن كعب	٥٥٨ ، ٣٢٨	زخرب بن سمعان
٢٥٤	زهرة بن عبد الله بن الحوية	٣٦٠	زرارة بن أعين
٠ ، ١٥٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ، ٣٣	« » كلاب	٤٤٠	« » جرول
٥٤٧ ، ٤٧٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٤		٠ ، ٣٨٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٥	« » عدس
١٤٤	أبو زهير = عبد الله بن جدعان	٣٩٩	
٢٩٥ ، ٢٧٨	زهير بن جذيمة بن رواحة	١٥٧	« » عمرو بن هاشم
٤٥٦	« » جناب	٣٩٥	« » فروان
٤١٤	« » خنساء بن كعب	٢٠٨ ، ١٤٢	« » النباش ، أبو هالة
٥١٧	« » ذى السن		زرعة = حمير الأصغر (في الحاشية)
٤٠١	« » ربيعة بن مالك	٢٧٧	زرعة بن الصعق
٠ ، ١٢٠ ، ٤٦ ، ٣٦	« » أبي سلمى	٤٦١	بنو زريق
٢٨٨ ، ٢٠٧ ، ١٨٢ ، ١٢٧		٤٠٩	الزعافر
٢٩٩	زهير بنى عبس (في شعر)		أبو الزعراء = عبد الله بن هاني
	« » بن علس = للسيب	٣٩٣	ابن أبي الزعراء الشاعر
٥٤٢	« » عمرو بن فهم	٤٤٣	بنو زعراء
٤٩١	« » ناجذ	٥٠٩	بنو زعل بن هني
٤١٤	بنو زوف	٢٩٧	زفر بن الحارث
٥٤٨	زوى ، من نهد	٢١٤	« » الهديل
٢٤٧ ، ٢٢٩ ، ١٨١ ، ٢٠	زياد بن أبيه	٥٤٧	بنو زقزقة
٥٢٩ ، ٥١١ ، ٢٨٢ ، ٢٥٣		٣٤٤	بنو زمان ، من حلى بن بكر
٠ ، ٥٥٥		٩٤	زمنة بن الأسود
٤٨٤ ، ٢٠	بنو زياد ، من الأزدي	٣٨٦	زنباع بن روح بن سلامة الجذامى
	زياد الأعجم = زياد بن سلمى	٥٥٨	أم زنبل
٥٠٩	زياد بن الربيع بن حبيش	٣٨٢	بنو زمنة بن عمرو
٤٤٣	« » السكن	٤٧٣	زنيب بن صيفى بن فروة
٣٤٢ ، ٣٣٣	« » سلمى الشاعر	٢٨٠	زهدم العيسى
٤٨٣	« » عمرو العتكي	٢٨٠	الزهدقان
٢٧٧	بنو زياد ، من عوذ بن غالب	٣٨٤ ، ٣٣	بنو زهران ، من الأزدي

٤٣٩ ، ٢٧٨	زيد بن على بن الحسين	٣٢٤	زيد الفرس
٢٨٤	» » عمرو ، من بنى حوية	٤٦٠	» بن لبيد بن سنان
١٣٥ ، ١٣٤	» » عمرو بن نفيل	٢٤١	» » المهلب
١٦٥		٣٩٩	» » النضر
	زيد الفوارس بن حصين بن ضرار الضبي	٣٣٩	» » هوبر
	٢٣ ، ١٩٤ ، ٣٥٣		زيد = قصي بن كلاب
٢٣٠	زيد ، من كليب بن يربوع		ابن زيد = عمرو بن زيد
٣٦٢	» بن كهلان	٤٥٣	زيد بن أرقم
٤٣٨	زيد اللات ، من كلب	٤٩٣	» » الأطول
٤٨٥	زيد الله بن عمرو بن مازن	٤٤٠	» » أكال
٣٦	زيد بن لبيد	١٦٥ ، ١٩٩ ، ١٨٠	أبو زيد الأنصاري
٢٤٨	» » مرداس		٢٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٧٥
٤٥٨	» » وديعة بن عمرو	٥٣٢	زيد تبع
٢١٧ ، ٦	زيد مناة بن تميم بن مر	٤٥٠	» بن ثابت
٤٨٤	» » الحجر	٥٥١	» » حارثة
٣٣٨	زير ، لقب جساس بن مرة	٤٤٩	» » الحباب ، أبو حبيب
٩٥ ، ٨٢	زينب بنت رسول الله	٣٩١	» » حصين بن وبرة
٣٠٤	» أخت الحجاج	٤٥٣	» » خارجة
	س	٣٤٧ ، ١٣٤	» » الخطاب
	الساحر = بشتاني	٣٩٥	زيد الخير = زيد الخيل
	سادن الفليس = صيفي	٣٩٤ ، ٣٨٥ ، ٢٢	زيد الخيل بن مهلهل
٤٦١	ساردة	٣٩٥	
١٧٥	سارية بن زنيم	٤٦١	زيد بن الدثنة
٢٨١	بنو ساسان	٤٠١	» » ربيعة بن مالك
٥٥٤	السامية	٤٤٩	» » سهل ، أبو طلحة
٥٧	بنو ساعدة ، من سامة	٣٢٩	» » صوحان
٣٨	سالم (في شعر)	٥٣٤	» » عبد الله بن دارم
١٠٩ ، ٥٧	سامة بن لوى	٤٦٠	» » عبيد بن المعلى

٥٠٨	بنو السجتن	٦٧	ساهرة ، إحدى بنات الملوك
٥٣٥ ، ٥٢٧	السحول ، من ذى الكلاع	٣١٦	الساھرى
٣٤٨ ، ١٠١	بنو سحيم ، من حنيقة	٣٠١	السائب بن الأقرع
١٠١	سحيم بن هشام	١٢٢	» » الحارث
٢٢٤	» » وئيل	٨٧	» » عبيد بن عبد يزيد
٢٣٥	» ، أبو اليقظان مولى بفي العجيف	٩٣	» » العوام
٥٣٢	سدد بن زرعة	٤١٨	» » مالك
٣١٨	سدوس	١٥٥ ، ٣٦١	سبأ بن يشجب ، عبد شمس
٣٩٦ ، ٣٩٥	» بن أصمع	٣٨٩	
٢٣٤	» » دارم	٩١ ، ٩٠	السباق بن عبد الدار
٣٥٢ ، ٣٥١	» » شيان	٢٩١	» » معاوية بن بكر
١١٣	سراح (فرس)	٥١٤	بنو سبالة
٤٨٠	سراقة بن مرداس البارقي الشاعر	٤٥١	سبرة بن قيس ، أبو سليط
٣٠٦	» » جعشم المدلجى	٤٨٢	» » النخف
٥٣٧	السرحان ، من الأسبيع	١١٢	أبو سبرة بن أبي رهم
١٨٦	السرندى الشاعر	١٧٧	» » سبرة سالم بن سلمة
٣٧٨	» بن مالك بن ذعر	٢٤٠	سبطة بن الفرزدق
٧٠	السرى بن عبد الله بن الحارث	٤٢٧	بنو مبيع
	سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	٣٧٨	السبندى بن مالك بن ذعر
٥٥٧ ، ٢٣٤	السعادم ، السعادمة	٤٢٧ ، ٢٨٥	بنو مبيع
١٦٨	سعد بن الغز	٤٤٠	مبيع بن حاطب
٥٢٩ ، ٥٩	بنو سعد	٤٥٢	» » قيس ، أبو خارجة
٢٩١ ، ١٤	» » بن بكر بن هوازن	٣٠٦	مبيعة بنت عبد شمس
٥٧	سعد بن ضبة بن أد	٥٠١	» بن غزال
٤٠	» » تميم ، من رجال سعد العشيرة	٤٨٥	بنو مبيين
٥٧	بنو سعد ، من تميم	٢٢٩ ، ٢٢٣	سجاح التنبية
١٤٠ ، ٩٦	بنو سعد بن تيم	٢٢٩	سجحة = سجاح
٢٨٥	سعد بن ثعلبة بن ذبيان	٢٧٣	سجبان بن وائل

٤٥٥	سعد بن مالك ، أبو سعيد الخدري	١٠٦	سعد بن حريث
٥٠٠	» » مجد	٤٤٨	» » خيشمة
٣١٩	» » مشمت بن الخيل	٩٣	» الدوسي
٣٧٢	» » معاذ	٢٨١	» بن ذبيان
٤٠٧	» » نجد الأزدي	٢٢٨	» الراية
١٧٧	» » هذيل	٤٥٣	» بن الربيع
٥٤٦	سعد هذيم	١٣٤	» » زيد
، ٥٦ ، ٤٩	سعد بن أبي وقاص ، أبو إسحاق	، ٢٤٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٧	» » زيد مناة
، ٤٢٧ ، ٢٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢ ، ٩٦		٢٦١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٠	
٥٢٣	بلنظ سعد بن وقاص ، ٥٤٧	، ٥٦٠ ، ٥٥٥ ، ٤٨١	
٢٣	السعدان	٤٥٥	» » سعيد
٥٥٧ ، ٢٣٤	بنو سعدم	٥٤٦	» » صحار
٢٠٧	سعدى بنت الشمردل الجهنية	٥٠٤	» » صفيح
٥٦٢	سعر التميمي	٥٧	» » ضبة
٢٢٧	بنو السعلاة	٩١	أبو سعد بن أبي طلحة
٢٩٤	سعوقة بن حيدان المهري	٤٥٦	سعد بن عبادة بن دليم
٥٧	بنو سعيد ، من الأزدي	٤٦٦	» » عثمان ، أبو عثمان
٧٩	سعيد بن خالد ، عقيد الندي		» » عدى بن حارثة = بارق
	أبو سعيد الخدري = سعد بن مالك	٣٩٧	سعد العشيرة بن مالك بن أدد
٤٩٥	سعيد بن أبي سعيد الشاعر	٤٦٨	سعد بن عمرو بن لحي
٤٥٣	» » سهل	٢٨٤	» » فزارة بن ذبيان
٥٧	سعيد » ضبة بن أد	٤٦٦	» » قيس الخزرجي
، ٧٨	سعيد » العاص ، أبو أحيحة ذو العمامة	٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦	» » قيس عيلان
٧٩		٢٧٢	
٢٨٣	» » عيننة	٥٣٨	سعد اللات ، من كلب
١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٠٠	» » المسيب	١٠٧	سعد بن لوى
	السفاح بن خالد = سلمة بن خالد	١٧٢	» » ليث
٤٧١	» » عبد مناة الشاعر	٤٠٨ ، ٥٧	بنو سعد بن مالك

١٧٤	سلم بن نوفل	أبو سفيان = المغيرة بن الحارث
٢٧٣	سلمان بن ربيعة	سفيان بن الأبرد السكبي ١٣٨ ، ٣٤٣
١٩٦	» » عامر	» » أمية ٧٣
٥٦٦ ، ٥٣٧ ، ٤٦٤	بنو سلمة ، من الأنصار	أبو سفيان بن أمية ٧٣ ، ١٦٦
٤٤٥	سلمة بن ثابت	سفيان بن بشير ٤٥٥
٥٤٢ ش	» » جذرة	أبو سفيان بن الحارث بن قيس ٤٣٨
٣٣٧	» » خالد ، السفاح	سفيان بن حرب ١٦٦
٢٢٣	» » ذؤيب	أبو سفيان بن حرب ٧٩ ، ٣٤٦ ، ٣٧٢ ،
٤٤٤	» » سلامة بن وقش	٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٤٠
٣٧١	» » صبح الشاعر	سفيان بن سعيد الثوري ١٨٣
٤٦١ ، ٤٥٩	» » صخر بن سلمان	أبو سفيان بن العلاء ٢٠٥
١٠٢	أبو سلمة بن عبد الأسد	سفيان بن مجاشع ٢٣٨
٣٦٦	سلمة بن أبي كرب ، الحجر	السكامك بن أشرس ١٠ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣
١٧٧	» » المحبق	السكن بن سعيد الجرهموزي ٦ ، ١٤٥
٤٠٧	» » يزيد بن مشجعة	سكن اللات ، من كلب ٥٣٨
٢٤٤ ، ٣٦	سلمى بن جندل	السكون بن أشرس بن ثور ٣٦٨
٣٦	أبو سلمى ، والد زهير	سلامان ، من الأزدي ٣٥
٤٢	سلمى بنت سويد	» بن أسلم ٤٧٧
» » عمرو بن لييد النجارية ٣٤ ، ٩	» » عمرو بن لييد النجارية ٣٤ ، ٩	» ، من قضاة ٣٥
٤٤١	» » عميس	» ، من طي ٣٨٦
٥٢٢	» » كعب	سلامة بن جندل ٧٤
٦	» » أم لؤي	» ذو فائش ٥٢٩
٤١	سلمى الحنفي	بنو سلمة ، من طي ٣٨٧
٣٤٨ ، ٣٦	بنو سلمة بن الحكم بن سعد العشيرة	السلمق = أوس بن عبيد الله ٤٤٥
٤٠٥	سلول ، أم عبد الله	سلطان بن سلامة ٤٤٨
٤٥٩	بنو سلول بن عمرو بن لحي	بنو السلم ٤٤٨
٤٦٨	سليح بن عمران بن الحاف	سلم بن أحوز ٢٠٥
٥٣٧	» » محمد بن حجر	» » محمد بن حجر ٤٨٥

٢٨٢ ، ١٣٤	سمرة بن جندب الفزاري	١١١	بنو سليط ، من تميم
٢٨٣		١١١	سليط بن عمرو
٨٠	» » حبيب		أبو سليط = سبرة بن قيس
٥١٩	السمط بن مسلم	٢٢٦ ، ٢٢١	بنو سليط ، من يربوع
٤٣٦	السموأل بن حيا بن عادياء	٢٥٧ ، ٢٤٦ ، ١٣٧	السليك بن السليكة
٢٥١	سمى بن خالد	٣١١	سليم بن عباد حليف أبي طالب
٣٧٨	سميدع بن مالك بن ذعر	٤٦٧	» » عمرو بن حديدة
٥٢٥	سميفع = ذو الكلاع	٥٠٣ ، ٤٩٧	» » فهم
٣٤٨	بنو السمين عبد الله بن عمرو بن ثعلبة	٤٥٠	» » قيس بن قهد
٣٤٩		٤٥١	» » ملحان
٣٠٦	سمية العلجة		» » منصور ٣٧ ، ١١١ ، ١٦١ ، ١٩٣ ،
٤١٦	» أم عمار بن ياسر		٥١٦ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧
١٥٩	أبو السنابل بن بعكك	٥٣٢	سليمان عليه السلام
٤٠٤	سنان بن أنس قاتل الحسين	٣٥٦	» التيمى
٢٨٨	» » أبي حارثة	٤٥٣	» بن الحارث
٢٦١	» » الحوتكية	٤٧٤	» » صد
٢٥١	» » خالد ، الأشد	٣٦٨	» » عبد الملك
٢٥١	» » سمى ، الأهم	١٠٩	» » طلى
٤٦٥	» » صيفى	٤٨٠	» » كثير
٣٩٠	بنو سنابس	٣٥	بنو سليمة ، من الأزد
١٥٩	أبو سنبله بن بمكك	٤٩٨ ، ٤٩٧	» » بن مالك بن فهم
٥٦١	السندرى بن عيساء	٥٤٢	
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٣٢٦ ، ٣٦	سليمة ، من عبد القيس
٥٣٠ ، ٥٢٩	سهرك	٤٥٦	سماك بن أوس بن خرشة ، أبو دجاجة
٤٤٢	سهل بن حنيف	٤٥٨	» » سعد
٤٥٠	» » رافع	٤٤٤	» » عتيك
٤٥٥	» » عامر	٣٠٧	بنو سماك ، من سليم
٤٥٤	» » عتيك	١١٩	أبو السمح النيمرى
٤٦٧	» » قيس بن أبي كعب	٢٠٣	سمرة بن يزيد

٣٥٣	سويد بن منجوف	سهيل بن محمد السجستاني ، أبو حاتم ، ٤
٢٨٣	سيار بن عمرو	٢٨ ، ٣٨ ، ٥٢ ، ٧٤ ، ٧٥
	أبو سيارة = عميلة بن الأعزل	٧٩ ، ١٠١ ، ١١٩ ، ١٤٤
١٤٢	السيال (في شعر)	١٧٤ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ٢٦٧ ، ٤٤٧
٣٢٩	سيحان بن صوحان	بنو سهم بن هصيص ٩٨ ، ١١٨ ، ١٢١
٤٠٥	بنو سيحان ، من مذحج	١٢٢ ، ١٢٤
٥٣٧	السيد ، من الأسبع	١١٤
١٩٠	بنو السيد بن مالك	١١١
٢٤١	سيدان بن مرة بن سفيان	» » رافع
٤٢٠	سيف بن الحارث بن سريع	٤٥٠
٥٣١	» » ذى زن	٢٩٠ ش
	سيف الله = خالد بن الوليد	٢٩٣
٤٣٢	سيف بن هاني	سواءة بن عامر بن صعصعة
	ش	أبو سواج = عباد بن خلف
		سواد بن زيد
		سواده بن عمرو بن مازن
٤٢٠	بنو شاحد	» » مرة بن سفيان
٥٠٨ ، ٥٠٦	بنو شار ، وهم الشرى	سوار بن عبد الله بن قدامة
٤٤٨	شأس بن قيس بن عبادة	سود بن الحجر
٣٣٠	» » نهار ، المعزق	أبو سود بن مالك بن حنظلة
٤٣٢ ، ٣٤٠	بنو شاكر ، من همدان	سودة بنت عك
٤٣١	بنو الشاول	» » عمرو بن تميم
٤٢٠	بنو شبام ، من همدان	سويبط بن سعد
٢٢٣	شبت بن ربيع	سويد بن خنفاق
٥٦٠	شبرذى	» » غطيف اليشكري ٣٤٠ ، ٣٤١
٥٦٤	ابن شبرمة قاضي الكوفة	» » غفلة بن عوسجة الفقيه ٤٠٨
٥١٩	شبل بن معبد بن عبيد	» » أبي كاهل ، سويد بن غطيف
٤٨١	بنو شبيب	» » مسعود ، الملقب بذر ب ٣٨٩
٢٩٠	شبيب بن البرصاء	
٢١٧	» » (يزيد) الخارجى	(١) هو سهيل بن عبد العزيز ، أو سهيل بن عبد الرحمن بن عوف ، كما في الأغاني ١ : ٩٠ .

٢٣٥	شريح الفارس	٣١٨ ، ١١٩	شبيب بن عزرة
٣٦٥ ، ٣٦٣	» القاضي الكندي	٢٣٢	» » وفاء
٣٦٤	» المكدم	٢٩٧	شتير بن خالد
٣٠٩ ، ٣٠٧	الشريد ، من سليم	١٩٢	بنو شقيم
٢٦١	بنو شريط ، من عبشمس	٣٦٦	الشجار الشاعر
٢٠٧	بنو شريف		الشجرات = بنو شجرة
٥١٥	أم شريك الأزدية زوج الرسول	٣٦٦ ، ٣٦١ ش	بنو شجرة بن معاوية
٤٠١	شريك بن الأعور	٢٥٧	شجنة ، من بني عطار
٤٠٤	» » عبد الله القاضي	٣٣٥ ، ٦	الشخيص بن وائل
٥١٥	» » أبي العكر		الشداخ = يعمر بن عوف
٤١٣	» » عمرو بن عبد يغوث	٤٢٦	شداد بن الأزمع
٥٠١	» » مالك	٤٠٢	» » الأوبر
٣٥٨	» » مطر	١١٤	شديد بن عامر بن لقيط
١٨٤	بنو شعاعة ، من تيم بن عبد مناة	٤٠٦ ،	شراحيل بن الشيطان بن الحارث
٥٢٤	بنو شعبان	٤٠٧	
٥٠١ ، ١٩٨ - ١٩٧	شعبة بن الحجاج الفقيه	١٥٨ ، ٨٥	» » طود
٢٥٤	الشعبي الفقيه	٩١	بنو شرح ، من طي
٤٠٩	أبو الشعثاء الشاعر	١٩٦	شرحاف بن المثلم
٣٤٩	شعثم	٣٣٨	شرحبيل بن الحارث بن عمرو الملك
٣٤٩	الشعثان	٥٢٦	شرحبيل = ذورعين
	أبو شعل ، حسان بن عبد الله	٣٦٣	» بن السمط
٣٧٤	بنو شعل	٥٢٤	بنو شرعب
٥٢٧	شعيب بن ذي مهرم	٣٧٨	الشرعي بن مالك بن ذعر
٣٧٤	» » ربيع بن مسعود العليمي		شرقي = جشيش بن عبد الله
	الشعيرة بنت ضبة بن أد ، أو زوجها	٤٠٩ ، ٣٧٦	الشرقي النسابة
٤٢٢	بكر بن مر	٣٥٤	شرمح بن الأشعر
٤٢١	أبو شعيرة بن منبه الهمداني	٤١٣	» » الفحيل بن جزء
١٩٥	شغاف بن المقطع		الشرى = بنو شار

٨٤	أبو شميران بن المطلب	٢٧٧	الشغافيون
٥٦٠ ، ٥٥٣	الشمرذى	٢٤٤	شق بن ضمرة = ضمرة بن ضمرة
٥١٠	بنو شمس	٥١٧	شق الكاهن
٥٤٣	شميس ، من جرم بن ربان	٤٨٥	بنو شقران
٣٢٥	بنو شن ، من عبد القيس	١٩٧	شقرة بن ربيعة
٥٦٠	شنظير المازنى	١٩٧	» ، من مازن
٥٨	الشنفرى	٣٥٣	شقيق بن ثور
٣٣٣	شهاب بن عبد القيس ، مرجوم	٤٢	شقيقة بنت عك
١٨٧	بنو شهاب ، من عدى	١٤٠	بنو شكامة بن تيم
٣٨٢	شهاب بن لأم الشاعر	٢٦٨	شكامة ، من زيد بن كهلان
٢٧٨	» » نصر بن خزيمه	٣٤٠	بنو شكر
٥٢٤	بنو شهاال	٣٠٠	بنو شكل ، من الحريش
٥٤٠	بنو الشهر الحرام	٥٣٨	شكم اللات ، من كلب
٥٢٠	شميران بن عفرس	٣٢١	بنو شكيس
٣٤٤	شهل بن شيبان ، الفند		الشليل = جابر بن مالك بن نصر
٤٨٤ ، ٤٨٢	شهميل بن الأسد		الشمخ بن ضرار ١١٦ ، ١٧١ ، ١٩٩ ،
٤٢٩	بنو شوران	٤٤٥ ، ٢٨٦	
	الشويعر = محمد بن حمران	١٠٢	شماس بن عثمان بن الشريد
١٨١ ، ١٥٤ ، ١٢	شيبان بن ثعلبة بن عكابة	٢٥٥	» » لأى
١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٩ ،		٣٩٤	بنو شمجى
٣٧٢ ، ٣٥٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٠		٢٨١	شمخ بن فزارة بن ذيبان
٣٧٦		٣٩٠	بنو شمر
٣٥٥ ، ١٨٩	» » شهاب	٥٣٠	شمر بن أبرهة بن الصباح
٢٥٣	» » عبد شمس	٢٩٧	» ذوالجوشن
٢٣٦ ، ٢٣٥	» » علقمة	٤٣٦	أبو شمر بن الحارث بن جبلة
٨٢	شبية = عبد المطلب	٥٣٢	شمر الرائش تبع
١٥٦	شبية بن ربيعة	٣٤٨	» بن يزيد الحنفى
٥١٢	» » عثمان	٤٠٥	شميران ، من مذحج
	» » نهيك		

٢٥٨	الصحصحيون	٤٩٩	أبو شيخ الهنأى العابد
	صخر = أبو سفيان بن حرب	١٩٦	الشيظ (فرس)
٢٢٠	» بن جناء	٣٨٢	الشيعة
٤٢٩	» أبو حسان		ابن شفاء = جبلة بن مالك
٤٥٩	» بن سلمان بن الصمة	١٩١	بنو شميم
٣٠٩	» » الشريد		ص
	» » قيس = الأحنف		صاحب رحل الذهب = ضحيان بن سمان
٢٥٠	» ، من منقر	٥١٠	
٥٦٦	» ، » نهشل		صاحب السمر = عبد الله بن عياش
٤٧٧ ، ٤٠٥	بنو صداء ، من مذحج	٢٨٩	بنو الصارد
٢٧١	صدى بن عجلان ، أبو أمانة	٥١١	صالح بن عبد القدوس
٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	٩٤	» » عبد الله
١٩٦	صرد بن حمزة	٢١٧	» » المسرح
٢٨٧ ، ١٥٩	بنو صرمة ، من قيس	٣٩٦	بنو الصامت ، من طى
١٩٠ ، ١٥٩	بنو صريم ، من الأزد	١٧٧	بنو صاهلة
١٩٠ ، ١٥٩	» » ، من تميم	٤٢٩	بنو الصائد
١٩٠ ، ١٥٩	» » بن سعد بن ضبة	١٩٨ ، ١٩٣ ، ١٩٢	بنو صباح
١٩٢		٤٠١	ابن صبح (في شعر)
٢٤٦	» » ، من مقاعس	٦٦ ، ٦٤	صبح بن العباس
٤٥٩	صطحان	٢٠٦	صبرة بن جرير ، أبو حاضر
١٧٩	صعب بن أسد بن خزيمة	٥١١	» » شيان
٥١٣	» » دهمان	٢٣٠	» » ، من كليب بن يربوع
٣٧٣	» ، من السكاسك	٣٨٦	الصبيب (فرس حسان)
٣٤٤	» بن طلي بن بكر بن وائل	٢٢٧ ، ٢٢١	بنو صبير ، من يربوع
٢٢٩	صمصمة بن صوحان	١٢٥	صبيرة بن سعيد السهمي
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٢٢٨	صبيغ بن عسل
٢٤٩	» » ، من بني مرة	٥٤٦	ابنا صحرار
٢٣٩	» » ناجية	٣٣٣	صحرار بن عياش

صهيب الرومي = صهيب بن سنان		الصعق = عمرو بن خويلد	
٣٣٥	صهيب بن سنان الرومي	٣٥٤	صعير بن كلاب
٤١٣	ابن صوحان (في شعر)	٤٩٩	الصفاق بن حجر بن بجير
٣٢٩	صوحان بن حجر بن الحارث	٣٤٤ ، ٢١٧	الصفرية
	صور = صور	١٣١ ، ١٢٨	صفوان بن أمية
٤٨٥	بنو صوفة	٤١٥	» » عسال
١٨٠	بنو الصيذاء	٣١٠	» » العطل
١٦٢	أبو صيفي بن أسد	٣٠٢	أبو صفية المهاجر
٣٩٧	صيفي سادن القلس		صفية بنت هشام = ضعيفة بنت هاشم
٤٤١	» بن ساعدة	٥٢٥ ، ٤٣٣	الصقر بن عمرو بن محسن
٥٣٢	» » سبأ		الصقعب = خيثم بن عمرو
٢٧٨	» » مالك بن ذعر	٥٦٢	بنو صقعب
	» » هاشم = عبد عمرو بن هاشم	٤٩٦	الصقل بن زهران بن كعب
٣٢٦	الصيق بن مالك		صلاة = معاوية بن حزن
	ض		الصلب = عمرو بن قيس
٢١٨	ضابي بن الحارث	٧١	الصلت بن عبد الله بن نوفل
٤٧٠ ، ٤٦٩	بنو ضاطر ، من خزاعة	١٦٨	الصلتان (في شعر)
٢٩٦	الضباب	٣٢٣	الصلتان الشاعر
٢٥٢	بنو ضباري	٣٥٨	صليح بن عبد غنم
١٠١	ضباع (في شعر)	٥٠٠	صليمي ، بنو زاكيا
٤٢٠	بنو ضبرة ، من همدان	٣٧٨	الصمجمح بن مالك بن ذعر
١٨٠ ، ١٥٩ ، ١٠٠ ، ٥٧	بنو ضبة بن أد	٧٨	الصمصامة (سيف عمرو)
١٨٩ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٧٧ ،		٢٩٦	بنو الصموت ، من كلاب
٥٥٦ ، ٥٥٥ ، ٥١٦ ، ٤٢٢		٢٩٦	الصميل من الصباب
٥٦٤		٤١٥ ، ٤١٤	صناع
١٩٠	الضبيب (فرس)	٤١٧	بنو صنامة
١٢١	ضبيرة بن سعيد بن سعد	٦١	صنبل (في شعر)
٤٧٣	بنو ضبيس ، من خزاعة	٤٠٤	بنو صهبان ، من النخع

٣٧٢	الضهباء بنت حرب	٣٠٣	ضبيس بن أبي عمرو
٣٢٤	بنو ضور بن رزاح	٥٥٢	ضبيمة
	ط	٣١٣	ضبيمة بن أسد بن ربيعة
٤٨٤	طاحية بن سود	٣١٧	ضبيمة أضيجم
٤٧٠	طارق بن تلمية بن يعمر		ضبيمة بن ربيعة = ضبيمة بن أسد
٣١١	آل أبي طالب	٤٣٧	» » زيد
٦٣	طالب بن أبي طالب	٥٥٢	ضبيعي بن عقار
٨٨ ، ٩٧ ،	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٧٠	بنو ضبيينة
	١٥٠ ، ١٦٦ ، ٣١١ .		الضجاعم ، الضجاعمة = ضجعم
	الطاهر ، والطيب = عبد الله بن محمد	٥٤٥	ضجعم
	رسول الله .	٤٦٤	الضحالك بن حارثة
١٣٦	الطائيون	٤٥٤	» » عبد عمرو
	طرفه بن العبد بن سفيان البكري ١٠ ، ٥٧ ،	٣٤٩	» » هنام الشاعر
	١٤١ ، ١٧٢ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨	٥١٠	فخيان بن سمان بن فحيان
٣٩٢	الطرماح بن حكيم بن قفر	٢٨٦	ضرار ، من بني جهاش
٣٨٦	» » عدى	١٠٣	» بن الخطاب
٥٤٣	طرود ، من جرم بن ربان	٤٥	» » عبد المطلب
٢١٥ ، ٢١٤	طريف بن عيم	١٩٤	» » عمرو ، أبو قبيصة
٤٢٨ ، ١٧٢	طريقة (طرفه) العبدى	٤٧٢	بنو الضريبة بن عمرو بن الحزمر
٥٢٦ ، ٥٢٤	طسم	٥١٨	الضريس بن عبد الله
٢٧١ ، ٢٦٩	الطفاوة بن أعصر بن سعد	١٥٣	ضعيفة بنت هاشم
٨٤	الطفيل (فرس)	٢٩	ضمام بن زيد الصحابي
	ابن الطفيل = يزيد بن طعيم	٣٧٣	» ، من السكاسك
	أبو الطفيل = عامر بن وائلة	١٧	ضمرة بن بكر بن عبد مناة
٨٣	الطفيل بن الحارث بن المطلب	٢٤٤ ، ١٧	» » ضمرة
٥٠٤	» ذو النور بن عمرو بن طريف	٢٢٨ ، ٢٢٧	ضمضم بن عمرو بن يربوع
١٧٣	طفيل بن عامر بن وائلة	٢٩٤	ضنة بن عبد الله بن نمير
٥٠٥	الطفيل بن عبد الله بن الحارث	٤٥٧	بنو ضنة ، من قضاة

١٩٠ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٣٦٢ ،	٢٧٦ ، ٨٤	طفيل المرائس
٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦ ،	٢٧٠	» بن كعب الغنوى
٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٤٦ ،	٤٠١	الطفيل اللجلاج
ظ	٤٦٤	» بن النعمان
	٢٧٦	الطفيليون
بنو ظاعةنة		أبو طلحة = زيد بن سهل
٣٤٥ ، ١٧٦		» » = موسى بن عبد الله الحزاعي
بنو الظاعنية		طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله
٣٤٥		طلحة بن أبي طلحة
بنو ظالم ، من عبشمس	٩١	أبو طلحة بن عبد العزى
٢٦١	١٥٦ ، ٩١	طلحة بن عبد الله ، طلحة الطلحات
ظالم بن عمرو ، أبو الأسود	٤٧٥	» » = عبيد الله بن عثمان التيمي
٣٢٥ ، ١٧٥	٥٥	١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤١
» الغضبان		طلحة بن عبيد الله بن كرز
١٩٣	٤٧٠	» » مصرف الفقيه
» » فزارة بن ذبيان	٤٢٤	أبو طلق = عدى
٢٨١		طلق بن حبيب
ابن ظبيان = عبيد الله		طليحة بن خويلد
بنو ظبيان		طليق بن أبي طالب
أبو ظبيان الأعرج = عبد شمس بن الحارث		الطماح ، من كنانة
ظفر ، من سليم		بنو الطمشان
٣٠٧		بنو الطمخ ، من كندة
١٥١ ، ٩٩		أبو الطمجان = حنظلة بن شمر
ظليم (في شعر)		بنو طهية
ظليم بن حنظلة		طهية بنت عبشمس
٢١٨		الطوائف
ظويلم مانع الحريم		طيسلة الشاعر
٢٨٢		طبي* بن أدد ٩ - ١١ ، ٥٦ ، ٩١ ، ١٢٥ ،
ع		
عاتكة بنت خليف ، أم معبد		
٤٧٤		
» » عبد الله بن عنكة		
١١٤		
» » عدوان		
٤١		
» » مر		
٣٧		
عاد بن عوص ٤٦ ، ٨٣ ، ٣٦١ ، ٥٢٤ ،		
٥٣١		
بنو عادية ، من هذيل		
١٧٦		
عارق الطائي = قيس بن جروة		
٥٥٥		
أبو العاص بن أمية		
١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٣		

٣٣٥	عامر بن ربيعة البدرى	١٢٥	العاص بن أمية السهمى
٢٩٥	بنو عامر بن ربيعة بن عامر	٣٠٢	أبو العاص بن بشير بن دهان
٤٥٤	عامر بن زيد ، أبو الدرداء	٨٢	أبو العاص بن الربيع
« صمصمة ٢٦ ، ٧٢ ، ٨٤ ، ١١٠ ،		٤٨٥	العاص بن عمرو بن مازن
« ١٥٠ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،		١٢٤	أبو العاص بن قيس
« ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٩٣ ،		١٣٩	العاص بن نضلة
٥٦١		١٢٦	« « وائل
« « ضبارة ، أبو الهيثام ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،		٤٢٨	عاصم (فى شعر)
١٩١	بنو عامر بن ضبة	٤١٢	عاصم بن الأصقع الشاعر
٣٣٤	عامر الضحيان النمرى	« « ثابت بن أبى الأقلح ، حمى الدبر	
« « بن الطفيل ٢١ ، ٢٦ ، ٥٥ ، ٢٨٣ ،		٤٣٧ ، ١٦٠	
« ٢٩٦ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،		١٨٣	« « خليفة الضبي
٥٦١		٥٥١	« « عدى بن الجد
١٦٨	« « الظرب المدوانى	٤٤٦	« « عمر بن قتادة
٢١٣	« « عبد قيس	٤٥٧	« « عمرو
١٤	بنو عامر ، من عبد القيس	٤١٤	عافية بن شداد بن ثمامة
عامر بن عبد الله = عامر بن عبد قيس		٤١٤	« « يزيد بن أبى قيس
« « « بن الجراح = أبو عبيدة		٣١٤	آل عامر (فى شعر)
٥٨	« « عتوارة	٢٤٩	عامر بن أير
١٨٧	بنو عامر ، من عدى	٥٤١ ، ١٤	« « الأجدار
٤٦٥	عامر بن عنمة		« « بن أسد = عنزة بن أسد
٥١٤ ، ٥١٣	عامر ، العطريرف الأكبر	٤٤٨	« « الأسلت
٢٥	عامر بن فهيرة	٢٠	« « بن ثعلبة الأزدي
١٤	« « ، من قيس		« « الجراح = أبو عبيدة
٤٥٥	« « بن كعب الشاعر	٤٥٦ ، ٣٩١	« « جوين الطائى
١١٠ ، ١٤	« « لوى	١٩٨	« « حوط الأبرش
« « ماء السماء بن حارثة بن امرى القيس		٤٧٩	« « الخزاعى الشاعر
٤٣٥		٤٣٠	« « ذو لعوة
٢٩٦	« « بن مالك ملاعب الأسنان	٣٤٢	« « ذو الهجاسد

١١	العباد	٤٦٢	عامر بن نابي
٣٥٦	بنو عباد	١٤	» النخل ، من عبد القيس
٤٤٥	عباد بن بشر	٢٥٦	» بن هوزة بن شماس
٤٤٢	» » الحارث بن عدى	١٧٢	» » وائلة
٢٠٢	» » الحصين	١١٥	» » يزيد
٤٤٢	» » حنيف	» »	» » يشجب = سبأ بن يشجب
١٩٦	» » خلف ، أبو سواج	١٤	عامرة ، من الأنصار
٨٤	» » المطلب	٣٧٣ ، ١٥٨	عاملة
١٠٩	» » منصور	، ١٩٩ ، ١٩٥ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٤	العاملة (١)
٤٥٨	عبادة بن الصامت	، ٢٦٩ ، ٢٥٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٨	
٢٩٩	بنو عبادة بن عقيل	، ٤٣٢ ، ٤٢٥ ، ٤٢٠ ، ٣٧٥	
٣٧٢	عبادة بن نسي الفقيه	، ٥١٢ ، ٤٧٧ ، ٤٦٦ ، ٤٣٥	
	بنو العباس ٢٠٧ ، ٣١٨ ، ٣٩٦ ، ٤٧٠ ،	٥٥٥	عاهان بن الشيطان
	٥٢٢ ، ٤٨٠	٤٠١	عائذ بن عمران
٣١١	العباس بن أنس الأصم	٣٤	» » عمرو
٦٤ ، ٤٥ ، ٤٤	» » عبد المطلب	١٨١	» » ماعص
٦٩	» » محمد بن عبد الله	٤٦١	» » محسن ، المثقب
٣٧٨ ، ٣١٣ ، ٣١٠	» » مرداس	٣٢٩	عائدة بنت الحس
، ٤٢٨ ، ٣٦١ ، ٦	» » هشام الكلبي	١٠٨ ، ١٠٧	» ، من ضبة
٥١٥		١٩٠	بنو عائش بن مالك
١٥٥ ، ٩٢	عبد بن قصي	٣٥٤	عائشة بنت أبي بكر رضى الله عنها
١١١	» » معيص	، ٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٢ ، ١٤٥	
	عبد الأشمل = عبد الأشهل	، ٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨	
٤٤٣ ، ٢٧٩ ، ١٢٢	عبد الأشهل	٥٦٤ ، ٥٠٥ ، ٤٨٣ ، ٣٣٠	
٤١٦	عبد الثريا بن الأشعر		(١) أثبت الأرقام الخاصة بها لأنها تسجل
٣٩٨	عبد الحجر بن عبد المدان		ظاهرة من ظواهر التحريف والتوليد اللغوي ،
١٥٦ ، ١٥٥ ، ٩٠ ، ١٧	عبد الوار بن قصي		ولأنها تكتب تاريخاً لغوياً . وقد يعبر ابن دريد
			عن العامة بلفظ (الناس) أيضاً ، فأثبت أرقامها
			مع هذه .

٢٣٦	عبد شمس ، من البراجم	١٧٣ ، ٣٢٣ ،	عبدالرحمن بن الأشعث
٣٤٩	» ، من ذهل بن ثعلبة	٣٤٣	»
	» بن سعد = عبشمس	٧٥	» أخى الأصمعى
	» » عبد مناف ١٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ،	١١٦	» الحارثية
	٨٢ ، ١٥٥ ، ١٦٥ ، ٤٧٤	٣٦٤	» حجر بن عدى
٩٨	» » المغيرة	٣٢٠	» أم الحكم
٤٢١	عبد العزى بن سبع	١٣٢	» سابط
٤٩٢	» » سهل الشاعر	٨١	» سمرة
	» » عبد المطلب ٤٧ ، ٦٨ ،	٥٣٨ ش	» شعفرة
	١٠٢ ، ١٢١ ، ١٦٢ ، ٢٣٤	٥٨	» عامر بن عتوارة
١٠٦	» » عبد مناف	٦٤	» العباس
٩٢	» » قصى	٤١٧	» عبد الله ، أبو الخطاب
٥٢	» » نفيل	٥٥٠	» عديس
٧٧ ، ٧٦	عبد العزيز بن مروان	١٠٣ ، ٩٦ ، ٥٨ ،	» عوف
٢٩٦	عبد عمرو (فى شعر)	١٢٩	»
٣٧	» بن عبید بن الحارث	٤٥٨	» كعب
٣٩٥	» » عمار بن أمق الشاعر	٤٤١	» أبى لیلی
٨٨	» » نوفل	»	» مالك = الأجدع بن مالك
٦٩	» » هاشم ، أبو صيفى	٣٤٧	» محدوج
	عبد عوف بن عوف = عبد الرحمن بن عوف	١٤١	» مشكم
١٢٩		»	» نظام ، أعشى همدان ٤٢٣ ،
	عبد القيس بن أفضى ١٤ ، ١٧ ، ٢٤ ،	٥٠٦	»
	٣٦ ، ١٤٠ ، ١٨٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٩	٤٩٤	» نعم
	٣٢٠ ، ٣٢٨ ، ٣١٨ ، ٣٣٠	٥٢٣	عبد الشارق بن قير
	٣٢٤ ، ٣٣١	٤٩٤	» مظة بن لعط
٥٢٦	عبد كلال بن مثوب	١٥٧	عبد شرحبيل بن هاشم
٢٤٩	عبد الله بن إباح		عبد شمس = سبأ بن يشجب
٤٥٩	» » أبى بن مالك	٤١٦	» بن الأشعر

٢٥٣ ، ٢٥٣	عبد الله بن عامر الحضرمي	٤٠٩	عبد الله بن إدريس الفقيه
، ١٦٥ ، ٨١	» » » بن كرز	٤٨٩ ، ٤٨٤	بنو عبد الله ، من الأزدي
٢٩٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢١٣	» » » العباس	٥٣٧	عبد الله بن أنيس ، المتخصص في الجنة
١٧٧	» » » عبد الله بن أبي بن مالك	٤٨٠	» » » أبي أوفى
٤٥٩	» » » عبد المطلب	٤٤٠	» » » ثابت بن قيس
٣٣ ، ١٠	» » » عبد مناف التيمي	١٤٤ - ١٤١ ، ٩٧	» » » جدعان
١٠٦	» » » بن النعمان الحزرجي	٥٢٢	» » » جعفر بن أبي طالب
٤٦٤	» » » عتيك	٦٧	» » » الحارث بن عبد المطلب
٤٦٧	» » » عثمان = أبو بكر الصديق	٢٩٤	» » » بن نمير
٤٩٥	» » » عمر بن الخطاب	٧٠	» » » بن نوفل ، بية
٨٢	» » » عبد الله	٣٣٥	» » » حصن
٧٨	» » » العرجي	٤٠٩	» » » الخليل
٤٦٢	» » » عمرو بن حرام	٣٠٦ ، ٢٥٥	» » » خازم السلمي
٣٤٠	» » » ابن الكواء	٤٧٥	» » » خلف بن أسعد
١٩٩	» » » عنمة الضبي	٢٣٤ ، ١٧	» » » دارم
٤٩٤	» » » عوف بن الأحمر الشاعر	٤٥٣	» » » رواحة
٤٣٢	» » » عياش المنتوف صاحب السمر	١٢٢ ، ٩٨	» » » الزبيرى
٢٧٦	» » » غطفان	١٣٩ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٠	» » » الزبير
٤٨٤	» » » فضالة	، ٤٠٧ ، ٣٧١ ، ٢٨٣ ، ١٥١	٥١٣
» » » قيس بن سليم ، أبو موسى	» » » قيس بن صيفي	٣٨٤ ، ٤٨	» » » الزبير
، ٣٩٩ ، ٣٠٤	» » » الأشعري	٤٩٦	» » » زهران بن كعب
٤١٧	» » » كلاب بن عامر	٢٣٤	» » » من زيد بن عبد الله
٤٦٥	» » » مازن	١١٣	» » » بن سعد بن أبي سرح
٤٥٨	» » » كعب	» » » سلول = عبد الله بن أبي	» » » سنان
٢٩٦	» » » مازن	٤٨٣	» » » شداد
٤٩٨	» » » مازن	١٧٢	» » » الصمة
		٢٩٢	» » » الصمة

١٥٦، ٩٠	عبد مناف بن عبد الدار	٢٣٧	عبد الله بن المبارك
٤٧	» » » عبد المطلب	٦٢	» » محمد رسول الله
١٥٥، ٣٧، ١٧، ١٦	» » » قصي	١١٢	» » مخزومة
٤٧٤، ١٥٦	» » »	٤٩٥	» » مسروح الشاعر
٣٩٣	» » » هلال بن عامر	» »	» » مسعود ١٧٧، ١٨٢، ٤١٤
١٨٢، ١٣١	عبد مناة بن أد	٤٥٠	
٢٣٥	» » » زرارة	٤٠٨	» » مطر، مزج
١٧٠	» » » كنانة	١٣٩	» » مطيع
١٥٧	عبد المنذر بن علقمة بن كلدة	١٣١	» » مظعون
٧٨	عبد الواحد بن الحارث	٤١٢	» » معد يكرب
٧٨	» » سليمان	١٨١	» » مغفل
١١٢	عبد ود	٩٨	» » المغيرة
١٨٥	عبد يغوث بن الحارث بن وقاص	١٤٤	» » أبي مليكة
٤٠١	» » »	٢٤٢	» » ناشرة
	عبد يغوث بن وقاص = عبد يغوث بن الحارث	٤٥٨	» » نضلة
	» » » وهب	٤٦٥	» » النعمان بن بلدمة
١٥٣	عبدان بن العباس	٣٦٨	» » هاني، أبو الزعراء
٦٤	عبدل بن الجعل	٥١٥	» » وهب الراسبي
٣٩٣	عبد بن الطبيب	٤١٦، ٤١٥	» » ياسر بن عامر
٢٦٢	عبيد الفرسانى	٣٩٩، ٣٩٨	عبد المدان
١١	عبرة بن زهران بن كعب	٤٨٥	عبد المسيح بن عمرو بن حيان بن ببيعة
٤٩٦	عبس (فى شعر)	٨، ٩، ١١، ١٢،	عبد المطلب بن هاشم
٤٦٣	عبس بن ذبيان بن بغيض	٤٤١، ١٢٠، ٦٩، ٥٦، ٣٤	
٢٧٣، ٤٤	» » »	٢٨٤، ٧٩، ٧٦	عبد الملك بن مروان
٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٧، ٢٧٥	» » »	٥٣١، ٤٧٠، ٣٥٩، ٣٠٨	
٥٥٤، ٢٩٩	» » »		أبو عبد مناف = الوليد بن المغيرة
٤٦٥	أبو عبس بن عامر	١٧	عبد مناف بن ربع الهذلى
٣٨٥	عبس القوارس	٩٦، ٥٨، ٣٣	» » » زهرة بن كلاب

٨٩	عبيد الله بن عدى	٢٤٥ ،	عبد شمس بن سعد بن زيد مناة
٢٤٨	» » علي بن أبي طالب	٢٤٦ ، ٢٦٢ ، ٣٤٤	
١١٤	» » قيس الرقيات	٥١٦	عبد بن أعمار
٧٦	» » مروان		ابن عبلة الشاعر = الحارث بن أمية
١٠٨ ، ١٠٧	» » المنذلق	٣١٠	العبيد (فرس العباس بن مرداس)
١٥٣	عبيد يغوث بن وهب	٢٩	عبيد بن الأبرص
٤٢٤	عبيدة بن الأجدع الفقيه	٤٨٥	بنو عبيد ، من الأزدي
٣٠٦	أبو عبيدة ، من ثقيف	٤٤٦	عبيد بن أوس ، مقرن
٦٠	» » بن الجراح	٣٧	» » الحارث بن كعب
٨٤ ، ٨٣	عبيدة بن الحارث بن المطلب	٢٩٥ ، ١١٠ ، ٣٨	» » حصين الراعي
٥٠ ، ٢٨ ، ٢١	أبو عبيدة معمر بن المثنى	٤٥٥ ، ٣٠٨	
١٠١ ، ٩٣ ، ٨٩ ، ٨٤ ، ٧٩		٤٦٦	» » زيد
١٢٣ ، ١١٠ ، ١٠٧ ، ١٠٦		٥٣٨	العبيد بن زيد اللات
٢٥٠ ، ١٦٧ ، ١٦٣ ، ١٣٦		١٧٤	عبيد بن عمير الفقيه
٣٥٥ ، ٣٥٤ ، ٣٠٥ ، ٢٨٠		٢٩٤	» » كعب
٥٣٠ ، ٥١٧ ، ٤٨١ ، ٤٧٨		٢٥٦	» » كلاب بن عامر
٥٥٣ ، ٥٣٤		٥٤٠	العبيد ، من كلب بن وبرة
٣٤٣	عبيدة بن هلال	٣٠٣	أبو عبيد بن مسعود
٨٣	عبيد بن عوض	٤٥٩	عبيد بن المولى
٧٨	عتاب بن أسيد	٢٤٦	» ، من مقاعس
٦٨	» ، من تغلب	٣٠٦	عبيد الله بن أبي بكر
٣٠٦	» ، من ثقيف	٣٦٤	» » حجر بن عدى
٢٢١	» » بن هرمي	٤٠٨	» » الحر بن عمرو
٢٢٣	» » ورقاء		» » زياد
٦٨	العتابي صاحب الأخبار	٣٣١ ، ٢٢٣ ، ٢١٩	
	أبو عتبة = عبد العزى بن عبد المطلب	٥٥٤ ، ٥٠٢ ، ٣٣٥	
٨٢	عتبة بن ربيعة	٣٠٤ ، ٢٧٤	» » ظبيان الفاتك
١٨٥	» » أبي سفيان	٣٥٤	
٣١١ ، ٣٠٦	» » غزوان	١١٦ ، ٦٤	» » العباس

٢٧٦ ، ٣٣٠ ، ٣٧١ ، ٤٠٨ ،	٣٠٩	عتبة بن فرقد
٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٥٠٠ ، ٥٠٥	٦٨ ، ٢٢	» » أبي لهب
٣٥١ أبو عثمان المازني	١٧٧	» » مسعود
٤٥٨ عثمان بن مالك بن العجلان	٣٣٧	» » الوغل
٧٦ أبو عثمان بن مروان	٣٠٦	عتبان ، من ثقيف
١٣١ ، ١١٧ عثمان بن مظعون	٣٥٩	» بن وصيلة
١٠٥ ، ١٠٤ العجاج ، عبد الله بن روبة	٤	العتبي
٣١٤ ، ٢٥٩	١٧٢	عتوارة بن عامر
٢٢٣ بنو العجفاء ، من رياح	٣٨٧	بنو عتود ، من طيء
٢٢٣ العجماء	٣٧٥ ، ١٥٤ ، ٦٨	عتيب ، أبو بطن
٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٢٢ عجل بن لجيم	٣٥٨ ، ٢٢٥	عتيبة بن الحارث بن شهاب
٢٩ العجلان بن خليفة	٥٥٩	
٢٩٧ » » عبد الله	٦٨	» » أبي لهب
٢٣٥ بنو العجيف	٣٤٦	» » النهاس العجلي
٢٣٤ العجيف بن ربيعة	٤٩	عتيق بن عثمان = أبو بكر الصديق
٥١٢ عجيف ، من بني نحو	٤٨٢ ، ١٣٧	العتيك بن الأسد
٥٥٣ العجيل بن قنات	٤٤٥	عتيك بن التيهان
٥٥٥ عجيل اللص	٥٥٦ ، ٢٣٧	عئجل بن المأموم
٣٩٥ العداء المقعد الشاعر	٥٢٣	عشث بن وحشى
٣٧٨ المدبس بن مالك بن ذعر	٢١٣	أبو عثمان الأشنانداني
٤٩٦ عدنان	٤٤٢	عثمان بن حنيف
٢٥٨ ، ٢٣٥ ، ٢٣٤ عدس بن زيد	٩٥	» » الحويرث
٤١٠ العدل بن جزء بن سعد العشيرة	٩١	» » طلحة
٤٣ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٥ عدنان	٩١	أبو عثمان بن أبي طلحة
٤٨٩ عدنان ، من عبد الله بن الأزد	٥٣٠ - ٥٢٩ ، ٣٠٢	عثمان بن أبي العاصي
عدوان = عمرو بن قيس	٥٠ ، ٤٩	» » عامر ، أبو قحافة
٣٥٥ عدى التيم	١٥٦ ، ٩٠	» » عبد الدار
٣٧٤ عدى بن حاتم	١٤٤ ، ١١٣ ، ٨٠ ، ٥٣	» » عفان
	٢١٩ ، ٢١٨ ، ٢١٣ ، ١٤٥	

٥٥٥	عرقل اللص	٣٧٧	عدى بن الذميل بن أنس
٥٥٧	عركز بن الجميح الأسدي	١٨٠	» ، من الرباب
٤٨٩	عرمان بن عمرو	٤٨٦ ، ٥١	» بن الرعلاء
٥٢٣ ، ٣٦٢	العرنجيج = حمير بن سبأ	» »	» الرقاع = عدى بن زيد بن مالك
٢٥٢	أبو العرنديس الأزدي	» »	» زيد العبادي ٢٦ ، ٢١٧ ، ٥٣٩
٣٧٨	العرنديس بن مالك بن ذعر	» »	» زيد بن مالك بن عدى بن الرقاع
٥٣٥	عروان ، من ذى الكلاع	٣٧٥	
	عروة بن أذينة = ابن أذينة	١٠٨	» أبو طلق
٤٠٩	» » جابر بن عائد ، أبو عميرة	١٨٨ ، ١٨٧ ، ١٨٢	» بن عبد مناة
٩٤	» » الزبير	٣٨٨	» » عمرو الأعرج
	» الصماليك = عروة بن الورد	٤٨٥	» » » بن مازن
٢١٩	» بن عمرو بن حدير	٢٨١	» » فزارة بن ذبيان
٣٠٦	» » مسعود الثقفي	٣٥٥ ، ١٣٤ ، ٥١	» » كعب
٤٧٩	» » الورد	٨٨	» » نوفل
٤٠٥	العيان بن الهيثم	٣٤٥	العديل بن الفرخ
٥٢٣	بنو عريب ، من حمير	٣٥٣	العذافر بن زيد
٥٢٦	عريب بن عبد كلال	٥٤٦ ، ٢٢٢ ، ١٩	بنو عذرة
٥٥٢	عريب ، من مهرة	٣٥٨	عذرة بن زيد اللات
٤١٩	عريب ، من همدان	٤٤٥	عرابة بن أوس بن قيظي
٢١١	بنو عريج ، من جندب	١٩١	عرار (في شعر)
٥٥٢	بنو عريد	٤٢٦	بنو عرار
٢٧٩	عريفة العبسي	٣٨٣	عرام بن المنذر المعمر
٥٣٨	عرين (في شعر)	٥٢٤ ، ٣٦١	العرب العاربة
٢٢٦ ، ٢٢١	بنو عرين بن ثعلبة بن يربوع	٥٥٩	العرباض بن الصعق
٥١٦ ، ٢٢٦	عرينة ، من بجيلة	٧٨	العرجي = عبد الله بن عمر
٥٣٨	عرينة ، من كلب	٥٥٣	بنو عرزم
١٣١ ، ١٢٤	أبو عزة عمرو بن عبد الله	٤٨١	عرخبة بن هرمة
٤٧	العزير ، فرعون يوسف	٣٤١	عرفطة

٥٥٩	بنو عفارة	١٥٦	أبو عزيز بن عمير بن هاشم
٤٥٠	بنو عفراء	٤٤٠	عزيز بن مالك
٥٢٠	بنو عفرس	٣٢٧	بنو عساس
٥٣١	عفير بن زرعة بن عفير	٢٤٨	عمس بن سلامة
٢٣٠	عقاب ذو اللقوة	٣٧٨	» » مالك بن ذعر
٦٣	ذو العقال (فرس)	٢٢٧	عسل بن عمرو بن يربوع
٢٩٩	عقال بن خويلد	٢٨٣	بنو العشراء
٢٣٨	» » محمد بن سفيان بن مجاشع	٣٣٦	العصا (فرس الأحنس)
٤٩٩	العقاة ، ولد الحارث بن مالك	٥٤٤	عصام بن شهر حاجب النعمان
١٨٨	بنو عقبة	٣٢٥ ، ٢٦٩	بنو عصر ، من عبد القيس
٤٩٨	عقبة بن سلم الهنائي	٣٢٧	
٤٦٢	» » عامر بن نابي	٣٣٨	عصم بن النعمان ، أبو حنش
٤٦٤	» » عبد الله بن صخر	٤٤٧	عصماء بنت مروان اليهودية
٤٦٦	» » غنم	١٨٥	عصمة بن أيير
٧٩	» » أبي معيط	٤٥٨	» » الحصين
٣٠٤	بنو عقدة بن غيرة	٣٠٩ ، ٣٠٧	عصية ، من سليم
٥٤١	عقرب بنت النابغة	١١١	عصية بن معيص
	العقي = الحارث بن مالك	٤١٨	ابنا عضاء بن السكركر
	عقيد الندي = سعيد بن خالد	١٧٨	عضل بن مدركة
١٨٢	ابن أبي عقيل (في شعر)	٢٣٧	عطارد بن حاجب
٦٣	عقيل بن أبي طالب	» » بن عوف بن كعب ٢٥٤ ، ٢٥٧ ،	
٢٨٨ ، ٣٠ ، ٢٩	» » علفة المري	٢٥٨	
» ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٣٨	بنو عقيل بن كعب	٥٣٨ ش	عطاف بن أبي حنينة
٣٩٩		٥٦١	عطرذ الغني
٤٨٩ ، ١٣٦ ، ٥٦ ، ٤٢	عك بن عدنان	٥٦٠	عطرق المازني
٣٥٣	عكابة	٤٢	عطوى بنت إياد
٥٥١	عكاشة العمي	٥٥٩ ، ٥٥٨ ، ٢٢٩	عطية بن جمال
٣٢٧	بنو عكب	٤١٨	» » الحارث ، أبو روق المفسر

٢٥٦	علقمة بن هوذة بن شماس	٥٥٨	عكباس
١٨٦	علقمة الشاعر	٢٤٩	عكراش بن ذؤيب
٣٩٧	علة بن جلد	١٤٩	عكرمة بن أبي جهل
	أبو هلى = عامر بن الطفيل	٣٥٤	» الفياض
	» » = قيس بن عاصم	١٥٧	» بن عمرو بن هاشم
	» » = هوذة الحنفي	١٦١	» » هاشم بن عبد مناف
٤٨٤	بنو هلى ، من الأزدي	١٨٣ ، ١٨٠	بنو عكل ، من الرباب
٢٧٢	على بن أصمع	٥٥٩ ، ٢٣٠	العكمص الشاعر
١٢٩	» » أمية	٣٨١	بنو عكوة
	» » بكر بن وائل ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٣٩	١٧٨	العلاء بن خويلد
٣٤٤		٣٠٦ ، ٣٠٥	بنو علاج بن أبي سلمة
٤٥٩	» » ثابت بن زيد الشاعر	٢٥٨	علاق بن شهاب
٣٠٤ ، ٥٥	هلى الحنفي ، والده أبي هوذة	٣٢٢	علباء بن هادية ، أبو الجلاح
٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤	بنو هلى بن سود	٤١٣	» » الهيثم السدوسي
	هلى بن أبي طالب ، ١١ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣٣	٤٤٥	علبة بن زيد
	٤٩ ، ٥٤ ، ٦٣ ، ١٠٩ ، ١١٠	٥٣١ ش	علس بن الحارث ، ذو جدن
	١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥	٢٧٧	» » الصعق
	١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٢١٦	٤٠٧	علقمة الحراب بن مالك بن حجر
	٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣	٢١٨	» الحصى بن سهل
	٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٢٩ ، ٣٢٢	٢٣٥	» بن زرارة
	٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢		» » سهل = علقمة الحصى
	٣٩٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨	٣٣٧	» » سيف
	٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٣٢	٥٣١ ش	» » شراحيل
	٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٦١ ، ٤٧٤	٥٦١ ، ٢٨٣	» » علاثة
	٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥١٨ ، ٥٢٢	٢١٨	» الفحل بن عبدة
	٥٢٥ ، ٥٣٠ ، ٥٣٩	٤٧٧	» بن الفغو
٣٤٣	» » هلى بن بجاد	١٥٧	» » كلدة
٣٤٣	» » الغدير	٨٥ ، ٨٤	» » المطلب

٢٨٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٥ ،	٥٤	علي بن مسعود الغساني
٣٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٣٥ ، ٣٤٥ ،	١٠٨	» » مسهر
٣٥٥ ، ٣٧٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ،	١٤٥	» » نصر الجهمضي
٤١٦ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٤٥ ،	٤١٩	بنو عليان ، من همدان
عمر بن عبد العزيز ٣٤ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،	٥٤١ ، ٣٧٤	بنو علي بن جناب
١٨١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٨ ، ٤٩٤ ،	٢٧١	أبو علي بن معن بن أعصر
٥٤٠ ، ٥٦٢ ،	٤٥٤	علي بن عمرو بن زيد
» » عبد الله بن أبي ربيعة ٨٢ ، ٩٩ ،	٢٣٣	بنو العم
١٤٩	٤٢٧	عمار ذو كبار
١٤٦ » » عبيد الله بن معمر	٤١٦ ، ٤١٥ ، ٤١٣ ، ١٤١	» » بن ياسر
١٨٥ » » لجأ		أبو عمارة = حمزة بن عبد المطلب
٢٨٤ » » هبيرة	٣٧٨	عمارة بن تميم
٣٥٩ عمران (في شعر)	٤٥٠	» » حزم
٢٥٨ » » بن تيم ، أبو رجاء	٤٤٣	» » زياد الأوسي
٤٩٧ ، ٢٢٤ أبو عمران الجوني		» » زياد العبيسي ، وهو عمارة
٥٣٧ ، ٥٣٦ عمران بن الحاف	٢٧٧	الوهاب ، وهو دالق
٤٧٣ » » الحصين بن عبيد	١٠٢	» » الوليد
٣٥٣ » » حطان		عمارة الوهاب = عمارة بن زياد العبيسي
٣٢٣ » » عصام	٨٣	العاليق
٤٨٢ » » عمرو مزيقيا	٤٤٥	عمر بن ثابت
٣٤ » » مخزوم	٤٨٢	» » حفص هزار مرد
٣٧٨ بنو العمرط		» » الخطاب ٢٤ ، ٣١ ، ٥٠ ، ٥٢ ،
أبو عمرة = بشير بن عمرو		٥٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،
ابن عمرو = زيد بن عمرو		١٢٩ - ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ،
عمرو بن أحمربن العمرد ١٣ ، ٤٨ ، ٥٦١ ،		١٣٩ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٧٥ ،
» » أد بن طابحة = مزينة من الرباب		١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،
٣٣٦ » » من الأراقم		٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ،
٤٨٩ » » بن الأزد		٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،

١٩٤	عمرو بن زيد الرديم	١٧٩ ، ٩٢	عمرو بن أسد
٤٧٥	« « سالم بن حصيرة	٤٨٣	« « الأشرف
٢٥٨ ، ٢٤٥	« « سعد بن زيد مناة	٤٥٣	« « الإطنابة الشاعر
٧٩	« « سعيد الأشدق	٧٣	« « أمية
٤٤٠	« « أبي سفيان بن حرب	١٦٦ ، ٧٣	أبو عمرو بن أمية
٣٠٩	« « الشريد	٣٣٧	عمرو بن أيهم الشاعر
٣٨٥	« « صخر بن أشنع	٣٢٦	« « من البراجم
٢٨٢	« « صرمة	٤٣٣	« « بن براءة بن منبه الشاعر
٥١٠ ، ١٢٦ ، ١٠٢	« « العاص	٢٩٥	« « البكاء
٤٢٥	« « عامر ماء السماء		« « تبع = ذو الأذعار
٣٧٨	« « عدى بن نصر	٥٣٣	« « بن تبع
٣١٨	« « عصم	٣٣٦	« « من تغلب
	أبو عمرو بن العلاء = زبان	٢١٤ ، ٢٠١ ، ٦	« « بن تميم بن مر
٢٧٩	عمرو بن علقمة	٤٥٣	« « ثعلبة
	« « العلى = هاشم بن عبد مناف	٥٤٣	« « أخت جذيمة
٢٣٥	« « بن عمرو بن عدس	٢٥٣	« « جرموز
٤٥٢	« « غزية	٣٢٥	« « جعيد ، الأفكل
٣٦٥	« « أبي قررة الكندي	٤٦٧	« « الجموح الأعرج
٤١٣	« « قعاس الشاعر	٥٠٥	« « جذب
٣٤٤ ، ٣٤٣	« « القنا	٢٢٥	« « الجون
١١٤	« « بن قيس الأعمى	٤٨٤	« « الحجر
٤٥٢	« « « أبو خارجة	٢١٩	« « حدير
٥٣٩	« « « الصلب	٩٩	« « حريث
٣٢٠	« « « من بني عميرة	٤٧٤	« « المحق الكاهن
	« « « عيلان ، وهو عدوان ٢٦٦ ،	٥٠٥	« « حممة
٢٦٩ ، ٢٦٧		٣٣٦ ، ١٠٧	« « الخمس
٢٩٧ ، ٢٩٦	« « كلاب بن عامر	٢٩٧	« « خويلد الصمق
٣٣٨	« « كثوم	٤٠١	« « ربيعة بن مالك

٣٩١	عمرو بن وهم بن حويص	٤٦	عمرو بن لأى
٣٠	» » الياس = مدركة	٤٧٤ ، ٤٦٨ ، ٤٢٣	» » الحى
٤١٣	» » يثربى	٤٨٥	» » مازن
٥٠٦	» » اليحمد	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٢٨ ، ٢٢٧	» » يربوع	٣٥٦	» » » الحشام
	أبو عمرة = بشير بن عمرو	٩٦	» » » بن عتبة
٥٢٤	عملاق	٥٠٠	» » » فهم
٥٦١ ، ٢٩	العملس بن عقيل بن علفة	٤٣٧	» » » ، النبييت
٣٧٨	» » مالك بن ذعر	٤١٢	» » مامة اللخمى
٨٣	عمليق بن لاوذ	٣٥١	» » مرثد
٥٣٧ ، ٣٧٦	بنو عمم ، من لحم	٧٦	» » مروان
٥٣٧ ، ١٤	العمور ، من عبد القيس	٤٣٥	» » مزيقيا
٢٨٦ ، ٣٨	عمير (فى شعر)	٢٨٨	» » بن المسبح الطائى
١٩٨	» » بن الأهلب	٨٤	» » المطلب
٤٦٦	» » الحارث بن ثعلبة	٨٤	أبو عمرو بن المطلب
٣٣٩ ، ٣٠٨	» » الحباب السلمى	٤٤٣	عمرو بن معاذ
٤٦٢	» » حرام بن عمرو	٣٠٤ ، ٧٨ ، ٢٤	» » معد يكرب
٤٦٦	» » حسان بن الجموح	٥٣١ ، ٤١٣ - ٤١١ ، ٤٠٦ ، ٤٠١	
٢٤٦ ، ١٤	» » ، من سعد	١١١	» » معيص
٣٤٨	» » بن سلمى	٢٤٦	» » ، من مقاعس
٣٥٩	» » السليل	٣٨٥	» » بن ملقط
٢١٩	» » ضابى	٤٦٠	» » النعمان بن كلدة
٤٦٧	» » عامر الخزرجى	٨٨	» » نوفل
	» » عامر بن عبد ذى الثمرى ،	١٥٧	» » هاشم
	أبو هريرة الدوسى ١٣١ ، ١٣٤ ،	١٤٨ ، ١٤٧	» » هشام أبو جهل
	٥٤ ، ٥٠٣	٤٥٠ ، ٤١٦ ، ١٥٥	
٤٧٩	» » عبد عمرو ، ذو الشمالين	٣١٧ ، ٢٨٣	» » هند الملك
٢٦٢	العمير ، من عبشمس	٣٨٥ ، ٣٣٨	

٤٨٢	العواتك	٢٤٦	عمير ، من مقاعس
٣٥٧	بنو العوار	١٥٦	» بن هاشم
٢٤٥ ، ٥٩	عوافة بن سعد بن زيد مناة	٣٢٠	أبو عميرة = عروة بن جابر
	٢٦١ ، ٢٤٦		عميرة بن أسد
٢٨٥	بنو عوال	١٤	عميرة ، من عبد القيس
٥٦	عوام (في شعر)	٥٢٢	عميس بن معد
٣٨١	عوافة بن شبيب بن القرثع	٢٦٨	عميلة بن الأعزل ، أبو طيارة
٢٧٧	بنو عوذ بن غالب بن قطيمة	١٥٨	عميلة ، من عبد الدار بن قصي
٥٦٦	بنو عوذلان	١٦٦	العنابس
٥٣٧	عوذي ، من كلب بن وبرة	٥٥٥	العناجد
	العوف = مر بن مالك	٢١١ ، ٢٠١ ، ٢٤	العنبر بن عمرو بن تميم
١١٤	عوف (في شعر)		أبو العنيس = حارثة بن بدر
١٢٣	» (اسم قبيلة في شعر)		عنيسة = أبو سفيان بن أمية
١٠٦	» بن دهر	٧٩	عنيسة بن سعيد
١٥٩	» » السباق	٢٩٧	عنية بن شتير
٢٤٥ ، ٥٩	» » سعد بن زيد مناة	٣٨٨	عنقرة بن الأخرس الشاعر
١٢١	أبو عوف بن ضيرة	١٣٨ ، ٣٨	» » شداد العبسي
٢٧	عوف بن عبيد بن الحارث	٥١٦ ، ٣٩٦ ، ٢٨٠	
٤٥٠	» » عفراء	٥٥٥	عنجد
٤٨٥	» » عمرو بن مازن	٣٣٥ ، ٣٢١ ، ٦	عز بن وائل
٢٥٤	» » كعب بن سعد	٣٢١ ، ٣٢٠	عزة بن أسد
٢٣٠	» ، من كليب بن يربوع	٤١٥	عنس بن مالك
٤٣٧	» بن مالك بن الأوس	٥٦٥ ، ٥٠	العنظوان ، من كلب
٣٥٧	» » » ، وهو البرك		المنقاء = ثعلبة بن عمرو بن عامر
٢٣٣	» » » بن حنظلة	١٥٠	عنكشة
٤٩٧	» » » فهم	٥٢١	بنو عنة بن حام
٣٥٨	» » » علم	٥٣٣	بنو عنة ، من ذى الكلاع
٢٩١	» » معاوية بن بكر	٣٨٧	بنو عنين ، من طيء

٤٧٣	بنو غاضرة ، من خزاعة	٤٩٦ ش	عوف بن منهب
٤٨٥	بنو غافق ، من الأزد	٣٥٩	» » نعمان
٢١٨	غالب بن حنظلة	٣٢٢	العوقة ، من نكرة بن لسكين
٢٤٠ ، ٢٣٩	» » صمصمة	٣٧٣	عوكلان بن زهد بن الحارث
٥١٠	بنو غالب بن عثمان	٥٢٢	عون بن جعفر بن أبي طالب
٤١ ، ٢٥	غالب بن فهر	٥٢٢	» » علي بن أبي طالب
٤٩٥ ، ٤٩٢ ، ٤٩١	غامد ، واسمه عبد الله	٤٨٧	عوهى بن المنو بن الأزد
	ابن الغامدية = جنذب بن طريف	٣٩٥	عويج بن الضريس
٥٠٥	غانم بن دوس	٢٥٨ ، ٢٥٧	عوير بن شحنة
٣٤١	غبر بن غنم	١٦٦ ، ٧٣	العويص بن أمية
٤٧٠	أبو غبشان بن سليمان بن عمرو	٤٣٩	عويمر بن ساعدة
٤٧٩	غبشان بن عبد عمرو	٤٦٦	عياش بن قيس
	غدانة بن ربوع = أشرس	٤٦١	أبو عياش بن معاوية بن صامت
٤١٧	غدر بن وائل	٢٤٠	عياض بن حمار
٤٩١	بنو غر ، من نصر بن الأزد	٥٥٣	» » ديهث
٤٩١	بنو غرا	٣٠٢	» » عبد الله
٥٠٧	بنو غراب ، من أكلب	٥٠٨	بنو عيرة ، من الشرى
	الغريري = سعد بن مرة	٣٢٥	عيسى عليه السلام
	غريفة بن مسافع = عريفة	٣٨٣	» بن عمر
	ابن غزالة = ربيعة بن عبد الله	١٧١	» » يزيد بن بكر بن داب
٢٩٢	بنو غزيرة ، من جشم	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	العيص بن أمية
٤٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٣٥	غسان ولد جفنة	١٦٦ ، ٧٣ ، ٥٤	أبو العيص بن أمية
٥٤٥		٢٦٥	عيلان
٢٢٧	غسان السليطي	١٩٠	أبو عيينة (في شعر)
٥١	الغساني = عدى بن الرعلاء	٣١٠ ، ٢٨٥ - ٢٨٣	عيينة بن حصن
	غسيل الملائكة = حنظلة بن أبي عامر		
٩٧	أبو الغشم بن عبد العزى		غ
٤٤٧	غشمير بن خرشة القارى	٥٤١ ش	الغازي بن ربيعة
٤٦١	بنو الغضب بن جشم	٣٠١	بنو غاضرة ، من ثقيف

ف	٣٤٦	غضبان بن العقار
٨٩	٥١٤ ، ٥١٣	القطاريف
٢٩٣		القطريف = حارثة بن امرئ القيس
		القطريف الأكبر = عامر
٥٧	٢٤ ، ١٧	غطفان بن سعد بن قيس عيلان
١٥٦	٢٨٥ ، ٢٦٩ ، ٧٢ ، ٣٠ ، ٢٩	
٤٠	٢٨٤ ، ٢٨٢	
٣٣	٢٦٩	بنو غطيف
١٢٠	٢٨٥	غفار (بن مليل ^(١))
٩٨	٢٩٢	بنو غلاب ، من نصر بن معاوية
٣٧٨	٢٩٢	غلاب ، جدة من محارب
٤٢٠		غنم = قوقل
٥١٩	٢٧٠ ، ٢٦٩	غنى بن أعصر بن سعد
٥٠٧	٥٠٥	أبو غنيش الشاعر
٢٥١ ، ٢٥٠	٣٩٣ ، ٣٨٦	الغووث
٣٣٨	١٠٦ ، ٥٠	غياث بن عوف ، الأخطل
٢١٦	٣٣٨ ، ٣٠٨	
٣٤٦	٧٤	غيثة أم الهيثم
٥١٤	٤٧	الغيداق بن عبد المطلب
٤٩٣	٣٠٤ ، ١٩	بنو غيرة ، من ثقيف
٢٧١	١٩٤	غيلان بن خرشة
٢٧٤	٢١٨	» ركب الفيل
٢٣٩	٣٨	» بن شجاع
٥٥٠	١٨٨ ، ٧١	» » عقبة ، ذو الرمة
	١٣٦ ، ١٨٩	
الفرزدق بن غالب ، واسمه هام ١٥٩ ، ١٩٢ ،	٢٠٣ ، ٢٠٢	غيلان بن مالك بن عمرو
١٩٤ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ -	٢٥٣	
٢٤٢ ، ٢٥١ ، ٢٦٨ ، ٣٢٢ ،		
٣٥٧ ، ٥٣٩ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨		

(١) الظرف فتح الباري ٦ : ٣٩٥ .

	الفند الزماني = شهل بن شيان	٥٣١ ، ٤٨٣ ، ١٦٨	الفرس
٤٢٣	الفندش بن حيان	١١	بنو فرسان
٥٣٧	فهد ، من الأسبع	٤٧	فرعون يوسف
٥٢٦	فهد بن عريب بن يليشريح	٤٩٩	بنو فرهود بن شبابة
١٥٥ ، ١٤٢ ، ١٠٣ ، ٤١	فهر بن مالك	٢١٠ ، ٢٠٩	أبو فروان
٤٠١	قوارس الأغراض	٤٦١	فروة بن عمرو بن وذفة
	الفياض = طلحة بن عبيد الله	٥١٣	أم فروة بنت أبي قحافة
٢١٦	فيروز حصين	٤١٢	فروة بن المسيك
	ق	٣٨٧	بنو فرير ، من طي
٤٢٣	بنو قابض	٢٨٤ ، ٢٨١ ، ١٩٠	فزارة بن ذبيان
٤٤٧	أبو قابوس (في شعر)	٥٤١ ، ٣٩٩ ، ٣٤١ ، ٢٨٥	
٣٦٦	قابوس بن قيس بن سلمة	٤٩٧	فزارة بن عمران بن مالك
	قاتل الجوع = امرؤ القيس	٢٤٥	الفرز = سعد بن زيد مناة
٣٧٢	بنو قادح النار		ابن فسحم = أحمر بن حارثة
٤١٩	بنو قادم ، من همدان	٤١٣	أبو الفصة الشاعر
٩٠	القارظ العنزي	٣٢٢	الفصيل بن ديسم
٩٠	القارظان	٢١٣	بنت فضاض (في شعر)
١٧٩ ، ١٧٨	القارة بن مدركة	٢٣١ ، ٦٤	فضالة (في شعر)
٩١	قاسط بن شريح	٦٤	الفضل بن العباس
٢٣٤	» » هنب	٥١١	» » لقيط بن جابر
٦٢	القاسم بن محمد رسول الله	٥١٤	الفضيل بن هناد
٤١٨	» » الوليد بن سلمة	٣٤ ، ٣٣	فطيمة (في شعر)
٢٩٩	قاسر (حل من الإبل)	٤٥٧ ، ٤٣٦	الفضيون الملك
٥٦١	قباث الحنفي	٨٦	فعالة ؟
	القباع = الحارث بن عبد الله	١٨٠	بنو قعس ، من أسد
	أبو قبيصة = ضرار بن عمرو	٢٤٤	بنو ققيم بن جرير
٤٧٠	قبيصة بن ذؤيب		فكل بن عمرو = خولان بن عمرو
٢٩٣	» » المخارق		

٢١٦	القراء	٣٥٢	قتادة بن جرير
٩٣	قرزل (فرس)	٤٦٥	أبو قتادة بن ربيع
٢٢٣	القرضاب بن ثوبان	٤٩٣	قتادة بن طارق بن أبي فروة الشاعر
٥٥٣ ش	قرضم ، من مهرة بن حيدان	١٤١	» » مسلة الحنفي
٥٥٩ ، ٥١	بنو قرط	٣٤٢	» » معزب
٥١	قرط بن رزاح	٤٤٦	» » النعمان
٤١٨	قرعب بن رفة	٥٠٠ ، ٤٠٧ ، ٢٣٠	قتيبة بن مسلم
٥٢٧ ،	قرمل بن عمرو بن الجيم الحميري	٢٧٣ ، ٢٧١	» » معن بن أعصر
٥٢٨		٢٧١ ، ٣٦٩	بنو قتيرة
٤٨٩	بنو قرن ، من الأزد	١١٦	قثم بن الحارثية
٤١٤ ، ٤١١	» » بن ردمان	٦٩ ، ٦٤	» » العباس ، المذهب
٤٧٠	قرة بن إياس		أبو قحافة = عثمان بن عامر
٥٦٠	قرهم المازني	٥٢٢ ، ٥٠	بنو قحافة ، من خثعم
٣٨٤	بنو قرواش	٢١٢	القحدي
٢٧٨	قرواش بن هني	٣٦١ ، ٥	قحطان
٣٢٠	آل قرير	٣٩٦	قحطبة بن شبيب
٧٩ ، ٧٠ ، ٥٨ ، ٢٧ ، ١٤ ، ٨	قريش	٥١٩	بنو قداد ، من بجيلة
١١١ - ١٠٦ ، ١٠٣ ، ٩٥ ، ٨٨		٣٢٣	القدار بن الحارث
١٤٧ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١٢٤		٤٢٠	بنو القدام ، من همدان
٤٤٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٣ ، ٢٢٩ ، ١٤٨			أبو قدامة = علي الحنفي
٥٥٠ ، ٥٤٠ ، ٥٠٤ ، ٤٨٦ ، ٤٦١		٢١٦	قدامة بن عنزة
٩٠ ، ٢٧	قريظة	٢١٨ ، ١٣١	» » مطعون
٢٣٩ ،	قريع بن عوف بن كهب بن سعد	٤١٩	بنو قديم ، من همدان
٢٥٤		٥٠٧	بنو قدي
٣٤٨	قرين بن سلمى		أبو القدام بن عبيد بن الأغشم ، الملقب
	ابن القرية = أيوب بن زيد	٣٨٩	بالأخيل
٣٨٩	قسامة بن رواحة الشاعر		القراديس = قردوس
	القسامل = معاوية بن عمرو بن مالك	٣٣٥	القرئع الشاعر
٥١٦	بنو قسر ، من بجيلة	٥٠٠	قردوس بن الحارث

٢١٠	قطيبة العنبرى	قسمل = معاوية بن عمرو بن مالك
٢٧٧	قطيعة بن عبس	قسى بن منبه = ثقيف
٣٥١	القعقاع بن شور	القشعم (فى شعر)
٢٣٧	» » معبد	» بن ثعلبة
٢٢٢	قعناب بن عتاب	» » عمرو
٥٥٤	قعموس	» » يزيد بن الأرقم
٥٥٤	قعميس	قشير بن كعب بن ربيعة
٣٧٤	قعيسيس	أبو قصاف = حراب بن عامر
١٨٠	بنو قعين ، من أسد	القصواء (ناقة الرسول)
٥٣٤	بنو قفاعة ، من ذى الكلاع	قصى بن كلاب ١٩ ، ٢٠ ، ٤٠ ، ١١٥ ،
٢٥٠	القلاخ بن حزن المنقرى	٤٦٩ ، ٤٧٠
٣٩٧	قلطف الكاهن	٣٧٧ قصير بن سعد
٥٦٠	قلم المازنى	قضاة ٢٠ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ١١٧ ،
٥٥٤	ابن قلمهم	١٥٥ ، ٢١٦ ، ٢٥٢ ، ٥٣٦ ،
٢٠٦	بنو القليب ، من مازن	٥٣٧
	قمر العراق = مسعود بن عمرو	١٨٦
٤٦٩	بنو قمير ، من خزاعة	٣٣٩ ، ٧٨
٤٠٢	بنو قنان	أبو قطبة = يزيد بن كعب
٣٠٧	قنفذ ، من سليم	٢٨٣ قطبة بن سيار
١٤٤	» بن عمير بن جدعان	٢٩١ » السعدى
٣٥٦	بنو قنيح بن عبد الله بن جحد	٤٥٤ » بن عبد عمرو
	القواقل = قوقل	٤٦٧ أبو قطبة بن عمرو بن حديدة
٤٥٦	بنو قوقل ، واسمه غنم	قطرى بن الفجاءة ، أبو نعامة ١٣٨ ، ٢٠٥ ،
٢٠٢	القهاد	٣٤٣
٢٠٢	قهد بن كعب بن عمرو	٤٠١ قطن بن ربيعة بن مالك
١٨٦ ، ١٨٥	قهوس ، من تيم بن عبد مناة	٥٢٦ » » عرب
٢٢٠	قيس (فى شعر)	٢٩٣ » » قبيصة
٤٤٨	أبو قيس بن الأسلت	٢٨٣ القطيب (فرس)

٤٠٧	قيس بن المثلم ، المغمض	١٨٣	قيس بن بسطام
٨٦	» » مخرمة	٣٨٢	» » تميم بن أبي ربيع
٢٣٧	» » مسعود بن قيس بن خالد	٢٧٤ ، ٢٣٥	بنو قيس بن ثعلبة
	٤٠٠ ، ٣٥٩ ، ٢٤٤	٤٣٢	قيس بن ثمامة ، أبو المنتصر
٢٤٩	» » معاوية	٤٨٤	» » ثوبان
٤٥٩	أبو قيس بن المعلى	٣٩٣	» » جروة الطائي ، وهو عارق
٤١٤	قيس بن هبيرة المرادي	٤٦٦	» » حصن
٥٦٣ ، ٣٦٨	قيسبة بن كلثوم بن جاشة	٢١٨	» » حنظلة
٣٧٨	قيظي بن مالك بن ذعر	٣٥٩ ، ٢٤٤	» » خالد ذي الجدين
	أبو قبيلة = وجز بن غالب	٤٤٥ ، ٣٤	» » الحطيم
٥٤٢	القين بن جسر	١١٤	» » دهر
	ك	٢٧٨	أبو قيس بن زهير
٢٠٥	بنو كابية	٢٧٧	قيس بن زياد
	الكامل = الربيع بن زياد	٤٥٦	» » سعد بن عبادة
٢٠٦ ، ١٧٩	كاهل بن أسد	٣٩٠	» » شمر
٢٠٦	» » أسيد	٤٥١	أبو قيس بن صرمة
٣٦٦	كاووس الملك	٤٥٧	قيس بن السكن
٢٢٥	بنو الكباس بن جعفر	٣٩٠	» » عازب
٣٦٥	كبس بن هاني ، المطلع	٢٥٤ ، ٢٥١ ، ١٢٣ ، ٥٥	» » عاصم
٣٤١	كبش النعمان	٣٥٩	
٥٢	كبير بن سعد	٣٩٢	» » عائد
١٣٧ ، ١٠٤	أبو كبير الهذلي	١٢١ ، ١٢٠	» » عدى
٤٢٥	كثير بن أبي حية ، المذبوب ، الشاعر	٤٣٧	» » عصمة ، أبو الأفلح
٥٢٢ ، ٦	» » العباس بن عبد المطلب		» » عمرو = النجاشي الشاعر
٤٧٣ ، ٥٥	» » عبد الرحمن الشاعر	٤٧٠	» » عمرو بن منقذ ، ابن الحدادية
٤٧٦		١٣٥ ، ٦٤ ، ٥٦ ، ١٤	» » عيلان
	» » عزة = كثير بن عبد الرحمن	١٣٦ ، ١٥٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٥	
٣٤١	كحيلة (في شعر)	٢٩٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥	

كعب بن سعد بن زيد مناة ٢٤٥ ، ٣٤٢	الكداع = معشر
» » سور ٥٠٠	كرب بن صفوان ٢٥٧
» » عامر بن صعصعة ٢٠ ، ١٦٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٣	كردم بن حكيم بن مرثد ٢٨١
» » عمرو بن عيم ٢٠١ ، ٢٠٢	» العيسى ٢٨٠ ، ٥٥٤
» » عامر ٢٩٦	كوز بن جابر ١٠٤
» » لقيط بن غافر ٥١٠	» ، من الطفاوة ٢٧١
» » لؤى ٢٤ ، ٤١ ، ١١٧ ، ١٥٠ ، ١٦٨	» بن علقمة ٤٧١
» » مالك الشاعر ٤٦٧	كوزم بن يمس ٣٥٢
» » يشكر ٣٤٢	الكرمانى = جديع بن شبيب
» » مرة ٢٠ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٥١ ، ١٥٢	الكروس بن زيد الشاعر ٣٨٤
بنو كلب ، من الأزدي ٢٠	كريز بن ربيعة ١٦٥
الكلب (فرس عامر بن الطفيل) ٢١	كريم بن عفيف ٥٢٣
كلب بن كلب بن وبرة ٥٣٧	أبو كريم ، أخو أبي هريرة ٥٠٤
» » وبرة ، من قضاة ١٤ ، ٢٠ ، ١٨٠ ، ٢٨٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠	كسرى ٢٠٩ ، ٢٢٦ ، ٢٥٤ ، ٣٤٨ ، ٤٠٠
٥٦٦ ، ٥٦٥ ، ٥٤٢	» برويز ١٩٠ ، ٣٨٦ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧
أبو كلبية الشاعر ٣٥٥	كعب الأخيل ٢٩٩
بنو الكلبة ، من بكر ٢٠	» الأرت ٣٩٧
الكلبة التيمية ٢٠ ، ٣١٩ ، ٣٢٠	» بن الأسلع بن عمرو ٤١٢
كلبة بنت أبي كلبية ٣٥٥	» » الأشرف اليهودى ٤٤٥
الكلبي = العباس بن هشام	» » الأشقرى ٥٠١
ابن الكلبي ٥٨ ، ٦٧ ، ٣١٦ ، ٣٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٩ ، ٥٢٠	» » جميل التغلبى ٣٣٦
٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٣٢	» » الحارث بن ظالم ، أبو الأعور ٤٥٧
٥٣٦ ، ٥٤١ ، ٥٤٢	» » ذؤيب ٢٠٢
	» » ربيعة بن عامر ٢٩٥ ، ٢٩٧
	» » رداة الشاعر ٤٠٣
	» » زهير الشاعر ١٨٢
	» » زيد بن قيس ٤٥٣

٢٨	كنة ، من ثقيف	٤٣٩	كلثوم بن الهدم
٤٧٣	أبو الكنود بن عبد العزى الشاعر	٣٠٤	كلدة بن ربيعة
	كهف الظلم = يربوع بن ناضرة	٩٠	« » عبد الدار
٣٦٢	كهلان بن سبأ	١٥٦	« » عبد مناف بن عبد الدار
٢٤٧	كهمس بن طلق	٤٤١ ، ٤٣٧	بنو كلفة ، من الأوس
١٦٧	كهيم بن أبي عمرو	٢١٨	« » بن حنظلة
	ابن الكواء = عبد الله بن عمرو	٣٠٧	كليب = الحجاج بن يوسف
٥٦٧	كواد ، من الأزد	٢٠	بنو كليب ، من الأزد
٢٧٠	الكوثر بن عبيد	٢٠	« » ، من تميم
١٩٤	كوز بن كعب بن بجالة	٢٩٥	« » بن ربيعة بن عامر
٣٣٤	ابن الكيس النمرى	٢٥٨ ، ٩٠	كليب بن ربيعة الوائلى
٥٥٦	كهم	٣٣٨	
٥٥٦	ابن كهم	٣٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٣٠	بنو كليب بن يربوع
	ل		٠ ٣٣٨
٣٥٢	لاحق بن حميد ، أبو مجاز	٤٤٧	الكميث الشاعر
٢٩٠	لأم بن عدى الطائى	٤٠٤	كميل بن زياد بن نهيك
٣٨٢	« » عمرو بن طريف	٣٧١	كنانة بن بشير ، من بنى قتيبة
١٥٠	آل الله		« » خزيمه ١٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٢
٢٥٥	لأى بن أنف الناقة	١٧٠ ، ١١٥ ، ١١٠ ، ٥٤ ، ٥٠	
٢٨٢	« » شمش	١٧٩ ، ١٩٣ ، ٣١١ ، ٤٧٠	
٥٢٢	لبابة بنت الحارث	٥٤٢ ، ٥٠٥	
٤٣٨	أبو لبابة بن عبد المنذر	٥٤٠ ، ٥٤	كنانة ، من قضاة
٣٧	اللبد (بطون من تميم)	٢٢ ، ٢١	كنبة ، من زيد بن كهلان
٣٧	لبد (نسرلتمان)	٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣٠٦ ، ٣٥٢	
٢٤٠	لبطة بن الفرزدق	٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨	
٣٢٤	اللبوء ، من عبد القيس	٥٦٣ ، ٥٤٢	
٥٦١ ، ٣٨٧ ، ٢٩٦	لبيد بن ربيعة		
٢٣٧ ، ٢٣٥	« » زرارة	٣٦٢	كندى = كنده
١١٤	أبو لبيد بن عبدة	٣٨٢	كندى بن حارثة الفارس

١٥٨، ٨٥	أبو ليلى (فى شعر)	٤٨٧	ليبد بن عمرو ، فارس الزبكية
٢٩٩ ، ١٨٢ ، ٢٥	ليلى الأخيلية	٤٦٤	» » قيس
٤٢	» بنت حلوان		اللتق = داود
٤١	» » سعد بن هذيل	٣٨٦	اللجلاج بن أوس
٥٢٢	أبو ليلى بن محمية	٣٤٤	لجيم بن صعب
١٩٢	لينة بنت قرظة ، أم الفرزدق	٣٤٤	» » على بكر بن وائل
	م		لحى = ربيعة بن حارثة بن عمرو
	ماء السماء = عامر ماء السماء	١٧٦	لحيان ، من هذيل
٢٠	بنو ماء السماء	٣٧٦ ، ١٥٥	لحم بن عدى
٥٠٦	بنو ماجد ، وهم المجد	١٨٩	اللدان بن عمرو العجلي
٤٣٦	مارية أم جبلة		لسان الحمرة = وقاء بن الأشعر
٢٠١ ، ١٩٧	بنو مازن	٥٥٥	اللصوص
٤٣٥	مازن بن الأسد		لطيم الشيطان = عمرو بن سميد الأشدق
٣٥١ ، ١٨١	مازن ، من شيبان	٥٠٨	أبو اللعاء بن عمرو بن جابر
٢٨٣ ، ٢٨١	» بن فزارة بن ذبيان		اللعين = منازل المنقرى
٢٠٣ ، ٢٠٢ ، ١٨٠	» » مالك بن عمرو	٥٦٢	أبو لعافة
٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٤١٢ ، ٤٩٣	٠٥٦٠	٣٧	لقمان
٣١١	مازن بن منصور	٥٠٠	بنو لقيط بن الحارث
٤٩٠	ماسخة ، من نصر بن الأزد	٢٣٥	لقيط بن زرارة
	أبو مالك = أسيد بن عمرو بن الأجم	١٦٨	» » معبد
	مالك بن أدد = منحج	٣٢٥	لكيز ، من عبد القيس
٣٣٦	» ، من الأرقام	٤٨٥	لوذان بن عمرو بن مازن
٣٠٢	» بن أراكة	٤١ ، ٢٤	لوى بن غالب
٢٧	» ، من الأزد		أبو لهب = عبد العزى بن عبد المطلب
٤٧٧	» بن أفصى	٤٩١	بنو لهب ، من نصر
٦٦	» » أنس	٤٩٤	بنو اللهمبة ، من نصر
٣٤٧	» » الأوس	٣٤٤	لهيم بن لجيم بن صعب
		٥٤٦	ليث بن سود
		١٧١ ، ١٧٠	» ، من كنانة

٥٤٣، ٥٤٢، ٥٠٣، ٤٩٧	مالك بن فهم	٣٣٦، ٢٧	مالك ، من بنى تغلب
٥٤٢	» » فهم بن غنم الأزدي	٤٤٥	» بن التيهان
٤٥٧	» » قيس ، أبو خيشمة الأنصاري	٣٤٣	» » ثعلبة البكري
٢٥٣	» » كعب بن زيد	٤٠٧	» » ثعلبة ، الوحف
٣٩٤	» » كلثوم ، مخفر الفليس	» »	» » الحارث بن عبد يعوث ، الأشتر
٤٩٤	مالك اللهبة	٤٠٤ ، ٢٩٧ ، ١٤٥	النخعي
٥٠٧	» » بن مالك بن وهب	٤٢٧ ، ١٧	» » حريم الهمداني الشاعر
٤١٠	» » مشوف بن أسد	٣٠١	» » حطيظ
١٩٨	» » المنتفق	٣٠٩ ، ٢٨٣	» » حمار الشمخي
٤٥٠	» » النجار	٢٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢١٨ ، ٢٧	» » حنظلة
٤٩٠	» » نصر بن الأزدي	٤٧٨	» » خلف
٤١ ، ٢٦	» » النضر	٤٥٨	» » الدخشم بن مرضخة
١٩٦	» » نورة	٣٧٨	» » ذعر
٤٧٠	» » الهيثم	٥٥١	» » رافلة
٥٨	» » وهب	٤٥٧	» » ربيعة بن ساعدة ، أبو أسيد
	المأمور = الحارث بن معاوية	٥٥٥	» » الريب اللص الشاعر
٢٣٦	المأموم بن شيان بن علقمة	٥١٤ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب
	مانع الحرير = ظويلم	٣٦٢	» » من زيد بن كهلان
٣١٥	بنو ماوية ، من جلي	١٤٥ ، ٢١٧	» » بن زيد مناة
٤٠	ماوية بنت كعب بن القين	٢٤٥ ، ٢٧	» » سعد بن زيد مناة
٥٠٥	مبدول	٤٩٧	» » والد سليمة بن مالك
٤٥٠ ،	بنو مبدول بن مالك بن النجار	٤٥٥	» » بن سنان
٤٥٤		٣٧١	» » الشرعي الشاعر
٥١٣	مبشر بن صعب بن دهمان	٤٢٠	» » عبد بن سريع
٤٢٨	» » عبد المنذر	٤٦١ ، ٤٥٧	» » العجلان الأنصاري
٤٦٣	» » معرور	٢٠٢ ، ٢٠١	» » عمرو بن تميم
٢٤٩	المتشمس بن معاوية	٤٨٥	» » » بن مازن
٣١٧ ،	المتلمس ، جرير بن عبد العزى	٢١١	بنو مالك ، من المنر
٣٤٢		٢٩٢	مالك بن عوف

١٩٥	المحرق = الحارث بن عمرو بن عامر	مشجور بن غيلان
٢٤٤	آل محرق	الثقب = عائد بن محسن
١٨٢	محسن بن المطلب	أبو المثلج الحناعي
٥١٣	محضب بن صعب بن دهان	بنو المثملة
٣١٠	محطم الخيل = عياض بن عبد الله	مجامع بن مسعود
٢٤٩	محكم اليمامة الحنفي	» » دارم ٢٣٧، ٢٣٤ - ٢٣٩
١٤٨، ٧٦	المحكمة	٢٤١
٢٢٥	بنو المحل	٣٤٨
٢٨٧	معلم بن جثامة	٤٢٢
٣٥٨	» » ذهل	٢١٦
١٠٢، ٥٨، ٨	محمد صلى الله عليه وسلم	المجد = بنو ماجد
١٣٤، ١٣١، ١٢٩، ١١٣		١٤٢
٤٧٥، ٤١٣، ٢٨٨، ١٥٢		٥٥٠
	أبو محمد = مسعود بن أوس	المجدر بن زياد
٧٠	محمد بن إبراهيم بن عبد الله	المجر = سلمة بن أبي كرب
٤٥٧، ٣٦٩	» » أبي بكر الصديق	المجفر = خلف
٥٢٢		أبو مجاز = لاحق بن حميد
٩	» » بلال بن أحيحة	مجمع = قسي
٥٢٢	» » جعفر بن أبي طالب	مجير الجراد = مدج بن سويد
٤٠٨، ٩ - ٨	» » حمران الجعفي	مجارب بن خصفة
٩	» » خولى	» » صباح بن عتيك
٢٢٨، ٩	» » سفيان بن مجاشع	المجبر بن إياس بن مرهوب
٢٨٣، ١٤٥	» » طلحة	المحترش = أبو غبشان
٤٥٣	» » عامر بن مالك	محجن التيمي
٤٤٢	» » عبد الرحمن بن أبي ليلى	أبو محجن الثقفي الشاعر
٧٦	» » مروان	محدوج، والد حسان
٤٧٩	» » مسلم الخزاعي	أبو محدورة = معير بن أوس
٤٤٥، ٩	» » مسلة الأنصاري	محرر بن أبي هريرة
		محرز بن حمران

١٩٥	بنو مدلج	١٤٦	محمد بن النكدر
٣٨٨	مدلج بن سويد بن مرثد ، مجير الجراد	٤٤٤	محمود بن خليفة
	المذبوب = كثير بن أبي حية	٤٤٥	» » مسلة
، ٣١٩ ، ٢٧١	مدحج ، مالك بن أدد	٤١١	محمية بن جزء
، ٤١٠ ، ٤٠٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٧		٢٥٢	بنو مخاشن
	٤١٢ ، ٤١٤		الخبل الشاعر = ربيعة
٢٤٥	مذعور بن دوكنس	٢٠٩	أبو المختار الشاعر
	المذهب = قثم بن العباس	٣٢٧	المختار بن رديح
٢٣٣	مر بن مالك ، العوف	، ٣٠٣ ، ١٣٩	» » أبي عبيد الثقفي
، ٣٩٨ ، ٧١	مراد ، وهو يجابر بن مالك	، ٤٨٠ ، ٤١٨ ، ٣٦٤ ، ٣٠٤	
	٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٧٧ ، ٥٣٩		٥٠٦ ، ٤٩٥
٤١٤	المرادي (في شعر)	٤٩٨	» » عوف
٤٤٥	مرارة بن ربيعي	٤٠٩	» » كعب الشاعر
٤١٦	بنو مراطة	٣٩٩	المخرم بن حزن بن زياد
٣٧٢	مرامر بن مروة	٨٤	مخرمة بن المطلب
٤٢٢	مرثد بن شرحبيل ، الدومي	٩٦	» » نوفل
٣٥١	» » علس	٤١٢	المخزم بن سلمة
	مرجوم = شهاب بن عبد القيس	٢٧٨	بنو مخزوم من عبس
٤٤٥	مرحب	، ٩٨ ، ٨٢ ، ٣٤ ، ٢٤	مخزوم بن يقظة
٤٨٤	مرحوم بن الحجر	١٤٧	
، ٦٧	مرداس بن عمرو بن حدير ، أبو بلال		مخفر الفليس = مالك بن كلثوم
٢١٩		٤٥٧	مخلد ، والد مسلة
٤٦٢	مرداس بن مروان	٤٣٩	مخنف بن سليم
٢٢٧	» » وقاء	٣٦٧	مخوس بن معد يكرب بن وليمة
٤٠٠	مرسوع بن الحارث	٣١٨	بنو الخبل
	المرقال = هاشم بن عتبة	٤٨٧	مدرك بن حجوة بن زيد
٢٨٥ ، ٧٢	مرقة	٤٢١	» » عبد العزى
٢٤٥	مرة (في شعر)	٤٢ ، ٣٠	مدركة بن الياس

٢٥٣	المزروعان	٢٤٥	ابن مرة (في شعر)
	مزلق = عبد الله بن مطر	٢٤٩	بنو مرة
٣٢١	مزيد بن عبدل	٢٤	مرة ، من بكر بن وائل
	مزيقيا = عمرو بن عامر ماء السماء	٥٠٦	مرة بن تليد
١٨١ ، ١٨٠	مزينة ، من الرباب	٥٠٦	» » جابر
١٨٠	» بن كلب بن وبرة		مرة = الجمادرة
١٦٦	مسافر بن أبي عمرو	٢٣٤	بنو مرة ، من زيد
١٦٠	مسافع بن طلحة	٢٤١ ، ٢٣٨	مرة بن سفيان بن مجاشع
١٣٢	» » عبد مناف	٣٧ ، ٢٤	» » عبيد
٤١٧	أبو مسافع بن عبيد بن زيد	٢٩٠ ، ٢٨٧ ، ٢٤	» » عوف
٩٧	مسافع بن عياض	٢٩	مرة غطفان
٣٥٦ ، ٢٨٩	المسامعة	١٤٠ ، ٤٠ ، ٢٢	» بن كعب بن لؤي
	المستنير = البلتع	٣٣٨	» » كلثوم
١٨٦	مستورد بن علفة	٤٣٧	» » مالك بن الأوس
٢٥٢	المستوغر المعمر	٢٤٧	» » محكان
١٩٦	مسحاج بن سباع	٤٣١	بنو مرهبة
٥٠١	مسدد بن مسرهد	٣٠٨	آل مروان
٣٧١	مسرف بن عقبة المري	٥٠٩ ، ٢٧٠	ابن مروان (في شعر)
١٠٢	مسروح بن ثوية	٤٦٦	مروان بن الجذع
٤٧٢	» » قيس بن الضريبة	١٨٥ ، ٧٦ ، ٧٥	» » الحكم
٤٢٥	مسروق بن الأجدع الفقيه	٢٧٨	» » زنباع
٣٦٦	» » يزيد		مروان القرظ = مروان بن زنباع
٨٦	مسطح بن أنانة	٢٧٠ ، ٧٨	مروان بن محمد
٢١٦	مسعر بن فدكي	٣٨٨	مريم عليها السلام
٢٩٣	» » كدام الفقيه	٣٤٧	أبو مريم الحنفي
	ابن مسعود = عبد الله	٤٠١ ، ٤٠٠	مزاحم بن كعب بن حزن
٩	مسعود بن أوس بن زيد ، أبو محمد		المزدلف = أبو ربيعة
٤٥٠		٢٨٦	مزرذ بن ضرار

٣٥٨	المشمعل بن مرة	٤٦٦	مسعود بن سعد
	مصاييح الظلام = تيم ، من طي ^١	١٨٨	» » عقبة
٥٦٦ ، ٣٨٤	بنو مصاد	٣٨٢	» » علبة
٢٩٧	مصاد بن شثير	٣٣١ ،	» » عمرو ، قمر العراق
٥٤٢	» » مندعور	٥٠٢ ، ٤٨٣	
٣٧٨	مصدع بن مالك بن ذعر	٤٦٦	» » غنم
٤٧٦	بنو المصطلق جذيمة	٣٥٣	المسلبان
٢٩٧	» » ، من خزاعة	٤٨٠ ، ١٤١	أبو مسلم صاحب الدولة
٣٠٤ ، ٢٧٤ ، ٢٤٨ ،	مصعب بن الزبير	٢٨٧ ، ٢٧٦	مسلم بن عقبة المري
٣٦٤ ، ٣٥٤		٢٧٣	» » عمرو بن حصين
٤٧ ، ٤٦	» » عبد المطلب	٨٩	» » قرظة
١٥٦ ، ٩١	» » عمير بن هاشم	٤٥٧	مسلة بن مخلد
٣٧٨	المصنف بن مالك	٤٠٣	بنو مسلية
٣٢٨	مصقلة بن كرب بن رقة	٣٣١	مسمع (في شعر)
٤١	مضاض	٣٥٥	» بن شيبان
٢٠٧ ، ٤٢ ، ٣٠	مضر بن نزار	١٠٨	مسهر ، وهو مقاس الشاعر
٢٥٤	مضرحي بن كلاب	٤٠١	» أخو الطفيل
٢٤٤	ابن المضلل (في شعر)	٦٦ ، ٦٤	» بن العباس
٢١٧	مطر بن الدراج	٩٦	المسور بن مخزومة
٣٥٩	» » شريك	٦	المسيب التميمي
٢٢٢	» » ناجية	٣١٦ ، ٢٣٧	» بن علس
٢٧٤	مطرف بن سيدان	٢٨١	» » نجبة
٢٠٧	بنو مطرود ، من سليم	١١٤ ،	مسيلحة بن حبيب الكذاب
	مطرود بن كعب بن عرفة الخزاعي الشاعر	٤٥٧ ، ٢٣٣	
	١٣ ، ٤٧٤ .	٢٦٢	بنو المشاء ، من عبشمس
٨٩	بنو مطعم الطير	٣٩٥	بنو المشر ، من طي ^١
٨٨	المطعم بن عدى بن نوفل	٣٦٧	مشرح بن معد يكرب بن وليعة
٩٢	المطلب بن عبد العزى	٣٧٨	المشرفي بن مالك بن ذعر

٤٦٧	معاوية بن عمرو بن الجموح	٤٧٤ ، ٨٤ ، ٨٣	المطلب بن عبد مناف
٥٠٠	» » » » مالك ، قسمل		المطلع = كبس بن هاني
٢٩٦	» » كلاب بن عامر	٩١	المطيون
٢٣٠	» » ، من كليب بن يربوع	١٣٩	مطيع بن نضلة
٣٦٣	» » بن كندی	٤٠٥	بنو مظة بن الحكم بن سعد العشيرة
٧٦	» » مروان	٤٦٦	معاذ بن جبل
٧٧	» » المغيرة بن أبي العاص	٤٥٠	» » عفراء
٣٦٧	» » مقطع النجد	٤٦٧	» » عمرو بن الجموح
	أم معبد = عاتكة بنت خليف	٢١٥	» » معاذ
٢٣٧	معبد بن زرارة	٣٦٤	» » هاني
٤٥٩	» » عبادة بن القدم ، أبو حميضة	٥١٢	معاذب ، من بني نحو
	» » العباس بن عبد المطلب ٦٤ ، ٦٧ ، ٢٥٨ ، ٧٠	٥٣١ ، ٤٨٠	المعافر بن يعفر
٤٦٥	» » قيس	٢٥٩	معاليق (نخلة)
٤٧٤	معتب بن أكوغ الشاعر	٣٣٦	معاوية ، أحد الأرقام
٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ١٥٤	» » من ثقيف	٤٣٩	معاوية بن إسحاق بن زيد
٤٤٧	» » بن عتبة	٢٩١	» » بكر
٤٣٨	» » قشير	٣٣٦	» » من تغلب
٦٨	» » أبي لهب	٢٧٣	» » بن الحارث بن عدي
٣٩٧	معتز ، من بني بولان	٣٦٩	» » حديج
٢١٤	المعتزلة	٢٠٥ ، ٢٠٤	بنو معاوية ، من الحرقوص
٣٥٦	المعتمر بن سليمان	٣٩٧	معاوية بن حزن بن موألة
	معد بن عدنان ٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٥١ ، ١١٩ ، ٤٢		» » أبي سفيان ٧٥ ، ٨٩ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٦ ، ٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٣ ، ٢٤٦ ، ٤٠١ ، ٣٩٨ ، ٣٩٣ ، ٣٦٤ ، ٤٥٦ ، ٤٤٢ ، ٤٣٣ ، ٤٢١
٤١٣	معدان بن المتوج	٥٦٠	معاوية بن شرسفة
٥٢٦	معديكرب الشاعر	٣٠٩	» » الشريد
٣٦٧ ، ٣٦٥	» » بن وليعة		
٣٢٧	المعدل بن غيلان		
٤٠٨	معشر ، وهو الكداع		

٢٢٠	المغيرة بن حبناء	٣٦٠	معضد ، من بني أسعد
٥١٩ ، ٣٠٦	» » شعبة	٤٨١	معقر بن أوس بن حمار البارق
٢٨٢	» » عبد الله الخزومي	٤٢٩	معقل ، الجرندق الشاعر
٥٠٨	» » أبي اللعساء	١٧٨ ، ١٧٧	» بن خويلد
٥١٤	مفرج بن مالك بن زهران	٢٧٦	» » سنان
٣٥٩	مفروق	٥٤١	بنو معقل ، من قضاة
٢٦٩	المفسرون	١٨٦ ، ١٠٩	معقل بن قيس الرياحي
٣٣٠	المفضل بن معشر النكري ، واسمه جهم	١٨١	» » يسار
	. ٣٣١	٥٠٨	معلق بن أبي اللعساء
٣٨٦	المفضل ، من الغوث	٤١٢	العلي (في شعر)
٥٠١	مقاتل صاحب التفسير	٥١٠	العلي بن زياد بن حاضر
	مقاس الشاعر = مسهر	٣٤٣	معمر بن شمير
٢٤٦	بنو مقاعس	١٣٦	» » عبد الله بن نضلة
	ابن مقبل = تميم بن أبي	٢٧١	معن بن أعصر
	المقداد بن الأسود = المقداد بن عمرو	٣٥٨	» » زائدة
٥٤٩	المقداد بن عمرو	٣٦٧	» » عمرو الشاعر
	مقرن = عبيد بن أوس	٤٩٨	» » مالك
	مقرن = عمير بن الحارث	٤٦٧	» » وهب بن كعب
	مقروع = عبد شمس بن سعد	٤٥٠	معوذ بن عفراء
	أبو المقشعر = أسيد بن عبد الله	٥١٣	بنو معولة بن شمس
٢٧٧	بنو مقطوع ، من ضبة	١٣٤ ، ١٣٣	معير بن أوس ، أبو محذورة
	مقطع النجد = معاوية	١١١	معيص بن عامر بن لؤي
	المقعد الشاعر = العداء		أبو معيط = أبان بن أبي عمرو
٥١٩	بنو مقلد الذهب	١٨٨	معية (في شعر)
٤٦	المقوم بن المطلب	٤٨٣	مغراء بن المغيرة بن أبي صفرة
	ابن أم مكتوم = عمرو بن قيس		المغمض = قيس بن المثلم
٢٥٣	مكحول بن حذيم	١٤٠ ، ١٠١ ، ٩٩ ، ٩٨	بنو المغيرة
	» » عبد الله = مكحول بن حذيم	٦٧	المغيرة بن الحارث بن المطلب

٣٥٣	منجوف بن ثور	المكدد = شريح
١٨٨	بنو المنذر	مكرز بن حفص
٣٤٨ ، ٣٤٥	المنذر بن الأكبر ، جد النعمان	مكلم الذئب = أهبان بن عياذ
٤٣٦	» » الحارث بن جبلة	أهل مكة
٤٤٩	» » حرام بن عمرو	ملاعات ، من بني نحو
٣٣١	» » حسان	ملادس ، من بني سعد
٢٨٣ - ٢٨٢	» » الزبير	بنو ملادس بن عمرو
٤٤١	» » عقبة بن أحيحة بن الجلاح	بنو ملاص ، من بني عوذ
٤٥٦	» » عمرو بن خنيس	ملاعب الأسنان = عامر بن مالك
٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ١٦	» » ماء السماء	بنو ملالة
٤٥٢		ابن ملجم
٤٢٩	» » محمد بن عقبة	مليح بن عمرو ، من خزاعة ، ٤٦٨ ، ٤٧٥
٢٨٧ ، ١٠٧	» » المنذر	مليص بن مقلد
٢٤٤	المنذران (في شعر)	أبو مليل بن الأزعر بن زيد بن العطف
	النصور = أبو جعفر	٤٣٨
٢٩٥	منصور بن جعونة	٤٥٨
٥٤١	» » جمهور	مليل بن وبرة بن العجلان
١٦٠	» » عبد شريحيل ، أبو الروم	الممزق = شأس بن نهار
٢٨٣	منظور بن زبان	٢٥١
٢٥٨	منقذ ، والد البسوس	منازل المنقري ، اللعين
٢٤٠ ، ٢٣٠	» » من كليب بن يربوع	مناف ، من بني تميم = مناف بن دارم
٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٣٧	بنو منقر بن عبيد	» » بن دارم
٢٥١		٢٣٤ ، ١٦
٤٨١	منهب بن جازية بن خيرى	٤٥٩
٩٢	» » عبد بن قصي	المنافقون
٤٣٦	المنذر بن الحارث بن جبلة	منبه = زييد
٣٩٩	المهاجر بن زياد	١٢٤
٩٩	» » عبد الله	٤٠٥
		بنو منبه بن حرب
		المنتشر بن وهب الباهلي
		٤٠٣ ، ٢٧٣
		أبو المنتصر = قيس بن ثمامة
		١٩٣
		منجاب ، من بني ضبة
		٤٠٠
		منجش ، عبد قيس بن مسعود

١٥٩	أبو ميسرة بن عوف	٥٠٧ ، ٤١٤ ، ٢١٧	المهدى الخليفة
٥٥٧	ميسون بنت بحدل	٣٧٨	المهذب بن مالك بن ذعر
	ميمون بن قيس = الأعشى ميمون	٥٥٣ ، ٥٥٢	مهرة بن حيدان
٥٢٢	ميمونة بنت الحارث	٣٢٦	مهزوم بن الفزر
١٥٠	ابن مية	١٤٧	مهشم بن المغيرة
	ن	٢٨١	المهلب الشاعر
	النابغة الجعدي	٥٠٦	» بن الحلال
٢٦٨ ، ٢٥	نابغة بن الحارث = يزيد بن أبان	» » أبي صفرة ٢٢٩ ، ٢٥٤ ، ٤٨٢ ،	
	النابغة الذبياني زياد بن جابر	٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،	
	١١٠ ، ١١٧ ، ١٣٣ ، ٢٣٦ ،	٥٥٤	
	٢٣٩ ، ٢٦٨ ، ٢٨٧ ، ٥٣٧ ،	مهمل بن ربيعة التغلبي ٦١ ، ٧٧ ، ٢٥٩ ،	
	٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧	٣٣٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦	
٢٦٨	نابغة قيس	٣٣٤	بنو مهو
٢٩٤	بنو نابل	٤٢٤	بنو مواجد ، من همدان
٣٧٦	ناتل بن قيس الجذامي	٢٦١	بنو موآلة ، من ملادس
٢٦٨	بنو ناج	٤٨٥	الموبذان
٢٦٨ ، ١٠٩	بنو ناجية	٣٥٥ ، ١٨٩	مودون (فرس)
٢٣٩	ناجية بن عقال		أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
٣٤٢	بنو النار	٥٣٠	ابنة أبي موسى الأشعري
	الناس = عيلان	١١٩	موسى شهوات
٤٢٢	ناشح ، من همدان	١٠٢	» بن عبد الله الخزاعي
٤٢١	بنو ناعط	٧٧	موسى الهادي
٣٠٦	نافع بن الحارث بن كلدة	٥١٨	بنو موهبة ، من بجيلة
٨٩	» » ظريب	٣٧٤	بنو موهبة ، من زيد
٥٢٠	ناهس بن عفرس	٤٩٠	مويلك ، من نصر بن الأزدي
٣٥٥	نباج		ابن ميادة الشاعر = الرماح بن أبرد
٤١٦ ، ٣٦٢	نبت بن زيد ، الأشعر	٣٥٤	مياس بن عبعة
٣٩٤ ، ١٢٥	نهبان بن عمرو ، من طي	٥١٥ ، ٤٩٠	ميدعان ، من نصر بن الأزدي

٢٤٩	بنو النزال ، من بني مرة	١٩١	نهران بن المحترث
٢٨٨	بنو نشبة بني غيظ		النبيت = عمرو بن مالك بن الأوس
٤٣١ ، ٣٠٣	النصارى	٣١١	نبيشة بن حبيب الكنانى
٣٠٣	بنو نصر	٤٩٠	بنو نبيشة ، من نصر بن الأزد
٤٩٠	نصر بن الأزد	٣٤٣	النبيط
٢٧٨	» » خزيمية	١٢٤	نبيه بن الحجاج
٥٠٥ ، ٤٩٦	» » زهران بن كعب		النجار = تيم الله بن ثعلبة
١٧٤	» » سيار	٤٠٢ ، ٤٠٠ ، ٢٥	النجاشى قيس الشاعر
١٦٠	» » من قريش	٨٦	أهل نجد
٢٩١ ، ٥٤	» » بن معاوية بن بكر	٣٤٧ ، ٣٢٥	نجدة بن عامر الحنفى
١٤٦	نصيب	٥٣٣	نجلان بن ذى الكلاع
١٦٠	النضر بن الحارث	١٣٣ ،	أبو النجم الفضل بن قدامة العجلى
١٤٢ ، ٤٢ ، ٢٧	» » كنانة	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ١٥١	
٥٢٨	» » يريم بن معدىكرب		أبو نجيد = عمران بن الحصين
٤٧٩	نضلة بن عبد الله		النحام = نعيم بن عبد الله
٦٩	» » هاشم	١٣٧	النحام (فرس سليك)
٢٧	بنو النضير	٥١٢	بنو نحو بن شميس
٢٢٦	النطف ، واسمه حطان	٢١١ ، ١٠	النحويون
٤٨٣	نعام بن الحارث	٤٠٣ ، ٣٩٧	النخع ، أخو جسر
٣٥٦ ، ١٣٨	النعامة (فرس الحارث)	٢٥٢	أبو نخيلة الراجز
	ابن نعامة = قطرى	٤٨٨	الندب ، من بني الهون
	بنو نعامة = عمرو بن أسد	٣٠٩	ندبة أم خفاف
٢٨١	نعامة الفزارى الأحق	٥٥٢	الندغى
٥٥٩	النعر بن زمام الهاشمى	٣١٣	نذير ، من أحمس
٤٩	نعم (فى شعر)	٥١٦	بنو نذير ، من بجيلة
١٨٥	النعمان بن جساس	٣١٩	ابنا نزار (فى شعر)
	» » جسر = القين بن جسر	٥٤ ، ٣٠	نزار بن معد
٥٤١	» » الجلاح	١١١	» » معيص

النمر بن تولب العكلى ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٣١٩	٢٩	النعمان بن جلاس العتكي
» » زهران بن كعب ٤٩٦	٤٣٦	» » الحارث بن جبلة
» » عثمان ٥٠٥	٥٤٥ ش	» » صهبان الراسبي
» » قاسط ٣٣٤	٥٢٢	» » عبد الله بن جابر ، ذو الأنف
نمط بن قيس ٤٣٢	٤٥٤	» » عبد عمرو
نمير بن عامر بن صعصعة ٢٣٥ ، ٧٤ ،	٤٦١	» » العجلان
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٥٤٧	١٣٩	» » عدى
نمير بن أبي نمير ٣٠٤	٤٨٣	» » عقبة الشاعر
النهاس بن حنظلة ٣٤٦	٤٦٠	» » عمرو بن النعمان
بنو نهد ، من قضاة ٥٤٨ ، ٥٤٦	١٨١	» » مقرن
نهشل بن حري ٢٤٤	٢٦ ، ٢٧ ، ١١٠ ،	» » اللندر
» » دارم ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ،	٢١٧ ، ٢٢٤ ، ٢٦٢ ، ٢٨٧ ،	
٢٤٤ ، ٥٦٦ ، ٢٥٧ ،	٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٤١ ، ٣٤٨ ،	
١٠٨ ، ٣١٦ ، ٤٣٢	٣٧٧ ، ٣٨٦ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ،	
بنو نهم	٥٤٨	
نهيك بن الترجمان ٢٠٩	٣٧٧	نعيم بن أوس الداري
» » قعنب بن أوس الشاعر ٣٨٥	١٣٦	» » عبد الله النحام
» » هلال بن عامر ٢٩٣	٢٧٦	» » مسعود
أبو نواس ٤٠٦ ، ٧٦	٢٣٧	» » المهلقام
نواس بن عضم ١٩١	١٣٩	نعيمان الأنصاري
نوح عليه السلام ٤٦	٤٥٠	» » بن عمرو
نوف بن همدان ٤١٩	٥٢٧	نعيمة ، من حمير
نوفل بن أسد ١٦٤ ، ١٦٢		النفائي = نوفل بن معاوية
» » الحارث ٦٧	٤٥٩	نقيع بن المعلي
» » زين بن مشجعة ٣٨٣	٥٢٣	نقيل بن حبيب
» » عبد شمس ٨٣ ، ٧٣	٢٩٧	نقيل ، من عمرو بن كلاب
» » عبد مناف ٤٧٤ ، ١٥٦ ، ٨٨	٣٢٩ ، ١٨٤	نكرة بن لكيز
» » معاوية بن نفاثة ١٧٤	٣٧٦	نمارة ، من لحم
بنو نوى بن مالك ٤٩٨		

٢٣٤	المجريون	٤٣٠	بنو نباع
٣٧٣	هجم ، من السكاسك		
٢٠١	المجيم بن عمرو بن تميم	١٠٠	بنو هاجر ، من ضبة
٢٠٦	هداب المازني	٢٩٠	هاشم بن حرملة
٤٨٤	هداد بن زيد مناة	» »	» عبد مناف . عمرو العلي ، ٩ ، ١٣ ،
٥٤٧	هدبة بن الحشرم	» »	» ٣٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٨٨ ، ١١٣ ،
٥٣٢ ش	هدد بن همد	١٥٥ ، ٢٧٦ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	
٢٥١	بنو هدم ، من منقر	» »	» عبد مناف بن عبدالدار ، ٩١ ، ١٥٦ ،
٤٢٩	بنو هدى	» »	» عتبة المرقال ، ١٥٣ ، ١٥٤ ،
١٦٩ ، ١٣٧ ، ١٧ ، ١٦	الهدلي	٨٤	» » الطلب
٣٩٠	بنو هذمة بن عناب	١٤٧	» » المغيرة المخزومي
	الهديل التغلبي = الهديل بن هبيرة		أبو هالة = زرارة بن النباش
٢١٤	» بن قيس	٩ ش	هالة بنت أهيب
» ٢٦٦ ، ١٧٨ ، ١٧٦	هديل بن مدركة	٤٨٧ ، ٣٦٤	هانئ (في مثل)
٥١٣		٣٦٣	» بن السمط ، وهو الدرذار
٣٣٦ ، ٢٤٩	الهديل بن هبيرة التغلبي	١٥٢	أم هانئ بنت أبي طالب
٥٤٦	هذيم العبد	٣٥٩	هانئ بن قبيصة
٢٥١	بنو هراسة ، من فدكي	٤٠٦	» ، والد أبي نواس
٣٢٦	هراوة الأعراب (فرس)	٢٥٨	الهائلة بنت منقذ
١٩٩	هرثمة ، من بني ذهل	١٦٥ ، ٩٥	هبار بن الأسود
٣٢٦	هرم بن حيان	١٥٢	» » سفيان
٢٨٨	» » سنان	٤٢٤	بنو هبرة
٢٨٣	» » قطبة		هبنة = يزيد بن ثروان
٤١٠	ابن هرمة الشاعر	٢٤٥	هبيرة بن سعد بن زيد مناة
٢٢١	بنو هرمي ، من رياح	٤١٤	» المكشوح المرادي
	أبو هريرة = عمير بن عامر بن عبد	١٥٢	» بن أبي وهب
	ذو الشرى	٥٥٩	المهثاه
٢٤١	هريم بن أبي طحمة	٤٠٠	المجرس بن الحر

٢٣٩	هام = الفرزدق	هزار مرد = عمر بن حفص
٣٠٣	هام بن الأعتل	هزان بن صباح
٢٢٢ ، ٢٢١	بنو هام ، من رياح	بنو الهزم ، من عامر
٤١٩	همدان بن الحيار	ابنا هشام (في شعر)
، ١٠٨ ، ٩	همدان (بن مالك بن زيد ^(١))	حى هشام (في شعر)
، ٣٤٠ ، ٣١٦ ، ٢٧١ ، ١٦٩		هشام بن عبد الملك بن مروان
٤٣٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢١ ، ٤١٩		٣٧٥ ، ٢٧٠ ، ١٦٣
٦٧	الهمداني	هشام بن عروة
٢٤٨	هميان بن قحافة الراجز	» » عمرو بن ربيعة
٣٢٣	بنو الهميم	» » المغيرة المخزومي
٤٩٨	بنو هناة بن مالك	١٠١ ، ٩٨ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٧ ، ١٤٠ ، ١١٢
٥٦١	هنام بن سلمة	» » الوليد
٣٢٤	هنب بن أفضى	هسان ، أحد الفرسان
٤٠٣	الهند ^(٢)	بنو هفان ، من جنب
٤٠٣	هند بن أسماء	» » من حنيفة
٣٥٩ ، ٤٠	بنو هند ، من بكر بن وائل	بنو هلال
٤١٣	هند الجملي	هلال بن أحوز
٢٠٨	» بن زرارة بن النباش ^(٣)	» » أمية الواقفي
٤٠	» بنت سرير	» » خطل الأدرمي
٢٨٩	» ، من بنى الصارد	» » عامر بن صعصعة
٤٢	» بنت قيس بن عيلان	» » عبد الله
١٤٢	» بن نباش بن زرارة	بنو هلال بن عفر
٢٠٨	» » هند	هلال بن علفة
		بنو هلال ، من قيس
		هلال بن وكيع بن بشر
		الهرب الأصلع
		الملقام بن نعيم
		» » يزيد

(١) انظر ما كتب في حواشي ص ٤١٩ .

(٢) انظر (الهند) أيضاً في فهرس البلدان .

(٣) اختلف في اسم أبي هالة والد هند ، فقيل هو النباش بن زرارة ، وقيل هو زرارة بن النباش . الإصابة ٩٠٠٨ .

٤٩٥ ، ٤٩٢	بنو والبة ، من نصر بن الأزد	٢٦٩	ابن هندابة ، فارس أزهيق
٣٠٢	واهص الحبشية	٤٨٧	الهنو بن الأزد
٢٥٨	ابنا وائل	٥٠٨	بنو هني
٥٥٦ ، ٨٧	بنو وائل بن حجر	٢٩٢ ، ٢٩١ ، ١٦١	هوازن بن منصور
٣٣٥ ، ٣٣٦	بنو وائل بن قاسط ٦ ، ٩٠ ، ١٣٨ ، ٣٣٥	٤٥٢ ، ٢٩٦	
٣٣٦		٢٥٦	هوذة بن شماس
٢٧١	وائل بن معن بن أعصر	٣٤٨ ، ٥٥	» » علي ، ذو التاج
١٨٤	وائلة ، من بكر بن وائل	٥٤٧	» » عمرو ، رب الحجاز
٢٩٦	وبر بن الأضببط	١٧٨	المون بن مدركة
٣٨٨	وبرة بن سلامة بن أوفر	٤٨٨ ، ٤٨٧	» » الهنو بن الأزد
٥٤٢	» ، من قضاة		أبو الهيثم = مالك بن التيهان
٤٨٠	وجز بن غالب ، أبو قبيلة	٣٩٠	الهيثم بن عدى
٤١	وحشية بنت شيبان	٥٠٠	» » المنخل
	الوحف = مالك بن ثعلبة	٤٠٢	الهيجمان بن مالك
٤٤٨	وحوح بن الأسات	٥٢٤	هيد (اسم لطاعون قديم)
٢٩٦	الوحيد بن كلاب بن عامر		هيدكور = الحارث
٥٠٨	وداع بن حميد		أبو الهيدام = عامر بن ضبارة
١٢١	أبو وداعة بن ضبيرة	٣٣١	الهيصم بن سفيان
١٢١	بنو وداعة	٤٧٢	بنو هينة ، من خزاعة
٥٤٢	بنو ودم ، من تغلب		و
٣٢٠	ورد بن حمزة	٢٦٨ ، ٢٦٧	بنو وابش ، من عدوان
٢٧٧	ورقة بن عبس	١٥١	وابصة بن خالد
١٦٤	» » نوفل بن أسد	٣٣٣	بنو وائلة ، من نكرة بن لكيز
٣٩٦	وزر بن جابر	٤٢٥ ، ١٢١	بنو وادعة
٣٤٥	الوصاف = الحارث بن مالك		الوازع الشاعر = جشيش بن عبد الله
٣٥٥	الوضيء بن يزيد	٥١٣	بنو واشح ، من الفطاريق
٣٥٠	وعلة بن مجالد بن زبان	٢٠٩	واصل بن عليم
٣٥٤	وقاء بن الأشعر ، لسان الحمرة	٤٤٨	بنو واقف ، من الأوس

١٠٨	اليحموم (فرس)		الوقعة = عوف بن معاوية
٢٧٨	يحيى بن زيد بن علي	٢٣٥	وكيع بن بشر
٤٥١	» » سعيد بن قيس	٢٣٠	» » حسان بن أبي سود
٥٢٢	» » علي بن أبي طالب	٢٥٥	» » عمير ، ابن الدورقية
٢٨٨	» » مروان بن الحكم	١٨٤	بنو ولادة ، من تيم
٢٦٨	» » يعمر	١٦٣	الوليد بن عبد الملك
٥٥٩ ، ٢٢٦ ، ٢٢١	يربوع بن حنظلة	٤٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٧١ ، ٧٠	» » عقبة
٢٥٧ ، ٢٣٣	» » مالك بن حنظلة	، ١٥١ ، ١٢٢ ، ٩٩ ، ٩٨	» » المغيرة
٣٠١	» » ناضرة بن غاضرة	٤٧٣ ، ٢٠٥	
٤٨٧	يرفا بن الهنو بن الأزد	٥٤١	» » يزيد
٥٢٠	يزدجرد	٩٢	وهب بن عبد بن قصي
٤٠٠	يزيد بن أبان الشاعر	٩٠	» » عبد الدار
٣٥٧	» » ثروان ، هبنقة	٥٠٥	» » عبد الله بن دوس
٢٢٠	» » جناء	٣٣	» » عبد مناف
، ٢٤٩	» » حذيفة السعدي ، الأعيس	١٥٦	» » عثمان
٣٣٦		١٣٠	» » عمير
٣٣١	» » خذاق	٥٥٠ ، ٩٥	» » وهب
٤٤٤	» » خليفة	٥٣٨	وهب اللات ، من كلب بن وبرة
٨٦	» » ركانة	٥٨	وهيب بن عبد مناف
٣٥٩	» » رديم		ى
٥٢٩	» » زياد بن ربيعة بن مفرغ	٢٦٥ ، ٤٢ ، ٣٠	اللياس بن مضر
٤١٤	» » شريح بن شراحيل	٤١٦ ، ٤١٥	ياسر بن عامر ، والدعمار
٢٧٧	» » الصعق	٤١٨	يثيع بن الأرمغ
٤٤٧	» » طعيم ، ابن الطفيل		يحابر بن مالك = مراد
٣٩٨	» » عبد المدان	٥٢٩ ، ٥٢٨	بنو محصب ، من حمير
٤٤٧ ، ٢٨٤	» » عبد الملك	٢٠ ، ١٠	اليحمود ، من الأزد
٣٩٢	» » قنافة الشاعر	٥٠٧ ، ٥٠٦	اليحمد بن حمي
٤٦٧	» » كعب ، أبو قطبة	١٠	يحميد ، من قضاة

١٤	يعمر ، بطن من كنانة	٢٧٣ ، ٢٨٧ ، ٥٤١ ،	يزيد بن معاوية
١٦٩	بنو يقدم ، من إياد	٥٥٧	
٩٠	يقدم بن عنزة	٥٠٧	» منصور ، خال المهدي
١٤٧	أبو اليقظان = سحيم	٣٠١ ، ١٥٩	بنو يسار ، من ثقيف
٥٥٣	يقظة بن مرة		أبو يسر = كعب بن عمرو
٢٠٨	بنو يكالم ، من ذى الكلاع	٣٦١	يشجب بن يعرب
	أبو يكسوم بن عتاهية	٣٤٠ ، ٣٣٩	يشكر بن بكر بن وائل
	يلقة = بلقيس	٥١٣	» صعب بن دهان
	اليمايون ، اليمن ، أهل اليمن ١٣٦ ، ٥٤ (١)	٢٦٧	» عدوان
	اليهود ٢٦ ، ٩٠ ، ١٣٠ ، ٣٠٣ ، ٤٣٠ ،	٣٦١	يعرب بن قحطان
	٥٤٩ ، ٥٣٩ ، ٣٦١	٣٨٠	بنو يعفر
	يوسف عليه السلام ٣٧٨ ، ٤٧		يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ، أبو يوسف
	يوسف بن أبي عقيل ، والد الحجاج ٣٠٧	٥١٦ ، ١٣٢	القاضي
	أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم		أبو يعلى = حمزة بن عبد المطلب
	يونس النحوى ٧١ ، ٣٨ ، ٣٥	٧٠	يعلى بن حمزة
	٢١٣ ، ١١٩ ، ٨٤	١٧١	يعمر بن عوف ، الشداخ
	(١) انظر أيضاً (اليمن) في فهرس البلدان .		

٨ - فهرس البلدان

والمواضع ونحوها^(١)

١٦٢ ، ١٦٥ ، ٣٠٣ ،	٢١٤	أصبهان	١٦٧ ، ٢٤٥	أبان
٣٠٤ ، ٣٣٥ ، ٤١١ ،	٣٤٣	إصطخز	٧٧	» الأبيض
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣٦ ،	١٨٢	أطحل	٧٧	» الأسود
٤٣٨ - ٤٦٧ ، ٤٦٧ ،	٤٧	أطرقا	٧٧	أبانان
٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،	٥٤	الأعوص	٨٢	أبطح مكة
٥٤٩ ، ٥٥٠ ،	١٥١ ، ٩٩	الأقحوانة	١٨٨ ، ٣٠٤ ،	الأبلة
٢٤٢	٢٣٦	أم القرى	٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣٤٣ ،	
٢٢١ ، ٤٧٨ ،	٢٣	الأمرار	٣٥٠ ، ٤٠٠ ،	
٥٤٧	١٨٣	الأميل	٢٩٦ ، ٣٦٦ ،	أبو قبيس
١٤٤ ، ٤٩٢ ،	٣٧٢	الأنبار	٣٥٠	أثارب
٣٠٨ (البشر)	١٣٩	الأنعمان	٣٢٧	الأجفر
١٤ ، ٢١ ، ٢٤ ،	٢٠٩ ، ٢٢٩ ،	الأهواز	١٤٩	(أجنادين)
٤٠ ، ٧٢ ، ٨١ ،	٤٨٣		٩١ ، ١٠٢ ،	(أحد)
٩٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،	٣٨٥ ، ٣٤٥	(أواره)	١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٤ ،	
١١٩ ، ١٣٧ ، ١٥٤ ،	٢٧٢	البارجاه	١٦٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،	
١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	٤٨٠ ، ٤٤٦ ، ٤٢٢ ،	بارق	٤٤٣ - ٤٤٦ ، ٤٤٨ ،	
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٨ ،	٣٦٨	باضع	٤٥٠ - ٤٥٥ ، ٤٥٧ -	
١٩٤ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ،	٤٢٦ ، ١٥٠	بثنية	٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،	
٢٠٨ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ،	١٩٢ ، ٩٣	بحار	٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٤٠ ،	
٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٠ ،	١٩٧ ، ٣٠٢ ،	البحرين	١١٢	الأخرمان
٢٣٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٧ -	٣٣١ ، ٤٦١ ، ٥٣٠ ،		٣٦٠	أذربيجان
٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،	٥٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ،	بدر	٢٥٥ ، ٣٧٤ ،	الأردن
٢٥٨ - ٢٦٠ ، ٢٧٢ ،	٨٦ ، ٨٧ ، ٩٤ ،		٣٠٩	أرمينية
٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٢ ،	١١٢ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،		٥١٧	أريك
٢٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ،	١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣١ ،		١٠٩	أمياف البحر
٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ،	١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٦١ ،		٤٤٣	الأشهل (صنم)

(١) مواضع بين قوسين فهو من الأماكن التي حدثت فيها وقائع العرب وأيامها .

٣٢٧	الجفار	٤٥٧	(تبوك)	٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٦
٣٣٢	الجلحاء	١٥	تثليث	٣٣١ ، ٣٢٧ ، ٣٢٢
١٦١	الجلس	٣٩٩	تستر	٣٤٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٢
٩٦	(جولاء)	١٣٧	تنعم	٣٥٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥
	الجمام = دير الجمام	١٨ ، ٣٢ ، ٥٦	تهامة	٤٢٢ ، ٣٧٦ ، ٣٥٦
٣١٥	جمع	٥١٥ ، ٤٧٤		٤٨٥ ، ٤٧٥ ، ٤٤٢
١٣٣	الجند	٣٢٤	توج	٤٩٨ - ٥٠٧ ، ٥٠١
٢٧٣	جنديسابور	٨١	توز	٥١٠ - ٥١٢ ، ٥١٩
٢٨٤	الجواء	٣٧	توضح	٥٤٥ ، ٥٣٠ ، ٥٢٥
٢٣٩	الجوزجان	٤٣٦	تياء	٥٥٩ ، ٥٥٣
٤٩٠ ، ٩٧	الجوف	٢٨٢	ثبير	٤٨٦
٧٥	حارب	٣٨٦	ثعل	٣٦٨
٣٧٧	حبرى	جامع البصرة = مسجد		٣٦٨
١١١٠ ، ١٠٢	الحبشة	البصرة		١٨٩
١٣٦ ، ١٣١ ، ١٢٤		٣٧٨	جب يوسف	٤٦٨
١٦٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩		٥٢٣	جبانة بشر	٤٥٧ ، ٤٤٤
٤٠٠		٤٢٧	« السبييع	٤٦٦ ، ٤٦٠
١٩٣	حبشى	١١	جبل طى	٤١
٣٧٨	الحبيا	٢٥٧ ، ٢٣٥	(جبلة)	٢٧٦
٢٤٢	حت	٥٥٤ ، ٢٩٦ ، ٢٨١		١٦٩ ، ١٢٩
٨٠ ، ٥٥ ، ٢٢	الحجاز	٣٠٨ ، ٨٣	الجحفة	٤٣٦ ، ٣٧٢
٢٠٢ ، ١١٨ ، ١١٠		٥٣٢	جدن	٢٧٣
٣٣٢	حجر	٥٠٢	جدة	البيت ، بيت الله ، البيت
١٤٢ ، ١٣١	الحجر	٥٠٢	جدود	العتيق ٥٠ ، ٤٧٠
٤٩١	الحجون	١٨٩	الجر	٤٧٩
٤٦٢ ، ١١١	(الحديبية)	١٦٨ ، ٦	الجزيرة	٣٧٧
٤٧٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٣		٢٧٢ ، ٢٥٨ ، ١٦٩		١١٨
٨٦	حراء	٤٧٤		٤٠٩
٧٥	حربة	(الجسر) جسر أبي عبيد		٤٤١ ، ٢٥
٥٢٦	حرث	٤٥٧ ، ٤٥٣ ، ٣٠٢		٤٥٦ - ٤٥٤ ، ٤٥١
١٦٢	حرميل	٤٢٠	جعران	٤٥٨

١٣٨	دير نعم	١١٢	الخرماء	١٦٢	حرملاء
٤٤٧	ذات عرق	٥٠١	خطة بنى أسد	، ٢٧٦ ، ١٣٩	(الحرّة)
٣٣٨	الذنائب	٤٨٤	» » طى	٣٨٤ ، ٢٨٧	
٥٠٣	ذو الشرى (صنم)	٢٢٤	خفية	١٣٥	حروراء
٥٦	ذو طلوح	٣١٩	الحل	٥٥٦	حزرم
٣١٥	ذو العرجاء	، ٤٤٣ ، ١١٠	(الحنق)	١٠٠	الحزن
٣٣٠	ذو العشيرة	٤٦٥ ، ٤٦٤ ، ٤٥٣		٢٠٠ ، ١٨٣	(الحسن)
٣٤٦ ، ٣٤٣	(ذو قار)	٢٢٦	خو	٤٤٥	حصن خير
٢٤	ذو الكعبات	، ٣٠٨ ، ٢٢	(خير)	، ٤١٣ ، ٣٦٤	حضر موت
١٢٣	ذو الهجاز	، ٤٦٠ ، ٤٤٥ ، ٤٣٨		٥٥٦ ، ٤٦٠	
٢٢٥	(ذو نجب)	٤٧٩ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢		٣٤٠	الحقاب
٢١	رأس السكب	٤٦٣	خيبرى	٤٨٥	حقىل
٣٠٤	ريعتان	١١٦	الحيف	٥٣٦	حلوان
٢٣٧	(رحرحان)	٥٣٣ ، ٤٢٣	خيوان	٢١٢	(الحليس)
٢٦	ردمان		الدار (صنم)	٢٦٣	حص
٥٢٥	الرعاء = البصرة	٥١٧	دار أبى أراكة	٣٨٣	الحى
٢٨٢	بنى رقاش	٤٣٩	» أبى أيوب	، ٢٩٢ ، ٢٩١	(حنين)
٤٤٠ ، ٧٢	الرقم	١٠١	» حفص بن المغيرة	٤٥٢ ، ٣١٠	
٧٢	الرقمتان	٤٩٨	» عقبه	٤٨٥ ، ٤٨٤	حوض بنى طى
٢٧٥	الرقيعى	١٥٥	» الندوة	١٠٢	حوض محمد
٤٣١	رهى	٢٨٢	» المرامز	، ٢٢١ ، ١١	الحيرة
٥٢	الروحاء	٤٩٩	دجلة	، ٣٧٧ ، ٣١٦ ، ٢٤٤	
٤٠٠	روضة الحيل	٣٠	(الدرك)	، ٥٤٢ ، ٤٨٥ ، ٣٨٦	
، ٣٤٣ ، ٢٠٥ ، ١٣٨	الرى	، ٦٣ ، ٢١	الدهناء	٥٤٣	
٥١٤		٤٠٦ ، ٢٩٨ ، ٢٣٨		٥٢٧	الحابور
٣٣٢	(الزابوقة)	٢٥٤	دورق	، ١٧٤ ، ٧٦	خراسان
٢٠	زائدة (صنم)	، ٢٥٤ ، ١٤٦	دومة الجندل	، ٢٣٩ ، ٢٣٠ ، ٢٢٠	
٥٣٠	زقاق باب	٤٣٠		، ٢٧٨ ، ٣٦٨ ، ٢٥٧	
١٤٢	زمزم	٤٢١ ، ٤٠٧	(دير الجاجم)	، ٤٠٦ ، ٣٩٩ ، ٣٦٠	
٣٠٦	زندرود	٥٤٥	دير داود	، ٥٠٣ ، ٤٩٤ ، ٤٨٣	
٣٧٨ ، ٢٤٢	سجستان	٣٥٦	» سيمان	، ٥١٢ ، ٥٠٨ ، ٥٠٦	
				٥٦٤ ، ٥١٨	

٥٦	طلح	٥٣٠ ، ٥٢٨ ، ٥٠٤	السراة ٦ ، ٤٨٠ ، ٤٩١
٤٣٤	ظلم	٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣١	٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥
١٠٦	الظواهر	٥٥٣ ، ٤٠٣	٥١٠
٢٣٨ ، ٦٣	عافل	٤٨٣ ، ٢٠٧	٧٠
٥٥ ، ٢٤	العالية	٤٨٣ ، ٢٠٧	١٥٠
٥٦	عائم (صنم)	٣٠٢	٥٧
١١	العبد	٣٨٧	٥٦
١٨١	عبدسى	١٤٤	٥٧
١١	عبود	١٥٥	٥٧
١١	عبيدان	٣٥	١٦٦ ، ١٤٥
٣٢	العدان	٢٣٥	٤٥٨ ، ٤٩
٣٢	عدن أبين	١٢	٨١
١٦٤ ، ١٤٦ ، ٩٩	العراق	١٢٦	٣٦
٣٥٩ ، ٢٨٤ ، ١٨٨		١٨٠	٤٠٣
٥١٨ ، ٥٠٢ ، ٤٣٣		٥٣٣	٨١
٥٣٩ ، ٥٢٥		٨٤	١٥٩
٥٥٥	العرائس	١٥٤ ، ١٣٦ (صفتين)	٢٣٢
٢١٣	العرج	٣٩٠ ، ٣٧٠ ، ٢١٩	١٦٩
٢٢٦	عرنان	٣٩٩ ، ٣٩٣ ، ٣٩٢	١١٠
٢٢٦	عرنة	٤٥٤ ، ٤٣٢ ، ٤١٥	١٣٨
١٤٢	عز	٥٣٠ ، ٥٢٥ ، ٤٩٤	٣٨٩
١٣٥ ، ٤٧ (صنم)	العزى (صنم)	١٠٠	٣٠٥
٥٤٠		٥٣١	١٥٠ ، ١٤٩ ، ١٤٢
٣٧٩	عسس	١٨٠	٢١٣ ، ٢٧١ ، ٢٧٨
٤٤٦ - ٤٤٤ ، ٤٣٨	العقبة	٢٧٣	٢٨٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
٤٥٢ ، ٤٥٠ - ٤٤٨		٣٣٥	٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٧
٤٥٨ - ٤٥٦ ، ٤٥٣		١٢٢ ، ٣٦	٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٥
٤٦٤ ، ٤٦٢ - ٤٦٠		٤٦٦ ، ٤٤٠ ، ٣٠٧	٣٧٧ ، ٤٠٧ ، ٤١٨
٤٦٦		٥٢٢	٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٥
١٠٠	العقد	٢٢٤	٤٤٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢
٢٤٥	عكاظ	١٧٣	٤٨١ ، ٤٨٥ - ٤٨٧
			الشرف
			الشريف
			شط عثمان
			الشقائق
			شقف
			شمس (صنم)
			الشواجن
			شويحط
			الشيب
			صبارة
			صداء
			صعدة
			الصفراء
			سلمان
			السلى
			سمراء
			سنبله
			السند
			السواد ، سواد العراق
			سواع (صنم)
			سوق المدينة
			سوى
			الشارق (صنم)
			الشام
			الصان
			صنعاء
			صيداء
			الصين
			طاق الجعد
			الطائف
			(طخفة)
			طليل

١٣٦، ٨٤، ٦ الكوفة	٤٣٧، ١٢٢، ٧٢ قباء	٢٤٢، ٢٤١، ١٣٧ عمان
١٧٩، ١٤٥، ١٣٩	٤٤٠ قبر غالب	٣٥٤، ٣٥١، ٣٠٢
٢٠٧، ١٩٩، ١٨٣	٢٥٩ قبر النبي	٤٩٧، ٤٨٣، ٤٦٨
٢٢٣، ٢١٤، ٢٠٨	٥٥٠ قدة	٥٤٣، ٥٣٠، ٥٠١
٢٥٨، ٢٤٧، ٢٢٤	٥٢٠، ٤٩٨، ٩٤ (قديد)	١٥٨ عملى
٢٩٣، ٢٧٨، ٢٧٣	٣٨٩ قراقرز	٣٢١ عنيزة
٣٤٦، ٣٠٣، ٣٠٢	٢٢٤ القرصاني	٦٨ عوتب
٣٦٣، ٣٦٠، ٣٥٤	٢٣٩ القرعاء	٤٢٦ عويرضات
٣٨٣، ٣٦٦، ٣٦٥	٢٧٩ القرية	٢٤٤ (العين)
٤٠٥، ٣٩١، ٣٨٤	٤٨٥ قصر بنى بقبيلة	٣٤٨ (عين أباغ)
٤٤١، ٤٢٧، ٤٠٩	٤٧٥ « » خلف	٥٤٢ عين هجر
٤٩٣، ٤٩١، ٤٧٩	٣٥٧ (قضة)	٢٨١ (عين وردة)
٥٢٣، ٥١٧، ٤٩٥	٢٧٧ القطعاء	٥٢٠، ٤٧٤
٥٦٤	٥٢٦، ٢٩٣ قطن	٤٧١ الغار
٥٤٣ اللات (صنم)	٣٤٣ قلعة إصطخر	٢٢٦ (الغبيط)
٢٢٤ لصف	٣٤٣ « منصور	٤٣٥ غسان
٤٩٤ لوذ الأسود	١٣٦ قنسرين	١٨٨ الغول
٥٥٥ اللوى	٣٣٧، ٢٤٠ كاظمة	١٨ الغوير
٤٨٩ مأرب	٣٩٣ كثرى (صنم)	٤٩٩، ٤٨٤ فارس
٣١٦ ماوية	٤٤٣، ٣٦٥ السكيد	٢١٦ فذك
٢٨٨ متالع	٢٩٤ كرمان	٤٠٤ الفرات
٣٨٦ (المجامر)	١٠٦، ٧٠، ٢٤ الكعبة	٥٣٣ فرصة نعم
٥٢٩ المحصب	١٥٥، ١٣٤، ١٢١	٣٤، ٣٣ (فطيمة)
١٢٧ مخاليف اليمن	٤٢٨، ٣٤٢، ١٧٢	٣٤٦، ٢٩٨ (فلج)
١١٢ الخرمة	٤٨٠، ٤٦٩	٤٩٧، ٣٩٤ (صنم) الفليس
٤٤٤ الخيس	٢٨٢ الكلاء	٦ فلسطين
٣٩٨ المدان (صنم)	١٨٥، ٢١ (الكلاب)	١٨٦، ١٠٨ (القادسية)
٣٩٠ المدائن	٢٥٨، ٢٤٦، ٢٣٨	٣١٦، ٣٠٤، ٢٤٨
١٨٥، ١٨٢، ١٠٤ المدينة	٤٠١، ٣٣٨، ٣٣٧	٤١١، ٣٩٩، ٣٦٣
٢٨٧، ٢٧٦، ٢١٦	٤٣٩ الكناسة	٥٢٣، ٤٩٣، ٤١٣
٣٣٢، ٣٠٩، ٣٠٧	٢٧٠ الكوز	٤٩٤ القاع

٣٠٨	نصيبين	٥٥٠ ، ١٥٠ ، ١٣٠	مكة (١)	٤٠٨ ، ٣٩٩ ، ٣٥٠
٣٠١ ، ١٨١	(نھاوند)	٧٦ ، ٧٢ ، ٧١		٤٤٩ ، ٤٤٠ - ٤٣٨
٢٠٥	نهر أبي سفیان	٨١ ، ٨٢ ، ٧٩		٤٦١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٠
١٧٨	» العلاء	١٢٩ ، ١٠١ ، ٩٨		٥٠٨ ، ٤٨٦ ، ٤٦٥
٢١٦	» فيروز	١٤٣ ، ١٣٤ ، ١٣١		٣٣٢ مدينة الرزق
١٨١	» معقل	١٤٧ ، ١٤٦ ، ١٤٤		٣٩٧ مذحج
٢٥٣	» مكحول	٢٢٤ ، ٢٠٨ ، ١٥٥		٤٨٦ ، ٤٦٨ مر
٣٨٦ ، ١٦٣	(النهران)	٢٤٠ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦		٥٢٣ ، ٣٦٤ (مرج عذراء)
٤١٥ ، ٤١٤ ، ٣٩١		٣٧٢ ، ٣١٦ ، ٣٠٨		٤٥ للمروت
٥٤٠	هبل (صنم)	٤٧٦ ، ٤٤٢ ، ٤١٦		٧٦ المروة
١٥٢	الهبير	٤٩٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٤		٢٥٣ ، ٢٤٩ مسجد البصرة
١٠٠	هجار	٤٥	(المليح)	٣٣١ ، ٣٠٦
١٩٣ ، ١٠٠	هجر	١٦	مناف (صنم)	٢٦٠ مسجد بلج
٢٣٤ ، ٢٣٢		٢١٧	مناة (صنم)	١٢٦ المسجد الحرام
١٠٠	الهجر	٤٠٠	المنجشانية	٢٣٠ مسجد المكص
١٠٠	الهجير	١٤٦	النكدر	٥٥٩
٢٧٢	(هراة)	٣٢٠ ، ٢٨٢ ، ٢٣٢	مفي	٤٨٩ مسجد بني قرن
٤٩٣	هضبة الأمعز	٨٣	مهيعة	٤٩٤ » السكوفة
٣٩٥ ، ٤٠	الهند	٤٥٣ ، ١٣٦	(مؤتة)	٤٥٠ ، ١٨٨ » النبي
٥١٠ ، ٥٠٨		٥٥١		٣٥٥ » الوضيء
١٩٧	(الهنيم)	٢١٧ ، ١٠٨	الموصل	٣٤١ مسجدا ذبيان
٤٩٠	الوادي	٥١٠ ، ٤٨١ ، ٣٦٠		٤٢١ المشعار
٤٠٧	وادي القرى	٣٠٦ ، ١٣٩	ميسان	١٩٧ المشقر
١٥٣	واقصة	٣١٥	نبايح	٥٤٦ ، ٣٧١ مصر
١٣٣	وبار	٨٦ ، ٥٧ ، ٣٦	نجد	٥٦ مطلح
١١٠	ود (جبل)	١٦١ ، ١٣٩ ، ١١٢		٥٣١ المعافر
١١٠	ود (صنم)	٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٠٧		٥٣٣ معاهر
٢٣٧	(الوقيط)	٥١٥ ، ٤٨٣		٢٩٨ ، ٢٣٨ ، ٦٣ معقلة
٣٠١	ياليل (صنم)	٤٣٥ ، ٣٦٢	نجران	٤٠٩ مقبرة جيفي
٣٥٠ ، ٨٣	يثرب	٣٤٩	النجف	٣٣٥ » ابن حصن
٤٩٠ ، ٤٣٦			(١) الفطر أيضاً (فتح مكة)	٢٥٣ » شيان
			في فهرس الأيام .	

٩٩ ، ٩٧ ، ٢٦	اليمن	١٤٩ ، ١٣٤ ، ١١٤	٥٣٠	يزن
١٢٤ ، ١١٦ ، ١١١		٣٠٢ ، ٢٧٩ ، ٢٣٢	٤٢٣	يعوق (صنم)
٢٢٦ ، ١٦٩ ، ١٢٧		٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٣٢٤	٩٦	يعوث (صنم)
٣٨٠ ، ٣٧١ ، ٢٨٣		٤٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٠		٤٠١ ، ١٥٣
٤١٤ ، ٤٠٧ ، ٣٩٨		٤٦٧ ، ٤٦٢ ، ٤٥٩	٥٨ ، ٢١	(البيامة)
٤٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤١٥		٥٥٥ ، ٥٢٦	١١١ ، ٩٣ ، ٨٢	
٥٣٢				

٩ - فهرس الأيام والحروب (١)

٤٤٠	حاطب	٤٤٢	الأحزاب
٤٢١ ، ٧٦	الحكمين	٢٩٥	الأجرة
٤٩٩	الصفقة	٤٤٩	الأوس والخزرج
١٠٦ ، ١٠٤ ، ٩١ ، ٧١	فتح مكة	٢٥٨	البسوس
٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ١١٣		١٨٥ ، ١٤٥ ، ١٣٦ ، ٨٩	الجل
١٦٦ ، ٩٢	الفجار	٢٠٩ ، ٢٠٣ ، ١٩٨ ، ١٩٢	
٣٩٣ ، ٣٨٥	الفساد	٢٩٤ ، ٢٤٩ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨	
٥٢٣	القييل	٤١٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٠ ، ٣٢٩	
٤٥٧	بنى قريظة	٥١١ ، ٥٠٦ ، ٥٠٠ ، ٤٨٣	

(١) الأيام والوقائع المضافة إلى البلدان والمواضع تجدها في فهرس البلدان محصورة بين أقواس () ، وقد اكتفيت بذكرها هناك تجنباً للتكرار .

١٠ - فهرس الكتب والمؤلفين (*)

الاحتفال ٧٢

أبو أحمد العسكري (واسم كتابه المختلف والمؤتلف) ٤٠ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ١٧٧ ،

١٩١ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٢ ،

٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤٥٦ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ،

ابن أحمر ٣١٠

الاستيعاب ، لأبي عمر بن عبد البر ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٧٦ ،

٤٠٤ ، ٤٣٧ ، ٤٦٦ ، ٤٧٨ ، ٤٩٣ ، ٥٠٣ ،

الإشارة إلى سيرة المصطفى ، وتاريخ من بعده من الخلفاء ، للحافظ مغلطاي ٩

الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني ٢٥٤

الأفعال ، لابن القطاع ١٣ ، ٨١ ، ٢١٥ ،

الإكليل ، للهمداني ٣٨٠

الإكمال ، في رفع الالتياب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والانساب ،

للأمير أبي نصر طي بن هبة الله بن ماكولا ١١٤ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،

١٩٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٧ ،

٢٩٣ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ،

٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٧ - ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٤٦ ، ٤٥١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٨ ،

٥١٣ ، ٥٥٣ ، ٥٥٧ ،

الأمير = الإكمال

الإنجيل ١٦٤ ص ١٦٧ ص

الإنطاء : كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تميم بن أوس ونعيم بن أوس ٣٧٧

الأوائل ، لأبي هلال العسكري ٥٥١

الأيام ، لأبي عبيدة ٢١ ص

البيان والتبيين ، للجاحظ ١٨٦ ، ١٩٥ ، ٢٤٦ ،

(*) اقتصر في فيه على ماورد ذكره في حواشي نسخة الأصل . وماورد في صلب الكتاب

نبت عليه مقرونا بالحرف (س) . وأما مراجع التحقيق والشرح فقد أفردت في الفهرس التالي .

- تاريخ الأطباء ، لابن جلجل ٣٠٥
 » بغداد ، للخطيب أبي بكر البغدادي ٤٧٦
 تلقيح فهوم أهل الأثر ، لابن الجوزي ٥١٥
 التوراة ٥ ص ، ١٦٤ ص ، ١٦٧ ص
 الجامع ، للقرزاز ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٥١٤
 جامع المسانيد ، لابن الجوزي ١٧٧
 ابن الجزري = الجمال
 الجمال ، لابن الجزري ١٨١ ، ١٨٢
 الجمهرة في اللغة ، لابن دريد ، أرقام الصلب : ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٧٠ ، ٣٤٣
 وأرقام ماورد في الحواشي : ٥٦ ، ١٣٧ ، ١٥٣ ، ٢٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٠٤ ،
 ٣١٤ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣ ، ٣٩٨ ، ٤٨٢ ، ٤٩٩ ، ٥٥٠
 جمهرة النسب لابن الكلبي . ماورد في الصلب يمكن معرفته من فهرس الأعلام (١) ،
 وهذه أرقام ماورد في الحواشي : ١١ ، ٥٧ ، ٩٣ ، ١٨٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٠ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٧٦ ، ٣٨٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ بلفظ جماهير
 النسب ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٠ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ،
 ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢

الجواني ١٠

ابن أبي حاتم ٣٠٥

الحازمي ٣٤٥

حماسة أبي تمام ١٦

حماستا أبي تمام ١٦

الرشاطي (واسم كتابه اقتباس الأنوار ، والتماس الأزهار ، في أنساب الصحابة

ورواة الآثار) ٢٧٧ ، ٢٩٤ ، ٤٩٩

الروض الأنف ، للسهيلى ٢٥٤

زهر الآداب ، للحصري ٢٥١

الزهر الباسم ، في سير أبي القاسم ، للحافظ مغلطاي ٥ ، ١٤ ، ٢٥٤

شرح القصائد السبع ، للأنباري ٣٥٧

(١) انظر : ابن الكلبي .

- الشعر والشعراء ، لابن قتيبة ١٩٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧
 الصحاح ، للجوهري ١٨ ، ٢٣ ، ٥٦ ، ١٢٤ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ،
 ٣١٤ ، ٣٢١
 طبقات الأمم ، لابن صاعد ٣٠٥
 طبقات الشعراء ، لابن قتيبة = الشعر والشعراء ١٩٢
 الطبقات الكبير ، لابن سعد ٣٠٥
 عبد الغنى ، (واسم كتابه المؤلف والمختلف) ٤٢٢
 أبو عمر = الاستيعاب
 غريب الحديث ، للخطابي ٤٠٥
 اللآلئ ، للبكري ٢٩٠
 اللباب ، لابن الأثير ٢٤
 اللباب في الجاهلية ، لهشام بن الكلبي ٥٤٥ ؟
 لغات القرآن ، لابن دريد ٢٦ (ص)
 ابن ماكولا = الإكمال
 المحكم لابن سيده ٣٣٣ ، ٤٣٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٥٥٣
 محمد بن عمر حفيد ابن الشحنة ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٧٧
 محمود بن محمد التاذقي ٣٥٧
 المستدرک ، لأبي عبد الله الحاكم ٢٧٨
 مسند بقي بن مخلد ٣٠٥
 المعارف ، لابن قتيبة ٢٢٦ ، ٣٢٨
 معجم الشعراء ، للمرزباني ١٦ ، ١٤٥ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥١ نص نادر ، ٤٤٨ ،
 ٤٨٥ نص نادر .
 المغازي ، لابن إسحاق ١٢٩ (ص) ، ١٣١ ، ٥٤٩
 منلطاى (الحافظ) ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٦٢ ،
 ٧٢ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٦٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ —
 ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٤٨ ، ٤٥٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٩ ،
 ٥٥٠ ، ٥٤٩

المؤتلف والمختلف للآمدى ٣٩٥ ، ٤١١ ، ٤٢٣ ، ٥٤٢

النسابة العمرى ٤٧٥

النسب ، للزبير ١٠٣ ، ١٤٥ ، ٣٢٤ ، ٣٧٢ ، ٥٠٤

النسب ، لأبى عبيد القاسم بن سلام ١٧ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٩ ، ٣٥٨ ،

٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٤١٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ،

٤٦٠ ، ٤٧٣ ، ٤٨٢ ، ٤٩٥ ، ٥٣١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

النقائض ، لأبى عبيدة ٢٠٦

الورقة ٤٩٨

الوزير أبو القاسم ابن المغربى ٣٨٠ ، ٣٨٨

وستنغلد ، محقق النشرة الأولى ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٣٨ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٩٢ ،

١٩٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ،

٣٥٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٧ ، ٤٤٣ ، ٤٥٤ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ، ٥٦٤

الوشاح ، لابن دريد ٥٢٧

ابن يونس ٣٦٨ ، ٣٦٩

١١ - مراجع التحقيق والشرح

- الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقى . طبع حيدر أباد ١٣٣٢ .
- أساس البلاغة ، للزمخشري . دار الكتب ١٣٤١ .
- الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر أباد ١٣١٨ .
- أسماء خيل العرب ، لابن الأعرابي . لندن ١٩٢٨ م .
- الأشربة ، لابن قتيبة ، تحقيق محمد كرد على . الترقى بدمشق ١٣٦٦ .
- الإصابة ، للحافظ ابن حجر . السعادة ١٣٢٣ .
- إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٨ .
- الأصمعيات ، للأصمعي . تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٧٠ .
- الأصنام ، لابن السكيت ، تحقيق أحمد زكي باشا . المطبعة الأميرية ١٣٣٢ .
- الأضداد ، لابن الأنباري . الحسينية ١٣٢٥ .
- الأغاني ، لأبي الفرج الأصبهاني . التقدم ١٣٢٣ .
- الأفعال ، لابن القطاع . حيدر أباد ١٣٦١ .
- الاقتضاب ، لابن السيد البطليوسي . بيروت ١٩٠١ م .
- الإكمال ، لأبي نصر ابن ماكولا ، مخطوطة دار الكتب رقم ٨ مصطلح .
- ألقاب الشعراء ، لابن حبيب ، من سلسلة نواذر المخطوطات .
- الأمالي ، للزجاجي . السعادة ١٣٢٤ .
- الأمالي ، لابن الشجري . حيدر أباد ١٣٤٩ .
- الأمالي ، لأبي علي القالي . دار الكتب ١٣٤٤ .
- الأمالي ، للمرئضي . السعادة ١٣٢٥ .
- البحر المحيط ، لأبي حيان . السعادة ١٣٢٨ .
- بقية أشعار الهذليين . برلين ١٨٨٤ م .
- البيان والتبيين للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩ .
- تاج العروس ، للزبيدي . القاهرة ١٣٠٦ .
- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . السعادة ١٣٤٩ .

- تاريخ الطبرى . الحسينية ١٣٢٦ .
- تحفة الأبيہ ، للفيروزبادى ، من سلسلة نوادر المخطوطات .
- تفسير أبى حيان = البحر المحيط .
- تلقيح فہوم أهل الأثر ، لابن الجوزى ، طبع دہلى .
- التنبية ، على أوہام أبى على فى أماليہ ، للبكرى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ .
- تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥ .
- التيجان ، لوهب بن منبه . حيدر آباد ١٣٤٧ .
- ثمار القلوب ، للثعالبي . الظاهر ١٣٢٦ .
- الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢ .
- جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨ .
- جمهرة اللغة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٥ .
- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم . المعارف ١٩٤٨ م .
- حاشية المنهورى على الكافى . الحلبي ١٣٤٤ .
- حاشية الصبان على الأشمونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- الحماسة ، لابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥ .
- الحيوان ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦ .
- خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ .
- الخصائص الكبرى ، للسيوطى . طبع حيدر آباد ١٣١٩ .
- دلائل النبوة ، لأبى نعيم . طبع حيدر آباد ١٣٢٠ .
- ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م .
- » الأعشى . قينا ١٩٢٧ م .
- » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤ .
- » أوس بن حجر . قينا ١٨٩٢ م .
- » جرير . الصاوى ١٣٤٥ .
- » حاتم . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » حسان . الرحمانية ١٣٤٧ .
- » الحطيئة . التقدم بالقاهرة .
- » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١ .

- ديوان الحنساء . بيروت ١٨٩٥ م .
- » ابن دريد . لجنة التأليف ١٣٦٥ .
- » ذى الرمة . كمبردج ١٩١٩ م .
- » زهير . دار الكتب ١٣٦٣ .
- » الشهاخ . السعادة ١٣٢٧ .
- » أبي طالب . مخطوطة دار الكتب ٣٨ أدب ش .
- » طرفة . قازان ١٩٠٩ م .
- » الطرماح . ليدن ١٩٢٧ م .
- » طفيل الغنوى . ليدن ١٩٢٧ م .
- » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م .
- » عبيد بن الأبرص . ليدن ١٩١٣ م .
- » العجاج . ليبسك ١٩٠٢ م .
- » علقمة . من (مجموع خمسة دواوين) .
- » عمر بن أبي ربيعة ، السعادة ١٣٧١ .
- » عنتره . الرحمانية بالقاهرة .
- » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤ .
- » قيس بن الخطيم . ليبسك ١٩١٤ م .
- » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م .
- » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١ م .
- » المتلمس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب .
- » المعاني ، للعسكري . القاهرة ١٣٥٢ .
- » معن بن أوس . ليبسك ١٩٠٣ م .
- » النابغة الذبياني ، من (مجموع خمسة دواوين) .
- » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩ .
- » الروض الأنف ، للسهيلى . الجمالية ١٣٣٢ .
- » زهر الآداب للحصرى . الرحمانية ١٩٢٥ م .
- » سنن الترمذى . بولاق ١٢٩٢ .
- » أبي داود . تحقيق الشيخ محمد محي الدين . التجارية ١٣٥٤ .

- سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . الحلبي ١٣٧٣ .
- السيرة ، لابن سيد الناس . القدسي ١٣٥٦ .
- » ، لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ .
- شرح أشعار الهذليين ، للسكري . لندن ١٨٥٤ م .
- » الألفية ، للأشموني . عيسى الحلبي ١٣٦٦ .
- » ديوان الحماسة ، للمرزوقي ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٣ .
- » السير الكبير ، للسرخسي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . مطبعة مصر ١٩٥٧ م .
- » شواهد الألفية ، للعيني . بهامش خزنة الأدب .
- » شواهد سيويه ، للشنتمرى . بهامش كتاب سيويه .
- » القصائد العشر ، للتبريزي . طبع السلفية ١٣٤٣ .
- » شرح المفضليات ، للأنباري ، بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م .
- شفاء الغليل ، للخفاجي . السعادة ١٣٢٥ .
- طبقات الشافعية ، للسبكي ، الحسينية ١٣٢٤ .
- » الشعراء ، لابن سلام . السعادة بالقاهرة .
- العثمانية ، للجاحظ ، تحقيق عبد السلام هارون . دار الكتاب العربي .
- العقد الثمين . آلورد . ليدن ١٨٧٠ م .
- العقد الفريد ، لابن عبد ربه . لجنة التأليف ١٣٧٠ .
- العققة والبررة ، لأبي عبيدة . في سلسلة نوادر المخطوطات .
- فتح الباري ، لابن حجر . بولاق ١٣٠١ .
- الفلاحة والمفلوكين ، للدلجي . مطبعة الشعب ١٣٢٢ .
- الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية بالقاهرة .
- الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨ .
- » » » . بولاق ١٢٩٠ .
- » ، للمبرد . ليبسك ١٨٦٤ م .
- كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦ .
- » ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧ .
- كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠ .

- اللاّلى ، لأبى عبيد البكرى . لجنة التأليف ١٣٥٤ .
- اللباب ، لابن الأثير . طبع القدس ١٣٦٨ .
- مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩ .
- مجمع الأمثال ، للميدانى . البهية ١٣٤٢ .
- المجمل ، لابن فارس . السعادة ١٣٣١ .
- مجموع خمسة دواوين = ديوان النابغة ، وعروة ، وحاتم ، وعلقمة ، والفرزدق
من رواية الأصمعى . الوهية ١٢٩٣ .
- مجموعة المعاني ، لمجهول . طبع الجوانب .
- المخبر ، لابن حبيب ، تحقيق الدكتورة إيلازة ليختن . حيدر أباد ١٣٦١ .
- مختارات ابن الشجرى . العامرة بالمغربلين ١٣٠٦ .
- مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م .
- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨ .
- مراتب النحويين ، لأبى الطيب اللغوى . تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . نهضة
مصر ١٣٧٥ .
- مروج الذهب ، للمسعودى . السعادة ١٣٦٧ .
- المزهر ، للسيوطى ، تحقيق أبى الفضل إبراهيم وعلى البجاوى . الحلبي ١٣٦١ .
- المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣ .
- المعاني الكبير ، لابن قتيبة . حيدر أباد ١٣٦٨ .
- معجم الأدباء ، لياقوت . نشرة فريد رفاعى . دار المأمون ١٣٢٣ .
- معجم البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣ .
- المعجم الفارسى الإنجليزى لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م .
- معجم ما استمعتم ، للبكرى ، تحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤ .
- المعرب ، للجواليقى . تحقيق الشيخ أحمد شاكر . دار الكتب ١٣٦١ .
- المعمرين ، للسجستانى . السعادة ١٣٢٣ .
- مغنى اللبيب ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨ .
- المفضليات ، بشرح الشيخ أحمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦١ .
- مقاييس اللغة ، لابن فارس ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٨ .

- المقتضب ، من جمهرة النسب ، لياقوت (١) ، مصورة دار الكتب المصرية رقم
١١١٩٤ ح .
- المؤتلف والمختلف للآمدى . القدسى ١٣٥٤ .
- الميسر والأزلام ، تأليف عبد السلام هارون ، لجنة التأليف ١٣٧٢ .
- الميسر والقدهاق ، لابن قتيبة ، تحقيق محب الدين الخطيب . السلفية ١٣٤٢ .
- نزهة الألباء ، لابن الأنبارى . القاهرة ١٢٩٤ .
- نسب الخيل ، لابن السكبي ، ليدن ١٩٢٨ م .
- نسب قريش ، للمصعب الزبيرى ، تحقيق بروفنسال . دار المعارف ١٣٧٢ .
- النقائض ، لأبى عبيدة ، تحقيق « بيثان » . ليدن ١٩٠٥ م .
- نوادر أبى زيد ، تحقيق لويس شيخو . بيروت ١٨٩٤ .
- « المخطوطات ، تحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٧٠ — ١٣٧٤ .
- همع الموامع ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٧ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠ .
- وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، تحقيق عبد السلام هارون . طبع عيسى الحلبي ١٣٦٥

(١) الأرقام التي ذكرتها في الحواشى المقتبسة منه هي أرقام الألواح المصورة وليست أرقام أوراق الأصل المخطوط .

١٢ - فهرس فصول الكتاب

الجزء الأول

١١٧ كعب بن لؤى	٣ مقدمة المؤلف
١٢١ سهم	٨ آباء الرسول الكريم
١٢٧ جمع	٣٣ أمهات الرسول الكريم
١٣٤ عدى بن كعب	٤٤ أعمام الرسول الكريم
١٤٠ مرة بن كعب	٤٩ أسماء العشرة
١٤٧ يقظة بن مرة	٦٢ أسماء ولد الرسول الكريم
١٥٢ كلاب بن مرة	٦٣ أسماء بنى أعمامه
١٥٥ قصى	٦٤ ولد العباس
١٥٥ عبد مناف بن قصى	٦٧ ولد الحارث
١٥٦ عبد الدار بن قصى	٦٨ ولد أبى لهب
١٦٢ عبد العزى	٦٩ بنو هاشم
١٦٥ عبد شمس	٧٣ بنو عبد شمس
١٦٨ كعب	٨٣ ولد المطلب بن عبد مناف
١٧٠ كنانة بن خزيمه	٨٨ نوفل بن عبد مناف
١٧٤ الديلم بن بكر	٩٠ عبد الدار
١٧٦ هذيل بن مدركة	٩٢ عبد العزى بن قصى
١٧٨ إخوة هذيل	٩٦ زهرة بن كلاب
١٨٠ الرباب وقبائلها ورجالها	٩٦ تيم بن مرة
١٨٣ قبائل عكل	٩٨ مخزوم بن يقظة
١٨٤ بطون تيم بن عبد مناة	١٠٣ فهر
١٨٧ رجال بنى عدى وقبائلهم	١٠٦ تيم الأدرم
١٨٩ قبائل ضبة ورجالهم	١٠٧ سعد بن لؤى
٢٠١ (قبائل تميم بن مر)	١٠٧ خزيمه بن لؤى
٢٠٢ مالك بن عمرو بن تميم	١٠٩ سامه بن لؤى
٢٠٦ أسيد بن عمرو	١١٠ عامر بن لؤى

٢٣٠ كليب بن يربوع	٢١١ رجال بنى العنبر
٢٣٣ مالك بن حنظلة	٢١٧ زيد مناة بن تميم
٢٣٤ زيد بن عبد الله بن دارم	٢١٨ قبائل بنى حنظلة
٢٣٥ عدس بن زيد	٢٢١ يربوع بن حنظلة
٢٣٧ مجاشع بن دارم	٢٢٥ ثعلبة بن يربوع
٢٤٣ نهشل	٢٢٦ بنى سليط
٢٤٥ سعد بن زيد مناة	٢٢٧ صبير وعمرو بن يربوع
٢٦١ عبشمس	٢٢٨ غدانة بن يربوع

الجزء الثانى

٣٥٣ رجال بنى عكابة	٢٦٥ (قبائل قيس بن عيلان)
٣٦١ (اليمين ، من قحطان)	٢٦٧ عدوان
٣٦٢ زيد بن كهلان	٢٦٩ سعد بن قيس
٣٧٣ الحارث بن عدى	٢٧٥ غطفان
٣٧٥ جذام	٢٩١ هوازن
٣٧٦ لحم	٢٩٣ عامر بن صعصعة
٣٨٠ خولان	٢٩٥ ربيعة بن عامر
٣٨٠ طي	٢٩٦ كلاب بن عامر
٣٩٧ سعد العشيرة ، مذحج	٢٩٧ كعب بن ربيعة بن عامر
٤٠٣ النخع	٣٠١ تقيف
٤٠٦ جعفي	٣٠٧ سليم بن منصور
٤١٢ يخبار ، وهو مراد	٣١٢ (ريبعة بن نزار)
٤١٥ عنس بن مالك	٣٣٤ قاسط بن هنب
٤١٦ الأشعريون	٣٣٥ وائل بن قاسط
٤١٩ مالك بن زيد بن كهلان	٣٣٥ تغلب بن وائل
٤٣٥ الأسد = الأزد	٣٣٩ بكر بن وائل
٤٣٧ الأنصار	٣٤٥ عجل
٤٣٧ الأوس	٣٤٧ حنيفة
٤٤٨ الحزرج	٣٤٩ ثعلبة بن عكابة

٥٣٦ قضاة	٤٦ خزاعة
٥٣٧ كلب بن وبرة	٤٨ بارق
٥٤٣ جرم بن ربان	٤٨١ الأسد والحجر
٥٤٩ بهراء بن عمرو	٤٩١ نصر بن الأزد
٥٥٢ مهرة بن حيدان	٤٩٦ زهران بن كعب
٥٥٣ اشتقاق أسماء يشتمل عليها الكتاب	٥١٥ بجيلة
٥٦٣ ومما اشتق من أسماء الشجر	٥٢٠ خثعم
٥٦٦ ما يسمى وهو مشتق من أسماء الأرضين	٥٢٣ (نسب حمير)
٥٦٧ باب آخر	٥٣٣ قبائل ذى الكلاع

استدراك وتذييل وتكملة

- ص ٢٢ الحاشية الأولى . انظر لها أيضاً ص ٦٨ .
- ص ١٠٨ س ١ « يلقب دالقا » . هذا يخالف ما ذكره في ص ٢٧٧ أنه لقبُ عمارة بن زياد أخيه .
- ص ١٥٨ س ١١ - ١٣ كذا ورد هذا الكلام مقدماً على ما بعده في الأصل ، وحقه أن يكون تالياً لما بعده لا سابقاً .
- ص ١٧٤ الحاشية الأولى : « الذي في كتابه » ، كذا في الأصل ، والوجه في « كنانة » .
- ص ٢٨٨ س ٥ « سنان بن حارثة بن هرم بن سنان » كذا في الأصل .
والصواب « سنان بن حارثة وابنه هرم بن سنان » .
- ص ٤٤١ الحاشية الأولى . أضف إلى ذلك ما سبق في ص ٩ ، ٣٤ .
- ص ٤٤٤ س ٢ « سماءُ الرامحِ وسماءُ الأعزلِ » كذا ضبطت في الأصل ، فتكون من إضافة الصفة إلى الموصوف ، كما قالوا مسجد الجامع ، أي المسجد الجامع . انظر خلاف النحويين في ذلك في الأشموني والصبان ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ .
- ص ٥٣٢ س ٩ - ١٠ كذا وردت العبارة في الأصل . ووجه الكلام :
« وهو أبو كرب بن ملكي كرب تبع ، بن زيد تبع ، بن عمرو تبع هو ذو الأذعار » بإسقاط الواو من قبل « تبع » الثانية و « تبع » الثالثة .

فهرس الفهارس

	س
فهرس القرآن	٥٧٠
» الحديث	٥٧٦
» الأمثال	٥٨٠
» الأشعار	٥٨٢
» الأرجاز	٥٩٣
» اللغة	٥٩٧
» الأعلام	٦١٣
» البلدان والمواضع	٦٩٤
» الأيام والحروب	٧٠٠
» الكتب والمؤلفين	٧٠١
» مراجع الشرح والتحقيق	٧٠٥
» فصول الكتاب	٧١١
٧١٥ استدراك وتذييل وتصحيح	

مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

- آمالي الزجاجي — مجلد
الزجاجي
الأساليب الانشائية في النحو العربي
الألف المختارة من صحيح البخاري ٢/١
الاشتقاق ٢/١
الامام ابن دريد
البيان والتبيين ٤/١ — مجلد
الجاحظ
البرصان والعرجان والعميان والحولان
الجاحظ
تحقيقات وتنبيهات في معجم
لسان العرب — مجلد
الحيوان ٨/١ — مجلد
الجاحظ
شرح ديوان الحماسة ٤/١
المرزوقي
العثمانية
الجاحظ
قطوف أدبية
ابن سيده
فهارس المخصص
مجموعة المعاني
مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١

ابن قنبر
ابن فارس

ابن مزاحم

كتاب سيبويه ٥/١
معجم مقاييس اللغة ٦/١
المفضليات الخمس
نوادير المخطوطات ٢/١
همزيات أبي تمام
وقعة صفين

